

**THE BOOK WAS  
DRENCHED**











# كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحجوي الرومي البغدادي

المجلد الرابع



## بسم الله الرحمن الرحيم رَبِّ يَسِّرْ وَاعِنْ كتاب القاف من كتاب معجم البلدان باب القاف والالف وما يليهما

قَابِسُ ان كان عربياً فهو من اقتبست فلانا علما ونارا او قَبِسْتَهُ فهو قابِسٌ بكسر  
 ١. الماء الموحدة مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم المهدية على ساحل البحر  
 فيها تخذل وبساتين غرقى طرابلس الغرب بينها وبين طرابلس ثمانية منازل  
 وفي ذات مياه جارية من اعمال افريقية في الاقليم الرابع وعرضها خمس  
 وثلاثون درجة وكان فتحها مع فتح القيروان سنة ٢٧ على ما يذكر في القيروان،  
 قال البكري قابس مدينة جليلة مسورة بالصخر للليل من نيسان الاول ذات  
 ١. حصن حصين وارباض وفنادق وجامع ومآمات كثيرة وقد احاط جميعها  
 خندق كبير يحرقون اليه الماء عند الحاجة فيكون امنع شئ ولها ثلاثة ابواب  
 وبشرقيتها وقبليتها ارباض يسكنها العرب والافارق وفيها جميع الثمار والموز  
 فيها كثير وفي تميم القيروان بأصناف الفواكه وفيها شجر التوت الكثير ويقوم  
 من الشجرة الواحدة منها من الخبز ما لا يقوم خمس شجرات غيرها وحريها  
 ٢. اجود للبر وارقه وليس في عمل افريقية حبر الا في قابس واتصل ببساتين  
 ثمارها مقدار اربعة اميال ومياهها سايحة منقّدة يسقى بها جميع اشجارها  
 واصل هذا الماء من عين خزانة في جبل بين القبلة والغرب منها يصب في  
 بحرها وبها قصب السكر كثير وبقابس منار كبير منيف يجذو الحادى اذا

ورد من مصر يقول

يا قوم لا نوم ولا قَرَارَا حَتَّى تَرَى قَابِسَ وَالْمَنَارَا

وساحل مدينة قابس مَرَقًا لِلشُّفَنِ من كل مكان وحوالي قابس قبائل من البربر لواتة ولواتة ونفوسة وزواوة وقبائل شتى اهل اخصاصر وكانت ولايتها منذ دخل عبيد الله افریقیة تتردد في بني لقمان اللناني ولذلك يقول الشاعر

لولا ابن لقمان حليف النَّدَى سَلَّ على قابس سيف الرَّدَى

وبين مدينة قابس والبحر ثلاثة اميال وما يدكرون من معانيهم ان اكثر دورهم لا مذهب لهم فيها وانما يتميزون في الافنية فلا يكاد احد منهم يفرغ من قضاء حاجته الا وقد وقف عليه من يمتدح اخذ ما خرج منه لسطسعة البساتين وربما اجتمع على ذلك المغر فيتشاحون فيه فبخش به من اراد منهم وكذلك نساءهم لا يربن في ذلك حرجا عليهن اذا سترت احداهن وجهها ولم يعلم من هي ، ويذكر اهل قابس انها كانت اصح البلاد هواء حتى وجدوا نلسمها ظنوا ان تحته مالا فحفروا موضعه فاخرجوا منه قربة غبراء فحدث عندهم الوباء من حينئذ يزعمهم ، واخير ابو الفضل جعفر بن يوسف اللبلى ١٥ وكان كاتباً لمونس صاحب افریقیة انهم كانوا في ضيافة ابن وانمو الصنهاجي فأتاه جماعة من اهل البادية بطاير على قدر الحامنة غريب اللون والصورة ذكروا انهم لم يروه قبل ذلك اليوم في ارضهم كان فيه من كل لون اجمله وهو احمى المنافر طويله فسل ابن وانمو العرب الذين احضروه هل يعرفونه وراؤهم فلم يعرفه احد ولا سماه فامر ابن وانمو بقتل جناحية وارساله في القصر فلما ٢٠ جن الليل أشعل في القصر مشعل من نار فها هو الا ان رآه ذلك الطائر فقصده واراد الصعود اليه فدفعه الخدم فجعل يلج في التقدّم الى المشعل فاعلم ابن وانمو بذلك فقام من حضر عنده قتل جعفر وكنت من حضر فامر بتركه الطاير في شدة قطار حتى صار في اعلا المشعل وهو يتأجج ناراً واستوى في

وسئل وجعل ينتغى كما ينتغى الطائر في الشمس فامر ابن واهو بزيادة الوقود في المشعل من خرق القطران وغيره فزاد تاجج النار والطائر فيه على حاله لا يكثر ثم ولا يبرح ثم وثب من المشعل بعد حين فلم ير به ريب واستقصا هذا بأفريقية وتحدث به أهلها والله أعلم ، وقد نسب اليها طائفة وافرة من أهل العلم منهم عبد الله بن محمد القابسي من مشايخ يحيى بن عمر ومحمد بن رجاء القابسي حدث عنه أبو زكرياء البخاري ، وعيسى بن أبي عيسى بن نزار بن جبير أبو موسى القابسي الفقيه الملقب بالخافظ سمع بالغرب أبا عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الأجدادي وأبا علي الحسن بن مؤمل السنونسي ومكة أبا ذر الهروي وبغداد أبا الحسن روح الحرّة العتيقي وأبا القاسم بن أبي عثمان النخعي وأبا الحسين محمد بن الحسين الخزازي وأبا محمد الجوهري وأبا بكر بن بشران وأبا الحسن القزويني وغيرهم وحدث بدمشق فروى عنه عبد العزيز الثعالبي وأبو بكر الخطيب ونصر المقدسي وكان ثقة ومات بمصر سنة ٤٢٧ ، القابلي بعد الألف بالموحدة المسجدة أو الجبل الذي عن يسار من مساجد الخيف بمكة عن الأصمعي ،

١٥ القابلية من ذراحي صنعاء الشرقية باليمن ،

قَابُون موضع بمكة وبين دمشق وميل واحد في طريق القاصد إلى العراق في وسط البساتين ،  
القَاحَة بالحاء المهملة قاحة الدار وأحاطها واحد وهو وسطها وقاحة مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقيما بأحو ميل قل نصر موضع بين الحُجَفَة وقَدِيد وقال عَرام القاحَة في ثافل الأصغر وهو جبل ذكر في موضعه دَوَار في جوفه بقبل له القاحَة وفيها بئران عذبان غزيرتان وقد روى فيهما الفاجعة بالغد وللجيم ذكره في السميرة في حديث الهجره القاحَة والفاجعة ،  
قَادِس بعد الألف دال مكسورة مهملة ثم سين فذلك جزيرة في غرب الأندلس

تلقارب أعمال شذونة طولها اثنا عشر ميلا قريبة من البر يمينها وبين السمر  
الاعظم خابج صغير قد حازها الى البحر عن البر وفي قانس الطلسم المشهور  
الذى عمل لمنع البربر من دخول جزيرة الاندنس في قصة تلتخصيصها ان  
صاحب هذه الجزيرة من ملوك الروم قبل الاسلام كانت له بنت ذات جمال  
هوان ملوك النواحي خلبوها الى ابها فقالت البنت لا اقترج الا بمن يصنع  
في جزيرة طلسم يمنع البربر من الدخول اليها بغضا او يسوق الماء اليها من  
البر بحيث يدور فيها الرحي فخلبها ائمة ملكان فاختر احدهما سوق الماء  
والآخر عمل الطلسم على ان من سبق منهما يكون هو صاحب البنت فسبق  
صاحب الماء فابو البنت لم يظفر ذلك خوفا من ان يبتلى الطلسم فلما فرغ  
صاحب الطلسم ولم يبق الا صقله أجرى صاحب الرحي الماء ودارت رحاه  
فقبل لصاحب الطلسم انك سبقت فأتى نفسه من اعلى الموضع الذى عليه  
الطلسم ثبات فحمل لصاحب الرحي الجارية والطلسم والرحاء قالوا وهو من  
حديث مخلوط بصغر على صورة بربى له حبة وفي راسه ذؤابة من شعر جعد  
قائمة في راسه لعودتها متابط صورة كسا قد جمع فضلتيه على يده اليسرى  
واقف على راس بنا على مشرف طول له نيف وستون ذراعا في طول الصورة قدر  
سنة اذرع قد مد يده اليهمى مفتاح فقل في يده قابضا عليه مشبرا الى البحر  
كانه يقول لا عبور وكان البحر الذى تجاهه يسمى الابلاية لم ير قط ساكنا  
ولا كانت تجرى فيه السفن حتى سقط المفتاح من يد الطلسم بنفسه فحينئذ  
سكن البحر وعبره انفسن وقرأت في بعض كتب ان هذا الطلسم قدم في  
سنة ٢٠٠هـ رجاء ان يوجد فيه مال فلم يوجد فيه شيء وكان في الاندنس  
سبعة اصنام قد ذكرها ارسطاطاليس وغيره في كتبهم واما الماء الذى ذكرنا  
انه جرى اليها به فانه يجرى في وسط البحر من البر بناء محكما ووثق بالرمضان  
والحجارة الصلبة وهندس محقا بحيث لا ينشرب من ماء البحر وسرح الماء من

نهر فيه من البر حتى وصل الى اخر جزيرة قلاس قالوا وانته الى الآن في البحر  
 ظاهر ميتين ولكنه قد انهدم لطول المدّة ، وقال ابن بشكوال التامل بن احمد  
 بن يوسف الغفاري انقاسى من اهل قلاس سكن اشبيلية وله رحلة الى الشرق  
 روى فيها عن ابي جعفر الداودي وابي الحسن القابسي وابي بكر بن عبد  
 الرحمن الرادنجي والبيدي وغيرهم وكان من اهل الذكاه والحفظ والخير حدث  
 عنه ابو خروج وقال توفي باشبيلية سنة ٤٣٠ ورجله بقلاس يعرفون ببني سعد  
 وقلاس ايضا قرية من قرى مرو عند الدّزق العليا

القلاسية قال ابو عمرو القلاس السفينة العظيمة قال المأجمون طول القلاسية  
 تسع وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وثلثا درجة سعت النهار  
 ١٠ بها اربع عشرة ساعة وثلثان وبينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها  
 وبين العدّيب اربعة اميال قيل سميت القلاسية بقلاس هراة وقال المدايني  
 كانت القلاسية تسمى قديسا وروى ابن عيّنة قال مر ابراهيم بالقلاسية  
 فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزا فغسلت راسه فقال قدّست من ارض فسميت  
 القلاسية وبهذا الموضع كان يوم القلاسية بين سعد بن ابي وقاص والمسلمين  
 ٥ والغرس في ايام عمر بن الخطاب رضه في سنة ١٩ من الهجرة وقتل المسلمون  
 يومئذ وسعد في القصر ينظر اليهم فنسب الى الجبن فقال رجل من المسلمين

الم تر ان الله انزل نَصْرَهُ وسعد بباب القلاسية مُعَصَّم

فأبنا وقد آمنت نسلا كثيرة ونسوة سعد ليس فيهن ايم

وقال بشر بن ربيعة في ذلك اليوم

٢. ألم خيال من أمة موهنا وقد جعلت أوقى النجوم تغور

ونحن بصحراء العدّيب ودوننا جازية ان المحتل شطير

فزارت غرببا نازحا جد ماله جواد ومفتوق الغرار لسير

وحلت بباب القلاسية ناقتي وسعد بن وقاص على امير



تَذَكَّرَ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سِوْفُنَا بِبَابِ قُدَيْسٍ وَالْمَكَّةُ ضَرْبُ  
عَشِيَّةٍ وَدَ الْقَوْمُ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ يُعَارُ جَمَاعِي طَائِرٍ فَيُطِيرُ  
إِذَا بَرَزَتْ مِنْهُ أَلَيْمًا كَتَيْبَةً أَتَوْنَا بِأُخْرَى كَالْجِبَالِ تَهْجُرُ  
فَصَارِبَتُهُمْ حَتَّى تَفْرُقَ جَمْعُهُمْ وَطَاعَنَتْ أُنَى بِالطَّعَانِ مَهْجُرُ  
وَعَمْرُو أَبُو ثَوْرٍ شَهِيدٌ وَهَاشِمٌ وَقَيْسٌ وَنُعْمَانُ الْفَتَى وَجَرِيرُ

والاشعار في هذا اليوم كثير لانها كانت من اعظم وقايع المسلمين واكثره بركة  
وكتب عمر رثته الى سعد بن ابى وقاص يومه بوصف منزله من القادسية فكتب  
اليه سعد ان القادسية فيما بين الخندق والعتيق وانما عن يسار القادسية  
بحر اخضر في خوف لاح الى الحيرة بين طريقين فاما احدهما فعلى الظاهر واما  
الآخرى فعلى شاطئ نهر يسمى الخوض يمنع عن يسلكه على ما بين  
الخوزنق والحيرة وانما عن عين القادسية فيض من فيوض مياههم وان جميع  
من صالح المسلمين قبلى اكمل لاهل فارس قد خفوا لهم واستعدوا لواء وذكروا  
اصحاب الفتوح ان القادسية كانت اربعة ايام فسموا الاول يوم ارمات واليوم  
الثاني يوم اغواث واليوم الثالث يوم عباس وليلة اليوم الرابع ليلة الهويو  
واليوم الرابع سموه يوم القادسية وكان الفتح للمسلمين وقتل رستم جازويه ولم  
يقيم للفرس بعده قبيلة وقال ابن الكلبي فيما حكاها هشام قال انما سميت  
القادسية لان ثمانية الاف من ترك الخزر كانوا قد ضيقوا على كسرى بن  
هرمز وكتب قيس هراة الى كسرى ان كفيتمك مؤنة هؤلاء الترك تعطيني ما  
احتكم عليكم قال نعم فبعث النريمان الى اهل القرى اني سائزل عليكم الترك  
فاصنعوا ما امركم وبعث النريمان الى الاتراك وقتل لهم تشتتوا في ارضي العام  
ففعلوا واقبل منها ثمانية الاف في منازل اصحابه بهراة فبعث النريمان الى اهل  
الدور وقال ليلدبح كل رجل منكم فزيله الذي نزل عليه ثم يعدو الى بسيلته  
ففعلا ذلك فذبحوهم عن اخرهم وعدوا اليه بسيلاتهم فمظلمها في خيط وبعثها

الى كسرى وقل قد وَفَّيْتُ لَكَ فَافِ لِي عَا شَرُّنْتُ عَلَيْكَ فَبَعَثَ اَئِمَّةَ كَسْرِي  
 اَنْ اَقْدُمَ عَلَيَّ فَقَدِمَ عَلَيْهِ النَرِيَّانُ فَقَالَ لَهُ كَسْرِي احْتَكُمْ فَقَالَ لَهُ النَرِيَّانُ  
 تَضَعُ لِي سَرِيرًا مِثْلَ سَرِيرِكَ وَتَعْقِدُ عَلَيَّ رَأْسِي تَاجًا مِثْلَ تَاجِكَ وَتَنَادِمُنِي مِنْ  
 غَدْوَةٍ اِلَى اللَّيْلِ فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ ثُمَّ قَالَ اَوْفَيْتُ قُلْ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ كَسْرِي لَا وَاللَّهِ لَا  
 ه تَرَى هَرَاءَ اَبَدًا فَتَجْلِسُ بَيْنَ قَوْمِكَ وَتَحَدِّثُ عَا جِرِي وَأَنْزَلَهُ مَوْضِعَ الْقَادِسِيَّةِ  
 لِيَكُونَ رِدًّا لَهُ مِنَ الْعَرَبِ فَسَمَّى الْمَوْضِعَ الْقَادِسِيَّةَ بِقَادِسِ هَرَاءَ وَكَانَ قَدِمَ  
 عَلَيْهِ النَرِيَّانُ وَمَعَهُ اَرْبَعَةُ آلَافٍ فَكَانُوا بِالْقَادِسِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَرْنَ  
 اَحْمَدُ النَرِيَّانُ بِنَ النَرِيَّانِ اَنْفُسًا بِاَنْفُسٍ لَسَلَّ كِبَالًا يَفْرَوُا فُقْتَلُوا كُلُّهُمْ وَرَجَعَتْ  
 ابْنَةُ النَرِيَّانِ اِلَى مَرُوٍّ وَامُّ النَرِيَّانِ بِنُ النَرِيَّانِ كَبِشَةَ بِنْتُ النَعْمَانِ بِنِ الْمُثَنَّرِ  
 ١٠ ا. قُلْ هِشَامُ فَالشَّاهُ بِنُ الشَّاهِ مِنْ وَلَدِ نَرِيَّانَ وَهُوَ الشَّاهُ بِنُ الشَّاهِ بِنُ لَارِ بِنِ  
 نَرِيَّانَ بِنِ نَرِيَّانَ قَالَ وَيُقَالُ اِنَّمَا سَمِيَتْ الْقَادِسِيَّةُ بِقَدِيسٍ وَكَانَ قَصْرًا بِالْعُدْبِ  
 وَقَدْ نَسَبَ اِلَى الْقَادِسِيَّةِ عِدَّةٌ قَوْمٌ مِنَ الرِّوَاةِ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ اَمِّدِ الْقَادِسِي  
 الْقَتْلَانُ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْجَبَدِ بْنِ صَالِحٍ يَرْوِي عَنْهُ جَعْفَرُ الْخَلْدِيُّ وَالْقَادِسِيَّةُ  
 اَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَجَّيْلَ بَيْنَ حَرَّتِي وَسَامَرَاءَ يَعْمَلُ بِهَا الزَّجَاجُ وَقَدْ  
 هَانَسَ اَبَئِهَا قَوْمٌ مِنَ الرِّوَاةِ وَابْنُهَا يَنْسَبُ الشَّيْخُ اَمِّدُ الْمُقَرِّي الصَّرِيرُ وَوَلَدَهُ

مُحَمَّدُ بْنُ اَمِّدِ الْقَادِسِي الْقَلْبِيُّ وَفِي هَذِهِ الْقَادِسِيَّةِ يَقُولُ تَحْفَظُ

١٠ اِلَى سَانِي الْقَابُولِ بِالْجَنَابِ الَّذِي بِهِ الْقَصْرُ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْخَلِ

فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرْتُ فِي الْقَابُولِ

دَدِمَ اَشْتَقُّهُ شَاهِرٌ وَهُوَ قَرْنٌ بِجَنْبِ الْبَرْقَنِيَّةِ بِقَرْيَةِ حَفِيرٍ خَالِدٌ قُلْ

٢٠ فَبَقَادِمَ فَالْحَبِيسَ فَاتَسْشَوْبَانَ وَأَنْشَدَ أَبُو اَلْمَدَنِ

أَتَنَتْنِي يَمِينٌ مِنْ اَنَاسٍ لَتَرْكِبْنِ عَلَيَّ وَدُونِي هَضْبُ غَوْلٍ فَقَدِمَ

قُلْ هَضْبُ غَوْلٍ وَقَادِمٌ وَأَدْيَانٌ لِلصَّبَابِ وَقُلْ لِحَارَتِ بِنِ عَمْرِو بِنِ خُرَجَةَ

ذَكَرْتُ ابْنَةَ اَلْمَسْعَدِيِّ ذَكَرْنِي وَدُونَهَا رَحًا جَابِرٌ وَاحْتَلَّ اَعْلَى الْأَذَانِ

فَحَزَمَ قَتْلِيَّاتٍ إِذَا أَنْبَلُ صَالِحٌ فَكَبِشَةَ مَعْرُوفٌ يُغَوِّلًا فَعَادِمَاءُ

الْقَادِمَةُ تَأْمِثُ الَّذِي قَبْلَهُ مَاءٌ لَيْسَ ضَبِيقَةً بِنِ غَنَى

قَرَاتُ جَمْعُ قَرَةٍ وَالْقَرُورُ أَيْضًا جَمْعُ قَارَةٍ وَفِي أَصْلَافِ الْجِبَالِ وَأَعْظَمُ الْآكَامِ وَفِي مَتَفَرِّقَةٍ خَشْنَةً كَثِيرَةً أَتَجَارَةُ قَارَاتُ الْخَبَلِ مَوْضِعُ بِالْإِمَامَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَيْرِ الْإِمَامَةِ يَوْمَ هَوْلِيلَةَ قُلُ الشَّاعِرِ

مَا أَنَا أَنَّمِمُ سَمِيَّيَ أَمْ عَوَى لَيْبٌ بِقَارَاتِ الْخَبَلِ

وَرَزَّ بِكَسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ زَالَا قَرْيَةً مِنْ قَرَى نَيْسَابُورٍ عَلَى تَصَفِّ قَرْسَخٍ مِنْهَا وَيَقَالُ لَهَا كَارُزٌ وَتُذَكَّرُ فِي الْكَلَفِ أَيْضًا وَعُرِفَ بِهَذِهِ التَّنْسِيبَةِ أَبُو جَعْفَرٍ غَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْبَدِ الْقَارِزِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ الدَّمَشَقِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ هَانِئٍ الْعَدَلِيُّ

قَارٌ وَالْقَارُ وَالْقَمَرُ لُغَتَانِ فِي هَذَا الْأَسْوَدُ الَّذِي تُطْلَقُ بِهِ السَّقْنُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مَرٌّ قَالُ بِشَرٍّ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَيْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُ سَلْعٌ وَقَارٌ

وَنَدُو قَرًا لَيْبُكَرُ بْنُ وَائِلٍ قَرِيبٌ مِنَ الْوَلُوفَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَحَنُوزَى قَارٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْهُ وَفِيهِ كَانَتْ الْوَلُوفَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْقَرْسِ وَكَانَ مِنْ

أَحْدِيثِ نَدَى قَارٍ أَنْ كَسَرَنِي لَمَّا غَضِبَ عَلَى النَّمْعَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ بِسَبَبِ عَدَى

بِنِ زَيْدٍ وَزَيْدُ ابْنِهِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا نَزُولُ ابْنِ النَّمْعَانِ نِطْمًا فَأَبَوْا أَنْ يُدْخِلُوهُ جَبَلًا وَكَانَتْ عِنْدَ النَّمْعَانِ ابْنَةُ سَعْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ فَأَنَامَ لِلصَّغِيرِ فَلَمَّا أَبَوْا بِدُخُولِهِ مَرَّ فِي الْعَرَبِ بِبَنِي عَبَسَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ بَنُورُ وَاحِدَةِ الْمُصَرَّةِ فَقَالَ لَهَا لَا أَيْدِي لَكَ بِكَسَرِيَّ وَشَكَرْتُكَ لَمْ تَرَوْنِي وَضَاعَ وَضَائِعَ لَكَ عِنْدَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ

٢. وَأَسْنَدُوعُ وَدَاعُ فَوْضَعُ أَحَدُ وَسِلَاحِهِ عِنْدَ هَانِئِ بْنِ قَيْمَصَةَ بْنِ هَانِئِ بْنِ مَسْعُودٍ أَحَدِ بَنِي رِبْعَةَ بْنِ ذُفَلٍ بْنِ شَمِيمَانَ وَتَجَمَّعَتِ الْعَرَبَانِ مِثْلَ بَنِي عَبَسَ وَشَمِيمَانَ وَغَيْرِهِمْ وَارَادُوا الْخُرُوجَ عَلَى كَسَرِيَّ فَأَتَى رَسُولُ كَسَرِيَّ بِالْأَمَانِ عَلَى الْمَلِكِ النَّمْعَانِ

وَخَرَجَ النَّمْعَانُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى الْمُدَايِينَ فَأَمَرَ بِهِ كَسَرِيَّ فَخُبِسَ بِسَابِطٍ ثَقِيلٍ أَنَّهُ

مات بالطاعون وقيل نحرجه بين أرجل الغيلة فداسته حتى مات ، ثم قيسل  
 لتسرى أن ماله وبيته قد وضعه عند هاني بن قبيصة بن عاتي بن مسعود  
 الشيباني فبعث اليه كسرى أن أموال عبدى النعمان عندك فابعت بها أنى  
 فبعث اليه أن ليس عندى مال فعاوده فقال امانه عندى ونسنت مسلمها  
 هـ اليك ابداً فبعث كسرى اليه الهامرز وهو مرزبانة الكبير في الف فارس من  
 النجم وخنابير في ألف فارس وأبلس بن قبيصة وكان قد جعله في موضع النعمان  
 ملكة الحيرة في كتيبتين شهباةين ودوسر وخند بن يربيد البهراي في بهراء  
 وايد والنعمان بن زُرعة التغلبي في تغلب والنمر بن قسنة ، قل وان العربان  
 الجهمعة عند هاني بن قبيصة اشاروا عليه ان يفرق دروع النعمان على قومه  
 هـ وعلى العربان فقتل في امانه فقبل له ان يفرقوا بك العجم اخذوها هي وغيرها  
 وان طفرت انت بهم ردتها على اعدتها ففرقتها على قومه وغيرها وكانت سمعة  
 الاف درع وعبا بنو شيبان تعبئة الفرس ونزلوا ارض ذى قار بين الجلسهتين  
 ووقعت بينهم الحرب وتأتى منادى العرب ان الفوم يغرقونكم بالنشيب فاجلوا  
 عليهم كلمة رجل واحد وبرز الهامرز فبرز اليه يربيد بن حارثة السيشكري  
 هـ فقتله واخذ ديباجه وقرنيه واسورة وكان الاستظهار في ذلك اليوم الاول  
 للفرس ثم كان ثالى يوم وقع بينهم القتال فجزعت الفرس من العطش فصاروا  
 الى الجبابات فنبهتهم بكر وباقي العربان الى الجبابات يوما فعماشت الاعجم فاجلوا  
 الى بطحاء ذى قار وبها اشتدت الحرب وانهمزت الفرس وكانت وقعة ذى قار  
 المشهورة في التاريخ انها يوم ولادة رسول الله صلعم وكسرت الفرس كسرة هائلة  
 هـ وقتل اكثرها وقيل كانت وقعة ذى قار عند منصرف النبي صلعم من وقعة  
 بدر الكبرى وكان اول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبرز رسول الله صلعم  
 انتصفاً وهي من مفاخر بكر بن وائل قال ابو تمام يمدح ابا ذؤلف العجلي  
 اذا افتخرت يوماً بغير بقوسها وزادت على ما وتددت من منادى

فانتقم بذي قار اهلكت سيوفكم عروش الذين استزهنوا قوس حاجب

وذكر ابو تمام ذلك مراراً فقال يدح خاند بن يزيد بن يزيد الشيباني  
 الاك بفو الافصال لولا فعا سائهم درجن فلم يوجد لمكرمة عطف  
 هـ اللهم يوم ذي قار مضى وهو مفرد وحيد من الاشباه ليس له حبيب  
 به علمت منهيب الاعاجم انه به اعربت عن ذات انفسها العرب  
 هو المشهد الفرد الذي ما تجا به للسرى بن كسرى لا سنم لا صلب  
 وقال جرير يذكر ذا قار

فلما التقى الحيان القيت العما ومات الهوى ما اصبحت مقاتلة  
 ابييت بذي قار اقول لصاحبى نعل لهذا الليل تحنا نكساوله  
 فهيهات هيهات العفيف ومن به وهيهات وصل بالعفيف نواصلة  
 عشية بعما الحلم بالجهل وانتجت بما ارجيت انصبي ومحاوله

وقر ايضا قرية بالرى قل ابو الفتح نصر منها ابو بكر صالح بن شعيب الهامى  
 احد احباب العربية المتقدمين قدم بغداد ايام تغلب وحكى انه قل كمت  
 اذا جاريتم ابا العباس في اللغة غلبته واذا جاريته في الخو غلبنى ،  
 قارض بليدة بخارستان العليا ،

قارعة الوادى هي العقبة لك يرمى منها الجرة فمن كان له فقه فانه يرميها من  
 بنان الوادى لانها عالية على بطنه ،  
 قارونية بخفيف ابي: جعلها ابن فلافس فرون في قوله

وتركتها وانذو ينزل راحتي عن مال فرون الى قارون ،

قارة قل ابن شميل القارة جميل مستدي ملموم في النسي لا يفقد في الارض  
 كنه جوة وعو عظيم مستدير وق الاصمعي القارة اصغر من الجبل وذو القارة  
 احدى القريتين لك منها دومة وسككة وفي اقلهن اهلا وفي على جبل وبها  
 حصن منيع ، وقارة ايضا اسم قرية كبيرة على قارة الطريق وفي المنزل الاول

من سمى للقاصد الى دمشق وله كانت اخر حدود حمص ما عداها من اعمال  
دمشق واهلها كلهم نصارى وهى على راس قارة كما ذكرنا وبها عينون جارئة  
بزرعون عليها ، وتل الخفصى القارة جبل بالبحرين ، ويوم قارة من ايام العرب ،  
وقد ابو المنذر القارة جبل ينته العجم بالفقر والفقير وهو فيما بين الاطيط  
والشبعاء فى قارة من الارض الى اليوم وايه اريد بقولهم فى المثل قد انصف القارة  
من رامها وهذا اعجب كان اللبى يقول فى جمهرة النسب ان القارة المذكورة  
فى المثل فى القارة ابنا: القون بن خزيمة بن مدركة ،

قارغوان مدينة وقلعة بين خلاط وقصر من ارض ارمينية ،

قسان بالسين المهملة واخرة نون واهلها يقولون قسان مدينة كانت عامرة اهلة  
كثيرة الخيرات واسعة الساحات متهدلة الاشجار حسنة النواحي والاقطار ،  
وراء المعر فى حدود بلاد الترك خربت الآن بغلبة الترك عليها وقد البخترى

لقسين ليلاً دون قسان لم تكد او اخره من بعد قنارية تلخف

بحيث العطايا مومضات سواقف الى كل عاف والمسايعيد فرقى

ارحن علينا الليل وهو مسمر وصبحنا بالصبح وهو مخلف

١٥ وقد نسب اليها جماعة من الفقهاء والعلماء ، قال الخازمى وقسان ناحية

باصميهان ينسب اليها ايضا قل وسألت محمد بن ابي نصر القاسانى عن نسبته

فقال اظن ان اصلنا من هذه القرية ،

قسم من قولهم قسم يقسم فهو قاسم اسم حصن بالاندلس من اعمال طليطلة

ونواحي غدة ،

٢٠ قسيون بالفتح وسين مهملة والياء تحتها نقطتان مضمومة واخرة نون وهو

للجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغاير وفيها آثار الانبياء وكهوف

وفى سفحه مقبرة اهل الصلاح وهو جبل معظم مقدس يروى فيه آثار

وللصالحين فيه اخبار ، قال القاضى يحيى الدين ابو حامد محمد بن محمد

بن عبد الله بن القاسم الشهري وهو صاحب يرقى كمال الدين قاضي

القضاة بالشام وقد مات بدمشق سنة ٥٧٣

- أَلِّمُوا بِسَفْعَتَيْ قَسِيونَ قَسَلِمُوا عَلَى جَدِّ بَادِي السَّنَا وَقَرَّحُوا  
وَأَدُّوا إِلَيْهِ عَن كَتِيمٍ تَحِيَّةً يَكَلِّفُكُمْ أَهْدَاءَهُ الْقَلْبُ لَا الْقَمَرُ  
٥ وبالرَّحْمِ . . من أُنَاجِيهِ بِالْمُنَى وَأَسْأَلُ مَعَ يُعَدُّ الْمَدَى مَن يَسْلَمُ  
وَلَوْ أَذْنِي اسْتَدْلِعَ وَأَقِيمْتُ مَاشِيًا عَلَى الْحَبِيدِ مَن أَنْيَابُهُ تَتَغَشَّرُ  
أَحَى اللَّهُ دَهْرًا لَا تَزَالُ صُرُوفُهُ أَتَانَا قُلُوبٌ بِعَعْدِهِ وَتَجْهَرُ  
إِذَا مَا رَأَيْنَا مِنْهُ يَوْمًا بِشَاشَةً وَاصْبَحَ مَغْرُورًا بِهَا فَهَوُ الْأَمْرُ  
مَن عَرَفَ الْإِنْدِيَا وَلَوْ مَطَاعِيهَا وَيُعْطِيكَ ضَعْفًا رَخَصَةً وَهُوَ لَهْدُمُ  
١٠ تَرْدِيكَ وَشَيْئًا مُعْلَمًا وَحَوْصَارُكُمْ وَتُسَمِّعُكُمْ وَثًا مُطَاهَرًا وَفِي فَارُكُ  
فَأَيُّنَ مَلُوكِ الْأَرْضِ كَسَرِي وَفِيصَرُ وَابْنُ مَضَى مَن قَبِلَ عَنْ وَجْهِهِمْ  
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ مَرَّةً وَلَمْ يَأْمُرُوا فِيهِمْ وَلَمْ يَحْكَمْهُمْ  
سَلَّمْتُ أَنَا يَا دَهْرُ مَتَى مَدَحًا وَأَتَى أَن لَمْ أَبْكِهِ لِمُدَّتْهُمْ  
١٥ وَقَدْ كَانَ مَن أَقْبَصَى أَمَانِي أَتَانِي أَجَزَّعُ كَاسَاتِ الْجَهْرِ وَيَسْلَمُ  
سَأْتَسِي الْوَرَا الْخُفْسَاءَ حَزَنًا وَخُسُوفًا وَتُخَجِّلُ مَن وَجَدِي عَلَيْهِمْ مَدَمُ  
لَقَدْ عَظُمَتْ بِالرَّحْمِ مَتَى مُصِيبَتِي وَأَنْ تَوَالِي لَوْ صَبَرْتُ لِاعْظَمُ  
وَكَيْفَ أَرْجَى الصَّبْرَ وَالْقَلْبُ تَابِعُ لَأَمْرُ الْإِنْسَانِي فِيمَا يَقُولُ وَيَحْكُمُ  
وَمَا النُّصْرُ إِلَّا طَاعَةٌ غَيْرُ أَنَّهُ عَلَى مِثْلِ رُزَى فَيْكُ رُزَى وَمَنْنَمُ  
٢٠ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ جِلَافٍ وَأَصْلُ الْبِكْرِ يُوَالِيهِ وَدَارُ مَخِيَمُ  
وَأَوْصِيَكُمْ بِالْجَارِ خَيْرًا فَإِنَّهُ يَغَرُّ عَلَى أَهْلِ الْوُثَا وَيُكْرِمُ

وبه مغارة تعرف بمغارة الدم يقال بها قتل قبيلى اخيه هابيل وهناك شبيهه  
بالدم يزعمون انه دمه باي الى الآن وهو يابس وحجر ملقى يزعمون انه الحجر

انذى فلق به هامة وفيه مغارة الجوع يزعمون انه مات بها اربعون نبيا،  
 قشاش بنشين المعجمة واخره نون مدينة قرب اصبهان تذكر مع قم ومنها  
 تجلب الغصائر القاشاني وانعامه تقول القاشي واعلمها كلهم شيعة امامية، قرأت  
 في كتاب ألفه ابو العباس احمد بن علي بن بابة النعاني وكان رجلا اديبا قدم  
 ه مرو واقام بها الى ان مات بعد الخمسمائة ذكر في كتاب انفة في فرق الشيعة  
 الى ان انتهى الى ذكر المنتظر فقل ومن عجائب ما يُذكر ما شاهدته في بلادنا  
 قوم من العلوية من احباب الثنانيات يعتقدون هذا المذهب فيعتقدون صبح  
 كل يوم طلوع النسيم عليهم ولا يرتنون بالانتظار حتى ان جلهم يركبون  
 متوشحين بالسيوف شاكين في السلاح فيبرزون من قراف مستقبليين لامامهم  
 ويرجعون متأسفين لما بقوتهم، قل هذا واشباهه منامات من فسد دماغه  
 واحترقت اخلاطه لا يكاد يسكن اليه عاقل ولا ينلمن اليه حازم، وانشد  
 ابن الهبارية فيها وفي عدة من مدن الجبل

لا بارك الله في قشاش من بلد زرت على اللوم والبلموى بسانة  
 ولا سقى ارض قم غمر ملتهب غصنهان تحرق من فيها صواعقه  
 ١٥ وأرض ساوة ارض ما بها احد يرحى نداء ولا تخشى بوانفة  
 فانزلت عليها الى فزوين حركت فتي تجد من كل ما فيها علائفه

وبين قم وقشاش اثنا عشر فرسخا وبين قشاش واصبهان ثلاث مراحل ومن  
 قشاش الى اردستان اربع مراحل وبقشاش عقارب سود كبار منكرة وينسب  
 اليها طايفة من اهل العلم منهم ابو محمد جعفر بن محمد القاشاني السرازي  
 يروي عنه ابو سهل هارون بن احمد الاسترآبادي وتنب عنه جماعة من اهل

اصبهان

قشره بعد الشين راه مضمومة وه ساكنة التقى ساكمان الالف والنشين  
 فيه من اقليم لملة ووجدت في نسخة اخرى من كتاب خباط الاندلس



### قائمه فالحقق

قصر بعد الالف صاد مهملة مكسورة ورا? مدينة بأرض الروم

قصرين بلد كان بقرب بانس لد ذكر في الفتوح وقد ذكر في بالس

القنطول فاعول من القطل وهو القلع وقد قتلته اى قتلته والقنيل القنطول

ه اى المقطوع اسم نهر كانه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامرا قبل

ان تُعمّر وكان الرشيد اول من حفر هذا النهر وبني على فوهته قصرا سماه ابا

الجند لكثرة ما كان يسقى من الارضين وجعله لارزاق جنده وقيل بسمامرا

بني عليه بناء دفعه الى اسفاس التركي مولاه ثم انتقل الى سامرا ونقل اليها

الناس كما ذكرنا في سامرا، ووفى هذا القنطول القنطول الكسرى حفره

١. كسرى انوشروان العادل باخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقى ايضا

وهليه شانروان فوّهه يسقى رستاقا بين النهرين من تسووح بوزجسابور وحفر

بعده الرشيد هذا القنطول الذى قدّمنا ذكره تحتها ما يلي بغداد وهو ايضا

يصب في النهر وان تحت الشانروان، وقال حظه انيرمكى يذكر القنطول

والقنطرية المجاورة لها

١٥ الا حل الى الغدران وانشمس نلقة سبيل ونور الخير يجتمع الشميل

ومستشرف للعين تغدوا طمها صواند الباب الرجل بلا نبل

الى شاطئ القنطول بالجانب الذى به القصر بين القنطرية والتخل

الى مجمع للطير فيه رناتنة يتليف به القنطوس بالخيل والرجل

فحده من عيد اليهودى اتها مشهرة بالراح معشوقة الادل

٢٠ وكم راكب طهر الظلام مغلس الى قهوة صقراء معدومة المثل

اذا نكس الحمار دنا منزل تبيمت وجه السكر في ذلك انزل

وكم من صريع لا يدبر نساؤه ومن تاضى بالجهل ليس بنى جهل

نرى شمس الاخلاق من بعد شربها جديرا بئذ المال والخلف السهل

جمعتُ بها شَمْلَ الخِلاعةِ بِرُفْعَةٍ وَفَرَّقَتْ مالا غيرَ مُصْعِغٍ الى عَدْلٍ  
 لَفِدَ غَمِيَّتٌ دَهْرًا بِقُرْبَى نَفِيْسَةٍ نَكِيْفٍ ذَرَاها حينَ تَارَها مَتَلَى،  
 قَاعَسٌ فاعِلٌ مِنَ الْفَعَسِ وَهُوَ نَقِيصُ الْحَدَبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَفْعَسُ الَّذِي  
 فِي شَهْرِهِ انْكَبَابٌ وَفِي عُنُقِهِ ارْتِدَاءٌ وَقَعَسٌ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 ٥ قَاعَسٌ وَالْمَنَاخُ وَمَنْزِلٌ يُقْبَلُ بُودِيْنٌ إِلَى يَمِينِ إِلَى السَّاحِلِ،

الْقَاعُ هُوَ مَا انْبَسَطَ مِنَ الْأَرْضِ الْحَرَّةِ انْسِهَالَةُ الْعَلِينِ لِذَلِكَ لَا يَخَالُطُهَا رَمْلٌ  
 فَيَشْرَبُ مَاءُهَا وَفِي مُسْتَوِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَطْطَانٌ وَلَا ارْتِفَاعٌ وَقَاعٌ فِي الْمَدِينَةِ يَفْضَالُ  
 لَهُ أُنْثَى أَنْبُلُوتِيْنِ وَعَمْدُهُ بَيْرٌ تَعْرِفُ بِبَيْرِ عَدْنَى وَقَاعٌ مَنْزِلٌ بِطَرِيفِ مَكَّةَ بَعْدَ  
 الْعَقْبَةِ لَمَنْ يَتَوَجَّهُ إِلَى مَكَّةَ تَدْعِيهِ أَسَدٌ وَلَيْلَى وَمِنْهُ يُرْحَلُ إِلَى زَبَالَةَ، وَيَوْمَ  
 ١٠ الْقَاعِ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ يَوْمَ كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي هَذَا  
 الْيَوْمِ أُسِرَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ اسْرَهُ بِسُطْلَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ وَانْشَدَ غَيْرَهُ  
 بِقَاعٍ مَتَعْنَاهُ ثَمَانِيْنَ حِجَّةً وَبِضْعَا لَنَا اخْرَاجَهُ وَمَسَائِلَهُ

وَقَعُ الْمُقْبِيعِ مَوْسِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ذُرَّةٌ كُثْبَرٌ فِي شَعْرَةٍ وَقَاعٌ مَوْحُوشٌ بِانْهِمَامَةٍ  
 قُلْ يَحْيَى بْنُ ثَالِبٍ

١٥ بَعْدَنَا وَيَّتَبَّ اللَّهُ عَنْ أَرْضِ قَرْقَرَى وَعَنْ قَاعِ مَوْحُوشٍ وَزَيْنَا عَلَى الْبَعْدِ  
 وَأَيَّاهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَيْضًا

أَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ مِنْ بَطْنِ تَوْضِيحٍ حَنِينِي إِلَى أَطْلَالِشْ نُؤْيِلْ

فِي أَيْمَاتٍ ذُكِرَتْ فِي قَرْقَرَى،

قَاعُونُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَرِيبَ دَانِيَةِ شَاهِقٍ يُرَى مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ قَالَ أَبُو

٢٠ حَفْصُ الْعَرُوضِيِّ التَّرْتُمِي

مَا رَاجِبٌ مِثْلِي بَوَكْسٍ عَدْلُهُ لَوْ كَانَ يَعْدِلُ وَزُنُهُ قَاعُونَا

فِي أَيْمَاتٍ ذُكِرَتْ فِي زَكْرَمَ،

الْقَاعَةُ مِنْ بِلَادِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ قَبِيلُ يَمْرِيْنِ،

قَافٌ بلفظ القاف الحرف من حروف المعجم ان كان عربياً فهو منقول من الفعل الماضي من قولهم قاف اثره يقوؤه قوفاً اذا اتبع اثره فيكون هذا الجبل يقوف اثر الارض فيستدير حولها وقاف مذكور في القرآن ذهب المفسرون الى انه الجبل المحيط بالارض قالوا وهو من زبرجدة خضراء وان خضرة السماء من خضرتها قالوا وأصله من الخضرة لك فوقه وان جبل قاف عرق منها قلوا وأصول الجبال كلها من عرق جبل قاف ذكر بعضهم ان بينه وبين السماء مقدار قامة رجل وقيل بل السماء مطبقة عليه وزعم بعضهم ان وراه عوالم وخليفت لا يعلمها الا الله تعالى ومنهم من زعم ان ما وراه معدود من الآخرة ومن حكمها وان الشمس تغرب فيه وتطلع منه وهو السائر لها عن الارض وتسميه القدماء:

#### ١. البرزء

القاقوزان بعد الالف قاف اخرى ثم زالا واخره نون ثغر من نواحي قزويين تهبط فيه ريح شديدة قال الطبرماح بفتح الريح فتح القاقوزان ، قاقوزان بعد القاف الثانية واو ساكنة ونون حصن بفلسطين قرب الرملة وقيل هو من جبل قيسارية من ساحل الشام منها ابو القاسم عبد السلام بن احمد ٥ بن ابي حرب القاقوزي امام مسجد الجامع بقيسارية يروي عن سلامة بن منبر المجدي عن ابي احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ربيعة القيسراني كتب عنه فيس الارمنازي ونقله الخافظ ابن التاجر من معجم شيوخه شبيل بن علي بن شبيل بن عبد الباقي ابو القاسم الصوفي القاقوزي سمع به مشفق ابا الحسن محمد بن عوف وابا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان روى عنه ٢. ابو الفتيان الدهستاني عمر بن عبد الكريم ،

قلبس بكسر اللام وسين مهملة والقلس ما جمع من الخلف ملاً القم او دونه ونيس بفتح والرجل قللس اذا غلبه ذلك والسحابة تقلس الندى والقلس الشرب الكثير من النبيذ والقلس الرقص والغناء ، قللس موضع اقتطعه السني

صلعم بنى الأخب من عُدْرَةَ قال عمر بن حزم وكتب لهم رسول الله صلعم بذلك  
كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بنى  
الاحب اعطاهم قالساً وكتب الأرقم ،

قال بكسر اللام واخره عين مهملة جبل وواد بين البحرين والبصرة ،  
ه قالوس قال ابو عبد الله ابن سلامة الفصاحى فى كتابه من خبط مصر رايته  
خط جماعة القالوس بالف والذى يكتب اهل هذا الزمان القلوس بغير  
الف والقلوس من الابل والنعام الشابة والقلوس ايضا الخبارى فلعل هذا  
المكان يسمى القلوس لانه فى مقابلة الجبل الذى كان على باب التيمان واما  
القالوس بالف فهى كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحباً بك ولعل الروم كانوا  
يخصعون لراى الجبل فيقولون مرحباً لك كذا قال وهو موضع مصر ،

ه قاليقلا يارمينية العظمى من نواحى خلاط ثم من نواحى منازجر من  
نواحى ارمينية الرابعة قال احمد بن يحيى ولم تنزل ارمينية فى ايدى الفرس  
منذ ايام النوشروان حتى جاء الاسلام وكانت امور الدنيا تشتت فى بعض  
الاحايين وصاروا كملوك الطوائف حتى ملك ارمينيا قس وهو رجل من اهل  
ه ارمينية فاجتمع له ملكهم ثم مات فلكنتهم بعده امرأة وكانت تسمى قلى فميت  
مدينته وسمتها قالى قاله ومعناه احسان قالى وصورت نفسها على باب من ابوابها  
فعرّبت العرب قالى قاله فقالوا قاليقلا ، قال النكويون حكم قاليقلا حكم معدى  
صوب الا ان قاليقلا غير منون على كل حال الا ان تجعل قالى مصافاً الى قلا  
وجعل قلا اسم موضع مدكر فتقوله فتقول هذا قاليقلا فاعلم والاكثر ترى  
ه التنوين قال الشاعر

سَيْصَجُ فَوْقَ افْتَمُ الرِّيشِ كاسراً      بقاليقلا او من وراء ذيبيل

قال بقلميوس مدينة قاليقلا طولها ستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة  
تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها

متلها من الجهل بيوت عقبيتها مثلها من الميزان ويشبه ان تكون في الاقليم الخامس وقال ابو عون في زجه قاليقلا في الاقليم الرابع طولها ثلاث وستون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة وتعمل بقاليقلا هذا البسطة المستمالة بالقالي اختصروا في النسبة الى بعض اسمه لثقله واليهما ينسب الاديب العلاء ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي قدم بغداد فأخذ عن الاعيان مثل ابن دريد واثي بكر ابن الانباري ونفطويه واضرابهم ورحل الى الاندلس فقام بقرطبة وبها ظهر علمه ومات هناك في سنة ٣٥٩ هـ ومن عجائب ارمينية البيت الذي بقاليقلا قال ابن العقيي اخبرني ابو انهججا المممامي وكان احد بُرْد الآفاق وكان صدوقا فيما يحكى ان بقاليقلا بيعته للتصاري ١. وفيها بيت لهم كبير يكون فيه مصاحفهم وصلبانهم فاذا كان ليلة الشعانين يفتح موضع من ذلك البيت معروف ويخرج منه تراب ابيض فلا يزال ليلته تلك الى الصباح فينقطع حينئذ وينضم موضع الى قابل من ذلك اليوم فيأخذ الرهبان ويدفعونه الى الناس وخاصيته النفع من السموم ولدغ العقارب والحيات يداو منه وزن دانق ما ويشربه المسموم فيسكن للوقت ٢. وادويه ايضا اُخْجِبة اخرى وذلك انه اذا بيع منه شيء لم ينتفع به صاحبه ويبطل عمله قال اسحاق بن حسان الحرّمي وأصله من الضغد يفخر بالبحر

الا هل اتى قومي مكروى ومشهدى بقاليقلا والمقربات تشوب  
تداعت معد شيمها وشبابيها وقاطن منها حالب وحليب  
ليمتهبوا مالي ودون انتهابه حسام رقيق الشفرتين خشيب  
٢. وفاديت من مرو وبلخ ذوارسا لهم خصب في الاكرمين حسيب  
فيا حسرتا لا دار قومي قريية فيكثر منهم ناصري فيتلين  
وان اتى ساسان كسرى بن هرمز وخاقان لي لو تعلمين نسيب  
ملكنا رقات الناس في الشرك كله لنا تابع لنوع القياد جنيب

تَسُوْمُكُمْ حُسْفًا وَنَعَصَىٰ عِلْمُكُمْ بِمَا نَسَاءُ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَصِيْبٌ  
فَلَمَّا اتَى الْاِسْلَامَ وَانْشَرَحَتْ لَهُ صَدُورٌ بِهْ نَحْوِ الْاَثَامِ تَنْتَهِيْبٌ  
تَمَعْنَا رَسُولَ اللّٰهِ حَتَّى كَلَّمَا سَمَاءَ عَلَيْنَا بِالرَّجَالِ تَصُوبُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ أَقْبَلْنَ مِنْ جَمْعٍ وَمِنْ قَالِيَقْلَا

٥. تَجِبْنَ بِالْقَوْمِ الْمَلَأَ بَعْدَ الْمَلَأِ اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا

قَامِهْلُ مَدِيْنَةٍ فِيْ اَوَّلِ حَدُوْدِ الْهِنْدِ وَمِنْ صَيِّمُوْنَ اِلَى قَامِهْلٍ مِنْ بِلَدِ الْهِنْدِ  
وَمِنْ قَامِهْلٍ اِلَى مَكْرَانَ وَالْبُدْهَةِ وَمَا وَّرَاهُ ذَلِكَ اِلَى حَدِّ الْمُنْتَانِ كُلُّهَا مِنْ بِلَادِ  
الْهِنْدِ وَلَا تَقُلْ قَامِهْلُ مَسْجِدٍ جَامِعٍ تَقَامُ فِيْهِ الصَّلَاةُ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَعِنْدَهُمُ  
الْمَارْجِيْلُ وَالْمُوْزُ وَالْغَالِبُ عَلَى زُرْعَتِهِمُ الْارْزُ وَبَيْنَ الْمَنْصُورَةِ وَقَامِهْلٍ ثَمَانِ مَرَا حِلٍ  
١. وَمِنْ قَامِهْلٍ اِلَى كُنْبَايَةِ نَحْوِ اَرْبَعِ مَرَا حِلٍ وَقَالَ فِيْ مَوْضِعٍ اُخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَامِهْلُ  
فِيْ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْمَنْصُورَةِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

الْقَامَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْقَامَةُ مَقْدَارُ صَهِيْمَةِ الرَّجُلِ يَبْتَنِيْ عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ يُوْتَعِ  
عَلَيْهِ عُوْدُ الْبِكْرَةِ وَالْجَمْعُ الْقِيَمُ كُلُّ شَيْءٍ لِذَلِكَ قُوِيْ سَطْحُ نَحْوِهِ فَهُوَ قَامَةٌ قَالَ  
الْاَزْهَرِيُّ رَأَى عَلَيْهِ الَّذِيْ قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْقَامَةِ غَيْرَ صَحِيْحٍ وَالْقَامَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ

١٥ الْبِكْرَةُ لَكَ يَسْتَقْبَلُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبَيْرِ وَالْقَامَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِأَحْدٍ

قَانَ اُخْرَى دُوْرٌ وَانْقَانُ شَجَرٌ يَنْبِتُ فِيْ جِبَالٍ تَهَامَةُ لِحَارِبٍ قَالَ سَاعِدَةُ

تَأْوِيْ اِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُّصْعَدَةٍ شُمُّ بَهْنِ فُرُوْعُ الْقَانِ وَالْقَسْمُ

وَيَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاخِيْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَانَ اَحْدَادُ الْحَدِيْدِ  
نَقِيْبُهُ قِيَمًا اِذَا سَوَاهُ وَقَانَ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِيْ دِيَارِ نَهْدٍ بِنْ زَيْدٍ بِنْ سُوْدٍ بِنْ

١٢. اِسْلَمَ بِنْ الْحَافِ بِنْ قِصَاعَةَ وَالْحَارِثُ بِنْ صَعْبٍ وَقِيلَ قَوَانٌ وَفِيْ مَوْضِعٍ

بِتَغُوْرٍ اَرْمِينِيَّةٍ

الْقَانُوْنُ بِمَوْتَيْنِ مَنَزِلٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّ

قَانِيْسُ بَعْدَ النُّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءُ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ وَشَيْنِ مَعْجَمَةٍ حَصْنِ بِالْاَنْدَالِيسِ

من أعمال سرقسطة ،

قَو بعد الالف واو صحجة قرية بالصعيد على شاطئ النيل المشرق تحت  
اخميم وهناك قرية اخرى يقال لها قو بالغا. ذكرت في مونهها ، وعند هذه  
القرية يتفرق النيل فرقتين تصى واحدة الى بردنيس ثم ترجع الى النيل  
عند قرية يقال لها بوتيح .

القارية بدمر الوار والياء مفتوحة وهى فى لغتنا البيضة سميت بذلك لانها  
دوبت عن قرجها والقارية الارض الخالية الملاء والقارية روتة بعينها ،  
القاهرة مدينة جنـب الفسطاط يجمعهما سور واحد وهى اليوم المدينة  
اعظمى وبها دار الملك ومسكن الجند وكان اول من احداثها جوقر غلام  
المعز اى جيمر معد بن اسماعيل الملقب بالنصور بن اى القاسم نزار الملقب  
بلقـيم بن عبيد الله وقيل سعيد الملقب باللهدى وكان السبب فى استحداثها  
ان المعز انقذه فى الجيوش من ارض افرقية للاستيلاء على الديار المصرية فى  
سنة ٣٥٨ هـ فى جيش كثيف حتى قدم مصر وقد تمهدت السقواء  
براسلات تقدمت وذلك بعد موت كافور قاطعه اهل مصر واشترطوا عليه الا  
يسا دناء فدخل الفسطاط وهى مدينة الديار المصرية فاشتقها بمساكره ونزل  
فلقاه الشام ، وضع القاهرة اليوم وكان هذا الموضع اليوم تبرز اليه الفوافل الى  
النشم وشرع فبى فيه قصرا لمولاه المعز وبنى للجند حوله فانعم ذلك الموضع  
فصار اعظم من مصر واستمرت الحال الى الآن على ذلك فهى اطيب واجسل  
مدينة رايتها لاجتماع اسباب الخيرات والفضائل بها ،

٢. القاهرة بنية كانت قرب سامرا من امنية المتوكل ،

القائمة بلد باليمن من خان بى سهل ،

فبين بعد الالف ياء مثناة من تحت واخرة نون بلد قريب من طيس بين  
نيسابور واصبهان لذا قال النعماني ونسب اليها خلفا كثيرا من اهل العلم

والفقه وقال ابو عبد الله البَشَّارِيُّ قَالَن قَصْبَةُ قَهْمِسْتَان صَغِيرَةٌ ضَبَقَةُ غَمِيرٍ  
 نَيْمَةٌ لِسَانُهُ وَحَشٌّ وَبَلَدُهُ فَنَدْرٌ وَمَعَاشُهُ قَلْبِلُ الْآ اَن عَلِمَهُمْ حَصْنًا مَنِيعًا  
 وَاسْمُهَا نَعْمَانٌ كَبِيرٌ وَجَحْمَلُ انْهِيَائِ نَجْمٍ وَفِي فَرْصَةِ خِرَاسَانِ وَخِرَازَانَةِ كَرِيمَانَ  
 وَشَرِبَالَهُ مِنْ فَنَى وَبَيْنَ قَابَنٍ وَنَيْمِسَابُورِ تَسْعَ مَرَاحِلَ وَمِنْ قَابَنٍ اِلَى هَرَاةَ نَحْوُ نَعْمَانَ  
 ٥ مَرَاحِلَ وَاِلَى زَوْزَنَ نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَاِلَى طَبِيسَ سَيَمَانَ بَوْمَانَ وَمِنْ قَابَنٍ اِلَى  
 خَوْسْتِ مَرَحِلَةٍ جَيِّدَةٍ وَمِنْ قَابَنٍ اِلَى الْقَلْبَسَيْنِ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ ٥

### باب القاف والباء وما يليهما

قَبَا بِالنَّصْمِ وَأَصْلُهُ اسْمٌ يَبِيرُ هُنَاكَ عُرِفَتْ الْقَرْيَةُ بِهِ وَفِي مَسَاكِينِ بَنِي عَمْرِو بْنِ  
 عَوْفٍ مِنَ الْاَنْصَارِ وَالْفَقْهُ رَأُوْ يَدٌ وَيَقْصُرُ وَيَضْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ قَالُ عِيَاضُ وَانْكَرُ  
 ٥ الْمُبَكَّرِيُّ فِيهِ الْقَصْرُ وَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ الْقَالِي سِوَى الْمَدَّةِ قَالُ الْخَالِيلُ هُوَ مَقْصُورٌ قُلْتُ  
 ثَنُ قَصْرٌ جَعَلَهُ جَمْعُ قَبْوَةٍ وَهُوَ النَّصْمُ وَالْجَمْعُ فِي لُغَةِ اَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ قَبِمُوتُ  
 الْحَرْفُ اِذَا نَصِمْتَهُ قَالُ النَّدَوِيُّونَ لَمْ تَجْمَعْ فَعْلَةً عَلَى فَعَلٍ مَا لَمْ يَلَمْهُ حَرْفُ عِلَّةٍ  
 اِلَّا بَرَوَةً وَبُرَى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُ فِي اَنْفِ الْبُعِيرِ وَقَرْبَةً وَقَرْىَ وَكَوْزَةً وَكَوْىَ وَقَدْ  
 الْحَقَّقْتُ اَنَا هَذَا الْحَرْفَ بِهِ وَالْجَامِعُ فِيهِ وَكَانَ الْفُلُكُ اَنْصَحُوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُسَمَّى  
 ٥ بِذَلِكَ وَاللَّهُ اَعْلَمُ قَالُ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي اسْتِغْنَايَ قُبَا اِنَّهُ مَاخُوفٌ مِنْ  
 الْقَبْوِ وَهُوَ النَّصْمُ وَالْجَمْعُ وَلَمْ يَذَرِ اَهُوَ جَمْعٌ اَوْ مَفْرَدٌ وَلَا بَصْرٌ اَنْ يَكُونَ عَلَى  
 قَوْلِهِ جَمْعًا لَّانَ فَعْلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ فِيمَا عَلِمْتُ وَاِنْ كَانَ مَفْرَدًا فَلَا اَدْرِي  
 مَا الْمُرَادُ بِهَذِهِ الْاِبْنِيَّةِ وَالتَّغْيِيرُ عَنِ الْاَصْلِ فَضَارَ مَا ذَكَرْتُهُ اَنَا وَقَسَمْتُه اَبَيَّنَ وَأَوْضَحَ  
 وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى يَسَارِ الْقَاصِدِ اِلَى مَكَّةَ بِهَا اَثَرُ بَنِي اَمَانَ  
 ٢ كَثِيرٌ وَهُنَاكَ مَسْجِدُ التَّقْوَى عَامِرٌ قَدَّامُهُ رَحِيْفٌ وَفَضَاءٌ حَسَنٌ وَابَارٌ وَمِيَاهُ  
 عَذْبَةٌ وَبِهَا مَسْجِدُ الضَّرَارِ يَتَطَوَّعُ الْعَوَامُّ بِهَدْمِهِ كَذَا قَالُ الْبَشَّارِيُّ قَالُ  
 اَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ كَانَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي الْهَاجِرَةِ مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْاَنْصَارِ بَنَوْا بَقِيَاءَ مَسْجِدٍ يَصَلُّونَ فِيهِ الصَّلَاةَ



سَنَةَ إِلَى النِّبِيتِ الْمُقَدَّسِ فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَرَدَ قُبَاءَ صَلَّى بِأَهْلِ قُبَاءَ  
وَأَهْلُ قُبَاءَ يَقُولُونَ هُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى الْتَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَقِيلَ  
أَنَّهُ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَسَّعَ مَسْجِدُ قُبَاءَ وَكَبَّرَ بَعْدُ وَكَانَ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ عَمْرِو رَتَمَهُ إِذَا دَخَلَ صَلَّى إِلَى الْأَسْتَوَانَةِ الْخُلُقَةِ وَكَانَ ذَلِكَ مَصَلَّى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ لَنَا هَاجَرَ بِقُبَاءَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْارْبَعَةِ وَالْخَمِيسِ وَرَدَّ بِ  
يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِرِيدِ الْمَدِينَةِ فَجَمَعَ فِي مَسْجِدِ بَيْ سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
عَوْفٍ بْنِ الْحُجْرِ فَكَانَتْ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي فَصَائِلِ  
مَسْجِدِ قُبَاءَ أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ وَعَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُبَاءِيُّ  
رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَرَ الْأَعْقَدِيُّ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيُّ الْقُبَاءِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَدَنِيُّ الْقُبَاءِيُّ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ بِرَوَى  
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَسَنُ  
بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لُمَاةٍ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَغَيْرُهُمْ ، وَقُبَاءُ أَيْضًا  
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَقَالَ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَوَيْجٍ بْنِ  
سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ

۱۵ وَهِيَ مَوْضِعٌ يُدْرِكُهُ خَالِجٌ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قُبَاءَ  
كَفَنُونِي أَنْ مَتَّ فِي بُرْعٍ أَرَوِي وَأَغْسِلُونِي مِنْ بَيْرِ عُرْوَةَ مَا هِيَ  
نَحْنُ فِي أَنْشَتَا بَارِدَةِ الصَّيْفِ سَرَّاجٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمِ

وَقُبَاءُ أَيْضًا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ دِرْعَانَ قَرِيبَ الشَّاشِ نَسَبُ أَهْلِهَا قَوْمٌ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ يَكُنَّى قَوْمُ ابْنِ تَمَّارٍ وَنَسَبُ أَهْلِهَا أَبُو سَعْدٍ أَيْ الْمَكَّارِمِ رَزَقَ اللَّهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْقُبَاءِيِّ كَانَ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ أَحَدِ بِلَادِ دِرْعَانَ  
سَكَنَ أَخَارًا وَكَانَ أَدِيبًا صَالِحًا وَسَمِعْتُ مِنْهُ ، وَأَبُو أَعْيَمٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو  
إِسْحَاقَ الْقُبَاءِيُّ الصُّوفِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِالْبَغْدَادِ يَرْجِعُ إِلَى سِتْرِ نَهْشَبَرٍ وَسَمِعْتُ مِنْ  
حَسَنِ وَطَرِيقَةِ مَسْتَقِيمَةٍ كَثِيرِ الدَّرْسِ لِلْفَرَّانِ طَوِيلَ النَّصْمِ لَا زَمَ لَهَا يَعْزِيهِ

ولد ما وراء النهر وخرج صغيراً وتغرب وسافر الى خراسان والعراق والنجار ثم  
 نزل صور فاستوطنها الى ان مات بها وحدث بها كثيرٌ عنه وكان سماعه صحيحاً  
 واقام بصور نحو اربعين سنة وسُئل عن مولده فقال سنة ٤ أو ٣٦٥ وتوفي في شهر  
 جمادى الاخرة سنة ٤٧١ ولم يكن قد بقى بالشام شيئاً لهذه الناطقة تجرى  
 هـ محراه

القباب جمع قبة موضع بسمقند ينسب اليه احمد بن لقمان بن عبد الله  
 ابو بكر السمرقندي المعروف بالقباب حدث بالرق وغيره روى عن ابي عبيدة  
 عبد الوارث بن ابراهيم بن ماهان العسكري ذكره ابن طاهر وقباب ايضا  
 كانت اقصى محلة بنميسابور على طريق العراق ينسب اليها ابو الحسن علي  
 بن محمد بن اعلا القبابي انميسابوري سمع محمد بن يحيى واسحاق بن  
 منصور وعبد الله بن هاشم وعمار بن رجا وغيرهم وتوفي سنة ٣١٤ ذكره الخازمي  
 وابو العباس محمد بن محمود النقابي روى عن ابي حامد ابن الشريفي ذكره  
 ابن طاهر وقباب الحسين كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوبة  
 الى الحسين بن سكين الفزاري في قول ابن الكلبي وقال غيره حسين بن قرة  
 الفزاري وكان قرة من خرج مع ابن الاشعث فقتله الخجاج والقباب ايضا  
 موضع بجند على طريق حاج البصرة

قباب ليث قرية قريبة من بعقوبا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن  
 المؤمل بن نصر بن المؤمل ابو بكر بن ابي طاهر بن ابي القاسم كان يذكر انه  
 من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بعقوبا ودخل بغداد وسمع من ابي  
 ٢. الوقت عبد الاول الساجزي وغيره ومولده سنة ٥٤٠ ببغوبا وتوفي بها في ثامن  
 وعشرين جمادى الاولى سنة ٤١٧

القبابة بالنص وتكرير الباء واحد القباب ضرب من السمك يشبه اللغند وهو  
 اظم من اطام المدينة

قَبَائِدُ خَرَّةً بِالضَّمِّ وَذَالَ وَخَاءٍ مَعْجَمَتَيْنِ وَرَأٍ مَهْمَلَةً مِنْ كُورِ فَارَسٍ عَمَرَهَا قَبَائِدُ الْمَلِكِ  
وَمَعْنَاهُ قَرَحُ قَبَائِدَ ،

قَبَائِدُ قِيْلَ وَاسْعَةً فِي بِلَادِ الرُّومِ حَدَّهَا جِبَالُ طَرْسُوسَ وَأَذَنَةً وَالْمَقْصِيصَةَ  
وَفِيهَا حَصُونٌ مِنْهَا قُوَّةٌ وَخَصْرَةٌ وَأَنْطَلِيعُوسُ وَمِنْ مَدْنِهَا الْمَعْرُوفَةُ قُونِيَّةٌ  
وَمَلَقُونِيَّةٌ ،

قَبَائِدُ بِلَانٍ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ وَبِلَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ نَوَاحِي  
بِلَاحٍ ،

قَبَائِقُ بِالضَّمِّ وَتَكَرُّرِ الْقَافِ وَالْبَاءِ قَبَائِقُ مَا لَمْ يَمُتْ تَغْلِبَ خَلْفَ الْبَشْرِ مِنْ  
أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأصْبَهَانِيُّ فِي أَخْبَارِ السُّلَيْكِيِّ بْنِ سُلَيْكَةَ ، وَاسْمُ نَهْرٍ  
أَبَالْتَمُغَرِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّي فَقَالَ

وَكُرْتُ فَمَرْتُ فِي دَمَاءٍ مَلَطِيَّةٍ مَلَطِيَّةٌ أُمُّ الْبَنِينَ تَكُولُ  
وَأَصْعَقُنَّ مَا كَلَّفَنَهُ مِنْ قَبَائِقُ فَأَلْخَى كَلَّ الْمَاءِ فِيهِ عَلِيلُ

وَهُوَ قَرَبُ مَلَطِيَّةٍ وَهُوَ نَهْرٌ يَدْفَعُ فِي الْفَرَاتِ وَيَقْبِاقِبُ قَتْلَ نَوْقِ بَنِي بُرَيْدٍ  
الْبَكَّامِيِّ ابْنِ أَمْرَأَةٍ كَعَبِ الْأَحْبَارِ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ فِي الصَّايِفَةِ ،

١٥ قَبَائِلٌ بِلَفْظِ قَبَالِ الْمَعْلُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ  
الْأَبْهَامِ وَالسَّيْبَةِ مِنَ الْمَعْلُ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ عَلٍ فِي أَرْضِ بَنِي عَمْرِ وَرَوَاهُ ابْنُ  
جَنِّي قَبَائِلَ بِالْفَتْحِ قُلٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَلٍ بِقَرَبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَالْأَوَّلُ رَوَايَةُ الْقَاسِمِيِّ  
عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَجَانِيِّ قَالَا ذَلِكَ فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّي

فَوَحْشٌ نَجَدٌ مِنْهُ فِي بَلْبَالٍ يَخْفَى فِي سَلَمَى وَفِي قَبَائِلَ

٢٠ وَقَالَ نَثِيرٌ يَجْتَرُونَ أَوْدِيَةَ الْمُضْمِيعِ جَوَازًا أَجَوَازَ عَيْنِ أُمٍّ فَتَغْفُ قَبَائِلَ ،

قَبَائِلٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِوِزْنِ الْقَبَائِلِ الَّذِي يَوِزْنَ بِهِ وَفِي مَدِينَةِ  
وَوَلَايَةِ بَانْدَرِ بِيحَانٍ قَرَبِ تَبْرِيزَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْلَقَانَ خَبَّرَنِي بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا ،  
أَنْقَبَاضُ مَصَانِعَ لَمْ يَمُتْ قَبِيصَةً قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

منها يَنْعَف جُرَادُ فُلُقْبَانِصٍ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرًّا ذُنْبًا وَمَسْتَمَعٌ

اراد مرءا دنيا بوزن مرغى فترك الهمز للضرورة ء

قَبْثُورٌ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ سَعِيدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيِّ الْأَدِيبِ الْخَطِيبِ جَزِيرَةِ قَبْثُورٍ وَغَيْرَهَا يَكْنَى بِأَبِي عَثْمَانَ يَرُوى عَنْ  
هَؤُلَاءِ الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْقُرْطُبِيِّ وَأَبِي زَكْرِيَاءَ الْعَالِيلِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ الرَّبِيعِيِّ وَغَيْرِهِمْ  
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ يُسَمِّرًا وَهُوَ صَغِيرٌ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ أُمَّةِ  
الْفَرَانِ عَالِمًا بِعَمَانِيهِ وَقَرَأَتْهُ عَلَمَا بَغْدَادٍ الْعَرَبِيَّةِ مُتَقَدِّمًا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ حَافِظًا  
فَهَمًّا ثَبَاتًا وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٢٠ ء

قَبْجَانُ قَلْعَةٌ وَمَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جَبَّانٍ بِالْأَنْدَلُسِ ء

١. قَبْجَانٌ كَانَهُ فُعْلَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مِنَ الْقَبْجِ صَدَقَ الْحَسَنُ مُحَلِّدًا بِالصُّوْرَةِ فَرِيدَةٍ مِنْ

سُوقِهَا ء

قَبْدَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ ثُمَّ دَالٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَا بِهِ بَذَى بِحَارِ وَادٍ يَصُوبُ فِي  
الْأَنْتَسْرِيرِ لِمَبْنَى عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ ء

قَبْدَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي قَرْطُبَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْوَلِيدِ يُوسُفُ  
هَؤُلَاءِ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَبْدَانِيُّ لَقِيَهُ السَّلَافِيُّ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ  
وَكَتَبَ عَنْهُ وَقَدْ سَمِعَ بِقَرْطُبَةٍ نَفَرًا مِنَ الْمُنَاقِرِينَ وَكَانَ حَرِيصًا عَلَى الْإِخْدِ  
فَكَتَبَ عَنِ الْوَسْطَاقِيِّ الْأَمِيرِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَلِيٍّ مَلِكِ الْمَغْرِبِ سَائِرَ إِلَى الْمَغْرِبِ  
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ خَيْرًا ء

قَبْرَانَا بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْفِ وَثَلَا مِثْلَتُهُ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ فَرِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
مَرْقَا الْمُوَصَّلِ وَمِنْ قَبْرَانَا كَانَ أَبُو جَوْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْخَارِجِيُّ الَّذِي خَرَجَ

عَلَى هَارُونَ الشَّامِيِّ الْخَارِجِيِّ أَيْضًا ء وَفِي شِعْرِ ابْنِ تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَالِكََ بْنَ تَلُوقٍ

يَا مَالِكََ ابْنَ الْمَالِئِينَ أَرَى الَّذِي كُنَّا نُوْمِلُ بِنِ إِيَّاكَ رَأَا

لَوْلَا اعْتِمَادُكَ كُنْتَ ذَا مَمْدُوحَةٍ عَنْ بَرَقِيعَةٍ وَارِضَ بِأَعْيُنَانَا

واللحاحية لم تكن لي منزلاً فقابر اللذات في قبيراتنا  
 لم آتيا من آتى وجه جنتها ألا حسبت بيوتها أحداثنا  
 بلد الفلاحة لو اتها جرول أعني الحنانية لاغتنى حراثنا  
 تصدى بها الافهام بعد صفائها وترد نكران السقول اناسا  
 ٥ قبرونيا موضع اظنه من نواحي الجبل انشدني ابن ابى الثماب في يوم مهرجان  
 ابتداء قصيدة

اقبرونيا سلمت نذاك يد الظل وخيا الحيا المشكور تألك من تل

فقطير من الافتتاح بذكر القبر وتنغص باليوم والشعر  
 قبر بلفظ القبر الذى يذفن فيه خيف ذى القبر بلد قرب عسفان وهو  
 ١٠ خيف سلام وقد مر ذكره وانما اشتهر بخيف ذى القبر لان احمد بن الرضا  
 قبرة هناك ذكره ابو بكر الهمداني

قبر العبادي منزل في طريق مكة من القادسية الى العديب ثم المغيرة ثم  
 القرعاء ثم واقصة ثم العقيقة ثم القاق ثم زبالة ثم شقوق ثم قبر السعادي ثم  
 الثعلبية وهي ثلث الطريق قال اهل السير كان روضة بن بزرجمهر بن ساسان  
 ٥ من اهل ميسان وكان من اهل كسرى على فرج من فوج الروم فادخل عليهم  
 سلاحا فلخافه الاكسرة فلم يامن حتى قدم سعد بن ابى وقص ومصر اللوفة  
 فقدم عليه وبني له قصره والمسجد الجامع ثم كتب معه الى عمر رضى فخبه  
 بحاله فاسلم وفرض له عمر واعطاه وصرفه الى سعد الى اكرياء والاكرابا يومئذ  
 النعبان اهل الحيرة حتى اذا كان بالمكان الذى يقال له قبر السعادي مات  
 ٢٠ فحفروا له ثم انتظروا به من يمر بهم عن يشهدون موته ثم بهم قوم من الاقرب  
 وقد حفروا له على الطريق فاروهم اياه لميمروا من دمه واشهدوهم ذلك فغلب  
 عليه قبر العبادي لمخان الاكرياء ظنوه منهم

قبر المذكور مشهد بظاهر بغداد على نصف ميل من السور يزار ويذكر له قال

التنوخى كملت مع عضد الدولة وقد اراد الخروج الى بغداد فوقع نظره على  
 البنا الذى على قبر النذور فقال لى يا قاص ما هذا البناء قلت اطلال الله بقاء  
 مولانا هذا مشهد النذور ولم اقل قبر لعلمى بتأثيره من دون هذا فاستحسن  
 اللفظ وقل قد علمت انه قبر النذور وانما اردت شرح امره فقلت له هذا قبر  
 عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب رضى  
 وكان بعض الخلفاء اراد قتله خفية فجعل هناك زينة وستر عليها وهو لا يعلم  
 فوقع فيها وهبط عليه التراب حيا وشهر بالنذور لانه لا يكاد يُنذر له شىء  
 الا ويصيح ويبلغ النادر ما يريد وانا احد من نذر له وصيح مرارا لا اخصبها  
 فلم يقبل هذا القول وتكلم بما دل على ان هذا وقع اتفاق فتسوق العوام  
 باضعا في ذلك ويروون الاحاديث الباطلة فامسكت فلما كان بعد ايام يسيرة  
 ونحن معسكرون في موضعنا استدعاني وذكر انه جريه لامر عظيم ونذر له  
 ونذر في قصة طويلة

قبرس بضم اوله وسكون ثانيه ثم ضم الراء وسين مهملة كلمة رومية وافقت من  
 العربية القبرس الخنافس الجيد عن ابي منصور وفي جزيرة في بحر الروم وبأيدى  
 دورها مسيرة ستة عشر يوما وذكر بطليموس في كتب ملوحة الارض قال  
 مدينة قبرس طولها احدى وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرضها  
 خمس وثلاثون درجة وثلاث دقيقة في الاقليم الرابع طالعها القوس لها شركة  
 في قلب العقرب اربع درج تحت احدى عشرة درجة من الشرطان وسبع  
 وخمسين دقيقة يقابلها احدى عشرة درجة وسبع وخمسون دقيقة من  
 الجدى رابعها مثل ذلك من الميزان بيت ملكها مثل ذلك من الحمل

قبره بلفظ تانيت القبر اطلقها عجمية رومية وفي كورة من اعمال الاندلس  
 تتصل باعمال قرطبة من قبلتها وفي ارض زكية تشتمل على نواح كثيرة  
 ورساتين ومذن تذكر في مواضعها متفرقة من هذا الكتاب وفي مخصوصه بكثرة

الزيتون وقصبتها بَيَّانَةً ، ينسب اليها تَمَّار بن وهب القبري الاندلسي  
 ففيه لقي ابا محمد عبد الله بن ابي زيد بالقيروان وابا الحسن القبابسي  
 وغيرهما ، وعبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن  
 يزيد بن ابي يحيى المرادي القبري اصله من قبيلة وسكن قرطبة سمع من  
 هـ تقى بن مخلد كثيرا وكتبه وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه  
 وسمع من محمد بن عبد السلام الحشني واحمد بن مسرة الطرطوشي وسعيد  
 بن عثمان الاغنامي وسمع غيرهم وسمع منه الناس كثيرا قل ابي الفرجي  
 وحدثني غير جماعة ومات في شهر رمضان سنة ٣٣٠ وهو ابن سبع وسبعين  
 سنة ، ومحمد بن يوسف بن سليمان الجهنى من اهل قبيلة سكن قرطبة  
 ١٠ ايضا وكان من اهل القران واتخذ عبد الرحمن التاجر اماما في قصره ثم ولّاه  
 للصلوة والخطبة بمدينة الزهراء ولّاه قضاء قبيلة ومات سنة ٣٧٣ ، وقد ابو عمر  
 احمد بن محمد بن كراخ القسطلي من قصيدة يدح حبران العمري صاحب  
 المربة

والى لَقَلِّ الْقَبِيطُ فِي مَحْضِ مُوَيْلٍ      وَقَدْ غَيِلَ فِرْعَوْنُ وَأَهْلِكَ هَامَانُ  
 ١٥      فَبِمَا نَزَلِ أَعْلَامُ الْهَدْيِ بَعْدَ عَزْمٍ      وَيَا عَزَّ أَعْلَامُ الْهَدْيِ بَكَ إِذَا هَانُوا  
 حَفَرْتُ لَهُمْ فِي يَوْمِ قَبْرَةٍ بِالْقَنَا      قُبُورًا هَوَا: أَلْجَوْ مِنْهِنَّ مَلَانُ  
 يَطِيرُ بِهَمِّ نَسْرٍ وَهَامٍ وَنَاعِبٍ      وَيَعْدُو بِهَا رِيحٌ وَذَيْبٌ وَسِرْحَانُ ،  
 قَبْرِانُ بِانْصَمَ ثَرُ السَّكُونِ وَفَجَّ الرَّاءُ      ثَرُ يَلَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونُ مِنْ  
 قَرَى أَفْرِيقِيَّةً ،

٢٠ قَبْرِينَ بِالْهَرِّ ثَرُ السَّكُونِ وَفَجَّ الرَّاءُ      ثَرُ يَلَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَنُونُ عِلْمُ مَرْتَجِلُ  
 لَعَقِيَّةً بِتَهَامَةٍ ،

فَبَشَّ بِضَمِّ انْقَافٍ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةً قُلُ السَّلْفَى أَبُو بَكْرٍ  
 الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَفْرُجٍ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعَارِفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقَبَشِيِّ

روى عن خائف بن قاسم بن سهل الخافط واخبرين وقد روى عن ابي عمرو احمد بن محمد بن عفيف القرظي في تاريخه وزاد فيه وتتمم وهو من اعلام علماء الاندلس ومن يعول على قوله ويستحسن كلامه لبلاغته وبراعته وانما قيل له القبيشي لسكناه غربي قرطبة بالقرب من عين قبيش ابن بشكوال وجمع كتابا سماه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار الخلفاء والقضاة والفقهاء ومات بعد ٤٣٠ ومولده سنة ٣٤٣ ء

قَبِطُ بالسر ثر السكون بلاد القَبِطِ بالديار المصرية سميت بالجبل الذي كان يسكنها وخن نريد القول فيها في فقط ان شاء الله تعالى وقَبِطُ ايضا ناحية يسامرا مجمع اهل الفساد كالحانات ء

١. قَبِطُ بفح اوله وسكون ثنيه واخره ايضا قاف كلمة عجمية وهو جبل متصل بباب الابواب وبلاد اللان وهو آخر حدود ارمينية قال ابن الفقيه وجبل القبط فيه اثنان وسبعون لسانا لا يعرف كل انسان لغة صاحبه الا بترجمان ويقال ان دلوله خمسمائة فرسخ وهو متصل ببلاد الروم الى حد الحزر واللان ويقال ان هذا الجبل هو جبل العرج الذي بين مكة والمدينة يمتد الى الشام ٢. حتى يتصل بلبنان من ارض حص وسنير من دمشق ويمضي فيتصل بجبال انطاكية وسيمسك ويسمى هناك اللكام ثم يمتد الى ملطية وشمشان واليقلا

الى بحر الحزر وفيه باب الابواب وهناك يسمى القيف قل الحنري

اَنَسَمَى عن الخطوط وآتى لَحَلْ من آل ساسان دُرْس

ذَكَرْتَنِيهِمُ الْخَطُوبُ التَّوَالِي وَلَقَدْ تُذَكِّرُ الْخَطُوبُ وَتَبْسِي

وَمُ خَافِضُونَ فِي ظِلِّ عَيْشٍ مُشْرِفٍ يَحْسِرُ الْعِيُونَ وَيَحْسِي ٢.

مَغْلَقٌ بَابُهُ عَلَى جَبَلِ الْقَبِطِ إِلَى دَارَتِ خِلَاطٍ وَمُكْسٍ

خَلَّلْهُ تَكُنْ كَأُتْلَالِ سَعْدِي فِي قِفَارٍ مِنَ الْبَسَائِسِ مُلْسِ

وفي شعر بعضهم القَبِجُ بالجيم وهو في شعر سراقبة بن عمرو وذكر في باب الابواب،



قَبْلُ بِالْخَرِيكِ قُلِ الْأَصْمَعِيُّ الْقَبْلُ أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ أَيْلَهُ فَيَسْتَقْبِلُ عَلَى أَفْوَاهِهَا  
وَلَمْ تَكُنْ حِمَالِهَا قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَقَالَ الْقَرَأُ أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي قَبْلٍ أَوْ شَيْمًا  
يَسْتَقْبِلُ وَالْقَبْلُ التَّنَشُّؤُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ يَقَالُ رَأَيْتُ فَلَانًا فِي ذَلِكَ السَّقْبِلِ  
وَالْقَبْلُ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ وَلَمْ يُرَ قَبْلَ فُكْ يَقَالُ رَأَيْتُ الْهَلَالَ قَبْلًا وَالسَّقْبِلُ أَنْ  
هَ يَنْتَكِلِمَ الرَّجُلُ بِاللَّامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ يَقَالُ تَكَلَّمَ فَلَانٌ قَبْلًا فَأَجَادَ وَقَبْلُ جَبِلُ  
قِيلَ أَنَّهُ بِدَوْنِ الْجَنْدَلِ ٥

الْقَبْلَارُ بِالنَّضْمِ ثُمَّ الْفَيْحُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَوْضِعٌ فِي الشَّجَرِ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ  
فَقَالَ فِي كُمَاةٍ يَكْسُونَ نَسِجَ السَّلُوقِ وَتَعْدُوا بِهَمْ كَلَابَ سَلُوقِ  
وَطُمْتُ هَامَةَ الصَّوَاخِي إِلَى أَنْ أَخَذْتُ حَظَّهَا مِنَ الْعَيْدُوقِ  
١٠ شَتَّهَا شَرَبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحَتْ بِالْقَبْلَارِ كُلَّ سَهَبٍ وَنَيْفٍ  
سَارَ مُسْتَقْدِمًا إِلَى الْبَاسِ يَزْجَى رَهَجًا بِاسْقَا إِلَى الْإِسْبِيقِ ٥

قَبْلِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ بِمِلَالِ كَلْبٍ وَبِلَالِ كَلَابٍ وَدِيَارِهِ مَا بَيْنَ  
غُرَبَ إِلَى الرِّبَّانِ وَقَالَ أَبُو النَّخْرَاءَةِ الْكَلْبِيُّ  
وَأَنَا لَمَمْدُودُونَ مَا بَيْنَ غُرَبَ إِلَى شُعْبِ الرِّبَّانِ تَجِدْنَا وَسُودَنَا  
١١ وَأَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْنَبِلِ الْخَنَازِيُّ

تَعَقَى مِنْ جُلَاكَةِ رَوْضِ قَبْلِي قَافِرِيَّةُ الْأَعْنَةِ فَالِدُخُولِ ٥  
قَبْلَةُ بِالْخَرِيكِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ قَرِيبُ الدَّرْبِندِ وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ مِنْ أَعْمَالِ أَرْمِينِيَّةٍ  
أَحَدُهَا قَبَانُ الْمَلِكِ أَبُو أَنْوَشِرَوَانَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
بْنِ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ الْحَكَمُ النُّعْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْقَبْلِيِّ حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
٢٠ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ  
الشَّافِعِيُّ وَأَبُو الْفَيْحِ الْأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ ٥

الْقَبْلِيَّةُ بِالْخَرِيكِ كَأَنَّهُ نَسَبُهُ الْفَاحِيَّةُ إِلَى قَبْلِ بِالْخَرِيكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِغْنَاءُهُ  
وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي النَّعْرَةِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ أَخْبَرَنِي جَارُ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ الشَّشْرِيفِ

قل القبلية سَراة فيما بين المدينة وَيَنبَع ما سال منها الى يَنبَع سَمى بالسَّوَر  
وما سال منها الى اودية المدينة سَمى بالقبلية وحدها من الشام ما بين الحث  
وهو جبل من جبال بني عَرَكَ من جُهَيْمَة وما بين شرف السَّيَالَة ارض يطأها  
الحِجَاجُ وفيها جبال واودية قد مَرَّ ذكرها متفرقا ، وقال الطبراني في المعجم اللبيري  
ه اَنبأنا الحسن بن اسحاق آقا هارون بن عبد الله آقا محمد بن الحسن حدثني  
مُحَمَّد بن صالح عن عمار وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث عن ابيهما هلال  
بن الحارث المَزَنِي أن رسول الله صلعم اقطعه هذه القطيعة وكتب له فيه بسم  
الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله هلال بن الحارث اعطاه  
معادن القبلية غورثها وجَلَسِيَّتها غَشِيَّة وذات النُصَب وحيث صلح الزرع من  
الْقُدْس ان كان صادقا وكتب معاوية ، ويروى وحيث يصحُّ الزرع من قريش  
وفي رواية محمد التميمي غَشِيَّة بالغين والشين محميتين وفي رواية فاطمة بالغين  
والسين مهملتين ،

قَبُورِيَّة بالفخ ثَمَّ التشديد والصم وواو ساكنة ودال مهملة وياو خفيفة ساحل  
على بر اثريظة ،

١٥ قَبَّة بالسَّكْر ثَمَّ الفخ والتخفيف ما نَعَبِد الفيس بالكسرين ،  
قَبَّة بالصم والتشديد بلفظ القبة من البناء معروفة قَبَّة الكوفة وفي الرَّحْبَة  
بها ينسب اليها عمرو بن كثير القَبِّي اللؤلؤي سمع سعيد بن جبير روى عنه  
حسان بن ابي يحيى الكندي نسبه يحيى بن معين قل ابن طاهر ذكره  
الامير ثَمَّ قال وعمران بن سليمان القبي روى عن قتادة حدث عنه يزيد بن  
٢٠ ابي حبيب قل واطن هذا هو الذي ذكره ابن سليم وهم واطنه من القبيلة  
وسعد بن بشر الجهني القَبِّي عن ابي مجاهد الطاهري عن ابي المَدَّة لا ادرى  
من ايهما هو امن القبيلة لانه من مُرَاد ام من هذه القبة ، قل وقَبَّة جالينوس  
عصر قد نسب اليها جماعة قل ذكره بعض اهل الاسكندرية ، وقَبَّة النَرْتَمَة

بالاسكندرية سميت بذلك لان مُبرِّح بن شهاب كان مع عمرو بن العاصي في فتحه للاسكندرية فدخل من باب سليمان وخارجة بن سليمان من البقيتنا فجعلوا يقتتلان حتى التقيا بالقبة فرموا السيف فسمى ذلك المكان قبعة الرمة لذلك وبه يعرف الى الان ، وقبة الحجار كانت داراً في دار الخلافة ببغداد .  
 انشأها المعتز بالله بن المعتضد وانما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها على سمار له لطيف وتشرف على ما حولها وكانت شكل نصف الدائرة احترقت في ايام المعتز بالله بصاعقة وقعت فيها ، وقبة الفرك موضع كان يكملوا ذا ذكره ابو نواس فقال

واقبل هل تريد الحج قلت له نعم اذا فنيت لذات بغدادا  
 ١. اما وقد اقبل منها بحيث ارى وقبة الفرك من اكناف كلواذا  
 والصالحية والارخ لله جمعت شداً بغدادا في فيها وشداذا  
 وقبك من قصف بغداد تخلصني كيف انتخلص لي من طيرنا باذا ،

القُبَيْبَاتُ جمع تصغير الذي قبله بير دون المعينة في طريق مكة خمسة اميال بعد وادي السباع وفي بير وحوض وماها قليل عذب ورشاها نيف  
 ٥ اربعون قامة ، والقُبَيْبَاتُ محنة ببغداد ومالا في منازل بني نعيم وموضع بالحجاز والقُبَيْبَاتُ محنة جلييلة بظاهر مساجد دمشق ،

قُبَيْس ابو قبيس جبل مشرف على مساجد مكة ذكر في باب الالف في ابو ،  
 القُبَيْصَةُ قُبَيْلَة بالصم ثم الفخ تصغير القُبَيْصَة من قُبَيْصَتِه اذا تماولته باطراف الاصابع وهو موضع في شعر الأعشى ،

٢. القُبَيْصَةُ منسوبة الى رجل اسمه قبيصة بالفخ ثم التسر قرية من اعمال شرق مدينة الموصل بينهما مقدار فرسخين ، والقُبَيْصَة ايضا قرية اخرى قرب سامرا ذكرها خبطة في قطعة ذكرت في العلت منها

واعداً في الى القُبَيْصَة الزهراء حتى اعشر الرُقْبَانَا

والى واحدة منهما ينسب ابو الصقر القبيصى المتحجر كان اديبا شاعرا ومن شعره قال ابن نصر كان بعض اصداقك ابى الصقر وعده بسمك ثم وعده بحمل ومطأله بهما ولم يحمله وكانت تلك حاله فكتب اليه

ايا واعدى سمكنا ما حصل ومتبعه تحملا ما حصل  
فيا سمكنا في محل السمك وباتحلا في محل الحمل  
لقد صنعت حيلى فيكما كما صنعت في الخال الحيل،

فبيلاً مدينة بارض السند بينها وبين الديبل اربع مراحل،  
قُبَيْنٌ بالصم ثم الكسر والتشديد وبلا مثناة من تحت واخره نون اسم اجمعي  
لنهر وولاية بالعراف ذكر عن الاقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله الاسدي ان  
الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المعروف بالقباع اخرجته مع قومه لقتال اهل  
الشام ولم يكن عند الاقيشر فرس فخرج على حمار فلما عبر على جسر سورا  
نزل بقرية يقال لها قُبَيْن فتوارى عند حمار تبلى تجوزته الفاجور فباع  
حماره وجعل ينفقه هناك الى ان قتل الجيش فقال عند ذلك

خرجت من المضج الحواري اهله بلا نية فيها احتساب ولا جعل  
الى جيش اهل الشام اغريت كارها سفاها بلا سيف حديد ولا نضل  
ولن بسيف ليس فيه جمالة ورث ضعيف الرث منصدع الاصل  
حبابي به ظلم النقيع ولم اجند سوى امره والتشير شيئا من الفعل  
فازمعت امرى ثم اصبحت غارما وسلمت تسليم الغزاة على اهلى  
جوادى حمار كان حيمنا لظهوره اكاف وانتار السمرة والحبيل  
فيسرنا الى قُبَيْن يوما وليلة كنا بغايا ما يسرن الى بعمل  
مررتا على سورا تستع جسرهما يمتط نقيصا من سفاينه السقل  
فلما بدا جسر انصرا واعرضت لنا سوق فراغ الحديث الى الشغل  
فرلنا الى طلل ظليل وباءة حلال برغم القنطبان وما يغلى

بشارطة من شاء كان بيدرقة عروسانا بما بين المشبه والفسل  
 فابتعث ربح السمو شبهه نضلله ويعت حمارى واسترحمت من الثقل  
 مهوتهما جرديفة فتركتها تلموحا بتلرف العين سائلة الرجل  
 نقول طبانا قل قليلا الا ليا فقلت لها أصوى فالى على رسلبي ٥

### باب القاف والتاء وما يليهما

فَتَاتُ بالضم ثم التخفيف واخره تالا اخرى والفت الميمية ورجل فتات اى  
 تمام ولا أبعد ان يكون منه وهو موضع باليمن ،  
 فتات بالفج وهو شجر له شوك لا تاكله الا في عام جذب فيجى الرجل  
 ويضرم فيه النار ليجرى شوكه ثم يبرعه ابله وذات القناد موضع من ورا  
 ١٠ الفلج ،

فَتَاتُ بالضم مرتجل علم في ديار سليم قرب الحجاز كذا ضبطه لابي الفتح نصر  
 ووجدته للعمراني بالفج فقال فتات علم لبنى سليم ،  
 فتات بالضم وبعد الالف يلا مهموزة ودال بغير ه قال الاديبى اسم موضع ،  
 فتات مثل الذى قبله وزيادة ها : قال الازهرى جبل وفل الاديبى تسمية

١٥ مشهورة وانشد

حتى اذا أسكروها في فتات شلا كما تغرد الجمالة الشرذ ،

فتاتات كانه جمع الذى قبله جمع في الشعر على قاعدة العرب في امثال له  
 لاقامة الوزن وهو جبل وقيل فتاتات تخيل بين المنصرف وانروحا : قل كثير  
 فكدت وقد تغورت التوالى وهن خواضع الحكات عوج  
 وقد جاوزن هضب فتاتات وعزلهن من ركك شروخ  
 اموت صباية وتجللتنى وقد انهن مردمة تلوج ،

٢٠

فتاتان بالكسر ثم السكون وبلا موحدة واخره نون يجوز ان يكون جمع فتب  
 مثل خرب وخربان موضع في نواحي عدن ،



الْقَنْوَدُ جمع قَنْد اسم جبل قال عدى بن الرقاع

قَرَيْتَ حَبِكَ الْمُقِيطَ وَأَهْلَاهَا يَخْشَى مَنَابِ ثَرَى قُصُورُ فُرَاهَا

وَأَحْتَلَّ أَهْلُكَ ذَا الْقَنْوَدِ وَغَرَبًا قَالَصَّحَّاحَانِ قَالَيْنِ مِنْكَ ذَوَاهَا

قوله حَبِكَ الْمُقِيطَ أى حَبَسَ الْقِيطَ وهو من حَبِكَ الصَّيْدَ الصَّيْدَ

### باب الْقَافِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَنْجَجَمَةٌ من قَرَى مَصْرَ عَلَى نَهْرِ الدَّقْهَلِيَّةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ

### باب الْقَافِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَحْفَجُحٌ بِالضَّمِّ وَالنَّكْرِيرِ وَهُوَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مُلْتَقَى الْوَرَثَيْنِ مِنْ بَابِلُنْ قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ قُلُ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ الْغَضْعُوسُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ قَحْفَجُحٌ بِالْفَاءِ يَنْ

الْمُصْغُومِينَ أَرْضُ قُتِلَ بِهَا مَسْعُودُ بْنُ الْقُرَيْمِ قَارِسُ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ ذَلْ

وَنَحْنُ تَرَكْنَا ابْنَ الْقُرَيْمِ بِقَحْفَجُحٍ صَرِيحًا وَمَوْلَاةُ الْمُحِبَّةِ لِلْعَمِ

قَتَلَهُ حُشَيْشُ بْنُ تَمْرَانَ وَالْهَاءُ مِنْ حَشِيشٍ مَضْمُومَةٌ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ وَالشَّيْنَانِ

مُعْجَمَتَانِ كَذَا قَالَ

الْقَحْفَجَةُ بَلِيدَةٌ قَرِبَ زَبِيدٍ وَفِي قَصَبَةٍ وَادِي ذَوَالِ بَيْنِهَا وَبَيْنَ زَبِيدٍ يَوْمَ وَاحِدٍ

هَامِسُ نَاحِيَةِ مَكَّةَ وَفِي لِلشَّاعِرَةِ فِيهَا خَوْلَانٌ وَهَدَانٌ

### باب الْقَافِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَدَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ حَالَةٌ مُهْمَلَةٌ دَارَةُ الْقَدَّاحِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي

نَعِيمٍ

قَدَّاسٌ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْعِمَامِيِّ

قَدَّامٌ مَبْنًى عَلَى الْأَلْسِنَةِ مِنْهَلٌ بِالْحَجَرَيْنِ

الْقَدَّامِيُّ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْوَشْمِ ذَاتُ تَخْيِيلٍ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ

قُدْسٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ قَالَ اللَّيْثُ الْقُدْسُ تَنْزِيهُُ اللَّهِ عِزُّ وَجَلُّ وَهُوَ جَبَلٌ

عَظِيمٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ قُدْسٌ أَوَّارَةٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ الْأَمَّادِيُّ

### لِلْبَيْتِ الْجَنِيِّ

وَحَنَ وَقَعْنَا فِي مَرْيَمَةَ وَقَعَةً      غَذَاةً اَنْتَقَيْنَا بَيْنَ غَيْفٍ وَغَيْمَاهَا  
وَحَنَ جَلِينَا يَوْمَ قُدْسٍ أَوَارَةً      قِبَابِلَ خَيْلٍ تَنْتَرِكُ الْجَوَّاقَتْنِمَا  
قُلُ الْاَزْهَرَى قُدْسٍ أَوَارَةً جِبِلَانٍ لِمَرْيَمَةَ وَهِيَ مَعْرُوفَانِ كَحَذَاةٍ سَقِيَا مَرْيَمَةَ وَقُلُ  
هَعْرَامٍ بِالْحَازِ جِبِلَانٍ يَقُولُ لَهَا الْقُدْسَانِ قُدْسُ الْاَبْيَضِ وَقُدْسُ الْاَسْوَدِ وَهِيَ  
عِنْدَ وَرْقَانٍ فَمَا الْاَبْيَضُ فَيَقْلَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَرْقَانٍ عَقِبَةً يَقَالُ لَهَا رَكُوبَةٌ وَهُوَ  
جِبِلٌ شَامِخٌ يَنْقُدُ اِلَى الْمَتَعَشِي بَيْنَ الْعَرَجِ وَالسَّقِيَا وَامَا قُدْسُ الْاَسْوَدِ فَيَقْلَعُ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَرْقَانٍ عَقِبَةً يَقَالُ لَهَا تَمَّتْ وَالْقُدْسَانِ جَمِيعًا لِمَرْيَمَةَ وَامَوَالِمْ مَاشِيَةً  
مِنَ الشَّائَةِ وَالْبَعِيرِ وَهُوَ اَهْلُ عَمُرٍ وَفِيهِمَا أُوشَاكٌ كَبِيرَةٌ ، وَالْقُدْسُ اسْمُ الْبَيْتِ  
۱. الْمُقَدَّسِ نَذْكُرُهُ فِي بَابِهِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى ۛ

قُدْسٌ بِالْمَكْرِيكِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ اَيْضًا بِلَادٍ بِالشَّامِ قَرِبَ حَمْسٍ مِنْ فَتْوحِ شَرْحِبِيلَ  
بَيْنَ حَسَنَةٍ وَآلِيهِ تَصَافُ كَحَبِيرَةٍ قُدْسٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا ،  
قُدْقُدَا ، قُلُ نَصْرٍ مِنَ الْبِلَادِ الْيَمَانِيَةِ ،  
قُدْقُدُ بِالْكَسْرِ وَالتَّكْرِيرِ جِبِلٌ قَرِبَ مَكَّةَ فِيهِ مَعْدِنُ الْبَرَامِ وَهُوَ مِنَ الْجِبَالِ لِلّٰهِ  
وَالَا يُوَصَّلُ اِلَى لُرُوتِهَا عَنْ نَصْرِ وَقَدْ ضَبَطَ عَنْ غَيْرِهِ قِرْقِدُ بِالرَّاءِ ،  
قُدْمُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَيُرْوَى قُدْمُ بِوُزْمٍ قُدْمُ وَهُوَ مُخْلَافٌ بِالْيَمَانِ مُقَابِلُ قَرْيَةِ  
مَهْجَرَةٍ سَمِيَ بِاسْمِ قُدْمٍ اَي الْقَبِيلَةِ لِلّٰهِ تَنْسَبُ اِلَيْهَا اَنْتِيَابُ الْقُدْمِيَّةِ وَفِيهَا  
يَقُولُ زِيَادُ بْنُ مَنْقُذٍ

لَا حَبْدًا اَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ      وَلَا شَعُوبُ قَوْقٍ مَتَا وَلَا نَقْمُ  
۲. وَلَنْ أُحِبَّ بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا      عَنَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدْمُ  
فَإَمَّا مَنْ رَوَاهُ قُدْمُ فَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ قَادِمٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَمَنْ رَوَاهُ قُدْمُ بِانْضَمُّرٍ فَهُوَ  
صُدُّ آخَرُ مِثْلُ قُبُلٍ وَدُبُرٍ وَقُدْمُ جَمْعُ الْقُدُومِ لِلّٰهِ يَنْحَتُّ بِهَا الْخَشَبُ ،  
الْقُدُومُ بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفُ الدَّالِ دَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ وَهُوَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْغَاسُ لِلّٰهِ



يُخْتَن بِهَا الْخَشَبُ وَجَمْعُهَا قَدَمٌ قَالَ

فَقُلْتُ أَعِيرَ إِلَى الْقَدُومِ لَعَلَّنِي أَخَذْتُ بِهِ قَبْرًا لِأَبِيصَ مَا جِدَ

قَالَ أَبُو مَتَّصُورٌ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ  
بِالْقَدُومِ قَالَ قَدَاعَةُ بِهَا فُقِيلَ لَهُ يَقُولُونَ قَدُومٌ قَرْيَةٌ بِأَنْشَامِ عِلْمَرٍ يَعْرِفُهَا وَتَبَت  
هـ عَلَى قَوْلِهِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ الْقَدُومُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِأَنْشَامِ  
اخْتَنَنَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَمَ نَفْسِهِ وَعَنْ جَارِ اللَّهِ الْعَلَمَةِ الْقَدُومُ بِالْأَلْفِ  
وَالْهَامِ وَالتَّشْدِيدِ فِي الْقَاسِ الْعَظِيمَةِ قَالَ وَأَمَّا قَدُومٌ بِغَيْرِ الْفِ وَلا مِ مَصْرُوفٍ  
فَهُوَ اسْمُ الْبَلَدِ وَقَدُومٌ أَيْضًا اسْمُ ثَنِيَّةٍ بِالسَّرَّاءِ وَقَدُومٌ بِالتَّخْفِيفِ مَوْضِعٌ مِنْ  
نَعْمَانَ وَقَدُومٌ حَصْنٌ بِالْهَمْزِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى قَدُومٌ بِالتَّخْفِيفِ الدَّالِ  
أَقْرَبُ كَانَتْ عِنْدَ حَلَبٍ وَقِيلَ كَانَ اسْمُ مَجْلِسِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَمَ وَفِي  
الْحَدِيثِ اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقَدُومِ وَقَدُومٌ بِالتَّخْفِيفِ مَوْضِعٌ مِنْ نَعْمَانَ أَنْبَأَنَا  
ابْنُ كَلَّابٍ عَنْ ابْنِ زَيْمَانَ الْأَنْدَلُسِيِّ أَنَّ الْحَسِينَ الصَّاقِيَّ عَنِ الرَّطَّاقِيِّ عَنِ الْخَلَوَانِيِّ  
قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَّاحِيِّ كَانَتْ بَنُو ظَفَرٍ مِنْ  
بَنِي سُلَيْمٍ وَبَنُو خُنَاعَةَ حَرْبًا فَدَلَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ بَنِي ظَفَرٍ عَلَى بَنِي وَائِلَةَ  
هـ ابْنِ مُعَاوِيَةَ وَبِالْقَدُومِ مِنْ نَعْمَانَ فَيَبْتَغُونَ فَيَقْتُلُوا بَنِي وَائِلَةَ خَالِدًا وَمُحَلَّدًا  
وَصَبِيحَةَ بِثَلَاثَةِ مِنْ بَنِي خُرَاقٍ فَقَالَ الْمُعْتَرِضُ بْنُ حَبِوَاءَ الظُّفَرِيِّ

فَقَتَلْنَا مُحَلَّدًا وَابْنَ خُرَاقٍ وَآخِرَ خَوْشًا فَوْقَ الْفُطَيْمِ

وَخَالِدًا الَّذِي تَأْوَى إِلَيْهِ أَرَامِلٌ لَا يَوْمُونَ إِلَى حَمِيمِ

وَأَمَّا تَقْتُلُوا نَفْسًا فَاتَنَا فَجَعَلْنَاكُمْ بِأَحْبابِ الْقَدُومِ

٢. وَالْقَدُومُ اسْمُ جَبَلٍ بِأَنْجَازٍ قَرِيبِ الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ قَرِيعَةً بَنَتْ مَالِكٌ قَالَتْ  
خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ إِلَى طَرَفِ الْقَدُومِ قَالَ وَأَمَّا قَدُومٌ بِتَشْدِيدِ  
الدَّالِ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ  
التَّنُوخِيِّ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ حَبِوِيَّةَ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا

العباس أحمد بن يحيى يقول القُدُوم بتشديد الدال اسم موضع قال أبو بكر بن موسى إن أراد أبو العباس أحد هذين الموضعين الذين ذكرناهما فلا تُتابع على ذلك لاتِّفاق أُنْثَى النقل على خلافه وإن أراد موضعا ثالثا صَحَّ ما قاله ويكون تمام الباب ، وقال القاضي عياض المغربي في كتاب مطالب الانوار ه قُدُوم ضَانٍ وَيُرْوَى ضَانٍ غير مهموز مفتوح القاف مخفف الدال وعند المروزي بضم القاف وفي كتاب المغربي من رأس ضان قال الحرقى هو جبل ببلاد دُوس وقُدُوم بفتح القاف على رواية المروزي يكون قدوم من قدم من سفره ويردُّ هذا رواية من روى رأس ضان وكذلك يردُّ قول الحرقى انه ثنية للجبل ووقع في موضع اخر رأس ضال باللام وفي رواية ابن السكن القابسي والهمداني وزاد في رواية المستملى والصال السندر وهو وهم وما تقدّم من تفسير الحرقى اولى انه ثنية جبل وان ضالاً جبلٌ وقال بعضهم يقال في الجبل ضانٌ وضالٌ وتناوله بعضهم على انه الضَّان من الغنم وجعل قُدُومَهَا رُؤُوسَهَا المتقدّم منها وفيه تعسفٌ واما الذى قال في حديث ابراهيم عم فلم يختلف في فتح قافه واختلف في تشديد داله واكثر الرواة على تشديد داله حكاه الباجى وهو رواية الاصبلى ه والقابسى في حديث قُتَيْبَةَ قُل الاصبلى وكذا قراها عليهما ابو زيد وانكر يعقوب بن شيبة التشديد قل البكرى وهو قول اكثر اهل العلم وفي قرية بالشام حيث احتنت ابراهيم عم وقد قيل انها أَلَاكَةُ لَكَّ للتَّجَارِ وانه لا يجوز تشديد الدال منه واما طرف القُدُوم موضع الى جنب القرية فبفتح القاف وتشديد الدال في قول الاكثر وقد خففه بعضهم ورواه احمد بن سعد الصَّدَقى ١٠ احد رواة الموطأ بضم القاف وتشديد الدال ثنية بجبل من بلاد دُوس، وهذا اخر قول عياض فانظر رَعَكَ الله الى هذا التخييط والخيرة والتخليط ونحو هذا على ما يخالفه هذا واعتماد هذا على ما يضعف ذا وشاركه في الخيرة ، قُدُومى بفتح اوله وتاثيره وسكون الواو وميمم والف معصورة موضع بالجزيرة

### او ببابل عن القديس

القديسين بضم اوله وتذنيه وسكون الواو ثم نون مكسورة وباء ساكنة ونون

اخرى موضع في بلاد الروم عن العراقي،

قِدَّة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القِد من اللحم واللحمة السوط من

الجلد الذي يذبح اسم ماء باللاب وقيل قِدَّة بوزن عِدَّة اسم لما الذي

يسمى اللاب ومنه ما في يمين جبلة وشمام قلوا وانما سمي اللاب لما لقوا فيه

من الشر،

قَدِيدٌ تصغير القِد من قولهم قددت للجد او من القِد بالكسر وهو جلد

الشاة او يكون تصغير القدد من قوله تعالى طرايق قددا وفي الفرق وسئل

كثير فقبل له ثم سمي قَدِيدٌ قَدِيداً ففكر ساعة ثم قال ذهب سيئل قددا

وقد يد اسم موضع قرب مكة قال ابن الكلبي لما رجع تبع من المدينة بعد

حربه لاهلها نزل قديداً فهبت ريح قدت خيم اصحابه فسمي قديداً وبذلك

قال عبيد الله بن قيس الرقيبات

قُلْ نَقْبُدْ تَشْيِيعَ الاشْعَانَا وَبِمَا سَرَّ عَمَشْنَا وَكَفْسَانَا

صادرات عشية عن قَدِيدٍ وارادات مع الضحى عسفانا

١٥

وينسب الى قديد حزام بن هشام بن حبيب بن خالد بن الاشعر الخزاعي

القديدي من اهل الرقمة بادية بالحجاز روى عن ابيه واخيه عبد الله بن

هشام وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه مع اخيه روى عنه عبد الله بن

ادريس والقعني عبد الله بن مسلمة ونحز بن مهدي القديدي وايوب بن

الحكم امام مسجد قديد ووكيع ابو سعيد مولد بني هشام والواقدي ويسرة

بن صفوان وبحبي بن يحيى النيسابوري وغيرهم وكان ثقة وابوه هشام ادرك

عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى ادرك عمر بن عبد العزيز،

قَدِيسٌ موضع بناحية القادسية قل سيف وقدم سعد القادسية فنزل في

القدّيس ونزل زُهره بحيال قنطرة العتيق موضع القادسية اليوم فقال شاعر

وَحَلَّتْ بِبَابِ الْقَادِسيَّةِ نَافِثِي وَسَعْدُ بْنُ وَقَّاصٍ عَلَيَّ أَمِيرُ

تَدَّتْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سَيُوفُنَا بِبَابِ قَدِيسٍ وَالْمَكْرُ صَرِيرُ

أى ضارٌّ وقد نسب إلى هذه النسبة أبو إسحاق محمد بن أحمد بن إبراهيم  
د بن جعفر العطار القديسي البغدادي قال أبو سعد وظنّ أنها قرية ببغداد

سمع محمد بن مخلد الدؤري روى عنه أبو بكر البرقاني وهو ثقة ،

الْقَدِيسَةُ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ

أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيسَةِ قَدِ قَرَى بِرَقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلِّلِ

في أبيات ذكرت في مُلصَق

## ١. باب القاف والذال وما يليهما

قُدَّارَانُ بَعْدَ الْآلِفِ رَاءَ وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي رُومِيَّةٍ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ذُرْعَا

أَمْرُ الْقَيْسِ فَقُلْ

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَّارَانِ طَلَّتْهُ كَالْقَى وَاسْحَاكِ بِقُلَّةٍ غُنْدَرَا

ويروى على قَرْنٍ آخَرًا وَيُروى وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَّارٍ وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ مَوْجُودَةٌ إِلَى

هَذَا الْآنَ مَعْرُوفَةٌ وَتَحْلُبُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا اقْدَارُ مَلِكِهِ لُبْنَى إِلَى جَرَّادَةَ ،

الْقُدَّافُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ظَا كَانَهُ جَمْعُ قُدْفٍ الْوَادِي وَفِي جَوَانِبِهِ وَقَبِيلُ

الْقُدَّافِ مَا أَتَلَقَّتْ حِمْلَهُ بَيْدَكَ وَقُدِفَتْ بِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَقِّ حَزْوَى وَيُقَالُ

لَهُ أَيْضًا رَوْضُ الْقُدَّافِينَ وَفِي كِتَابِ الْخَالِجِ الْقُدَّافُ وَقَوَّانٍ مَوْضِعَانِ مِنْ دِيَارِ بَنِي

سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ وَأَنْشَدَ لِدُنَى الرُّمَّةِ

٢. جَادَ الرِّبِيعُ لَهُ رَوْضُ الْقُدَّافِ إِلَى قَوَّيْنٍ وَأَعْدَلْتُ عَنْهُ الْإِصَارِيمَ

## باب القاف والراء وما يليهما

قَرَّابٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ،

قَرَّابِينَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْبَاءِ بَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَأَنْ يَتَجَدَّ كَانَتْ

فيه وقعة لهم فذكر في الشعر قال تَعَامَبُ قال الحُصَيْنَةُ في غصبة غصبتها على بني  
بَدْر فذكرهم يوم قرايين وهو يوم قتل عوف بن بدر من فزارة وكان اول قتيل  
بين القوم

سألت قرايين بالخيول الجياد لم مثل الاتي زفاه القصر فانفعما  
حتى حننن باؤي حد سنبكها عوف بن بدر فلا عوف ولا ارماء  
قَرَاتٍ بضم اوله واخره ثلثا مثناة من ثوب ويقال قَرَتِ الدُمُ يقرتُ قَرَوَاتٍ ودمُ  
قارت يمس بين اللد واللعن ومسك قارت وهو أجف وأجونه وانشد  
يعل بقرات من المسك قاتن وهو واد بين تهامة والشامر كانت به وقعة  
وفيه قال عبيدة احد بني قيس بن ثعلبة بالقرات ورئيسهم ربيعة بن حذار  
ابن مرة اللاهن وهو احد سادات العرب كثير الغارات

اليسوا فوارس يوم القرات والخيول بالقوم مثل السعال  
فاقتتلوا قتالا شديدا وقتلت بتمو اسد عديا  
قَرَّاجٍ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره حلة مهملة قال ابو عبيدة القراح سيف  
القطيف وانشد للنابغة

قَرَّاحِيَّةُ الْوَتِّ بليغ كأنها عفا قُلُوص طار عنها تواجر

تواجر تنفق في البيع تحسنتها وقال جرير  
طعنين لم يدن مع النصارى ولم يدري ما سمك القراح  
وقال ابو عمرو في قول الشاعر وانت قراحى بسيف اللواظم قراح قريبة على  
شاطئ البحر وقراحية نسبة اليها والقراحى والقراحان الذى لم يشهد  
الحرب وفي كتاب الخازمي قال ابو عبيدة في بيت النابغة قراحية نسبة الى

قراح سيف هاجر والزارة سيف القطيف قال ورواه غيره بفتح القاف  
قراحصار مرج كبير من نواحي شمال حلب نزلها صلاح الدين قراحصار  
اسم لامكن كثيرة وممن جليلة غاليتها ببلاد الروم منها قراحصار على يوم

من انبأ، كيف ومنها فراحصار ببلاد عثمان ومنها فراحصار قرب ديسارية ،  
 قَرَّاجُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره حاء قد ذكر اللغويون في انقراج اذوالا  
 مختلفة قال الليث انقراج الماء الذي لا يخالطه ثَقُلٌ من سويق وغيره وهو الماء  
 الذي يُشْرَبُ على اثر الطعام هذا لفظه وانشد لجدير  
 نَعْلٌ وَفِي سَاعِبَةٍ بَيْنِيهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاجِ ٥

قال والقراج من الارض كل قطعة على جبالها من منابت النخل وغير ذلك قال  
 ابو منصور القراج من الارض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وهذا عكس قول  
 الليث قال ابو عبيد القراج من الارض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء ،  
 قلت انا والمراد به هاهنا اصطلاح بغدادى فانهم يسمون البستان قَرَّاجًا وفي  
 بغداد عدة محال عامرة الآن أهلة يقال لكل واحدة منها قراج الا انها تُضاف  
 الى رجل تعرف باسمه كانت قديما بساتين ثم دخلت في عمارة بغداد وفي  
 متقاربة منها قراج ابن رزين بنقديم الراه على الزا. وهو اسم رجل وفي اقرب  
 هذه المحال المسماة بهذا الاسم الى وسط البلد وذلك انك تخرج من رحبة  
 جامع القصر مشرقا حتى تتجاوز عقد المصطنع وهو باب عظيم في وسط  
 المدينة فهناك طريقان احدهما ياخذ ذات اليمين الى ناحية المامونية وباب  
 الازج والاخر ياخذ ذات الشمال مقدار رمية سهم الى درب يقال له درب النهر  
 عن يمين القاصد الى قراج ابن رزين ثم يمتد قليلا ويشرق فحينئذ يقع في  
 قراج ابن رزين فاذا صار في وسطه فحق يمينه درب النهر واللوزية وعن يساره  
 الحلة المقتدية التي استحدثها المقتدى بالله ثم يمر في هذه الحلة اعنى قراج  
 ٢٠ ابن رزين نحو شوط فرس جيد فحينئذ ينتهى الى عقد هناك وباب فاذا  
 خرج منه وجد طريقين احدهما ياخذ ذات الشمال يُقضى الى الحلة المعروفة  
 بالختارة فيجتاوزها الى مقبرة باب بَيْرَز بطولها طالما للشمال فاذا انتهت الحلة  
 وقع في محلة تعرف بقراج ظفر اسم رجل فهذه اثنتان ثم ياخذ من ذلك

العقد الذي ذكرنا انه اخر قراج ابن رزين ذات اليمين نحو رمية سهم طالبا  
للجنوب فعن يساري حينئذ درب واسع فذلك يقضى الى محلة يقال لها  
قراج القضى وان سرت طالبا للجنوب مقابل وجهك قبل ان تدخل قراج  
القضى فذلك المحلة يقال لها قراج الى الشَّحْم ، فهذه اربع محال كبار عمرة  
ه احلة كل واحدة منها تقرب ان تكون مدينة وفيها اسواق ومساجد ودروب  
كثيرة ،

قَرَاد بضم الفاف من قري اليمن ،

قَرَادِيْس جمع قَرْدُوس اسم الى حتى من اليمن وهو درب بالبصرة ينسب الى  
هذا الحى وقد نسب اليها بعض الرواة ،

١. قَرَار بالفخ والخفيف وبعد الالف راء اخرى والقرار المستقر من الارض وفل  
ابن شمبل القرار بطون الارض قن الماء يستقر فيها وقل غيره القرار مستقر  
الماء في الروضة والقرار التقى من الشاة وفي صغارها او هي قصار الرجل قباح  
الوجه وقال نصر قرار وان قرب المدينة في ديار مَزِينَة وقال العبراني قرار موضع  
بالروم ،

١٥ قَرَار بالضم موضع في شعر كعب الاشقرى عن نصر ،

القرارى بباء المسمية كانه منسوب الى الذى قبله ما بين العقبة واقصة على  
سنة اميال من واقصة فيه خرابية وقبيلات خربة وانا مشك في هل اوله قاف  
ام فلا ولعله منسوب الى رجل من بني قزارا وقد اذنت لمن حققه ان يصلحه  
ويقره ،

٢٠ قَرَّاس بالضم والفخ واخره سين مهملة والقرس اكثر انصقيع وابوّه ويقال للبارد  
فريس وفارس وهو القرس والقرس لغتان قال الاصمعي آل قراس بالفخ هـ صاب  
بماحبة السرة وكانهم سمين آل قراس لمردّها رواه عنه ابو حاتم بفخ انصاف  
وخفيف الرا ويعدل آل قراس بضم الفاف وفتحها قل

بأمانة أحيا لها مثل ما نلد وآل قراس صوب أرمية كحل

وما نلد بعد الالف قرة ويروى ما يد بائب. الموحدة جبلان في بلاد هذيل  
وقيل باليمن وأرمية جمع رمى وهو انسحاب كحل أى سود وفي جامع الكوفي  
قَراس بالفتح موضع من بلاد هذيل وقال أبو صخر الهذلي

ه كان على أنبيائها مع رصابها وقد دنت الشعري ولم يصنع الفاجر

فجاجة كحل من قراس سبيمة بشاهقة جلس يزل بها العفـ

وقال العجافى قراش بالشين موضع ولم يزد وما انطه الا غلطاً ثم ذكر بعد ذلك

قَراس بالسين المهملة قريباً مما تقدم

قَراس ملاء في ديار كلاب لمي عمرو بن كلاب

قَراضة حصن باليمن لابن المليدم القدامى

قَراضم بالضم وبعد الالف ضاد معجمة وميم يقال قرضت انشئ أى قلعتها

وميمه زائدة كانه من قرضته والله اعلم وهو اسم موضع بالمدينة في قول الاخوص

يخاطب كسرى لما ادعا ان خراصة من ولد النصر بن كنانة

واصبحت لا كعباً اباك لحقته ولا الصلت ان ضيعت جدك تلخف

10 واصبحت كالمهريق فضلة ماء لصاحي سراپ بالسند لا يسترقـ

دع انقوم ما احتملوا ببلن قرانم وحيث تفتشى بيضه المستغلفـ

وقال ابن قرمه

عفا أمج من اهله فالمشئل الى البحر لم ياقل له بعد منزل

فأجزع كفت فالتوى فقراضم تناجى بليل اهله فتحملوا

2 قَراضية بالضم وبعد الالف ضاد معجمة وياء مثناة من تحتها وهو موضع في

شعر بشر بن ابي حارم حيث قل

وحل الحى حى بنى سبيع قراضية ونحن له اطار

قال روى بعضهم قراضية وانكر ابن الاعرابى وقال قراضية بالياء المثناة من تحتها



موضع معروف ،

قَرَّاف بالفتح واخره قاله القَرَف القَشْر والقَرَف النَبَا وقَرَّاف قرية في جزيرة من بحر اليمن يحدها اَجَار سَعْنَهَا تجار ككحو اهل الجار يُوتون بلما السعذب من نحو فرسخين ،

١٥ القَرَّافَة مثل الذي قبله وزيادة هنا في اخره خَطَّة بالقسطاط من مصر كانت لبني عُصْن بن سيف بن وابل من المعافر وقَرَّافَة بطن من المعافر ذلولها فسميت بهم وفي اليوم مقبرة اهل مصر وبها ابنة جلييلة ومحل واسعة وسوق قايمة ومشاهد للصالحين وترب الاكابر مثل ابن طولون والمناذري يَدُلُّ على عظمة وجلال وبها قبر الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه في مدرسة للفقهاء الشافعية وفي من نزه اهل القاهرة ومصر ومتفرجاتهم في ايام المواسم قال

ابو سعد محمد بن احمد الحميدى

اذا ما ضاع صدري لم اجد لي مَقَرَّ عبادَة الا القَرَّافَة

لَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ المولى اجتهادى وقلة ناصري لم اَلَّف رَافَة

ونسب اليها قوم من المحدثين منهم ابو الحسن علي بن صالح الوزير القرائى وابو الفضل الجوهري القرائى ونسبوا الى البطن من المعافر ابا دُجَانَة احمد بن ابراهيم بن الحكم بن صالح القرائى حدث عن خَرَمَلَة بن يحيى وهو وزير سعيد الازلي وغيره وتوفي سنة ٤٩٩ فله ابن يونس ، والقَرَّافَة ايضا موضع بالاسكندرية يروى عنه حكايات وانشد ابو سعد محمد بن احمد الحميدى

يذكر قَرَّافَة مصر واعاد المبيتين المذكورين ،

٢٠ قَرَّافَة بضم اوله وبعد الالف قاله اخرى مكسورة وراه وهو علم مرتجل لاسم موضع الا ان يكون من قولهم قَرَّرَ الفحل اذا هَدَّر والقَرَّرة قَرَّة الحام اذا هدر والقَرَّة قَرَّة البطن والقَرَّة نحو العفَّة والقَرَّة الارض الملساء ليست بحد واسع فاذا اتسمت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قَرَّرة قال عبيد بن

الابرص نُرْجِي مَرَابِعَهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاخِي    وَقَالَ شَمْرُ الْفَرَقَرِ الْمُسْتَوِي مَنِ  
الارض الاملس الذي لا شيء فيه وَقَرَقَرُ اسْمُ واد اصله من الدهن ما وقد ذكر  
في الدهن ما وقيل هو ما لا تلبس عن الغوري ويوم قراقَر هو يوم ذي قار الاكبر  
قرب الكوفة وقَرَقَر ايضا واد تلبس بالسماوة من ناحية العراق نزله خالد بن  
الوليد عند قصده الشام وفيه قيل

لله ذُرٌّ رَافِعٌ أَنِّي اعْتَدَيْ    خِمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا الْجَيْشُ بَكِي  
ما سارها من قبله انس يري    فَوَزَّ مَنِ قَرَاقِرَ إِلَى سُورِي  
وقال السَّكُونِي قَرَاقِرٌ وَحِنُو قَرَاقِرٌ وَحِنُو ذِي قَارِ وَذَاتُ الْجُرْمِ وَالْبَطْحَا: كُلُّهَا  
حول ذِي قَارِ وقد اكثر الشعراء من ذكر قَرَاقِرَ فقال الاعشى

١٠    فِدَى لِبَعِي ذُفُلِ بْنِ شَيْمَانَ نَاقِي    وَارْكَبْهَا يَوْمَ اللِّقَا وَقَلْبِي  
لَمْ يَضْرِبُوا بِالْحِنُو حَنُو قَرَاقِرَ    مُقَدِّمَةَ الْهَامِزِ حَتَّى تَوَلَّيْتُ  
وقَرَاقِرَ ايضا قاع ينتهي اليه سبيلٌ حائلٌ وتسيل اليه اودية ما بين الجبلين في  
حَقِّ اسد وطى وهو الذى ذكره سَبْرَةَ بن عمرو الفقعسي في قوله وقد عَيَّرَ  
صَمْرَةَ بن صَعْرَةَ كَثْرَةَ ابله وَشَجَّةَ فِيهَا فَطَالَ

١٥    اَنْتَسَى دَنَاقِي عَنْكَ اِنْ اَنْتَ مُسْلِمٌ    وَقَدْ سَالَ مِنْ نَدٍّ عَلَيْكَ قَرَاقِرُ  
وَيَسْتَوْتُكُمْ فِي الرُّوعِ بِادِ وَجُوهِهَا    يَخْلُنُ اِمَاءُ وَالْاِمَاءُ حِرَاقِرُ  
اعْيَرْتُمَا اَنْبَسَانَهَا وَخُومَهَا    وَذَلِكَ عَارِ يَابُنِ رِبْطَةَ ظَاهِرُ  
نَحَابِي بِهِ اَكْفَاهَا وَنُهْمِنَهَا    وَتَشْرَبُ مِنْ اَثْمَانِهَا وَنَقَامِرُ

قال نَحَابِي من الحباء وهو العطاء واياء اراد النابغة حيث قال

٢٠    لَهُ بَغْنَاءُ الْبَيْتِ سَوْدَاءُ فَحَمَّةٌ    نَلَقَمَ آصَالَ الْجَزُورِ السَّعْرَاعِرُ  
بَقِيَّةٌ قَدَّرَ مِنْ قُدُورِ تَوَرَّقَتِ    لَانِ الْخِلَاجِ كَادِرٌ بَعْدَ كَاتِرِ  
يَظُلُّ الْاِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَلْبَاجَهَا    كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاهِ قَرَاقِرِ

وقال ابن ابي عمير في كتاب الجهرة اختصمت بنو القَيْنِ بن جَسْرٍ وَلَبَّيْ فِي قَرَاقِرِ

كَلْ يَدْعِيهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْيَسَّ النَّابِغَةُ الَّتِي يَقُولُ  
يَظُلُّ الْأَمَاءُ يَبْتَدِرُونَ قَدِجَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاءَ قَرَأَرٍ  
فَقَضَّ بِهَا تَلَّابٌ بِهَذَا الْبَيْتِ ٥

قَرَأَرٍ بِالْفَتْحِ يَصْخَرُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِجَمْعِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ الَّتِي قَبْلَهُ قُلْ  
٥ نَصَرَ قَرَأَرٍ مَوْضِعَ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ٥  
قَرَأَرَهُ مِنْ مِيَاءِ الصِّيَابِ بِأَجْدٍ بِالْحَيِّ حَتَّى ضَرَبَتْهُ ٥

قَرَأَرِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِلَفْظِ النِّسْبَةِ إِلَى الْمَذْنُورِ قَبْلَ الَّتِي قَبْلَهُ مَوْضِعَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ٥  
الْقُرْآنُ بَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ حَصُونٍ صَنَعًا الْيَمِينُ  
يُقَالُ لِلْمَصْنَعِ أَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ بْنُ الْمَلِكِ الْكاملُ سَنَةً حَتَّى فُجِحَ ٥

١٠ الْقُرْآنُ بِالضَّمِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَرٍّ أَوْ قَرٍّ مِنَ الْبِرْدِ أَوْ دُعْلَانٍ مِنْهُ وَيُقَالُ يَوْمَ  
قَرٍّ وَلَيْلَةُ قَرٍّ فَتَجُوزُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَقَالَ أَيَّامُ قُرَّانٍ وَمَوْضِعُ قَرٍّ وَمَوَاضِعُ قُرَّانٍ  
وَقُرَّانُ اسْمُ وَادٍ قَرِبَ الطَّائِفِ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ قَالَ وَيُرْوَى لِأَبِي جَنْدَبٍ  
وَحَيٌّ بِالْمَنْاقِبِ قَدْ حَمَّوْهَا لَنَدَى قُرَّانٍ حَتَّى يَهْلِي بِهِمْ

تَلَّهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقُرَّانُ قَرْيَةٍ بِالْإِيمَانَةِ وَقِيلَ قُرَّانُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
١٥ بِالضَّمِّ أَهْلِي وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَهْلِي وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قُرَّادَرْنَ عَنْ قُرَّانٍ عَمْدًا وَمِنْ بِهِ مِنْ الْفَاسِ وَأَزْوَرتْ سَوَاهِقَ عَنْ حَجَرٍ  
وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

كَأَنَّ أَحَدَاجَهُمْ تُحْدِي مَقْفِيَّةً تَحُلُّ بِهَلْهَمْ أَوْ تَحُلُّ بِقُرَّانَا

قُلْ مَلْهَمْ وَقُرَّانُ قَرْيَتَانِ بِالْإِيمَانَةِ لِبَنِي مُخَيَّمٍ بَنِي مُرَّةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ  
٢٠ وَالْأَحْدَاجُ مَرَاقِبُ النِّسَاءِ قُلْتُ فَهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهِيَ  
مَوْضِعَانِ مُسْتَبَيَانِ بِهَذَا الْاسْمِ وَقَالَ عُمَارُ بْنُ الْأَصْبَغِ

أَقُولُ وَقَدْ قَرَّنتُ عَيْسًا شِمْلَةً لَهَا بَيْنَ نِسْعَيْهَا فَصُولٌ ثَلَاثُفُ

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ أَنْ لَمْ تُهَارِسِي أُمُورًا عَلَى قُرَّانٍ فِيهَا تَكَالُفُ

وقال ابن سيرين في تاريخه وفيها يعني في سنة ٣٩٠ انتقل اهل قرآن من اليمامة الى البصرة خفيف الخقال من ابن الأخصر في مقاسماتهم وجذب ارضهم فلما انتهى خبرهم الى اهل البصرة معى ابو الحسن احمد بن الحسين بن المثنى في صل جمعه لهم فلقوا به على الشخصوص الى البصرة فدخلوا على حال سيمية فامرهم **٥** لهم سببك امير البصرة بكسوة ونزلوا بالمسامحة محلة بها ، وقرآن قرية بمصر الظهران بينهما وبين مكة يوم قرآن قصبة البديين بالريحان حيث استوطن بابك الخرمي عن نصر ،

قرآن بالتخفيف قال نصر ناحية بالسراة من بلاد دوس كان بها وقعة تل وقرآن من الاصقاع الخديبة وقيل جبل من جبال الجديلة وفي منزل لحاج البصرة قل **١** واطممه المشدد فحفف في الشعر ،

قراوى قرية بالغور من ارض الأردن يزرع بها السكر الجيد رايتهما غير مودة وقراوى ايضا قرية من اعمال نابلس يقال لها قراوى بنى حسان ونسب اليها ابو محمد عبد المجيد واحمد ابنا مرقى بن ماضى القراوى الحسنى سمع عبد المجيد بن ابي الفرج عبد المنعم بن كليب وابا انفرج ابن الجوزى وغيرهما **٥** القرائن جمع قرين من قرنت الشىء بالشىء اذا ضمته اليه وأصله من القرين وهو الجبل يقرب به البعيران والقرين صاحب وكثر شىء ضمته الى شىء فهو قرينه والقرائن بركة وقصر بين الأجر وفيد والقراين موضع بالمدينة قال ابو قטיפه

الا ليمت شعري هل تغبر بعدنا جيوپ المصلى ام كعهدى القرائن

**٢** وقد تقدمت هذه الابيات في البلاط والقراين جبال معروفة مقترنة في قول النريق الهذلي

ومر على القراين من بحار فكاد الويل لا يطفى بخارا ،

قرب ضد البعد يوم ذات قرب من امام العرب ،

قَرَبَق بالضم ثر السكون وفتح الباء الموحدة اسم ما قريب من ثبالثة قل مزاحم  
العقبلي ثا أم آحوى الحداثين خلا لها بقرق ملا حي من المرد ناطف ء  
 قرباق بالتحريك والباء الموحدة وبعد الالف قاف حصن شمالى مرسية ينسب  
 اليه ابو الحسن انعباس القرباق شاعر مجيد ء  
 ٥ قَرَبَق بالضم ثر السكون وفتح الباء الموحدة والقاف لا اعرف له وجهها في  
 اللغة اسم موضع رواه ابو عبيد بالكاف وبالقاف ايضا وقل هو البصرة عن  
 الجوهري قل وانشد الاصمعي

يَتَبَقَنَ رِقَاءَ كُلِّهِ الْعَوَقِف

لأحقة الرجيل عنود المرقف بابن رقيع هل لها من مغيب  
 ما شربت بعد قليب القربف من قنطرة غير النجاء الاذف ١.

وقل النضر بن شمئل هو فارسي مغرب وأصله كلبه وهو الخاندوت ء

قَرَبَة بالضم ثر الفتح وبلا موحدة بوزن حمزة لَمَزَة من القرب اسم واد عن الجوهري ء  
قَرَبِيْط بضم القاف وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وبأ ساكنة وطاء مهملة  
 من كور اسفل الارض بصر ء

٥ قَرَتَان بالتحريك والتاء المثناة من فوق واخره ذون قال الخوارزمي هو موضع ولا  
 ادري ما اصله ء

قَرَتَا بالتحريك وتشديد التاء المثناة من فوقها من قرى البصرة ينسب اليها  
 ابو عبد الله محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن ابوب السنهردبوي  
 ويعرف بالقرتاي سكن الصليق من البطايح حدث عن ابي شجاع محمد بن  
 ٢. فارس والحسن بن احمد بن ابي زيد البصريين كذا ضبطه الخطيب ابو بكر  
 خقه وذكره السلفي بكسر اوله وتانيه فقال القرتاي وهو ابو تمام محمد بن  
 ادريس بن خلف القرتاي حدث عنه السلفي ء

الْقَرْتَب من قرى وادي زبيد باليمن ء

قَرْتَوَه بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَتِلَا مَثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَضْمُونَةٍ وَالْوَاوُ قَالٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَحِكْمَةٌ كَالَّذِي قَبْلَهُ ،

قَرْتِيًّا بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتِلَا مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَشْدُودَةٌ وَالْفُ بِلَدٍ قَرَبِ بَيْتِ جَبْرِينَ مِنْ نَوَاحِي فَلَسْطِينَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، هـ قَرْجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْجِيمُ كُورَةٌ بِالرَّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَرْجِيُّ يَرُودُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْقَرَاءِ رَوَى عَنْهُ الْعُقَيْلِيُّ ،

الْقَرْحَانُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَالْحَا مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْىَ بَنَى مُحَارِبٌ بِالْحَرَبِ ، قَرْحَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْقَرْحَانُ وَاحِدُهُ قَرْحَانَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الْأَمَةِ بِيضٌ صَغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كُرُؤُوسٍ الْقُضْرُ وَالْقَرْحَانُ الَّذِي لَهُ تِسْعَةُ قَرْحٍ ١. وَأَوَّلُ جُدْرَى وَلَمْ تُصَبِّحْ فِي حَرْبٍ جَرَّاحَةً وَيَوْمَ قَرَّاحَانَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَاتَلَ جَبْرِينَ ٢. اللَّهُ سَأَلَ إِلَى قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ جَوِيًّا إِذَا ذُكِرْتَ أَيُّمُ قَرْحَانًا ،

قَرْحَتَانِ مِنْ قَرْىَ دِمَشْقَ كَانَ يَسْكُنُهَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ هَارُونَ الْقَرْحَتَاوِيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْحَتَاءَ حَكَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ حَكَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ الْجَنْجَرِيُّ قَالَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الْقَرْحَتَاوِيُّ أَحَدُ الصَّالِحِينَ حَكَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَيْهَسَ حَكَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَهْبٍ ،

قَرْجٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَرْجُ وَالْقَرْحُ لُغَتَانِ فِي عَضِّ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ ثَمَّا يَنْجَرِحُ الْجَسَدَ وَهُوَ سَوْقٌ وَادِى الْقَرْىَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ شُمُوسَ الْبَلَوَى بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاحًا فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي صَعِيدِ قَرْحٍ فَعَلَّمَنَا مَصَلَاةَ بَعْظَمٍ وَاجْتَارَ فَعَمَّ ٢.

فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ أَهْلُ وَادِى الْقَرْىَ قَاتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَبْنَا الْجَبِلَ مِنْ آجَامِ قَرْحٍ يُغَرُّ مِنَ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ

وَقِيلَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَ هَلَاكُ عَدِ قَوْمِ هُودَ عَمَّ قَاتَلَ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ

اهل قرح بها قد اُمسوا تغورا اي متفرقين جاهلين انواحد تغر وكنت  
 من اسواق العرب في الجاهلية قل السدي قرح سوق وادي القرى وقصبتها  
 وانشد لبعض بني اسد من اللصوص

لقد علمت دور اللاتي اتى بهن باجواز الفلاة مهين  
 قنابعن في الاقران حتى حسبتها بقرح وقد ألقين كز حنين  
 ولما رايت التجر قد عصبوا بها مساومة خفت بهن يميني  
 فرايت منها عنة ذات حلة نسر ابي الجارود وهو بطين ،

فرحيت بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المتنة من تحت والمس دل  
 ابو الحسن المهلبى موضع قل وكل ارض ملساء فرحيت ،

أقرخى بالفتح ثر السكون والحاء المهملة والقصر جمع فريخ اسم موضع عن  
 ابن الاعراب يقال له ذو القرخى بوادي القرى وانشد  
 اذا اخذت ابلا من تغلب

فلا تشترى بي وللسن غريب وبع بفرخى او بخوص الثعلب  
 وان سميت فانتسب ثر اكذب ولا ألومتك في التنقيب ،

هـ قرد جبل قل مالك بن نمط الهمداني لما قدم رسول الله صلعم في وفد همدان  
 واسلم وكتب له كتابا

حلفت برب الرقصات الى متى صواد بالركبان من هضب قرد  
 بان رسول الله قينا مصدق رسول ابي من عند ذي العرش مهتد  
 فما حملت من ناقة فوق كورها ابر واوفى ثمة من محمد  
 ويريى اشد على اعداءه من محمد

٢٠

وأعطى اذا ما طالب العرف جاءه وأمضى بخد المشرقى السهتد ،

قرد بضم اوله وفتح ثانيه جوزن زفر مرتجل موضع عن العرائى ،

قرد بالتحريك مرتجل وقيل القرد الصوف الردي ورواه ابو محمد الاسود قرد

بصمتين أيضا هكذا يقوله أئمة العلم ذو قرد ملا على ليلتين من المدينة  
 بينها وبين خيبر وكان رسول الله صلعم انتهى اليه لما خرج في طلب عبيته  
 حين اغار على لقاحه قال ابن بن عثمان صاحب المغازي وذو قرد ملا لطلحة  
 بن عبيد الله اشتراه فتصدق به على امرأة الطريق ، قال عياض القاضي جاء  
 ه في حديث قبيصة في الصحيح ان بذي قرد كان سرح جمال رسول الله صلعم  
 الذي اغارت عليه غطفان وهذا غلط اما هو بالغاية قرب المدينة قال وذو  
 قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار وبه باتوا ومنه انصرفوا فسميت به  
 الغزوة وقد بينه في حديث سلمة ابن الأكوع والسمير وقال بعض شيوخ مسلم  
 في آخر حديث قتيبة فلحقهم بذي قرد يدل على ذلك لانهم لم يأخذوا  
 ١ انشرح ويقوموا ، كانوا حتى لحق بهم انقلب قل القضي وبين ذي قرد  
 والدينة نحو يوم ، وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزوة الغابة هي غزوة ذي  
 قرد كانت في سنة ست ذكرت في الغابة قال حسان بن ثابت

أخذ الله عليهم حزامه ولعزة الرحمن بالاسداد  
 كانوا بدار ناعمين فبدلوا ايام ذي قرد وجوة عماد

٥١ وقال العمري غزوة ذي قرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 الفرقد لما تنبأ طلحة ونزل بسميراء ارسل اليه قمامة بن اوس بن لامر  
 النمامي ان معي من جديلة خمسماية فان دهبكم امر فخن بالقردومة والآ  
 بسر ذوي الرمل ،  
 فردوس بالصم وهو واحد القرايس للث قدما نذكرها ويقال لنلك الخطط  
 ٥٢ بالبحر القردوس ،

قردة بالتحريرك مرتجل ملا اسفل مياه التلبيوت بتجد في الرمة لبي دعامة وقد  
 كتبناه في باب الفاء عن العمري بالفاء والله اعلم ، وذو القردة بتجد ولعله غير  
 الذي قبله ،



قُودًا بالكُورِيك في تاريخ دمشق أحمد بن الضَّحَّاك بن مازن أبو عبد الله  
الاسدي القُودِي مولى آيْن بن خُرَيْم امام جامع دمشق قل أبو عبد الله ابن  
التَّجَّار الحافظ قل لنا الشيخ زين الامناء أبو انبركات الحسن بن محمد بن  
الحسن بن هبة الله وابن مُسَهِر وخاند بن عمرو بن محمد بن عبيد الله بن  
سعید بن النعماني سمع منه أحمد بن أبي الخوارى وعو من اقاربه وروى عنه  
أبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد النُورى وأبو حاتم الرازى ومات في ربيع  
الاول سنة ٢٥٢ هـ

قُودِي بالفَتْح ثم السكون ثم دال مهملة والقصر قُودِي وبازبُدى قريتان قريبتان  
من جبل الجُودى بالجُزيرة وبغربها قرية الثمانين قرب جزيرة ابن عمر وعندها  
الرَّسْمُ سفينة نوح عم قل الشعار

بقُودِي وبازبُدى مصيف ومَرَبَع وعذب يحاكي انسلمييل يَرُود  
وقل أبو الحسن ابن عبد الكريم الجزري حرسه الله تعالى بازبُدى قرية في غربي  
الجزيرة يضاف اليها قرى كثيرة وفي على دجلة مقابل الجزيرة وقُودِي في شرقي  
دجلة للجزيرة ومن اعمالها تنسب اليها ولاية كبيرة نحو ماينى قرية منها  
والجُودى وثمانين وغير ذلك ومن نواحي قُودِي فيروزسابور قرية كبيرة فيها  
عبارات واسعة وآبار ويوم قُودِي وقعة كانت قريب من هذا الموضع بين خُتْعَم  
وبى عمرو

القُودِيَّة بفتح اوله ونائمه وبعد الدال يا النسبة ماء بين الحاجر ومعدن النُفْرة  
ملحكة على طريق الحاج

قُودِي بالفَتْح وتشديد الراء يوزن بر قل ابن الاعرابي القُودِيَّة كالكلام في الآن  
الآنكم حتى تَقْهَمه والقُودِيَّة ماء دفعة واحدة والقُودِي البارد والقُودِي اسم موضع  
قُودِي حبل بالضم ثم السكون وزال وانف وحالا مهملة ولام من نواحي حلب ثم  
من نواحي النجف قُودِي قُودِي بها مسلم بن قريش العَقِيلِي أمير الشام قتله سليمان

بن قنلمش في سنة ٤٧٨ هـ

قُرْس بكسر القاف والسين مهملة جبل بأحواز في ديار جهينة قرب حرة الفار،  
قُرْسَة بالفتح ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ولام وهاء موضع ببلاد الروم،  
القُرْسِيَّة بالنصر نسبة تانيث الى قُرَيْش اما الى القبيلة واما الى رجل قريسة  
هـ بسواحل حمص وفي آخر اعمالها ما يلي حلب وانطاكية وتخلب قوم من وجوهها  
يقال لهم بنو القُرْسِي منسوبون اليها والناس يظنونهم من قُرَيْش كذا حدثني  
من أنف به،

قُرْس بفتح القاف وسكون الراء وانصاد مهملة مدينة ارمينية من نواحي  
تفليس يجلب منها الابريسمر خبرني بذلك رجل من اهلها وبينها وبين  
١. تفليس يومان،

قُرْس بالصم بلفظ القرص من الخبز تل بارص غسان في شعر عبيد بن الأبرص قل  
فانتمجعا الممارث الاعرج في تحفل بالليل خطار العوالي  
ثم تحنقن خوصا كلفظا القارات الماء من اقر الللال  
نحو قُرْس ثم جالت جونة الخيل فبا عن يمن وشمال،

١٥ قُرْطاجَة بالفتح ثم السكون ولام مهملة وجيم ونون مشددة وقيل ان اسم  
هذه المدينة قُرْطَا وأضيف اليها جنة لطيبها ونزعتها وحسنها بلد قديم  
من نواحي افريقية قل بطليموس في كتاب الملحمة طولها اربع وثلاثون درجة  
وعرضها خمس وثلاثون درجة تحت احدى عشرة درجة من السرسلان  
يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من المحل بيت عاقبتها مثلها من  
٢. الميزان لها ثلاث درجات من اندلو بيت حياتها خمس عشرة درجة من  
السنبلة، كانت مدينة عظيمة شامخة البناء اسوارها من الرخام الابيض وبها  
من العود الرخام المتنوع الألوان ما لا يحصى ولا يحدد وقد بنى المسلمون من  
رخامها لما خربت عدة مدن ولم يزل الخراب فيها منذ زمان عثمان بن عفان

رضه والى هذه الغاية على حالها عودان احرار من الحجر المانع في مجلس الملك  
احدهما قايم والاخر قد وقع دور كل عود منهما ستة وثلاثون شهراً وطسوله  
فوق الاربعين ذراعاً ، وهى على ساحل البحر بينهما وبين تونس اثنا عشر ميلا  
وتونس عبرت من خراب قرطاجنة وجارتها وقد بقى من جارتها ما يعم به  
مدينة اخرى ولم يكن بقربها عين جارية ولا قناة سارية فجلب عامرها اليها  
الماء من نواحي القيروان وبمنهما مسيرة ثلاثة ايام في جبال متحازة بعضها  
من بعض وقد وحل بين تلك الجبال بعقود معقودة وعبد مبنية كالمنابر العالية  
وجعل مجرى الماء فوق تلك المعقود والازج الحكم المنحوت واهل تلك البلاد  
يسمونها الحمايا وهى متون كثيرة ومن نظر الى هذه المدينة عرف عظم شان  
بانيتها وسبح وقدس مبيد اهلها ومقنيها ، ونكر اهل السير ان عبد الملك  
بن مروان ولّى حسان بن النعمان الازدى افريقية فلما قدمها نزل القيروان  
وقال اى مدينة بافريقية اشد قبيل له ليس مثل قرطاجنة فانها دار المساك  
فمازلها وقتل اهلها قتلا شديداً ثم طلبوا الامان فأعناهم اياه ثم غدروا فرجع  
اليهم حتى ملكها وهدمها فهو اول من امر بهدمها وذلك في نحو سنة ٤٧٠  
١٥ وقرطاجنة مدينة اخرى بالاندلس تعرف بقرطاجنة الخلفاء قريصة من آلش  
من اعمال تدمير خربت ايضا لان ماء البحر استوى على اكثرها فبقى منها  
طايفة وبها الى الآن قوم وكانت عملت على مثال قرطاجنة تلك بافريقية ،  
قرطبة بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة ايضا والباء الموحدة كلمة  
فيما احسب تسمية رومية ونها في العربية بحال يجوز ان يكون من القوط  
٢ وهو العدو الشديد قال بعضهم

اذا رآنى قد اتيت قرطبة وجال في حاشه وطربها

وقال الاصمعي نعتة فقرطبة اذا صرعه وقال ابن الصامت الجشمي

رقوني وقالوا لا ترع يابن صاميت فطلت اذانهم بئدي تجدد

وما كنت مغترباً بأصحاب عامر مع القرطبة بلت بقاها يدي  
وقل القرطبة السيف كانه من قرطبة اى قطعه ، وفي مدينة عظيمة بالاندلس  
وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بني امية ومعدن  
الفصلا ومنبع النبلاء من ذلك الموضع وبينها وبين البحر خمسة ايام ، قل  
٥ ابن حوقل التاجر الموصلى وكان طرقي تلك البلاد في حدود سنة ٣٥٠ فقال  
واعظم مدينة بالاندلس قرطبة وليس لها في المغرب شبيهة في كثرة الاهل  
وسعة الرفعة ويقال انها كأحد جانبي بغداد وان لم تكن كذلك فهي قريبة  
منها وفي حصينة بسور من حجارة ولها بابان مشرعان في نفس السور الى طريق  
انوادى من الرصافة والرصافة مساكن اعلى البلد متصلة بأسافلها من رصيفها  
١٠ وأبنيتها مشتبكة محيطية من شرقيها وشماليتها وغربها وجنوبها فهو الى واديها  
وعليه الرصيف المعروف بالاسواق والبمبوع ومساكن العامة برصيفها واحدها  
متمولون متخصصون واكثر رتبهم البغلات من خورهم وجبنهم اجندهم وعملهم  
ويبلغ ثمن البغلة عندهم خمسمائة دينار واما المائة والمايتان فكثير لحسن  
شكلها والوانها وقودها وعلوها وحمة قوايعها ، قال عبيد الله الفقير انهم  
١٥ مؤتلف هذا الكتاب كانت صفتها هكذا الى حدود سنة ٤٤٠ فانه انقضت مدة  
الأمويين وابن ابي عامر وظهر المتغلبون بالاندلس وقويت شوكة بنى قباد  
وغيرهم واستولى كل امير على ناحية وحلّت قرطبة من سلطان يرجع الى امره  
وصار كل من قويت يده غمرت مدينته وخربت قرطبة بالجرع عليها فتمرت  
اشيلية ببنى عباد عماره صارت بها سرير ملكه الاندلس فهي الى الآن على  
٢٠ ذلك من العماره وخربت قرطبة وصارت كاحدى المدن المتوسدة وقد رثوها  
فاكثروا فيها ومن تشوق اليها القاضي محمد بن ابي عيسى بن يحيى الليثي  
قصي الجماعة بقرطبة فقال فيها

يلم ذكراى من وري مغرّة على قضيب بذات الجزع مياس

رَدَّ نَ شَجْوًا شَجَى قَلْبِي أَخَى قُلُوبِي فِي شَجْوِي نَيِّ غُرْبَةٍ نَائِي عَنِ النَّاسِ  
 ذَكَرْنَاهُ الزَّمَنَ الْمَاضِي بِقَرْطُبِيَّةَ بَيْنَ الْأَحْبَةِ فِي لَهْوَ وَابْنِ نَاسِ  
 هَاجَنَ الصَّبَابَةَ لَوْلَا هَيْتُهُ شَرَفَتْ فَصِيرَتْ قَلْبَهُ كَالْجَنَّةِ دَلِ السَّعَاسِي

وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم أبو بكر يحيى بن سعدون بن  
 ٥ تمام الازدي انقرطبى قرأ عليه كثير من شيوخنا وكان اديبا فاضلا مقربا عارفا  
 بالبحر واللغة سمع كثيرا من كُتُب الادب وورد الموصل فقام بها يفيدها اهلها  
 ويفرغون عليه فموت العلم الى ان مات بها في سنة ٥٩٧ هـ وعن ينسب اليها  
 احمد بن محمد بن عبد البر أبو عبد الملك من موالى بنى أمية سمع احمد  
 بن احمد بن التزاد وابن لبابة واسلم بن عبد العزيز وغيرهم وله كتاب مؤلف  
 ١٠ فى الفقهاء بقربنية ومات فى السجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ٣٣٨ هـ قل  
 ابن القرظى واهم بن محمد بن موسى بن بشير بن حنّان بن لقيط الرازى  
 اللذان من انفسهم من اهل قربنية يكنى ابا بكر وقد ابره على الامام محمد وكان  
 ابوه من اهل اللسانة والخطابة وولد احمد بالاندلس وسمع من احمد بن خالد  
 وقسم بن اصمغ وغيرهما وكان كثير الرواية حافظا للاخبار وله مؤلفات كثيرة  
 ١٥ فى اخبار الاندلس وتواريخ دول الملوك منها توفى لاثنتى عشرة خلعت من  
 رجب سنة ٣٤٤ هـ ومولده فى عشر ذى الحجة سنة ٢٧٤ هـ له ابن القرظى وحباب  
 بن عبادة القرظى ابو غائب القرطبى له تواليف فى الفرائض وحسن بن  
 الوليد بن نصر ابو بكر يعرف بابن الوليد وكان فقيها عالما بالمسائل تحوفا  
 خرج الى الشرق فى سنة ٣٣٣ هـ وخالد بن سعد انقرطبى احد ائمة الاندلس  
 ٢٠ كان المستنصر يقول اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى بن مروان أتياننا بخالد  
 بن سعد وصنف كتابا فى رجال الاندلس ومات فجأة سنة ٣٥٢ هـ عن ابن القرظى  
 وقد نيف على الستين وخلف بن القاسم بن سهل بن محمد بن يونس  
 بن الأسود ابو القاسم المعروف بابن الدبّاغ الازدي القرطبى نكحه الحافظ فى

تاريخ دمشق وقد سمع بدمشق ابا الميمون بن راشد و ابا القاسم بن ابي  
 العقاب وعكة ابا بكر احمد بن محمد بن سهل بن رزق الله المعروف ببكيس  
 الخزاز و ابا بكر بن ابي الموت وعصر عبد الله بن محمد المفسر الدمشقي  
 والحسن بن رشيف روى عنه ابو عمي يوسف بن محمد بن عبد المير الحافظ  
 و ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الغرضي و ابو عمرو السدائي كان  
 حافظا للحديث علما بطرقه ألف كتباً حسناً في الزهد ومولده سنة ٣٣٥  
 ومات سنة ٣٩٣ في ربيع الآخر

قَرطُسا بالفخ ثر السكون وفتح النوا وسين مهملة قرية من قرى مصر القديمة  
 كان اهلها عن اُغن على عمرو بن العاصي فسبوا كما ذكرنا في بلهيب ثر رَدَم  
 ١. عمر بن الخطاب أسوة انقلب ويضاف اليها كورة فيقال كورة قَرطُسا ومَصِيل  
 والمليدين كلها كورة واحدة

قَرْنَمَة بفخ اوله وسكون تاذيه وفتح الطاء والميم مدينة بالاندلس غير قَرطُسا  
 لانه ذكرناها انفا وهذه من اعمال رِيَّة صالحة الاهل  
 قَرْنُكَن من حصون زبيد باليمن

٥. قَرَطَ بالكريك واخره ثاء معجمة وهو ورق شجر يقال له انسلم يُدبغ به الاذن  
 و ذو قَرَطَ ويقال ذو قَرِيْطَ موثق باليمن عن الازهرى

القَرَعَة تانيث الاقعر كانها سميت بذلك لقلّة نباتها وهو منزل في طريق مكة  
 من الكوفة بعد المغيرة وقبل واقصة اذا كنت متوجّها الى مكة وبين المغيرة  
 والقراء الزبيدية ومسجد سعد والخيما وبين القراء وواقصة على ثلاثة اميال  
 ٢. بِمَر تعرف بالمَرعى وبين القراء وواقصة ثمانية فراسخ وفي القراء بركة وركابا  
 لبنى غدانة وكانت به وقعة بين بنى دارم بن مالك وبنى يربوع بسبب هَيْج  
 جرى بينهم على الماء فقتل رجل من بنى غدانة يقال له ابو بَسْدَر واراد بسنو  
 دارم ان يُدوا فلم يقبل بنو يربوع فهاجمت الحرب

قَرْعِد حصن في جبل رَيْحَة من نواحي اليمن ،

الْقَرْعُ كانه جمع أَقْرَع اسم لاودية في بادية الشام سميت بذلك لانها لا تنبت شجرا ،

قَرْقِد بالسر قر السكون وقاف اخرى مكسورة ايضا ودال مهملة ولا ادري ما اصله جبل قرب مكة وقل الكندي بتأخم معدن النُبرام ويسومر وهذه البلاد كلها لغامد وحنتم وسلول وسواة بن عمر بن صعصعة وخولان وغيرهم قل بعضهم سمعت واحصاني تحت ركبهم بنا بين ركن من يسومر وقَرْقِد فقلت لاحصاني قفوا لا ابا نلم صدور المطايا انه صَوْت مَعْبِد

وقل غير الكندي هو قَرْقِد بدالين وجعلهما الكندي موضعين ،

١. القَرْيَة من مياه بني عُقَيْل بتجد عن ابي زياد ،

قَرْقَر قل ابو الفتح هو جانب من القَرْيَة به اَنساء لمي سَمِيس قل واطن القَرْيَة هذه بين الفلج وجبران ،

قَرْقَرَة بالفتح وتكرير القاف والراء والقَرْقَرَة الارض المساء وليست ببعيدة وهو موضع يقال له قَرْقَرَة اللُّدْر جمع اللُّدْرَة من اللون ويجوز ان يكون جمع اللُّدْرَة ٥ وهو القَلَاعَة الصُّخْرَة من مَدَر الارض المثار ونحو ذلك وهو قريب من المَعْدَن يُدْكَر في اللُّدْر ،

قَرْقَرى بتكرير القاف والراء واخره مقصور وقد تقدمت اشارة هذه ارض باليمامة اذا خرج الخارج من شمر اليمامة يريد مهبط الجنوب وجعل العارض شمالا فانه يعلو ارضا تسمى قَرْقَرى فيها قرى وزروع وخیل كثيرة ومن قراها الهَزْمَة ٢. فيها ناس من بني قَرْيَش وبني قيس بن ثعلبة وقَرَمَا والجَوَا: والانبؤا: وتوصيخ وعلى قَرْقَرى يمر قَصْد اليمامة من البصرة يدخل مَرَاة قرية المَرَاى الشاعمر ينسحب اليها وفي قَرْقَرى اربعة حصون حصن النُدَة وحصن لَتَمِيم وحصنَان لَمَقِيف قل ذلك لانه ابو عبيد الله السكوني رحمه الله تعالى ظفد سرقى بما اَوْفَكَه

ع لم يتعنص له غيره علي ، وحدث ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم  
 بن محمد بن بشار حدثني محمد بن حفص بالسناد عن يزيد بن العلاء  
 بن مرقش قال حدثني اخي موسى بن العلاء قل كُنَّا مع يحيى بن طالب  
 الحمفي احد بني ذُعل بن الدؤل بن حنيفة كان مولى لقريش وكان شحشا  
 هدينا يقرئ اهل اليمامة وكانت له ضيعة باليمامة يقال لها البهرة العليا وكان  
 يشتري غلات السلطان بقرقرى وكان عظيم التجارة وكان حذيا فاصاب الناس  
 جذب فجلا اهل البادية فنزلوا قرقرى ففرق يحيى بن طالب فيهم الغلات  
 وكان معروفا بالسخاء فباع عمل السلطان املاكه وعزه الدثن فهرب الى العراق  
 وقد كان كتب ضيعة من ضياعه لقوم فرارا لهم بها لئلا يبيعها السلطان فيما  
 لا يبيع فكابره انقوم عليه فخرج من اليمامة هاربا من الدين يريد خراسان فلما  
 وصل الى بغداد بعث رسولا الى اليمامة وكنا معه فلما رآه في الزورق اغرورقت  
 عيناه بالدموع وكان معدودا من القصصا فانشا يقول

احقا عباد الله ان لسمعت ناطرا الى قرقرى يوما واعلامها الصغبر  
 كان قوادى كلما مر ركب جناح غراب رام نهضا الى وكبر  
 ١٥ اقول لموسى واندموع كانتها جد اول فانمت من جوانبها تجرى  
 الا هل لشيوخ وابن سقين حجة بكي لكربا نحو اليمامة من عذر  
 وزقدني في كل خير صنعتته الى الناس ما جرمت من قلة المشكر  
 اذا ارتحلت نحو اليمامة رقتة دعه الهوى واحتاج قلبك للذكر  
 قوا حزننا اجس من الانى ومن مضمر الشوق اندخيل الى جبري  
 ٢٠ تعربت عنها كارها وفاجرتنها وكان فراقبها امر من الصغبر  
 فيها ركب الوجناء ايت مسكنا ولا زلت من ريب الحوادث في ستر  
 اذا ما اتيت العرض فاقترف باهله سقيت على شحط الموى مسبل القطر  
 فانك من واد السى مرجب وان كنت لا تردان الا على عقرى



المرجَّبُ العَظِيمُ ومعه قول الانصارى ، انا جَدَيْلُهَا الْمُحَكِّمُ وَعَدِيْفُهَا الْمُرَجَّبُ ،  
وبه سَمِيَ رَجَبٌ لِنِعَظِيْمِهِ اياه ، وحدث احمد بن عبيد بن ناصح السخوى  
قال اخبرني ابو الحسن على بن محمد المدايني قال كان يحيى بن طالب للمفى  
مولى لقرئش باليمامة وكان شجاعا فصيحاً ديناً يقرئ الناس وكان عظيم التجارة  
ه وذكّر مثل ما تقدّم فخرج الى خراسان هارباً من الدّين فلما وصل الى قومس قال  
اقول لاصحابى ونحن بقومس ونحن على أنباج سائمة جرد  
بعثنا ونبيت الله عن ارض قرقرى وعن قاع مؤحوش وزنا على البعد  
فلما وصل الى خراسان قال

ايا أثلات القاع من بطن توصيح حنيني الى اطلال طوبى  
ويا أثلات القاع قلبي موصلي بكى وجدوى خيركن قليل  
ويا أثلات القاع قد ملّ خدينى مسيرى فهل فى ظلكن مقيل  
الا هل الى شمر الخزامى ونظرة الى قرقرى قبل الممات سبيل  
فاشرب من ما: الخبلا شربة يدأوى بها قبل الممات عليل  
أحدثت عنك النفس ان لست راجعاً اليك تحزنى فى القواد دخیل  
اريد احداً تحوها فيصدنى اذا رمته ذبن على ثقييل

قال ابو بكر ابن الانبارى وقد غيى بهذه الابيات عند الرشيد فسل عن  
قابلها فأخبر فأمر برده وقضاء دينه فسل عنه فقيل انه مات قبل ذلك بشهر  
وقد قال

خليلى عوجاً بارك الله فيكما على البرّة العلّيا صدور السركائب  
وقولا اذا ما توة انقوم للقرى الا فى سبيل الله يحيى بن طالب ،  
قرقسان بالفتح ثم السكون وقاف اخرى مفتوحة وسين مهملة واخره نون  
موضع ،

قرقشندة قرية باسفل مصر وند بها الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصرى

الفقيه مولى يحيى فَيَمُرُّ ثم مولى آل خالد بن ثابت بن طاعن وأهل بيته  
 بقونين ان اصلاه من انفس من اهل اصبهان ولد في سنة ٩٤ وتوفي في نصف  
 شعبان سنة ١٧٥ قتل انقصاى دار الائمة بن سعد ومساجده عند ذمة  
 مفلس بالجمراة في زقاق الائمة وكان للائمة دار بقرقشندة بالقرب منها  
 د ابن رفاعه امير مصر عداً له وكان ابن عمه ثم يدها الائمة ثنية فهدمها ابن  
 رفاعه فلما كان الثمانه اتاه آت في المنام وقال له قم يا ائمة ثم قرا له قوله تعالى  
 ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض فاصبح وقد فليج ابن رفاعه  
 فَوُتِّي اليه ومات بعد ثلاث ء

قَرَقَشُونَةُ قُلْ ابْنُ الْفَرَنْدِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُعَاذٍ قُلْ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ فُجْأُونُ  
 د عن يوسف بن يحيى المعامى ان حَيَّانَ بْنَ ابْنِ جَبَلَةَ الْفَرَنْسَى مَوْلَا غَزَا  
 موسى بن نَصَبَرٍ حين افتتح الاندلس حتى اتى حصنا من حصونها بسفلى له  
 قَرَقَشُونَةُ فتوفي بها والده اعلم وبين قَرَقَشُونَةُ وقَرْطَبَةُ مسافة خمسة وعشرين  
 يوما وفيها الكنيسة العظيمة عند المسماة بِشَمْتِ مَرْتَةٍ فيها سَوَارَى قِصَّةٌ لَمْ  
 ير الراؤون مثلها ولا يحزم الانسان بدراعه واحدة منها مع طول مغرط وقمل  
 د ان حَيَّانَ بْنَ ابْنِ جَبَلَةَ تَوَفَّى بِقَرْطَبَةِ سنة ١٢٥ وكان بعثه عمر بن عبد العزيز  
 في جماعة من الفقهاء يفتقروا اهلها ء

قَرْطَبُ بِالضَّمِّ ثم النككون وقف اخرى وبعد الروا الساكنة بال موحدة بلدة  
 متوسطة بين واسط والبصرة والاهواز وكانت تُعَدُّ من اعمال كسكر ء  
 قَرْطَبُ قُلْ ابْنُ عَوْنٍ فِي زِيْجَةِ قَرْطَبُ فِي جَزِيرَةِ قَرْطَبُ فِي الْقَلِيمِ الرَّابِعِ لَمْ يَكُنْ  
 ٢. سبع وخمسون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وخمسون درجة ء  
 قَرْطَبُ سَمَاءٌ تَفْتَحُ ثم النككون وقف اخرى وبلا ساكنة وسين مكسورة وبلا اخرى  
 والى مدودة ويقال بياك واحدة قل شاعر

لَقَدْ خَلَقَ مِنْ خَالِقِي او لَشَقْوَةٍ تَبَدَّلَتْ قَرْطَبُ قَرْطَبُ مِنْ دَارَةِ الْقَرْطَبُ

قل سمرة الاصمبهاقي قرقيسميا معرب كركمبيا وهو مأخوذ من كركميس وعرو اسم  
لارسد للجيل المسمى بالعبدية الحليمية وكثيرا ما يحيى في انشعر مقصودا وقيل  
سعد بن ابي وثمن وقد انفذ جيشا وهو بالذابن في سنة ١٩ الى هـ بيت  
وقرقيسميا ورثمسانم عمرو بن مالك النخعي فنزوا على حكمة فقال عند ذلك

و نحن حَمَمْنَا جَمْعَهُمْ فِي حَقِيرَةٍ بَيْتٍ وَلَمْ نُحَقِّقْ لِأَهْلِ الْحَفَايِرِ

وَسَرْنَا عَلَى عَمَدٍ نَزِيدَ مَدِينَةٍ بِقَرْقِيسِيَا سَمِيرَ انْجَاةِ الْمَسَاغِرِ

ثَجِيفَتُمْ فِي دَارِهِ بَعَثَةً تُكْدِي فَنَارُوا وَخَلَّوْا أَهْلَ تِلْكَ الْخَاجِرِ

فَنَادَا أَيْمَانًا مِنْ دَعْوَى بَلَدِنَا نَدِينُ بِدِينِ الْجُرَيْدِ الْمُسْتَوَاثِرِ

قَتَلْنَا وَلَمْ نَرُدَّنْ حِلْمَةً جَسْرَاهُمْ وَخُصْنَانَا بَعْدَ الْخِيَرِ بِالْمَسْوَاسِرِ

البلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندهما  
مصعب الخابور في انفرات فبي في ممالك بين الخابور وانفرات قمل سميت  
بقرقيسيا بن نههمورث الملك قل بتلميوس مدينة قرقيسميا طولها اربع وستون  
درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وثم من الاقليم  
انواع ثمانية السماك الاعول ونها شركة مع الجوزاء بيت حباتها تسع درج  
هامن العقرب تحت احدى عشرة درجة من السرطان وعشرين دقيقة بقابلها  
مثلاها من الجدى بيت ملكها مثلاها من الجبل عقيبها مثلاها من المميزان قل  
صاحب الزمر طولها وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وربع واما فتح عينص  
بن غنم الزبدية في سنة تسع عشرة ووجه حبيب بن مسلمة السعدي الى  
قرقيسميا ففتحها على مثل صلح اهل الردة فلما مات عباس بن غنم وولى  
الجزيرة عمير بن سعد وولى ارض عين سلك الخابور وما يلحق حتى الى قرقيسميا  
وقد نقص اهلها فصالحهم على مثل صلحهم الاول ،

قرقيمة قل ابو عمير النبكي وبغداد سفاقس في انجر جزيرة تسمى قرقيمة  
هكذا يكتب اهل البراية ويتلفظ بها اهل تلك البلاد بالتخفيف فيقولون

قَرْفَتُهُ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَفَاقِسَ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ الْقَصِيرِ  
 الْبَحْرُ عَشْرَةُ أَمْيَلٍ وَنِيسَ لِلْبَحْرِ هُنَاكَ حَرَكَةٌ فِي وَقْتٍ وَبَحْثًا هَذَا الْمَوْضِعَ فِي  
 الْبَحْرِ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْقَصْرِ بَيْتٌ مَشْرُفٌ مَبْنًى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَحْـ  
 أَرْبَعِينَ مَيْلًا فَذَا رَأَى ذَلِكَ الْبَيْتَ اخْتَصَبَ انْتَشَقْنَ الْوَارِدَةَ مِنَ الْأَسْـمَدِيَّةِ  
 ٥ وَغَيْرَهَا إِدَارُهَا إِلَى مَوَاضِعَ مَعْلُومَةٍ وَفِي تَحْتِهَا جَزِيرَةٌ آثَارُ بَعِيَانٍ وَبَهَارِيَّهِ لِلْعَمَاءِ  
 ذَنْبِيرَةٌ وَيَدْخُلُ أَتْلُ سَعَافِسَ إِلَيْهَا دَوَابُّهَا لِأَنَّهَا خَصِيصَةٌ ،

قَرْفَتُهُ بِالنَّسْرِ قَرِ الْبَسْدُونَ وَذَلِكَ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَيَلَا مَشْدَةً مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ  
 بِلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ ذَوَاحِي تَيْلَمَةٍ ،

قَرْفَانُ بِالنَّسْرِ أَوْلَدَ وَثَانِيَهُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَآخِرُهُ ذَوْنُ كَذَا عَلَى ابْنِ  
 ١٠ الْخَوَارِزْمِيِّ ،

قَرْفَانُ بِصَمْرٍ أَوْلَدَ وَثَانِيَهُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَبَسْدُونَ الْوَاوُ وَآخِرُهُ ذَوْنُ مَدِينَةٍ  
 بِسُـوَاحِلِ جَزِيرَةِ صَعْلَانِيَّةٍ ،

قَرْفًا بِالْخَرِيْبِكِ وَالْخَفِيفِ وَمِيمٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ يُوْزَنُ جَمْعُهَا وَيَشْتَقِي مِنْ  
 الْقَرْفِ وَهُوَ الْإِثْرُ الْخَفِيفُ بِقَدْرِ قَرْفٍ يَقْرَمُ قَرْفًا وَاقْرَمَ بِالْخَرِيْبِكِ شَهْوَةٌ لِلْإِثْمِ قَدْ  
 ٥ أَلْعَلَّيْ نِيسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعَلَّاهُ إِلَّا نَدَّاهُ وَلَهُ نَدَّاهُ أَيْ أَمَةٌ وَقَرْفًا وَتَحْذًا دَمَا

تَرَاهُ جَاءَ بِهِ مُدَوِّدًا وَقَدْ رَوَى الْفَرَّاءُ انْتَشَحَهَا وَهُوَ الْهَيْمَةُ عَلَى ابْنِ كَيْسَانَ  
 أَمَّا انْتَحَانًا وَانْتَشَحَانًا فَأَمَّا حَرَكَتَا لَمَذْنِ حَرْفِ الْخَلْفِ كَمَا يَسُوعُ الْخَرِيْبِكِ فِي  
 مِثْلِ الشَّعْرِ وَالْشَّهْرِ وَقَرْفًا لَيْسَتْ فِيهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ وَاحْتِسَابُهَا مَقْصُورَةٌ مَدَّهَا  
 الْبَشْعَرُ نَبْرُورَةً وَنَسِيرَةً الْجَمْعُ فِي بَابِ الْقَصْرِ وَفِي قَرْفَةٍ بَوَادِي قَرْفَتِي بِأَيْمَانَةٍ ،

٢٠ قَدْ أَبُو زِيَادٍ أَكْثَرَ مَنَازِلَ بَنِي قَهْمٍ بِالنَّشْرِ بِتَجْدٍ قَرْفٍ مَعَى نَشْرَةٍ وَنَشْمِيرٍ دَارِ  
 بِأَيْمَانَةٍ أُخْرَى لَمَذْنِ مَنْتَمٍ يَقْدَلُ لَمْ يَمُؤْ ضَالَمَ وَيَمُؤْ ضَالَمَ شَهَبٌ وَمَعَاوِيَةٌ وَأَوْسٌ  
 وَنَجْدٌ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَفِي بَنَادِيَةِ قَرْفَتِي لَكَ قَلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَلَمْ قَرْفًا قَرْفَةً كَثِيرَةً

الْأَخْلَ وَفِي ذَلِكَ ذَرْعًا جَزِيرٍ فِي هَاجَاهُ بَنِي عَمِيرٍ حَيْثُ قَدْ

سَيَبْلُغُ حَايِلُنِي قَرْمَاءَ عَيْتِي قَوَافٍ لَا أُرِيدُ بِهَا عَذَابًا  
وَقَالَ السُّعْلَيْكِيُّ بْنُ سَلَكَةَ

كَانَ حَوَائِجِرَ النَّحْمِ لَمَّا تَرَوَّجَ فَكَيْفِي أَوْلَا تَحَارَ  
عَلَى قَرْمَاءَ عَيْتِي شَوَاهِ كَأَنَّ بِيَانِ غُرْنَدٍ خَمَارَ

هـ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

عَرَفْتُ الْيَوْمَ مِنْ قَيْمَا مَقَامًا أَجَوَّ او عَرَفْتُ لَهَا خِيَامًا  
فَهَاجَتْ شَوْفَ مَحْزُونٍ تَكْرُوبٍ فَلَسَبَلُ دَمْعُهُ فِيهَا حِجَامًا  
وَيَدِيمُ الْخَرْجِ مِنْ قَرْمَاءَ هَاجَتْ نِيَمَاتُهَا تَلْدَعُو حِمَامًا

فهذا كَلْدٌ عَدُودٌ وَرَوَى الْغَوْرِيُّ فِي ج. مَعَهُ قَرْمَاءُ بِسَكُونٍ أَوَّلًا فَرِيَّةٌ عَظِيمَةٌ  
لِأَبِي نُفَيْرٍ وَأَخْلَافٌ مِنَ الْعَرَبِ بِشَيْطٍ قَرَفَرِيٍّ وَحِكْيَ نَصْرٍ قَرْمَاءَ مِنْ حَوَائِجِرِ  
الْيَمَامَةِ يَذْكُرُ بِكَثْرَةِ الْبُخْلِ فِي بِلَادِ نُفَيْرٍ وَقَالَ الْخَصَمِيُّ قَرْمَاءَ مِنْ قَرَى أَمْرِ  
الْفَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَذَاهِ بْنِ نُفَيْرٍ بِأَيْمَانِهِ قُلْ وَقَرْمَاءُ أَيْضًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى  
طَرِيقِ حَاجٍّ زَبِيدٍ ،

قَرْمَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ مِنْ قَوْلِنَا رَجُلٌ قَرْمَانٌ إِذَا اشْتَهَى اللَّحْمَ مَوْضِعَ قُلْ  
هـ ابْنُ ذَرِيٍّ فِي جَمْعِهِ بِأَوَّلٍ ،

قَرْمَسِينُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَعْدَ الْأَنْفِ سِينٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ سَكَنَةٍ وَذَوْنُ قُلْ  
الْحِمَارُ مَوْضِعَ مِنْهُ إِلَى التُّرَيْيْحِيِّينَ نَمْلِيَّةٌ فَرَأَسُهَا قَالَتْ أُمُّهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ  
وَبَيْسَتُ قَرْمِيسِينَ إِلَى قَرَبِ هَذَانِ ،

قَرْمَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْأَيْمِ وَدَالٌ وَهُوَ أَنْصَحُورٌ وَقِيلَ جَبَارَةٌ تُحَرِّفُ  
٢. وَتَقْرَمِدُ بِهَا الْخَيْضُ أَيْ تَنْتَلِي وَقَرْمَدٌ مَوْضِعَ قُلْ شَعْرَ

وَقَدْ هَاجَتْ مِنْهَا بَوَعَسَاءُ قَرْمَدٌ وَأَجْرَاعُ ذِي اللَّيْثِ مَرْئِيَّةٌ قَرْمَدٌ

قَرْمَسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْأَيْمِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ مَرْوَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ،  
قَرْمَلَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْأَيْمِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ وَأَنْقَرَمَلٌ دُونَ الشَّجَرِ السَّيِّئِ



وقد ذكرت ذلك في حرف النشئين ، وفيهم ميسن الدكان الذي اجتمع عليه  
ملوك الارض منهم فغفور ملك النصارى وخاندن ملك انترك وداعر ملك الهند  
وفيمر ملك الروم عمد كسرى ابور و هو دكان مربع مائة ذراع في مثلها من  
حجارة مهندمة مسترة بمسحور من حديد لا يمين فيها ما بين الحجرين فلا  
يخشك من رآه انه قطعة واحدة ، وينسب اليها ابو بكر عمر بن سهل بن  
امعيل بن جعد الخلف القرميسي الذي موري الملقب بكذو قل شيرويه  
قدم لحدان سنة ٣١٧ فر عا سنة ٣٩ وروى عن ابي فائدة عبد الملك بن محمد  
الرقبي ومحمد بن جهم النخري و ذكر جماعة من اهل المنطقة وافر روى عنه  
ابو الحسين بن صالح وابنه صالح وعبد الرحمن النخاسي وكان نسخة مصدقة  
احاطا ويقال انه كان انتم واستفاد عنده من ابن وهب مات سنة ٣٣٠ ،

القرن ثلثين القرن والقرن الذي سمي حذو بصر اوله وسكون ذنبه ثرون  
موضع على احد عشر ميلا من قيد الهند مئة فيها بحر م. صالح غليظ  
ورشا عا عشرة الاربع وعفاك برصة مدورة وكل نهر القرن ثلثين قرن بين  
البصرة وانيمة في ديار خيمر عنده احد نهرى العارض جبل اليمامة بينه  
داوود بن الحارث الاخر مسيرة شهر قل ابن الملقى ثعلبة بن عمر الاكبر بن عوف  
بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن زبيدة يعرف بنفذك وهو  
الذي قتل داوود بن هبونة السليجي وقل

نحن الاولى اردت سمات سيوفنا داوود بين الفرتين حارب  
صداك انا لا ترال سيوفنا تفقى العذو بعيد رعب الراعب  
٢. خنرت عليه رماحا فزكته ففصم له دمس النذاعب

ويوم القرنين كذت فيه وقعة لغدعان على بنى عامر بن معدعة قل لبيد بن  
ربيعة وعدها فح القرنين اتيتم رما يلوح خلاها التسويم  
بكتيب رجب تعود كبشها تلتج اللباس كنيت نجوم

قَرْنَتْ قَمْلًا عَشِيَّةً قَوْمًا حَتَّى مَعَرَجَ الْمَسِيلَ مَقِيمًا

قَرْنًاووس كلمة مركبة من قرن وشاووس موضع ذكره أبو تمام

قَرْنَيْلَ مركبة ايضاً من القرن والغيل قرية عامر

قَرْنٌ بالتحريك واخره نون يقال للجميل انذى بقرْنٍ به البعير قَرْنٌ وانقرن  
 ٥ انسيف والجميل يقال رجل قَرْنٌ اذا كنا معه والقرن جعبة من جلود وقيل من  
 حَشَب والقرن الجمل المقرن والقرن تَبَعْدُ ما بين اثنتين وان تسانت  
 احدونهما دل الجوعرى قرن بالتحريك ميفت اهل نجد ومنه اوتيس انقرنى وقيل  
 انقورى هو منسوب الى بنى قَرْن وعمر الجوعرى بقوله يسكون انرا وقَرْن جميل  
 معروف كان به يوم بنى قَرْن على بنى عامر بن صعصعة فغلبوا قتل عبيد الله  
 ١٠ ابن قيس الرقيت

نَعَنَ الامير باحْس الخلف وَعَدُوا بَلْبَك مَنَلَعِ اشْرَفِ

مَرَّتْ عَلَى قَرْنٍ يِقَارِدِيهَا جَمَلٌ اَمَامَ بَرَاذِ زَيْ

وَبَدَتْ لَهَا مِنْ تَحْتِ كَلْبِيَا كَالشَّمْسِ اَوْ كَعَمَامَةِ السَّيِّ

مَا صَبَحَتْ بَعْلًا بِرَوْنَتِيهَا اَلَا غَدَا بِضَوَاكِبِ السَّائِفِ

١٥ قَرْنٌ بفتح ث انسكرن واخره نون ومعناه يانى في اللغة على معاني القرن للجميل  
 الصغير والقرن قَرْنُ الشاة والبق وغيرهما والقرن من الناس فل الله تعالى له  
 يروا كمر اهلنا من قبلهم من قرن قل ارجاجى القرن ثمانون سنة وقيل  
 سبعون وقيل ابو منصور وانذى يقع عندي والله اعلم ان انقرن اهل ن مئة  
 كان فيها نى او كن فيها طبقة من اهل اعلم قلت انسكرن او ثرت والجميل  
 ٢٠ على ذلك قوله عمر خير انقرن قرنى يعنى احبائى ثم الذين بلونهم ثم الذين  
 بلونته يعنى التابعين وتابى التابعين وكذا مشتق من الاقران والقرن السن  
 يقال هو على قرنه والقرن كالعقلة للمرء والقرن الشدة من العرق والقرن المصلحة  
 من الشجر والقرن جمعان بين اثنين في حبل والقرن احد قرنا البعير وهو ما



بني فعرص ليجعل عليه خشية توضع عليها البكرة ، وقال ابن الأبيك قرن  
 باليمن سبعة اودية كمار منها الماذنة والغولة والجحيلة ومهار وذو دُم وذو  
 خيشان وذو عَسَب كلها اخلاط من مراد والقرن الحجر الاملس النقي الذي  
 لا اثر عليه والقرن المرة يقال اتينته قرنًا او قرنين اى مرة او مرتين ، والقرن  
 ه قال الاصمعي جبل مطل بعراق وقال الغوري هو ميقات اهل اليمن والنساييف

يقال له قرن المنازل قل عمر بن ابي ربيعة

اَلرَّيْجُ اَنْ يَنْطَلِقَا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ كَدَّ اخْلَقَا

وقال القاضي عياض قرن المنازل وهو قرن الثعالب بسكون الراء ميقات اهل  
 نجد تلقاء مكة على يوم وليلة وهو قرن ايضا عمر مضاف واسمه للجبل الصغير  
 المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط اما قرن  
 قبلية من اليمن وفي تهليلف عن القابسي من قال قرن بالاسكان اراد للجبل  
 المشرف على الموضع ومن قال قرن بالفتح اراد الطريق الذي يفتقر منه فانه  
 موضع فيه طرق مختلفة مفترقة ، وقال الحسن بن محمد المهلب قرن قريصة  
 بينها وبين مكة احد وخمسون ميلا وفي ميقات اهل اليمن بينهما وبين  
 الانصاييف ذات اليمين ستة وثلاثون ميلا ، وقرن البونان واد يحيى من السراة  
 لسمعد بن بكر ولبعص قريش وبه منبر وفيه يقول الشاعر

لَا تَهْمُرْ عَلَى قَرْنٍ وَلَيْلَتَهُ لَا اِنْ رَضِيتَ وَلَا اِنْ كُنْتَ مُعْتَصِمًا  
 وَقَرْنٌ مَعِيَّةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْبُخَايِفِ نَكَرَ فِي الْفَتَوَحِ وَقِيلَ قَرْنٌ وَادٍ بَيْنَ الْبُونَانِ  
 وَالْمَنَاقِبِ وَهُوَ جَبَلٌ وَقَرْنٌ كَذِي مَالِ ذُوِي الشَّعْدِيَّةِ وَقِيلَ جَبَلٌ لِسَبِي اسْمُ  
 ٢٠. بِتَجْدِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

اَذُوْلُ وَقَدْ سَنَدَنْ بِقَرْنِ ظُهْيِ بَاقِي مَرَايَ مُتَحَدِّرٍ تَسَارِي

فَلَسْتُ كَمَا يَقُولُ الْقَوْمُ اِنْ لَمْ تُجَامِعْ دَارُوَ بِدَمَشَقٍ دَارِي

وقرن غزال ثنية معروفة قال الشاعر

لِيَمْسَ مُدَاخِ الصَّبِيفِ يَلْتَمِسُ الْقَرْيَ إِذَا نَزَلُوا بِالْقَرْنِ بَدْرٌ وَصَوْنٌ  
وَهَلْ يُكْرَمُ الْأَصْبَافُ أَنْ نَزَلُوا بِهِ إِذَا نَزَلُوا أَشْغَى لَمِيمٌ وَأَجْدَمٌ  
وَقَرْنُ الدُّهَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي قَوْلِ ابْنِ دَوَادٍ الْكَلْبِيِّ

لَمَنْ طَلَلْتُ كَعْنَوَانَ الْكَلْبَابِ بِبَطْنِ أَوَائٍ أَوْ قَرْنِ الدُّهَابِ

هـ وَقَرْنٌ جَبَلٌ بِأَثَرِ بَيْتَةٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ، وَقَرْنٌ عَشَارُ حَصْنٍ بِالْيَمَنِ وَقَرْنٌ مَقْبَلٌ  
حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَيْضَاءُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ السَّكُونِيُّ قَرْنٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ  
مَهَبِ الْجَنُوبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فِيهَا تَحُلُّ وَأَطْوَاةٌ وَلَيْسَ وَرَاءَهَا مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ  
وَلَا مِثْلِهَا شَيْءٌ وَهِيَ لَبِي قُشَيْرٍ وَلَيْسَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَيُّهَا عَتَى ابْنِ مَقْبَلٍ بِقَوْلِهِ  
وَأَيُّ الْخَيْلِ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أَكْسَرٍ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وَأَهْلُ الْأَصْبِيفِ مِنْ حَرِيمٍ  
أ. مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ ثَمَا أَخْضَلُ الْعِشَاءِ لَهُ حَتَّى تَنْقَرُ بِالْمَرْوَرِ مَنْ خَيْسِمٍ  
وَمِقْصُ قَرْنٍ مِثْلُ عَلَى عِرَافَاتٍ عَنِ الْأَصْبِيفِ وَانْشُدْ

وَأَصْبَحَ عَهْدُهَا بِمَقْصِ قَرْنٍ فَلَا عَيْنٌ تَحْكُمُ وَلَا آثَرُ

وَقَرْنٌ بِأَعْيُنِ الْيَمَنِ حَصْنٌ وَالْقَرْنُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ بَيْنَ قُنَابَرٍ  
وَالْمَرْزُوقَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرْنِيُّ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي يَزِيدَ يَرُودُ عَنْ  
هـ أَشْعَبَةَ وَثَمَّادِ بْنِ يَزِيدَ يَرُودُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْغَانِيُّ وَعَبَّاسُ الدُّوْرِيُّ  
وغيرهما وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ

الْقَرْنَيْنِ بِالْفَتْحِ تَنْثِيَةً قَرْنٌ قَلَّ الْكَنْدِيُّ فِي أَعْلَى وَادِي دَوْلَانٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ  
قُلْتُ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ وَأَمَّا يُنْزَعُ مِنْهُ الْمَاءُ نَزْعًا  
بِالدَّالِ إِذَا اخْتَفَصَ قَلِيلًا

قَرْنَيْنِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْفَوْنِ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَقِ  
نَيْشَابُورٍ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ قُلَّ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبَلَاخِيُّ قَرْنَيْنِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ  
لَهَا قَرْيٌ وَرَسَاتِيقٌ وَهِيَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَجِسْتَانَ عَنْ يَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى بُسْمَتِ  
عَنْ فَرَحْبُخِينَ مِنْ سُرُورٍ مِنْهَا الصُّفَّارُونَ الَّذِينَ تَغَلَّبُوا عَلَى فَارِسٍ وَخَسْرَاسَانَ

وسجستان وكرمان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلي و  
 بنو الليمث فاما طاهر فانه قُتل بمباب بُسنت واما يعقوب فانه مات بجنديسابور  
 بعد ان ملك اكثر بلاد العجم بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك واما علي  
 فكان استأمن الى رافع جرجان ومات بدفستان وقبره هناك واما عمرو فقبض  
 عليه في حرب ومُهل الى بغداد وطُيِف به علي فالج ومات واما بدو امره فان  
 يعقوب اكبرهم وكان غلاما لبعض الصغارين يخدمه في عمل الصفر وكان لهم خال  
 يسمى كثير بن رثان وكان قد تَجَمَّع اليه جمع من وجوه الخوارج وبساع  
 السلطان خبره فأنفذ من حاصره في قلعة تسمى ملاذ وصيِف عليه حتى  
 قبض عليه وقتل وتخلَّص هولاة وفرُّوا الى ارض بُسنت وقد صار لهم ذكر وصيبت  
 ا. وكان بتلك الناحية رجل عنده جمع كثير يظهرون الزهد والقتال على السببة  
 في انغزو للخوارج يسمى دريم بن نصر فصار هولاة الاخوة في جملة اصحابه  
 فقصدهوا لقتال الشراة محتسبين ففرلوا باب سجستان واطهروا من الزهد  
 والتَّشَفُّف ما استمال اليهم العامة حتى صاروا في دريم بن نصر واصحابه من  
 البلد وقتلوا الشراة وكان للشراة رئيس يُعرف بجار بن ياسر فانتدب لقتاله  
 ه. يعقوب بن الليمث فظهر منه في ذلك جهد وعزم وحزم حتى قتل عمارا واباد  
 ذكره فجعلوا بعد ذلك لا يعزُّون امر شديدا الا انتدب له يعقوب فعظم قدره  
 واستمال دريم بن نصر حتى مالوا اليه وقبضوه الرياسة عليهم وصار الامر له وصار  
 دريم بن نصر بعد ذلك من اثباته وما زال مُحْسِنا الى دريم حتى استأذنه  
 دريم في الحج فانن له فحجَّ وعاد فاقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من السلطان  
 ا. الى يعقوب فدعاه عليه فقتله واستفحل امر يعقوب حتى استولى على خراسان  
 وفارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق فلما مات يعقوب صار الامر الى اخيه  
 عمر بن الليمث فوقعت بينه وبين اسماعيل الساماني حرب أُسر فيها عمرو بن  
 الليمث فلم يُفلح بعد ذلك واما ذكرت قصتهم هاهنا مع اعراضى عن مثلها

لأنك قل ما تجدها في كتاب ولقد عبرت على مدة لا أعرف لابتداء اسمهم  
خبراً حتى وقعت على هذا فكتبتُه ،

قَرَوَى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو واخرى مفتوحة مقصورة مرتجىل قال  
 سيبويه هو قَعَوَعَل فيكون اصله على هذا من القَرَو وهو القَصْد وقَرَوْتُ السَّهْمَ  
 ه اى قصدته وانقَرَو ايضا شيء حوص مدود مستفيل الى جنب حوص ضخم  
 تَرِدُهُ الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب والقرو كل شئ على طريقة  
 واحده والقرو اصل الخلعة يُنْقَرُ فَيُنْبَذُ فيه والقرو مبلغ الكلب فعلى هذا  
 يكون قد تَوَعَّقت الواو والراء فصار قَرَوَو فاستثقلوا تكرار الواو فقللوا  
 الاخيرة وهي الاصلية لانتها في اخر الاسم الفاء ويجوز ان يكون من القَرَا وهو  
 الظهر فضعفت الراء وزيدت الواو وبقي اخره على اصله ويجوز ان يكون قَعَوَى  
 من قولهم امرأة قَرَو لا تمنع يَدَ لأميس لانها تَقَرُّ وتسكن ولا تمنع والقَرور الماء  
 البارد يغتسل به وقد افتقرت به واصله من القَر وهو البرد زيد في اخره الف  
 للتكثير ، وقَرَوَى موضع بين المعدن والحاجر على اثني عشر ميلا من الحاجر  
 فيها بركة لأمر جعفر وقصر وبهر عذبة الماء رشاها نحو اربعين ذراعا بقَرَوَى  
 ه افتقرت الطريقان طريق النقرة وهو الطريق الاول عن يسار المصعد وطريق  
 معدن النقرة وهو عن يمين المصعد قل الراجز بين قَرَوَى ومَرَوَاتِنِها قاله  
 السكوني وقال السُّكَّرَى قَرَوَى ما لبني عبس بين الحاجر والنقرة وانشد قول

جرير اقول اذا اتيت على قَرَوَى وآل البيد يطرد اطرادا

عليكم ذا الندى عمر بن لئلى جوادا سابقا ورث الجيادا

٢. فما كعب بن مامة وابن سعدى باجود منك يا عمر الجوادا

كعب بن مامة الابدادي وابن سعدى اوس بن حارثة بن لام الطائى وقال  
 المهلبى قَرَوَى ما تحزن بنى يربوع قل جرير

اقول اذا اتيت على قَرَوَى وآل البيد يطرد اطرادا ،

القُرُوط موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جُوَيْنة الهذلي

ومنك هَدُو اللَّيْل بَرَقَ فهاجَنِي يَصْدَعُ رَمْدًا مُسْتَعِيرًا عَقِيرَهَا  
ارْقَتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرَوْضُهُ تَحَادَتَ وَهَاجَتَهَا يَدْرُقُ تَطِيرَهَا  
اضْرَبَ بِهِ صَاحٍ فَمَبْتَئًا أَسَالَتُهُ قَمَرٌ فَأَعْلَى خَوْرَهَا فَخُصُورُهَا  
فَرَحِبٌ فَأَعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافَرٌ فَتَخَلَّتْ تَلِي طَلَحَهَا فَسُدُورُهَا ٥

الْقُرُوقُ بِالْفَتْحِ ثَر الصَّم وَسَكُون الواو واخره قاف اخرى من قولهم قَاعٌ قَرِيقٌ مُسْتَوٍ  
او من الْقَرِيقِ وهو الاصل الردي او من الْقَرِيقِ وهو لعبُ الشَّيْطَانِ من لعب صبيهان  
الاعراب والْقَرِيقُ سَنَنْ اَنْطَرِيقٍ والْقُرُوقُ رَادٌ بَيْنَ هَاجَرَ وَالْمُثْمَانِ ٥  
قُرُوقٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُون الواو وكسر القاف مديمة كانت قدحمة بين  
١. المدايين والنعمانية في طريق واسط ٥

الْقُرُوقُ من حصون اليمن نحو صنعاء نَبِي الهَرِيشِ ٥  
قُرُونٌ بِقَرٍ جَمْعُ قُرْنٍ وَقُرٍ وَاحِدَتُهُ بَقَرَةٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَلَدِ حَارِثِ  
بَنِ كَعْبٍ كَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ٥

الْقُرَّةُ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ مِنَ الْقَدَاسِيَةِ قُلْ عَدِي بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِي  
١٥ اِبْلَغْ خَلِيلِي عِنْدَ هِنْدٍ فَلَا زِلَّتْ قَرْيَتَا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوفِ  
مَوَازِي الْقُرَّةِ أَوْ دُونَهَا غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْ عُمَيْرِ اللَّصُوفِ

قَرْيَتَانِ مِنَ الْحَيَرَةِ وَقِيلَ الْقُرَّةُ دَيْرُ الْقُرَّةِ ٥  
الْقَرْيَاتُ جَمْعُ تَصْغِيرِ الْقَرْيَةِ مِنْ مَنَازِلِ طَيٍّ قُلْ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ السَّكُونِيُّ مِنْ  
وَادِي الْقَرْيِ إِلَى تَيْمَاءَ أَرْبَعُ لَيَالٍ وَمِنْ تَيْمَاءَ إِلَى السَّكْرِيَّاتِ ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ قُلْ  
٢. والقريبات دومة وسكاكة والقارة ٥

قَرْيَاخٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسَكُون ثَانِيهِ وَيَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ أَلْفِ ضَمٍّ مَعْجَمَةٌ  
مَرْتَجِلُ اسْمُ مَوْضِعٍ ٥  
قَرْيَانُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْفَرَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ قُلْ مَالِكُ بْنُ الصَّمَامَةِ الْجَعْفَرِيُّ

اذا شِيتَ فَأَقْرِبِي إِلَى جَنْبِ غَيْبِ أَحَبِّ وَنَصَوِي لِلْقُلُوصِ نَجِيبِ  
 فَمَا الْأَسْرُ بَعْدَ الْخَلْفِ شَرُّ بِقَسِيَّةٍ مِنَ الصَّدِّ وَالْهَجْرَانِ وَفِي قَرِيبِ  
 إِلَّا أَيُّهَا الْمَسَاقِي الَّذِي بَسَلْتُ دَلْسُوهُ بِقُرْبَانٍ يَسْقَى هَلْ عَلَيْكَ رَقِيبِ  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ بِقُرْبَانِ شَعْرِيَّةٍ وَجَائِمَةً الْجُدْرَانِ ضَلَمْتُ تَكُوبِ  
 أَحَبُّ قَبُوطِ السَّوَادِيِّينَ وَالنَّسَى لِمُسْتَهْتَرٍ بِالسَّوَادِيِّينَ غَرِيبِ  
 أَحَقُّا عَبْدُ اللَّهِ أَنْ نَسَمْتُ وَالْجَمَّا وَلَا صَادِرًا إِلَّا عَدْلِي رَقِيبِ  
 وَلَا زَائِرًا فَرْدًا وَلَا فِي جَمْعٍ مَعَاذِي مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَبِيلُ أَنْتَ مُرِيبِ  
 وَهَلْ رَيْبِي أَنْ تَحُلَّ نَجْمِيَّةٌ إِلَى أَلْفِهَا أَوْ أَنْ جَعَنَ غَرِيبِ ٥

الْقَرْيَتَانِ بِالْفَجِّ تَنْشِيطُ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَرَوْتُ الْأَرْضَ إِذَا تَبَعَتْ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ  
 ١. وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا رِلْتُ اسْتَقْرَى هَذِهِ الْأَرْضَ قَرْيَةً قَرْيَةً وَيجوز أن يكون من قولهم  
 قَرْيَتُ الْمَاءِ فِي الْخَوْصِ أَيْ جَبَيْتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَقَبِيلُ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةُ بِالْفَجِّ وَالْكَسْرِ  
 وَالْكَسْرُ يَمَانٍ وَنَذَكَرَ بَاقِي مَا يَجِبُ ذِكْرُهُ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَتَانِ مَكَّةُ وَالطَّائِفُ  
 وَقَدْ ذَكَرَهُمَا تَعَالَى فِي تَنْزِيلِهِ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى  
 رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ وَأَيُّهَا أَرَادَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ بِقَوْلِهِ

لَهَا مَوْرِدٌ بِالْقَرْيَتَيْنِ وَمَصْدَرٌ لَعَوْتُ قَلَاتٍ لَا تَوَالٍ تَنَارُلُهُ ١٥

وَالْقَرْيَتَانِ قَرْيَةٌ مِنَ الْمَنَاجِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصَرَةِ قُلُ الشَّكُونِ هِيَ قَرْيَةٌ  
 هَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ وَأُخْرَى بَنَاهَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ وَبِهَا حَصْنٌ يُقَالُ  
 لَهُ الْعَسْكَرُ وَهُوَ بَلَدٌ تَحُلُّ بَيْنَ اضْعَاغِهِ عَيُونٌ فِي مَاءِهَا غِلْظٌ وَأَقْلَهُهَا يَسْتَعْذِرُونَ  
 مِنْ مَاءِ عُنَيْزَةٍ وَفِي مَنَاهَا عَلَى مِثْلَيْنِ قَالَ جَوَيْر

تَغَشَى الْمَنَاجِ بِمَوْقِيسِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالْقَرْيَتَيْنِ بِسَرَّاقٍ وَنَزَالَ ٢٠

وَيُقَالُ لِلْقُرْآنِ وَمَلَهُمْ قَرْيَتَانِ لِيَبَى سَحْمٍ بِالْيَمَامَةِ وَالْقَرْيَتَانِ أَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ  
 مِنْ أَعْمَالِ حِمٍّ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَحْنَةٍ وَأَرْكَأُ أَهْلُهَا كُلُّهُمْ لِنَصَارَى  
 وَقَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ فِي فَتْوحِ الشَّامِ وَسَارَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ مِنْ تَدْمُورَ إِلَى

القرينتين وفي اللد نُدعى حُورَينَ وبينهما وبين تَنْمُرَ مرحلتان وآياها على ابن  
قيس الرُّقَيَّات يقولن

وَسَرَتْ بَغْلَتِي اليك من الشَا م وَحَوْرَانُ دُونَهَا وَالْعَوِيرُ  
وَسَوَا وَقَرَيْتَانِ وَعَيْنُ السُّتَمْرِ حَرَّتْ يَكُلُّ فِيهِ الْبَعِيرُ  
فَاسْتَقْنَتْ مِنْ حِجَالِهِ بِسَاجِلَالٍ لَيْسَ فِيهِ مَنْ وَلَا تَكْدِيرُ ٥

وقد نسب اليها خالد بن سعيد ابو سعيد الكلبي من اهل القرينتين حدث  
عن عبد الله بن الوليد العدري روى عنه محمد بن عنبسة اللديسي قاله  
في تاريخ دمشق ثم قال في ترجمة عبد الله بن دينار ابو الوليد العدري  
الدمشقي حدث عن الاوزاعي روى عنه خالد بن سعيد ابو سعيد من اهل  
القرينتين ويقال خلف بن سعيد فيما يراه فاختلف وخالد اصح

قُرَيْرُ قَرَاتٍ بَحْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْغَسَّاسِي  
فِي جَزْءٍ فِيهِ أَخْبَارُ رَوَاهَا أَبُو هَاشِمٍ وَرَبِيزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرْبِزَةَ الْغَسَّاسِي الْمَصْرِي  
بِاسْمِهِ إِلَى وَرْبِزَةَ قَالَ أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ نَافِعٍ الْخَزَاعِي أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السُّمَّوْمَلِ  
الْعَدَوِي أَنبَأَنَا الْوَرْبِيزَةَ أَنبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ الْقُرَيْرِي قَالَ بَلَدُ  
٥ ابْنِ نَصِيبِينَ وَالرُّقَّةُ قَالَ انْشَدَنِي الزُّبَيْرُ لِابِرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ  
فَخَرَّتْ عَلَيَّ بِأَنَّهُمَا عَرَبِيَّةٌ فَتَعَرَّضْتُ لِمَقَاحٍ نَقَاصٍ  
فَأَجَبْتُهَا إِلَى ابْنِ كَسْرَى وَابْنِ مَنْ دَانَ الْمُلُوكُ لَهُ بَغِيرُ قَرَاصِي  
وَلَقَدْ أَتَى عَرَضِي مَا مَلَكَتْ يَدِي أَنْ الْعَرُوضُ وَقَايَةَ الْأَعْرَاضِ

قُرَيْسٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ تَصْغِيرُ قُرَيْسٍ وَهُوَ الْبُرْدُ وَالصَّقِيعُ قَالَ نَصْرُ جَبَلٍ يَذْكَرُ  
٢. مَعَ قُرَيْسٍ جَبَلٍ آخَرَ كَلَّاهَا قَرَبُ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّمَ اقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلَسَتْهَا وَغَرَبَتْهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ  
الزُّرْعُ مِنْ قُرَيْسٍ فِي مَعْجَمِ الظُّبُرِ أَنَّ مِنْ قُدُسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
الْقُرَيْشُ تَصْغِيرُ الْقُرَيْشِ وَهُوَ الْجَمْعُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ثُمَّ يُصَمَّرُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

وقيل سميت قريش قريشاً لتقرشها الى مكة من حواليتها حين غلب عليها  
 قصي بن كلاب وقيل سميت قريش لانهم كانوا احكاب تجارة ولم يكونوا احكاب  
 زرع ولا صرع والقرش الكسب يقال هو يقرش نعباله ويقترش اي يكتسب وقد  
 روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قريش دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد  
 وقريش في الله تسكن انكسر بها سميت قريش قريشاً

وهذا الوجه عندى بارد واشعر مصنوع جامد والذي تركز اليه نفسي انه  
 اما يكون من التجمع او تكون القبيلة سميت باسم رجل منهم يقال له قريش  
 بن الحارث بن جلد بن النضر بن كنانة وكان دليل بني النضر وصاحب  
 سيرهم وكانت العرب تقول قد جاءت عير قريش وخرجت قريش فغاب  
 اعليهم هذا الاسم وفي عدة مواضع سميت باصحابها منها مقابر قريش ببغداد  
 وفي مقابر باب التين في فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد  
 الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بكر بلاء بن علي بن ابي  
 طالب رضيهم فمنسب الى قريش القبيلة وفي قريش بواسط وابوقريش قرية  
 مشهورة بينها وبين واسط فرسخ في طريق المصعد

والقريشية هو مثل الاول الا انه منسوب نسبة النانيمت قرية قرب جزدرة ابن  
 عمر من نواحي الجزيرة ينسب اليها التفاح القريشي والقريشيون الاجماد  
 ينسبون اليها

القريظ تصغير قرظ شجر يدبغ به وهو انشلم موضع باليمن يقال له ذو قريظ  
 او ذو قريظ وقال سبيع بن الخطيم

ولقد شهدت الخيل تحمل شكتي جرداء مشرفة الفذال سكوف  
 ترمي امام المناظرين فقلت خرماء يرفعها اسم منيف  
 ومجالس بيض الوجوه اعزته نمر اللغات كلامهم معروف  
 ارباب تخلت والقريظ وسلي اتى كذلك آسف مأوف



الْقَرْيَةُ تصغير القرى وقد ذكر معناها في القروى موضع قريب من القروى عن  
ابى سعيد احمد بن خالد الصيرى ،

الْقَرْيَةُ بالفتح ثم الكسر ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون هو الذى  
يقارنك كانه يصاحبك وأصله من القرن وهو ان يُربط بعيران بحبل واحد  
والحبل يقال له الْقَرْنُ وَالْقَرْنُ وهو موضع ذكره ذو الرمة فقال

يَرْدَقْنَ خَشِيشَ الْقَرْيَيْنِ وَقَدْ بَدَأَ لَهُنَّ إِلَى أَرْضِ السِّتَارِ زِيَالُهَا

ابى ركن الحُمَرُ الخشيش وفي القطعة من الارض كانها جبل ،  
الْقَرْيُنْ كانه تصغير قَرْيْنِ كَجِدَّةَ الْيَمَامَةِ عنده قُتِلَ جِدَّةُ الْحُرُورِ ،

الْقَرْيَتَانِ هضمتان طويلتان في بلاد بني حُمَيْرٍ عن ابى زياد ،

١. الْقَرْيَةُ كانه مؤنث الذى قبله اسم روضة بالصَّمان وقيل واد قال

جَرَى الرَّمْتُ فِي مَاءِ الْقَرْيَةِ وَالسَّيْدِ وَأَنشَدَ أَبُو زِيَادٍ لِنَاعِدٍ

أَلَا يَا صَاحِبِي قَفَا قَلِيلًا عَلَى دَارِ الْقُدُورِ فَحَيَّيْهَا

وَدَارِ بِالشَّمِيطِ فَحَيَّيْهَا بِي وَدَارِ بِالْقَرْيَةِ فَاسْمَلَيْهَا

سَفَتْنَهَا كُلُّ وَاكْفَةٍ هَتَنُونَ تَزَجَّيْهَا جَنُوبًا أَوْ صَبَاحًا

٢. الْقَرْيَتَيْنِ بلفظ تنثية الْقَرْيَيْنِ هو الذى يقارنك ابى يصاحبك والقرين ايضا

الامير والقرين العين الكحيل والقرينين بنواحي اليمامة جبلان عن الخفصى

والقرينين تنثية قرين في بادية الشام كذا قال الخازمي والقرينين من قرى

مرو بينها وبين مرو الروذ وبينها وبين مرو الشاهجان الكُفْرَى خمسة عشر

فرسخا وسميت بالقرينين لكونها كانت تُقَرَّنُ مَرَّةً بِمَرِّ الشَّاهِجَانِ وَمَرَّةً بِمَرِّ

٣. الروذ ، وقد نسب اليها ابو المظفر محمد بن الحسن بن احمد القرينى قال

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِي تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٣ هـ

الْقَرْيَتَيْنِ تصغير تنثية القرين كما تقدم وهو بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد

الياء موضع في ديار طيء يختص ببني جَرَمٍ منهم عند بُوَاةٍ وهى عمار ، عند

### رَدْفَةُ الْقَرِينِ

الْقَرْىَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ جَمْعُ قَرْيَةٍ قَدْ تَقَدَّمَ بِالْقَرِينَتَيْنِ مِنْ اسْتِثْلَاقِ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهَا وَنَذَرَ هَاهُنَا مَا يَخْتَصُّ بِهِ فَمَقُولُ قَالَ اللَّيْثُ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةِ لَغَتَانِ الْمَكْسُورِ يَمَانِيَّةٌ وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْىَ فَحَمَلُوهَا عَلَى هَذِهِ لَغَةٍ مِنْ يَقُولُ كَسَوْتُهُ وَكَسَى وَالْمُسَبَّغَةُ إِلَيْهَا قَرْوَى وَأُمُّ الْقَرْىَ مَكَّةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي بَدْخِ الْكَافِ لَا غَيْرَ وَكَسَرَهَا خَطَأً وَجَمْعُهَا قَرَى شَأْنٌ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعٍ فَعَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ وَالْوَادِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مُدَوِّدًا مِثْلَ رَكْوَةٍ وَرَكَاءٍ وَشَكْوَةٍ وَشَكَااءٍ وَقَشْوَةٍ وَقَشَاءٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي جَمْعِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوَّةً وَكُوءً وَقَرْيَةً وَقُرَى جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَأَى أَبُو هَاشِمٍ بَرَوَةَ وَبُرَى وَقَسَتْ أُنَا عَلَيْهَا قَبَوَةَ وَقُبَاً وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي قُبَاً عَلْتُهُ وَمَعْنَاهُ ١٠ وَوَادِي الْقَرْىَ وَادٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَخَيْبَرَ فِيهِ قَرْىٌ كَثِيرَةٌ وَبِهَا سَمَى وَادِي الْقَرْىَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمَى وَادِي الْقَرْىَ لِأَنَّ الْوَادِيَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ قَرْىٌ مَنْطُومَةٌ وَكَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْبِلَادِ وَأَقَارِ الْقَرْىَ إِلَى الْآنَ بِهَا ظَاهِرَةٌ إِلَّا أَنَّهَا فِي وَقْتِنَا هَذَا كُلُّهَا خَرَابٌ وَمِيَاهُهَا جَارِيَةٌ تَتَدَفَّقُ ضَابِغَةٌ لَا يَنْتَفِعُ ١٥ بِهَا أَحَدٌ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ اللَّهُ السَّكُونُ وَادِي الْقَرْىَ وَالْحَجَرُ وَالْحَبَابُ مِنْ مَنَازِلِ قُضَاعَةَ ثُمَّ جُهَيْنَةَ وَعُدْرَةَ وَبَلَى وَفِي بَيْنِ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ يَجْرُ بِهَا حَاجُّ الشَّامِ وَفِي كَانَتْ قَدِيمًا مَنَازِلُ ثَمُودَ وَعَادَ وَبِهَا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ وَأَثَرُهَا إِلَى الْآنَ بَاقِيَةٌ وَنَزَلُهَا بَعْدَهُمُ الْيَهُودُ وَاسْتَخْرَجُوا كَهَاجِيزَهَا وَأَسَاحُوا عِيُونَهَا وَغَرَسُوا بِخَلْطِهَا فَلَمَّا نَزَلَتْ بِهَا الْقَبَائِلُ عَقَدُوا بَيْنَهُمْ حَلْفًا وَكَانَ لَهُمْ فِيهَا عَلَى الْيَهُودِ طَعْنَةٌ وَأَكْلٌ فِي كُلِّ عَامٍ ٢٠ وَمَنْعُوهَا لَهُمْ عَلَى الْعَرَبِ وَدَفَعُوا عَنْهَا قَبَائِلَ قُضَاعَةَ وَرَوَى أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ مَرَّ بِوَادِي الْقَرْىَ فَتَنَّى قَوْلَهُ تَعَالَى اتَّقِرْكُونَ فِيمَا هَاهُنَا آمَنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونَ وَزُرُوعٍ وَنَحْلٍ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَفِي بِلَادِ ثَمُودَ فَأَيُّنَ الْعِيُونَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ صَدَقَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ اتَّحَبُّ أَنْ اسْتَخْرَجَ

العميون قال نعمر فاستخرج ثمانين عينا فقال معاوية الله اصدق من معاوية  
 وكان النعمان بن الحارث الغساني ملك الشام اراد غزو وادي القرى فحذره  
 نابغة بني ذبيان ذلك بهوله

تَجَنَّبْ بِي حَتَّى تَنْفُتَ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَأَنْ لَمْ تَلَفْ إِلَّا بِصَابِرٍ  
 ٥ قُمْ قَتَلُوا الطَّائِفَ بِالْحَجَرِ عَنُوتٌ أَمَا جَابِرٌ فَاسْتَنْكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ  
 وَهُمْ ضَرَبُوا أَنْفَ الْفَزَارِيِّ بَعْدَ مَا أَتَاهُمْ بِمَقْشُودٍ مِنَ الْأَمْرِ قَاهِرٍ  
 اقْطَمُحْ فِي وَادِي الْقُرَى وَجَنَاهِ وَقَدْ مَنَعُوا مِنْهُ جَمِيعَ الْمَعَاشِرِ  
 فِي أَيْبَاتٍ وَحَقٌّ هُوَ بِصَمْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالذُّنُونِ الْمَشْدُودَةِ ابْنُ رِبْعَةَ بْنِ حَرَامٍ  
 ابْنُ صَنْتَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَبِيرٍ ابْنُ عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدٍ  
 ابْنِ اسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَابُو جَابِرٍ هُوَ الْجُلَّاسُ بْنُ وَهْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
 عُبَيْدِ بْنِ كَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ  
 خُرَجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قُطَارَةَ بْنِ طَلْحَةَ وَكَانَ عَنِ اجْتِمَاعَتِ عَلَيْهِ جَدِيدُهُ طَيِّهٌ  
 وَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّاهُ مِنْ خَيْبَرَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ امْتَدَّ إِلَى وَادِي الْقُرَى فَغَرَاهُ  
 وَنَزَلَ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

١٥ أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتُنَّ لَيْلَةً بِوَادِي الْقُرَى إِذَا لَسَعِيْدٌ  
 وَهَلْ أَزَيْتُنَّ يَوْمًا بِهِ وَفَى أَتَيْسَرُ وَمَا رَثَ مِنْ حَبْلِ الْوَصَالِ جَدِيدٌ  
 قَرِيٌّ الْحَبْلُ بِالْفَخِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ: مَشْدُودَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ أَبَا صَاعِدَ  
 اللَّطَّاقِ يَقُولُ الْقَرْيَةُ أَنْ تُوَخَّذَ عُصْمَتَانِ طَوْلُهُمَا ذِرَاعٌ ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَى أَطْرَافِهِمَا  
 عُويْدٌ يُوسَّرُ إِلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِقَدِّ فَيَكُونُ مَا بَيْنَ الْعُصْمَتَيْنِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ  
 ٢٠ ثُمَّ يُؤْتَى بِعُويْدٍ فِيهِ ذَرَصٌ فَيُعْرَضُ فِي وَسْطِ الْقَرْيَةِ وَيُسَدُّ طَرَفَاهُ بِقَدِّ فَيَكُونُ  
 فِيهِ رَأْسٌ لِلْعُودِ، وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى مَعَ نَكْرِ الْفِيلِ أَمَّا الْقَرْيَةُ سَنَنْ السَّطْرِيفِ  
 يَقَالُ تَنْخُ عَنْ قَرْيِ الطَّرِيفِ أَوْ سَنَنَهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَأَمْرُ الْقَرْيِ يَلَا لِقَوْلِهِمْ فِي  
 تَكْسِيرِهِ قَرْيَانٌ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي أَيْضًا الْقَرْيَانُ مُجَارَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاصِ وَاحِدُهُمَا

قَرَى ، وقَرَى الخيل وان يَعْنِيهِ يَصْبُ في ذى مَرَجٍ يحبس الماء وينبت القبل  
كان يُجْعَلُ للخيل قَتَرًا فيَجُوزُ على ذلك ان يكون من القَرَى يعنى الخيل اى  
يصلحها ويصيفها قال جرير

أَمْسَى فَوَدَّكَ عِنْدَ الْحَيِّ مَرْقُونًا وَأَصْبَحُوا مِنْ قَرَى الْخَيْلِ غَادِمًا  
قَادَتْهُمْ نَيْمَةً لِلْبَيْنِ شَطْرُنَا يَا حَبِّ بَانِيَيْنِ إِنْ حَلَّتْ بِهِ بَيْنَا

البين بالكسر الخيوم بين البَلَدَيْنِ وفي الحَاسَةِ قال جابر بن حريش  
ولقد ارانا يا سَمَى بِحَابِلٍ فَرَعَى الْقَرَى فَكَامَسَا فَالاصْفَا  
وقَرَى السَّقِي بِالْيَمَامَةِ وقَرَى سَقِيَانٍ بِالْيَمَامَةِ ايضاً وقَرَى بى ملكان باليمامة  
ايضاً قَرْيَةً كان يسكن ذو الرِّمَّةَ واخلاه بها الى الساعة قاله الخفصى وقَرَى بى  
الْشَّيْءُ قال الخفصى في ذكره نواحى اليمامة على شَطْ وادى الْفَقَى مما يلى  
الشمال قَرَى يَسِيرٌ والقَرَى حيث يستقر الماء ،

القَرْيَتَيْنِ تثنية القَرَى وقد جاء ذكره في شعر سُبَّار بن قُيَيْبَةَ احد بى ربيعة  
بن مانك

لَعَبْرَى لَمْ يَنْ عَصَمَاءَ شَطَّ بِهَا النُّوَى لَقَدْ زَوَّدَتْ زَادًا وَإِنْ قَبْلَ بَاقِيَا  
نِيَامَى جَلَّتْ بِالْقَرْيَتَيْنِ حَلَّةٌ وَذَى مَرَجٍ يَا حَبِذَا ذَاكَ وَاذِيَا  
وَمَا فِي مِنْ عَصَمَاءَ لَا تَحِيَّةَ تَوَدَّعْنِيهَا إِنْ أَحْمَرَ ارْتَحَلَسِيَا  
كَفَى حَزَنًا لَا تَحِلَّ جَمَالُهُمْ إِلَى وَقَدْ شَفَّ الْحَنِينُ جَمَالِيَا  
وَأَلَا أَرَى شَوْقًا إِلَى يَصُورِهِمْ وَلَا حَاجَةً مِنْ تَرْكِ بَيْتِ خَالِيَا  
وَأَنَّى لَأَسْتَحْيَى أَخَى أَنْ أَرَى لَهُ عَنَى مِنْ الْحَقِّ الدُّى لَا يَرَى لِيَا  
وَعُورًا قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ اسْتَمَعْ لَهَا وَلَا مِثْلَهَا مِنْ مِثْلِ مَا قَالَهُ لِيَا  
فَأَعْرَضَتْ عَنْهَا إِنْ أَقُولُ لِقِيلِهَا جَوَابًا وَمَا أَكْثَرَتْ عَنْهَا سَوَالِيَا

قَرَى بضم أوله وتشديد ثنونه وفتحه والقصر يجوز ان يكون فُعَلَى من الْقَرَى  
وهو البَرْد او من أَقَرَّ الله عِيْنَهُ او من قَرَّ اذا اسْتَقَرَّ كقولهم حُبَلَى من الجبل

وَمَرَى مِنَ الْمَرْ وَصُغْرَى مِنْ أَنْصَغْرَ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ  
جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ الْحَارِثِيُّ

الْهَقَى بِقَرَى تَحَبَّلَ حِينَ أَحْلَبَتْ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلَ  
الْقَرْيَةُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْإِمَامَ ذَكَرَ فِيهَا لُغَتَيْنِ الْقَرْيَةَ وَالْقَرْيَةَ وَمَا رُدَّ عَلَيْهِ وَأَنَّ  
أَصْلَهُ مِنَ قَرَيْتِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ إِذَا جُمِعَتْهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ وَيُقَالُ  
لِلْإِمَامَةِ بَحْلَمَتُهَا الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسَ قُلُوبُ السَّكُونِ مِنَ السُّكُونِ  
إِلَى قَرْيَةِ بَنِي سَدُوسَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ قُحْلٍ وَفِيهَا مَنْبَرٌ وَقَصْرٌ يُقَالُ إِنَّ سُلَيْمَانَ  
بْنَ دَاوُدَ عَمَّ بَنَاهُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَفِيهِ اخْتَصَبُ قُرَى الْإِمَامَةِ  
لَهَا رَمَانٌ مَوْصُوفٌ وَرَبَّمَا قِيلَ لَهَا الْقَرْيَةُ وَقَالَ مَحْبُوبُ بْنُ أَبِي الْعَشَّائِطِ النَّهْشَلِيُّ  
لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ أَوْ طَرَفٍ مِنَ الْقَرْيَةِ جُرْدٌ غَيْرٌ مَحْرُوثٍ  
يَقْرُوحُ مِنْهُ إِذَا مَجَّ السَّيْدَى أَرْجُ يَشْفِي الصَّدَاعَ وَيَنْقِي كُلَّ مَغْشُوتٍ  
أَمَلِي وَأَحْلَى لَعْنَتِي أَنْ مَرَرْتُ بِهِ مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرُّمَانِ وَالْثَوْتِ  
الْلَيْلُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُمُومِ نَا أَقْصَى الرُّقَادِ وَنِصْفٌ لِلْبِرَاقِصِ  
أَتَيْتُ حِينَ نَسَامِييَ أَوَّلُهَا أَنْزَلُوا وَأَخْلَطَ تَسْبِيحًا بَنُغْوِيَّتِ  
سُوْدٌ مَدَالِجُ فِي الظُّلُمِ مُؤَذِيَةٌ وَلَيْسَ مِلْتَمَسٌ مِنْهَا مِشْبُوتٌ

قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ الْقُرَوِيُّ يَنْسَبُونَ جَمَاعَةً إِلَى الْقَرْيَةِ مِنْهَا مَنْ قَالَ صَاحِبُ تَارِيخِ  
بَلُخِ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَيْبِيبِ الْقُرَوِيِّ أَنَا بَكْرُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ هُوَ الْقُرَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيدٍ أَبُو تَحْمِيدٍ قُرَوِيٌّ مِنْ قَرْيَةِ زَهْرِيْلَازَانَ  
وَبِاصْبَهَانَ أَيْضًا مِنْهَا وَاحِدُ بْنُ الصَّخَّاحِ الْقُرَوِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ مَاتَ سَنَةَ  
٢٥٢٠ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَدَةَ وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى الْفَيْرَوَانَ قُرَوِيٌّ جَمَاعَةً

مِنْهَا أَبُو الْغَرِيبِ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَغَارِبَةِ  
الْقَرْيَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ تَصْغِيرُ الْقَرْيَةِ مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادَ أَحَدَاهُمَا فِي حَرِيمِ دَارِ  
الْخِلَافَةِ وَفِي كَبِيرَةٍ فِيهَا مَحَلٌّ وَسُوقٌ كَبِيرٌ وَالْقَرْيَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا

كالمدينة من الجانب الشرقى من بغداد مقابل مَشْرَعَة سوى المدرسة النظامية ،  
 وفي مواضع اخر قال ابن الكلبي الْقَرْيَة تصغير قَرْيَة مكان في جَبَلِي ضَى مشهور  
 قال امرؤ القيس

أَيَّتْ أَجَا أَنْ تَسْلَمَ الْعَامَ رَبَّهَا      ثَنِ شَاءَ فَلَيْتَهُضَ لَهَا مِنْ مَقَاتِلِ  
 تَبَيَّعَتْ تُبَوِّى بِالْقَرْيَةِ أَمْنًا      وَاسْرَحَهَا غَيًّا بِأَكْنَافِ حِمَائِلِ  
 بَنُو تُعَلَّ جِيرَانُهَا وَحِمَاتُهَا      وَتَمْتَعُ مِنْ رَجَالِ سَعْدِ وَنَائِلِ  
 وَالْقَرْيَة موضع بمواحي المدينة ذكره ابن هَرَمَة فقال

انْظُرْ لِعَلَّكَ أَنْ تَرَى بِسُورِيَّةٍ      أَوْ بِالْقَرْيَةِ دُونَ مَقْصَى عَاقِلِ  
 أَطْعَامَ سَوْدَةٍ كَالْأَشْيَاءِ غَوَادِيًا      يَسْلُكُنَ بَيْنَ أِبَارِي وَخَمَائِلِ

١. وَالْقَرْيَة من اشهر قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رَضَع يوم  
 قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ الْأَدْنَابِ وَقَالَ لِلْحَفْصَى قَرْيَة بَنَى سَدُوسٌ بِالْيَمَامَةِ بِهَا قَصْرٌ بِنِصَاءِ  
 الْحِجْنِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمِّ وَهُوَ مِنْ صَخْرٍ كُلُّهُ قَالَ الْمُحَطِّمَةُ  
 أَنَّ الْيَمَامَةَ شَرُّ سَاكِنِهَا      أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنْ بَنِي ذُهَلِ  
 قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ غَايِرَهُمْ      فَجَمِيعُهُمْ كَالْحَمَرِ الْأَطْحَلِ ،

٢. قَرْيَة عَبْدِ اللَّهِ لَا أُدْرِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَلَا أَنَّهَا مَدِينَةٌ ذَاتُ أَسْوَاقٍ وَجَامِعٍ كَبِيرٍ  
 وَعِمَارَةٍ وَاسِعَةٍ تَحْتَ مَدِينَةٍ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَسَخٍ بِهَا قَبْرٌ يُزْعَمُونَ  
 أَنَّهُ قَبْرُ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَحِ الْهَمْدَانِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

### باب الْقَافِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَرَحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَحَا: مَهْمَلَةٌ بِلَفْظِ قَوْسٍ السَّمَاءِ الَّتِي نَهَى أَنْ يُقَالَ  
 لَهُ قَوْسٌ قَرَحَ قَالُوا لِأَنَّ قَرَحَ اسْمُ الشَّيْطَانِ وَلَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مَعْرِفَةٌ وَهُوَ  
 الْقَرْنُ الَّتِي يَقِفُ الْإِمَامُ عِنْدَهُ بِالْمَزْدَلِفَةِ عَنْ عَيْنِ الْإِمَامِ وَهُوَ الْمِيْقَدَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ  
 الَّتِي كَانَتْ تُوقَدُ فِيهِ النِّهْرَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيضٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ  
 كَانَتْ لَا تَقِفُ بِعَرَفَةَ ، وَفِي كِتَابِ الْحِجْرِ الْعَامَّةِ لَا فِي مَنْصُورٍ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي

تفسير قولهم قَوْسٌ قَرْحٌ غُرُوٌّ عن ابن عباس رَضَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَرْحٌ  
 قَرْحٌ اسْمُ شَيْئَانِ وَلَنْ قُولُوا قَوْسٌ اللَّهُ وَقِيلَ الْقَرْحُ لِلطَّرِيقَةِ الَّتِي فِيهِ  
 الْوَاحِدَةُ قَرْحَةٌ فَمِنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْئَانِ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ كَثَرَتْ مِنْ قَالِ هُوَ جَمْعُ  
 قَرْحَةٍ وَفِي خُطُوطٍ مِنْ تَمِّ وَصُفْرِ وَخُصِرْ صَرْفُهُ وَيُقَالُ قَرْحُ اسْمِ مَلِكٍ مَسْكُوكٍ بِهِ  
 هـ وَقِيلَ قَرْحُ اسْمِ جَبَلٍ بِالْمُزْدَلِفَةِ رَأَى عَلَيْهِ فَنَسَبَ إِلَيْهِ قَالَ السُّكَّرِيُّ يَظْهَرُ مِنْ  
 وَرَاءِ الْجَبَلِ فَيُرَى كَأَنَّهُ قَوْسٌ فَسُمِّيَ قَوْسٌ قَرْحٌ ، وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْمُطَفَّرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ  
 بْنُ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ أَجَاظَةً أَنَّ لَمْ يَكُنْ سَمَاءً قَالَ أَنَا الْمَشَائِخُ أَبُو مَنْصُورٍ  
 الشَّحْنَانِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ النَّصِيرِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ اللَّزْمَانِيُّ وَأَبُو نَصْرِ الشَّعْرِيُّ قَالُوا  
 أَنَا شَرِيكُ بْنُ خَلْفٍ الشَّيْرَازِيُّ قَالَ أَنَا لِلْهَاشِمِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْبَيْعِ أَنَا مُحَمَّدٌ  
 .أَبْنُ يَهْقُوبَ أَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى أَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَمْنَى عَنْ ابْنِ الْمُنَكَّكِرِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ الْحُبَيْرِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ  
 رَضَهُ عَلَى قَرْحٍ وَهُوَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ اصْبَحُوا لَمْ دَفَعْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى فَخْذِهِ وَقَدْ  
 انْدَشَفَ مَا يَخْرُشُ بِهِرَةً بِمَحَاجِنِهِ ،

قَرْذَارٌ بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ يُقَالُ لَهَا  
 هـ أَقْصَادُ أَيْضًا بِمِثْلِهَا وَبَيْنَ بُسْتٍ ثَمَانُونَ فَرْسَخًا وَفِي كِتَابِ ابْنِ عَلِيٍّ التَّنْوُحِيُّ  
 حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ لُثَيْفٍ الْمُتَكَلِّمُ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ كُنْتُ  
 سَجْدًا بِمَاحِيَةِ قَرْذَارٍ مَا بَلَى سَجِسْتَانَ وَمُكْرَانَ وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْخَلِيفَةُ مِنْ  
 الْخَوَارِجِ وَفِي بَلَدِهِمْ وَدَارِهِمْ فَانْتَهَيْتُ إِلَى قَرْيَةٍ لَهُمْ وَأَنَا عَلِيلٌ فَرَأَيْتُ قَرْحًا بِطَيْسِجٍ  
 فَانْتَهَيْتُ وَاحِدَةً فَالْكُنْتُهَا فَحُمِمْتُ فِي الْحَالِ وَنَمْتُ بِقَرْيَةٍ يَوْمِي وَلَيْسَتِي فِي قَرْحٍ  
 ٢٠. الْبَطِيخِ مَا عَرِضَ لِي أَحَدٌ يَسُورُ وَكُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلْتُ الْقَرْيَةَ فَرَأَيْتُ  
 حَيَاتًا شَرَحًا فِي مَسْجِدٍ فَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ رِزْمَةً تَبَايَ وَقُلْتُ تَحْفَظُهَا لِي فَقَالَ  
 دَعَهَا فِي الْحَرَابِ فَتَرَكْتُهَا وَمَصِيبَتْ إِلَى الْقَرْحِ فَلَمَّا أَتَيْتُ مِنَ الْغَدِ عُدْتُ إِلَى  
 الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ مَفْتُوحًا وَلَمْ أَرَ الْحَيَاتَ وَوَجَدْتُ الرِّزْمَةَ بِشَدِّهَا فِي الْحَرَابِ

فقلنا ما أجهل هذا الخياط ترك ثيابه وخرج ولم يشك في أنه قد  
 ملها بالليل إلى بيته وردّها من الغد إلى المسجد فجلست ألتحقها وأخرج  
 شيئا شبيها منها فإذا أنا بالخياط فقلنا له كيف خلقت ثيابه فقال أفقدت  
 منها شيئا قلت لا قال فما سؤالك قلت أحببت أن أعلم فقال تكرّمها بالمباحة  
 ه في موضعها ومضيت إلى بيتي فأقبلت أخاصمه وهو يصيحك ثم قال انتم قد  
 تمودّتم أخلاق الارذال ونشأتم في بلاد الكفر لك فيها السرقة والخيانة وهذا  
 لا نعرفه هاهنا لو بليت ثيابك مكانها إلى أن تبلى ما أخذها غيرك ولو  
 مضيت إلى المشرق والمغرب ثم عدت لوجدتها مكانها فانا لا نعرف لصا ولا  
 فسادا ولا شيئا منا عندهم ولكن ربما لحقنا في السنين الكثيرة شيء من هذا  
 أ فنعلم أنه من جهة غريب قد اجتاز بنا فتركب وراءه فلا يفوتنا فنديره  
 ونقتله أما نتأول عليه بكفره وسعيه في الأرض بالفساد فنقتله أو نقتله كما  
 نقطع السراي عندنا من المرفق فلا نرى شيئا من هذا ء قال وسألت عس  
 سيرة أهل البلد بعد ذلك فإذا الأمر على ما ذكره فإذا لا يغلقون أبوابهم  
 بالليل وليس لا كثيرهم أبواب وإنما شيء يردّ الوحش واللاب ء

ه أقزغند بالفخ ثم السكون وعين معجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة من  
 قري سمرقند ء

قوزق بالفخ ثم السكون وقاف أخرى وزا وهو علم مرتجل بمأخية القرنة بهـ  
 أضأت لبني سنيس قال كثير

رُدّت عليه الحاجبية بعد ما حَبّ السقاء بقزق القران

٢٠ كذا ذكره الحازمي وهو غير محقق فسئلته لتحقق ء

قرمان بالصم جمع قزم مثل تحمل ونجلان والقزم الدق الصغير المجثمة من كل شيء  
 من الغنم والجمال والائاسى وهو اسم موضع وقال العراني بفتح القاف اسم موضع  
 آخر ء



قَرْوِينَكَ هُوَ تَصْغِيرُ قَرْوِينَ بِالْفَارْسِيَّةِ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْكَافِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ دَلِيلُ  
التَّصْغِيرِ عِنْدَهُمْ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ الدِّيَّيْنِ ٢٠

قَرْوِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَكُسْرُ الْوَاوِ وَيَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ مَدِينَةٌ  
مَشْهُورَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقَى سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا وَإِلَى أَبْهَرٍ اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا وَفِي  
هِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا خَمْسٌ وَسِمْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَقَلَّاتُونَ دَرَجَةً  
قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ أَوَّلُ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا سَابُورُ ذُو الْاِكْتِنَافِ وَاسْتَحْدَثَ أَبْهَرٌ أَيْضًا قُلُوبَ  
وَحَصَنَ قَرْوِينَ بِسَمَى كَشْرِبِينَ بِالْفَارْسِيَّةِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الدِّيْلَمِ جَبَلٌ كَانَتْ مَلُوكُ  
الْأَرْضِ تَجْعَلُ فِيهِ رَابِعَةً مِنَ الْأَسَاوِرِ يَدْفَعُونَ الدِّيْلَمَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ هُدْنَةٌ  
وَيَحْفَظُونَ بِلَادَهُ مِنَ اللُّصُوفِ ٢١ وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَقَّانَ رَضَاهُ وَلَّى الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ  
الرَّقَى فِي سَنَةِ ٢٢ فَسَارَ مِنْهَا إِلَى أَبْهَرٍ فَفَتَحَهَا كَمَا ذَكَرْنَا وَرَحَلَ عَنْهَا إِلَى قَرْوِينَ  
فَأَنَاحَ عَلَيْهِمَا وَحَلَبَ أَهْلَهَا الصَّلَاحَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا مَا أَعْطَى أَهْلُ أَبْهَرٍ مِنَ الشَّرَاطِيطِ  
فَقَبِلُوا جَمِيعَ ذَلِكَ إِلَّا الْجَزِيَّةَ فَأَنَاحَ نَفَرُوا مِنْهَا فَقَالَ لَا بُدَّ مِنْهَا فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ  
اسْلَمُوا وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ فَصَارَتْ أَرْضُهُمْ عُشْرِيَّةً ثَمَّ رَتَّبَ الْبَرَاءُ فِيهِمْ خِصْمَانِيَّةَ رَجُلٍ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ صَلَاحَةٌ بَنَ خُوَيْلِدُ الْأَسَدِيُّ وَمَيْسَرَةُ الْعَايِنِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنْ  
هَاجِئِي تَغْلِبَ وَأَقْبَلَهُمْ أَرْضِينَ وَضِياعًا لَا حَقَّ فِيهَا لِأَحَدٍ فَعَمَرُوهَا وَأَجْرَوْا أَنْهَارَهَا  
وَحَفَرُوا أَبَارَهَا فَسَمَوْا تَمْنَاهَا وَكَانَ نَزُولُهُمْ عَلَى مَا نَزَلَ عَلَيْهِمْ أَسَاوِرُ الْبَصْرَةِ عَلَى أَنْ  
يَكُونُوا مَعَ مَنْ شَاؤُوا فَصَارَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ إِلَى الْكُوفَةِ وَحَالَفُوا زُهْرَةَ بِنَ خُوَيْلِدَةَ  
فَسَمَوْا حِمْرَاءَ الدِّيْلَمِ وَأَقَامَ أَكْثَرُهُمْ مَكَانَهُمْ وَقَتْلَ رَجُلٍ عَنْ قَدَمٍ مَعَ الْبَرَاءِ

قَدْ يَعْلَمُ الدِّيْلَمُ إِذَا تَحَارَبَ لَمَّا اتَّقَى جَيْشُهُ ابْنَ عَازِبٍ

بَارَئَ ظَنِّ الْمُشْرِكِينَ كَانَتْ فَكَمْ قَطَعْنَا فِي دُجَى الْغِيَابِ ٢٢

مِنْ جَبَلٍ وَعَرٍ وَمِنْ سَبَاسَبٍ

قَالُوا وَلَمَّا وَلَّى سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي بَنَ أُمَيَّةَ الْكُوفَةَ بَعْدَ الْوَلِيدِ بَنَ عَقْبَةَ غَزَا  
الدِّيْلَمَ فَأَرْقَعَ بِهِمْ وَقَدَّمَ قَرْوِينَ فَمَضَرَهَا وَجَعَلَهَا مَغْرَى أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى الدِّيْلَمِ ٢٣

وكان موسى الهادي لما سار الى الرقي قدم قزوين وامر ببناء مدينة بارها فهي  
تُعرف بمدينة موسى وابتاع ارضا يقال لها رستمابان ووقفها على مصالح المدينة  
وكان عمرو الرومي يتولّاها ثم يتولّاها بعده ابنه محمد بن عمرو وكان المبارك  
التركي بنى بها حصنا سماه المباركية وبه قوم من مواليه، وحدث محمد بن  
هارون الاصمعياني قال اجتاز الرشيد بهمنان وهو يريد خراسان فاعترضه أهل  
قزوين واخبروه بمكانهم من بلد العدو وعناهم في مجاهدتهم وسالوه النظر لهم  
وتخفيف ما يلزمهم من عشر غلاتهم في القصبة فسار الى قزوين ودخلها وبني  
جامعها وكتب اسمه على بابه في لوح حجر وابتاع بها حوانيت ومستغلات  
ووقفها على مصالح المدينة وبنى دارا فيها وصعد في بعض الايام القبة  
والله على باب المدينة وكانت عالية جدا فاشرف على الاسواق ووقع السنفير في  
ذلك الوقت فنظر الى اهلها وقد غلقوا حوانيتهم واخذوا سيوفهم وتراسهم  
وجميع اسلحتهم وخرجوا على راياتهم فاشفق عليهم وقال هؤلاء قوم مجاهدون  
يجب ان ننظر لهم واستشار خواصه في ذلك فاشار كل برأى فقال اصلح ما  
يعمل بهؤلاء ان يحفظ عنهم الخراج ويجعل عليهم وظيفة القصبة فقط فجعلها  
عشرة الاف درهم في كل سنة مقاطعة، وقد روى المحدثون في فصائل قزوين  
اخبارا لا تصح عند الحفاظ النقاد تتضمن الحديث على المقام بها لكونها من  
الثغور وما اشبه ذلك وقد تركتها كراهة للاطالة الا ان منها روى عن النبي  
صلعم انه قال مثل قزوين في الارض مثل جنة عدن في الجنان وروى عنه انه  
قال لهما تلتن بقزوين قوم لو اقساموا على الله لأبتر اقسامهم، وكان الخجاج بن  
يوسف قد اغرا ابنه محمد الديلمي فنزل قزوين وبني بها مسجدا وكتب  
اسمه عليه وهو المسجد الذي على باب دار بني ائجييد ويسمى مسجدا  
الثور فلم يزل قائما حتى بنى الرشيد المسجد للجامع، وكان الخوئي بن ائجيون  
غزا قزوين فقال

وَبَكَرُ سَوَانَا عِرَاقِيَّةٌ بِمُخَارِهَا أَوْ بَدَى قَارَهَا  
وَتَغْلِبُ حَتَّى بِشَطِّ الْفَرَاتِ جَزَائِرُهَا حَوْلَ قُرَّارِهَا  
وَأَذَتْ بِقُزُوبِينَ فِي عَصَبَةِا فُهِيَّهَاتِ دَارِكٍ مِنْ دَارِهَا

وقال بعض أهل قزوين يذكرها ويفضلها على أبيه:

ه نَدَامَايَ مِنْ قُزُوبِينَ طُوعًا لَأَمْرِكُمْ قَاتِي فِيمَكُمُ قَدْ عَصَيْتُ نَهَائِي  
فَأُحْيُوا أَحَاكِمَ مِنْ قُرَّاكُم بِشَرْبَةِ تَنْدِي عِظَامِي أَوْ تَبَلُّ لَهَائِي  
أَسَاقِيَتِي مِنْ صَفْوِ أَبِيهِ هَاكِهِ وَأَنْ يَكُ رَفَقٌ مِنْ هُنَاكَ نَهَائِي  
وقد التزم ما لا يلزمه من الهماء قبل الف الرفع وقال الطبري: ما من حكيم  
خليلي مدَّ لَمَرْفَكَ هَلْ تَرَى طَعَانُ بِاللَّوِي مِنْ عَوَّكِلَانِ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِرَاقَانَ الشَّرِيًّا يَهْتِمُّ لِي بِقُزُوبِينَ أَحَبَّزَانِي

وينسب إلى قزوين خلف لا يَحْصُونَ منهم الخليل بن عبد الله بن الخليل أبو  
يَعْنَى القزويني روى عن أبي الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ وغيره روى  
عنه الإمام أبو بكر بن لال الفقيه الهمداني حكاية في معجمه وسمع هو من ابن  
لال الكبير قال شيرويه قال حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو زَيْدٍ الْوَاقِدِيُّ بْنُ الْخَلِيلِ الْفُطَيْهِ  
ه وأبو الفتح ابن لال وغيرهما من القزوينيين وكان فهما حافظا ذكيا فريدا عصره  
في الفهم والذكاء قال شيرويه في تاريخ همدان ومن أعيان الأئمة من أهل  
قزوين محمد بن يزيد ابن ماجة أبو عبد الله القزويني الخافظ صاحب كتاب  
السنن سمع بدمشق هشام بن عمار ودُحَيْمًا والعباس بن الوليد الخلال  
وعبد الله بن أحمد بن بشير بن نكوان ومحمود بن خالد والعباس بن  
عثمان وعثمان بن اسماعيل بن عمران الدُّهْلِيّ وهشام بن خالد وأحمد بن  
إبي الخوارى وعصر أبا طاهر ابن سرح ومحمد بن رُوَيْحٍ ويونس بن عبد الأعلى  
وحمص محمد بن مُصَنِّقٍ وهشام بن عبد الملك الأَزْدِيُّ وعمرًا ويحيى ابْنُ  
عثمان وبلعراق أبا بكر بن أبي شيبة وأحمد بن عبدة واسماعيل بن أبي موسى

الغزاري وأبا خيثمة زهر بن حرب وسويد بن سعيد وعبد الله بن معاوية  
 الجعفي وخلقا سواهم روى عنه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة أنفتان  
 وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم وأبو الطيب أحمد بن روح  
 البغدادي قال ابن ماجه رحمه الله عرضت هذه النسخة يعني تنبيه في السنن  
 ه على أبي زرقة فظهر فيه وقال أظن هذه أن وقعت في أيدي الناس تعطلت  
 هذه للجوامع كلها أو قال أكثرها ثم قال لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا  
 ما في أسناده ضعف أو قال عشرين أو نحو هذا من الكلام ، قال جعفر بن  
 ادريس في تاريخه مات أبو عبد الله ابن ماجه يوم الاثنين ودُفن يوم الثلاثاء  
 ثمانين من رمضان سنة ٢٨٣ ومعه يقول ولد في سنة ٢٠٩ ،

١. القُرْبَةُ بالزاء كذا إملاء على المفضل بن أبي الحجاج وهو حصن باليمن ه

### باب القاف والسين وما يليهما

قَسَا بالفتح والقصر منقول عن الفعل المضاعف من قَسَا يَقْسُو قَسْوَةً وهو الصلابة  
 في كل شيء وقَسَا موضع بالعالية قال ابن جرير

بهاجبل من قَسَا فخر الحزامي تداعى الجربيا به الحنينا

ه وقيل قَسَا قرية بمصر تنسب إليها الثياب القَسِيَّة الذي جاء فيها النهي عن

اللبس صلعم وقد ذكر بعد في قَسْ ، وقال دَعْلَب في قول الراعي

وما كانت الدَّقْنُ لها غير ساعة وجَوْ قَسَا جاوزن واليوم يصبح

قال قَسَا قارة ببلاد تميم يقصر ويُدُّ تقول بنو ضبة انه قبر ضبة بن أد بها

ويكنوا فيها أبا مانع أو منعناها

٢. قَسَا بالسر والمد ذو قَسَا موضع عند ذات العُشْرِ من منازل حاج السبصرة

بين ماوية واليمنسوسة يجوز أن يكون جمع قَسْوَةً مثل قَصْعَةٍ وقَصَاعٍ ،

قَسَا بالضم والمد قرأت بخط ابن مختار اللغوي المصري ما نقله من خط

الوزير المغربي قَسَا منونا وقَسَا ممدودا موضع وقَسَا موضع غير مننون هذا

نَحْنُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَحْتَجْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْسَى الرَّجُلِ إِذَا سَكَنَ قُصَاءً وَهُوَ جَبِلٌ  
وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ فَهُوَ يَنْصَرِفُ وَأَمَّا قُصَاءٌ فَهُوَ عَلَى قُصُوءٍ عَلَى فُعْلَاءٍ فِي الْأَصْلِ  
فَلَمْ يَنْصَرِفْ لِهَذَا قَالَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَتَالِ جِرَانُ الْعُودِ الثَّمِيرِيُّ

وَكَانَ قُودَانِي قَدْ فَخَا ثُمَّ هَاجَهُ حَسَنُ بْنُ وَرْقٍ بِالْمَدِينَةِ فَتَنَّفُ  
٥ كَانِ هَدِيرِ الظَّالِعِ الرَّجُلِ وَسَنَاهَا مِنَ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يَغْرَدُ مُتَرَفٌ  
يُذَكِّرُنَا أَيَّامَنَا بِسُوءِ عَقَةِ وَغَضِبَ قُصَا: وَالتَّذَكُّرُ يَشْعُرُ  
فِيمَنْ كَانَ اللَّيْلُ دَيْمَانُ سِدْرَةٍ عَلَيْهَا سَقِطٌ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ يَنْطَفُ  
أُرَاقِبُ لَوْحًا مِنْ سَهِيلٍ كَانَهُ إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَنْتَظِرُ ،  
قُصَّاسٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ سِينٌ أُخْرَى جَبِلٌ لِبْنِي ثَمِيرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ قُصَّاسٌ جَبِلٌ  
لَا لِبْنِي اسْدٌ وَإِذَا قِيلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَبِلٌ لَقِيَ أَيْضًا فِيهِ مَعْدَنٌ مِنْ حَدِيدٍ تُنْسَبُ  
السِّيُوفُ الْقُصَّاسِيَّةُ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ قُصَّاسًا

اخْضَرُ مِنْ مَعْدَنٍ ذِي قُصَّاسٍ كَانَهُ فِي الْحَيِّدِ ذِي الْأَضْرَاسِ

يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَاسِ

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَخَاطَبُ قُرَيْشًا فِي الشَّعْبِ

١٥ أَلَا أَبْلَغُنَا عَنِّي ذَاتَ بَيْنِنَا نُوِيًا وَخُصَا مِنْ نُوَيٍّ بَنِي كَعْبٍ  
أَمْ تَعْلَمُوا أَنَا وَجَدْنَا مُحَمَّدًا نَبِيًّا كُؤُوسِي خُطٌّ فِي أَوَّلِ الْكُتُبِ  
وَأَنْ الذِّى أَلْصَقْتُمْ مِنْ كُتَابِكُمْ فَلَمْ كَانِ خُصَا كِرَاعِيَةِ السَّقَبِ  
أَفِيضُوا أَفِيضُوا قَبْلَ أَنْ يُخْفَرَ النَّثَرِ وَيُضْجَعُ مِنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا نَذَى ذَنْبِ  
فَلَمَّا سَأَلْنَا رَبَّ الْبَيْتِ نُسَلِّمُ أَهْمًا لَعَزَّاهُ مِنْ عَظِّ الزَّمَانِ وَلَا كَرْبِ  
٢٠ وَلَمَّا تَبَيَّنَ مِنَّا وَمِنْكُمْ سَوَالِفٌ وَأَيَّدُ أَتَرْتُ بِالْقُصَّاسِيَّةِ الشَّهْبِ  
مَعْتَرِكٌ ضَيْقٌ تَرَا كَسَرَ الْقَنَا بِهِ وَالْمُسُورُ الطَّخَمُ يَعْكُفُ كَالشَّرْبِ

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ذَكَرَ أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ السِّيُوفِ الْقُصَّاسِيَّةِ وَلَا  
أَدْرِي إِلَى مَا نَسَبَ وَقَالَ شَمْرٌ قُصَّاسٌ يُقَالُ أَنَّهُ مَعْدَنٌ الْحَدِيدِ بِأَرْمِينِيَّةٍ تُنْسَبُ

سيف اليه قل جرير

أز القساصي الذي تَعَصَى به خَيْرٌ من الأنف الذي تَقَطَّى به

وقَسَّاس أو قَسَّاس بالفتح معدن انعطيف باليمن قل جرَّان العود

ذَكَرْتُ الصَّبَى فَانْهَلَتْ العينُ تُدْرِفُ وراجَعَكَ الشَّوْقُ الذي كُنْتَ تَعْرِفُ

هـ وكان فُوَادِي قد نَحَا ثَرٌ هاجني حمائمٌ ورقي بالمدية هُتَفُ

تَدَكَّرْنَا إِيَّامَنَا بِسُوءِ نَفْسَةٍ وهَضَبُ قَسَّاسٍ والتَذَكُّرُ يشْعَفُ ،

قَسَّامِلُ بالفتح قبيلة من اليمن ثمر من الازد يقال لهم القساملة لهم خطاة بالمصرة

تَعْرِفُ بقسامل في الآن عمرة أهلة بين عظم البلاد وشاطئ دجلة رايتها وقي

علم مرتجل لا اعرف غيره في اللغة ،

١٠ قَسَّامٌ بالفتح والتخفيف واخره ميمر قل ابو عبيد القساسم والقسامة الحسن

قالوا القسامي الذي يتلوى التيباب وقَسَّام اسم موضع قل بعضكم

فَهَمَمْتُ ثَرُ ذَكَرْتُ لَيْلٌ لِقَاجِنَا يَلْوِي عَمِيْرَةٌ او بَنَفٌ قَسَام

هكذا ضبطه الاديبى ونقل عن ابن خالويه قَسَّام بالضم والشين المعجمة وقد

ذَكَرْتُهُ هُنَا ،

١٥ قَسَّرَ اسمر لجبل السراة ورد ذلك في حديث نبوي ذكره ابو الفرج الاصبهاني

في خير عبد الله القسري روى عن خالد بن يزيد عن اسماعيل بن خالد

بن ابي خالد عن فيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله المتجلي قال اسلم

اسد بن كرز ومعه رجل من ثقيف فاخذني الى النبي صلعم فوسا فقال النبي

صلعم من اين لك يا اسد هذه النبعة فقال يا رسول الله تنميت نجبالنا بالسرارة

٢٠ فقال الثقفى يا رسول الله للجبل لنا ام ناه فقال النبي صلعم للجبل جبل قسّر به

سمى قسّر بن عبقّر فقال يا رسول الله ادع لي فقال اللهم اجعل نصرك ونصر دينك

في عقب اسد بن كرز هذا خير والله اعلم به فان عقب اسد كانوا شرّ عقب

وانه جدّ خالد بن عبد الله القسري ولم يكن امراً على الاسلام منه فانه

قتل عليها رثمه في صيقين ولعنه على المنابر عدة سنين ،

القُسُّ بالغنخ وهو في اللغة النميمية وقيل تتبَّع الشئ وطلبه قال الليث قَسَّ موضع في حديث عليّ رثمه ان النبي صلعم نهى عن لبس القسِّي قال ابو عبيد قل عَصِمَ بن كُثَيْب وهو الذي روى الحديث سالنا عن القسِّي فقيل ه في ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير قل ابو بكر بن موسى القسُّ ناحية من بلاد الساحل قريبة الى ديار مصر تنسب اليها الثياب القسِّيَّة لانه جاء النهي فيها وقال شمر قل بعصر القسِّي القَزِيَّ ابدلت زاده سينا وانشد لربيعة بن مَقْرُوم جَعَلَن عَتِيفَ اَسَاطِ خُذُورًا وَأَطْهَرَن الرَّاوِي وَالْعُهُونَا على الاحداج واستشعرن رِيْطًا عَراقِيَا وقَسِيًا مَصُونَا

اقلت وفي بلاد الهند بين نهر وارا بلاد يقال له القسُّ مشهور يجلب منه انواع من الثياب والمنازل الملوّنة وفي الخُر من كل ما يجلب من الهند من ذلك اصنف ويحلب منه النيل الذي يصبغ به وهو ايضا افضل انواعه ، وحدثنى احد ائبنات المصريين قال سالت عرب الجِفَار عن القسِّ فأرْبَتُ شبيهاً بالثمل عن بُعد فقيل لي هذا القسُّ وهو موضع قريب من الساحل بين القَرَمَا والعريش خراب ولا اثر فيه ، وقال الحسن بن محمد المهدي المصري الطريق من القَرَمَا الى غَزَرَا على الساحل من القَرَمَا الى راس القسِّ وهو لسان خارج في البحر وعنده حصن يسكنه الناس ولم حدايق وأجنّة وما عذب ويزرعون زرا ضعيفا بلا ثور ميلا وهذا يؤيد ما حكاه لي المقدم ذكره وكان الحاكى لهذا قد صنف للعريز صاحب مصر كتابا وكانت ولايته في سنة ٣٣٥ ووفاته في سنة ٣٨٩ ،

٢. قَسَنَانَة بالصم ويروى بالكسر وبعد الالف نون قرية بينها وبين الرّي مرحلة في سُرَيْف ساوَة يقال لها كسنانة ينسب اليها ابو بكر محمد بن الفضل بن موسى بن غَزَرَا بن خالد بن زيد بن زياد بن ميمون الرازي القسطنطي مولى علي بن ابي طالب رثمه يروى عن محمد بن خالد بن حرملَة العَبْدِي

وقدنية بن خالد وغيرهما روى عنه محمد بن خالد وابو بكر الشافعي وابن  
ابى حاتم وغيرهم وكان صدوقا وقال سليم بن أيوب أرى أصلا من قسطنطنة وهو  
على باب الرقي

قَسْطَنْطُنة بضم الطاء وتشديد الراء مدينة بالاندلس من عمل جيان بينها وبين  
دياسنة

القَسْطَنْطُنة بالفخ ثر السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام وفي لغة العرب الغبار  
المساطع وفي لغة اهل الشام الموضع الذي تفتقر منه المياه وفي لغة اهل  
المغرب الشاه بلوط الذي يؤكل وهو موضع بين حمص ودمشق وقيل هو اسم  
كورة هناك رابقتها وقَسْطَنْطُنة موضع قرب البلقاء من ارض دمشق في طريق  
المدينة قال كثير

سَمَّى الله حَيًّا بِالْمَوْقَرِ دَارَهُ إِلَى قَسْطَنْطُنة الْبَلَاءِ ذَاتِ الْحَارِبِ

سَوَارِي تَنْتَحِي كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ وَصَوَّبَ غَمَامَ بَاكَرَاتِ الْجَنَابِ

قَسْطَنْطُنة بفخ اوله وسكون ثانيه وفخ الطاء وتشديد اللام وهاء مدينة  
بالاندلس قد نسب اليها جماعة من اهل الفصل منهم ابو عمر احمد بن محمد  
ابن تراج القَسْطَنْطُني كان من الانشاء لابن ابي عامر وكان شاعرا مقلدا

قَسْطَنْطُينِيَّةُ ويقال قسطنطينية باسقاط يا النسبة قال ابن خردادبه كانت  
رومية دار ملك الروم وكان بها منهم تسعة عشر ملكا ونزل بعثورية منهم ملكان  
وعثورية دون الخليج وبيننا وبين القسطنطينية ستون ميلا وملك بعثورية  
ملكان آخران برومية ثر ملك ايضا برومية قسطنطين الاكبر ثر انتقل الى  
٢. قَسْطَنْطُينِيَّةُ وبني عليها سورا وسموها قسطنطينية وفي دار ملكهم الى اليوم واسمها  
اصطنبول وهي دار ملك الروم بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح عظمها  
ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسميت باسمه والكتابة عن عظمها  
وحسنها كثيرة ولها خليج من البحر يطيف بها من وجهين لما يلي الشرق



والشمال وجانبها الغربي والجنوبي في البرّ وسورها الكبير احد وعشرون ذراعاً وسماك الفصيل لما يلي البحر خمسة بينها وبين البحر فُرْجة نحو خمسين ذراعاً وذكر ان لها ابواباً كثيرة نحو مائة باب منها باب الذهب وهو حديد مَوْثَقٌ بالذهب ٤

لَدَكْرَتِ اخى فَعَاوَدَنِي رَدَاْعُ الْقَلْبِ وَالْوَصَفُ

ابو الاضياف والائتاء م ساعة لا يبعد اب

اقلم لَدَى مدينة آ ل قسطنطين وانقلبوا

وهى اليوم بيد الاثرنج غلب عليها الروم وملكوها في سنة بىاض من الاصل قل بىلمبيوس في كتاب الملكة مدينة قسطنطينية طولها ست وخمسون ١٠ درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث واربعون درجة وهى في الاقليم السادس طابعها السرطان ولها شركة في النسر الواقع ثلاث درج في منبر الةة والرذف ايضا سبع درج ولها في راس الغول عرضه كله وهى مدينة الحكة لها تسع عشرة درجة من الجبل بيت عاقبتها تسع درج من الميزان قال وليس هذه المدينة كساير المدن لان لها شركة في كواكب الشمال ومن هاهنا صارت دار ملك وقيل طولها تسع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس واربعون درجة ٤ قال الهروى ومن المناير العجيبة منارة قسطنطينية لانها منارة موقفة بالرصاص والحديد والبصُرْم وهى في الميدان اذا قِيَمَتْ عليها الرياح امالتها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا من اصل كرسيها ويدخل الناس الحرف والجوز في خلل بفادها فتصاحن ٤ وفي هذا الموضع منارة من النحاس وقد قلبت قطعة واحدة ٢٠ لانها لا يُدْخَلُ اليها ومنارة قريبة من البيمارستان قد البست بالنحاس بأسرها وعليها قبر قسطنطين وعلى قبره صورة فرس من نحاس وعلى الفرس صورته وهو راكب على الفرس وقوامه محكة بالرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فانها سايبة في الهواء كانه رفعها ليُشِيرَ بقتلهمدين على ظهره ويسد

الْيَمَنِي مرتفعة في الجَوِّ وقد فتح كَفَّهُ وهو يشير الى بلاد الاسلام وبهده السَّيْرِي  
فيها كُرَّةٌ وهذه المنارة تظهر عن مسيرة بعض يوم للراكب في البحر وقد  
اختلف القائل الناس فيها فنام من يقول ان في يده طلسم يمنع العدو من  
قصد البلد ومنهم من يقول بل على الكرة مكتوب ملكك الدنيا حتى بقيت  
ه يمدى مثل هذه الكرة ثم خرجت منها هكذا لا املك شيئا

قَسْطَلِيَّةٌ بالفتح ثم السكون وكسر الحاء وباء ساكنة ولام مكسورة وباء خفيفة  
وهي مدينة بالاندلس وفي حاضرها نحو كورة البيرة كثيرة الاشجار متدفقة  
الانهار تشبه دمشق قال ابن حوقل في بلاد الجريد من ارض الزاب اللبيري  
قسطيلية قال وفي مدينة كبيرة عليها سور حصين وبها نهر قسب كثير يجلب  
الى افريقية لكن ماها غير طيب وسورها غل وأقلها شراً وهبيرة وابضية وقال  
البيروني ما يدل على ان قسطيلية لك بافريقية كورة فقال فاما بلاد قسطيلية  
فان من مدنها تَوَزَّرَ والحمة ونقطة وتوزر في أمها وفي مدينة كبيرة وقد مر  
شرحها وشرح قسطيلية في فوزر بالمر من هذا

قَسْتَلُونُ حصن كان بالروج من اعمال حلب نزل عليه ابو علي الحسن بن علي  
ابن ملهم العقيلي في سنة ٤٤٨ فقاتله وقتل الماء عند اهله فأنزلهم على الامان  
وكان فيه قوم من اولاد طلحة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق  
رضي فوجد فيه الفأ من البقر والغنم والماعز والذيل والخيول كلها ميتة وخربته  
قَسْمَلُ بالفتح ثم السكون موضع

القسم بالفتح ثم السكون مصدر قسمت الشيء أقسمه قسمًا اسم موضع عن

٢. الادبي

القسميات كانه جمع قسمة موضع في شعر زهير  
قَسُ انماطيف بضم اوله والناحيف بالفون واخره قالا وهو موضع قريب من اللوثة  
على شاطئ الفرات الشرقي والمروحة موضع بشاطئ الفرات الغربي كانت بسه

وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ وَاُمِيرُ  
المسلمين أبو عبيد بن مسعود بن عمرو قالت الفرس لابي عبيد اما ان تَعْبُرَ  
الينا او نَعْبُرَ اليك فقال بل نحن نعبر اليكم فنَهَا اهل الراى عن العبور فَلَجَّ  
وعبر فكَذَبَتْ السَّيْرَةُ على المسلمين وفي هذه الوقعة قُتِلَ أبو عبيد بن مسعود  
وبن عمرو التَّقْفِي وكان النصر في هذه الوقعة للفرس وانهزم المسلمون وأُصِيبَ  
فيها أربعة الاف من المسلمين ما بين غريق وقتيل ويُعْرَفُ هذا اليوم ايضا  
بـيوم الجسر

قُسْطَنْطِينَةُ حصن عجيب من عمل دانية بالاندلس منها أبو الوليد بن خميس  
القسنطناني من وزراء بني مُجَاهِد العامري

١. قُسْطَنْطِينِيَّةٌ بضم اوله وثخ ثانيه ثم نون وكسر الظاء وباء مثناة من تحت ونون  
اخرى بعدها ياء خفيفة وهذه مدينة وقلعة يقال لها قسنطينية الشهواه وهي  
قلعة كبيرة جداً حصينة عالية لا يصلها الطير الا بجهد وفي من حدود  
افريقية لما يلي المغرب لها طريق واتصال باكام متناسقة جنوبيتها تمتد مخفضة  
حتى تُساوي الارض وحولها مزدراع كثير واليهما ينتهي رحيل عرب افريقية  
وامغربين في طلب اللأ وتزاور عنها قلعة بني تَمَاد ذات الجنوب في جبال وآراض  
وَعَرَاءٍ قل أبو عبيد البكري من القيروان الى مَجَانَّة ثم الى مدينة يُجَس ومن  
مدينة يُجَس الى قسنطينية وهي مدينة اوثية كبيرة آهلة ذات حصانة  
ومنة ليس يعرف احصن منها وهي على ثلاثة انهار عظام تجري فيها  
السفن قد احاطت بها تخرج من عيون تعرف بعيون اشقار تفسيره سُودٌ  
٢. تقع هذه الانهار في خندق بعيد القعر مُتَمَاهِي البُعْد قد عَقِدَ في اسفله  
قنطرة على اربع حنايا ثم بُنِيَ عليها قنطرة ثانية ثم بُنِيَ على الثانية قنطرة  
ثالثة من ثلاث حنايا ثم بُنِيَ فوق ذلك بيت ساوي حافتي الخندق يُعَبَّرُ  
عليه الى المدينة ويظهر الماء في دعر هذا الوادي من هذا الموضع كالسوكب

انتمغير لفرقة وبعده ، ومن مدينة قسطنطينية الى مدينة ميلّة ، واليهما ينسب على بن ابي القاسم محمد ابو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم الاشعري قدم دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن ابراهيم الهمداني وخرج الى العراق وقرأ على ابي عبد الله محمد بن عتيق القبرياني ه ولقي الأئمة ثم عاد الى دمشق واكرمه رئيسها ابو داود المضرج بن الصوفي وما اظنه روى شيئاً من الحديث لكن قرأ عليه بعض كتب الاصول وكان يُدّكر عنه انه كان يعمل كيمياء الفضة ورايت له تصنيفاً في الاصول سماه كتاب تنزيه الاله وكشف فضايح المشبهة الحشوية وتوفي بدمشق ثامن عشر رمضان سنة ٥١٩ هـ

١. القُسُومِيَّة موضع في ديار بى يربوع قرب تلخ ،

القُسُومِيَّات بالفخ قل صاحب العين الاقاسيم الحظوظ المقسومة بين العباد الواحدة اقسومة فان كان مشتقاً فان الكلمة لما طالت اُسْقِلت الُها لتخفف عليها وهو قل القسوميّات عالة على تريف فلج ذات اليمين وهي تَمَدّ فيها ركاباً كثيرة والتمد ركاباً تَمَلّاً فنشرب مشاشتها من الماء ثم تردّه قل زهير ١٥ فعرسوا ساعة في كُتُب اُسْنَمَة ومنام بالقسوميّات معتزك ،

قُسَمَاء بضم اوله وبعد السين بلا مثناة من تحت والالف عُدود بوزن شركاه فيجوز ان يكون جمع قَسِي كشريكة وشركاء وكرماء وهو قياس في جمع النصفاء اما من اسم القبيلة او من قولهم عَمَر قَسِي اذا كان شديداً لا مطير فيه وهو اسم جبل ،

٢. قُسَمِيَّانَا موضع بالعراق له ذكر في فتوح خالد بن الوليد رحمه ،

قُسَمِيَّان بضم اوله وفتح ثانيه وباء مشددة مثناة من تحت والفاء واخره نون اسم واد وقيل حذراء وهو في شعر ابن مقبل قل

لَم اَسْتَمَرُوا وَالْعَوَا بَيْنَنَا لَسْبَسَا كَمَا تَلْبَسُ أُخْرَى النَوْمِ بِالْوَسْن

وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه واميير المسلمين ابو عبيد بن مسعود بن عمرو قالت الفرس لابي عبيد اما ان تَعْبُرَ الينا او نَعْبُرَ اليك فقال بل نحن نَعْبُرُ اليكم فنهأ اهل الراى عن العبور فلج وعبر فكذمت النسر على المسلمين وفي هذه الوقعة قُتل ابو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفى وكان النصر في هذه الوقعة للفرس وانهزم المسلمون وأصيب فيها أربعة الاف من المسلمين ما بين غريق وقتيل ويُعرف هذا اليوم ايضا بيوم الجسر،

فَسَمَّاهُ حصن عجيب من عمل دانية بالاندلس منها ابو الوليد بن خميس القسنطنى من وزراء بني مُجاهد العامرى،

١. أَفْسَنْطِينِيَّةُ بضم اوله وفتح ثانيه ثم نون وكسر الهمزة ويا مثملا من تحت ونون اخرى بعدها يا خفيفة وهى مدينة وقلعة يقال لها قسنطينية الشهواه وفى قلعة كبيرة جداً حصينة عالية لا يصلها الطير الا بجهد وفى من حدود افريقية ما يلى المغرب لها طريق واتصال باكام متناسقة جنوبيها تمتد منخفضة حتى تُساوى الارض وحولها موزرع كثير واليها ينتهى رحيل عرب افريقية وامغربين فى طلب اللأ وتزاور عنها قلعة بنى حماد ذات الجنوب فى جبال وأراض وعرة، قال ابو عبيد البكري من القيروان الى مَجَانَّةَ ثم الى مدينة يَنْجُسَ ومن مدينة يَنْجُسَ الى قسنطينية وهى مدينة ازليّة كبيرة آهلة ذات حصانة ومنعة ليس يعرف احصن منها وهى على ثلاثة انهار عظام تجرى فيها السقن قد احاطت بها تخرج من عيون تعرف بعيون اشقار تفسيره سُودٌ ٢. تقع هذه الانهار فى خندق بعيد القعر مُتَناهى البُعد قد عُلِدَ فى اسفله قنطرة على اربع حنايا ثم بنى عليها قنطرة ثانية ثم بنى على الثانية قنطرة ثالثة من ثلاث حنايا ثم بنى فوق ذلك بيت ساوى حافى الخندق يُعبر عليه الى المدينة ويظهر الماء فى قعر هذا الوادى من هذا الموضع كالسوكب

التصغير لثُمَّة وُجُده، ومن مدينة قسنطينية إلى مدينة مِيلَة، وإليها ينسب  
 علي بن أبي القاسم محمد أبو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم  
 الأشعري قدم دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن إبراهيم  
 المقدسي وخرج إلى العراق وقرأ على أبي عبد الله محمد بن عتيق القيرواني  
 هـ ولقي الأئمة ثم عاد إلى دمشق وأكرمه رئيسها أبو داود المصنّج بن الصوفي  
 وما أظنه روى شيئاً من الحديث لكن قرأ عليه بعض كُتُب الاصول وكان يُذكر  
 عنه أنه كان يعمل كيمياء الفضة ورأيت له تصنيفاً في الاصول سماه كتاب  
 تنزيه الاله وكشف فصايح المشبهة الحشوية وتوفي بدمشق ثمان عشر  
 رمضان سنة ٥١٩ هـ

١٤. القُسُومِيَّة موضع في ديار بى يربوع قرب تلّج هـ

القُسُومِيَّات بالفج قل صاحب العين الاقاسم الخطوط المقسومة بين السعبد  
 الواحدة اُقُسُومة فان كان مشتقاً فان الكلمة لما طالت اُسْقِلت اليها لتخفف  
 عليها وهو قال القسوميات عدلة على طريق فلج ذات اليمين وهى تَمَدُّ فيها  
 ركاها كثيرة والحمد ركاها تَمَلُّ فتشرب مشاشتها من الماء ثم تردّه قل زهير  
 ١٥ فَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ اُسْنَمَة وَمِنْهَا بِالْقُسُومِيَّاتِ مَعْتَرَك هـ

قُسَمَاء بضم اوله وبعد السين باله مثناة من تحت والالف مدود بوزن شُركاء  
 فيجوز ان يكون جمع قَسَمٍ كشريك وشركاء وكريم وكرماء وهو قياس في جمع  
 الصفات اما من اسم القبيلة او من قولهم عَمَر قَسَى اذا كان شديداً لا مطر  
 فيه وهو اسم جبل هـ

١٦. قُسَمِيَّانَا موضع بالعراق له ذكر في فتوح خالد بن الوليد رَضَه هـ

قُسَمِيَّان بضم اوله وفتح ثانيه وباء مشددة مثناة من تحت والالف واخره نون  
 اسم واد وقيل صحراء وهو في شعر ابن مقبل قال  
 ثَرِ اسْتَمَرُوا وَالْقُوا بَيْنَنَا لَسَبَسَا كَمَا تَلْبَسُ اُخْرَى النَوْمِ بِالْوَسَنِ

شَقَّتْ قُسَيَّانَ وَازَوَّرَتْ وَمَا عَلِمَتْ    مِنْ أَهْلِ ثُرَيَّانَ مِنْ سَوْءٍ وَمِنْ حَسَنِ  
 كَذَا ضَبَطَهُ الْإِزْدِيُّ بِخَلْفِهِ قَالَ قُسَيَّانَ وَادٌ وَوَجَدْتُ فِي الْعَقِيفِ مَوْضِعًا قَبِيلَ  
 فِي شَعْرِ نَجَّاءٍ بِالْتَحْقِيفِ وَهُوَ  
 الْاَرْبُ يَوْمَ قَدْ لَهَوْتُ بِقُسَيَّانَ    وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُتَمَلِّئَةِ النَّزْعُ الْوَارِثُ  
 هـ فَاعْلَمْ غَيْرُهُ أَوْ يَكُونُ خَفِيفُهُ مُتَوَدِّدٌ أَوْ يَكُونُ الْاَوَّلُ غَلَطًا  
 الْقُسَيْمُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَكُسْرٍ تَانِيَهُ وَهُوَ مُعْجِلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ يُقَالُ الْقُسَيْمُ الَّذِي  
 يَقْلَسُكَ اَرْضًا أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَهَذِهِ الْاَرْضُ قُسَيْمَةٌ هَذِهِ الْاَرْضُ  
 اَيُ عَزَلْتُ عَنْهَا وَذَاتُ الْقُسَيْمِ وَادٌ بِالْيَمَامَةِ  
 قُسَيْنٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالتَّشْدِيدُ وَبَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ كَوْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
 الْاَلْوَدَةِ

قُسَيٌّ كَانَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَدْ طَرَدَ الْفَرَزْدَقُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَمْرِ انْكَرَهُ عَلَيْهِ  
 وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فُخِرْتُ أَرِيدُ الْيَمِينَ حَتَّى صِرْتُ  
 بِأَعْلَى نَدَى قُسَيٍّ وَهُوَ طَرِيقُ الْيَمِينَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِذَا رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ فَاحْشَبِرْنِي  
 بِمَوْتِ زِيَادٍ فَنَزَلْتُ مِنَ الرَّاحِلَةِ وَحَدَّثْتُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى فَرَجَعْتُ فَدَحِثْتُ عِبِيدَ  
 ١٥ اللَّهُ بْنُ زِيَادٍ وَهَاجَرَتْ مَرْوَانَ فَقَلَبْتُ

وَقَفْتُ بِأَعْلَى نَدَى قُسَيٍّ مَطْيِيئِي أَمِيلٌ فِي مَرْوَانَ وَابْنُ زِيَادٍ  
 فَقَلَبْتُ عِبِيدَ اللَّهِ خَيْرَهَا أَبَا وَأَنْدَاهَا مِنْ رَأْفَةٍ وَسَدَادٍ هـ

### بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُشَابٌ بِحِطِّ الْمِزْيَدِيِّ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْيِ يَقُولُ  
 سَلَى عَاجِلَتْ عِدَّةٌ عَنِ شَبَابِي    وَجَاوَزْتُ الْقَنَاظِرَ أَوْ قُشَابًا  
 ٢٠ أَلَسْنَا آلَ بَكْرٍ نَحْنُ مِنْهَا    وَإِذَا كَانَ السَّلَامُ بِهَا رَتَابًا  
 لَنَا الْخِجَارَانُ مِنْهَا وَالْمُصَلَّى    وَوَلَانَا الْعَلِيمُ بِهَا الْخِجَابُ هـ  
 قُشَارٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خَدَّاشٍ عَنْ نَصْرِ هـ

فُسَّارَةٌ بِالضَّمِّ وَالخَفِيفِ وَهُوَ مَا يَقْشَرُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيفٍ وَهُوَ مَا لَا يَكُرُّ بَيْنَ كِلَابٍ ٥

فُسَّاقِشٌ بِلَدٍّ بِحَضْرَمَوْتَ يَسْكُنُهُ كِنْدَةٌ وَيُقَالُ لَهُ كَسْرُ قَشَقِشٍ قَالَ أَبُو سَلِيمَانَ  
بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ الطَّاهِيُّ وَأَوْطَنَ مِنَّا فِي قُصُورِ دِرَاقِشٍ  
٥ فَمَا وَدَّ رَادِي النَّسْرِ كَسْرُ قَشَاقِشٍ إِلَى قَيْنَانٍ كُلِّ اغْسَلَسَمٍ رَايشٍ  
تَهَالِيلُ لَيْسُوا بِالْذُّنَاةِ السُّفَوَاحِشِ وَلَا لِلْجُلَمِ أَنْ طُشَّ لِلْهَيْمِ بِطَايشٍ  
وَالنَّسْرُ قَرَى كَثِيرٌ ٥

قُشَامٌ بِالضَّمِّ الْقُشَمُ شِدَّةُ الْإِكْلِ وَخُلُقُهُ وَالْقُشَامُ اسْمُ مَا يُؤْكَلُ مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْقُشْمِ وَالْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْخَوَانِ قُلِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا انْتَقَضَ  
٥ الْبُسْرُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بَلَكًا قَبْلَ إِصَابِهِ الْقُشَامُ وَقُشَامُ اسْمُ جَدَلٍ عَنْ أَبِي  
خَالَوَيْهٍ وَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَتْ أُنَيْسَةُ زَوْجَةُ جُبَيْهَاءَ الْأَشْجَعِيِّ جُبَيْهَاءُ  
وَأَسْمَةُ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِنِ غُفَيْلَةَ لَوْ هَاجَرَتْ بِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَعَثَتْ أَبْلَسَكَ  
وافتترضت في العطاء كان خيرا لك قل افعل فأقبل بها وبابله حتى إذا كان  
بحرة واقم في شرق المدينة شرعها حوضا واقم يسقيها فحنت ناقة منها ونرعت  
٥ إلى وطنها وتبعته الأبل فدلبيها ففانتنه فقال لزوجته هذه الأبل لا تفعل تحن  
إلى أوطانها فحن أولى بالحنين منها أنت فلألف أن لم ترجعي فقالت ففعل  
الله بك وفعل ورجع إلى وطنه وقال

قَالَتْ أُنَيْسَةُ بَعْدَ تِلَادِكَ وَالْتِمَاشِ دَارًا يَمْتَرِبُ رَبَّةُ الْإِتْلَامِ  
تَكْتُمُ عِيَالَكَ فِي الْعَهَاءِ وَتَفْتَرِضُ وَكَذَاكَ يَفْعَلُ حَارِزُ الْأَقْوَامِ  
٢٠ إِذْ هُنَّ عَنْ حَسْبَى مَذَاوِدُ كَلَامَا نَزَلَ الظَّلَامُ بِعُصْبَةِ اغْنَامِ  
أَنَّ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ قَالَتْ زَمْيَ حَقَفَ السِّتَارُ وَقُنَّةَ الْأَرْجَامِ  
تَحْلُبُ لَكَ اللَّبَنَ الْغَرِيصُ وَيَمْتَرِغُ بِالْعَيْشِ مِنْ يَحْنِ الْهَيْكِ وَشَاهِ  
تُجَاوِرِي النِّفَرِ الَّذِينَ يَنْبُلُهُمْ أَرْمَى الْعَدُوَّ إِذَا نَهَضَتْ أَرَامِي



البائلين اذا طلبت تلادهم والمائى ظهري من الجسرام ء

قَشَانُ بالفتح ناحية بالاهواز قريبة من الفُئْدَم من عملها عن نصر ء  
قُشَاوَةٌ بالضم وبعد الالف واو يقال قَشَوْتُ القصب اى خَرَطْتُهُ وَأَقْشَوُ انا  
قَشَوًا والمَقْشَوُ منه قُشَاوَةٌ وقشَاوَةٌ صغيرة والصغيرة المَسْمَاةُ المستطيلة فى الارض  
كانت بها وقعة لمبى شيمان على سليط بن يربوع قال الاصمعى ولمبى ابنى بكر  
فى اعلى نجد القُشَاوَة قال ابو احمد قشَاوَة القاف مضمومة والشين معجمة أُسِرَ  
فيه من فُرسَان بنى تميم ابو مُلَيْل عبد الله بن الحارث اسره بسنم بن قيس  
وقُتِل ابنه اَجْمِر وحَرِيبُ الأَجْمِر وقُتِل فيه جماعة من فرسان بنى تميم وفيه  
قهل أسرنا مالكا وابا مُلَيْل وخَرَفْنَا الأَخْمِر بالعَوَالى

١٠ وقال جرير

يُسَّ الفوارس يوم نَعَف قشَاوَة والحيل عادية على سِطام  
ويروى قُتِع قشَاوَة قال زيد الخيل .

نحن الفوارس يوم نَعَف قشَاوَة ان تار نَعَف كالجاجة اغبر  
يُوحون مالهم ونوحى مالكا كلَّ يَحْصُ على القتال وَيَكْمُرُ  
صدّر النهار يَدْرُ كلَّ وتسيره بأَسْمَةٍ فيها سَمَامُ تَقْطُرُ  
فتواهقوا رَسَلًا كان شريدهم جنح الظلام نعم سيف نُفَرُ  
وحما على شيمان ثر فوارس لا يَمْكُون اذا اللماة تنزروا

قُشْبُ حصن من قُطُر سرقسله ينسب اليه ابو الحسن نفيس بن عبد الخالق  
بن محمد الهاشمى القُشْبى المقرئ لقيه السلفى بالاسكندرية وكان قرا القران  
٢٠ على مشايخ وسمع الحديث وجاور مكة مدة قل وقرا على بعد رجوعه من مكة  
وتوجه الى الاندلس ء

قُشْبَرَة بضم اوله وثانيه وسكون الباء الموحدة ورا ووجدت بعض المغاربة قد  
كتبه قُشُوبَرَة بواو وفى مدينة من نواحي طليطلة من اقليم شِشْلَة بالاندلس

ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الانصارى السقشبرى سمع الحديث باصبهان من ابي الفتح اسعد بن محمود بن خلف الجحلى ومحمد بن زيد اللزنى وحدث بما رآه النهار بخارا وسمرقند وكان علما بالهندسة وتوفى بسمرقند فيما بلغى

٥ قَشْتَالَة اقليم عظيم بالاندلس قصبتها اليوم طليطالة وجميعه اليوم بيد

### الافرنج

قَشْتَلْيُون بالفنج ثم انسكون وثا مشاة من فوق وسكون اللام وبلا مشاة من

تحت ووا ساكنة وذون حصن من اعمال شنتبرية بالاندلس

القشُر بالفنج ثم انسكون مصدر قشرتْ اُنْعُوْد عن لُجاء اسم اَجْبِل كذا قاله

### العراني

القَشْمُ بالفنج ثم السكون والقشم شدة الاكل والقشم ايضا البُسر الابيض الذى

يُوَكَّل قَبيل ان يُذكر والقشم اسم موضع

قَشْمِيرُ بالكسر ثم السكون وكسر الميم وبلا مشاة من تحت ساكنة وبلا مدينة

متوسطة لبلاد الهند قال انها مجاورة لقوم من التُّرك فاختلط نسلهم بهم فلم

٥ احسن خلف الله خلقة يضرب بنسبهم المثل لهنّ قلمات تامّة وصورة سويّة

وشعور على غاية السُمَاطة والطول والغلظ تباع للجرارية منهم بمائتي دينار واشترى

قل مسعر بن مهلهل في رسالته الله ذكرنا في ترجمة الصين وخرجنا من حاجتي

الى مدينة يقال لها قشهير كبيرة عظيمة لها سور وخندق محبان تكون مثل

نصف سندابل مدينة الصين وملئها اكبر من ملك كله واقتر طاعة ولهم اعياد

٢٠ فى رؤوس الالهة وفي نزول النهرين شرفهما ولهم رصد كبير في بيت معول من

الحديد الصيبي لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا والكلم البُر ويأكلون المبيج

من السمك ولا يأكلون البيض ولا يلدحون قال وسرت منها الى كابل

ذكرها بعض الشعراء فقال

وَجَوَلْتُ الْهُنُودَ وَارَضَ بِلُحْ وَقَشْمِيرًا وَأَدَّتْنِي الْكَلِمَةُ

القَشِيمُ بِالْفَخِجِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَبِالْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ بِالْمَوْحِدَةِ وَالْقَشِيمُ فِي  
اللُّغَةِ الْمَسْمُومِ يَقَالُ طَعَامُ قَشِيمٍ وَرَجُلٌ قَشِيمٌ إِذَا كَانَ مَسْمُومًا وَالْقَشِيمُ  
الْجَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقَشِيمُ الْخَلْفُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ  
وَالْقَشِيمُ قَصْرُ الْيَمِينِ عَجَمِي فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَكَانَ الَّذِي بَنَاهُ مِنْ مَلُوكِهِمْ  
شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبٍ وَكَانَ فِي بَعْضِ أَرْكَانِهِ لَوْحٌ مِنَ الصُّفْرِ مَكْتُوبٌ فِيهِ الَّذِي  
بَنَى هَذَا الْقَصْرَ تَوْبِلُ وَشَجَرًا أَمْرًا بِبَنَائِهِ شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبٍ مَلِكُ سِيَمَا  
وَتِهَامَةَ وَأَعْرَابِيَاءَ وَفِي الْقَشِيمِ يَقُولُ عُلُقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ بْنُ عُلَسَ لَوْ جَدُّنِ

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِ الْقَشِيمِ وَبِأَنِّ عَنْ أَهْلِ الْحَبِيبِ

### باب الْقَافِ وَالصَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْقَصَا بِالضَمِّ وَالْقَصْرُ كَانَهُ جَمْعُ الْأَقْصَى مِثْلُ الْأَصْفَرِ وَالصُّفْرِ وَالْآخِرِ وَالْأَخْصَرِ  
وَالْأَصْلَى وَالْعَلَى اسْمُ ثَنِيَّةٍ بِالْيَمِينِ

قُضَاصٌ بِالضَمِّ وَقُضَاصُنُ الشَّعْرُ نَهَايَةُ مَثْنَيْهِ يَقَالُ ضَرْبُهُ عَلَى قُضَاصِ شَعْرَةٍ وَقُضَاصُ  
شَعْرَةٍ وَقُضَاصُ شَعْرَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ لُبِّي اسْمُهُ

وَالْقُضَاصَةُ بِمَعْنَى الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ

قُضَاوَرَةٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِالْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَرَأَى عِلْمَ مَرْتَجِلٍ لَاسِمٍ جَبَلٍ  
فِي شَعْرِ الْمُنَابِغَةِ

أَلَا أَبْلَغَا ذُبْيَانَ عَنِّي رَسُولًا ثُمَّ أَصْبَحْتَ عَنْ مَلَقَبِ الْحَقِّ جَانِبَهُ  
وَلَوْ شِئْتُ سَهْمٌ وَأَفْءَا مَالِكٌ فَتَعَذَّرْتُ مِنْ مُرَّةِ الْمُسْتَسْنَادِ  
٢٠ فُجَاءُوا بِجَمْعٍ لَا يَرَى النَّاسُ مِثْلَهُ تَضَاعَلَتْ مِنْهُ بِالْعَشِيِّ قُضَاوَرَةٌ  
وَقَالَ عُبَادُ بْنُ عَوْفٍ الْمَالِكِيُّ الْأَسَدِيُّ

لَمَنْ دِيَارٌ عَقَمَتْ بِالْجَزْعِ مِنْ رِمَمٍ إِلَى قُضَايِرِهِ فَالْجَزْعُ فَالْهِدْمُ

الْقَصَبَاتُ بِالْفَخِجِ جَمْعُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَةُ الْقَرْيَةِ وَالْقَصْرُ وَسُنَّةٌ وَقَصَبَةُ الْكَلُورَةِ مَدِينَتُهَا

العظمى والقصبات مدينة بالمغرب من بلاد البربر والقصبات من قرى اليمامة  
 لم تدخل في صلح خالد أيام مسيلمة ء  
 قَصْدَارُ بالضم ثم السكون ودال بعدها الف وراء ناحية مشهورة قرب غرنة  
 وقد تقدّم في قردار وانها من بلاد الهند وكلا القولين من كتاب السمعاني  
 ه وذكر ابو النصر العتبي في كتب اليميني ان قصدار من نواحي السند وهو  
 الصحيح وقصدار قصبه ناحية يقال لها نوران وهي مدينة صغيرة لها رستاق  
 ومدين قل الاصطخري والغالب عليها رجل يعرف بمعم بن احمد يخطب  
 للخليفة فقط ومقامه مدينة تعرف بكيركبان وهي ناحية خصيبة واسعة الاسعار  
 وبها اعناب ورمّان وغيره وليس بها نخل ء قل صاحب الفتوح ووثي زباد المنذر  
 ابن لجارود العبدي ويكنى ابا الاشعث ثغر الهند تغزوا البوقان والقيقان فتغزو  
 المسلمون وغنموا وبث السرايا في بلادهم وفتح قصدار وشثي بها وكان سنان  
 بن سلمة الخنق الهذلي فتحها قبله الا ان اهلها انتقصوا وبها مات وقد قيل  
 فيه حَلَّ بِقَصْدَارٍ فَاطَّخَى بِهَا فِي الْقَمْرِ لَمْ يَعْمَلْ مَعَ الْفَاطِمِينَ  
لَهُ قَصْدَارٌ وَاعْنَابُهَا أَيُّ فَيُّ دُنْيَا أَحَمَّتْ وَدِينٌ ء

١٥ قَصْرَانُ الدَّاخل وقَصْرَانُ الخَارِج بلفظ التننية وما اظنهم هاهنا يريدون به  
 التننية انما هي لفظة فارسية يراد بها الجمع كقولهم مَرْدَان وَزَنَان في جمع مَرْد  
 وهو الرجل وَزَن وفي المرأة وهما ناحيتان كبيرتان بالرقي في جبلها فيهما حصن  
 مانع يمنع على ولاه البرى فصلا على غيرهم فلا تزال رهاش اهلهم عند من يتملك  
 البرى واكثر فواكه البرى من نواحيه ء وينسب اليه ابو العباس احمد بن  
 الحسين بن ابي القاسم بن علي بن بابا القصراني الأتوني من اهل قصران للخارج  
 وأتوني من فرأها وكان شيخا من مشايخ الزيدية صالحا يرحل الى البرى احيانا  
 يترك به الناس سمع المجالس المائتين لابي سعد اسماعيل بن علي الشَّمان  
 الحافظ من ابن اخيه ابي بكر طاهر بن الحسين بن علي بن الشَّمان عنه وكان

مولده بأثون سنة ٤٩٥ هـ روى عنه السمعاني بأثون ، وقصران أيضا مدينة بالسند  
عن الحارمي ،

القصران تنمية انقصر ولها قصران بالقاهرة وكان يسكنهما ملوكها الذين  
انقضوا وكانوا ينسبون الى العاقبة ولها قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما  
عن يحيى السوف وشمانيه والامير فارس الدين ميمون القصري انسدى كان  
بالشام مشهورا بالشجاعة والعظم منسوب اليه لانه من رأى في هذا انقصر  
في ايام اولائك وكان اصله فرنجيا ملوكا لهم فلما كان منهم ما كان صار من ماليك  
صلاح الدين وظهرت شجاعته فعاد الجيوش الى ان مات حلب في رمضان سنة  
٦١٩ هـ وانقصران ايضا مدينة السمرجان بخرمان كانت تسمى انقصرين ،

١. القصر لهذا اللفظ بهذا الوزن معاني منها القصر الغيبة يقل قصرك ان تفعل  
هذا اي غايتك والقصر المنع والقصر ضم الشيء الى اصله الاول والقصر تصديق  
قريب البعير والقصر في الصلوة معروف والقصر العشي والقصر قصر استوب  
معروف ، والقصر المراء به هاهنا هو البناء المشيد العالي المشرف مشتق من  
الجبس والمنع ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي محبوسات في خيام  
من الدار محوفاً ويقال قد قصرهن على اوزاجهن فلا يردن غيرهن ، والقصر في  
مواضع كثيرة الا انه في الاعم الاكثر مضاف وانا ارتب على الحروف ما اضيف  
اليه ليسهل تطلبه وانما فعلنا ذلك لان اثر من ينسب الى هذه المواضع يقل  
له القصري وربما غلب اسم القصر ويثبت ما اضيف اليه ،

القصر الأبيض والقصر الأبيض من قصور الحميرة ذكر في الفتح انه كان بالبرقة  
٢. واظمه من ابنية الرشيد وجد على جدار من جدرانه مكتوبا حضر عبد الله  
بن عبد الله ولامر ما كتبتك نفسي وعييت بين الاسماء اسمي في سنة ٣٠٥ هـ  
ويقول سبحان من تحلم عن عقوبة اهل الظلم والجبرية اخوتي ما اذل انغريب  
وان كان في صيانة واشجى قلب المغارق وان كان آمنا من الحيانة وامور الدنيا

### عجيبه والاعبار فيها قريبه

وَدُو اللَّبِّ لَا يَلْوِي إِلَيْهَا بِلُرْفِهِ وَلَا يَفْتَنُهَا دَارُ مَكْتَبٍ وَلَا بَغَا  
تَأْمَلُ تَرَى بِالْقَصْرِ خَلْقًا حَسْبَهُ خَلَا بَعْدَ عَزٍّ كَانَ فِي الْأَجْرِ قَدْ رَقَا  
وَأَمْرٌ وَنَهَى فِي الْمِلَادِ وَدَوْلَةِ كَأَنَّ لَهُ يَكُنْ فِيهِ وَكَانَ بِهِ الشَّقَا ،

هـ قَصْرُ ابْنِ الْخَصِيمِ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ قَرِيبٌ مِنَ السَّيْطَرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّيْطَرِ دِيَارَاتُ  
الْإِسَاقِفِ وَهُوَ أَحَدُ الْمُتَنَزِّهَاتِ يَشْرَفُ عَلَى الْخَجَفِ وَعَلَى ذَلِكَ الظَّهْرِ كَلَّهَ يَصْعَدُ  
مِنْ أَسْفَلِهِ فِي خَمْسِينَ دَرَجَةً إِلَى سَطْحِ آخِرِ أَفْبَحَ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَهُوَ عَجِيبُ  
الصَّنْعَةِ وَأَبُو الْخَصِيمِ بَنِي وَرَقَا: مَوْلَى الْمَنْصُورِ أَحَدِ جُنَّاهِ لَهُ ذِكْرٌ فِي رِصَافَةِ  
الْمَنْصُورِ ابْنِ جَعْفَرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي قَصْرِ ابْنِ الْخَصِيمِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ

١. يَا دَارَ غَيْرِ رَسْمِهَا مَرُّ الشَّمْلِ مَعَ الْجَنُوبِ  
بَيْنَ الْخُورَنَقِ وَالسَّيْطَرِ فَيُطْلَنُ قَصْرُ ابْنِ الْخَصِيمِ  
فَالدَّيْرُ فَالْخَجَفُ الْأَشْمَرُ جَمَلُ أَرْبَابِ الصَّلَاسِيمِ ،

قَصْرُ ابْنِ عَامِرٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ عَمْرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ

١٥ ذَكَرْتُكَ يَوْمَ الْقَصْرِ قَصْرُ ابْنِ عَامِرٍ حَمَرٌ فَهَاجَتْ عَمْرَةَ أُنْعِينَ تَسْدُبُ  
فَطَلَمْتُ وَطَلَمْتُ أَتَيْتُ بِرَحَالِهَا ضَوَامُرُ يَسْتَأْنِسِينَ أَيَّامَ أَرْكَبُ  
أَحْدَيْتُ نَفْسِي وَالْأَحَادِيثُ جَمَّةٌ وَاصْبِرْ هَيَّ وَالْأَحَادِيثُ زَيْتُونُ  
إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ الْبَهَارِ ذَكَرْتُهَا وَأَحْدَيْتُ ذِكْرَهَا إِذَا الشَّمْسُ تَغَرَّبَتْ  
وَأَنْ لَهَا دُونَ الْمَسَاءِ فَصَيَحْنِي وَحَفَّتْ لَهَا بِالْشَّعْرِ حِينَ أُشْبِيبُ  
وَأَنْ الَّذِي يَبْغِي رِضَايَ بِذِكْرِهَا ابْنُ وَاعْجَسَانِي بِهَا انْحَسِبُ ،

٢. قَصْرُ ابْنِ عَقَّانَ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَدَائِشِي كَتَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَقَّانَ رَحْمَةً إِلَى عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنْ أَخَذَ دَارًا يَنْزِلُهَا مِنْ قَدَمِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَنْزِلُهَا مِنْ  
قَدَمِ مَنْ مَوَالِينَا فَاتَّخَذَ الْقَصْرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ ابْنِ عَقَّانَ وَقَصْرَ رَمْلَةَ وَجَعَلَ  
بَيْنَهُمَا فُضَاءً كَانَ لِدَوَائِلِهَا وَأَبْلَاقُهَا ،



وكانت معاقرة للشراب ومن قولها

ألا قاسماني من شرابكم الورْد وإن كنتم قد انفذت قاسترهنما بُردى  
سوارى ودملوجى وما ملكت يدى مُباعٍ لمرّ نهْبٍ فلا تقطعنا وردى  
ودخل عليها هشام بن عبد الملك وفي معكزة فقال لها في أى شيء تفكرين  
ه فقالت في قول جميل

فما مُكفّرٌ في رضا مُرَحَّجٍ ولا ما أسرت في معاذنها السَّخِلُ  
ناحلي من القول الذى فُلت بعدما تمكّن من خيروم ناقي الرحل  
فليمت شعري ما الذى قالت له حتى استخلاه ووضعه نفد كنت أُحِبُّ أن  
اعلمه فضحك هشام وقال هذا شيء قد أحبَّ عكك يعنى اباه أن يعلمه وسال  
١. عنه من سمع الشعر من جميل فلم يعلمه فقالت إذا استأثر الله بشي قلده عنه،  
قَصُرَ أنس بالبصرة ينسب إلى أنس بن مالك خادم رسول الله صلعم،

قَصُرَ أوس بالبصرة أيضا ينسب إلى أوس بن ثعلبة بن زُؤر بن وديعة بن مالك  
بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة وكان سيد قومه وكان قد ولّى خراسان في  
الأيام الأموية واباه عاتى ابن أبى عبيمة بقوله

١٥ بعث كاتِبُكَ الجَوارى وتربية كان تَرَاهَا ماء ورد على مِسْك  
فيما حُسن ذاك القصر قصر وثرة وبها فيج سَهْلٌ غير وعٍ ولا ضنك  
كان قصور القوم ينظرون حوله إلى ملكه موفٍ على قبة الملسك  
يدلّ عليها مستطيلا بحسنه ويضحك منها وفي مفاخرة تبيكى،  
قَصُرَ باجة مدينة بالاندلس من نواحي باجة قريبة من البحر زعموا أن العنبر  
٢. يوجد في سواحلها،

قَصُرَ بنى خَلَف بالبصرة ينسب إلى خلف آل طلحة الطحاك. بن عبد الله  
بن خلف بن أسعد بن عمر بن بياضة بن سبيع بن جَعَمَةَ بن سعد بن  
مُليح بن عمرو بن ربيعة وهو خُزاعة،



قَصْرُ بَنِي عُمَرَ بِغَوْلَةِ دِمَشْقَ قَرْيَةٍ مِنْهَا نُسِبَةُ بَنِي حَنْدَجَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَرْبُودٍ بْنِ صَالِحٍ بْنِ صُبَيْحٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدَانَ أَبُو الْحَارِثِ الْمُتَرَقِي الْقَصِيرِيُّ حَدَّثَ عَنْ وَجُودِهِ فِي كِتَابِ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ وَرَوَى عَنْهُ تَمَامُ الرَّازِيُّ وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَقَدْ مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠ هـ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ ء

قَصْرُ بَهْرَامَ جُورِ أَحَدِ مَلُوكِ الْفَرَسِ قَرِيبَ هَذَانِ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جَوْقَسْتَنَهُ وَالْقَصِيرُ كُلُّ جَرٍّ وَاحِدٍ مَنْقُورَةٍ بَيْتُوتِهِ وَمَجَاسِمِهِ وَخَزَائِنِهِ وَغُرُفِهِ وَشُرَفِهِ وَسَائِرِ حَيْثُ كَانَ قَدْ كَانَ مِنْهَا جَارَةٌ مَهْدُمَةٌ قَدْ لُوحِكَ بِمِثْلِهَا حَتَّى صَارَتْ كَانِسَةٍ جَرٍّ وَاحِدٍ لَا يَبِينُ مِنْهَا تَجْمَعُ جَرِّينَ فَإِنَّهُ لَيَجِبُ وَإِنْ كَانَ جَرًّا وَاحِدًا فَكَيْفَ أَتَى قَرَّتْ بَيْتُوتِهِ وَخَزَائِنُهُ وَمَعْرَافَتُهُ وَدَهَالِيزُهُ وَشُرَافَتُهُ فَهَذَا أَجْزَبُ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ جَدًّا كَثِيرُ أَجْنَاسٍ وَالْخَزَائِنُ وَالْغُرُفُ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ كُنَائِدَةٌ بِالْفَارَسِيَّةِ تَنْصَمُونَ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ مَلُوكِهِمْ وَسَيَرِهِمْ وَفِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ صُورَةٌ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا كِتَابَةٌ وَعَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ نَارُوسُ النُّظْمِيَّةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ ء

قَصْرُ جَابِرٍ وَأَكْثَرُ مَا يُسَمَّى مَدِينَةَ جَابِرٍ بَيْنَ الرَّقَى وَقُرُوقَيْنِ مِنْ نَاحِيَةِ دَسْتَبِي ١٥ يُنْسَبُ إِلَى جَابِرِ أَحَدِ بَنِي زِمَانَ بْنِ تَيْمَرِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَكْرِ بْنِ وَايِلٍ ء

قَصْرُ الْجَنْدِ قَصْرٌ عَظِيمٌ قَرِيبَ سَامَرَاءَ فَوْقَ الْبَهْرُولِ بَنَاهُ الْمُعْتَصِمُ لِلتُّرْكَ وَكَانَ تَقْدِيمَ ذِكْرِهِ وَعِنْدَهُ قُتِلَ تَحْتِييَارُ بْنُ مَعزِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهِ قَدْ ذَكَرْتُ عَصِدَ الدَّوْلَةِ ء

#### ابن عمه ء

٢٠ قَصْرُ خُتَّاجٍ كَبِيرَةٌ فِي شَاهِرِ بَابِ الْجَابِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ مَنْسُوبٌ إِلَى خُتَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ ء

قَصْرٌ حَقِيقًا بِفَتْحِ اللَّامِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِهَا وَالْفَاءُ مَوْضِعُ بَيْنِ حَقِيقًا وَفَيْسَارِيَّةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْقَيْسِرَانِي

القصري سكن حلب وكان فقيهاً فاضلاً حسن اللام في المسائل نفعه بالعراق في النظامية مدة على أبي الحسن ألياً أنهرأسي وأبي بكر الشنسي وعلسق المذهب والخلاف والاصول على اسعد الميهني وأبي الفتح ابن يرهان وسمع الحديث من أبي القاسم ابن بيان وأبي علي ابن زيهان وأبي طائب الزينبي . وارتحل الى دمشق وعمل بها حلقه المناظرة بالجامع ثم انتقل الى حلب فبقي له ابن أجمعى بها مدرسة درس بها الى أن مات في سنة ٣ او ٥٤٤ وقل الخافط أبو القاسم مات بحلب سنة ٥٤٤

قصر رافع بن الليث بن نصر بن سيار بسمرقند ينسب اليه محمد بن يحيى بن الفتح بن معاوية بن صالح النيراز نسبه قندي كنيته أبو بكر يعرف بالقصري . يروي عن عبد الله بن محمد الأملي وغيره قل أبو سعد الادريسي انما سمى بالقصري لسنكته قصر رافع بن الليث

قصر الرمان من نواحي واسط ذكرناه في رمان وقد نسب اليه الرماني قصر روض بالرا المصنوعة في الواو الساكنة والفنون واخره شين معجمة من صور الاعزاز وهو الموضع المعروف بلزبيل ومعناه قلعة القنطرة ينسب اليه راجه عنه وافرقة منكم أبو ابراهيم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله القصري احد المعبد المجتهدين قري عليه في سنة ٥٥٧

قصر ريان في شرقي دجلة الموصل من اعيال نينوى قرب باعشيقا بها قبر الشيخ الصالح ابي احمد عبد الله بن الحسن بن المثنى المعروف بابن الخداد وكان اسلافه خدباء المساجد الموصل وله كرامات ظاهرة

قصر الربيع بكسر الراء وانبياء المثناة من تحت والحاء مهملة قرية بنواحي نيسابور كان أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى خطيبها

قصر زري بالبصرة في سنة المريد في الثباين كان لمسلم بن عمرو بن الحصين بن قتيبة بن مسلم وكان يليه غلام يقال له زري فلما كثر ولد مسلم بن عمرو

تَقَامُوهُ قَالِ مَسْكِينُ الدَّارِ مِى

اَقْمْتُ بِقَصْرِ زَرْقَى زَمَانًا وَمَرْثِيَّةٍ فِدَارِ بَنِي بَشِيرٍ  
لَعَنُوكَ مَا اَلَلَّسْتَ لِي بَأَمٍ وَلَا بَابَ فَكَيْفَ مِنْ كَبِيرٍ

قَصْرُ الرَّبِيعَةِ بِالْفَرْقِ الزَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَيُسْرَجُ مِنَ الْاَدَهَانِ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ  
هَكَذَا هِيَ يَمَسُّهَا الْفَارِسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِي ابْنِ بُرْدَةِ  
الْقَصْرِى الْمَعْتَرِى قَاضِى فَارِسَ لَهُ كِتَابٌ فِي الْاِنْتِصَارِ لِسَيِّدِيهِ عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ  
ابْنِ الْمُبَرَّدِ فِي كِتَابِ الْغُلَطَةِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي عَجَازِ الْقُرْآنِ سَأَلَهَا أَبُو عَمِيدُ اللَّهِ  
الْبَصْرِى

قَصْرُ السَّلَامِ مِنْ ابْنَةِ الرَّشِيدِ بِنِ الْمُهْدَى بِالرَّقَّةِ

اَقَصْرُ الشَّمْعِ بِالْفَرْقِ الشَّمْعِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ وَهُوَ قَصْرٌ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْفَسْطَاطِ  
مِنْ مَعْرِ قَبْلَ تَحْصِيرِ الْمُسْلِمِينَ لَهَا وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ اَنْ الْفَرَسَ لَمَّا اَشْتَدَّ مُلْكُهَا  
وَقَوِيَتْ عَلَى اُرُومٍ حَتَّى تَمْلِكَتْ الشَّامَ وَمَعْرِ بَدَأَتْ الْفَرَسُ بِنِهَاةِ هَذَا الْقَصْرِ  
وَجَعَلَتْ فِيهِ قَيْكَلًا لِيَبْتَغِيَ النَّارَ فَلَمْ يَتِمَّ بِنِهَاةِ عَلَى اَيْدِيهِمْ فَلَمَّا ظَهَرَتْ اُرُومُ  
تَمَمَّتْ بِنِهَاةِ وَحَصَمَتْهُ وَجَعَلَتْهُ حَصْنًا مَانِعًا وَلَمْ تَنْزِلْ فِيهِ اِلَّا اَنْ تَارَلَتْهُ الْمُسْلِمُونَ  
مَامَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِى كَمَا ذُرْنَاهُ فِي الْفَسْطَاطِ فَنَافَحَهُ وَقَيْكَلُ النَّارِ هُوَ السَّقْبَةُ  
الْمَعْرُوفَةُ فِيهِ بِقُبَّةِ الدُّخَانِ الْيَوْمَ وَخَتَمَهُ مَسْجِدَ مَغْلَقٍ اَحَدُهُ الْمُسْلِمُونَ  
وَهَذَا الْقَصْرُ يَعْرِفُ بِبَابِلْيُونِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَا اَدْرِي لِمَ سُمِّيَ بِالشَّمْعِ  
قَصْرُ شُعُوبٍ قَصْرٌ عَلَى مَرْتَفَعٍ ذَكَرَ فِي الشَّيْنِ فِي شُعُوبٍ قَالِ عَمْرُو بْنُ اَبِي رُبَيْعَةَ

لَعَنُوكَ مَا جَاوَرْتَ عُمَدَانَ طَائِعًا وَقَصْرُ شُعُوبٍ اَنْ اَكُونَ بِهَا صَمًا

وَلَكِنْ تَحْمَى اَصْرَعْتَنِي ثَلَاثَةً تَحْرِمَةً لَمْ اسْتَمَرَّتْ بِنِهَاةِ غَيْبَاءِ

قَصْرُ شِيرِيُونِ بِكُسْرِ الشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ وَالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ اَنْسَاكَمَةَ وَرَأَى مَهْمَلَةً  
وَيَا اُخْرَى وَنُونِ وَشِيرِيُونِ بِالْفَارْسِيَةِ اَحْلُو وَهُوَ اسْمُ حَظِيَّةٍ كِسْرَى اَبْرُويزَ وَكَانَتْ  
مِنْ اَجْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ وَالْفَرَسِ يَقُولُونَ كَانَ لَكِسْرَى اَبْرُويزَ ثَلَاثَةُ اَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ

للك قبله ولا بعده مثلها فرسه شديد وجرته شيرين ومغنيه وعواده بلهيد  
 وقصر شيرين موضع قريب من قريسين بين بلدان وخلوان في طريق بغداد  
 الى بلدان وفيه ابنية عظيمة شاهقة يكل الطرف عن تحديقها ويصيف  
 الفكر من الاحاطة بها وفي ايوانات كثيرة متصلة وخلوات وخزائن وقصور  
 وهفود ومتنزهات ومستشفيات وأروقة وميادين ومساكن وحجرات تدل على  
 طول وقوة قل محمد بن احمد الهمداني كان السبب في بناء قصر شيرين وهو  
 احد عجائب الدنيا ان ابرويز الملك وكان مقامه بقريسين امر ان يبني له  
 باغ يكون فرحين في فرحين وان يحصل فيه من كل صيد حتى يتناسل  
 جميعه ووكل بذلك الف رجل واجرى على كل رجل في كل يوم خمسة أرغفة  
 ١. من الخبز ورطلين لحما ودورق خمر فافاموا في عمله وتحصيل صيده سبع سنين  
 حتى فرغوا من جميع ذلك فلما تم واستحكم صاروا الى البلهيد المغني وسالوه  
 ان يخبر الملك بفراغهم عما أمروا به فقال اعمل فعل صوتا وغنا به وسماه باغ  
 تخجير ان ابستان الصييد فطرب الملك عنده وامر للصناع بحال فلما سكر قال  
 لشيرين سليبي حاجة فقلت حاجتي ان تصهر في هذا البستان نهري من  
 ٢. اجارة تجرى فيهما الخمر وتبني لي بينهما قصرا لم يبين في ملكتك مثله  
 فاجابها الى ذلك وكان السكر قد غلب عليه فانسى ما سألته ولم تجسر ان  
 تذكره به فقلت لبلهيد ذكره حاجتي ولك على ان اقب لك صبيعتي باصبعان  
 فاجابها الى ذلك وعمل صوتا ذكره فيه ما وعد به شيرين وغنا اياه فقال اذكرتي  
 ما كنت قد أنسيته وامر بعمل المهرين وبناء القصر بينهما فبني على احسن  
 ٣. اما يكون واحكه ووقت لبلهيد بصمائها فنقل عياله الى هناك فلذلك صار

من ينتمى اليه باصبعان وقال بعض شعراء النجم يذكر ذلك

يا ضلبي غرر الاساكس حيوا الديار ببرزماهين  
 وسلوا السحاب تجودها وتسبح في تلك الاماكن

وَتَزُورُ شَبَدِيزَ الْمَلُوكِ وَتُنْثَى نَحْوَ الْمَسَاكِينِ  
 وَهَذَا لِشَمِيرِ بْنِ السَّيِّ قَرَعَتْ قُرْأَكَ بِالْحَاسَنِ  
 مُمْضَى عَلَى غُلُوَاهِ لَا يَسْتَكِينُ وَلَا يُدَاهِنُ  
 وَهَذَا لِمَعْصَمِهَا الْمَلِيجِ وَالسَّوَالِفِ وَالْمَدَاهِنِ  
 فِي كَفِّهَا الْوَرَى الْمُمَسَّكُ وَالْمَطِيبُ وَالْمَدَاهِنِ  
 وَزُجَاجَةٌ تَدْعُ الْحَكِيمَ إِذَا انْتَشَى فِي رَى مَا جِنِ  
 أَنْعَظَتْ حِينَ رَأَيْتُهَا وَاهْتِاجَ مَتَى كُلُّ سَاكِنِ  
 فَسَقَى رِبَاعَ الْمَسْرُوبَةِ بِالْجِبَالِ وَالْمَدَانِ  
 دَارِ يَسْفُ رِبَابَهُ وَتَنَالَهُ أَيْدَى الْخَوَاصِنِ

١٤ أَمَا قَالَهُ لَان صُورَتَهَا مَصُورَةٌ فِي قَصْرِهَا كَمَا ذُكِرْنَا فِي شَبَدِيزِ وَاللَّشَعْرَاءِ فِيهَا وَفِي

صُورَتِهَا إِنَّ هُنَاكَ أَشْعَارَ قَدْ ذُكِرَتْ بِعَظْمِهَا فِي شَبَدِيزِ ،

قَصْرُ أَنْطُوبِ بِضَمِّ الطَّاءِ وَآخِرُهُ بِالْمَوْحِدَةِ وَهُوَ الْأَجْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ بِأَفْرِيقِيَّةِ

وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي طُوبِ ،

قَصْرُ الصَّيْنِ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُصُورِ الْجَيْرَةِ وَقَصْرُ الْحَلِينِ قَصْرُ بَنِيهِ

١٥ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بِيَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ ،

قَصْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو الْعَنْوَى كَانَ أَمِيرًا مَشْهُورًا فِي أَيَّامِ الْمُفْتَدِرِ بِاللَّهِ يَنْتَوِي أَعْمَالُ

دِيَارِ مُصَرِّ فِي وَزَارَةِ ابْنِ الْفَرَاتِ وَأَنْفَعُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ فِي سَنَةِ

٢٧٨ إِلَى الْبَحْرَيْنِ لِقَتَالِ أَبِي سَعِيدِ الْجَنْبَاقِ فَالْتَقِيَا فَطَفَرَ الْجَنْبَاقُ وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ

كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ وَأَسَرَ الْعَبَّاسَ ثُمَّ أَطْلَقَهُ ثُمَّ وَلَّى عِدَّةَ وِلَايَاتٍ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٣٠٥

٢٠ وَهُوَ يُتَقَلَّدُ أُمُورَ الْحَرْبِ بِدِيَارِ مُصَرِّ قُرْبَ مَكَانِهِ وَصِيفُ الْبُكْتَمَرِيِّ فَلَمْ يَقْدِرْ

عَلَى صَبْطِ الْعِجْلِ فَعُزِلَ وَوَلَّى مَكَانَهُ جُنَى الصَّفْوَانِي ، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَلْفِ عَمِيدِ

الدَّوْلَةِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْوَزِيرِ حَدَّثَنِي أَبُو

الْهَيْجَمِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ شَاهِينَ أَمِيرِ الْبُصْرَةِ قَالَ كُنْتُ أُسَافِرُ مَعْتَمِدًا الدَّوْلَةَ

أبا المنيع قرواش بن المقلد ما بين سنجار ونصيبين ثم نزلنا فاستدعاني بعد  
النزول وقد نزل بقصر هناك مطّل على بساتين ومياه كثيرة يعرف بقصر العباس  
بن عمرو الغنوي فدخلت عليه وهو قمر في القصر يتأمل كتابة على الحائط  
فلما وقع بصره عليّ قال اقرأ ما هنا فتأملت فإذا على الحائط مكتوب

٥ يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقك ابن عمرك  
قد كنت تغتال لجودك فكيف غانك ريب ذورك  
وأما لعرك بل لجودك بل لجودك بل لفجورك

وتحتة مكتوب وكتب علي بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة ٣٣١ وهو  
سيف الدولة وتحتة ثلاثة أبيات

١٠ يا قصر صغضتكم الزمان وحط من علياه فحورك  
ومحا محاسن أسطر شرفت بهن متون جدرك  
وأما لكاتبها الكديم وقدراها الموقى بقدرك

وتحتة وكتب الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه سنة ٣٣٢  
قلت أنا وهو أبو تغلب ناصر الدولة ابن أخى سيف الدولة وتحتة مكتوب

١٥ يا قصر ما فعل الأولى ضربت قمايهم بقعرورك  
أخى الزمان عليهم وطوام تطويل نشورك  
وأما لقاصير عمري من يحتل فيك وطول عمرك

وتحتة مكتوب وكتب المقلد بن المسيّب بن رافع بخطه سنة ٣٨٨ قلت هذا  
وإلى قرواش بن المقلد أحد أمراء بني عقيل العظماء وتحت ذلك مكتوب

٢٠ يا قصر أين قوى الكرام الساكنون قديم عصرك  
عصرتهم فبدلتهم وشاؤونهم طرا بصبرك  
ولقد اطلت قفاشجي يابن المسيّب رقم سطرک  
وعلمت أنى لاحق بك مدح في قفي أترك

وتحتة مكتوب وكتب قرواش بن المقلد سنة ٢٠١ قال ابو الهيجاء فحجبت من ذلك وقلت له متى كتب الامير هذا قال الساعة وقد همت بهدم هذا القصر فانه مشسوم ان دفن الجامعة فدعوت له بالسلمة وانصرف ثم ارتحلنا بعد ثلاث ولم يهدم القصر وبين ما كتب سيف الدولة ومعتمدا سبعةون سنة كاملة فعل الزمان بأعيانه ما ترى قل وكتب الامير ابو الهيجاء تحت الجميع

ان الذي قسم المعيشة في الزرى قد خصني بالسمر في الآفاق

متروكاً لا استريح من العناء في كل يوم أبتلى به راق

قصر عبد الجبار بنيسابور وهو عبد الجبار بن عبد الرحمن وكان ولي خراسان للمنصور سنة ١٢٠ ثم خلع طاعة المنصور فأخذ اليه من قتله وكان في اول امره اكتابة الى هذا القصر ينسب محمد بن شعيب بن صالح النيسابوري ابو عبد الله القصري سمع فتية بن سعيد واسحاق بن راهويه روى عنه علي بن عيسى ومحمد بن ابراهيم الهاشمي

قصر عبد الكريم مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة مقابل الجزيرة الخضراء من الاندلس قد نسب اليه بعض

واقصر العدسيين جمع العدسي الذي يطبخ العنس وهو قصر كان بالكوفة في طرف الجزيرة لابي عمار بن عبد المسيح بن قيس بن حرملة بن علسمة بن عشير بن الرماح بن عامر المذموم بن عوف بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة واما نسيبوا الى أمهم عدسة بنت مالك بن عامر بن هوف الكلبى كذا قال ابن الكلبي في جمهرته ٢٠ وهو اول شيء فتحه المسلمون لما غزوا العراق

قصر عروة هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد روى عروة بن الزبير ان رسول الله صلعم قال يكون في امتي خسف وقذف وذلك عند ظهور عمل قوم لوط فيهم قال عروة فبلغني انه قد ظهر ذلك فتخسيت

عن المدينة وخشيت أن يقع وأنا بها فزلت العقيف وبني به قصره المشهور  
عند بيرة وقال فيه لما فرغ منه

بَنَيْتُهَا فَأَحْسَنُا بِنَاءَ      بحمد الله في وسط العقيف  
تَرَامُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ شَرًّا      يَلُوحُ لَهُمْ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ  
فَسَاءَ الْكَاثِبِينَ وَكَانَ غَيْظًا      لِأَعْدَائِي وَسُرَّ بِهِ صَدِيقِي

واقام عبد الله بن عروة بالعقيف في قصر أبيه فقبل له ثم تركت المدينة فقال  
لأبي كنت بين رجلين حاسد علي نعمة وشامت بكربة وقال عامر بن صباغ في  
قصر عروة

حَبِلًا الْقَصْرُ ذُو الطَّهَارَةِ وَالْبَيْتُ بِبَطْنِ الْعَقِيفِ ذَاتِ الشَّيْبَاتِ  
مَا مَزَنَ لَمْ يَبْغِ عُرْوَةً فِيهَا      غَيْرَ تَقْوَى إِلَهِ فِي الْمَقْطَعَاتِ  
يَكُنْ مِنْ الْعَقِيفِ انِّيْسَ      مَارِدِ الظِّلِّ طَيْبِ السَّعْدَاتِ

وقصر عروة أيضا قرية من نواحي بغداد من ناحية بين النهرين سمع بها أبو  
البركات هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي السَّقَطِي شيعيا من حديث أبي  
الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن التَّجَار التَّمِيمِي الكوفي علي  
هـ أبي الفتح محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد بن القُرَازِ المَطِيرِي الخطيب  
في سنة ٤١٣ هـ

قَصْرٌ عَسَلٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالْمَسْكُونِ وَآخِرُهُ لَمْ يَقَالَ رَجُلٌ عَسَلُ مَا لَمْ يَقَالَ  
أَزَاءَ مَا لَمْ يَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسُوسُهُ وَهُوَ قَصْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عَسَلٍ  
قَصْرٌ عَيْسَى هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَوَّلُ  
٢٠ قَصْرِ بَنَاهُ الْهَاشِمِيُّونَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادَ وَكَانَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الرُّفَيْلِ عِنْدَ  
مَقْصَبِهِ فِي دَجَلَةٍ وَهُوَ الْيَوْمَ فِي وَسْطِ الْعَبَّارَةِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَلَيْسَ لِلْقَصْرِ اثَرٌ  
الآنَ أَمَّا هُنَاكَ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوِيٍّ تَسْمَى قَصْرَ عَيْسَى وَقَدْ رُويَ أَنَّ  
الْمَنْصُورَ زَارَ عَيْسَى بْنَ عَلِيٍّ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَجُلٍ فَتَغَدَّأَ عِنْدَهُ وَجَمَعَ



خاصته ودفع الى كل رجل من الجنود زبيل فيه خبز وربع جدى ودجاجة  
 وخرخان وبيض ولحم بارد وحلاوى فأنصرفوا كلهم مستطمين لذلك فلما اراد  
 المنصور ان ينصرف قال لعيسى يا ابا العباس لى حاجة قال ما لى يا امير المؤمنين  
 فأمره طاعة قال تهب لى هذا القصر قال ما لى من عنك به وكفى اكبره ان  
 يقول الناس ان امير المؤمنين زار عمه فأخرجه من قصره وشربه وشرد عهاله  
 وبعد فان فيه من حرم امير المؤمنين ومواليه اربعة الاف نفس فان لم يكن  
 بُد من اخذه فليأمر لى امير المؤمنين بقضا يسعنى ويسعهم اضرب فيه مضارب  
 وخيما انقلهم اليها الى ان ابى لهم ما يؤايبهم فقال له المنصور عمر الله بك منزلك  
 يا عم وبارك لك فيه ثم نهض وانصرف والى عيسى هذا ينسب نهر عيسى  
 الذى ببغداد وقصر عيسى ايضا بالمصرة بالخریبة قال الاصمعى قال لى الفضل

بن الربيع يا اصمعى من اشعر اهل زمانك قلت ابو نواس حيث يقول

اما ترى الشمس خلعت الحمالا وطاب وزن الزمان واعتدلا

فقال والله انه لشاعر فطن ذهن ولكن اشعر منه الذى يقول فى قصر عيسى

بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بالخریبة

١٥ يا وادى القصر نعم القصر والوادی من منزل حاضر ان شئت او بادی

ترى قراقيرة والعيسى والفسنة والضب والنون والملاح والحادى

يعنى ابن ابي عبيدة المهلبى

قصر القوس بكسر القاء وسكون الراء وسين مهملة والقوس ضرب من الفيات

وقد ذكر فى القوس وهو احد قصور الخيرة الاربعة

٢. قصر القوس مدينة بالمغرب قرب وهران

قصر قرقيا بفتح القاف والراء وسكون النون وباء موحدة موضع بخراسان وقيل

بحر كانك به وقعة لعبد الله بن حازم ببني تميم فهو يوم قرقيا

قصر قضاة بضم القاف والصاد معجمة قرية من نواحي بغداد قريبة من

شهرابان من ذواحي الخالص ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محاسن بن  
حسان الفَصْرَقْصَاحِي المَقْرِي الشاعر قدم بغداد وقرأ القرآن واحتدى بالمشعر  
وكان حريصا جشعا جماعا مَناعا حَصَلَ بِذَلِكَ الجِرْصُ مبلغا من المال ومات في  
شهر سنة ٤٧٥ وقال عبد السلام بن يوسف بن محمد الدمشقي السواعظ  
وأنشدني لنفسه

غَرَامِي فِي مَحَبَّتِكُمْ غَرِيبي      كما لِفِرَاقِكُمْ نَدَمِي نَدِيمِي  
صَبَاً هَبْتُمْ فَأُصِيبْتَنِي الـيـكـم      صِبَابَاتُ يَشْمَنِ مِنَ النسيمِ  
أَلَا هَلْ مَبْلُغٌ سَلَمِي بِسَلَمِي      وَذِي سَلَمٍ سَلَامًا مِنْ سَلِيمِ  
وَهَلْ مِنْ كَاشِفٍ غَمًّا بِغَمِّ      عَرَانِي بَعْدَ سُكَّانِ النعيمِ  
رُسُومُ اقْدَارَتِ مَنْ آلَ لَيْلِي      وَعَقَّتْهَا الرُّوَسُومُ بِالرَّسِيمِ  
حَمَامَاتُ الْجَنَى فَجَبَّتْ شَوْقِي      وَقَدْ نَحَّتْ مَفَارِقَةُ الْحَمِيمِ  
حَرَامٌ أَنْ يَزُورَ النُّومُ عَيْنِي      وَقَدْ حَرَمَتْهُ حَرَمُ الْحَرِيمِ  
عِدَمْتُ الصَّبْرَ حِينَ وَجَدْتُ وَجْدِي      بِكُمْ وَالْعُجْبُ وَجَدَانُ الْعَدِيمِ  
وَعَصَمْتُ اللُّوَامُ فِي قُدُومِكُمْ      لِأَنَّ اللُّوَمَ مِنْ خُلْفِ اللَّئِيمِ  
أَفْذَمْتُ نَحْوَكُمْ قَدَمَ اسْتِيغَانِي      لِيَقْدَمَ غَائِبُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

١٥ قَصْرُ قَيْرَوَانَ كانت مدينة عظيمة في قبلي القيروان بينهما أربعة اميال اول من  
أَسَّسَهَا ابراهيم بن الأغلِب بن سالم في سنة ١٨٤ وصارت دار امراء بني الاغلب  
وكان بها جامع وفيه صومعة مستديرة مبنية بالاجر والعهد سبع طبقات لم  
يُرَ احكام منها ولا احسن منظرا وكان بها حمامات كثيرة واسواق وصهاريج  
٢٠ للماء حتى ان اهل القيروان ربما قَصَرَ بِهْمُ فِي بعض السفين الماء فكانوا يجلبونه  
منها وكان في وسطها رحبة واسعة وتجاورها مدينة يقال لها الرصافة خربت  
معا بجارة رقدة كما ذكرنا في رقدة

قَصْرُ كَنْمَةِ مدينة بالجزيرة المحصورة من ارض الازدلس ينسب اليها صديقنا

الفقيه الاديب الفخ بن موسى القصرى مدرّس المدرسة براس عين وله شعر  
حسن حديد ونظم المفصل للرمحشرى،

قَصْرٌ كَثِيرٌ فِي نَوَاحِي الدِّيَمَتُورِ يَنْسَبُ إِلَى كَثِيرٍ مِنْ شُهَابِ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ وَالِي  
هَذَانِ وَالدِّينُورِ مِنْ قَبْلِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي إِمَامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ،

ه قَصْرٌ كَلِيبٌ وَيُقَالُ قَصْرُ بَيْ كَلِيبٍ قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلَى شَرْقِ النَّبِيلِ قَرِيبَ ثَاوٍ  
قَصْرٌ كُنْكَوَرٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَكُسْرِ اللَّامِ الْآخِرَى وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ  
رَاءٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ هَذَانِ وَقَرْمِيسِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُقَدِّسِيِّ قَصْرُ الْأَصْوَصِ مَدِينَةٌ عَلَى  
سَبْعِ فَرَاسِخٍ مِنْ أَسْدَايَا يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ كُنْكَوَرٌ مِنْ حَدَّثَ بِهَا مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ يَهْلُ لَهُ الْقَصْرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفٌ بِابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
مَعْرُوفٍ الْقَصْرِيُّ ائْتَلَقَ بِالْوِزِيرِ مِنْ أَهْلِ قَصْرِ كُنْكَوَرٍ نَاحِيَةٍ بَيْنَ هَذَانِ وَالدِّينُورِ  
كَانَ كَاتِبًا سَدِيدًا مَلِجَ الشَّعْرَ كَثِيرَ الْخِفَافِ تَقَلَّدَ دِيْوَانَ الْإِنشَاءِ بِجُرْجَانٍ  
وَحُلَافَةِ الْوِزَارَةِ فِي إِمَامِ مُنْجِهَرِ بْنِ قَابُوسَ بْنِ وَشْمَكِيَرٍ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ فِي السَّرَسَايِلِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سُبُكْتِكِينَ لِمُبَاحَاةٍ وَجْهٍ فَإِنْ مُحَمَّدًا كَانَ لَا يَقْضِي  
حَاجَةً رَسُولَ وَرَدَ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبِيحًا وَلَهُ أَشْعَارٌ حَسَنَانِ مِنْهَا

١٥ نَدُّكَرُ أَخَى إِنْ قَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَخًا هُوَ فِي ذِكْرَاكَ أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى  
وَلَا تَمُتْ بَعْدَ الْبُعْدِ حَقٌّ أَخَوَتِي فَمَثَلُكَ لَا يَمُتُ بِي وَمِثْلِي لَا يَنْتَسِي  
وَلَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانُ قَدْرَ خَلِيلِهِ إِذَا هُوَ لَمْ يَفْقَدْ بِفَقْدَانِهِ الْأُنْسَا  
يَقُولُ بِفَضْلِ الْمُورِ مَنْ خَاصَّ ظِلْمَةً وَيَعْرِفُ فَضْلَ الشَّمْسِ مَنْ قَارَى الشَّمْسَا  
وَقَالَ السِّلْفِيُّ أَنشَدَنِي أَبُو الْعَمِيثِلِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجُرْجَانِيَّ  
٢٠ مَامُونِيَّةَ زَرْنَدَ فِي مَدْرَسَتِهِ بِهِ قَالَ أَنشَدَنِي أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفٌ بِابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
مَعْرُوفٍ الْقَصْرِيُّ لِنَفْسِهِ

يَحْنُ الزَّمَانُ وَإِنْ تَوَالَّتْ تَنَقُّصِي بِدَوَامِ عَمِّي وَالْحَوَادِثُ تَقْلَعُ  
فَالْحَنَّةُ النَّبْرَى اللَّهُ قَدْ كَرَّرَتْ أُمْنِيَّةَ عَمِيَّةٍ لَا تُسَدِّدُغُ

وذكر السلفى عن من حدثه قال كان لاني غانم القصرى اربعاية غلام يركبون  
بركويه وكان يَدْخُلُ الْحَمَامَ لَيْلًا فَيَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ شَمْعٌ مَعْوَلٌ مِنَ الْعُودِ وَالْعَنْبَرِ  
وَأَذْرَاعُ الطَّيِّبِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ وَلَمْ يُحْكَمْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْوُزَرَاءِ مَا حُكِيَ عَنْهُ مِنْ  
التَّعْنُّمِ قُلْ وَمِنْ شَعْرِهِ

٥. تَحْسَنُ تَخْشَى الْإِلَهَ فِي كُلِّ تَرْبٍ فَرَنْسَاهُ عِنْدَ كَشْفِ الْغُرُوبِ  
كَيْفَ تَرْجُو اسْتِجَابَةَ لِدَعَاةٍ قَدْ سَدَدْنَا طَرِيقَهُ بِالْإِسْدَنْدُوبِ ،

قَصْرُ الْكُوفَةِ ينسب إليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمي أبو جعفر  
بن أبي هاشم بن أبي القاسم القصرى الكوفي ذكره أبو القاسم تميم بن  
أحمد البندنجي في تعليقه فقال القصرى من قصر الكوفة مولده في سنة ٥١٣  
١. سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه قال تميم ومات  
ببغداد سنة ٥٨٩ في ثلثي رجب ودفن بباب الازج عند أبي الخلال ،

قَصْرُ الْأَصُوصِ قال صاحب الفتوح لما فُتِحَتْ فَهَآؤُنْدُ سَارَ جَيْشٌ مِنْ جَيْشِ  
المسلمين إلى هذيان فنزلوا كنكور فُسِرِفَتْ دَوَابُّ مِنْ دَوَابِّ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِيَ  
بِوَمِيذٍ قَصْرُ الْأَصُوصِ وَبَقِيَ اسْمُهُ إِلَى الْآنَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَوْضِعُ قَصْرِ كَنْكُورِ  
١٥ وهو قصر شيرين وقد ذكرنا ، وقال مسعر بن المهلهل قصر الأصوص بناء عجيب  
جدا وذلك أنه على ذئبة من حجر ارتفاعها عن وجه الأرض نحو عشرين ذراعا  
فيه أبواب وأبواب وجواسيف وخزائن يتحيز في بناءه وحسن نقوشه الأبصار وكان  
هذا القصر معقل أبرويز ومسكنه ومتنزهه لكثرة صيده وعذوبة مائه وحسن  
مروجه وحاربه وحول هذا القصر مدينة كبيرة لها جامع كذا قال ، ونسب  
٢٠ إليه أبو سعد عبد العزيز بن بدر القصرى الولاشجرى كان قاضي هذا البلد

سمع الحديث ذكره أبو سعد في شيوخه مات في حدود سنة ٥٨٤ ،

قَصْرُ مَضْمُونَةَ بِالْمَغْرِبِ ،

قَصْرُ مُقَاتِلٍ قصر كان بين عين النمر والنشام وقال السكوني هو قرب الغطاطانة

وسلام ثم القريبات وهو منسوب الى مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن اوس بن ابراهيم بن ايوب بن مجروف بن عامر بن عَصِيَّة بن امرء القيس بن زيد مناة بن تميم قل ابن الكلبي لا اعرف في العرب للجاهلية من اسمه ابراهيم بن ايوب غيرهما وانما سُمي بذلك للنصرانية واخبره عيسى بن علي بن عبد الله هـ ثم جَدَدَ عمارته فهو له وقال ابن طخّماء الاسدي

كأن لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزورة ظل ناعم وصديق

في ابيات ذكرت في زورة وقال عبيد الله بن الحر الجعفي

وبالقصر ما جربتُموني فلم أجزم ولم أك وقافاً ولا طائشاً فشلت

وبازرت اقواما بقصر مقاتل وضاربك ابطالا ونازلت من نزل

١. فلا بصره أُمي ولا كؤُسه اني ولا انا يثنيني من الرحلة الكسل

فلا تحسبني ابن الزبير كناعيس اذا حل أغفى او يقال له ارعج

فان لم أزرك الخيل تردى عوابسا بفُرسانها حولي فما ابا بالاسطى

قصر الملح مدينة كانت بكرمان في الاقليم الثالث طولها احدى وثمانون

درجة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف

هـ اقصر مبدان خاليس بدار الخلافة ببغداد

قصر النعمان ينسب اليه محدث وهو عند كمال الدين ابن جرادة دام عزه

قصر نفيس بفتح النون وكسر الفاء ثم ياء وسين مهملة على ميلين من المدينة

ينسب الى نفيس بن محمد بن مولى الانصار قال احمد بن جابر قصر نفيس

منسوب فيما يقال الى نفيس التاجر بن محمد بن زيد بن عبيد بن معلى

٢. بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن حلفاء بن زريق بن عبد حارثلة من

الخزرج وهذا القصر بحرة واقمر بالمدينة واستشهد عبيد بن المعلى يوم أحد

ويقال ان جد نفيس الذي بنى قصره بحرة واقمر هو عبيد بن مسرة وأن

عبيدا واباه من سبي عين التمر ومات عبيد ايام الحرة وكان يكنى ابا عبد الله

قَصْرُ نَوَاصِحٍ فِي بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ دَجَلَةٍ

قَصْرُ الْوَصَّاحِ قَصْرُ بَنِي لَهْمَدَى قَرِبَ رُصَافَةِ بَغْدَادِ وَقَدْ تَوَلَّى النُّفَقَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ يُقَالُ لَهُ وَصَّاحٌ فَسَبَّ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْوَصَّاحُ مِنْ مَوَالِي الْمُنْصُورِ وَقَالَ الْخَطِيبُ لَمَّا أَمَرَ الْمُنْصُورُ بِهَمَاءِ الْكُرْخِ قَلَّدَ ذَلِكَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْوَصَّاحُ بْنُ شَبَا هَفَبَتِ الْقَصْرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْوَصَّاحِ وَالْمَسْجِدُ فِيهِ فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ

قَصْرَ الْوَصَّاحِ بِالْكُرْخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَهُ عَلَى بْنِ الْجَهْمِ فَقَالَ

سَقَى اللَّهُ بَابَ الْكُرْخِ مِنْ مَتْنَزَرَةٍ إِلَى قَصْرِ وَصَّاحٍ فِيهِ كُنَّةٌ زَلْزَلُ

مَنَازِلَ لَا يَسْتَمْتِعُ الْغَيْثُ أَهْلِهَا وَلَا أَوْجُهُ اللَّذَاتِ عَنْهَا بِمَعْدَنُ

مَنَازِلَ لَوْ أَنَّ أَمْرَهُ الْقَيْسُ حَلَّهَا لَأَقْصَرَ عَنْ ذِكْرِ الدَّخُولِ لِحَوْمَلِ

١. إِذَا لَمَرَّ آتَى أَمْرُ السُّودِ شِجَارَةً مُقْلَصَ أَذْيَالِ الْقُبَا غَيْرَ مُرْسَلِ

إِذَا اللَّيْلُ أَذْنَى مُضَاجِعِي مِنْهُ لَمْ يَقُلْ عَقَرَتْ بَعْمَرِي بِأَمْرِ الْقَيْسِ قَاتِلُ

قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ يَنْسَبُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ مُعَيْقَةَ بْنِ سَكَيْنَ بْنِ

خَدِيجَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَى بْنِ قُرَازَةَ بْنِ زُبَيْسَانَ بْنِ

بَغِيضَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَطْفَانَ كَانَ لَمَّا وَثَى الْعِرَاقَ مِنْ قَبْلِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

١٥ مَرْوَانَ بَنَى عَلَى قُرَاتِ الْكَلُوفَةِ مَدِينَةً فَنَزَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ

بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَمْرِهِ بِالْاجْتِمَاعِ عَنْ مَجَاوِرَةِ أَهْلِ الْكَلُوفَةِ فَتَرَكَهَا وَبَنَى قَصْرَهُ الْمَعْرُوفَ

بِهِ بِالْقُرْبِ مِنْ جِسْرِ سُورَا فَلَمَّا مَلَكَ السَّقَاحَ نَزَلَ وَاسْتَتَمَّ تَسْقِيفَ مَقَابِيرِ فِيهِ

وَزَادَ فِي بِنَاؤِهِ وَسَمَّاهُ الْهَاشِمِيَّةَ وَكَانَ النَّاسُ لَا يَقُولُونَ إِلَّا قَصْرَ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى

الْعَبَادَةِ الْأُولَى فَقَالَ مَا أَرَى ذَكَرَ ابْنَ هُبَيْرَةَ يَسْقُطُ عَنْهُ فَرُفْصُهُ وَبَنَى حَيْسَالَهُ

٢. مَدِينَةً وَنَزَلَهَا أَيْضًا وَاسْتَتَمَّ بِهَا كَانَ قَدْ بَقِيَ فِيهَا وَزَادَ فِيهَا أَشْيَاءَ وَجَعَلَهَا

عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى بَغْدَادِ فَبَنَى مَدِينَةً وَسَمَّاهَا مَدِينَةَ السَّلَامِ قَالَ

هَلَالُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ بَغْدَادِ وَذَكَرَ خَرَابِهَا وَأَمَّا قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَاتَى أَنْ ذَكَرَ

فِيهِ عِدَّةَ تَهْنِئَاتٍ وَكَثِيرًا مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ قُضَاةُ شُهُودٍ وَعُمَمَالٌ وَكُتَّابٌ وَأَعْوَانٌ

وَنُتِلَّاءُ وَتَجَّارٌ وَكُنْتُ أُحَدِّثُ بِذَلِكَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَلِيٍّ فِي سَنَةِ ٤١٥ عَلَى صَبَّانٍ النِّصْفِ مِنْ سَوَى الْغَزَلِ بِهَا وَصَفَّتُهُ بِسَبْعِيَاةٍ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَصَمَّنَ النَّاطِرُ فِي الْخُسَامِيَّاتِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ النِّصْفِ الْآخَرَ بِأَلْفِ دِينَارٍ لَأَنَّ يَدَهُ كَانَتْ بَسْطَى وَمَا بَقِيَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْيَوْمَ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ نَفْسًا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ فِي بَيْوتٍ شَعْبَتَةٍ عَلَى حَالِ رَقَّةٍ، قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ حَدَّثَ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَكْتَبِيَّ أَبَا الْحَسَنِ وَهُوَ أَخُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ الْقَصْرِيُّ الصَّرِيرُ حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ الْخُثُلَانِيِّ وَأَحْمَدَ النَّدَوْرَقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَعَبْدُ الْكَرِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ التَّمِيمِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّيْنِيِّ الْقَصْرِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَنْبُورٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَكْفَلِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَوَقَّتَهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٩، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ رَمَيْسٍ الْقَصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طُوسِيٍّ الْقَصْرِيُّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ تَعْلِيقُ الْكِتَابِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ ١٥ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُقَدَّرُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ لَهُ صَنَّفَهُ فِي ثَلَاثِ أَثْنَيْ عَشَرَ مِائَةً قَصْرٌ بِأَنَّهُ بِالْمِيَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَالْفِ سَاكِنَةٌ ثَرْ نُونٍ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَهَا هَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي رُومِيَّةٍ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ اسْمُ لِمَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ عَلَى سِتْرِ جَبَلٍ يَشْتَمِلُ سَوْرَهَا عَلَى زُرُوعٍ وَبَسَاتِينَ وَعِبُودٍ وَمِيَاءٍ ٢٠ قُضِمَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِيبَ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْعِرَاقِ مَرَّةً خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ لَمَّا سَارَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فَصَالَحَهُ بِهِ بَنُو مُشَاجَعَةَ بْنِ التَّيْمِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ وَبَرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ ثَرْ أَتَى مِنْهُ إِلَى تَدْمُرَ، قُضْوَانُ يَرَوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَضَى يَقْضُو قُضْوًا فَهُوَ قَاضٍ وَهُوَ مَا تَنَحَّى وَبَعْدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ

قال مروان بن سَمْعَانَ

ولو ابصرت جارى عَمِيرَةَ لَمْ تَلَمْ بِقَصْوَانِ اذْ يَعْلَمُو مَفَارِقَهَا الدَّمُ

وقال ابو عبيدة في قول جرير

نَبِيْتُ حَسَّانِ بْنِ وَاظِمَةَ الْخَصِي بِقَصْوَانِ فِي مُسْتَكَلِّينَ بَضَانِ

٥ قتل قصوان ارض لبني سعد بن زيد مناة بن تميم ،

قُصُورُ حَسَّانِ جَمَعَ قُصْرَ وَحَسَّانَ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعْلَانُ مِنَ الْحَسِّ فَهُوَ مُنْصَرَفٌ

وَاِنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسِّ وَهُوَ الْقَتْلُ فَهُوَ لَا يَنْصَرَفُ ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ سَيِّرَ

حَسَّانَ بْنِ النَّمِيعِ الْغَسَّانِي إِلَى الْفَرِيقَةِ لِحَارِبَةِ الْبُرَيْرِ فَوَاقَعَهُمْ فَهَزَمُوهُ فَرَجَعَ

عَنْهُمْ وَأَقَامَ بِالْفَرِيقَةِ خَمْسَ سِنِينَ وَبَنَى فِي مَقَامِهِ هُنَاكَ قُصُورًا نُسِبَتْ إِلَيْهِ إِلَى

هَذِهِ الْغَايَةِ ،

قُصُورُ خَيْرِيَيْنَ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ ذَكَرَ فِي خَيْرِيَيْنَ ،

قُصَّةٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْجُصُّ الَّذِي تُبَيِّضُ بِهِ الْمَنَازِلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَقْصِيفِ الْقُبُورِ وَقَدْ أُوتِيَ قَوْلُ عَائِشَةَ لِلنِّسَاءِ لَا تَغْتَسِلْنَ

مِنَ الْحَيْضِ حَتَّى الْقَطَنَةِ أَوْ الْحَرِيقَةِ لِأَنَّ نَحْشَى بِهَا الْمَرْأَةُ كَانَهَا الْقُصَّةُ لَا تَخَالِطُهَا

٥ أَصْفَرَةٌ ، قَالَ السَّكُونِيُّ ذُو الْقُصَّةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ زَيْلَةٍ وَالشَّقَوفِ دُونَ الشَّقَوفِ ، يَمْلِكِينَ

فِيهِ قُلُوبٌ لِلْأَعْرَابِ يَدْخُلُهَا مَا السَّمَاءُ عَذِبٌ زُلَّالٌ وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ غَزَاةُ

أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجُرَّاحِ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذُو الْقُصَّةِ مَا لَا نُسَبِّحُ

طَرِيفٌ فِي أَجَا وَهُوَ طَرِيفٌ مَوْصُوفُونَ بِالْمَلَاخَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَشُبُّ بِعُودَى مَجْمَرٍ تَصْطَلِيهِمَا عَذَابُ الثَّمَانِيَا مِنْ طَرِيفِ بْنِ مَالِكٍ

٥ وَقِيلَ ذُو الْقُصَّةِ جَبَلٌ فِي سَلْمَى مِنْ جَبَلِي طَيٍّ عِنْدَ سَقْفِ وَغُصُورٍ ، وَقَالَ

نَصْرُ ذُو الْقُصَّةِ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ مَيْلًا وَهُوَ طَرِيقُ الرِّبْدَةِ

وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ

سَعْدٍ وَفِي كِتَابِ سَيْفٍ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى ذِي الْقُصَّةِ وَهُوَ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ



المدينة تلقاه نجد ففدَّحَ الجنود فيها وعقد فيها الألوية ، والقَصْبة مدينته  
بالهند عنه ايضا ،

القَصْبِيَّةُ تصغير القَصْبة وهو اسم لمدينة اللوزة ويقال كوزة كذا قصبته  
فلانه يعنى انها اشهر مدينة بها والقاصبة واحدة القصب مشهورة والقَصْبِيَّة  
من ارض اليمامة لتيم وعدى وعُكْل وثور بى عبد مناة بن أد بن ضابخة  
والقصبية بين المدينة وخيبر وهو واد يزقو اسفل وادى الدوم وما قارب ذلك ،  
وقَصْبِيَّة النجاشي اثنها من نواحي اليمامة اقطعه اباها عبد الملك ويوم القاصية  
لعمر بن هند على بى عيم وهو يوم أواره قال الأعشى

وتكون في السلف المُوا زى منقراً وبى زرارة

ابناء قوم فتيّلوا يوم القَصْبِيَّة من أواره ١٠

وقال ابن ابي حفصة القاصية من ارض اليمامة لبى امر القيس والقاصية في  
قول الراعى قال يهاجرو الأختل

فلن تشرى الا بريق ولن ترى سواماً وحساً بالقصيبة والبشر

قال ثعلب القاصية ارض في اللواتل في حوله جبل في الرقة وهذه في الى قرب

١٥ خيبر والعت وجهته بنت اوس الصمبية

وعذلة قبت بليل تلومى على الشوى لم تخرج الصبابة من فلى

فالى ان احببت ارض عشمى واحببت فرفاه القاصية من ذنسب

فلو ان رجلاً بلغنى وحى مرسل حقياً لتاجيت الجنوب على النقب

وقلت لها ادى انيها تحبى ولا تخطبها طال سعدك بالشرب

٢٠ فالى اذا قبت شمالا سالتها هل ازداد صداع الثميرة من فسر

القَصِير بلفظ تصغير قصر في عدة مواضع منها قصير معين الدين بالغور من

عمل الأردن يكسر فيه قصب السكر ، والقَصِير صيغة اول منزل لمن يريد

سم من دمشق ، والقصير موضع قرب عذاب بينه وبين فوس قاصبة

الصعيد خمسة أيام وبين عيذاب ثمانيّة أيام وفيه مرقاً سفى أنسيم  
وقال ابن عبد الحكم الملقم ما بين القصير الى مقطّع الحجارة وما بعد ذلك من  
الجحوم وقد اختلف في القصير فقال ابن لهيعة ليس بقصير موسى عم ولكنه  
قصير موسى الساجر وقال المفصل بن فضالة عن أبيه قال دخلنا على كعب  
الاحبار فقال من انتم قلنا من مصر قال ما تقولون في القصير قلنا قصير موسى  
فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر وكان اذا جرى الفيل يترقع  
فيه وعلى ذلك انه بمقدّس من الجبل الى البحر

القضية تصغير قصّة اسم لقريتين مصر احداهما في الكورة الشرقية والاخرى  
في الكورة السّعودية

١. قصيص بالفخ ثم الكسر على فاعيل والقصيص نبتت في اصول اللمّة وقد  
يجعل غسلاً للراس كالخطامى وقصيص ما باجاء

القصيم بالفخ ثم الكسر وهو من الرمال ما انبتت الغضا وفي القصايم والواحدة  
قصيمة قال ابو منصور القصيم موضع معروف يشقّه طريق بطن فذبح وانشد  
ابن السكيت يا ربها اليوم على ميين على ميين جرد القصيم  
٥. ويوم القصيم من ايام العرب قال زيد الخيل الطامى

وتحسن الجاللون سباء عبس الى الجبلين من اهل القصيم

فكان رواحها للحتى كعب وكان غدوها لبني تميم

وقال ابو عبيد السكوني القصيم بلد قريب من النباذ يسرّة في اقوازه واجارعه  
فيه اودية وفيه شجر الفاكهة من التين والخرج والعنب والرمان وهو بلد وى  
٣. وفيه يقول الشاعر ان القصيم بلد محمّة انكذ اثنى امة قائم

وقال الاصمعي بعد ذكر الرمة واد واسافل الرمة تنتهى الى القصيم وهو رمل  
لبني عبس

قصيمة بالفخ ثم الكسر وفي الرملة للذ تنبتت الغضا والجمع قصيمر وحكى فيه

الْقَصِيْمَةُ بِلُغْظِ التَّصْغِيرِ وَيَصَافُ فَيُقَالُ قَصِيْمَةُ الدُّرَادِ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ

بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاجُ حَوْلَ مَرَامِرٍ فَبِصَارِجٍ فَقَصِيْمَةُ الطَّرَادِ

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

وَفِي الْأَطْلَعَانِ آتَسَةٌ نُعُوبٌ تَقِيْمُ أَهْلُهَا بِلَدْنًا فَسَارُوا

مِنَ اللَّائِي غُذِيَيْنَ يَغْيِرُ دُوسٌ مَنَازِلُهَا الْقَصِيْمَةُ فَالْأَوَارُ ٥

قَالَ الْخَفِيصِيُّ الْقَصِيْمَةُ رَمْلٌ وَغَضَا بِالْإِمَامَةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ ٥

### بَابُ الْقَفَا وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُصَا قُصَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الْقَفَا وَالضَّادِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

قُصَّةٌ قُلُ الْأَزْهَرِيُّ الْقُصَّةُ بِكَسْرِ الْقَفَا وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْوَسْمُ قَالَ الرَّاجِزُ

١. مَعْرُوفَةٌ قُصَّتْهَا رَعْنُ الْهَامِ وَالْقُصَّةُ الْأَرْضُ لَكَ تُرَابُهَا رَمْلٌ وَجَمْعُهَا قِصَّاتٌ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قُصَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرٍ

وَتَغْلِبُ تَسْمَى يَوْمَ قُصَّةِ الضَّادِ مُشَدَّدَةً ،

قُصَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ قُلُ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ الْقُصَّةُ أَرْضٌ مَخْفُضَةٌ

تُرَابُهَا رَمْلٌ وَالْإِجَابَةُ مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهَا الْقُصُوفُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقُصَّةُ

١٥ بِتَخْفِيفِ الضَّادِ لِيَسْمَعَ مِنْ حَدِّ الْمُصَاعِفِ لِأَنَّ لَامَهُ مَعْنَانَةٌ فَهُوَ مِنْ بَابِ قُضَى

وَفِي شَجَرَةٍ مِنْ شَجَرِ الْخَصْرِ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقُصَّةُ نَبْتُ جَمْعِ الْقُصِيِّنَ

وَالْقُصُوفُ وَإِذَا جُمِعَتْ عَلَى مِثَالِ الْبُرْقِيِّ قُلْتُ الْقُصَى وَأَمَّا الْأَرْضُ لَكَ تُرَابُهَا

رَمْلٌ فَهِيَ الْقُصَّةُ بِالتَّشْدِيدِ وَجَمْعُهَا قِصَّاتٌ قُلُ أَبُو الْمُنْذِرِ قُصَّةٌ بِكَسْرِ الْقَفَا

وَبَعْدَهَا ضَادٌ مَحْمُومَةٌ مَخْفُفَةٌ عَقَبَةٌ بِعَارِضِ الْإِمَامَةِ وَعَارِضُ جَبَلٍ وَفِي مِنْ قَبْلِ مَهَبٍ

٢٠ الشَّمَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْإِمَامَةِ وَصَمِرُ مَاءٍ لَبِنَى اسْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَقَدْ وَقَعْتَ فِي قُصَّةٍ مِنْ شَرْجٍ ثَرٍ اسْتَقْلَمْتُ مِثْلَ شِدْقِي الْعِلْجِ

يَصِفُ دَنُوءًا وَالْعِلْجُ الْحَجَارُ الْوَحْشِيُّ يَعْنِي الدَّنُوءَ أَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَاءٍ قَلِيلٍ عَلَى

حَصْنٍ فِي بَيْرٍ فَلَمْ يَمْتَلِءَ وَالْمَاءُ يَتَحَرَّكُ فِيهَا كَأَنَّهَا شِدْقِي حِمَارٍ وَقَالَ الْجَمَّحِيُّ وَاسْمُهُ

مُنْقَذُ بْنُ الظَّمَّاحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ

وَأَنْ يَكُنْ حَدَثٌ يَخْشَى فُذُو عَلَفٍ تَطْلُ تَنْزُجُهُ مِنْ خَشْيَةِ انْتِدَابٍ

وَأَنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَاوُوا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنْ أَهْلَى الْأُذَى حَلَّوْا مَمْلُوكُوبٍ

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا وَكَرَّ عُمَرُ عَلَيْهَا عُمَرُ تَجَنَّبُوبٍ

أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَبَعُهَا وَاحْفَ صِرْمَةُ دَاعٍ غَيْرِ مَعْلُوبٍ

وَبَقِصَّةٌ كَانَتْ وَقْعَةٌ بَكَرَ وَتَغْلِبُ الْعُظْمَى فِي مَقْتَلِ كَلَيْبٍ وَجَاهِلِيَّةٌ تَسْمِيهَا حَرْبُ

الْبَسُوسِ وَفِيهِ كَانَ يَوْمُ التَّخَالُفِ فَكَانَتْ انْتِدْبَرَةُ لِبَصْرَ بْنِ وَائِلٍ عَلَى تَغْلِبِ

فَتَفَرَّقُوا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْوَقْعَةِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الَّتِي جَرَّهَا قَتْلُ كَلَيْبِ

بِ بْنِ رِبْعَةٍ حِينَ قَتَلَهُ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةٍ فَشَتَّتَتْهُمُ أَخْوَاهُ الْمُهَلِّلُ فِي الْبِلَادِ فَهَلِ

الْأَخْمَسُ بْنُ شَهَابِ الثَّغَلِيِّ وَكَانَ رَئِيسًا شَاعِرًا

لِلسَّلِ أَنْسٍ مِنْ مَسْعَدِ عِمَارَةٍ عَرُوضُ إِلَيْهَا يَلْتَجُونَ وَجَانِبُ

لُكَيْزٍ نَهَا التَّحْرَانَ وَالسَّيْفُ دُونَهُ وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ نَأْسٌ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبُ

يُطِيرُوا عَلَى اعْجَازِ حُوشٍ كَانَتْهَا جَهَامُ هَرَّاقٍ مَادَهُ فَهَوَ آسُفُ

وَبَكَرٌ لَهَا بَرٌّ الْعِرَاقُ وَأَنْ تَحْفَ يَحُلُ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبُ

وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قُفٍّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَلٍ مُنْتَدِيٍّ وَمَذَاهِبُ ١٥

وَكَلْبٌ لَهَا خَبَتْ فَرَمْلَةُ عَلَجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تَحَارِبُ

وَعَسَارُ جَنْ غَيْرِمْ فِي بِيْرَتِهِمْ تُجَلِدُ عَنْهُمْ حَسْرَةً وَكُتَاتِبُ

وَبَهْرَاءُ حَتَّى قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَمْ يَشْرِكْ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لَاحِبُ

وَعَارَتْ أَيْدِيٌّ فِي أَنْسَوَادٍ وَدُونَهَا بِرَازِيْفُ عُجْمٍ تَبْتَغِي مِنْ تَصَارِبُ

وَحَيْنَ أَنْسٍ لَا حَصُونُ بَارِضَتُهَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نَلَقَى وَمِنْ هُوَ غَالِبُ ٢٠

تَبَرَّى رَأْسَاتُ الْخَيْلِ حَوْلَ بِيْرَتِنَا كَمِعَزَى الْحَجَارِ أَعْوَزَتْهَا السَّرَابُ

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَلَكِنْ تَرَكْنَا قَيْدَهُ فَهَوَ سَارِبُ

الْقَصْبِيبُ بِلَفْظِ الْقَصْبِيبِ مِنَ الشَّجَرِ وَادٍ فِي أَرْضِ تِهَامَةَ قُلُوبُ بَعْضِهِمْ

فَفَرَعْنَا وَمَالَ بَنَى قَضِيبُ أَيْ عَلَوْنَا وَجَاءَ قَضِيبٌ فِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ الدُّوسِيِّ وَيَوْمَ قَضِيبٍ كَانَ بَيْنَ الْخَارِثِ وَكَنْدَةَ فِي هَذَا السَّوَادِ أَسِيرَ  
الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَفِيهِ جَرَى الْمَثَلُ سَالِ قَضِيبٍ بِمَاءٍ أَوْ حَدِيدٍ وَكَانَ مِنْ خَبْرِهِ  
أَنَّ الْمُنْدَرِ بْنِ أَمْرِهٍ الْقَيْسِ تَزَوَّجَ هُنْدَ بِنْتَ أَكْلِ الْأَنْمَارِ فَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا مِنْهُمْ  
عَمْرُو بْنُ هُنْدٍ الْمَلِكُ ثُمَّ تَزَوَّجَ أُخْتُهَا أُمَامَةَ فَوُلِدَتْ لَهَا سَمَاءٌ عَمْرًا فَلَمَّا مَاتَ  
الْمُنْدَرُ مَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ هُنْدٍ وَقَسَمَ لِبَنِي أُمِّهِ مَا كُنْتَ وَلَمْ يُعْطِ ابْنُ  
أُمَامَةَ شَيْئًا فَخَصَّ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ حِمِيرٍ لِيَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ فَارْسَلَ مَعَهُ مُرَادًا فَلَمَّا  
كَانُوا بِبَعْضِ الْوَلُجِيفِ تَوَامَرُوا وَقَالُوا مَا لَنَا نَذْهَبُ وَنُلْقَى أَنْفُسُنَا لِلْهَلِكَةِ وَكَانَ  
مُقَدَّمُ مُرَادٍ الْمَكْشُوحُ وَتَزَنُّوا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ قَضِيبٌ مِنْ أَرْضِ قَيْسِ عَيْلَانَ فَتَارَ  
الْمَكْشُوحُ وَمِنْ مَعَهُ يَمْعُو بْنُ أُمَامَةَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ يَا عَمْرُو أَنْتِمْ  
أَنْتِمْ سَالِ قَضِيبٍ بِمَاءٍ أَوْ حَدِيدٍ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَ عَمْرُو فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَدْ  
اعْرَسَ بِجَارِيَةٍ مِنْ مُرَادٍ فَقُلَّ عَمْرُو غَيْرِي نَفَرُ أَيْ أَنْكَ قَلَمٌ مَا قَلَمْتَ فَذَهَبَتْ  
مِثْلًا وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَتَقَاتَلُوا وَفَقَتَلُوهُ وَانْصَرَفُوا عَنْهُ فَقَالَ طَرَفَةُ بِرَيْتِهِ وَتَحَرَّصَ عَمْرُو  
عَلَى الْإِخْذِ بِثَأْرِهِ

١٥ اَعْمَرُوْهُ بَنَ هُنْدَ مَا تَرَى رَأَى مَعْشَرَ اَمَاتُوا اِيَا خَسَانَ جَارًا لِحِمَاوَرَا  
فَإِنَّ مُرَادًا قَدْ اصْطَابَهَا حَصْرِيَّةٌ جِهَارًا وَأَخْفَى جَمْعُهُمْ لَكَ وَانْزَا  
أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَهَذَا لَسَا بِبَطْنِ قَضِيبٍ عَرَفًا وَمَنْ اَكْرَا  
تَقَسَّمُ فِيهِمْ مَالَهُ وَقَطَعِيَّةً قِيَامًا عَلَيْهِمُ بِالْمَسَالِي حَوَاسِرَا  
وَلَا يَنْعَمُكَ بَعْدَهُ أَنْ تَنْتَلِسَ وَكَلَّفَ مَعْدًا بَعْدَهُمُ وَالْإِبَاعِرَا  
٢. وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَنْ لَمْ تُسْزَرْ جَمَاهِيرَ خَيْلٍ يَتَّبِعْنَ جَمَاهِرَا  
قَصِينِ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقَدْ ذَكَرَ تَفْسِيرَهُ فِي قِصَّةِ قَبْلِ ذُو الْقَصِينِ  
وَأَدَّ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ قَالَ

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سَنِينَا لِيُزَيِّنَبَ أَنْ تَحِلَّ بِهَذِي قَضِينَا

ضمه السيراني بفتح القاف وكسرها وقال قضين موضع يميم فيه القصة ٥

## باب القاف والطاء وما يليهما

قُفَاً بلفظ القُفَا من الطير الواحدة قُفَاً وَمَشَبُهَا الْقُفُوَ واما قُفُلْتُ تَقُطُّو فبعض يقول من مَشَبُهَا وبعض يقول من صَوْتِهَا وبعض يقول سميت قُفُلًا ٥ بصورتها ولو القُفَا موضع ٥

قُضَابٌ بكسر اوله واخره بالاء موحدة والقضاب في لغة العرب المزاج تقول قطبت الحمز وغيره اذا مَرَجْتَهُ ويجوز ان يكون جمع قُضَابَةٍ مثل بَرْمَةٍ وِبَرَامٍ وهو نبت كانه حَسَكَةً مثلاًة وقضاب اسم موضع في قول الراعي

تَرعى الدكاك من جنوب قضاها ٥

٥ قُضَاتَانِ تَنْمِيَةُ القضا موضع في شعر امرئ القيس حيث قال

قعدت له وُحْبَتِي بين ضارج وبين تلاع يَثْلُثُ فالسعيد يص

اصاب قُضَاتَيْنِ فسأل لَوَاهِمَا فوادى البِدَى فأنحى للاربع ٥

قُضَابَةٌ بالصم وبعد الالف بالاء موحدة قرية بمصر عن ابي سعد ينسب اليها محمد بن سحجر القضاقي كان من جَرَّجَان فسكن قُضَابَةَ بعد ان كتب بمغداد ٥ وكثير من البلاد روى عن محمد بن يوسف القرياني روى عنه جماعة ونوفى

سنة ٢٥٨ ٥

قُضَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راء عن نصر وكتبه العمري بضم اوله يجوز ان يكون قُفُلًا من قُفُلِ الماء او من قُفُلَتِ البعير ومن طعمه قُفُلَةٌ اى القفا على احد قُفُلَيْهِ اى شَقِيهِ وهو ماء للعرب معروف احسبه بانجد ٥

٢. قُضَاقُطٌ بفتح اوله وهو جمع قُضَاقُطٍ وهذا المطر المتفرق المتناثر المتتابع وقال الاصمعي القضايط المطر الصغار كانه شُدْرَةٌ وقضايط اسم موضع في قول الشاعر تَوَيْفًا بالقضايط ما تَوَيْفًا وبالعيرين حولاً ما نَرِيمَ ٥

قُضَابِلَةٌ بالكسرة الباء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال قُضَابَانِيَّةٌ وهي

مدينة كبيرة على البحر من سفح جبل انمار وتعرف مدينة الغيل وفي قديمة  
المناء فيها آثار عجيبة وكنايس مفروشة بالرخام للزعر وفيها صورة فيسل في  
حجارة وبه سميت مدينة الغيل

قطنان موضع في قول الخطيمه الشاعر حيث قل

٥ اقموا بها حتى ايسمت دياركم على غير دين صارف بحران

عوايس بين ائبلج يرجمن بالثقا خروج الطبا من حراج قطنان

قطنانقان بالفج وبعد الالف نون ثم قاف واخره نون ايضا من قري سرحس

قطنانقن ال هروى هي مدينة بحيرة صقلية بها شهداء في مقبرة شرقية بها

ذكر في انهم نحو ثلاثين رجلا من التابعين قتلوا هناك والله اعلم وبين قطنانق

او قصر يانه في شرق الجزيرة قبر اسد بن الحارث صاحب الاسديات في الفقه من

اعيان اللثاب

القطنانقن من قري دمار باليمن

القطنانقن وهو جمع القطيعة وهو ما اقطعه الخلفاء لقوم فعمروه وتعرف بالقطنانق

الموالي وهو موضع كان ببغداد في الجانب الغربي متصل بربض زهير وم مساوي

١٥ أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور ويتصل بها من جهة اخرى ربض

سلمان بن مجالد

القطنب بالنصم ويضاف الى ذى وهو القطنب انه يمر الذى تدور عليه الرخاسا

وفيه اربع لغات قطنب وقطنب وقطنب وذو القطنب موضع بالعقيق

القطنبيات بالنصم ثم التشديد ويعد به موحد وباء مشددة اظنه جمع

٢٠ قطنبية من القطناب وهو المزج اسم جبل في شعر عبيد

اقفر من اهله ملحوب قطنبيات قالدنوب

القطنبية بالنصم ثم الفج والتشديد وباء موحد وباء نسبة وهو واحد الذى

قبيله ما لى زنباع من بى اى بكر بن كلاب وكانت القطبية ردة في خوف

## سَوَاحٍ

فَطَرَبِلُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ ثُمَّ فُتِحَ الزَّوَاءُ وَبَالَ مَوْحِدَةً مُشَدَّدَةً مَصْمُومَةً وَلامٌ وَقَدْ رَوَى يَفْعُجٌ أَوَّلُهُ وَطَاءُهُ وَأَمَّا الْبَاءُ فَشَدَّدَةُ مَصْمُومَةٍ فِي الزَّوَايَتَيْنِ وَفِي كَلِمَةِ الْعَجْمِيَّةِ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَ بَغْدَادَ وَعُكْبَرَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ وَمَا زَالَتْ مَتَنَزِعًا لِلْبَطَّالِينَ وَوَحْدَةً لِلْخَمَّارِينَ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا وَقِيلَ هُوَ اسْمُ لُطُسُوجٍ مِنْ لُطْسَاسِيحٍ بَغْدَادُ أَيْ كَوْرَةٌ فَإِنَّ كَانَ مِنْ شَرْقِ الْأَصْرَافِ فَهُوَ بِأَدُورِهَا وَمَا كَانَ مِنْ غَرْبِهَا فَهُوَ قَطَرَبِلُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ يَذْكُرُ قَطَرَبِلُ وَهِيَ شَمَالُ بَغْدَادَ وَكَلُودَا وَهِيَ جَنُوبُهَا

- كَمَرٌ لِلصَّبَاةِ وَالْبَقِيَّةُ مِنْ مَنْزِلٍ مَا بَيْنَ كَلُودَا إِلَى قَطَرَبِلٍ  
 ١٠ جَادَتْهُ مِنْ دِيمَرِ الْمَدَامِ سَكَابَةٌ أَغْنَتْهُ عَنْ صَوْبِ الْحَيَا الْمُتَهَلِّلِ  
 غِيَمَتْ إِذَا بِالرَّاحِ أَوْ مَضَ بَرْقُهُ فَرَعُودُهُ حَيْثُ التَّفْقِيلِ الْأَوَّلِ  
 نَطَقَتْ مَوَاقِعَ صَوْبِهِ بِسَكَابَةٍ تَهْمِي عَلَى تَرْبِ الْقَوَادِ فَتَتَجَلَّى  
 رَاحَتُهُ فِيهِ أَلْسَانُ أَقْبَيْفٍ يَنْتَنِي نَحْوِي بِجِيدِ رَشَا وَعَيْنِي مُغْرِلِ  
 فَأَنَّى وَقَدْ نَفَسَ الشَّعَاعُ بِنَانَهُ مَوَجَّ مِنْ نَسَاجِهَا وَمَبْقِلِ  
 ١١ وَكَسَى الْخَصَابُ بِهَا بِنَانًا يَا لَهْ لَوْ أَنَّهُ مِنْ وَقْتِهِ لَمْ يَنْتَضِلِ  
 وَقَالَ خُطْبَةُ الْبَرْمَنِيِّ

- قَدْ أَسْرَقَتْ فِي الْعَدْلِ مَشْغُولَةٌ بِعَرْلٍ مَشْغُولٍ عَنِ الْعَدْلِ  
 تَقُولُ هَلْ أَقْصَرْتَ عَنِ بَاطِلٍ أَعْرِفَهُ عَنْ دِينِكَ الْأَوَّلِ  
 فَعَلِمْتُ مَا أَحْسَبُنِي مَقْصُورًا مَا أَصْعَبَتْ رَاحَ بَقَطَرَبِلِ  
 ٢٠ وَمَا اسْتَدَارَ الصُّدُغُ فِي نَعِيمٍ مُورِدٍ كَاللَّهَبِ الْمُشْعَلِ  
 قَالَتْ فَأَيْنَ الْمُنْتَقَى بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلِمْتُ بَيْنَ الدُّنَى وَالْمَبْرَلِ

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الصُّوْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ لَمَّا انْصَرَفَ أَبُو نُوَّاسٍ مِنْ مِصْرَ اجْتَنَزَ بِحِمَصٍ فَرَأَى كَثِيرَةً خَمَائِرِهَا وَشَهْرَةَ الشَّرَابِ



بها وترك كتمان الشاربين لها شربها فأعجبه ذلك فأقام بها مدة مُعْتَمِلًا ومصطحبًا وكان بها خَمَار يهودي يقال له لاوي فقتل لاي نواس كيف رايت مدينتنا هذه وحالنا فيها فقال له حَدَّثْنَا جماعة من رَوَاتِنَا ان هذه هي الارض المقدسة التي كتبها الله تعالى لبي اسرائيل فقال له الخَمَار ايها افضل عندك هذه الارض ام قطريل فقال لولا صفاء شراب قطريل وركوبها كاهل دجلة ما كانت الا بمنزلة حانة من حاناتها ثم مرَّ بِعَانَةٍ فسمع اصطاخساب الماء في الجداول فقال قد اذكرني هذا قول الأختل

من خمر عَنَّة يَنْصَاعُ الْغَوَاذُ لَهَا بِجَدْوَلٍ صَخِيْبٍ الْأَيْبِي مَوَارٍ  
فأقام فيها ثلاثا يشرب من شرابها ثم قال لولا قُرْبُهَا من قطريل وبجانبه الدواعي  
الالهيا لَأَقَمْتُ بها أكثر من ذلك فلما دخل الى الانبار تَسَرَّعَ الى بغداد وقال ما  
قَصِيْتُ حَقَّ قطريل ان انا لم اهلأ بها فَعَدَلُ الهيا فأقام ثلاثا حتى أَتَلَفَ  
فصلته كانت معه من نفقته وباع رداء مُعْلَمًا من أردية مصر وقال عند انصرافه  
من قطريل

طَرِبْتُ الى قطريل فَأَتَيْتُهَا بِأَلْفٍ مِنَ الْبَيْضِ الصَّحَاحِ وَعَيْنِ  
١. ثمانين دينارًا جِيَادًا أَعْدَهَا فَأَقْلَعْتُهَا حَتَّى شَرِبْتُ بِدَيْنِ  
رَهْنَتُ نَيْصَى لِلْمُاجُونَ وَجُبْنِي وَبِعْتُ أَزَارًا مُعْلَمَ السُّلُوقَيْنِ  
وقد كنت في قطريل اذ أَتَيْتُهَا ارى اني من أَيْسَرِ السُّقْلَيْنِ  
فَرَوَّجْتُ منها مُعْسِرًا غَيْرَ مُوسِرٍ أَقْرَبُ فِي الْإِفْلَاسِ مِنْ مَاتَيْنِ  
يقول في الخَمَارِ عِنْدَ وداعه وقد أَلْبَسْتَنِي الرَّاحُ خُفَّ حُنَيْنِ  
٢. الا رُحَ بَزَيِّ يَوْمَ رُحْتَ مُوَدَّعًا وقد رَحْتُ منه يَوْمَ رُحْتُ بِشَيْنِ

قال واجتمع الخَمَارون للسلام عليه فا شَبَّهْتُمْ وَايَاهُ وتَعْظِيْمُهُمْ له اَلَا بِخَاصَّةِ

الرَّشِيدِ عِنْدَ تَسْلِيمِهِ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ جَفَلٍ لَهُ ، وَقَالَ الصُّوْلِيُّ وَمِنْ قَوْلِهِ

أَقْرَبُ فِي الْإِفْلَاسِ مِنْ مَاتَيْنِ أَخَذَ أَبُو تَمَّامٍ قَوْلَهُ

بَاقِي وَإِنْ خَشِشْتَ لَهُ بَاقِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ أَرَى  
قَطْرَتِمْ عَشْرًا فِي مَحَبَّتِهِ فِي مِثْلِهَا مِنْ سُرْعَةِ السَّالِمِ  
وَلَقَدْ أَرَانِي لَوْ مَدَدْتُ يَدِي شَهْرَيْنِ أَرْمَى الْأَرْضَ لَمْ أَصِيبْ

ولقد تزلزل أخبار وفيها أشعار يسعون أن تجمع كتابا في أجلاذ ومن أخبار الخلفاء  
هـ والجن والشعراء والبغاة والمتفكرين ، ومقابل مدينة آمد بديار بكر قرية  
يقال لها قطربل تباع فيها الخمر أيضا قال فيها صديقنا محمد بن جعفر الربيعي  
الحلي الشاعر

يقولون ها قطربل فوق دجاجة عذمتك ألفاظا بغير معانٍ  
أقلب طريقي لا أرى الفقص دونها ولا الخل باد من قرى البردان ،

١٠. القطر كانه من قطر الماء يقطر قطرا يفتح أوله وسكون ثانيه وآخره را موضع في  
جوانب البطائح بين البصرة وواسط عرف بهذه النسبة محمد بن الحكم  
القطاري يروي عن آدم بن أبي إياس وابن أبي عمير روى عنه عثمان بن محمد  
السمري قندي ،

قطر بالتحريك وآخره را وروى عن ابن سهرين أنه كان يكثر القطر وهو أن  
هـ يزور جملة من ثمر أو عدلا من المتاع أو الحب ويأخذ ما بقى من المتاع على  
حساب ذلك ولا يزن وقال أبو معاذ القطر البيع نفسه قال أبو عبيد القاسم  
نوع من البرود وأنشد

كسك الحنظلي كساء صوف وقطريا قانت به تغيد

وقال البكري أوى البرود القطرية ثم لها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد  
٢٠ بن جبنة في حذل تنحل في مكان لا ادري أين هو وفي جيات وقد رايتها وفي  
ثم تأتي من قبل البحرين قال أبو منصور في اعراض البحرين على سيف الحظ  
بن عثمان والفقير قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية تنسب اليها  
وقالوا قطري فكسروا القاف وحذفوا كما قالوا دقري وقال جبر

لدى قَطْرِياتٍ اذا ما تَغَوَّلَتْ بها اليَيدُ غَاوَلْنَ الحُزُومَ الفَيَافِيَا  
 كذا روى الازهرى اراد بالقَطْرِياتِ نجائبَ نسيبها الى قَطَرٍ لانه كان بها سوقٌ  
 لها في قديم الدهر وقل الراعى فجعل النعام قَطَرِيَّةً  
 الاَوْبُ اَوْبُ نَعَامٍ قَطَرِيَّةٌ والاَلُّ آلُ نَحَاشٍ حَقَبِ  
 ه تَسَبَّ النَعَامُ الى قَطَرٍ لَاتصانها بالمرِّ ورمال يَمِيرِينَ والنعام تبيض فيها فتصاود  
 وتُحْمَلُ الى قَطَرٍ واول بيت جرير

وَكُنْتُ تَرَى فِي الْحَيِّ مِنْ دَى صَدَاقَةٍ وَغَيْرَانِ يَدْعُو وَيَسْتَدْعِي مِنْ حِذَارِيَا  
 اِذَا ذُكِرَتْ هُنْدٌ اُتِجَ لِي الْهَوَى عَلَى مَا تَرَى مِنْ هَجْرَتِي وَاجْتِنَابِيَا  
 خَلِيلِي لَوْلَا اَنْ تَطْلُبَا فِي الْهَوَى لَقُلْتُ سَمِعْنَا مِنْ سَكِينَةَ دَاعِيَا  
 ١ قَفَا وَأَسْمَا صَوْتَ اَسْمَا دَى قَانَسَا قَرِيبٌ وَمَا دَانِيَتْ بِالْوَدِّ دَانِيَا  
 اَلَا نَلْفَقْتُ اِسْمَا لَا حِينَ مَنُورِي أَحْمَرُ عُثَايَا وَاشْفَيْتُ مَضِيَا  
 نَدَى قَطْرِياتٍ اِذَا مَا تَغَوَّلَتْ بِهَا الْيَدُ غَاوَلْنَ الْحُزُومَ الْفَيَافِيَا  
 كذا رواه السُّدْرِيُّ من خط ابن اُخِي الشافعي ومما يصحح انها بين عُثْمَانَ  
 والجحرين قول عُبَيْدَةَ بْنِ النُّجَيْبِ

يَذْكُرُ سَادَاتِنَا أَهْلَكُمْ وَخَافُوا عُثْمَانَ وَخَفُوا قَتْرَ  
 ١٥ وَخَافُوا الرُّوَاطِي إِذَا عَرَّضَتْ مَلَا حَسَّ اَوْلَادِ هِنَ السَّبْقَرِ  
الرواطي ناسٌ من عِبدِ انقيس لُصُوفٌ ،

قَدْرَسَنِيَّةٌ بِالْفَخِّ ثَرَانِسُكُونُ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَنْفِ نُونٌ وَيَا خَفِيفَةً  
بلدة من اَعْمَالِ اشبيلية بالاندلس ،

٢ قَطْرَعَرَشُ حَصْنٌ مِنْ اَعْمَالِ اَنْقَرُورٍ قَرِيبِ الْمُصْبِيصَةِ كَانَ اَوَّلَ مِنْ عَمَرِهِ عِشَامُ بْنُ عَبْدِ  
الملك عَلَى يَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَسَّانِ الْاَنْطَلَاكِيِّ ،

قَطْرُونِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثَرَانِسُكُونُ وَالْاَرَاءُ وَالْوَاوُ سَاكِمَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَفْتُوحَةً  
بلدة بَنُورُومَ ،

الْقَطْرِيَّةُ من نواحي اليمامة عن الحفصى ،

قَطْرٌ هو الأَبْدُ الماضى وَالْقَطْعُ القطْعُ وهو بلد بفلسطين بين الرملة وبيت

المقدس ،

الْقَطْعَاءُ بالغنج والمد تاذيث الاقطع اسم موضع ،

ه قَطْعْنَا بالغنج ثم انضم والغاء ساكنة وتاء مثناة من فوق والنقص كلمة عجمية لا

اصل لها في العربية في علمى وهى محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربى

من بغداد مجاورة لمقبرة الدبير تلك فيها قبر الشيخ معروف الكرخى رحمه

بينها وبين دجلة اقل من ميل وهى مشرفة على نهر عيسى الا ان الجارة بها

متصلة الى دجلة بينهما القربة محلة معروفة ينسب اليها جماعة منهم ابو

الحسين احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان النقطفى سمع

جده من أمه ابا بكر ابن قفرجل واما حفص بن شاهين وروى عنه ابو بكر

الخطيب وتوفى سنة ٤٤٨ ومولده سنة ٣٩٨ ،

الْقَطْلُطَانَةُ بالصمر ثم السكون ثم كاف اخرى مضمومة وطاء اخرى وبعد

الالف نون وهاء ورواه الازهرى بالغنج والقطيط اصغر المطر وتقططت الدلو

١٥ في البير اذا اخذت ، موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطرف به كان سجن

النعمان بن المنذر وقال ابو عبيد الله السكونى القططانة بانطى بينها وبين

الرقيمة مغربا نيف وعشرون ميلا اذا خرجت من القادسية تريد الشام

ومنه الى قصر مقاتل ثم القربات ثم السماوة ومن اراد خرج من القططانة الى

عين التمر ثم يحط حتى يقرب من اليوم الى هيت ،

٢. الْقَطْمُ بالتحريك شدة غلظة الفحل والنقطة الفحل الهايج وقد قطم يقطم

وَالْقَطْمُ موضع في شعر الاعشى ،

قَطْمًا من قرى دمشق منها الحسن بن على بن محمد ابو على السطى روى

عن ابي بكر محمد بن محمد بن معيوف روى عنه عبد العزيز الكنتانى قاله

لِلْحَافِظِ ابْنِ الْقَاسِمِ ،

قُتِلَ ابْنُ التَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَتْلَانِ مَا بَيْنَ السُّورِكَيْنِ وَعَنْ  
صَاحِبِ الْعَيْنِ الْقَتْلَانِ الْمَوْضِعَ الْعَرِيضَ بَيْنَ التَّبَجِّ وَالْعَجْرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُتِلَ ابْنُ  
الطَّائِرِ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ آمَنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَجَدَتْهُ  
فِي الْقَطْنِ وَلَا الثَّنَّةَ وَلَقِيَ أَجْدُهُ فِي كِبْدَى فَالْقَتْلَانِ اسْفَلَ الظَّهْرَ وَالثَّنَّةَ اسْفَلَ

البَطْنِ وَقُتِلَ جَبَلُ لُبَى اسْدُ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ سَكَا

أَصَاحُ تَرَى بَرًّا أُرَيْكَ وَمِيضَةً كَلَمَعَ الْمَيْدَيْنِ فِي حَبَى مَكَلَّلِ

ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ آيَاتِ

عَلَى قَطْنٍ بِالشَّمِّهِمْ أَيْنَ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّنَارِ فَيَذُبُّ

١. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفِيمَا بَيْنَ الْقَوَارِ وَهِيَ قَرْيَةٌ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَالْمَغْرِبِ جَبَلٌ يُقَالُ

لَهُ قَتْلَانٌ بِهِ مِيَاهُ اسْمَاُهَا السَّلْيَعُ وَالْعَاقِرَةُ وَالثَّنَّةُ وَالْمَهْمَا وَهِيَ لُبَى عَمَسَ كُفَّهَا

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ لُبَى عَمَسَ وَأَنشَدَ

ابْنُ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ السَّنُونُ لَمَسَ لَعْمَيسَ جَبَلٌ غَيْرُ قَطْنٍ

وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ اللَّهُ السَّكُونُ قَطْنُ جَبَلٍ مُسْتَدِيرٌ مُلَمَلَمٌ يَجْرِي مِنْ رَأْسِهِ عِيُونٌ

٥. لِبَى عَمَسَ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَالْمَعْدِنِ وَبِهِ مَا يُقَالُ لَهُ السَّلْيَعُ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

سَلَّمَ عَلَى قَطْنٍ إِنْ كُنْتَ فَارًّا سَلَامٌ مِنْ كَانَ يَهْوَى مَرَّةً قَطْنَا

أُحِبُّهُ وَالَّذِي أَرْتَى قُرُوعَهُ حُبًّا إِذَا عَلِمْتَ آيَاتِهِ بِمَطْنَا

يَا لَيْتَنَا لَا نَرِيكَ الدَّهْرَ سَاحَتَهُ وَلَيْتَنَا حِينَ سَرَفَا غَرْبَهُ مَعْنَا

مَا مِنْ غَرِيبٍ وَإِنْ أَبَدَى تَجَلَّدَهُ أَلَا تَذْكُرُ عِنْدَ الْغَرْبَةِ الْوَطْنَا

٢. انْظُرْ وَأَنْتَ بَصِيرٌ هَلْ تَرَى قَطْنَا مِنْ رَأْسِ حَوْرَانٍ مَنْ آتَ لَمَّا قَطْنَا

يَا وَجْهَهَا نَظْرَةٌ لَيْسَتْ بِرَاجِعَةٍ خَيْرًا وَلَكِنَّهَا مِنْ غَيْرِهِ قَمَنَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَطْنُ جَبَلٍ لِبَى عَمَسَ كَثِيرُ الْخَلِّ وَالْمِهَامُ بَيْنَ الرَّمَّةِ وَبَيْنَ

أَرْضِ بَنِي اسْدُ وَذَكَرَ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ قَتْلَانُ جَبَلٌ فِي دِهَارِ عَمَسَ بِنِ بَغِيضَ

عن ابن النبلج والمدينة بين أثال وبطن الرمة قال كثير  
 فأنك عمرى هل أربك طعاننا بضحي الشنا كالدوم من بطن نريها  
 نظرت اليها وهي تنصو وتكتسى من الفقر آله فما زال أقسمنا  
 وقد جعلت اشجان يرمي عينها وذات الشمال من مريخة أشما  
 ٥ موليّة أيسارها قطن الحمى نواعدن شرباً من حمامة معظما  
 وقال الواقدي قتلن ما ويقال جبل من ارض بى اسد بناحية فييد وعزوة  
 قطن قتل بها مسعود بن عروة وامير جيش رسول الله صلعم سلمة بن عبد  
 الاسدى وذكره في المغازي كثير، وقلن ايضا موضع من ارض الشربة،  
 قطنان بالحريك واخره ذون قال ابو عبيد القنطري قطنان الخطو من النشاط  
 ١٠ وقد قتل يقطو وهو رجل قطنان وقال شمر هو عندى قطنان يسكون النباه  
 وقطنان موضع جاء ذكره في الحديث انه يبعث منه سبعون الف شهيد  
 وقال ابو الفضل ابن طاهر المقدسى قطنان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة  
 ينسب اليه ابو انهشم خالد بن تخلد القطنوانى الحديث المشهور وعبد الله  
 بن ابي زياد القطنوانى سمع عبيد الله بن موسى روى عنه ابو بكر ابن خزيمة  
 ١٥ وغيره، ويحيى بن يعلى ابو زكرياه الاسلمى القطنوانى وليس بجيى بن يعلى  
 الحارثى قال الحارثى ثقة والاسلمى ضعيف واسماعيل بن خالد القطنوانى الكوفي،  
 وقطنان ايضا قرية من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها ينسب اليها  
 محمد بن عصام بن ابي احمد ابو عبد الله الفقيه القطنوانى سمع محمد بن نصر  
 المروزي روى عنه ابو سعد الادريسي الخافظ ومات سنة ٣٥٤ واسماعيل بن  
 ٢٠ مسلم شيخ حدث بقطنوان عن محمد بن عمر بن علي المقدمى روى عنه  
 العباس بن الفضل بن يحيى السمرقندى قال ابو سعد الادريسي صاحب  
 تاريخ سمرقند لا ادري اهو من اهلها او من ساكنيها وابو محمد محمد بن  
 محمد بن ايوب القطنوانى كان مفتياً واعظاً مفهراً مات سنة ٥٠٩ قال المؤلف

رحمة الله عليه أنبأنا افتخار الدين ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد  
المطلب الهاشمي الحلبي قال حدثنا الشيخ العدل ابو الفتح احمد بن محمد  
بن احمد بن جعفر الحلبي باسناد رفعه الى حكيمة بن اليمان قال قال رسول  
الله صلعم وراء سمرة ثمة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون ألف شهيد  
يشفع كل شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته وقد ذكرت الحديث بطوله  
في البخاراء

قَطَوْر مدينة من نواحي مصر بكورة الغربية  
قَطَوَطَى بالفخ على قَعَوَى من القَطَاط وهو حَرْفٌ من الجبل وحرف من صخر  
كأنها قَطْ قَطًا والجمع الأَقْطَاة وقال ابو زيد هو اعلى حافة الكهف ويجوز ان يكون  
القَعَوَعَل من القَطَاو وهو تقارب القَطَو من النشاط وأقَطَوَطَى الرجل اذا مشى  
كذلك وهو اسم موضع

قُطَيَّات جمع تصغير قطاة وهو من القَطَو مَشِيَّة او حكاية صوت هصاب لبي  
جعفر بن كلاب الجعي حمي ضربة قال مطهر بن أشيم الاسدي

فَجَالَ جَابِ كَسْعَوْدَ المَهِيدِ لَهُ وَسَعِ الأَبَاعِ مِنْ نَقَعِ خَنَسَانِ  
تَهَوَّى سَنَابِكُ رَجَائِهِ مَجْنَبَةً فِي مَكْرَةٍ مِنْ صَفِجِ الْفَقِّ كُدَانِ ١٥  
يَتَنَابُ مَاءُ قُطَيَّاتٍ فَأَخْلَقَهُ وَكَانَ مَسْنَهُهُ مَاءُ حَوْرَانِ  
تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ طَافِيَةً كَانَ أَمِينَهَا أَشْيَاهُ خَيْلَانِ

وقال الاصمعي قال العامري وقُطَيَّات هصاب لنا وهن هصاب ثم ملئ بالوضح  
وضح الجعي متجاورات ينظر بعضهن الى بعض وفي قلات مياه كعب بن كلاب  
٢. ومياه بني ابي بكر بن كلاب

قَطِيعَة بهج اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة في حديث الأبيص بن جمال المارق  
انه استقطع النبي صلعم الملح الذي يارب لاقطعة اياه يقال استقطع فلان  
الامار قطيعة من عقر البلاد لاقطعه اياها اذا ساله ان يقطعها له مقصورة

محدودة يملكه ايها فاذا اعطاه ايها كذلك فقد اقطعه ايها والقطايع من  
 السافلان اما تجوز في حق البلاد لله لا ملك لاحد عليها ولا عماراً تسوجب  
 ملكاً لاحد فيقطع الامام المستقطع لها منها قدر ما ينتهي له عمارته باجراء  
 الماء اليه او باستخراج عين فيه او بتخجير عليه بمنا او حيايط تجرز ، وقال  
 العيراني قطيعة موضع شجير فجعله علماً لموضع بعينه وقد اقطع المنصور لما عمر  
 بغداد قوائمه ومواليه قطائع وكذلك غيره من الخلفاء وقد اضيف كل قطيعة  
 الى واحد من رجل او امرأة واذا اذكر من اضيف اليه هاهنا على حروف المعجم  
 حسب ترتيب اصل الكتاب ليسهل الطلب ويتيسر التسمي ان شاء الله تعالى ،  
 قطيعة اختفى هو اختاف الازرق النشوي مولى محمد بن علي بن عبد الله  
 ابن عباس محلة اقطعها له المنصور ببغداد قرب البرخ عن يمين سويقة الى  
 الورد ،

قطيعة ام جعفر هي زييدة بنت جعفر بن المنصور أم محمد الامين وكانت  
 محلة ببغداد عند باب النخيل وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى بن جعفر  
 رحمه قرب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها الزبيدية وكان يسكنها  
 اخذ ام جعفر وحشمها وقال الخطيب قطيعة ام جعفر بنهر القلايين ولعلها  
 اثنتان وقد نسب الى هذه القطيعة اسحاق بن محمد بن اسحاق ابو عيسى  
 الناقد حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه ابو الحسن الجراحي ويوسف  
 بن عمر القواس ، وادريس بن طاهر بن حكيم بن مهران بن فروخ ابو محمد  
 القطيبي حدث عن ابي بكر بن ابي شعبة ومحمد بن سلمان روى عنه محمد  
 بن المظفر وغيره ،

قطيعة بني جدار منسوبة الى بطن من الخزرج فيما احسب ببغداد ينسب  
 اليها بعض الرواة جداري ذكرته في بابي ،  
 قطيعة الرقيق ببغداد ينسب اليها ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن



مالك القطيبي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم الخري وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم لأفظ وغيرهما وكان مكثرا مات في سنة ٣٣٨ وبطريقه يروى مُسْنَدُ أحمد بن حنبل ٤

٥ قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ روى منسوبة الى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفصل وزير المنصور وكانت قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ بالكرخ مزارع الناس من قرية يقال لها بياورى من امال بادوريا ولها قطيعتان خارجة وداخلة فالداخلة اقتلعها اياها المنصور وللخارجة اقتلعها اياها المهدي وكان التجار يسكنونها حتى صار ملك لهم دون ولد الربيع وقد نسب الى قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ فيما زعم المحدثون ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهروي القطيبي بغدادى ٤

٦ قَطِيعَةُ رِبْسَانَةَ بفتح الراء ثم لا مثناة من تحت وسين مهملة وبعد الالف نون اظنها من قَهَارمة المنصور أو ابنه المهدي محلة كانت بقرب مسجد رَعْبَان قرب باب الشهير من غرق بغداد ٤

٧ قَطِيعَةُ زَهْرٍ قرب حريم بنى طاهر خربت بالجانب الغربى وهو زهير بن محمد ٥ الا بيوردى احد القواد الخراسانية وقد ذكر في الزهيرية ٤

٨ قَطِيعَةُ التَّجَمَر ببغداد في طرف المدينة بين باب الحَلْبَةِ وباب الأَزَج والبرلمان محلة كبيرة عظيمة فيها اسواقى كانها مدينة براسها وقد نسب اليها قوم منهم ابو العباس أحمد بن عمر بن الحسين القطيبي الفقيه الحنبلى كان واعظا وابنه ابو الحسن محمد يحيى الآن روى عن النقيب الى العباس أحمد بن ٢٠ محمد بن عبد العزيز وجمع تاريخا لبغداد واهى بكر محمد بن ابي عبيد الله نصر الراغوى وغيرهما ومولده في رجب سنة ٥٢٩ ٤

٩ قَطِيعَةُ الْعَبَّيِّ وهو مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن بن الحارث بن عفره بن دماعه بن صُحَار بن زيد بن كعب بن غالب بن يزيد بن مرة بن صُحَار بن

الغافق بن عَمَّ بن عدنان أحد قَوَادِ ابْنِ جَعْفَرِ المَنْصُورِ وكان العَمِّي أحد النُقباء السبعين أُولَى النَّبَسِ والذِّكْرِ كانت قَطِيعَتُهُ ببغداد بين باب البصرة وباب الكوفة من مدينة ابْنِ جَعْفَرِ المَنْصُورِ وقد مَرَّ ذِكْرُهُ فِي طُلُقاتِ العَمِّي ٤

قَطِيعَةُ عَيْسَى هُوَ عَيْسَى بنِ عَلِي بنِ عَبْدِ اللَّهِ ببغداد ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن الهَيْثَمُ ابو القاسم القطيعي كان يسكن في جَوَارِ عُبَيْدِ اللّٰهِ فِي قَطِيعَةِ عَيْسَى حدث عن منصور بن ابْنِ مِرْزَاهِمٍ وابْنِ مَعْمَرِ الهُذَلِيِّ وعَمْرُو الناقذ وغيرهم روى عنه ابو عبد الله الداملي وغيره ٥

قَطِيعَةُ الْفُقَهَاءِ بِالْكُرْخِ وقد فُرِّقَ اَلْحَدَّثُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ بِالْكُرْخِ فنسبوا الى هذه ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي روى ١٠ عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشَّهْجَانِي وابْنِ بَكْرِ الخُطَيْمِ وغيره ذَكَرَهُ ابو سعد في شيوخه وتوفي سنة ٧٠٨ او ٥١٨ ٤

قَطِيعَةُ ابْنِ التَّجَمِّ ببغداد ايضا بالجانب الغربي أحد قَوَادِ المَنْصُورِ خُرَاسَانِيٌّ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بنت ابْنِ التَّجَمِّ هَذَا عند ابْنِ مُسْلِمٍ الخُرَاسَانِي وَهَذِهِ الْقَطِيعَةُ مُتَّصِلَةٌ بِقَطِيعَةِ زُكَيْرٍ قَرِبَ الْحَرِيمِ الطَاهِرِيِّ فِي الْآنِ خَرَابٌ ٥  
١٥ قَطِيعَةُ النَّصَارَى مُحَلَّةٌ مُتَّصِلَةٌ بِنَهْرِ طَابَقٍ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ ٥

الْقَطِيفُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ فَعِيلٌ مِنَ الْقُتْلِ وَهُوَ الْقَنْعُ لِلْعَنْبِ وَخَوْه كُلُّ شَيْءٍ تَقَطَّطَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَنَعَتْهُ وَالْقُتْلُ الْخَنْدَشُ فِي مَدِينَةِ الْبَحْرِيِّينَ فِي الْيَوْمِ قَصَبَتِهَا وَأَعْظَمَ مُدْنُهَا وَكَانَ قَدِيمًا اسْمًا لِنُورِهِ هُنَاكَ غَلِبَ عَلَيْهَا الْآنَ اسْمُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ الْقَطِيفُ قَرِيبَةُ لُجْدِيَّةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَقَالَ عَمْرُو ٢٠  
بَنِ اسْوَى الْعَبْدِيِّ

وَتَرَكْنَ عَنَتَرًا لَا يِقَاتِلُ بَعْدَهَا أَهْلَ الْقَطِيفِ قَتَالَ خَيْلَ تَنْفَعٍ وَلَمَّا قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَسَيِّدَتَيْهَا الْجَوْنُ وَالْجَارُودُ وَجَعَلَ يَسْأَلُهُمَا عَنِ الْبِلَادِ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلَتْهَا قُلُوبُ نَعَمٍ دَخَلَتْ هَجْرًا

واخذت اقليد هاء وكان ابو تجدة الحروري انفذ ابنه الملقح في خيل الى عبد القيس بالقليف ليتصدقهم فقتل الملقح في الحرب ثم انتصرت لخوارج عليهم فقال حماد بن المعلى العبدى

نصحت لعبد القيس يوم قليفها ثا خير نصح قيل لم يتقبل  
 ° فقد كان في اهل القليف فوارس ثما اذا ما الحرب القنت بكل كل  
 القليفة تصغير القليفة وهو كسلا له حمل يفتريه الناس وهو الذى يسمى  
 اليوم زولية ومحفورة وفي قرية دون ثنية العقاب للقاصد الى دمشق في طرف  
 البرية من ناحية حص

قطين قرية من مخلاف سحان باليمن  
 ١. اقضية بالفتح في السكون وبها مفتوحة اطنه من تقاطعت على القوم اذا تطابعت  
 حتى تاخذ منهم شيئا وقضية قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب القرما  
 بيوتهم صراف من جريد الخل وشربهم من ركية عنده جايقة ملحة ولم  
 سويق فيه خبز اذا اكل وجد الرمل في مضغه فلا يكاد يبالغ في مضغه  
 وعند سمك كثير لقربهم من البحر

٥ اقضية كانه تصغير قضا من الطير وهو ماء بين جبل طي وتيماء وابها اراد  
 حاجب بن حبيب بقوله فيما احسب وذلك انهم كثيرا ما يثنون المفرد  
 ويجرفونه للوزن

هل ابلغتها بمثل الفحل ناجية عنس عذارة بالرحل مدعين  
 كانها واضع الاقرباب حلاء عن ماء ماوان رام بعد امكان  
 ٢. يتناب ماء قنليات فاحاءه كان موده مالا بحوران

### باب القاف والعين وما يليهما

قاس بكسر اوله وهو جمع القاس وهو ضد الخدب كانه انفجار الظهر وقاس  
 جبل من ذى الرقبة

### جبل من ذى الرُقَيْبَةِ ،

الْقَعْدُ جمع الْقَعْدِ يقال خَمَسَ قَعْدٌ إذا كان بعيداً والسير فيه مَتَقِباً  
وكذلك طريقٌ قَعْدٌ إذا بَعُدَ واحتاج السائر فيه الى جدٍّ سَمِيَ بذلك لأنه  
يقع الركاب ويَتعبها وبالنَّشْرِيف من بلاد قيس موضع يقال لها الْقَعْدَع عن  
الازهرى وقيل ابو زياد اللاتى الْقَعْدَع بلاد كثيرة من بلاد الْجَلَان وقيل الْبَعِيث

إذا طَرَقَتْ لَيْلَى الرِّقَابُ بَعَثَرَهُ وقد بَهَرَ اللَّيْلُ الخَجُومَ الطَّوَالِغُ  
وَأَيُّ اهْتَدَتْ لَيْلَى لَهْجٍ مُنَاخِةٍ ومن ذُوْن لَيْلَى يَذْهَبُ فَالْقَعْدَع  
تَطَطَّتْ ائِمْنًا هُوْلُ كُلِّ تَنْسُوْفَةٍ تَكِلُ الصَّبَا فِي عَرْضِهَا وَالْمَوَارِغُ  
كَلِمَتُكُ بَلِيَّتِي اِنْ تَرِيْسَعُ وَرَمَا تُفْطَعُ اعْنَائُ الرِّجَالِ الْمَطْمَعُ  
وبالْبَعِيثُ لَيْلَى فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ شَهْوَدَى عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ ١.  
وما اذنت في شَرٍّ اِذَا كُنْتَ كَلَمًا تَذَكَّرْتَ لَيْلَى مَا عَيْنُكَ دَافِعُ ،

قَعْبَةُ الْعَلَمِ اَرْضٌ وَّاسِعَةٌ يَمُرُّهَا الْعَرَبُ فِي زَمَنِ الرَّبِيعِ وَهِيَ كَثِيرَةُ اَلْمَصِي وَلَيْسَ  
بِهَا مَا عَذِبَ وَهِيَ فِي قِبْلَى بَسِيْطَةٍ وَالْعَلَمُ جَبَلٌ عَلِى غَرْبِهَا مَنْسُوبَةٌ اِلَيْهِ  
وَهُوَ فِي طَرِيقِ السَّالِكِ مِنْ تَبُوكَ وَفِي قِبْلَتِهَا مَا عَذِبَ يَقُولُ لَهُ فَاجِرٌ ،  
١٥ الْقَعْرَا تَأْنِيْثُ الْاَقْعَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ اَفْعَرْتُ اُمْبِيرَ اِذَا جَعَلْتَ لَهَا قَعْرًا وَمَا شَسَابَتُهُ  
وَالْقَعْرَا اسْمُ مَاءٍ اَوْ بُقْعَةٍ ،

الْقَعْرُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ وَسْطُ الشَّيْءِ مَعَ ذُرْوٍ فِيهِ ذَلِ الْاِسْنَدَى قُلْ  
عَرَامٌ مِنْ ذُرَّةٍ قَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا اَلْقَعْرُ وَقَرِيْبَةٌ يَقَالُ لَهَا الشَّرْعُ وَهِيَ شَرْقِيَّتَانِ وَفِي كُلِّ  
هَذِهِ الْقَرْىِ مَزَارِعٌ وَخَيْلٌ عَلَى عِيُونٍ وَهِيَ عَلَى وَادٍ يَقَالُ لَهُ رَحِيْمٌ وَاللَّهُ الْمُوفِيُّ ،  
٢٠ الْقَعْرَةُ مِنْ قَرْىِ الْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ لِمَارِ ،

قَعْسَانُ بِالْفَتْحِ نَرْ السُّكُونِ وَهُوَ مِنَ الْقَعْسِ صَدَّ الْحَذَبِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،  
قَعْسَرَى بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ السِّينِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - وَالْقَعْرُ وَالْقَعْسَرَى  
بِخَفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ لِلْجَلِّ الصَّخْمَرِ الشَّدِيدِ وَبِهَذِهِ الصَّبِغَةِ اِظْهَرَهُ

للمبالغة والتعظيم وهو اسم موضع في شعر علقمة بن خِجْوان العنيزي

تَدَى الْخَصَا وَالْمَرَّ دَقًا كَانَهَا بِرَوْضَةٍ قَعَسَرَى سَامَةً مَوْكِبَ ،

الْقَعْفَاعُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ ذَكَرَ اشْتِقَاقَهُ فِي الْقَعْفَاعِ وَهُوَ طَرِيفٌ تَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ

وَالْحَرِيرِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

دَقَعَمٌ هُوَ تَصْغِيرُ الْقَعَمِ وَهُوَ ضَاخِمُ الْأَرْضِيَّةِ وَنَتْنُهَا وَانْخِفَاضُ الْقَضْبَةِ مَوْضِعٌ ،

الْقَعْبَةُ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

قَعِيقَعَانُ بِالضَّمِّ قَرِ الْفَتْحِ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ قِيلَ إِنَّمَا سَمِيَ

بِذَلِكَ لِأَن قَطْرَاءَ وَجُرُومًا تَحَارَبُوا قَعِيقَعَتِ الْأَسْلَحَةِ فِيهِ وَعَنِ السُّدُقِيِّ أَنَّهُ

قَالَ سَمِيَ الْجَبَلُ الْبَدَى بِمَكَّةَ قَعِيقَعَانُ لِأَن جُرُومًا كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ قَسْبِيهَا وَجَعَابِهَا

وَأُذِرْفَهَا فَكَانَتْ تَفْعَقُ فِيهِ ، قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ قَعِيقَعَانِ إِلَى مَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا

هَلَى طَرِيفُ الْخَوْفِ إِلَى الْيَمَنِ وَقَعِيقَعَانُ قَرْيَةٌ بِهَا مِيَاهٌ وَزُرُوعٌ وَتَخِيلُ وَفَوَاحِهِ

وَهِيَ الْيَمَانِيَّةُ وَالْوَاقِفُ هَلَى قَعِيقَعَانُ يَشْرَفُ عَلَى الرُّكْنِ الْعِرَاقِيِّ إِلَّا أَنَّ الْإِبْنِيَّةَ

قَدْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا قَلْبُ الْبَلْخَى وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ

قَامَتِ تُرَائِي بِالْمَقِيقَعِ كَانَهَا كَانَتْ تَرِيدُ لَنَا بِذَلِكَ صِرَارًا

سَفِيحَتِ بَوَاجِيهِ كُلِّ أَرْضٍ جَبَّتِهَا وَلَمْ تَلْ وَجْهَكَ أَسْفَى الْأَمْطَارِ ١٥

مِنْ ذَا نَوَاصِلِ أَنْ صَرَمَتِ جِبَالَنَا أَوْ مِنْ تَحَدَّثَ بِعَدِكَ الْأَسْرَارِ

عِيَهَاتِ مِنْكَ قَعِيقَعَانُ وَأَهْلَهَا بِالْحَزَنَتَيْنِ فَشَطَّ ذَاكَ مَسَرَارًا

وَالْأَهْوَاؤُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قَعِيقَعَانُ مِنْهُ نُحِتَتِ اسَاتِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ سَمِيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَرَّامِ وَلَّى ابْنَهُ حَمْرَةَ الْبَصْرَةَ فَخَرَجَ إِلَى الْأَهْوَاؤِ

٢٠ فَلَمَّا رَأَى جَبَلَهَا قَالَ كَانَهُ قَعِيقَعَانُ فَلَرَّمَهُ ذَلِكَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَاؤِ ثَنِيَّةً قَعِيقَعَانُ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ ٥

### بَابُ الْقَفَا وَالْغَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَفَا آدَمُ بِالْقَصْرِ وَآدَمُ بِاسْمِ آدَمَ ابْنِ الْبَشَرِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ مُلْبِجُ الْهَذَلِ

لها بين اعيان الى البرك مرتب ودار ومنها بانقفا متصيف ،  
الْقَفَالِ موضع في شعر لبيد حيث قال

اَلَمْ تَلِمْ عَلَى الدِّينِ الْخَوَالِي لَسَلَّمِي بِالْمَكَانِبِ فَالْقَفَالِ  
فَجَنَنْيْ صَوْرٍ فَمِنَعَايَ قَبِي خَوَالِدُ مَا تَخَذْتُ بِالزَّوَالِ  
تَحْمَلُ اَهْلُهَا اِلَّا عَرَارًا وَعَزُوا بَعْدَ اَحْيَاءِ حِلَالِ

الْقَفَاعَةُ من نواحي صَعْدَةَ ثم ارض خَوْلَان باليمن يسكنها بنو مَعْمَر بن زُرَّارَةَ  
بن خَوْلَان به معدن الذهب ،

الْقَفْسُ بالضم ثم السكون والسين المهملة واكثر ما يتلفظ به غير اهله بالصاد  
وهو اسم حمي وهو بالعربية جمع آفَس وهو اللَّيْمَر مثل أَشْهَلِ وشَهْلِ قال  
١٠ الليث الْقَفْسُ جَيْلٌ بكرمان في جبالها كالكِرَاد يقال لهم القفس والنبطوص قال  
البراجز يذكره والمشتق منه

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شَرِّينَ زَطِ وَأَكْرَادٍ وَقَفْسٍ قَفْسٍ

قال الرَّهْطِيُّ الْقَفْسُ جبل من جبال كِرْمَان ثَمَا يلي البحر وسكانه من اليمانية ثم  
من الازد بن الْعَوْتُ ثم من ولد سليمة بن مالك بن فهم وولده لم يكونوا في  
١٥ جزيرة العرب على دين العرب للاعتراف بالمعاد والاقرار بالبعث ولا كانوا مع  
ذلك على دينهم في عبادة تلواغيتهم لذلك كانوا يعبدونها من الاوثان والاصنام  
ثم انتقلوا الى عبادة النمران فلم يعبدوها ايضا عندهم وفي قدرتهم ثم فاضحت  
كرمان على عهد عثمان بن عفان رحمه فلم يظهر لاحد منهم ذلك من ذلك  
الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسم تحلة وعقد ولا اسم دمة وعهد ولم  
٢٠ يكن في جبالهم لذلك هي ماوام يمت ناز ولا فخر يهود ولا بيعه نَصَارَى ولا  
مصلّى مسلم الا ما عساه بناء في جبالهم الْعَوْرَةُ لهم واخبرني مخبر انه اخرج من  
جبالهم الاصنام الكثيرة ولم تحفظه ، قال الرَّهْطِيُّ والى وجدت الرجمة في الانسان  
وان تَفَاوَتْ اهلها فيها فليس احداً منهم يُغار من شئ منها فكانها خارجة من

للحدود التي يميز بها الانسان من جميع الحيوان كالنمل والنمل في النمل في جعلها سببا للامر والنزجر وان الرحمة وان كانت من نتائج قلب ذي الرحمة ولذلك في هذه الخلة التي كانها في الانسان صفة لازمة كالصحة فلم اجد في النفس منها قليلا ولا كثيرا فلم اخرجنا من ذلك عن حد من حدود الانسان فكان هـ جازيا ولو جعلنا من جنس ما يصاد ويرمى لا من جنس ما يعرى ويُدعى وبؤمر وينتهي اذا ما كان على ما بان لنا وظهور وانكشف وشهر انه لم يصلح على سياسة سايس ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يعلق بقلوبهم ما يعسلف بهلوب من هو مختار للخير والشر والايمان والفرق السبع الذي يقتل في الحرم والحل وفي السرق والامر ولا يستبقى للاستصلاح والاستحياء للاستصلاح هـ اشبه منه بالانسان الذي يرجى منه الارعواء عن الجهالة والنزوع من البطالة والانتقال من حالة الى حالة قل وولد مالك بن فهر قمانية فراheid والحمامر والهناءة وذوي والمارث ومعن وسليمة بنو مالك بن فهر بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قال والمتن من ولد عمرو بن عامر بوادي سبا هـ هو جد النفس وذلك ان سلبة من مالك هو قاتل ابيه مالك بن فهر وهو الغار من اخوته بولده واهله من ساحل العرب الى ساحل العجم فما يلي مكران والقاطن بعد في تلك الجبال ، قل الرقعي ورددنا بذكر هذه الامور التي بينناها من النفس لنذكر على انهم لم يكن لهم قط في جاهلية ولا اسلام ديانة يعتمدونها وليعلم الناس انهم مع هذه الاحوال يعظمون من بين جميع ٢. الناس على بن الى طالب رضة لا لعقد ديانة ولكن لامر غلب على فطرتهم من تعظيم قدره واستبشارهم عند وصفه ، قل الميشاري الجبال المذكورة بكرمان جبال القفص والبُلوص والقارن ومعدن الفضة وجبال القفص شمالي البحر من خلفها جُروم جيزفت والروبار وشرقيها الاخواس ومغارة بين القفص ومكران

وغربها المملوص ونواحي قُرْمَر ويقال انها سبعة اجبال وان بها اخلا كثيرا  
 وخصبا ومزارع وانها منبوعة جدا والغائب عليهم التحفة والسهمه ونعم الخلفه  
 يزعمون انهم عرب وهم مفسدون في الارض وبين اذليهم الاعاجم مغازه وجبال  
 ليس بها نهر جبرى ولا رستاق ولا مدينة مشهورة يسكنها انداء صعبة  
 المسلمك وفيها ضرق نسلك من بعض النواحي الى بعض فلذلك قد عمل  
 فيها حياض ومصانع اكثرها من خراسان وبعضها من كرمن وارس والجبال  
 والسند وجستان والنداء بها كثير لانهم اذا قدحوا في عمل هربوا الى الآخر  
 وكنوا في كركس كوه وسياه كوه حيث لا يقدر عليهم وليس بها من الممن  
 المعروفة الا سفند وهي من حدود جستان ويحيط بهذه الجبال والمعوز  
 ١. الموحشة من المدن المعروفة من كرمان خميس وقرمسير ومن فارس يرد وزند  
 ومن اصبهان الى اربستان والجبال قمر وقشان ومن فوهستان نيس وقاين  
 ومن قورميس بيار قل ومثلها مثل البحر كيف ما شئت فيسر اذا عرفت السمات  
 لان نزلها مشتهرة منروفة ، قل وقد خرجنا من نيس نريد فارس فمقتنا  
 فيها سبعين يوما نعدل من ناحية الى ناحية نفع مرة في طريق كرمان ونارة  
 ٢. نظرب من اصبهان فرايت من الشرق والمعارج ما لا احصيه وفي هذه الجبال  
 ضرود وجروم وتخيل دزوع درايت اسهلها واعمرها طريق الرقي واصعبها طريق  
 فارس واقربها طريق كرمان وكلها خفيفة من قوم يقال لهم انقص يسمى-رون  
 اليها من جبال لهم بكرمان وهم ذوم لا خلق لهم وجوعهم وحشة وقلوبهم قاسية  
 وفيهم بس وجلالة لا يبقون على احد ولا يقيمون باخذ المال حتى يقتلون  
 ٣. صاحبهم وكل من شقروا به قتلوه بالاجار كما تقتل للبيات يسكون راس الرجل  
 ويضعونه على بلاطة ويضربونه بالحجارة حتى يتفدغ وسالتهم لم تفعلون ذلك  
 فقالوا حتى لا تفسد سيوفنا فلا يفلت منهم احد الا نادرا ولهم مكان وجبل  
 يتنعمون بها وقتالهم بالنشاب ومعهم سيوف ، وكان البلوص شرا منهم فتنبتهم



عصده الدولة حتى افدام وصده لهؤلاء فقتل منهم كثيرا وشردهم ولا يزال ابدا  
عند الممتلك على فارس رهائن منهم كلما ذهب قوم استعاد قوما وهم اصبر  
خلق الله على الجوع والعطش واكثر زادهم شيئا يتخذونه من الثبق ويجعلونه  
مثل الجوز يتفوتون به ويدعون الاسلام وهم اشد على المسلمين من الروم والترك  
ومن رسلهم انهم اذا اسروا رجلا حملوه على العدو معهم عشرين فرسخا حتى  
القدم جايح الكبد وهم مع ذلك رحالة لا رغبة لهم في الدواب والركوب ورعا  
ركبوا الجمارات، وحدثنى رجل من اهل القران وقع في ايديهم قال اخذوا  
مرة فيما اخذوا من المسلمين كتبنا فطلبوا في الاسارى رجلا يقرأ لهم فقامت  
انا فحملوني الى رئيسهم فلما قرأت الكتب قربني وجعل يسألني عن اشياء الى  
ان قال لي ما تقول فيما نحن فيه من قتل الطريق وقتل النفس فقلت من  
فعل ذلك استوجب من الله العقاب واللعن في الآخرة فتنفس نفسا  
عليها وانقلب الى الارض واصفر وجهه ثم اعتقني مع جماعة، وسمعت بعض  
النحار يقول انهم انما يستحلون اخذ ما ياخذونه بتأويل انها اموال غير مكرمة  
وانهم محتاجون اليه فاخذها واجب عليهم وحف لهم،

١٥ القنص بالنصم ثم السكون واخره صاد مهملة جبال القنص لغة في القنص  
المذكور قبل هذا قال ابو الطيب لما اصار القنص اُمس الخالي وكان عصده  
الدولة قد غزا اهل القنص ونكى فيهم نكابة لم ينكها احد فيهم واقنى اكثرهم  
والقنص ايضا قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من بغداد وكانت من  
مواضع اللهو ومعاهد النزه ومجالس الفرح ينسب اليها الخمر للجيدة والحانات  
الكثيرة وقد اكثر الشعراء من ذكرها فقال ابو نواس

رَدَدْتَنِي فِي الصَّبِيِّ عَلَى عُلْيَى      وَسَمِيتُ اَهْلَ الرَجُوعِ فِي اَذْيِ  
لَوْلَا هَوَاؤُكَ مَا اغْتَرَبْتُمْ وَلَا      حَظَّتْ رِكَابِي بِأَرْضٍ مَغْتَرِبِ  
وَلَا تَرَكْتُ الْمُدَامَ بَيْنَ قَرَى      اَللَّحْخِ فَبُورَى فَالْجَوْسَقِ الْخَرِبِ

وَبَاطِرُ نَجْنِي فَالْقَفْصُ ثَمَّ إِلَى قُنْبُرَيْلٍ مَرْجَعِي وَمُنْقَلَبِي  
وَلَا تَخْطِئِينَ فِي الصَّلَاةِ إِلَى تَبَيَّنِ يَدَا شَرْحَنَا إِلَى لَهَبٍ

كان قد هوى غلاما من بني ابي لهب لما حَجَّ فقل هذه الابيات ، ونسب  
اليها ابو سعد ابا العباس احمد بن الحسن بن احمد بن سلمان القفصى  
ه الشيخ الصالح سكن بغداد وسمع الحسن بن طلحة النعماني وغيره وذكره في  
شيوخه قل ومولده سنة ٤٦٦ هـ

قَفْصَةٌ بِالْعَجْ ثَمَّ السُّكُونُ وَصَادُ مَهْمَلَةٍ الْقَفْصُ الْوَتْبُ وَالْقَفْصُ التَّنْشِاطُ هَذَا  
عَرَبِيٌّ وَأَمَّا قَفْصَةٌ أَسْمُ الْبَلَدِ فَهُوَ عَجْمَى وَفِي بَلَدَةٍ صَغِيرَةٍ فِي لُحُوفِ افْرِيقِيَّةٍ مِنْ  
فَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ عَمَلِ الزَّابِ الْكَبِيرِ بِالْجَرِيدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ  
١. تَخْتَطُّ فِي أَرْضِ سَبَخَةٍ لَا تَنْبِتُ إِلَّا الْأَشْنَانِ وَالشَّيْخُ يَشْتَمِلُ سُرُوحَهَا عَلَى  
يَنْبُوتَيْنِ الْمَاءِ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى الْقَلَرْمِيذَ وَالْآخَرُ الْمَاءُ الْكَبِيرُ وَخَارِجُهَا عَيْنَانِ  
آخِرِيَانِ أَحَدُهُمَا تُسَمَّى الْمَطْوِيَّةِ وَالْآخَرَى بَيْشٍ وَعَلَى هَذِهِ الْعَيْنِ عِدَّةُ بَسَاتِينِ  
ذَوَاتِ تَحْلٍ وَزَيْتُونٍ وَبَيْنَ وَعَنْبٍ وَتَمَّاحٍ وَفِي أَكْثَرِ بِلَادِ افْرِيقِيَّةٍ قُسْتَقًا وَمِنْهَا  
يُجْمَلُ إِلَى جَمِيعِ نَوَاحِي افْرِيقِيَّةِ وَالْأَنْدَلُسِ وَجُلُمَاةٍ وَبِهَا نَخْرٌ مِثْلُ بَيْيَصٍ  
ه الْحِجَامُ وَتَمِيرُ الْقَيْرَوَانِ بِأَنْوَاعِ الْفَوَاكِهِ قَالَ وَقَدْ قُسِمَ ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَى الْبَسَاتِينِ  
بِكَيْلٍ نُوْزَنُ بِعِ مَقَادِيرٍ شَرِبَهَا مَعُولَةٌ حَكِيمَةٌ لَا يُدْرِكُهَا النَّظَرُ لَا يَفْضَلُ الْمَاءُ  
عِنَهَا وَلَا يَعْزُزُهَا تَشْرِبُ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشْرِ يَوْمًا شَرِبًا وَحَوْلُهَا أَكْثَرُ مِنْ مَا يَسْتَوْ  
قَصْرُ عَامِرَةِ آهْلَةٍ تَطْرُدُ حَوْلَئِهَا الْمِيَاهُ تُعْرَفُ بِقُصُورِ قَفْصَةٍ وَمِنْ قُصُورِ قَفْصَةٍ  
مَدِينَةُ طَرَاقٍ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةٍ أَجْنَادُهَا أَرْبَابُهَا لَهَا سُرٌّ مِنْ لَبِنٍ عَالٍ جَدًّا  
٢. طَوَّلَ الْبَيْتَةَ عَشْرَةَ أَشْهُارَ خَرِبَهُ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى اخْتَفَى بِالْأَرْضِ لِأَنَّ  
أَهْلَهَا عَصَوْا عَلَيْهِ مَرَارًا وَمِنْهَا إِلَى تَوَزَّرَ مَدِينَةُ أُخْرَى يَوْمَ وَنَصَفَ ، وَقَالَ ابْنُ  
حَوْقَلٍ قَفْصَةُ مَدِينَةٍ حَسَنَةٍ ذَاتُ سُرٍّ وَنَهْرٍ أَطْيَمٍ مِنْ مَاءِ قَسْنَيْلِيَّةٍ وَفِي  
تُصَاقِبٍ مِنْ جِهَةِ أَقْلِيمِ قَمُودَةِ مَدِينَةِ قَاصِرَةِ قُلٍّ وَأَهْلُهَا وَأَهْلُ قَسْنَيْلِيَّةٍ وَالْحَمَّةِ

وَنَقْلُهُ وَسِمَانَةُ شُرَاةٍ مَتَمَرِّدُونَ مِنْ طَاعَةِ السُّلْطَانِ وَنَحْسَبُ إِلَى قَفْصَةِ جَمِيلِ  
بْنِ طَارِقِ الْأَثَرِيْقِيِّ يَرَوِي عَنْ تَحْكُمِ بْنِ سَعِيدٍ ٤

قَفْطُ بَكْسِرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَهَا أَصْلًا وَهِيَ  
 مَسْمُوكَةٌ بِقَفْطِ بْنِ مَصْرٍ بِنِ بْنِ حَامٍ بِنِ ذَوْجٍ عَمٍّ وَقَبْطُ بِالْبَاءِ الْمَسْجُودَةُ  
 ٥ قَالُوا أَنَّهُ أَخُو قَفْطٍ وَأَصْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ قَفْطِيمٌ وَمَصْرِيمٌ وَلَمَّا حَازَ مَصْرُ بْنُ بَيْصَرٍ  
 الدِّبَارَ الْمَصْرِيَّةَ كَمَا ذَكَرْنَا فِي مَصْرٍ وَكَثُرَ وَلَدُهُ أَقْبَلَعَ أَبْنَاهُ قَفْطُ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى  
 إِلَى أَسْوَانٍ فِي الْمَشْرِقِ وَابْتَدَأَ مَدِينَةَ قَفْطٍ فِي وَسْطِ أَعْمَالِهِ تُسَمِّيهِمْ بِهِ وَفِي الْآنَ  
 وَقَفَّ عَلَى أَعْلَويَةٍ مِنْ أَيَّامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ فِي دِيَارِ  
 مَصْرٍ ضَيْعَةٌ وَقَفَّ وَلَا مَلِكُهُ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا إِنَّمَا الْجَمِيعُ لِلْسُلْطَانِ إِلَّا الْخُبُسُ  
 ١٠ الْجُمُوشَى وَهُوَ ضِمَاعٌ وَقَفَّهَا أَمِيرُ الْجِيُوشِ بِدَرِّ الْجَالِي ٤ قَالَ وَالْغَالِيبُ عَلَى  
 مَعِيشَةِ أَهْلِهَا التَّجَارَةُ وَالسَّعْيُ إِلَى الْيَنْدِ وَلَبِسَتْ عَلَى ضَفَّةِ النَّيْلِ بِلَ بَيْنَهُمَا  
 نَحْوُ الْمِائَةِ وَسَاحِلُهَا يُسَمَّى بِقَطْرٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قُوصٍ نَحْوُ الْفَرَسِيخِ وَفِيهَا أَسْوَاقُ  
 وَأَهْلُهَا أَصْحَابُ ثَرَوَةٍ وَحَوْلُهَا مَزَارِعٌ وَبَسَاتِينٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا التَّخْلُ وَالْأَتْرَنْجِ  
 وَاللِّيمُونَ وَالْجَبَلُ عَلَيْهَا مَطْلُءٌ ٤ وَآلِهَا يَنْسَبُ الْوَزِيرُ الصَّاحِبُ جَمَلُ السِّدِينَ  
 ٥ الْأَكْرَمُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِي الْقَفْطِيُّ أَصْلُهُمْ قَدِيمًا  
 مِنْ أَرْضِ الْكَلُوفَةِ انْتَقَلُوا إِلَيْهَا فَأَقَامُوا بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ قَائِمُ حَكْمِهِ وَوَلَّى السُّوَزَةَ  
 لِصَاحِبِهَا الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غَازِي بْنِ أَبِيوبَ وَهُوَ الْآنَ بِهَا وَأَبُوهُ  
 الْأَشْرَفُ وَلِي عِدَّةٍ وَلَايَاتٍ مِنْهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَانْتَقَلَ إِلَى الْيَمَنِ فَهَسُو إِلَى الْآنَ  
 بِهِ فِي حَبْرَةَ وَأَخُوهُ مُؤَيَّدُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ حَكَمَ أَيْضًا وَلَهُمْ كِتَابٌ عُلَمَاءُ فَضْلًا  
 ٢. لَهُمْ تَصَانِيفٌ وَأَشْعَارٌ وَأَدَابٌ وَذِكَاةٌ وَفُطْنَةٌ وَفَضْلٌ غَزِيرٌ ٤

الْقَفُّ بِالضَّمِّ وَالنَّشْدِيدُ وَالْقَفُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَعُلْظٌ وَهُوَ يُبْلَغُ أَنْ يَكُونَ  
 جَبَلًا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَفُّ حَجَارَةٌ عَاضٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مُتَرَادِفٌ بِبَعْضِهَا إِلَى  
 بَعْضٍ ثُمَّ لَا يَخَالُطُهَا مِنَ اللَّيْنِ وَالسَّهْوَةِ شَيْءٌ ٥ وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِطَوِيلٍ

في السماء فيه أشراف على ما حوله وما أشرف منه على الأرض حجارة تحس  
تلك الحجارة أيضا حجارة قال ولا يلقى قفاً الا وفيه حجارة متقلعة عظام مثل  
الابل البروك واعظم وصغار قال ورب قف حجارته فنادير امثال السيوت قال  
ويكون في القف رياض وقيعان فانروضة حمينيد من القف الذي في فيه ولو  
ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة حجارتها واذا رايتها رايتها طيناً وهي تنبت  
وتعشب وانما قف القفاف حجارتها قال الازهرى وقفاف الصمان بهذه الصفة  
وفي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان وسلقان كثيرة واذا اخصبت ريعت  
العرب جميعاً بكثرة مراتعها وفي من حزون نجدة والقف علم نواد من اودية  
المدينة عليه مال لافلها وانشد الاصمعي نمناصر بنت مسعود بن عتبة  
١. اخي ذي الرمة وكان زوجها خرج عنها الى النقيين

نظرت ودون القف ذو الخل هل ارى اجارع في آل الضحى من لرى الرمل  
فيا لك من شوق وجيع ونظرة تنها على القف حبلاً من الحبل  
الا حبلاً ما بين حزوى وشارع وانقاء سلمى من حزون ومن سهل  
لعمري لأصوات المكاكى بالضحى وصوت صبا في حائط التمر بالدخل  
١٥ وصوت شمال زعزعت بعد فعدة الاء واسباننا وارنسى من الحبل  
احمب الى من صمياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف الخمل  
فيا ليمت شعري هل ابيتن ليلة بجمهور حزوى حيث ربتنى اهلى  
وقال زهير

٢. لمن طلل كالوحي غف منازل عفا الرش منه فالرئيس فعاقله  
قف فصارا باكناف منعج فشرقي سلمى حوصه فاجاوله

ثم اضاف اليه شيئا اخر وقامه فقال زهير ايضا

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل سلام بالنقيين فانركن  
والقف موضع بارض بابل قرب باجوا وسورا خرج منه شبيب بن بحرة الانبجي

الخارجي المشارك لابن مُلْجَم في قتل علي رضي في جماعة من الخوارج فخرج اليه اهل الكوفة في امانة المغيرة بن شعبه فقتلوه ،

قُلُّ بضم أوله وسكون ثانيه واخره لامر والقفل معروف من الحديد ويجوز ان يكون جمع فَعْلَة وفي شجره تَنْبَت في تجود الارض جمعها قُفْل وهو موضع في

ه شعر الى تمام والقفل من حصون اليمن ،

قُفْل قال عَرَام والطريق من بستان ابن عامر الى مكة على قفل وقفل الثنية لانه تَنَلَّاهُك على قرن المنازل جيل الطاييف تَلْهُوك عن يسارك وانت تَوْم مَكَّة متفاودة وفي جبال تَمْر شوامخ اكثر نباتها القُرط ،

قُفُوص بالفتح واخره صاد مهملة ويجوز ان يكون من قولهم قَفَصَ فلان يَقْفُصُ اَدْقَصًا اذا نَشَنَج من البرد وكذلك كل شئ اذا نَشَنَج وهو موضع في شعر

عدي بن زيد ،

القُفُوء بالفتح ثم السكون واخره واو معربة والقفو مصدر قولك قَفَا يَقْفُو قَفُوءًا وهو ان يَتَمَتَّع شيئًا ومنه قوله تعالى ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم وهو اسم

موضع ،

ه القَفِيَّان تصغير تَنْمِيَةِ الْقَفَا او تصغير تَنْمِيَةِ الْقَفِيَّة وفي الزُّبَيْة على الترخيم وهو موضع قال مَهَابَة تَرعى بالقَفِيَّين مُوشِح ،

قَفِيرٌ تصغير القُفْر وهو المكان الخالي من الناس وقد يكون فيه كَلًّا اسم موضع قال ابن مقبل

كَلَى وَرَحَى رَوَحَتَا نَعَامَةً نَحَرَمَ عَنْهَا بِالْقَفِيرِ رَدَائِلَهَا ،

٢. القَفِيرُ بالفتح ثم النسر يجوز ان يكون فَعِيلًا من القُفْر وهو الخلاء والقفير الزبيل الكبير لغة يمانية وهو ماء في طريق الشام بأرض عُدْرَةَ ،

قَفِيلٌ فَعِيلٌ بفتح أوله وكسر ثانيه من قولهم قَفِلَ من سَفَرِهِ اذا رجع الى اهله موضع في ديار طى قال زيد الخيل قبل موته في قطعته ذكرت في فردة

سَمَى الله ما بين القفيل قطابة فَا دُونَ أَرْوَامَ مَا فَوْقَ مُنْشَدٍ

## باب القف والف واللام وما يليهما

قُلَاتٌ بالنصم والتخفيف وأخره باءٌ موحدة والقلب دالٌ يأخذ الابل في رؤوسها فيقبلها الى فوق وهو جبل في ديار بني اسد قُتِلَ فيه بشر بن عمرو بن مَرْزَدٍ  
هـ قالت خِرْنَف بنت هِفَان بن بَدْر

لَقَدْ أَقْسَمْتُ أَنِّي بَعْدَ بَشَرٍ عَلَى حَيٍّ يَمُوتُ وَلَا صَدِيقٍ  
وبعد أخير عَظْمَةٍ بِنِ بَشَرٍ كَمَا مَالَ الْمَجْدُوعُ مِنَ الْخَرِيفِ  
فَكَمْ بَقْلَابٍ مِنْ أَوْصَالِ خِرْنَفٍ أَخَى ثَقَّةٍ وَجَمَاعِمَةٍ فَلْيَقِ  
نَدَامِي لِلْمَمْلُوكِ إِذَا لَقَوْهُمْ حَبَوًا وَسَقَوًا بِكَاسِهِمُ الرَّحِيفِ

١. وأنشد أبو علي الفارسي في كتابه في أبيات المعاني

أَقْبَلَنِي مِنْ بَطْنِ قَلَابٍ بِسَاحِرٍ يَحْمَلُنِ فُحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دِعْرِ  
أَسْوَدَ صَلَاحًا كَعَيَانَ الْبَقْرِ

وقال قلاب اسم موضع وقال غير هؤلاء قلاب من أعظم أودية العلاء باليمامة

ساكنوه بنو النمر بن قاسط ويوم قلاب من أيامهم المشهورة

هـ قُلَاتٌ بكسر أوله وفي آخره تاءٌ مثناة من فوق وهو جمع قُلْتِ وهو كالتنقرة تكون

في الجبل يَسْتَنْقَعُ فيه الماء قال أبو زيد القُلْتِ المطمئن في الخاضرة والقلبت ما

بين الترفوة والعين والقلبت بين الرُكْبَةِ والقُلْتِ ما بين الإبهام والسَّيَابَةِ وقال

الليث القُلْتِ حفرة يحفرها ماءٌ وأشلٌ يقطر من سقف كَهْفٍ على حجرٍ آبٍ

فِيهِ قَبْ فيه على مرِّ الاحقاب وَقَبَةٌ مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصُّلْبَةُ

٢. فهي قُلْتَةٌ وَقُلْتِ التريدة اُنْقَوَعَتْهَا وقال الأزهري وَقُلَاتِ الصَّمَانُ نَقْرٌ في رؤوس

قفانها عِلَّاهُ ماء السماء في الشتاء وَرَدَّتْهَا مَرَّةً وفي مُقْبَةِ فوجدت القلبت منها

ياخذ مائة راوية واقل وأكثر وفي حُفْرِ خلقها الله تعالى في الصخور الصَّمَّ وقد

ذكرها ذو الرُّمَّة فقال

\_\_\_\_\_ من دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقَلَاتِ وَشَارِعِ تَصَابِيْعُ حَتَّى ذَلَّتِ الْعَيْنُ تَسْقُحُ ،  
فُلَاخٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَجْمُوعَةٌ وَالْقُلُوحُ وَالْقَلَمِيخُ شِدَّةُ الْهَدِيرِ وَبِهِ سَمِيَ الْقُلَاخُ  
بِـنِ جَنَابِ بْنِ جَلَا الرَّاجِزِ شَبَّهَ بِالْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ فَقَالَ  
أَنَا الْقُلَاخُ بِـنِ جَنَابِ بْنِ جَلَا أَخُو خَنَازِيرِ أَقْوَدُ الْجَمَلَا  
٥ وَالْقُلَاخُ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْيَمَنِ كَانَ فِيهِ بَيْتَانِ يُوصَفُ بِجُودَةِ  
الرُّمَانِ وَقِيلَ فِيهِ كَلَاخٌ قَالَهُ نَصْرٌ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَحَنَّ الْحَاكِمُونَ عَلَى قُلَاخٍ كَفَيْنَا وَالْجَرِيرَةَ وَالْمُضَابَا  
قُلَاخُ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فَاخْتَلَفُوا فِيهَا فَكَانَ لِلْكَوْكِ لَبْنِي  
رَبَاحُ بْنُ بَرْبُوعٍ فَرَضَى بِحِكْمِهِمْ فِيهَا وَيُرْوَى عَلَى عَكَاظٍ ،  
١٠ الْقَلَادَةُ بِالْكَسْرِ بِلُغَطِ الْقَلَادَةِ لِأَنَّ تَجْعَلَ فِي الْعَنْقِ هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْقِبْلِيَّةِ  
عَنِ الرُّمَحْشَرِيِّ ،

قَلَانُظٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَلَاعَةٌ فِي جِبَالِ تَارَمٍ مِنْ جِبَالِ الدِّيلِمِ وَفِي  
بَيْنِ قَزْوِينَ وَخَلْمِخَالٍ وَفِي عَلَى قَلَّةِ جَبَلٍ وَلَهَا رِبْضٌ فِي السَّهْلِ فِيهِ سَوْقٌ وَتَحْتَهَا  
نَهْرٌ عَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ الْوَاحِ تَرْفَعُ وَتَوْضَعُ وَفِي لِمَا حَبِ الْمَوْتِ وَكَرْدُكُوهِ ،  
١٥ قَلَابِيَّةُ الْقَسِّ وَالْقَلَابِيَّةُ بِنَاءٌ كَالْدِيرِ وَالْقَسُّ اسْمُ رَجُلٍ وَكَانَتْ بظَاهِرِ الْحَبِيرَةِ وَفِيهَا  
يَقُولُ الثَّرَوَانِيُّ

خَالِيَتِي مِنْ تَيْمٍ وَعَجَلٍ هُدَيْنَتُنَا أَصِيفًا حَبَّتِ الْكِلَاسُ يَوْمِي إِلَى أَمْسٍ  
وَأَنْ أَنْتُمَا حَبِيَّتَانِي تَحِيَّةً فَلَا تَعْدُوا رَيْحَانِ قَلَابِيَّةِ الْقَسِّ  
وَكَانَ هَذَا الْقَسُّ مَعْرُوفًا بِكَثْرَةِ الْعِبَادَةِ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَاشْتَغَلَ بِاللَّهُوِ فَقَالَ فِيهِ  
٢٠ بِعُضِّ الشُّعْرَاءِ

أَنْ بِالْحَبِيرَةِ قَسًّا قَسِدٌ مَجَسَّنٌ فَتَقَنَّ الرُّهْبَانُ فِيهِ وَافْتَتَنَ  
هَاجِرُ الْأَنْجِيلِ مِنْ حُبِّ الْقِسِيِّ وَرَأَى الدُّنْيَا مَتَاعًا فَرَكَنَ ،  
\_\_\_\_\_ قَلْبٌ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ جَمَعَ قَلِيبٌ قُلَ اللَّيْلِ الْقَلِيبُ الْمِثْرُ قَبْلُ أَنْ

تَطْوَى فَإِذَا طُوِيَتْ فِيهِ الطَّوَى وَجَمَعَهُ الْقَلْبُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَلِيمُ مِنْ  
 أَسْمَاءِ الرُّكِيِّ مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ ذَاتُ مَاءٍ أَوْ غَيْرَ ذَاتُ مَاءٍ جَفَرًا أَوْ  
 غَيْرَ جَفَرٍ وَقَالَ شَمْرُ الْقَلِيمِ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْرِ الْبَدَى وَالْعَادِيَّةِ وَلَا تَخْصُ بِهِمَا  
 الْعَادِيَّةُ قُلْ وَسَمِيتُ قَلِيْبًا لِأَنِّ حَافِرَهَا قَلْبٌ تَرَاهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو السَّوْدِ  
 هُ الْعُقَيْلِيُّ الْقَلْبُ مِمَّا لَبِىَ عَامِرُ بْنُ عَقِيلٍ بِأَجْدٍ لَا يَشْرِكُ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرَ  
 رَكِيَّتَيْنِ لَبِىَ قُشَيْرٌ وَهُوَ بِمِصَاصٍ كَعَبٍ مِنْ خِيَارِ مِصَاهِمُ ٤

قَلْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَلْبُ مَعْرُوفٌ وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ قَلْبًا إِذَا أَرَدْتَهُ وَالْقَلْبُ  
 الْخُصُّ وَقَلْبٌ مَا قَرِبَ حَادَّةٌ عِنْدَ حَرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ وَجَبِلَ نَجْدِي ٥  
 قَلْبَيْنِ أَتْنَهَا مِنْ قَرَى دِمَشَقٍ وَهُوَ عِنْدَ طَرْمِيسَ لَكَرَهَا ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ  
 ١٠ وَلَمْ يُوَضَّحْ عَنْهُ قَالَ هِشَامُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي  
 سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ كَانَ يَسْكُنُ طَرْمِيسَ وَكَانَتْ لُجْدَةُ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ لَكَرَهَا ابْنُ  
 مُنِيرٍ فَقَالَ

فَالْقَصْرِ فَالْمَرْجِ فَالْمَيْدَانُ فَالشَّرَفُ ١  
 لَأَعْلَى فَسَلَا فَجَرَمَانَا فَعَلْبَيْنِ ٤

الْقَلْتُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَمْرَأَةٍ  
 ٥ شَرِيكٍ بِنِ حُبَابَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ عَمِّ بْنِ لُحَابٍ رَضَهُ إِيَّامَ خُرَيجٍ  
 إِلَى الشَّامِ فَمَزَلْنَا مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْقَلْتُ قَالَتْ فَذَهَبَ زَوْجِي شَرِيكٌ يَسْتَنْقِي  
 فَوْقَهُمْ دَلْوَةً فِي الْقَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى اخْتِدَا لَكَثْرَةِ النَّفَاسِ فَقِيلَ لَهُ أَجَرُ ذَلِكَ  
 إِلَى الْبَيْلِ فَلَمَّا أَمْسَى نَزَلَ إِلَى الْقَلْتُ وَلَمْ يَرْجِعْ قَاطِبًا وَأَرَادَ عَمُّ الرَّحِيْلِ فَأَتَيْتُهُ  
 وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ زَوْجِي فَأَقَامَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَارْتَحَلَ فِي الرَّابِعِ وَإِذَا شَرِيكٌ قَدْ أَقْبَلَ  
 ٢٠ فَقَالَ لَهُ النَّفَاسُ ابْنُ كَنْتَ فَجَاءَ إِلَى عَمِّ رَضَهُ وَفِي يَدِهِ وَرَقَةٌ يُوَارِيهَا الْتَفُّ وَتَشْتَمِلُ  
 عَلَى الرَّجُلِ وَتُوَارِيهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْقَلْتُ سِرًّا وَأَتَانِي آتٍ  
 فَأَخْرَجَنِي إِلَى أَرْضٍ لَا تَشْبِهُهَا أَرْضُكُمْ وَيَسَاتِينَ لَا تَشْبِهُهُ يَسَاتِينَ أَهْلُ الدُّنْيَا  
 فَتَنَاوَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ لِي لَيْسَ هَذَا أَوَانُ ذَلِكَ فَاخْذْتُ هَذِهِ الْوَرَقَةَ فَإِذَا فِي



ورقة تين فدعا عمر كعباً الاحبار وقال اتجد في كتبكم ان رجلاً من امتنا  
يدخل الجنة ثم يخرج قال نعم وان كان في القوم انباتك به فقال هو في القوم  
فناشأ فقال هذا هو فاجعل شعار بني عير خضراً الى هذا اليوم ،  
الملتان درب القلتين من شعور الجزيرة ،

قلت هبل قال للفصى في راس العارض قلت عظيم يقال له قلت هبل وانشد  
متى ترائى واردا قلت هبل فشارباً من ماء ومغتسل ،

قلت بالصم ثم السكون وقال متناة من فوق هي قرية حسنة تعرف بسواقي  
قلت بالصعيد من شرق النيل دون اخميم ،

القلت كذا يقال كما يقال البحرين قرية من اليمامة لم تدخل في صلح  
اخالد بن الوليد ايام قتل مسيلمة اللذاب ولما نزل لمبي يشكر وفيهما يقول  
الأعشى شربك الراح بالقلتين حتى حسبمت رجاجة مريت حمرا ،

فلحاح الحاهان مهملتان جبل قرب زبيد فيه قلعة يقال لها شرف فلحاح ،  
القلت بالفخ ثم انسكون والحاء مجمة وهو الضرب بالهايس على الهايس والقلت  
الهدير وقلت قرب في بلاد بني اسد وانظرب الرابية الصغيرة ،  
أقربى بلدة بالسند بينها وبين المنصورة مرحلة ،

قيل بكسر اوله وتشديد ثنيه وكسره ايضاً واخره زالا وهو مرج ببلاد الروم  
قرب سيمساط كانت لسيف الدولة ابن حمدان قل فيه ابو فراس ابن حمدان  
وأطلعها فوضى على مرج قيل جواد في اشباحه الخابر  
وفي اعمال حلب بلد يقال له كيل اظمه غيره والله اعلم ،

٢. القلزم بالصم ثم السكون ثم زالا مضمومة وميم القلزمة ابتلاع الشىء يقال  
تقلزمت اذا ابتلعه وسمى بحر القلزم قلزماً لالتهامة من ركبه وهو المكان الذى  
غرق فيه فرعون وآله قال ابن الكلبي استطال عنق من بحر الهند قطعن في  
تهايم اليمن على بلاد فرسان وحكمم والاشعرين وعك ومضى الى جدة وهو

ساحل مكته ثم الجار وهو ساحل المدينة ثم ساحل النور وساحل النيمساه  
 وخليج أيلة وساحل راية حتى بلغ قلم مصر وخالط بلادها وقب قوم قلم  
 بلدة على ساحل بحر اليمين قرب ايلة والنور ومدين والى هذه المدينة ينسب  
 هذا البحر وموضعها اقرب موضع الى البحر الغربى لان بينهما وبين السقرا  
 ٥ اربعة ايام والقلم على بحر الهند وانغراما على بحر الروم ولما ذكر القصاعى نور  
 مصر قال راية والقلم من كورها القبلية وفيه غرق فرعون والقلم فى الاقاليم  
 الثالث طولها ست وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون  
 درجة وثلاث ، قل المهلى ويتصل بجبل القلم جبل يوجد فيه المغناطيس  
 وهو حجر يجذب الحديد واذا دلك ذلك الحجر بالثوم بطل عمله فاذا غسل  
 ١٠ بالخل عاد الى حاله ، ووصف القلم ابو الحسن البلخى ، ما احسن فى وصفه  
 فقل اما ما كان من بحر الهند من القلم الى ما يحاذى بطن اليمين فانه يسمى  
 بحر القلم ومقداره نحو ثلاثين مرحلة طولا واوسع ما يكون عرضا عبر ثلاث  
 ليل ثم لا يزال يصيق حتى يرى فى بعض جوانبه الجانب الحاذى له حتى  
 ينتهى الى القلم وفى مدينة ثم تدور على الجانب الاخر من بحر القلم  
 ١٥ وامتداد ساحله من مخرجه يمتد بين المغرب والشمال فاذا انتهى الى القلم  
 فهو اخر امتداد البحر فيخرج حينئذ الى ناحية المغرب مستديرا فاذا وصل  
 الى نصف الدائرة فهناك القصير وهو موسى المراكب وهو اقرب موضع فى بحر  
 القلم الى فوس ثم يمتد الى ساحل البحر مغربا الى ان يخرج نحو الجنوب فاذا  
 حاذى ايلة من الجانب الجموى فهناك عذاب مدينة البجاء ثم يمتد على  
 ٢٠ ساحل البحر الى مساكن البجاء والبجاء قوم سود اشد سوادا من الحبشة وقد  
 ذكرهم فى موضع اخر ثم يمتد البحر حتى يتصل ببلاد الحبشة ثم الى الزباسع  
 حتى ينتهى الى مخرجه من البحر الاعظم ثم الى سواحل السيرير ثم الى ارض  
 الننج فى بحر الجنوب وبحر القلم مثل الوادى فيه جبال كثيرة قد علا الماء

عليها وتُعرف السَّيْرُ منها معروفة لا يُهْتَدَى فيها إلا بان يختل بالنسفينة في اصعاف تلك الجبال في ضياء النهار واما بالليل فلا يُسلك ولصفاء مائه ترى تلك الجبل في البحر وما بين القلزم وأيلة مكان يعرف بتاران وهو اخبث مكان في هذا البحر وقد وصفناه في موضعه وبقر تاران موضع يعرف بالجبيلات ٥ ويهيج ويتلأنم امواجه باليسير من الريح وهو موضع تخوف ايضا فلا يُسلك قل وبين مدينة القلزم وبين مصر ثلاثة ايام وهى مدينة مينية على شفير البحر ينتهى هذا البحر اليها ثم ينعطف الى ناحية بلاد البجة وليس بها زرع ولا شجر ولا ماء وانما يحمل اليها من ما آبار بعيدة منها وهى تامة العبارة وبها فرنة مصر والشام ومنها تحمل حمولات مصر والشام الى الحجاز واليمن ثم ١٠ وينتهى على شت البحر نحو الحجاز فلا تكون بها قرية ولا مدينة سوى مواضع بها ناس مقيمون على صيد السمك وشى من التخييل يسير حتى ينتهى الى تاران وجبيلات وما حاذى الطور الى ايلة، قلت هذا صفة القلزم قديما فاما اليوم فهى خراب بياب وصارت الفرنة موضعا قريبا منها يقال لها سويس وهى ايضا كخراب ليس بها كثير اناس قل سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

١٥      بَرَحَ الخفا: فأى ما بك تكتنم      ولَسَوْفَ يَظْهَرُ ما تُسِرُّ فَيَعْلَمُ  
تَمَلَّكْتُ سَقَمًا من عَلايِفِ حَبِئِها      وَالْحُبُّ يَعلِقُ السَّقِيمَ فَيَسْقَمُ  
عَلوِيَّةٌ آمَسَتْ ودونَ مَزارِها      بِمِصْمارِ مِصرَ وَابْدُ والقُلُومُ  
ان الحِجارَ الى الحِجازِ يَشُوقُنِي      وَيَهيجُ لى كَرِبا اذا يَتَرَنَّمُ  
والبرقُ حينَ اُشِيعَ مِتيامِنا      وَجَنائِبُ الارواحِ حينَ تَنَسَّمُ  
٢٠      لو لَجَّ ذو قَسمٍ على ان لا يَكُنْ      فى المَناصِ مِشَبْهَها لَبَرِّ المُقَسِّمِ

وينسب الى القلزم المصرى جملة منته الحسن بن يحيى بن الحسن القلزمى  
فل ابو القاسم يحيى بن على الطحان المصرى يروى عن عبد الله بن الجارود  
القمي يورى وغيره وسمعت ٨٨٨ ومات سنة ٣٨٥ هـ وقل ابن البناء القلزم مدينة

قدية على طرف بحر الصين بابسة عابسة لا ماء ولا كلاً ولا زرع ولا ضرع ولا  
حطب ولا شجر يحمل اليهم الماء في المراكب من سويس وبينهما بريد وهو ملح  
ودي ومن امثالهم ميرة اهل القلزم من بلبيس وشربهم من سويس ياكلون لحم  
التيس ويوقدون سقف البيت في احد كنف الدنيا مياه حماماتهم زعق  
والمسافة اليهم صعبة غير ان مساجدها حسنة ومنزلها جلييلة ومتاجرها  
مفيدة وفي خزانة مصر وفرة الحجاز ومغونة الحجاج والقلزم ايضا نهر غرناطة  
بالاندلس كذا كانوا يسمونه قديما والآن يسمونه خذارة بتشديد الراء ونتمها  
وسكون الهاء

فلسانة بالفخ ثر السكون وسين مهملة وبعد الالف نون وفي ناحية بالاندلس  
من اعمال شذونة وهي مجمع نهر ببلغة ونهر للة وبينها وبين شذونة احد  
وعشرون فرسخا وفي كتاب ابن بشكوال خلف بن هاني من اهل فلسانة  
مهمل السنين وعلى الحاشية حصن من نثر اشيلية رحل الى انشوى روى فيه  
روى عن محمد بن الحسن الآثار وغيره حدث عنه عباس بن احمد الباجي  
فلس بالخربريك لعلة منقول من القمل من قولهم فلس الرجل فلسا وهو ما جمع  
من الخلف ملأ الفجر او دونه وليس بقي فاذا غلب فهو الفى وفلس موضع  
بالجزيرة قل عبيد الله بن قيس الرقيات

افقرت الرقنان فالفلس فهو كان لم يكن به انس

فالفير اقوى الى البليخ كما اقوت محارب امّة درسا

فلسانة بالفخ ثر السكون وسين مخجمة وبعد الالف نون مديننة باريقية او  
ما يقاربها

قلع بالخربريك قال الازهرى القلعة السحابية الضخمة والجمع قلع وانجارد  
الضخمة هي القلع وقلع موضع في قول عمرو بن معدى كرب الزبيدي  
وم قتلوا بذي قلع ثقيفا فاعقلوا ولا فادوا بزبد

القلعة بالكرك مرجُ القلعة قال العراني موضع بالبادية واليه تنسب السيوف وقيل هي القرية للدة دون حَلوان العراني ونذكرها في مرج ان شاء الله تعالى قال ابن الاعراب في ذواته الله نقلها عنه ثَعْلَبٌ كَثُفَ الرَّاعِي قَلْعٌ وَقَلْسَعَةٌ اذا طرحت الهاء فهو ساكن واذا ادخلت الهاء فاللام محركة مثل القلعة للدة تسكن ،

القلعة بالفتح ثم السكون اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد قيل هو جميل بالشام هل يسعر بن مهلهل انشعر في خير رحلته الى الصين كما ذكرته هناك قال ثم رجعت من الصين الى كَلَه وهي اول بلاد الهند من جهة الصين واليهما تنتهي المراكب ثم لا تتجاوزها وفيها قلعة عظيمة فيها معدن الرصاص وانفلي لا يكون الا في قلعتها وفي هذه القلعة تصرب السيوف القلعية وهي الهندية العتيقة واهل هذه القلعة يمتنعون على ملككم اذا ارادوا ويطيعونها اذا ارادوا وقد ليس في الدنيا معدن الرصاص القلعي الا في هذه القلعة وبينها وبين سَنَدَايِل مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن وساتيف واسعة ، وقد ابو الرّجّحان يَجْلِب الرصاص القلعي من سَرْتَدِيْب جزيرة في بحر الهند ، وبلاذلس اقليم القلعة من كورة قَبْرَة وانا اظن الرصاص القلعي اليها ينسب لانه من الاندلس يجلب فيكون منسوبها اليها او الى غيرها ما يسمى بالقلعة هناك ، والقلعة موضع باليمن ينسب اليها الفقيه القلعي درس برباط وصنف كنز الحفاظ في غريب الانفاط والمستغرب من الفاظ المهذب واحتراز المهذب واحاديث المهذب ولقاء في انقريص ومات برباط ،

٢٠ قلعة الى الحسن قلعة عظيمة ساحلية قرب صيداء بالشام فتحها يوسف بن ايوب واقدعها ميمونا انقصرى مدّة ونغيره ،

قلعة الى بنوبيل بافريقية بل البكرى هي قلعة كبيرة ذات منعة وحصانة وعصرت عند خراب القيروان وانتقل اليها اكثر اهل افريقية قال وهي اليوم

مَقْصِدُ النَّجَّارِ وَبِهَا تَحُلُّ الرِّجَالُ مِنَ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ وَفِي السَّيُومِ  
مُسْتَقَرٌّ مُلْكَةٌ صُنْهَاجَةٌ وَبِهَذِهِ الْقَلْعَةُ احْتَصَنَ أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ كَيْدَادٍ مِنْ  
إِسْمَاعِيلَ الْخَارِجِيِّ ء

قَلْعَةُ أَيُّوبَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ جَلِيلَةٌ الْقَدَرُ بِالْأَنْدَلُسِ بِالثَّغْرِ وَكَذَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
وَفِيهَا قَالُ النَّغْرِيُّ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقَسْتَلَةَ بِقَعْتِهَا كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْمَزَارِعِ وَلَهَا عِدَّةُ  
حَصُونٍ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا مَدِينَةٌ لُبْلَةُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ  
مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنِ خُرَّمٍ مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ أَيُّوبَ يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِلَ سَنَةَ ٣٣٨  
سَمِعَ بِالنَّبِيرَوَانِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاصِرٍ وَكَمُوحٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا  
عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّغْرِيُّ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٤ قَالَ ابْنُ السَّفَرِضِيِّ ء  
أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ النَّغْرِيُّ مِنْ قَلْعَةِ أَيُّوبَ يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَصْلُهُ مِنْ سَرَقَسْتَلَةَ  
وَكَانَ حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ عَلِمًا بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ خَتَانِيًّا بَلِيغًا وَكَانَ صَاحِبَ  
صُلُوةٍ قَلْعَةُ أَيُّوبَ قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ أَحْسَبُ أَنَّ وَفَاتِهِ كَانَتْ فِي نَحْوِ سَنَةِ ٣٤٥ ء  
قَلْعَةُ الْآنَ ذَكَرْتُ فِي الْإِلَاقِ وَفِي مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا فِيمَا قَبِيلَ ء

قَلْعَةُ بُسْرِ ذَكَرَ أَهْلُ السَّيْرِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بَعَثَ عَقِيْمَةَ بْنَ نَافِعٍ الْفَهْرِيَّ إِلَى أَفْرِيقِيَّةَ  
وَأَخَذَتْهَا وَاخْتَصَطَ الْقَمِيرَوَانِ وَبَعَثَ بُسْرَ بْنَ أَرْطَاةَ الْعَامِرِيَّ إِلَى قَلْعَةِ الْقَمِيرَوَانِ  
وَأَخَذَتْهَا وَقَتَلَ وَسَيَّ فُهِىَ إِلَى الْآنَ تَعْرِفُ بِقَلْعَةِ بُسْرِ وَهِيَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَاذِهِ  
عِنْدَ مَعْدِنِ الْفَضَّةِ وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي وَجَّهَ بُسْرًا إِلَى هَذِهِ الْقَلْعَةِ مُوسَى بْنُ  
نُصَيْرٍ وَبُسْرُ يَوْمِيذِ ابْنِ أَكْثَنَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَمَوْلَدُهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ النَّبِيُّ صَلَّعِمَ  
بِسَمْتَيْنِ وَالْوَأَقْدِيُّ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّعِمَ ء

قَلْعَةُ تَمَادٍ مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ أَكْثَرِ وَأَقْرَانِ لَهُ قَاعَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى قَلْعَةٍ جَبَلٍ  
بِسْمَى تَقَرُّبُوسْتِ تُشَبِّهُ فِي التَّحْصَنِ مَا يَحْكِي عَنْ قَلْعَةِ اذْنَابَاكِيَّةِ وَهِيَ قَاعَةٌ  
مُلْكًا بَنَى تَمَادُ بْنُ يَوْسُفَ الْمَلْقَبُ بُلْكَيْنِ بْنِ زَيْدِيٍّ بْنِ مَنَادٍ الصَّنْهَاجِيِّ  
الْبَرْبَرِيِّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٧٠ وَهِيَ قُرْبَ أَشْبِيرَ مِنْ أَرْضِ

المغرب الأدنى وليس لهذه القلعة منظر ولا رؤا حسن انما اختلطها حماس  
للخصم والامتناع لمن يحف بها رساتيف ذات غلة وشجر مثمر كالتين والعنب  
في جبالها وليس بالكثير ويتخذ بها لبابيد النبلقان جيدة غاية وبها  
الاكسية القلعية الصفيقة النسج الحسن المطرزة بالذهب ولصوتها من النعومة  
والبصيص بحيث ينزل مع الذهب بمنزلة الابرسمز ولاهلها حكمة مزاج ليس  
لغيرها وبينها وبين بسكرة مرحلتان والى قسنطينية الهوا ايام وبينها وبين  
سليفي ثلاث مراحل

قلعة الجحس بناحية آرجان من ارض فارس فيها آثار كثيرة من آثار الفرس وهي  
منيفة جدا

قلعة جعبر على الفرات مقابل صفين لك كانت فيها الوقعة بين معاوية وامير  
المؤمنين علي بن ابي طالب رحمه وكانت تعرف اولا بدوسر فتملكها رجل من  
بني عمر يقال له جعبر بن مالك فغلب عليها فنسبت به  
قلعة رباح بالاندلس ذكرت في رباح

قلعة الروم قلعة حصينة في غرب الفرات مقابل البصرة بينها وبين سمسط  
أبها مقام بطرك الارمن خليفة المسيح عندهم ويسمونه بالارمنية كتناغيكوس  
وهذه القلعة في وسط بلاد المسلمين وما اثنى بقاءها في يد الارمن مع اخذ  
جميع ما حولها من البلاد الا لقلعة جدواها فانه لا دخل لها واخرى لاجل  
مقام رب الملة عندهم كانهم يتركونها كما يتركون البيع والكفاس في بلاد  
الاسلام ولم يزل كتناغيكوس الذي يلي البطراركة من قديم الزمان من ولد  
داود عم وعلامته عندهم طول يديه وانهما تتجاوزا ركبتيه اذا قام ومثلا  
ويلقى ذلك في ولده فلما كانت قرابة سنة ٦١٠ اعتمد ليون بن لليون ملك  
الارمن الذي بالمقعة انشامية في بلاد المصيصة وكرسوس واخذ ما كرهه الارمن  
وهو انه كان اذا نزل بقريه او بلدة استدعى احدى بنات الارمن فيفترشها في

ليلته ثم أطلقها إلى أهلها إذا أراد الرحيل عنهم فشكى الارمن من ذلك إلى  
 كئناغيكوس فأرسل إليه يقول هذا الذي اعتمدته لا يقتضيه دين النصرانية  
 فان كنت ملتزما للنصرانية فارجع عنه وان كنت لست ملتزما للنصرانية  
 فافعل ما شئت فقال انا ملتزم للنصرانية وسأرجع عما كرهه البطاركة ثم عاد إلى  
 أمره واشتد فعادوا شكواه فبعث إليه مرة أخرى وقال ان رجعت عما تعتمد  
 ولا حرمتك فلم يلتفت إليه وشكى مرة أخرى حرمة كئناغيكوس وبلغه ذلك  
 فكشف راسه ولم يذعر التوبة عما صمغ فامتنع عسكره ورعيته من اكل طعامه  
 وحضور مجلسه واعتزلت زوجته ولوا هو الدين لا بُد من التزام واجبه  
 ونحن معك ان ذلك عدو او طرفك امر اما خصوصنا عندك فلا واكل طعامك  
 كذلك فبقى وحده واذا ركب ركب في شُرْطَةٍ يسيرة فصاجر واطهر التوبة  
 وارسل إلى كئناغيكوس يسأل ان يحضر لتكون توبته محضرة وعند حضور  
 الناس يحمله واعتز كئناغيكوس وحضر عنده واشهد على نفسه بتخليته وشهد  
 عليه الجميع فلما انقضى اجلس اخذ ليون بيده وصعد القلعة وكان آخر  
 العهد به واحضر رجلا من اهل بيته اظنه ابن خالته او شيمسا من ذلك  
 داوكان مترقباً فانفذه إلى القلعة وجعله كئناغيكوس فهو إلى هذه الغاية هناك  
 وانقضت الكئناغيكوسية عن آل داوود وبلغني انه لم يبق منهم في تلك  
 النواحي أحد يقوم مقامهم وان كان في نواحي اخلاط منهم طليقة والله اعلم  
 قلعة النجم بلغظ النجم من اللواكب وفي قلعة حصينة منلة على الفرات على  
 جبل تحتها ربت عامر وبندها جسر يُعبر عليه وهي المعروفة بجسر منبج في  
 ٢٠. الاقليم الرابع طولها اربع وستون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها ست  
 وثلاثون درجة واربع عشرة دقيقة ويُعبر على هذا الجسر القوافل من حران إلى  
 الشام وبينها وبين منبج اربعة فراسخ وهي الآن في حكم صاحب حلب  
 الملك العزيز بن الملك الظاهر بن الملك الناصر يوسف بن أيوب



قَلَمِيَّةٌ بِحَصْبٍ بِالْأَنْدَلُسِ ،

قَلَمِيَّةٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ثَمَّ يَأْتِي سَائِلَةٌ وَثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعِ كَثِيرِ الْمِيَاهِ ،  
قَلَمِيَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَا وَآخِرُهُ وَادٍ مَعْرَبَةٌ صَحْبَةٌ قَرِيبَةٌ بِالْمَدِينَةِ  
عَلَى غَرْبِ النَّبِيلِ ،

هـ قَلَمِيَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَدِينَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ وَهِيَ الْيَوْمَ بَيْنَ الْأَفْرَنْجِ خِذْلَمِ اللَّهِ ،

الْقَلَمُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بِوزنِ قَرْبُوسٍ وَهُوَ قَعْلُولٌ قُلُ الْقَرَأِ هُوَ اسْمٌ وَانْشَدَ  
يَنْفَعْسِي حَاضِرٌ بَجَنُونِ خَوْتَنِي وَأَبْيَاتٌ عَلَى الْقَلَمُونِ جُونُ

وَمِنْ الْقَلَمُونِ لِلَّهِ بَدْمِشَقُ بَحْتَرِي بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّائِفِيِّ الْقَلْبِيِّ  
١. مِنْ أَهْلِ الْقَلَمُونِ مِنْ قَرِيبَةِ الْأَفَاقِ كَذَا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَسَعْدُ بْنُ  
مُسْعِرٍ رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ  
وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَسَدِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ وَسُلَيْمَةُ بْنُ بَشَرَ وَأَبُو  
بَحْيٍ حَمَادُ الشُّكُونِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَبِيدِ الْمُبَكَّرِيُّ فِي  
وَأَجِ الدَّاخِلَةِ حَصْنٌ يَسْمَى قَلَمُونٌ مِيَاهُهُ حَامِضَةٌ مِنْهَا يَشْرَبُونَ وَبِهَا يَسْقُونَ  
هـ زُرُوعُهُمْ وَبِهَا قَوَامُهُمْ وَأَنْ شَرَبُوا غَيْرَهَا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَذِيَّةِ اسْتَوْبَوْهَا ، وَقُلْ غَيْرُهُ أَبُو  
قَلَمُونٍ تَوْبٌ يَتَرَايَ إِذَا قَوَّبِلَ بِهِ عَيْنُ الشَّمْسِ بِالْوَانِ شَتَّى يُجَلُّ بِمِلَالِ يُونَانَ ،  
قَلَمِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بِرَاسِهَا مِنْ  
بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبُ نَكْرَسُوسَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جَزَتْ أَوْلَاسُ مِنْ بِلَادِ الثَّغْرِ الشَّامِيِّ  
دَخَلَتْ جَبَالًا تَنْتَهِي إِلَى حَدِّ الرُّومِ وَوَلَايَةُ يُقَالُ لَهَا قَلَمِيَّةٌ وَقَلَمِيَّةٌ مَدِينَةٌ كَانَتْ  
٢. لِلرُّومِ وَبَعْضُ أَبْوَابِ نَكْرَسُوسَ يَسْمَى بِأَبِ قَلَمِيَّةٍ مَنْسُوبٍ إِلَيْهَا وَقَلَمِيَّةٌ تُدْعَى

عَلَى الْبَحْرِ ،

قَلَمِنْدُوشُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْدَّالِ مَهْمَلَةٌ وَوَادٍ سَائِلَةٌ وَشَيْنُ  
مَعْجَمَةٌ هِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ سَرْخُسَ بِخِرَاسَانَ ،

قَلَنْسُورَةُ بفتح اوله وثانيه وسكون النون وسين مهملة وواو مفتوحة بلفظ القلانسورة التي تلبس في الرأس هو حصن قرب الرملة من ارض فلسطين قُتِلَ بها عَصَم بن ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان وعمرو بن ابي بكر وعبد الملك وابان ومسلمة بنو عَصَم وعمرو بن سَهيل بن عبد العزيز بن مروان ويزيد و مروان وابان وعبد العزيز والاصمغ بنو عمرو بن سهيل بن عبد العزيز قُتِلُوا من مصر الى هذا الموضع وقُتِلُوا فيه مع غيره من بني امية ء

قَلَمَةُ بلد بالاندلس قال ابن بشكوال عبد الله بن عيسى الشيباني ابو محمد من اهل قَلَمَة حبر سرسنة محدث حافظ متقن كان يحفظ كثير البخاري وسَمَنَ الى داود عن ظُهر قلب فيما بلغى عنه وله اتساع في علم اللسان ١٠ وحفظ اللغة واخذ نفسه باستظهار كثير مسلم وله عدة تاليف حسنة وتوفي ببلنسية عام ٤٣٠ ء

قَلَوْنِيَّةٌ هو حصن كان قرب مَلَطِيَّة ذكر في مالنية انه هدم ثم عاد ببناءه الحسن بن قحطبة في سنة ١٢١ في ايام المنصور واليه ينسب بطلميوس صاحب الجسدي ء

١٥ قَلَوْرِيَّةٌ بكسر اوله وتشديد اللام وفتح وسكون الواو وكسر الراء والهاء مفتوحة خفيفة وفي جزيرة في شرق صقلية واهلها افرنج ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب اليها فيما احسب ابو العباس القلوري روى عن ابي اسحاق الخضرمي وغيره وحدث عنه ابو داود في سننه ومن مدن هذه الجزيرة قَبْوَة ثم بيش ثم تامل ثم ملف ثم سلوري ء قال ابن خوقل وفي جزيرة ٢٠ اخلا في البحر مستطيلة اولها طرف جبل الجلالة وبلادها لك على الساحل فسانه وستانه وقطرونية وسيرسة واسلو حراجه وبطارقة وبوه ثم بعد ذلك على الساحل جون البمانيين وفيه جزائر كثيرة مسكونة وامم كالشاعرة والسننة مختلفة بين افرنجيين وبيانيين وصقالبة ورجان وغير ذلك ثم ارض

بَلْبُونَس واغلة في البحر شكلها شكل قَرْعة مستطيلة ،

قَلُوس بالفخ ثر الصم واخره سين مهملة قرية على عشرة فراسخ من الري ،

قَلُوسَمَا مثل الذي قبله وزيادة نون والـ في قرية على غربي النيل بالصعيد ،

قَلُونِيَّة بعد الواو الساكنة نون مكسورة ثر بلا خفيفة بلد بالروم بينه وبين

ه قسطنطينية ستون برابدا وصله سيف الدولة في غزاته سنة ٣٣٥ فقال ابو

فراس فَأَوْدَعَا أَعْلَى قَلُونِيَّةَ أَمْرًا بَعِيدًا مُغَارَ الْجَيْشِ أَلْوَى مُخَاطَرُ

ويذكر في قَلُونِيَّةَ الْقَنَا ومن طعنها نَوًا يَهْدِيضُ مَاطِرُ

وعاد بها يهدى الى ارض قَلْبَرِ هَوَادِي يَهْدِيهَا الْهَدَى والبصائر ،

قَلَهَات بالفخ ثر السكون واخره تال لعل جمع قلعة وهو يَثُرُ يكون في الجسد

١. وقيل وَسَجٌّ وهو مثل القره وهي مدينة بعمان على ساحل البحر اليها ترفاً

أَكْثَرُ سُفْنِ الْهَفْدِ وهي الآن فُرْضة تلك البلاد وَأَمْتَلُ أَعْمَالُ عُمَانَ عَمْرَةَ آهْلَةٍ

وليسمت بالقدية في العجارة ولا اسْمُهَا تَمَصَّرَتِ الا بعد الخمسمية وهي لصاحب

قُرْمَرٍ واهلها كلهم خوارج اباضيّة الى هذه الغاية يتظاهرون بذلك ولا يخفونه ،

قَلَهَات بالكسر ثر السكون واخره تال مثلثة كذا ضبطه العراني وحققه وقال

د موضوع ذكره بعد قلعات بالتاء المتناهية .

قَلَّةُ الْحَزْنِ وقيل قَلَّةُ الْجَبَلِ وغيره اعلاه والحزن ذكر في موضعه قال ابو احمد

العسكري قلعة الحزن موضع قُتِلَ فِيهِ الْحَبَّاءُ الْمَيِّمُ وَالْجِيمُ والماء مفتوحات

وتحت الماء نقطة من بني ابي ربيعة قتله المُنْهَالُ بْنُ عَصِيْمَةَ السَّيْمِيَّ قَالَ

الشاعر هُمُ قَتَلُوا الْحَبَّاءَ وَابْنَ تَيْمٍ فَقَمْنَ نِسَاءَهُ سَوْدَ الْمَالِ ،

٢. قَلَهَرًا بفخ اوله وثانيه وضمر انها وتشديد الراء وفتحها مدينة من اعمال

نُضَيْلَة في شرقي الاندلس هي اليوم بين الافرنج ،

قَلَمِي بفتح كيم بوزن جَمَزَى من القلعة وهو الوَسْخ كذا جاء به سيبويه

وغيره يقول يسكون اللام وينشد عند ذلك

ألا أبلغك لذيكي بني نعيم وقد باتيك بالضحى الطنون  
 بأن بيوتنا محتل كما جئى بكل قرار منها تكون  
 إلى قلعي تكون الدار منا إلى أكناف دومة فنجون  
 بأودية أسفلهن روض وأعلاهن إذا خفنا حصون

ه ويوم قلعي من أيام العرب قل عزام وبلمدينة وإن يقال له ذو رولان به قري  
 منها قلعي وهي قرية كبيرة وفي حروب عيس وفارة لما اصطالحوا ساروا حتى  
 نزلوا ما يقال له قلعي وعليه يشق ثعلبية بن سعد بن ذبيان وطالبوا بني  
 عيس بدماء عبد العزى بن جداد ومالك بن سبيع ومنه وهم الماء حتى  
 أعطوا المدينة فقال معقل بن عوف بن سبيع الثعلبي

١. لنعم الذي ثعلبية بن سعد إذا ما القوم عصهم الحديد  
 هم ردوا القبايل من بغيص بغيتهم وقد تهي الوذور  
 نطل دمار والفصل فيمن على قلعي وتحكم ما نريد

قلعي بفتح أوله وثانيه وتشديد الهاء وكسرهما حفيرا لسعد بن أبي وقاص بها  
 اعتزل سعد بن أبي وقاص الناس لما قتل عثمان بن عفان رضي وأمر أن لا  
 يحدث بشي من أخبار الناس حتى يصطلحوا وروى فيه قلعي والذي جاء  
 في الشعر ما أثبتناه وقال ابن السكيت في شرح قول نعيم قلعي مكان وهو  
 ماء لبني سليم عدي غزير رواه قال كثير

٢. لعرة اطلال أبت أن تكلمنا تهيج مغانيها الشؤد المتيمنا  
 كل الرياح الذاريات عشية بأطلالها تنسجج رطبا مسهمنا  
 أبت وأني وجدني بعرة إذ نأت على عدوآ الدار أن ينصرنا  
 ولن سقى صوب الربيع إذا أتى إلى قلعي الدار والمخيمنا  
 بغاد من الوسمي لما تصوبت عثمانين واديه على القعر رمنا

يعني موضع الخيام وفي أبنية كتاب سيبويه قلعي وبرديا ومرحبا قالوا في تفسيره

قَلَمِيَّاءَ حَفِيرَةً لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَفِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ كَتَمَ عَنْهُ تَعَلَّبَ  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَلَمِيَّاءَ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ قَالَ وَهِيَ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ لَفْظُهَا وَاحِدٌ قَلَمِيَّاءَ  
 وَنَقَمِيَّاءَ وَصَوْرِيَّاءَ وَبَشَمِيَّاءَ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَضَفَوِيَّاءَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَوَجَدْنَا  
 سَادِسًا تَحْتَلِيَّاءَ

٥ الْقَلَمِيَّاءُ بِالنَّفْعِ ثُمَّ الْأَلْسَنُ قَدْ ذَكَرَ اسْتِقْرَافَهُ فِي الْقَلْبِ أَنْفَاءً هَضْبُ الْقَلَمِيَّاءِ جَبَلٌ  
 الشَّرْبَةِ عَنْ نَصْرِ وَعَنْ الْعَرَابِيِّ هَضْبُ الْقَلَمِيَّاءِ بِالضَّمِّ وَقَدْ ذَكَرَ مَوْضِعَ بَعْضِهِ  
 فَقَالَ يَا لَوْلَا يَوْمِي بِالْقَلَمِيَّاءِ فَلَمْ تَكُنْ شَمْسُ الظَّهِيرَةِ تَتَّقِي حِجَابًا  
الْقَلَمِيَّاءُ تَصْغِيرُ الْقَلْبِ مَا لَبِنِي رُبْعَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَوَيْلٌ لِلْخَرِيفَةِ لَبِنِي الْأَلْسَنَاءُ  
 مَا يُقَالُ لَهُ الْقَلَمِيَّاءُ لَبِنِي رُبْعَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ الْمُتَصَغِيرِينَ وَدُونَ ذَلِكَ مَا يُقَالُ لَهُ  
 ١٠ الْخَوْرَاءُ لَبِنِي تَمِيمَانَ مِنْ قُطَيْفٍ وَقَدْ رَوَى هَضْبُ الْقَلَمِيَّاءِ بِالتَّصْغِيرِ جَبَلٌ لَبِنِي عَامِرٍ  
الْقَلَمِيَّاءُ تَصْغِيرُ الْقَلَمِيَّاءِ مَا بَنَجْدٌ فَوَيْلٌ لِلْخَرِيفَةِ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لَبَطْنٍ مِنْهُمْ  
 يُقَالُ لَهُمْ بَنُو نَصْرِ بْنِ قَعْنَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ بَنِي  
خَرِيفَةَ بَنِي مَدْرَكَةَ

١٥ الْقَلَمِيَّاءُ تَصْغِيرُ قَلَسٍ وَهُوَ أَحْبَلُ الَّذِي يَصِيرُ مِنْ لَيْفِ الْخُذْلِ أَوْ خَوْصَةٍ ؁ هَذَا  
 ٢٥ الْقَلَمِيَّاءُ أَبْرَهَةَ بْنُ الصَّبَّاحِ الْيَمَنِيُّ بَنَى بِصَنْعَاءَ مَدِينَةً لَمْ يَرِ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهَا  
 وَنَقَشَهَا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزَّجَاجِ وَالْفَسَيْفَسَاءِ وَالْأَوَانِ الْأَصْبَاغِ وَصَنُوفِ الْجَوَاهِرِ  
 وَجَعَلَ فِيهِ خَشَبًا لَهُ رُؤُوسُ كُرُوسِ النَّاسِ وَلَتَكَّهَا بِأَنْوَاعِ الْأَصْبَاغِ وَجَعَلَ لِحَارِجَ  
 الْقَبَّةِ بَرْنَسًا فَإِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِهَا كَشَفَ الْبَرْنَسَ عَنْهَا فَيَتَلَّأَلُ رَخَامُهَا مَعَ  
 الْأَوَانِ أَصْبَاغُهَا حَتَّى تَكْدُ تَلْمَعُ أَنْصَرُ وَسَمَّاها الْقَلَمِيَّاءُ بِتَشْدِيدِ الْأَلَمِ وَرَوَى  
 ٣٠ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ وَالْمَغَارِبَةُ الْقَلَمِيَّاءُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَكَذَا قَرَأْتُهُ  
 بِخَطِّ الشُّكْرِيِّ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا سَلَمُوتِيُّ أَبُو صَالِحٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الصَّنَعَانِيُّ قَالَ رَأَيْتُ مَكْتُوبًا  
 عَلَى بَابِ الْقَلَمِيَّاءِ وَفِي الْكَلِمَةِ أَنَّ بَنَاهَا أَبْرَهَةَ عَلَى بَابِ صَنْعَاءَ بِالْمُسْنَدِ تَمَيَّزَتْ

هذا لك من مالك ليُدَكَّرَ فيه اسمك وانا هبذك كذا بخط السكرى بفتح  
القاف وكسر اللام ، قل عبد الرحمن بن محمد سميت القليس لارتفاع بنيانها  
وعلوها ومنه القلائس لانها في اعلا الرووس ويقال تَقَلَّسَ الرجل وتَقَلَّسَ اذا  
ليس القلائسوة وقَلَّسَ طعامه اذا ارتفع من مهادته الى فيه ، وما ذكرنا من انه  
ه جعل على اعلى الكنيسة خشبا كُرُوس الناس وَلَعَكها دليل على صحة هذا  
الاشتقاق وكان ابرهة قد استندل اهل اليمن في بنيان هذه الكنيسة وجشمهم  
فيها انواعا من السَّخَر وكان ينقل اليها آلات البناء كالرُخام المجزَع والنَّجْـمـارة  
المفروشة بالذهب من قصر بَلْقَيس صاحبة سليمان عمر وكان من موضع هذه  
الكنيسة على فراسخ وكان فيه بقايا من آثار ملكهم فاستعان بذلك على ما اراده  
١. من بناء هذه الكنيسة وبهاجتها وبهاها وتَصَبَّ فيها صُلْبانا من الذهب  
والفضة ومنابر من العاج والابنوس وكان اراد ان يرفع في بنيانها حتى يشرف  
منها على عدن وكان حُكْم في الصانع اذا طلعت الشمس قبل ان ياخذ في  
عمله ان يلدغ يده فنام رجل منهم ذات يوم حتى طلعت الشمس فجاءت  
معه أمه وفي امرأة عجوز فتصرعت اليه تستشفع لآبئها فأبى الا ان يلدغ يده  
٢. فقالت اضرب بـهـولك اليوم فالיום لك وغدا لغيرك فقال لها وبجك ما قلت  
فقالت نعم فما صار هذا الملك اليك من غيرك فكذلك سيصير منك الى غيرك  
فاخذته موعظتها وعفا عن ولدها وعن الناس من العمل فيها بعد ذلك هلك  
ومزقت الحبيشة كل عرق وأقفر ما حول هذه الكنيسة ولم يعمرها احد كثررت  
حولها السباع والحيات وكان كل من اراد ان ياخذ منها اصابته الجن فبقيت  
٣. من ذلك العهد بما فيها من العدد والآلات من الذهب والفضة ذات القيمة  
الواثقة والقناطر من المال لا يستطيع احد ان ياخذ منه شيئا الى زمان ابى  
العباس السَّفَّاح فذكر له امرها فبعث اليها خاله الربيع بن زياد الحارثي عامله  
على اليمن واحببه رجالا من اهل الحزم والجلند حتى استخرج ما كان فيها من

الآلات والاموال وخرّبها حتى عفا رسمها وانقطع خبرها، وكان انذى يصيب  
من يريدّها من الجنّ منسوبة الى كعيت وامراته صنمان كانا بملك الكنيسة  
بنيت عليهما فلما كسر كعيت وامراته أصيب الذى كسرها جُذام افتتن  
بذلك رجع اليمن وقلوا اصابه كعيت وذكر ابو الوليد كذلك فى ان كعيتا  
كان من خشب طوله ستون ذراعا وقال الحُصم شاعر من اهل اليمن

من القليس هلالٌ كلما حلّما      كادت له فتى فى الارض ان تلقا  
حلّو شمانه لولا غلاّله      لمال من شدة التهييف فانقطعا  
كانه بئكال يسى الى رجل      قد شدّ أقيمة السدان وأثرعا

ولما استتم ابرهة بنبيان القليس كتب الى النجاشى الى قد بنيت لك ايها  
الملك كنيسة لم يبق مثلها لملك كان قبلك ولست بممتة حتى أصرف اليها  
حجّ العرب فلما تحدّث العرب بكتاب ابرهة الذى ارسله الى النجاشى غضب  
رجل من النساء احد بنى فقيم بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن  
مالك بن كنانة بن خزيم بن مدركة بن اليباس بن مصر والنساء هم الذين  
كانوا ينسبون الشهور على العرب فى الجاهلية اى يحلون فيها ويؤخرون الشهر من  
اشهر الحرم الى الذى بعده ويحرمون مكانه الشهر من اشهر الحلال ويؤخرون  
ذلك الشهر مثاله ان الحرم من الاشهر الحرم فجعلون فيه القتال ويحرمونه فى  
صفر وفيه قال الله تعالى اما النسي، زيادة فى القر قال ابن اسحاق فخرج الفقيمي  
حتى الى القليس وقعد فيها يعنى احدث واطلى حيطانها ثم خرج حتى  
أحرق بارصة فأخبر ابرهة فقال من صنع هذا ففيل له هذا فعزل رجل من اهل  
البيت الذى حجّ اليه العرب عكة لما سمع قولك أصرف اليها حجّ العرب  
غضب فجاء فقعّد فيها اى انها ليست لذلك باهل فغضب ابرهة وحلف  
ليسمرن حتى يهدمه وامر للبيشة بالنجيز فتهيّأت وخرج معه الغيل فكانت  
قصة الغيل المذكورة فى القرآن العظيم

الْعَلَمِيَّةُ بِالْفَتْحِ نَصْغِيرُ الْقَلْعَةِ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْسِيَالٍ مِنَ  
الْعُصَاظِ وَالْقَلْبِيَّةُ بِالْجَرِّ لِعَبْدِ الْقَيْسِ ء

قَلْبِيُوشُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَضَمُّ الْيَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ عَلَى سِتَّةِ  
أَمْسِيَالٍ مِنْ أَوْرِيُولَنَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ لِلصَّوَابِ هـ

### هـ باب القاف والميم وما يليهما

قَمَادَى بِفَتْحِ الْقَافِ قَرْيَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ ء

قَمَارُ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُودُ هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَرَامَةُ  
وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ قَامِرُونَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ يَعْرِفُ مِنْهُ الْعُودُ النِّهَايَةُ  
فِي الْجُودَةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهِ بِالْخَاخِرِ فَيُؤَثَّرُ فِيهِ قَالَ ابْنُ قُرَّةٍ

أَحِبُّ اللَّيْلِ أَنْ خِيَالَ سَلَمَى إِذَا نَمْنَا أَلَمْ يَنَا خَرَارَا ١٠

كَانَ الرِّكْبُ إِذَا طَرَفَتْكَ بِأَتَمُوا جَمْعُ الدَّلِ أَوْ بِقَارَعَتِي قَارَا ء

قَمَرَاظَةُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ ء

قَمَرَاوُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خَوْرَانَ مِنْهَا الْفَقِيهَ مُوسَى الْقَمَرَاوِيُّ فَقِيهٌ أَدِيبٌ مَنَاطِرُ  
حَاضِرِي رَأَيْتُهُ يَحْلُبُ وَانْشَدَنِي لِنَفْسِهِ

لَمَّا تَبَدَّدَ بِالسَّوَادِ حَسِبْتَنِي بَدْرًا بَدَأَ فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءِ ١٥

لَوْ لَا خِلَافَتُهُ عَلَى أَهْلِ الْهَوَى لَمْ يَشْتَهَرْ بِمَلَابِسِ الْخُلَفَاءِ

وَلَهُ أَيْضًا لَقَدْ أَحْزَرَ الدَّهْرُ مَنْ لَوْ تَقَدَّرَ مِ فِيهِ لَرَيْتُهُ حُسْنُ وَضْعِهِ

وَقَدَمِهِ مَنْ رَاحَ يُزَوِّرِي بِهِ فَلَا أَرْغَمَ إِلَهُ إِلَّا بِأَنْفُسِهِ

تَوَفَّى الْقَمَرَاوِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ء

٢٠ قَمَامَةُ بِالضَّمِّ اعْظُمُ كَنِيسَةً لِلنَّصَارَى بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَصَفُهَا لَا يَنْصَبُطُ حُسْنًا

وَكثيرة مَالٍ وَتَمْتَعُ بِعِمَارَةٍ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ وَالسُّرُورُ يَحِيطُ بِهَا وَلَمْ فِيْهَا

مَقْبَرَةٌ يَسْمَوْنَهَا الْقِيَامَةَ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ فِيْهَا وَالصَّحَابِيُّ

أَنْ اسْمُهَا قَامَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَزِيلَةً أَهْلَ الْبَلَدِ وَكَانَ فِي ظَاهِرِ الْمَدِينَةِ يُقَطَّعُ بِهَا



أيدي المفسدين ويصُلب بها اللصوص فلما صُلب المسيح في هذا الموضع عظموه كما ترى وهذا مذكور في الانجيل وفيه صخرة يزعمون انها انشقت وقام آدم من تحتها والصلبوت فوقها سوى ولم فيها بستان يوسف الصديق عم يزرورنه ولم في موضع منها قنديل يزعمون ان النور ينزل من السماء في يوم معلوم فيشعله وحدثنى من لازمه وكان من اصحاب السلطان الذي لا يمكنه منع حتى ينظر كيف امره وطال على النفس الذي برسمه امره قال فقال لي ان لازمتنا شيئا اخر ذهب فاموسنا قلت كيف قال لانا نشبه على اصحابنا باشباه فعلها لا تخفى على مثلك واشتهى ان تعفينا وتخرج قلت لا بد ان ارى ما تصنع فاذا كتاب من الفارنجيات وجدته مكتوبا فيه انه يقرب منه اشمعة فتتعلف به بغتة والناس لا يرونه ولا يشعرون به فيعظم عندهم

ويقالون

قَمَرٌ بالنصر ثم السكون جمع أقمر وهو الابيض الشديد البياض ومنه سَمَى القمرى من الظاهر وقمر بلد بمصر كانه للجس لبياضه وحكى ابن فارس ان القمري نسب الى هذه البلدة وقد نسبوا اليها قوما من الرواة منهم الحاج بن سليمان ١٥ بن اقلح القمري يكنى ابا الأزهر مصرى يروى عن مالك بن انس والليث بن سعد وغيرهما روى عنه محمد بن سلمة المرادى وفي حديثه مناكير وخطا توفي فجاء سنة ١٩٧ وهو على حمارة والقمر ايضا جزيرة في وسط بحر الزنج ليس في ذلك البحر جزيرة اكبر منها فيها عدة مدن وملوك كل واحد يخالف الآخر يوجد في سواحلها العنبر وورق القمارى وهو طيب يستعملونه ٢. ورق التنبل وليس به وجلب منها الشمع ايضا

القَمْعَةُ حصن باليمن والقَمْعَةُ ماء وروضة باليمامة عن محمد بن ادريس بن

ابى حفصة

قَمَلَانُ بلد باليمن من مخلاف زبيد

قُمَلَى بالتخريبك والنقص يجوز ان يكون من القَمَل وهو الفَرَاد وهو موضع وشبهه  
نظره

قُم بالضم وتشديد الميم وهى كلمة فارسية مدينة تذكر مع قاشان وطول قُم  
اربعة وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلاثان وهى مدينة مستحدثة  
ه اسلامية لا اثر للاعاجم فيها واول من مَصَرها طلحة بن الاحوص الاشعري  
وبها اَبَار لبس في الارض مثلها عذوبة ويُرَدُّ ويقال ان الثلج ربما خرج منها في  
الصيف وابنيتها بالاَجَر وفيها سراديب في نهاية الطيب ومنها الى الرثى مفازة  
سرخة فيها رابلات ومناظر ومساج وفي وسط هذه المفازة حصن عظيم عُدِّي  
يقال له دير كَرْدَشِير ذكر في الهندية قل الاصطخري قُم مدينة ليس عليها  
اسور وهى خصبة وما هم من الابر وهى ملحة في الاصل فاذا حفروها صَبَرَوْهَا  
واسعة مرتفعة ثم نُبِّي من قعرها حتى تبلغ نروة البير فاذا جاء الشتاء أَجَرُوا  
مياه اوديتها الى هذه الابر وماء الامطار طول الشتاء فاذا استنقوه في الصيف  
كان عذبا طيبا وماء للبهائم على السواقي فيها فواكه وانجار وقُسْتُق  
وبُنْدُق وقال البلاذري لما انصرف موسى الاشعري من نهاندا الى الاعواز  
ه فاستقراها ثم اتى قُم فاقام عليها اياما وافتتحها وقيل وجه الاحنف بن قيس  
فافتتحها عنوة وذلك في سنة ٢٣ للهجرة ونكر بعضنا ان قُم بين اصبهان  
وساوة وهى كبيرة حسنة طيبة واهلها كلهم شيعة امامية وكان يدعى تمصيرها في  
ايام الحجاج بن يوسف سنة ٨٣ ولذلك ان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث  
بن قيس كان امير سجستان من جهة الحجاج ثم خرج عليه وكان في عسكره  
١٠ سبعة عشر نفسا من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن الاشعث  
ورجع الى كابل منهزما كان في جملة اخوة يقال لهم عبد الله والاخوص وعبد  
الرحمن واسحاق ونعيم وهم بنو سعد بن مالك بن عامر الاشعري وقعدوا الى  
ناحية قُم وكان هناك سبع قرى اسم احدها كُنْدَان فنزل هؤلاء الاخوة

على هذه القرى حتى افتنكوها وقتلوا اهلها واستولوا عليها وانتقلوا اليها واستوطنوها واجتمع اليهم بنو عمّهم وصارت السبع قرى سبع محلات بها وسيمت باسم احداهما وفي كُندَان فاسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم قُماً وكان متقدّم هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد رُبي بالوفقة هـ فانتقل منها الى قُمّ وكان امامياً فهو الذي نقل التشيع الى اهلها فلا يوجد بها سُنّة قط ومن طريف ما يحكى انه ولى عليهم وال وكان سنّياً متشددّاً قبله عنهم انهم لبغضهم انصحابه الكرام لا يوجد فيهم من اسمه ابو بكر قط ولا عمر فجمعهم يوماً وقال لروساهم بلغى انكم تبغضون صحابة رسول الله صلعم وانكم لبغضكم ايّاهم لا تسمون اولادكم باسماءهم وانا أقسم بالله العظيم نسيتم تجيؤنى برجل منكم اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عندى انه اسمه لا أعلن بكم ولا صغنّ فاستمهلوه ثلاثة ايام وفتشوا مدينتهم واجتهدوا فلم يروا الا رجلاً صلوكا حافيا عربياً اخذوا فخرج خلف الله منظرًا اسمه ابو بكر لان اياه كان غريباً استوطنها فسموه بذلك فجاءوا به فشتّمه وقال جيئتمونى بأفصح خاسف الله تتنازرون علىّ وامر بضغفهم فقال له بعض طرفاهم ايها الامير اصنع ما شئت هـ فانّ هواء قُمّ لا يجيئ منه من اسمه ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه الصحك وعفا عنهم وبين قُمّ وسنّاه اثنا عشر فرسخاً ومثله بينها وبين قاشان والقاضى قم قل الصحاح بن عباد ايها القاضى بقم قد عزلناك فقم فكان القاضى يقول اذا سُمّل عن سبب عزله انا معزول الشّجاع من غير جرم ولا سبب هـ وقال بعيل بن علي يهاجو اهل قُمّ

٤. تلاشى اهل قُمّ واضمحلّوا تحلّ الخزيات بحيث حلّوا

ولاذوا شيدوا في الفقر مجدداً فلما جاءت الاموال ملّوا

وقال ايضاً فيهم ظنّتم بقمّ مطيبي يعتادوها قمان غريبتها ويعدّ المداح

ما بين عليّ قد تعرب فانتنمى او بين آخر مُعرب مستعلج

وقد نسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابن عمر الاشعث بن اسحاق بن سعيد روى عن عيسى بن جابر روى عنه ابو الربيع الزهراني وغيره وتوفي بقزوين سنة ٤٧٤ هـ ومنهم ابو الحسن علي بن موسى بن داود وقيل ابن يزيد السقي صاحب احكام القرآن وامام الخنفية في عصره سمع محمد بن محمد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن ابيد الكاغذي وغيره وتوفي سنة ٣٠٥ هـ قمن بكسر اوله وفتح ثانيه واخره نون يوزن سمن كذا ضبطه الادبي واقاديه المصريون قرية من قرى مصر نحو الصعيد كانت بها وقعة بين السري بن الحكم وسليمان بن غالب في سنة ٢٠١ هـ ونسبوا اليها جماعة من اهل العلم ١٠. منهم ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمي روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره روى عنه محمد بن الحسين الأديري وابو بكر المقرئ ومات بقم في رجب سنة ٣١٥ هـ

القُمُوصُ بالفج واخره صاد مهملة والقَمَاص والقَمَاص الوشب وان لا يستقر في موضع والقُمُوص الذي يفعل ذلك وهو جبل خيبر عليه حصن ابن الحقيق

#### ١٠ اليهودى

قُمُولَةُ بالفج ثم الضم وبعد الواو الساكنة لام في بليدة بأعلى الصعيد من غرب النيل كثيرة الخيل والحصرة هـ

قُمُونِيَّةٌ بالفج وبعد الواو نون ثم يا خفيفة مدينة بافريقية كانت موضع القديروان قبل ان تمصر القديروان وقد قال بعضهم ان قونية في المدينة المعروفة بسوس المغرب قال بطليموس طولها ثلاث وثلاثون درجة وتسع دقائق وعرضها احدى وثلاثون درجة واربعون دقيقة تحت تسع درج من السرطان وخمس عشرة دقيقة بيت ملكها تسع درج من الجبل وخمس عشرة دقيقة بيت عاقبتها تسع درجات من الميزان وخمس عشرة دقيقة لها درجتان ونصف

من لآلوت بيت حياتها وبيت مالها درجتان ونصف من الجبل بيت ملكها  
 درجتان ونصف من القوس بيت سعادتها درجتان ونصف من القوس  
 قَمِيحُ بالفتح ثم الكسر ولاء ساكنة وزا في قرية كبيرة من قرى تغليس على نصف  
 يوم منها

هـ قَمِيحٌ هو مالا ونخل لبني امرء القيس بن زيد مناة بن تميم باليمامة عن محمد  
 بن ادريس بن ابي حفصة

### باب القاف والنون وما يليهما

قُفَاءٌ بالضم ثم الميم في اخره وهو ادخار المال اسم ماء وانشد  
 جُمُوعُ التَّغْلِيّ عَلَى قُفَاءٍ

١. اقْنَا بكسر القاف والقصر كلمة قبطية مدينة بالصعيد لطيفة بينها وبين قوص  
 يوم واحد وربما كتب بعضهم اقْنَا بالالف في اوله مكسورة وتنسب اليها كوراء  
 قُفَاءٌ بالكسر ثم التشديد والقصر ناحية من شهرزور عن الهمداني  
 قُفَاءٌ بضم اوله ثم التشديد والقصر دَيْرُ قُفَى من نواحي النهروان قرب انصافية  
 وقد ذكر في الديرة وانما أُعِيدَ هاهنا لان النسبة اليها قُفَاءِيٌّ وقد نسب  
 اليه جماعة من اكابر الكتاب وفي هذا الموضع يقول ابن حنّار المصري يصف

كلسا فيه صورة كِسْرَى تحت شجرة ورد

انْ تَحْجِزَا عَمَّا يَكُونُ وَعَبْنَا  
 حَبْنًا رَوْضَةَ الْمَذْبَحِ ذَيْلًا  
 وَهُوَ ذَلِكَ الْمَسْكُ رُفْنَا  
 بَيْعَةُ الْبَيْسَتِ مِنَ الزَّهْرِ ثَوْبًا  
 وَجَرَى السِّلْسِبِيلُ بِالْمَسْكِ فِيهَا  
 فَحَوْتُهُ السِّبْخَانُ دَنَّا فَدَنَّا  
 ٢٠ كَمْ تَحْبِنَا بِهِ مِنَ الْلَّهِوِ ذَيْلًا  
 وَخَلَوْنَا بِحُسْرَوَانِي كَسْرَى  
 وَهُوَ يَسْفَى طَوْرًا وَطَوْرًا يُغْنَا  
 تَحْتِ اِفْرَنْدِهِ مِنَ السُّورِ آلَا  
 انْهَا مِنْ اَنَامِلِ الْيَمِينِ تُجْنَا

قَنَا بِالْفَجِّ وَالْقَصْرِ بَلَقَطَ الْقَنَا جَمَعَ قَنَا مِنْ الرَّماحِ الْهَمْدِيَّةِ وَالْقَنَا أَيْضًا مُصَدَّرُ  
الْأَقْنَى مِنَ الْأَنْوْفِ وَهُوَ ارْتِفَاعٌ فِي أَعْلَى الْقَصْبَةِ وَالْمَارِنِ مِنْ غَيْرِ قُبْحٍ يُقَالُ  
لِدَلِكِ فِي الْفَرَسِ وَالطَّيْرِ وَالْإِدمَى وَقَنَا مَوْضِعَ الْيَمَنِ كَالْأَبُو زَيْدِ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي  
فُشَيْرٍ قَنَا وَاحْبَرْنَا رَجُلٌ مِنْ طَيْءٍ مِنْ سُكَّانِ الْجَبَلَيْنِ أَنَّ الْقَنَا جَبَلٌ فِي شَرْقِ  
الْحَاجَرِ وَفِي شَمَالِيهِ جَبَلَانِ صَغِيرَانِ يُقَالُ لِهَما صَابِرَتَا قَنَا وَقَنَا أَيْضًا جَبَلٌ  
لِبَنِي مُرَّةٍ مِنْ فُرَارَةٍ كَالْمَسْلَمَةِ بَيْنَ هُذَيْلَةَ

رَجُلًا لَوْ أَنَّ الصَّمَّ مِنْ جَانِبِي قَنَا هَوَى مِثْلَهَا مِنْهُ لَوَلَّتْ جَوَانِبُهُ  
وَقِيلَ قَنَا وَعَوَارِضُ جَبَلَانِ لِبَنِي فُرَارَةٍ وَانْشُدَ سَيْبَوِيَّةً

وَلَا تَبْغَيْنَكُمُ قَنَا وَعَوَارِضًا وَلَا قَبْلَانِ الْخَيْلُ لَا بَنَةَ ضَرْغَدٍ

١. وَاقْدِ صَحْفَ قَوْمِ قَنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَرَوَاهُ قُبَا بِالْبَاءِ فَلَا يُعَالَجُ بِهِ وَقَالَ اسْتَعَانَ  
بِابْنِ إِبرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ حَدَّثَنِي عَنْ السَّدُوسِيِّ وَقَفَ نَصِيبٌ عَلَى أَبِياتٍ وَاسْتَسْقَى  
مَاءً فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ بَلْبَنٍ أَوْ مَاءً فَسَقَتْهُ وَقَالَتْ شَبَبْتُ فِي فَقَالَ وَمَا اسْمُكَ  
قَالَتْ هَمْدٌ فَنَظَرَ إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ مَا اسْمُ هَذَا الْعَلَمِ قَالَتْ قَنَا فَانْشَأَ يَقُولُ

أَحِبُّ قَنَا مِنْ حُبِّ هَمْدٍ وَلَمْ أَكُنْ أَهْلِي أَقْرَبًا زَادَهُ اللَّهُ أَمْرَ بُعْدًا

٢. أَلَا أَنَّ بِالْقَيْعَانِ مِنْ بَطْنِ ذِي قَنَا لَنَا حَاجَةٌ مَالَتْ إِلَيْهِ بِنَا عَمْدًا

أَرَوْنِي قَنَا أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَاتَسَى أَحِبُّ قَنَا إِلَى رَأَيْتُ بِهِ هَمْدًا

قَالَ فَشَاعَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ وَخُطِبَتْ الْجَارِيَةُ مِنْ أَجْلِهَا وَاصْبَابَتْ لِلْجَارِيَةِ خَيْرًا  
بِشَعْرِ نَصِيبٍ فِيهَا

الْقَنَابَةُ بِالنَّصْرِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَهُوَ أَطْمَرٌ بِالْمَدِينَةِ

٣. الْأَخْبَثَةُ بَيْنَ الْجَلَّاحِ

قَنَا بِالْفَجِّ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَرْقِ وَاسِطِ مَدِينَةِ الْحِجَالِ قَرِبَ الْحَوَزِ

عَنْ نَصْرِ

قَنَادِرُ بِالْفَجِّ وَكُسْرُ الدَّالِ وَرَاءَهُ فِي مَحَلَّةٍ بِاصْبِيهَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ

بن علي بن يحيى القنابري الاصبهاني يروى عن محمد بن علي بن مخلد  
القرظي روى عنه ابن مردويه الحافظ ،

قنابر بالفتح والراء قبل الراء قرية على باب مدينة نيسابور ينسب اليها ابو  
حاتم عقيل بن عمرو بن اسحاق القنابري سمع احمد بن حفص السلمي  
وغيره روى عنه محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل السكري وغيره وتوفي  
سنة ٢١٨ هـ

قنابر من نواحي اصبهان لا ادري احلته ام قرية كان ينزلها احمد بن عبد  
الله بن اسحاق القنابري ابو العباس الخلفاني خال ابى المهلب حدث عن  
القاضي احمد بن موسى الانصاري وعن ابى علي اسماعيل بن محمد بن اسعد  
الاضقار ،

قنابر الاذندلس بلدة قرب روضة ينسب اليها احمد بن سعيد بن علي  
الانصاري القنابري المعروف بابن ابى ارجل من اهل قانس يكنى ابا عمر سمع  
بقارطبة ورحل الى المشرق ولقى ابا محمد بن ابى زيد وابا حفص السداودي  
واكثر عنه وعن غيره وتوفي باشبيلية سنة ٢٢٨ هـ ومولده في حدود سنة ٣١٨ هـ  
حدث عنه ابن خزرج قاله ابن بشكوال ،

قنابر بنى دارا جمع قنطرة وهو موضع قرب املوكة ،  
قنابر حذيفة بسواد بغداد منسوبة الى حذيفة بن اليمان الصحابي لانه  
نزل عندها وقيل لانه رماها واعاد عمارتها وقيل قنابر حذيفة بناحية الدينور ،  
قنابر النعمان قال هشام بنعا النعمان بن المنذر مولى قنذان ،

القنابر موضع اظنه بالجاز لقول الغضل بن العباس بن عتبة  
سلى عالجت عدة عن شبلي وجاوزت القنابر او قشبا

قال الميزبدي القنابر بلدة

القنابر موضع في قول الشاعر حيث قال

فَقَعْدُكَ عَنِّي اللَّهُ فَلَا تَعْبِتْهُ إِلَى أَهْلِ حَيٍّ بِالْقَنَافِذِ أَوْرَدُوا ،

الْقَنَافِيزُ مائة قرب القنادسية نزلها جيش امام القنادسية ،

الْقَنَانُ بِالْفَخِّ وَآخِرُهُ نُونٌ عَلِمَ مَرْتَجِلُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ إِذَا خَرَجْتَ  
مِنْ حَبَشَى جَبَلٍ يُنْفَتِحُ عَنْ سَمِيرَاءَ سَرَتْ عَقِيَّةٌ قَرَّ وَقَعَتْ فِي الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ  
فيه ماء يُدْعَى الْعَسْمِيلَةُ وَهُوَ لِبَنِي أَسَدٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ

ضَمِنَ الْقَنَانُ لَفَقْعَسٍ سَوَاتِنَهَا إِنَّ الْقَنَانُ لَفَقْعَسٌ نَمَعٌ  
مَعَهُ أَيْ مَلِكًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَنَانٌ جَبَلٌ بِالْعَلَى تَجِدُ وَقَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنِي الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَمَحْرَمٍ

وَبِمَرْ قَنَانٍ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَنَانِيُّ اسْتَنَادَ الْقَرَّا: وَقَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْبُفَارِيُّ  
المصنف ديوان الادب اتاني القوم بزرافتنا اي جماعةهم بتشديد الفاء قال  
هذا قول القناني استناد الفراء وهو منسوب الى بئر قنن لا الى الجبل الذي في  
قوله وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانَةٍ قَالَ كَعْلَبُ انشدنا رجل في مجلس ابن

الاعرابي لانسان يقال له الْقَنَانِيُّ الاعرابي فقال

قَدْ كُنْتُ أَتَجَوَّأُ أَبَا عَمْرٍو أَخَا ذَفَّةٍ حَتَّى أَتَمَّتْ بِنَا يَوْمًا مِلْمَاتٌ

ذُفَلْتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُخْدِيهِ مُنْمِنَتُهُ أَتَى عَطِيَّتَهُ أَيُّ مِلْمَاتٍ ١٥

فَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ مِنْ سَعَةِ ثَلَاثَةِ نَاقِمَاتٍ صَرَبَ حَيَاتٍ

وَقَالَ خَذْهَا خَلِيلِي سَوْفَ أُرْدِفُهَا بِمَثَلِهَا بَعْدَ مَا تَحْضِيكَ لَيْلَاتُ ،

الْقَنَانِيُّ كَانَ تَنْتِمِيَةُ الْقَنَانِ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ لَمِيدٍ حَيْثُ قَالَ

وَلَا كَنْصَلُ السَّيْفِ يَبْرُقُ مَنْنُهُ عَلَى كُلِّ إِجْرِيٍّ يَشْفُ الْحَاسِلَا

فَنَكَبَ حَوْضِي مَا يَهْمُ بِوَرْدِهَا يَمُرُّ بِصَحْرَاءِ الْقَنَانِيِّنِ خَدَلَا ٢٠

الْقَنَانِيَّةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ تَالِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ هُوَ نَهْرٌ فِي

سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ نَوَاحِي الرَّاثِنِيِّنَ عَلَيْهِ عِدَّةٌ قَرِيٌّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى ،

قَنَاءُ بِالْفَخِّ وَالْقَنَاءُ الْقَامَةُ وَمِنْهُ فُلَانٌ ضَلَبَ الْقَنَاءَ وَكُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ



فَمَا كَالْعَصَا وَالرُّمَحَ وَجَمَعَهَا قَنَاءً وَقُنِيَّ جَمَعَ الْجَمْعَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
الْقَنَاةُ مَا كَانَ ذَا أَنْبِيبٍ مِنَ الْقَصَبِ وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ الْأَكْطَايِمُ لِلَّهِ تَجَرَّى تَحْتَ  
الْأَرْضِ قُنِيَّ وَالْقَنَاةُ أَبَارٌ تُخْفَرُ تَحْتَ الْأَرْضِ وَيُخْرِقُ بِعَصَاهَا إِلَى بَعْضِ حَتَّى تَظْهَرَ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالْمَنْهَرِ وَبِهَذَا سَمِيَتْ الْقَنَاةُ مِنْ نَوَاحِي سَنَجَارِ فِي كُورَةِ وَاسِعَةٍ  
هَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَرْ وَسُكَّانُهَا عَرَبٌ بِاقُونَ عَلَى عَرَبِيَّتِهِمْ فِي الشَّكْلِ وَاللَّامِ وَقَرَى  
الصَّيْفُ ، وَقَنَاةٌ أَيْضًا وَادٌ بِالْمَدِينَةِ فِي أَحَدِ أَوْدِيَتِهَا الثَّلَاثَةُ عَلَيْهِ حَرْتُ وَمَالٌ  
وَقَدْ يُقَالُ وَادِي قَنَاةٍ قَالُوا سَمِيَ قَنَاةً لِأَن تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ هَذِهِ قَنَاةُ الْأَرْضِ  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ أَقْطَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضَةَ الزُّبَيْرِ مَا بَيْنَ الْجُرْفِ إِلَى قَنَاةٍ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ  
وَقَنَاةٌ وَادٍ بَيْنَ مِنَ الطَّائِفِ وَيَصُبُّ فِي الْأَرْحَضِيَّةِ وَقَرَّةُ اللَّذَرِّ ثُمَّ يَأْتِي بِهَرِّ مَعُوبَةٍ  
أ. ثُمَّ يَمُرُّ عَلَى طَرَفِ الْقُدُومِ فِي أَصْلِ قُبُورِ الشَّهَدَاءِ بِأَحَدٍ ، قَالَ أَبُو صَاخِرٍ الْهَذَلِيُّ  
قَصَاعِيَّةٌ أَتَتْ دِيَارَ ثَحْلُهَا قَنَاةٌ وَأَتَى مِنْ قَنَاةٍ الْمُخَصَّبُ

وَقَالَ النَّمِيَّانُ بْنُ بَشِيرٍ وَقَدْ وَتَّى الْيَمِينَ بِخَاطِبِ زَوْجَتِهِ

أَتَى تَذَكُّرَهَا وَغَمَرَةً دُونَهَا هَيْهَاتَ بَطْنِ قَنَاةٍ مِنْ هَرْفُوتَ

كَمْ دُونَ بَطْنِ قَنَاةٍ مِنْ مُتَلَدِّدٍ لِلنَّاطِرِينَ وَسُرْبِيحٍ مَسْرُوتَ

١٥ لَوْ تَسْلُكِينَ بِهِ بَغِيرَ حَصَابَةٍ عَصْرًا طَرَارَ حَصَابَةٍ اسْتَبْكِيَّتْ ،

قَنْبِيَّةٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالنُّونِ مِنْ قَرْيَةٍ نَمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

قَنْبِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْمَسْكُونِ ثُمَّ بِالْمَوْحِدَةِ قَرْيَةٌ بِحِمَصِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَحْمَدُ بْنُ عَصْفُورٍ الْقَنْبِيُّ قَالَ السَّلَفِيُّ هُوَ شَاعِرٌ أَنْدَلَسِيٌّ فِيهِ مُجُحُونَ وَقَالَ قَالَ لِي

أَبُو الْحَسَنِ الْأَوْزَكِيُّ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ أَنْشَدَنِي مِنْ شِعْرِهِ فِي حِمَصِ الْأَنْدَلُسِ وَقَنْبِيَّةَ

٢٠ مِنْ قَرَاهَا وَلَهُ خُطْبٌ وَجُدَةٌ أَيْضًا رَوَايَةٌ وَأَدَبٌ وَفِي بَيْتٍ مَشْهُورٍ بِالْعِلْمِ قُلْتُ

وَحِمَصُ الْأَنْدَلُسِ فِي مَدِينَةِ أَشْجِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ،

قَنْبِيَّانَ قَرْيَةً مِنْ قَرْيَةِ قَرْطَبَةِ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

عَمِدِ الْبَرِّ الْقَنْبَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِاللَّشْكِيَّانِيِّ كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ فِي الرِّوَايَةِ وَالْمُجَوِّدِينَ فِي

الْقَتَاوَى وَلَهُ حِظْوَةٌ عِنْدَ الْكُفَرِ الْمُسْتَنْصِرِ أَحَدِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ  
وَدَخَلَ الْمَشْرِقَ وَكَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَتَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
يَحْيَى اللَّيْثِيِّ ،

قَتْنَبَعٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ مَصْمُومَةٌ وَالْقَنْبَعُ وَءَا؛ الْحَنْظَلَةُ فِي السَّنْبِيلِ  
وَإَيْضًا هُوَ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ غَنَى بْنِ أَعْصَرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ ،

قَتْنَبِيشُ اسْمُ جَبَلٍ عِنْدَ وَادِي الْأَجَارَةِ مِنْ أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ عَنْ ابْنِ دَحِيَّةَ ،  
قَتْنَدَابِيلُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالدَّالُ الْمُهْمَلَةُ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلَا مَوْحِدَةٍ مَكْسُورَةٌ  
ثَمَرٌ بِلَا بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَلَا مَرٌّ فِي مَدِينَةٍ بِالسَّنَدِ وَفِي قَاصِبَةٍ لَوْلَايَةِ يُقَالُ لَهَا  
الْمَنْدَهَّةُ كَانَتْ فِيهَا وَقْعَةٌ لَهْلَالِ بْنِ أَحْوَزَ الْمَازِنِيِّ الشَّارِي عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ وَمِنْ  
أَقْصَادِهِ إِلَى قَتْنَدَابِيلِ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ وَمِنْ قَتْنَدَابِيلِ إِلَى الْمَنْصُورَةِ ثَمَانِ مَرَاكِلَ  
وَمِنْ قَتْنَدَابِيلِ إِلَى أَمْلَتَانِ مَفَاوِزَ نَحْوَ عَشْرِ مَرَاكِلَ وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبَيْحَانَ  
الْمَازِنِيُّ فَإِنْ أَرَحَلَّ فَعَرُوفٌ خَلِيلِي وَإِنْ أَقْعَدَ فَمَا فِي مِنْ جُمُولِ  
لَقَدْ قَرَّتْ بِقَتْنَدَابِيلِ عَيْنِي وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ إِلَى الْغَلِيلِ  
غَدَاةً بَنُو الْمُهَلَّبِ مِنْ أَشِيرٍ يُقَادُ بِهِ وَمُسْتَلَبٌ قَتِيلِي ،

١٥ الْقَتْنَدَلُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ذَكَرَ فِي خَبَرِ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمُتَخَلِّفِينَ دَخَلَ عَلَى  
أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَشْرَافِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ يَا ابْنَتُ قَدْ عَزِمْتُ عَلَى الْحَجِّ فَسَرَّ  
أَبُوهُ وَتَقَدَّمَ بِجَمِيعِ مَا يَرِيدُهُ فَقَالَ يَا ابْنَتُ وَمَعِيَ خَوَاصُّ إِخْوَانِي فَقَالَ يَا بَنِي مِنْ  
هُوَ لَا نَظَرَ فِي أُمُورِهِ عَلَى قَدَرِ اخْطَارِهِ فَقَالَ أَبُو سَرَقَمَةَ وَدَعَصَ الْجَعْفَسُ وَأَبُو  
الْمَسَاحِ وَعَصَ خِرَاهَا وَبَعَثَ الْجَمَلُ وَحَرْدَانُ كَفَّهُ وَأَبُو سَلْحَةَ فَقَالَ أَبُوهُ هَوَلَاهُ  
٢٠ إِنْ أَخَذْتَهُمْ مَعَكَ سَمَدُوا أَلْعَبَةِ وَلَكِنْ احْمِلْهُمْ إِلَى صَبِيغَتِنَا الْقَتْمَدَلِ فَإِنَّهَا مَحْتَاجَةٌ  
إِلَى السَّمَادِ ،

قَتْنَدَهَارٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الدَّالِ أَيْضًا مَدِينَةٌ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّالِثِ  
طَوَّلَهَا مِائَةً دَرَجَةً وَعِشْرَ دَرَجٍ وَعَرْضَهَا ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي مِنْ بِلَادِ السَّنَدِ أَوْ

الهند مشهورة في الفتوح قيل غزا عبّاد بن زياد نجر السند وسجستان فأبى  
سَنَارُون ثم أخذ على حوى كهن إلى الروبار من أرض سجستان إلى الهند مند  
ونزل كَشَّ وقطع المغارة حتى أتى قندهار فقاتل أهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها  
بعد أن أصيب رجال من المسلمين فرأى فلانس أهلها طولا فعمل عليها  
ه فسميت العبادية قال يزيد بن مَرْغ

كم بالجرّوم وأرض الهند من قَدَم ومن سَرابيل قَتَلَى لَيْتَنَهُمْ قَبِرُوا  
بقندهار ومن تُكْتَبُ مِنْتُهُ بقندهار يَرْجَمُ دونه الخَبَرُ  
فَنَدِسْتَنُ بالفخ ثَم السكون وكسر الدال وسين مهملة ساكنة وتاء منقوطة من  
قوى وثون من قرى نيسابور

١. اقْتَسَرِبَن بكسر اوله وثخ ثانية وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهملة قال  
بطليموس مدينة قنسرين طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها  
خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعه ثمان وسبعون  
درجة وافتها احدى وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالعها السعدراء  
بيت حياتها الذراع تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها  
٢. من لحدى بيت ملكها من الجبل عاقبتها مثلها من الميزان وقد صاحب الزيج  
طول قنسرين ثلاث وثلاثون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلاث في  
جبلها مشهد يقال انه قبر صالح النبي عم وفيه آثار اقدار الناقة والصحيح  
ان قبره باليمن بشبوة وقيل بكة والده اعلم وكان فتح قنسرين على يد ابي  
عبيدة ابن الجراح رثه في سنة ١٧ وكانت حصن وقنسرين شيئا واحدا قال  
٣. احمد بن يحيى سار ابو عبيدة ابن الجراح بعد فراغه من اليرموك الى حصن  
فاستقراها ثم اتى قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد فقاتله اهل مدينة  
قنسرين ثم لجؤوا الى حصنها وضاربوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على  
ارضها وفراها وقال ابو بكر ابن الانباري أخذت من قول العرب قنسرى اى

## مُبْسَنٌ وانشد للتعاج

اطربا وانك قنسرى والدهر بالانسان ذوارى

وانشد غيره

وقنسرته امور فاقسان لها وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ه وقال ابو المنذر سميت قنسرين لان ميسرة بن مسروق العبسى مر عليها فلما نظر اليها قال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قن نسر فسميت قنسرين وقال الزحشوى نقل من القنسر معنى القنسرى وهو الشيخ المسن وجمع هو وامثله كثيرة قال ابو بكر ابن الانبارى وفي اعرابه وجهان يجوز ان تجريها مجرى قونك الزيدون فاجعلها في الرفع بالواو فتقول هذه قنسرُونَ . او في النصب والخفض بالياء فتقول مررت بقنسرين ورايت قنسرين والسوجه

الاخر ان تجعلها بالياء على كل حال وتجعل الاعراب في النون ولا تصرفها قال ابو القاسم هذا الذى ذكره من طريق اللغة ولم يسم البلد بذلك لما ذكره ولكن روى انها سميت برجل من عبس يقال له ميسرة ولذلك انه نزلها فربيه رجل فقال له ما اشبه هذا الموضع بقل سمرين فبني منه اسم للمكان وقال هـ اخرون دعا ابو عبيدة ابن الجراح ميسرة بن مسروق العبسى فوجه في الف

فارس في اثر العدو فتر على قنسرين فجعل ينظر اليها فقال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنسرُونَ فسميت قنسرين ثم مضى حتى بلغ الدرب فكان اول من جاوز الدرب من المسلمين فهذا الخبر يدل على ان قنسرين اسم مكان آخر عرفه ميسرة العبسى فشبّه به ، وقد روى في خبر مشهور عن الننى صلعم اوحى الله تعالى الى ابي هولاء الثلاث نزلت فهي دار هاجرتك

المدينة او البحرين او قنسرين ، وفي كورة بالشام منها حلب وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعض يدخل قنسرين في العواصم وما زالت عامرة آهلة الى ان كانت سنة ٣٥١ وغلبت الروم

على مدينة حلب وقتلتم جميع ما كان برَبَصها فخاف اهل قنسرين وتفرقوا في البلاد فطايفة عبرت الفرات وطايفة نقلها سيف الدولة ابن حمدان الى حلب كثر بلم من بقى من اهلها فلم يبق بها اليوم الا خان ينزلوه القوافل وعشار السلطان وقريضة صغيرة وقال بعضهم كان خراب قنسرين في سنة ٣٥٥ قبل ه موت سيف الدولة باشهر كان قد خرج اليها ملك الروم وعجز سيف الدولة عن لقاءه فمال عنه فاجاء الى قنسرين وخرَّبها واحرق مساجدها ولم تعمّر بعد لذلك وحاصر قنسرين بلدا باقية الى الآن ذكرت في موضعها وقال المدائني خرج اعرابي من طي الى الشام الى بني عمر له يطلب صلتهم فلم يعطوه طايلا وعرضوا عليه الفرض فأتى ثم قهر قنسرين فاعطوه شيئا قليلا وقالوا نفترض فلان

١٥ اقما بقنسرين ستة اشهر ونصفا من الشهر الذي هو سابق فقال ابن هيفاء دع البدو واقرض فقلت له اني الى الله راجع يؤمنون في موثق او يعرضون في الى الرق لا يسمع بذلك سامع الا حبدا مبدا هشام اذا بدا لارفاق زيد او تعته البراذع وحلت جنوب الابرقين الى اللوى الى حيث سارت بالهبير الدوافع

ثم خرج من الشام الى العراق فركب الفرات فخاف أهوالها فقال وما زال صرف الدهر حتى رايتني على سفن وسط الفرات بنا تجري يصير بنا صار ونجذف جاذف وما منهما الا تخوف على غدري ثم اتى الكوفة وطلب من قومه فلم يصل الى ما يريد فرجع الى البادية فقالوا اطلعت الغيبة فما افدت فقال

رَجَعْنَا سَالِمِينَ كَمَا بَدَأْنَا وَمَا خَابَتْ غَنِيمَةُ سَالِمِينَا

وينسب الى قنسرين جماعة اثبتهم في الحديث للافظ ابو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم بن العرداج المجيرى اليمصبي القنسرى المعروف ببرذاعس

سكن حلب ثم قدم دمشق وحدث بها عن ابي جعفر احمد بن محمد بن  
 ابي رجاء المصيصي ويوسف بن سعيد بن مسلم وهلال بن ابي العلاء السرق  
 وابي زرعة الدمشقي وخلق كثير سوانم روى عنه عثمان بن خرزاذ وهو من  
 شيوخه وعبد الله بن عمر بن ايوب بن الحبال وعبد الوهاب اللسلاوي وابو  
 هـ الخير احمد بن علي الحافظ وابو بكر ابن المقرئ وغيرهم سئل عنه السدازقطي

فقال ضعيف وقال ابن زيد مات سنة ٣٣٨ هـ

قُنْصَلُ بالصم حصن من حصون اليمن بهمه وبين صنعاء نحو يومين ،

قَنْطَرَةُ أَرَيْفُ القَنْطَرَةُ عربية فهما احسب لانها جاءت في الشعر القديم قال  
 طَرْفَةُ كَقَنْطَرَةِ الرُّومَى اَقْسَمَ رَبُّهَا لَتَكْتَنَنْحُنَّ حَتَّى نُنْشِأَنَّ بِقَرْمَدٍ

١٠ قل اللغويون هو أَرْجٌ يَبْنَى بِأَجْرٍ أو حِجَارَةٍ على الماء يُعَمَّرُ عليه واما أَرَيْفُ فهي  
 عجمية مفتوحة ثم راء ساكنة وباء موحدة مضمومة وقاف وقد روى اربك  
 بالالف وقد ذكر في موضعه ،

قَنْطَرَةُ الْبَرْذَانِ قد ذكر بَرْدَانٌ في موضعه وهو محلة ببغداد بناها رجل يقال  
 له الشَّرِي بن الحُطَم صاحب الحُطَمِيَّة قرية قرب بغداد وقد نسب الى هذه  
 ١٥ المحلة جماعة واخرة من المحدثين منهم للكرم بن موسى بن زهير ابو صالح

القنطري نَسَاءُ الاصل راي مالك بن انس وسمع يحيى بن حمزة روى عنه  
 الأئمة والعباس بن الحسين ابو الفضل القنطري سمع يحيى بن آدم وغيره  
 روى عنه البخاري والمُعَرِّي وعبد الله بن احمد وغيرهم ، ومحمد بن جعفر  
 بن الحارث الخزاز القنطري حدث عن خالد بن عمرو القرشي روى عنه ابو  
 ٢٠ بكر ابن خزيمة الامام ، وعلي بن داود ابو الحسن التميمي القنطري سمع  
 سعيد بن ابي مريم وابا صالح كاتب الليث وغيرهما روى عنه ابراهيم الحرق  
 وعبد الله البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهم ، ومحمد بن علي بن يحيى ابو  
 بكر الصمياغ القنطري روى عن احمد بن منيع البغوي روى عنه ابراهيم بن

أحمد الخرقى، وأحمد بن محمد القنطرى روى عن محمد بن عبيد بن خشاب  
 روى عنه غلام الخلال عبد العزيز بن جعفر الحنبلى، ومحمد بن العوام بن  
 اسماعيل الخباز القنطرى حدث عن منصور بن أبى مزاحم وشريح بن يونس  
 وغيرها روى عنه أبو عبد الله الحكيمى وأحمد بن كامل القاضى وغيرها،  
 ٥ ومحمد بن السرى بن سهل أبو بكر القنطرى سمع محمد بن بكر بن الربان  
 وعثمان بن أبى شيبه وغيرها روى عنه أحمد بن جعفر بن سهل الختلى ومحمد  
 بن محمد الخزيمى وغيرها، ومحمد بن داود بن يزيد أبو جعفر السهمى  
 القنطرى أخوه على بن داود وهو الأكبر سمع آدم بن أبى إياس وسعيد بن  
 أبى مريم وغيرها روى عنه قاسم المطرز ويحيى بن صاعد وغيرها، وبكر بن  
 ١٠ أيوب بن أحمد بن عبد القادر أبو إسحاق القنطرى روى عن محمد بن  
 حسان الأزرق روى عنه أبو القاسم ابن التلج، وجعفر بن محمد بن الحسن  
 بن الوليد بن السكن أبو عبد الله الضعاف القنطرى سمع الحسن بن عرفة  
 روى عنه أبو القاسم ابن التلج، وأحمد بن مضعب بن شيرويه أبو منصور  
 القنطرى حدث عن سهل بن زحلة روى عنه عبد الصمد الطائفى، ومحمد  
 ١٥ ابن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القنطرى الزاهد كان يشبه ببشر بن  
 الحارث، وعثمان بن سعيد ابن أخى على بن داود القنطرى حدث عن  
 يحيى بن الحسن القلانسى روى عنه أبو الحسن على بن محمد بن أحمد  
 المصرى، ومحمد بن أحمد بن تميم أبو الحسن الخياط القنطرى حدث عن  
 أحمد بن عبيد النرسى وغيره، وموسى بن نصر بن سلام أبو عمران السباز  
 ٢٠ القنطرى حدث عن عبد الله بن عون وغيره روى عنه محمد بن خالد  
 ومحمد بن جعفر المطيرى وخيثمة بن سلمان وغيرهم،

القمطر الجديدة في اليوم في غاية العتق وقد جددت عدة نوب إلا انها  
 بهذا تعرف على الصراة على مرور الأيام وعلى الصراة اليوم قنطرتان سفلَى يُدْخَل

منها الى باب البصرة وأخرى فوق ذلك في الخراب وفي هذه المعروفة بالجديدة  
 واول من بناها المنصور وكانت تلى دور الصحابة وطاق الخزانة

قَنْطَرَةُ خُرْزَانٍ تَنْسَبُ إِلَى خُرْزَانٍ أَمْرَ أَرْدَشِيرٍ وَلَهَا قَنْطَرَتَانِ أَحَدُهُمَا بِالْأَهْوَازِ  
 وَالْأُخْرَى مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا وَفِي بَيْنِ إِيذَجَ وَالرِّبَاطِ دَرَجَةٌ مِائِيَّةٌ عَلَى وَادٍ يَابِسٍ  
 لَا مَاءَ فِيهِ إِلَّا فِي أَوَانِ الْمَدُونِ مِنَ الْأَمْطَارِ فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَصِيرُ بَحْرًا عَجَّاجًا وَتُفْتَحُ  
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَكْثَرُ مِنَ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَتُرْفَةُ مَائَةٍ وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا وَتُفْتَحُ أَسْفَلُهُ فِي  
 قَرَارِهِ نَحْوَ الْعِشْرَةِ أَذْرُعٍ وَقَدْ ابْتَدَأَ بِعَمَلِ هَذِهِ الْقَنْطَرَةِ مَنْ أَسْفَلَهَا إِلَى أَنْ بَلَغَ  
 بِهَا وَجْهَ الْأَرْضِ بِالرِّصَاصِ وَالْحَدِيدِ كُلَّمَا عَلَا الْبِنَاءُ ضَاقَ وَجُعِلَ بَيْنَ وَجْهِهِ  
 وَجَنْبِ الْوَادِي حَشَوٌ مِنْ حَبَتِ الْحَدِيدِ وَصُبَّ عَلَيْهِ الرِّصَاصُ الْمَذَابِ حَتَّى  
 ١٠ صَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَجْهِ الْأَرْضِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا فَعُقِدَتِ الْقَنْطَرَةُ عَلَيْهِ فَهِيَ عَلَى  
 وَجْهِ الْأَرْضِ وَحُشِيَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبِ الْوَادِي بِالرِّصَاصِ الْمَصْلُبِ يُخْتَاتُهُ  
 النُّخَاسُ وَهَذِهِ الْقَنْطَرَةُ طَلُقَ وَاحِدٌ عَجِيبٌ الصَّنِيعَةِ مُحْكَمُ الْعَمَلِ وَكَانَ الْمُسَمَّيُّ  
 قُطْعَهَا فُكِّمَتْ دَهْرًا لَا يَتَسَعُّ أَحَدٌ لِبِنَائِهَا فَاضْطُرَّ لَذَلِكَ بِالسَّابِلَةِ وَمَنْ كَانَ يَحْتَاجُ  
 عَلَيْهَا لَا سِيَّمَا فِي الشِّتَاءِ وَمَدُونِ الْأَوْدِيَةِ وَكَانَ رَعْمًا صَارَ أُنْيَاهَا قَوْمٌ عَنْ يَتَسَرَّبَ  
 ١٥ مِنْهَا فَيَحْتَثَالُونَ فِي قُلْعِ حَشَوِهَا مِنَ الرِّصَاصِ بِالْجَهْدِ الشَّدِيدِ فَلَمْ تَزَلْ عَلَى  
 ذَلِكَ دَهْرًا حَتَّى آوَدَ مَا أَنهَدَمَ مِنْهَا وَعَقَدَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
 الْقُتَيْبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْخِ وَزَيْرُ الْحَسَنِ بْنِ بُوَيْهِ فَإِنَّهُ جَمَعَ الصَّنَاعَ الْمُسَهِّدِينَ  
 وَاسْتَفْرَغَ الْجَهْدَ وَالْوُسْعَ فِي أَمْرِهَا فَكَانَ الرِّجَالُ يَحْتَنُونَ إِلَيْهَا بِالزُّبُلِ بِالسَّبَكَةِ  
 وَالْجِبَالِ فَإِذَا اسْتَقَرُّوا عَلَى الْأَسَاسِ انْأَبَوْا الرِّصَاصَ وَالْحَدِيدَ وَصَبُّوا عَلَى الْحِجَارَةِ  
 ٢٠ وَلَمْ يَكُنْهُ عَقْدُ الطَّلَاقِ إِلَّا بَعْدَ سَنَيْنِ فَيُقَالُ أَنَّهُ لَزِمَهُ عَلَى ذَلِكَ سِوَى أُجْرَةِ  
 الْفَعْلَةِ فَإِنْ أَكْثَرْتُمْ كَانُوا مُسْتَحْرَجِينَ مِنَ الرِّسَالَتِ لِقَةِ بَيْنِ إِيذَجَ وَأَصْبَهَانَ  
 ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ وَخَمْسُونَ أَلْفَ دِينَارٍ وَفِي مُشَاهَدَتِهَا وَالنَّظَرِ إِلَيْهَا عِمْرَةٌ  
 لِأَوَّلَى الْأَلْبَابِ



قَنْطَرَةُ بَنِي زُرَيْقٍ تَصْغِيرُ أَزْرَقٍ مَرْحَمًا عَلَى نَهْرِ الرَّفِيدِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ  
وَبَنُو زُرَيْقٍ قَوْمٌ مِنَ الْبَنَاءِ الْمَشْهُورِينَ كَانُوا ٥

قَنْطَرَةُ سَمَقَمَدُ رَأْسِ الْقَنْطَرَةِ قَرْيَةٌ بِسَمَقَمَدٍ كَانَتْ قَدِيمًا يُقَالُ لَهَا خَشُوفُ قَسَنٍ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا قَنْطَرَةُ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهَا هُنَا خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو مَنْصُورٍ  
٥ جَعْفَرُ بْنُ صَادِقٍ بْنُ جُنَيْدٍ الْقَنْطَرِيُّ رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ عَامِرٍ السَّخَّارِيِّ  
وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَزِيمَةَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٥ ٥

قَنْطَرَةُ سَنَانُ قَالَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ أَبُو إِهْيَمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحٍ بْنُ سَنَانٍ  
يُكْنَى ابْنُ الْأَثَرِ كُنَّ أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالِى  
جَدَّةَ سَنَانٍ تَنْسَبُ قَنْطَرَةُ سَنَانٍ بِنَوَاحِي بَابِ ثَوَمًا وَكَانَ الْأَثَرُ كَوْنُ قَسِيْسًا  
٥ اسْلَمَ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ فَتَحَ دِمَشْقَ رَوَى عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ  
بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ بَنِي مَخَرَّ الْبَصْرِيِّ وَالِى زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ وَسَلِيمَانَ بْنِ أَيُّوبَ  
بْنَ حَذَرٍ وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَتَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ  
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنَّةٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ وَتَوَفَّى لِأَحَدِي وَعِشْرِينَ لَيْلَةً  
مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ٣٤٩ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى الثَّمَانِينَ وَدُفِنَ بِبَابِ ثَوَمًا  
٥ وَكَانَ ثَقَّةً ٥

قَنْطَرَةُ السَّيْفُ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشَّكَوَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ  
مُفَرِّجَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ صَنْعُونَ بْنِ سَفِيَانَ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَلَبِ وَيَعْرِفُ بِابْنِ  
الْقَنْطَرِيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَنْطَرَةَ السَّيْفِ لَسَكَنَى آبَاءَهُ فِيهَا كَبِيرَ الْمُفْتَخِينَ بِهَا يُكْنَى  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ وَرَحَلَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ  
٥ ابْنِ رَزَقٍ اللَّهِ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ بِقَرْطَبَةِ وَكَانَ حَافِظًا لِفَقْهِ مَالِكٍ جَيِّدَ الْفَهْمِ بَصِيرًا  
بِالْفَتْوَى عَارِفًا بِالشَّرْوَطِ وَلَهُ مَسَائِلُ كَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِي فَأَجَابَهُ  
عَلَيْهَا سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَشَرَعَ فِي كِتَابِ الْوُثَايِقِ لَهُ يَتِمُّهُ تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ  
٤٠١ ٥ وَمَوْلَدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٠ ٥

قَنْطَرَةُ الشُّوكِ قَنْطَرَةٌ مشهورة معروفة على نهر عيسى في غربى بغداد وهناك محلة كبيرة وسوق واسع فيه بزازون وغيرهم من جميع ما يباع وقد نسب اليها قوم من اهل العلم بالشوكى ،

قَنْطَرَةُ الْمُعْبِدِيَّ في بغداد في الجانب الغربى منسوبة الى عبد الله بن محمد المعبدى وكان له هناك اقتطاع وبقي هذه القنطرة على النهر الجاسور واتخذ الى جانبها رحاً تُعرف به ايضا وكانت داره ايضا هناك فصارت بعد ذلك لمحمد بن عبد الملك التوبىات وزير الوائظ قصيرها بستاناً ثم انتقلت عنه ،

قَنْطَرَةُ النُّعْمَانِ وهو النعمان بن المنذر ملك العرب قرب قرميسين قال مسعر بن المهلهل الشاعر كان السبب في بناء هذه القنطرة ان النعمان بن المنذر ا. وقد على كسرى ابرويز فيما كان يَفِدُّ عليه فاجتاز بواد عظيم بعيد القعر صعب النزول والصعود فبينما هو يسير فيه ان لحق امرأَةً معها صبىٌّ شريد العبور فلما جاءها مركبه وقد كشفت ساقها والصبى على عنقها ارتاعت ودَهَشَتْ فَأَلْقَتْ ثِيَابَهَا وسقط الصبى من عنقها فغرق فغم ذلك النعمان ورق لها ونذر ان يبنى هناك قنطرة فاستأذن كسرى في ذلك فلم ياذن له لَمَّا ما يكون للعرب ببلاد العجم أثر فلما وافى بهرام جور لقتال ابرويز استنجد النعمان فاتجده على شرايط شرطها منها ان يجعل له نصف الخراج بئرس وكُونًا وان يبنى القنطرة لئلا ذكرناها وفي غاية في العظم والاحكام ، وقال ابن الكلبي قناطر النعمان بقرب قرميسين تنسب الى النعمان بن مقرن بن عايد بن ميجا بن حَجَر بن نصر بن حَبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُدْمة بن لاطم ٢. بن عثمان بن عمرو بن اذ الموزنى لانه عسكر عندها وفي قديمه من بناء

الاكسرة ،

قَنْطَرَةُ نَيْسَابُورِ في محلة بنيسابور تعرف براس القنطرة ينسب اليها قنطرى وقد حدث منها جماعة منهم الحسن بن محمد بن سنان النيسابورى ابو

على السَّوَّاقِ القَنْطَرِي سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَاحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ رَوَى عَنْهُ أَبُو  
عَلَى الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُعْقِلِ الْقَنْطَرِي أَبُو  
مُحَمَّدٍ سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبَا الْإِزْهَرِ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ  
أَبُو عَلَى الْحَافِظُ أَيْضًا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو النَّيْسَابُورِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ  
وَالْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلَى الْحَافِظُ أَيْضًا ، وَأَبُو  
الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدِ الْقَنْطَرِيُّ الرَّاهِدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَقَّافِ رَوَى عَنْ  
أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،

قَنَّعٌ بِالْكُسرِ ثُمَّ السَّكُونِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْقَنَّعِ اسْفَلُ الرَّمْلِ وَاعْلَاهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
الْقَنَّعُ مَتَّسِعُ الْحَزْنِ حَيْثُ يَسْهَلُ وَحَيْثُ نَصْرٌ أَنْ الْقَنَّعَ جَبَلٌ وَمَا لِبَنِي سَعْدٍ  
أَبْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بِالْيَمَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ جَوِّ الْحَضَارِمِ وَقَالَ مُزَاهِمُ  
الْعَقِيلِيُّ أَشَاقَّكَ بِالْقَنَّعِ الْغَدَاةُ رُسُومٌ دَوَارُسٌ أَذْنَى عَهْدِهِنَّ قَدِيمٌ  
تَحْنٌ وَقَدْ حَرَمْنَ عَشْرِينَ حِجَّةً كَمَا لَاحَ فِي ضَاخِي الْبَنَانِ وَشُومٌ  
مَنَازِلُ أَمَّا أَهْلُهَا فَتَحَمَّلُوا فُبَانُوا وَأَمَّا خِيَمُهَا فَمُقِيمٌ  
بَكَمَتْ دَارُهُ مِنْ تَأْيِيمٍ وَتَهَلَّلَتْ دُمُوعِي وَأَيُّ الْمَلَائِكِينَ أَلُومٌ  
أَمْسَتَعِمْرًا يَبْكِي مِنَ الْهُيُونَ وَالْيَلَا أَمْرٌ آخِرُ يَبْكِي شَجْوَةً وَيَهْيِمُ ،

١٥

الْقَنَّعُ بِالْكُسرِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَنَّعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَوَى اسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ  
إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ اللَّيْثُ وَمَا اسْتَرَقَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْقَنَّعُ اسْمُ مَا بَيْنَ الثَّعْلِيَّةِ وَجَبَلِ  
مَرْبُوحٍ ،

قَنَّعُ الدَّرَاجِ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ فَاءٌ مَضْمُونَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ بِلَفْظِ الْقَنَّعِ مِنْ  
الْحَشَرَاتِ مِنْ قَنَاقِدِ الدَّهْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الشَّجَرِ قَنَّعٌ ،

الْقَنَّعَةُ مِنَ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،

قَنَّعٌ بِالْكُسرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ يُقَالُ عَبْدٌ قَنَّعٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ غُلُوكًا لِمَوْلَاهُ فَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ عَبْدٌ عَمَلَكَةٌ قَالَ الْحَازِمِيُّ قَنَّعٌ قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ قَزَارَةَ وَرَوَاهُ أَبُو

محمد الاعرابي بالضم وقال ابن مقبل

لنعم ابيك لقد شاقني مكان خزنْتُ به او خزن  
منازلُ ليلى واترابها خلا اهلها بين قنّ وقنّ

قنّ بالضم يجوز ان يكون جمعا للذي قبله وذات انقنّ اكمة على القلب جبل  
من جبال اجأ عند ذي الجليل واد كذا قال الحارمي وفيه نظر لان ذا الجليل  
عند مكة قال انه اكمة باجأ بين اجأ وبينه ايام ولعل اجأ غلط وسهو وانشد  
للكتيت بن ذعلبة قال وهو جد الكميّ بن معروف

الا زعمت اُمّ انصبيّين اذني كبرت وانّ المال عندي تَصْعَعُعا  
فلا تنكريني اذني انا جاركم ليالي حلّ الحى قنّا فضلفا

او قنّ قرية في طنّ السمعاني وعرف بهذه النسبة ابو معاذ عبد الغالب بن  
جعفر بن الحسن بن علي الطّراب يُعرف بابن القنّي سمع محمد بن اسماعيل  
النوّاق سمع منه ابو بكر الخطيب ومات السابع والعشرين من شعبان سنة ٢٣١  
ومولده سنة ٣٣٥ وابنه علي بن عبد الغالب رفيق الخطيب في رحلته الى  
خراسان وسمع وحدث

واقفان يجوز ان يكون تثنية قنّا الذي تقدّم ذكره وهو جبلان تلقاء الحاجر  
لبنى مرة وهي من جهة الغرب عن الحاجر وقال بعضهم قنّوان تثنية قنّا وهما  
عوارض وقنّا سميا قنّوين كما قالوا القمران للشمس والقمر ويُنشد  
كانها لما بدا عوارض والليل بين قنّوين رابض

وقال الحارث بن ظالم المرّي حين فتك بخالد بن جعفر بن كلاب  
٢٠ نأت سَلَمَى وَاَمْسَت في عَدُوّ أَخْبَ اليهم القُلص الصّعبا  
وحلّ النّعف من قنّوين اهلى وحلّت روض بيشة فالسربايا  
وقطع وصلها سَفسى واتى فجعت بخالد طرا كلابا

قنّوج بهج اوله وتشديد ثانيه واخيرة جيم موضع في بلاد الهند عن لازهرى

وقيل انها أجمعة،

قَمُورٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ قَالِ الْإِزْهَرِي رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ مَلَاخَةً

تَسْمَى قَمُورَ بوزن سَفُودٍ وَمَلَاخَهَا مِنْ أَجْوَدِ الْمَلْحِ،

قَمُورٌ بِالْفَتْحِ وَنُونَيْنِ بوزن قَعْوَعَلٍ مِنَ الْقَنَا أَوْ قَعْوَى مِنَ الْقِنِّ كَمَا ذَكَرْنَا فِي قَمُورِي

هـ مِنْ أَوْدِيَةِ السَّرَاةِ يَصُبُّ إِلَى الْبَحْرِ فِي أَوَائِلِ أَرْضِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ قَرِيبَ

حَتَّى وَبِالْقَرِيبِ مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا يَبَّتْ وَنَذَلَكُ قَالَ كَثِيرٌ يَرْتَضِي خَنْدَقًا

بَوَجْهِ أَخِي بَنِي أَسَدٍ قَمُورًا إِلَى يَبَّتْ إِلَى بَرَكِ الْغَمَامِ

كَانَ خَنْدَقُ الْأَسَدِي صَدِيقًا لِلتَّيْمِرِ وَكَانَ يَمَالُ مِنَ السَّلَفِ يُسَبُّ أبا بَكْرٍ وَعَمْرٌ

رَضِيَهُمَا فَقَدْ لَوْ أَنِّي أَصْبَحْتُ رَجُلًا يَضْمُنُ لِي عِيَالِي بَعْدِي لَقُمْتُ فِي هَذَا

الْمَوْسَمِ وَتَكَلَّمْتُ أبا بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَقَدْ كَثِيرٌ فَلَلَهُ عَلَى عِيَانِكَ مِنْ بَعْدِكَ قُلْ فَمَامِ

خَنْدَقِي وَسَيَّهَمَا فَإِنَّ النَّاسَ عَلَيْهِ فَضْرُهُ حَتَّى أَفْضُوهُ إِلَى الْمَوْتِ تُحْمَلُ إِلَى مَنْزِلِهِ

بِالْبَادِيَةِ فَدُفِنَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ قَمُورٌ فَقَالَ كَثِيرٌ يَرْتَضِيهِ فِي قَصِيدَةٍ

حَلَفْتُ عَلَى أَنْ قَدْ أَخْبَيْتُكَ حُفْرَةً بِبَطْنِ قَمُورٍ لَوْ نَعِيشَ فَلَنَنْقُصِي

لَا لَعَيْنِي لَوَدَّ بِمَعْدِكَ رَاعِيًا عَلَى عَهْدِنَا إِذْ نَحْنُ لَمْ نَتَفَرَّقِي

وَأَنْتِ نَجَارُ بِاللَّدَى كَانَ بِمَعْنَانَا بَنِي أَسَدٍ رَهْطُ ابْنِ مَرْءَةٍ خَنْدَقِ ١٥

وَحَصَمٌ أبا بَكْرٍ أَلَدَ أَبَتَهُ عَلَى مِثْلِ طَعْمِ الْخَنْظَلِ الْمُتَعَلِّفِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْرٍ الْمَكَامِي

وَمَا رَأَيْتُ الْحَيَّ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عِيُونُهُمْ بَائِسِي أَمَامَةَ تَذَرِفُ

أَنْخُنَا فَاصْلَحْنَا عَلَيْهَا أَدَاتِنَا وَقُلْنَا إِلَّا أَجْزَوْا مَدْلَجَنَا مَا تَسَلَّلُوا

فَبِتْنَا نَهَزَ السَّمْهَرِيُّ السِّهْمَ وَبُسَ الصَّبُوحِ السَّمْهَرِيُّ الْمُتَقَفِّ ٢٠

عَلَوْنا قَمُورًا بِالْخَمِيسِ كَمَا أَنِّي سَهَى فَبَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ اعْرِفْ،

قَمُورًا بِالضَّمِّ بوزن رُغْوَةَ اللَّبَنِ مَوْضِعٌ بِمِلَانِ الرُّومِ عَنِ الْعِرَاقِ،

الْقَمَّةُ بِالضَّمِّ وَهُوَ ذُرْوَةُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ قُنْتُ مَنْزِلَ قَرِيبِ

من حَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فِي ضَرْيَفِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَقَبِيلِ الْقَنْتَةِ وَالْقَنْانُ حَبِلَانُ  
مُتَصِلَانُ لَبْنَى اسَدَ وَقَنْتَةُ الْحَجَرِ جُبَيْلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ بِحَذَاهُ الْحَجَرُ وَالْحَجَرُ قَرِيبَةٌ  
بِحَذَاهُمَا قَرِيبَةٌ يَقَالُ لَهَا الرِّحْصِيَّةُ لِلْأَنْصَارِ وَبَنَى سَلِيمٌ مِنْ تَجْدٍ وَبِهَا أَبَرُّ عَلَيْهَا  
زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ وَخَيْلٌ وَأَبَاهُ أَعْنَى الشَّاعِرِ يَقُولُهُ

٥      أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا      أَرْوَمُ فَلَوَّامٌ فَشَابَهُ فَالْخَضِرُ

وَهَلْ تَرَكْتُ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا      وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قَمِينَتِهِ الْحَجَرُ  
قَالَ نَصْرٌ قَنْتَةُ الْحَجَرِ قَرِبَ مَعْدُنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَنْتَةُ الْحُمْرِ قَرِيبَةٌ مِنْ حِمَى ضَرْبِيَّةٍ  
أَحْسِبُهُ ضَرَاءَ وَقَنْتَةُ جَبَلٍ فِي دِهَارِ بَنِي اسَدَ مُتَصِلٌ بِالْقَنْانِ وَلُئْسَتْ أَبَادٌ فِي دِهَارِ  
الْأَرْضِ وَقَنْتَةُ الْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

أَقْنَمَوِي قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ اسْمُ جَبَلٍ

قَنْمِيعٌ تَصْغِيرُ قَنْعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِثْقَاؤُهُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ مَا بَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ وَبَيْنَ  
بَنِي أَبِي بَكْرٍ اخْتَصَمُوا فِيهِ حَتَّى كَادُوا يَفْتَقِتُلُونَ ثُمَّ سَدَمُوهُ وَتَرَكَوهُ قَالَ ابْنُ  
الْحَنَافِئِ الْجَعْفَرِيُّ

وَمِنْ بَرُونَا وَحْنٌ عَلَى قَنْمِيعٍ      وَجَرَدَ الْخَيْلِ وَالْحُجَفِ الْمُدَارَا

١٥      تَمَّتْ عَنَّا حَسِيْقَتُهُ وَيَكْرَهُ      قَدِيمَاتِ الصَّغَانِ أَنْ تُثَارَا

وَحْنٌ الْحَابِسُونَ عَلَى قَنْمِيعٍ      عَرَابُ الْخَيْلِ يَنْبِذُنَ الْمَهَارَا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الِهْمْدَانِيُّ قَنْمِيعٌ مَاءٌ لَبْنَى قَرِيبُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ مِنْ  
نَاحِيَةِ الضَّمَرِ وَالضَّابِّينِ وَقَالَ جَهْمٌ بْنُ سَبِيلٍ الْكَلَابِيُّ بَعْدَ بَيْنَيْنِ ذَكَرْنَا فِي دَارِهِ

عَسْفَسُ حَلَفْتُ لِأَنْتِجْنَ نِسَاءً سَلَمَى      نَقَاجًا كَانَ أَكْثَرُهُ خِدَاجُ

٢٠      بِقَاطِبَةٍ تَرَى السَّفَرَاءَ فِيهَا      كَانَ وَجُوهُهُمْ غَضَبٌ نَصَاجُ

وَفَتْنِيَانِ مِنَ الْمَزْرَى كِرَامِ      وَاسِيَافٍ يَسُدُّ بِهَا الْفُجَاجُ

صَبَّحْنَاهَا الْهَذِيلُ عَلَى قَنْمِيعٍ      كَانَ بَطُونٌ نَسَوْنَهُ الدَّجَاجُ

الْهَذِيلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَقَنْمِيعٌ مَا لَهُ وَالْمَزْرَى لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ

القنينة واحدة الذي قبله بركة بين الثعلبية والخزمية بطريق مكة لأم جعفر ويجوز أن يكون تصغير القناعة مرخماً ،

قنيلش بالفتح ثر الكسر والياء بنقلتين من تحتها ولام مفتوحة وشين معجمة وهو حصن بالاندلس من اعمل قرمونة ،

وقتي من قري اليمامة بناحية الريب قل الشاعر  
لكن اهل قتي حين يجمعهم عيش رخي وقضااض معاصير ،

قنيمات موضع في حرم مكة عن نصر ،  
القنيمات اسم حفر في بلاد بى تغلب يقال له القنيتي ويجمع على القنيمات له قصة ذكرت في حالة قال عدى بن الرقاع

١. حتى وردنا القنيمات ضاحية في ساعة من نهار الصيف تلتهب

### باب القاف والواو وما يليهما

القوادس جمع القادسية لك عند الكوفة جاءت في شعرهم كذلك كانها جمعت بها حولها ،

القوادم جمع قادمة اسم موضع في بلاد غطفان اما براد به القادمة من السفر  
٥. واما قادمة الرجل ضد آخرته قال زهير

عفا من آل فاطمة الجواء فيمن بالقوادم فالحساة ،

قوادبان في مدينة ولاية على جيعون فوق الترمذ بينهما وبين الختل وفي اصغر من الترمذ يرتفع منها القوة وفي مجاوره للصغانيان ،

القوارة بالضم والتخفيف من قولهم انقارت الركبة اذا انهضت وقورت عينه  
١٢. فلعتها قال ابو عبيد الله السكوني القوارة عيون وتخل كثير كانت لعيسى

بن جعفر ينزلها اهل البصرة اذا ارادوا المدينة يرحل من الناجية فينزل قوارة ومن قوارة الى بطن الرمة وهو قريب من متالع وقيل القوارة ماء لسبى يربوع

عن الحازمي ،

قَوَارِير كانه جمع قارورة من حصون زبيد باليمن ،  
القَوَاصِرُ كانه جمع قَوْصِرَة التمر موضع بين القَرَمَا والفسطاط نزله عمرو بن  
 العاصي في طريقه الى فتح مصر ،  
القَوَاعِلُ موضع في جبل في قول امرئ القيس

كَانَ دِتَارًا خَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عِقَابٌ تَنْوُفٌ لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ ٥

قال ابن الكلبي القواعل موضع في جبل وكان قد أُغِيرَ على ابل امرئ القيس ما  
 يلي تنوف وروى ابو عبيد تنوفا قالوا هو موضع وهو جبل عال وقال الاصمعي  
القواعل واحدتها قاعلة وفي جبال صغار وقيل القواعل جبل دون تنوفا ،  
قَوَان تشنية قَوٍ كما نذكره فيه وهو موضع في قول نسي الرمة

١. جَادَ الرَّبِيعُ إِلَى رَوْضِ الْقِذَافِ إِلَى قَوَيْي وَاحْتَسَرَتْ عَنْهُ الْأَصَارِمُ ،

القَوَامِرُ جمع قائم جبال لاني بكر بن كلاب منها قَرْنُ النعم وفي شعر ابي قلابة  
 الْهَيْدَى يَا دَارَ اَعْرَافِهَا وَحَشَا مَنَازِلِهَا بَيْنَ الْقَوَايِمِ مِنْ رَهْطٍ فَالْبَانِ  
 قيل في فسر رهط والبان من منازل بني لُحَيَّانَ ،

القَوْبُعُ بالفتح ثمر السكون وبلا موحدة والقَوْبُعُ قبيعة السيف وهو موضع في  
 ١٥ عَقِيفُ الْمَدِينَةِ ،

قَوْبَانِجَان بالضم ثمر السكون ثمر بلا موحدة مكسورة ثمر نون ساكنة وجيم  
 واخره نون بلد بفارس ،

قَوْدُمُ اسم جبل قال ابو المنذر كان رجل من جُهَيْنَةَ يقال له عبد الدار بن  
 حُدَيْبٍ قال يوما لقومه قَلِمَ تَبْنَى بَيْتًا بِأَرْضِ مَنْ دَارِهِ يُقَالُ لَهَا اخْوَرًا ، نُصَاحِي  
 ٢٠ بِهِ اَللَّعِبَةُ وَنَعْتَظُهُ حَتَّى نَسْتَمِيلَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعَرَبِ فَاعْظَمُوا لَكَ وَأَبَوْا عَلَيْهِ

فقال في ذلك

وَلَقَدْ أَرَدْتُ بَأَنَّ تُقَامَ بَنِيْسَةً لَيْسَتْ بِخَوْبٍ أَوْ تُطِيفَ بِمَائِمٍ  
 فَأَيُّ الذِّهْنِ إِذَا دُعُوا لِعَظِيمَةٍ رَاغُوا وَلَاؤُوا فِي جَوَانِبِ قَوْدَمٍ



يَلْكُونُ إِلَّا يَوْمُرُوا فَإِذَا دُعُوا وَتَوَّأَ وَاعْرَضَ بَعْضُهُمْ كَالْأَبْكَامِ

صَفَحَ مَنَافِعَهُ وَيَغْمِضُ كَلِمَةً فِي ذِي أَقَاوِيهِ غَمُوضُ الْغَيْبِ سَمَرٌ ،

قَوْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ الْقَارَةِ وَالْقَوْرُ هُوَ اصْغَرُ الْجِبَالِ

أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ قَوْرَاءَ أَيْ وَاسِعَةٌ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ مَقْدَارُ فَرَسِيخٍ

هـ يَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ فِيهِ مِيَاهٌ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ عَذْبَةٌ طَيِّبَةٌ وَتُحْلُ وَشَجَرٌ وَفِيهِ قَرْيَةٌ يُقَالُ

لَهَا الْمَلَكُاءُ وَغَدِيرٌ ذِي ثَجَرٍ يَذْكُرَانُ وَقَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ

أَيُّتْ إِبِلِي مَاءَ الْحِيَاضِ بَارِضْهَا وَمَا شَنَّهُا مِنْ جَارٍ سَوَاءٌ تَوَاقُلُهُ

سَرَتْ مِنْ بَوَائِتِ قُبُورٍ فَاصْخَرَتْ بِقَوْرَانٍ قَوْرَانِ الرِّصَافِ تَوَاكُلُهُ

وقوران الرصاف في بلاد بَيْ سُلَيْمٍ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ،

١٠ قَوْرًا بِالْفَتْحِ تَلْسُوجٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَنَهْرٌ عَلَيْهِ عِدَّةٌ قَرْيٍ مِنْهَا سُورًا وَغَرَمَاءُ ،

وقورًا من نواحي المدينة قُلْ قَيْسُ بْنُ الْخَتَلِيمِ

وَكَانَ هَزْمًا جَمْعُكُمْ بِكَتَيْبَةٍ تَصَاهَلُ مِنْهَا حَزْنُ قَوْرًا وَقَطَعُهَا

نَزَرْنَا بِغَانًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَقَوْرًا عَلَى رَعْمٍ شَبَاعَى سِبَاعُهَا

إِذَا هُمْ وَرَدُّ بَانَصْرَافٍ تَعَطَّفُوا تَعَطَّفَ وَرَدَ الْخُمْسَ أَطَّتْ رِثَاعُهَا ،

١١ الْقَوْرُجُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَرَاءَ مَقْتُوْحَةٍ وَجِيمٍ هُوَ نَهْرٌ بَيْنَ الْقَاطُولِ وَبَغْدَادَ

مِنْهُ يَكُونُ غَرْبُ بَغْدَادَ كُلِّ وَقْتٍ تُغْرَقُ وَكَانَ السِّمْبُ فِي حَفْرِ هَذَا النَّهْرِ أَنْ

كَسَرَى لَمَّا حَفَرَ الْقَاطُولُ اصْطَرَّ ذَلِكَ بِأَهْلِ الْأَسَافِلِ وَانْقَطَعَ عَنْهُمْ الْمَاءُ حَتَّى افْتَقَرُوا

وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ فَخَرَجَ أَهْلُ تِلْكَ الْمَوَاحِي إِلَى كَسَرَى يَتَطَلَّمُونَ أَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ

بِهِمْ فَوَاقُوهُ وَقَدْ خَرَجَ مَتَنَزِّهًا فَقَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّا جِئْنَا نَتَطَلَّمُ فَقَالَ عَنِ قَوْلُوا

٢٠ مِنْكُمْ فَتَنَّى رَجُلَهُ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَتَاهُ بَعْضُ مَنْ مَعَهُ بِشَيْءٍ

بِجِلْسٍ عَلَيْهِ قَائِي وَقَالَ لَا اجْلِسْ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ إِذَا أَتَانِي قَوْمٌ يَتَطَلَّمُونَ مَتَى تَرُ

قَالَ مَا مَظْلَمْتَكُمْ قَالُوا حَفَرْتَ قَطُولَكَ فَخَرِبَ بِلَادُنَا وَانْقَطَعَ عَنَّا الْمَاءُ فَفَسَدَتْ

مَزَارِعُنَا وَلَهَبَ مَعَاشُنَا فَقَالَ اتَى أَمْرٌ بِسَدِّهِ لِيَعُودَ إِلَيْكُمْ مَاءٌ كَمْ قَالُوا لَا تَجْشَمُكَ

أيها الملك هذا فيفسد عليك اختصارك ولكن مر أن يعمل لنا تجرى من دون  
 القاطول فعمل لم تجرى بناحية القورج تجرى فيه الماء فعمرت بلادهم وحسنت  
 أحوالهم وأما اليوم فهو بلا على أهل بغداد لأنهم يجتهدون في سدّه واحكامه  
 بغاية جهدهم وإذا زاد الماء فأقرب بشفقة وتعدى الى دورهم وبلادهم فخر به ،  
 هـ قورس بالضم ثم السكون وراء مضمومة وسين مهملة مدينة ازيلية بها آثار  
 قديمة وكورة من نواحي حلب وفي الآن خراب وبها آثار باقية وبها قبر أوربا  
 بن حنان طولها أربع وستون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس  
 وأربعون دقيقة داخل في الاقليم الرابع خمس وأربعين دقيقة بيت حياتها  
 أربع درج من العقرب ومن انقواء عشرون دقيقة تحت اثنى عشرة درجة من  
 السرطان ضلعها الصرفة بيت ملكها الجبهة يعاقلها اثنتا عشرة درجة وسط  
 سمائها اثنتا عشرة درجة من الجبل عاقبتها مثلها من الميزان ، ينسب اليها  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق القورسي روى عن الفضل بن عباس  
 البغدادي روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي سمع منه بحلب حدث  
 بمشقة سنة ٣١٣ هـ

هـ قورين بالضم ثم السكون وراء مكسورة ولاء مثناة من تحتها مدينة بالجزيرة ،  
 قور بالفتح ثم السكون وراء في قرية من قرى اشبيلية بالاندلس ينسب اليها  
 الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون القوري ثم الاشبيلي  
 حدث بموصلاً عن يحيى بن يحيى عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني  
 سمع منه أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج الفياقي وأبوه أبو الحسين محمد  
 بن محمد ابن زرقون القوري حدث عن أبيه ،

قور بضم القاف وكسر الواو وتشديد هاء والراء هو جبل باليمن من ناحية  
 المدملوة فيه شق يقال له حود له قصة ذكرت في حود والله الموفق ،  
 قوربة بالضم ثم السكون والراء مكسورة ولاء خفيفة مدينة من نواحي ماردة

بالاندلس كانت للمسلمين وفي النصف بينها وبين مَمُورَة مَدِينَة الاثَرْنَج ،  
قَوْرَى موضع بظاهر المَدِينَة قال قيس بن الخطيم

وَحَسَنَ هَزْمُنَا جَمْعًا بِكَتْمِيَّةٍ تَصْأَلُ مِنْهَا حَزَنُ قَوْرَى وَقَاهَا

تَرَكْنَا بَغَاءًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَوْرَى عَلَى رَغَمِ شِمَاعَى سَبَاعَهَا ،

ه قَوْسٌ واد من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلي يصف صحابا

فَأَسْقَى صَدَى دَاوَرْدَانَ غَمَامَةً هَزِيمٌ تَسْجُ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

سَرَتْ وَغَدَتْ فِي الشَّجَرِ تَضْرِبُ قَيْلَةً نَعَامَى الصَّبَا هَجَا لَرِيًّا الْجَنَابِيبِ

فُخِّرَ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فُقِرَ شَيْبُهُ وَأَعْلَامُ ذِي قَوْسٍ بِأَذْنَمٍ سَاكِبِ ،

قَوْسَانُ بالضم ثمر السكون وسين مهملة واخره نون كورة كبيرة ونهر عليه

١٠ مَدَنٌ وقري بين النعمانية واسط ونهر الذي يسقى زروعه يقال له الزراب

الاعلى ،

قَوْسَانُ بالفتح قال اللزamy موضع في الشعر ،

قَوْسَى بالفتح ثمر السكون وسين ثمر الف مقصورة تُكْتَبُ بِأَلَا بِجَوَزٍ أَنْ يَكُونَ

فَعَلَى مِنَ الْقَوْسِ بِالضَمِّ وَهُوَ مَعْبِدُ الرَّاهِبِ أَوْ مِنَ الْقَوْسِ وَهُوَ الزَّمَانُ الصَّعْبُ

ه١ أَوْ مِنَ الْأَقْوَسِ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمَشْرِفُ قَيْلٌ بِلَدٍ بِالسَّرَا وَبِهِ قُتِلَ عُرْوَةُ أَخُو ابْنِ

خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ وَجَاءَ وَلَدُهُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

جَمَدَتْ الْأَهَى بَعْدَ عُرْوَةٍ أَنْ جَاءَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

فَوَاللهَ مَا أَنْتَ قَتِيلًا رُزِيْتَهُ بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشِيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

بَلَى أَنْهَا تَعْفُو اللَّلسُومَ وَأَتَمَّا نُوَكِّلُ بِالْأَذْنَى وَأَنْ جَلَّ مَا يَمْصُصِي

٢٠ وَبَرَّ أَدْرٍ مِنَ الْقَيْ عَلَى رِءَاةٍ سَوَى أَنَّهُ قَدْ سَلَّ عَنْ مَاجِدٍ مُخَصَّصِ ،

قَوْسِنِيهَا بالفتح القاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وكسر النون وباء مشددة

وَالْفَ مقصورة جزيرة قَوْسَنِيَا كورة من كور مصر بين القاهرة والاسكندرية ،

قَوْصَرَةٌ بالفتح ثمر السكون والصاد مهملة قال الليث القَوْصَرَةُ وعاء التمر ومنها من

بخفها وفي جزيرة في بحر الروم بين المهدية وجزيرة صقلية واثبتها ابن القطاع بالالف فقال قَوْصًا جزيرة في البحر فتحها المسلمون في أيام معاوية وبقيت في ايديهم الى أيام عبد الملك بن مروان ثم خربت وقيل ان في ايامنا هذه فيها قوم من الخوارج الوهبيّة،

٥ قَوْصٌ بالضم ثم السكون وصاد مهملة وفي قبطية وفي مدينة كبيرة عظيمة واسعة قصبة صعيد مصر بينها وبين القسطنطاط اثنا عشر يوما واهلها ارباب تَرَوَة واسعة وفي تحفّ التجّار القادمين من عدن واكثرهم من هذه المدينة وفي شديدة الحرّ لقربها من البلاد الجنوبية وبينها وبين قفط فرسخ وفي شرق النيل بينها وبين بحر اليمون خمسة ايام او اربعة وقوص في الاقليم الاول وطولها من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة،

قَوْصُكُم بالضم ثم السكون وصاد مهملة ثم كاف واخره ميم قرية غمّا، في صعيد مصر على غرق النيل،

قَوْطٌ بالضم واخره طاء مهملة قرية من قرى بلخ،

٥ قَوْطًا يَمُوتُ قَوْطًا قرية من قرى دمشق ينسب اليها ابو المستضىء معاوية بن اوس بن الاصبع بن محمد بن لهيعة السكسكى القوثاني حكى عن هشام بن عمار خطيب جامع دمشق روى عنه معروف بن محمد بن معروف الواعظ والحسن بن غريب وابو الحسين الرازي، وعبيد الله بن محمد بن عبيد النوارث الرّعيّ القوثاني حدث عن محمد بن الوزير بن الحكم السكسكى روى عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤتب،

قَوْفِيلٌ بالضم ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحتها ولام هي قرية من احوال نابلس وتعرف بقرية القضاة،

قَوْلُو محلة بنيسابور ينسب اليها مسعود بن ابي سعد شيخ لابي سعد في

### النجيب

قَوْمَسَانُ من فواحي هَذَانِ ينسب اليها عبد الغفار بن محمد بن عبيد الواحد ابو سعد الأعلمى وأعلمُ ناحية بين هَذَانِ وزَنْجَانِ وقومسان من قراها قدم بغداد واقام بها للنقطة مدة وسمع بها من ابي حفص عمر بن ابي الحسين الأشترى المقرئ وقرأ الادب على الكمال ابي المباركات عبد الرحمن بن محمد الانباري وسار الى الموصل واستوطنها ، وابو على احمد بن محمد بن علي بن مَرْدِينِ القومساني قال شيرازيه هُوَ نَهَاوَنْدِيّ الاصل سكن اَنْطِيط قرية من كورة هَذَانِ روى عن ابيه محمد بن علي ومن اهل هَذَانِ عن عبد الرحمن بن حمدان الجَلَّابِ وذكر جماعة واقرة من اهل هَذَانِ وغيرها روى عنه ابنه ١. ابو منصور محمد وابو القاسم عثمان والكلبار من المشايخ وذكر جماعة كثيرة وكان صدوقا ثقة شيخ الصوفية ومقدمهم في التحصيل والمشار اليه وكانت له ايات وكرامات ظاهرة صاحب الشبلي وابراهيم بن شهبان واقراهما توفي بِأَنْطِيط سنة ٣٨٧ وقبره يُزار ويقصد اليه من البلدان ذكر حكايات كثيرة من كراماته وكلامه ليس من شرطنا ايراد مثله ، ومحمد بن احمد بن محمد بن مَرْدِينِ ١٥ ابو منصور ولد المتقدم ذكره روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجَلَّابِ وغيرهم روى عنه ابو الحسين ابن حميد وحميد بن المأمون وغيرها مات سنة ٤٢٣ وكان يسكن قرية فَرْشَجِينِ من كورة هَذَانِ ، ومحمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مَرْدِينِ بن عبد الله بن ابان بن انطيسار ابو الفصل القومساني ويعرف بابن زبيرك شيخ وقته ووحيد عصره في فنون العلم روى ٢. عن ابيه ابي القاسم عثمان وعمه ابي منصور محمد وخاله ابي سعد عبيد الغفار وابن خَلْجَانِ واسمه سلمة وذكر جماعة واقرة هَذَانِيَيْنِ وغيرهم روى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجازة مثل ابي بكر ابن شاذان صاحب البغوى والى الحسين رَزَقَوِيَهْ ذكره ابو شجاع شيرازيه فقال سمعت عنه عامة ما قرأه له

شأن وحشمة عند المشايخ وله يد في التفسير وكان حسن الخلق والعبادة  
فقيهاً اديباً متعبداً توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٤٧٠ ودفن عند امامه بمراس  
كهر ومولده سنة ٣٩٩ وفي السنة الثالثة ظهر فيها ابن لان واسماعيل بن محمد  
بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مردين القومساني كان شيخ هذان  
ه يكنى ابا الفرج روى عن ابيه وجدته وغيرهما مات سنة ٤٩٧ عن ثمان وخمسين  
سنة قال وكان اصدق المشايخ لهجةً واقلهم قصوداً

قومس بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة وقومس في الاقليم الرابع  
طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها ست وثلاثون درجة وخمس وثلاثون  
دقيقة وهو تعريب قومس وفي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقري  
ومزارع وهي في ليل جبال طبرستان واكبر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها  
المشهوره دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار  
وبعض يدخل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية الري وقسرات في  
كتاب فتف الطرف للسلامي حدثني ابن علوية الدامغاني قال حدثني ابي  
عبد الدامغاني قال كان ابا تمام حبيب بن اوس نزل عند والدي حين اجتاز  
ه بقومس الى نيسابور متدحدا عبد الله بن طاهر فسالناه عن مقصده فأجابنا  
بهذهن البيتين

تقول في قومس فحبي وقد اخذت من السرى وخطى المهريّة النور  
امطلع الشمس تبغى ان تؤم بنا فقلت كلاً والى مطلع الجود

وقدم يحيى بن طالع الخنفي في مسيره الى خراسان من دين كان عليه فلما  
وصل الى قومس سال عنها فأخبر باسمها فبكى وحن الى وطنه وقال

اقول لاصحابي وحن بقومس وحن على أقباج ساهية جرد  
بعدنا وبیت الله من ارض قرقرى وعن قاع موحوش وزدنا على البعد

وكان للجورى صاحب كتاب الصحاح بلغ قومس فقال

يا صاحب الدعوة لا تَجْزَعَنَّ فكلنا ارقد من كُرز  
 فالما، كالغدير في قومس من عزة تُجْعَل في الحُرز  
 فسَقِنَا ماء بلا مِثْنَةٍ وات في حل من الخُبْز

وقومس ايضا اقليم القومس بالاندلس من نواحي كورة قَبْرَة ،

٥ قَوْمَسَة بالضم ثر السكون مثل الاول وزيادة الهاء قرية من نواحي اصبهان ،  
 قَوْمَجَة بالضم ثر سكون الواو والنون فانتقى ساكنان وجيمر موضع بالاندلس  
 من اعمال كورة البصرة ينسب اليه الكتمان الفايق الرفيع ،

قَوْمَكَة بوزن الله قبلها الا ان هذه بالكاف مدينة بالاندلس من اعمال شَنْتَرِيَة  
 ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن خَيْرَة ابو اسحاق القونكي روى ببلدته  
 ١٠ عن قاضيهما ابي عبد الله محمد بن خلف بن السَّقَاط سمع منه صحيح البخاري  
 وسكن قَرْطِمة فاخذ بها عن ابي علي الغساني كثيرا وعن ابي عبد الله محمد  
 بن كُرَج وغيرهما وكان حافظا للحديث ومات في شوال سنة ١١٧ قاله ابن  
 بَشْكُوَال ،

قَوْن بالفخ واخره نون والقوْنة للديد او الصغر الذي يرفع به الاناء وهو اسم  
 ٥٥ موضع ،

قَوْنِيَة بالضم ثر السكون ونون مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة من اعظم  
 مدن الاسلام بالروم وبها وباقصرى سُكْتى ملوكها قال ابن الهروى وبها قبر  
 افلاطون الحكيم بالكنيسته لله في جنب الجامع ، وفي كتاب الفتح انتهى  
 معاوية بن حُذَيْج في غزوة افراسية الى قونية وفي موضع مدينة القيروان ،

٢٠ قَو بالفخ ثر التشديد مرتجل فيما احسب وهو منزل للقاصد الى المدينة من  
 البصرة يرحل من النبايج فينزل قَوًا وهو واد يقلع الطريق تدخله المياه ولا  
 تخرج وعليه قنطرة يعبر القفول عليها يقال لها بطن قَو وقال الجوهري قَو بين  
 قَبْد والنبايج وانشد لامرئ القيس

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَرَا  
وَقُلْ زُرَّةُ بْنُ عِمَامٍ الْمُطَمُّ الْجَعْدَى

وَأَنْ تَكُ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةُ حَبِيبَتُ بَقِيَّةٍ قَالَى وَالْجَمُوبُ بِمَانٍ  
وَمَغْتَرِبٌ مِنْ رَهْطِ لَيْلَى رَعِيَّتِهِ بِأَسْبَابِ لَيْلَى قَبِيلِ مَا تُرَيَّانِ  
نَشَرْتُ لَهُ كِنَانَةً مِنْ بِشَاشَتِي وَمِنْ نَصِيحِ قَلْبِي شَعْبَةً وَلِسَانِي  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَلِيُّ قَوْ وَادٍ بَيْنَ الْبِيَامَةِ وَهَجَرَ نَزَلَ بِهِ الْخَطْبِيَّةُ عَلَى السَّرْبَرِقَانِ  
بِئْسَ بَذَرٌ فَلَمْ يَجْهَرْ فَقَالَ

إِذَا أَكْتُ نَائِبًا فِدَعَوْهُمُونِي فَخَانَتْنِي الْمَوَاعِدُ وَالِدَعَا

إِذَا أَكْتُ جَارَكُمْ فَتَرَكْتُمُونِي تَلَلْنِي فِي دِيَارِكُمْ عُمَا

١. أَجِيلٌ عَلَى الْخِيَابِ بِبَطْنِ قَوْ بَنَاتِ اللَّيْلِ فَاحْتَمِلِ الْخِيَابَ ؕ

قَوْ هَذَا بِالصِّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْهَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَذَلِكَ مَجْمُوعَةٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَوْ هَ بِالْهَاءِ  
وَهُوَ اسْمُ لَقْرِيَّتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّقَى مَرَحَلَةٌ قَوْ هَذَا الْعَلِيَّاءُ وَهِيَ قَوْ هَذَا  
الْمَاءُ لِأَنَّ عِنْدَهَا تَنْقَسِمُ مِيَاهُ الْإِنْهَارِ لَفَّ تَنْفَرِقُ فِي نَوَاحِي الرِّقَى وَعَهْدِي بِهَا  
كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَارْبُطَةٌ وَخَانِقَاءُ حَسَنٌ لِلصُّوفِيَّةِ فِي سَنَةِ ٩١٧ قَبْلَ رُودِ التَّنْزِيلِ  
١٥ أَلَيْهَا وَقَوْ هَذَا السُّفْلَى وَتَعْرِفُ بِقَوْ هَذَا خَرَّانُ أَيْ قَوْ هَذَا الْحَمِيرُ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَلِيَّاءِ  
فَرْسُخٌ وَهِيَ بَيْنَ الْعَلِيَّاءِ وَالرِّقَى عَهْدِي أَيْضًا بِهَا عَامِرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَبَسَاتَيْنِ

وْخَيْرَاتِ ؕ

قَوْ هَسْتَانُ بِصِمِّ أَوَّلِهِ ثَمَّ السُّكُونِ ثَمَّ كَسْرُ الْهَاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَتِلَا مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ  
وَالْآخِرَةُ نُونٌ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَوْ هَسْتَانِ وَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ الْجِبَالِ لِأَنَّ كَوْ هَ هُوَ الْجَبَلُ  
٢٠ بِالْفَارْسِيَّةِ وَرَبْعًا خَفِيفٌ مَعَ النِّسْبَةِ فَكَبِيرُ الْقَوْ هَسْتَانِ وَكَثْرُ بِلَادِ الْحَجَرِ لَا يَخْلُو  
عَنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ قَوْ هَسْتَانُ لَمَّا ذَكَرْنَا وَأَمَّا الْمَشْهُورَةُ بِهَذَا الْاسْمِ فَاحِدٌ اطْرَافُهَا  
مُتَّصِلٌ بِنَوَاحِي هَرَاةٍ ثَمَّ يَمْتَدُّ فِي الْجِبَالِ طَوْلًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِقَرْبِ نِهَاوَنْدٍ وَهَذَا  
وَبِرُوجَرْدٍ هَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا تَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ وَهِيَ الْجِبَالُ لَفَّ بَيْنَ هَرَاةٍ وَنِيَسَابُورِ



واكثر ما ينسب بهذه النسبة فهو منسوب الى هذا الموضع ، وفاتها عبد الله بن عامر بن كُرَيْب في ايام عثمان بن عفان سنة ٣٩ للهجرة وهذه الجبال جميعها اليوم في ايدى الملاحدة من بني الحسن بن الصَّبَّاح ، وقل البَشَّارى قوهستان قصبتها قَابِنٌ ومُدُنُها تون وجَنَابَذ وطَبَس العُتَاب وطَبَس التَّمَر وطَرِيثِيك ، وقوهستان الى غانم مدينة بكرمان قرب جيزفت بينها وبين جبال السبلوس والْقُدس وفيها تخذ كثير وشربهم من نهر يتخلل البلد والجامع في وسطها وبها قُهَنْدَز اى قلعة قال الرَّفْعَى اول بلاد قوهستان جُوسَف وآخرها اَسْبِيد رستاق وهي الجَنَابَذ وما يليها واهل الجَنَابَذ يدعون ان ارضهم من حدود الجَنَبَذ لانها بين قَابِن لَئِه هى قصبة قوهستان ويدعى اهل قَابِن ان اسبيد رستاق ليست ١. من ارض قوهستان الا انها من عمل قوهستان قال وعرضها ما بين كُرَيْبِى الى زُورَن وهى مغاور ليس فيها شىء وانما عمر ان قوهستان ما بين الججيرجان ومسبينان الى اسبيد رستاق وهذه المدن والقرى لئِه بقوهستان متباعدة في اعراضها مغاور وليست العمارة بقوهستان مشتبكة مثل اشتباكها بساير نواحي خراسان وفي اضعاف مدنها مغاور يسكنها اكراد واصحاب السَّوَامِ ١٥ من الابل والغنم وليس بقوهستان فيما علمته نهر جار انما هى القَنْي والابَّار قُوهيار بالصم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة واخره راء قرية بطبرستان القَوَيَّرَة باليمامة وهى قارة في وسط الرَّغام عن ابن ابي حفصة

قَوَيْفٌ بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير قافى وهو صوت الصفدع ولذلك قال شاعرهم اذا ما الصفادع ناديتهم قَوَيْفٌ قَوَيْفٌ اَنِ ان يُجيبوا ٢. تَغُوصُ البَعُوضَةُ في قَعَرِه وتَأْتِي قَوَائِمُها ان تَغِيبَا

وهو نهر مدينة حلب مخرجه من قرية تُدعى سبتات وسالت عنها بحلب فقالوا لا نعرف هذا الاسم انما مخرجه من شَتَّار قرية على ستة اميال من دَابِق ثم يَرُ في رساتيف حلب ثمانية عشر ميلا الى حلب ثم يمتد الى قنسرين

اثني عشر ميلا ثم الى المرج الاسمر اثني عشر ميلا ثم يَغِيضُ في أَجْمَةِ هُنَاكَ  
 فنُخْرِجُهُ الى مَغِيضِهِ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ ميلا وماءٌ اَعْلَبُ ماءً وَاحِدُهُ الا اَنَّهُ في  
 الصَّيْفِ يَنْشَفُ فَلَا يَبْقَى الا نَزْوٌ قَلِيلَةٌ واما في الشِّتَاءِ فَهُوَ حَسَنُ الْمَنْظَرِ لِنُجَبِ  
 الْحَبَرِ وَقَدْ وَصَفُوهُ شَعْرًا حَلَبَ بِمَا الْحَقْوَةُ بِنَهْرِ الْكُوْثَرِ وَمِنْ امْثَالِ عَوَامِرِ بَغْدَادَ  
 هَيَقْرُحُ بِفُلَسْ مَطْلَى مِنْ لَدُنْ دِينَارًا وَقَدْ أَحْسَنَ الْقَيْسِرَانِي مُحَمَّدُ بْنُ صَغِيرٍ فِي  
 وَصْفِهِ فِي قَوْلِهِ رَأَيْتُ نَهْرًا قَوِيْفًا فِسَادِي مَا رَأَيْتُ  
 فَلَوْ ظَلَمْتُ وَأُسْقِيتُ ماءً مَا رَأَيْتُ  
 وَلَوْ بَكَيْتُ عَلَيْهِ بِقَدْرِهِ مَا اشْتَفَيْتُ

وَقَرَأْتُ فِي دِيوَانِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَشْرِ الْمَلَاتِبِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي سَنَةِ  
 ٣٥١ هـ رَأَيْتُ مِنْ نَيْلِ مِصْرَ مَا سَاءَتْ لِي رَأَيْتُ  
 مَا لَيْسَ يَحْيِي بِهِ مِنْ شَرِّ أَنْبَسِيطَةِ مَيْمُونِ

والبيتين الآخرين ،

القَوَيْلِيَّةُ قَرْيَةٌ عِنْدَ جَبَلِ رَمْلَانَ فِي طَرَفِ سَلْمَى مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ ،  
 الْقَوَيْلِيَّةُ قَالَ ابْنُ الْحَجَّازِ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي مَرْوَانَ  
 هَذَا ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الْقَوَيْلِيَّةَ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
 دِمَشْقَ مِنْ غَوَاطِئِهَا وَكَانَ يَسْكُنُهَا أَيْضًا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ الْعَزِيزِ بْنِ  
 أَبِي مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ وَامِيَّةُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ  
 الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ وَتَمَّامُ بْنُ زُوَيْلِ الْأَنْبَلِيِّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ  
 الْقَرْيَةِ ،

٢٠ قَوَيْنٌ قَالَ اللَّيْثُ قَوْنٌ وَقَوَيْنٌ مَوْضِعَانِ ،

قَوْنٌ تَصْغِيرُ الْقَوَاءِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْخَالِي أَوْ الْقَيِّ هُوَ الْفَقْرُ وَهُوَ وَادٌ قَرِيبٌ مِنْ  
 الْقَاوِيَةِ وَقَدْ مَرَّ هـ

## باب القاف والهاء وما يليهما

قَهَّاهُ بالكسر والقصر قرية عظيمة بين الرُّقَى وقزوين وليست المعروفة بقوهْد وإن كان بعضُهم يتلفظ بهما سواءً وناحية بالرى بين الخوار والرى منها قوهْد الماء وقوهْد الحجاره

ه قَهَّابُ ناحية ذات قرى كثيرة من أعمال أصبهان ليس بها نهر جار ولا بها شجر إنما معيشتهم من الزرع على المطر أخبرني بذلك الحافظ ابن التَّجَّار

قَهَّاهُ بالكسر جمع قَهْدٍ صنف من الغنم يكون بالأجاز أو اليمين قيل تَضْرِبُ إلى البياض وقيل غنم سود تكون باليمين وقيل القَهْد ولد البقرة الوحشية أيضا وقال أبو عبيد يقال أبيض يَلْقَفُ وقَهْدٌ وقَهْبٌ وقَهْفٌ وعَنَى واحد والقَهْداد موضع في شعر ابن مقبل حيث قال

فَجَنُوبَ عَرَوَى فَالْقَهْدَ حَشَمْتُهَا وَهَذَا فَهَيْجٌ لِي الدَّمْعُ تَذَكَّرْتُ

قَهْدٌ قرية من ناحية الأعلم من نواحي همدان قال السَّلفِيُّ أنشدني أبو بكر عبد العزيز بن إبراهيم بن الحسن القهجي الخطيب بها قال أنشدني عيسى أحمد بن الحسين بن إبراهيم الأديب القهجي ولم يذكر قائله

تَعَلَّمْنَا التَّسَابُحَ فِي زَمَانٍ عَدَدَتْ فِيهِ الْكُتَابُ كَالْحِجَامَةِ  
فِيهَا أَسْفَى عَلَى الْقَلَمِ اخْتَتَمَ وَمَا قَلَمٌ بِأَشْرَفَ مِنْ قَلَامَةِ

وينسب إليها أيضا أبو طالب نصر بن الحسن بن القاسم القهجي لسقيه السلفي أيضا

قَهْجَاوَرَسَانُ قرية كبيرة قديمة كان بها حصن فتحه أبو موسى الأشعري مع عسكر عمر بن الخطاب قبل فتح أصبهان وقتل أهله وخرَّبه وكان به والد أبي موسى فقتل هناك شهيدا وقبره بهذه القرية مبني ظاهر عليه مشهد له منارة وحوله قبور جماعة من الشهداء رآه محمد ابن التَّجَّار الحافظ وخبرني به

قَهْدٌ بالتحريك اسم موضع في قول الشاعر

لو كان يُشكى الى الاموات ما لقي آل أحياء بعدهم من شدة الكبد  
 ثم اشتكىمت لأشكاني وساكنه قبر بسجار او قبر على قهيد ،  
 القهر بانفتح واخره رالا ومعناه معلوم وهو موضع في قول مزاحم العقيلي  
 انا في بقراطس الامير مغليس فأتزع قرطاس الامير فواديا  
 فقلت له لا موحيا بك مرسلا الى ولا نبي اميرك داعيا  
 اليست جبل القهر فقسا مكانها وعروى واجبل الوحاف كما هي  
 اخاف ذنوب ان تعدد ببابه وما قد أزل الشاؤون اماميا  
 ولا أستديم عقبة الامر بعد ما تورط في بهمه كعبى وساقيها  
 وقال ابو زهرا القهر اسافل الحجاز ما يلى نجدا من قبل الطاييف وانشد خدش  
 ابن زهير

فيا أخويننا من ابيينا وأمننا اليكم اليكم لا سبيل الى جسر  
 دعوا جانبي اتي سائرل جانبنا لمر واسعا بين اليمامة والسقير  
 اتي فارس الضاحياء عمرو بن عامر آقى الدّم واختار الوقاه على الغدر ،  
 القهر بهكتين موضع أنشد فيه سقى العراف وانمت بالقهر ،  
 والقهر بالراء قال الهمك القهر والقهر لغتان ضرب من الثياب يتخذ من صوف  
 كالبزيري وربما خالطه الحرير قل العرافى موضع وأنشد  
 وحاف القهر او طلحاهما ،  
 قهور بطن بما سبدان من نواحي الجبل ،

قهوران بفتح القاف وسكون الهاء واخره نون قال ابو حنيفة في كتاب النبات  
 ٢. المقل الذى يتداوى به هو صمغ كاللندر اهم طيب الرائحة اخبرني بعض  
 اعراب انه لا يعلمه نبت شجرة الا بجبل من جبال عمان يدعى قهوران مقل  
 على البحر وشجره مثل شجر الألبان قل وهو ذو شوك قال مثل التمسك الذى  
 صندكم والمقل صمغ ،

قَهْقَرَه بندير القاف وفتح اوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وسكون واوه وهاء خالصة وفي كورة بصعيد مصر

قَهْنَدَز بفتح اوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاء وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة وفي لغة كانوا لاهل خراسان وما وراء النهر ه خاصة واكثر الرواة يسمونه قَهْنَدَز وهو تعريب كَهْنَدَز معناه القلعة المستيمنة وفيه تقديم وتأخير لان كَهْن هو العتيق ودَز قلعة ثم كثير حتى اختص بقلع المدن ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة ومنها قَهْنَدَز سمرقند وقَهْنَدَز بخارا وقَهْنَدَز بلخ وقَهْنَدَز مرو وقَهْنَدَز نيسابور وفي مواضع كثيرة ء وقد نسب الى بعضه قوم فمن نسب الى قَهْنَدَز نيسابور الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزيق ابو سعيد القَهْنَدَزى النيسابورى وعمر وقيس ومسعود بنو عبد الله بن رزيق القَهْنَدَزى ء واحمد بن عمرو ابو سعيد القَهْنَدَزى النيسابورى سمع الفضل بن دكين وغيره ء وعبد الله بن حماد ابو حماد القَهْنَدَزى سمع فُهْشَل بن سعيد وغيره ء وقَهْنَدَز هراءا نسب اليه ابو سهل الواسطى ء ونسب الى قَهْنَدَز سمرقند احمد بن عبد الله القَهْنَدَزى السمرقندى ابو محمد ذكره ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند يروى عن عمار بن نصر روى عنه سهل بن خلف وغيره ء وعن ينسب الى قَهْنَدَز بخارا ابو عبد الرحمن محمد بن عارون الانصارى القَهْنَدَزى البخارى سمع ابن المبارك وابن عيينة والفضيل بن عياض روى عنه اسباط بن الياسع البخارى وغيره ء وعن ينسب الى قَهْنَدَز هراءا ابو بشر القَهْنَدَزى ء روى عنه ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصارى الامام وغيره ء وقد ضبطه بعضهم بالضم والاصل ما اثبتناه ه

### باب القاف والياء وما يليهما

قَيَّا بكسر اوله والتشديد والقصر قال عَرَّام ولاهل السوارقية قرية يقال لها

الْقِيَا وَمَاءَهَا أَجَاجٌ نَحْوُ مَاءِ السَّوَارِقِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَسَاتٍ وَبِهَا سُكَّانٌ كَثِيرَةٌ  
وَمَزَارِعٌ وَخَيْلٌ وَشَجَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا أَطْيَبَ الْمَلَى بِمَاءِ الْقِيَا وَقَدْ أَكَلْتُ بِهَدْيِهِ بَرْنِيَا

الْقِيَارُ بِالْفَخِّ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ صَنْعِ الْقَارِ أَوْ بِلَا هَاءٍ عَلَى السَّنْسَبَةِ  
كَقَوْلِهِمُ الْقَطَارُ مَوْضِعُ بَيْنِ الرِّقَّةِ وَرُصَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَشْرِعَةُ الْقِيَارِ  
عَلَى الْفَرَاتِ وَبِبَغْدَادٍ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ يَقَالُ لَهَا دَرَبُ الْقِيَارِ

الْقِيَارَةُ بِالْفَخِّ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَهُوَ ثَانِيَةُ الذَّيْ قَبْلَهُ مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ عَلَى  
مَرَحَلَتَيْنِ وَهُوَ بَيْرٌ لَبِي عَجَلٌ مَلَاها غُلِيظٌ كَثِيرٌ ثَمَرٌ يَرْتَحِلُونَ مِنْهَا إِلَى الْإِخَادِيدِ  
وَعَيْنُ الْقِيَارَةِ بِالْمَوْصِلِ يَنْبَعُ مِنْهَا الْقَارُ وَهِيَ حِمَّةٌ يَقْصِدُهَا أَهْلُ الْمَوْصِلِ  
وَيَسْتَحْتَمُونَ فِيهَا وَيَسْتَشْفُونَ بِمَاءِهَا

الْقِيَارُ حَصْنٌ بَيْنَ انْطَاكِيَّةِ وَالْمَغُورِ لَهُ ذِكْرٌ وَمَنْعَةٌ

قِيَّاسٌ بِالْفَخِّ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ ضَادٌ يَقَالُ تَقْيَّضْتُ الْخَيْطَانِ إِذَا مَالَسْتَ  
وَتَهَيَّضْتُ مَوْضِعَ بَنَوَاحِي بَغْدَادٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ يَقَالُ لَهُ قِيَّاسٌ  
وَقَالَ نَصْرٌ قِيَّاسٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ يُرْتَحَلُ مِنْهُ إِلَى عَيْنِ أَبُلُغَ عَلَيْهِ قَوْمٌ  
مِنْ شَيْبَانَ وَكُنْدَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ

أَتَوْنِي بِقِيَّاسٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي وَحَارَسُهُمْ لَيْثٌ هَزَبٌ أَبُو أَجْبَرٍ

فَقَتَلْتُ قَوْمًا مِنْهُمْ لَا أَعْرِزُهُ كِرَامًا وَلَا عِنْدَ الْحَقَائِقِ بِأَنْصَبِرٍ

وَكَتَبَهُ الْبُودُ بِالسَّيْنِ فَقَالَ قِيَّاسٌ فِي شِعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ

أَلَا أَبْلُغُ يَزِيدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ أَنِّي لَقِيْتُ مِنَ الظُّلْمِ الْأَغْرَ الْمُحْتَجَلَا

لَقِيْتُ بِقِيَّاسٍ مِنَ الْأَمْرِ شُقَّةً وَيَوْمًا نَجَّوْكَانَ أَعْنَى وَأَطْشَوْلَا

قِيَّاسٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ تَعَزُّ وَرَيْمَةٍ

قِيَّالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ اسْمُ جَبَلٍ عَلَى الْبِلَادِيَّةِ

الْقَيْدَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ بِذِي بَحَارٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعٍ

عن ابي زياد وذكر في موضع آخر من كتابه انه مالا لبني غني بن أخصر ،  
قَيْسُ دَوْي بالفتح ثم السكون وذال محجمة وواو ساكنة وقاف موضع ذكره أبو تمام ،  
قَيْرَوْن اكبر مدينة بأرض مكران ولها رساتيف وفيها الفانيذ كان يُحْمَلُ الى  
جميع الدنيا ،

٥ الْقَيْرَوَانُ قال الازهرى القيروان معرب وهو بالفارسية كَارَوَان وقد تكلمت به  
العرب قديما قال امرؤ القيس

وغارة ذات قَيْرَوَانِ كان اسرأبها الرَعْلُ

والقيروان في الاقليم الثالث طولها احدى وثلاثون درجة وعرضها ثلاثون  
درجة واربعون دقيقة وهذه مدينة عظيمة بافريقية غُبرَتْ دهرًا وليس بالغرب  
١٠ امدينة اجل منها الى ان قدمت العرب افريقية واخربت البلاد فانتقل اهلها  
عنها فلم يبق بها اليوم الا صعلوك لا يطمع فيه وفي مدينة مُصْرَت في الاسلام  
في ايام معاوية رَضَهُ وكان من حديث تصديرها ما ذكره جماعة كثيرة من اهل  
السير قالوا عزل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن حُذَيْف الكندي عن افريقية  
واقصر به على ولاية مصر ووُتِّ افريقية عُقْبَةُ بن نافع بن عبد قيس بن لقيط  
١٥ بن عامر بن امية بن عيش بن ظرب بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر  
بن كنانة وكان مولده في ايام النبی صلعم وقال ابن الكلبي هو عبد الرحمن بن  
عدى بن نافع بن قيس القرشي سنة ٤٨ وكان مقبها بنواحي بركة وزويلة  
منذ ولاية عمرو بن العاصي له فجمع اليه من اسلم من البربر وضمهم الى الجيش  
الوارد من قبل معاوية وكان جيش معاوية عشرة الاف وسار الى افريقية وازل  
٢٠ مدينها فانتخبها عنوة ووضع السيف في اهلها واسلم على يده خلق من البربر  
وقشأ فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان فجمع عُقْبَةُ حينئذ اصحابه  
وقال ان اهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم اذا عَصَمَ السيف اسلموا واذا رجع  
المسلمون عنهم عادوا الى عاداتهم ودينهم ولست ارى نزول المسلمين بين اظہرهم

رأياً وقد رايتُ أن أبني هاهنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيَه  
 فجاءوا الى موضع القيروان وفي في طرف البر وفي أجمة عظيمة وغيره لا  
 يشقها الحيات من تشابك اشجارها وقال انما اخترت هذا الموضع لبُعده من  
 البر لئلا تنظر فيها مراكب الروم فتُهْلِكها وفي في وسط البلاد ثم امر اصحابه  
 ه بالبناء فقالوا هذه غياض كثيرة السباع والهوام فخاف على انفسنا هنا وكان  
 عقبة مستجاب الدعوة فجمع من كان في عسكره من الصحابة وكانوا ثمانية  
 عشر واندب ايتهم للشرات والسماع نحن اصحاب رسول الله صلعم فارحلوا عنا  
 فاتا نازلون فن وجدناه بعد قتلناه فنظر الناس يومئذ الى امر هائل كان السبع  
 يحمل اشباله والذئب يحمل اجراه والحية تحمل اولادها وهم خارجون اسراباً  
 ١٠ اسراباً فحمل ذلك كثيراً من البربر على الاسلام ثم اختط داراً للامارة واختط  
 الناس حوله واقاموا بعد ذلك اربعين عاماً لا يرون فيها حية ولا عقرباً واختط  
 جامعها فاتخذ في قبلته بقى مهموماً فبات ليلة فسمع قائلاً يقول في غد ادخل  
 للجامع فانك تسمع تكبيراً فاتبعه فأتى موضع انقطع الصوت فهناك انقبلت لل  
 رضيها الله للمسلمين بهذه الارض فلما اصبح سمع الصوت ووضع انقبلت واقتدى  
 ١٥ بها بقية المساجد وعمر الناس المدينة فاستقامت في سنة ٥٥ لله للهجرة وقد  
 ذكرت بقية خبر عقبة ومقتله في كتابي المسمى بالمدينة والمال وكان مقتله في  
 سنة ٩٣ بعد أن فتح جميع بلاد المغرب وينسب الى القيروان فيرواني وقيروي  
 ٢٠ من جملة من ينسب اليها فيرواني محمد بن ابي بكر عتيق محمد بن ابي  
 نصر هبة الله بن علي بن مالك ابو عبد الله التميمي القيرواني المتكلم الثغري  
 المعروف بابن ابي كديبة درس علم الاصول بالقيروان على ابي عبد الله الحسين  
 بن حاتم الازدي صاحب القاضى ابي بكر الباقلاني وعلي غيره وكان يذكر  
 انه سمع ابا عبد الله القاضى بمصر قرأ عليه نصر الله بن محمد بصور وكان  
 يقرئ الكلام في النظامية ببغداد واقام بالعراق الى ان مات وكان صلباً في



الاعتقاد ومات ببغداد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ١١٢ هـ ودفن مع أبي الحسن  
الاشعري في تربته بمسرة الروايا خارج القرية

قيسارية بالفتح ثر السكون وسين مهملة وبعد الالف را لا ثر بلا مشددة بلد  
 على ساحل بحر الشام تُعدُّ في احوال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة ايام  
 ٥ وكانت قديما من اعيان امهات المدن واسعة الرقعة طيبة انبعاث كثيرة الخير  
 والاهل واما الآن فليست كذلك وهى بالقرى اشبه منها بالمدن ، وقيسارية  
 ايضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم وهى كُرسى ملك بى سلجوق  
 ملوك الروم اولاد قليمج ارسلان وبها موضع يقولون انه حبس محمد ابن  
 الخليفة بن على بن ابي طالب وجامع ابي محمد النطال وفيه الجمار الذى  
 اذكروا ان بليمناس الحكيم عملها للملك قيصر تحمى بسراج وينسب اليها  
 قيسراني على غير قياس ، قال بطليموس في كتاب الملحمة طولها سبع وستون  
 درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى واربعون درجة وخمسون دقيقة في  
 اخر الاقليم الخامس طالعا اثنتا عشرة درجة من التوام لها سرّة الجوزاء  
 كاملة والسمك الاعزل وذات النرسي وهى المغرسة تحت سبع عشرة درجة من  
 ٥ السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها  
 مثلها من الميزان قال صاحب الزيج قيسارية طولها سبع وخمسون درجة  
 ونصف وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وربع ، وفي كتاب دمشق عن يزيد  
 بن سمره انبا الحكيم بن هبذ الرحمن بن ابي العصماء الختعى القرى وكان  
 ممن شهد قيسارية قال حاصرها معاوية سبع سنين الا اشهرها ومقاتلة الروم  
 ٢٠ الذين يبرزون لها مائة الف وسامرتها ثمانون الفا ويهودها مائة الف فذلّم  
 لنطاي على عورة وهو من الرّقون فأدخلهم في قناة عشى فيها الجمل مع الخمل  
 وكان ذلك يوم الاحد فلم يعلموا وهم في الكنيسة الا سمعوا التكبير على باب  
 الكنيسة فكان بوارهم ، قال يزيد بن سمره وبعثوا بفاتها الى عمر بن عبد الله بن ورقاء

عريف خثعم فقام عمر على المنارة ونَاقَى الا ان قيسارية فُتحت قسراً وينسب  
الى قيسارية فلسطين ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنة ٢٧٨ وعمر بن  
ثور القيسراني مات سنة ٢٧٩ ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن  
ابي ربيعة القيسراني سمع خَيْثَمَةَ بن سليمان بطرابلس وابا علي عبد الواحد  
بن احمد بن ابي الخصيب بَنَتْنِيس وابا بكر الخرايطي وابا الحسن محمد بن  
احمد بن عبد الله بن صفور بلصيصة وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر  
محمد بن احمد الواسطي وابو الحسن جميل بن محمد الأرسوزي ، وقد يَك  
بن سلمان ويقال ابن سليمان بن عيسى ابو عيسى العُقَيْلِي القيسراني روى  
عن الأوزاعي ومسلمة بن علي الخشني روى عنه العباس بن الوليد بن صبيح  
الخلال وابراهيم بن الوليد بن سلمة وغيرهم وكان من العباد ،

قَيْسَرُونَ في شعر هذيل ولا ادري كيف امره قال حبيب الهذلي

صَدَقْتُ حَبِيبًا بِالتَّفَرُّقِ نَفْسَهُ وَأَجَدَّ مِنْ نَارِ السَّيْكِ أَيْابُ

ولهذا نظرت ودون قومي مَنظَرٌ من قَيْسَرُونَ فَبَلَّغَ سِلَابُ ،

قَيْسُ القيس مصدر قال يقيس قَيْسًا ويقال فلان يَخْطُو قَيْسًا اي يحـ  
هـ هذه الخطوة مهزان هذه الخطوة والقيس كورة كانت بمصر وقد خربت الآن  
وقالوا سميت قَيْسًا لان فتحها كان على يد قيس بن الحارث المرادي فسميت  
به وكان شهد مصر وكانت في غرق النيل بعد الجزر كان دخلُ انسلطان منها  
خمسة عشر الف دينار عن المدايني في سنة ٣٣١ وينسب اليها لسبيب مولى  
محمد بن عياض يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه الليث بن  
سعد عن ابي طاهر وقال في قرية بمصر وليست بكورة كما ذكرناه وقَيْسُ جزيرة  
وهي كيش في بحر عمان دورها اربعة فراسخ وهي مدينة مليحة المنظر ذات  
بساتين ومارات جيدة وبها مسكن ملك لذلك البحر صاحب عمان وله ثُلثا  
دخل البحرين وهي مرثاً مراكب الهند وبر فارس وجبالها تظهر منها للناظر

ويتزعمون أن بينهما أربعة فراسخ رأيتهما مرارا وشربنا من آبار فيها وخسواص  
الناس صهاريج كثيرة لمياه المطر وفيها أسواق وخيرات وملوكها هيبه وقدر  
عند ملوك الهند للثرة مراكبه ودوانيجه وهو فارسى شكله ولبسه مثل انديلم  
وعنده الخيول العرب الكثيره والنعمة الظاهرة وفيها مغاص على اللؤلؤ وفي جزاير  
ه كثيرة حولها وكلها ملكه صاحب كيش ورايت فيها جماعة من اهل الادب  
والفقه والفصل وكان بها رجل صنّف كتابا جليلا فيما اتّفق لفظه وافترق  
معناه صنّح رأيته صنّحه في مجلّدين صنّحين ولا اعرف اسمه الآن ،

قَبَسُون بلفظ جمع قيس جمع سلامة موضع ،

قَبِشَاطَة بالفتح في السكون وشين معجمة مدينة بالاندلس من اهل حَيَّان  
١٠ ينسب اليها محمد بن الوليد القبيشاطي الاديب سكن قرطبة يكنى ابا عبد  
الله وكان معلّم العربية وكان لها حافظا ذاكرة قال ابن حَيَّان مات لسبع بقين  
من الحرم سنة ٤٩٠ ،

القَبِصُومَة بالفتح والصاد مهملة واحدة القيصوم نبات طيب الريح يكون  
بالمادية وهي ماء تناوح الشجعة بينهما عقبة شرق فيد ومنها الى النباج اربع  
٥ ليال على طريق البصرة الى مكة والمدينة معا ،

قَبِطُون بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بافريقية بينهما وبين قَفْصَة ثلاث مراحل  
وبينها وبين قَفْط مرحلة ،

قَبِطَان مخلاف باليمن وقد ما يسمونه غير مضاف انما يقولون مخلاف قبطان  
وهو قرب ذي جَبَلَة ،

٢٠ قَبِط بالطاء معجمة قل نصر موضع قريب من مكة على اربعة اميال من سوق  
تَحَلَة وفي حيطان تنتقل في الاملاك وقيل قَبِط جبل ،

القَبِيقَة بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف اخرى والفاء مدودة وفي القاع المستدير  
في صلابة من الارض الى جانب سهل وهو جمع قيقاء وهو وان يجمد عن نصر ،

قَيْقَانٌ بالكسر واهل الشام يستمون الغرب قاناً ويجمعونه قيقان وتل القيقان بظاهر مدينة حلب معروف عندهم وقيقان بلاد قرب طبرستان وفي كتاب الفتوح في سنة ٣٨ واول سنة ٣٩ في خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب رَضَهُ تَوَجَّهَ الى ثغر السند للثارت بن مَرَّة العبدى متطوعاً بان علي رَضَهُ فظفر وصاب مغنماً وسبياً وقسم في يوم واحد الف راس ثم انه قُتِلَ ومن معه بأرض القيقان الا قليلا وكان مقتله في سنة ٤٢ قال والقيقان من بلاد السند لما يلي خراسان ثم غزا المهلب في سنة ٤٤ ولقي المهلب ببلا القيقان ثمانية عشر فارسا من الترك عن خيل محدوفة فقاتلوه فقتلوا جميعا ثقال المهلب ما جعل هؤلاء الاعاجم اوتى بالتشهير مما فُخِذَ الخيل فكان اول من حذفها من المسلمين، ثم ولي عبد الله بن عامر في سنة ٤٥ في زمن معاوية عبد الله بن سَوار العبدى ويقال بل ولده معاوية من قبله ثغر الهند فغزا القيقان فصاب مغنماً ثم وفد الى معاوية واهدى اليه خيلا قيقانية واقام عنده ثم رجع وغزا القيقان فاستباح الترك فقتلوه وفيه قيل

وابن سَوار على عدائه مُوقِدُ النار وَقَتْلُ السَّعْبِ

٥ او كان سخياً لم يُوقِدْ نار احد غير ناره فرأى ذات ليلة نارا فقال ما هذه فظالموا امرأة نفساء يجعل لها خبيص فامر بان يُطْعَمَ الناس للخبيص ثلاثاء قل خليفة بن خياط في سنة ٤٧ غزا عبد الله بن سَوار العبدى القيقان فجمع الترك فقتل عبد الله بن سوار وعامة ذلك الجيش وغلب المشركون على القيقان،

قَيْقَانُ حصن باليمن من اعمال صنعاء بهيد ابن الهوش،

٦ قَيْلَوِيَّة بكسر اوله وسكون ثانيه ولام مصمومة وواو ساكنة قريبة من نواحي مُطَبَّرِ ابان قرب النبل اليها ينسب ابو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل القَيْلَوِيُّ، وقيلوينة قرية بنهر الملك ينسب اليها سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابو سعد الحامدي الاصل والحامدة من قرى واسط وسعيد هذا

من اهل قيلوبنة نهر الملك كان ابوه من الزُّهَّاد سكن قيلوبنة وولد سعيد بها  
وكان واعظا صالحا سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي وغيره  
وحدث ببغداد في سنة ٥٩٦ في ربيع الاخر فسمع منه جماعة ومات سعيد في  
سنة ٦٠٣ سألته عن مولده فقال في خامس جمادى الاخرة سنة ٥٩٤ انشأني

هـ لنفسه قال كتب ابي مؤيد الدين محمد بن الرِّجَّاني قطعة اولها

عَصَيْتَ عَلَيَّ يَا قَاضِيَ الْقَضَاةِ وَكُنْتُ اَعْدَاُ اَنْفِكَ مِنْ تَحَايِ  
عَلِمْتُ عَيْنَاكَ عَنِّي يَا مَلُولاَ كَمَا تَعْلُو ظُهُورِ الصَّافِنَاتِ  
اَلَمْ تَعْلَمْ بَايَ قَبْلَ صَبٍّ وَسُكْرِكَ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ لَهَاتِ

فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ

١. اَيَا ابْنِ الْاَكْرَمِينَ الصِّيدِ يَا مَنْ مَنَاقِبُهُ تَحُلُّ عَنِ الصِّفَاتِ  
وَمِنْ آرَائِهِ فِي كُلِّ خُطْبٍ يَقُولُ بِهَا حَدُودُ الزُّهَّادَاتِ  
فَدَيْتُكَ تَتَهَمَّتِي بِالسَّجِّي وَلَمْ اَكْ فِي هَوَاكَ مِنَ الْمُجَنَّاتِ  
وَكُنْتُ غَدَاةَ سِرِّتِ بِلَا وَدَاعِ كَأَنَّ الصَّبْرَ يَنْزِلُ فِي لَهَاتِي  
وَمَا شَبَّهْتُ شَوْقِي فَيْسَكَ اَلَّا بِعَطْشَانٍ اِلَى مَاءِ الْفِرَاتِ  
وَحَقَّقَكَ يَا مُحَمَّدَ لَوْ عَلِمْتُمْ بِمَا اَلْقَاهُ مِنَ الْمِرِّ الشَّنَاتِ  
اِذَا لَعَنْتُكَ وَهَلَمْتُ اَتَى بِحُبِّكَ مُسْتَهَامًا فِي حَيَاتِي  
فَسَامَحْنِي فَإِنَّ لِي اَقْصَرَ عَنِ الْخِدْمَاتِ اَلَّا مِنْ شَكَاتِ  
بَقِيَّتِ وَلَا بَرَحَتْ مَعَ الْيَايِ تَجُودُ عَلَى عُفَاتِكَ بِالْصَّلَاتِ هـ

قَبْلَةَ حَصْنٍ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ عَلَى رَاسِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ كَنْسٌ هـ

٢. أَقِيمُ بِقَلْعِ الْقَافِ وَيَاءَ سَاكِنَةِ وَصْمِ الْمِيمِ وَرَاءَ هِيَ قَلْعَةٌ فِي الْجِبَالِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ  
وِخْلَاطِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْأَمْرَاءِ بِالْمَوْصِلِ وَخِلَاطِ وَفِي أَكْرَادٍ وَيَقَالُ  
لِصَاحِبِهَا أَبُو الْفَوَارِسِ هـ

قَبِيمُونَ بِالْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ السُّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصْنٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطَيْنِ هـ

قَيْنَ بالفخ ثر السكون واخره نون يَمَاتُ قَيْنَ مائة لفزارة كانت به وقعة مشهورة  
في ايام عبد الملك بن مروان والقَيْنُ من قرى عَتْرَ من جهة القبلة في اوابيل  
اليمن ،

قَيْنَانٌ بلفظ تثنية القَيْنِ المَحْدَادِ من قرى سَرْخَسْ خربت ينسب اليها على  
٥ بن سعيد القيناني يروى عن ابن المبارك روى عنه اهل بيته ،

قَيْنَقَاعُ بالفخ ثر السكون وضم النون وفتحها وكسرها كلُّ يَرَوِي والقاف واخره  
عين مهملة وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة أَصْبَغُ السَّيِّمِ  
سوق كان بها ويقال سوق بني قينقاع ،

قَيَّوَانُ موضع بصعْدَة من بلاد خَوْلَان باليمن قال الحارث بن عمرو الخزبي للولائي

١٠ لنا الدارُ في صِرْوَاخِ باني رُسُومِها بها كان اولاد الحمام الحصارم  
سراة بني خَيْرٍ وحيا معيشها لُبَابٌ لِبَابٍ من ثَمَاة الاكارم  
ودارُ قَيْنَانٍ لنا كان عِزُّها تَوَارَتْهَا نَسْلُ الملوك القمقام  
ويَسْنَمُ راس العز من ذَمْنِي ذَقَا الى اسفل المِعْشَارِ قُرْعُ التهاسيم  
ودار بكهْلان لَشَبِلِ اخيهم دامة عز من تِلاع الدعايم

١٥ وآل سعيد جمرة غالبيّة وسَفْجَى شُرُومٌ بين تلك الرحايم ،

قَبِينَةُ بالفخ ثر السكون وكسر النون وبلا خفيفة قرية كانت مقابل الباب  
الصغير من مدينة دمشق صارت الآن بساتين منها جماعة وسكنها معاوية  
بن محمد بن دِينَوَيْهِ الْأَثَرِيُّ من انريجان حدث عن ابى زُرعة السد مشقى  
والحسن بن حرب واهم بن عمرو الفارسي المقعد وغيرهم روى عنه أبو هاشم  
٢٠ الموثب وكتب عنه أبو الحسين الراوى وقال مات سنة ٣٢٧ ، ومنها محمد بن  
هارون بن شُعَيْبٍ بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال محمد بن هارون بن  
شعيب بن علقمة بن سعيد بن مالك ويقال محمد بن هارون بن شعيب  
بن عبد الله بن ثَمَامَةَ بن عبد الله بن انس بن مالك الثمامي القَيْمِيُّ من

سُكَّان قَيْنِيَّة خارج باب الجابية رحل في طلب الحديث فسمع بمصر واصبهان  
والعراق والشام وجمع وصنف روى عن ابي زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي  
المصري وابي علاثة محمد بن عمر بن خالد ومحمد بن يحيى بن مندة  
الاصبهاني وخلف كثير يتولون ذكرهم وكان مولده بدمشق في المحلة المعروفة  
ه بُلُوْلُوَّة الكبيرة خارج باب الجابية في رمضان سنة ٣٣٩ ومات سنة ٤٣٥ هـ

## كتاب الكاف من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠

### باب الكاف والالف وما يليهما

كَابِلِسْتَان بعد الف بال موحددة مضمومة وسين مهملة ساكنة وفي فيما احسب  
كابل مدكر

كابل بضم الباء الموحدة ولام وكابل في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب  
٥٥ مائة درجة وعرضها من جهة الجنوب ثمان وعشرون درجة ، وقال الاصطخري  
اخْلَج صنف من الاتراك وقعوا في قديم الزمان الى ارض كابل لك بين الهند  
ونواحي سجستان في ظهر الغور وم اتحاب نعمر على خلف الاتراك وزعمهم  
ولباسهم وكابل اسم يشتمل الناحية ومدينتها العظمى اوهند واجتمعت  
برجل من عقلاء سجستان ممن دَوَّخ تلك البلاد وطرقها فذكر لي بالمشاعدة  
٢٠ ان كابل ولاية ذات مروج كبيرة بين هند وغزنة قال ونسبتهما الى الهند اولى  
فصح عندي ، واما قول ابن الفقيه انه من تغور طخارستان فليس ببعيد  
من الصواب ولعل طخارستان تكون في المثلثة الشرقية منها قال ابن الفقيه كابل  
من تغور طخارستان ولها من المدن واذان وخواش وخشك وخبر قال وبكابل

عود ونارجيل وزعفران واهليلج لانها متاخمة للهند وكان خراجها انفى الف وخمسمائة الف درهم ومن الوصايف الفا راس قيمتها ستمائة الف درهم غزاها المسلمون في ايام بنى مروان وافتاحوها واهلها مسلمون ، قلت فان كانت غير الساحلية فحاجير ، وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

وَلَقَدْ غَالَى شَبِيبٌ وَكَانَتْ فِي شَبِيبٍ مَغِيلَةٌ وَمَغَالَةٌ ٥

غَلَبَتْ أُمُّهُ عَلَيْهِ ابَاهُ فَهُوَ كَالْبَابِلِيِّ أَشَبَهُ خَالَهُ

وقال فرعون بن عبد الرحمن يعرف بابن سلانة من بنى نعيم بن مر

وَدِدْتُ خُفَاةَ الْحَاجِّ ابْنِي بِكَابِلٍ فِي أَسْتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

وقال الأعشى وسمي اهل كابل كابلًا

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمَّ تَرُّ نَضْ حَوْلُنَا تَرُّ كَابِلٌ ١٠

كدم النبيع غريبة فما يعتف اهل بايل

باكرتها حوولي ذوا الآكال من بكر بن وائل

ونسب اليها ابو مجاهد على بن مجاهد النابلي الرازي قال البخاري هو من سبي كابل حدث عن موسى بن عبيدة الربيعي ومحمد بن اسحاق وعنه عنه ٥ احدث عنه احمد بن حنبل والصلت بن مسعود الجعدي وزيد بن أيوب

وغيرهم ، وابو الحسن محمد بن الحسين النابلي روى عن يزيد بن هارون وابن عبيدة وغيرهما ومات في حدود سنة ٢٠٥ هـ وابو عبد الله محمد بن العباس النابلي حدث عن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن المعقب واهم بن حنبل روى عنه ابو عبد الله محمد بن تخلق الدوري وقال توفي في رجب سنة ٢٧١ هـ

٢٠ كَابَةٌ بعد الالف بالا موحدة يقال كاب يكوب اذا شرب باللوب وهو اللوز المستدير

الراس وهو موضع في بلاد نعيم قاله السكري في شرح قول جرير

من نحو كَابَةٌ تَحْتَتِ الرُّكْبِ يَلَمُّ كَى تَشَعُّوْا آلفًا صَبًا تَشَعُّوْا

وقال ابو زيد كابة مالا من وراء النبال نبال بنى عامر قال جرير العود



نظرتُ وَتَحَبَّبَتِي بِخُصَامِرَاتٍ      كُتِبَ مَا مَنَعَ النُّهَارَ  
إِلَى طُغْيَانٍ لَأَخْتِ بَنِي مُعَيَّرٍ      بِكَابَةِ حَيْنٍ زَاوَجَهَا الْعُقَارُ  
بِرَفْعِ الْخُدُورِ مَصْعَدَاتٍ      لَعُكَّاشٍ وَقَدْ يَبْسُ الْقَرَارُ  
فَلَيْسَ لِنَظَرِي ذَنْبٌ وَلَنْ      سَقَى امِّثَالِ نَظَرِي الْمَهَارُ

هـ العقار الرمل وعُكَّاش موضع ذكر والقَرَار مَنَاقِع المياه

الْكَاتِبُ بَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ مِثْلَتَيْنِ وَهَاءٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَطَالُ كَثِبْتُ الشَّيْءُ أَكْثَبُهُ  
كُتِبَ إِذَا جُمِعَتْهُ وَقَالَ أَوْسٌ بِنَ كَجَرٍّ

لَأَصْبَحَ رَهْمًا دَقَّاقِي الْخَصِي      مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

يُرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا نَبَأَ مِنَ الْخَصِي إِذَا دَقَّ فَتَدَّرَ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ لِمَا نَدَرَ مِنْهُ  
أ. وَيُقَالُ لَهَا مَوْضِعَانِ

كَاتُ بَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ مِثْلَتَيْنِ وَمَعْنَى الْكَاتِ بَلُغَةُ أَهْلِ خَوَارِزْمِ الْحَاطِطِ فِي الصَّحَرَاءِ  
مَنْ غَيْرِ أَنْ يَحِيطَ بِهِ شَيْءٌ وَفِي بَلَدَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ نَوَاحِي خَوَارِزْمِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ  
شَرْقِيٍّ جَدُّونَ وَجَمِيعَ نَوَاحِي خَوَارِزْمِ أَيْ فِي مِنْ نَاحِيَةٍ جَيِّعُونَ الْغَرِيبَةَ وَبَيْنَ  
كَاتٍ وَكُرْكَانِجٍ مَدِينَةِ خَوَارِزْمِ عَشْرُونَ فَرَسًا

هـ كَاَجُ بِالْجِيمِ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْكَاجِي سَمِعَ الْحَافِظُ إِسْمَاعِيلُ أَمْلَأَ فِي سَنَةِ ٥٢٨ هـ

كَأَخُ فِي التَّكْبِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَّاسِ أَبُو الْفَصْلِ الْكَلَاخِي  
زَاهِدٌ مَرُومٌ سَكَنَ كَاخَ مِنْ أَوْلَادِ الْعُلَمَاءِ كَانَ يَتَنَجَّرُ إِلَى غَزَنَةَ سَمِعَ جَدِّي  
وَكَامِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبَا الْإِسْمَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزْدَوِي وَأَبَا

٢. الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَرِينِي سَمِعْتُ مِنْهُ وَتَوَفَّى بِخَوَارِزْمِ سَنَةَ ٥٣٣ هـ

كَاجَرُ بَعْدَ الْآلِفِ جِيمٌ ثُمَّ رَاءٌ مِنْ قَرْيَةِ نَسَفَ بِهَا وَرَاءَ النُّهَرِ

كَأَخْشَتَوَانِ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَشَيْنَ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ فُسُوقِ  
مَضْمُونَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا بِهَا وَرَاءَ النُّهَرِ

كَانَ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ قَرِيَةً مِنْ قَرْيَةِ بَغْدَادِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ اسْتَحَقَّ بِنِ  
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَلَارِيِّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ السُّلْبَاعِ  
وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْكَلَارِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ زَرْقَوَيْهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ  
وَكَانَ ثَلَاثَةَ تَوَفَّى بِقَرْيَتِهِ سَنَةَ ٣٤٩ هـ

هـ كَارَ بَعْدَ الْآلِافِ رَأَى قَرْيَةً مِنْ قَرْيَةِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْجَبَّارِ  
بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلَارِي سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
جَعْفَرِ الْيَزْدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ  
وَأِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَغْبَغَانِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِمْسَى  
ابْنُ مُرْدَةَ الْكَلَارِي أَبُو الْحُسَيْنِ حَدَّثَ عَنِ الْقَبَّابِ كَتَبَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ  
الْبَغْدَادِيُّ ، وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً بِالرَّبِيعِيَّانِ وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً مُقَابِلَ الْمَوْصَلِ مِنْ شَرْقِهَا قَرِيبَ  
دَجَلَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدِ الْكَلَارِي الْمَوْصِلِيُّ كَانَ زَاهِدًا مِنْ  
أَقْرَانِ بَشْرِ الْحَافِي وَالسَّرْقِيِّ الشَّقَطِيِّ ادْرَكَ عِمْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَمْرَانَهُ وَرَوَى عَنْهُ  
وَمَاتَ سَنَةَ ٣٦٠ وَلَيْسَ بِفَرَجٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَشَّاحِ الْمَوْصِلِيِّ ، وَأَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ  
هـ الْحَارِثُ الْكَلَارِيُّ قَالَ أَبُو زَكْرِيَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ الْيَاسِ الْمَوْصِلِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي طَبَقَاتِ  
أَهْلِ الْمَوْصَلِ كَانَ فَاضِلًا كَثِيرَ الرِّوَايَةِ فِيمَا ذُكِرَ فِي حَسَنِ الْعَقْلِ وَالْمَعْرِفَةِ مَاتَ  
يَلْحَدُثُ سَنَةَ ٤٢٥ هـ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَارِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّقَطَانِ  
حَدَّثَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَهْرَانَ شَيْخٌ لَأَبِي زَكْرِيَاءَ أَيْضًا ،

كَارَ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةً ثُمَّ رَأَى قَرْيَةً عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَارِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّوْدِيُّ لَكُنْتُ ابْنِ  
عَبِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبِ السَّمَاعِ مُقْبُولٌ فِي الرِّوَايَةِ ، قَالَ الْحَافِظُ  
الْعَسَاكِرِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّوسِيُّ الْكَلَارِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ  
مِنْ قَرْيَةِ طُوسَ رَحَلَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ جَمَاهِيرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّمْلَكَانِي

وأبا العباس محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بالرملة وأبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الشاعر بالعراق وأبا بكر ابن خُزَيْمَةَ وأبا العباس ابن السَّراج روى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو نُعَيْمٍ الاصبهاني وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الدُّقْلِي وأبو سعد عبد الله بن أبي عثمان قال الحاكم وجدته طلب

٥ الحديث إلى العراق والشام والنجار وحدث بتميسابور غير مرة وتوفي سنة ٣٣٣ هـ سمع الحسين بن محمد القَبَّاني وأبا عبد الله البُوشَاجِي وروى عنه أبو علي الخافظ وأبو الحسين الخُجَّاجِي وأبو عبد الله الحاكم قاله المقدسي

كَارِزَن براء مفتوحة وزا ساكنة وفون قرية من قرى سمرقند ينسب إليها أبو جعفر محمد بن موسى بن رجاء بن حَنْش الكارزني حدث عن أبي مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الرُّقَرِي روى عنه ابنه أحمد وحفيده محمد ابن أحمد بن محمد بن موسى بن رجاء الكارزني من دهاقين كارزن ورواها روى عن أبيه عن جدّه روى عنه أبو سعد الأديسي ومات قبل ٣٧٠ هـ

كَارِزِين بفتح الراء وكسر الزاء ويا ثم نون بلد بفارس قال الاصطخرى وقد وصف المَدِينُ الكبار من نواحي فارس فقال وأما كارزين فأنها مدينة صغيرة نحو الثلث من اصطخر ولها قلعة وليست من الكبر وقوة الاسباب بحيث يجب ذكرها إلا أنها ذكرناها لأنها قصبة كورة فبأنخره ينسب إليها محمد بن الحسن بن سهل الكارزيني الأديب صاحب الخط المنسوب إلى الصنعة ونسب بذلك قال ابن طاهر المقدسي الكارزي منسوب إلى بلدة بفارس يقال لها كارزبات خرج منها جماعة من العلماء والقراء قلت أنا وما أظنّها إلا

٢. كارزين أو تكون فيها لغتان

كارة بوزن الكارة من الثياب وغيرها قرية من قرى بغداد يعدو إليها السعاة ببغداد ويرجعون كل يوم

كَارِزَان بعد الراء المكسورة ياء مثناة من تحت وأخره نون مدينة بفارس صغيرة

ورستاقها عامر وبها بيت نار معظم عند الجوس تُحْمَلُ نارها الى الآفاق قال  
الاصمخلخي ومن القلاع بفارس التي لم تُفْتَح قط عنوة قلعة الساربان وفي على  
جبل طين كان عمرو بن الايث الصقار قصدها فتحصن بها احمد بن الحسن  
الازدي في جيشه فلم يقدر عليه حتى انصرف عنه ،

٥ كازباركاه بعد الالف زاة وياك مثناة والف وزاة جبل وقربة بهرة فيها مقبرة لهم  
منهم شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن عمر الانصاري وجماعة من أهل  
العلم والزهاد ،

كازر بعد الزاد المفتوحة زاة فهو عجمي عن الخازمي وكازر موضع من ناحية  
سابور من ارض فارس كان فيه قتال الخوارج والمهلب وقتل عنده عبد السرور بن  
ابن مخنف الغامدي فقل سرقة بن مرداس البارق يريته

قوى سيد للاسد اسد سنووة وأسد عمان رعن رفس بكازر  
وضارب حتى مات اكرم ميتة بابيض صاف كالعقيقة بانر  
وضرع حول التسل تحت لواءه كرام المساعي من كرام المعاشر  
قضى تحبه يوم اللقاء ابن مخنف وأذير عنه كل ألوت دائر ،

٥ كازرون بتقديم الزاد واخرة نون مدينة بفارس بين البحر وشيراز قل البشاري  
كازرون بلدة عامرة كبيرة وفي دمياط الاعجم وذلك ان ثباب اللتان للذ على  
عمل القصب وشبه الشطوط وان كانت حطباً تعمل بها وتباع بها الا ما يعمل  
بتوز ثم في كلها قصور وبساتين وتخيل ممتدة عن يمين وشمال وبها سماسر كبار  
وسوق كبير جاد ومعظم الدور والجامع على تل يصعد اليه والاسواق وقصور  
٢٠ التجار تحت وقد بنى عضد الدولة بن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها  
للسلطان كل يوم عشرة آلاف درهم والسماسرة في البلد قصور حصينة حسنة  
وليس بها نهر ماد انما هي قتي وآبار وبكازرون نهر يقال له الجيلان يتفرّد به ذلك  
الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله وجعل منه الى العراق في الهدايا

على كثرة التمرور بالعراف وبينها وبين شيراز ثلاثة ايام ثمانية عشر فرسخا ،  
 قل الاصطخرى واما كازرون والنوبندجان فهما اكبر مَدَن كورة سابور وبينها وكازرون  
 والموبندجان متقاربتان في الكبر الا ان بناء كازرون اوثق واكثر قصورا واصح  
 تربة وليس بجميع فارس اصح هوا وتربة من كازرون وميساهم من الابرار وفي  
 مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار واخصب مدن كورة سابور وبينها وبين  
 نسا ثمانية فرسخ ، وكازرون ذكر في اخبار الخوارج والمهلب قل النعمان بن  
 عقبة العنكي من اصحاب المهلب

لم يد الخواص في الخدور شهدتنا فيرين من قتل الكتيبة أولا  
 وقروا وكنا في الوقار كمثلهم ان ليس تسمع غير قدم اوقلا  
 رعدوا فابرقنا لهم بسوءفنا ضربا ترى منه السواعد تجتلا  
 ١. تركوا المجامر والرماح تجيلها في كازرون كما تجيل الخنظلا

وينسب الى كازرن جماعة من اهل العلم منهم من المتأخرين احمد بن منصور  
 بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر ابو العباس الكازروني قدم بغداد  
 في سنة ٥٣٩ واقام بها للتفقه على مذهب الشافعي وسمع بها من جماعة منهم  
 ١٥ ابو محمد عبد الله بن علي المغربي سبط ابي منصور الخنطاط وشيخ الشيبوخ  
 ابو البركات اسماعيل بن احمد النيسابوري وابو الفضل محمد بن عمر الارموي  
 وغيرهم وعاد الى بلاده وتوفى العصامة ثم قدم بغداد في سنة ٥٨٦ رسولا وحدث  
 بها وجمع لنفسه نسخة في سبع اجزاء وكان خبيرا له فهم ومعرفة ومولده  
 في ذي الحجة سنة ١٩ وخرج ومات بشيراز في جمادى الاولى سنة ٥٨٧ وابو  
 ٢. الحسين بن ابي علي الكازروني انصوفي حدث عن احمد بن العباس بن حنوف  
 وسمع ابا الحسن علي بن احمد بن محمد بن عتيق الشيرازي وعلي بن محمد  
 بن ابراهيم الحرقي السستيني ومات سنة ٤٥٤ ذكره ابو القاسم ،

كازره من قري مرو والنسبة اليها كازقي بالقاف وقد نسب اليها كازي ايضا على

الاصل احمد بن عبد الرحمن بن المنذر النازي حدث عن نصر بن احمد بن هاني حدث عنه احمد بن منصور ابو العباس الخافض بشيراز وقال حدثني بكارة قريظة من قري مرو ،

كاسان يروى بالسين المهملة مدينة كبيرة في اول بلاد تركستان وراء نهر سيجون وراء الشاش ولها قلعة حصينة وعلى بابها وادي اخسيكت ،

كاسكان بالسين المهملة الساكنة واخره نون من قري كازرون بفارس ،

كاسن بالسين المهملة المفتوحة والنون من قري نخشب بما وراء النهر ينسب اليها جماعة منهم ابو نصر احمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير الكاسي القمي النشافي الاديب الشاعر المناظر له تصانيف في اللغة منها كتاب سماه تواني الحج قال في اوله شيء تَلَاوُ تَلَاوُ السرج ثم يسمى تواني الحج سمع ابا الحسين محمد بن طالب وابا يعقوب عبد المؤمن بن خلف النسيطين وتوفي بكاسن شابا في سنة ٣٤٣ ،

كاشان بالشين المعجمة واخره نون مدينة بما وراء النهر على بابها وادي اخسيكت ،

كاشغر بالتاء الساكنين والشين معجمة والغين ايضا وراء وفي مدينة وقري ورساتيف يسافر اليها من سمرقند وتلك الفواحي وفي وسط بلاد الترك واهلها مسلمون ينسب اليها من المتأخرين ابو المعالي طغرلشاه محمد بن الحسن بن هاشم الكاشغري الواعظ وكان فاضلا سمع الحديث الكثير وطلب الادب والتفسير ومولد سنة ٤٦٠ وتجاوز سنة ٥٥٠ في عمره ، وابو عبد الله الحسين بن علي بن خلف بن جبرائيل بن الخليل بن صالح بن محمد الالمعي الكاشغري كان شجاعا فاضلا واعظا وله تصانيف كثيرة وغلب على حديثه المناكير سمع الحافظ ابا عبد الله محمد بن علي الصوري وابا طالب ابن غيلان وغيرهما روى عنه ابو نصر محمد بن محمود السرمدي الشجاعي وغيره وصنف

من الحديث زائداً على مائة وعشرين مصنفًا وتوفي بعد سنة ٢٨٤ هـ

كاشَنُ الشَّيْنِ معجمة ساكنة والكَافُ مفتوحة ونون من قري بَحْرًا ،

كَاطَمَةُ الظَّنْ: معجمة الاظلم امساك الغمر والكَظْمُ المطرُ لا يَجْرُ من الابل قال

فُهَيْنٌ كُظُومٌ مَا يُقَطَّنُ بِجِرَّةٍ لَهْنَ لَمَبِيضُ اللَّغَامِ صَرِيْفٌ ، جَوٌّ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ

٥ في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها ركابا كثيرة

وماءها شروب واستسقاءها ظاهر وقد أكثر الشعراء من ذكرها فنه

يا حَبْدًا انْبَرَى مِنْ اكْنافِ كَاطَمَةٍ يَسْتَعِي عَلَى قَصَرَاتِ السَّرَخِ وَالْعُشْرِ

لله ذُرِّيُّوتٌ كَانَ يَعْشَقُهَا قَلْبِي وَيُلْفِيهَا أَنْ طَلَبْتُ بِصَرْ

فَقَدَرْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتَانِ إِذَا وَتَسَ وَالْقَيْظُ يَحْدِفُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالْشَّرِّ

١٠ امتى النفس ان تزداد ثنائيتة وحالها والآمان حلوهُ السَّمَرِ ،

كَافِرٌ وَأَصْلُ الْكَافِرِ فِي اللُّغَةِ التَّغْلِيهِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْكَافِرُ أَيْ أَنْ الصَّلَاةَ غَطَّتْ قَلْبَهُ

أو لانه غصًا نعمة الله أو دين الله قالوا وكافِرٌ اسم علم لنهر الحيرة وقيل اسم

قنطرة وكان عمرو بن هند قد كتب للمتلمس الشاعر وطرفة بن السعيد

كتابين الى عامله بالبحرين وتل لهما احملهما اليه ففیهما جِباءى لَمَّا وَخَرَجَا

٥ أَمَرًا بِصَبِيٍّ فِي الْحِيرَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُتَلَمِّسُ اتَّقِرْ قَالَ نَعَمْ فَقَكَ كِتَابَهُ وَقَالَ لَهُ اقْرَأْ

فلما نظر فيه الصبي قال له انت المتلمس قال نعم قال الخجاء ففى هذا الكتاب

هلاكل فأنفاه في نهر الحيرة فقال لِكَرْفَةٍ اعطيه كتابك ليقره فأتى اظنه مثل

كتاف فقال ما كان ليستجرتى على فقصى المتلمس وهو يقول

وَالْقَيْمَتُ بِالْتِّي مِنْ بَطْنِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَفْنَى كُلِّ قِطْرِ مُصَلِّلٍ

٢٠ رَضِيْتُ بِهَا لَمَّا رَأَيْتُ مَدَادَهَا تَجُولُ بِهَا التِّيَارُ فِي كُلِّ جَدُولٍ

وَمَضَى طَرْفَةُ بِكِتَابِهِ إِلَى الْبَحْرِينِ فَقَتَلَ ، وَكَافِرٌ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ سَاعِدُهُ

بِـنِ جُوتِيَةِ الْهَذِيلِ يَصِفُ شَيْلًا

فَرُحِبَ فَلَاعَلَمْ الْبَرُّوطُ فَكَافِرٌ فَخَلَّتْ تَلَى طَلْعُهَا فَسُدُّوْهَا ،

الْكَافُ حصن حصين بسواحل الشام قَرِبَ جَبَلَةِ كَانَ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ عَمْرٍو  
فِي ابْنِ الْفَرَنْجِ ،

كَافِلُ قَرْيَةٍ عَلَى الْفَرَاتِ عَرِيضَةٌ ،

كَأَكْدَمَ بِضَمِّ الْكَافِ الثَّانِيَةِ وَفَتَحَ الدَّالَ مَدِينَةً بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ جَنُوبَ الْبَحْرِ  
مُتَاخِضَةً لِبِلَادِ السُّودَانِ وَمِنْهَا كَانَ مَلُوكُ الْعَرَبِ الْمُتَمَثِّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ  
عَبْدِ الْمَوْسِ وَبِهَا تُجَارُ وَصُنَاعُ أَسْلِحَةٍ مِنَ الرِّمَاحِ وَالذَّرَقِ اللَّمَطِيَّةِ وَمَا تَشْتَدُّ  
حَاجَةُ الْبَادِيَةِ إِلَيْهِ مِنَ الصَّنَاعِ لِأَنَّ الْمُتَمَثِّلِينَ فِي بِلَادِهِمْ كَانُوا لَا يَأْوُونَ إِلَى الْجُدُرَانِ  
أَمَّا كَانُوا أَرْبَابَ خِيَامٍ وَسُكَّانَ بَادِيَةٍ وَحِبَالِ خِيَامِهِمْ مِنَ اللَّكَّانِ الْأَبْيَضِ يَنْتَجِعُونَ  
الْكَلَّا وَقِبَالَهُمْ لَمْتُونَةٌ وَمَسُوفَةٌ وَكَدَالَةٌ أَكْثَرُ عِدْدًا وَمَسُوفَةٌ أَجْمَلُ صُورًا  
وَلَمْتُونَةٌ أَشْجَعُ وَالْمَلِكُ فِيهِمْ وَمِنْهُمْ كَانَ أَمِيرُ الْمُتَمَثِّلِينَ يَوْسُفُ بْنُ تَاشُغِينَ الَّذِي  
مَلَكَ الْمَغْرِبَ كُلَّهُ وَبَارِضُهُمْ حَيْرَانُ يُقَالُ لَهُ اللَّعَطُ مِنَ جِنْسِ الطُّبَاءِ أَلَا أَنَّهُ أَعْظَمُ  
خَلْقًا أَبْيَضَ اللَّوْنِ يَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِهِ الذَّرَقُ اللَّمَطِيَّةَ قَطْرُ الدَّرَقَةِ مِنْهَا عَشْرَةٌ  
أَشْبَارٌ لَمْ يَسْتَخْسَنِ الْخَارِبُونَ قَطْ بِأَوْقٍ مِنْهَا يَكُونُ ثَمَنُ الْجَيِّدِ مِنْهَا بِالْمَغْرِبِ  
ثَلَاثُونَ دِينَارًا مَوْصِيَّةٌ تُدْبِغُ فِي بِلَادِهِمْ بِالْبَلْبَنِ وَقَشِيرُ بَيْضِ النِّعَامِ ،

١٥ كَاكْسُ بَكَايَيْنَ وَسَيِّنَ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطِ عَامِرَةَ مَشْهُورَةٌ هُنَا ،

كَالْوَانُ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بَيْنَ بَانْغَمِيسَ وَهَرَاةَ بَيْنَ الْجِبَالِ ،

كَالْيَمْنُكُوسُ هُوَ اسْمُ الرِّقَّةِ وَالرَّفْقَةِ لَمَّةٌ بِالْجَزِيرَةِ الْقَدِيمِ وَهُوَ رُومِيٌّ ثُمَّ عُرِّبَ فَكُتِلَ

الرَّقَّةُ ،

كَالْخَسَّانُ بِالنَّامِ مَفْتُوحَةٌ وَالْحَاءُ مَحْمُودَةٌ سَاكِنَةٌ وَسَيِّنَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي

٢٠ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَّوَةٍ ،

كَالِيفُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَالْفَاءِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرَفِ جَبَلِ حَمْرٍ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْخِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَدِيبُ اللَّالِفِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو

سَعْدٍ فِي شَبُوحِهِ وَلَمْ يَسَمِّهِ قُلٌّ وَقَدْ أَخَذَ عَنِ الْأَدِيبِ جَمْلَعَةَ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ



بكر محمد بن الحسن بن منصور التَّسْفِي ،

كَتَابُهُ وَالْكَامِشُ شَيْءٌ يَصْنَعُ بِهِ مِنَ الْأَدَامِ وَالْمَخِ الْكَبَرِ وَالْعِظْمَةِ وَالْكَامِشِ  
الْمُتَعَطِّمُ وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِ أَبُو تَمَامٍ ،

كَامِدٌ أَخْبَرَهُ ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَقِيلَ كَامِدٌ بِالزَّاءِ مِنْ قَرَى نُجَارًا ،

هـ كَامِشٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَهُ أَجَدٌ فِي كَمَسٍ شَيْئًا مِنْ صَرِيحٍ كَلَامِ الْعَرَبِ وَفِي كِتَابِ  
الْأَدْيِيِّ كَامِسٌ مَكَانٌ بِتَجْدٍ قَالَ جَابِرٌ

وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سَتِي بِحَايِلٍ نَرَى الْقَرِيَّ فَكَامِسًا قَالًا صَفِيرًا

فَالْجَزَعُ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ فَرُصَاةٍ فَعَوَارِضٍ حَوَّ الْبَسَائِسِ مُغْفِرًا

لَا أَرْضَ أَكْثَرَ مِنْكَ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَدَانِجَا تَنْذِي وَرَوْضًا أَخْضَرًا ،

١٠. الْكَامِشَةُ مَوْضِعٌ عَنْهُ ،

كَامٌ قَيْرُوزٌ مَوْضِعٌ بِفَارِسٍ ،

كَانِمٌ بِكَسْرِ النُّونِ مِنْ بِلَادِ الْبَرِيرِ فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ السُّودَانِ وَقِيلَ

كَانِمٌ صِنْفٌ مِنَ السُّودَانِ وَفِي زَمَانِنَا هَذَا شَاعِرٌ بِمُؤَاكَشِ الْمَغْرِبِ يَقُولُ لَهُ الْكَانِمِيُّ

مَشْهُودٌ لَهُ بِالْأَجَادَةِ وَلَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ وَلَا هَرَفَتْ أَسْمُهُ ، قَالَ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ

هـ زَوِيلَةٌ وَبِلَادٌ كَانَ مِنْ أَرْبَعِينَ مَرَحَلَةً وَمِنْ وَرَاءِ صَحْرَاءٍ مِنْ بِلَادِ زَوِيلَةَ لَا يَكُنَادُ أَحَدٌ

يَصِلُ إِلَيْهَا وَمِنْ سُودَانٍ مُشْرِكُونَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ قَوْمًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ صَارُوا

إِلَيْهَا عِنْدَ مِحْنَتِهِمْ بِبَيْتِ الْعَبَّاسِ وَمِنْ عَلَى زَيْ الْعَرَبِ وَأَحْوَالُهَا ،

كَأَوَّارٍ نَاحِيَةٍ وَاسِعَةٍ فِي جَنْبِ قُرْآنٍ خَلْفَ الْوَجْهِ بِهَا مُدُنٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا قَصْرُ

أُمِّ عَيْسَى وَأَبُو الْبِلْمَاءِ وَالْبِلَاسُ وَكَبِيرُ مُدُنِهِ أَبُو الْبِلْمَاءِ وَالْوَانُ أَهْلُهَا صَغِيرُ

٢٠. يَلْمِسُونَ الثِّيَابَ الصُّوفَ وَفِي بِلَادِهِمْ أَسْوَاقٌ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ وَتَحُلُّ كَثِيرٌ وَلَسَامُ

سُلْطَانٌ فِي ضَاعَةِ الرِّغَاوَةِ ،

كَأَوْحَاوَرَةٍ هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ مَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا يَأْكُلُ الْبَقَرُ وَهُوَ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ جَبْحَتَيْنِ

فِي سَفْطَى كَثِيرًا مِنْ مَزَارِعِ خَوَارِزْمٍ وَضِياعِهَا وَهُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ السُّفْنَ قَرِيبَ

كَوْرْدَانْ

كَوْرْدَانْ بفتح الواو ودال مهملة واخره نون من قرى طبرستان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عَطَاف بن رُسْتَم الكاورداني الآملي حدث عن ابي العباس احمد بن الحسن بن عُتْبَةَ الرازي وغيره قدم جرجان سنة ٣٩٨ هـ

كَوْرْدَانْ بفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة واخره نون قريبة من قرى طبرستان ايضا ينسب اليها محمد بن احمد بن اسماعيل بن عطاء الكاورداني الآملي كانت له رحلة الى مصر سمع ابا العباس احمد بن الحسن بن اسحاق بن عُتْبَةَ الرازي ثم المصري وغيره روى عنه ابو الفضل وابو العباس ابنسا ابي ابكر الاسماعيلي وغيرها هكذا رواه السمعاوي وغيره

كَوْرْدَانْ بفتح الواو وسكون الزاء واخره نون قال الحازمي موضع عجمي ،  
اللاهلة قل ابو زياد من مياه عمرو بن كلاب اللاهلة ،

كَاهُونْ بالله بكرومان بينها وبين السِيرَجَانْ مرحلتان والله اعلم  
باب الكاف والباء وما يليهما

اَكْبَا قال ابن الكلبي كان بالمدينة مُحْتَمٌ يقال له النُفَاشِي وبهذه نُفَاش فطيل مروان انه لا يقرأ من القرآن شيئا فبعث اليه وهو يومئذ على المدينة فاستقرأه أم الكتاب فقل والله انا ما اعرف اقرأ بمنتهى فكيف الأمر فقال مروان انتهزاً بالقرآن لا أم لك فأمر به فقتل في موضع يقال له كَبَا في بَطْحَانَ ،

كَبَابْ بالفتح ولا اعرف له معنى في كلامهم الا ان الباب الطَّبَافِج وهو اللحم المشوي او المقلن وما اظنه الا فارسيًا وهو اسم ماء بعقيق مرة من وراه اليمامة على عشرة ايام كذا ضبطه الحازمي ووجدت في كتاب اللصوص بخط من يوثق به ويعتمد عليه كَبَاب على مثال جمع كَبَّة بكسر الكاف اسم موضع في قول اللطاني

تَرَسَمَتْ مَعْلَمٌ دِمْنَةً بِكَبَابٍ وَخَلَّتْ مِنَ الْإِهْلِينَ وَالْجُنَّابِ  
 يَرعى بِهَا لَهْفٌ أَغْرُ مُسْرُورٌ رَمَلُ الْجَوَانِبِ وَاضِحُ الْأَقْرَابِ  
 وقرأت في نوادر القراء الله أملاها أبو العباس تغلب في سنة ٢٨٣ من السنسنة  
 الله كُتِبَتْ مِنْ لَفْظِهِ بِعَيْنِهَا كَبَابٍ بِضَمٍّ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدْ يَدُلُّكَ لَوْ تَفَالَتْ غُدُوَّةٌ طَرْدُ الرِّكَابِ وَمَنْزِلُ بَكْبَابِ  
 فَارِجٌ فَقَدْ عَرَكُوا بِأَنْفِ خَزْيَةٍ عَقَّةُ الْإِلَهِ وَكِبْسَةُ الْخَطَابِ،  
 كَبَابٌ آخِرُهُ ثَلَاثَةٌ بِالنَّجْدَةِ لَبَنِي تَغْلِبِ كَانَ يَقَامُ بِهِ سَوِيٌّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَرَاهُ  
 الْمُسْلِمُونَ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ عَمْرِو رَضَاهُ وَامَارَةُ الْمُتَنَبِّئِ بْنِ حَارِثَةَ عَلَى الْعَوَافِ،  
 كَبِيدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْبِ وَكَبِيدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَكَبِيدُ الْيُوحَادِ مَوْضِعٌ فِي سَمَاءٍ كُلُّبِ  
 ١. ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي قَوْلِهِ

رَوَامِي الْكِلَافِ وَكَبِيدُ الْيُوحَادِ وَجَارِ الْبُؤَيْرَةِ وَادِي الْعَصَا  
 وَكَبِيدٌ أَيْضًا هَضْبَةٌ جَمْرٌ بِالْمُضَاجَعِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَكَبِيدٌ أَيْضًا قَنْةٌ لَغَنَى قَالَ  
 الرَّوَامِيُّ عِدَا وَمِنْ عَلِيٍّ رَكْنٌ يِعَارِضُهُ عَنْ اليمِينِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَبِيدٌ  
 وَدَارَةُ كَبِيدٍ مَوْضِعٌ لَبَنِي ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَبِالنَّجْدِ مِنْ كَبِيدٍ مَاءٌ لَغَنَى يَقَالُ لَهَا  
 ٥. مِلْطًا وَفِيهِمَا يَقُولُ الْغَنَوِيُّ تَرَبَّعَتْ مَا بَيْنَ مِلْطًا وَكَبِيدٍ،  
 كَبِيرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ بوزن زُفْرٍ كَانَهُ جَمْعُ كَبِيرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهَا لَأَحَدَى الْأُمَمِ  
 هُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ بِالصَّيْمَرَةِ وَيَبْرَى مِنْ مَسِيرَةِ عَشْرِينَ فَرَسًا وَكَثَرِ،  
 كَبُرٌ بِالْخَرِيدِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الطُّبْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
 نَاحِيَةٍ مِنْ خَوْزِسْتَانَ وَالْبَاءُ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ،

٢. كَمَشَاتٌ بِالْخَرِيدِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ جَمْعُ كَيْشَةٍ وَلَا أَدْرَى مَا كَيْشَةُ إِلَّا  
 أَنَّ الْكَيْشَ الْجِلْدَ الثَّنِيَّ وَمَا عَلَيْهِ فِي السِّنِّ وَكَيْشُ الْكَنْبَةِ قَدْ دَهَا وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ  
 مِنْهَا مُوْتٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَتَتْ لَتَانِيَّتِ الْمَقْعَةِ وَفِي الْجَبَلِ فِي دِيَارِ بَنِي دُؤَيْبَةَ  
 بِهِمْ هَرَامِيَّتٌ وَفِي آثَارٍ مُتَقَارِبَةٍ وَبِهَا الْبَكْرَةُ وَفِي مَاءٍ لَمْ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

أَتَمَّى لَهَا الْمَلِكُ جَنُوبَ الرِّبَّانِ وَكَيْشَاتُ فَجَنُوبَ أَنْسَانَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْجِبَلِ لِلَّهِ بِالْحِجَى كَيْشَاتُ وَهِيَ أَجْبَلُ كَيْشَةُ لِمَبَى  
جَعْفَرٍ وَكَيْشَةُ لَقِيطَةُ وَهِيَ لَغَايَ وَكَيْشَةُ الصَّبَابِ ،

الْبَلْبَشُ وَالْأَسَدُ شَارِعَانِ عَظِيمَانِ كُنَا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهِيَ  
الْآنَ بَرْقُورٌ وَهِيَ بَيْنَ النَّصْرِيَّةِ وَالْبَرْيَّةِ فِي طَرَفِهِمَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ  
شَيْرَانَ الْهَرَوِيِّ الْكَلْبَشِيِّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرِيَّ وَغَيْرَهُ وَكَانَ ثَقَّةً رَوَى عَنْهُ هَلَالُ  
الْحَقَّارِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٤ هـ وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْكَلْبَشِيِّ حَدَّثَ عَنْ  
أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّجَّارِ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ، وَأَبُو حَفْصٍ  
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَلْبَشِيِّ مِنْ أَهْلِ الْحَرَبِيَّةِ حَدَّثَ عَنْ  
أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةً وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى  
الْأُولَى سَنَةَ ٤٠٨ هـ

كَيْشَةُ بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةُ قُنَّةٌ بِجِبَلِ الرِّبَّانِ وَيَوْمَ كَيْشَةُ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ الْخَارِثُ  
بْنُ عَمْرٍو بْنُ خُرَجَّةَ الْغَزَارِيِّ

١٥ نَحَرُمُ قُطَيَّاتٍ إِذَا الْمَالُ صَالِحٌ فَكَيْشَةُ مَعْرُوفٌ فَعُولًا فَقَادِمًا

كَيْكَبُ بِالْفَتْخِ وَالْتَكْبِيرِ عَلَمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ جِبَلٍ خَلْفَ عُرْفَاتٍ مُشْرِفٍ عَلَيْهَا قَبِيلٌ  
هُوَ لِلْجِبَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَتِهِ وَهِيَ كَيْكَبَانُ فَكَيْكَبُ  
مِنْ نَاحِيَةِ الصُّفْرَاءِ وَهُوَ نَقَبٌ يُطْلَعُكَ عَلَى بَدْرِ وَكَيْكَبُ آخَرٌ يُنْظَرُكَ عَلَى الْعَرَجِ  
وَهُوَ نَقَبٌ لِهَيْدِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِهَيْدِيلٍ جِبَلٌ يُقَالُ لَهُ كَيْكَبُ وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى  
٢٠ مَوْقِفِ عَرَفَةَ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ الْهَيْدَلِيَّ

كَيْدُوا جَمِيعًا بَنَاسُ كَاتِمٍ أَقْنَادُ كَيْكَبٍ ذَاتِ الشَّمْسِ وَالْحَرَمِ

أَقْنَادُ جَمْعُ فَنَدٍ وَهُوَ الشَّمْعُ رَاحَ مِنْ شَمَارِيخِ الْجِبَلِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَمَا تَدْنَى مِنْهُ  
وَتَجْدُ كَيْكَبُ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

تَبَحَّرَ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ طَعَائِي سَوَالِكِ نَقَبًا بَيْنَ حَزْمَتِي شَعْبَتِي  
 فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاتِلُ بَنَانٍ تَخْلَعُ وَآخِرُ مَنْجَمٍ جَارِعٌ تَجِدُ كَيْسَبَ ،  
 تَهْتَدُ بِسُجُجِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثَمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهَاءٌ مَعْقَلٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ  
 بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،

هَ اللَّيَّوَانُ كَانَهُ قَعْلَانٌ مِنْ كَيْبَا يَكْبُو وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَالَ  
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ يَوْمَ اللَّيَّوَانَةِ بِأَنَّهُ دَرِيكٌ وَآخِرُهُ هَاءٌ ،  
 كَبُودَانٌ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ ،

فَبُودٌ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ أَرْبَعَةُ فَرَاسِجٍ ،  
 تَبُودُ تَجَكَّتْ بَعْدَ الدَّالِ الْمُجْمَعَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَقْتُوْحَةٌ وَدِفٌ كَذَلِكَ  
 أَوَّلُهُ مِثْلُثَةٌ بِمَلَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ فَرَسَخَانٌ وَهُوَ رَسْتَانِيٌّ وَمَدِينَةٌ لَجُوجُكَتْ ،  
 كَيْبَبٌ بِلَفْظٍ تَصْغِيرٍ كَيْبَ مَالًا بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،

اللُّبَيْبَةُ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي قَرْيَةٌ جَنْبَ فِي سَرَائِمٍ بِالْيَمَنِ اللَّيْبَةُ وَقَالَ  
 رَجُلٌ جَنْبِيٌّ وَقَدْ جَنَّهُ اللَّيْلُ فِي بِلَادٍ بِهِيَ شَاوِرٌ

نَظَرْتُ وَقَدْ أَمْسَى الْمَعِيلُ فِدُونَنَا فَعَيَّانُ أَمْسَتْ دُونَنَا نَظْمَامُهَا  
 ١٥ إِلَى صَوْرِهِ نَارٌ بِاللُّبَيْبَةِ أَوْقَدَتْ إِذَا مَا خَبَّتْ عَلَتْ فَشَبَّ صِرَامُهَا  
 تَوَقَّعْهَا تَحُلُّ الْعَيُونُ خِرَاسُ حَبِيبُ الْيَمَانِ رَأْيُهَا وَكَلَامُهَا  
 عَدَا بَيْنَنَا عَرْضُ أَنْبِلَادٍ وَطَوْلُهَا فِدَارِي يَمَانِيهَا وَدَارُكَ شَامُهَا  
 فَإِنَّ أَكْ قَدْ بُدِّتْ أَرْضًا بِمَوْطِي يَمَانِيَّةً غَرِبًا أَرِيضًا مَقَامُهَا  
 فَقَدْ اعْتَدَى وَالْيَهْدَى أَنْكَسَ قَمَرٌ يَعِيدُ الْبَلَدَ عَيْنًا قَرِيرًا مَنَامُهَا  
 ٢٠ وَأَقْلَعُ مَخَشَى الْبِلَادِ بَغْتَسِيَّةَ كَأَسَدِ الشَّرَى بِوَصِّ جِعَادٍ تَمَامُهَا

كَيْمُورَةٌ بِلَفْظٍ صَدَّ أَنْصَغِيرَةٍ قَرْيَةٌ بِقُرْبِ جَبْجُونِ اسْمُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ دِهَ بَزْرُكَ أَيْ  
 الْقَرْيَةُ الْكُبْرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ  
 الْكُبَيْرِيُّ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَغْدَادِيِّ سَمِعَ مِنْهُ بِأَمَدٍ جَبْجُونُ رَوَى

عنه محمد بن نصر بن ابراهيم الميذاني ،

دُبَيْش موضع في شعر الراعي

جَعَلَنِي حَبِيبًا بِالْيَمِينِ وَوَرَكْتُ دُبَيْسًا لَمَّا مِنْ ضَمِيدَةٍ بَاكِرٍ ،

كَبَيْسَةٌ تَصْغِيرُ كَبَسَةِ عَيْنٍ فِي طَرْفِ بَرِيَّةِ السَّمَاءِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَلٍ مِنْ هَيْبَتِ  
 مِنْهَا تَسْلُكُ الْبَرِّيَّةَ وَهَنَاكَ عِدَّةُ قَرْىِ أَهْلِهَا عَلَى غَايَةِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْعَاقَةِ وَضِيْقِ

الْعَيْشِ لِذَلِكَ فِي جَوَارِ الْبَادِيَةِ ،

كَبَيْشٌ تَصْغِيرُ الْكَبَيْشِ اسْمُ مَوْضِعٍ قُلُ الرَّاغِي

جَعَلَنِي حَبِيبًا بِالْيَمِينِ وَذَكَّيْتُ دُبَيْشًا لَوْدٍ مِنْ ضَمِيدَةٍ بَادِرٍ ،

كُبَيْشٌ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَكُسْرُ ثَانِيهِ مِنْ قَرْىِ سَخْنَانَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ هـ

### ١٠ باب الكاف والناء وما يليهما

كَتَانَانُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَرُو الرُّودِ وَبَلْخِ وَتُعْرَفُ بِقَرْيَةِ زُرَيْفٍ بَنِ ثَمَرِ السَّعْدِيِّ لَهَا

ذِكْرٌ فِي مَقْتَلِ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَالِبٍ ،

كُتَانَةٌ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَبَعْدُ الْآلِفِ نُونٌ وَهُوَ فُعَانَةٌ مِنَ الْكُتَنِ وَهُوَ قَرَابٌ أَصْلُ الْخَلَاءِ

أَوْ مِنْ كُتْنِ الْمَاءِ وَهُوَ طَحْلُكُهُ وَفِي نَاحِيَةِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ قُلُ ابْنِ السَّكَيْتِ كُتَانَةٌ عَيْنٌ بَيْنَ الصَّغَرَاءِ وَالْأُثْبِيلِ كَانَتْ لِبْنَى جَعْفَرِ

بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ الْيَوْمَ لِبْنَى أَبِي مَرْيَمَ الشَّلَوِيِّ قُلُ

كُتَيْرٌ غَدَتْ أُمُّ عَمْرٍو وَاسْتَقَلَّتْ خَدُورَهَا وَزَالَتْ بِأَسْدَافٍ مِنَ اللَّيْلِ غَيْرَهَا

أَجْدَتْ خُفُوفًا مِنْ جَنْوَبِ كُتَانَةِ إِلَى وَجْهَةِ لَمَّا سَجَّهَتْ حُرُورَهَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كُتَيْرٍ أَيْضًا

٢٠ أَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِيعًا جَيْرًا بِكُتَانَةِ فَرَّاقِدٍ نَتَعَالِ

كَتَانَانِ هَضْبَتَانِ مَشْرِفَتَانِ عَلَى الْحِجَارِ مِنْ جَانِبِ الرَّمْلِ قُلُ كُتَيْرٌ

وَطَلُوتُ جَانِبِي كُتَانَةَ طَيْمًا فَجَنْوَبُ الْحِجَى فِذَاتِ الْفِتَالِ

وَفِيهِلْ كُتَانَةُ اسْمُ جَبَلٍ هُنَاكَ ،

كَتَنَدٌ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ مِنْ أَصْلِ الْعَنْقِ إِلَى اسْفَلِ الْكَتَفَيْنِ وَهُوَ يَجْمَعُ الْكَلَسَاتِيَّةَ  
وَالْتَمِيحَ وَالْهَاضِلَ كُلُّ هَذَا كَتَنَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ بَكَتْ فِي لُجْفِ الْمُغَمَّسِ ،  
فَتَلَّةٌ بِالضَّمِّ وَالْقَاءِ الْمُثَنَاءُ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ  
عَفَتَ رَوْضَةُ السَّقِيَا مِنَ الْحَيِّ بَعْدَنَا فَأَوْقَتْهَا فَكَتَلَتْ فَجَدَّوْهَا  
٥ وَقَالَ الرَّاعِي

فَكَتَلَتْ فَرَوَاهُ مِنْ مَسَاكِنِهَا فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَيْعَانٍ فَالْحَبْلِ

وَقَالَ لُفَيْلُ الْغَتَوِي

وَإِذْ أَبُو أُخْتِ الصَّدَقِ يَوْمَ بَيُوتَنَا بِكَتَلَةٍ إِلَى سَارَتِ الْيَمَانِ الْقِمَامِلِ ،  
كُتْمَانٌ بِالضَّمِّ كَانَهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْكُتْمِ وَهُوَ نَبْتُ فِيهِ حُمْرَةٌ يُخَالِطُ بِالْجَنَاهِ وَيَخْتَضِبُ  
١٠ بِهِ أَوْ مِنَ الْكُتْمِ وَهُوَ الْإِخْفَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كُتْمَانٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ  
قَيْسٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كُتْمَانٌ وَإِنْ بَاتَجْرَانٍ وَقِيلَ كُتْمَانٌ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْأَسْوَدُ كُتْمَانٌ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ كُتْمَانٌ طَرَفُ أَرْضِ حَزْمٍ بَيْنَ الْحَارِثِ  
بْنِ كَعْبٍ وَبَنِي عَقِيلٍ قَالَ الْفَاكِيْفُ الْعُقَيْلِيُّ

نَظَرْتُ خِلَالَ الشَّمْسِ مِنْ مَشْرِقِ الصُّحَى وَوَأَقَمْتُ مِنْ كُتْمَانٍ رُكْنًا عَطَوْدًا  
١٥ أَبْعَيْنَيْنِ لَمْ تَسْتَكْرِهَا يَوْمَ غَمْرَةٍ وَلَمْ تَهْبِطْ جَوْفَ الْهَرَاءِ فَتَرَمَدًا  
إِلَى طُعْنِ لَدَى الْكَلْبَاتِ بِالصُّحَى فِيمَا لَكَ مَرَعًا مَا أَشَاقِي وَأَبْعَدًا

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ كُتْمَانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيلٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلَابِ  
أَيَا تُخَلِّتِي كُتْمَانَ قَلْبِي السَّيْكِهَا مَسْرُوقِي مُسْتَعْيِسٍ مِنْ لِقَاكِهَا  
كُتْمَتُ جَمِيعِ النَّاسِ وَجَدَى عَلَيْكِ وَأَضْمَرْتُ فِي الْإِحْشَاءِ مَتَى هَوَاكِهَا  
٢٠ وَعَالِكَا قَلْبِي الْحَسَنَيْنِ فَاذْكُرِي لِيُونُسَ عَيْبَى أَنْ تَرَى مِنْ بَرَاكِمَاءَ  
كُتْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ كُتْمٍ مِثْلُ زَبُورٍ وَزُبُرٍ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ  
كُتْمَى بِوَزْنِ حُبَلَى اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ

ءَاخِذَى بَنِي عَبَسَ ذَكَرَتْ وَدَوْنَهَا سَبِيحٌ وَمِنْ رَمْلِ الْبَعُوضَةِ مَنَكِبٌ

وَكُنْتُمْ مَسَى وَدَوَّارٌ كَانَ لِرَأْسِهَا وَقَدْ خَفِيََا إِلَّا الْغَوَارِبَ رَبَّ رَبِّ،  
نَتَمَّةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ حَيْثُ قَالَ

فَسَلِ الْهَوَىٰ إِنْ لَمْ تُسَاعِدْكَ نَيْتَةٌ تَحْدِي لِأَعْنَاقِ الْمَلَتَى ضَمُومَ

كَأَصْحَرٍ مِنْ وَحْشِ الْغَمِيرِ عَتَمَةٌ وَلَيْتَهُ مِنْ عَصَى الْغَبَارِ كَدُومَ

أَطَاعَ لَهُ بِالْأَخْرَمِينَ وَكُنْتُمْ مَسَةً نَصِيٌّ وَأُخْوَى دَخَلَ وَجْهِي مَرَّ

فَأَصْبَحَ مُحْبُوكًا السَّسْرَةَ كَأَنَّهُ عَنَانٌ خَلَّتْ مِنْهُ يَدٌ وَشَكِيمٌ،

كَتَيْبٌ بِلَفْظِ الْكَتَيْبِ مِنَ الرَّمْلِ قَرِينَانِ بِالْبَكْرِينِ الْكَتَيْبِ الْكَبِيرِ وَالْكَتَيْبِ  
الْأَصْغَرِ وَمَوْضِعَانِ هُنَاكَ،

كَتَيْبَةٌ بِالْفَتْحِ قَرِ الْكَسْرِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَهِيَ مَوْحِدَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كَتَيْبَتُ السَّقَاءِ

١. الْكَنْبَةُ كَتَيْبًا إِذَا خَرَزَتْهُ وَكَتَيْبَتِ الْبَغْلَةُ انْتَبَهَتْ كَتَيْبًا إِذَا خَرَزَتْ حَيَاهَا بِحَلْقَةٍ

حَدِيدٍ أَوْ صَفَرٍ تَصْمُ شَقَرَى حَيَاهَا وَكَتَيْبَتُ الْفَاقَةِ تَكْتَيْبُهَا إِذَا خَرَزَتْ أَخْلَافَهَا

وَكَتَيْبَتُ الْكُتَاتِبِ إِذَا عَابَتْهَا وَكَرَّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا هُوَ جَمْعُهَا

بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَتْ الْكَتَيْبَةُ الْقُلْعَةُ مِنَ الْجَيْشِ لِأَنَّهَا اجْتَمَعَتْ،

وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ حَصُونٍ خَيْبَرٌ لَمَّا قُسِمَتْ خَيْبَرٌ كَانَ الْقِسْمُ عَلَى ثَلَاثَةِ وَالشَّقْفِ

٥. وَالْكَتَيْبَةُ فَكَانَتْ ثَلَاثَةُ وَالشَّقْفِ فِي سَهَامِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَتْ الْكَتَيْبَةُ خُمُسَ اللَّهِ

وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَطَعْمُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ

وَطَعْمُ رَجَالٍ مَشَرُوا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَهْلِ قَدَاكَ بِالصَّلَاحِ، وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ

لَا يُلَاقِي عَمِيدَ الْكَتَيْبَةِ بِالثَّاءِ الْمَثْلَةُ،

كُتَيْبَةٌ بِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِلْكَتَيْفَةِ وَفِي الصَّمَةِ لِلْحَدِيدِ يُكْتَفِ بِهَا

٢. الرَّحْلُ وَالْكَتَيْفَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْكَتَيْفَةُ الْحَقْدُ، وَهُوَ جَبَلٌ بَاعِلَى مُبْهَلٍ

وَمُبْهَلٌ وَادٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُلْفَانَ ذَكَرَهُ أَمْرٌ الْقَيْسِ فَقَالَ يَصِفُ سَحَابًا

فَاتَّخَذَ يَسْحُجَ الْمَاءِ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ

كَتَيْفَةٍ وَقَالَ أَبُو جَاهِرٍ الْكِلَابِيُّ



اَيَا تَحْلَتِي وَاَدَى كَتَيْفَةَ حَبْدَا      ضَلَّكُمَا لَوْ كُنْتُمْ يَوْمًا اُنَّاهُمَا  
 وماء كما العذب الذي لو شربته      شقاً لنفْس كان طبل اعتلائها  
 معتي على طول الهيام عليلته      بذكر مينا ما يَمَال زَلَّاهَا  
**باب الكاف والفاء وما يليهما**

ه كُتِبَ بالصم كانه فُعَال من الْكُتِبَ وهو الْعَرَبُ موضع بُجْد قُل الْمُخَضِرِينَ بن  
 عمرو الْأَحْمَسِي

الا هل اَي اهل العراق وبيشة      وَمَنْ حَلَّ اَكْنَافَ الْكُتَابِ وَتَضَمَّ  
 بَانَا كَفِينَا يَوْمَ سَارَتْ جَمْعُهَا      سَلِيمٌ الْبِنَا فَر من قد قَعَّيْبَسَاء  
كُتَابَةٌ بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باله موحدة وهاء قُل الاصمعي  
 ١. الْكُتَابُ سهم لا فَصْل له ولا ريش يلعب به الصبيان كانه اما سَمَى بذلك لانه  
 اذا رمى به يقع قريباً وثابة انبكر وثابة العصيل موضعان ببلاد قُمُود او  
 موضع وهو الموضع الذي كان فيه فصيل ناقة صالح عم وكان صخراً فترا فذهب  
 في السماء فهي تُدْعَى كُتَابَةُ الْبَكْرِ

كُتِبَ بالكسر والكَتَبُ الْعَرَبُ وهو واد في ديار سَلْيء

ه كُتِبَ بالصم في حديث ماعز ان رسول الله صلعم امر برجل حين اعترف بالزنا  
 فَر قُل يعيد احدكم الى المرأة المغيبة فخذها بالْكُتْبَةِ لا اوتي باحد منكم  
 فعل ذلك الا وجعلته نَكَالاً والْكُتْبَةُ القليل من اللبن وغيره وكلما جمعه من  
 بُعَام وغيره بعد ان يكون قليلاً فهو كُتْبَةٌ وَتُثْبِتُ اسم موضع  
 تَكْتُ بِالْفَخ فَر التشديد بلفظ قولنا فلان تَكْتُ اللحية اذا كانت كثيرة الشعر  
 م مُجْتَمِعَةٌ من قري نخارا وينسب اليها كُتَيْ

تُثَوُّ بالصم فَر السكون وفتح الواو والهاء: والْكُتَاةُ والْكُتَا نبت وهو الايهقان  
 قُل ابو عبد الله الخزَنبَل ثَمَا عند ابن الاعراب ومعنا ابو هِفْثَان عبيد الله بن  
 احمد المِهْزَمِي قَاتَشَدَا ابن الاعراب عمن انشده قُل قُل ابن ابي شَبَّة الْعَبَلِي

أَفَاصَ الْمَدَامَعَ قَتَلَى كَذَا وَقَتَلَى بِكَبُوءَ لَمْ تَرَمَسْ

فبعد ابو هقان الى رجل وقال ما معنى كَذَا قال يريد كثرتهم فلما قُمْنَا قُلْ لِي  
ابو هقان سمعت الى هذا للجنب الرفيع هو ابن ابى سَمَةَ فَقُلْ ابْن ابى شَبَسَةَ  
وقال قتلى كَذَا وهو كَذَا بالدال المهملة وضم الكاف وقال قتلى بِكَبُوءَ وهو بِكَبُوءَ  
وَاغْلَطَ مِنْ هَذَا أَنَّهُ يَفْسِّرُ تَصْحِيفُهُ بِوَجْهِ وَقَاحَ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقُلْ  
لَمْثَلَى يَقَالُ هَذَا وَمَا بَيْنَ لَا بُتَيْهَا أَعْلَمَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ مَتَى فَقُلْ أَبُو هَقَانَ هَذِهِ  
رَابِعَةٌ مَا لِلْكَرْفَةِ وَاللُّوبِ أَمَّا اللَّابَتَانِ لِلْمَدِينَةِ وَهِيَ الْخَرَّتَانِ ، وَتُذَكَّرُ بَقِيَّةُ هَذَا  
الْمِيمَتِ فِي اللَّامِ فِي اللَّابَتَيْنِ ،

كُنْهُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ بِرِيَادَةِ هَاءِ التَّنَاقُيَةِ سَاكِنَةٍ مِنْ قَرْيَ خَارَا أَيْضًا وَالنَّسْبَةُ  
إِلَيْهَا كَثُرَتْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَمْدٍ أَلْتَنَوَى يَرَوِي عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْقُقَالِ الشَّاشِي ،  
كُنْهُ بِتَخْفِيفِ الثَّاءِ مَوْضِعُ بَفَارَسَ وَفِي مَدِينَةِ كُورَةِ يَزِيدُ مِنْ كُورَةِ اصْطَخَرِ قَالَ  
الاصْطَخَرِيُّ وَمِنْ أَجْلِ الْمُدُنِ لَلَّذِي تَكُونُ بِكُورَةِ اصْطَخَرِ مَّا يَلِي خِرَاسَانَ كُنْهُ  
وَفِي حَوْمَةِ يَزِيدَ وَأَبْرَقُوهُ وَفِي مَدِينَةٍ عَلَى طَرَفِ الْبَرِيَّةِ وَلَهَا طَيِّبُ هَوَاءٍ وَتَرْبِيَّةٌ  
وَصَحَّةٌ وَخَصْبٌ وَلَهَا رَسَاتِيْفٌ تَشْتَمِلُ عَلَى صَحَّةٍ وَخَصْبٍ وَرَخَصٍ وَالْغَالِبُ عَلَى  
٥ أَيْبَتَيْهَا آزَاجُ الطَّيْنِ وَلَهَا مَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ بِحَصْنٍ وَلِلْحَصْنِ بَابَانِ مِنْ حَدِيدٍ يَسْمَى  
أَحَدُهُمَا بَابُ إِيْرِدَ وَالْآخَرُ بَابُ الْمَسْجِدِ لِقُرْبِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ لِلْإِمَامِ وَجَامِعِهَا فِي  
الرَّبِصِ وَمِيبَهُمْ مِنَ النَّقَى الْأَنْهَرُ لَهُمْ يَخْرُجُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَلْعَةِ مِنْ قُرْبَةٍ فِيهَا مَعْدِنُ  
الْأَنْكِ وَهِيَ فَرْخَةٌ جَدًّا وَلَهَا رَسَاتِيْفٌ حَسَنَةٌ عَرِيضَةٌ وَهِيَ وَرَسَاتِيْفُهُمَا كَثِيرَةٌ  
الْقُمَارُ يَقْضِلُ لَكَثَرَتِهَا مَا يُحْمَلُ إِلَى أَصْمِيهَانِ وَغَيْرِهَا وَجِبَالُهَا كَثِيرَةٌ الشَّجَرُ  
٢ وَالنَّبَاتُ لَلَّذِي تُحْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ وَخَارِجُ الْمَدِينَةِ أَرْضٌ تَشْتَمِلُ عَلَى الْأَبْنِيَةِ وَالْأَسْوَاقِ  
تَامَةً فِي الْعِمَارَةِ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِهَا الْأَدَبُ وَاللُّغَتِيَّةُ ،

الَّتِيْمِبُ قَرْيَةٌ لِبْنَى مُحَارِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ مِنْ عَمِلِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ ٥

## باب الكاف والجيم وما يليهما

كَتَبَهُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا كَلَارٌ بِدَلِيرِسْتَانٍ وَقَيْسِلٌ وَلاِيَه رُويَانٌ  
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي رُويَانٍ ٥

كَتَبَ قُلُ أَبُو مُوسَى الْخَافِظُ خُوزِسْتَانَ قَرِيَةً يُقَالُ لَهَا زِيرَكَجٌ وَاطْنٌ أَنْ أَبَا مُسْلِمٍ  
أَبِرَاهِيمَ بْنِ عِمْدٍ اللّاهُ بْنُ مُسْلِمٍ الْكَلَجِي مَنَسُوبٌ إِلَيْهَا وَيَقُومُ ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ  
بْنِ مَعْدَانَ الْأَشْجَرِيِّ وَكَانَ مِنْ أَحْبَابِ الْمُهَلَّبِ وَمِنْ شَهَدِ حُرُوبِ الْخَوَارِجِ  
بِخُوزِسْتَانِ فَارَسَ فَقُلُ

طَرَبْتُ وَهَاجَ لِي ذَاكَ الذِّكْرُ بِكَجٍ وَقَدْ اطْلَعْتُ بِهَا الْحَصَارَ  
ذَكَرْتُ الْغَانِيَاتِ وَكُنْتُ عَهْدِي بِدَارٍ لَا أُطِيفُ بِهَا قَرَارًا ٥

## باب الكاف والحاء وما يليهما

١٠

كَتَبَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ انْسَكَبَ ثُمَّ شَجَّ الْكُافَ وَالْبَاءَ مُوَحَّدَةً مُوَضَّعَةً  
كَحْلَانُ قُحْلَانٌ مِنَ الْكَحْلِ وَهُوَ السَّوَادُ مَاخُوفٌ مِنَ الْكَحْلِ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ  
وَالْيَهُودِيُّونَ الْيَوْمَ يَقُولُونَ كَحْلَانٌ بِالضَّمِّ وَكَحْلَانٌ مِنْ أَشْهُرِ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ وَفِيهِ  
بَيْمُونٌ وَرُعَيْنٌ وَهِيَ قَصْرَانُ عَجِيبَانِ قَالَ أَمْرَةُ الْقَيْسِ

وَدَارُ بَنِي سَوَاسَةَ فِي رُعَيْنٍ تَحْرُ عَلَى جَوَانِبِهِ الشَّمْلُ ٥

١٥

وَبَيْنَ كَحْلَانٍ وَذِمَارٍ ثَمَنِيَّةٌ فَرَسِيخٌ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ فَرَسِيخًا  
كَحْلٌ بِالْكَسْرِ مِنْ مَصْدَرِ الْكَحْلِ وَالْكَحْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ  
الْكَحْلَةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ مَا: كُجَشَمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ٥

الْكَحِيلُ تَصْغِيرُ الْكَحْلِ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَكَانَ فِيهِ يَوْمَ لِلْعَرَبِ قُلُ أَحْمَدُ بْنُ الطَّائِبِ  
٢٠ السَّرْحَسِيُّ الْفَيْلَسُوفُ الْكَحِيلُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى دُجَلَةٍ بَيْنَ الزَّوْبَيْنِ فَوْقَ  
فَكْرِيتٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي رِحْلَةِ الْمُعْتَصِدِ لِحَرْبِهِ خُمَارُوبَةَ فِي سَنَةِ  
٢٧١ وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ خَيْرٌ وَلَا أَثَرٌ ٥ وَالْكَحِيلُ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قُلُ  
سَلَمَى بْنُ الْمُؤَدَّدِ الْقُرْمِيُّ ثُمَّ الْبُذُلِيُّ

ولولا اتفاقنا الا حين ادخلتم لم صُرِّط بين الكعبل وجهور  
 لأرسلت فبكم كل سديد متمتع اخى ثقة فى كل يوم مذكّر ،  
 تحمّلته بافظ التصغير موضع ٥

## باب الكاف والدال وما يليهما

١ كَدَّآ بِانْفِجَ والمَدَّ قال ابو منصور اُكْدَى الرجل اذا بلغ الكدا وهو الصعرا  
 وكَدَا النَمِيتُ بَكْدَا كُدُّوا اذا اصابه البرد فلبَّده فى الارض او عتاش فأبْتَأَ  
 نَمِيتُهُ وأَبْلَى كَادِيَةُ الاوبار قليلا وقد كَدَيْتُ كَدَّى كَدَاءً وفى كَدَاءٍ مَدُود  
 وكُدَّى بالتصغير وكُدَّى مقصور كما يذكره اختلاف ولا بُدَّ من ذكرها معا  
 فى موضع ليفيق بينهما قال ابو محمد على بن احمد بن حزم الاندلسى كَدَاءُ  
 الممدودة بأعلى مكة عند المحصب دار النبتى صلعم من ذى طوى اليها وكُدَّى  
 بضم الكاف وتنبهين الدال بأَسْفَلَ مكة عند ذى طوى بقرب شعب الشافعيين  
 ومنها دار النبتى صلعم الى المحصب فكانه ضرب دائرة فى دخوله وخروجه بات  
 بذى طوى ثم نهض الى أعلى مكة فدخل معها وفى خروجه خرج من اسفل  
 مكة ثم رجع الى المحصب واما كُدَّى مصغر فانما هو لمن خرج من مكة الى اليمن  
 واوليس من هذين الطريقين فى شئ اخبرنى بذلك كله ابو العباس احمد بن  
 عمر بن انس العُدْرى عن كل من لقي من مكة من اهل المعرفة بمواضعها من  
 اهل العلم بالاحاديث الواردة فى ذلك هذا اخر كلام ابن حزم ، وغيره يقول  
 الثمبة السُقَمَى هى كَدَاءٌ وَيَبْدُلُ عليه قول عبيد الله بن قيس الرُقَيْتِ  
 اقْفَرْتُ بعد عبد شمس كَدَاءً فَكُدَّى فالركنُ فالبطحاء  
 ٢ فَنَى فالجمارُ من عبد شمس مقفراتٌ فَمَلَدَحٌ فجرا  
 فالحيام الله بعسفان فالجحفة منهم فالقاع فالابواء  
 موحشات الى تعاهن فالسُقَمَى فقارٌ من عبد شمس خلا  
 وقال لأخوص

رَأَى قَلْبِي السُّلُوكَ عَنْ أَسْمَاءَ وَتَعَزَّى وَمَا بِهِ مِنْ عَزَاءٍ  
 أَنَّى وَالَّذِي يَحُجُّ قَرِيشَ يَبْتَغِي سَالِكِينَ نَقَبَ كَدَاءَ  
 لَمْ أَرَّ بِهَا وَأَنْ كُنْتُ مِنْهَا صَادِرًا كَالَّذِي وَرَدَتْ بِدَاءَ

كَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى وَلَا أَرَى فِيهِ ذَمًّا وَلَا فِيهِمَا يَقُولُ أَيْضًا

- ٥ ابْنُ أَبِي مَعْتَلَجٍ الْبَطَّاحُ كُنِيَ بِهَا وَكَدَاءُ هَاءٌ وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ مَشَارِقِ  
 الْأَنْوَارِ كَدَاءٌ وَكُدَيْ وَكُدَى وَكَدَاءٌ مُدَوْنٌ غَيْرُ مُصْرُوفٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ بِأَعْلَى مَكَّةَ  
 وَكُدَى جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ قَالَ الْأَخْبِيلُ وَأَمَّا كُدَى مُقْصُورٌ مَقْنُونٌ مُصْطَوِّمٌ الْأَوَّلُ الَّذِي  
 بِأَسْفَلِ مَكَّةَ وَالْمُشْتَلُّ هُوَ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ وَلَيْسَ مِنْ طَرِيقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي شَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْمَوَّازِ كَدَاءٌ لِلَّهِ دَخَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الْعَقَبَةُ الصَّغْرَى  
 ١. لِلَّهِ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَهِيَ الَّتِي تَهْبِطُ مِنْهَا إِلَى الْإِبْطَحِ وَالْمَقْبَرَةِ مِنْهَا عَنْ يَسَارِكِ وَكُدَى  
 لِلَّهِ خَرَجَ مِنْهَا هِيَ الْعَقَبَةُ الْوَسْطَى لِلَّهِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ وَفِي حَدِيثِ الْهَيْثَمِ بْنِ  
 خَارِجَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مِنْ كُدَى لِلَّهِ بِأَعْلَى مَكَّةَ بِضَمِّ الْكَافِ مُقْصُورَةٌ  
 وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ وَهَيْبٌ وَأَسَامَةُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ دَخَلَ عَمَّ أَمْرُ الْفَتْخِ  
 مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءَ مُدَوْنٌ مُفْتَوِّحٌ وَخَرَجَ هُوَ مِنْ كُدَى مُصْطَوِّمٌ وَمُقْصُورٌ  
 ٥. وَكَذَا فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْجُعَاعَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِلَّا أَنَّ الْأَصْبَلِيَّ  
 ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ بِالْعَكْسِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَدَاءَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 مِنْ كُدَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو دَخَلَ فِي الْحَجِّ مِنْ كَدَاءَ مُدَوْنٌ مُصْرُوفٌ مِنْ  
 التَّنْمِيَةِ الْعُلَمَاءُ لِلَّهِ بِالْبَطَّاحِ وَخَرَجَ مِنَ التَّنْمِيَةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ  
 أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ كَدَاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مُدَوْنٌ وَعِنْدَ الْأَصْبَلِيِّ مُهِمَلٌ فِي هَذَا  
 ٢. الْمَوْضِعِ قُلْ كَانَ عُرْوَةً يَدْخُلُ مِنْ كِلَيْتِهِمَا مِنْ كَدَاءَ وَكُدَى وَكَذَا قَالَ الْقَابِسِيُّ  
 غَيْرَ أَنَّ الثَّلَاثِيَّ عِنْدَهُ كُدَى غَيْرُ مُشَدَّدٍ وَلَكِنْ تَحْتَ الْيَاءِ كَسْرَتَانِ أَيْضًا وَعِنْدَ  
 ابْنِ قُرَّةٍ الْقَصْرُ فِي الْأَوَّلِ مَعَ انْضِمَامِ وَفِي الثَّلَاثِيَّ الْفَتْخُ مَعَ الْمَدِّ وَكَثُرَ مَا كَانَ يَدْخُلُ  
 مِنْ كُدَى مُصْطَوِّمٌ مُقْصُورٌ لِلْأَصْبَلِيِّ وَالْهَرَوِيُّ وَلِغَيْرِهِ مُشَدَّدُ الْيَاءِ وَذَكَرَ

أخرارى بعد عن عروة من حديث عبد الوهاب أكثر ما كان يدخل من  
 ندى مضموم للاصميلي والجوى وابن الهيثم ومفتوح مقصور للغابسي والمستملى  
 ومن حديث ابن موسى دخل الندى من ندى مقصور مضموم وبعبه أكثر ما  
 كان يدخل من ندى كذا مثل الاصميلي وعند الغابسي وابن ذر كدى  
 ه بالفتح والقصر وعنه أيضا هنا ندى بالضم والتشديد ، وفي حديث محمود  
 عكس ما تقدم دخل من داء وخرج من ندى لك ، فتأمل وعند المستملى  
 عكس ذلك وهو أشهر ، وفي شعر حسن في مسلم موعدها كداء وفي حديث  
 هاجر مغبلين من داء وفيه فلما بلغوا ندى ، وروى مسلم دخل عام الفتح  
 من كداء من اعلى مكة بالمد للرواة إلا السمرقندى فعبده كدى بالضم  
 ، والقصر وفيه قل هشام كان ابن أكثر ما يدخل من ندى رويناه بالضم ورواه  
 قوم بالمد وانفتح ، قل الثاني كداء ، مدود غير معروف وهو عرفة بنعسها واما  
 الندى في حديث عائشة في الحج ثم انقمنا عند لذا ولذا فهو بهذا معجمة  
 مدينة عن موضع وليس باسم موضع بعيته ، فلت بهذا لما تراه حجب عن  
 انقلاب الصواب بكثرة اختلافه والله المستعان وقال ابو عبد الله الحميدى  
 ١٥ ومحمد بن ابى نصر قل لنا الشيخ الفقيه الحافظ ابو محمد على بن احمد بن  
 سعيد بن حزم الاندلسى وقراءته عليه غير مرة داء المدود هو بأعلى مكة  
 عند الحصب خلق عمر من ذى طوى اليها اى دار وندى بضم الصاد  
 وتنوين الدال بأسفل مكة عند ذى طوى بقرب شعب الشافعيين وابن الربيع  
 عند قعيقةان جبل بأسفل مكة خلق عم منها الى الحصب فكانه عمر ضرب  
 ٢٠ دابة في دخوله وخروجه بات عمر بذى طوى ثم نهض الى مكة فدخل منها  
 وفي خروجه خرج على اسفل مكة ثم رجع الى الحصب واما ندى مصغر فاما  
 هو من خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في ندى ، وقال  
 ابو سعيد مول قبيد يرشى بنى أمية فقال

بكميت وما ذا يرد المصا      وقتل البصاء نقتل دنا  
اصيبوا معاً فنوتوا معاً      كذلك كانوا معاً في رجا  
بكميت لكم الارض من بعدهم      وناحت عليهم نجوم انسا  
وكانوا ضياعاً فلما انفضى      زمان بقومى قوت النصيا

١٠ كُدَى بالنظم وانعصر جمع دُدَيَّة وفي صلابة تكون في الارض يعال للكسافر اذا  
بلغ الى حجر لا يمكنه معه الحفر قد بلغ الدُدَيَّة وهو موضع مكة فيه اختلاف  
ندر في الدى قبله

كُدَادَة قل الاسمى اللدادة ما بقى في اسفل العذر وقيل غيره اذا لصف  
انسابه في اسفل البرمة فكد بالاصابع فهو اللدادة وهو موضع بالموت نسبة  
البروع وقال القزويني يهاجرو جويراً

لئن عبت نر ابن المراغة انهل      للأمر نار المصلين وموقدا  
اذا نعبوه باللدادة لم تصي      ونيسا ولا عند المسكين موقدا  
كدت بصم اوله وفتح ثانيه موضع قرب اواره على مسافة ايام من البصرة  
كدت بالحريك كانه اظهر تضعيف كد يكد اذا اشتد في العمل موضع في  
الدار بى سليم

كدراء بالمد تميم الأندر وهو الماء المكدر لونه وفطاة كدراء ونطفة كدراء  
قريبة انعه بئسماء وهو اسم مدينة باليمن على وادي سهم اختطها حسين  
بن سلامة وفي أمه احد المتغلبين على اليمن في نحو سنة ٤٠٠  
ندرت جمع اندر قرقرة الكدر قل الوافدى بماحية المعدن قريبة من الارخصية  
٢٠ بينها وبين المدينة ثمانية برد وقيل غيره ما لبى سليم وكان رسول الله صلعم  
خرج اليها بجمع من سليم فلما اتاه وجد الحى خلوا فاستاق النعم ولم يلق  
كيداً وقيل عزام في حزم بى عوال ميناء ابار منها بئر اللدر وغزى النبی صلعم  
بى سهم بالدر في حادى عشر محرم سنة ثلاث من الهجره وقيل كثير

سقى النذر فالعُباء فالبرق فالجنا تلوذ الحصى من تَغْلَمَيْن فُظْلَمَا ،  
تَذَكُّ بالفتح ثم السكون وكاف اخرى من نواحي سمقند فيما احسب ،  
 دُذَالُ بضم اوله واخره لام ناحية في جبال افريقية زعم لى بعض اهل افريقية  
 ان الحنطة اذا زُرعت فيها تربيع ربيعاً مقرباً حتى ان الانسان اذا زرع في  
 بعض الاعوام مَكُوناً ربما جاءه خمسمية مَكُونٌ الى الانف ،  
تدم من نواحي صمعاء انيمن ،

تَدْنَن بالتحريك واخره نور، قرية من قرى سمقند ،  
 التَدِيدُ فيه روايتان رفع اوله ونسر ثانيه وباء واخره دال اخرى وهو التراب  
 النفاق المرل بالقوامر وفيل الكديد ما غلظ من الارض وقال ابو عبيده الكديد  
 ١. من الارض خلف الادوية او اوسع منها ويقال فيه الكديد تصغيره تصغير  
 اثروخيم وهو موضع بالبحار ويوم الكديد من ايام العرب وهو موضع على اثنين  
 واربعين ميلا من مكة وقال ابن اسحق سار انتمى صلعم الى مكة في رمضان  
 فصام وصام احدايه حتى اذا كان بالتدديد بين عسفان وأمّج أُنْشِرَ ،  
التَدِيدَةُ من مياه ابي بكر بن دلاب عن ابي زياد مائة قديمة عادية جاهلية ،  
 ١٥ تَدَى تصغير تَدَا. وقد ذكر فيما تقدّم في تَدَاهِ ٥

### باب الكاف والذال وما يليهما

كَدَجُ بالتحريك واخره جيمر اسم حصن وناحية بالربيعان من منازل بابك  
 الخرمي وهو عجمي وأصل معناه المأوى وهو مغرب قال ابو تمام وجمعه  
 وَأَبْرَشْتَوِيْمَ وَالذَّاجِ وَمَلَقَى سَمَائِكُهَا وَاشْبِلَ تَرْدَى وَتَرَعُ ٥

### باب الكاف والراء وما يليهما

٢. كَرَأَا قرية من قرى الموصل بينهما وبين جويرا ابن عمر تعرف اليوم بتل موسى  
 وكان موسى تَرْكُمَانِيَا ولى الموصل من قبل السلجوقية وقتل هناك ودفن على  
 نلتها فعرفت بذلك وذلك في ايام كربوغا على الموصل ،



كَرَاهٍ فَمِنْ رَوَاهُ بِالْمَعْرُوفِ فَهُوَ مَصْدَرٌ ذَرِيْعَةٌ مَعْدُوْدٌ وَإِنْدَلِيلٌ عَلَيْهِ قَوْلُكَ رَجُلٌ مُكَارٍ  
دِرْوَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ وَالْغَوْرِيُّ كَرَاهٍ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَلَا أَعْرِفُهُ فِي اللُّغَةِ، ثَنِيَّةٌ بِمِيشَةَ  
وَقِيلَ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ وَإِنْ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي ثَرْبَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَكِّمِ فِي قَوْلِ  
عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

٥ تَحَنَّنْ إِلَى سَلْمَى بَحَرِ بِلَادِهَا وَأَمَتَ عَلَيْهَا بِأَمَلًا كُنْتُ أَقْدَرًا  
تَحْكُلُ بِرَوَانٍ مِنْ كَرَاهٍ مَصْلَتُهُ تَحَاوُلُ سَلْمَى إِنْ أَهَابَ وَاحْضَرًا  
قَالَ كَرَاهٍ هَذِهِ لَكَ ذُرِيَّتُهَا مَعْدُوْدَةٌ فِي أَرْضِ بَمِيشَةَ كَثِيْرَةُ الْأَسَدِ وَكَرَاهٍ غَيْرُ هَذِهِ  
مَعْدُوْرٌ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَدَّةٍ وَالطَّائِفِ فَلِ بَعْضِهِمْ

١٠ أَلَا أَبْلُغُ بِبَنِي لَأَيٍّ رَسُولًا وَبَعْضُ جَوَارِ أَقْوَامِ ذَمِيْسَرٍ  
فَلَوْ أَنِّي عُلِقْتُ بِحِمْلٍ عَمْرُو سَتَى وَأَبِ بَدْمَتِهِ كَرِيْمٍ  
كَغُلَابٍ مِنْ أَسْوَدٍ كَرَاهٍ وَرَدَّ يَشْدُ خَشَانَتُهُ الرَّجُلُ الظُّلُومُ  
وَلَأَيٍّ عُلِقْتُ بِحِمْلٍ قَوْمِ نَحْمٌ لَمَمٌ وَمَنْكَرَةٌ جُسُومُ  
لَمَّا قَدِمَ نَعَمْتُ ائْتَمَرَتْ نَصْبُهُ عَلَى الْحَدَلِ فَثَقُلَ وَمَنْكَرَةٌ جُسُومٌ فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ  
لَهْرَةً مَوْحِشًا ظِلُّهُ وَقَالَ آخَرُ

١٥ مَنَعْنَاكُمْ كَرَاهٍ وَجَانَبِيَّةً كَمَا مَعَ الْعَزِيْزِ وَحَا اللُّهُامُ،  
اللُّرَاتُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ ثَلَاثٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ قُلِ الشُّكْرَى وَغَيْرِهِ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْنَةَ  
أَنَّهُ لِي وَمَا صَدَقْتُ بِبَيْضَاءٍ يَسْقَى ذُبُوبَهَا دَفَائِ فَعُرَوَانُ اللُّرَاتُ فَصِيْمَةٌ  
دَفَائِ وَعُرَوَانُ وَاللُّرَاتُ وَضِيْمٌ أَوْدِيَّةٌ كُلُّهَا فِي بِلَادِ هَذِيلِ هَكَذَا هُوَ فِي عِدَّةِ  
مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ هَذِيلِ وَهُوَ غُلَظٌ وَالصُّوَابُ اللَّرَابُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ لِأَنَّ تَابَّطَ  
٢. شَرًّا يَقُولُ

نَعَلِي مَيْتٌ كَمَدًا وَأَنَا أَضَاعَ أَهْلَ ضَمِيمٍ فَالْكَرَابُ  
إِذَا وَقَعَتْ بِكَعَبٍ أَوْ قُرَيْمٍ ٠٠٠٠ فَقَدْ سَاغَ الشَّرَابُ  
وَأَنْ لَمْ آتِ جَمْعُ بَنِي خَتِيْمٍ وَكَاهِلُهَا يَرِجُلُ كَالصَّبَابِ،

كِرَاعُك بالفتح والجمع المضمومة واخره كاف قل السمعان قرية على باب واسط ،  
كِرَاش بالضم واخره شين معجمة انثى مأخوذاً من الكرش وهو من نبات الرِّياض  
والفيعان اخضع مُرْبِعٌ وَأَمْرُهُ تَسْمَعُ عَلَيْهِ الْاَيْلُ وَدَقَّرَ وهو اسم جبل لِهَدَيْل  
وقيل ما؟ بِأَجْد لُبَى ذُفَّانَ قال ابو بَكَيْفَةَ انصهلى يخاطب سارية بن زَنْجَم

وقال اسارية الذى يَهْدَى اليها قصائدُه ولم يعلم خليفى

فهل تَأْوِى الى المَحْصاة اَنِ اخاف عليك معتلج السيول

مضى ما تَبَلَّغ يوماً تَجْدَم على ما ذاب شرّ بنى السدَّييل

وأوفى وَسَطَ قَرْنٍ ذِبَاشٍ دَاعٍ فجاواً ومثل أفواج الخسـيـل

كِرَاع بالضم واخره عين مهملة وَكِرَاعٌ كل شئ طُرِفَ وَكِرَاعُ الارض ناحيتها وكِرَاعٌ  
اما سل من انف الجبل او الحرة والكراع اسم لجمع الجبل وَكِرَاعُ الغمير موضع  
بناحية النجراز بين مكة والمدينة وهو واد امام عُسْفَانَ بتميمة اميل وهذا  
الكِرَاعُ جبل اسود في طرف الحرة يمتد اليه وله خبر في ذكر اجأ وسلمى ،  
وَكِرَاعُ رَبَّةٍ بالراء وتشديد الباء الموحدة والهاء بلفظ رَبَّةِ البيت او رَبَّةِ المال  
اى صاحبتها في ديار جذام ذل ابن اسحاق في سريّة زيد بن حارثة الى جذام  
وقال نزل رفاعه بن زيد بكراع رَبَّةٍ كذا ضبطه ابن الفرات بخطه ، وَكِرَاعُ مَرْتَى

موضع اخر ،

كِرَاعٌ بالفتح واخره غين معجمة نهر بهرّة ،

كَرَانُظُهُ بالفتح ثم التشديد وبعد الالف نون سائنة وطالا وهالا وهو موضع في

ارض البربر من بلاد المغرب ،

٢. كِرَانٌ بالضم والتخفيف واخره نون قال ابو سعد قرية بالشام وهو غلط منه

فاحش لاقى سالت عنها بالشام فلم اَنف من يعرفها اما كِرَانٌ بليدة بفارس ثم

من ذواحي دارا مجرد قرب سمراف وقال السلفى قال لى ابو منصور القميروزاباذى

لخافظ كِرَانٌ قرية على عشرة فراسخ من سمراف واليهما ينسب محمد بن سعد

الكراكي الاديم الاحمار روى عن الاصمعي واكثر عن الرياشي وافي حاتم  
 انسجستاني وعمر بن شمة وحماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي وافي الحسن  
 الميهدي والخليل بن اسد التمشيكي وطبقته روى عنه الصولي وكان من مشاهير  
 اهل الادب ، وابو الفاتم الفرحان بن شمران الكراكي من سواد كبران وزير  
 مصمص الدولة بن عضد الدولة ، وابو محمد عبد الله بن شاذان الكراكي  
 روى عن زكرياه بن يحيى انسياحي وعبد الله بن شبيب المديني ومحمد بن  
 يحيى بن المنذر الجبار روى عنه الخطابي ابو سليمان احمد بن محمد في كتاب  
 صفة اسماء الله تعالى ، وابو اسحاق الكراكي احد كتاب الانشا في ديوان عضد  
 الدولة فهاجته عن ابي القاسم عبد العزيز بن يوسف وله قصيدة مع عضد الدولة  
 اطريفة وذلك انه انشد عضد الدولة في بعض الايام قصيدة مدحه بها وقل  
 فيها وقد تأخر عنه جارية

أَسِ الرِّعَايَةَ يَا ابْنَ كُلِّ مَمْلُوكٍ رُفِعَتْ لَهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ مَنَاسِرُ  
 اَنْ تَقْطَعَ الْجَارِي الْمَسِيرَ عَنْ أَمْرِ رَدَفَتْ كِتَابَتُهُ لَكَ الْأَشْعَارُ  
 يَا صَاحِبِي دَنَى الرِّحِيلُ فَدَلِيلًا قُلُوصَ الرِّكَايِبِ تَحْتَهَا الشَّقَارُ  
 ٥ اَلْأَرْضُ وَاسِعَةُ الْقَضَاءِ بِسَيْطَةٍ وَالرِّزْقُ مَكْتَفِلٌ بِهِ الْجَبَّارُ

فانثقت عضد الدولة الى ابي القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاظه ما  
 سمعه وقال له انت عرّضتني لهذا القول اطلق جاريته ووقع ما فاتته منه قال ابو  
 اسحاق فلما خرج ابو القاسم المطهر من بين يدي عضد الدولة قال لي اظنك  
 قد كرهت راسك فقلت له ايها الاستاذ راسي لا يتعلم خمر منه دية  
 ٢. كَرَانُ بِكسر اوله موضع في الهابية قال معبد بن علقمة بن عبيد المازني وقد  
 خرج عليه قوم من عبد القيس ولم يكن يحضره احد من عشيرته فاستعان  
 بناس من الازد من الجهاضم وواشج واليحمد فظفر بهم فقال  
 لَمَّا رَأَيْتُ أَتَى لَسْتُ مَانِعَا كِرَانَ وَلَا كِبِرَانَ مِنْ رَهْطِ سَالِ

نَهَضْتُ بِقَوْمٍ مِنْ هَدَادٍ وَوَأَشَجٍّ وَاشْبَاهِهِمْ مِنْ يَحْمَدٍ وَالْجَهَاظِ  
بِرَبِّ اللَّحَى مَبْلُ الْعِشَاءِ عُسْرُ قَرَى الْوَشْمِ فِي اعْصَادِهِ كَالْحَاجِمِ  
فُخْصُنَا الْقَبَا حَتَّى جَوَّعْنَا صَوَادِرًا عَنْ الْمَوْتِ عَمَّ الْمَازِقِ الْمُتْلَاحِمِ

فذكروا ان الازد اتوا المهلب بن ابي صفرة فقالوا ان معبد بن علامة مدحنا  
ه حين اُعماء فقال ما قال لكم فانشدوه برَبِّ اللّحَى ميل العيَّام فضعفك  
المهلب وقال يا ويلكم والله ما ترك شيئا من شئكم فقلوا لو علمنا ما نصرناه  
كُرَّانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون مكناة مشهورة بصيهاه وقد نسب  
المنها من لا يخصصى من اهل العلم والرواية وكُرَّان ايضا بلد من بلاد الترك  
من ناحية التبت بها معدن الفضة وثر عين ما لا يغمس فيهما شيء من  
الاهدنيات نحو الحديد وغيره الا يذوب قال الحازمي وكُرَّان حصن على نهر  
شلف بالمغرب في بلاد البربر وذكره ابن حوقل وقال هو حصن ارثى يقال له  
سوق كُرَّان وبينه وبين ملينة مرحلة وبينه وبين اشبر ثلاث مراحل

كُرْبُج دِينَار يقال للحائض كُرْبُج وكُرْبُج بالضم ثم السكون وباء موحدة  
مصنوعة وجيم موضع قريب من الاهواز دون سوق الاهواز بثمانية فراسخ من  
هاجهة البصرة له ذكر في اخبار الخوارج مع المهلب بن ابي صفرة قال يزيد بن  
مفرغ

سقى هَزَمُ الارعاد منجس العرى منازلها من مُسْرَقَانِ فُسْرَتَا  
فَتَسْتَرَّ لَا زَالَتْ خَصِيْبَا جَنَابِهَا اِلَى مَدْفَعِ السُّلَانِ مِنْ بَطْنِ ذَوْرَقَا  
اِلَى اللَّرْبُجِ الْاَعْلَى اِلَى رَامِ هَرْمَزٍ اِلَى قَرِيَاتِ الشَّيْخِ مِنْ فَوْى شَسْتَقَا  
٢٠ كُرْبَلَاءُ بِلَدٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِى قُتِلَ فِيْهِ الْحُسَيْنُ بِنِ عَلَى رَضَا فِي طَرَفِ الْبَرِيَّةِ  
عِنْدَ الْكُوفَةِ فَاَمَّا اسْتِقَامَةُ فَالْكُرْبَلَةُ رَحَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ يَقَالُ جَاءَ عَشَى مُكْرَبَلًا  
فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا اَنْ تَكُونَ اَرْضُ هَذَا الْمَوْضِعِ رَحْوَةً فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَيَقَالُ كُرْبَلَامُ  
الْحَنَظَةُ اِذَا قَرَّبَتْهَا وَنَقِيَتْهَا وَيَنْشُدُ فِي صَفَةِ الْحَنَظَةِ

يحملن حمراء رسوباً للثقل قد غُربِلَتْ وكُربِلَتْ من القِصْل  
 فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض مُنْقَذَةً من الخِصْيِ والتَّخْلُفِ فسميت  
 بذلك والكَرْبَل اسم نبت الخِصْيِ وقال أبو وَجْرَةَ يصف عَهْنَهُ الهَوْدَج  
 وتامر كربل وميم دُلِّي عليها والندى سبط يجر

و فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبتُه هناك فسمى به وقد  
 روى أن الحسير رتبه لما انتهى إلى هذه الأرض قال لبعض أصحابه ما تسمى  
 هذه القرية وأشار إلى العقر فقال له اسمها العقر فقال المحسين نَسْعُون بالله من  
 العقر ثم قال فما اسم هذه الأرض لك نحن فيها قتلوا كربلاء فقال أرض كُرب  
 وبلاء وأراد الخروج منها فمنع كما هو المذكور في مقتلته حتى كان منه ما كان  
 ١٠ ورثته زوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن ذُفَيْل فكانت

وحُسيمًا فلا تسميت حُسيمًا أَقْصَدَتْهُ أَسِنَّةُ الْأَعْدَاءِ  
 غادروه بكربلاء صريعاً لا سقى الغيث بعد كربلاء  
 ونزل خالد عند فتحه الحيرة كربلاء فشكوا إليه عبد الله بن وثيمة البصري  
 الدَّيَّان فقال رحل من الشَّجَع في ذلك

١٥ لقد حُيِسَتْ في كربلاء مَنَيْنِي وفي العَيْنِ حَتَّى عَدَّ غَتًّا سَمِينُهَا  
 إِذَا رَحِمَتْ مِنْ مَنْزِلٍ رَجَعَتْ لَهُ لَعْنِي وَأَيُّهَا أَنْي لِأَهْلِيْنِهَا  
 وَيَتَمَعُهَا مِنْ مَاءِ كُلِّ شَرِيْعَةٍ رَقَائِي مِنَ الدَّيَّانِ زُرِّي عُيُوثُهَا

كُربل بالضم والسكون وثاء مُنْقَذَةً من فوقها وميم قال أبو منصور كُربل بالواو وفي  
 حُرَّة بنى عُدْرَةَ والكَرْتوم في اللغة الصغار من الحجارة وينشد بعضهم  
 ٢٠ اسفك كل رابح هزيم يترك سيلاً خارج اللوم وثاء بالضم والكُربل  
 كُربل بالضم ثم السكون وثاء مثلثة مدينة في أقصى بلاد المغرب قرب بلاد  
 السودان وربما قبلت ثناء المثناء

كُربج بفتح أوله وذيابه وأخيه جيم وفي فارسية أهلها يسمونها كُره وفي

رستاق يقال له فائق وفائق عرب عن هفقه فاما مجازة في العربية فالسرج من  
 دولته تكرج الخبز اذا اصابه اللرج وهو الفساد لا اعرف له معنى غيره وبى منه  
 اللرج وفي مدينة بين هذان واصبيهان في نصف الطريق والى هذان اقرب  
 ويضاف اليها كورة واول من مضره ابو ذئف القسمر بن عيسى السجلى  
 وجعلها ونسب اليها قصده الشعراء وذكروها في اشعارهم والى كرج اى ذئف  
 ينسب القسمر ابو سعد سليمان بن محمد بن الحسين بن محمد القصارى  
 المعروف بالنذى اللرجى وكان فقيها فاضلا ذا عبادة ومصدق في المفطرة لنفسى  
 الشيوخ فاخذ عنهم ثم ناظر الايمة فقلعهم وسمع الحديث ورواه وولى القضاة  
 باللرج ومات سنة ٥٣٨ هـ ومن بروجرد الى اللرج عشرة فراسخ ومن اللرج الى ابرج  
 اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى نوبانجان عشرة فراسخ ومن نوبانجان الى  
 اصبيهان ثلاثون فرسخا وبين اللرج وهذان نحو ثلاثين فرسخا وكانت الكرج  
 مدينة متفرقة ليس لها اجتماع المدن وابنيةها ابنية الملوك قصور واسعة  
 متفرقة وفي ذات زرع ومواش فاما انبساطين والمنزهات فليسمت بها اما فواكههم  
 من بروجرد وغيرها وبما هم من طين وفي مدينة طويلة نحو من فرسخ ولها  
 سوق على باب الجامع وسوق اخر بينهما تحرا ، وكرج من قري اترى اخرى  
 والكرج ايضا اكبر بلدة في ناحية روناور بالقرب من هذان من نواحي الجبال  
 بين هذان ونهاوند الكرج من كل واحدة منهما سبعة فراسخ ،

اللرج بانضمم ثم السكون واخره جيم وهو جبل من الناس نصارى كانوا  
 يسكنون في جبال القنف وبلد السريز فقوميت شوكتهم حتى ملكو مدينة  
 ٢٠ تغليس ولهم ولاية تنسب اليهم وملك ولغة براسها وشوكة وقوة وكثرة وعدد  
 قل المسعودى وقد وصف سكان جبال القنف وكورها فقال وبلى ملكة جيدان  
 ما بلى ياب القنف ملكه يقال له بوزينان ويعرف بلده هذا بالكرج وهم اصحاب  
 الاعداء وكل ملك بلى هذه البلاد يقال له بوزينان ولم يزد مع اكناره في غيرهم

فَيَدُلُّ عَلَى قُلَّتِهِمْ فَسَجَّحَانِ مِنْ يَغْيَرِ الْأَحْوَالِ فَأَنَّهُمْ فِي زَمَانِنَا مَلُوكٌ لَمْ شَوْكَةً  
وَعَدَّةً تَهْلِكُوا بِهَا أَنْبِلَادٌ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ عَنْهَا خَوَارِزْمِشَاهُ جَلَالُ الدِّينِ ،  
دَرْجَةُ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ خَوْزِسْتَانِ ،  
كَرْخُجَنْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَنُونٌ مَوْضِعٌ ،

وَكَرْخَايَا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَخَايَا مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مُثَنَّاةٌ مِنْ تَحْتِ هُوَ  
نَهْرٌ كَانَ بِبَغْدَادٍ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ عَيْسَى تَحْتِ الْحَوْلِ حَتَّى يَمُرَّ بِمِرَاثَا فَيَسْقَى  
رَسْمَتَيْ الْقَرْوَسِيحِ الَّذِي مِنْهُ بَغْدَادُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَحْدَثَ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الرِّحَا الْمَعْرُوفَةَ بِرَحَا أَمَّ جَعْفَرُ قَطَعَ نَهْرَ كَرْخَايَا وَجَعَلَ سَقَى  
رَسْمَتَيْ الْقَرْوَسِيحِ وَالْكَرْخِ مِنْ نَهْرِ الرِّقِيلِ وَهَذَا نَهْرٌ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ وَقَدْ أَكْثَرَتْ  
الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهِ وَالْآنَ لَا أَثَرَ لَهُ وَلَا يَعْرِفُ الْبَنَةُ ، قُلُ الْخَطِيبِ وَيَحْمِلُ مِنْ  
نَهْرِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ يَقَالُ لَهُ كَرْخَايَا تَنْفَرَعُ مِنْهُ أَنْهَارُ تَدْخُلُ بَغْدَادَ مِنْ  
مَوْضِعٍ يَقَالُ لَهُ بَابُ ابْنِ قَبِيصَةَ وَيَمُرُّ إِلَى قَنْصَرَةِ الْيَهُودِ وَقَنْصَرَةِ دَرْبِ الْحَجَّارَةِ وَقَنْصَرَةِ  
الْبَيْهَمَارِسْتَانِ وَبَابِ الْحَوْلِ وَتَنْفَرَعُ مِنْهُ أَنْهَارُ الْكَرْخِ كُلُّهَا مِنْهَا نَهْرُ رَزِينِ يَمُرُّ فِي  
سُوقِهَا إِلَى الْوَرْدِ إِلَى بَرَكَةِ زَنْزَلٍ ثَمَّ إِلَى طَلَقِ الْخَرَّانِي ثَمَّ يَصُبُّ فِي الصَّرَاةِ أَسْفَلَ مِنْ  
هَذِهِ الْقَنْصَرَةِ الْجَدِيدَةِ وَيَنْفَرَعُ مِنْ نَهْرِ رَزِينِ نَهْرٌ يَعْبُرُ بِعَبْرَةٍ فَيَدْخُلُ إِلَى مَدِينَةِ  
الْمُصَوَّرِ وَتَنْفَرَعُ مِنْ كَرْخَايَا أَنْهَارُ عَدَّةٍ فِي سُوقِ الْكَرْخِ لَا أَثَرَ لَهَا الْآنَ الْبَنَةُ  
مِنْهَا نَهْرُ الْبَدَجَاغِ ،

الْكَرْخُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَخَايَا مَعْجَمَةٌ وَمَا أَظْنُّهَا عَرَبِيَّةً إِنَّمَا هِيَ نَبَطِيَّةٌ وَمِمَّا  
يَقُولُونَ كَرْخَتْ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ جَمْعَتَهُ فَبِهِ  
٢٠. فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَكُلُّهَا بِالْعِرَاقِ وَأَنَا ارْتَبُ مَا أَصْنِفُ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ حَسَبِ  
مَا فَعَلْنَاهُ فِي مَوَاضِعَ ،

نَرْخُ تَاجِدًا قِيلَ هُوَ كَرْخٌ سَامَرًا يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ كَرْخٌ تَاجِدًا وَكَرْخُ  
جَدَّانَ وَاحِدٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

كَرَّخَ الْبَصْرَةَ حَدَّثَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُرْخِيُّ  
وَأَخُوهُ أَبُو أَحْمَدَ وَأَمْنَاهُ جَعْفَرُ وَمُحَمَّدٌ تَقَلَّدُوا الدِّينِيَا لِأَنَّ الْقَاسِمَ تَقَلَّدَ كَبِيرَ  
الْأَهْوَازِ وَتَقَلَّدَ مِصْرَ وَالشَّامَ وَتَقَلَّدَ دِمَازَ رِبْعِيَّةً وَتَقَلَّدَ ابْنَهُ جَعْفَرُ كُورَ الْأَهْوَازِ  
وَتَقَلَّدَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ وَتَقَلَّدَ الثُّغُورَ وَأَشْيَاءَ أُخَرَ وَتَقَلَّدَ أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّدَ بْنَ  
دِ الْقَاسِمِ الْجَبِيلَ وَدِيوَانَ السَّوَادِ دَفَعَتْ وَقَطَاعَةً مِنَ الْمَشْرِقِ كَبِيرَةً وَتَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ  
وَالْأَهْوَازَ مَجْمُوعَةً ثُمَّ تَعَلَّدَ عِدَّةَ دَوَابِيْنِ كَبَارٍ جَلِيلَةٍ بِالْخَصْرِ ثُمَّ تَقَلَّدَ الْوِزَارَةَ  
لِلرَّاضِيِّ ثُمَّ الْوِزَارَةَ لِلْمُتَّقِيِّ وَإِذَا أَصْبَحَ الْيَوْمُ مِنَ تَقَلَّدَ مِنْ وَجْهِهِ أَهْلًا وَكِبَارًا  
لَمْ يَخْلُ بِلَدٍ جَلِيلٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مِنْهُمْ يَقْلُدُهُ وَأَمَّا سَمَوُ الْكُرْخِيِّينَ لِأَنَّ  
أَصْلَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّسْتَايِ الْأَعْلَى بِالْبَصْرَةِ فِي عَرَاضِ الْمَفِيعِ تَعْرِفُ بِالْكَرْخِ بِاقْبِيَّةٍ إِلَى  
الْآنَ إِنْهَا كَالْخَرَابِ لَشِدَّةً اخْتَلَالَهَا وَقَدْ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
وَقَطَاعًا مِنَ الْأَهْوَازِ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ أَبُو أَحْمَدُ أَخُو الْقَاسِمِ الْكُرْخِيُّ وَتَقَلَّدَ مِصْرَ  
أَيْضًا وَتَقَلَّدَ قَطَاعَةً مِنَ الْأَهْوَازِ فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِ أَبُو جَعْفَرُ الْكُرْخِيُّ الْمَعْرُوفُ  
بِالْخَجَرِ وَهَذَا الرَّجُلُ مَشْهُورٌ بِاخْتِلَالِهِ فِيهِمْ قَدِيمًا وَكَانَ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ قَالَ وَشَاهَدْتُهُ  
أَنَا وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقَدْ اخْتَلَّتْ حَالُهُ فَصَارَ يَلِي الْأَعْمَالِ الصَّغِيرَ مِنْ قَبْلِ عَمَلِ  
الْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْيَدِيُّ لَمَّا مَلَكَ الْبَصْرَةَ صَادَرَهُ عَلَى  
صُلِّ أَفْطَرٍ بِهِ وَسَمَّيْتُهُ فِي حَايِطٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى كُرْسِيٍّ فَلَمَّا سَمِعَتْ يَدَاهُ بِالْمَسَامِيرِ  
فِي الْحَايِطِ نَحَى الْكُرْسِيَّ مِنْ تَحْتِهِ وَسَلَّتْ أَطَافِيرُهُ وَضَرَبَ لُحْجَهُ بِالْقَضِيبِ الْفَارِسِيِّ  
وَلَمْ يَمُتْ وَلَا زَمَنْ قَالَ وَرَأَيْتُهُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَيْنِ هَجْرًا وَلَا عَيْبَ لَنَا إِلَّا مَا  
كَانُوا يَرْمُونَ بِهِ مِنَ الْعُلُوِّ فَإِنَّ الْقَاسِمَ وَلَدْتُهُ اسْتَفْضَا عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا خَمْسَةً  
٢. يَمْتَقِدُونَ أَنْ عَلِيًّا وَقَانِمَةً وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمُحَمَّدَ صَلَاحَ خَمْسَةِ أَشْهُاجٍ  
أَنْوَارٍ قَدِيمَةٍ لَمْ تَنْزَلْ وَلَا تَنْزَالْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِ هَذِهِ الْخُلَّةِ وَفِي مَقَالَتِهِ  
مَشْهُورَةٌ وَكَانَ الْقَاسِمُ ابْنَهُ مِنْ أَسْمَحَ مِنْ رَأْيِنَا فِي الطَّعَامِ وَاشْتَدَّ حَرَصُهُ عَلَى  
الْمَكْرَمِ وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ وَكَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَلَى مَا بَلَغَنِي فِي



غير عمل تقلده وخرج اليه ستمائة دابة وبغل ونيف واربعون نبطاً خاثر آلت حاله في آخر عمره الى الفقر الشديد ومات بعد سنة ٣٤٠ في منزله ببغداد ،

كُرِّحَ بَغْدَادُ ولما ابتنى المنصور مدينة بغداد امر ان تجعل الاسواق في طرقات المدينة ازاء كل باب سوق فلم يزل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من بطارقة انور رسولاً من عند الملك فامر الربيع ان يفاوض به في المدينة حتى ينظر اليها ويتأملها ويرى سورها وابوابها وما حولها من العمارات ويصعد السور حتى يمشى من اوله الى اخره ويريه قباب الابواب والضائق وجهه ذلك ففعل الربيع ما امره به فلما رجع الى المنصور قال له كيف رايت مدينتي قال رايت بماء حسناً ومدينة حصينة الا ان اعداءك فيها معك كل من ثم قل السوق

١٠. ايواقي الجاسوس من جميع الاشراف فيدخل الجاسوس بعلة التجارة والتجار ثم يرد الاثافي فينكسرسوا الاخبار ويعرف ما يريد وينصرف من غير ان يعلم به احد ، فسكنت المنصور فلما انصرف ابن بطريق امر باخراج السوق من المدينة وتقدم الى ابراهيم بن حبش الكوفي وخرّاش بن المسيب اليماني بذلك وامرها ان يبنى ما بين الصراة ونهر عيسى سوقاً وان يجعلها صفوفاً وترتب كل صف في موضعه ول جعل سوق القضاة في اخر الاسواق فاذن سفيهاً وفي ايديهم الحديد الفطع ثم امر ان يبنى لهم مسجد يجتمعون فيه يوم الجمعة ولا يدخلوا المدينة ، قل الحظيم وقاد المنصور ذلك رجلاً يقال له السورج بن شيبا فبنى القصر الذي يقال له قصر النورج والمسجد فيه ذل ولم يصنع المنصور على الاسواق غلة حتى مات فلما استخلف المهدي اشار عليه ابو

٢٠. عبد الله حتى وضع على الخوانيم الخراج وقال غيره انه وضع عليهم المنصور الغلة على قدر الصناعة فلما كثر المناس ضقت عليهم قفائوا لابراهيم بن حبش وخرّاش قد ضقت علينا هذه الصفوف ونحن نتسع ونبنى لنا اسواقاً من امواننا ويوتق عمّا الاجارة فأجيبوا الى ذلك فأتسعو في البناء

والاسواق ، وقد قيل ان السبب في نقلهم الى الكرخ ان دساخمنهم ارتفعت  
واسودت حيطان المدينة وتآذى بها المنصور فامر بنقلهم ، وقال محمد بن داود  
الاصمعي

بهيمة بذكر الكرخ قلبي صباية وما هو الا حب من حبل بالكرخ  
ولست ابالى بالركى بعد هدم وهل يجزع المدموح اتر السليخ

واضاف اليهما عبيد الله بن عبد الله الحافظ يمتين آخرين وهما

اقول وقد فارقت بغداد مكرهاً سلاماً على اهل القاطعة والكرخ

قواني وراى والمسبر خلائفه فقلبي الى كرخ ووجهي الى بلخ

والاشعار في الكرخ كثيرة جداً وكانت الكرخ اولاً في وسط بغداد والمحال حولها  
١٠ فاما الآن فهي محلة وحدها مفردة في وسط الخراب وحولها محال الا انها غير  
مختلطة بها فبين شرقها والقبلة محلة باب البصرة واهلها كلهم سنية حنابلة لا  
يوجد غير ذلك وبينهما نحو شوط فرس وفي جنوبها المحلة المعروفة بنهر  
القلادين وبينهما اقل مما بينهما وبين باب البصرة واهلها ايضا سنية حنابلة  
وعن يسار قبلتها محلة تعرف بباب الخول واهلها ايضا سنية وفي قبلتها نهر  
١٥ الصراف وفي شرقيها نصب بغداد ومحال كثيرة واهل الكرخ كلهم شيعة امامية لا  
يوجد فيها سني البتة

كُرخ جُذْدَان بضم الجيم وسعت بعضهم يفتحها والضم اشهر والدال مشددة  
واخرة نون زعم بعض اهل الحديث ان كرخ باجدا وكرخ جُذْدَان واحد  
وليس بصحيح فاما باجدا فهو كرخ سامرا وما كرخ جُذْدَان فانه بليد في اخر  
٢٠ ولاية العراق يَناوح خَانِقَيْن عن بُعد وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق والى  
هذا الكرخ ينسب الشيخ معروف الكرخي ابن الفيرزان ابو محفوظ واخوه  
عيسى بن الفيرزان حكى عن اخيه وقد روى ان معروفاً من كرخ باجدا قالوا  
وبهتة معروف الى الآن يزار فيها وقل ابو بكر الخطيب انه من كرخ بغداد والله

اعلم ، والى كرخ جُذَّان ينسب عبد الله بن الحسن بن ذئلمر ابو الحسن الكرخى سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضى ومحمد بن عبد الله الحضرمى روى عنه ابن حَبَّوْنَه وابو شاهين وغيرهما وهو المصنف على مذهب ابى حنيفة مات فى رمضان سنة ٣٤٠ ومولده سنة ٣٩٠ ، وابراهيم بن عبد الله بن احمد بن سلامة بن عبد الله بن مُحَمَّد بن ابراهيم بن محمد الكرخى المعروف بابن الرُّطْبَى من اهل كرخ جُذَّان ولى انقضاء والاستجبال نيابة عن قاضى القضاة رُوِّجَ بن احمد الحديثى وغيره عدَّة نوب وولى الحِسْمَةَ عدَّة ذَوْب ومات فى سنة ٤٢٧ ء

كَرْخُ الرَّقَّة من ارض الجزيرة قال الصَّنَوْبَرى يذكره

١. والى الرَّقَّتَيْنِ أَطْوَى قَرْيَ السَّيِّدِ بَعْلَوِيَّةُ الْقَرْيَ مُدَعَّانِ

فَارُودُ الْهَيْهْ فِي حَقْصِ عَيْشٍ وَاَمَانٍ مِنْ حَادَثَاتِ الزَّمَانِ

حَبْدًا الْكَرْخُ حَبْدًا الْعَمَ لَا بَلْ حَبْدًا الدَّيْرَ حَبْدًا الشَّرَّوَتَانِ ء

كَرْخُ سَامَرًا وكان يقبل له كرخ فيروز منسوب الى فيروز بن بلاش بن قُبَادِ الملك وهو اقدم من سامرًا فلما بُنِيَتْ سَامَرًا اتَّصَلَ بِهَا وهو الى الآن باني عامرٌ وخربت هـ سَامَرًا وكان الاتراك الشَّيْبَلِيَّةُ يَنْزِلُونَهُ فى ايام المَهْتَصِمِ وبه قصر اشمناس التركى مولى المَهْتَصِمِ وهو موضع مدينة قديمة على ارتفاع من الارض وزعم بعضم انه كرخ باجدا ومنه الشيخ معروف بن الفيرزان الكرخى الواهد ويحتاج الى تَشْفٍ وَتَحْكٍ وقد نسب ابن ابى حاتم ابا بدر عَباد بن الوليد بن خالد الغُبَرى الكرخى الى كرخ سَامَرًا ء وثل الخطيب احمد بن هارون الكرخى من كرخ سَامَرًا روى عن عمرو بن محمد بن ابى رزين واثى داود السطيانسى وخَبَّان بن هلال وسعيد بن عامر وبديل بن الحَبَرِ قُلْ ابْنِ ابى حاتم سمعت منه مع ابى وسمع ابا بكر الزاعون وَاَبَا الْكُرْمِ بن الشَّهْرَزُورِ وَاَبَا الْمَعَالَى بن الجمان الخَزَمِى وغيرهم ء

كَرْخُ مَيْسَانَ كورة بسواد العراق تَدْنَى اسْتَرَابَانَ وَفِي غَيْرِ اسْتَرَابَانَ اللَّهُ  
بَطْبَرِستان ونقل العراني أن كرخ ميسان بلاد بالبَحْرَيْنِ وفيه نظَرٌ

كَرْخُ عَبْرَتًا وَعَبْرَتَا مِنْ نَوَاحِي النُّهْرَوَانِ وَخَرِبَ النُّهْرَوَانُ جَمِيعُهُ وَفِي الْآنَ عَامِرَةٌ  
يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ  
الْعَمَرِيُّ الْكُرْخِيُّ مِنْ كَرْخِ عَبْرَتَا وَهُوَ خَطِيبُهَا سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ  
نَاصِرٍ أُنْسَلَامِيٍّ مُجَلَّدَتَيْنِ مِنْ أَمَلِيهِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَهُوَ حَيٌّ فِي سَنَةِ ٩٢٠ فِيمَا  
أَحْسَبُ

كَرْخُ خُورِستان مدينة بها وأكثر من يقولون كَرْخَةَ

كَرْخِيهِ بِكسر الخاء المعجمة ثم ياء ساكنة ونون وباء غائلة في قلعة في وُطَّاءَ مِنْ  
الْأَرْضِ حَسَنَةٌ حَصِينَةٌ بَيْنَ دَقُوقَا وَأَرْبِلَ رَأَيْتُهَا وَفِي عَلَى تَلٍّ عَالٍ وَلَهَا رِبْصٌ صَغِيرٌ  
كَرْدَانِج بِكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخيرة حاء مهملة موضع

كَرْدُ النَّصَمِ ثُمَّ السَّكُونِ ودال مهملة بلفظ واحد الاكراد اسم القبيلة قال ابن  
طاهر المقدسي اسم قرية من قرى البَيْضَاءِ مِنْهَا شَخْصَانِ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بَنِي  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْدِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ قَادِشَاءِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ بِكِتَابِ الْأَدْعِيَةِ مِنْ  
تَصْنِيفِهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ النِّسْبَةِ فَقَالَ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ بَيْضَاءَ يُقَالُ لَهَا  
كَرْدُءَ وَقَالَ الْأَمْطَاخَرِيُّ كَرْدُ بِلْدَةٍ أَكْبَرُ مِنْ أَيْرُوقَ وَأَخْصَبُ سَعْرًا وَلَهُمْ قُصُورٌ  
كَثِيرَةٌ

كَرْدُءَ بِفَتْحِ اوله ثُمَّ السَّكُونِ ودال مفتوحة وراء في ناحية من نواحي خوارزم  
١٢٠ ما يتاخمها من نواحي التُّرْكِ لَهُمْ لِسَانٌ لَيْسَ خَوَارِزْمِيًّا وَلَا تَرْكِشِيًّا وَفِي  
نَاحِيَّتِهِمْ عِدَّةُ قُرَى وَلَهُمْ أَمْوَالٌ وَمَوَاشٍ إِلَّا أَنَّهُمْ أَذْنَبَاءُ الْأَنْفُسِ كَذَا ذَكَرَ ابْنُ  
قَسَامٍ الْحِمَلِيُّ مِنْهَا عَبْدِ الْغَفُورِ بْنُ لُقْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْفَاخِرِ الْكُرْدِيُّ رَوَى  
عَنِ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْتَحْسِي الْمُرُوزِيِّ وَلَهُ تَصَانِيفٌ

على مذهب ابي حنيفة منها الانتصار لابي حنيفة في اخباره والاواله والمفيد والمزيد في شرح التجريد وشرح الجامع الصغير وكان مدرّساً بحلب في مدرسة المحدثين مات في سنة ٥٣٣ هـ ووجدت في اخبار الفرس ان افراسياب مملك الترك دفن كنوزه وخزائنه في وسط البحر الذي بناحية خوارزم فوق كرت كرت ولم يَعمُر عليه احد حتى كان زمن ابرويز بن هرمز فكان هو الذي ظفر بتلك الكنوز فنقل اليه في اثنى عشرة سنة في كل شهر يرد عليه عشر بغسال موقرة واكثر ذلك الجواهر وصفائح الذهب الابريز

كرتشمير ويقال ذير كرتشمير حصن في المغارة لك بين قم والرقى ذكر في الديرة كرت قنأخسرة وقنأخسرة بفتح الفاء وتشديد النون والحاء معجمة مضمومة ١٥ هو الملك عصف الدولة ابو شجاع بن ركن الدولة ابي الحسن على بن بويه وفي مدينة اختطها على نصف فرسخ من شيراز وشق اليها نهراً كبيراً اجراه من مسيرة يوم انفق عليه الاموال العظيمة وجعل الى جنبها بستاناً سعتنه نحو فرسخ ونقل اليها الصوفيين وصنّاع الخبز والديباج وصنّاع البركالات وكتب اسمه على طبرها واتخذ بها قوارات دوراً وعقارات جارية وجعل لها عيداً في ١٥ كل سنة يجتمع اليه للفسق والاهل والآل قد خربت بعد موته وبطلت رسومها وكان وصول الملك اليها لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ٣٥٤ هـ وجعل هذا اليوم عيداً يجتمع فيه الناس من النواحي للشرب والقصف ويقومون فيها سبعة ايام في اسواق تستعد لذلك

كرديز بالفخ ثر السكون ودال مهمل مكسورة ولام مثناة من تحتها ولام في ولاية بين غزنة والهند

كرزبان واهل خراسان يسمونها كرزوان بضم الكاف وبعد الراء الساكنة زالا ولام موحدة واخره نون في بلدة في الجبل قرب الطالقان جبلها متصل بجبال الغور وفي قرية من مرو الروذ ايضاً خرج منها قوم من اهل العلم وربما كتبت

في الخط بالجيم فقهيل جَزْزَان ،

كَزَزَيْن قلعَة من نواحي حلب بين نهر الحُوز والبيرة لها عمل بفتح الكساف

وسكون الراء وفتح الزاء وسكون الياء آخر الحروف وآخره نون ،

كَزَزِيكَان بفتح الكلف وسكون الراء وفتح السين وآخره نون في قرية من قرى

ه اصبهان ثم من قرى ناحية لُجَّان ينسب اليها محمد بن حَيَوِيَّه بن محمد

بن الحسن بن يحيى اللرسكاني أبو بكر حدث عن عبد الرحمن اللسكاني روى

عنه احمد بن محمد التبع وابو عبد الله القايبي حدث في شوال سنة ٤١٣ ،

كَزَزِي بالضم والتشديد بلفظ اللز من الليل المعلوم وهو ستون فقيزاً واللز في

اللغة الحسني العظيم ولجع كَزَزِي قال بها قلب عادية وكرار وقال البكري اللز

هو القلب الذي يكون في الوادي فان لم يكن في الوادي فليس بكَزَزِي قال

الاديبى هو موضع بفارس والمشهور ان اللز نهر بين ارمينية واران يشق

مدينة تفليس وبينه وبين برذعة فرسخان ثم يجتمع هو ونهر الرس بالجبع ثم

يصب في بحر الحُوز وهو بحر طبرستان ، وقال الاصطخرى اللز نهر عذب مري

خفيف يجري ساكناً ومبدأه من بلاد خزران ثم يمر ببلاد أخاز من ناحية

ه اللان من الجبال فيمر بمدينة تفليس ثم على قلعة خُنان ثم الى شكي ومن

جانبية جَزَزِي وشَمَكُور ويجري على باب برذعة الى بَرَزَنْج الى البحر الطبري

بعد اختلاطه بالرس وهو نهر اصغر من اللز ، واللز ايضا كورة من نواحي

الموصل الشرقية تعد في اعمال العفر عليها عدة قرى ومزارع ،

كَزَزِي بالضم ثم السكون ثم سين مصمومة وقلا مشددة وتلا كالهاء وهو في

٢. اللغة اسم للقطن واسم موضع في قول الشاعر

كَلَّ رَزَّ مَا أَتَانِي جَلَلٌ      غَيْرُ كَزَزِيٍّ مِنْ قَنْتَى قَطَنٌ

أي غير ما أتاني من هذا الموضع ،

الرس قرية من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد في ايام مسيئمة اللداب

وقال الخفصى الكرس بكسر الكاف تخلص لبني عدى وقد انشد ابو زياد الكلابى  
اشاقتك الديار يهضب خرس كخط معلم ورقا بينه فليس  
وقفت بها تخفى يومى وأمسى من الاطراف حتى كدت اعسى  
واظعان ظلمك لأغل سلقى تباقي في الحرير وفي الدقمفس  
١. كان جمولهم من مولديات تخيل العرض او تخيل بخرم

كرسى بلفظ الكرسى الذى تجلس عليه الملوك وتشديد الياء ليس للمسبة  
وفي قرية بطبرية يقال ان المسيح جمع الخواريين بها وانفذهم منها الى النواحي  
وفيها موضع كرسى زعموا انه جلس عليه عليه السلام

الكرش بلفظ كرش الماشية يقال لمدينة واسط الكرش لقول الحجاج لما مرها  
ابنيك مدينة على كرش من الارض وقد بسط القول فيه في واسط وكان يقال  
لاهل واسط الكرشيون وكانوا اذا مروا بالبصرة تولع بهم اهلها فينادونهم  
فيعطون لهم يا كرشى فيعطونهم قليل تغافل واسطى وهو مثل والكرش ايضا  
قلعة بالمهاجم من نواحي مدينة زبيد باليمن قال ابو زياد الكلابى ومن جمال  
ابى بكر بن كلاب الكرش وكرش يؤثث في الاسر ويذكر من شاء قال هذا  
٢. كرش ومن شاء قل هذه كرش فاما كرشوان فلا تذكر قال ولا يعرف في بلاد  
بني كلاب جبل اعظم من كرش

كرعة روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كرهة  
كرقة بالصم ثم السكون وقال اسم قف غليظ ضخم لبني حنظلة علم مرتجل  
٣. كركانج بالصم ثم السكون وكاف اخرى وبعد الالف نون ساكنة يلتقى بها  
ساكنان ثم جيم اسم لفصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى وقد عرفت  
فقبل الجرجانية فاما اهل خوارزم فيسمونها كركانج وليس خوارزم اسما لمدينة  
وعينها انما هو اسم للناحية بأسرها واما كركانج فهذه الكبرى وبينها وبين

كر كانج الصغرى ثلاثة فراسخ وعهدى بالصغرى وفي أيضا عامرة كثيرة الاصل  
ذات اسواق وخيرات وما اظنهما الا خربنا معا في وقت التتر في سنة ٦٨  
والله المستعان ، ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد بن علي بن حامد  
يكتب من الادباء ،

١. كُرْكَان بالصم واخره نون واذا هُرب قيل جُرْجان وفي ثلاثة مواضع احدها  
هذه المدينة المشهورة للث بين طبرستان وخراسان وقد خرج منها الجمر  
الغفير من العلماء وهذه لا تُكْتَب الا بجيمين وكركان قرية بفارس وكركان  
ايضا قرية بفرميسين وهذان لا يعرفان فيما علمت انما يُكْتَبان بالكاف ، قال  
ابن الفقيه بالقرب من فرميسين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق  
في كل عام فيتلف فيها خلق كثير بالعقارب فطلسها بليناس الحكيم بأمر  
كسرى فقامت العقارب فيها وخف على اهلها ما كانوا يلقونه منها فيقال انه لا  
يوجد فيها عقرب وان وجد لم يضرب ومن اخذ من ترابها وطبخ به حيطان  
داره في اى بلاد كان لم ير في داره عقربا ومن شرب منه عند لسعة العقرب برأ  
لوقته ومن اخذ شيئا منه ومسك العقارب بيده لم تنسره كذا قال والده اعلم ،  
٢. كُرْكُ بسكون الراء واخره كاف قرية في اصل جبل لبنان قرات تحفظ للحافظ  
ابى بكر محمد بن عبد الغنى بن نقتلة اما الركى بفتح الالف وسكون الراء  
فهو احمد بن طارق بن سنان ابو الرضا التركى قال فى ابو طاهر اسماعيل ابن  
الانماطى الحافظ بدمشق هو منسوب الى قرية في اصل جبل لبنان يقال لها  
الركى بسكون الراء وليس هو من القلعة للث يقال لها الركى بفتح الراء قلت  
انا وكان ابو الرضا تاجرا مُتْرِباً بخيلا ضيق العيش ليس له غلام ولا جارية ولا  
من ينغف عليه فلساً وكان مقتراً على نفسه سمع ابا منصور ابن الجوالىقى  
ومحمد بن ناصر السلامى ومحمد بن عمر الأرموى ومحمد بن عبيد الله  
الراغوفى وسمع فى اسفاره فى عدة بلاد وكان اكثر سفره الى مصر وكان تحفة فى



للحديث متفقنا لما يكتبه الا انه كان خبيث الاعتقاد رافضياً مات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٥١٢ هـ وبقي في بيته أياماً لا يعلم بموته احد حتى اكلت الفار انفيه وانفذه على ما قيل وكان مولده سنة ٥٥٩ هـ

كَرْكُرُ بالفتح ثَمَّ السَّكُونُ وكاف اخرى وراء مدينة بَارَانَ قَرَبَ بَيْمَقَانَ انشاءً هـ انوشروان وقال في ابن الاثير ان كَرْكُرَ حصن قَرَبَ مَلطِيَةِ بينها وبين آمد وبالقرب منه حصن الران الذي يذكرة المقتضى في شعره والله اعلم، وكَرْكُرَ ايضا ناحية من بغداد منها الفَقَصُ، وكَرْكُرَ ايضا حصن بين سميساط وحصن زباد وهو قلعة وقد خربت هـ

كَرْكُ بفتح اوله وثانيه وكاف اخرى كلمة عجمية اسم لقلعة حصينة جداً في اَطْرَفِ الشَّامِ من نواحي البلقاء في جبالها بين اَيَّلةَ وبحر القلزم والسبيح المقدس وفي سن جبل عال تحيط بها اودية الا من جهة السربص هـ قال والذرك ايضا قرية كبيرة قَرَبَ بَعْلَبَكْ بها قبر طويل يزعم اهل تلك النواحي انه قبر نوح عم هـ

كَرْكُسُكُو كلمة مركبة اما كركس فهو اسم مغارة تتاخم الرقي وقم وقاتشان وما هـ بين ذلك قليلة القرى والبلدان لا يسكنها الا قُطَاعُ الطَّريقِ وكوة اسم الجبل فعنه جبل كركس وهو جبل في هذه المغارة تَوْرَهُ نحو فَرْخَيْنِ يحيط به هذه المغارة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعَرُ المسلمك وفي وسط هذا للجبل مثل الساحة فيه ماء يقال له بيده اذا كمن فيه كنت في مثل الحظيرة والجبل محيط بك هـ

٢٠ كَرْكُنْتُ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ثَمَّ نون ساكنة وتاء مثناة يلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية هـ

كَرْكُورُ ضيعة من ضياع سَقَافُسَ ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد الكركوري الاديب روى السلفي عن ابي الحسن علي بن خَلَفَ بن عبد الله الحصرمي

الاقويقي عنه ابياتا قال كان معلّمى ،

تركولان مهمل في الاصل

كَرْكُوْبَه بالفخ ثر السكون وكاف اخرى دواو ساكنة وباء مثناة من تحت مفتوحة

مدينة من نواحي سنجستان فيها بيت نار معظم عند الجوس ،

ه كِرْكِيْن بكسر الهمزة واخره نون من قري بغداد قرب البردان ذكر تحفة في

اماليه قال كتب علي بن يحيى الماتم الى الحسن بن مخلد في يوم مهرجان

ليمت شعري مَهْرَجْتُ يا دهقان وقدما ما مَهْرَجَ الفتيان

له ازل اعمل الرّجاجة حتى كان متى ما يعمل السكون

فاجابه ابن مخلد يقول

١. اصوفائح فلو عطشت بكسرى وعلت في قبابك السنيوران

له تجاوز بيوت كركين شبرا اين منك الغوروز والمهرجان

فاما اصوفعناه بالنمطية اسكت وانشد حطة لنفسه

يا نسيم الروض بالاسكار فَبَجَّت ارتهاحي

لَقَرَى كَرْكِيْن والفُقُص وعصيان اللواحي

واستماعى ملح الاَصْوَرات من قوم سلاح

١٥

احمد الله لِسَعْدِما ت غُبُوق واصطباحي

كم سرور مات لما مات ارباب السّمّاح ،

كَرْكِيْ بالنحريك بوزن بَشَكِي اسم حصن من اعمال أوريط بالاندلس له ولاية

وقري ،

٢٠ كَرَمَاطَه بالفخ ثر السكون وميم وبعد الالف طاء مهملة اسم سوق وحصن

على انبانون كذا وجدته في كتاب العمراني ولا ادري انبانون ما هي ،

كَرْمَان بالفخ ثر السكون واخره نون وربما كسرت والفتح اشهر بالصحة وكرمان

في الاقليم الرابع طولها تسعون درجة وعرضها ثلاثون درجة وهي ولاية

مشهورة وناحية كبيرة معورة ذات بلاد وقرى ومُدن واسعة بين فارس ومكران  
وحجستان وخراسان فشرقها مكران ومغازة ما بين مكران والبحر من وراء البَلُوص  
وغربيها ارض فارس وشمالها مغازة خراسان وجنوبيها بحر فارس ولها في حد  
السيرجان دَخْلَةٌ في حد فارس مثل الثَّمَر وفيما يلي البحر تقويس وهي بلاد  
كثيرة النخل والزروع والمواشي وانصرع تشبه بالبصرة في كثرة التمر وجودتها  
وسعة الخيرات ، قال محمد بن احمد النِّمَّاء البَشَّارى كرمان اقليم يشاكل فارس  
في اوصاف ويشابه البصرة في اسباب ويقارب خراسان في انواع لانه قد تأخر  
البحر واجتمع فيه البرد والخمر والجوز والنخل وكثرت فيه التمر والارطاب  
والاشجار والثمار ومن مَدَنه المشهورة جِيزْت ومُوقان وخَبِيس وبَم والسيرجان  
١٠ ونرماسير وبرنسير وغير ذلك وبها يكون التوت وبها يحمل الى جميع البلاد  
وأهلها اخبار اهل سَمَّة وجماعة وخير وصلاح الا انها قد تشعثت بقضاءها  
واستوحشت معاملها وخربت اكثر بلادها لاختلاف الأيدي عليها وجور  
السلطان بها لانها منذ زمن طويل خَلَتْ من سلطان يقيم بها اما يتولاها  
الولاة فيجتمعون اموالها ويحملونها الى خراسان وكل ناحية انفقتم اموالها في  
١٥ غيرها خربت اما تعم البلدان بسككى السلطان وقد كانت في ايام  
السلجوقية والملوك القارونية من اعرم البلدان واطيبها ينتابها التركمان  
ويقصدها كل بكر وعَوَّان ، قال ابن الكلبي سُميت كرمان بكرمان بن فلموج بن  
لنطى بن يافث بن نوح عم وقال غيره اما سُميت بكرمان بن فارك بن سام  
بن نوح عم لانه نزلها لما تبلبلت الالسن واستوطنها فسُميت به ، وقال ابن  
٢٠ الفقيه يقال ان بعض ملوك الفرس اخذ قوما فلاسفة فحبسهم وقال لا يدخل  
عليكم الا الخبز وحده وخمروهم في اثم واحد فاختاروا الاترنج فقبل لهم كيف  
اخترنجوه دون غيره فقالوا لان قشره الظاهر مشوم ودخله فاكهة وجماضه  
ادم وحبّه دهن فأمر بهم فاسكنوا كرمان وكان ماله في ابار ولا يخرج الا من

خمسين ذراعاً فهندسوه حتى اظهروه على وجه الارض ثم غرسوا بها الاشجار  
فالتقت كرمان كلها بالشجر فعرف الملك ذلك فقال اسكنوهم الجبال فاسكنوها  
فعلوا القوارات واطهروا الماء على رؤوس الجبال فقال الملك اسكنوهم فعملوا في  
الساجن الكليمياء وقالوا هذا علم لا نُخرجه الى احد وعملوا منه ما علموا انه  
يكفيهم مدة اعمارهم ثم احرقوا كُتبهم وانقناع علم الكليمياء وقد ذكر في بعض  
كُتب الخراج عن بعض كُتاب الفرس ان الالكسة كانت تجبى السواد مايله  
الف الف وعشرين الف الف درهم سوى ثلاثين الف الف من الودائع لمواد  
الملوك وكانوا يجبون فارس اربعين الف الف وكانوا يجبون كرمان ستين الف  
الف درهم لسعتها وفي مائة وثمانون فرسخ في مثلها وكانت كلها عامرة وبلغ  
١. من عمارتها ان القفلا كانت تجرى من مسيرة خمس ليال وكانت ذات اشجار  
وعيون وقنى وانهار، ومن شيراز الى السيرجان مدينة كرمان اربعة وستون  
فرسخا وفي خمسة واربعون ميلاً كبار وصغار واما في ايامنا هذه فقصبتها واشهر  
مدنها جواشير ويقال كواشير وفي بَرْتسير، واما فاتها فان عمر بن الخطاب  
رضه وثى عثمان بن العاص البحرى فعبّر البحر الى ارض فارس فاتها وُلقي  
٢. موزان كرمان في جزيرة بركوان فقتله فوقى امر اهل كرمان واخذت قلوبهم  
فلما سار ابن عامر الى فارس في ايام عثمان بن عفان انفذ مجاشع بن مسعود  
الاسلمى الى كرمان في طلب يزيد جرد فهلك جيشه بهمند من مدن كرمان  
وقيل من رساتيف فارس ثم لما توجه ابن عامر الى خراسان وثى مجاشعا كرمان  
ففتح بهمند واستبقى اهلها واعظام امانا بذلك وله بها قصر يعرف بقصر  
٣. مجاشع ثم فتح مجاشع بخرخرة ثم اتى السيرجان مدينة كرمان فحصر اهلها  
منه فاتها عنوة، وقد كان ابو موسى الاشعري وجه الربيع بن زياد الحارثي  
فتح ما حول السيرجان وصالح اهل بَمَر والاندغان ثم نكث اهلها فانكحها  
مجاشع بن مسعود وفتح جهرفت عنوة وسار في كرمان فدخلها واتى القفص

وقد اجتمع اليه خلق عَن جلا من الاعاجم فواقهم وظفر عليهم فهربت  
جماعة من اهل كرمان فركبوا الدكر وحقن بعضهم بساجستان ومكران فاقطعت  
العرب منازلهم واراضيهم فعمروها وآدوا العشر فيها واحتفروا القش في مواضعها  
فعند ذلك قال حمير السعدي

٥    ايا شجرات اللِّم لا زال وابِلٌ    عليكن منهل الغمام مطيرٌ  
سقيئُنَّ ما دامت بآجِد وتَحَّة    ولا زال يَسْتَي بيمنكن عديرٌ  
الا حَبذا الماء الذي قابِل الحَي    ومُرْتَبَع من اهلنا ومَصيرٌ  
وابامننا بالمالِ كَيْتة اتني    لهن على العهد القديم ذُكُورٌ  
ويا تَحَلات اللِّم لا زال ماطرٌ    عليكن مستن السحاب ذُرُورٌ  
١٠    سقيئُنَّ ما دامت بكَرْمان تَحَلَّة    عوامر تُجْرى بينهن نُهورٌ  
لقد كنت ذا قرب فاصْبَحْتُ نازحا    بكَرْمان مُقَي بينهن اُدُورٌ

ورق الحجاج قطن بن قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية  
بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال الهلالي فارس وكرمان وهو الذي انتهى الى  
نهر فلم يقدر اصحابه على عبوره فقال من جازة فله الف درهم فجاوزوه فوقى لهم  
١٥ وكان ذلك اول يوم سميت المجازة جازية وقال الجاحظ بن حكيم

فَدَى لِأَكْرَمِينَ بَنِي هَلال    هــلى عسلاتهم اهلى ومالى  
هُم سَنُوا الْجَزائِرَ فِي مَعَد    فصارت سَنَةً اُخْرَى اللّـهى  
رِماحُهُم تَزِيد على ثمان    وعشر حين تختلف العوالى

وكرمان ايضا مدينة بين غزنة وبلاد الهند وهى من اعمال غزنة بينهما اربعة  
٢٠ ايام او نحوها وبنيسابور محلة يقال لها مربعة الكرمانية ينسب اليها ابو  
يوسف يعقوب بن يوسف الكرمانى النيسابورى انشيبانى الفقيه الحافظ المعروف  
بابن الاخرم اطلال المقام بمصر وكان بينه وبين المُرزى مكاتبة سمع اسحاق بن  
راحويه وقتيبة بن سعيد ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم وسمع بالعراق والشام

وخراسان والجزيرة ومصر روى عنه ابو حامد ابن الشرقى وعلى بن حشاد  
العدل توفي سنة ٢٨٧ هـ

كَرْمَة قرية كبيرة ذات جامع ومنبر وخلف كثير وماء جار وتخل من نواحي  
طَبَسَ شاهدها ابن التَّجَار الحافظ هـ

هـ كَرْمِجِينُ بالفخ ثر السكون وثخ الميم وكسر الجيم ويا ونون قرية من قرى  
نَسَف ينسب اليها الهمان بن الطيم بن حنيس بن عمر ابو الحسن قال  
المستغفرى هو من قرية كرمجين من قرى نسف حدث عن عبد الله وداود  
ابى نصر بن سهل البزديتين مات فى ذى الحجة سنة ٣٣٣ وفى كتاب النسب  
للسمعاني انه مات سنة ٣٨٢ هـ

١. كَرْمِلُ بالكسر ثر السكون وكسر الميم ولام هو حصن على الجبل المشرف على  
حيفا بسواحل بحر الشام وكان قديما فى الاسلام يعرف بمسجد سعد الدولة هـ  
وكرميل قرية فى اخر حدود لُفْلِيل من ناحية فلسطين هـ

كَرْمَلِيس كانها مركبة من كرم ولويس قرية من قرى الموصل شبيهة بالمدينة من  
اصال نيموى فى شرق دجلة كثيرة الغلة والاهل وبها سوق عامر وتجار هـ  
١٥ كَرْمَلَيْنِ اسم ماء فى جَبَلَى طىء فى قول زيد الخيل وثناؤه ثر اقْرَدَه فى شعر واحد

ان اخبركما خيرا اتانى ابو التماسج يرسل بالسويد

اتانى انهم مَرْقُون عَرَضَى حِجَاش الكرمليين لها فدينى

فسيرى يا عديى ولا تراعى فُحْلَى بين كَرْمِلَ فالوحيد هـ

كَرْمَ بلفظ الكرم مصدر الكريم اسم موضع فى شعر زهير حيث قال

٢٠ هَوَمَ السفين فلما حال دونهم قَيْدُ الْقَرْيَاتِ فَالْعَتَكَانُ فَالْأَرْمَ هـ

كَرْمَة من نواحي اليمامة بين الحصن وفى فى شعر ابي خراش الهذلى

وَأَيْقَنْتُ ان الْجُودَ مِنْهُ تَجِيئةً وَعِشْتِ عَيْشاً مِثْلَ عَيْشِكِ بِالْأَرْمِ

قال الأرم جمع كرمة وهو موضع جمعه بما حوله هـ

كَرْمِيَّة بضم أوله وتشديد ثانيه وكسر ميمه وتشديد ياء النسبة قرية من أعمال الموصل من المروج على دجلة ينسب اليها عمر بن كُوَيْزِ بواو مثالة ابن عبد الله بن الحسن ابو خليل المازني الْقَرْمِي خطيبها هو وابوه وجدّه من قبيلة وكان والده تقيّه على مذهب الشافعي وطلب ان يتوفى قضاء الناحية دَفْتُورَع ولم يَجِبْ وتوفى ولده الخطيب عمر سنة ٩١٥ ء

كَرْمِينِيَّة بالفخ ث السكون وكسر الميم وبلا مثناة من تحت ساكنة ونون مكسورة وبلا اخرى مفتوحة خفيفة في بلدة من نواحي الصَّغْد كثيرة الشجر والماء بين سمرقند وبخارا بينها وبين بخارا ثمانية عشر فرسخا وقد نسب اليها كَرْمَانِيٌّ قال ابو الفضل بن طاهر قد حدث من اهل كرمينيه جماعة ١. والنسبة المشهورة عند اهل بخارا لمن كان من اهل هذه القرية الكرميـيـي الا ان ابا القاسم بن التَّلَاج حدث عن حفص بن عمر بن هبيرة ان عمر البخاري فقال الكرماني من اهل قرية يقال لها كرمينيه وقال قد مر حاجّا وحدثنا عن شُجَاع بن شجاع اللّشائي ء

كَرْمِي بفخ أوله وسكون ثانيه وامالة الميم قرية مقابل تكريت وليس لتكريت ٥ اليوم غيرها او قرية اخرى يقال لها الخصاصة الى جنب هذه ء

كَرْنَبَا بفخ أوله وسكون ثانيه ث فخ النون وبلا موحدة والـف موضع في نواحي الاهواز كانت به وقعة بين الخوارج واهل البصرة بعد وقعة ذُوْلَب ء قال الكلبي كَرْنَبَا بن كُوَيْثِي الذي حفر نهر كُوَيْثِي بنواحي الكوفة من بني ارنجشد بن سام بن نوح عم ء وقراة في ديوان حارثة بن بدر بخط ابن نباتة السعدي ٢٠ قال لما اجتمعت الازارقة وهزمت مسلم بن عنبس اجتمع الناس بالبصرة فجعلوا عليهم حارثة بن بدر الغداني فلقبهم بجسر الاهواز فجذّله اصحابه وتركوه فقال من جاءنا من الاعراب فله فريضة المهاجرين ومن جاءنا من الموالي فله فريضة العرب فلما رأى ما يلقي اصحابه قال

أَيَّرَ الْحَارَ فَرِيضَةً لَشِبَابِكُمْ وَالْخَصِيَتَانِ فَرِيضَةً الْأَعْرَابِ  
عَضَّ الْمَوَالِي جِلْدَ أَيَّرَ أَبِيكُمْ إِنَّ الْمَوَالِي مَعَشَرٌ خَسِيبٌ  
ثُمَّ بَلَغَهُ وَلايَةُ الْمَهْلَبِ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ كَرِنُوبُوا وَتَوَلَّيُوا وَإِنْ مَا شِئْتُمْ فَانْهَبُوا  
قَدْ وَتَى الْمَهْلَبُ ، فَقَالَ الْمَهْلَبُ اهْبِطْهَا وَاللهِ يَا حُوَيْرِثَةَ فَانْصَرَفَ مَغْصُوصًا فَلَمَّا  
دَخَلَ زَوْرًا فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى حَرْفِ الزُّورِيِّ فَانْكَفَأَ بِهِ الزُّورِيُّ فَوَقَعَ فِي دُجَيْلٍ  
فَعَرَفَ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا قَالِ الْعُقَايِلُ لِحَنْظَلِي يَعْجَبُ حَارِثَةُ  
أَلَا بِاللَّهِ يَا ابْنَ آلِ عَمْرِو لَمَّا لَاقَى حُوَيْرِثَةَ بَنَ بَدْرٍ  
غَدَاةً دَعَا بِلْعَلَى الصَّوْتِ مِنْهُ أَلَا لَا كَرِنُوبُوا وَلِخَيْلٍ تَنْجَرِي  
فِيهَا لِلَّهِ مَا سَكَبْتَ عَلَيْهِ ذِيُولُ الْعَارِ مِنْ شَفَعٍ وَوَتَسِرْ  
١. وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ النَّصِيرِ بْنُ الْمُعْتَدِلِ يَهْجُو هِشَامًا الْفَرَنْجِيَّ فَقَالَ  
وَلَمْ تَرَى أَبْلَغَ مِنْ نَاضِفٍ أَتَيْتَهُ الْبَلَاغَةَ مِنْ كَرِنِبَا

وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ وَسَمْتُ مَجَاشِعًا بِأَنُوفِهَا وَلَقَدْ كَفَيْتُكَ مِدْحَةَ ابْنِ جَعَالٍ  
فَإَنْفَجَحْ بِكَيْمِكَ يَا فَرَزْدَقُ وَانْتَظِرْ فِي كَرِنِبَاهِ هَدِيَّةَ الْقَقَالِ ٥

١٥ كَرِنِبَةُ مَدِينَةٌ بِصُفْلِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ ،

كُرِنُوكَ بضم أوله وكسر ثنيه وسكون المون وآخره كاف أيضا بليدة بينهما  
وبين مدينتي سجستان ثلاثة فراسخ وأهلها كلهم خوارج حاكاة وفي بليدة نزهة  
كثيرة الخيرات وبعضهم يسميها كرون ،

كُرِنَةُ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ مِنْ أَهْلِ  
٢. كُرِنَةُ أَبُو مَرْوَانَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُطَرِّفِ الْغَفَارِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْهَاضِي ثُمَّ  
رَحِلَ وَحَجَّ وَقَفَلَ وَتَوَقَّى قَرِيبًا مِنَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ،

كُرَوَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَنِيهِ ثُمَّ وَאוْ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ الْكُرَوَانِ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ الْقَبْجُ  
الْحَمْلُ وَجَمْعُهُ كُرَوَانٌ ، هِيَ قَرْيَةٌ بِطُوسَ ،



كُروَ شعب في جبل أُرُونْد من هَذَان وفيه شعر في أُرُونْد ينقل الى هنا  
 كُروُخ بالفخ وَاخِرُهُ خَالٌ مَجْمَعَةٌ بِلْدَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَرَاةَ عَشْرَةَ فَرَسَخٍ وَمِنْ كُروُخ  
 يَرْتَفِعُ الْكُشْمِشُ الَّذِي يُجْمَلُ إِلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ فِي مَدِينَةٍ صَغِيرَةٍ قَالَ الْأَصْطَخْرِيُّ  
 وَأَهْلُهَا شُرَاةٌ وَبَنَاءُهَا طِينٌ وَفِي فِي شَعْبِ جَبَلٍ وَحْدَهَا مَقْدَارُ عَشْرِينَ فَرَسَخًا  
 كُلُّهَا مُشْتَبِكَةٌ الْبَسَاتِينِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْقُرَى وَالْعِمَارَةِ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْغَنَجِ  
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْكُروُخِيُّ  
 وَهُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ وَأَهْلُهُ مِنْ كُروُخِ سَمِعَ بِهِرَاةَ مِنْ أَبِي  
 عَامِرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَزْدِيِّ وَأَبِي نَصْرِ التَّيْبَانِيِّ وَغَيْرَهُمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي  
 شَيْوُخِهِ وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٥٢٨ هـ وَمَوْلِدُهُ بِهِرَاةَ سَنَةَ ٤٩٣ هـ

١٠. كُروَ بِالْخَرْبِكِ وَفِي الْكُرَجِ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ،

كُريِبٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ أَلْسَرُ وَآخِرُهُ بِلَا مَوْحِدَةٌ وَهُوَ فِي السَّوِيفِ قَالُوا وَالْكَرَيْبِ أَنْ  
 تَزْرَعُ فِي الْقَرَّاجِ الَّذِي لَا يُزْرَعُ قَطُّ وَيُرْوَى كُريِبٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ اسْمُ  
 مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

هَاجَ الْفَوَادُ بِذِي كُريِبٍ دِمْنَةً أَوْ بِالْأَفَاقَةِ مَنَزَلٌ مِنْ مَهْدَدَا

١٥. أَفْنَا يَزَالُ يَهِيْجُ مِنْكَ صِبْسَابَةً نُؤَى بِخَالِفِ خِلْدَاتٍ رُكْدًا،

كُريِبٌ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ ثَمَّ بِلَا مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَتَنَا مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ لَا  
 أَعْرِفُ فِيهِ إِلَّا قَوْلَهُمْ حَوَّلَ كُريِبٌ أَيْ تَأَمَّ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ  
 وَقِيلَ ذُو كُريِبٍ مَوْضِعٌ فِي حِزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَقَيْدٍ،

الْكَرْبُ بِالْفَخِّ ثَمَّ أَلْسَرُ وَبِلَا وَآخِرُهُ رَاةٌ أُخْرَى وَهُوَ الْعِنَادُ فِي اللُّغَةِ وَالْكَرْبُ صَوْتُ  
 الْمُخْتَنَفِ الْمَجْهُودِ الْمُخْشَعِ لِلْمَوْتِ وَهُوَ اسْمُ نَهْرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لَصَوْتِهِ،

كُريِنٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ أَلْسَرُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَبْلَهَا بِلَا مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى  
 طَبَسٍ بِمَوَاحِي فَهَسْتَانِ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَقِيلَ فِي أَحَدِي السُّطْبَيْسِيْنَ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكَريِبِيُّ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

ابراهيم بن سعيد العبدى روى عنه ابو عبد الله محمد بن علي بن جعفر  
الطيمسى ،

ثَرَيُّونٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الباء المثناة من تحتها وواو ساكنة ثر  
نون اسم موضع قرب الاسكندرية اوقع به عمرو بن العاص ايام الفتوح بجيوش  
الروم وهو موضع يذكر في شعر كثير رواه بعضهم بالبدال وهو خطأ فقال

لعمري لقد رَعْتُمُ غَدَاةَ سُرْبَقَةَ يَبْيَنُكُمْ بِأَعْرَ حَقِّ جُزُوعٍ  
وَمَرَّتْ سِرَاعًا عَيْبَرُهَا وَلَاقَتْهَا دَوَائِعُ الْكَرِّيُّونَ ذَاتَ قُلُوعٍ  
وحاجت نفس قد قضيت وحاجت تركت وامر قد اصبحت يديع

قال ابن السكيت الكريون نهر عصر ياخذ من النيل ولذلك شبه غيره  
بالسفن ذات القلوع وفي الشرائع وقال عبيد الله بن قيس الرقيبات يمدح عبد

العزيز بن مروان

لحى من أمية ليس في اخلاقهم ريف  
غدا من ربح الكريون حيث سفينام خريف  
فلما ان علوت النيل والرايات تخذت صف  
رايت الجواهر الحكمى والديباح ياتل صف  
سفاين غير مفرقة الى حلوان تستت صف  
أحب الى من قوم اذا ما اصبحوا يعصفوا

١٥

الكرية بالفخ ثر الكسر والياء مشددة موضع في ديار كلب قال ابو عذام بسطام

بن شريح الكلبي

٢. لما تَوَارَوْا علينا قال صاحبنا روض الكرية غال الحى او زفره

باب الكاف والراء وما يليهما

كَرْدٌ بالفخ ثر السكون واخره دال مهملة اسم موضع قال ابن دريد لا اعرف

حقيقته ،

كَرْك نهر بساجستان وهو شعبة من سنارون ،

كُزْمَان بالنصم ثم السكون واخره نون قل ابن دريد موضع يقال كَرَمْتُ الشىء  
الصلب كُزْمًا اذا غَضَضْتُهُ غَضًا شديدًا ،

كُزْنَا بالفتح ثم السكون ونون في بليدة بينها وبين مَرَاغَة نحو ستة فراسخ  
ه فيها معبد للماجوس وببيت نار قديم وايوان عظيم عال جدًا بناه كَجُشُرو  
الملك ،

كِرَه بكسر اوله وفتح ثانيه مدينة بساجستان كذا يقوله المحم ويكتب بالجهيم  
جزء وقد ذكرناه في باب ه ،

كُزْنَة هو فيما احسب موضع في جزيرة الاندلس في فُحْص البَلُوط ينسب  
اليه المنذر بن سعيد البلوطى القاضى وايضا القاضى ابو عبد الله محمد  
بن احمد بن خلف الكزنى القرطبى يروى عن ابى المنابر عبد الرحمن بن  
القاسم بن محمد الشعبي الملقب روى عنه السلفى بالاجازة وقال قتيل في  
جامع قرطبة سنة ٥٨٩ او سنة ثمان في يوم جمعة بغير حق ،

كُزَيْرِيم بيت عبادة للسامرة من اليهود بنابلس يزعمون ان الذبح فيه كان  
هوان الذبح هو احتاي والسامرة من اليهود بنابلس كثيرون لذلك ه

## باب الكاف والسين وما يليهما

كُساب بالنصم واخره هاء موحدة موضع في قول عمر بن ابى ربيعة

حتى المنازل قد عمرن خرايا بين الجزير وبين ركن كسابا

ماتني من ملكان غير رستمها مر السحاب المعقبات سحابا

دار لفة قامت غداة لقيتها عند الجار لنا عييت جوابا

٢.

في ابيات وقال عبد الله بن ابراهيم الجمحي كُساب بالفتح على وزن قَطَامِ  
جبل في ديار هذيل قرب الحزم لمبنى لُجَيَّان نقله عنه ابن موسى فان لم يكن  
غير الاول فاحدهما يُخَطِي يُخَطَّى بخط الميزيدى في شعر الفضل بن عباس اللهي

الَا أَتَمَّى وَأَنْكُرُ ارْتَقَوْمَ هُمْ خَلُّوا الْمَرْكَنَةَ الْبَبَابَا  
 وَاكُنُوا رَحْمَةً لِلنَّاسِ نُسْرًا وَلَمْ يَكُنْ كَانَ كَايْفُهُمْ عَسَدَابَا  
 وَلَوْ وَرِثَتْ خُلُوفُهُمْ بِرَضَوَى وَثَمَتْ مِنْهَا وَلَوْ زِيدَتْ كَسَبَا  
 كَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ ء

هـ كَسَادُن الدال مهملة مضمومة واخره نون قرية من قرى سمرقند ء  
 كَسِبَةً بلفظ المرة الواحدة من الكَسْب من قرى نَسَف ينسب اليها كَسْبَوَى  
 وكَسَبَى على أربعة فراسخ من نَسَف وهى ذات جامع ومنبر وسوق ينسب  
 اليها ابو احمد عيسى بن الحسين بن الربيع الكسبوى مصنف كتاب  
 البُستَان روى عنه ابو سعد الادريسى ء والامام ابو بكر محمد بن محمد بن  
 ابي محمد واسمه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان بن قريش  
 الكسبوى من بيت علم كلُّ منهم يروى الحديث عن ابيه وكان من الائمة  
 والعلماء وكان ابو بكر فضلا مناظرا وتوفى بكسبة سنة ٤٩٤ ومولده سنة ٤٣٩  
 فى صفر ء

كُسْتَانَةٌ بالضمة ثم السكون وثلاثة مثناة من فوقها واخره نون هى قرية بين  
 دال الرقى وسأوة ينسب اليها فُسْتَلَانِي وقد ذكر من نسب اليها فى قسطنانة من  
 هذا الكتاب ء

الْكُسْرُ قرى كثيرة بحضرموت يقال لها كسر فُشَاقَش سكنها كندة قاله ابن  
 الحايك ء

كُسْ بكسر اوله وتشديد ثانيه مدينة تقارب سمرقند قال البلاذرى كس فى  
 ٢. الصُّغْد وكان القهقاع بن سُوَيْد التميمى ولّى ابا خَلْدَةَ الْيَشْكُرَى كُسْ ثم  
 عزله فقال

يا اهل كُسْ أَقَلَّ الله خَيْرَكُمْ فَلَا كَسْرَ تُمْ ثَنَابَا الْعَبْدُ اِنْ نَجَا  
 يَبْعُدُوا ثُعَالَةً فِي الْبُرْدَيْنِ مَعْتَرِضَا كَانَهُ تَعَلَّبَ لَمْ يَعْدُ اِنْ قُرَحَا

وقال ابن ماكولا كسره العراقيون وغيرهم يقولون بفتح الكاف وربما حقه بعضهم فقالوا بالشين المعجمة وهو خطأ ولما عبرت نهر جَبْحُون وحضرت بخارا وسمرقند وجدت جديعهم يقولون كَسْ بكسر الكاف والشين المهملة وكَسْ مدينة لها قَهْمَنْز وربض ومدينة اخرى متصلة بالربض والمدينة الداخلة مع القهمنز ه خراب والمدينة الخارجة عامرة قال الاصطخري وفي مدينة نحو ثلاثة فراسخ في مثلها وهي مدينة حصينة جرومية تُدْرِك فيها الفواكه اسرع ما تدرك بساير ما وراء النهر غير انها وبنة على ما يكون عليه بلاد الغور، وذكر ابوابها وانهارها ثم قال وفي المدينة والربض في عامّة دورها مياه جارية وبساتين وطول امصارها مسيرة اربعة ايام في مثلها، وكَسْ ايضا مدينة بارض السند مشهورة بالذكوت في المغازي وعن ينسب اليها عبد بن حميد بن نصر واسمه عبد الحميد الكلسي صاحب المسند وأحد أئمة الحديث روى عن يزيد بن هارون وعبد البرّاني وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابو عيسى الترمذي وتوفي سنة ١٢٤٩ وقال ابو الفضل ابن طاهر كَسْ بالسين المهملة نعيم كَسْ بالشين

#### المعجمة ء

١٥ كَسَفْ بفتح اوله وثانيه واء هي قرية من نواحي الصغد

كَسَفْ مالا يعني دُعامة من بني اسد

كَسَكْر بالفتح ثم السكون وكاف اخرى وراء معناه عامل الزرع كورة واسعة ينسب اليها القزاريج الكسكرية لانها تكثر بها جدا رايتها انا تباع فيها اربعة وعشرون قروجا كبيرا بدرهم واحد قال ابن الحجاج

٢٠ ما كان قَطْ غذاءها الا الدجاج المصدّر

والبَطْ يُجَلَب اليها لكن يجلب من بعض احوال كسكر وقصبتها اليوم واسط القصبة لك بين الكوفة والبصرة وكانت قصبتها قبل ان يحترق الحجاج واسطاً خسرو سبور ويقال ان حد كورة كسكر من الجانب الشرقي في اخر سقنى

النهر وان الى ان تصبّ دجلة في البحر كلّ من كسكر فتدخل فيه على هذا  
 البصرة ونواحيها فن مشهور نواحيها المبارك وعبدسى والمدار ونغيا وميسان  
 ونستهميسان وآجام البريد فلما مضت العرب الامصار فرقتها ومن كسكر  
 ايضا في بعض الروايات اسكاف العليا واسكاف السفلى ونقر وسمر وبهتندف  
 ه وفرقوب ، وقال الهيثم بن عدى لم يكن بفارس كورة اهلها اقوى من كورتين  
 كورة سهلية وكورة جبلية اما السهلية فكسكر واما الجبلية فاصبهان وكان  
 خراج كل واحدة منهما اثني عشر الف انف مثقال ، قالوا وسميت كسكر  
 بكسكر بن طهمورث الملك الذى هو اصل الفرس وقد ذكر في فارس وقال  
 اخرون معنى كسكر بلد الشعير بلغة اهل هراة وقال عبيد الله بن الحر

١. انا الذى اجليتكم عن كسكر ثم قرمت جمعكم بتستسر  
 ثم انقصمت بالخيول الضمير حتى خللت بين وادى حجير  
 وسمع عمران بن حطان قوما من اهل البصرة او الكوفة يقولون ما لنا وللخروج  
 وارزاقنا دارة واعضياتنا جارية وفقرنا قمر فقال عمران بن حطان  
 فلو بعث بعض اليهود عليهم يومهم او بعض من قد تنصرا

١٥ لقالوا رضينا ان اقم عطاءنا واجزية قد سن من ير كسكرا ،  
 الكسوة قرية هي اول منازل تنزله القوافل اذا خرجت من دمشق الى مصر  
 قال الخافظ ابو القاسم ويلغى ان الكسوة اما سميت بذلك لان غسان قتلت  
 بها رسل ملك الروم لما اتوا اليهم لاخت الجزية منهم واقتسمت كسوتهم ،  
 كسير وعوير تصغير كسر وعور وهما جبلان عظيمان مشرفان على اقصى  
 بحر عمان صعية المسلك وعرة المقصد صعبة المنجا فلذلك سميت بهذا الاسم  
 يقولون كسير وعوير وثالث ليس فيه خير

## باب الكاف والشين وما يليهما

كشاف بالضم واخره فاف للتخفيف موضع من زاب الموصل ،

كَشَانِيَّةُ بالفصح ثمر التخفيف وبعد الالف نون وباء خفيفة بلدة بنواحسى  
 سمرقند شمالى وادى الصغد بينها وبين سمرقند اثنا عشر فرسخا قل وهى  
 قلب مدن الصغد واهلها أَيَسَرُ من جميع مدن الصغد، خرج منها جماعة  
 من العلماء والرواة وقد رواه بعضهم بالضم والاول أظهر ينسب اليها ابو عمر  
 احمد بن حاجب بن محمد الكشاني روى عن ابى بكر الاسماعيلي، وحفيده  
 ابو على اسماعيل بن ابى نصر محمد بن احمد بن حاجب الكشاني اخر من  
 روى صحيح البخارى عن الغبري وتوفي سنة ٣٩١ هـ

كُشْبُ بالضم واخره باله موحدة والكُشْبُ شدة اكل اللحم وكُشْبُ جمع فاعلة  
 موضع فى قول بشامة بن عمرو

١٠. فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبِ غُدُوَّةٍ . وحانت بجَنب اريكن اصيلاء

كُشْبُ بفصح الكاف وسكون الشين جبل معروف قاله على بن عيسى الرَّمَّانِ  
 وقل ابو منصور كُشْبُ بالفصح ثمر الكسر جبل بالبادية ولعل المراد بالجميع موضع  
 واحد وانما الرواة مختلفة

كُشْبَى بالفصح بوزن جَمَزَى هو جبل بالبادية

١٥. كُشِفَتِ بِالْكَسْرِ ثمر السكون وثلاث مثناة بلدة من نواحي جيلان

كُشِفَتِ الحميم بالفصح ثمر السكون وثلاث مثناة من تغور الاندلس ثمر من اعمال  
بَلَنْسِيَّةٍ وهو حصن منيع

كُشِفَتِ كُزُولَةٌ وكُزُولَةٌ قبيلة من البربر تعرب فيقال كُزُولَةٌ منها عيسى صاحب  
 المقدمة فى التحو جبل منقطع بأرض المغرب من عواصم الجبال لا يملكه غير اهله  
 ٢. كُشِحَ بالفصح ثمر السكون وحالا مهملة بلفظ الْشَحْ ما بين الحاصرة الى الصليح  
الْخَلْفِ وهو من لدن الشرة الى المتن وهما كُشْحَانُ موضع فى دالية ابن مقبل  
كُشَرُ بوزن زُفَرٍ من نواحي صنعاء اليمن

كُشَرُ بالفصح ثمر السكون وهو بدء الاسنان عند التبتسم جبل قريب من جرش

وفي حديث الهجرة ثم سار بهما بعد ذى العَصَوَيْنِ الى بطن كَشْرَ وهما بين مكة والمدينة ،

✓ كَشْرَ بالفخ ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جَرْجَانِ على جبل ينسب اليها ابو زرعة محمد بن احمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد النَشْشَى و الجرجاني حدث عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ومثي بن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وغيرهم وقال ابو الفضل المقدسي النَشْشَى منسوب الى موضعهما وراه النهر مناهم عبيد بن حميد النكشي وفيهم كثرة واذا عَرَبَ كُنِبَ بالسنين ، وقد تقدّم عن ابن مأكولا ما يردّ هذا قل والحدث الكبير ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري النَشْشَى وابنه محمد بن ابي مسلم النَشْشَى سمعت ابا القاسم الشيرازي يقول اما لُقَبَ بالبصري لانه كان يبنى دارا بالبصرة وكان يقول هاتوا النَجْجَ واكثر ما ذكره فلُقَبَ بالنَجْجَى وبقل النَشْشَى والنَجْجَ بالجيم بالفارسية الجَصْ ، وقال ابو موسى الحافظ الاصبهاني لا ارى لما ذكره اصلا ولو كان كذلك لما قيل الا النَجْجَى بالجيم واطنه منسوب الى ناحية بخورزستان يقال لها زير دج قال ابو موسى وكَشْرَ قرية من قرى اصبهان بكاف هـ غير صريحة كان بها جماعة من طُلاب العلم الا انه يكتب فيما اظن بالجيم بدل الكاف ،

كشفرید بلد فی جبال حلب تنبأ فیہ رجل فی سنة ٥٩١ وانضم الیه جمع فخرج الیه عسكر الشام فقتل وقتل اصحابه وكفى الله المؤمنين امره ،

كَشْفَلُ بالفخ ثم انسكون وقلا ولام من قرى آمل بطبرستان ،

٢. كَشْفَلُ بالفخ ثم السكون وقلا ايضا ملا لبني نَعَمَة ،

كَشْكِينَان قال السلفي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر القنباري المعروف بالشكينياني نسب الى قرية كَشْكِينَان من قنباية قرطبة كان من الثقات في الرواية المجتوبين في الفتاوى وله حظوة عند الخليفة المستنصر احد



خلفاء بني أمية بالاندلس وقد دخل الشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن الححاس عن عبد الله بن يحيى الليثي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سافر بن غيلان بن ابي مرزوق النخعي المعروف بالكشكينياني من اهل قرطبة رحل الى المشرق وسمع بمكة ومصر وانصرف الى الاندلس وسمع منه الناس كثيرا ثم رحل ثانيا فحج وسمع ابن الاعرابي ومات بطرابلس الشام في سنة ١٤١هـ

كشمر من قري نيسابور ينسب اليها ابو حاتم الزياتي كان مورده علينا بعد خمسين سنة فقل

١. ان الورافة حرفة مذمومة مجرومة عيشى بها زمن  
ان عشت عشت وليس لي اكل او مت مت وليس لي كف

كشمتهم بالصم ثم السكون وفتح الميم وبلا ساكنة وهذا مفتوحة ونون قرية كانت عظيمة من قري مرق على طرف البرية اخر عمل مرو لمن يريد قصد امل جيجون خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم خربها الرمل ، كشور بالكسر ثم السكون وفتح الواو ثم راء من قري صنعاء باليمن هـ

١٥ باب الكاف والعين وما يليهما

اللقبات جمع كعبة وهو البيت المربع وقيل المرتفع كما ذكرناه بعد بيت  
كان لربيعه يطوفون به قال الأسود بن يعفر في بعض الروايات  
اهل الخورثف والسدير وبارق والبيت ذي اللقبات من سندان

٢. نذا قال ابن اسحاق في المغازي والرواية المشهورة  
والقصر ذي الشرفات من سندان

اللقبة بيت الله الحرام قال ابن عباس لما كان العرش على الماء قبل ان يخلف  
الله السموات بعث رجلا فصفت الماء فبرزت عن حشفة في موضع السبيت  
كانها قبة فدحا الارض من تحتها فادت فأتدها بالجمال الحشفة واحدة للسف

تنبت في البحر نباتا، وقد جاء في الاخبار ان اول ما خلق الله في الارض  
 مكان اللعبة ثم دحا الارض من تحتها فهي سرّة الارض وسنط الدنيا وأم  
 القرى اولها اللعبة وبكّة حول مكّة وحول مكّة الحرم وحول الحرم الدنيا،  
 وحدث ابو العباس القاضي احمد بن ابي احمد الطبري حدثني المفصل بن  
 محمد بن ابراهيم حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا الحسين بن ابراهيم  
 ومحمد بن جبير الهاشمي قال حدثني حمزة بن عتبة عن جعفر بن محمد  
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان اول خلق هذا البيت  
 ان الله عز وجل قال للملائكة اتي جاعل في الارض خليفة قالت الملائكة اجعل  
 فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال  
 ا. ا. ا. ما لا تعلمون ثم غضب عليهم فأعرض عنهم فطاؤوا بعرض الله سبعاً  
 كما يطوف الناس بالبيت الحرام ويقولوا يسترضونه من غضبه يقولون لبيك  
 اللهم لبيك ربنا معذرة اليك نستغفرك ونتوب اليك فرضى عنهم واول اليهم  
 ان آبنوا في الارض بيتا يطوف به عبادي من اغضب عليه فأرضي عنه كما  
 رضيت عنكم قال ابو الحسين ثم اقبل على حمزة بن عتبة الهاشمي فقال يا  
 ه. ا. بن اخي لقد حدثتك والله حديثا لو ركبتم فيه الى العراق لكنتم قد  
 اعتقتم، واما صفته فذكر المَشَارَى وقال هو في وسط المسجد الحرام مرتفع  
 الشكل بابه مرتفع عن الارض نحو قامة عليه مصراعان ملبسة بصفايح الفضة  
 قد طلعت بالذهب مقابلا للمشرق وطول المسجد الحرام ثلثمائة ذراع وسبعون  
 ذراعا وعرضه ثلثمائة وخمسة عشر ذراعا وطول اللعبة أربعة وعشرون ذراعا  
 ٤. وشبر وعرضها ثلاثة وعشرون ذراعا وشبر وذراع دور الحجر خمسة وعشرون  
 ذراعا وذراع الطواف مائة ذراع وسبعة اذرع وسبعها في السماء سبعة وعشرون  
 ذراعا والحجر من قبل الشام فيه يقلب الميزاب شبه الأتندر قد البست حيطانه  
 بالرخام مع ارضه ارتفاعها حقو ويسمونه الخطيم والطواف من وراءه ولا يجوز

الصلوة فيه ، والنَّحْجِرُ الاسود على الركن الشرقى عند الباب هلى نسان الزاوية  
 فى مقدار راس الانسان ياتخى اليه من قَبْلَهُ يسيراً وقبة زمزم تقابل الباب  
 والطواف بينهما ومن وراءها قَبَّةُ الشَّراب فيها حوضٌ كان يسقى فيه السويق  
 والسكر قديماً ، ومقام ابراهيم عمر بازاء وسط البيت الذى فيه الباب وهو  
 ٥ اقرب الى البيت من زمزم يدخل فى الطواف ايام الموسم عليه صندوق حديد  
 طوله اكثر من قامة مكسوة ويرفع المقام فى كل موسم الى البيت فاذا رُدَّ جعل  
 عليه صندوق خشب له باب يُفْتَحُ اوقات الصلوة فاذا سَأَمَ الامام استلمه ثم  
 اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عمر مخالفة وهو اسود واكبر من النحجر  
 الاسود ، وقد فرش الطواف بالرمل والمساجد بالحصى وأدير على صَحْنِهِ أُرُقَّة  
 اثلاثة على اعمدة رخام حملها المهدى من الاسكندرية فى البحر الى جُدَّة ، قال  
 وهب بن منبه لما اهبط الله عز وجل آدم عمر من الجنة الى الارض حزن  
 واشتد بكاءه عليها فعزاه الله بخيمة من خيامها فجعلها له بمكة فى موضع  
 الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت ياقوتة حمراء وقيل ذرة مجوفة من جوهر  
 الجنة فيها قناديل من ذهب ونزل معها الركن يومئذ وهو ياقوتة بيضاء وكان  
 ٥ اكرسيًا لآدم فلما كان فى زمن الطوفان رفع ومكثت الارض خراباً القى سنة اعنى  
 موضع البيت حتى امر الله نبيه ابراهيم ان يبنيه فجاءت السكينة كانها  
 تحياه فيها رأس يتكلم فبنى هو واسماعيل البيت على ما ظلمته ولم يجعل له  
 سقفا وحرس الله آدم والبيت بالملائكة فالحرم مقام الملائكة يومئذ ، وقد روى  
 ان خيمة آدم لم تنزل منصوبة فى مكان البيت الى ان قبص فلما قبص رفعت  
 ٢٠ فبنى بنوه فى موضعها بيتا من الطين والحجارة ثم نَسَفَهُ الغرق فغير مكانه  
 حتى بعث الله ابراهيم فحفر قواعدُه وبناه على ظل الغمامة فهو اول بيت وضع  
 للناس كما قل الله عز وجل وكان الناس قبله ينجون الى مكة الى موضع البيت  
 حتى بَوَّه الله مكانه لابراهيم لما اراد الله من عمارته واطهار دينه وشرايعه فلم

بزل البيت منذ هبط آدم الى الارض معظماً محرماً تتناحده الأمم والملل أمة  
 بعد أمة وملة بعد ملة وكانت الملائكة تحجّه قبل آدم ، فلما اراد ابراهيم ببناء  
 ضريح به الى السماء فنظر الى مشارق الارض ومغاربها وقيل له اختر موضع  
 مكة فقالت الملائكة يا خليل الله اخترت موضع مكة وحرم الله في الارض قبناه  
 د وجعل اساسه من سبعة اجبل ويقال من خمسة او من اربعة وكانت الملائكة  
 تاتي بالحجارة الى ابراهيم من تلك الجبال ، وروى عن مجاهد انه قال أسس ابراهيم  
 زوايا البيت من اربعة ابحار حجر من جبال واجر من ثبير واجر من طور راجر  
 من الجودي الذي بأرض الموصل وهو الذي استقرت عليه سفينة نوح ، وروى  
 أن قواعد خلقه قبل الارض بألف سنة ثم بسطت الارض من تحت اللعبة ،  
 ١٠ وعن قتادة بنيع اللعبة من خمسة جبال من طور سيناء وطور ريثنا وأحد  
 وثبمان وثبير وجعلت قواعدها من حرا وجعل ابراهيم طولها في السماء  
 سبعة اذرع وعرضها في الارض اثنين وثلاثين ذراعا من الركن الاسود الى الركن  
 الشمالى الذى عنده الحجر وجعل ما بين الركن الشامى الى الركن الذى فيه  
 الحجر اثنين وثلاثين ذراعا وجعل طول ظهرها من الركن الغربى الى الركن اليمانى  
 ١٥ احدى وثلاثين ذراعا وجعل عرض شقها اليمانى من الركن الاسود الى الركن  
 اليمانى عشرين ذراعا ولذلك سُميت اللعبة لانها مكعبة على خلق اللعبة  
 وقيل التعكيم القريب وكل بناء مربع كعبة وقيل سُميت لارتفاع بنائها وكل  
 بناء مرتفع فهو كعبة ومنه كعب ثدى الحاربة اذا علا في صدرها وارتفع  
 وجعل بابها في الارض غير مبوّب حتى كان تُبّع الحجيرى هو الذى بوبها وجعل  
 ٢٠ عليها غلقا فارسياً وكساها كسوة تامة ، ولما فرغ ابراهيم من البناء اتاه  
 جبرائيل عمر فقال له طِفْ فطاف هو واسماعيل سبعة يستلمان الاركان فلبسا  
 اكمل صلباً خلف المقام ركعتين وقام معه جبرائيل وأراه المناسك كلها الصفا  
 والمروة ومئى ومزدلفة فلما دخل مئى وهبط من العقبة مثل له ابليس عند

جمرة العقبة فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له عند الجرة الوسطى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له عند الجرة السفلى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات مثل حصي الخذف ثم مضى وجبرائيل يعلمه المناسك حتى انتهى الى عرفات فقال له اعرئت مناسكك فقال له ابراهيم نعم فسميت عرفات لذلك ثم امره ان يؤذن في المسلمين بالحج فقال يا رب وما يبلغ من صوتي فقال الله عز وجل اذن وعلى البلاغ فعلا على المقام فاشرف به حتى صار اعلى الجبال واشرفها وجمعت له الارض يومئذ سهلها وجبلها وبرها وحرها وجنّها وانسها حتى اسمعهم جميعا وقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى بيت الله الحرام فاجيبوا ربكم فمن اجابه ولّياه فلا يدّ له من ان يحجّ ومن لم يجسده لا سميل له الى ذلك وخصايص الكعبة كثيرة وفصايلها لا تحصى ولا يسع كتابنا احصاء الفضائل وليست امة في الارض الا وهم يعظمون ذلك البيت ويعترفون بهداه وفضله وانه من بناء ابراهيم حتى اليهود والنصارى والمجوس والصابئة وقد قيل ان زمزم سميت بزمزمة اليهود والمجوس فاما الصابئون فهو ابيهم عبادتهم لا يفخرون الا به ولا يتعبدون الا بفضله قالوا وبقيت الكعبة على ما هي غير مستغففة فكان اول من كساها قمح لما اتى به مالك بن الحجلان الى يثرب وقيل لليهود في قصة ذكرتها في كتابي المسمى بالبدء والمال في التاريخ ثم مكة فأخبر بفضلها وشرعها فكساها الخصف وفي حصر من حوص الخمل ثم راي في المنام ان اكسها احسن من هذا فكساها الانطاع فرأى في المنام ان اكسها احسن من ذلك فكساها المعافر والنوصيل والمعافر ثياب يمانية فنسب الى قبيلة من همدان يقال لهم المعافر اسم الثياب والقبيلة والموضع الذي تعمل فيه واحد ورعا قيل لها المعافرية وثوب معافري يتصرف في النسبة ولا يتصرف في المفرد لانه على زنة الجمع فالثمة الف ونسب الى الجمع

لأنه صار بمنزلة المفرد سمي به مفرد ، وكان أول من حثى البيت عبد المتطلب لما حفر ببر زمزم وأصاب فيه من دفن جرهم غزاليين من ذهب فصر بهما في باب اللعبة فلما قام الاسلام كساها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كساها احتجاج الديباج الخسرواني ويقال يزيد بن معاوية ، ويقمت على هيئتها من عبارة ٥ ابراهيم عم الى ان بلغ نبيها صلعم خمسا وثلاثين سنة من عمره جاء سيل عظيم فهدمه وكان في جوفها ببر تحرز فيها اموالها وما يهتدى اليها من النذور والقربان فسرق رجل يقال له دويك ما كان فيه او بعضه فقلعت فريش يده واجتمعوا ونشاوروا واجمعوا على عمارتها وكان البحر رمى بسفينة بجدة فتخطمت فأخذوا خشبها فاستعانوا به على عمارتها وكان بمكة رجل ١٠ قبضي تجار فسوى لهم ذلك وبنوها ثمانية عشر ذراعا فلما انتهوا الى موضع الركن اختصموا واران كل قوم ان يكونوا هم الذين يصنعونه في موضعه وتعاقد الامر بينهم حتى تواعدوا للقتال ثم حاجزوا وتناصفوا على ان يجعلوا بينهم اول طالع يطالع من باب المسجد يقضى فخرج عليهم النبي صلعم فاتحكروا اليه فقل قلموا ثوبا فأتى به فوضع الركن فيه ثم قل لتأخذ كل قبيلة بمساحية ١٥ من الثوب ثم ليرفعوا حتى اذا رفعوه الى موضعه اخذ النبي صلعم حجر بيده فوضعه في الركن فرصوا بذلك وانتهوا عن الشرور ورفعوا بابها عن الارض مخافة السيل وان لا يدخل فيها الا من احبوا ويقوا على ذلك الى امام عبد الله بن الزبير فحدثته عيشة رصها قالت سألت النبي صلعم عن الحجر امن البيت هو قال نعم قالت قلت لما يالهم لم يدخلوه في البيت قل ان قومك ٢٠ قصرت بهم النفقة قلت لما شان بابه مرتفعا قل فعل ذلك قومك ليدخلوا من شأوا ويعنوا من شأوا ولولا قومك حديثو عهد في الاسلام فاخاف ان تنكر قلوبهم لمطرت ان ادخل الحجر في البيت وان الزق بابه بالارض فأدخل ابن الزبير عشرة مشايخ من الصحابة حتى سوهوا ذلك منها ثم امر بهدم اللعبة

فاجتمع اليه الناس وأبوا ذلك فآلى ألا يهدمها فخرج الناس إلى فرسخ خوفاً من  
نزول عذاب وعظم ذلك عليهم ولم يجر إلا الخير، وذكر ابن القاضى عن  
مجاهد قال لما أراد ابن الزبير أن يهدم البيت وبينه قال للناس اهدموا فأبوا  
وخافوا أن ينزل العذاب عليهم قال مجاهد فخرجنا إلى منى فألقنا بها ثلاثاً  
هـ فانتظر العذاب وأرتقى ابن الزبير على جدار الكعبة هو بنفسه فهدم البيت  
فلما رأوا أنه لم يصبه شئ أجروا على يدهم وبنوها على ما حككت عائشة  
وتراجع الناس، فلما قدم الحجاج تحرم ابن الزبير بالكعبة فأمر بوضع الماحنيق  
على ابن قبيس وقال أرموا الزيادة لله ابتدعها هذا المكلف فرموا موضع الخنيم  
فلما قتل ابن الزبير وملك الحجاج رد الحائط كما كان قديماً وأخذ بقية  
١٠. الأجزاء فسد منها الباب الغربي ورصف بقيتها في البيت حتى لا تصيب فهي  
إلى الآن على ذلك، وقال تبع لما كسا البيت

وكسونا البيت الذي حرم الله ملأه معصداً وبروداً

واقننا به من الشهر عشرين وجعلنا لبابه أقلاماً

وخرجنا منه نومة سهيلاً قد رفعنا لواءنا المعقوداً

هـ ويقال أن أول من كساه الديباج يزيد بن معاوية ويقال عبد الله بن الزبير  
ويقال عبد الملك بن مروان وأول من خلف الكعبة عبد الله بن الزبير وقال  
ابن جريح معاوية أول من طيب الكعبة بالخلوق والجمرة واحترق الزبير  
لقناديل المساجد من بيوت مال المسلمين، ويروى عن علي بن أبي طالب  
رضه أنه قال خلف الله البيت قبل الأرض بأربعين عام وكان غمامة على الماء وقال  
٢٠. مجاهد في قوله تعالى وإن جعلنا البيت مثابة للناس وأماناً قال يثوبون إليه  
ويرجعون ولا يقصون منه ونقرأ، وفي قوله تعالى فاجعل أقدمة الناس تهوى  
إليه قال لو قال أقدمة الناس لارتجت فارس والروم عليه هـ

## باب الكاف والفاء وما يليهما

الْكَافُ بالكسر كانه جمع كِفَّة او كُفَّة قال اللغويون كل مستدير نحو الميزان وحباله انصايد فهو كِفَّة وكل مستطيل كالثوب وانقميص فحرفه كِفَّة وهو اسم موضع قرب وادي القرى قال المتنبي

٥ رَوَامِي الْكَافِ وَكَبِيدِ الْيُوحَا وَجَارِ الْيُوفَةِ وَادِي الْغَصَا  
كُفَّافَةٌ بِالضَّمِّ وَتَكْرِيرُ الْفَاءِ أَطْنَهُ مَاخُودًا مِنْ كُفَّةِ الرَّمْلِ وَفِي أَطْرَافِهِ وَكُلُّ اسْمٍ مَا  
كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ فَهُوَ كُفَّافَةٌ وَمَا الَّذِي صَارَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ قَرَارِهِ وَبَيْنَ عَمْرٍو بْنِ  
نَمِيمٍ قَالَ الْحَادِرَةُ

كَمْ تَحَبَّسْنَا يَوْمَ الْكُفَّافَةِ خَيْلَنَا لَمْ يُوْرَدْ أُخْرَى الْخَيْلِ إِذْ نَزَرَهُ الْيُوْرَدْ  
١. وَذَلَّ ابْنُ هَرَمَةَ

احمامة خَلَبَتْ شَوْنَكَ اسْتَجْمَا تَدْعُو الْهَذِيلَ بِذِي الْارَاكِ تَجْوَعُ  
امر منزلاً خَلَّفَ اضْرَقَهُ السَّبْلَى وَالرَّيْحُ وَالْانْوَاءُ وَالسُّتُودِيْعُ  
بَلَوَى كُفَّافَةً او بِبُرْقَةٍ أُخْرَمَ خِيَمٌ عَلَى آلَاتِهِنَّ وَشَيْعُ  
عَجِبَتْ أُمَامَةً أَنْ رَأَتْ شَاحِبَهَا فَكَلَّتْكَ أُمُّكَ أَقْ ذَاكَ يَبْرُوعُ  
١٥ قد يدرك الشرف الفتي ورداه خَلَّفَ وَجَيْبُ قَيْصِهِ مَسْرُوعُ  
وَيُنَالُ حَاجَتَهُ اللَّهُ يَسْمُو لَهَا وَيُطَلُّ وَتَرُّ الْمَرْءِ وَهُوَ ضَوْعُ  
أَمَّا تَرْبِي شَاحِبًا مَسْتَبَدَلًا وَالسَّيْفُ يُخَلِّفُ غَيْدَهُ فَيَصْصِيْعُ  
فَلَرَبُّ لَدَّ لَيْلَةٍ قَدْ نَلَتْهَا وَحَرَامُهَا بِحَلَالِهَا مَدْفُوعُ  
يَا وَأَنْسَ حُورَ الْعَيُونِ كَانَهَا آرَامُ وَجَرَّةُ جَادُفُسٍ رَيْبِعُ  
٢. صَيْدُ الْحَبَايِلِ تَسْتَبِينَ قُلُوبُنَا وَدَلَالُهَا مَخْلَقٌ مَسْنُوعُ

الْلَفَّانِ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْفَ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهِيَ الْلَفُ  
الْأَبْيَضُ وَالْفُ السُّودُ وَهِيَ شَعْبَانُ بِتَهَامَةٍ فِيهِمَا طَرِيقَانِ مُخْتَصِرَانِ يَصْعَدَانِ  
إِلَى الدَّنَائِفِ وَهِيَ مَقَابِلُ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِمَا الشَّمْسُ إِلَّا سَاعَةً وَاحِدَةً مِنَ السَّنْهَارِ



وهي شعبا تاد وفي بلاد مهافيف تهايف الغنم من الرى الله في انثاد ولا يريعيان

الا في ايام الصيف واما معناه في اللغة فاللفظ المنظير والمثل ،

كفت بفتح اوله وسكون ثانيه من نواحي المدينة قال ابن قزامة

عفا أمج من اهل فانمشلل الى البحر ل يهل له بعد منزل

٥ فاجزاع كفت فالوى فقرضتم تناجى بليل اهل ناضموا ،

اللفظة بالفتح ثر السكون وتا مثناه من فوى اسم لمقيع الغرقد وفي مقبرة اهل

المدينة سميت بذلك لانها تكفت الموقى اى تحفظهم وتحزهم ،

تعايجين قرية عند الدزى العليا سكنها احمد بن خالد بن هارون الخزومي

ابو نصر الطبري تفقه بمرو على ابي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث ذكره

١٠ ابو سعد في شيوخه ،

كفر بابيط قرية من قرى مصر بالاشمونين وفي غير بويط لله ينسب اليها

البويطى وغير بويط فلا يشتمهان عليك ،

كفر بطنما بفتح اوله وسكون ثانيه وبعض يفتحها ايضا ثر راء وفتح الباء الموحدة

وضلا مهملتا ساكنة ونون روى عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال ليخرجنكم الروم

١٥ منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما لك السنبك قال حسمتي جدام

قل ابو عبيدة قوله كفرا كفرا يعني قرية قرية واكثر ما يتكلم بهذه الكلمة

اهل الشام فانهم يسمون القرية الكفر وقد اضعف كل كفر الى رجل وقد روى

عن معاوية انه قل الكفور هم اهل القبور وهو جمع كفر واراد به القرى النائية

عن الامصار لانهم اقل رباضة فاليدع اليهم اسرع والشبه اليهم انزع ، وكفر بطنما

٢٠ من قرى غوطة دمشق من اقليم داعية قل ابو القاسم الدمشقي سكنها

معاوية بن ابي سفيان بن عبد الله بن معاوية بن ابي سفيان الأموي ونسب

اليها وثيق بن احمد بن عثمان بن محمد السلمى انقربطناني حدث عن

ابي القاسم بن ابي العقب روى عنه علي بن محمد الحفصى وكان قد اقام مدة

في ابي صالح يتعمّد ومات فيه في شعبان سنة ٢٠٢ هـ وكان له مشهد عظيم ،  
والحسين بن علي بن روح بن عوانة ابو علي الكفريطمانى روى عن قاسم بن  
عثمان الجوزى ومحمد بن الوزير الدمشقى وهشام بن خالد الازرق وجماعة  
سواء روى عنه محمد بن سليمان الربيعى وابو سليمان بن زبير وجده بن  
قاسم وغيرهم ،

كَفَرِيَّيَا بفتح الياء الموحدة وتشديد الياء المثناة من تحتها في مدينة بازاء  
المصينة على شاطئ جحجان وفي بلاد ابن لبون اليوم وكانت مدينة كبيرة  
ذات اسواق كثيرة وسور محكم واربعة ابواب كانت قد خربت قديما ثم جددت  
بناها الرشيد وقيل بل ابتدأ ببنائها المهدي ثم غير الرشيد بنائها وحصنها  
١. جندى ثم رفع المأمون غلة كانت على منازلها كالحائات وامر فجعل لها سور  
فلم يستتم حتى مات فامر المعتصم بانمامه وتشريفه ،

كَفَرْتَيْل بالناء المثناة من فوق ويا موحدة ويا مثناة من تحت ولام لكزت  
في تميم ،

كَفَرْتَكَيْس بالناء المثناة من فوق وكسر ها وكسر الكاف ايضا ويا مثناة من  
٥ تحتها وسين مهملة من اعمال حمص ،

كَفَرْتَوْثَا بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وثاء مثلثة قرية كبيرة من  
اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ وفي بين دارا وراس عين ينسب  
اليها قوم من اهل العلم ، وَكَفَرْتَوْثَا ايضا من قرى فلسطين وقال احمد بن  
جعيى البلاذرى وكان كفرتوثا حصنا قديما فاتخذها ولد ابي رُمثة منزلا  
٢٠ فمَدَّنُوهَا وحصنوها ،

كَفَرَجَدِيَا بفتح الجيم وسكون الدال ويا مثناة من تحت وبعض يقول كَفَرَجَدَا  
قرية من قرى الرها كانت ملكا لولد هشام بن عبد الملك وقيل في من قرى  
خران ،

كَقَرْدِيْن بتقديم الحاء على الجيم فكسرها بلد بالجيزة ،

كَقَرْدِيْن بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وكسرها وباء مثناة من تحتها ونون وهو حصن بنواحي انطاكية ،

كَقَرْدِيْمًا قرية من قرى مَعْرَةَ النُّعْمَانِ وكان حصنًا مشهورًا خَرِبَهُ لَوْلُو السَّعْفِيُّ  
المعروف بالجراحى المتغلب على حلب بعد ابي الفضائل بن سعد الدولة بن  
سيف الدولة في سنة ٣٩٣ ،

كَقَرْدِيْمًا بفتح الزاء وتشديد الميم واخره را قرية من قرى الموصل وقال نصر  
كَقَرْدِيْمًا ناحية واسعة من اعمال قَرْنَى وبازيدًا يميها وبين بَرَقْعِيد اربعة فراسخ  
او خمسة ،

١٠ كَقَرْدِيْس بكسر الراء وكسر النون وتشديد هاء وسين مهملة قرية قرب الرملة  
لها ذكر في خبر المتنبي مع ابن طعج ،

كَقَرْدِيْسًا السين مهملة والباء موحدة قرية بين نابلس وقيسارية ،  
كَقَرْدِيْسِيَّت بفتح السين المهملة وباء موحدة وباء مثناة بلفظ اليوم من ايام  
الاسبوع قرية عند عقبة طبرية ،

١٥ كَقَرْدِيْسَلَام بفتح وتشديد اللام قرية بينها وبين قيسارية اربعة فراسخ بينهما  
وبين نابلس من نواحي فلسطين ،

كَقَرْدِيْسُوْت بضم السين ثم واو واخره تاا مثناة من اعمال حلب الآن قرب بَهْسَمَا  
بلد فيه اسوار حصفة عامرة ،

كَقَرْدِيْسُوْسِيَّة بالضم وتكرير السين المهملة موضع جاء في كلام الجاحظ بالشام  
٢٠ وهي من قرى دمشق كان يسكنها عبد الله بن مصعب ابو كنانة يقال له  
عبد الله الخواري اصله من بانياس ذكر في بانياس ، وينسب الى كقرسوسية  
ايضا محمد بن عبد الله الكفرسوسي من اهل هذه القرية حدث عن هشام  
بن خالد الازرق روى عنه ابراهيم بن محمد بن خالد بن سنان المعروف

بأبي الجاهير الكفرسوسي روى عن سليمان بن هلال ومروان بن معاوية وسعيد بن عبد العزيز وخليفة بن دعلج ومحمد بن شعيب وبقيّة بن الوليد والهقل بن زياد وغيرهم روى عنه أحمد بن أبي الخوارى ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيّان وأبو داود في سننه وأبو زرعة الدمشقي وأبو اسماعيل الترمذي وكثير غير هؤلاء قال أبو زرعة الدمشقي سمعت أبا طاهر محمد بن عثمان الكفرسوسي يقول ولدت سنة ١٤١ وكان ثقة وعن عثمان بن سعيد الدارمي قال أبو الجاهير ثقة وكان أوثق من أدركنا بدمشق ورايت أهل دمشق مجمعين على صلاحه ورايتهم يقدّمونه على أبي أيوب يعقوب بن عبد الرحمن وهشام ومات أبو الجاهير سنة ٢٢٤ ومحمد بن عثمان بن حمّاد . ويقال ابن حملة الانصاري الكفرسوسي حدث عن أبي سليم اسماعيل بن حصن الجبلي وعمران بن موسى الطرسوسي وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو البيسانى وموئل بن اهاب الربيعي روى عنه أبو علي شعيب ، واستحق بن يعقوب بن إسحاق بن عيسى بن عبيد الله أبو يعقوب الورّاقى المستملى الكفرسوسي حدث عن أبي بكر محمد بن أبي عتاب النضري ومحمد بن الحسن بن قتيّبة والاسقلاني وأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم وجعفر بن محمد بن علي المصري روى عنه أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبري ومحمد بن إسحاق بن محمد اللّبي وأخوه أبو جعفر أحمد بن إسحاق ، كُتِبَ عَلَيْهِ كَقَرْنَابٍ بِالطَّاءِ مَهْمَلَةً وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَدَةٍ بَيْنَ الْمَعْرِةِ وَمَدِينَةِ حَلَبٍ فِي بَرِّيَّةٍ مَعْطُشَةٍ لَيْسَ لَهُمْ شَرْبٌ إِلَّا مَا يَجْمَعُونَهُ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْتَارِ فِي الصَّهَارِ بِحِجٍّ . وَبُلْغَى أَنْهُمْ حَفَرُوا نَحْوَ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ فَلَمْ يَنْبُطْ لَهُمْ مَاءٌ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ الْخُفَاجِيُّ

بِاللَّه يَا حَادِيَ الْمَطَايَا بَيْنَ جَبَالٍ وَأَرْضَايَا  
عَرَّجٌ عَلَى أَرْضِ كَفَرطَابٍ وَحَيْثُهَا أَحْسَنُ النِّكَاحَايَا

واهد لها الماء فهي عن يفرح بالماء في السهبايا

وقال عبد الرحمن بن محسن بن عبد الباقي بن ابي حصن المعري  
اقسمت بالرب والبيت الحرام ومن أهل معتمراً من حوله وسعى  
أن الاوى بنواحي الغوطتين وأن شط المزار بهم يوماً وأن شسعا  
ه أشهى الى ناظري من كل ما نظرت عيني وفي مسمعي من كل ما سمعا  
ولا كفرطاب عندى بالحي عوضاً نعم سقى الله سكان الحى ورا

وينسب الى كفرطاب جماعة من اهل العلم منهم احمد بن علي بن الحسن بن  
ابي الفضل ابو نصر الكفرطابي المعري روى عن ابي بكر عبد الله بن محمد  
الجاني وعبد الوهاب اللاني روى عنه علي بن طاهر النحوي ونحنا العطار وعبد  
المنعم بن علي بن احمد الوراني وابو القاسم المسيب وكانت وفاته سنة ٢٥١ في  
جمادى الآخرة مضى على سوان ولد قبل

كفر عاقب العين مهملة والقاف مكسورة والباء موحدة قرية على بحيرة طبرية  
من اعمال الأرمن ذكره المتنبي فقال

اتاني وعيد الانبياء وانهم أعدوا في السودان في كفر عاقب

١٥ ولو صدقوا في جدام لحذرتم فهل في وحدى قولهم غير كاذب

كفر عاقب قرية من قرى اربل بينها وبين الزاب الاسفل ينسب اليها قاضي اربل،  
كفر عاقب بفتح العين المهملة وزاء واخرة نون موضع قرب سروج من بلاد  
الحيرة كان يابى اليه نصر بن شيبك الشامي الذي خرج في ايام المأمون  
كفر عاقب بالعين مائة والميم مشددة والالف مقصورة صقع بين خساف وبالس

٢٠ من نواحي حلب

كفر كذا بفتح الكاف وتشديد الفون بلد بفلسطين وبكفر كذا مقام ليونس  
النبي عم وقبر لأبيه

كفرلاب آخرة بال موحدة بلد بساحل الشام قريب من قيسارية بناء هشام

بن عبد الملك منه مجاهد الكفر لاني روى عنه شرف بن مرجا المقدسي حكاية،  
 كَفَرْنَا بِالنَّاسِ الْمُتَلَتِّةِ وَالْقَصْرِ بِلَدَةِ ذَاتِ جَامِعٍ وَمَنْبَرٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ عَامِلَةٍ مِنْ  
 نَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَاحِدٌ وَفِي ذَاتِ بَسَاتَيْنِ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ نَزُّةٌ طَلِيَّةٌ  
 وَاهْلَاهَا إِسْمَاعِيلِيَّةٌ،

٥ كَفَرْنَا بِهَا بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَثَا: مُثَلَّثَةٌ قَرِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي عَرَّازٍ بِنَوَاحِي  
 حَلَبٍ أَيْضًا،

كَفَرْمَثْرَى فِي نَسَبِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ صَاحِبِ فَتُوحِ الْإِزْدَلَسِ قَالَ سَيِّبِيُّهُ سَيِّ  
 نَصِيرٍ مِنْ جَبَلٍ لِقَابِلٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فِي زَمَنِ ابْنِ بَكْرٍ وَكَانَ اسْمُهُ نَصْرًا فَصَغُرَ  
 وَاعْتَقَهُ بَعْضُ بَنِي أُمَيَّةٍ وَرَجَعَ إِلَى الشَّامِ وَوُلِدَ لَهُ مُوسَى بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا كَفَرْمَثْرَى  
 ١٠ وَكَانَ أَعْرَجٌ رَوَى عَنْ تَيْمِ الدَّارِيِّ وَأَبْنِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ،

كَفَرْمَنْدَةَ قَرْيَةٌ بَيْنَ عَدَا وَطَبْرِيةَ بِالْأَرْنَنِ يُقَالُ لَهَا مَدِينَتَيْنِ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ  
 وَالْمَشْهُورُ أَنَّ مَدِينَتَيْنِ فِي شَرْقِ الطُّورِ وَفِي كَفَرْمَنْدَةَ قَبْرِ صَفْوَرَاءَ زَوْجَةِ مُوسَى عَمِ  
 وَبِهِ الْجَبُّ الَّذِي قَاعُ الصَّخْرَةِ مِنْ عَلَيْهِ وَسُقِيَ لَهَا وَالصَّخْرَةُ بَاقِيَةٌ هُنَاكَ إِلَى  
 الْآنَ وَفِيهِ وَلَدَانِ لِيَعْقُوبَ يُقَالُ لَهَا أَشْهُرُ وَنَفْتَالَى،

١٥ كَفَرَنْبُو النُّونِ قَبِيلُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ مَوْضِعٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوْرَةِ وَنُبُو اسْمُ صِنْمٍ كَانَ  
 فِيهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبُ حَلَبَ فِيهِ آثَارٌ وَفِيهِ قُبَّةٌ عَظِيمَةٌ بَاقِيَةٌ يَقُولُونَ أَنَّهَا قُبَّةُ  
 لِلصِنْمِ،

كَفَرْتَجْدٌ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْجِيمِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٌ وَوُجِدَتْ فِي تَعْلِيْقٍ لِأَبِي إِسْحَاقَ  
 النَّجَّيْمِيِّ أَنشَدَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدِ الصَّغِيرِ بِكَفَرْتَجْدٍ مِنْ جَبَلِ السَّمَاقِ فَسَكَنَ  
 ٢٠ النَّجَّيْمِ قَالَ أَنشَدَنِي عَمَّارُ الْكَلْبِيِّ لِنَفْسِهِ

سَلَا قَلْبُهُ عَنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَشَمَرَتْ مَطَايَاهُ عَنْهَا وَفِي رُودٍ صَدُورُهَا  
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا خَلَّانٌ لِنَفْسِهِ بِأَكْنَافِ تَجْدٍ صَمْنَتْهَا قَبُورُهَا  
 وَمَا زِينَةُ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَهْلِهَا إِذَا غَابَ مِنْ يَهْدَى فَقَدْ غَابَ نُورُهَا

وفي قرية ككبيرة من اعمال حلب في جبل الشّماق فيها عين من الماء جارية  
ونها خاصية عجيبه وذلك انه متى علف شيء من العلف تحلف آدمى او  
دابة وشرب من ماءها ودار حولها القاء من حلقه حدثى من كان منه ذلك  
بذلك

٥ كفر نغد بالنون والغين محجمة قرية من قرى حمص يقال فيها قبر ابي أمامة  
الباهلي والمشهور ان قبرة بالمقبع ويقال انه اول من دفن بالمقبع وقيل بل  
عثمان بن مظعون اول من دفن به وفي تاريخ مصر ان ابا امامة مات بدعوة  
وخلف ابنا يقال له العلس قتلته المبيضة

كفرية بفتح اوله وثانيه وكسر الراء وتشديد الياء قرية من قرى الشام  
١٠ كفريش يوهان بالفتح ثم السكون وكسر الشين وسكون الياء ثم شين اخرى  
مكسورة وياء اخرى وواو وبعد الالف نون من قرى بخارا ويقال بالسين المهملة  
وحذف الياء الاخيرة

كفة بالضم ثم التشديد وكُفَةُ الرمل طرفه المستدليل كُفَةُ العرفج وهو نبات  
موضع في بلاد بني اسد وقال الاصمعي كُفَةُ العرفج وفي العُرْفَةُ عُرْفَةُ سنان  
١٥ وتناخمها عُرْفَةُ الغرويين وفي كل مصدر ساوية في الدَوّ والثَلَماء وكُفَةُ الدَوّ  
قرية من البنلج

الآلَينَ ثنائية كف اليد ورواه بعضاهم الآلَينَ بالتخفيف القاء قال ابن اسحاق لما  
اسلم طفيل بن عمرو الدوسي ورجع الى قومه دعاه الى الاسلام فاستجاب له نحو  
ثمانين رجلا فقدم بهم على النبي صلعم وهو بحبيبر فلما فتح الله مكة على  
٢٠ رسوله صلعم قال له طفيل يا رسول الله ابعتني الى ذى الآلَينَ صنم عمرو بن حُجَمة

حتى احرقه فبعته اليه فجعل طفيل يوقد عليه النار ويقول

يا ذا الآلَينَ لست من عبادك ميلادنا اقدم من ميلادك

اني حشوت النار في قوادك

وقال ابن الكلبي كان لدؤوس ثمر ليمى منهم بن دوس صنم يقال له ذو أَلْقَيْن ،  
ثَمِين بضم أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة ونون من قرى بخاراه

### باب الكاف واللام وما يليهما

أَلَلَاءُ بالفخ ثمر التعشديد والمثد والثلث الأول مشدد عدود والثاني مهموز  
٥ مَقْصُور يروى عن أبي الحسن قل كل مكان تَرَفًا فيه السُّقْن وهو ساحل كل نهر  
والثَلَا اسم محلّة مشهورة وسوق بالبصرة ايضا سَمِيَتْ بذلك ينسب اليها ابو  
الحسن احمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري أَلَلَاءِي يروى عن أبي  
الحسن محمد بن عبد الله السندي روى عنه ابو الفضل علي بن الحسين  
الفلكي ،

١٠ كَلَابَانُ بالفخ والباء الموحدة واخره ذال معجمة محلّة بخارا ينسب اليها ابو  
محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الكلاباني وابو نصر احمد بن محمد  
بن الحسين بن الحسن بن علي بن رُسْتَم الكلاباني احد حُفَاط الحديث  
المتقنين سمع ابا محمد بن محمد الاستاذ والهيثم بن كُليب الشاشي وغيرها  
روى عنه ابو العباس المستغفري وابو عبد الله الحاكم وكان اماما فاضلا عالما  
١٥ بالحديث ثقة مات سنة ٣٩٨ ومولده سنة ٣٠٦ ، وكَلَابَانُ ايضا محلّة بنيسابور  
ينسب اليها احمد بن السري بن سهل ابو حامد النيسابوري الجَلَاب كان  
يسكن كلابان سمع محمد بن يزيد السّامى وسهل بن عثمان وغيرها روى  
عنه ابو الفضل المذكور وغيرها ،

أَلَلَابُ بالضم واخره باء موحدة علم مرتجل غير منقول وقال ابو زياد اللّلاب واد  
٢٠ يُسَلَك بين ظهري ثَهْلان وثَهْلان جبل في ديار بى سمى لاسم موضعين احدهما  
اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ماء بين جبلة وشَمام على سبع ليال من  
اليمامة وفيه كان الكلاب الاول والثّلاب الثاني من ايامهم المشهورة واسم الماء قَدّة  
وقيل قَدّة بالخفيف والتشديد وانما سَمِيَ الكلاب لما لقوا فيه من الشر ، قال



أبو عبيدة والكلاب عن عَيْن شَمَام وجيلة وبين ادناه واقصاه مسيرة يوم وكان  
اعلاه واخوفه لانه يلي انيمين من اليمن وقال اخر هل الذي يلي العراني كان  
اخوفه من اجل ربيعة والملك الذي عمل به ما عمل ، فاما الكلاب الاول فان  
الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر آكل المرار وهو جدُّ امره القيس الشاعر كان  
قد ملك الحيرة في ايام قِيَاذ الملك لدخوله في دين المزدكية الذي دعا اليه  
قِيَاذ ونعا النعمان عنها واشتغل بالحيرة عما كان يراعيه من امور السبواذي  
فتفاسدت القبايل من نزار فانه اشرافهم وشكوا اليه ما نزل به ففرق اولاده في  
قبايل العرب فملك حُجْرًا على بني اسد وعظفان وملك ابنه شَرْحِبِيل على  
بكر بن وابل بأسرهما وعلى بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن نجيم وملك  
ابنه مَعْدِي كَرَب المسمى بغلفاء على بني تغلب والنعمر بن قاسط وسعد بن  
زيد مناة بن نجيم وملك ابنه سَلَمَةَ على قيس جمعا ويقفوا على ذلك الى ان  
مات ابوهم تداعت القبايل وتخربت فوقعت حرب بين شرحبيل واخسابه  
واخيه سلمة بن الحارث بالكلاب ومع كل واحد من تقدم ذكره من قبايل نزار  
فقتل شرحبيل وانهزم اخبايه وقال امر القيس

١٥ ارانا موضعين لحجر غيب  
عصائبير وذيان ودون  
فبعض اللوم عذسني فاني  
الى عرق الثرى وتجت عروقي  
ونفسي سوف يدركها جرمي  
فكم انص البطى بكل خرق  
واركب في الهمام الجر حتى  
وكل مكارم الاخلاق سارت  
فقد طوفت في الافاق حتى

ونسخر بالطعام والشراب  
واجرا من مجلحة اليناب  
ستكفي لي التجارب وانتساق  
وهذا الموت يسلبني شبابي  
ويلحقني وشيكا بالشراب  
امق الطول لناع السراب  
انل ماكل الفخام الرغاب  
اليه فتى وما انتساق  
رضيت من الغنيمة بالياب

٢٠

أَبْعَدَ الْحَارِثَ الْمَلِكُ بْنُ عَمْرٍو وَبَعَدَ الْخَيْرَ حُجْرَ ذِي الْقَبَابِ  
أُرْجِيَ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ لَيْثًا وَلَمْ تَغْفُلْ عَنِ الصَّمِّ الْهَضَابِ  
وَأَعْلَمَ أَنْتَى عَمَّا قَلِيلٍ سَانَسُوبُ فِي شَبَابٍ طُفَرٍ وَنَابِ  
كَمَا لَأَنَّى ابْنِي حُجْرٍ وَجَدْتِي وَلَا أُنْسَى قَتِيلًا بِالْكَلَابِ

ه وفيه قتل أخوها السَّقَاحَ طُمِيَّ خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَّ جُبَّ اللَّالِبِ وَالسَّفَاحِ هُوَ  
مُسْلِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حُبَيْبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلِبٍ وَفِي  
ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمِيَ السَّقَاحُ لِأَنَّهُ يَسْقُحُ مَا فِي اسْقِيَةِ أَحْكَابِهِ وَقَالَ لَا مَاءَ لَكُمْ دُونَ  
الْكَلَابِ فَقَاتَلُوا عَنْهُ وَالْأَفْوتُوا حَرَارًا فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الظُّفْرِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ  
حُنَى التَّغْلِي

١. وَقَدْ زَعَمْتُ بَهْرًا: أَنْ رَمَاحُنَا رَمَاحَ نَصَارَى لَا تُخَوِّضُ إِلَى الدَّمِ  
فِيَوْمِ الْكَلَابِ قَدْ أَرَاكَتْ رَمَاحُنَا شَرَحْبِيلَ إِذْ آتَى الْيَتَا مُقْسِمًا  
لَسَيَمْتَرِعُنَّ أَرَمَاحُنَا فَأَرَاكَ أَبُو حَنْشٍ عَنْ طُفْرِ شَقَاءٍ صِلْدِمٍ  
تَنَاقَلَهُ بِالرَّيْحِ ثُمَّ انْتَبَهَى لَهُ فَنَحَرَ صَرِيحًا لِلْيَتَا وَالسَّقَمِ  
وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا حَنْشٍ عَصَمَ مِنَ النِّعْمَانِ هُوَ الَّذِي قَتَلَ شَرَحْبِيلَ وَأَيَّاهُ عَسَى  
هَذَا الْأَخْطَلُ بِقَوْلِهِ

أَبِي كَلْبٍ أَنَّ عَمِّي الدَّاءَ قَتَلَ الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ

وَأَمَّا الْكَلَابُ الثَّمَانِي فَكَانَ بَيْنَ بَنِي سَعْدِ وَالرَّبَابِ وَالرِّيَاسَةِ مِنْ بَنِي سَعْدِ ثُمَّ قَاعِصٍ  
وَمِنْ الرِّيَابِ لَتَيْمٍ وَكَانَ رَأْسُ النَّاسِ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَبَيْنَ  
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقَبَائِلِ الْيَمَنِ قُتِلَ فِيهِ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ صَلَاةِ الْحَارِثِي  
٢. بَعْدَ أَنْ أُسِرَ فَقَالَ هُوَ مَسُورُ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ فِيهَا

إِذَا رَاكِبًا أَمَّا عَرَضَتْ فَبَلَّغْنِي نَدَامَايَ مِنْ تَجْرَانِ إِنْ لَا تَلَاقِيَا  
أَبَا كَرِبٍ وَالْأَيْتَمِينَ كَلَامَا وَقَيْسًا بَاعَى حَضْرَمُوتَ الْيَمَانِيَا  
وَتَضَحَكَ مَتَى شَيْخَةً عَبْشَمِيَّةَ كَأَنَّ لَهَا تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

اقول وقد شدوا لسانى بنسعة معاشر تيمر اطلقوا لى لسانيا  
والللاب ايضا اسم واد بتهلان لى العرجاء من بنى تيمر فيه نخل ومياه  
اللاب يقال له ذرب الللاب له ذكر فى الاخبار وذكر فى درب فيما تقدم  
كلاخ بالحاء المعجمة موضع قرب عكاظ

ه كَلَارَجَه قرية من قرى طبرستان بينها وبين الرقى على الطريق ثلاث مراحل  
كَلَار بالفخ والخفيف واخرة راء مدينة فى جبال طبرستان بينها وبين آمل  
ثلاث مراحل وبينها وبين الرقى مرحلتان كانت فى ثغورها قل ابن السكيت  
ذكر ابو زيد بن ابي عتاب قال رايت فيما يرى النائم سنة ٢٤٣ اذ انا بمدينة  
الرقى وقد يتنا على فكر من الاختلاف بين القائلين بالسيف وبين اصحاب  
الامامة فقال قائل متا قد قال امير المؤمنين الخير السيف والخير فى السيف  
والخير مع السيف فاجابه مجيب والدين بالسيف وقد امر الله نبيه صلعم  
ان يقيم الدين بالسيف ثم تفرقنا فلما كان من الليل واخذت مصابعى من  
النوم رايت فى منامى قائل يقول

هذا ابن زيد اتاكم تذكرا حنفا يقيم بالسيف ديننا واهى السعد

١٥ يثور بالشرقى فى شعبان منتصيا سيف النبى صفى الواحد الضمد

فيفتح السهل والاجبال مقتحما من الكلار الى جرجان فالجلد

واملا ثم شالوسا وتخوها الى الجزاير من اربان فالشهد

وبملك القطر من حرشاء ساكنة ما لاج فى التجو تجمر آخر الابد

قال فورد محمد بن رستم الكلارى ومحمد بن شهرىار الرويانى الرقى فى سنة ٢٥٠  
٢٠ فبمايقا الحسن بن زيد وقدماء به جبال طبرستان فكان منه ما كان كما  
ذكرناه فى كتابنا المبدأ والمآل وينسب اليها محمد بن حمزة الكلارى روى عن  
عبد السلام بن امرجة الصرام روى عنه يوسف بن احمد المعروف بالشيرازى  
فى ايامنا هذه

كَلَّارٌ بتشدید اللام بلبید فی نواحی فارس عن ابی بکر محمد بن موسی ء  
كَلَّاشِكِرْدٌ بالصم والنشین معجمة وكاف اخرى مكسورة وراء ساكنة ودال ويزوی  
مَكَانُ الكفائین جیمان من قرى مروء

كَلَّاعٌ بالفخ وخره عين مهملة اقليم كلاع بالاندلس من نواحی بطليوس وكلاع  
 ° اشبان محلة بنيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد بن يعقوب بن الحسن  
الغزنوی اللعای العبدی من محلة كلاع نيسابور سمع ابا بكر احمد بن علي بن  
 خليفة السراوی كتب عنه ابو سعد ء

كَلَّافٌ بالصم وخره فال اسم واد من افعال المدينة ذكر في شعر لببید  
 عَشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآ يَأْمُ لَا يَوْمَرُ وَيَسَارُ  
 ١. وَكَلَّافٌ وَصَلَفٌ وَبَصِيعٌ وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةٍ تَيْمَرُ  
 وذل ابن مقبل

عفا من سليمى ذو كَلَّافٍ فَمَنْكِفٌ مَبَادِي الْجَبِيعِ الْقَيْظِ وَالْمَتَصِيفِ  
 يجوز ان يكون من قولهم بعير الكلف وناقته كلفاء وهو الشديد الحرة يخالطها  
 شىء من سواد ء

٥١ كَلَّالَى حصن من حصون تميم باليمن ء  
كَلَّامٌ قلعة قديمة في جبال طبرستان من ايام الاكاسرة ملكها الملاحدة فانفك  
 السلطان محمد بن ملكشاه من حاصرها وملكها وخرتها وكان المسلمون منها  
 في بلاه لان اهلها كانوا يقطعون الطريق على الخنج ويقتلون المسلمين ويأزرون  
 اليها ء

٢٠ كَلَّانٌ رُوَ معناه النهر الكبير وهو بادريجان قريب من البت مدينة بابك نزله  
 الافشين لما حارب بابك ء

كَلَّانٌ بالفخ والنون اسم رملة في بلاد غطاهان علم مرتجل لا نكرة له ء  
 كَلَّاهُ بالفخ بلد بالقصى الهند يجلب منه العود قل ابو العباس الصفي شاعر

## سيف الدولة

لها أَرْجٌ يَقْصُرُ عَنْ مَدَاهُ قَتِيبُ الْمَسْكِ وَالْعُودُ الْكَلَّاقُ ،

كلامين من قري زَنْجَان ينسب اليها عبد القمند بن الحسين بن عبد الغفار  
الكلامي الواعظ أبو المظفر بن أبي عبد الله بن أبي الوفاء ويعرف بالبيديع  
قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وكتب الشيخ ابا النجيب السهروردي  
وسمع ابا القاسم بن الحسن وزاهر السحامي وغيرها وحدث بالكثير ووعظ  
وكان له رابط بقراج القاضى يجتمع اليه فيه الفقراء ويعظ ومات في رابع عشر  
ربيع الاول سنة ٨٠٥ ودُفن برباطه ،

كلاوتان ما: تان ليكر بن وايل في بادية البصرة نحو كاطمة ،

١. الْكَلْبُ بلفظ الكلب من السباع هو نهر الكلب بين بَيْرُوت ومِيسَداء من بلاد  
العواصم بالشام والكلب موضع بين قُومس والرّي من منازل حاج خراسان  
وينزلون فيه عند دخول رمضان كلاهما عن الهمداني، وكَلْبُ الجَرَبَةِ بفتح الجيم  
والراء وتشديد الباء الموحدة موضع، ورَأْسُ الْكَلْبِ جبل وقيل موضع، وكَلْبُ  
ايضا اطمر والْأَلْبُ جبل بينه وبين اليمامة يوم وهو الجبل الذي رأت عليه  
هَارُونَ اليمامة الربيعية لله مع تَبَع وقد ذكر خبره في اليمامة وقال تَبَع يذكره

ولقد اعجبني قول الله ضربت لي حين قالت مَثَلًا

تلك عَنَزَ اِنْ رَأَتْ رَاكِبًا طهر عود له يحسب ذُلًا

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَقْوَاهَا رَكِبَتْ عَنَزٌ بِحَدِّ جَمَلًا

ثم اخرى ابصرت ناظرة من نَرَى جَوَّ بِكَلْبٍ رَجُلًا

يَخْصِفُ النَعْلَ فَاَزَالَتْ قَرَى تَخْصُ ذَاكِ الْمَرْءِ حَتَّى انْتَعَلَا

فَنَزَعْنَا مُقْلَتَيْهَا كَي قَرَى هل ترى في مقْلَتَيْهَا لَبِلًا

فَوَجَدْنَا كُلَّ عَرَى مِنْهُمَا موضعا حين نظرنا كحلا

ادبرت سامة لما ان رأت عسكرى في وسط جو نزلًا

كان تُبْع لما ملك جَوْاً وقتل جديساً اصطفي منهم امرأة حسناء لنفسه فلما اراد يترحل امر بجمل ففرب لها ولم تكن رائته قيل لئلك فقالت ما هذا قالوا هو جمل وكان اسمها عَمْرُ فقال شرَّ يومئى انذى اركب فيه الجمَل فصارت مثله كَلْبٍ بالتحريك بلفظ الداء الذى يصيب من يعضه اللَّبُ اللَّبُ كَبِيرُ اللَّبِ د في ناحية بَاعْذَرَا من اعمال الموصل

كَلْبَةٌ بالفتح ثر السكون وبلا موحدة بلفظ اسم انشى الكَلْبِ اُمرُ الكلبية ذكرى في ارم وكنية موضع من نواحي عُمان على ساحل البحر، كَلْبَةٌ بالضم ثر السكون وبلا موحدة قال ابو زيد كَلْبَةُ الشتاء شدته، مكان في ديار بكر بن وابل عن الحازمي،

١. الكَلْبَانِيَّةُ بفتح الكاف وسكون اللام والتاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون مكسورة وبلا مشددة هكذا ضبطه ابو يحيى الساجى في تاريخ البصرة في ذكر الاساوره وحقه وهو ما بين السُّوسِ والصَّيْمَرَةِ او نحو ذلك كذا قال الساجى وبهذه القرية قُتل شمر بن ذى الجُوشن الصبانى المشارى في قتل الحسين بن علي رضي الله عنه قتلته ابو عمرة

٥. كَلْبَانِ بفتح ثر السكون وخلا معجمة وبلا موحدة وقف واخره نون من قري مروء

كَلْبَانِ بضم الكاف وفتح اللام وسكون الحاء المعجمة وضم التاء المثناة وجيم واخره نون من قري مروء

يُكْرُ بِكسر اوله وثانيه واخره زالا واطنُها قَلْبَرُ لئلك تقدّم ذكرها وهذه قرية من نواحي عَرَّاز بين حلب وانطاكية جرى في هذه الناحية في ايامنا هذه شىء عجيب كنت قد ذكرت مثله في اخبار سُدَّ ياجوج وماجوج وكنت مرتاباً فيه ومقلداً لمن حكاه فيه حتى اذا كان في اواخر ربيع الاخر سنة ٩١٩ شاع بحلب وانا كنت بها يومئذ ثر ورد بصحته كتاب والى هذه الناحية انهم راوا هناك

تَنِينَا عَظِيمَا فِي طُولِ الْمَنَارَةِ وَغَلَطَهَا اسْوَدَ اللّوْنُ وَهُوَ يَنْسَابُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَنَارِ  
تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَدُبْرُهُ نَارٌ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَاحِرَةً حَتَّى إِذَا أَتَلَفَ عَدَدُ مَزَارِعِ  
وَاحِرَةٍ اشْجَارًا كَثِيرَةً مِنَ الزَّيْتُونِ وَغَيْرِهِ وَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ عَدَدًا بِسِيُوتٍ  
وَخَرَكَاهَاتٍ لِلتَّرْكَمَانِ فَاحْرَقَهَا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ  
٥ وَمَرَّ كَذَلِكَ نَحْوَ عَشْرَةِ فَرَسَاتٍ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَهُ مِنْ بُعْدٍ حَتَّى أَغَاثَ اللَّهُ  
أَهْلَ تِلْكَ النُّوَاحِي بِسَحَابَةٍ أَقْبَلَتْ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ وَتَدَلَّتْ حَتَّى اشْتَمَلَتْ  
عَلَيْهِ وَرَفَعَتْهُ وَجَعَلَتْ تَعْلُو قَبْلَ السَّمَاءِ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِهِ  
وَدُبْرُهُ وَهُوَ يَحْرُكُ ذَنْبَهُ وَيَرْتَفِعُ حَتَّى غَابَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ قَالُوا وَلَقَدْ شَاهَدْنَاهُ  
وَالسَّحَابَةُ تَرْفَعُهُ وَقَدْ لَفَّ بِذَنْبِهِ كَلْبًا فَجَعَلَ الْكَلْبُ يَنْجَحُ وَهُوَ يَرْتَفِعُ وَكَانَ قَدْ  
١٠ أَحْرَقَ فِي مَرَّةٍ نَحْوَ أَرْبَعِيَةِ شَجَرَاتٍ لَوْزٍ وَزَيْتُونٍ ۝

كُلْفَى بوزن حَبْلِي رَمْلَةً بَجَنْبِ غَيْفَةٍ مَكْلَفَةِ حَجَارَةٍ أَيْ بِهَا كُلْفَةُ اللَّوْنِ الْحَجَارَةُ  
وَسَائِرُهَا سَهْلٌ لَيْسَ بِذِي حَجَارَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلْفَى بَيْنَ الْحِجَارِ وَوَدَّانِ  
أَسْفَلَ مِنَ التَّنْبِيَةِ وَفَوْقَ شَفَرَاءَ وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كُلْفَى ضَلَعٌ فِي جَانِبِ  
الرَّمْلِ أَسْفَلَ مِنْ دَعَانٍ أَكْلَفَتْ حَجَارَتَهَا لَلَّةً فِيهَا صُرْبَتٌ إِلَى السَّوَادِ قَالَ كَثِيرٌ  
عَقَا مَيْتٌ كُلْفَى بَعْدَنَا فَلَا جَوْلَ ۝

كَلَّكَ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا لَمْ سَاكِنَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَيْتَارَقَيْنِ وَارْمِينِيَّةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ  
فِيهِ ابْنُ بَقَرَاتٍ الْبَطْرِيْقُ يَخْرُجُ مِنْهُ نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ ۝  
كَلَّكُوِيٍّ مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَيْسَاجَانَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسًا ۝  
كَلَّامَانِ قَرْيَةٍ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ جَيْ بَاصِبَهَا عِنْدَهَا قَبْرُ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ  
٢٠ السَّلَامِ ۝

كَلَّكُسٌ بِالضَّمِّ قَرِ السَّكُونِ قَرِ كَافٍ مَضْمُومَةٍ وَسِينَ مَهْمَلَةٍ وَرَوَاهُ الرَّخْشَرِيُّ بِالْفَتْحِ  
وَقَالَ قَرْيَةٌ ۝

كَلَّكُبُودٌ قَالَ شَيْرَوَيْهَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَبُو الْفَضْلِ سَاكِنٌ

كلكبود روى عن ابراهيم الخارجي صحيح البخاري سمعت منه احاديث وكان شيخا

كَلَنْدَى بِقَحْ اَوْتِه وَثَانِيَه ثَر نُون سَاكِنَه وَدَال مَهْمَلَه وَيَا مَوْضِع وَهُوَ الشَّدِيد الصَّخْم مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

٥ وَيَوْمَ بِالْجَازَةِ وَالْكَلَنْدَى وَيَوْمَ بَيْنَ صَفْنِكَ وَصَوْفَنَانِ

كَلَوَانُ هَذَا بِغَيْرِ هَاءٍ وَلَا يَاءٍ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ وَاصْغَا لِلْبِلَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ غَيْرَ ذِي قَهْمٍ بَعِيدٍ وَغَيْرَ ذِي جَمَلٍ شَدِيدٍ وَغَيْرَ ذِي زَادٍ عَتِيدٍ فَلْيَلْحَقْ بِالشَّعْبِ مِنْ كَلَوَانٍ هُوَ مِنْ أَرْضِ هِدَانَ وَكَانَ الذِّي لِحَقَّهُ وَسَكَنَهُ بَنُو وَادَعَةَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَامِرٍ وَاتَّسَبَوْا فِي هِدَانَ

١. كَلَوَانُ بِالْفَخْ ثَر السَّكُونِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَلَوَانُ تَابُوتُ التَّوْبَةِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَيْنُ صَيْدٍ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَلَوَانَةَ وَفِي مِنَ السَّوَادِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْمَحْزَنِ وَفِي بَيْنِ الْكُوفَةِ وَوِاسِطٍ

كَلَوَانَى مِثْلَ الذِّي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ الْفُ تَصَكَّبَ يَاءٌ مَقْصُورَةٌ وَهُوَ طَسُوجٌ قَرِبَ مَدِينَةِ السَّلَامِ بِغَدَادٍ وَنَاحِيَةِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادِ مِنْ جَانِبَيْهَا ١٥ وَنَاحِيَةِ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ نَهْرِ بُوتٍ وَفِي الْآنِ خَرَابٌ أَثَرُهَا بَاقٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بَغْدَادِ فَرَسَنْجٍ وَاحِدٌ لِلْمَحْدَرِ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا الشُّعْرَاءُ وَلَهَجَ كَثِيرًا بِذِكْرِهَا الْخَلْقَاءُ وَقَدْ أوردنا فِي طَبْرِقَاتِنَا وَالْفِرَاقِ شُعْرَيْنِ فِيهِمَا ذَكَرَ كَلَوَانَى لِابْنِ نُوَّاسٍ وَقَالَ أَيْضًا يَهْجُو إسماعيلَ بْنَ صَبِيحٍ

٢٠ أَجِبْنَ وَتَعْنَا يَحْيَى لِرَحْلَتِهِ وَخَلَّفَ الْفِرَاقَ وَاسْتَعْلَى لِكَلَوَانَا أَتَنْتَ فُقَحَّةً إسماعيلَ مُقَسِّمَةً عَلَيْهِ أَنْ لَا يَرِيحَ الدَّهْرُ بَغْدَادَا فُحِرْفَه رَدَّه لَا قَوْلَ فُقَحَّتِهِ أَقْمَرُ عَلَيَّ وَلَا هَذَا وَلَا هَذَا

وَقَالَ مَطِيحُ بْنُ أَبِي س

حَبْدًا عَيْشُنَا الذِّي زَالَ عَنَّا حَبْدًا ذَاكَ حِينَ لَا حَبْدًا ذَا



زاد هذا الزمان شراً وعسراً عندنا ان أخلصنا بسعداندا  
بلدة تخطر ائترب على اننا س كما تخطر السماء الرثاذا  
خربت عجللا ولا امهلت يو ما ولا كان اهلها كلواندا

ينسب اليها جماعة من الشكاة منهم ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن الحسن  
هـ بن احمد الكلوانى ويقال الكلودى النقيه الحنبلى الكثير الفصل والعلم والادب  
والكتاب وله شعر حسن جيد سمع ابا محمد الجوهري واما طالب العسارى  
وغيرهما سمع منه جماعة من الأئمة توفي سنة ٥١٥هـ ومولده فى شوال سنة ٤٣٣هـ  
وذكر اهل السير انها سميت بكلوانى بن طهمورث الملك وفى كتاب محمد  
بن الحسن الخائى الذى سماه جبهة الادب يبتدى فيه بالرث على المستنبى  
١٠ قل قلت له يعنى للمتنبى اخبرنى عن قولك

طلب الامارة فى الثغور ونشوة ما بين كرخها الى كلواندا

من اين لك هذه اللغة فى كلواندا ما احسبك اخذتها الا عن السلاحين قل  
وكيف قلت لانك اخطأت فيها خطأ تعترت فيه ضللاً عن وجه الصواب قل  
ولم قلت لان الصواب كلوان بكسر الكاف واسكان اللام واسقط الياء قل وما  
١٥ الكلوان قامت تابوت انتورية وبها سميت المدينة قل وما الدليل على هذا  
قامت قول الراجز

كان اموات الغبيط انشادى زير مهابيت على كلوان

والكلوان تابوت تورية موسى وحكى فى بعض الروايات انه مدفون فى هذا  
الموضع من أجله سميت كلوان قل فالتقى المتنبى لا يجيب جواباً ثم قل لـ  
٢٠ نسيف الى علم هذا والقول منك مقبول والفائدة غير مكفورة

كلوة بالكسر ثم السكون وفتح الواو والهاء بلفظ واحدة الكلى موضع بأرض  
الزنج مدينة

كله فوضة بالهند وفى منتصف الطريق بين عمان والصين وموقعها من المعورة

في طرف خط الاستواء ،

الْكَلْبِيَّينَ بلفظ تثنية الكَلْبِ تصغير كَلْب موضع في قول القَتَالِ الكَلَابِ  
لَطِيئَةً رُبْعٌ بِالْكَاسِيَةِ دَارُسٌ فَبِرْقٌ فَعَاجٌ غَيْرَتُهُ الرِّوَامُسُ  
وَقَفْتُ بِهِ حَتَّى تَعَالَتْ لَهُ الصَّخَى أَسِيًّا وَحَتَّى مَلَ غَرَامَسُ  
٥ وما أن تبين الدارُ شيئا لـسـايل ولا أنا حتى جنن الليل البس ،  
كلجرد قلعة حصينة عظيمة بين خوزستان والخر بينها وبين اصبهان  
مرحلتان ،

كُلِّينَ المرحلة الاولى من الرقي لمن يريد خوار على طريق الحاج ،  
كليل بالفتح ثم الكسر موضع ،

١٥ كَلِيمَان بلدة من نواحي خوزستان تُعْمَلُ فيها الستور وتُدَلَّسُ بِالْبَصِينِيَّةِ ،  
كُلَيْةٌ بالنصم ثم السكون وفتح الياء المثناة من تحتها خفيفة الانسان وسائر  
الحيوان معروفة والكُلَيْةُ ايضا رُقْعَةٌ مستديرة تُخَزَّرُ تحت العُرْوَةِ على اديم  
المَعْرَاةِ ومنه كان من كلى معزته شرب وفي من اودية العلا باليمامة لبنى لهم  
وقال خُرَيْثُ بن سلمة

١٥ وان تك دِرْعَى يوم صحراء كُلَيْةِ اصيبت فا ذاكم على بَعَارِ

الر يكه من اسلابكم قبل هذه على الوفا يوما ويوم سَفَارِ

قتلك سراييل ابن داود بيننا عوادي والايام غير قصار ،

كُلَيْةٌ بالنصم ثم الفج وتشديد الياء كانه تصغير الذى قبله قال عَرَامٌ وَاِنْ  
يَاتِيكَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ بِقُرْبِ الْجَحْفَةِ وَيَكُلَيْةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مَاءٌ أَبَرُّ يُقَالُ لِنَلِكِهِ  
٢٠ الابار كُلَيْةٌ وبها سَمِيَ الوادى وكان النَّصِيبُ يسكنها وكان بها يوم للعرب قال  
خُوَيْلِدُ بن اسد بن عبد العزى

انا الفارس المذكور يوم كُلَيْةِ وفي طَرَفِ الرِّزْقَاءِ يَوْمُكَ مُظْلَمٌ

وفي الاغانى كُلَيْةٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وانشد لِنَصِيبٍ

خَلِيقِي أَنْ حَلَّتْ كُلُّيْمَةً فَالْتَبَا فَذَا أَمَجٍ فَالشَّعْبَ ذَا الْمَاءِ وَالْخَصْ  
وَأَصْبَحَ مِنْ خُورَانَ أَهْلِي يَنْزِلُ يُبْقِدُهُ مِنْ دُونِهَا نَارُ الْأَرْضِ  
وَأَنْ شَتْنُمَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا فَخُوصًا لِي السَّمَرِ الْمَضْرَجِ بِالْخَصْ  
فَفِي ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ الْأُمُورِ سَلَامَةٌ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى غَمَضٍ ٥

### باب الألف والميم وما يليهما

١. كَمَارَى بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا،

كَمَمٍ مِنْ قَرْيِ دِينَورَ قُلِ السَّلَفِي سَمِعْتُ أَبَا يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا  
الْهَمَامِي يَقُولُ فِي ضَيْعَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الدِّينُورِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا السَّيِّدِ  
أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ الْمُعَدِّي اللَّيْشَكْنِي وَذَكَرَ خَبْرًا قَالَ وَهُوَ شَيْخٌ مَسْنٍ  
سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤١٣ هـ

كَمَخَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ مَدِينَةٌ بِالرُّومِ وَسَالَمْتُ وَاحِدًا مِنْ تِلْكَ النُّوَاحِي فَقَالَ  
فِي كَمَخَ بِالْأَلْفِ لَا شَكَّ فِيهَا وَبَيْنَ كَمَخَ وَأَرْزُجَانِ يَوْمَ وَاحِدٍ،

كَمَرَجَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الصُّغْدِ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْكَافِيُّ الْمُؤْتَنُ الصُّغْدِيُّ الْأَلْعَرَجِيُّ رَوَى عَنْ

٥. مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الزُّكَلِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْرِبَسِيُّ،

كَمَرَدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيِ سَمَرْقَنْدٍ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْأَمْرَدِيُّ غَيْرُ مُسَمًّى وَلَا مَنْسُوبٍ يَرَوِي عَنْ حَمَّانَ بْنِ مُوسَى

رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْفَتْخِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظِ السَّمَرْقَنْدِيُّ،

كَمَرَّةٌ بِالْكَسْرِ يَكْتُبُ بِهَذِهِ كَمَرَةً ذَكَرَ الرَّجُلُ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
٢. أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنِ الْفَصْلِ الْأَلْمَرِيُّ يَرَوِي عَنْ عَيْسَى بْنِ مُوسَى وَغَيْرِهِ رَوَى

عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شاذَانَ،

كَمَزَارٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَزَايٌ ثُمَّ بَعْدَ الْأَلْفِ رَاءٌ بِمِلْهَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ صَلَی  
سَاحِلَ بَحْرَةٍ فِي وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَرِيفَيْنِ مِنْ أَعْيُنِ عَذْبَةٍ جَارِيَةٍ،

كَمَرَانُ جزيرة كمران قد ذكرت في جزيرة قُاعِي ،

كَمَسَانُ بالفتح ثر السكون وسين مهملة واخره نون من قرى مَرَوْ ،

كَمَعُ بالكسر ثر السكون واخره عين مهملة وهو المَطْمَعُ من الارض قيل اسم بلد ،

٥ كَمَلَى بفتح الالف وسكون الميم وفتح اللام والقصر قَرَأْتُ بخط ابن العَطَّار قال ابن اللبكي عن ابن صالح عن ابن عباس طيب رسول الله صلعم حتى مرض مرضاً شديداً فبينما هو بين الناييم واليقظان رأى ملكين احدهما عند راسه والاخر عند رجله فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه ما وجهه قال طمَّ قَال وَمَنْ طَمَّه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال واين طَمَّه قال في كربة . اتحت صخرة في بئر كَمَلَى وفي بئر دُرَّوَان ويقال لى أَرَوَان فانتمة النبي صلعم وقد حفظ كلام الملكين فوجه عَباراً وعلياً وجماعة من اصحابه الى البئر فنزحوا ماها فانتهموا الى الصخرة فقلوبها فوجدوا الكربة تحتها وفيها وتر فيه احدى عشرة عُقْدَةً فاحرقوا الكربة وما فيها فزال عنه عمر وَجَعُهُ وكان كانه نَشَطَ من عقال ونزل الله عليه الموعودتين احدى عشرة اية على قدر عدد العقد فكان

١٥ بانهم عم لبيد بعد ذلك فلا يدل له شيئاً من فعله ولا يؤرخه به ،

كَمَمَ موضع في قول عدى بن الرقاع

لَمَّا غَدَى الْحَيُّ مِنْ ضَرْخٍ وَغَيْبَلَمَ مِنْ الرَوَاقِ لَلَّ غَرِيبَهَا النَّعْمُ ،

كَمَنْدَانُ هو اسم قَمَرٍ في ايام القوس فلما فاتحها المسلمون اختصروا اسمها قَمَا كما ذكرنا في قَمَ ،

٢٠ كَمَنْجَتُ من قرى ما وراء النهر ينسب اليها ابو الحسن علي بن النعمان بن سهل الكمَنْجَتِيُّ وقال قراتُ عَلى عَلى بن اسماعيل الخَجَنْدِيُّ روى عنه ابو عمرو المَوْقَلِيُّ ،

كَمَنْدَةُ اظنها من قرى الصغد من نواحي كَرْمِينِيَّة ينسب اليها اسماعيل بن

احمد بن عبد الله بن خلف ويقال خالد بن ابراهيم البخاري الكرمي  
 الكندي قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق راجعاً من الحج وحدث بها عن  
 الحاكم ابى الحسين احمد بن محمد بن محمد بن الحسن البخاري الفقيه وأمه  
 انسلم بنت احمد بن كامل واهم بن جعفر البغدادي روى عنه عبد العزيز  
 بن احمد وعلى بن الحضر السلمي وقال ثنا الشيخ الثقة،  
 كميّان من قري الرقي او محالها والله اعلم

### باب الكاف والنون وما يليهما

كُناييل بالضم وبعد الالف بلا موحدة ثم بلا مثناة من تحت ولام موضع عن  
 اخار زنجي وغيره وقال الطبري بن حكيم وقيل ابن مقبل  
 ١. دَعَتْنَا بِكَهْفٍ مِنْ كُنَايِيلَ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَهَاءٍ وَالرَّكْبُ رَائِحٌ  
 وهو من ابيهة الكتاب

كُناييل مثل الذي قبله الا انه بالنون موضع ولعله الذي قبله الا ان الرواية  
 مختلفة وانشد صاحب هذه الرواية

دَعَتْنَا بِكَهْفٍ مِنْ كُنَايِيلَ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَهَاءٍ وَاللَّيْلُ رَائِحٌ  
 واما قال الازدي كُناي جبل وبازاء جبل اخر يقال له عُناب فجمعه اليه كما قالوا  
 أَيَانِيْن واما هو ابان ومُنَالع فجمعه بجبل يقرب منه  
 كُنَايِرٌ ويروى كُنَاتِرٌ وكُنَايِرٌ بنقلتين كلّه في قول دُصَيْمٍ  
 فلا شك ان الحى أدنى مقبلاً كُنَاتِرٌ او رَغْمَانٌ بيض الدوائر  
 الرغمان جمع الرغام وهو رملٌ بغير النُطْفَةِ كذا قال ابو عمرو في نوادره والدوائر  
 ٢. ما استدار من الرمل

كُنَايِرٌ بالضم وبعد الالف راء ثم كاف مشددة من محال مجستان وكُنَايِرٌ  
 ايضاً محلة بالبصرة وحدث الصولي ابو بكر زعم ابو هيفان عن ابى معاذ اخي  
 ابى نواس قال قدم ابو نواس الى البصرة من سفر له فقال قد اشتقت الى كُنَايِرٍ

موضع بقراب البصرة قال الصولي كذا في الخبر وأما هو بقراب البصرة وكان  
السلطان قد منع منه لاشياء كان قد تجرى فيه مما ينكرها فضى مع أخوان  
له وقال أنا بالبصرة دارى وكُنْزُكَ مَزَارَى

أَنْ فِيهَا مَا تَلَدُّ الْعَيْنُ مِنْ طَيْبِ الْعَقَارِ

وَعَنَّا وَزَنَا وَلِوَاظٍ وَقِسْمَارِ

قال فوجه اليه والى الناحية قل قد احنها لك فليست احرص لاحد ان يفارقها ،  
كُنْزٌ بِكسر اوله موضع من بلاد غنى عن ابى عبيد قال جرير

لَمَنِ الدِّيارُ كَانَهَا لَمْ تُحْلَلْ بَيْنَ الْكِنَاسِ وَبَيْنَ طُلُحِ الْأَعْرَلِ

الْكِنَاسَةُ بالضم والكُنْزُ كسح ما على وجه الارض من القمام والكناسة ملقى  
الذلك وفي محلة بالكوفة عندها أَوْقَعَ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو التَّقْفِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ

الحسين بن علي بن ابى طالب عم وفيها يقول الشاعر

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْغَادِي لِحِلْيَتِهِ يَوْمَ بِالْقَوْمِ أَهْلُ الْبَلَدَةِ الْحَرَمِ

أَبْلَغُ قَبَائِلِ عَمْرٍو أَنْ أَتَيْتَنَاهُمْ أَوْ كُنْتَ مِنْ دَارِهِمْ يَوْمًا عَلَى أُمَمِ

أَنَا وَجَدْنَا فَقِيرًا فِي بِلَادِكُمْ أَهْلُ الْكِنَاسَةِ أَهْلُ الْأَوَمِ وَالْعَدَمِ

أَرْضُ تَغْيِيرِ أَحْسَابِ الرِّجَالِ بِهَا كَمَا رَمَعَتْ بِهَاضِ الرِّيطِ بِالْحَمَمِ

كِنَانَةُ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ مَسْجِدُ مَنَى وَهَكَذَا وَشَعْبُ بَنِي كِنَانَةَ بَيْنَ الْحِجْونِ

وَصُقْيَى السَّبَابِ

كِنَاوَةُ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرَبَرِ فِي أَرْضِ الْغَرْبِ صَارِيَةً فِي بِلَادِ

النُّسُودَانِ مُتَّصِلَةٌ بِأَرْضِ غَانَةِ وَالْأَرْضُ تُنْسَبُ إِلَيْهِمْ

كُنْزٌ بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ السُّكُونُ وَآخِرُهُ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ عَجْمِي وَاشْتِقَاقُهُ مَعَ أَنْعَرِي أَنَّهُ

جَمْعُ كَنْزٍ وَهُوَ غِلْظٌ يَغْلُو الْيَدَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ اسْمُ لَدِينَةٍ أُشْرُوسَنَةِ مَا وَرَاءَ

النَّهْرِ

قَنْبَانِيَّةٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدُ الْأَلْفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ

ويلا خفيفة ناحية بالاندلس قرب قرطبة ينسب اليها محمد بن قاسم بن محمد الأموي الجاحظي الكنفاني ذكره في جلائقة بأثر من هذا،

كَنْبُوتُ بفتح أوله وثانيه وضم الياء الموحدة وآخره نال وأصله كالذي قبله في قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس،

كَنْتَدَةُ بلدة بالاندلس كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والفرنج في سنة ١١٤٠هـ استشهد بها أبو الحسن محمد بن حشون بن فيره الصغدلي يعرف بابن سكرة اندلسي وفيه اسم للحديد بالبربرية ومولده بعد ٤٥٠هـ،

كَنْثِيل بالكسر ثم السكون وثلاث مثالثة مكسورة ويلا مثناة من تحتها ولام جميل لهذيل،

١. كَنْجَرُون بالفخ ثم السكون وجيم ثم راء بعدها واو ساكنة وذال محجمة قرية على باب نيسابور،

كَنْجَرَسْتَان عمل كبير بين ناحية بالغيص ومرو الرون ومن هذه الناحية بغشور وبندج قل الاصطخرى واكبر مدينة بكنج رستان ببندج وكيف قال وبندج اكبر من بوشنج وبين هراة وبندج مرحلتان والى كيف مرحلة والى

١. بغشور مرحلة،

كَنْجَكَن بالفخ ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف وآخره نون قرية كانت بأعلى مدينة مرو خربت وقد نسب اليها،

كَنْجَة بالفخ ثم السكون وجيم مدينة عظيمة في قسبة بلاد آران واهل الادب يسمونها جَنْزَا بالجيم والنون والزاء وكَنْجَة من نواحي لرستان بين

٢. خوزستان واصبهان،

كَنْدَاكِين بالفخ ثم السكون وذال مهملة مفتوحة وكاف اخرى مكسورة ويلا مثناة من تحت ساكنة ونون من قري الصغد على نصف فرسخ من الدثوسية قد نسب اليها ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن ابي نصر بن الاشعث

من أولاد القضاة مات بخارا في سنة ٥٥٢ وقد روى الحديث ،

كَنْدَانَج بالفخ ثم السكون ودال وبعد الالف نون وجيم من قرى اصبهان ،

كَنْدُ بالضم ثم السكون من قرى سمرقند ينسب اليها أبو الحامد بن عبد

الخائف بن عبد الوهاب بن حمزة بن سلمة اللندي قال أبو سعد هو من اهل

الصغد وكُنْدُ احدى قراها عَرَجَ كان فقيها علما ذكره أبو سعد في شيوخه

ومات في سنة ٥٥١ ،

كَنْدُ بالفخ من نواحي خُجَنْدَة وتَعْرِفُ بِكَنْدُ بَادَام وهو اللوز لثرتها بها وهو

لوز عجيب خفيف القشر تقشّر اذا فُرِكَ باليد ،

كَنْدُرَان بالضم ثم السكون ثم الصم وراءه واخره نون من قرى قايين طَبَس

، ينسب اليها أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن استخاي بن ابراهيم

الكندي القايي ولد بهرّة وسكن سمرقند وأصله من قايين روى عنه الادريسي

وتوفي بعد ٣٥٠ ،

كَنْدُر مثل الذي قبله بنقص الالف والنون موضعان احدهما قرية من نواحي

نيسابور من اعيال طُرَيْثِيث واليها ينسب عميد الملك أبو نصر محمد بن أبي

صالح منصور بن محمد الكندي الجراحي وزير طغرل بك اول ملوك السلجوقية

ثم قُتِل سنة ٤٥٩ وقد ذكرت قصته في كتابي المبدأ والمآل ومعجم الادباء ،

وكُنْدُر ايضا قرية قريبة من قزوين ينسب اليها أبو غانم الحسين وأبو الحسن

علي ابنا عيسى بن الحسين الكندي سمعا ابا عبد الله عبد الرحمن بن محمد

بن الحسين السلمي الصوفي وكتبّا تصانيفه ولهما في جامع قزوين كُتِبَ

، موقوفة تنسب اليهما في الصندوق المعروف بالعثماني ،

كَنْدَسْرَوَان سینه مهملة واخره نون من قرى بخارا ،

كَنْدَلَان اخره نون من قرى اصبهان ،

كَنْدَه بالكسر مخلاف كنده باليمن اسم القبيلة ،



كَتْدُكَيْنَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالَ مَصْمُومَةٌ مَهْمَلَةٌ وَكَافٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ  
مُثَنَّاةٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ ثَمَّ مِنْ قَرَى الدَّيُّوسِيَّةِ وَالصَّغْدَ مِنْهَا  
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ الْأَشْعَثِ اللَّمْدُكِيِّ كَانَ وَالِدُهُ  
قَاضِي كَنْدُكَيْنَ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
وَالنَّسْفِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَابْنُهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ وَغَيْرُهُ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ سَنَةً  
٤٤٨ أَوْ قَبْلَهَا بِسَنَةٍ ٥

كَتْدُوَانٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الدَّالِ وَآوٌ مِنْ نَوَاحِي مَرَاغَةِ نَدُكَّرَ مَعَ كَرَمٍ يُقَالُ كَرَمٌ  
وَكَنْدُوَانٌ ٥

كَنْدِيرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

١٠ زَعِمْتُ حَنِيفَةً لَا تُجْبِرُ عَلَيَّهَا بِدِمَاهٍ وَأَنَّهُ سُلْجَبِيرٌ  
كَدْبُوا وَيُذَمُّ اللّٰهُ يَعْقِلُ ذَا نَمٍ حَتَّى يُوَارِيَ حَرَزْمًا كَنْدِيرٌ ٥

كَتْرٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَغْدَادَ مِنْ نَوَاحِي  
دُجَيْلٍ قَرِبَ آوَاتَا وَكَانَ الْوَزِيرُ عَلِيُّ بْنُ هَيْسَى يَقُولُ لَعَنَ اللّٰهُ أَهْلَ كَتْرٍ وَأَهْلَ قَتْرٍ  
وَهِيَ بِالْعِرَاقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الدَّخْرِ خُلَفَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ خُلَفٍ  
٥ الْكَتْرِيُّ الْمُقَرِّي سَكَنَ الْموَصِلَ مِنْ صِبَاةٍ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ مَكَّارِمٍ  
الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْهُ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الرَّسَى ٥

كَتْسَرُوَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَرَاءُ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ  
كَتْرَةٌ وَأَنْ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرُ الْخَلِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ نَزَلَ  
الْيَمَامَةَ وَكَانَ يَحْمِلُ الذَّنْبَ وَيَصْطَلِدُهَا فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ أَنْ هَهْنَا  
١٠ لَيْثٌ قَدْ لَقِينَا مِنْهُ التَّبَارِيحَ يَأْكُلُ شَاةَنَا فَإِنْ أَنْتَ قَتَلْتَهُ فَلَكَ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ شَاةٌ  
فَحَبَلَهُ ثَمَّ أَتَاهُمْ بِهِ يَقُودُهُ حَتَّى وَقَفَهُ عَلَيْهِ ثَمَّ قَالَ هَذَا ذُنُوبُكَ الَّذِي أَكَلْتَ شَاةَكُمْ  
فَاعْطُونِي مَا شَرَضْتُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا كُلْ ذُنُوبَكَ فَتَبَرَّزَ عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَيْثُ  
يَرُونَهُ عُلِقَ فِي عُنُقِ الذَّنْبِ قِطْعَةٌ حَبِلٍ وَخَلِيَ طَرِيقَهُ وَقَالَ ادْرِكُوا ذُنُوبَكُمْ

عَاقَبْتُ فِي الذُّبِّ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ      الْحَقُّ بِقَوْمِكَ وَأَسْلَمَ إِلَيْهَا الذُّبُّ  
أَمَا تَعُودُنِي شَاةً فَيَسْأَلُهَا      وَإِنْ تَتَّبِعُهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِسِ  
أَنْ دَفَعْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ عُدَّةً لِي      أَوْ أَهْلٍ كَثَرَةً فَالْهَبْ غَيْرَ مَطْلُوبِ  
الْمُخْلِصِينَ بِمَا قَالُوا وَمَا وَعَدُوا      وَكَلِمًا لَفْظِ الْإِنْسَانِ مَكْتُوبِ  
سَأَلْتُهُ فِي خِلَا' كَيْفَ عَيْشَتُهُ      فَقَالَ مَا بَصَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرْهُوبِ  
لِي الْفَصِيلُ مِنَ الدُّعْرَانِ آكُلُهُ      وَإِنْ أَصَادَهُ طِفْلًا فَهُوَ مَصْقُوبِ  
وَالْخُلُ' أَعْمَرُهُ مَا دَامَ ذَا رُطْبِ      وَإِنْ شَتَوَتْ فَفِي شَاةٍ الْإِعْرِيبِ  
يَا أَيْهَا الْمُسْلِمُ احْسَنْ فِي أَسِيرِكُمْ      فَاتْنِي فِي يَدَيْكَ الْيَوْمَ مَجْمُوبِ  
مَا كَانَ صَدِيقُكَ يَشْفِي حِينَ آذَنَكُمْ      فَقَدْ شَفِيتَ بِصَرْبٍ غَيْرِ تَكْذِيبِ  
تَرْكِي وَأَجِدُكَ مِنْ كُلِّ مَشْجَرٍ      مَحْلُجٍ وَمَزَايَ الْحَسَى سَرْحُوبِ  
فَإِنْ مَسَسَتْ عَقِيلًا فَحَلَّ دَمًا      يَصَابِيحُ الْقُدْحِ عِنْدَ الرُّمَى مَذْرُوبِ

المصقوب الذي قد ذهب به وأبو المسلم الذي صاد الذبب والمشجرد يعني  
ذئباً آخر والمزاي السريع من الخيل والذباب والسرحوب الطويل والمذروب

٥٥ الشَّهْمُ

كُنْطَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْيَاءِ أَرْضٌ لِلْبَرْبَرِ بِالْغَرْبِ  
بِقُرْبِ مَنْ دَكَالَةٌ وَفِي حِزْنٍ مِنَ الْأَرْضِ  
كَنْعَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ وَلِدَ نُوحٌ  
سَامٌ وَحَامٌ وَبِلَاقِثٌ وَشَالُومَا وَهُوَ كَنْعَانٌ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ وَدَالَ لَا عَقِبَ لَهُ ثُمَّ  
٢٠ قَاتِلُ الشَّامِ مَنَازِلُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَأَمَّا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ كَنْعَانُ بْنُ سَامٍ بْنُ نُوحٍ إِلَيْهِ  
يُنْسَبُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تَضَارَعِ الْعَرَبِيَّةِ وَهَذَا مُسْتَقِيمٌ حَسَنٌ  
وَهُوَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قُلُوبُ بَعْضُهُمْ كَانَ بَيْنَ مَوْضِعِ يَعْقُوبَ مِنْ كَنْعَانَ وَبُورْسُفَ  
بِمِصْرَ مِائَةَ فَرَسَخٍ وَكَانَ مَقَامُ يَعْقُوبَ بِأَرْضِ نَابِلُسَ وَبِهِ الْحُجْبُ الَّذِي أَلْقَى يُوسُفَ

فيه معروف بين سنجل وابلس عن عيين الطريق وكان مقام يعقوب عمر في قرية يقال لها سَيْلُون وقال ابو زيد كان مقام يعقوب بالأرْثَن وكلُّ هذا متقارب، وهو عجمي<sup>١</sup> وفي في العربية مخارج يجوز ان يكون من قولهم أَكْنَعُ به اى أَحْلِفُ او من اللُّنوع وهو الدُّكُّ او من الَّلْنَع وهو النُّقْصان او من الَّلْبَانع وهو السَّاسَلُ ه الخاضع او من الَّلْبْنع وهو المائل عن العصد او من الَّلْكْنع والَّلْبْنع وهو الذى تَشَّجَّجَتْ يَدُهُ وغير ذلك،

كَنْفَى بفتح اوله وثانيه ثر فاء مفتوحة ايضا بوزن جَمَزَى يجوز ان يكون من الَّلْنَف وهو للجانب والناحية والَّلْنَف الرحمة والَّلْنَف اللامجر ويقال لها كَنْفَى عُرُوش بضم العين واخره شين معجمة كانه جمع عرش موضع كانت فيه وقعة اسر فيها حاجب بن زُرارة أسيرة الخمخام بن جبلة وقال فيه شاعرهم وعمرأ وابن بنته كان مناماً وحاجب فاستكان على صغار،

كَنْكَار بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف الاخرى وراء

كَنْكَ بالكَسْرِ ثر السكون واخره كاف ايضا اسم واد في بلاد الهند،

كَنْكَوَر بكسر الكافين وسكون النون وفتح الواو بليدة بين هذيان وقرميسين ه وفيها قصر عجيب يقال له قصر اللُّصُوص ذكر في القصور وفي الآن خراب، وكنكَوَر ايضا قلعة حصينة عامرة قرب جزيرة ابن عمر معدودة في قلاع ناحية الرُّوزان وفي لصاحب الموصل، ينسب الى كَنْكَوَر هذيان جباخ بن الحسين بن يوسف ابو بكر الصوفي الكَنْكَوَرى شيخ الصوفية بها سمع ابا بكر يحيى بن زياد بن الحارث الحارثى سمع من ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر البلدى النسفى وكان اماما فاضلا ورعا متدينا مستغلا بالفتوى والتدريس توفي في يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اهد من كتاب ابن نُقْطَةَ، كَنْ بالفخ ثر التشديد مصدر كَنْنْتَ الشىء اذا جَعَلْتَهُ فى كَيْنَ اَكْنَه كُنَّا اسم جبل وكُنَّ ايضا من قرى قُصْران،

كَنْ جبل باليمن من بلاد حَوْلان العالية عَالٍ يُرى من بُعد وقال الصليحي  
يصف جبلا

حتى رَمَتْهُم ولو يُرمى به كَنْ وَالطَّوْدُ من صَبْرٍ لَا تَهْدُ أو مَاذَا ،

كَنْوَنٌ بالفخ والسكون وواد وفون أخرى من محال سمرقند ،

ه كَنْهَلٌ بالكسر ثم السكون والهاء تفتح وتكسر واخره لام علم مرتجل لاسم ما ؛  
لبنى نعيم ويوم كنهل قَتَلَ فِيهِ عَتَبِيَّةٌ بن الحارث بن شهاب اليربوعي الهيرماني  
وعمر بن كبشة الغسانيين وآل بينهما وقال جرير

طَوَى الْبَيْنَ اسباب الوصال وحاولت بكنهل اسباب الهوى ان تجلما  
كان جبال المحي سربلس يانعاً من الوارد البطحاء من نخل ملهها

١٠ وقال غيره ان لها بكنهل الكنهال حوضاً تَرُدُّ رَتَبَ النواهل

وقال الفرزدق في امام كنهل وكان في امام زياد بن ابيه في الاسلام

سرى من أصول الخل حتى اذا انتهى بكنهل أدنى رنحة سر مغنم

لسرى وما عسرى على بهيى ليس المرى اخرى اليه ابن صمضم ،  
كَمْثٌ بالفخ ثم التشديد موضع بفارس ،

١٥ كَنْيَبٌ تصغير كنب وهو غُلَطٌّ يَعْلُو اليد من العمل وهو موضع في ديار فزارة

لبنى شمع منهم وقال النابغة الذبياني

زَيْدٌ بن بدر حاضر بَعْرَاجٍ وعلى كَنْيَبٍ مالك بن حمار ،

الْكَنْيَزَةُ بالضم ثم الفخ وبعد الياء ٢١ تصغير كَنْزَةٌ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ من كنزت

المال وغيره اذا اَحْرَزْتَهُ موضع قرب قُرْآن من بلاد العرب بالهمزة قال السرياني

٢٥ كَنْزٌ يَدْبُ يَدِي اهل قُرْآن فيؤيدهم في حمارهم فجاءهم صائد فقال ما تعطونني ان

اخذته قالوا شاه من كل قطيع قال فذهب فجاء به وقد شده فكبروا وجعلوا

يتصاحكون منه فاحسب منهم بالغدر ففقطع حبله فوثب الذئب ناجها فوثبوا

عليه ليقتلوه فقال لا عليكم ان وفيتم لي فرددته فخلوه ليرد فذهب وهو يقول

عَلَّقْتُ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اَلْحَقْ بِأَقْلَمِكَ وَأَسْلَمْ أَيُّهَا الذَّنْبُ  
 إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعَدُّ لِي أَوْ أَكْثَمُ فَإِذَا هُوَ غَيْرُ مَطْلُوبٍ  
 سَأَلْتُهُ كَيْفَ كَانَتْ خَيْرَ عَيْشَتِهِ فَقَالَ مَا ضَى عَلَى الْإِعْدَاءِ مَرْغُوبٍ  
السَّخْلِ أَرْغَى بِهِ مَا كَانَ ذَا رُطْبٍ وَإِنْ شَتَوْتُ فَفِي شَأْنِ الْإِعَارِيسِ  
 هَكَذَا كُنْتُ بِالْحَرْبِ جَبِلَ مِنْ أَعْمَالِ صِنَاعَةٍ عَلَى رَأْسِ قَلْعَةٍ يُقَالُ لَهَا قَيْلَتٌ لِسَبِيحِ  
الْبَرْشِ

الْكَنِيسَةُ بِالْفُطُوحِ كَنِيسَةُ الْيَهُودِ بِلَدٍ بِتَغْرِ الْمَصْبِيحَةِ وَيُقَالُ لَهَا الْكَنِيسَةُ السُّودَانِ  
 وَهِيَ فِي الْأَنْجَامِ الرَّابِعَ طُولُهَا ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ  
 وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً سَمِيَتْ السُّودَانِ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ بِحِجَارَةِ سُودٍ بِهَا  
 مَا الرُّومُ قَدِيمًا وَبِهَا حَصْنٌ مَنِيعٌ قَدِيمٌ أُخْرِبَ فِيهَا أَخْرَبَ مِنْهَا قَرِيبُ أَمْرِ الرَّشِيدِ  
 بِنَاوَهَا وَاعَادَتَهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَتَحْصِينَهَا وَتَدْبِئُ إِلَيْهَا الْمَقَابِلَةُ وَزَادَ فِي  
الْعِطَاءِ

كُنْيَتُهُ تَصْغِيرُ كُنْكَرٍ قَرْيَةٍ بِدِمَشْقَ قُتِلَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ  
 الْمَلَقَبُ بِالشَّيْخِ الْقَرْمَاطِيِّ أَمِيرُهُ سَنَةَ ٢٩٠ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا وَمِنْ شِعْرِهِ

١٥ أَيْهَا اللَّهُ مَا فَعَلْتُ بِرَأْسِي صُرُوفُ الدَّهْرِ وَالْجَقَبُ الْخَوَالِي  
 تَرَكْتُ بِلْمَنِي سَطْرًا سَوَادًا وَسَطْرًا كَالْتَقَامِ مِنَ السَّوَالِي  
 فَمَا جَاشَتْ لَطَالُ انْبِطَاسِ نَفْسِي عَلَى وَلَا بَكَتْ لِدَهَابِ مَالِي  
 وَلَكِنِّي لَدَى الْكَرْبَاتِ آوَيْتُ إِلَى قَلْبِ أَشَدِّ مِنَ الْجَبَالِ  
 وَأَصْبِرُ لِلشَّدَايِدِ وَالرَّزَايَا وَأَعْلَمُ أَنَّهَا مَحْنُ الرِّجَالِ  
 فَإِنْ دَرَاهَا أَمْنًا وَخَفَضْنَا وَعَظْمًا لِلْمُدِيلِ عَلَى الْمُدَالِ ٢٠  
 فَيَوْمًا فِي السَّجُونِ فِي الْأَسَارِ وَيَوْمًا فِي الْقُصُورِ رُخْسٍ بِالِ  
 وَيَوْمًا لِلسِّيُوفِ يُعَاوَنَتِي وَيَوْمًا لِلتَّقَنُّفِ وَالسَّدَالِ  
 كَذَا عَيْشُ الْغَنِيِّ مَا دَامَ حَيًّا دَوَائِرُ لَا يَدْنُ عَلَى مِثَالِهِ

## باب الكاف والواو وما يليهما

الكَوَاتِلُ جمع كَوْتَد وهو مَوْخَر السفينة اسم موضع في اطراف الشام مَرَبه

خالد لما قصد الشام من العراق ، وقال ابن السكيت في قول النابغة

خَلَالَ الْمَطَالِمَا يَتَصَلْنَ وَقَدْ اَتَمْتُ قَدَانُ أُبَيْرِ دُونَهَا فَالْكَوَاتِلُ

٥ الكَوَاتِلُ بالناء من نواحي ارض نهمان تلى ارض كلب ،

كَوَارٍ بالضم واخره راء من نواحي فارس بلدة بينها وبين شيراز عشرة فراسخ

ينسب اليها الخاكم ابو طالب زيد بن علي بن احمد الكواري حدث عن

عيد الرحمن بن ابي العباس الجوالي روى عنه هبة الله بن عبد الواحد

الشهرآزي ،

٥ كَوَار اقليم من بلاد السودان جنوبي قَزَان افتتحه عَفِيه بن عامر عن اخره

واخذ ملكه فقطع اصبعه فقال له لم فعلت في هذا فقال ادبا لك اذا نظرت

الى اصبعك لم تحارب العرب وارض عليه ثلثمائة وستين عبداً ،

الكَوَاشِي بالفتح وشينه معجمة قلعة حصينة في الجبال لل في شرق الموصل ليس

اليها طريق الا لراجل واحد وكانت قديما تسمى اَرْدَمَشِك وكَوَاشِي اسم لها

٥ أُحْدَثُ ،

الكَوَافِر جمع كَافِرَة تانيث الكافر من الكفر وهو التغضية موضع في شعر الشَّامخ ،

كَوَاكِبُ بضم الكاف الاول وكسر الثانية جبل بعينه معروف ياحت منه

الارحية وقد تفتح الكاف عن اُخَارَجِي ، وقال في عدد مساجد النبي صلعم

بين المدينة وتبوك ومسجد بطرف البتراء من كَنَب كَوَاكِب ، وقد ابو زياد

٢ الكلابي وهو يذكّر الجبال لل في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال الكواكب جبال

عَدَة تسمى الكواكب ،

كَوَال اسم نهر معروف برو الشاهجان عليه قَرْي ودور منها قرية حَقَصَابَان

وغيرها ولذلك يقال له كوال حَقَصَابَان ،

كُوتَان بالصم والياء موحدة واخره نون يقال له جُوبان بالجيم من قري مَرُو وكوبان ايضا من قري اصبيهان قال ابن مندة من ناحية خان لَنَجَان كبيرة ذات حوانيت واهل كثير ء

كُوتَان من قري اصبيهان قال ابن مندة محمد بن الحسن بن محمد الوند هندي الكوباني حدث عن ابي القاسم الاسد اباذي حدث بقرينه في سنة ٤٢٣ ء

كُوتَان بضم الفاء وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة وجيم واخره نون من قري شيراز بارض فارس ينسب اليها عثمان بن احمد بن دادويه ابو عمر الصوفي الكوبنجاني سمع باصبيهان من اصحاب ابي المقرئ ومن اسعبد القتيار وكان من عبادة الله الصالحين روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث السنجاري ء

كُوتِيَان وربما قيل لها كوكمان من قري كرمان فيها وفي قرية اخرى يقال لها نَهَان يُعْمَل الثَوْبِيَا الَّذِي يُحْمَلُ اِلَى اقطار الدنيا اخبرني بذلك رجل من اهل كرمان ء

٥ كُوتَر بفتح الفاء وطاء مثناة من فوقها بعد واو ساكنة بليدة من نواحي جيلان ينسب اليها هبة الله بن ابي الحسن بن ابي بكر الجيلاني ابو الحسن احد الزهاد العباد المدققين النظر في الورع والاجتهاد قدم بغداد وله اثنتا عشرة سنة في سنة ١١٥ هـ ومات في جمادى الاخرة سنة ٥٨٣ هـ روى الحديث وسمع كُوتَر بالفتح ثم السكون وطاء مثلثة مفتوحة وهو قَوْعَل من الكثرة وهو الخير ٦ الكتير والكوثر الكثير العطاء وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر روى عبد الله بن عمر وانس بن مالك عن النبي صلعم انه قال الكوثر نهر بالجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل حافتاه قباب الدّر الخوف واصله كما ذكرنا قَوْعَل من الكثرة والخير ء كُوتَر قرية بالطايف وكان الحاج بن يوسف معلما بها وقال

الشاعر أَيْنَسَى كُتَيْبَ زَمَانَ الْهَوَالِ وتعليمه صِبْيَةَ الْكُوْتَرِ  
وقال ابن موسى كُوْتَرُ جبل بين المدينة والشام وقال عوف القسري يخاطب  
عبيدة بن حصن الغزاري

أبا مالك ان كان ساءك ما قرى أبا مالك فانتلج براسك كوترأ  
ه أبا مالك لولا الذي لن تنالهُ أنترن عجاجاً حول بيتك اكدرأ،  
كُوتُ بحد باليمن قال الصليحي يصف جبلا

ثم استمرت الى كُوت يشبهها من فاحل الشوخط المبرو أعوآذا،  
كُوتى بالضم ثم السكون والهاء مثلثة والـف مقصورة تُكتَب بالياء لانها رابعة  
الاسم قال النصر كُوتُ الزرع تكويثا اذا صار اربع ورقات وخمس ورقات وهو  
الكلث وكُوتى في ثلاثة مواضع بسواد العراق في ارض بابل ومكة وهو منزل  
بى عبد الدار خاصة ثم غلب على الجميع ولذلك قال الشاعر

لَقِنَ الله منزلاً بطن كُوتى ورماء بالسفەر والامعار  
لست كُوتى العراق اعنى ولكن كوتة الدار دار عبد الدار

قال ابو المنذر سمي نهر كُوتاً بالعراق بكُوتى من بى ارفخشذ بن سام بن نوح  
ه ام وهو الذى كراه فنسب اليه وهو جد ابراهيم عم ابو امه بونا بنت كُرتبا  
بن كوتى وهو اول نهر اخرج بالعراق من الفُراء ثم حفر سليمان نهر الكلف ثم  
كثر الانهار، قال ابو بكر احمد بن ابى سهل الحلواني كُنا رويانا عن الكلى نونا  
بموتين وحفظى بونا بالبهاء في اولد، وكوتى العراق كوثيان احدهما كوتى  
الطريق والاخر كوتى رقى وبها مشهد ابراهيم الخليل عم وبها مولده وبها من  
ه ارض بابل وبها طريح ابراهيم في النار وبها ناحيتان، وسار سعد من القادسية  
في سنة عشر ففتح كوتى وقال زهرة بن حوية

لقينا بكوتى شهرار تقوده عشية كوتى والاسنة جائرة  
وليس بها الا النساء وفلهم عشية رحنا والعفاهيج حاضرة



أَتَيْنَاهُمْ فِي عَقْرِ كَوْثَى جَمَعْنَا كُلَّ لَنَا عَيْنًا عَلَى السَّقُومِ نَاطِرَةً

وقال ابو منصور حدثنا محمد بن اسحاق السعدي عن الرَّمَادِي عن عبيد  
الرَّزَاقِ عن معمر عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سمعت عبيدة السلماني  
يقول سمعت علياً يقول من كان سائلاً عن نسبنا فأتنا نَبِطٌ من كَوْثَى وروى  
هـ عن ابن الاعراب انه قال سئل رجل علياً اخبرني عن اصلكم معاشر قريش فقال  
نحن من كَوْثَى قال ابن الاعراب واختلف الناس في قول علي عمر نحن من  
دَوْثَى فقال قوم اراد كَوْثَى السَّوَادَ لَمَّا وَلِدَ بِهَا اِبْرَاهِيمُ لَحْلِيلٌ وَقَالَ آخَرُونَ  
اراد بقوله كَوْثَى مَكَّةَ وَذَلِكَ اِنْ مَحَلَّةَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ لَهَا كَوْثَى فَأَرَادَ  
أَتْنَا مَكِّيَّوْنَ مِنْ أُمِّ الْقُرَى مَكَّةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِقَوْلِ عَلِيٍّ عَمَّ فَاتَنَا  
١. نَبِطٌ مِنْ دَوْثَى وَلَوْ ارَادَ كَوْثَى مَكَّةَ لَمَا قَالَ نَبِطٌ وَكَوْثَى الْعَرَابِيُّ فِي سُرَّةِ السَّوَادِ  
وَارَادَ عَمَّ اِنْ ابَانَا اِبْرَاهِيمَ عَمَّ كَانِ مِنْ نَبِطٍ كَوْثَى وَانْ نَسَبُنَا يَنْتَهَى اِلَيْهِ  
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ حَتَّى مِنْ النَّبِطِ مِنْ اَهْلِ كَوْثَى  
وَالْأَصْلُ آدَمُ وَالْكَرْمُ التَّقْوَى وَالْحَسَبُ الْخُلُقُ وَإِلَى هَذَا انْتَهَتْ نَسَبَةُ النَّاسِ  
وَهَذَا مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ يَنْبَغُ مِنَ الْعَتَرِ بِالْإِنْسَابِ وَرَدَّ عَنْ الضَّنَنِ فِيهَا  
هـ وَتَخْفِيفُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقُواكُمْ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا  
كَوْثَى وَكَوْثَانِي ثُمَّ الثَّانِي أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ تَجَّادٍ عَنْ مَنْصُورٍ الضَّرِيرِ الْكَوْثَانِي رَوَى  
عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هِزَارٍ مَرْدٍ الصَّرِيفِيِّ سَمِعَ مِنْهُ لِحَافِظُ أَبُو  
الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ ،

كُتِبَتْهُ مَدِينَةُ الرُّومِ قَالُوا فِي أَكْبَرٍ مِنْ بُلْغَارٍ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ الرُّومُ ثَلَاثَةٌ  
٢٠. أَصْنَافٌ صَنْفٌ مِنْهُمْ قَرِيبٌ إِلَى بُلْغَارٍ وَمَلِكُهُمْ مَقِيمٌ بِمَدِينَةٍ تَسْمَى كُوتَابَهُ وَصَنْفٌ  
أَعْلَاهُمْ يَسْمَوْنَ الصَّلَاوِيَّةَ وَصَنْفٌ يَسْمَوْنَ الْإِرْبَاوِيَّةَ وَمَلِكُهُمْ مَقِيمٌ بِأَرَا وَالْمَاسِ  
يُمْلِغُونَ بِالتَّجَارَاتِ إِلَى كُوتَابِهِ وَأَمَّا أَرَا فَانَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الْغُرَبَاءِ أَنَّهُ دَخَلَهَا  
لَا نَحْنُ يَهْتَلُونَ كَثْرًا مِنْ وَطْئِ أَرْضِهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ وَأَمَّا يَحْدُرُونَ فِي الْمَاءِ لِلتَّجَارَةِ وَلَا

يخبرون أحداً بشيء من أحوالهم ويحمل من بلادهم السمور الأسود والرمصاص وقد شرحنا حال الروس في موضعه بآثر شرح،

كُود بالضم وأخبره دال مهملة وهو كُود أَثَال وقد تقدم ذكر أَثَال علم مرتجل لاسم موضع قُتِل فيه الصميل بن الأعور الضبابي فقال ذو الجوشن الضبابي

٥ أَمْسَى بِكُود أَثَال لَا بَرَّاحَ لَهُ    بعد اللقاء وَأَمْسَى خَادِماً وَجِلًّا

هكذا ضبطه الحارزمي وقال غيره كُودٌ بالفتح مصدر كَادَ يَكُود كُوداً ما لبني جعفر وقيل جبل وانشد    مثل عُمود اللُّود لَا بِلْ أَعْظَمًا    والسُّعُود هضبة عظيمة هذا اللُّود ولا أدري أهو الأول أم غيره فان كان واحداً فالسرايصة الأخيرة أَحَبُّ إِلَيَّ لَأنَّهَا داخلَةٌ فِي التَّنْصِيفِ وَالْأَوَّلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ جَمْعاً لَكَادَ ١. مثل قَارَا وَفُورَ وَلاِبَةَ وَلُوبَ وَالْأَوَّلُ فَهُوَ مَرْتَجِلٌ وَالْمَشْتَقُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً،

كُودِبَ بالفتح ثم السكون والذال معجمة ثم باء موحدة بوزن جَوْهَرٍ موضع، كُودَ أَبَاكَ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ رَاةٌ وَدَالٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَخْرَجَ دَالٌ مَعْجَمَةٌ قَرِيبَةً عَلَى بَابِ نَيْسَابُورِ،

كُورَانُ بالضم وأخبره نون من قرى أسفرايين،

٥ كُورَ بالفتح ثم السكون واللام الأبل الكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَكُورُ الْعِمَامَةِ وَكُورُ أَرْضِ بَالِمْامَةِ حِكَاةُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كُورُ جَبَلٍ بَيْنَ الْبِمْامَةِ وَمَكَّةَ لِمَنَى عَامِرٌ ثُمَّ لِمَنَى سَلُولٍ مِنْهُمُ وَاللُّورُ أَيْضاً أَرْضُ بَنَجْرَانَ قَالَ أَبُو مُقْبِلٍ

تَهْدَى زَنَانِيرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا    وَمِنْ قُنَايَا فُرُوحِ اللُّورِ تَاتِينَا،

كُورٌ دَجَلَةٌ إِذَا أُطْلِقَ هَذَا الْأَسْمُ فَلَمَّا يَرَادُ بِهِ أَعْمَالُ الْبَصْرَةِ مَا بَيْنَ مَيْسَانَ إِلَى الْبَحْرِ كُلِّهِ يَقَالُ لَهُ كُورُ دَجَلَةٍ،

كُورَشْنِيهِ موضع بنواحي هَذَانِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ سَجَرِ بَرْكِيَارِقٍ وَأَخِيهِ مُحَمَّدِ ابْنِ جَلَالِ الدَّوْلَةِ مُلْكُشَاهِ،

كُورَ بالضم ثم السكون ثم رَاةٌ وَاللُّورُ كُورُ الْحَدَادِ وَقِيلَ هُوَ التَّرِيقُ وَكُورُ الرَّحْلِ

والكلور بناء انزنايمير وكوير وكور جبلان معروفان وقيل ثنية الكلور في ارض اليمن  
كانت بها وقعة لها ذكر في ايام العرب واشعارهم  
كوزا قلعة بطبرستان قال الاق ولها تضاطح الجوم ارتفاعا وتحكيها امتناعا  
حتى لا يعلوها الطير في تحليقها ولا الغمام في ارتفاعها فاحتف بها السكايب  
ولا تطل عليها وتقف دون قلتها ولا تسمو اليها

كوز كنان بالضم ثم السكون وزلا ثم صم الكلف ونون واخرة نون قوية كبيرة  
من نواحي تبريز بينها وبين ارمية وبين تبريز مرحلتان ومعناها صنّاع  
الكيزان بتقديم وداخير تقيين منها بحيرة ارمية رايته

كوساء بفتح اوله ثم السكون وسين مهملة والفاء معدودة والكوس مشى الناقة  
١. على ثلاث والكوس جمع اكوس وكوساء موضع في قول ابى ذؤيب الهذلي  
اذا ذكرت قتلي بكوساء اشعلت كواهيبة الاخبار رث صنوؤها

كوسين قل المحافظ ابو القاسم ريان بن عبد الله ابو راشد الاسود الخادم مولى  
سليمان بن جابر حدث عن الفضل بن زيد الكوسيني بكوسين قلت اظنها  
من قري فلسطين

كوشان مدينة في اقصى بلاد الترك وملكها كان المستولى عليها ملك التغرغر  
وكانوا اشد الناس شوكة وملكتهم اعظم ملوك الترك واما الآن فلا ادرى كيف  
حاليهم وقد نسب بهذه النسبة محمد بن عبد الله الثعلبي الكوشاني من اهل  
اشبيلية بالاندلس يكنى ابا عبد الله روى عن ابى محمد السرخسي وعتاب  
وكان منقطعاً على العبادة مات سنة ٤١٣ ولا ادرى الى اى ينسب

كوعه بالضم ثم انسكون والكوع والكاع طرف الزند الذي يلي اصل الابهام  
اسم موضع

كوكا بالضم وبعد الواو فاء والفاء مقصورة مدينة بباقغيس من نواحي هرات  
كوقان بالضم ثم السكون ولاء واخرة نون موضعان يقال الناس في كوقان من

أمرهم اى فى اختلاط وقتل الأموى انه لفى كوفان اى فى حِرْز ومنعة والكوفان الدُّغْل من القصب والخشب والكوفان الاستدارة وقد ذكرنا غير ذلك فى الكوفة قالوا وكوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة قلت كوفان والكوفة واحد وقال على بن محمد الكوفى العَلَوى المعروف بالْحِجَازِ

٥      اهل سبيل الى نظره      بكوفان يحبى بها الناظران  
يقلبها الصب دون السدير      وحيث اقام بها القايان  
وحيث أناف بأرواقه      محل الخورنق والماديان  
وهل ابكرن وكتبانها      تلوح كأودية الشاهجان  
وانوارها مثل بردي ربح      المسمى بالمسك والسعفران

١. وقال ابو نواس وقدم الكوفة واستنابها واقام بها مدة وقال

تَهَبْتُ بها كوفان مَدْقَبَها      وَعَدِمْتُ عَنْ اربابها صبرى  
ما ذاك الا اثنى رَجُلٌ      لا استخف صدقه البصرى

وكوفان ايضا قرية بهرا ينسب اليها الكوفاني شيخ احمد بن ابي نصر بن ابي الوقت وينسب الى كوفان هرا ابو بكر احمد بن ابي نصر الكوفاني شيخ الصوفية داهرة قال ابو سعد سافر الى العراق وانجاز ودخل مصر وسمع فيها من عبيد الرحمن بن عمير النحاس الذي حدث عنه ابو الوقت البحرى وكان شيخا عفيفا حسن السيرة توفي بهرا بشهر ربيع الاول سنة ٤٩٤ وقد حكى عنه ابو اسماعيل الانصارى الحافظ فى بعض مصنفاته

كوفد ناحية بين بلاد الطرم وبلاد الديلم

٢. كوفن اخره نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من ابيورد احداثها عبد الله بن طاهر فى خلافة المامون منها ابو المطهر محمد بن احمد لابيوردى العَلَوى الاديب الشاعر صاحب التَّجَدِيَّات والعَرَاقِيَّات والتَّصَانِيْف فى الادب وعلى بن محمد بن على الصوفي ابو القاسم النيسابورى يُعَرَف بالكوفى روى

الحديث عن جماعة وروى عنه وكان صدوقاً مات في طريق مكة سنة ٤٧٠ هـ وعبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكي الكوفي فاضل فحل صاحب قريحة وفي القضاء بأبيورد ونواحيها وما كان بخراسان في زمانه قاض افضل منه سمع عمرو ابا بكر السمعاني وتفقه عليه وبنيسابور ابا بكر الشيرازي قال ابو سعد كتبت عمرو وكان قد صار نايبي في المدرسة النظامية عمرو وقد كان اقام عمرو الروي مدّة ٥ ثم انصرف الى ابيورد وتوفي بها في ذي القعدة سنة ٥٥١ هـ

الكوفة بالصمر المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمونها قوم خشد العذراء قال ابو بكر محمد بن القاسم سميت الكوفة لاستدارتها اخذ من قول العرب رايت كوفناً وكوفناً بضم الكاف وفتحها للميللة المستديرة وقيل سميت الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم قد تكوّف الرمل، وطول الكوفة تسع وستون درجة ونصف وعرضها احدى وثلاثون درجة وثلاثان وفي في الاقليم الثالث، يتكوّف تكوفاً اذا ركب بعضه بعضاً ويقال أخذت الكوفة من الكوفان يقال في كوفان اي في بلادٍ وشرّ وقيل سميت كوفة لانها قطعة من انبساط من قول العرب قد اعطيت فلاناً كيفة اي قطعة ويقال كفت كيفة كيفة اذا قطعتم فالكوفة قطعة من هذا انقلبت اليها، فيها واوا لسكونها وانضمام ما قبلها، وقال قُطْرَب يقال القوم في كوفان اي في امر يجمعهم قال ابو القاسم قد ذهب جماعة الى انها سميت كوفة بموضعها من الارض وذلك ان كل رملية يخالطها خصباء تسمى كوفة وقال اخرون سميت كوفة لان جبل ساتيدما يحيط بها كالخفاف عليها وقال ابن الكلبي سميت بجبل صغير في وسطها كان يقال له كوفان وعليه اختطت مهرة موضعتها وكان هذا الجبل مرتفعاً عليها فسميت به فهذا في اشتقاقها كاف وقد سماها عبدة بن الطبيب كوفة الجند فقال ان الله وضع بيتاً مهاجرة بكوفة الجند قد غالت بها غول واما تصغيرها وأوليتنه فكانت في أيام عمر بن الخطاب في السنة التي مضرت فيها

البصرة وفي سنة ١٧ وقال قوم انها مُصرت بعد البصرة بعامَيْن في سنة ١٩ وقيل  
سنة ١٨ قال ابو عبيدة معمر بن المثنى لما فرغ سعد بن ابى وقاص من وقعة  
رُسْتَم بِالْقَادِسِيَّة وَضَمَّن ارباب القرى ما عليهم بعث من احصائهم ولم يسمهم  
حتى يرى عمر فيهم رأيه وكان الدهاقين ناصحوا المسلمين ودلّوهم على عورات  
فارسلوا واحدا واحدا لهم واقاموا لهم الاسواق ثم توجه سعد نحو المدائن الى يزيد جرد  
وقدم خالد بن عرفة حليف بنى زهرة بن كلاب فلم يقدر عليه سعد  
حتى فتح خالد سابط المدائن ثم توجه الى المدائن فلم يجد معابر فداوه  
على نخاضة عند قرية الصيادين اسفل المدائن فأخاضوها أخيل حتى عبروا  
وهرب يزيد جرد الى اصطخر فأخذ خالد كربلاء عنوة وسبأ أهلها فقتلها سعد  
١٠. بين أصحابه ونزل كل قوم في الناحية التي خرج سهمه فأحرقوها فكتب بذلك  
سعد الى عمر فكتب اليه عمر ان حولتم الى سوق حكة ويقال الى كوفية ابن  
عمر ودون عند الكوفة فبعثوا فكتب سعد الى عمر بذلك فكتب اليه ان  
العرب لا يصلحها من البلدان الا ما اصلح الشاة والبعير فلا تجعل بيوت  
وبهائم بحرا وعليك بالريف فأتاه ابن بكيلة فقال له ادلك على ارض احسرت  
١١. عن الغلاة وارتفعت عن البقعة قال نعم فدله على موضع الكوفة اليوم وكان  
يقال له سورستان فانتهى الى موضع مسجدها فأمر عاليا فرمى بسهم قبل  
مهب القبلة فعلم على موقعه ثم علا يسهم قبل مهب الشمال فعلم على موقعه  
ثم علم دار امارتها ومسجدها في معان العالى وفيما حوله ثم أسهم لنزار واهل  
اليمن سهمين فن خرج اسمه أولا فله الجانب الشرقى وهو خيرها فخرج سهم  
١٢. اهل اليمن فصارت خطاطم في الجانب الشرقى وصار خطاط نزار في الجانب الغربى  
من وراء تلك الغابات والعلامات وترك ما دون تلك العلامات فخط المسجد  
ودار الامارة فلم يزل على ذلك ، وقال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل  
ان تبنى اخصاصا من قصب اذا غزوا قلعوها وتصدقوها فاذا عادوا بنوها

فكانوا يغزون ونساءهم معهم فلما كان في أيام الغيرة بن شُعْبَةَ بنت القبائل  
بالبن من غير ارتفاع ولم يكن لهم عرف فلما كان في أيام اماره زياد بنوا الأجر  
فلم يكن في الكوفة اكثر ابواب أَّجَر من مُرَّاد والخَزْرَج ، وكتب عمر بن الخطاب  
الى سعد ان اختط موضع المسجد للجامع على عدة مقابلتكم فخط على  
٥ اربعين الف انسان فلما قدم زياد زاد فيه عشرين الف انسان وجاء بالاجر  
وجاء بأساطينه من الاهواز ، قال ابو الحسن محمد بن علي بن عامر الكندي  
اليندار انبانا على بن الحسن بن صبيح البَوَّاز قال سمعت بشر بن عبد الوَّهاب  
القرشي مولد بني أمية وكان صاحب خير وفضل وكان ينزل دمشق وكرا به  
قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلاثي ميل وذكر ان فيها خمسين الف  
١٠ دار للعرب من ربيعة ومصر واربعة وعشرين الف دار لساير العرب وستة الاف  
دار لليمن اخبرني بذلك سنة ٣٣٤ ، وقال الشعبي كُنَّا نعدُّ اهل اليمن اثني  
عشر الف وكانت نزار ثمانية الاف ، ووثي سعد بن ابي وقاص الساسي بن  
الاقرق وابا الهيثاج الاسدي خطط الكوفة فقال ابن الاقرع لجميل بن بُصْبُور  
دهقان الفلوجة اختر لي مكانا من القرية قال ما بين الماء الى دار الامارة فاخترت  
٥ النقيف في ذلك الموضع ، وقال الكلبي قدم الحجاج بن يوسف على عبد الملك  
بن مروان ومعه اشراف العراقيين فلما دخلوا على عبد الملك بن مروان  
تذكروا امر الكوفة والبصرة فقال محمد بن صَمِير العطاردي الكوفي سفلة عن  
الشام ووباهها وارتفعت عن البصرة وحرها فهي برية مربعة اذا اتتنا الشمال  
ذهبت مسيرة شهر على مثل رصاص الكافور واذا هيبت الجنوب جاءتنا ريح  
٢٠ السواد وورده وياسمينه وانرجه ماءنا عذب وعيشنا حصب فقال عبد الملك  
بن الاقثم السعدي نحن والد يا امير المؤمنين اوسع منكم برية واعد منكم في  
السرية واكثر منكم ذرية واعظم منكم نقدا ياتينا ماءنا عفوا صفوا ولا يخرج من  
عندنا الا سايف او قائد فقال الحجاج يا امير المؤمنين ان لي بالبلدين خبيرا

فقال هات غير متهم فيهم فقال اما البصرة فمعجوز شهلاء بخراء ذخراء اوبيت من كل حلّى واما الكوفة فبكر عطل عطاء لا حلّى لها ولا زينة فقال عبد الملك ما اراك الا قد فصلت الكوفة ، وكان على عمر يقول الكوفة كنز الايمان وحنّة الاسلام وسيف الله ورحمة يضعه حيث شاء والذي نفسى بيده لينصرون الله باهلها في شرق الارض وغربها كما انتصر بالبحار ، وكان سلمان الفارسي يقول اهل الكوفة اهل الله وفي قبة الاسلام يحس اليها كل مؤمن ، واما مسجدها فقد رويت فيه تفاصيل كثيرة روى حنيفة العرقى قال كنت جالسا عند علي عم فأنه رجل فقال يا امير المؤمنين هذه راحلتى وزادى أريد هذا البيت اعنى بيت المقدس فقال عمر كل زادك وبغ راحلتك وعليك بهذا المسجد . اعنى مسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدلان عشرة فيما سواه من المساجد والبركة منه الى اثني عشر ميلا من حيث ما انتهى وفي نازلة من كذا الف لراع وفي زاويته فار الثنور وعند الاسطوانة الخامسة صلى ابراهيم عمر وقد صلى فيه ائمة النبي والوفى وفيه عصا موسى والشجرة اليتيمات وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق وفيه مسير لجبل ه الاقواز وفيه صلى نوح عمر وحش منه يوم القيمة سبعون الفا ليس عليهم حساب ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث اعين من الجنة يذهب الرجس ويظهر المؤمنين لم يعلم الناس ما فيه من الفضل لا توجهوا ، وقال الشعبي مسجد الكوفة ستة اجربة واققرة وقال زاذانقروخ وفي تسعة اجربة ، ولما بنى عبد الله بن زياد مسجد الكوفة جمع الناس ثم صعد المنبر وقال يا اهل الكوفة قد بنيت لكم مسجدا لم يبين على وجه الارض مثله وقد انفتحت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدمه الا باع او جاحد ، وقال عبيد الملك بن عمير شهدت زيادا وطاف بالمساجد فطاف به وقال ما اشبهه بالمساجد قد انفتحت على كل اسطوانة ثمان عشرة مائة ثم سقط منه شيء فهدمه الخجاج



وبناه ثم سقط بعد ذلك لحايظ الذي يلي دار المختار فبناه يوسف بن عمر،  
وقال السيد اسماعيل بن محمد الحميري يذكر مسجد الكوفة

لعمرك ما من مسجد بعد مسجد مكة طهرًا أو مصلى يشرّب  
بشرقي ولا غرب علمنا مكانه من الارض معروا ولا متجنب  
بأبين فصلًا من مصلى مبارك بكوفان رجب ذي اراس ومحصب  
مصلى به نوح تائل وابتنى به ذات خيزوم وصدر محتب  
وفاربه التثنؤور ماء وعنده له قيل يا نوح في اللفك وأركب  
وباب امير المؤمنين الذي به عمر امير المؤمنين المهدي

عن مالك بن دينار قال كان علي بن ابي طالب اذا اشرف على الكوفة قال يا  
احبدا مقلنا بالكوفة، ارض سوا سهلة معروفة، تعرفنا جمالنا العلوفة، وقال  
سفيان بن عيينة خذوا الماسك عن اهل مكة وخذوا القراءه عن اهل  
المدينة وخذوا الحلال والحرام عن اهل الكوفة، ومعنا قدمنا من صفاتها الحبيدة  
فلم نخلو الحسنًا من رام قل التجاشي يهتجو اهلها

اذا سقى الله قوماً صوب غادية فلا سقى الله اهل الكوفة المطرا  
الناكرين على ظهر نساءهم والنايكين بشاطى دجلة المبقر  
والسارقين اذا ما جن ليلىهم والدارسين اذا ما اصبحوا السورا  
القب العداوة والبغضاء بينهم حتى يكونوا لمن عادى جزرا

واما ظاهر الكوفة فانها منازل النعمان بن المنذر والحيمر والنخف والخورنق  
والسدبر والغريان وما هناك من المتنزهات والديرة الكبيرة فقد ذكرت في هذا  
٢. الكتاب حيث ما اقتضاه ترتيب اسماءها، ووردت رامة بنت الحسين بن

المنقذ بن الظمّاح الكوفة فاستوبلتها فقالمت

الا لبيت شعري هل ابنتي ليلة وبيني وبين الكوفة النهار  
فان يخنى منها الذي ساقى لها فلا بد من عمر ومن شمان

واما المسافات فمن الكوفة الى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة الى مكة نحو عشرة مراحل في طريق الحجاز ومن الكوفة الى مكة اقصر من هذا الطريق نحو من ثلاث مراحل لانه اذا انتهى الحجاج الى معدن النقرة عدل عن المدينة حتى يخرج الى معدن بني سليم ثم الى ذات عرق حتى انتهى الى مكة، ومن حفاظ الكوفة محمد بن العلاء بن كُريّب الهمداني الكوفي سمع بالكوفة عبيد الله بن المبارك وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وخلقا غيرهم وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي وعبيد الله بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يحيى بن حنبل وابو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الثوري وابو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج وابو داود السجستاني وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو حاتم القزويني وابو عروة السمرائي وخلق سواهم وكان ابن عقدة يقدّمه على جميع مشايخ الكوفة في اللفظ والكثرة فيقول ظهر لابن كُريّب بالكوفة ثلثمائة الف حديث وكان ثقة جميعا عليه ومات لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ٢٤٣ وأوصى ان تدفن كُتبه فدفنت

٥١ كُوفِيًا بِأَنَّهُ كَانَ بَعْدَ الْغَاءِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ الْوَاوِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالسُّفُّ وَذَالُ

مَعْجَمَةٌ وَقَافٌ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى طَوْسٍ

كُوكَبَانُ بلفظ تثنية الكوكب الذي في السماء ولم يردّ به التثنية وانما هو بمنزلة فعَلان كُوكَبَانِ فَوَعْلَانِ كقولهم خَرَّانُ مِنَ الْحَرِّ وَوَلَهَانُ مِنَ الْوَلَةِ وَعَطَشَانُ مِنَ الْعَطَشِ فهو من كوكب كلّ شيءٍ معظمه مثل كوكب العُشْبِ وكوكب الماء ٢٠ وكوكب كذا او من الكوكب وهو شدة الحرّ وفي الذي بعده زيادة في الشرح وكُوكَبَانُ جبل قرب صنعاء واليه يضاف شِبَامُ كُوكَبَانِ وقصر كوكبان وقيل انما سمي كوكبان لان قصره كان مبنياً بالفضة والتجارة وداخله باللباقوت والجوهر وكان ذلك الدرّ والجوهر يلعب بالليل كما يلعب الكوكب فسمي بذلك وقيل

انه من ينه الجح

كوكب ذكر الليث كوكب في باب الرباعي ذهب الى ان الواو اصلية وهو عند  
 حذافي الكويين من باب وكب صدر بكاف زايدة وقال ابو زيد الكوكب  
 البياض في سواد العين ذهب البصر ام لم يذهب والكوكب من السماء معروف  
 ه ويشبه به النور فيسمى كوكبا ويقال لقطرات الجليد التي تقع على البقل بالليل  
 كوكب والكوكب شدة الحر وكوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العشب  
 وكوكب الماء وكوكب العيش وغلأم كوكب اذا ترعرع وحسن وجهه الكوكب  
 الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم وكوكب اسم قلعة على الجبل المطل  
 على مدينة طبرية حصينة رصينة تشرف على الأردن افتتحها صلاح الدين  
 افيما افتتحها من البلاد ثم خربت بعد

كوكبي بالغنج على وزن قوعلى موضع ذكره الاخطل في قوله

شوقا اليام وشوقا ثم اتبعهم طرق ومنهم يجيى كوكبي زمر

الكوكبية منسوبة قرية وفي المثل دعوة كوكبية وذلك ان والها لابن الزبير  
 ظلم اهل قرية الكوكبية فدعوا عليه دعوة فلم يلجم ان مات فصارت مثلا قال  
 ما فيها رب سعد دعوة كوكبية

كوكج الحاء مهملة جبل في ديار ابي بكر بن كلاب وليس بصاخم جدا وعنده  
 ما يسمى الكوكجة عن ابي زياد اللاتى

كوك بكافين الاول مفتوح والواو ساكنة قرية رايتهما كبيرة عامرة بينهما وبين  
 شهرستان خراسان مرحلة وفي من اعمال نسا وخر حدودها

كوكن باللصم واخره نون بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية هما وراه  
 النهر

الكوكج حصن من فواحي دمار باليمن

كوكخان بلغظ التثنية الكماخ الكبر والعظمة والكوكخان مكانان ذوا رمل وفي

رواية الاسدي اللؤلؤحان بالحاء مهملة وقال ابن مقبل يصف حجاباً

أَنَّاخَ بِرَمْلٍ أَلْوَحِيْنِ اِنَاخَةً ١ لَيْمَانِي قِلَاصًا حَظَّ عَنْهُنَّ مَكُورًا ،

كُورٌ وهو اسم أمة وبلاد من السودان قال المهلبى كوكو من الاقليم الاول وعرضها عشر درج وملكتهم يظاهر رعيته بالاسلام واكثرهم يظاهر به وله مدينة على النيل من شرقية اسمها سرناء بها اسواق ومتاجر والسفر اليها من كل بلد متصل وله مدينة على غرب النيل سكنها هو ورجاله وثقاته وبها مسجد يصلى فيه ومصلّى الجماعة بين المدرستين وله في مدينته قصر لا يسكنه معه ولا يلوذ فيه الا خادمو مقتلوع وجميعهم مسلمون وزى ملكهم وروساء اخوابه القمصان والعيام ويركبون الخيل اعزاء وملكته امر من ملكة زعامة وبلاد الزعامة اوسع واموال اهل بلاده الاموال والمواشي وبيوت اموال الملك واسعة واكثرها الملح ،

كُولُ بضم اوله وسكون ثانيه ولام باب كُول محلة بشيراز ،

كُومَل من حصون اليمن ،

كُومَلَان من قري هذان فيما احسب او لقب رجل نسب اليه وينسب اليه ١٥ صالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس التميمي الكوملاني هو وابوه من الأئمة والعلماء والحفاظ روى احمد ابو الحسين عن محمد بن حنويه ومحمد بن الحسين بن الفرج وغيرهما كثير ورحل الى العراق فسمع من خلق من اهلها ويروى عنه ابنه صالح وخلف لا يخصى وكان ابنه صالح بن احمد من الحفاظ ٢٠ وله تاريخ همدان وسمع الكثير رواه وصنف وكان من الابدال له كرامات ومات

لثمان بقين من شعبان سنة ٣٨٤ ومولده سنة ٣٠٣ ،

كُوم بفتح اوله ويروى بالضم وأصله الرمل المشرف وقال ابن شميل اللومة تُراب مجتمع طوله في السماء ذراعان ويكون من الحجارة والرمل والجيع كُوم وهو اسم

لمواضع مصر تصاف الى اربابها او الى شئ عرفت به منها كَوَمُ الشِّقَاف قرية على شرق النيل بأعلى الصعيد كانت عندها وقعة بين الملك العادل ابى بكر بن ايوب اخى صلاح الدين وبين قوم من بنى حميفة عرب قتل منهم العادل في غزاته على ما قيل ستين الفا وذلك لفساد كان منهم ، وكَوَمُ عُلُقَام ويقال ه كوم عُلُقَام موضع في اسفل مصر له ذكر في حديث رُوِيَ عَنْهُ وَكَوَمُ شَرِيك قرية الاسكندرية كان عمرو بن العاص انفذ شريك بن سمى بن عبد يغوث بن حوز الغطيفى احد وفد الدين قدموا على رسول الله صلعم كان على مقدمة عمرو وفتح مصر فكثرت عليه الروم بهذا الموضع فخافهم على احبابه فلتجأ الى هذا الكوم فاعتصم به ودافعهم حتى ادركه عمرو بن العاص كان قريبا منه . فلستعدم فسمى كوم شريك بذلك وشريك بن سمى هذا هو جد ابى شريك يحيى بن يزيد بن حماد بن اسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن شريك ،

#### كروميد قلعة في جبل طبرستان ،

كُومين من نواحي كرمان قال الاصطخرى اذا قصدت من جِيرْفَت تريد هَرْمُز تسير الى لاشكرد ثم تعدل منها على يسارك الى كومين ومن كومين الى نهر ٥ راغان ومن نهر راغان الى منوجان مرحلتين ومن منوجان الى هَرْمُز مرحلة ، وكومين ايضا قرية بين الرى وقزوين ،

#### كوتجان بعد الواو الساكنة نون وجيم واخرة نون من قرى شيراز ،

كُوفَك كانه تصغير كوه وهو الجبل بسمقند بلب من ابوابها يعرف بباب كوهك وبين سمرقند وبين اقرب الجبال اليها نحو من مرحلة خفيفة الا انه يتصل بها ٥ جبل صغير يعرف بكُوفَك يمتد مرحلة الى سمرقند وهو مقدار نصف ميل في الطول ومنه احجار بلغم والطين المستعمل في الاواني والزجاج والنورة وغير ذلك ، كُوهيار بالضم وكسر الهاء واء مثناة من تحت واخرة راء من قرى طبرستان ، كُوهير تصغير كور جبل بصرية ،

الْكُوَيْفَةُ تصغير كارة جبل من جبال القبلية ،

كويح موضع في قول حزام بن الحارث الصبائي

وَحَن جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ نَحْوِ ذِي حُسَا تَغْيِبَ أَحْيَانًا وَمِنْهَا ظَوَاهِرُ  
إِذَا ابْتَهَلْتُ خَبْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ مَشَتْ وَفِيهِنَّ عَنْ حَدِّ الْإِكَامِ تَزَادُ  
ه دُفْعَ لَمْ مَدَّ الصَّحَى بِكَوَيْلِجٍ فَظَلَّ لَمْ يَوْمَ يَنْسَهُ فَاخِرُ ،

الْكُوَيْفَةُ تصغير الكوفة لانه تقدم ذكرها يقال لها كويضة ابن عمر منسوبة الى

عبد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت ابى نولوة والهرمزان وجفينة

العبادى وقى بقرب بريقيا هـ

## باب الكاف والهاء وما يليهما

١. كُهَال من حصون اليمن وهو كهال بن عدى بن مالك بن زيد بن نبت بن

حمور بن سبا واليه ينسب مصنعة كهال ،

كُهَاتَان موضع بالشام قال عدى بن الرقاع

أَبْلَغَا قَوْمَنَا جُدَامًا وَخُمَسًا قَوْلَ مَنْ عَزَمَ إِلَيْهِ حَبِيبُ

كَانَ آبَاءُكُمْ إِذَا النَّاسُ حَرَبُ وَهُمْ الْأَكْثَرُونَ كَانَ الْحُرُوبُ

١٥ مِنْهُوَ الثَّغْرَةُ الَّتِي بَيْنَ حِمصَ وَالْكَهَاتَيْنِ لَيْسَ فِيهَا عَرِيبُ ،

الْكَهْجَرَانُ بالفتح ثر السكون وراه ثر جيم وأخري نون موضع بفارس ،

فوق نقييل ضييد في بلاد مذحج ،

كُهَك بالصمر ثر الفتح وأخري كاف أيضا مدينة بساجستان ورعا سموها بئر

كُهَك من أعمال الرُّحَجِ قَرَبُ بُسْتِ ،

٢. الْكُهْفُ المذكور في كتاب الله عز وجل استوفيت ما بلغني فيه في الرقيم ،

وَدَاتُ الْكُهْفِ موضع في قول عوف بن الأحوص

يَسُوقُ صَرِيحًا شَاهَا مِنْ جُلَاجِلِ إِلَى وَدُونِ ذَاتِ كُهْفٍ وَقُورَهَا

وقال بشر بن ابي حازم

يُسْمَوْنَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَمْ يَسْلُكْ وَقَارٌ

الْكَهْفَةُ بلفظ واحدة الكهف وهو علم مرتجل ماء لبنى اسد قريبة القفر

كَهْلَانُ جبل بناحية الغيل من صَعْدَةِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَانْشَدَ

وَدَارُ كَهْلَانٍ لِشَبِيلِ أَخِيهِمْ دَعَامَةُ عَمْرٍاءَ مِنْ تِلَاعِ الدَّعَائِمِ

هـ كَهَيْلَةُ بلفظ تصغير كهلة موضع في بلاد تميم قال الْفَرَزْدَقُ

نَهَضْتُ بِنَا مِنْ سَيْفِ رَمْلِ كَهَيْلَةٍ وَفِيهَا بَقَايَا مِنْ مِرَاجٍ وَعَجِيفِ

وَقَالَ الرَّاعِي عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كَهَيْلَةٍ فَمِنْوَنَةٌ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَبَعًا

### باب أَلْكَافِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَتَحَارَانُ بالفصح ثَمَرُ السُّكُونِ وَخَالَا مَعْجَمَةٌ وَرَأَى آخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعُ بَقَارَسَ

اـ كَيْدَمَةُ بالفصح والِدَالُ مَهْمَلَةٌ وَالْمِيمُ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ سَهْمٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

عُوفٍ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ

كَيْرَانُ مَدِينَةٌ بِالْأَرْبَعِجَانِ بَيْنَ تَمْرِيزٍ وَبَيْلَقَانَ أَخْبَرَنِي بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا وَفِي

بِلَادِ الْعَرَبِ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ كَيْرَانٌ وَقَالَ شَاعِرٌ

وَلَمَّا رَأَيْتُ أَتَيْتُ لَسْتُ مَانِعًا كِرَانٌ وَلَا كَيْرَانٌ مِنْ رَهْطِ سَائِرِ

اـ كَيْرٌ بلفظ كَيْرِ الْحَدَادِ وَهُوَ الْجِلْدَةُ لَكَ يَنْفُخُ بِهَا النَّوْرُ الَّذِي يُوْقَدُ فِيهِ قُلُ

السَّيْرَانِي وَكَيْرٌ جَبَلَانٌ فِي أَرْضِ غُطْفَانَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوُرْدِ

سَقَى سَلْمَى وَأَبِيْنَ تَحَلَّى سَلْمَى إِذَا حَلَّتْ نَجَاوَةَ السَّيْرِيرِ

إِذَا حَلَّتْ بَارِضَ بَنِي عَلِيٍّ وَأَهْلَكَ بَيْنَ أُمْرَةٍ وَكَمِيرِ

فَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ آلِ وَهْبٍ مَحَلُّ الْحَيِّ اسْفَلَ ذِي النُّفَرِ

اـ كَيْرِدَابَانُ بِالزَّاءِ ثَمَرُ دَالٍ مَهْمَلَةٌ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ وَآخِرُهُ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ طَرِيقِيَّةٍ

كَيْرُكَابَانَ مَدِينَةٌ بَوَلَايَةِ قُصْدَارٍ كَانَ بِهَا مَقَامُ الْمُتَغَلَّبِ عَلَى تِلْكَ الْأَوَاحِي

كَيْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَالزَّاءُ وَيَعْبُضُ يَقُولُ كَيْجُ الْجَيْمِ مِنْ أَشْهُرِ مُدُنِ

مُكْرَانَ وَبِهَا كَانَ مَقَامُ الْوَالِي وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ تَمْرِيزٍ خَمْسُ مَرَاحِلٍ وَفِي فَرْصَةِ مُكْرَانَ

وبها تخيل كثيرة وبينها وبين قَمَرَبُون مرحلتان ،

كَيْسَبْ قَرْيَة بين الرى وخَوَار الرى ،

كَيْسُومُ بالسین مَهْمَلَة وهو الكثير من الخشيش يقال روضةُ أَكْسُومٍ وَيَكْسُومٍ  
وَكَيْسُومٍ فَيَعُولُ منه وفي قَرْيَة مستطيلة من اعمال سَمِيسَاط ولها عرض صالح  
ه وفيها سوق ودكاكين وافرة وفيها حصن كبير على تالعة كانت لمصر بن شَبِث  
تحصن فيه من المأمون حتى ظفر به عبد الله بن طاهر فاخرجه ثم احدث  
بعد ذلك فيها مباحًا وبساتين وفي ذلك يقول هوف بن مُحَلَّم يمدح عبد الله بن  
طاهر

شَكَرًا لِرَبِّكَ يَوْمَ الْحَصَنِ نِعْمَتَهُ فَقَدْ تَرَكَ بَعْدَ النَصْرِ وَالظَّفَرِ

١. قَاعَرُفٌ لِسَيْفِكَ يَوْمَ الْحَصَنِ وَقَعْتَهُ فَانَّهُ السَّيْفُ لَمْ يَتَرَكَ وَلَمْ يَدُرْ

حَلَلْتِ مِنْ فِتْحِ كَيْسُومٍ فِذَاكَ ابْنِي مَثَوَاكَ فِي الْحَقْرِ بَيْنَ الرَّحْلِ وَالْمَطَرِ ،

كَيْش هو تعجيم قيس جزيرة في وسط البحر تعدُّ من اعمال فارس لان اهلها  
فارس وقد ذكَّرتُها في قيس وتعدُّ في اعمال عُمان ، وقد نسب المحدثون انبها  
اسماعيل بن مسلم المهدي الكلبشي قاضيها كان من اهل البصرة يروى عن  
ه الحسن وابي المتوكل وغيرها روى عنه يحيى بن سعيد ووكيع وعبد الرحمن  
بن المهدي وكان ثقة وليس بالمكي ،

كَيْفُ مَدِينَة كانت قديمة بين بانغيس ومرو الرود وكانت قصبة تلك الولاية  
قريبة من بَغْشُور معدودة في مرو الرود فانحها شاكر مولى شريك بن الاعور من  
قبل عبد الله بن عامر في سنة ٣٦ في ايام مرو الرود ،

٢. كيفانه مدينة السند بينها وبين البحر نحو فرسخين وبينها وبين قَامُهْل أربع

مراحل وبينها وبين سِنْدَان نحو خمس مراحل ،

كَيْلَاهِجَان ناحية في بلاد جيلان او طبرستان ،

كَيْلَكِي بالكسر والقصر اسم احد الطَّبَسِيِّين ،



كَيْلٌ بالسَّكْر والسُّكُونِ وَلَا مِثْلَ فِي الْكَلَامِ لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ الْحُجَّاجِ فِي قَوْلِهِ  
لَعَنَ اللَّهُ لَيْلَتِي بِالْكَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا نَسَبُوا إِلَيْهَا أَيْ الْعَرْزَ ثَابِتَ بَيْنِ  
مَنْصُورِ بْنِ الْمُبَرِّكِ الْكَيْلِي حَافِظَ ثَلَاثَةِ سَمْعٍ مَالِكِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَايَاسِي وَمُحَمَّدَ بْنَ  
أَسْحَافٍ الْبَاقَرَحِي وَرَزَى الدِّينَ عَبْدَ الْوَهَّابِ التَّنِيمِي وَغَيْرَهُمْ وَجَمَعَ أَجْزَاءَهُ  
مِنْ تَصْنِيفِهِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْأَنْصَارِيُّ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ٥٢٨ هـ

كَيْلَيْنِ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكُسِرَ اللَّامُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى الرِّيِّ عَلَى سِتَّةِ  
فَرَسَاتٍ مِنْهَا قَرِبُ قَوْفِذِ الْعُلْيَا فِيهَا سَوَى يُقَالُ لَهَا كَيْلَيْنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
صَالِحٍ هَبَادُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَيْلِي هُنَّ مَنْصُورُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَيُّوبَ هـ

١. كَيْمَارُجٌ بِالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْجِيمِ كَوْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي قَارِسَ هـ  
كَيْمَآكٌ آخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا وَبِلَايَةٍ وَاسِعَةٍ فِي حُدُودِ الصِّينِ وَاهْلُهَا تُرْكٌ يَسْكُنُونَ  
الْجِبَالِ وَيَتَّبِعُونَ الْكَلَأَ وَبَيْنَ طَرَابُفٍ أُخْرَى وَبِلَايَةِ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ  
يَوْمًا بَيْنَ مَقَاوِزِ وَجِبَالِ وَأَوْدِيَةٍ فِيهَا أَقَاعٌ وَحَشَرَاتٌ غَرِيبَةٌ قَتَالَةٌ هـ

نَهْ حَرْفُ الْكَلَامِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هـ



## كتاب اللام من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب اللام والالف وما يليهما

هَلَايَ بوزن لَعَا من نواحي المدينة قال ابن هُرَمَّة

حَتَّى الدَّيَارِ عَسَدٌ فَلَمُنْتَضَى فَالْهَضْبُ هَضْبٌ رَوَاتِسِينَ إِلَى لَأَى  
لَعِبَ الزَّمَانُ بِهَا فغَيَّرَ رَسْمَهَا وَخَرِبَهُ تَقْتَالُ مِنْ قِبَلِ الصَّيْبِ  
فَكَانَتْهَا بَلِيمَتٌ وَجُوهٌ عَرَضَهَا فَبَكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبَلَى ،

الْلَاءَةُ بوزن الَّلَاعَةِ مَادَّةٌ مِنْ مِيَاهِ بَنَى هَبَسَ ،

١. الَّلَابُ آخِرُهُ هَاءٌ مُوَحَّدَةٌ جَمَعَ اللَّابَةُ وَهِيَ الْحَرَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي الشَّعْرِ وَالَّلَابُ  
أَيْضًا مِنْ بِلَادِ النُّوبَةِ يُجَلَّبُ مِنْهُ صَنْفٌ مِنَ السُّودَانِ مِنْهُمْ كَافُورُ الْاَخْشِيدِ  
قَالَ فِيهِ الْمُتَنَبِّي كَانَ الْأَسْوَدُ اللَّاقِ فِيهِمْ وَصُنِّدِلُ اللَّاقِ إِلَى أَمَارَةِ عُمان ،  
وَكُفْرَابٍ ذَكَرْتُ فِي الْكَافِ ،

الَّلَابَتَانِ تَشْتَمِلَانِ عَلَى الْحَرَّةِ وَجَمْعُهَا لَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَحْرَمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ لِأَنَّهَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ ذَكَرْتُهُمَا فِي الْحَوَارِ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ اللَّابَةُ الْأَرْضُ الَّتِي الْمَسْتَهَا الْحَجَّارَةُ السُّودُ وَجَمْعُهَا لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ  
إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ ، قَالَ الرِّيَاضِيُّ تَوَقَّى ابْنُ لَبْعَضٍ الْمَهَالِمَةَ  
بِالْبَصْرَةِ فَأَتَاهُ شَبِيبُ بْنُ شَبِيبَةَ الْمَنْقَرِيُّ يَقْرُبُهُ وَعِنْدَهُ بَكْرٌ بْنُ شَبِيبٍ السَّهْمِيُّ  
فَقَالَ شَبِيبٌ بَلَعْنَا أَنَّ الطُّفْلَ لَا يَزَالُ مُحِيطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَشْفَعُ لِأَبَوَيْهِ فَقَالَ  
بَكْرٌ وَهَذَا خَطَأٌ فَإِنَّ مَا لِلْبَصْرَةِ وَاللُّوبِ نَعْلَكَ غَرَكَ قَوْلُهُمَا مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ  
يَعْنِي حَرَّتَيْهَا وَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا  
الْكِتَابِ فِي كُتُوبِهِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمُ مَوْلَى قَائِدٍ وَيَعْرِفُ بِالْبَنِي ابْنِ سَعْدَةَ  
يُرْتَضَى بِبَنَى أُمِّيَّةٍ

افاض المدامع قَتَلَى كَذَا وقَتَلَى بِكَتْوَةٍ لَمْ تُرْمَسْ  
 وقَتَلَى بَوَجٍّ وبالسَّلاهِتَيْنِ ومن يثرب خير ما انفس  
 وبالزَّابِيَيْنِ نفوسٌ نَسَوَتْ واخرى بنهر اى قُطِرْسْ  
 اولمكة قوم اناخت بهم فواثِبٌ من زمن مُتَعَسِّ  
 ٥ ثم أَضَرَعَوْا لِرَيْبِ الزَّمانِ وهم الصَّلَوَا الرِّغَمَ بِالْعَطَسِ  
 فَا انْسَ لا انْسَ قَتَلَاَمَ ولا عاش بعددَمَ من نَسِءَ  
 لَابَةٌ موضع بعينه قال عامر بن الطَّفَيْلِ

وَحَنَ جَلِينَا الْخَبِيلَ مِنْ بَطْنِ لَابَةِ فَحِينَ يُبَارِئِينَ الْأَعْنَةَ سَهْمًا

الْثَلَاثُ يجوز ان يكون من لَابَةٍ بِلَيْتِهِ اذا صرفه عن انشئء كانهم يريدون انه  
 ا. يصرف عنهم الشر ويجوز ان يكون من لَاتٍ بِلَيْتٍ وَالْمَتْ فى معنى النقص ويقال  
 رَبَّتْ أَلَيْتُ أَحَقَّ اى أُحِيلُهُ وقيل وزن اللات على اللفظ فعلة والاصل فعله  
 لويه حُذِفَتِ الْهَاءُ فبقيت لوه وفتحت لجأورة الهاء وانقلبت الفاء وهى مشتقة  
 من لويتم الشئء اذا أتمت عليه وقيل اصلها نَوْهَةٌ فعلة من لَاءَ السَّرَابُ يَلْوُهُ  
 اذا لمع وبرق وقُلِبَتِ الْوَاوُ الْفَاءُ وانفتح ما قبلها وحذفوا الهاء لكثرة الاستعمال  
 ٥ واستقلال الجع بين هاءين ، وهو اسم صنم كانت تعبده ثقيف وتعتلف عليه  
 الْعَرَبُ ، قالوا وهو ضكرة كان يجلس عليها رجل كان يبيع السمن واللبن  
 للحجاج فى الزمن الاول وقيل عمرو بن لُحَيٍّ الْحَزَازِى حين غلبت خزاعة على  
 البهيمة ونَفَتَ عنه جُرُومُ جعلت العرب عمرو بن لُحَيٍّ رَبًّا لا يبتدع لهم بِدْعَةً  
 اذ اتخذوها شرعة لانه كان يتلهم الناس ويكسوا فى الموسم فرما يحرق فى الموسم  
 ٢٠ عشرة الاف بدنة وكسا عشرة الاف حلة حتى ان الثَلَاثَ كان يَأْتِ لَهُ السَّوِيْقُ  
 للحج على صخرة معروفة تسمى صخرة اللات وكان اللات رجلا من ثلثيف فلما  
 مات قال لهم عمرو بن لُحَيٍّ لَمْ يَمِتْ وَلَكِنْ دَخَلَ فِي الصَّخْرَةِ ثُمَّ امْرُؤٌ بِعِبَادَتِهَا  
 وان يبنوا عليها بنيانا يسمى اللات ، ودام امر عمرو وولده بمكة نحو ثلثمائة

سنة فلما مات استمروا على عبادتها وخففوا التاء ثم قام عمرو بن لحي فقال لهم ان ربكم كان قد دخل في هذا الحجر يعي تلك الصخرة ونصبها لهم صنما يعبدها، وكان فيه وفي العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف طاعوتاً وبنت لها بيتاً وجعلت لها سدنة وعظمتها وطافت به وقيل كانت صخرة بيضاء مربعة بقت عليها ثقيف بيته وامرهم النبي صلعم بهدمها عند اسلام ثقيف فهي اليوم تحت مسجد الطاييف وكان ابو سفيان بن حرب احد من وكل انبه فهدمه ، وقال ابن حبيب وكانت اللات لثقيف بالطاييف على صخرة وكانوا يسيرون ذلك انبيت ويضاهمون به الكعبة وله كعبة وكسوة وكانوا يحرمون وادبه فبعث رسول الله صلعم ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن اشيعة فهدماه وكان سدنته آل ابي العاص بن ابي يسار بن مالك من ثقيف ، وقال ابو المنذر بعد ذكر مناة ثم اتخذوا اللات واللات بالطاييف وفي اخذت من مناة وكانت صخرة مربعة وكان يهودى يأت عندها السويق وكانت سدنتها من ثقيف بنو عتّاب بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وكانت قريش وجميع العرب يعظمونها وبها كانت العرب تسمى زبد اللات وتيسر ١٥ اللات وكانت في موضع منارة مسجد الطاييف اليُسرى اليوم وفي تلك ذكرها الله تعالى في القرآن فقال افرأيتم اللات والعزى الاية ولها يقول عمرو بن الجعد فاني وتركي وصل كلن للالهي تبرأ من لات وكان يديها

وله يقول المتلمس في هجاء عمرو بن المنذر

اطردتني حذر الهجاء ولا واللات والانصاب لا يتل

٢. فلم تزل كذلك حتى اسلمت ثقيف فبعث رسول الله صلعم المغيرة بن شعبة

فهدمها وحرقها بالنار وفي ذلك يقول شداد بن عارض الجشمي حين هدمت

وحرقته وينهى ثقيفاً من العود اليها والغصب لها

لا تنصروا اللات ان الله يهلكها وكيف نصركم من ليس يمتصر

ان الله حَرَفَتْ بالنار واشتعلت ولم يقاتل لدى اجمارها هَذَرُ  
ان الرسول متى ينزل يساحتكم يَطْعَنُ ولهس لها من اهلها بَشَرُ

وقال اوس بن حجر يحلف باللات

وباللات والعزى ومن دان دينها وبالله ان الله منهم اكبر

هـ وكان زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قسروط  
بن رزاح بن عدى بن كعب يذكر اللات والعزى وغيرهما من الاصنام لانه ترك  
عبادتها قبل مبعث النبي صنعم وانشد

ارثا واحدا امر السف رب ادبى اذا تَقَسَّمت الامور  
عزلت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل المجلد الضبور  
فلا عزى ادبى ولا ائمتيهما ولا صنمى بنى عمرو ازور  
ولا غنما ادبى وكان رثا لنا فى الدهر ان حلى يَحِيرُ  
عجبت وفى الاليالى مُحْجَرات وفى الايام يعرفها البصير  
وبينا المرء يفتسر ثاب يوما كما يتروح الغصن المِهْطَرُ  
وابقى آخرين بئر قوم فبرئ منم الطفل الصغير  
فتقوى الله ربكم احفظوها متى ما تحفظوها لا تَبُورُوا  
ترى الابرار دارم جنان وللكفار حامية سعيهم  
وجزى فى الحياة وان يموتوا يلاقوا ما تصيف به الصدور هـ

لاذر من مدن مكران بينها وبين سجستان ثلاثة ايام هـ

لاحج من قري صنعاء باليمن هـ

٢. اللانقية بالذال معجمة مكسورة وقاف مكسورة وياء مشددة مدينة فى ساحل  
بحر الشام تعد فى اعمال حص وفى غرقى جبلة بينهما ستة فراسخ وفى الآن  
من اعمال حلب قل بظلمهوس فى كتاب الملحمة مدينة لانقية طولها ثمان  
وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وست دقائق

في الاقليم الرابع طالها القوس عشرون درجة من السرطان مدينة عتيقة  
رومية فيها ابنية قديمة مكينة وهو بلد حسن في وطاء من الارض وله مَرْقِي  
جيد محكم وقلعتان متصلتان على تل مشرف على الربص والبحر على غربيها  
وفي على صفته ولذلك قال المتنبي

- ٥ ويومَ جَلَبَتْهَا شُعَثُ النَّوَاصِي معقِدة السبائب لاسيطراد  
وحامر بها الهلاك على اناس لهم باللائقية بغى عاد  
وكان الغرب بحرًا من مياه وكان الشرق بحرًا من جماد  
وقال المَعْرِي المجلد ان كانت اللائقية بيد الروم بها قاص وخطيب وجامع  
لعباد المسلمين اذا انذوا ضرب الروم الفواقيس كيادا لهم فقل  
١٠ اللائقية فتنة ما بين احمد والمسيح هذا يعالج دليمة والشيخ من حنق يصيح  
ان دليمة الناقوس والشيخ الذي يصيح اراد به المؤذن، قال ابن قسطلان  
واللائقية مدينة قديمة سميت باسم بانيتها ورايت بها في سنة ٤٤٩ هـ  
ونلك ان المحتسب بجمع الفتح والغرباء المؤثرين للفساد من الروم في حلقة  
وبغادي على كل واحد منهم ويزيدون عليها الى دراهم ينتهون اليها ليلتها  
٥ عليه وباخذونهم الى الفنادي التي يسكنها الغرباء بعد ان ياخذ كل واحد  
منهم من المحتسب خاتم المطران حجة معه ويعقب الوالي له فان متى وجد  
انسانا مع خاطئة وليس معه خاتم المطران الزم خانه، ومن هذه المدينة  
اعنى اللائقية خرج نيقولاوس صاحب جوامع الفلسفة وتوفلس صاحب  
الحجج في قدام العالم، وينسب الى اللائقية نصر الله بن محمد بن عبد القوي  
٢٠ ابو الفتح بن ابي عبد الله المصيصي ثم اللاتي الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري  
نسبا ومذهبا نشأ بصور وسمع بها ابا بكر الخطيب واما الفتح المقدسي الزاهد  
وعليه تفقه واما النصر عمر بن احمد بن عمر القصار الهمدي سمع بدمشق  
والانبار وببغداد واما محمد رزق الله بن عبد الوهاب اليمنى وباصبهان وكان

صُلْبًا فِي السُّنَّةِ أَقَامَ بَدْمَشَقَ يَدْرُسُ فِي الزَّوْبَةِ الْغَرِيبَةِ بَعْدَ وَفَاةِ شَرِيحِهِ ابْنِ  
الْفَرَجِ الْمُقَدَّسِي وَكَانَ وَقَفًا عَلَى وَجْهِ الْمَرْءِ وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِاللَّائِقِيَةِ فِي سَنَةِ  
٤٤٨ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٢٢ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ بَدْمَشَقَ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الْخَطِيبِ ،  
وَأَسْعَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي الْحَسَنِ اللَّائِقِي حَدَّثَ بَدْمَشَقَ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ سَعْدِ  
بْنِ عُثْمَانَ الْحَضَنِيِّ وَمُوسَى بْنِ الْحَسَنِ النَّصَبِيِّ وَأَبِرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيِّ  
وَأَبِي عُتَيْبَةَ الْبُخَارِي رَوَى عَنْهُ جَمْعٌ مِنْ الْقَاسِمِ الْمُؤَدِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِرَاهِيمَ بْنِ أَسَدِ الْقَنْوِيِّ ، وَكَانَ قَدْ مَلَكَهَا الْفَرَنْجُ فِيمَا مَلَكَوهُ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ  
فِي حُدُودِ سَنَةِ ٥٠٠ وَفِي فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنَ وَفِي هَذَا الْعَمَامِ فِي نَدَى  
الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٦٣٠ خَرَجَ إِلَيْهَا الْعَسْكَرُ لِلْخَلِي وَأَقَامَ فِيهَا مَدِيدَةً حَتَّى خَرَبُوا  
الْقَلْعَةَ وَالْحَقْلَ بِهَا بِالْأَرْضِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَجِيءَ الْفَرَنْجُ فَيَنْزِلُوا عَلَيْهَا وَيَحْبِلُوا بَيْنَ  
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا فَيَمْلِكُوهَا عَلَى عَادَةِ لَحْمٍ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

مَا كُنْتُ أَمَلُ قَبْلَ نَعَشِكَ أَنْ أَرَى رَضَوِي عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ تَسْمِيرُ  
خَرَجُوا بِهِ وَلَكَلَّ بِأَكْ خَلْفَهُ صَعَقَاتُ مُوسَى يَوْمَ ذِكِّ السَّطُورِ  
وَالشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ مَرِيضَةٌ وَالْأَرْضُ رَاجِفَةٌ تَكَادُّ بِمُورِ  
١٥ وَحَفِيفُ أَجْحَةِ الْمَلَانِكِ حَوْلَهُ وَعيون أهل اللائقية صرور ،  
لَا حِجَّ مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ

أَرَقَمْتُ لَبْرَى لَاحٍ فِي بَطْنِ لَاحٍ وَأَرَقَمْتُ ذِكْرَ الْمَلِجَةِ وَالذِّكْرُ  
وَنَامَتِ وَلَمْ أَرَقَمْ لَهْمَى وَشَقَوْتُ وَلَيْسَتْ بِمَا الْقَاءَ فِي حَبِّهَا تَذَرُ ،  
لَا ذِكْرُ مَوْضِعٍ بِكَرْمَانَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ جَبْرِ قَتِ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ الْمَهْلَبِ بْنِ  
٢٠ ابْنِ صُفْرَةَ وَقَطَّرَقِي بَيْنَ الْفُجَاءَةِ الْخَارِجِي ،

لَا رَجَانُ بَعْدَ الرَّا السَّاكِفَةِ جِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ الرُّقَى وَأَمَلِ طَبْرِسْتَانَ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَلَدَيْنِ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ فَرْسَخًا وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ لَهَا  
ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَخْبَارِ آلِ بُوَيْهٍ وَالِدِيلِمِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ بُنْدَارٍ بْنُ مُحَمَّدٍ

الماراجاني الطبري ابو يوسف الفايه قدم اصبهان ،

لأرضه البراء مكسورة والذال المهملة مدينة مشهورة بالاندلس شرق قرطبة تنصل  
اعمالها بأعمال طركونة مخرقة عن قرطبة الى ناحية الجوف ينسب الى كورتها عدّة  
مدن وحصون تذكر في مواضعها وفي بيد الاثرفج الآن ونهرها يقال له سيقر ،  
وينسب اليها جماعة منهم ابو يحيى زكريا بن يحيى بن سعيد الساردي  
ويعرف بابن النّذاف وكان اماما محدثا سمع منه بالاندلس كثير ذكره الفرصى  
ولم يذكر وفاته ولله قل

الآل آخره راء جزيرة بن سيراو وقيس كبيرة فيها غير قرية وفيها مغاص  
على اللؤلؤ قبل لى وأنا بها ان دورها اثنا عشر فرسخا ينسب اليها ابو محمد  
الان بن هذيل بن ابي طاهر يردى عن ابي حفص عمر بن عبد السباق

المارزاهنرى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ،  
لأرضه بتقديم الراء وكسرها ثم راء قرية من اعمال آمل طبرستان يقال لها قلعة  
لارز بينها وبين آمل يومان ينسب اليها ابو جعفر محمد بن على السارزى  
الطبري ومنه روى الحديث ومات في سنة ٥١٨ هـ

الآل بالراء من نواحى خواف من اعمال نيسابور وقال الرّقى لاز من ناحية روزن  
نسب اليها ابو الحسن بن ابي سهل بن ابي الحسن اللازى شاعر فاضل ومن  
شعره يشمّ الانوف الشمّ عرصة داره وأعجب بانف راغم فان بالفخر  
ومن قدماء أهل لاز احمد بن اسد العامرى وابناه ابو المحارث اسد وابو محمد  
جعفر وكانوا علماء شعراء لا يشفّ عبارهم ،

الآل فاحية قرب نهاوند بينهما عشرة فراسخ والى ساير خواست اثنا عشر  
فرسخا وقد بسط الكلام فيها في باب الالف ،

الآل بلد مشهورة بكرمان بينها وبين جهرفت ثلاث مراحل ،  
لآل بالعين مهملة مدينة في جبل صير من نواحى اليمن الى جانبها قرية



لطيفة يقال لها عَدْنُ لَاعَةَ وَلَاعَةُ موضع ظهرت فيه دعوة المصريين بالاسم من ومنها محمد بن الفضل الداعي ودخلها من نداء المصريين ابو عبد الله الشيعي صاحب الدعوة بالمغرب وكان محمد بن الفضل المذكور انفا قد استولى على جبل صير وهو جبل المدرعة في سنة ٣٤٠ ودعا الى المصريين ثم نزع منه اسعد

٥ بن يعفر،

لأُمّت جزيرة في بحر عُمان بينها وبين فَجَرَ وفي جزيرة بنى كَأْوَان ايصسا لثة انتخبها عثمان بن ابي العاصي الثقفي في ايام عمر بن الخطاب ومنها سار الى فارس فانتخ بلانها وعثمان بن ابي العاصي بهذه الجزيرة مسجد معروف وكانت هذه الجزيرة من اعمر جزائر البحر بها قرى وعيون وعماير فأما في زماننا هذا فاني سافرت ذلك البحر وركبته عدّة نوب فلم اسمع لها ذكراً،

١. لاكمالان بفتح اللام والميم واخره نون من قرى مرو وقد اشتهر عن اهلها سلامة الصنبر والبنّة وقلة التصوّر حتى يضرب بهم المثل وقد جاء ذكرها في مناظرة ابن راهويه والشافعي في كرى رابع مكة فجزره الشافعي وقال اما بلغك قول النبي صلعم وهل ترك لنا عقيل من رابع فلم يفهم اسحاق ابن راهويه ٥ كلامه والتفت الى من معه من اهل مرو فقال لاكمالان ينسب وفي رواية مالان ينسب وهما قريتان مرو ينسب اهلها الى الغفلة فناظره الشافعي حتى فهمه كلامه واقام الحجّة في قصّة فيها طول فكان اسحاق بعد ذلك يقبض على لحيته ويقتل احياء من الشافعي يعنى ما تسرع اليه من القول ولم يفهم كلامه،

٢. اللولوة من قرى عُتْر من جهة القبلة في اوائل نواحي اليمن،

٣. الامجان بكسر الهمم واخره نون قرية بينها وبين هذان سبعة فراسخ، لامس بالسين مهملة وكسر الميم من قرى الغرب ينسب اليها ابو سليمان الغزنى اللامسي من اقربان الى الخجير الاقطع وقال ابو زيد اذا جُرّت قَلَمِيّة الى البحر نحو مرحلة وكان يعرف باللامس وفي قرية على شطّ بحر الروم من ناحية

تغر تَرْسُوس كان فيه الغزاة بين المسلمين والروم يقدمون الروم في البحر فيكونون في سُفُنهم والمسلمون في النبر ودفع الغزاة ٤

لأَمْشُ بِكسر الميم والشين معجمة من قرى فرغانة قد نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم من المتأخرين ابو علي الحسين بن علي بن ابي القاسم اللامشي ه الفرغاني سكن سمرقند وكان اماما فاضلا فقيها بصيرا يعلم الخلاف سمع الحديث من ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم الحافظ انقصار وغيره ولد بلامش سنة ٤٢١ ومات بسمرقند في رمضان سنة ٥١٣ ٥

لَأَمْعَانُ بفتح الميم وعين معجمة واخره نون من قرى غزنة خرج منها جماعة من الفقهاء والقضاة وبغداد بيت منهم وقيل لامعان كورة تشتمل على عدة اقرى في جبال غزنة وربما سميت لَمْعَان وقد نسب اليها جماعة من فقهاء الحنفية ببغداد منهم مَن رايناه وادركناه القاضي عبد السلام بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللامعاني ابو محمد القاضى الفقيه المتقن من اهل باب الطاق ومشهد ابي حنيفة سكن دار الخلافة بالمطبخ تعقه على ابيه وعمه ودرس بمدرسة سوق العبيد المعروفة بَبَرْك وسمع ابا عبد الله الحسين بن الحسن الوُبَّي وغيره وناب عن القاضي ابي طالب على بن علي البخاري في ولايته الثانية الى ان توفي ابن البخاري ثم استنابه قاضى القضاة على بن سليمان امام ولايته بها وسئل عن مولده فقال في سنة ٥٠ بمحلة ابي حنيفة وتوفي في مستهل رجب سنة ٩٠٥ ودفن بمقبرة الخيزران بظاهر مشهد ابي حنيفة وينسب اليها عدة من هذا البيت ٤

لَأَنْجَشُ بالنون سكنة وجيم مفتوحة وشين معجمة حصن من اعمال ماردة بالاندلس ٤

لَأَنْ آخره نون بلاد واسعة في طرف ارمينية قرب باب الابواب مجاورون للخَزَر والعامة يغلبون فيهم فيقولون علان وهم نصارى تُجَلَّب منهم عبيد

## أَجْلَادُ

لَاوِيَّهٖ بفتح الواو والحجيم مدينة ،

لَاوِي قريّة بين بيسان و نابلس بها قبر لآوى بن يعقوب وبه سميت ،  
لَاوِيَّهٖ بكسر الهمزة والحجيم ناحية في بلاد جيلان يُجَلَّب منها الابريسمر  
هـ اللاهجي وليس بالحيد ،

لَاوِيون بلد بصعيد مصر به مسجد يوسف الصديق والتسكّر الذي بناه  
لردّ الماء الى القيوم ،

لَاوِي بياء مهموزة وهو البُطْ ، في اللغة قال زهير  
وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأياً عرفت الدار بعد قوّم

١. وهو موضع في عقيق المدينة قال معن بن اوس  
تَغَيَّرَ لَاوِي بعدنا فَعَمَّادُهُ فذو سلم أَنشأه فسواعدُهُ هـ

## باب اللام والباء وما يليهما

لَبَا صوابه ان يُكْتَبَ بالياء واما كُتِبَها هنا على اللفظ وهو بكسر اوله انشد  
محمد بن امان الاعراب

١٥ مَرَرْنَا عَلَى لُبَيٍّ كَانَ عِيُونَنَا مِنْ الْوَجْدِ بِالْآثَارِ حَمَّ الصَّنُوبِ

ورق ابو محمد الأسود الغنديجاني فقال هذا الشعر لتهيمر بن الحجاب اخي  
تغير بن الحجاب السلمي قال وصحف في حرف منه وهو قوله مررت على لُبَيٍّ  
واما هو لَبَا وهو بين بلد والعقر من ارض الموصل وانشد الابيات بكاملها

جزى الله خيراً قومنا من عشيرة بني عامر لما استنهلوا بحاجر  
لَمْ خَيْرُ مَنْ نَحْتِ السَّمَاءِ إِذَا بَدَتْ خدام الفسا مشته لم يتغير ٢٠  
لَمْ يَرْدُوا حَرَّ الصَّدُورِ وَادْرَكُوا يوتّر لنا بين الغريقين مُدْبِر  
ومرّوا على لُبَيٍّ كَانَ عِيُونُهُمْ مِنْ الْوَجْدِ بِالْآثَارِ حَمَّ الصَّنُوبِ  
فبينما لم صيفاً علوفاً قَرَأْ لَمْ وَكَانَ الْقِرَى لِلطَّارِقِ الْمُسْتَنْوَرِ

نُحْس قِرَامٍ آخِرَ اللَّيْلِ بِالْقِسْمَا وَيَمِضُ خَفَافٌ ذَاتُ لَوْنٍ مَشْهُرٌ  
يَقْرَنُ الْحَبَالَى مِنْ زَهِيرٍ وَمَالِكٍ لَيْبَاسٌ قَوْمٌ مِنْ رِخَاءِ السَّجِيرِ ،  
لُبَابٌ بِالضَّمِّ وَتَكْرِيرِ الْبَاءِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْحَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنَى  
حَدِيثَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكَرُ جِبَالٌ هَذِيلٌ ثُمَّ أَوْدِيَةٌ وَاسِعَةٌ وَجَبَلٌ يَقْبَلُ لَهُ  
هـ لُبَابٌ وَهُوَ لَبْنَى خَالِدٌ ،

الْلَّبَا ذُو الْبَاءِ صَنِمٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْمُشَقَّرِ سَدَنَتْهُ مِنْهُمُ بَنُو عَامِرٍ ،  
لِبَابَةٌ مَوْضِعٌ بِشَعْرِ سَرْقِطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ اللَّبَابِيُّ مِنْ أَذْيَاءِ  
الْأَنْدَلُسِ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ اللَّبَابِيُّ ،

لُبَاحٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ حَافٍ مَهْمَلَةٌ وَلِبَاحٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ قَالَ  
١٠ كَانَ الطُّغْنُ حِينَ طَفَوْنَ ظَهَرَ سَفِينُ الْبَحْرِ يَمْنُنُ الْقَرَاحَا  
فَقَا فَمِيتَنَا أَهْرِيَّتَيْنَا مَوْحَى الْحَيِّ أَمْ أَمْوَا لُبَاحَا  
كَانَ عَلَى الْمُحْدَوْدِ نِعَاجٌ رَمَلٌ زَهَاهَا الدُّعْرُ أَوْ سَمِعَتْ صِهَاحَا ،  
الْلَّبَادِيُّ نَسَبَةٌ إِلَى عَمَلِ اللَّبُودِ مِنَ الصُّوفِ وَهَكَذَا يَنْتَلِظُ بِهِ الْعَامَّةُ مَلِكُ سَوْنَا  
وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِدَمِشَقٍ مَشْرُفٌ عَلَى بَابِ جَبْرُونَ وَالثَّانِي بِسَمَرْقَنْدٍ  
هـ وَيُقَالُ لَهُ كُوبِي تَمَذَّكَرَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ اللَّبَادِيُّ رَوَى عَنْ اسْتِزَادِهِ ابْنُ  
الْأَيْمَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْدَوِيُّ مَاتَ مُنْتَصَفَ صَفَرٍ سَنَةِ ٥٥٥ هـ ،

الْلَّبَانُ بِلَدَةٌ بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ بِأَقْصَى الْيَمَنِ ،  
لُبَبٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ إِذَا الْوَرْدُ عَصَبُ  
٢٠ مِنَ السُّهَاءِ صَالِحٌ يَوْمَ لُبَبٍ إِذَا انْعَى رُوحُ الْفَتَاةِ بِالْعَرَبِ ،  
الْلَبْدُ بِكسر اللام وَفَتْحِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادٍ هَذِيلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
بَنُو هَذِيلٍ وَفَقِيمٌ وَاسِدٌ وَالْمَزَنِّيُّنَ بِأَهْلِ ذِي لَبْدٍ ،

لَبْدَةُ مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرِّقَةَ وَالْفَرَبِيقَةِ وَقَبِيلُ بَيْنِ طَرَابِلُسَ وَجَبَلُ نَفُوسَةَ وَهُوَ حَصْنٌ

من بنيان الأول بالبحر والاجر وحوله آثار عجيبة يسكن هذا الحصن قوم من العرب نحو الف فارس يجاربون كل من حاربهم ولا يعطون طاعة لاحد يقاومون مائة ألف ما بين فارس وراجل كانت به وقعة بين ابي العباس احمد بن طولون واهل افريقية فقال ابو العباس يذكر ذلك

٥ ان كنت سائلة عني وعن خبري    فها انا الليث الصمصامة الذكر  
من آل طولون اُضلى ان سالت في    فوق لمفخر بالجود مشفخر  
لو كنت شاهدة كرتي بلبدة ان    بالسيف اضرب والهامة تمتد  
اذا لعائيت متى ما تناذره    على الاحاديث والاذياء والخبء

لم اسم مدينة بالاندلس من ناحية البحر المحيط

١٠ لَبَّشُمُون بفتح اوله ثم السكون وشين معجمة وميم مضمومة واخره نون قرينة بالاندلس

لَبَّطِيط بفتح اوله وثانيه وكسر الطاء وياء وطاء اخرى بالاندلس من اعمال الجزيرة الخضراء

لَبْلَة بفتح اوله ثم السكون ولام اخرى قسبة كورة بالاندلس كبيرة يتصل  
٥ عملها بعمل اَكْشُونِيَة وفي شري من اكشونية وغرب من قرطبة بينهما وبين قرطبة على طريق اشبيلية خمسة ايام اربعة واربعون فرسخا وبين اشبيلية اثنان واربعون ميلا وفي بركة بحرية غزيرة الفضائل والثمر والزرع والشجر ولأنها فصل على غيره ولها مدن وتعرف لبلة بالبحر وقد ذكرت في بابها ومن لبلة تجلب الجنطينا احد عقاقير العطارين ينسب اليها جماعة منام ابو

٢٠ الحسن ثابت بن محمد اللبلي نزيل حيان من بلاد الاندلس ذكره ابو الحسن احمد بن محمد بن مفرج البليالي في شيوخه ووصفه بالعلم والصلاح وابو العباس احمد بن تميم بن هشام بن حيون اللبلي سمع ببغداد وخراسان وهو في وقتنا هذا بدمشق ويعرف بالحب مات اللبلي هذا في يوم الخميس سابع

عشرين من رجب سنة ٣٥٠ وكان رحل الى خراسان واصبهان وبغداد وسمع  
 شيوعها وحصل ، وجابر بن غيث اللبلي يكتي ابا مالك كان عالما بالعربية  
 والشعر وضروب الاداب مشهورا بالفضل متدينا استخلفه هاشم بن عبد العزيز  
 لنادييب ولده وكان سبب سكنه قرطبة توفي في سنة ٣٩٩ قاله ابن العريضي ،  
 ه لُبَيْتِي بالصم ثم السكون ثم نون والف مقصورة قال الليمث اللبتي شجرة لها ثمنى  
 كالعسل يقال له عسل لُبَيْتِي وَلُبَيْتِي ايضا اسم جبل قال زيد الخيل الطائي  
 فلما ان بدت اعلام لُبَيْتِي وَكُنْ لَمَّا كُتِبَتْ لِحُجَابِ  
 وبين يعقهن لهم رقيب اصاع ولم يخف تعب العرب  
 وقال ابو محمد الأسود لُبَيْتِي في بلاد جذام وانشد  
 حاذِرْنِ رَمْلَ اَيْلَةِ الدَّهَاسَا وَبَطْنَ لُبَيْتِي بِلَادَا حِرْمَاسَا  
 ١٠ والعَرَمَات دُسْتَهَا دِيَّاسَا

قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب واد يقال له لُبَيْتِي كثير النخل وليس لُبَيْتِي كلاب  
 بشيء من بلادها نخل غيره وحوله هضبة كثيرة وحوله اعراف بلدان كثيرة  
 تسمى اعراف لُبَيْتِي وَلُبَيْتِي ايضا قرية بفلسطين فيها قيص على لغنكين المعزى  
 ١٥ وحمل الى العزيز ،

لُبَيْنَان بالصم واخره نون قل رجل لاخر في اليك حُرُوجَةٌ فقال لا اقضيها حتى  
 تكون لُبَيْنَانِيَّة اى مثل لبنان وهو اسم جبل وهو فعلان منصرف كذا قال  
 الازهري ولُبَيْنَان جبل مطل على حمص يحكى من العرج الذى بين مكة  
 والمدينة حتى يتصل بالشام فا كان بفلسطين فهو جبل الحَمَل وما كان بالأردن  
 ٢٠ فهو جبل الجليل ويدمشق سنير وحلب وحمص لبنان ويتصل بانطاكية  
 والمصيصة فيسمى هناك اللُكَّام ثم يمتد الى ملطية وسميساط وقليلالا الى بحر  
 الحزر فيسمى هناك القَبْقَب وقيل ان في هذا الجبل سبعين لسانا لا يعرف كل  
 قوم لسان الاخرين الا بترجمان وفي هذا الجبل المسمى بلبنان كورا حمص

جارية وفيه من جميع الفواكه والزروع من غير ان يزرعها احد وفيه يكون  
الابدال من الصالحين ، وقال احمد بن الحسين بن حيدر المصروف بابن  
الخراساني الطرابلسي

دَعَوْي لَقَا فِي الْحَرْبِ أَطْفُوْا وَارْسُبْ وَلَا تَمْسِيُوْا فَالْقَوَاصِبُ تُنْسَبُ  
وَإِنْ جَهِلْتُ جُهْلُ قَوْمِي فَصَالِي فَقَدْ عَرَفْتُ فَصْلِي مَعْدٌ وَيَعْرُبُ  
وَلَا تَعْتَبُوْا إِنْ خَرَجْتُ مَغَاضِبَا ثَنْ بَعْضُ مَا فِي سَاحِلِ الشَّامِ يَغْضَبُ  
وَكَيْفَ أَلْتَذَانِي مَا دَجَلَةٌ مَعْرَفَا وَأَمَوَاهُ لُسْبَانُ أَلْسَدٍ وَأَعْدَبُ  
فَمَا لِي وَلَسَلَيْتُمْ لَا ذَرَّ ذَرْهَهَا تَشْرِقُ فِي طُورًا وَطُورًا تَسْغَرِبُ ،  
لُبْنَانُ بِلَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ أَلَا إِنْ هَذَا تَنْثِيَةٌ لُبْنُ جَبَلَانِ قَرِبَ مَكَّةَ يُقَالُ لَهُمَا  
، أَلْبُنُّ الْأَسْفَلُ وَلُبْنُ الْأَعْلَى وَفَوْقَ ذَلِكَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَرْكَ بِهِ بَرَكَ الْفَيْلُ بِعَرْنَةٍ  
وَهُوَ قَرِيبٌ مَكَّةَ ،

الْبُنْتَانِ تَنْثِيَةٌ لُبْنَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ

عَوَّلَ النَّجَّاهُ كَانَهَا مَتَوَجَّسَ بِالْبُنْتَيْنِ مَوْلَعٌ مَوْشُومٌ ،

لُبْنٌ بِالْحَرَكِ وَاسْتِقْفَاهُ مَعْلُومُ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ هَذِيلَ بِتَهَامَةٍ كَذَا نَقَلْنَاهُ عَنْ  
هَإِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالصَّاحِبِ مَا لَحَرَهُ الْحَفْصِيُّ لُبْنٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَمْ يَكُنْ  
ذُو الرُّمَّةِ يَعْرِفُ جِبَالَ هَذِيلَ وَهُوَ وَادٍ فِيهِ تَحُلُ لُبْنَى عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ حَتَّى إِذَا وَجَّهْتُ بُهْمِي لَوَى لُبْنٍ بِصَفِّ حَمِيرٍ اجْتَوَزْتُ مِنْ أَوَّلِ الْجَزْءِ  
حَتَّى إِذَا وَجَّهْتُ الْبُهْمِيَّ وَوَجَّهْتُهَا أَقْبَالَهَا وَادْبَارَهَا مَعَ الرِّيحِ ،  
لُبْنٌ بِالْكَسْرِ بِلَفْظِ اللَّبْنِ الَّذِي بُهْمَتِي بِهِ وَفِيهِ لُغْتَانِ لُبْنٌ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ  
، لَفْظُ هَذَا الْمَوْضِعِ وَلِبْنٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَصَاةٌ لُبْنٌ مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ عَلَى طَرِيقِ  
الْيَمَنِ ،

لُبْنٌ بِالضَّمِّ قُرَى السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَاللَّبْنُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَاللَّبْنُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ  
وَلُبْنٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الرَّائِي

كَجَنْدَل لَبْنٍ تَنْظَرُ الصَّلَاةَ وَفِي شَعْرِ مُسْلِمٍ بِنِ مَعْبَدٍ حَيْثُ قَالَ  
 جَلَدًا مِثْلَ جَنْدَلٍ لَبْنٍ فِيهَا خُمُورٌ مِثْلُ مَا خَشَفَ الْحَسَاءُ  
 وَيُوثَثُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ لَبْنٌ هَضْبَةٌ حُمْرَاءُ فِي بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بِأَعْنَى  
 الْمُخْلُومِ وَحَرَبَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَبْنُ الْأَعْلَى وَلَبْنُ الْأَسْفَلِ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ وَيُقَالُ  
 لَهُمَا لَبْنَانٌ وَلَبْنَانُ جِبَلَانِ لُكْرًا أَنْفَاءً وَالْجَبُورُ النُّوقُ الْغَزَارُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَبَرِ  
 وَهُوَ الْمَزَادَةُ وَيَوْمَ لَبْنٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ

لَبْنَةُ مِنْ قُرَى الْمَهْدِيَّةِ بِإِفْرِيقِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَوْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بْنُ عَقْبَةَ اللَّحْمِيُّ اللَّبْنِيُّ وَلَدَ بِالْمَغْرِبِ وَسَكَنَ مِصْرَ وَشَهِدَ بِهَا وَثَابَ عَنْ قَاضِيهَا  
 فِي الْأَحْكَامِ وَكَانَ يَتَعَاطَى الْكَلَامَ قَالَ السُّلَفِيُّ قَالَ لِي مِصْرَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَالَفٍ  
 الطَّبْرِيَّ بِالرِّيِّ وَهِيَ غَيْرُهُ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ

لَبْوَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ  
 قَامَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى صَوَّهَ بَارِقٍ يَمَانُ مَرَّتَهُ رِبْحُ نَجْدٍ فَفُتِّرَا  
 مَرَّتَهُ الصَّبَا بِالْغُورِ غُورُ تَهَامَةَ فَلَمَّا وَثَّتْ عَنْهُ بِشَعْفَيْنِ امْطَرَا  
 وَطَبَّقَ لَبْوَانُ الْقَبَائِلِ بَعْدَ مَا كَسَى الرِّزْنَ مِنْ صَفْوَانٍ صَفْوَاً وَأَكْدَرَا  
 قَالَ الْأَزْدِيُّ لَبْوَانُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ لَبْوَانُ الْقَبَائِلِ وَالرِّزْنُ مَا صَلَسَ مِنَ الْأَرْضِ  
 يَعْنِي أَنَّ الْمَطَرَ عَمَّ هَذَا الْمَوْضِعَ

لَبُونٌ بِفَتْحٍ قَوْلُهُ نَاقَةُ لَبُونٍ أَيْ ذَاتُ لَبْنٍ اسْمُ مَدِينَةٍ  
 لَبِيرِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَسَكُونُ أَلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَالْقَصْرِ فِي السَّبِيرِ  
 لَكَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْأَلْفِ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بِهَذَا اللَّفْظِ  
 ٢. أَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ الْأَخْطَلِ بْنِ أَبِي الْعَرِيسِ اللَّبِيرِي الْأَنْدَلُسِيُّ رَحَلَ وَسَمِعَ  
 الْحَدِيثَ وَرَوَى عَنْ الْأَعَشَى وَأَبْنِ الْمَزِينِ وَمَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٢٠٨ هـ وَاحْمَدُ بْنُ  
 عَمْرٍو بْنُ مَنْصُورٍ اللَّبِيرِي الْأَنْدَلُسِيُّ يَرَوِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ  
 بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣١٢ هـ يُعَدُّ فِي مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَهُ أَبُو يُونُسَ وَأَبَاهَا عَنْ أَبِي



فَلَا قَسَ بِقَوْلِهِ

وَتَرَكْتُ بِقَطَسٍ مَعَ لَبِيرَى جَانِبَا وَرَكِبْتُ جَوْنًا كَاللَّيَالِي الْجَوْنُ ،

لَبِيرَةُ تَصْغِيرُ لَبِيَّةٍ أَوْ لَبِيٍّ مَرَحِمٍ

اللَّبِيرِينَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْبَاءِ ثُمَّ يَاءٍ مُشَدَّدَةً وَأُخْرَى خَفِيفَةً سَاكِنَةً وَنُونٍ تَنْمِيَةً  
هَلَبِيٍّ وَلَبِيٍّ تَصْغِيرُ لَبِيٍّ مِنْ قَوْلِهِمْ لَبِيَّ فُلَانٍ مِنْ هَذَا الطَّلَامِ يَلَبِيَّ لَبِيًّا إِذَا أَكْثَرَ  
مِنْهُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَمِنْهُ لَبِيَّكَ كَأَنَّهُ اسْتَرْزَأَ وَهُوَ قَوْلُ تَفَرَّدَ بِهِ ، مَا عَانَ لَبِيٍّ  
الْعَنْبَرُ قَالَ خَذَرُ اللَّصِّ

تَعْلَمُونَ يَا ذَوْدَ اللَّبِيِّينَ سِيرَةً بَنَّا لَمْ تَكُنْ إِذْ وَاوَدُّنِي تَسِيرُوهَا

وَقَالَ زُهَيْرٌ لَسَلَّمِي بِشَرْقِ الْقَنَانِ مَنَازِلُ وَرَسَمَ بِصَحْرَاهُ اللَّبِيِّينَ حَائِلًا هـ

## ١. باب اللام والتاء وما يليهما

لَتَنْكَشَهُ بَعَثَ أَوَّلُهُ وَتَأْذِيهِ وَنُونٍ سَاكِنَةً وَفَتْحُ الْكَلَفِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ مَدِينَةُ بَالَنْدَلَسِ  
مِنْ أَعْمَالِ كُورَةِ جَبَّانٍ يَنْقُلُ مِنْهَا الْخَشَبَ فَيَعُمُّ الْإِنْدَلُسَ وَلَهَا حَصُونٌ حَصِينَةٌ  
وَبَسِيطٌ كَبِيرٌ هـ

## باب اللام والتاء وما يليهما

هَلْتَلَكْتُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ جِبَالِ بَمَاخٍ لَتَلَكْتُ لَبِيٍّ عَمْرُو بْنُ نَلَابٍ ،

لَتَجَاةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِيهِ نَظَرُ بَعَثَ اللَّامَ وَسُكُونُ التَّاءِ وَجِمْ هـ

## باب اللام والجيم وما يليهما

جَبَاً بِالْهَمْزَةِ وَالْقَصْرِ مِنْ جَبَاً إِلَيْهِ يَلْجَأُ إِذَا تَحَصَّنَ بِهِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

جَبَاةٌ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ قَرِيبَ ضَرْبِهِ

٢٠ وَمَا هِيَ ضَرْبٌ بَمٍّ مِنْ حَفَرٍ عَادٍ ، وَاللَّجَاةُ اسْمُ لِلْمَحَرَّةِ السُّودَاءِ لَلَّهَ بَارِضٌ صَلَاحٌ

مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ فِيهَا قُرَى وَمَزَارِعٌ وَعِمَارَةٌ وَاسِعَةٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْاسْمُ ،

لَجِمَ بِالْخَرِيكِ وَكَلِمًا يَتَنَبَّهَرُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ لَجِمٌ قَلْعَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَرِيبَةً مِنَ الْمَهْدِيَّةِ

حَصِينَةٌ جَدًّا ،

**الْمَلْجَمُ** جمع نِجَام وذات اللام موضع معروف بأرض جُرْزَان من نواحي تغليس قال البلاذري وسار حبيب بن مسلمة الفهري من قيل عثمان إلى أرمينية فنزل على السَّيسَجَان فحاربه أهلها فهزمهم وغلب على وَيْص وصالح أهل السَّقْلَاع بالسيساجان على خراج يُؤْتونه ثم سار إلى جُرْزَان فلما انتهى إلى ذات الْمَلْجَم ه سَرَحَ المسلمون بعض دوابهم وجمعوها لِحَمِّهَا فخرج عليهم قوم من العلوج فاجلَوْهم عن الأنجام وقتلواهم حتى أخذوا تلك اللام ثم إن المسلمين كَرُّوا عليهم حتى استعادوها ثم سَمَّى الموضع ذات اللام

**لَحْنِيَّاتُهُ** بضم أوله وثانيه وسكون النون ويا: وأخره تالا ناحية من نواحي إِسْجَنَة قريظة من قرطبة

١. **لُجَّانٌ** بتشديد الجيم هو واد وروى بضم اللام أيضا

**الْمَلْجُونُ** بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد وسكون الواو وأخره نون واللام والنون واحد وهو بلد بالأردن وبين طبرية عشرون ميلا وإلى الرملة مدينة فلسطين أربعون ميلا وفي اللجون صخرة مدورة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا أنها مساجد إبراهيم عمر وتحت الصخرة عين غزيرة الماء وذكروا أن إبراهيم دخل هذه المدينة في وقت مسمرة إلى مصر ومعه غنم له وكانت المدينة قليلة الماء فسالوا إبراهيم أن يرتحل غنم لقلّة الماء فيقال أنه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير فانتسَع على أهل المدينة فيقال أن بساتينهم وقراهم تُسَقَّى من هذا الماء والصخرة قائمة إلى اليوم والمَلْجُون مرج طوله ستة أميال كثير الوَحْل صيفا وشتاء والمَلْجُون أيضا ٢. موضع في طريق مكة من الشام قرب تيماء وسماء الراعي لُجَّان في قوله

فَقُلْتُ وَالْحَجْرَةُ الرَّجْلَاءُ دُونَهُ وَبَطْنُ لُجَّانَ لَمَّا اعْتَدَانِي ذِكْرِي

صَلَّى عَلَى عِزَّةِ الرَّحْمَنِ وَابْتَهَمَهَا لَيْثِي وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْآخَرِ ه

## باب اللام والحاء وما يليهما

لَحَاءُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ نَمْدٌ وَتَقْصَرُ وَالْمَقْصُورُ جَمْعُ لَحِيَةٍ وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ كَثِيرُ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ لَعْنَةً وَلَا يُخَالَطُ فِيهِ أَحَدٌ وَرَاءَ لَحَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَهَبِّ الشَّمَالِ الْمَجَازَةُ،

٥. نَحَجَّ بِالْفَتْحِ نَرَّ السَّكُونُ وَجِيعٌ وَهُوَ الْمَبْلُوطَةُ يُقَالُ أَفْجَأْنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ مَلْنَا وَأَفْجَأَ الْوَادِي نَوَاحِيهِ وَأَطْرَافَهُ وَاحِدُهَا نَحْجٌ، مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ يَنْسَبُ إِلَى لَحَجٍّ بِنِ وَابِلِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ قُتَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُفَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْمِ مَعَ بِنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْجَبِ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ وَمَدِينَةٍ مِنْهَا الْفَقِيهَ ابْنُ مَيْمُونٍ شَرَحَ التَّنْبِيهِ فِي مُجَلَّدَيْنِ، وَسَكَنَ نَحْجًا الْفَقِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ١. ابْنُ مَعْنٍ الْفَرِیضِيُّ صَنَّفَ كِتَابًا فِي الْحَدِيثِ سَمَاهُ الْمُسْتَصْفَى فِي سُنَنِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدُ بْنُ الْإِسْمَاعِيلِ جَمَعَهُ مِنَ الثَّلَاثِ الصَّحَاحِ، وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرُوا النَّجَاشِيَّ بْنَ عَمْرٍو يَرْتَضِي إِخَاءَ النَّجَاشِيَّ

مَنْ كَانَ يَبْكِي هَالِكًا فَعَسَلَى فَنَقَى نَوَى بِأَوَى نَحَجٌ وَأَبَتْ رَوَاحِلُهُ فَنَقَى لَا يُطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ الْمَدَى وَتَرْجِعُ بِالْعَصِيانِ عَنْهُ عَسَوَالُهُ ٥. وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَمَنْ مُدِّنَ تَهَائِمَ الْيَمِينِ نَحَجٌ وَبِهَا الْأَصَابِحُ وَمَنْ وَلَدَ أَصْبَحَ بِنِ عَمْرٍو بْنُ الْخَارِثِ بِنِ أَصْبَحَ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْتِ بِنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بِنِ عَدَى بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرِ وَمَنْ لَحَجَّ كَانَ مُسْلِمًا بِنِ مُحَمَّدٍ اللَّحَاجِيُّ أَدِيبُ الْيَمِينِ لَهُ كِتَابُ سَمَاءِ الْاِتْرَاجَةِ فِي شِعْرَاءِ الْيَمِينِ أَجَادَ فِيهِ كَانَ خِيًّا فِي نَحْوِ سَنَةِ ٤٥٣، وَقَالَ عَمْرٍو بِنِ مَعْدَى كَرَبَ

٢. أَوَّلِيكَ مَعْشَرِي وَمَنْ خِيَالِي وَجَدْتِي فِي كَتِيبَتِنَا وَمَجْدِي

هُمْ قَتَلُوا عَزِيزًا يَوْمَ نَحَجٍ وَعَلَقَمَةُ بِنِ سَعْدِ يَوْمَ تَجْدَى،

نَحْطَةُ بِالْفَتْحِ نَرَّ السَّكُونُ وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ بِلَفْظِ اللَّحْظَةِ وَفِي النُّظَرَةِ مِنْ جَانِبِ الْأُتْنِ وَفِي مَأْسَدَةٍ بِتَهَامَةٍ يُقَالُ أَسَدٌ نَحْطَةً كَمَا يُقَالُ أَسَدٌ بِهَيْشَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

سقطوا على اسد بِلَحْفَة مَشْبُوح السواعد بَاسِل جَهْم ء

نَحْفُ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء واللَّحْفُ الْأَغْطِيَّةُ ومنه سَمَى اللَّحَافُ  
الذى يتغطى به هو واد بالْحِجَارِ يقال له نَحْفٌ عليه قريتان جَبَلَةٌ وَالسَّتَارَةُ  
وقد ذكرناهما في موضعهما ء

هـ نَحْفٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وَلَحْفُ الْجَبَلِ اصله وهو صَفْعٌ معروف من نواحي  
بغداد سَمَى بذلك لانه في نَحْفِ جبال هَذَان ونهاوند وتلك النواحي وهو  
دونها مَا بِلَى الْعِرَاق ومنه الْبَيْتُ الذَّجِيجِ وغيرها وفيه عِدَّةُ قِلَاعٍ حصينة ء

حَوْظُ فَعُول من اللَّحْظِ وهو مَوْخَرُ الْعَيْنِ من جبال هُذَيْل ء

لَحْيًا جَمَلٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ تَثْنِيَةُ اللَّحْيِ وهما الْعُظْمَانِ الذَّانِ فِيهِمَا الْإِسْنَانِ  
من كُلِّ ذِي نَحْيٍ وَالْجَمْعُ الْأَحْيَى وَجَمَلٌ بِالْجِيمِ الْمَعْبَرُ فِي الْحَدِيثِ احْتَجَمَ النَّبِيُّ  
صَلَّمَ بِالْحَيْ جَمَلٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَدْ رَوَى فِيهِ نَحْيٌ جَمَلٌ بِالْفَتْحِ  
وَنَحْيٌ جَمَلٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ اشْهَرُ فِي عَقِبَةِ الْجُحْفَةِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّقِيَا  
وقد فسر في حديث للحكم بن بَشَّارٍ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ مَا وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِ  
جَمَلٍ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ وَنَحْيٌ جَمَلٌ عِدَّةُ مَوَاضِعَ ذَكَرْتُ فِي جَمَلٍ ء  
هـ لَحْيَانٌ بكسر اوله قل ابن برزج اللحيان الخدود في الارض مَا يَخْدُهَا السَّيْلُ  
الواحدة لحيانًا قال واللحيان الوشل الصديع في الارض يخر فيه الماء وبه  
سميت لَحْيَانُ الْقَبِيلَةُ وَلَيْسَ بِتَثْنِيَةِ اللَّحْيِ كُلُّهُ هُنَّ ابْنُ بَرْزَجٍ وَاللَّحْيَانِ  
رَدَّةٌ لَبِي أَيْ بَكْرٍ بِنِ كَلَابٍ ء

اللَّحْيَانِ تَثْنِيَةُ اللَّحْيِ يُخَفَّفُ مِنْ نَحْيٍ جَمْعُ لَحْيَةٍ هُوَ وَادِيَانِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ء

هـ لَحْيَانٌ بفتح اوله ثَرُ السَّكُونِ تَثْنِيَةُ نَحْيٍ الْعُظْمُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْإِسْنَانُ وَهُوَ  
أَبْيَضُ النِّعَمَانِ قَصْرٌ كَانَ لَهُ بِالْحَبِيرَةِ قَلَّ حَاضِرُ الطَّائِفِ ء

وما زِلْتُ أَسْقَى بَيْنَ حُصٍّ وَدَارَةٍ وَلَحْيَانٌ حَتَّى خَفْتُ أَنْ أَتَنَصَّرَا ء

حِطٌّ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَآخِرُهُ ظِلٌّ مَعْجَمَةٌ أَسْمَرُ مَا قَالَ نَصْرُ الْحَذِيْقَةِ مَا تَلْعَبُ

بن عبد بن ابى بكر بن كلاب ثم لحيط وهو قَمَيْدٌ اَرَاهَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرْحَبَةَ  
وَجَاءُوا بِالرَّوَايَا مِنْ لَحِيظَ فَرَحُوا الْخَصَّ بِالْمَاءِ الْعَذَابِ  
رَحُّوا مَزَجُوا وَقِيلَ لَحِيظَ رَدْفَةُ ضَمِيمَةُ الْمَاءِ ۞

### باب اللام والحاء وما يليهما

هـ اللَّحْجُ بِالضَّمِّ فِي شَعْرِ امْرِءٍ الْقَيْسِ حَيْثُ قَالَ  
وَقَدْ عَمَّرَ الرُّوحَاتِ حَوْلَ مُخْطَطٍ إِلَى اللَّحْجِ مَرَأَى مِنْ سَعَادٍ وَمَسْمَعًا ۞

### باب اللام والدال وما يليهما

لَدْ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَهُوَ جَمْعُ اللَّدِّ وَاللَّدِّ الشَّدِيدُ الْخَصْمَةُ قَرِيبَةٌ قَرَبَ بَيْتِ  
الْمَدَنِيِّ مِنْ ذَوَاحِي فَلَسْطَيْنِ بِبَابِهَا يَدْرِكُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالُ فَيَقْتُلُهُ قَالَ  
الْمُعَلَّى بْنُ طَرِيفٍ مَوْلَى الْمُهْدِيِّ .

يَا صَاحِبَ آتَى قَدْ حَاجَبْتُ وَزَرْتُ بَيْتَ الْمَقْدَسِ  
وَأَتَيْتُ لُدًّا عَامِدًا فِي غَيْرِ مَأْوَى سَرَحَسِ  
فَرَأَيْتُ فِيهِ نَسْوَةً مِثْلَ الطَّبِيبِ أَلْتَسِ

وَلَدْتُ اسْمَ رَمْلَةٍ يُقْتَلُ عَنْدَهَا الدَّجَالُ ذَكَرَهُ جَمِيعٌ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ

هـ تَذَكَّرْ أَنْسَا مِنْ بَيْتِي ذَا الْقَلْبِ وَبَيْتِي ذَكَرَهَا لَذَى شَجْنٍ نَصَبُوا

وَحَنَنْتُ قُلُوصِي فَاسْتَمَعْتُ لَسَاجِرَهَا بِرَمْلَةٍ لَذَى وَفَى مَثْنِيَّةً تَحَبُّوا

نَسَبُوا إِلَيْهَا أَبَا يَعْقُوبَ ابْنَ سَيَّارِ اللَّذَى حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامَ بْنِ عَمَّارٍ  
الْدَمَشْقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ سَمِعَ مِنْهُ فِي حَدُودِ  
سَنَةِ ٣٩٠ هـ

هـ اللَّذَمَانُ تَثْنِيَةُ اللَّذَمِّ وَهُوَ ضَرْبُ الْمَرْءِ صَدْرَهَا وَالرَّجُلُ خَيْرُ الْمَلَّةِ يَذْهَبُ عَنْهُ  
الْتِرَابُ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ مَعْرُوفٍ ۞

### باب اللام والراء وما يليهما

لَرَّتْ مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ أَوْ قَبِيلَةٌ قَالَ السَّلْفِيُّ أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ

الْيَتَمَرَى النَّبَاسَ لِلزُّبَيْرِ ابْنِ الْحَسَنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُرِّيِّ، الْمَعْرُوفِ بِالْحَاجِّ

لَمْ لَا أَحَبُّ الضَّيْفِ وَارْتَأَى مِنْ عُرْبٍ إِلَيْهِ

وَانْصَيْفَ بِأَكْلِ رِزْقِهِ عِنْدِي وَيَشْكُرُنِي عَلَيْهِ،

اللُّرُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَهُوَ جَبَلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ فِي جَبَلٍ بَيْنَ أَصْبَهَانَ

وَحُوزَسْتَانَ وَتِلْكَ الْمَوَاحِي تُعْرَفُ بِهِمْ فَيُقَالُ بِلَادُ اللَّرِّ وَيُقَالُ لَهَا لُرِسْتَانُ وَيُقَالُ

لَهَا الْكُورُ أَيْضًا وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا،

لُرْقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْقَافُ وَهُوَ حَصْنٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ غَرْبُ مَرْسِيَةِ

وَشَرْقُ الْمَرْيَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمٍ الْكُرِّيُّ أَبُو الْقَاسِمِ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتَبِيِّ ۝

## ١. باب اللام والسين وما يليهما

لُسْتَى بِوزْنِ سَكْرَى مَوْضِعٌ قُلِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَحْسَبَهُ يَهُدًى وَيَقْصُرُ،

لُسْتَسَى بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ السَّيْنِ يُقَالُ ثَوْبٌ مَلْسَلٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خُطُوطٌ

وَوَشَى وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ،

لُسْنُونَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا وَاوْ مَوْضِعٌ،

٥٥ اللَّسَّانُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ وَكَانَ مَقَامُ سَعْدٍ بِالْقَادِسِيَّةِ بَعْدَ الْفَتْحِ

بِشَهْرَيْنِ ثَمَرٌ قَدِيمٌ زُهْرَةٌ بِنِ حَوِيَّةٍ إِلَى الْعِرَاقِ وَاللَّسَّانُ لِسَانُ الْبَرِّ الَّذِي أَدْلَعَهُ

فِي الرِّيفِ عَلَيْهِ الْكَوْفَةُ الْكَلْبُورُ وَالْكَوْفَةُ قَبْلَ الْيَوْمِ قَالُوا وَمَا أَرَادَ سَعْدٌ بِتَصْدِيرِ الْكَوْفَةِ

أَشَارَ عَلَيْهِ مِنْ رَأَى الْعِرَاقِ مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِ بِاللَّسَّانِ وَظَهَرَ الْكَوْفَةُ يُقَالُ لَهُ

اللَّسَّانُ وَهُوَ فِيهِمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ عَيْنِ بَنِي الْحِجَاءِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ

٢٠ أَدْلَعَ الْبَرُّ لِسَانَهُ فِي الرِّيفِ ثَمَّا كَانَ يَلِي الْفَرَاتِ مِنْهُ فَهُوَ الْمَلْطَاطُ وَمَا كَانَ يَلِي

الْبَطْنِ مِنْهُ فَهُوَ الْحِجَافُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَيَحِ أَمَّ دَارَ حَلَلْنَا بَهَا بَيْنَ السُّوَيْتَةِ وَالْمَرْزَنْمَةِ

بَرِيَّةٌ غُرْسَتْ فِي السَّوَادِ كَغُرْسِ الْمَصْيِغَةِ فِي الْهَيْزَمَةِ

لسانٍ لعربة ذو ولغة تولع في الريف بالهندسة.

سيس من حصون زبيد باليمن ٥

### باب اللام والسين وما يليهما

لَشَبُونَةُ بالفخ ثمر السكون وباء موحدة وواو ساكنة وفون وهاء ويقال لَشَبُونَةُ  
ه بالالف في مدينة بالاندلس يتصل عملها بأعمال شنترين وفي مدينة قديمة  
قريبة من البحر غربي قرطبة وفي جبالها البُرَّة الخَلَص ولَعَسَلها فَضْل على كل  
عسل الذي بالاندلس يسمى اللانثي يشبه السُّكَّر بحيث انه يُلَف في خرفة  
فلير يلوئها وفي مبنية على نهر تاجه والبحر قريب منها وبها معدن السنبر  
لخالص ويوجد بساحلها العنبر الغايق وقد ملكها الافرنج في سنة ٥٧٣ هـ وفي  
٥٨٠ هـ فيها احسب في ايديهم الى الآن ٥

### باب اللام والصاد وما يليهما

لُصَافٌ بوزن قَنَامٍ كانه معدول عن لاصفة وتانيته للارض او البقعة يكثر فيها  
اللُصُف قال ابو عبيد اللُصُف شيء ينبغي في اصل اللَّبَر كانه خِيَارٌ وقال الليث  
ثمرة شجرة تجعل في المَرَق ولها عَصَارَةٌ يُصْطَنَع بها الطعام، ولصاف وثمرة  
٥٠ ماء ان بناحية الشواجن في ديار صَيَّة قال الازهرى وقد شربت منهما واباهما  
اراد النابغة حيث قال

بُصْطَجَبَاتٍ من نَصَافٍ وَثَمَرَةٍ يَزْرَعْنَ إِلَّا سَيَرَهُنَّ التَّدَاوُعُ

وقال ابو عبيد الله السُّكُونِي لَصَافٌ ماء بالقرب من شَرْجٍ ونَظَرَةٌ وهو من مياه اباد  
القدمية وقد صرفه الشاعر فقال

٢٠ اَنْ لَصَافًا لَا لَصَافٍ فَاصْبِرِي اِنْ حَقَّقَ الرُّكْبَانُ هَلَكَةَ الْمُنْدَرِ

وقال ابو زياد لَصَافٌ ماء بالدَّوْ لَبِي عَمِيرٍ وقد بلغ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الاسدي  
ان الفَرَزْدَقِي قد هجا بى اسد فقدم البصرة وجلس بالمؤيد ينشد هجاءه  
الفَرَزْدَقِي فبلغ الفَرَزْدَقِي ذلك فحجاءه حتى وقف عليه فقال له من انت قال

اسدي انا قال لعلك مضرس قال انا مضرس فقال له الفرزدق انك في لشبيرة  
فهل وردت أمك البصرة فقال له ترد البصرة قط ولن ابي قال الفرزدق ما بعد  
معه قال مضرس هو بلصاف حيث تبيص الخمر فقال له الفرزدق هل انت  
مُجَبَّرٌ في بيتنا قال مضرس هاته قال الفرزدق

وما برقت الا على هتب بها عراقيبها من عقرت يوم صوره

فقال مضرس

مناعيش للمولى تظل عيونها الى السيف تستبكي اذا لم تُعَقَّرْ  
ففرع الفرزدق جَبَنَهُ ورمى بها على مضرس وقال والله لا هَجَوْتُ اسدياً قط ،  
اراد الفرزدق بقوله نَهَشَلْ بن خَرِيٍّ يهاجو بني فُقَيس حيث قال  
صَبْنُ الْقِيَانِ لَفُقَيسَ سَوَّاتِهَا ان القيان لفُقَيس لمعه

واراد مضرس قول ابن المَهْوس الاسدي يَرُدُّ عليه  
قد كنت احسبكم اسود خَفِيَّةً فاذا لصاف تبيص فيه الخمر  
فترفعوا مدح انريال فاتهم تاجي الهاجيم عليكم والعنبر  
عَصَتْ تميم جلد اير ابيكم يوم الوقيط وعانيتها حصجر  
هاري ابيات كثيرة

لَصْبَيْنَ بكسر اوله وهو في الاصل المصيق في الجبل وهو موضع بعينه قال تميم  
ابن مقبل

اتاهن لَبَانٌ بَيِّصٌ نعامه حواها بذى لَصْبَيْنَ فوق جنان ،  
نصف بالتحريك وتفسيره كالذي قبله اسم بركة غربي طريق مكة بين المغيرة  
والعقبة على ثلاثة اميال من صَبِيْب غربي واقصة ،  
نصوب بلد قرب بَرْقعة من ارض اَرَّان هـ

### باب اللام والطاء وما يليهما

النَّطَاط بكسر اوله قال ابو زيد يقال هذا لِنَطَاطِ الجبل وثلاثة لِنَطَطة وهو طريق



في عرض الجبل وقال العماني اللطاط شفير نهر أو واد لم يزد ،

لُطَاطُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنَسْرُ الْمِيمِ وَيَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ بِحَمْدٍ وَبِهَا حَصْنٌ هـ

### باب اللام والطاء وما يليهما

لَطًّا بِالْفَتْحِ وَالْفَصْرُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ أَنْفَارٍ وَذُو لَطًّا اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ وَقِيلَ  
هـ لَطَّى مَنْزِلٌ مِنْ بِلَادِ جَهَنَّمَ فِي جِهَةِ خَيْبَرَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْمِيُّ الْهَذَلِيُّ

فَمَا ذُرُّ قَرْنِ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَتْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ تَجْرُ إِلَى خُشْبٍ

بَاقِيهَا فِي ذِي دُورَانَ وَقَالَ أَيْضًا

كَانَتْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رِحَاءُ بَدَاتِ اللَّطَى أَوْ أَدْرَكَ الْقَوْمُ لَاعِبُ

إِذَا أَدْرَكُوهُمْ يَلْحَقُونَ سَرَائِلَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِينَ الشَّوْاطِبُ هـ

### باب اللام والعين وما يليهما

١٠

لُعْبَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ عِدْوَةٌ اسْمُ لِسَخَةٍ مَعْرُوثَةٍ بِهَا حَبِيبَةُ  
الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْفُطَيْفِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِيهِ حِجَارَةٌ مُلَسَّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لَافِهَا لُعْبٌ فِيهَا كُلُّ وَادٍ أَوْ سَلٍّ وَالْفَصِيحَةُ أَلِيهَا لُعْبَانِيٌّ كَالنَّسَبَةِ إِلَى صَنْعَاءَ  
صَنْعَانِيٌّ وَتُنَسَبُ إِلَيْهَا أَلَلَابُ قَالَ مُزَرَّدٌ

وَعَلَا وَعَمَّا حِينَ بَاعَا بَاعُنْزَ وَلُكْبَيْنٌ لُعْبَانِيَّةٌ كَالْجَلَامِدِ

١٥

وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ قَوْلُهُ لُعْبَانِيَّةٌ يَعْنِي نَوْقًا شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا حِجَارَةَ الْعُجْبَةِ وَلُعْبَسَاءُ  
أَيْضًا مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ لَغَطْلَانٌ فِي أَمْدَانَ الْحِجَازِ وَهَنَاكَ أَيْضًا  
السُّدُّ وَهُوَ مَاءٌ سَمَاءٌ قَالَ كُثَيْبٌ

فَاصْبَحَ بِالْعُجْبَاءِ يَرْمِي بِالْحَصَا مَدَى كُلِّ وَحْشِيٍّ لُهُنَّ وَمُسْتَمِيٍّ

٢. وَقَالَتْ مَيْمَةٌ بِنْتُ عُتَيْبَةَ تَرْتِي أَبَاهَا وَفِي أُمِّ الْبَنِينَ وَقَتْلَ يَوْمٍ حَرَوُ قَتَلَتْهُ بَنُو

أَسَدٍ تَزَوَّجْنَا مِنَ الْعُجْبَاءِ عَصْرًا وَاعْلَمْنَا الْآفَةَ أَنَّ نَوُوبًا

عَلَى مَثَلِ ابْنِ مَيْمَةٍ فَأَنْعَمَ بِهِ يَشَقُّ نَوَائِمَ الشَّرِّ الْجُيُوبَا

وَكَانَ ابْنُ هُتَيْبَةَ شَمْرِيًّا وَلَا تَلْقَاهُ يَدْخُرُ النُّصَيْبَا

صُرُّوا بِالْيَدَيْنِ إِذَا انْتَهَيْتَ عَوَانِ الْحَزْبِ لَا رَوًّا قُبُورًا

وقيل اللَّعْبَاءُ اَرْضُ غَلِيظَةٍ بِأَعْلَى الْحَيِّ لِبْنِي زَنْبَاعٍ مِنْ عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ

كِلَابٍ قَالَ أَبُو زُهَادٍ وَأَيَّاهَا عَنَى حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي بِقَوْلِهِ

إِلَى التَّيْرِ فَالْعَبَاءُ حَتَّى تَبْدُلْتَ مَكَانَ رَوَّاعِيهَا الصَّرِيفِ الْمُسَدَّمَا ،

ه الْعَبَاءُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ فَعَلَى مِنَ اللَّعْبِ مَقْصُورٌ هُوَ مَوْضِعٌ فِي

دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ عَنِ الْحَارَمِيِّ ،

لَعَسَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْعَصُ فِي اللُّغَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

لَعَلَعٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَاللَّعْلَعُ فِي لُغَتِهِمُ السَّرَابُ وَلَعْلَعٌ جَبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ

لِأَبِي قَالَ أَبُو نَصْرٍ لَعْلَعٌ مَاءٌ فِي الْبَاهِيَةِ وَقَدْ وَرَدَتْهُ وَقِيلَ لَعْلَعٌ مَنْزِلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ

وَالْأَكُوفَةِ وَقَالَ الْعَرَبِيُّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى عَيْنِ حَمَلٍ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى عَيْنِ صَيْدٍ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْإِخَادِيدِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى أَقْرِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى سَلْمَانَ عَشْرُونَ

مَيْلًا وَإِلَى لَعْلَعٍ عَشْرُونَ مَيْلًا وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسِ الصَّبْعِيُّ

بَانَ الْخَلِيطُ وَرُبَعَ الْخَيْزَقُ فُقْرَانُهُ فِي الْحَيِّ مُعْتَلَفٌ

مَنْعُوا طَلَاقَهُمْ وَنَالَهُمْ يَوْمَ الْغَرَارِ وَرَقْنَاهُ غُلْفٌ

قَطَعُوا الْمَزَاهِرَ وَاسْتَنْتَبَ بِهَا يَوْمَ الرَّحِيلِ لِلْعَلْعِ طُرُقُ ١٥

وَالِى بَارِقٍ عَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى مَسْجِدِ سَعْدٍ أَرْبَعُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْمُغِيثَةِ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْعَذِيبِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْقَادِسِيَّةِ سِتَّةٌ أَمْيَالٌ وَإِلَى الْأَكُوفَةِ

خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مَيْلًا ٥

## بَابُ اللَّامِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

لُغَابَرٌ بَعْدَ الْأَلِفِ بِهَاءٍ مُوَحَّدَةٍ هُوَ مَوْضِعٌ ،

لُغَاظٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ فَعَالٌ مِنَ اللَّغَطِ وَهُوَ كَثْرَةُ الْخَدِيثِ مِنْ غَيْرِ

فَأُبْدَتْهُ مَوْضِعٌ عَنِ الْعَرَانِيِّ ثَرُ قُلٍّ وَسَمَاعِي بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ عَنْ جَلَّةٍ مَشَاطِي

وَقَالَ اللَّيْثُ لُغَاظٌ مَعْجَمَةٌ اسْمُ جَبَلٍ مِنْ مَنَاظِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ

لغات واد لبني ضبة وقال الهزار بن حكيم الربيعي  
والجوف خير لك من لغاط ومن آلات والسي أراط  
وسط تحدد من الاوساط ومن جواد الشد ذي اهتمام  
وفي كتاب بني مازن بن عمرو بن تميم قل ابن حبيب لغاط ملا لبني مازن بن  
ه عمرو بن تميم وقال عقبة بن قدامة الحنظلي يدح بني مازن

وهم حصدوا بني سعد بن قيس على القصبات بالببيض القصار  
ورثوهم غداة لغاط عنهم بأكباد وأبيده حرار  
وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة اليمامي لغاط لبني مبدول وبني العنبر  
من ارض اليمامة وانشد لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير  
١. وعلا لغاط فبات يلغط سيله ويتج في لبك الكتيب ويصحب ،  
لغز من نواحي اليمامة عن الحفصي ،

لغوى في شعر عروة بن معروف الاسدي يعرف بابن حجلة  
اصاح ترى بريقا هب وهنا يورقني واحلى هاجود  
فقدت له ونحن بقاع لغوى ودون مصابه بلد بعيد  
٢. باب اللام والفاء وما يليهما

لغات بصم اوله واخره تاء مثناة من ديار مراد قال فروة بن مسيك المرادي  
مررت على لغات وفن خوص يبارين الاعنة يتكحينا  
فان نهزم فهزامون قدما وان تغلب فغير مغلبينا  
فا ان طيما جين ولكن منايانا ودولة آخرينا  
٣. كذاك الدهر دولته سجال يكر بصرفه حينما فحينما ،

اللغات بالصم واخره طاء معجمة وقد روى بكسر اوله واصله على الروایتين من  
لفظت الشيء اذا ألقيته من فيك كلاما كان او غيره وهو ملا لبني اباد ،  
لغت قيده القاضي عياض على ثلاثة اوجه بفتح اللام وسكون الفاء عن ابي

بحر ولغت بالبحر بك عن الفاضل الى على قال وقيد غيرها لغت بكسر اللام  
وسكون الفاء قال وكذا ذكره ابن هشام في السيرة قال وفي ثنية بين مكة  
والمدينة قلت وكلّ معنى في كلامه اما لغت بالغخ ثم السكون فهو الصرف  
تقول ما لغت عن فلان اى ما صرفك وقيل اللغت اللى عن جهته ومنه  
الالتفات واما اللغت فيقال لغت فلان مع فلان كقولك صفاه ولغته شفاه واما  
الحرك فيجوز ان يكون منقولاً عن الفعل من قولهم لغت فلان فلانا اى صرفه  
ثم استعمل اسماً وقال من روى لغت بالسر هو وان قريب من هرسى عقبة بالبحر  
بين مكة والمدينة قال كثير

قصده لغت وهن متسقات كالعِدُولى الملاحقات التوالى

١٠ وقال ابو صخر الهذلى

لاسماء لم تهتج لشيء اذا خلا فادبر ما اجتبت بلقيت ركائب  
وقال السكري لغت مكان بين مكة والمدينة ويقال ثنية اجتبت من الجب  
ولغت طلع موضع اخر ذكر ابن هشام في السيرة في قصة الهجره بعد ثنية  
المره لغت بكسر اللام وسكون الفاء والتاء مثناه من فوقها قال الشيخ ابو  
١٥ بحر لغت بكسر اللام الفينه في شعر معقل الهذلى في اشعار هذيل وهو قوله

لعمرك ما حشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد تهامى

نزوها فحلبا من آل لبيت حتى بين اثلة فالسجّام

قال ابو بحر كذا هو في نسختى وفي نسخة صحيحة جداً وكذلك ألفاه من  
وَقَفَّه وَاَقَفَّه ان ينظر الى في شعر معقل هذا في شعر هذيل مكسور اللام وفي  
٢٠ نسخة الى على الهامى المقررة على الزيدى بن على الاحول ثم قرأها على ابن  
نريد وقد اختلف القول في هذا الحديث فمن قال لغت ومنهم من قال  
للف وهما موضعان في الطريق بين مكة والمدينة قلت انا وفي كتاب السكري  
المقررة على الهامى لغت بكسر اللام وقال في عقبة بطريق مكة عن ابى عبد

الله وقل الجمحى في ثنية جبل قديد،

لَقَتَوَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَتَاءٌ مَثْنَاهُ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ  
فَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَجَاعٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ  
اللهِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ أَخُو الْخَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ  
هـ أَصْبَهَانَ سَمِعَ مِنْ أَخِيهِ مِنَ الرَّبِيسِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ وَأَبَى مُحَمَّدٍ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْسَارِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو انْقَاسِمٍ وَكَانَتْ  
وَلَادَتُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٨٠ هـ

لَقَلْفٌ يُقَالُ لَقَلْفُ الرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنَ التَّوَاتُ عِرْقِهِ وَلَقَلَسَ إِذَا  
اسْتَغْصَى فِي الْأَكْلِ وَلَقَلْفُ جَبَلٍ بَيْنَ تَيْمَاهُ وَجَبَلَيْ طَيٍّ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَدَلِيِّ قَالِ  
١. وَأَعْلَيْنُ مِنْ طَوْرِ الْحِجَارِ جُبُودُهُ إِلَى الْغَوْرِ مَا اجْتَاَزَ الْفَقِيرُ وَلَقَلْفٌ  
لَفَرَانُ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ هـ

### باب اللام والقف وما يليهما

لُقَاعٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ تَحْلُ وَرُوصٌ فِي شَعْرِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ  
عَقَا رَسْمَ بَرَامَةٍ فَالْتَّلَاعُ فَكُتُبَانُ الْحَفِيرِ إِلَى لُقَاعٍ هـ

هـ اللَّقَاطَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجَرِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي فَزَارَةَ قَتَلَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ  
أَخُو قَيْسِ الرَّأْيِ بْنِ زُهَيْرٍ مَلِكِ بَنِي عَيْسَ تَسَّ عَلَيْهِ حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرٍ مِنْ  
قَتَلَهُ عَوْضًا عَنْ أَخِيهِ عَوْفٍ بْنُ بَدْرٍ وَلِلْمَلِكِ اِهْتِاجَتْ حَرْبُ دَاخِسٍ وَالْقَبْرَاءِ  
وَفِيهِ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحِجَاسَةِ

أَتَبَعْتُ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ هـ

٢. لُقَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْخَفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدِ بِالرُّومِ وَرَاءَ خَرَشَمَةَ يَوْمَيْنِ غَزَاهُ  
سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي قَوْلِهِ

يُذَكِّرُ اللَّقَانُ غُبَارًا فِي مَنَاخِرِهَا وَفِي حَنَاجِرِهَا مِنْ آلِيسِ جُرْعُ

وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَسْرَافَاتِ الْمُتَنَبِّيِّ فِي الْمِبَالِغَةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ أَنَّ هَذِهِ لِحِيلُ شَرِبَتْ

من ماء آلس وهو بلد بالروم فلم يَتَعَدَّ حناجرها حتى أَثَرَى اللَّقْمَانُ الغبار في  
مناخرها يعنى سارت من آلس الى اللقمان في هذا مقدارها وبينهما مسافة  
بعيدة ، وقد شتده ابو فراس فقال

وقاد الى اللقمان كل مطيم له حافر في يابس الصخر حافر

وكان بهراة اديب يقال له عبد الملك بن علي اللقمان ذكرته في كتاب الأدباء

ولا أدري اهو منسوب الى هذا الموضع او غيره ،

لُقْرَشَان بضم اوله وثانيه وسكون الراء وشين معجمة واخره نون وهو حصن من

اعمال ماردة بالاندلس ،

لَقَطٌ بتحريك اوله وثانيه بالفتح قل الليث اللقط فضة او ذهب امثال الشندر  
١. واعظم في المعادن وهو اجود يقال ذهب لَقَطٌ اسم ماء بين جبلي ضي ،

لَقَفٌ بضمه الحازمي بفتح اوله وسكون ثانيه وقال عَرَّام لقف ماء ابار كثيرة  
هذب ليس عليها مزارع ولا تحل فيها لعلظ موضعها وخشونتته وهو باعنى  
قوران واد من ناحية السوارقية على فرسخ وفي لقف ولفقت وقنع الخلاف في  
حديث الهاجرة وكلاهما صحيح هذا موضع وذاته اخر ،

٥. لَقْنَمٌ بفتح اوله وثانيه وسكون النون وناه مثناة حصنان من اعمال ماردة

بالاندلس لَقْنَمٌ اللَّوْنِي وَلَقْنَمٌ الصُّغْرَى وكل واحدة تنظر الى صاحبته ،

اللقيفة بالفتح ثم السكت فعملية من لَقَطْتُ النشيء اذا اخذته من الارض ويقال  
للشيء الرُّذُلُ لقيطته فذلك الملقوط وفي بحر باجأ في طرفه وتعرف بالبويرة وقيل  
اللقيفة ماء لغى بهنما وبين مدنا يومان الا قليلا قل ابن هرمة

٢. غدا بل راح واُطْرَحَ الخُلَاجَا ولما يقص من اسماء حاسبا

وكيف لقاءها ففُصِّرَات وقد قَطَعَتْ طعانها النباجا

يسوق بها الخداة مشركات رَوَّاحًا بالسَّنَفُوسَةِ والذلاج

على احدثاج مكرمة عَوَاف تربععت اللقيفة او سَوَاجِسا

## باب اللام والكاف وما يليهما

الَلَّكَا بكسر اللام جمع لَكَّ وهو الضفط على الورد وغيره موضع في ديار بني عامر لبني تميم فيه روضة ذكرت في الرياض قال مصعب بن ربيعة

كأنِّي طلبتُ العامرياتَ بعدما علونَ الَلَّكَا في ثقيب طواهر

٥ الَلَّكَا بالضم وتشديد اللام ويروى بتخفيفها وهو في شعر المتنبي مخفف فقال

بَارِضٌ مَا أَشْتَهَيْتُ رَأَيْتُ فِيهَا فَلَيْسَ يَقُوتُهَا إِلَّا الْكِرَامُ

فَهَلَّا كَانَ نَفْضُ الْأَهْلِ فِيهَا وَكَانَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا السَّيَامُ

بها الجبلان من صخر وخسر افاذا ذا المغيث وذا اللكام

وهو الجبل المشرف على انطاكية وبلاد ابن ليمون والمضيضة وطرسوس وتلك

١٠ الْمَغُور وقد ذكرته في لبنان بآثر من هذا لانه متصل به

لأن بالضم واخرة نون علم مرتجل لاسم موضع في شعر زهير

بل قد اراها جميعا غير مَقُوبَةٍ سَرَّاءَ مِنْهَا فَوَادِي الْحَفَرِ فَالْهَيْدَمُ

ولا لُئْلَانٌ ولا وادى الْغِمَارِ ولا شَرْقِي سَلَمَى ولا قَيْدٌ ولا رَمْسٌ

لَلَّز بالفتح ثم السكون وزاء بليدة خلف الدربند تتاخم خَزْرَانٌ سميت باسم

١٥ بانبيها وقيل لَلَّز والَلَّز والخَزْر وصقلب وبلَجَر بنو يافث بن نوح عمر عمر كل

واحد منهم موضعا فسمي به واهلها مسلمون موحدون ولهم لسان مفرد ولهم

قُوَّة وشوكة وفيهم نَصَارَى ايضا ينسب اليها موسى بن يوسف بن الحسين

الْكُزَي أبو عبد الله يُعْرَف بحسن الدربندى قال شبرويه قدم علينا في

شهور سنة ٤٠٢ روى عن الشريف ابى نصر محمد بن محمد بن على الهاشمي

٢٠ كتاب النعمت لابي بكر بن ابى داود وقرأ عليه ابى شهرار أبو منصور وكان

فقه صدوق فقيها فاضلا حسن السيرة صامتا

لُكَّ بالضم وتشديد اللام بلدة من دواحي برقة بين الاسكندرية وطرابلس

الغرب ينسب اليها ابو الحسن مردوان بن عثمان اللقي الشاعر ذكره في كتاب

## الْجَمَانُ وَهُوَ الْقَائِلُ

تَمَكَّنَ مَتَى السُّقْمَرُ حَتَّى كَانَتْهُ يَمْكُنُ مَعْنَى فِي خَفَى سُؤَالٍ  
وَلَوْ سَأَلْتُ عَنْهَا عَيْنِي فِي الْكُرَى لِأَشْكَلَ مِنْ طَيْفِ الْخَيْالِ خَيْالٍ  
سَمَّيْتُ بِرُوحِي وَفِي عِنْدِي عَزِيزَةٌ وَجَدْتُ بِقَلْبِي وَهُوَ عِنْدِي غَالٍ  
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَّاسِ الْكَلْبِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٥٣٠ هـ وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ،  
وَلَيْكُ أَيْضًا مَدِينَةً بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَخْرٍ الْبَلُوطِ ، وَلَيْكُ أَيْضًا قَرْيَةً قَرِيبَ  
الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ،  
الْكَوَّةُ حَصْنٌ بِالسَّاحِلِ قَرِيبَ عِرْقَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

## بَابُ الْإِلَامِ وَالْمِيمِ وَمَا لِيْلِيهِمَا

١. لَمَّا بَيَّنَّا مَدِينَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرْيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ بْنُ شَاكِرٍ  
خَطَّابُ اللَّمَامِيِّ الْكَلْبِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا حَافِظًا لِلْحَدِيثِ  
وَرَجَالَهُ وَرَوَى كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ يَرَوَى عَنْ  
أَبِي عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الزُّبَيْرِ التَّغْلَبِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ هَبْدٍ  
اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنَ بَحْيٍ الْخُرَازِيَّ الْقَسَمِيَّ خَلْفَ بْنِ  
١٥ مُحَمَّدَ بْنَ خَلْفٍ الْخَوْلَانِيَّ وَابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْبَطَّالِ بْنِ وَهْبِ التَّمِيمِيِّ  
وَأَبِي عَمْرِو يَوْسُفَ بْنَ عَمْرٍوسَ الْإِسْجَوِيَّ وَالْقَاضِيَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ بَحْيٍ  
بْنِ مَفْرُجٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَوْلَانِيَّ ،  
لَمَطَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ أَرْضٌ لِقَبِيلَةٍ مِنَ الْبُرْبُرِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ مِنَ  
الْبَرِّ الْأَعْظَمِ يُقَالُ لِلْأَرْضِ وَلِلْقَبِيلَةِ مَعًا لَمَطَةٌ وَالْوَالِدُ تَنْسَبُ الدَّرَقُ اللَّسْمَطِيَّةُ  
٢. زَعَمَ ابْنُ مَرْوَانَ أَنَّهُمْ يَصْطَادُونَ الْوَحْشَ وَيَنْقَعُونَ جُلُودَهُ فِي اللَّبَنِ الْحَلِيمِ سَنَةً  
كَامِلَةً ثُمَّ يَتَّخِذُونَ مِنْهَا الدَّرَقَ فَإِذَا ضَرَبَتْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ نَبَأٌ هُنَا ،

الْأُمَمِيَّةُ مِنَ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ،

لَمَغَانُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَفِي لَمَغَانٍ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا ۝



## باب اللام والنون وما يليهما

لثَبَّانُ بالصم ثَر السكون وباء موحدة واخرة نون قرية كبيرة باصمبهان ولها باب يعرف بها ينسب اليها ابو الحسن الثنباني راوية كُتِبَ ابن ابى الدُّنْيَا، وابو بكر احمد بن محمد بن عمر بن ابان العبدى الثنباني الاصمبهاني محدث ه مشهور سمع ابا بكر بن ابى الدنيا واسماعيل بن ابى كثير وغيرهما روى عنه الحافظ ابراهيم بن محمد بن حمزة وعبد الله بن احمد بن اسحاق والسد ابى زعيم الحافظ توفى سنة ٣٣٣ هـ وابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن عمر بن ابان الثنباني العدوي النصوفي كان له علم بآثار الناس واخبار الصوفية وسمع الحديث ورواه ومات سنة ٢٨٩ هـ

١. لُتْجُوتٌ بالفخ ثَر السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة وياء خفيفة في جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سريو ملك الزنج واليهما يقصد المراكب من جميع النواحي وقد انتقل اهلها الآن عنها الى جزيرة اخرى يقال لها تنبتوا اهلها مسلمون وفيها كرم يُتْلَعُ في السمّة ثلاث مرّات كلّما بلع تى لا خرج الاخرى

## باب اللام والواو وما يليهما

٥. اللَّوَى بالكسر وفخ الواو والقصر وهو في الاصل منقطع الرملة يقال قد اُلْوِيْتُم فَنَزَلُوا اذا بلغوا منقطع الرمل وهو ايضا موضع يعينه قد اكثرت الشعراء من ذكره وَخَلَّطْتُ بين ذلك اللوى والرمل فَعَزَّ الفصل بينهما وهو واد من اودية بني سليم ويوم اللوى وقعة كانت فيه لُجى ثعلبه على بنى يربوع ومما يدل على انه واد قول بعض العرب

٢. لَقَدْ هَاجَ لِي شَوْقًا بِكَاءٍ حَمَامَةٍ      بِبَطْنِ اللّوَى وَرَقَاهُ تَضَمُّعٌ بِالْفَاجِرِ  
هَتَفْتُ تَبَيَّ سَائِي حَرًّا وَلَا تَسْرَى      نَهَا عِبْرَةً يَوْمًا عَلَى خَدَّيْهَا تَجْرَى  
تَغَنَّتْ بِصَوْتٍ فَاسْتَجَابَ لَصَوْتِهَا      نَوَائِحُ بِالْأَصْنَافِ مِنْ فِتَنِ السَّدْرِ  
وَأَسْعَدَتْهَا بِالْمَنُوحِ حَتَّى كَلَّمَا      شَرِيحَ سُلَافًا مِنْ مُعْتَقَةِ الْخَمْرِ

دَعَتْهُنَّ مَطْرَابُ الْعَشِيَّاتِ وَالصُّحَى  
بَصُوتٍ يَهِيحُ الْمُسْتَهَامَ عَلَى الذِّكْرِ  
بِحَاوِيْنِ حَمًا فِي الْغُصُونِ كَانَهَا  
نَوَائِحُ مِيمَتٍ يَلْتَدِينُ عَلَى قَبْرِ  
فَطَلْتُ لَقَدْ هَجَّجْنَ صَبَا مُتَيِّمًا  
حَزِينًا وَمَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ تَسْدِرِي  
وَقَالَ نَضِيمٌ

٥ وقد كاذت الأيام إذ نحن بالمدى تحسن لي لو دام ذاك الحسن  
ولكن دهرًا بعد دهرٍ تَقَلَّابَتْ بنا من نواحيه ظهورٌ وأَبْطُنٌ،  
لَوْى طُفَيْلٍ وَادِ بْنِ الْيَمَنِ وَمَكَةٌ قُتِلَ فِيهِ هَلَالُ الْخَزَاعِي عَبْدَةُ بْنُ مُرَارَةَ الْأَسَدِي  
غَمَلَةً فِي قِصَّةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فَقَالَ هَلَالُ

أَبْلَغُ بَى أَسَدٍ بَانَ أَخِيَامُ بِلَوَى طُفَيْلٍ عَبْدَةُ بْنُ مُرَارَةَ  
١٠ يَرَوَى طُفَيْلٌ وَيَمْنَعُ صَيِّمًا وَيُرْبِحُ قَبْلَ الْمُعْتَمِنِ عِشَارَةً،

لَوَى الْخَجِيرَةَ مَذْكُورٌ فِي شَعْرِ عَنُقَةِ الْعَبْسِيِّ حَيْثُ قَالَ  
فَلْتَعْلَمَنَّ إِذَا التَّقَّتْ فُرْسَانُنَا بِلَوَى الْخَجِيرَةَ أَنَّ طَلْكَ أَتَقَفْ،  
لَوَى الْأَرْضِي فِي شَعْرِ الْأَخْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَيْثُ قَالَ

وَمَا كَانَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا لِحَاجَةٍ عَلَيْكَ وَجَرَّتْهُ إِلَيْكَ الْمَقَادِرُ  
١٥ تَخْتَبِرُ وَالرَّحْمَنُ أَنْ لَسْتَ زَائِرًا دِيَارَ الْمَلَا مَا لَا أُمُّ الْعُظْمِ جَابِرُ  
أَنْ تَعْبِجَا لِلْفَيْحِ أَصْبَحَ مَا بَسَهُ وَلَا بِلَوَى الْأَرْضِي مِنَ الْحَيِّ وَأَبْرُ،

لَوَى الْمَتَجَنُّونَ فِي شَعْرِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْئَاتِ حَيْثُ قَالَ  
مَا هَاجَ مِنْ مَنْزِلٍ بِذِي عِلْمٍ بَيْنَ لَوَى الْمَتَجَنُّونَ فَالْتَمَمَ،

لَوَى عُيُوبٍ فِي شَعْرِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ الْهَذَلِي حَيْثُ قَالَ

٢٠ كَانَ رَوَاهِقُ الْمُعْزَاءِ خَلْفِي رَوَاهِقُ حَنْظَلٍ بِلَوَى عِيُوبَ،

الْوَابِي مَدِينَةُ خَرَابٍ بِالْفَيُومِ وَفِي مِصْرَ بَلَا شَأْنُ فِيهَا مَسَاجِدُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ  
عَمُ وَالْأَلَّةُ لِلَّهِ تَلَسَّ بِهَا يُوسُفُ الصَّدِيقُ عَمُ عَيْنِ الْغَيُومِ،

لَوَاتَةٌ بِالْفَيْحِ وَتَادَ مَثْنًا نَاحِيَةَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَرِيْشٍ وَلَوَاتَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ،

الأولجان بالفخ وبعد الالف لام مكسورة وجيم واخره نون موضع بفارس ،

لَوَانْ بالفخ واخره نون موضع في قول ابي ذؤاد

بَيِّنْ لَوَانْ او قَرْن الدَّهَابْ ،

لَوِيَّاباذ بالضم ثم السكون وكسر الباء ويا وبعد الالف باء موحدة واخره

و ذال موضع باصبهان ،

لَوِيَّة بالفخ ثم السكون ويا موحدة موضع بالعراق من سواد كَسَّكَر بين واسط

والبطايح وقال المدايني كان عثمان بن عفان حيث ضمَّ الجنديين ونقل اهل

وَجَّ الى البصرة وَرَدَّ ما كان في ايديهم من الارض الى الخراج غير ارض تركها لعبد

الله بن اذينة العيمدي ونحر لَوِيَّة سابور من دست ميسان كانت بِيَمْدَق زياد

١٠ أَفَرَدَهَا الحجاج الى الخراج فاشتراها خالد بن عبد الله القسري ،

لَوِيَّيَا قال ابن القطاع في كتاب الابنية ولوييا اسم موضع اعجمي وهو ايضا

جنس من القطفية ولوييا ايضا الحوت الذي عليه اقراص ،

لَوِيَّة بالضم ثم السكون ويا موحدة ويا مثناة من تحت مدينة بسين

الاسكندرية وبرقة ينسب اليها لَوِيٌّ وقال ابو الرحمان البيروني كان السيونانيون

١٥ يقسمون المحورة باقسام ثلاثة تصير ارض مصر مجتمعا لها ثا مال عنها وعن

بحر الروم نحو للجنوب قاسمه لَوِيَّة ويجدُّها بحر اوقينفوس المحيط الاخصر من

جانب المغرب وبحر مصر من جهة الشمال وبحر الحبش من جهة الجنوب

وخليج القلزم وهو بحر سُوف ابي البردي من جانب المشرق وهذا كله يسمى

لَوِيَّة والقسم الاخر اسمه اَوَرَق والآخر آسيا وقد ذكرنا في موضعيهما ،

٢٠ اللَّوْح بالفخ بلفظ اللوح من الخشب ناحية بسرقسطة يقال لها وادي اللوح ،

نَوْدُ الحصى بالفخ ثم السكون و ذال معجمة كانه من لَدَّ به يَلْوُد اذا تَجَّ السيد

موضع لا أَحَقَّه ونود جبل باليمن بين نجران بني الحارث وبين مطلع الشمس

وليس بين اللوذ وبين مطلع الشمس من تلك الناحية جبل يُعْرَف ،

لَوْحٌ قَرَاتٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ تَصْنِيفِ الْمَدَائِنِيِّ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّكْرِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ زُفَرَ بْنِ الْحَارِثِ وَلَدَ بَلُوخٍ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ لَوْخَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الْأَهْوَازِ وَالْقَيْسِيَّةِ يَنْكُروْنَ ذَلِكَ وَقَوْلُ الْقَيْسِيَّةِ أَقْرَبُ إِلَى الْحَقِّ لِأَنَّ زُفَرَ قَالَ لِعَبِيدِ الْمَلِكِ أَوْ لِلْوَلِيدِ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ يَدِي تَحْمِلُ قَدْرَ السَّيْفِ مَا قُلِمْتَ هَذَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ حِينَ صَالَحَهُ سَنَةَ ١٧ قَدْ كَبُرْتَ فَلَوْ كَانَ وَلَدَ بَلُوخٍ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يَكُنْ كَبِيرًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَمَّا هُوَ تَوَجَّ وَلَوْخٌ غُلَطٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۖ قُلِمَتْ وَعَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ تَوَجٌّ مِنْ قَرَى الْأَهْوَازِ هِيَ مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ نِيفٌ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا وَهِيَ مِنْ أَرْضِ

فَارِسَ ۖ

١٠. اَلْوُذَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

قَلِيلًا كَلَّا وَلَا بَلُوذَانٍ أَوْ مَا حَلَلْتِ بِالْقَرَاكِرِ

اَللُّوردَجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ وَجَعٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بَيَاضٌ مِنَ الْأَصْلِ

اَللُّوردَجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خَوْزِسْتَانَ وَأَصْبَهَانَ مَعْدُونَةٌ فِي عَمَلِ خَوْزِسْتَانَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنَوُّخِيُّ فِي نَشْوَارِهِ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ اَللُّوردَجَانَ وَهُوَ اَللُّوردَجَانُ أَيْضًا جَبَلٌ يَسْكُنُونَ هَذَا الْمَوْضِعَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي اَللُّوردَجَانِ وَذَكَرَ اَلْأَصْطَخَرِيُّ قَالَ اَللُّوردَجَانُ بِلَادٌ خَصِيبٌ اَلْغَالِبُ عَلَيْهِ اَلْجِبَالُ وَكَانَ مِنْ خَوْزِسْتَانَ إِلَّا أَنَّهُ أَفْرَدٌ فِي أَعْمَالِ اَلْجَبَلِ لِاتِّصَالِهِ بِهَا ۖ

لوردجان من فاحية كور الاهواز ينسب اليها الفصل بن اسماعيل بن محمد اللوردجاني ابو عبد الله البزاز الدليجاني من اهل اصبهان سمع ابا مطيع

٢٠. اَلْعَنْبَرِيُّ سَمِعَ مِنْهُ اَلسَّمْعَانِيُّ وَتَوَفَّى فِي ذِي اَلْحِجَّةِ سَنَةَ ٤٥٥٢ ۖ

لُورْدَجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَالْكَفَّ وَالْقَفَّ لِرَقَّةٍ يَسْكُونُ اَلرَّاءَ بِغَيْرِ وَاوٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ هِيَ مَدِينَةُ بَالَانْدَنْسَ مِنْ أَعْمَالِ تَحْمِيرَ وَبِهِيَ حَصْنٌ وَمَعْقِلٌ مُحْكَمٌ وَارْضُهَا جَرَزٌ لَا يُرْوِيهَا إِلَّا مَا رَكُضَ عَلَيْهَا مِنَ اَلْمَاءِ كَأَرْضِ مِصْرَ فِيهَا

عننب يكون العنقود منه خمسين رطلا بالعراق حدثني بذلك شيخ من أهلها  
والله أعلم وبها فواكه كثيرة ٥

اللوزة بالفخ ثم السكون وزلا بركة بين واقصة والقرعاء على طريق بى وهب  
وقباب أم جعفر على تسعة أميال من القرعاء وهناك أيضا بركة لاسكانى بن  
أبراهيم الرافعى وشراف على احد عشر ميلا من اللوزة وأنا مشك في الزاء والراء ٥  
اللوزية منسوبة الى اللوز بالزاء محلة ببغداد قرب قراح ابن رزين ودرب النهر  
بين الرحبة وقراح ابن الشاحمر نسب اليها المحدثون ابا شجاع محمد بن ابي  
محمد بن ابي المعالى المقرئ يعرف بابن المقرون سمع من ابي الحسن على بن  
هبة الله بن عبد السلام وغيره وحدث وكان ثقة صالحا يقرأ القرآن في  
١٠ مسجد باللوزية رايته ومات في سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٥٧٠ وكان قدرا  
على ابن بنت الشيخ بالرامات ٥

لوسنة بالفخ والسكون وشين محجة مدينة بالاندلس غرق البيرة قبل قرطبة  
مأخرة يسيرا وفي مدينة طيبة على نهر ساجل نهر غرناطة وبهنا وبين قرطبة  
عشرون فرسخا وبين غرناطة عشرة فراسخ ٥

١١ اللوكة بالقرب اللوى بين جبل طى وزبالا بها ركايا ضوال ٥

لوكر بالفخ ثم السكون وفخ الكاف والراء قرية كانت كبيرة على نهر مرو قرب  
تنجده مقابلة لقرية يقال لها بركدز لوكر على شرق النهر وبركدز على غربيه  
ولم يبق من لوكر غير منارة قائمة وخراب كثير يدل على انها كانت مدينة  
رايتها في سنة ٩١٦ وقد خربت بطريق العساكر لها فانها على طريق هراة  
٢٠ وبنجده من مرو وينسب اليها ابو نصر محمد بن عرفات بن محمد بن احمد  
بن العباس بن عروبة اللوكري كان فقيها حنفيا جلدا سمع ابا منصور محمد  
بن عبد الجبار السمعاني وابا نصر محمد بن احمد الحارثي روى عنه اسعد بن  
الحسين بن الخطيب ومات ٥٠٢ و ذكر الهمداني في تاريخه في سنة ٢٥

في ربيع الاول خطب يوم الجمعة بجامع المدينة ابو نصر محمد بن عرفات  
 اللوركي خطيب مرود ولم يخطب فيه قبلة عامي<sup>٢</sup> الا ما كان في ايام القاسمى ،  
 نُوْحَانُ بالفخ ثمر السكون وفتح اللام الثانية وخلا معجمة واخره نون موضع ،  
 لُوْلُوَّةٌ مَا بِسَمَاوَةِ كُلِّبٍ وَلُوْلُوَّةٌ قَلْعَةٌ قَرَبَ طَرَسُوسَ غَزَاها الملك مأمون وفتحها ،  
 هـ وَلُوْلُوَّةٌ الْكَبِيرَةُ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ كَانَتْ بِدِمَشْقَ خَارِجَ بَابِ الْحَبَابِيَّةِ سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ  
 مِنَ الرُّوَّةِ مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَصَامٍ وَيُقَالُ عَصِيمٌ بْنُ جَبَلَةَ أَبُو  
 الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُ حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ صَبَّارٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ  
 وَغَيْرُهُ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٧ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ أَبُو جَعْفَرٍ الْقُرْغَانِيُّ الْعَسْكَرِيُّ  
 الْمَلَقَبُ بِالضَّرِيرِ سَكَنَ لُوْلُوَّةَ وَكَانَ يَلْقَبُ زُرَيْقَ حَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةٍ وَافِرَةٍ وَمَاتَ  
 ١٠ سَنَةَ ٣١٧ ،

لُوْلُوَّةٌ بِفَخٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَالْهَاءُ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَالْمَشْهُورُ مِنْ أَسْمِهِ هَذَا الْبَلَدُ  
 لُهَاوُورٌ وَفِي مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ مَشْهُورَةٍ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ ،  
 لُوَيْتَةٌ كَانَتْ تَصْغِيرَ لَيْلَةٍ مِنْ كَوَيْتٍ مَوْضِعُ بِالْغُورِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ دُونَ بُسْتَانِ  
 ابْنِ عَامِرٍ فِي طَرِيفِ حَنَاجِ الْكُوفَةِ كَانَ قَلْبًا قَيًّا فَلَمَّا حَيَّجَ الرَّشِيدُ اسْتَحْسَنَ  
 ٥ قَصَاعَهُ فَبَنَى عِنْدَهُ قَصْرًا وَغَرَسَ تَحْتَهُ فِي خَيْفِ الْخَيْلِ وَسَمَّاهُ خَيْفَ السَّلَامِ  
 وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَابِ

خَلَيْسِي مَا لِي لَا أَرَى بِلُوَيْتَةٍ وَلَا بِقِنَاءِ الْمِبْسْتَانِ نَارًا وَلَا سَكْنًا  
 تَحْمَلُ جِيرَانِي وَلَمْ أَدْرِ أَنَا لِمَ ارَادُوا وَبَالًا مِنْ لُوَيْتَةٍ أَوْ طَعْنًا  
 أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّ رَكْبٍ لَقَيْتُهُ وَقَدْ عَرِمَتْ أَخْبَارُ أَوْجْهِهِمْ عَنَّا  
 ٢٠ فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَيْنَ أَمَّوَا تَبَعْتُهُمْ وَلَكِنْ سَلَّمَ اللَّهُ يَتَّبِعُهُمْ مِنَّا  
 وَيَا حَسْرَتِي فِي آثَرِ تَكْنَأِ وَلَوْ عَلَيَّ دَوَا كَبَدِي قَدْ قَتَنْتُ كَبَدِي يُكْنَأُ  
 بَابُ اللَّامِ وَالْهَاءُ وَمَا يَلِيهِمَا

لُهَاِبٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَيُرْوَى لُهَاِبٌ بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَوْقَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازَنِيُّ

مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

فَسَلَّ طَلَّابَهَا وَتَعَزَّ عَنْهَا بِذَاجِيَةِ تَخْيَلُ فِي السَّرَكَبِ

طَوْتُ قَرْنَا وَلَمْ تَطْعَمْ خَبِيًّا وَاطْهَرُ كَشْحَهَا لِقَعِ الدُّبَابِ

كَانَ مَوَاقِعَ الْاِتِّسَاعِ مِنْهَا عَلَى الدَّقَائِنِ اَجْرَدَ مِنْ لَهَابِ

هـ الْهَابَةُ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ هَا اَيْضًا خَيْرٌ بِالشَّوْاجِنِ فِي دِهَارِ صَبَّةٍ فِيهِ رَكَابَا

عَذِيْبَةٌ تَخْتَرِفُهُ طَرِيْفٌ بِنَلْنِ قَلْبِجٍ كَانَهُ جَمْعُ لَهَبٍ كُلُّهُ عَنِ الْاَزْهَرَى وَحَوْلِهَا

الْقَرْعَاءُ وَالرَّمَادَةُ وَوَجَّ وَتَصَافٍ وَطَوْبِلَعٍ كَانَ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ بَنِي صَبَّةٍ وَالْعَبْشَمِيِّينَ

قَالَ بَعْضُهُمْ

مَنَعَ الْهَابَةُ حَمَضَهَا وَجَبَلَهَا وَمَنَابِتُ الضَّرَارِ صَرِيَّةٌ اَسْفَعُ

١. وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

اِذَا مَا اِنْتَقِيْنَا لَا قَوَادَةَ يَمْنُنَا فَبَاسَمْتُ اَنِي مَنَ قَالَ بِنِ اَلْمِ مَهْلَا

فَإِنْ يَغْلِيْجُ وَلِجَسْبِلِ وَرَاهُ جَمَاهِيْرُ لَا يَرْجُوْ لَهَا اَحَدٌ تَبْلَا

وَإِنْ عَلَى خَوْفِ الْهَابَةِ حَاضِرًا حَرَارًا يَسْتَوْنَ الْاَسِنَّةَ وَالْتَبَسَلَا

لَهَاوَرُ فِي لَوْهُوْرِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا نَسَبُ اَبِيهَا عَمْرِو بْنُ سَعِيدِ الْهَآوَرِيِّ شَيْخِ

هـ الْحَافِظُ اَبِي مُوسَى الْمَدَنِيُّ الْاَصْمِهَايَ وَيَنْسَبُ اَبِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ اِمَامُوْنَ بْنِ الرَّشِيْدِ

بْنِ هُبَيْةِ اَللهِ الْمُطَوَّى الْهَآوَرِيُّ اَبُو عَبْدِ اَللهِ خَرَجَ مِنْ لَهَاوَرٍ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَاَقَامَ بِخِرَاسَانَ وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ وَسَمِعَ بَنِيْسَابُورَ مِنْ اَصْحَابِ اَبِي

بَكْرِ الشَّيْرَازِيِّ وَابِي نَصْرِ الْقَشِيْرِيِّ وَوَرَدَ بَغْدَادَ وَاَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ بِهَا

وَسَكَنَ بَاخْرَةَ بَلَدًا بِاَنْدَرْبِجَانَ وَكَانَ يَعْطُ فُقُتْلَتَهُ الْمَلَا حِدَةً بِهَا فِي سَنَةِ ٤٠٣ هـ

٢. وَيَنْسَبُ اَيْضًا اِلَى لَهَاوَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ اَبُو الْقَاسِمِ الْهَآوَرِيُّ نَزِيلُ

اَسْفَرَاهِيْنَ تَفَقَّهَ عَلَى اَبِي الْمَطْفَرِ السَّمْعَانِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَكَانَ يَرْجِعُ اِلَى فَهْمٍ وَعَقْلِ

وَسَمِعَ اَبَا الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنَ حَسَّانِ الْمَنِمِيَّ وَاَيَا نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ

الْمَاهَانِيِّ وَبَنِيْسَابُورَ اَبَا بَكْرِ بْنِ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ وَبَيْلُخَ اَبَا اِسْحَاقَ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ

عمر بن ابراهيم الاصمعياني وباسفرايين ابا سهل احمد بن احماعيل بن بشير  
 النهرجاني كتب عنه ابو سعد باسفرادين سنة ثمان مائة وأربعين وخمسمائة ،  
 اللّهيا ، بالفخ ثر السكون وباء موحدة ومد موضع لهله في ديار هذيل قال عامر  
 بن سدوس الخناعي الهذلي

٥ اذ تسأل عن ليلى وقد ذهب العمر وقد اوحشت منها الموازج والخصر  
 وقد هاجني منها بوعساء قرمد واجزاع ذي اللهماء منزلة قفسر

قل السكري الوعساء رملة وقمرمد بلد والجزع منعطف الوادي ،

اللّهيا ، بالفخ ثر السكون والمذ هو من اللّهو عني اللعب موضع ،

اللّهيا كانه جمع لهله موضع في قول عدى بن الرقع

١٠ فلا هُنَّ بالبهمة وآباء ان شتى جنوب اراش فاللهاله فالتجب ،

لّهيا بالفخ ثر السكون وباء مثناة من تحتها خفيفة موضع على باب دمشق  
 يقال له بيت لهيا ،

اللّهيم موضع في قول الاقوه الاودي

وجرد جمعها بيض خفاف على جنبي تضارع فاللهيم ،

١٥ اللّهيماء موضع بنعمان الازاك بين الطايف ومكة وقيل في الهيماء سميت برجل  
 قتل بها يقال له الهيماء ،

لّهيم بلفظ التصغير وأم اللّهيم الحى وقيل في كنية الموت ولهم البدن بطن  
 من الارض بالجزيرة في غربي تكريت وهو ما للنمر بن قاسط يلتهم الماء ويفرغ  
 في السحاب ٥

٢. باب اللام والياء وما يليهما

ليماجل بالفخ وبعد الالف نون وجيم ولام بياض

الليمث بكسر اللام ثر الياء الساكنة والتاء المثلثة علم مرتجل لا اعرف له في  
 المنكرات اصلا الا ان يكون منقولا من الفعل الذي لم يسم فاعله من لاث



يلوث اذا ألوى وهو واد بأسفل السراة يدفع في البحر او موضع بأحجاز قال  
 غاسل بن غزوة الجوى الهندى وهو في شعورهم كثير  
 وقد أنال امير القوم وسلكهم بالله يخطوبه حقاً ويجتهد  
 ارجع حتى تشاجروا او يشاج بكم او تهبطوا اليه ان لم يعد بالمدد  
 وقيل اليه موضع في ديار هذيل قال ابو خراش وكان قد اسر امرأة عجموزا  
 وسلمها الى شيخ في الحى فهربت منه فقال  
 وسدت عليه دوتجاً لم يمت بنى فالج باليهى اهل الحرايم  
 وقالت له دلج مكانك اتنى سألها ان وافيت اهل المواسم  
الدولج البهت الصغير والحرايم البقر ودلج اكب على ماء  
 ١٠ الليط بالسراة قال ابن اسحاق لما ورد اليمنى صلعم عام الفتح مكة امر خالد بن  
 الوليد فدخل من الليط اسفل مكة في بعض الناس وكان خالد في الحجة سنة  
 اليمنى وفيها اسلم وغفار ومزينة وجهيمة  
ليج بالكسر هو بضم منقول من فعل ما لم يسم فاعله من لاج يلاع اذا صاحج  
 وحزن وجزع موضع  
 ١٥ البلش قرية في المكلف من اعمال شرق الموصل منها الشيخ عدى بن مسافر  
الشافى شيخ الاكراد وامامهم وولده  
ليلون ويقال ليول جبل مطلق على حلب بينها وبين انطاكية وفي راسه  
 ديدبان بيوت لها وفيه قرى ومزارع ذكرها عيسى بن سعدان الحلبى فقال  
 ويا قرى الشام من ليلون لا تحلت على بلادكم فطائت السحاب  
 ٢٠ ما مرفك مجتازا على بصري الآ وذكرى الدارين من حلب  
ليلى اسم المرأة جبل وقيل هضبة وقيل قارة قال مكيت اللبى  
 الى قزمى ليلى فما سلك فيها وروضيهما والروض روض الممانج  
 وقال بدر بن حزان الغزوى

ما اضطرَّك الحُرُزُ من ليلٍ الى يَدٍ تَحْتَارُهُ مَعْقِلًا من جُشِّ اَعْيَارٍ ،  
 اللَّيْنُ صَدُّ الْخَشَنِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِمَرَوْ واشتقاقه كالذى بعده ينسب اليها محمد  
 بن نصر بن الحسين بن عثمان المُرَوِّي الليثي كان من الصالحين روى عنه وكيع  
 وابن المبارك ومحمد بن فضَّيل وغيرهم ومات سنة ٢٣٣ ذكره ابو سعد في  
 التواريخ ، واللَّيْنُ ايضا اكبر قرية من كورة بين النهريين للهِ بين المروصل  
 ونصيبين ، ولين موضع في قول عبيد بن الأبرص حيث قال  
 تَغَيَّرَت الدِّيَارُ بِدَى اَنْدَفِينَ قَاوِدِيَةِ اللّوَى قُرْمَلِ لَيْنٍ ،

لَيْمَنَةُ بِالْكَسْرِ قَرْ السَّكُونِ وَنُونٌ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا قَدْ لَعَنَ مِنْ لَيْمَنَةٍ  
 كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْاَخْلَافِ سَوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ وَاحْدَتُهَا اللَّيْمَنَةُ وَقَالَ الرَّجَّاسُ  
 اللَّيْمَنَةُ الْاَلْوَانُ وَالْوَاَحِدَةُ لَوْنَةٌ فَكَيْفَ لَيْمَنَةُ بِكَسْرِ اللّامِ وَلَيْمَنَةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ  
 تَجَدَّ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ بِحَذَاهُ الْهَرَّ وَبِهَا رَكْلِيَا عَدِيَّةٌ نَقَرَتْ مِنْ حَجَرٍ رَخَوٍ وَمَا هِيَ  
 عَذِبٌ زَلَالٌ وَقَالَ السَّكُونِيُّ لَيْمَنَةُ هُوَ الْمَنْزِلُ الرَّابِعُ لِقَاصِدِ مَكَّةَ مِنْ وِاسَطٍ وَفِي  
 كَثِيرَةٍ الرُّبُكَى وَالْقَلْبُ مَلَاهَا نَلِيبٌ وَبِهَا حَوْضُ السُّلْطَانِ وَ هِيَ اِلَى الْخَلِّ وَفِي  
 لَبْنَى غَاضِرَةٌ وَيُقَالُ اِنَّهَا ثَلَاثُمِائَةِ عَيْنٍ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ رَمَيْلَةَ

١٥ وَلِلَّهِ دَرَى اِنْ نَظَرْتُ ذِي هَوًى نَظَرْتُ وَدَوَى لَيْمَنَةً وَكَثِيبَهَا

اِلَى طُعْنٍ قَدْ يَمَّتْ نَحْوُ حَائِلٍ وَقَدْ عَزَّ اُرْوَاحُ الْمَصِيفِ جَنُوبَهَا

وَقَالَ مَضَرَّسُ الْاَسَدِيِّ

لَمِنَ الدِّيَارِ عَشِيْمَتُهَا بِالْاَثْمِيدِ بِصَفَاءِ لَيْمَنَةٍ كَالْخَمَامِ الرُّكْدِ

اُمْسَتْ مَسَاكِنُ كُلِّ بَيْضٍ رَاعَةً عَجَلُ تَرْوَحِهَا وَاِنْ لَمْ تَطْرُدْ

٢٠ صَفَرَاءُ غَارِيَةِ الْاِخَادِعِ رَاسُهَا مِثْلُ الْمُدَقِّ وَانْفُهَا كَالْمِسْرَدِ

وَسِخَالٌ سَاجِيَةِ الْعَيُونِ خَوَائِلُ بِحِمَامِ لَيْمَنَةٍ كَالنَّصَارَى السَّاجِدِ

وقرأت في ديوان شعر مضرس في تفسير هذا الشعر قل لينة ملا لمني غاضرة

يقال ان شياطين سليمان احتفروا وذلك انه خرج من ارض بيت المقدس

يريد اليمين فتعدى بليمة وهي أرض حسنة، فعطش الناس وعز عليهم الماء، فصاحك شيطان كان واقفا على راسه فقال له سليمان ما الذي يصاحك فقال اصاحك لعطش الناس وهم على نجة البحر فأمر سليمان فضربوا بعصاهم فأنبتوا الماء، وقال زهير

○ كان ريفتها بعد الترى اغتبطت من طيب الراح لما يعد أن عتقا

شج السقاة على ناجودها شبما من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا،

ليموسك بكسر اللام وسكون الياء وضم الميم وسكون الواو وفتح السين المهملة  
قبة من قرى استرايا على فرسخ ونصف منها،

الليمة حصن في جبل صبر باليمن من أعمال تهرة،

الليمة بالكسر وتخفيف الياء وفي الحديث أن ابن عمر كان يقول له الرجل من لينة نفسه كانه اسم من ولي يلي مثل الشيمة من وشى يشى ويروى اليمة نفسه من قبل نفسه وهو واد لتخفيف قال الاصمعي لينة واد قرب الطاييف اعلاه  
لتخفيف واسفله لنصر بن معاوية،

ليمة بتشديد الياء وكسر اللام ولها معنيان الليمة قرابة الرجل وخاصته والليمة  
العود الذي يستحجر به وهو اللؤ وليمة من نواحي الطاييف مر به رسول الله  
صلعم حين انصرافه من حنين يريد الطاييف وأمر وهو بليمة بهدم حصن مالك  
بن عوف قايد غطفان وقال خفاف بن ثذبة

سرت كل واد دون رقوة دافع وجلدان أو كرم بليمة تحدى

في ابيات ذكرت في جلدان وقال مالك بن خالد الهذلي

٢. أمال ابن عوف انما الغزو بيننسا ثلاث ليال غير مغزاة أشهر

متى تنزعوا من بطن لينة تصبحوا بقرن ولم يصنمركم بطن محمر

وقال لست بذى زوج ولا خليل يا ليمنى بالبحر أو بليمة

وقال غيلان بن سهم

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَكْثَافِ وَجْ وَلِيَّةٍ نَحْوَكُمْ بِالْأَدَارِعِينَا

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْجَدَامِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ كِنَانَةٌ

أَرَيْتُكَ إِنْ طَالَبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ بَلِيَّةً أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بِالْخِرَافِقِ

أَمْ يَكُنْ حَقٌّ أَنْ يُقُولَ عَشَقَ تَكَلَّفَ الدَّلَاجَ السُّرَى وَالْوَدَايِفَ ٥

## كتاب الميم من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الميم والالف وما يليهما

١.

مَسَّابٌ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْفَاءُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِوَزْنِ مَعَابٍ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَرْجِعُ وَقَدْ كَثُرَتْ مِنْ اِشْتِقَاقِ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي عَمَّانَ مَا إِذَا نَظَرْتَهُ تَجَمَّعَتْ مِنْهُ وَفِي مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَابِرٍ تَوَجَّهَ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فِي خِلَافَةٍ إِلَى بَكْرِ فِي سَنَةِ ١٣٠ بَعْدَ فَتْحِ بَصْرَى بِالشَّامِ ٥ إِلَى مَسَّابٍ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَبِهَا جَمْعُ الْعَدُوِّ فَافْتَتَحَهَا عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ بَصْرَى ، وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ كَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ كُلِّهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِثَابِتٍ لِأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّمَا وَلَّى الشَّامَ مِنْ قَبْلِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَقِيلَ أَنَّ فَتْحَ مَسَّابٍ قَبْلَ فَتْحِ بَصْرَى ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخُمْرُ قَالَ حَاضِرُ طَيِّ

سَقَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ مَخْجًا وَدِيَّةً جَنُوبَ السَّرَاةِ مِنْ مَسَّابٍ إِلَى زُغَرٍ

٢. بِلَادَ أَمْرٍ لَا يَعْرِفُ الدَّمُ بَيْتَهُ لَمْ الْمَشْرُبُ الصَّافِي وَلَا يَعْرِفُ الْكَلْدَرُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْإِنصَارِيُّ

فَلَا وَأَنَّى مَسَّابٍ لِمَنَاتِيئِهَا وَإِنْ كُنْتُ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ ،

الْمَسَّابُ بِالْأَتَاءِ الْمُتَّفِقَةِ ثَمَّ الْمَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

- امن آل سلمى دمنةً بالذئائب الى الميث من ريقان ذات المطارب  
يأوج بأطراف الأجدة رستمها بدى سلم اطلالها كالمذاهب  
اقامت به حتى اذا وقّد الحصا وقمص صيدان الحصا بالجنساد  
وقبت رباح الصيف يومين بالسفا بليّة باقى قمر مل بالمشائب  
ومايد بالباء الموحدة المكسورة ودال من قولهم أبدت بالمكان آيد به أبودا اذا  
نئت ولم تخرج والكان مايد موضع فى قول الهذلى ان ذويب  
بماينة أحيا لها مظ مايد وآل قراس صوب أرمية تحل  
ويروى مايد بالياء المثناة ويروى اسقية والرمى والسقى مكابنان وجمعها  
ارمية واسقية والتحل السود  
١٠ الماهتين فى اخبار سيف الدولة وإيقاعه ببني تمير وعامر ونزل بالسواطة بالمهاتين  
ولها سعاد ولؤلؤ  
المباير بكسر اوله وسكون الهمزة بعده وباء موحدة وراء وعو الحش الذى تلقح  
به الخيل ويقال للسان مباير ومذوب موضع  
مباير سام بفتح اليماء وسكون الراء وسين مهملة واخره مهم قريبة من قري مرو  
١٥ ويقال لها مهم سام بينهما أربعة فراسخ  
المهنت من مياه بني تمير بتجد  
ماتيرب بكسر التاء ثم ياء ساكنة وراء ثم ياء موحدة محلة بسمرقند  
المذكول من نواحي المدينة قال كثيّر  
كان حوله لمّا ازلمت بدى الماتول مجمعة التوال  
٢٠ كوازع فى ثرى الحرما ليست محاذية الجذوع ولا رقصال  
مأجان بالميم واخره نون نهر كان يشق مدينة مرو وماخان بالحاء المعجمة  
من قري مرو وذكرته فى شعر قلته انا عند كوفى مرو مشوقا الى العراق  
تحية مغرى بالصمباية مغرم معنى يعيد الدار والاهل والهم

تَرَاهَا إِذَا مَا قَبِيلَ الرَّكْبِ هَاجَرَتْ وَتَرَاهِ إِذَا مَا عَرَسُوا نَحْوَهُ تَنَكَّمَتْ  
 اِجْتَلَاهَا رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا إِلَى أَرْضِ نَعْمٍ وَافْوَاقِي مِنْ نَعْمٍ  
 وَاصْنِي بِنَعْمٍ فِي النَّسِيمِ بَعْلَةً وَاقْدِي بِهَا مِنْ لَا أَقُولُ وَلَا اسْمُ  
 وَارْتَاجُ لِلْبَرِّ السَّعَاءِ أَنْ يَسْدَا وَابْنَ مِنَ الْمَاجَانِ أَرْضَ الْمُخْزَمِ  
 ٥ سَلَامٌ عَلَى أَرْضِ الْعَرَاءِ وَاعْلَاهَا وَسَقَى قَرَاهَا مِنْ مِلْثٍ وَمُرْزَمِ  
 بِلَادٍ قَرَقْنَا قَهْوَةَ اللَّهِ بِعَدَاهَا فَفَقْدِي لَهَا فَقَدْ الشَّيْبَةَ بِالرَّغَمِ ،

مَا جَمَّ حَبِيهَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجَّ فِي سِيرِهِ يَوْجٌ أَجًّا إِذَا اسْرَعَ أَوْ مِنْ  
 أَجَّتِ النَّارُ وَالْخَرَّ يَوْجٌ أَجَجًّا إِذَا احْتَدَمَتْ أَوْ مِنَ الْمَاءِ الْأَجَاجُ وَهُوَ الْمُلْحَجُ ،  
 وَالْمَكَانُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ،

١. أَمَاجِدُ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ بِذِمَارٍ ،

الْمَاجِدُ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْبَرَكَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَسْتَنْفَعُ فِيهَا الْمَيَاءُ وَكَانَ بِمِصَابِ  
 الْفَيَروَانِ مَاجِدٌ عَظِيمٌ جَدًّا وَلِلشَّعْرَاءِ فِيهِ أَشْعَارٌ مَشْهُورَةٌ وَكَانُوا يَنْتَفِهُونَ فِيهِ  
 قَالَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الزَّيْدِيُّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدَةَ اللَّهِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 ٥ يَا حُسَيْنَ مَا جَلْنَا وَخُضِرَ مَاءُهُ وَالنَّهْرُ يَفْرُغُ فِيهِ مَاءٌ مَرْبِدًا  
 كَاللَّوْثِ وَالْمَمْنُورِ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا اسْتَقَرَّ اسْتَخَالَ زَيْدٌ جَدًّا  
 وَإِذَا الشَّيْءُ سَطَطَ عَلَى أَمْوَاجِهِ تَنَزَّتَ حَيًّا بِأَفْرَقِهِ مُنْصَدًّا  
 وَكَلَّمَا الْفَلَكَ الْإِتْمِيرَ إِذَا رَهَ فَلَكًا وَضَمَّنَهُ الْحَجُومَ الْوَقْدًا ،

مَا جَرَّمَ يَسْكُونُ الْجَيْمُ وَفَيْحُ الرَّاءِ وَالْيَمِ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدٍ ،

٢. مَا جَنْدَانُ يَفْخُجُ لِلْجَيْمِ وَيَسْكُونُ النَّوْنُ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ ،

مَا جَرَّ يَكْسَرُ الْجَيْمُ وَالنُّونُ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ مَدِينَةُ صَهْرٍ ،

مَا خَانُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى مَرْدُورٍ غَيْرِ مَا جَانِ لَكِ بِالْجَيْمِ وَهَذِهِ  
 لَكِ الْخَافَةُ فِي قَرْيَةٍ أَيْ مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِي صَاحِبِ الدَّوْلَةِ عَنْ عَمْرِانَ قَالِ مَا خَانَ

اسم رجل من شيوخ المالبي ،

مَآخٍ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ مَسْجِدٌ مَآخٍ بِبُخَارَا وَمَحَلَّةٌ مَآخٍ بِهَا وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ نَجَوسِيٍّ

اسلم وبني دارة مساجدا ،

مَآخُونٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ مَنَارَةٍ وَجَامِعٍ مِنْ

قَرْيٍ مَرُوٍّ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ إِلَى الصَّخْرَاءِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ يَزِيدَ

الْأَكْبَرِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ قُرْظَ بْنِ مَازَنَ بْنِ سَنَانٍ

بِإِسْمِ ثَعْلَبَةٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مَزِينِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَادِ السَّمَاءِ أَبُو الْحَسَنِ الْخَزَاعِي

الْمَاخُونِيُّ وَقِيلَ هُوَ مَوْلَى بَدِيلَ بْنِ وَرْقَانَ الْخَزَاعِي حَدَّثَ عَنْ وَكِيعٍ وَإِسْمَاعِيلَ

أَوْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالْفَضْلَ بْنَ مُوسَى الشَّيْبَانِيَّ وَسَلْمَانَ بْنَ صَالِحٍ صَاحِبِ ابْنِ

الْمُبَارَكِ وَأَبِي يُونُسَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ

الدَّشْتَكِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي

خَيْثَمَةَ وَعَلِيَّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَسَنْجَانِيَّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُجَيْجَةَ

وَنُوحَ بْنَ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ يَسْكُنُ طَرَسُوسَ وَقَدِمَ دِمَشْقَ ثَرَوِيٌّ عَنْهُ مِنْ

أَهْلِهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِزْمِيِّ وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبَّحِ الْخَلَّالِ وَأَبُو زُرْعَةَ

الْحَافِظُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ هُوَ ثِقَةٌ مَاتَ سَنَةَ ١٣٠ وَقِيلَ سَنَةَ ١٢٩ عَنِ

سَنَيْنِ سَنَةٍ ،

مَآذِرَانُ بِغَيْخِ الذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَرَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ حَمْرَةُ مَآذِرَانُ مَعْرَبٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ

كَسَمَآذِرَانِ وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَنُسِبَتْ الْقَلْعَةُ لِأَنَّ تَعْرِفَ بِمَآذِرَانِ إِلَى

النَّسِيرِ بْنِ دَيْبَسَمَ بْنِ ثَوْرِ الْعَجَلِيِّ وَهُوَ كَانَ أَنَاخَ عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا فَقِيلَ قَلْعَةُ

النَّسِيرِ فَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي قَلْعَةِ النَّسِيرِ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عُثْمَانُ

بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَآذِرَانِيُّ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْسَنِ الْمُرُوزِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ الرَّبْعِيُّ ، قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ الشَّاعِرُ فِي رِسَالَتِهِ كَتَبَهَا إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَذْكُرُ

فيها ما شاهده من البلدان قال خرجنا من ولاسنجرود الى ماذران مرحلة وفي  
 بحيرة يخرج منها ماء كثير مقداره ان يدير مائه رجلاً متفرقة مختلفة وعندها  
 قصر كسروي شامخ البناء وبين يديه زلاقة وبستان كبير ورحلت منها الى  
 قصر اللصوص ، قال الاصطخري ومن هذان الى ماذران مرحلة ومن ماذران الى  
 هـ صفة أربعة فراسخ والى الدينور أربعة فراسخ ، قل مسعر في موضع آخر من  
 رسالته وفي بعض جبال طبرستان بين سمنان والدامغان فلجة تخرج منها  
 ربيع في اوقات من السنة على من سلك طريق الجادة فلا تصيب احداً الا اتت  
 عليه ولو انه مشتمل بالوبر وبين الطريق وهذه الفلجة فرسخ واحد وفتحها  
 نحو اربعماية ذراع ومقدار ما يمال اذاها فرخان وليس تاتي على شيء الا جعلته  
 ١. كالبرميم ويقال لهذه الفلجة وما يقرب منها من الطريق الماذران قال والى لاذكر  
 وقد سرت اليها مجتازاً ومضى نحو مايتى نفس واكثر ومن الدواب اكثر من  
 ذلك فهبت علينا فما سلم من الناس والدواب غيرة وغير رجل آخر لا غير  
 وذلك ان دوابنا كانت جيادا فوافقت بنا ارجاً وصهرجاً كانا في السطريق  
 فاستكننا بالارج وسدنا ثلاثة ايام بلباليهين ثم استيقظنا بعد ذلك فوجدنا  
 ١٥ الدابتين قد تفقتنا وسير الله لنا قافلة حملتنا وقد اشرفنا على التلف ،

مأثراً مثل الذي قبله الا ان اليباء هاهنا في موضع النون هناك قال تاج الاسلام  
 ابو سعد في قرية بالبصرة ينسب اليها الماذرايون كتاب الطولونية ، صر ابو  
 زينور وآله ، قلت وهذا فيه نظراً والصحيح ان ماذرايا قرية فوق واسط من  
 اعمال فخر الصلح مقابل نهر سابس والآن قد خرب اكثرها اخبرني بذلك  
 ٢. جماعة من اهل واسط ، وقد ذكر الجهشيارى في كتاب الوزراء قال استخلف  
 احمد بن اسراييل وهو يتولى ديوان الخراج للحسن بن عبد العزيز الماذراعي من  
 طسوج النهران الاسفل وهذا مثل الذي ذكرنا ، ومن وجوه المنسوبين اليها  
 الحسين بن احمد بن رستم ويقال ابن احمد بن علي ابو احمد ويقال ابو علي



ويعرف بابن زينور المافراى الكاتب من كُتّاب الطولونية وقد روى عنه ابو الحسن الدارقطني وكان قد احضره المقتدر لمناظرة ابن الفرات فلم يصنع شيئا ثم خلع عليه وولاه خراج مصر لاربعة خلون من ذى القعدة سنة ٣٠٦ وكان اقضى للمقتدر هدية فيها بغلة معها فلؤها وزرافة وغلّام طويل اللسان يلحقه لسانه طرف انفه ثم قبض عليه وجمّل الى بغداد فصور وأخذ خطه بثلاثة آلاف انف وستمائة الف في رمضان سنة ٣١١ ثم اخرج الى دمشق مع مونس المظفر فات في ذى الحجة سنة ١٤ وقيل ٣١٧ ء

مَاذَا تَكُنْتَ بِالذَّالِ الْمُجْعَةِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالْكَافِ وَآخِرُهُ تَالَا مِنْ قُرَى أُسْبُحَابِ

### هذيان ء

١٠ ماثروستان موضع في طريق خراسان من بغداد على مرحلتين من حلوان نحو هذيان ومنه الى مرج القلعة مرحلة فيه ايوان عظيم وبيّن يديه دكة عظيمة واثر بستان خراب بناه بهرام جور زعموا ان الخلع يسقط على نصفه الذى من ناحية الجبل والنصف الذى يلى العراق لا يسقط عليه ابدا ء

مَا رَبَّانٍ بِالرَّاءِ ثُمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ نُونٍ مِنْ قُرَى اَصْبِهَانَ عَلَى نَصْفِ ١٥ اُفْرَسْجَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا شَبِيبٌ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ مُحَمَّدٍ بَنَ أَحْمَدَ بَنَ خُورَةَ الْمَارَبَانِي اَصْبِهَانِي ء

مَا رَبَّ بِهِمْ سَاكِنَةٌ وَكُسِرَ الرَّاءُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْأَرَبِ فِي الْحَاجَةِ وَيجوز ان يكون من قولهم اَرَبَّ يَأْرَبُ اَرَبًا اِذَا صَارَ ذَا دَنِيٍّ اَوْ مِنْ اَرَبِّ الرَّجُلِ اِذَا اَحْتَاجَ اِلَى الشَّيْءِ وَطَلِبَهُ وَاَرَبَّتْ بِالشَّيْءِ كَلَفَتَ بِهِ جِوْزٌ اِنْ يَكُونُ اسْمُ الْمَكَانِ ٢٠ مِنْ هَذَا كَلَمْ ء وَفِي بِلَادِ الْأَرْدَنِ بِالْيَمَنِ قَالَ السَّهَيْلِيُّ مَارِبُ اسْمُ قَصْرِ كَانَ لَهُمْ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ كُلِّ مُلْكٍ كَانَ يَلِي سِبَاً كَمَا اَنْ تَبَعًا اسْمُ كُلِّ مَنْ وَلِيَ الْيَمَنَ وَالشَّعْرَ وَحَضِرَ مَوْتٌ ء قَالَ الْمَسْعُودِيُّ وَكَانَ هَذَا الشَّدُّ مِنْ بِنَاءِ سِبَاً بَنَ يَشَاجِبُ بَسَنَ يَعْرَبُ وَكَانَ سَابِلُهُ سَبْعِينَ وَاثْنًا وَمِائَتَ قَبْلِ اَنْ يَسْتَقِمَّ فَاتَمَّتْهُ مُلُوكٌ حَمِيرٌ بَعْدَهُ ء

قل المسعودى بنه لقمان بن عاد وجعله فرسخا في فرسخ وجعل له ثلاثين  
 مَنَعَبًا ، وفي الحديث اذنع رسول الله صلعم أبيض بن جمال ملبح مارب ،  
 حدثني شيخ سديد ثقيه محصل من اهل صنعاء من ناحية شبام كوكبان  
 وكان مثابته متثبتة فيما يحكى قال شاهدت مارب وفي بين حضرموت وصنعاء  
 ه وبينها وبين صنعاء اربعة ايام وفي قرية ليس بها عمر الا ثلاث قرى يقال لها  
 الدروب الى قبيلة من اليمن فالاول من ناحية صنعاء درب آل الغشيب ثم درب  
 كهلان ثم درب الحرمة وكل واحد من هذه الدروب كاسه درب طويل لا عرض  
 له طوله نحو الميل كل دار الى جنب الاخرى طولها وبين كل درب نحو فرسخين  
 او ثلاثة ولم يزرعون على ماء جار يحيى من ناحية السد فيسقون ارضهم سقية  
 ١. واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام قال ويكون بين بدر الشعير  
 وحصاده في ذلك الموضع نحو شهرين وسألته عن سد مارب فقال هو بين ثلاثة  
 جبال يصب ماء السيل الى موضع واحد وليس لذلك الماء مخرج الا من جهة  
 واحدة فكان الاوائل قد سدوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرماس فيجتمع  
 فيه ماء عيون هناك مع ما يختص من مياه السيول فيصير خلف السد  
 ١٥ كالبحر فكانوا اذا ارادوا سقى زرعهم فتحوا من ذلك السد بقدر حاجتهم  
 بآبواب محكمة وحركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه اذا  
 ارادوا ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيقات  
 يا ديار الحبائب بين صنعاء ومارب جادك السعد غدوة والثريا بصائب  
 من حريم كاهن يرمى بالقواضب في اصطفاص ووزنة واعتدال المواكب  
 ٢. وأما خبر خراب سد مارب وقصة سيل العرم فانه كان في ملك حمشان فآخرب  
 الامكنة المعورة في ارض اليمن وكان اكثر ما آخرب بلاد كهلان بن سبا بن  
 يشجب بن يعرب وعمارة بلاد حمير بن سبا وكان ولد حمير وولد كهلان م  
 سادة اليمن في ذلك الزمان وكان عمرو بن عامر كبيرهم وسيدهم وهو جد الانصار

فأتى عمرو بن عامر قبل سبيل العزم وصارت الرياسة إلى أخيه عمران بن عامر  
 الكاهن وكان عاقراً لا يولد له ولد وكان جواداً عاقلاً وكان له ولود أخيه من  
 الحدايف والجنان ما لم يكن لاحد من ولد قحطان، وكان فيهم امرأة كاهنة  
 تسمى طريفة فاقبلت يوماً حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادي قومه  
 فقالت والظلمة والضياء والارض والسماء، ليقبلن اليكم الماء، كالبحر اذا  
 طما، فيدع ارضكم خلاء، تسقى عليه الصبا، فقال لها عمران ومتى يكون  
 ذلك يا طريفة فقالت بعد ست عدد، يقطع فيها الوالد الولد، فياتيكم  
 السيل، بفيض هيل، وخطب جميل، وامر ذهيل، فيخرّب الديار، ويسقط  
 العشار، ويذهب العرار، قال لها لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة فبيتي مقالك  
 ما قالت اتاكم امر عظيم، بسيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السد، لئلا  
 يمتد، وان كان لا بد، من الامر المعد، انطلقوا الى راس الوادي، فسترون  
 الجرد العادي، يجر كل صخرة صخران، بأنياب حداد، واطراف شداد، فانطلق  
 عمران في نفر من قومه حتى اشفوا على السد فاذا هم بجردان ثم يحفرن السد  
 الذي يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه  
 ١٥ بمخالهم رجلها حتى يسد به الوادي عما يلي الحجر ويفتح عما يلي السد فلما  
 نظروا الى ذلك علموا انها قد صدقت فانصرف عمران ومن كان معه من اهله  
 فلما استقر في قصرة جمع وجوه قومه وروساءهم واشرافهم وحدثهم بما راي وقال  
 اكنتموا هذا الامر عن اخوتكم من ولد حمير نعلنا نبيع اموالنا وحدايقتنا  
 منهم ثم نرحل عن هذه الارض وساحتال في ذلك بحيلة ثم قال لابن اخيه  
 ٢٠ حارثة اذا اجتمع الناس الى فاني سامرك بأمر فاطهر فيه العصيان فاذا صربت  
 راسك بالنعصا فقم الى الطمى فقال له كيف يلطم الرجل عمه فقال ادعل يا  
 بُني ما آمرك فان في ذلك صلاحك وصلاح قومك، فلما كان من الغد اجتمع  
 الى عمران اشراف قومه وعظماء حمير ووجوه رعيته مسلمين عليه فأمر حارثة

بأمر مُعَصَّة مُضَرِبَةً مَخْصَرَةً كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَقَّعَ إِلَيْهِ فَلَطَمَهُ فَأُظْهِرَ عِمْرَانُ الْإِنْفَةَ  
وَالْجَوِيَّةَ وَأَمَرَ بِقَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حَتَّى شَفَعَ فِيهِ فَلَمَّا أَمْسَكَ عَنْ قَتْلِهِ حَلَفَ أَنَّهُ  
لَا يَقِيمُ فِي أَرْضِ أُمَّتِهِنَّ بِهَا وَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَرْتَحِلَ عَنْهَا فَقَبِلَ عِظْمَاءُ قَوْمِهِ وَاللَّهُ  
لَا تَقِيمُ بِعَدِكِ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ عَرَضُوا ضِيَاعَهُمْ عَلَى الْبَيْعِ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُمْ بِنَسْوِ  
هَمِيرٍ بَاعَتِ الْأَثْمَانُ وَارْتَحَلُوا عَنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فَجَاءَ بَعْدَ رَحِيلَتِهِمْ بِمَدِينَةِ السَّيْلِ  
وَكَانَ ذَلِكَ الْخَرْبُ قَدْ خَرِبَ السُّدَّ فَلَمْ يَجِدْ مَانِعًا فَعَرَّقَ الْبِلَادَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ  
مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِينَ وَالْكُرُومِ إِلَّا مَا كَانَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْإِمَكَةِ الْبَعِيدَةِ مِثْلَ  
ذِمَارٍ وَحَضْرَمَوْتٍ وَعَدَنٍ وَدُقَيْمٍ الضِّيَاعِ وَالْحُدَايِقِ وَالْجَمَانِ وَالْقَصُورِ وَالسُّدُورِ  
وَجَاءَ السَّيْلُ بِالرَّمْلِ وَلَمَّهَا فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ وَبَعْدَ اللَّهِ بَيْنَ اسْفَهَارِهِمْ  
كَمَا ذَكَرُوا فَتَفَرَّقُوا عِبَادِيهِ فِي الْبِلَادَانِ وَلَمَّا أَنْفَصَلَ عِمْرَانُ وَأَهْلُهُ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ  
عَلَفَ ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ بِنَ حَارِثَةَ الْغَدْرِيفِ بْنِ  
أَمْرِ الْقَيْسِ الْبَطْرَبَقِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَهْلُولِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَرَذِ بْنِ الْغَوَثِ نَحْوِ  
الْحِجَازِ قَالِمًا مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ إِلَى قَارٍ وَبِاسْمِهِ سَمِيَتْ الثَّعْلَبِيَّةُ فَفَزَلَهَا بِأَهْلِهِ وَوَلَدَهُ  
وَمَا شَبِهَتْهُ مِنْ يَتَمِعَةٍ قَالِمًا مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَنَدَى قَارٍ يَنْتَبِعُ مَوَاقِعَ الْمَطَرِ فَلَمَّا  
كَبُرَ وَلَدُهُ وَقَرَى رُكْنَهُ سَارَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ  
مُتَفَرِّقُونَ فِي نَوَاحِيهَا فَاسْتَوَلَفُوها وَأَقَامُوا بِهَا بَيْنَ قَرْبِطَةَ وَالنُّصْمِ وَخَيْبَرَ وَتَيْمَاءَ  
وَوَادِي الْقُرَى وَنَزَلَ أَكْثَرُهُمْ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ وَجَدَ عِزَّةً وَقُوَّةً فَأَحْلَى الْيَهُودَ عَنْ  
الْمَدِينَةِ وَاسْتَخْلَصَهَا لِنَفْسِهِ وَوَلَدَهُ فَتَفَرَّقَ مِنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْيَهُودِ وَأَنْصَحُوا إِلَى  
أَخْوَانِهِمْ الْيَهُودِ كَانُوا خَيْبَرَ وَذَلِكَ وَتِلْكَ النَوَاحِي وَأَقَامَ ثَعْلَبَةُ وَوَلَدَهُ بِخَيْبَرَ  
فَابْتَنُوا فِيهَا الْأَطَامَ وَغَرَسُوا فِيهَا الْخَلْخُلَ فَلَمَّ الْأَنْصَارُ الْأَوْسَ وَأَخْرَجَ ابْنَهُ حَارِثَةَ  
بِنَ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ وَاتَّخَذَ عَنْهُمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مَارِبٍ  
حَارِثَةَ بْنَ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بْنُ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ وَهُوَ خِرَاعَةٌ فَافْتَنَحُوا الْحَرَمَ وَسَكَنُوهُ  
جُرُفُهُمْ وَكَانَتْ جُرُفُهُمْ أَهْلَ مَكَّةَ فَطَغَوْا وَبَغَوْا وَسَمُّوا فِي الْحَرَمِ سُمَّنًا قَبِيحَةً وَفَجَّرَ رَجُلٌ

منهم كان يسمى اساف بأمراة يقل لها نائلة في جوف الكعبة فمسحها حجرين  
وهما اللذان اصابهما بعد ذلك عمرو بن لُحَيّ ثم حَسَنَ لِقَوْمِهِ عِبَادَتَهُمَا كَمَا  
ذَكَرْتُهُ فِي اسَافٍ فَأَحَبَّ إِلَهُ تَعَالَى أَنْ يُخْرِجَ جَرَهْمَا مِنَ الْجَرَمِ لِسَوْءِ فِعْلِهِمَا فَلَمَّا  
نَزَلَ عَلَيْهِمْ خِرَاعَةُ حَارِبُوهُمْ حَرَبًا شَدِيدًا فَظَفَّرَ اللَّهُ خِرَاعَةَ بِلَهُمْ فَفَقَرُوا جَرَهْمَا مِنْ  
الْجَرَمِ إِلَى الْحُلِّ فَفُزِلَتْ خِرَاعَةُ الْجَرَمِ ثُمَّ أَنْ جَرَهْمَا تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ وَانْقَرَضُوا وَلَمْ  
يَبْقَ لَهُمْ أَثَرٌ فَعُيَ ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَحْزَانِ إِلَى الصَّفَا      أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ  
بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَبَادَنَا      صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْهَوَاثِرُ  
وَكُنَّا وَلَا أَلَا الْبَيْتِ مِنْ قَبْلِ نَابِتِ      نَطُوفُ بِذَلِكَ الْبَيْتِ وَالْخَيْرُ ظَاهِرُ

وَعَطَفَ عِمْرَانُ بْنُ عَمْرِو مَزِيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَاهِ الْأَسْمَاءِ مَفَارِقًا لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ نَحْوِ  
عُمَانَ وَقَدْ كَانَ انْقَرَضَ بِهَا مِنْ طَسْمٍ وَجَدِيسِ أَبِي أَرَمٍ فَفُرِلَهَا وَأَوْطِنَهَا وَفِي أَزْدِ  
عِمَانَ مِنْهُمْ وَفِي الْعَتِيكِ آلُ الْمُهَلَّبِ وَغَيْرُهُمْ وَسَارَتْ قَبَائِلُ نَصَرِ بْنِ الْأَزْدِ وَفِي قَبَائِلِ  
كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ دَوْسٌ رَهْطٌ إِلَى هُرَيْرَةَ وَغَامِدٌ وَبَارِقٌ وَأَنْجَنٌ وَالْجَنْسَادِيَّةُ وَزُهْرَانٌ  
وغيرهم نَحْوُ تَهَامَةَ فَأَقَامُوا بِهَا وَشَنُّوا قَوْمَهُمْ أَوْ شَنَّيَهُمْ إِذَا لَمْ يَنْصُرُوهُمْ فِي حُرُوبِهِمْ  
فَأَعْنَى حُرُوبِ الَّذِينَ قَصَدُوا مَكَّةَ فَحَارَبُوا جَرَهُمُ وَالَّذِينَ قَصَدُوا الْمَدِينَةَ فَحَارَبُوا  
الْيَهُودَ فِيهِمْ أَزْدُ شَنْوَةَ ، وَلَمَّا تَفَرَّقَتْ قُضَاعَةُ مِنْ تَهَامَةَ بَعْدَ الْحَرْبِ اللَّهُ جَارَتْ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نِزَارِ بْنِ مَعْدٍ سَارَتْ بِلَى وَبَهْرَاءُ وَخَوْلَانُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْحِمْيَارِ  
قُضَاعَةُ وَمَنْ لَحِقَ بِهِمْ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ فَوَعَّلُوا فِيهَا حَتَّى نَزَلُوا مَارِبَ أَرْضِ سَبَأِ  
بَعْدَ انْقِرَاضِ الْأَزْدِ عَنْهَا وَخَرَجَهُمْ مِنْهَا فَأَقَامُوا بِهَا زَمَانًا ثُمَّ أَنْزَلُوا عَبْدًا لِأَرَأَشَةَ  
بْنِ عَمِيلَةَ بْنِ قُرَّانَ بْنِ بِلَى يَقَالُ لَهُ أَشْعَبُ بِيْرًا لَهُمْ بِمَارِبَ وَدَلُّوا عَلَيْهِمْ دَلَالًا  
لِيَمْلَأَهَا لَهُمْ فَطَعَنَ الْعَبْدُ بِمِلْأِ مَوَالِيهِ وَسَادَتِهِ وَيُوثِرُهُمْ وَيَبْعَثُهُ عَنْ زَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَامِرِ بْنِ عَمِيلَةَ بْنِ قَسْمِيلٍ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ فَحَطَّ عَلَى صَخْرَةٍ وَقَالَ دُونَكَ يَا  
أَشْعَبُ فَأَصَابَتْهُ فَفَتَلَتْهُ فَوْقَ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ لِذَلِكَ وَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَفَرَّقُوا فَيَقُولُ

قصاعة ان خولان اقامت باليمن فنزلوا مخلاف خولان وان مَهْرَة اقامت هناك  
وصارت منازلهم الشجر وتحف عامر بن زيد اللد بن عامر بن عبيدة بن قسيلة  
يسعد العشيرة فلم فيهم زيد اللد فقال المثلّم بن قُرط البلوى

المرّة ان الحى كانوا بغيضة بمارب ان كانوا يحلّونها معا  
بلى وبهراة وخولان اخوة لعمر بن حاف فرع من قد تفرعا  
اقام به خولان بعد ابن امه فافترى لعمرى في البلاد واوسعا  
فلمر ار حيا من معد عمارا احلّ بدار العز منها وامنعها

وهذا ايضا دليل على ان قصاعة من سعد والدة اعلم ، وسار جفنة بن عمرو  
بن عامر الى الشام وملكوها فهذه الازد باقية واما باقى قبائل اليمن فتفرقت  
ا. في البلاد بما يتناول شرحه ، وقد ذكرت الشعراء مارب فقال المثلّم بن قُرط

البلوى المرّة ان الحى كانوا بغيضة بمارب ان كانوا يحلّونها معا  
وقد ذكرت وقد ذكر اللد سبحانه وتعالى في محكم كتابه قصة مارب فقال  
فارسلنا عليهم سبيل العزم كما ذكرناه في العزم والعزم المستنلا لئلا كانت قد  
احكمت لتكون حاجزا بين ضياعهم وحدائقهم وبين السبيل ففجّرتهم قارة  
هالبيكون اظهر في العجوبة كما افار اللد الطوفان من جوف الثنور لبيكون ذلك  
انتمت في العبرة واعجب في الامة ولذلك قال خالد بن صفوان التميمي لرجل  
من اهل اليمن كان قد فخر عليه بين يدي السقاج ليس فيهم يا امير المؤمنين  
الا دايع جلد او ناسج برد او سايس فرد او راكب هرد غرقنهم قارة وملكهم  
امراة ودل عليهم هودد وقال الاعشى

٢. ففى ذاك للموتسى اسوة ومارب قفى عليها العزم  
رخام بنته لهم حمير اذا ما تلى ما لم ير  
فأردى الحروث واغنامها على ساعة ما لم ان قسّم  
وطار الفيول وقى الهم بيهما فيها سراب يطم

فكانوا بذلتهم حَقِيقَةً قَالَ بَلَّغْ جَارِفٌ مِنْهُمْ

قال احمد بن محمد ومارب ايضا قصر عظيم على الجدران وفيه قل الشاعر  
اما ترى ماربا ما كان احصننه وما حواليه من سور وبنيسان  
نزل العبادى يسقى فوق قلته ولم يهب ريب دهر جد خوان  
حتى ينوله من بعد ما هاجعوا يروى اليه على اسباب كتان  
وقل جهنم بن خلف

ولم تدفع الاحساب عن رب مارب منيته وما حواليه من قصير  
ترقى اليه تارة بعد هاجع بامراس كتان امرت على شري

وقد نسب الى مارب يحيى بن قيس المارئي الشيباني روى عن قدامة بن  
شراحيل روى عنه ابو عمرو محمد ومحمد بن بكر ذكره البخاري في تاريخه ،  
وسعيد بن ابيص بن جمال المارئي روى عن ابيه وعن قزاة بن مسيبك  
الغناقي روى عنه ابنه ثابت بن سعيد ذكره ابن ابي حاتم ، وثابت بن  
سعيد المارئي حدث عن ابيه روى عنه ابن اخيه فرج بن سعيد بن علقمة  
بن سعيد بن ابيص بن جمال المارئي الشيباني هكذا نسبة ابن ابي حاتم  
وقال ابو احمد في الثلثي ابو روح الفرج بن سعيد اراه ابن علقمة بن سعيد بن  
ابيص بن جمال المارئي عن خالد بن عمرو بن سعيد بن العاصي وعنه ثابت  
بن سعيد المارئي روى عنه ابو صالح محبوب بن موسى اللؤلؤي وعبد الله  
بن الزبير الجندی ، وقال ابو حاتم حبيب بن سعيد اخو فرج بن سعيد روى  
عنه اخوه حبيب بن سعيد المارئي سالت ابي عن فرج بن سعيد فقال لا بأس  
به ، ومنصور بن شيبة من اهل مارب روى عنه فرج بن سعيد بن علقمة المارئي  
ذكره ابن ابي حاتم ايضا في ترجمة فرج بن سعيد ،

مَارِثُ بِكسر الراء واخره ثاء مثلثة يجوز ان يكون اسم المكان من الارث من  
الميراث او من الارث وفي الحدود بين الارضين واحده اُرْتة وفي الأرف لك في

حديث عثمان له الأثر يقطع الشفعة والمير على هذا زائدة ويجوز ان يكون اسم فاعل من مَرَّتْ الشَّىء بيدى اذا مَرَّسَنَه او قَمَّتَه او من المَرِث وهو المَحْلِم المَوْقُور ومَارِث فاحية من جبال عُمان ،  
 مَارِد بكسر الراء والدال موضعان والمارد والمريد كل شئ تَهَرَّد واستعصى ومَرَد على الشر اى عَنَّا ونَعَا وقد يجوز ان يشتق من غير ذلك الا ان هذا اوله ، وهو حصن بدومة الجندل وفيه وفي الأبلق قَالَت الرِّبَا ، وقد عَزَّيْهُمَا فامْتَمَعَا عليها تَهَرَّد مَارِد وعَرَّ الأبلق فصارت مثلا لكل عزيز مُنْتَمِع ، ومارد ايضا في بيت الأعشى

فُرَكْنُ مَهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ قَفَاعٌ مَنفُوحَةٌ فَالْحَايِرُ

١. اَوَّلُ الْأَعْشَى اَيْضًا

أَجَدْتُكَ وَتَعَتَّ الصَّبَى وَالْوَلِيدَا واصبحت بعد الجور فيهن فاصدا  
 وما خلعت ان ابتاع جهلاً بحكمة وما خلعت مهراساً بسلاطى ومارد  
 قتلوا في قسرة مهراس ومارد ومنفوحة من ارض اليمامة وكان منزل الاعشى من هذا الشف وقيل الحصى مارد فُصِّرَ مِنْفُوحَةٌ جَاهِلِيٌّ ،  
 ٥. مَارِدَةٌ هُوَ تَانِيَتْ الذى قبله كورة واسعة من ذواحى الاندلس متصلة بخوز  
 قريش بين الغرب والجنوب من اهل قرطبة احدى القواعد للتحكيمها الملوك  
 للسكنى من الفياصرة والروم وفي مدينة رايقة كثيرة الرخام عابية البنيان فيها  
 آثار قديمة حسنة تُفَصَّدُ للفرجة والتعجب وبينها وبين قرطبة ستة ايام ولها  
 حصون وقرى تُذَكَّرُ في مواضعها ، ينسب اليها غير واحد من اهل العلم  
 ٢. والرواية منهم سليمان بن قريش بن سليمان يكنى ابا عبد الله اصله من ماردة  
 وسكن قرطبة وسمع من ابي وصاح ومن غيره من رجالها ورحل فسمع عكة  
 من على بن عبد العزيز كُتِبَ ابي عبيد وغير ذلك وسمع قريش جعفر الخصيب  
 المعروف بسيف السنة ودخل اليمن وسمع تعسة من عبيد بن محمد



الْكَلْبُورِي وَغَيْرِهِ وَاسْتَقْصَاهُ مَرْوَانَ بَيْتَ الْيُوسُ ثُمَّ سَارَ إِلَى قَرْطَبَةَ فَسَكَنَهَا وَسَمِعَ  
مِنْهُ النَّاسَ كَثِيرًا وَكَانَ ثَقْفًا وَمَاتَ بِقَرْطَبَةَ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٣٣٩ ؁

مَارْدِينُ بِكْسَرِ الرَّاءِ وَالِدَالِ كَانَهُ جَمْعُ مَارِدٍ جَمْعُ تَصْحِيحٍ وَأَرَى أَنَّهَا أَيْضًا سَمِيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ مَسَاجِدَهَا لَمَّا بُلِغَهُ قَوْلُ الرَّاءِ تَمَرْدُ مَارِدٍ وَعَوَّ الْأَبَاسُفَ وَأَرَى  
هَـ حَصَانَةَ قَلْعَتِهِ وَعَظَمَهَا قَلْ هَذِهِ مَارْدِينُ كَثِيرَةٌ لَا مَارِدٌ وَاحِدٌ وَأَيْضًا جَمْعُهُ جَمْعُ  
مَنْ يَعْقِلُ لِأَنَّ الْمُرُودَ فِي الْحَقِيقَةِ جَمْعُهُ لَا يَكُونُ مِنَ الْجَمْعَادَاتِ وَأَيْضًا يَكُونُ مِنَ الْجِنِّ  
وَالنَّاسِ وَهِيَ الثَّقَلَانُ الْمُرْصُوفَانِ بِالْعَقْلِ وَالتَّكَلُّفِ ؁ وَمَارْدِينُ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى  
قِمَّةِ جَبَلِ الْجُرَيْرَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى دُنْيَيْسَرٍ وَدَارَا وَنَصِيبِيِّينَ وَذَلِكَ الْفَضَاءُ السَّوَاسِعُ  
وَقَدْ أَمَّا رُبُضٌ عَظِيمٌ فِيهِ أَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ وَخَانَاتٌ وَمَدَارِسُ وَرُبُطٌ وَخَنْقَاهَاتُ  
١. وَدُورٌ فِيهَا كَالدَّرَجِ كُلُّ دَارٍ فَوْقَ الْآخَرِ وَكُلُّ دَرْبٍ مِنْهَا يَشْرَفُ عَلَى مَا تَحْتَهُ  
مِنَ الدُّورِ لَيْسَ دُونَ سَنُوحِهِمْ مَانِعٌ وَعِنْدَهُمْ عَيُونٌ قَلِيلَةٌ الْمَاءِ وَجَلُّ شَرِبِهِمْ مِنْ  
صَهَارِيجٍ مَعْدَّةٌ فِي دُورِهِ وَالَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحْسَنُ  
مِنْ قَلْعَتِهَا وَلَا أَحْصَنُ وَلَا أَحْكَمُ وَقَدْ ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ

يَا خُرَزَّ تَعْلِبَ أَنْ الْأَوَمَ حَالَفَكُم مَّا دَامَ فِي مَارْدِينِ الزَّيْتُ يُعْتَصَرُ

٥. وَاقَدْ ذَكَرَتْ فِي الْفَتْوحِ قَالُوا وَفُتِحَ عِيَاضُ بْنُ غَمَمٍ نُؤُورَ عَمْدِينَ وَحَصَنَ مَارْدِينِ  
وَدَارَا عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الرَّهَاءِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّهَا أَحْدَثَتْ عَلَى  
قَرِيبٍ مِنْ إِبَاهِمَا وَأَنَّهُ شَاهِدٌ مَوْضِعُ الْقَلْعَةِ وَوَجَدَ بِهِ مِنْ شَاهِدَةٍ وَلَيْسَ لَهُ  
بَيِّنَةٌ وَهَذَا يَكْذِبُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ ؁ قَالُوا وَكَانَ فَتَحَهَا وَفُتِحَ سَائِرُ الْجُرَيْرَةِ فِي سَنَةِ ١٩  
وَأَيَّامٍ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ ٢٠ لِلْهَاجِرَةِ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ؁ وَقَالَ انْشَدَنِي بَعْضُ  
٢. الطَّرَفَاءِ فَقَالَ

فِي مَارْدِينِ تَمَّاهَا اللَّهُ لِي قَمَرٌ لَوْلَا الصَّرُورَةُ مَا قَارَفْتُهُ نَفْسًا

يَا قَوْمِ قَلْبِي عِرَاقِي يَسْرِي لَهُ وَقَلْبُهُ جَبَلِيٌّ قَدْ قَسَا وَعَسَا ؁

مَارِشُكُ بِكْسَرِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ طُوسَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ

على ابو الفتح المارشكى النطوسى من اهل الطابران كان اماما فاضلا مفتنا مناظرا  
 فحلا اصوليا حسن السمرة جميل الامر كثير العبادة تفقه على ابي حامد  
 الغزالي وكان من انجب تلامذته الطوسيين سمع نصر الله الحشامى وعمر بن  
 عبد الكريم الرؤاسى سمع منه ابو سعد بنطوس وتوفى بها خوفا من الغز وقبض  
 فنزلهم بطوس واحاطتهم بها من غير معاقبة في اواخر رمضان سنة ٥٢٩ هـ

مار صمويل ويقال مارن صمويل ومار بالسورانية هو القس وصمويل اسم رجل  
 من الاحبار وهو اسم بليدة من نواحي بيت المقدس  
 مارمل بالفخ ثر النسكون قرية في جبال نواحي بلخ  
 ماروان بالفخ الزاه والواو واخره نون موضع بفارس  
 مارابة بالخفيف انباء كنيسة بارص الحبشة

مازج بالزاه المكسورة والجيم اسم موضع  
 مازز بالفخ الزاه واخره راء مدينة بصقلية نسب بعض شراح انصحيح اليها  
 المازحين لما فتح المسلمون الخيرة وولى عثمان ولى معاوية الشام والجزيرة وامره  
 ان ينزل العرب مواضع نائية عن المدن والقرى ويأمن لهم في اعتمار الارضين  
 هالكة لا حقت لاحد فيها فانزل بنى نعيم الرابية وانزل المازحين والمدبير اخلاطا  
 من قيس واسد وغيرهم ورتب ربيعة في ديارها على ذلك وتعمل مثل ذلك في  
 جميع ديار مصر

مازل بصمر الزاه ولام من قرى نيسابور يمسب اليها ابو الحسن محمد بن  
 الحسين بن معن النيسابورى المازلى سمع الحسين بن الفضل ابنه الخى وتماشا

٢٠ وغيره روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان وتوفى سنة ٣٣٥ هـ  
 المازمان تشنية المازم من الازم وهو العَض ومنه الازمة وهو الجذب كان السمة  
 عَضَتُهُم والازم الضيف ومنه سمي هذا الموضع وهو موضع مكة بين المشعر  
 الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين يقضى اخره الى بطن عُرقة وهو الى ما قبل

على الصالحاء الله يكون بها مرقف الامام الى لطيف يقضى الى حصن وحايط  
 بنى عامر عند عرفة وبه المساجد الذى يجمع فيه الامام بين الصلاتين اظهر  
 والعصر وهو حايط بجبل وبه عين تنسب الى عبد الله بن عامر بن كرز  
 ولمس عرفات من الحرم وانما حد الحرم من المازمين فالأجرتيها الى العلمين  
 المصروبين فما وراء العلمين من الحد أخذ من المازم وهو الطريق الضيق بين  
 الجبلين وقال الاصمعي المازم في السنة مضيق بين جمع وعرفة وقال ساعدة بن  
 جوبة ومقامهين اذا حيسن مازم ضيق ألف وضيق الاخشاب  
 وقال عياض المازمان مهموز مثني وقال ابن شعبان هما جبلا مكة وأيسا من  
 المزدلفة وقال اهل اللغة هما مضيقا جبلين والمازمان المضايق الواحد مازم  
 ، وقال بعض الاعراب

الا لبت شعري هل ابينن ليلمة وأقلى معا بالمازمن خلول  
 وهل ابصرن العيس تنفخ في البرأ لها يمني بالحرمن ذميل  
 منازل كفا اهلهما قمار السنما زمان بنا بالصالحين خدول

والمازمين ايضا قرية بينهما بين عسقلان نحو فرسخ كانت بها وقعة بين الكنادية  
 واهل عسقلان والافرنج مشهورة

مازرتقديم الزاه مدينة بصقلية عن السلفى ومازر ايضا من قري لرستان  
 بين اصبهان وخوزستان عن السلفى ايضا ونسب اليها عياض بن محمد  
 بن ابراهيم المازري قال وسالته عن مولده فقال في سنة ٥٠٠ فقال لي قد نقت  
 على السمعين وكان صدوقيا كان قد استوطن مازر من ناحية لرستان  
 ٢٠. ما زنتران بعد الزا نون ساكنة ودال مهملة وراة واخرة نون اسم لولاية  
 طبرستان وقد تقدم ذكرها وما اظن هذا الا اسما محددا لها فاق لآرة  
 المذكورا في كتب الاوائل

مازرتن بالزاه المكسورة والنون وهو بيض النمل ويجوز ان يكون قاعلا من مزون

في الأرض إذا مضى فيها لَوَجْهه والمآزن مالا معروف ،

مَسْبِدَان بِعَج السنين والبهاء الموحدة والذال مخجمة واخره نون وأصله مساه  
سبذان مضاف الى اسم القَمَر وقد ذكر في منه دينار فيما بعد بابسط من  
هذا ، وكان بعد فتح حُلوان قد جمع عظيم من عظماء الفرس يقال له آذنين  
د جمعاً خرج بهم من الجبال الى السهل وبلغ خبره سعد بن ابى وقاص وهو  
بالمداين فَأَنْفَذَ إِلَيْهِمْ جَيْشاً أَمِيرُهُ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيُّ فِي سَنَةِ ١٦ فَهَتَلَ  
آذَيْنَ وَمَلَكَ الناحية وقال

وَيَوْمَ حَبَسْنَا قَوْمَ آذَيْنَ جُنْدَهُ وَقَطَرَتْهُ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ  
وَزُرْدَ وَآذَيْنَا وَفَهْدًا وَجَمْعَهُمُ غَدَاةَ الْوَعَا بِالْمَرْفَعَاتِ الصَّوَالِ  
١. فُجَاءُوا إِلَيْنَا بَعْدَ عَمٍّ لَقَيْنَا بِمَسْبِدَانٍ بَعْدَ تَلَكُ السَّرَلَزَلِ

وقل أيضا

فصارت إليها السَّيْرَوَانُ وأهلها وَمَسْبِدَانُ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الْقَرْدِ  
قال مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ وَخَرَجْنَا مِنْ مَرْجِ الْقَلْعَةِ إِلَى الطَّرِّ وَتَعَنَّفَ مِنْهَا يَمْنَةً إِلَى  
مَسْبِدَانٍ وَمَهْرَجَانٍ قَذَى وَهِيَ مَدِينٌ عَدَا مِنْهَا أَرْبُوجَانُ وَهِيَ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ  
٥. فِي الصَّحْرَاءِ بَيْنَ جَبَلٍ كَثِيرَةٍ الشَّجَرَةِ كَثِيرَةِ الْحِمَاتِ وَالْكَبَابِيكِ وَالزَّوْجَانِ  
وَالْبَوَارِ وَالْأَمْلَاحِ وَمَاءُهَا يُخْرِجُ إِلَى الْمَيْتَذَنجِينَ فَيَسْقِي الْخَلْلَ بِهَا وَلَا أَثَرَ لَهَا  
إِلَّا تَحَات ثَلَاثَ وَعَيْنَ أَنْ أَحَقَّقَ أَنْسَانُ مَاءُهَا أَسْهَلَ أَسْهَلًا عَظِيمًا وَأَنْ شَرِبَهُ  
افْتَذَ اخْلَاضًا عَظِيمَةً كَثِيرَةً وَهُوَ يَصْرُّ اعْصَابُ الرَّاسِ ، وَمِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ إِلَى  
الْبَرِّ بِالرَّاءِ عَدَا فَرَاسِجٌ وَبِهَا قَبْرِ الْمُهْدَى وَلَا أَثَرَ إِلَّا بِنَاءٌ قَدْ تَعَفَّتْ رَسُومُهُ  
٢. وَهُوَ يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا الْآثَارُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهَا إِلَى السَّيْرَوَانِ وَبِهَا أَثَارٌ حَسَنَةٌ وَمَوَاطِنُ  
عَجِيبة وَمِنْهَا إِلَى الصَّيْمَرَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا ،

مَاسِيٍّ مِنْ قَرَى مَرُو قَالَ السَّمْعَانِيُّ مَاسِيَّتَيْنِ وَيُقَالُ مَاسِيٍّ مِنْ قَرَى بُحَارًا ،  
مَاسِيحٌ تَلُّ مَاسِيحٌ ذَكَرَ فِي التَّمْلُوكِ ،

مَاسِيحٌ كذا قرأته في شعر النابغة بالخاء المعجمة وهو قوله

من المتعريضات بعين نخل كان بياض كنبته سدين

كقوس الماسخي أرث فيها من الشرعي مربوع متين

وقال ابن السكيت في شرحه الماسخي منسوب الى قرية يقال لها ماساخ لا الى

ه رجل وأقلها يستجيدون خشب القسي والشرعي الموتري

ماسط وهو ضرب من شجر الصيف اذا رعته الابل مسط بطونها اى آخرها

وماسط اسم مؤنث ملح لبني طهية بالسير في ارض كثيرة المحص فالابل تسلمح

اذا شرب من ماءها واكملت المحص سمى بذلك لانه يمسط البطون قل جرير

يا بلانة حامضة ترقع ماسطاً وترقع القلاماً

١. حامضة ابل اكملت المحص

ماسكان بفتح السين واخره نون بلد مشهور بالنواحي الجارة لمكران وراء

سجستان واطمها من نواحي سجستان ولا يوجد الفانيد بغير مكان الا بهذا

الموضع وقليل منه بمناحية قصدار واليه ينسب الفانيد الماسكاني وهو اجود

انواعه والفانيد نوع من السكر لا يوجد الا بمكران ومنها يجمل الى ساير

٥ البلدان وقال حمزة ماسكان اسم لسجستان وسجستان يسمى سكان

ومسكان ايضا ولذلك يقال للفانيد من هذا الصقع الفانيد الماسكاني قل

وماه اسم القمر وله تأثير في الخصب فنسب كل موضع ذو خصب اليه

ماسكنات بالفتح وبعد النون الف واخره تاء موضع بفارس

ماسل يقال لجريد النخل الرطب المسل والواحد مسيل والمسئل السيلان

٣. وماسل اسم رملة وقيل ماء في ديار بني عقيل وقال ابن دريد نخل وماء لعقيل

وتصغيره مؤيسل قل الرازي

ظلت على مؤيسل خياماً ظلت عليه تعلك الرماما

وماسل اسم جبل في شعر لبيد ودارة ماسل

مَاسُورَاهُ قرية من قرى جرجان رايتهَا بعينى يوم دخولي ،

مَاشَان بالشين محجة نهر يجرى في وسط مدينة مَرَو وعليه محلة واهل مَرَو  
يقولونه بالجيم موضع الشين الا ان ابا تمام كذا جاء به فقل

واجدًا بالخليج ما لم يجد قسطن مَاشَان لا ولا بالزبيق

٥ والزبيق نهر مَرَو ايضا بتقديم الراء على الزاء ،

ماشية ارض في غرب اليمامة فيها آبار ومياه يشملها هذا الاسم تُذكر في  
مواضعها ،

مَاشَنِيكِينَ بالشين المحجة ساكنة والتاء مكسورة وكسر ألفا واخره نون قرية  
من قرى قزوین ،

١٠ المَاطِرُونُ بكسر الطاء من شروط هذا الاسم ان يلزم الواو وتُعرَب نونه وهو  
عجمي ومخرجه في العربية ان يكون جمع ماطر من المطر من قولهم يوم ماطر  
وحذاب ماطر ورجل ماطر اى ساكب ونشد ابو على قول يزيد بن معاوية

آبَ هَذَا الِهَمُّ فَاتْتَنَعَا      واتر النور فامتنعَا

جالسَا لِلْجَمِّ اَرْقُمَا      فاذا ما كوكب طلعَا

صار حتى اننى لا ارى      انه بالغور قد وقعَا

ولها بالمسيطرون اذا      اكل النمل الذى جمعا

خُرْفَةٌ حتى اذا ربعمت      ذكرت من جلف بيغَا

في قباب حول نسكركه      بينها الزيتون قد يَمَعَا

فقيل له لم يقلب الواو ياء ويجعل النون معتقب الاعراب كما قلب الواو

٢٠ ياء في قَسْرِيْن ونَصِيْبِيْن وصَرِيْفِيْن وصَقِيْن تُهَّن جعل نونها معتقب الاعراب

فقال له اى عجمي قلت انا ومثله جَيْرُون وبَيْرُون اسم موضعين ذكرا في

موضعهما والمطرون موضع بالشام قرب دمشق ،

مَاعِرَةٌ بالعين المهملة والراء اظنه من الأعر وهو المكان اللثير الحصى ومثله

المَغْرَة

مَغْرَة بالغين معجمة والراء هو من المَغْرَة وهو الطين الأحمر وتانيثها للارض اسم

موضع عن الرضخشري عن الشريف علي بن عيسى بن حمزة المحسني

ماء قَرْس كان عَقْبَة بن عامر قد غزا قَزَان وتعدّاهم الى اراضي كَوَار فنزل بموضع

هـ لم يكن فيه ماء فاصابهم عطش اشرفوا منه على الموت فصلى عَقْبَة ركعتين ودعا

الله تعالى وجعل قَرْس عَقْبَة يحدث في الارض حتى كشف عن صفاء فانفجر

منها الماء فجعل قَرْس عَقْبَة يمض ذلك الماء فابصره عَقْبَة فنادى في الناس ان

احتفروا فحفروا سبعين حُسمًا فشبروا واستقوا فسمى الموضع لذلك ماء قَرْس

مَافِلَا صَان بِالْمَاف واخره نون قرية من قرى حُرْجَان

١٠ مَافِلَا صَان بكسر الكاف بلد بالخابور قريب من رحبة ملك بن طوق من ديار

ربيعه قال الأختل ما دام في مافلسين الرّيت يفتصر نسبوا اليه جماعة

من اهل العلم منهم ابو عبد الله سلمان بن جروان بن الحسين الماسكيني

شيخ صالح سكن بغداد وسمع من ابي مسهر محمد بن عبد الكريم الرخشي

وابي غالب شجاع بن قارس الذهلي ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي بربسل

١٥ سنة ٥٤٧هـ

ماكيسان مهمل في الاصل

مَلَان من قرى مَرَوْ

مَلَان بفتح اللام والياء الموحدة واخره نون بلد في اقصى بلاد الغرب ليس

وراء غير البحر المحيط

٢٠ مَلَانَة بلدة بالاندلس قال السلفي سمعت ابا العباس احمد بن طالت البلقسي

بالشقي يقول سمعت ابا القاسم ابن رمضان المالطي بها يقول كان القايد يحيى

صاحب مالطة قد صنع له احد المهندسين صورة تعرف بها اوقات النهار

بالصنّج فقلت لعبد الله بن السمطي المالطي اجر هذا المصراع

جارية ترمى الصننج فقال بها النفوس تميتهن

كان من احكامها الى السماء قد عرج فطالع الاقلاك عن سرّ البروج والدرج ،  
 مائة بفتح اللام والقاف كلمة عجمية مدينة بالاندلس عامرة من اعمال ريشة  
 سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمريّة قل الحميدى في على ساحل  
 بحر الحجاز المعروف بالزقاق والنقولان متقاربين وأصل وضعها قديم ثم عبرت بعد  
 وكثير قصد المراكب والتجار اليها فتضاعف عمارتها حتى صارت أرشد ونسنة  
 وغيرها من بلدان هذه النورة كلبادية لها اى الرستن ، وقد نسب اليها  
 جماعة من اهل العلم منهم عزيز بن محمد اللّخمى الملقب وسليمان المعافى  
 الملقى ،

١. المالكية نسبت الى رجل اسمه مالك قرية على باب بغداد واخرى على الغرات  
 بالعراق وينسب اليها ابو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني  
 الحفاف المالكي الحنبلي حدث عن ابي الخطاب نصر بن احمد بن الببط وغيره  
 ثقة صالح ذكره السمعاني في مشايخي وقال مولده سنة ٢٨٣ واهله عبد الخالف  
 بن عبد الوهاب روى عن ابي المعالي احمد بن محمد البخاري البزاز وابي  
 الهاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وابي عبد العزيز كادش وغيرهم وتوفي في  
 شوال سنة ٥١٣ وقد نيف على الثمانين وهو من المكثرين ، قال ابو زياد ومن  
 مياه عمرو بن كلاب المالكية ،

٢. مالين بكسر اللام وباء مثناة من تحت ساكنة قال الاديبى مالين قرية على شط  
 جيحون وقال ابو سعد مالين في موضعين احدهما كورة ذات قرى مجتمعة على  
 فرسخين من هراة يقال لجمعها مالين واهل هراة يقول مالان واليهما ينسب ابو  
 سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الانصارى الماليني الصوفي كان  
 احد الثّحاليين في طلب الحديث ما بين الشاش الى الاسكندرية وسع الكثير  
 روى عن ابي عمرو ابن عبيد السلمى وابي بكر الاسماعيلي وابي احمد ابن عدى



وغيرهم روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وخلف لا يخصى ومات بمصر سنة ٤١٢ هـ، ومالين أيضاً من قرى باخرز وينسب إلى مالين باخرز منصور بن محمد بن أبي نصر منصور النهلاقي الباخريزي الماليني أبو نصر سكن مالين وكان شيخاً فقيهاً صالحاً ورعاً كثير العبادة مكثراً من الحديث هـ سمع أبا بكر أحمد بن علي الشيرازي وموسى بن عمران الانصاري وأبا نزار عبد المنيق بن يوسف المراءغي كتب عنه أبو سعد وكانت ولادته سنة ٤٣٩ هـ، مالين باخرز وقتل بنيسابور في وقعة الغز في الحادي عشر من شوال سنة ٥٤٩ هـ، ورايت مالين هرة قليل إلى أنها خمس وعشرون قرية، وقال الاصطخري من نيسابور إلى بوزجان على يسار الجاهلي من هرة إلى نيسابور على مرحلة منها مالين ١٠ وتعرف مالين كياخون وليس مالين هرة

١. مَاطِيرُ بفتح الميم الثانية وكسر الطاء بليدة من نواحي طبرستان قرب آملها ينسب إليها المهادي بن محمد بن العباس بن عبد الله بن أحمد بن يحيى المماطيري أبو الحسن الطبري يعرف بأبي سرقنك قال ابن شيرويه قدم همدان في شوال سنة ٤٤٠ روى عن أبي جعفر أحمد بن محمد صاحب عبد انرحمن ١٥ بن أبي حاتم والحاكم أبي عبد الله وأبي عبد الرحمن السلمي وذكر جماعة قال وحدثننا عنه محمد بن عثمان والمفيداني وأبو الفاسر محمد بن جعفر القنول وغيرهم وكان صدوقاً وأبو الحسن علي بن أحمد بن طازاد الماسطيري يروي عن عبد الله بن هتاف بن الرقي الدمشقي وغيره روى عنه أبو سعد الماليني الحافظ

٢. الْمَامُونِيَّةُ منسوبة إلى المامون أمير المؤمنين عبد الله بن هارون الرشيد وقد ذكرت سبب استحداث هذه الحقلة في التاج والقصر الحسن في محلة كبيرة طويلة عريضة ببغداد بين نهر المعلى وباب الأزج عامرة أهلة مامونية زُرند بين الرى وسأوه قال السلفي انشدني القاضي أبو العميد عبد الكريم بن أحمد

بن علي الجرجاني بمامونية زرنند بين الري وسآوه ،

مَازِد بالنون المكسورة والبدال المهملة قال الحارزمي بلد بحري <sup>٢</sup> تُجَلَب منه ثياب  
كُتَان رَقَاق صَفَاق ،

ماندكان من قري اصبهان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن عبد  
الرحمن الماندكاني ابو نصر يعرف بقاضي الليل مات في شعبان سنة ٤٧٥ هـ

مَازِقَانُ بنون مفتوحة وقاف واخره نون محلة في قرية سنج من اعمال مرو ،

مانق بالنون والثقف ايضا قرية من نواحي أُسْتَو من اعمال نيسابور ،

مَازَانُ بالواو المفتوحة واخره نون وأصله من أوى اليه يأوى اذا التجأ ومأوى  
الابل بكسر الواو نادر وماوان يجوز ان يكون تثنية الماء قلبت هزة الماء واوا  
١٠ وكان القياس ان تقلب هاء فيقال ماهان ولكن شبهوه بما الهمزة فيه منقلبة

عن ياء او واو ولما كان حكم الهاء ان لا تهمز في هذا الموضع بل اشتبهت  
بحروف المد واللين فهمزوه لذلك اُطرد فيها ذلك لشبهه وهدى انه من أوى  
اليه يأوى فوزنه مفعان واصلة مفعلان وحقه على ذلك ان يكون مأوان على  
مثال مكرمان وملكمان وملأمان الا ان لام مفعلان في ماوان ساكنة لانه من

١٥ أوى وجاءت مفعلان ساكنة فاجتمع ساكنان فاستثقل فلم يمكن النطق به  
فاسقطت لام الفعل وبقيت الف مفعلان تدخل على الوزن والقصد بهذا  
التعسف ان يكون المعنى مطابقا للفظ لان الموضع توى اليه اوان المياه  
بكثرتهاء فاما ماوان السنور فليس بينه وبين مساكن العرب مناسبة ولعل  
اكثرهم ما يدري ما السنور وفي قرية في اودية العلا من ارض اليمامة بها قوم  
٢٠ من بني هزان وربيعة وهم ناس من اليمن وقال ابن دريد يهمز ولا يهمز وبضاف  
اليه ذوء وقال عروة بن الورد العيسى

قلمت لقوم في الكنيف قروحا عشيبة يتنا دوين ماوان رزح

تناولوا الغي او تبلغوا بنفوسكم الى مستراح من حسام مبرح

ومن يك مثلي ذا عيال ومفترا من المال يفلح نفسه كل منكر  
 ليبلغ عذرا أو يندل رغبة ومبلغ نفس عذرها مثل منكر  
 قل ابن السكيت ماوان هو واد فيه ماء فيما بين النقرة والربذة فغلب عليه  
 الماء فسمى بذلك الماء ماوان قاله في شرح شعر هروء وكانت منازل عبس فيما  
 بين ابانين والنقرة وماوان والربذة هذه كانت منازلهم

ماوانة المذكورة في شعر ابن مقبل حيث قال  
 هاجوا الرحيل وقالوا أن شربهم ماء الزنادير من ماوانة الشرع  
 والترع هو الملاان كذا خط ابن المعلى الأزدي وقد ذكر ابن مقبل الزنادير  
 في موضع آخر من شعره وقرائنه بالمرانة ولا يبعد أن يكون اشبع السقبة  
 للضرورة فصارت الفا فتكون المارانة بالراء والله اعلم فان ماوانة لم أجده في هذا  
 الموضع

ما وراء النهر يُراد به ما وراء نهر جاجون خراسان لما كان في شرفيه يقال له  
 بلاد الهياطلة وفي الاسلام سموا ما وراء النهر وما كان في غربيه فهو خراسان  
 وولاية خوارزم وخوارزم ليست من خراسان إنما في اقليم برأسه وما وراء النهر  
 من انزى الاقليم واخصبها واكثرها خيرا وأهلها يرجعون الى رغبة في الخير  
 والاستخاء واستجابة لمن دعاه اليه مع قلة غلبته وسماحة بما ملكته ايديهم  
 مع شدة شوكة ومنعة وبأس وعدة وآلة وكراع وسلاح فاما لخصب فيها فهو يزهد  
 على انوصف ويتعاطف عن أن يكون في جميع بلاد الاسلام وغيرها مثله وليس  
 في الدنيا اقليم او ناحية الا يتفكح أهلها مرارا قيل ان يهبط ما وراء النهر  
 ثم ان اصيبوا في حر أو برد أو آفة تأتي على زروعهم ففى فصل ما يسلم في عرض  
 بلادهم ما يقوم بأودهم حتى يستغنوا عن نقل نبي اليهم من بلاد آخر وليس  
 بما وراء النهر موضع يتخلو من العمار من مدينة أو قري أو ميساه أو زروع أو  
 مراعى لسوادهم وليس نبي لا بُد للناس منه الا وعندهم منه ما يفسوم بأودهم

وبفضل عنهم غيرهم وأما مياهم فأنها أعذب المياه وأخفها فقد عمت المياه  
العذبة جبالها ونواحيها ومُدنها وأما الدواب فغلبها من المباح ما فيه كفاية  
على كثرة ارتباطهم لها وكذلك الخيل والبغال والابل وأما لحومهم فإن بها من  
الغنم ما يجلب من نواحي التركمان الغربية وغيرهم ما يفضل عنهم وأما  
الملبوس ففيها من الثياب القطن ما يفضل عنهم فينقل إلى الآفاق ونسج القنز  
والصوف وأثير الكثير والابريسم الخجندی ولا يفضل عليه ابريسم السبته وفي  
بلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم في الأسلحة والأدوات وبها  
معادن الذهب والفضة والزيبق الذي لا يقاربه في الغزارة والثروة معدن في  
ساير البلدان إلا بتجهيز في الفضة وأما الزيبق والذهب والخاص وسائر ما  
يكون في المعادن فأغزرها ما يرتفع من ما وراء النهر وأما فواكههم فأنكه إذا  
تبدلت الصغد وأشروسنة وقرغانة والشاش رايت من كثرتها ما يزيد على  
ساير الآفاق وأما الرقيق فأنه يقع عليه من الاتراك المحيطة بهم ما يفضل عن  
كفايتهم وينقل إلى الآفاق وهو خير رقيق بالشرى كله وبها من المسك الذي  
يجلب اليهم من التبت وخرخيز ما ينقل إلى ساير الامصار الاسلامية منها  
وويرتفع إلى الصغانيان وإلى أشجرد من الرعفران ما ينقل إلى ساير البلدان  
وكذلك الاوبار من السمور والسحاب والتعالب وغيرها ما يحمل إلى الآفاق  
مع طرايف من الحديد والخنز والبزاة وغير ذلك مما يحتاج اليه الملوك وأما  
سماحتهم فإن الفاس في أكثر ما وراء النهر كأنهم في دار واحدة ما ينزل أحد  
بأحد إلا كأنه رجل دخل دار صديقه لا يجد المضيف من طارق في نفسه  
كراهة بل يستفرغ مجهوده في غاية من اقامة أوده من غير معرفة تخدمت ولا  
توقع مكافاة بل اعتقادا للوجود والسماحة في اموالهم وقت كل امره منهم على  
قدرة فيما ملكت يده والقيام على نفسه ومن بطرقه قل الاصطخري ولقد  
شهدت منزلا بالصغد قد ضربت الاوتاد على بابه فبلغني ان ذلك الباب لم

يُغْلَقُ مِنْذُ زِيَادَةِ عَلَى مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَمْنَعُ مِنْ نَزُولِهِ طَارِقٌ وَرَبَّمَا يَنْزِلُ بِاللَّيْلِ بَيْنَنَا  
 مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ الْمِائَةِ وَالْمِائَتَيْنِ وَالْأَكْثَرُ بِدَوَابِّهِمْ فَيَجِدُونَ مَنْ عَلَفَ دَوَابَّهُمْ  
 وَطَعَامَهُمْ وَذَنَابَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لِنَدْوَامِ  
 ذَلِكَ مِنْهُمْ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ صَرَفَ نَفَقَاتِهِمْ إِلَى الرِّبَاطَاتِ وَعِمَارَةِ  
 ٥ الْحَارِقِ وَالْوُقُوفِ عَلَى سَبِيلِ الْجِهَادِ وَوُجُوهِ الْخَيْرَاتِ إِلَّا الْهَلِيلَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مِنْ  
 بِلَدٍ وَلَا مِنْ مَنَهْلٍ وَلَا مَفَازَةٍ مَطْرُوقَةٍ وَلَا قَرْيَةٍ أَهْلَتِ إِلَّا وَبِهَا مِنَ الرِّبَاطَاتِ مَا  
 يَفْضُلُ عَنْ نَزُولِ مَنْ طَرَفَهُ، قُلْ وَبَلَّغْنِي أَنْ يَمَّا وَرَاءَ النَهْرِ زِيَادَةُ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ  
 رِبَاطٌ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا إِذَا نَزَلَ النَّاسُ أَقِيمَ لَهُمْ عِلْفٌ دَوَابَّهُمْ وَطَعَامُ أَنْفُسِهِمْ إِلَى  
 أَنْ يَرْتَحِلُونَ وَأَمَّا بِأَسْهُمٍ وَشَوْكَتِهِمْ فَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ نَاحِيَةٌ أَكْبَرَ حَقًّا فِي الْجِهَادِ  
 ١٠ أَمِنْهُمْ وَذَلِكَ أَنْ جَمِيعَ حُدُودِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ دَارُ حَرْبٍ فَمِنْ حُدُودِ خَوَارِزْمَ إِلَى  
 أَسْبِجَابٍ فَهُمْ التُّرُكُ الْغُرَبَاءُ وَمِنْ أَسْبِجَابٍ إِلَى أَقْصَى فُرْغَانَةِ التُّرُكِ الْخَرَجِيَّةُ ثُمَّ  
 يَطْلُوفُ حُدُودِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ مِنَ الصَّغْدِيَّةِ وَبِلَدِ الْهِنْدِ مِنْ حَدِّ ظَهْرِ الْخُتَلِ  
 إِلَى حَدِّ التُّرُكِ فِي ظَهْرِ فُرْغَانَةِ فَهُمْ الْقَاهِرُونَ لِأَهْلِ هَذِهِ النُّوَاحِي وَمُسْتَفِيضِ  
 أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِسْلَامِ دَارُ حَرْبٍ هُمْ أَشَدَّ شَوْكَةً مِنَ التُّرُكِ يَمْنَعُونَهُمْ مِنْ دَارِ الْإِسْلَامِ  
 ١٥ وَجَمِيعَ مَا وَرَاءَ النَهْرِ نَفَرٌ مَبْلَغُهُمْ نَفَرُ الْعَدُوِّ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ مَعَ نَصَرٍ  
 بَيْنَ أَحْمَدَ فِي غَزَاةِ أُشْرُوسَنَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْزِرُونَ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ انْقَطَعُوا عَنْ  
 عَسْكَرِهِ فَضَلُّوا إِيَّامًا قَبْلَ أَنْ يَمْلِغَهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَيَنْهَيَا لَهُمُ الْرُجُوعَ وَمَا كَانَ  
 فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ كَبِيرٍ أَحَدٍ يَعْرِفُونَ بَأَعْيَانِهِمْ، وَبَلَّغْنِي أَنَّ  
 الْمُعْتَصِمَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ كَتَابًا يَتَهَدَّدُ فِيهِ فَأَنْفَكَ الْكَتَابَ إِلَى نَوْحِ  
 ٢٠ بِنِ اسْدَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَمَّا وَرَاءَ النَهْرِ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفٍ قَرْيَةٍ لَيْسَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا  
 وَيُخْرِجُ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا قَارِسَ وَرَاجِلَ لَا يَتَبَيَّنُ عَلَى أَهْلِهَا فَقَدْهُمْ وَبَلَّغْنِي أَنَّ  
 بِالْأَشْشَاشِ وَفُرْغَانَةِ مِنَ الْاسْتِعْدَادِ مَا لَا يُوصَفُ مِثْلُهُ عَنْ ثَغَرٍ مِنَ الثُّغُورِ حَتَّى  
 أَنَّ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ مِنَ الرَّعِيَةِ عِنْدَهُ مَا بَيْنَ مِائَةٍ وَمِائَتَيْنِ دَابَّةً وَلَيْسَ بِسُلْطَانٍ

وَمَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ النَّاسِ طَاعَةَ لِكِبْرَاهِمَ وَالْعَنَافَ خِدْمَةَ لِعِظْمَاهِمَ حَتَّى دَعَا  
 ذَلِكَ الْخُلَفَاءَ إِلَى أَنْ اسْتَدْعَوْا مِنْ مَا وَرَاءَ النَهْرِ رَجَالًا وَكَانَتْ الْاِتْرَاكِ جِيُوشًا  
 تَفْضُلُهُمْ عَلَى سَائِرِ الْأَجْنِمِاسِ فِي الْبَنَاسِ وَالْجَرَاءَةِ وَالْإِقْدَامِ وَحَسَنَ الطَّاعَةِ فَقَدِمَ  
 الْحَضْرَةُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ صَارُوا قُوَادًا وَحَاشِيَةً لِلْخُلَفَاءِ وَذُقَابًا عِنْدَهُمْ مِثْلَ الْفَرَاغَةِ  
 هِ الْاِتْرَاكِ الَّذِينَ فِي سِجْنَةِ دَارِ الْخِلَافَةِ ثُمَّ قَوَّى أَمْرُهُمْ وَتَوَالَدُوا وَتَغَيَّرَتْ طَاعَتُهُمْ  
 حَتَّى غَلَبُوا عَلَى الْخُلَفَاءِ مِثْلَ الْأَفْشِينَ وَآلِ ابْنِ السَّاجِ وَهُمْ مِنْ أَشْرُسَمَةِ وَالْأَخْشِيدِ  
 مِنْ سَمَرْقَنْدٍ، قَالَ وَأَمَّا فَرْخَةُ مَا وَرَاءَ النَهْرِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا بِأَسْرَهَا أَحْسَنُ مِنْ  
 نُخَارًا وَحِينَ نَصَفُهَا وَنَصَفَ الصَّغْدَ وَسَمَرْقَنْدَ وَغَيْرَهَا مِنْ نَوَاحِي مَا وَرَاءَ النَهْرِ  
 فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْكُتَابِ، وَلَمْ تَزَلْ مَا وَرَاءَ النَهْرِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَكَثُرَ إِلَى أَنْ  
 ١. مَلِكُهَا خَوَارِزْمِشَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَكَشْ بْنِ أَبِيهِ ارْسَلَانُ بْنُ أَتَسَزْ فِي حُدُودِ سَنَةِ  
 ٦٠٠ فَطَارَ عَنْهَا الْخُطْلَا وَقَتَلَ مَلُوكَ مَا وَرَاءَ النَهْرِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْخَانِيَّةِ وَكَانَ فِي كُلِّ  
 قَطَارٍ مَلِكٌ يَحْفَظُ جَانِبَهُ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى جَمِيعِ النَوَاحِي وَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَلِكٌ  
 غَيْرُهُ عَجَزَ عَنْهَا وَعَنِ ضَبْعِهَا فَسَلَّطَ عَلَيْهَا عَسَاكِرَهُ فَتَهَبَّوْهَا وَأَجْلَوْا النَّسَاسَ  
 عَنْهَا فَبَقِيَتْ تِلْكَ الدِّيَارُ لَكَ وَصَفَتْ كَانَهَا لِلْإِنْسَانِ بِصِفَاتِهَا خَاوِيَةً عَلَى عَرُوشِهَا  
 دِ وَبَسَاتِينِهَا وَمِيَاهُهَا مَنَدَفَقَةٌ خَالِيَةٌ لَا أَنْيَسَ بِهَا ثُمَّ أَعْقَبَ ذَلِكَ وُجُودَ السُّتُورِ  
 نَعْنَاهُ اللَّهُ فِي سَنَةِ ٦١٧ فَخَرَّبُوا الْبَاقِيَّ وَبَقِيَتْ مِثْلُهَا قَالِ بَعْضُهُمْ

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْخُجُونِ إِلَى الصُّفَا أَنْيَسَ وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ

٢. مَآوِشَانُ بِقَرْنِ الْوَادِ وَالشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ نَاحِيَةٌ وَقَرْيٌ فِي وَادٍ فِي سَفْحِ  
 جَبَلِ أَرُوندٍ مِنْ هَذَانِ وَهُوَ مَوْضِعُ نَرْهٍ فَرْحٌ نَكِرٌ الْقَاضِي عَيْنُ الْقَضَاةِ فِي  
 ٣. رِسَالَتِهِ فَقَالَ وَكَانَ بِالرَّكِبِ الْعِرَاقِيُّ يُوَاقِفُونَ هَذَانِ، وَجَحْطُونَ رِحَالَهُمْ فِي تَحَاتٍ  
 مَآوِشَانِ، وَقَدْ اخْضَرَّتْ مِنْهَا التَّلَاعُ وَالْوَهَادُ، وَابْتَسَّهَا الرِّبْعُ حَبِيرَةً تَحْسُدُهَا  
 عَلَيْهَا الْبِلَادُ، وَفِي تَفْجُوحِ كَلِّسِكِ أَزْهَارُهَا، وَتَجْرِي بِأَلْمَاءِ الزُّلَالِ أَنْهَارُهَا، فَتَزَلُّوْا  
 مِنْهَا فِي رِيَاضٍ مُوْتَقَّةٍ، وَاسْتَظَلُّوْا بِظِلَالِ أَشْجَارٍ مُوْتَقَّةٍ، فَجَعَلُوا يَكْرَهُونَ انْشَادَ

هذا البيت ولم يتنعموا بنوح الحمام وتغريد الهزار

حيّاك يا هذان الغيف من بلد سفاك يا ماوشان القطر من وادي

وقد وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن بن علي المياحجي في قنطرة

ذكرها في درب الزعفران وقال ابو المظفر الابيوردى

سقى هذان حيا مزنه يفيد الثلاثة منها الزمان

برعد كما جرجر الارحبي وبرق كما بصبص الانعوان

فسفح المقطم بئس البديل نبهها واروند نعم المكان

في الجنة المشتى طهيها وتلن فردوسها ماوشان

فالواح امواها كالعيبر ترى ارضها وحصاها الجمان

١٠ ماوين بكسر الواو والياء واخرة نون موضع في قول قيس بن العيصرة الهذلي

وان سال ذو الماوين امست قلاته لها حبيب تستن فيه الضفادع

ماوية تل الاصمعي الماوية المرأة كانها نُسبت الى الماء وقال الليث الماوية المثلثون

ويقال ثلاث ماويات لقيط عوارة وفي الاصل ماوية فقلبت المدّة واو فقيط ماوية

قال الازهرى ورايت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهلة بين حفر الى

١١ موسى وينسوبة يقال لها ماوية وكان ملوك الحيرة يبتدون الى ماوية منتزهة

وقد ذكرت في الشعراء وقال السكوني ماوية من اعذب مياه العرب على طريق

البصرة من التماج بعد العشيرة بينهما عند القواء الوادي الرقتان ، وقال

محمد بن ابي عبيدة المهلبى البير للّ بالماوية وفي بئر عادية لا يقال ماءها ولو

وردها جميع اهل الارض وآياها عتي ابو النجم العجلي حيث قال

٢٠ من جئت عاد في الزمان الاول وفي كتاب الخلع ماوية مائة لبني العنبر ببطن

فلج وقد انشد ابن الاعرابي

تبليت الثلاث السرد وفي مناخة على نفس من ماء ماوية العذب

النفس الماء الرواء

مَا هَانُ ان كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ تَنْفِيَةُ الْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُ لِانْ اَصْلُهُ الْهَاءُ وَالْأُ فَهُوَ  
فَارَسِيٌّ وَهُوَ تَنْفِيَةُ الْمَاءِ وَفِي الْقَصِيَةِ كَمَا يَذْكَرُ فِي مَاءِ الْبَصْرَةِ بَعْدَهُ وَالْمَاهَانُ  
الْبَيْتُورُ وَنَهَاوَنْدُ وَمَاهَانُ مَدِينَةُ بَكْرْمَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّيْرِجَانِ مَدِينَةُ كَرْمَانُ  
مَرَحَلَتَانِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ خَبِيصِ خَمْسِ مَرَاكِلَ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بِالْجَمْعِ فَتَقُولُ

هَ الْمَاهَاتُ قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو

جَلَدْتُ عَلَى الْمَاهَاتِ آتَفَ فَارِسُ      بِكَلِّ فَنَى مِنْ صَلْبِ فَارِسِ خَادِرُ  
هَتَّكْتُ بِمِوْتِ الْفَرَسِ يَوْمَ لَقِيْتُهَا      وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الْخُرُوبَ بِشَارُ  
حَبَسْتُ رَكابَ الْفَيْرِزَانِ وَجَمْعُهُ      عَلَى فَنَرٍ مِنْ جَرِيْفَا غَيْرِ فَانَرِ  
هَدَمْتُ بِهَا الْمَاهَاتِ وَالْدَرْبَ بَغْتَةً      إِلَى غَايَةِ أُخْرَى إِلَهَامِي السَّغَاوِرِ

١. وَقَالَ أَيْضًا

فَهْمُ هَدَمُوا الْمَاهَاتِ بَعْدَ اعْتِدَالِهَا      بِصَاكُنِ نَهَاوَنْدُ لَأَنَّ قَدْ أَمَرْتُ  
بِكَلِّ قَتَاةٍ لَدُنِّي بِرَمِيَّةٍ      إِذَا أَكْرَهْتُ لِي يَنْثَنِي وَاسْتَمَرْتُ  
وَابْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مَهْنَدُ      وَصَفْرَاءُ مِنْ تَيْعٍ إِذَا فِي رُكْنٍ ء

مَاءُ الْبَصْرَةِ الْمَاءُ بِالْهَاءِ خَالِصَةٌ قَصِيَّةُ الْبَلَدِ وَمِنْهُ قِيلَ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ الْكُوفَةِ  
٢. وَمَاءُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِنَهَاوَنْدٍ وَهَذَانِ وَقَدْ مَاءُ الْبَصْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَعْرُوبٌ وَجَمْعُ  
مَاهَاتٍ قَالَ الْجُبْتَرِيُّ

أَتَاكَ بِفَأَحْيَى مَوْلِيَيْكَ مَبْشَرًا      بِأَكْبَرِ نَعْمَى أُوجِمْتَ أَكْثَرَ الشُّكْرِ  
بِمَا كَانَ فِي الْمَاهَاتِ مِنْ سَطْوِ مُفْلِحٍ      وَمَا فَعَلْتَ خَيْلَ ابْنِ خَالِقَانَ فِي مِصْرَ

وَقَدْ ذَكَرْتُ السَّبَبَ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ بِنَهَاوَنْدٍ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ مَاءُ وَجُورِ اسْمَا  
٣. بِلَدَتَيْنِ بِأَرْضِ فَارِسٍ وَاهِلُ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الْقَصِيَّةَ بِمَاءٍ فَيَقُولُونَ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ  
الْكُوفَةِ كَمَا يَقُولُونَ قَصِيَّةُ الْبَصْرَةِ وَقَصِيَّةُ الْكُوفَةِ وَلِلْكَوَيْيْنِ هَهُنَا كَلَامٌ وَذَاكَ أَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ أَنَّ الْأَسْمَرَ إِذَا كَانَ فِيهِ عِلْتَانِ تَمْتَعَانِ الصَّرْفَ وَكَانَ وَسْطُهُ سَاكِنًا  
خَفِيفًا قَامَتِ الْحَقِيقَةُ مَقَامَ أَحَدِي الْعِلْتَيْنِ فَيَصْرَفُونَهُ وَذَاكَ نَحْوُ هِنْدٍ وَنُوحٍ لَنْ



في هند التانيث والعلمية وفي نوح العجمة والعلمية فلذا صاروا الى ماء وجور  
وسموا به بلدة او قصبه او بقعة منعه الصرف وان كان اوسطه ساكننا لان  
فيه ثلاث علل وفي التانيث والتعريف والعجمة فقاومت خفته بسكون وسطه  
احد العلل الثلاث فبقى فيه علتان منعته من الصرف والنسبة اليها ماقي  
هـ وماوي وجمع ماهات تذكر وتونث

مـ مَهْ بَهْرَادَان وما اطنها الا ناحية الرانين وقد شرح في ماء دينار  
ماء دينار في مدينة نهاوند وانما سميت بذلك لان حذيفة بن اليمان لما  
نازلها اتبع سماء العيسى رجلا في حومة الحرب وخالطه ولم يبق الا قتله  
فلما ايقن بالهلاك القى سلاحه واستسلم فأخذه العيسى اسيرا فجعل يتكلم  
بالفارسية فأحضر ترجمانا فقال اذهبوا بي الى اميركم حتى اصالحه عن المدينة  
وأودى اليه الجزية وأعطيك أنت مهما شئت فقد مننت علي الى ان تقتلني  
فقال له ما اسمك قال دينار فانطلقوا به الى حذيفة فصاحه على الخراج والجزية  
واسم اهلها على اموالهم وانفسهم وذراريهم فسميت نهاوند يومئذ ماء دينار  
وقد ذكر حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة ما خالف هذا كله فقال ماسبدان  
واسم هذه الكورة مصاف الى اسم القمر وهو ماء وكان في هاتك القوس عدة  
مُدن مصافة الاسماء الى اسم القمر وهو ماء نحو ماء ديمار وماء نهاوند وماء  
بهرادان وماء شهرباران ماء بسطام ماء كَرَّان ماء سكان ماء عروم فلما ماء دينار  
فهو اسم كورة الدينور وقيل ان اصله ديناوران لان اهلها يلقوا دين زردشت  
بالفيول ونهاوند اسم مختصر بنوهاوند ومعناه الخير المصاعف وماء شهرباران  
اسم الكورة لث فيها طَرَرُ والمطامير والتبديدية والمهج وهو دون حُلوان وماء  
بهرادان في تلك الناحية ولا ادري كيف اخذه وبالقرب من هذه الناحية  
موضع بلي وندنيكان فَعَرَبَ على البندنجان وماء بسطام اقتر تقدير الاسماء  
انه بسطام لث في حومة كورة قومس وماء كَرَّان هو الذي اختصروه فقالوا

مُكْرَان وَكَزْرَان اسم نسييف البحر وماء سَكَّان اسم لساجستان وسجستان  
يسمى سكان وماسكان ايضا ولذلك يقال للغانيذ من ذلك الصقع السَّغَانِيذ  
الماسكاني وماء هروم اسم كورة الجزيرة وعلى ذلك سَمُوا جين لَّة في الصين ماء  
جين ايضا واقدار تقدير الاسماء ان ماء الذي هو اسم القمر انما يُقَكِّمُوهُ على  
ه اسم كل بلد ذي خصب لان القمر هو المَوْثَر في الاثداء والمياه لَّة منها للخصب،  
ماء شَهْرَبَاران قد شرح في ماء دینار،

ماء الكوفة في الدينور وقد ذكر السبب في هذه التسمية في نهالوند،  
مَاهِيَان بالهاء ثم الياء المثناة من تحت وباء موحدة والفاء وذل محجمة محلة  
كبيرة على باب مَرَوْ شبة القرية منفصلة عن سورها من شرقها،  
١. مَاهِيَان بكسر الهمزة وياء واخرة نون قرية بينها وبين مرو نحو فرحين ينسب  
اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي الفضل الماهياني كان  
فقيها فاضلا وسمع الحديث ورواه ومات بماهيان في شوال سنة ٢٩١، ومولده في  
رجب سنة ٢٩٢ وجماعة سواه،

مَآيِد من مَاد يمد فهو مَادِدٌ اذا تمايل متتئها متخفرا وهو جميل بالسم من  
داوبردى بالياء الموحدة وقد تقدم ذكره وانشد بعضهم

بمانية أحيا لها مَظَّ مَادِدٌ وَأَلَّ قَرَامِ صَدُوبُ أَرْمِيَةِ نُحُلٌ،

مَآيِدَشْت بالشين المعجمة قلعة وبلد من نواحي خافقين بالعراق،  
مَآيِر من مار يور مَوْرًا أي دار فهو مَآيِرٌ والمَآيِرُ النفاة النشيطة قال الجازمي مائر  
صقع احسبه مَآيِنًا،

٢. مَآيِف الدَّشْت ومعنى الدشت بالفارسية الصكرات واخر الكلمة الاولى منه  
قال بعد الياء المثناة من تحتها قرية من ناحية أُسْتَوٍ من نواحي نيسابور  
ينسب اليها ابو عمرو عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان  
السلمي المايقي الاستواي ابن خال ابي القاسم القشيري وصهره على ابنته

وشريكه في الإرادة والانتماء إلى أبي على الدقاق وهو من شيوخ الطريقة وله كلام وشعر بالفارسية وروى الحديث عن أبي طاهر الزبائدي وغيره روى عنه حفيده أبو الاسعد هبة الرحمن بن أبي سعيد القشيري وغيره وتوفي في حدود

سنة ٤٧٠ هـ

٥ مَإْيَرُغ بفتح الميم وضم الميم وسكون الراء والغين محجمة من قري بخارا على طريق نسف ينسب إليها أبو نصر أحمد بن علي بن الحسين بن علي المقرئ الصريخي المايغي سمع أبا عمرو محمد بن محمد بن صابر وأبا سعيد الخليل بن أحمد وأبا أحمد الحاكم البخاريين روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي نصر النسفي وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التخشبي الحافظ وغيرهما وكان صدوقا ثقة توفي في سنة ٤٠٣ هـ وولادته سنة ٣٤٢ هـ ومَإْيَرُغ أيضا من قري سمرقند بالقرب منها يتصل عملها بعمل الدرغمر قال، وليس برساتيف سمرقند رستاق أشد اشتباكا في القري والأشجار من مایرغ وينسب إليها أبو العباس الفضل بن نصر المايغي يروى عن العباس بن عبد الله السمرقندي روى عنه بكر بن محمد بن أحمد الفقيه وغيره قال أبو سعد ومَإْيَرُغ أيضا بلد أعلى طرف جرجون وكان به جماعة من الفضلاء

٥ مَإْيِين بعد الألف ياء مهموزة وياء ساكنة وتون بلد من أعمال فارس من نواحي شیراز خرج منها جماعة من أهل العلم منهم أبو القاسم فارس بن الحسين بن شهریار المایینی روى عن أبي بكر بن محمد الفارسي روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي الحافظ توفي بعد سنة ٤٧٥ هـ

## باب الميم والباء وما يليهما

٥.

المَبَارَك اسم نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسري أمير العرافين لهشام بن عبد الملك ينسب إليه أبو زكرياء يحيى بن يعقوب بن مرداس بن عبد الله البقال المباركي روى عن سويد بن سعيد وغيره روى عنه عبد

انْشَمَدَ بِنِ عَلَى انْشَاسْنِي وَاَبُو بَدْرٍ الشَّافِعِي وَاَبُو قَاسِمٍ النُّبَرَانِي ، وَالْمُبَارَكُ اَيْضًا  
نَهْرٌ وَقَرْيَةٌ ثَوِيٌّ وَاسِطٌ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ قَرَاوِجٍ وَقَبِيلٌ هُوَ الَّذِي احْتَقَرَهُ خَالِدُ بْنُ  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِنَّ الْمُبَارَكُ كَالْمَاءِ يُسْقَى بِهِ حَرِثُ النَّعَمِ وَلَا حَقَّ الْجَبَّارِ

وَلَمْ يَدْرُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُجَيْرِي وَالْيَمَانُ عَلَى انْعِرَافٍ جَعَلَ عَلَى شَرَفَتِهِ  
أَبْصَرَ مَانِكُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْجَارُونَ أَعْبَدِي وَكَانَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَانِكٍ يَدْعِي عَلَى مَانِكٍ قَرْيَةً فَأَبْطَلَهَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَقَّرَ نَهْرًا سَمَّاهُ الْمُبَارَكُ  
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَقْلَمْتُ مَالَ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ عَلَى الشَّهْرِ الْمَشْهُومِ غَيْرِ الْمُبَارَكِ  
وَتَضْرِبُ أَقْوَامًا حَاحَا ظُهُورَهُمْ وَتَتْرِكُ حَقَّ اللَّهِ فِي ظَهْرِ مَانِكِ  
انْقَضَى مَالُ اللَّهِ فِي غَيْرِ نَمِيهِ وَمَنْعًا لِحَقِّ الْمُرْمَلَاتِ الضَّرَائِكِ

وَقَالَ الْمُقَرَّرُ بْنُ الْمَرْبِيعِ وَقَبِيلُ الْفَرَزْدَقِ اَيْضًا

كَذَكَ بِلُبَّارِكٍ بَعْدَ شَهْرِ انْخَوْضِ غَمَّارِهِ يُفْقَعُ الْكِلَابُ  
كَذَبَتْ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ عَمَهُ وَسَوْفَ يَرَى الْكَلْبُوبُ جَزَا الْبِلْدَابِ

وَقَالَ هَلَالُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ قَرْيَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَفَمِ الصَّلَاحِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ  
مِنْهَا فَمِ الصَّلَاحِ جَمِيعُهُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِي  
وَقَبِيلُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ يَرَوْنَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ الْحَمَّطِ وَعَامِرِ بْنِ صَالِحٍ وَغَيْرِهِمَا  
رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣١ هـ ،

الْمُبَارَكَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ خَوَارِزْمِ

٢٠ الْمُبَارَكِيَّةُ قَرْيَةٌ بِمَدِينَةِ الْمُبَارَكِ التُّرْكِي أَحَدُ مَوَاتِي بَنِي الْعَبَّاسِ وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ

مَوَالِيهِ

مُبَايَضٌ بِالنَّصَرِ وَآخِرُهُ مَعْجَمٌ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ لِلْعَرَبِ قُتِلَ فِيهِ طَرِيفُ بْنُ  
نَعِيمٍ فَرَسُ بَنِي نَعِيمٍ قَتَلَهُ تَمِيمَةُ بْنُ جَمَلٍ وَقُتِلَ فِيهِ أَبُو جَدْعَاءِ الطَّهَوِيُّ وَكَانَ

من فرسان عويم وقال عبدة بن الطبيب  
 كان أبنه الزيدى يوم لقيتها هنيئدا مكحول المدامع مرشرف  
 تراعى جذولا ينقص المرء شادنا تنوش من الصل القذاف وتعلق  
 وقلت له يوما يواذى ميايى ٦١ كل عن غير عنيك يعتف  
 ٥ يصاف يوما من مليك سماحة فيأخذ عرض المال او يتصدق ،  
 مبرك بالفتح ثم السكون وفتح الراء واخره كاف موضع بتهامة برك فيه السفيل  
 لما قصد به مدة بعنة وهو يقرب مكة عن الاصمعي ،  
 مبركان قال كثير

اليك ابن كيمى تمتلى العيس ضحيتى ترامى بنا من مبركين المنقل  
 ٥ اقل ابن حبيب فى تفسيره مبركان قريب من المدينة وقال ابن السكيت مبركان  
 اراد مبركا ومماخا ولما نقيان يخدر احدها على ينبع بين مضيف يلسيل  
 وفيه طريق المدينة من هناك ومماخ على قفا الأشعر والمناقل الممازل احدها  
 منقل ،

مبركة بفتح اوله وثنيه وتشديد الراء يوزن المبرة من البر موضع وجدته بخط  
 ٥ ابن باقية مبرة بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء فى قول كثير  
 حتى المنازل قد عفت اضلالها وعفا الرسوم بمرهن شمالها  
 ففرا ولفقت بها فقلت لصاحبي والعين يسبف طرفها اسمالها  
 أقوى انغياضل من حراج مبرة فخبوت سهوة قد عفت ثرملها ،  
 مبروق موضع بالحجاز قل ابو صخر الهذلي

٢. ان المنا بعد ما استيفظت وانصرفت ونارها بين مبعوق واجبياد ،  
 مبلت الملت بالناء المتناة القطع وهذا مفعل منه موضع ،  
 ميهل مفعل من استبهلته اذا أهملته وهو ماء فى ديار بى عويم وقراته بخط  
 ابنى على ابن الهبارية ميهل بفتح الباء وتشديد الهاء وفى كتاب الاصمعي ذكر

ذَا الْعَشِيرَةَ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ ثُمَّ قَالَ وَغَوَى ذِي الْعَشِيرَةِ مُبْهَلُ الْأَجْرِدِ وَادِ لِبْنَى عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَغَوَى مُبْهَلُ مَعْدَنَ الْيَمْرِ  
 مُبِينٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْأَسْرُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ بَابِ النُّشْيِ؛ يَبِينُ فَهُوَ مُبِينٌ أَيْ ظَاهِرٌ  
 اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ يَا رَبِّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ

### باب الْمِيمِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُتَالَعٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ اللَّامِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَاحِدَةً التَّلَاعُ وَفِي  
 تَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْأَسْنَادِ وَالْتِجَافِ وَالْمَوَاضِعِ الْعِلْمِيَةِ وَالْجِبَالِ وَتَلَعَةُ الْجِبَلِ أَنْ الْمَاءُ  
 يَجِيءُ؛ فَيَجِدُ فِيهِ فَيَحْفَرُهُ حَتَّى يَخْلُصَ مِنْهُ وَلَا تَكُونُ التَّلَاعُ فِي الصَّحَارَى  
 وَالتَّلَعَةُ رَمًا جَاءَتْ مِنْ أَعْدٍ مِنْ خَمْسَةِ فَرَسَخٍ مِنَ الْوَادِي وَإِذَا جَرَّتْ مِنْ  
 الْجِبَالِ وَوَقَعَتْ فِي الصَّحَارَى حَفَرَتْ فِيهَا كَهَيْئَةِ الْخُنَادِقِ قَالَ وَإِذَا عَظُمَتِ  
 التَّلَاعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نَصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثِهِ تُهَيَّ سَبِيلٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ  
 التَّلَامِعِ وَهُوَ الْبَارِوِيلُ وَمِنْهُ عَمَقٌ تَالَعٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَنَالِعُ جَبَلٍ بِتَجَدُّ وَفِيهِ عَيْنٌ  
 يَقَالُ لَهَا الْخَرَّارَةُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ صِدْقَةُ بْنُ نَافِعٍ الْعَمِيلِيُّ وَكَانَ بِالْجَزِيرَةِ

أَرَقْتُ بِحُجْرَانِ الْجَزِيرَةِ مَوْهِنًا لِمَرْبِي بَدَا لِي نَاصِبٌ مُتَعَالٍ  
 ١٥ بَدَا مِثْلُ تَلْمَاعِ الْقَنَاةِ بِكَفِّهَا وَمِنْ دُونِهِ ثَلَى وَعَبْرٌ قَلَالٌ  
 فَمِثٌّ كَأَنَّ الْعَيْنَ تُكَحِّلُ ثَلَاثًا وَفِي عَشٍ كُتِّي بَيْنَ وَمَلَالٌ  
 فَهَلْ يَرْجَعُنَّ عَيْشٌ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَطْلَالٌ سَدْرٌ تَالَعٌ وَسِيَالٌ  
 وَهَلْ تَرْجَعُنَّ أَيَّامُنَا مُتَالَعٌ وَشَرْبٌ بِأَوْشَالٍ لَهْنٌ طِلَالٌ  
 وَبَيْضٌ كَامِثَالُ الْمَهَا يَسْتَنْبِيضُهَا بِقَيْلٍ وَمَا مَعَ قَيْلِهِنَّ فَعَالٌ

وَمُتَالَعُ جَبَلٍ بِمِنَاحِيَةِ الْجَبَرَيْنِ بَيْنَ السَّوْدَةِ وَالْأَحْمَرِ وَفِي سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ  
 عَيْنٌ تَسْبِجُ مَاءَهَا يَقَالُ لَهَا عَيْنُ مَتَالَعٍ وَلِذَلِكَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

نَحَاها لثَلَجٌ نَحْوَهُ ثُمَّ إِنَّهُ تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالَعٍ

قَالَ الْخَفَصِيُّ وَهُوَ جَبَلٌ وَعِنْدَهُ مَاءٌ وَهُوَ لِبْنَى مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ وَقَيْلُ مَتَالَعِ جَبَلٍ

لغنى وقال الرمحشري متنازع لمبى عَمِلَتْ ذل صدقة بن نافع العميلي

وهل ترجعن أيامنا بمنازع وشرب باوشال لعن ظلال

وقال السكوني ابو عبيد الله متنازع ما في شرقي الظهران عند الفؤارة وقال نثير

بنى سائب لما راى رمل عالج الى دوند والهضب هضب متنازع

هـ بكى انه سهُو الدُمُوع كما بكى عشية جاوزنا نجاد السبدايع ،

الْمُنْتَلَمُ بضم اوله وفتح ثانيه وثا مثلثة ولام مشددة مكسورة كانه من قِلَمِ

الوادي وهو ان ينتلم جُرفه والمنتلم موضع اول ارض الصّمان في قول عنترة

العَبْشَى بِالْحَزْنِ فَالصّمان مُنْتَلَمٌ وقال ابن الاعراب في نوادره المنتلم جيسل

في بلاد بنى مرة ،

١٠ مقريس بليد من اُران ببنه وبين يَرْدَعَة عشرون فرسخا ،

مُتَلَاخِمْ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر اللام وفتح الجيم وثا مثناة من فوق

ساكنة وميم قرية بالاندلس لابي محمد احمد بن علي بن حازم اللافظ المصنف

الاندلسي ،

مَتْنٌ بِالْفَتْحِ ثر السكون ثر النون بلفظ مَتْنُ الظَّهْرِ وَالْمَتْنُ من الارض ما ارتفع

١٥ وَصَلَبَ وَالْجَمْعُ الْمَتَانُ وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَتْنُ ابْنِ عَلِيٍّ عَكَةٌ شعَب

عند ثنية ذي طوى ،

مَتَوْتُ بِالْفَتْحِ ثر التشديد والضم وسكون الواو واخره ثا مثلثة قلعة حصينة

بين الاهواز واسط قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث قال ابو

الفرج الاصبهاني متوث مدينة بين سوق الاهواز وبين قرقوب اجتزت بها سنة

٣٧٢هـ ونسب المحذون اليها جماعة منهم محمد بن عبد الله بن زيان بن عباد

القطان المتوثى والد ابي سهل حدث عن ابراهيم بن الحجاج وعبد الله بن

الجارود السلمي وغيرها روى عنه ابنه ابو سهل ، وحليم بن يحيى المتوثى

حدث عن الحسن بن علي بن راشد الواسطي روى عنه الطبراني وابو القاسم

الْمَقْرِي وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّمُوزِيُّ وَعَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ فِي آخِرِينَ ٥

الْمَمْتُوكَلِيَّةُ مَدِينَةٌ بِهَا مَا الْمَمْتُوكَلُ عَلَى اللَّهِ قَرِبَ سَمْتًا وَسَمَاءًا لِلْمَقْرِي أَيْضًا سَنَةَ  
٢٤٦ وَبِهَا قُتِلَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢٤٧ فَانْتَقَلَ النَّاسُ عَنْهَا إِلَى سَامَرَّا وَخَرِبَتْ ٥  
وَمَتَجَّةُ بَفَاحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيَةٌ وَتَشْدِيدُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ ثَرْ جِيمٍ بَلَدٌ  
فِي آخِرِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي تَمَادٍ قُلُ الْمَكْرِي الطَّارِيفُ مِنْ أَشْمِيرَ إِلَى جَزَائِرِ  
بَنِي مَرْغَنَّاى مِنْ أَشْمِيرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي بَلَدٍ جَلِيلٍ قَدِيمٍ وَمِنْهَا إِلَى أَقْزَرْنَةَ وَفِي  
مَدِينَةٍ عَلَى نَهَرٍ كَبِيرٍ عَلَيْهِ الْأَرْحَاءُ وَالْمِيسَانِيُّونَ وَيُقَالُ إِنَّهَا مَتَجَّةٌ وَلَهَا مَزَارِعٌ  
وَمَسَارِحٌ وَفِي أَكْثَرِ تِلْكَ الْمَلَدِ كَثَانًا وَمِنْهَا يُحْمَلُ فِيهَا عِبْرُونَ سَابِجَةٌ وَطَوَاحِينُ  
أَوْ مِنْهَا إِلَى مَدِينَةِ أَغْزَرٍ وَمِنْهَا إِلَى جَزَائِرِ بَنِي مَرْغَنَّاى ٥ بِنَسَبِ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْمَتَجَجِيُّ سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الْجَوَادِ الْحَسَنَ  
بْنَ يُونُسَ بْنِ دَلِيلِ الْخُنْزِيِّ وَحَمِيدَهُ سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ نَقِيطَةَ بِالسَّكَنْدَرِيَّةِ ٥  
بَابُ الْمِيمِ وَالْثَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمَتَانِي أَرْضٌ بَيْنَ الْوَلُوفَةِ وَالشَّامِ ٥

٥ الْمَتَحَصُ مَهْمَلٌ فِي الْأَصْلِ

مَتَرٌ بِالْكَسْرِ يَكُ وَآخِرُهُ رَاءٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ

أَنْشَامٍ مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ ٥

مَتَعَلِبٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمِنْ جِبَالِ الصَّبَابِ مَتَعَلِبٌ وَأَمَّا سَمَى مَتَعَلِبًا لِكَثْرَةِ

تَعَالِيهِ ٥

٢. مَتَعَرٌ بِرُوحٍ بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْفَخُّ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ الْفَخُّ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّعَرِ هُوَ التَّالِيلُ لِحِجَارَتِهِ أَوْ شَيْءٍ شَبَّهَ بِهِ أَوْ يَكُونُ مِنَ

الْمَعْرُورِ وَفِي رُؤُوسِ الطَّرَاقِيثِ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقِيلِيَّةِ وَهُوَ مَا لُجَّهِيَّةٌ مَعْرُوفٌ إِلَى

جَنْبِ مَنَاجِرٍ قَالَ ابْنُ قَرْمَةَ



يا أَثَل لاَ غَيْرًا أَطْعَمَنِي وَلَا قَوْدًا      عَلَامَ أَقِيمَ اسْرَافًا هَرَفْتُ دَمِي  
 لَا تَرْتَجِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَاعِيَةً      دُونَ الْقِصَاصَةِ فَقَاضِينَا إِلَى حَكَمِ  
 صَادَتَكَ يَوْمَ الْمَلَأَ مِنْ مَتَعَرٍ عَرَضًا      وَقَدْ تَلَقَّى الْمُنَايَا مَطْلَعَ الْاَكْمَرِ  
 عَمَلَنِي طَبِيئَةً أَدْمَاءَ خَدْلَةٍ      وَجِيْدُهَا يَرَايَ نَاصِرَ السَّامِرِ  
 ٥ مَا انْجَزْتَ لَكَ مَوْعِدًا فَتَشْكُرْهَا      وَلَا انْأَلَّتْكَ مِنْهَا ثَرَّةُ الْقَسَمِ ،

مَثَقَبٌ بِالْمَعْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْهَافِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْآلَةِ  
 مِنْ ثَقَبِ الزُّنْدِ أَوْ مِنْ ثَقَبَتِ الشَّيْءِ إِذَا انْعَقَتَهُ كَأَنَّهُ يَثْقُبُ بِالسَّيْرِ فِيهِ تِلْكَ  
 الصَّحَارَى أَوْ كَأَنَّهُ الْآلَةُ الَّتِي تَقْدَحُ النَّارَ لِحَرِّهِ وَشِدَّتِهِ ، قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ  
 طَرِيقُ مَثَقَبٍ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ حِمِيرٍ يُقَالُ لَهُ مَثَقَبٌ وَكَانَ بَعْضُ مَلُوكِ حِمِيرٍ بِعَمِّهِ  
 ١٠ عَلَى جَيْشٍ كَثِيرٍ وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ حِمِيرٍ فَأَخَذَ ذَلِكَ الطَّرِيقَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الصَّيْنِ  
 فَسَمِيَ بِهِ لِأَخْذِهِ فِيهِ وَهُوَ اسْمُ الطَّرِيقِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 طَرِيقُ الْعَرَبِ مِنَ اللَّوْفَةِ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا مَثَقَبٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَثَقَبٌ بِالْفَتْحِ  
 فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْمُتَقَوِّينَ وَالزُّنْدِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَثَقَبٌ بِكَسْرِ  
 الْأَيمِ طَرِيقٌ فِي حَرَّةٍ أَوْ غَلْظٍ وَكَانَ فِيهِمَا مَضَى طَرِيقُ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَاللَّوْفَةِ  
 ٥ أَيْسَمَى مَثَقَبًا وَانْشَدَ أَنَّ طَرِيقَ مَثَقَبٍ حُدُوقٌ وَقَالَ جَمْدَلُ بْنُ الْمَثَرِيِّ  
 انْطَهَوَى الرَّاجِزُ يَصِفُ أَيْلًا

يَهْوِينَ مِنَ أُنْجَةِ شَتَى اللَّوْرِ      مِنْ مَثَقَبٍ وَمَجْدَلٍ وَمَنْكَدَرِ

وَمِثْلُهُمْ مِنْ بَصْرَةَ وَمِنْ فَجَرِ ،

مَثَقَبٌ هُوَ مُفْعَلٌ بِتَشْدِيدِ الْهَافِ وَيَفْتَحُهَا وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا مَضْفَعٌ  
 ٢٠ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الْخَازِمِيِّ وَقَالَ هُوَ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَثَقَبُ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِبَ  
 الْمَصْبِغَةِ سَمِيَ الْمَثَقَبُ لِأَنَّهُ فِي جِبَالٍ كُلُّهَا مَثَقِبَةٌ فِيهِ كَرَى كِبَارٌ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَى  
 حِصْنَ الْمَثَقَبِ عَشْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى يَدِ حَسَّانَ بْنِ مَاهُوَيْهِ الْإِثْطَاكِيِّ  
 وَوُجِدَ فِي خَنْدَقِهِ حِينَ حُفِرَ عَظُمُ سَاقٍ مُفْرَطٍ انْطَوَّلَ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى هِشَامٍ ،

وَالْمُتَّقِبُ مَا بَيْنَ تَكَرُّبِ الْمَوْصِلِ وَالْمُتَّقِبِ مَا بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَالرَّقَّةُ مَعْرُوفٌ  
وَلَا أَدْرِي هَذَا أَرَادَ تَرْقُةً أَمْ مَوْضِعًا آخَرَ يَقُولُهُ

ظَلَمْتُ بِذِي الْأَرْطَى فَوَيْفَ مُتَّقِبٍ بِكَيْمَةِ سَوْءٍ هَالِكًا فِي الْهَوَالِكِ

تَكُفَّ إِلَى السَّرِيحِ تَوَقَّ قَاعِدًا إِلَى صَدِّيقِي كَالْخَنِيئَةِ بَارِكْ

هَذَا صَدَّقِي مَنْسُوبٌ إِلَى الصَّدِيفِ هُوَ حَيٌّ مِنْ هِدَانٍ ،

الْمِثْلُ بِكسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَلامٌ وَهُوَ الشَّيْءُ مَوْضِعٌ بِتَجْدُدِ ذِكْرِهِ مَالِكُ بْنُ  
الرَّبِيعِ فِي قَصِيدَتِهِ حَيْثُ قَالَ

فِيهَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَحَا الْمِثْلِ أَمْ أَخَذَتْ بِفَنَاجٍ كَمَا هِيَ

إِذَا الْقَوْمُ حَلَّوْهَا جَمِيعًا وَانزَلُوا بِهَا بَقْرًا حَوْرَ الْعَبِيرِ سَوَاجِيَا ،

١. الْمُثَنَّى بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَفَتْحٌ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ مِنْ قَلَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَ جَنْبَهُ

الْمُثَنَّى بِانْضِمَامِ ثَرِ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مِنْ قَنَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَطْرَيْتَهُ مَوْضِعٌ

فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

دَعَا رَقِطُهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ وَنَادَيْتُ حَيًّا بِالْمُثَنَّى غَمِيمًا ،

مَثُوبٌ مَفْعَلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ الْوَاوِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مِنْ ثَابٍ يَتُوبُ إِذَا

١٥ رَجَعَ عَنْهُ مُرْجِعٌ بِلَدٍ بِالْيَمِينِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى ،

مَثُوبٌ مِنْ حَصُونٍ بِي زَيْبِدٍ بِالْيَمِينِ ٥

## بَابُ الْمِيمِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُجَاجٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ كُتَيْبٌ

إِذَا أُمْسِيَتْ بَطْنُ مُجَاجٍ دَوْقٍ وَعَمِقٌ دُونَ عَوْقٍ فَالْمِيقِيعُ

٢. فَلَيْسَ بِلَاءٍ أَحَدٌ يَصَلِّي إِذَا اخَذَتْ مَجَارِبُهَا الدَّمُوعُ

وَفِي حَدِيثٍ الْهَاجِرَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ دُنَيْلَهُمَا أَجَازَ بِهِمَا مَدْلُجَةً لَقِفَ ثَر

اسْتَوْطَنَ بِهِمَا مَدْلُجَةً مُجَاجٌ كَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَحَاً مَهْمَلَةً وَآخِرُهُ جِيمٌ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ مُجَاجٌ جَجِيمَتَيْنِ وَكُسِرَ الْمِيمُ وَالصَّاحِبُ عِنْدَنَا فِيهِ غَيْرُ مَا

روايته جاءه في شعر ذكره الزبير بن بكار وهو تَجَاح يفتح الميم ثم جيم واخره  
حالة مهملة والشعر هو قول محمد بن عروة بن الزبير

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ نَقْفٍ مَسِيلاً وَتَجَاحاً وَمَا احْتَبَ تَجَاحاً  
لَقِيتُ نَاقِيَهُ بِهِ وَبَلَغْفٍ بِلْدُنَا مُجَرَّباً وَأَرْضاً شَحَاحاً

هـ وأنا احسب ان هذه في رواية ابن اسحاق وإنما انقلب على كائب الاصل فاراد  
تقديم الجيم فقدم الحاء والله اعلم

الْحَجَّازُ بِالْفَتْحِ واخره زالا يقال حَزَّتْ الطَّرِيفَ حَزَّوْا وَتَجَزَّأَ وَجَوَّزَا وَالْحَجَّازُ الْمَوْضِعُ  
وكذلك الحجازة وذو الحجاز موضع سوى بعرفة على ناحية ككُتِبَ عن يمين  
الامام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في الجاهلية ثمانية أيام وفي الاصمعي ذو  
الحجاز ما من اصل بكب وهو لهذيل وهو خلف عرفة وفي حسن بن ثابت

يخاطب ابا سفيان في شأن ابي ازيهر وكان النوليد بن المغيرة الخزومي قتله  
وكان ابو سفيان صهره فَرَأَى حَقْنَ اَنْدَمَاءٍ وَأَدَّى عَقْلَهُ وَلَمْ يَنْدَلِبْ بِدَمِهِ فَقَالَ  
غَدَا اَهْلُ صَوَّجِي ذِي الْحِجَازِ كُلِّيهِمَا وَجَارُ ابْنِ حَرْبٍ بِالْمَغْمَسِ مَا يَغْدُو  
وَلَمْ يَنْعِ اَنْدَمِيرُ السَّضْرُوطِ بِمَارِهِ وَمَا مَنَعَتْ تَحْزَاةَ الْإِدْهَسِ هِمْدُ  
١٥ كَسَاكَ هِشَامُ بْنُ النُّولِيدِ ثِيَابَهُ قَابِلٍ وَأَخْلَفَ مَثَلَهَا جَدْدًا بَعْدُ

وقال المتوكل اللبثي

لِلْعَانِيَتِ بِذِي الْحِجَازِ رُسُومٌ فِي بَطْنِ مَكَّةَ عَهْدُهُنَّ قَدِيمٌ  
لَا تَنْمُو عَنْ خُلْفِي وَتُنَاقِي مَثَلَهُ عَرٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

والحجاز ايضا موضع قريب من ينبع والقصيبة قل الشاعر

٢٠ قَرَأَنِي بِمَا عَلَيَّ أَمُوتٌ وَجَدًّا وَلَمْ أَرَعْ الْقَرَامِينَ مِنْ رُبَّمَا  
وَلَمْ أَرَعْ الْكَلَى فَمَشَى وَلَبَّاهُ وَأَوْرَدَهَا الْحِجَازَ وَفِي ظَوَامِي

الْحَجَّازَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْمَعْنَى وَالْوِزْنُ إِلَّا أَنَّهُ بزيادة هاء في اخره قال ابو  
منصور الحجازة موسم من المواسم لما ان يكون نعة في الذي قبله أو هو غيره

جنوبها وتقلع حجارة للطواحين تُحْمَلُ إلى القيروان وغيرها من مَدَن المغرب ،  
الجببية ماء لبنى سلول في الصَّوْمِرَيْن ،

تَجَبَّسَتْ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وسين مهملة وطاء مثناة  
من فوق من قرى بخارا ويقال لها أو لغيرها من قرى بخارى تَجَبَّسَ ،  
مَجْدَان بفتح أوله واخره باذ كاصافة وفي قرية من قرى همدان ،

مَجْدَل بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال واللام وهو القصر المشرف وجمعه  
 مَجْدَل اسم بلد طيب بالخابور إلى جانبه تل عليه قصر وفيه أسواق كثيرة  
 وبازار قنم ينسب إليه مسعود بن أبي بكر بن ملكدار أنجلدي شاعر حتى في  
 عصرنا مدح الملك الأشرف بن العادل فأكثر وقال في خياط من أبيات

١. وَسِرْتُ عَنْهُ وَأَشَوَّقُ تَجْدَادَ بَنِي إِلِيهِ وَأَفَرَّقُ مِنْ عَظَمِ فُرْقَتِهِ  
 لَوْ كُنْتُ مِنْ عَظَمِ سَقَمَى وَالْحَوْلُ بِهِ خَيْطًا لِمَا ضَاعَ عَنِّي خَرْمُ أَبْرَتِهِ  
 إِنْ حَالَ فِي لَحَبِّ عَمَّا كُنْتُ أَقْعُدُهُ وَغَيْرُهُ اللَّيَالِي عَسَى مَوَدَّتِهِ  
 فَرَمًا خَيْطًا كُنْتُ أَيْامَ أُلْفَتِهِ مَا قَصَّ مِنْ وَصْلَانَا مَقْرَاضَ حَقْوَتِهِ  
 وقيل مَجْدَل بفتح الميم اسم موضع في بلاد العرب قالت سَوْدَة بنت عُيَيْر بن  
 أَهْدِيل نَعَاوِرُ فِي أَهْلِ الْأَرَاكِ وَتَارَةُ نَعَاوِرِ اصْرَامًا بِأَكْنَافِ مَجْدَل  
 كَذَا ضبطه الخارمى وقال البراء بن قيس في زوجته خُدَّة بنت الحجاجم

بن أوس الجعفي وهو محبوس عند كسرى انوشروان  
 يا دار خُدَّة بِاللَّوَى فَالْمَجْدَلِ فَجَنُوبِ أَسْنَمَةِ دُفْفِ الْعُنْصَلِ  
 بَلْ لَا يَغُرُّكَ مِنْ حَلِيلِ صَانِخٍ إِنْ لَمْ يَلْقَاكَ بَعْدَ عَامِ الْأَوَّلِ  
 ٢. كَانَتْ إِذَا غَضِبْتَ عَلَى تَطْلَمَتْ وَإِذَا كَرِهْتَ كَلَامَهَا لَمْ تَنْقَلِ  
 وَإِذَا رَأَتْ لِي جَمَّةً عَمِلْتُ لَهَا وَمَتَى تَعْنُ بِعَلَمِ شَيْءٍ تَسْأَلُ ،

مَجْدَلِيَّاتُهُ بعد اللام ياء مثناة من تحتها وبعد الالف باء موحدة قرية قرب  
 الرملة فيها حصن يحكمه قال بطليموس مدينة مجدليانة طولها ثمان وسبعون

درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وخمسون دقيقة وارتفاعها سبعون درجة من الاقليم الرابع خارجة عن البرج داخلية تحت السرطان عشر درجة تقابلها وسط سماء اثنتا عشرة درجة من الجمل وعاقبتها مثلها من الميزان ٤

٥ تَجْدُونُ بالفخ والسكون ثم دال مهملة مضمومة واخرة نون من قري نَسَف ينسب اليها ابو جعفر محمد بن النصر بن رمضان المودن الزاهد الجندواني كان عبدا صالحا اديبا سمع غريب الحديث لابي عبيد من ابي الحسن محمد بن طالب بن علي النسفي وغيره وسمع منه ابو العباس المستغفرى وتوفي في شوال سنة ٣٨٧ ٤

١. تَجْدُونُ قرية من ديار قمودة بآريقية من البربر واليهما ينسب ابو بكر عتيق بن عبد العزيز المذكى الشاعر مدح المعز بن باديس ومات سنة ٢٠٩ هـ عن اربعين سنة وكان شاعرا شريفا معجبا بما صنعه ذكره ابن رشيף ٤

تَجْدُون كانه جمع صديح لجَد من قري بخارا وقد روى بكسر ميمها ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد الجندوني المودن الازدى سمع الحديث داوواه عنه ابو عبد الله غُجَار ٤

التَجْدِيَّة بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الدال ويا: خفيفة وهو بمعنى المغنية من الجداء وهو الغناء يقال لا تجدى كذا عنك اى لا يغنى وهو اسم موضع جاء ذكره في المغازى ٤

تَجْدُونِيَّة بفخ اوله وسكون ثانيه وذال معجمة ونون ويا: مشددة موضع عن العمري ٤

تَجَرَّ بالفخ ثم السكون والجبر الكثير المتكاثف ومنه جِيشٌ تَجَرٌّ والجبر ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة وهو بيع فاسد نهى عمر عنه وهو غدير دبير في بطن قوران يقال له ذو تَجَرٍّ من ناحية السوارقية وقيل هصباء تَجَرٍّ

قل الشاعر بذي مجر اسقيت صوب الغواوى ولا يستقيم البيت حتى  
يفتح الجيم من مجر ليصير من بحر الطويل الثالث ويقطع الالف ايضاً وان  
كان من المتفارب مع الوصل قاله عزام

الجرّاء بلفظ مجرّاء السماء وهو في اللغة بمنزلة انشىء الذى يجرّ به او يجرّ فيه،  
د موضع

مجريط بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياه ساكنة وطاء بلده بالاندلس  
ينسب اليها هارون بن موسى بن صانغ بن جندل القيسى الاديبي القرطبي  
اصله من مجريط يكنى ابا نصر سمع من ابي عيسى اللبشى وابى على القالى روى  
عنه الخولاني وكان رجلاً صالحاً صحيح الادب وله قصة في القالى ذكرته في اخباره  
١٠ من كتاب الادبا. ومات المجريطى لاربع بقين من دى القعدة سنة ٢٠١ قاله ابن  
بشكوال

الجزل بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الزاى ولام جبل او روضة بالهماسة وقر  
جبل يقال له بلبول، والجزل النقطع والجزل المقطع،

مجسد بفتح الميم وسكون ثانيه وفتح السين موضع الجسد جاء في شعر بعضه  
١٥ المجمر الموضع الذى ترمى فيه الجمار قال كتيير

وخبرها الواشون الى صرمتها وتلها غيظاً على المحمل  
واى لمنقاد لها اليوم بالرضى ومعند من خطها مننصل  
أهيمر بأكتاف الجمر من منى الى أمر عمره اثنى لـموكل

وقل حكيمة بن المس الهدلى

٢٠ فلو أسمع القوم الصراخ لقويت مصارعهم بين الدخول وعرفها  
وأذكرهم شعاع النواصي كأنهم سوابق حجاج نواحي الجمر،  
الجمعة موضع بوادى تخلة من بلاد همدان

يجنب بكسر الميم وسكون الجيم وفتح النون واخره بال كسر الميم يدل على

انه آلة فيكون الشئ الذي يُجَنَّب به ويُجَنَّب التَّرس قال الحازمي اسم لما  
بين سواد العراق وارض اليمن ،

مُجَنَّب اسم المكان من جَنَّبَ يَجَنَّب وهو امالة الشئ عن وجهه ، من مخاليف  
اليمن ،

٥ مُجَنَّبُون اظنه موضعاً بالاندلس ينسب اليه ابراهيم بن محمد الانصاري  
الضريير المجنَّبوني ابو اسحاق سكن قرطبة وأصله من طليطلة اخذ عن ابي عبد  
الله المغمامي المقرئ وسمع الحديث على ابي بكر جماهر بن عبد الرحمن  
الحجازي وكان يقرأ القرآن ويجوده وتوفي في عقيب شعبان سنة ١٠٩٠ قاله ابن  
بشكوال ،

٦ مُجَنَّب بالفخ وتشديد النون اسم المكان من الجَنَّة وهو السَّتر والاختفاء ويقال  
به جُنُونٌ وجَنَّةٌ وجَنَّةٌ وارضُ مُجَنَّب كثيرة الجنِّ ومُجَنَّب اسم سوى للعرب كان  
في الجاهلية وكان ذو الحجاز ومُجَنَّب وعكاظ اسواقاً في الجاهلية قال الاصمعي وكانت  
مُجَنَّب بمز الظهران قرب جبل يقال له الاصفر وهو بأَسفل مكة على قدر برصد  
منها وكانت تقوم عشرة ايام من آخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوى  
٥ عكاظ وبعد مُجَنَّب ثلاثة ايام من ذي الحجة ثم يعرفون في التاسع الى عرفة وهو  
يوم النزوية وقال الداودي مُجَنَّب عند عرفة وقال ابو ذؤيب

سَلَاةٌ رَاحَ صَمَمَتَتْهَا اَدَاوَةٌ      مَقِيرَةٌ رَدَفٌ لِمَوْخِرَةِ الرَّحْلِ  
تَزُوْدُهَا مِنْ اَهْلِ بَصْرَى وَغَزَاةٌ      عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الدَّيْلِ وَالْقَلْبِ  
فَوَاقٍ بِهَا عُسْفَانٌ ثَمَ اِنِّي بِهَا      مُجَنَّبَةٌ تَصْفُو فِي الْقَلَالِ وَلَا تَغْلِي

٧ وقيل مُجَنَّب بلد على اميال من مكة وهو لبني الدَّيْل خاصة وقال الاصمعي  
مُجَنَّب جبل لبني الدَّيْل خاصة يتهامة بجنب طفيل واباء اراد بلال فيهما كان  
يتمتّل

الا ليمت شعري هل ابينّ ليلة      بواد وحولٍ انخر وجليل

وهل اردن يوما مياة مجتة وهل يبتدون لى شامة وطفيل ،  
 الجيبت هكذا رواه النعماني بالثناء المثلثة ولا اصل له فى كلام العرب ورواه  
 الرخشى بالباء الموحدة فى آخره وانشد للقزماح  
 حُرَّاش الحبيب بكل نيف يقصر دونه قبل الرماة  
 حُرَّاش جمع حارش وهو الذى يحرش الصيد وهو جبل باجنا وادوابه ابواب  
 اجنا وسلمى ،  
 الجيرة بضم اوله وكسر ثانيه اصله من اجاره بجيره وجمع بما حوله فيقال  
 مجيرات ويصاف اليها الضباع فيقال ضباع مجيرات عن الاديبى قال بحر بن  
 المكارم الضبي

١٠. دارت رحانا قليلا ثم صبحكم ضرب نصبح منه حلة الهام  
 طالت ضباع مجيرات يلدن بكم وأنتموهن منهم اى الحسام  
 حتى حلتة لم تترك بها ضبعاً الا لها جزر من شلو مقدم ،  
 الجير تصغير الجمر وهو ما يجتمع به فن انثى ذهب به الى النار ومن ذكره  
 عنى به الموضع جبل باعنى مبهل قال امرئ القيس

١١. كان نرى راس الجير غدوة من السيل والغشاء فلكنه مغزل  
 وقيل الجير ارض لبنى فزاره وقال فباد بن عوف المائلى ثم الاسدى  
 لمن ديار عفت بالجرع من رمم الى قضايرة فالجقر فالهذم  
 الى الجير والوادى الى قضن كما بخط بياض الرق بالعلم  
 باب الميم والحاء وما يليهما

١٢. تحا راض للندة باليمن ،

الحالب بليدة وناحية دون زبيد من ارض اليمن ،

الحاقرة من قري سخان من ارض اليمن ،

حليل بالضم ثم السكون وكسر الباء الموحدة ولام موضع فى ديار بنى سعد



قرب اليمامة ومحب من ديار عَسَّان بالشام قال بشير ابو النعمان بن بشير  
 تقول وتُدري الدمع عن حُرٍّ وَجْهها تَعْلَلُ نفسى قبل نفسك باكرُ  
 تَرَبِّع في عَسَّان اكناف مُحَبِّل الى حارث المجولان فالشىء قاهرُ  
 مُحَبِّلُ بالفخ وبعد الحاء باءٌ موحدة وذو محبة مالا عذب قرب صُفِينَة قريب  
 من مكة ٥

مُحَبِّلٌ بالفخ ثم السكون وتلا مثناة من فوق مكسورة ودال مهملة قال ابن  
 الاعرابي المَحَبِّلُ والمَحَبَّدُ والمَحَكَّدُ والاصل يقال انه تَرَبَّعُ المَحَكَّدُ موضعُ  
 نُحَّيْرٍ بالصم ثم الفخ وكسر الجيم المشددة وقد تفخج وهو اسم الفاعل من نَحَّرَ  
 عليه يُنَحِّرُ نَحْرًا اذا منعه من ان يوصل اليه ومنه نَحَّرَ الحُكَّام على اليتام  
 ١. والنَحْرَةُ من الدور والتشديد فيه للمبالغة والكثرة وقد روى نُحَّيْرٌ بفخ الجيم  
 فيكون ميمًا للمفعول وهو في مواضع منها في اقبال الحجاز وجبل في ديار طي  
 قال طُفَيْل الغنوى

وَهَنْ الْأَيُّ أَدْرَكَنْ نَيْلَ نُحَّيْرٍ وقد جعلت تلك التناهيل تنشب  
 وجبل في ديار يربوع وقرن في اسفله جَرَعَةٌ بمضاء في ديار ابى بكر بن كلاب  
 هابِرق السَّرة وقرن في ديار عُدْرَة وَجَمِيْل في ديار نَمِير وجبل لبني وقر قال بشير  
 بن ابي حازم

مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ إِلَّا نُحَّيْرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا فَلَوْبُهَا

وقال زيد الخيل الطائي

نحن صَبَحْنَا غَدَاةً سَجَرِ بالخيل مُحَقَّبَةً على الابدان  
 ٢. ترجى المطى منعلًا اخفاه والجرد مرسلة بلا ارسان  
 حتى وَقَعْنَا في سَلِيمٍ وَقَعَةً في شر ما يخشى من الحدثنان  
 فاسأل غُرَابَ بنى فزاره عنهم واسأل بنا الاحلاف من عَطْفَان  
 واسأل غَمِيماً يوماً نَعَفَ نُحَّيْرٍ واسأل كلاباً عن بنى نَبْهَان

تَرْمِي بِهِمْ بِغَمْرَةٍ مَكْرُوهَةٍ حَتَّى يَغِثْنَ بِنَسَا إِلَى الْأَثْقَانِ

وقال الخفصى خَجَرٌ قَرِيبَةٌ فِي وَادٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ

حَتَّى الْخَجَرِ ذَاتِ الْبَصَرِ الْبَادِ وَأَنْعَمُ صَبَاحًا سَقِيتِ الْغَيْثُ مِنْ وَادٍ

يَخْنُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْخَنْ وَهُوَ الْأَعْوَجَالُ وَالْخُجْنُ هَـ عَصَا فِي طَرَفِهَا عَقْدَةٌ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَجَمُ جَوْكَانَ وَهُوَ مَوْضِعٌ لِبَنِي صَبِيَةَ بِالذَّهْنَاءِ ،

الْخَجَّةُ مِنْ قَرَى خَوْرَانِ بِهَا خَجَرٌ يَزَارُ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّاهُ جَلَسَ عَلَيْهِ  
وَالصَّاحِبِجَ أَنَّهُ عَمَلٌ لَمْ يَجَاوِزْ بَصْرَى وَذَكَرُوا أَنَّ بَجَامِعَهَا سَبْعِينَ نَبِيًّا ،

الْخَذْتُ بِالنَّصْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَفَتْحُ الدَّالِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُ ثَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ  
أَحَدَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا ابْتَدَعْتَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلُ وَهُوَ اسْمُ مَدِّ نَبِيٍّ الدُّنْلُ بِتَهَامَةٍ  
وَوُجِدَتْهُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ أَخَذْتُ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ  
مَكَّةَ بَعْدَ الثَّنْفَرَةِ لَأَمَّ جَعْفَرٌ عَلَى سَنَةِ أَمِيَالٍ مِنَ الْمَقَرَّةِ فِيهِ قَصْرٌ وَقِيَابٌ مَتَفَرِّقَةٌ  
وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَبِيرَانٌ مَاءُهَا عَذْبٌ ،

الْخَذْتُ هُوَ مَوْثِقٌ الَّذِي قَبْلَهُ مَاءٌ وَيُخَلُّ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى عُبُودِ  
هـ الْخَذْتُ وَالْخَذْتُ سَوَاجٌ مَاءَةٌ فِي أَوْدِيَةِ عِصَاءٍ لِبَنِي كَعْبٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ قَرِبَ الْعَقْلَانَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْعَقْلَانَةِ ،

الْخَذُودُ هُوَ اسْمُ نَهَرٍ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ قَرِبَ الْأَنْبَارِ فِي جَانِبِ الدِّيَارِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا  
أَمَرْتُ بِحَفْرِهَ الْخَيْزُرَانَ أُمَّ الْخُلَفَاءِ وَسَمَّيْتُهُ الْمَرْيَانَ وَكَانَ وَكَيْلُهَا قَدْ جَعَلَهُ أَقْسَامًا  
وَحَدَّ كُلِّ قِسْمٍ وَوَكَّلَ بِحَفْرِهِ قَوْمًا فَسَمِي الْخَذُودُ لِذَلِكَ ،

٢٠ الْخَجْرَاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مِفْعَالٌ مِنَ الْخَرْجِ وَهُوَ الصَّيْقُ جَبَلٌ  
ذَكَرَهُ ابْنُ مِيَادَةَ فَقَالَ

صَفَرٌ أَحْمَ غَدَاً بِلَحْمٍ أَفْرَخَا فِي ذِي شَوَاهِقٍ مِنْ نَرَى مَخْرَاجَ

وقال جميل

والى من الحراج اصبحت نارها وكيف من الرمل المنطوق بالهضب ،

الحَرْقُ صَنَمٌ كانَ بِسَلْمانَ لِمَكْرَ بنِ وَايلَ وساهِرَ ربيعةَ وكانوا قد جعلوا في كلِّ حَتَّى من ربيعةَ له وَلَدًا فَكانَ في عَمْرَةَ بَلْخَ بنِ الحَرْقِ وكانَ في عمرو عَمِيلَةً عمرو بنِ الحَرْقِ وكانَ سَدَنَتَهُ اولادُ الْأَسودِ الحَجَلِيُّونَ ،

والْحَرْقَةُ بِالضَّمِّ وتَشْدِيدِ الرَّاءِ والقافِ اسمُ المفعولِ من حَرَقَهُ إذا بَلَغَ في احراقِهِ بالنارِ من قَرى اليمامة قال ابنُ السَّكَيْتِ في قُرَّانٍ وقالَ غيره الحَرْقَةُ قَرْيَةٌ باليمامة من جهة مَهَبِ الشَّمالِ من حَجَرِ اليمامة والعَرَضُ في مَهَبِ الجَنوبِ عنده فَالحَرْقَةُ في قبلةِ العَرَضِ والعرَضُ في قبلةِ حَجَرِ اليمامة وحَجَرٌ في قبلةِ الشَّطِّ بين الوُتْرِ والعَرَضِ وفي اللَّبادِيَةِ ومِ بنو زَيْدٍ وَنُجَيْدٍ وَقُتَيْلِ بنِ بَرِبوعِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الدُّوَلِ بنِ حَنِيفَةَ ومِ على شَقِيرِ الوُتْرِ وإِها سَمِيَتْ الحَرْقَةُ لِأنَّ عَمِيْدَ بنِ ثَعْلَبَةَ الَّذي نُكِرَ امرؤُهُ في حَجَرِ اليمامة وَلَدَ سَنَةَ ارْقَمَ وَزَيْدًا وَسَلْمَةَ ومُسْلِمَةَ ووَعِيْبا وَسِيارًا فلما هَلَكَ عَمِيْدُ كانَ ابنُهُ ارْقَمُ غايِبًا عنْدَ اُخْوانِهِ عَمْرَةَ بنِ اسَدِ بنِ ربيعةَ فاقتَسَمَ اُخْوتُهُ حَجْرًا على خَمْسَةِ اَقْسامٍ ولم يَسْهُمُوا لارْقَمَ مَعْلًا بِشَيْءٍ فلما قَدِمَ سألَهُ شَيْعًا فلم يَعْطُوهُ فخرَجَ حَتَّى حَرَقَ قَرْيَةَ اللَّبادِيَةِ لِيَلْقَى بَنِي اِخْوتِهِ للحَرْبِ فلم يَبْالُوا بِذلِكَ واَغْصَوْا عَلَيْهِ فَسَمِيَتْ الحَرْقَةُ ثُمَّ احْرَقَ مَنفُوحَةً فقامَ بَنو سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ فاَحْرَقُوا الشَّطَّ عَوْضًا من احراقِ مَنفُوحَةٍ فَلِذلِكَ قالَ لَاعِشَى

وايلَ حَجَرٍ إذا تَحَرَّقَ تَحَلَّه تَأَرَّناكُمْ يَوْمًا بِتَحْرِيقِ ارْقَمِ

كانَ تَحْييلُ الشَّطِّ عندَ حَرِيقِهِ مَأْتَرٌ سَوْدٌ سَلَمَتْ عندَ مَأْتَرٍ ،

٢٠ حَرَمَةٌ بِالْفَتْحِ وهو اسمُ المَكَانِ من الحَرَمِ وهو من الحَرَمَةِ والمُهايَبَةِ ومنه حَرَمُ مَكَّةَ وهو حاضِرٌ من حاضِرِ سَلَمَى جَبَلِ طَيْءٍ وبِهِ تَحِلُّ ومِياهٌ ،

الحَدُّومُ بِالْفَتْحِ يَجْوزُ أنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنَ الَّذي قَبْلَهُ وأنْ يَكُونَ من حَرَمِهِ

إذا مَنَعَهُ الحَدُّومُ قالَ العَرانِيُّ الحَرُومُ مَدِينَةٌ بِها سُلْطانٌ ولم يَبْقَ ،

مَحْرِيْطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَهَاءٌ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةُ بَوَادِي  
الْحِجَارَةِ اخْتَلَطَها مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ الشَّعْرِيِّ  
سَاكِنٌ مَحْرِيْطٌ يَكْنَى أبا عَثْمَانَ سَمِعَ بِطَلِيْطَةَ مِنْ وَهَبِ بْنِ عَيْسَى وَبَوَادِي  
هـ الْحِجَارَةِ مِنْ وَهَبِ بْنِ مَسْرُورٍ وَغَيْرِهَا وَكَانَ فَاضِلًا وَقُصِدَ السَّمَاءُ عَلَيْهِ وَمَاتَ لِعَشْرِ

خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةِ ١٣٧٩ قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ ؎

نَحْسَرُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرُ السَّيْنِ الْمَشْدُودَةِ وَرَاءُ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْحَسْرِ  
وَهُوَ كَشَطُّكَ الشَّيْءِ وَكَشَفُّكَ إِيَّاهُ يُقَالُ حَسَرَ عَنْ ذُرَاعِيْهِ وَحَسَرَ الْبَيْضَةَ عَنْ  
رَاسِهِ وَيَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسْرِ بِمَعْنَى الْأَعْيَاءِ تَقُولُ حَسَرَتِ الدَّابَّةُ وَالْعَيْنُ  
إِذَا أَضْمَتْ وَيَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَسَرٍ فَلَانٍ حَسَرًا وَحَسْرَةً إِذَا اشْتَدَّتْ  
تَدَامَتُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَرِفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَنَى وَهَرِفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَنَى

وَالْمَزْدَلِفَةَ وَلَيْسَ مِنْ مَنَى وَلَا مَزْدَلِفَةَ بَلْ هُوَ وَادٍ بِرَأْسِهِ قَلَّ عَمْرُ بْنُ أُمِّ رُبَيْعَةَ

بِأَصْحَابِيٍّ قَفَا نَفْصِ لُبَّانَسَةٍ وَعَلَى الطَّعَانِ قِيلَ بَيْنَكَا أَهْرِيْضًا

وَمَقَالُهَا بِالْفَتْحِ نَعْفٌ مَحْسَرٌ لَفَاتِهَا هَلْ تَعْرِفَانِ السَّمْعَرِيْنَ

١٥ هَذَا الَّذِي أُعْطِيَ مَوَاطِنَ عَهْدِهِ حَتَّى رَضِيَتْ وَقُلْتُ لِي لَنْ تَنْقُصَا

وَقَالَ الْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ هُتَيْبَةَ اللَّهِ

أَقُولُ لِأَصْحَابِيْ يَسْفَحُ مَحْسَرُ الْمَنَى مِنْكُمْ لِلرَّحِيلِ هَبِيبُ

فَيَتَمَعُّكُمْ بِأَدَى الصَّبَابَةِ عَشْفٌ لَهُ يَوْمَ الْعَاشِقِينَ تَحِيْبُ ؎

الْحَضْبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَشْدُودَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْخَضْبَاءِ أَوْ

٢٠ الْخَضْبُ وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْخَضَى وَهُوَ صَغَارُ الْخَضَى وَكِبَارُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ

مَكَّةَ وَمَنَى وَهُوَ إِلَى مَنَى أَقْرَبُ وَهُوَ بِطَحَاةِ مَكَّةَ وَهُوَ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ وَحَدُّهُ

مِنْ الْجَحْنِ ذَاهِبًا إِلَى مَنَى وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ حَدُّهُ مَا بَيْنَ شَعْبِ عَمْرِو إِلَى شَعْبِ بَنِي

كِنَانَةَ وَهَذَا مِنَ الْخَضْبَاءِ لَأَنَّ فِي أَرْضِهِ وَالْخَضْبُ أَيْضًا مَوْضِعٌ زَمَى الْجَارِ بِمَعْنَى

وهذا من رمى الحصباء قل عمر بن ابي ربيعة

نظرت اليها بالخصب من مسرى ولي نظرت لدولا الساخر عازم  
فقلت اسمس ام مصايح بيعة بدت لك تحت السجف ام انت حاد  
بعيدة مهوى الفوط اما لتوقل ابوها اما عبد شمس وهاشم  
ومد عليها السجف يوم لقيتها على عجل تباهها والنحواد  
فلم استطعها غير ان قد بدا لنا عشية رحنا وجهها والسفاسم  
اذا ما دعت اقربها فكتنقنها تميلن او مالت بهن النساءكم  
طلبن الصبي حى اذا ما اصبمه نزعن وهن المسلمات الطوائف

تخصن بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الصاد واخره نون كذا ذكره الاديب وهو  
الفعل في اللغة ان كان منقولا منه او مشبها به فجايز وان كان من الحصانة  
والمنعة فقياسه تخصن لانه من حصن تخصن واسم المكان منه تخصن دارا  
تخصن وقد ذكرت في الدارات من هذا الكتاب

تخصر بالفتح اسم المكان من الخصر صمد انبادية وفي قرية باجأ لصاخر وعسرو  
وجوين وشماجي بطون من طي وقال مرداس بن ابي عامر

١٥ اجن بليتي قلبه ام تذكرنا منازل منها حول قري وتخصرا

تخصرة وهو ثانيك الذي قبله ما لبني نجل بين طريق الكوفة والسبصرة الى

مكة

تخصورا بالفتح واخره مدود وهو مفعول من الذي قبله ومدة للتسنيث ما  
من مياه بي كلاب ثم لاني بكر منهم وقال ابو زياد مخصورا لمي سلول وهو في

٢٠ كتبه بالخاء المعجمة

التخصنة بالفتح ثم السكون ومحص الشيء خالصه قرية في لحف آرة بين مكة

والمدينة والتحصنة من نواحي اليمامة

التحليلات في التحليلية المذكورة بعد هذا قال الاخطل

كَرُّوا إِلَى خَرَّتِيَّاتٍ يَعْمُرْنَ هَسَا      كَمَا يَكُرُّ إِلَى أَوْدَانِهَا الْبَقَرُ  
فَاصْبَحَتْ مِنْهُنَّ سَجَارَ خَالِبِيَّةٌ      تَالْمَحْلَبِيَّةُ فَاتَّخَذُوا فَانْسَرُّ،

الْمَحْلَبِيَّةُ بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَاللَّامِ مَفْتُوحَةٌ فِي هَا مُوَحَّدَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَانَتْ  
اسْمَ الْمَكَانِ مِنْ حَلَبٍ يَحْلَبُ وَيَكُونُ اسْمُ بَقْعَةٍ نَسَبَتْ إِلَى الْمَحْلَبِ وَهُوَ شَيْءٌ  
هـ مِنْ الْعِطْرِ وَفِي بَلِيدَةٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَسَجَارَ قَصِيَّةٌ كَوْرَةُ الْفَرْجِ مِنْ تَلٍّ أَعْفَرَ

وَجَمِيعُهَا أَمْلَاكٌ لَاهِلُهَا وَنَيسَ لِلسُّلْطَانِ فِيهَا آخِرَاجٌ يَسِيرُ فِي بَعْضِهَا

أَيَا جَبَّتِي سَجَارَ مَا كُنْتُمَا لَنَا      مَقِيطًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتَرَبَعًا

فَلَوْ جَبَلًا عَوِجَ شَدُونَا أَيْهَمَا      جَرَتْ عَمِيرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّعَا

بَكَى يَوْمَ تَلٍّ الْمَحْلَبِيَّةُ صَدَى      وَأَنْهَى عُوَيْدًا بَنَاهُ فَتَقَفَمَا،

أَمْحَلَمَ بِالضَّمِّ فِي الْهَجِّ وَكَسَرَ اللَّامَ الْمُشَدَّدَةَ عَيْنُ مَحَلَمَ وَقَدْ ذَكَرْتُ اسْتِغْنَاءَهُ وَأَمَرَهُ

فِي عَيْنِ مَحَلَمَ وَقَدْ يَصَافٍ وَلَا يَصَافٍ وَذَلِكَ خَبِيلُ بْنُ شَبَّهَ بْنِ عَيْثُ بْنُ مَخْرُومٍ

بِابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَيْسَ جَاهِلِيٍّ

أَبَى جَذِيَّةً تَحْنُ أَعْلَ لَوَاهِ كَمْ      وَأَقْلَمَ يَوْمَ الطَّعْمَانِ جَبَانَا

كَانَتْ لَنَا كَرْمُ الْمَوَاطِنِ عَادَةً      نَصَلُ السِّبْوَفِ إِذَا قَصَصَ خُطَانَا

وَبَيْنَ أَيَّامِ الْمَشْفَرِ وَالصَّفَا      وَتَحَلَّمَ يَبْكِي عَلَى قَتْلَانَا

وَقَالَ الْأَعَشَى

وَتَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْبَةَ      مَمْنَعْنَا بَنَى شَيْبَانَ شُرْبُ مَحَلَمَ

وَقَالَ الْحَفْصِيُّ مَحَلَمَ بِالْحَرْبَيْنِ وَهُوَ نَهْرٌ لِعَبِيدِ الْقَيْسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّسَائِطِ

سَهِيَتْ الْمَذَاهِبُ مَاءَ دَجَلَةَ بَعْدَ مَا      شَرِبْنِ بِقَيْصٍ مِنْ خَلِيجِي مَحَلَمَ،

٢. الْمَحَلَّةُ بِالْهَجِّ وَالْمَحَلُّ وَالْمَحَلَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُحْلَبُ فِيهِ وَفِي مَدِينَةِ مَشْهُورَةٍ بِالدِّيارِ

الْمِصْرِيَّةِ وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا مَحَلَّةٌ دَفْلًا وَفِي أَكْبَرِهَا وَأَشْهَرِهَا وَفِي بَيْنِ الْقَاهِرَةِ

وَدَمِيَّاطَ، وَمَحَلَّةٌ أَيْ الْهَيْئَةُ أَظْهَرُهَا بِالْخَوْفِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَمَحَلَّةٌ شَرْفِيَّوْنَ بِمِصْرَ

أَيْضًا وَفِي الْمَحَلَّةِ الْكَبْرَى وَفِي ذَاتِ جَنْبَيْنِ أَحَدُهُمَا سَنَدَفَا وَالْآخَرُ شَرْفِيَّوْنَ،

ومحلّة منوف وفي مدينة بالغربية ذات سوق ومحلّة نقيّدة بالحوف الغربى بمصر  
ومحلّة الخلفاء ولا ادرى الى ايها ينسب رضى الدولة داود بن مقدّام بسن  
مظفر المحلى رجل من ابناء الجند وتآلب وقال الشعر فأجاده ذكره ابن الزبير  
في كتاب الجنان وقال كان اسير حرفة الادب وله شعر كثير منه قصيدة ضمن  
ه فيها شعرا للمتنبى أجاده وفي

زُرْتُ المَهْدَبَ لَيْلًا فَاسْتَرْبَيْتُ بِهِ      وَمِنْ شُرُوطِ كَمُورِ الرِّبِيَّةِ الظُّلَمِ  
وَقَدْ نَزَا عَنْهُ عَبْدٌ كَانَ اعْلَمَهُ      حَتَّى تَبَيَّنَ فِيهِ الْخَجَرُ وَالسَّامُ  
وَقَرَّ فِي اثَرِهِ يَعْدُو فَقَلَسْتُ لَهُ      وَذَلِكَ الْأَسْوَدُ الرَّجِيُّ مِنْهُمْ زَمْ  
أَكْلُمَا رُمْتُ عَبْدًا فَتَنَّنِي قَرَبًا      فَتَقَسَّمْتُ بِكَ فِي آثَارِهِ السَّهْمُ  
فَقُلْ وَهُوَ مَجْدٌ غَيْرُ مَكْتَرٍ      بَيْنَنَا وَاضْمَارِهِ السُّودَانُ لَا يَهْمُ  
عَلَى جَمْعِهِمْ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ      وَمَا عَلَى يَدِي إِذَا انْهَزَمُوا

وقال ابو الحسن على بن محمد بن علي ابن الساعاتي يتشوق المحلّة  
سَقَى اللَّهَ اِطْلَالَ المَحَلَّةِ مَا ضَبَّأَ      اِلَى رُبْعِهَا المَانُوسِ قَلَمٌ مُشَوِّقُ  
فَطَلْتُ دُمُوعًا اَوْ عِيُونًا بَسْتَرْبِيهَا      سِيُوفٌ لِحَاطِ اَوْ سِيُوفٌ بَرُوقُ  
اِذَا مَا الضَّبَّاءُ هَبَّتْ عَلَى الرُّوصِ قَبِلَتْ      خُدُودَ اُقَاجٍ اَوْ خُدُودَ شَقِيفِ  
وَأَنْ خَطَرْتُ فِي يَانِعِ الدَّوْحِ عَانَقَتْ      قُدُودَ غُصُونٍ وَتَحَنَّتْ بِعَقِيفِ  
وَأَنْ جَانَحَتْ شَمْسُ الْأَصِيلِ حَسْبَتْنَاهَا      غَرَايِسُ تُحَلُّ ضَمَائِحَتْ تَحْلُوقُ  
خَدِمْتُ بِهَا الْاِيَّامَ مِنْ حِمْرَةِ الصَّيْرِ      وَتِمِّهِ الْغَنَى نَشْوَانٌ غَيْرُ مُفِيقِ  
وَمَا خَانَنِي إِلَّا الشَّيْبَابُ فَانْصَبِ      وَثَقْتُ بِعَهْدٍ مِنْهُ غَيْرُ وَثِيقِ  
٢. وقال ايضا

ولقد نزلت من المحلّة منزلا      ملك العيون وحاز رقى الانفس  
وجمعت بين الثّيرين تجمعا      أين الحديق فأصباحا في مجلس  
المحلّة بفتح الميم وكسر الحاء قرية من قرى نمار بأرض اليمن

مُحَمَّدُ أَبَا قُرَيْبَةَ عَلَى بَابِ نَيْسَابُورَ بَيْنَهُمَا قَرْسُخٌ

الْحَمْدِيَّاتِ مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ يَمَسُّبُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ

بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي ذِيَرِ مُحَمَّدٍ

الْحَمْدِيَّةُ أَصْلُهُ مَفْعُولٌ مُشَدَّدٌ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمَبَالِغَةِ مِنَ الْحَمْدِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْهُ

دَوْمَعْنَهُ أَنَّهُ بِحَمْدٍ كَثِيرًا وَهُوَ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مِنْهَا قُرَيْبَةُ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ مِنْ

دَوْرَةِ طَرْيَفِ خِرَاسَانَ أَكْثَرَ زَرْعَهَا الْأَرْزُ وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا بِبَغْدَادَ مِنْ قُرَى بَيْنَ

الْمَهْرَبِينَ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ الْأَدِيبِ كَتَبَ

عَمَهُ هَيْبَةُ اللَّهِ الشَّيْرَازِيُّ وَعَلَى أَنْشَدَنَا الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ لِنَفْسِهِ

بِالْحَمْدِيَّةِ مِنَ الْعَرَبِيِّ فَقَالَ

١. إِذَا اغْتَرَبَ الْخَرُّ اللَّزِيمُ بَدَتْ لَهُ ثَلَاثُ خَصَلٍ كُلُّهُنَّ صِعَابُ

تَقَرُّقِ أَحْبَابٍ وَتَدَلُّ بِهَيْئَتِهِ وَإِنْ مَاتَ لَمْ يَشْفَقْ عَلَيْهِ قِيَابُ

وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِ بَرْقَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةُ

بَنَوَاحِي الرَّابِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ وَمَدِينَةُ الْمَسِيلَةِ بِالْمَغْرِبِ يَقُولُ لَهَا أَيْضًا الْحَمْدِيَّةُ

اخْتَقَطَهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْدِيِّ الْمَلَقَبُ بِالْقَائِمِ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَنْفَذَهُ فِي

١٥ جَيْشٍ حَتَّى بَلَغَ تَاهِرَتَ فَقُتِلَ وَتَمَلَّكَ وَمَرَّ بِمَوْضِعِ الْمَسِيلَةِ فَاعْجَبَهُ فَخَطَّ بِسَرِّحِهِ

وَهُوَ رَاكِبٌ فَرَسَهُ صَفْعَةً مَدِينَةً وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنَ حَمْدُونَ الْأَنْدَلُسِيَّ بِبَنَائِهَا وَسَمَّاها

الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِهِ وَكَانَتْ حَتْلًا لِمَنْ كَمَلَانَ قَبِيلَةً مِنَ الْبُرْبُرِ فَأَمَرَ بِنَقْلِهِ إِلَى فَحْصِ

الْقَبِيْرَوَانِ ثُمَّ كَانُوا أَصْحَابًا إِلَى يَزِيدِ الْخَارِجِيِّ عَلَيْهِ فَاحْكُمَهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا الذَّخَائِرَ

وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣١٥ هـ وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةُ بَكْرَمَانَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّالِثِ طَوْلُهَا

٢. تَسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ وَرَبْعٌ قَالَ السُّبُلَاثَرِيُّ

الْإِبْتِخَايَةُ تُعْرَفُ بِإِبْنِخَ التَّرْكِيِّ ثُمَّ سَمَّاها الْمُتَوَكِّلُ الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِ ابْنِهِ مُحَمَّدِ

الْمُنْتَصِرِ وَكَانَتْ تُعْرَفُ أَوَّلًا بِدِيرِ إِلَى الصُّفْرَةِ وَفِي قَوْمٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَفِي بَقَرٍ سَامَرَاءَ

وَوَقَعَ لِي مَرَّةً كِتَابُ اسْمِهِ بِمَامِ الْفَصِيحِ لَابِنِ فَارِسَ وَخَطَّه وَقَدْ كَتَبَ فِي آخِرِهِ



وكتب أحمد بن فارس بن زكرياء بخطه في شهر رمضان سنة ٣٩٠ بالمدينة  
 فعمرت دهرًا اسأل عن موضع بنواحي الجبال يعرف بهذا الاسم فلم أجده لأن  
 ابن فارس في هذه الأيام هناك كان حيًّا حتى وقعت على كتاب محمد بن  
 أحمد ابن الفقيه فذكر فيه قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الرى  
 في خلافة المنصور بنى مدينة الرى لك بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا  
 وبنى فيها مسجدا جامعًا وجرى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب  
 اسمه على حائطها وتم عملها سنة ٤٠٨ وجعل لها فصيلة ينسب به فارقين اخر  
 وسماهما الحمدية فأهل الرى يدعون المدينة الداخلة المدينة ويستون الفصيل  
 المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزبيدية في داخل المدينة بالمدينة وقد  
 كان المهدي نزله أيام كونه بالرى وكان مطلقا على المسجد الجامع ودار الامارة  
 ثم جعل بعد ذلك سجنا ثم حرب فعمره رافع بن هرثمة في سنة ٧٨٨ ثم خربه  
 اهل الرى بعد خروج رافع عنها، فلما وقفت على هذا فرج عني وان كان في  
 الفاظ هذا الخبر اختلال الا ان الغرض حصل انها محلة بالرى، وقدرات في  
 تاريخ ابي سعد الا ان المهدي لما قدم الرى بنى بها المسجد الجامع فذكر  
 انه لما اخذ في حفر الاساس اتى الى اساس قديم في ابيات بيوت قد رست  
 في الارض كان السيل قد اتى عليها فطمها ودفنها فأخبر المهدي بذلك  
 فنادى من كان له هاهنا دار فليأت فان شاء باع وان شاء عوّص عنها دارا فانه  
 فاس كثير فاختار بعضهم الثمن فقبضوه وبعضهم اختار العوص فبنى لهم المحلة  
 المعروفة بمهدي ابان ووقع الفراغ من بناء جميع ذلك في سنة ٥٨٨ فسميت  
 ٢٠ الرى الحمدية باسم المهدي وسميت المدينة البيوت الداخلة والفصيل المدينة

الخارجة،

تَحْمَرٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسُكُونٍ ثَانِيَةٍ وَفَتْحٍ مَائِمٍ فَيَكُونُ بِلَفْظِ الْآلَةِ لَكَّةً يَحْمَرُ بِهَا كَذَا  
 صَفَتْهُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَالْحِمَرُ الْخَلَا الْحَدِيدُ أَوْ الْحَجَرُ الَّذِي يُقَشَّرُ بِهِ مَا عَلَى الْإِهَابِ

من لحم ووسخ ويقال للهاجين ولم يأت السوء محمّر ورجل محمّر لا يعطى الا على اللد والإحاح، وهو صقع قرب مكة بين مّ وعلاف من منازل خُزاعة  
وقال عبد الله بن ابراهيم الجُمَاحى راوية شعر فذيل محمّر بفتح اوله وسكون  
ثانيه وكسر الميم اسم المكان من حمّرت الجلد حمّره اذا قشرته مشد  
ه جلس يجلس والمكان المأجس قرية بين علاف ومّ في خبر حذيفة بن  
انس الهذلي ء

١٤ مَحْمَة بفتح اوله وثانيه وتشديد الميم ويقال للارض التي يكثر بها الحمى محمة  
وكذلك الطاعن الذي يحمر عليه من يأكله يقل له محمة قال والقياس أحمّت  
الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة وفي قرية بالصعيد قرب قنا والمحمة ايضا  
ه في كورة الشرقية من مصر ايضا والمحمة ايضا من ضواحي الاسكندرية ء

مُحْتَبٌ بالضم ثر الفتح وتشديد النون مكسورة وباء موحدة وهو الاعوجاج في  
الساقين من صفات الخيل وهو اسم الفاعل من التخب وهو الاعوجاج ببر  
وارض بالمدينة على طريق العراق ء

مُحْتَمٌ بالفتح ثر السكون ونون والحق القشر ومنه فيما احسب الامتحان وهو  
ه منزل بين الكوفة ودمشق ء

مَحْوَأٌ قرية من قرى مخلاف سكان اليمن ء

محورة موضع في بلاد مُرَاد قال كعب بن الحارث المرادي

أقفر الجوف والمحورة كل من ذباب ان قد عرش علينا ء

المَحْوَلُ اشتقاقه واضح من حَوَّلتُ انشىء اذا نقلته من موضع الى موضع بليدة  
٢. حسنة طيبة نزهة كثيرة المساقين والغواصه والاسواق والمياه بينهما وبين  
بغداد فرسخ وباب محوّل محلة كبيرة في اليوم منفردة بجانب الكرخ وكانت  
متصلة بالكرخ اولا والى باب محوّل يفسب ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان  
بن يسام الآجزي المكوّن صنف التصانيف الكثيرة الغالب عليها الحكايات

والاشعار روى عن الزبير بن بَكَّار واهمد بن منصور الزبائى ومحمد بن ابي  
انسرى الازدى وابن ابي الدنما وغيرهم روى عنه الحافظ ابو احمد ابن عدى  
وابو عمرو ابن حَمِيْهِمُ الحَرَّاز وعمسى بن موسى المتوكل وغيرهم ومات سنة ٣٠٩ هـ  
الْمَحْوُ بالفتح ثم السكون والواو صحيحة وهو اذ هاب اثر الشيء يقال مَحَا يَمْحُوهُ  
هَمْحَوْا وطىء تقول مَحَيْتُهُ مَحْمًا وهو اسم موضع من ناحية سَائِيَّة وقيل هو واد لا  
يذمت شيئا قامت الخنساء

لَتَجْزِي الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الْمُغَادِرِ بِالْمَحْوِ اذلالها  
وقل كَثِيرٌ متى أُرَبِّىْ كَمَا قَدْ ارَى لَعَوَةً بِالْمَحْوِ يَوْمًا تَمْحُوًا  
بقاع المنقح فخصن الهوى بيباهين بالرقم غَيْمًا تُخِيلًا  
١٥ الْحَيَاةُ اسم المفعول من حَيَّاه الله قال الاصمعى واسفل من أبان الْأَسْوَدَ غير بعيد  
هضبة يقال لها تَحْيَاة لُبَى اسفل قال الراعى

وَنَكَبْنَ زُورًا عَنْ مَحْيَاةٍ بَعْدَمَا بَدَا الْأَقْلُ اَثْلُ الْغَيْمَةِ الْمُتَجَاوِرِ  
قال الاصمعى في كتاب جزيرة العرب قال رُوَيْشِدُ الاسدى الذى جَرَّ الْمُهَاجِرَةَ  
بين بنى أسامة وهم من البشة وعامر بن عبد الله وهم من بنى عمرو بن ذُهَيْنَ قال  
٥ لسان الأسامى نحن بنو اسام ايسار الشبابة فيمن رَفِيعَ وابو تَحْيَاة  
وعسوس نعم الفتى تَبَيَّاه

ابى ياتيه الحاجة ينكحيه وبأبى مَحْيَاة سَمِيَتْ مَحْيَاة وفي مائة لَأَقْلُ النَّبْهَانِيَّةِ  
الْمَحْيَصِرُ تصغير المحصر من الحصار كذا ضبطه بخط ابن اخى الشافعى  
موضع في قول جرير قال

٢٠ بين المحيصر فالْعَرَفُ مَنْوَلَةٌ كالوَحَى من عهد مُوسَى في القرايطيس  
وبين الْعَرَفُ والمدينة اثنا عشر ميلا عن الشَّكْرَى  
تَحْيِصٌ موضع بالمدينة قال الشاعر

اسأل عمن سَلَ وصالك عمدا وتَصَالَى وما في من تصالَى

ثم لا تنسها على ذاك حتى يسكن الحى عند بئر رباب  
 فالى ما يلى العقيق الى الحما وسُئِلَ مُسْجِدُ الاحزاب  
 فَمَحْبِيسُ فَوَاقِمُ فُصُورٍ فالى ما يلى حَجَاجَ غُرَابٍ،  
 محيلات موضع في شعر امرئ القيس

هـ فجزع محيلات كان لم تقم به سلامة حولا كاملا وقدور،  
 الْمُحَلِيلَةُ تصغير محلية من حلاه عن الشيء اذا ضده عن جار الله عن علي  
 باب الميم والخاء وما يليهما

الْحَابِطُ بالغخ والباء الموحدة مكسورة في ارض بحضر موت قال ابو شمر الحضرمي  
 عفا عن سُلَيْمَى روضنا ذى الحابط الى ذى العلاق بين حَمَيْتِ حطابيط  
 ١. الْعَلَقِيُّ شجر وفي شجرة الْعَلَقَى والحطيط ارض لم تظُر ومُظَر ما حولها،  
 مُحَاشٍ بضم اوله وبعد الالف شين معجمة ونون وهو جبل على البُشْرِ بالجزيرة  
 قال جرير لو ان حَمَاطَ غداة مُحَاشٍ يُرْمَى به حَصْنٌ لَكَادَ يُرْوَدُ،  
 فَخَالِيفُ الْهَمَى وفي بمنزلة اللور والرساتيف وقد فُسِّرْنَا اشتقاقه في اول الكتاب  
 وقد ذكرنا ما اضيف لخلاف اليه في مواضعه من الكتاب وفي اسماء قبائل اليمن،  
 ٥. مُخَلَّافُ أَبَيْنَ هو قرب عَدَنَ فيه حصون وقلاع وبلدان،  
 مُخَلَّافُ حُجَجٍ بالقرب من أَبَيْنَ وله سواحل واكثر سُكَّانَه بنو اصمَجَ رهط مالك  
 بن انس وغيرهم وفيه بلدان وقرى،

مُخَلَّافُ بَيْحَانَ وله طريقان الصَّدَارَةُ واد يُهْرِبُ في بَيْحَانَ منه شربهم واهله  
 الرضاويون من طيء وهم بنو عبد رضاء واد اخر وَسُكَّانُ بَيْحَانَ مُرَادٌ الى الْعَطَفِ  
 ٢. اسفل بَيْحَانَ والعطف يسكنه المعاجل من سبأ ثم وراء ذلك الغايط الى مَرْحَةَ،  
 مُخَلَّافُ شَبْوَةَ يسكنه الاشياء والآبِرُونَ ومن مَدَاوِرِهَا،  
 مُخَلَّافُ الْعَمَافِ بن يَعْفَرِ بن مالك بن الحارث بن مرة بن أَدَدَ وَقَيْسَعِ وكورتها  
 جَبَاً وملوك المعافر آل الكرندي من سبأ الاصغر وينتمون الى ولادة الابيض

وجمال ومنازلهم بالجبل من قلع جباً ومشرب الجميع من عين تاحدر من راس  
جبل صير يقلد له أنف أخف ماء وأطبقة ويصلح عليه الشىء ويكثر ويفضى  
فع جباً في الماحدر الى فاحية بلد بنى محيد الى كثير من قرى المعافر مثل  
حرارة وسفلى المعافر اهل غنمه في المنطف واهل رقا ويحدر سيمما من كان هناك  
من السكاسك وهو بلد واسع وهم اهل جدّ وجدة وهم عن يديين للقرامطة بل  
قتلوا احمد بن فضيل ولم يزالوا مشتاقين للملوك لفاحا لا يدينون لاحد  
وقال محمد بن ابان بن ميمون بن جرير

حلوا معافر دار الملك فاعتزموا صيداً مقاوله من نسل احرار  
من ذى رعين ومن حتى الارون ومن حتى اللالاع اذا يملو بها الجار  
١. في ذى حرارة او رعيان كان لهم عز منيع وفي السعصعين شمار،

مخلاف الخصميين يتصل بالسكول من شمالها الى سمت متوسط السراة  
يخصب السفل ويحدها قصد الشمال يخصب العلو وساكنها بدو يخصب بن  
دهان والخصميون والسفليون من همدان فالسفل الوادبان الصنع وشبههـمان  
موضع الورس النفيس وسوق عبادان ووادي تمض واهل حصن أجد حميسر  
٥ أجدا وأرمام ويخصب ثمانون سدا وفيه قل تبع

وبالزبوة الخصراء من ارض يخصب ثمانون سدا تغلس الماء سائلاً،

مخلاف العود وهو مخلاف يسكنه القذويون من ذى رعين وغيرهم من اقبال  
حمير وفيه جبل جباً وكدلان ووزاخ وهو لبني موسى بن اللالاع،

مخلاف السكول بن سواده وساكنه معامر شرعب بن سهل ووحاطة بن سعد  
٢. وبظنون اللالاع وجباً الذى ينسب اليه جباً المعافر وبعدان ورعيان والسلف  
بن زرع وبه من البلدان تعكر ورعة ومدنخرة ومن اسفلها جبال نخلة واشراف  
جيش من وادي الملح،

مخلاف رعيين منه مصانع رعين ووادي خبان وحصن كحلان وحصن مئونة

وَكُهُلٌ إِلَى مَا حَاضِيَ جَيْشَانِ فَيَحْصِبُ الْعُلُوَّ مِنْ نَاحِيَةِ ظَفَارٍ فَرَاغَهَا إِلَى مُخْلَافٍ  
مِيْتَمَرٍ وَخَدُّودٍ مَدْحَجٍ مِنْ بَنِي حَبِيشٍ وَجَعَلَ صَالِحٌ مِنْ أَرْضِ الرَّبْعَيْنِ  
وَالزُّبَادِيَيْنِ وَلَا يَسْكُنُهُ إِلَّا آلُ ذِي رُعَيْنَ ،

مُخْلَافُ جَيْشَانِ وَجَيْشَانِ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ وَقَدْ مَرَّ نَسَبُ جَيْشَانِ فِي مَوْضِعِهِ  
لَمْ يَزَلْ بِهَا عُلَمَاءٌ وَفُقَهَاءٌ وَمِنْ شُعْرَاهُمْ ابْنُ حَبْرَانَ وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ الْأَرَاغِصَةِ  
وَصَاحِبِ الْإِلَهَامَةِ الْخُرَاصَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا

وَلَيْسَ حَتَّى مِنَ الْإِحْيَاءِ فَعَلِمَهُ مِنْ ذِي يَمَانَ وَلَا بَكْرٍ وَلَا مُضَرَ  
الْأَوْقُمِ شُرَكَاءَ فِي دِمَائِهِمْ كَمَا تَشَارَكَ أَيْسَارُهُ عَلَى خُرُ  
وَهَذَا يَمُرُّ نِدْعِيلٌ وَمِنْ جَيْشَانِ كَانَ تَخْرُجُ الْقَرَامِطَةُ بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْجَمْعَةِ وَيُعَدُّ  
أَمْنَهُ خَجَرٌ وَبَثْرٌ وَبَلَدٌ بِبَنِي حَبِيشٍ وَجَانِبِ بَلَدِ الْأَعْدَوِيِّينَ مِنْ حَتَبٍ وَتَحْلَانِ  
وَالْعُودِ وَوَرَّاحَ ،

مُخْلَافُ رُدَاعٍ وَثَلَاثُ رُدَاعٍ وَثَلَاثُ الْغُرُوشِ وَبَشْرَانَ وَبَلَدُ رَنْمَانَ وَكُومَانَ بَلَدٌ وَاسِعٌ  
يَسْكُنُهُ كُومَانٌ وَقَوْمٌ مِنْ رُودِ وَصُنَابِجَ ،

مُخْلَافُ مَارِبَ كَانَ بِهَا تَحْلٌ كَثِيرٌ وَكَثُرَ ثَمَرُ صَنْعَتِهَا مِنْهَا فِي جَنُودِ مَسَارِبِ  
وَالْمَسَاقِطِ فِي شِمَالِهَا إِلَى نَهْجِ الْخُوفِ الْعَوَاهِلِ وَهَيْئَتِهَا وَصُرُوحِ مَارِبَ كَهَذِهِ  
صَنْعَتُهَا شَرْقًا وَفِيهَا جَبَلُ الْمَلْحِ وَلَيْسَ بِجَبَلٍ مُنْتَصِبٍ لِلْمَاءِ جَبَلٌ فِي الْأَرْضِ يَحْفَرُ  
عَلَيْهِ وَيَمْعَنُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْقَى مِنْهُ اسْطِطِينَ تَحْمِلُ مَا اسْتَقَلَّ مِنْ تِلْكَ الْخَافِرِ  
وَرَبْمَا أَنْهَضَ عَلَى الْجُمَاعَةِ فَذَهَبُوا فِي أَرْضٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا فَيَحْمِلُ إِلَيْهَا الْمَاءَ  
وَالزَّادَ وَالْخَطْمَ وَالْعَلْفَ وَيَحْتَقِظُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ أَجْلِ الْغُرَابِ أَنْ تَيْسَرَ السَّقَا  
٢٠ فَيَذْهَبُ مَاءَهُ وَهُوَ مِنْ مَارِبَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلِ خِفَافَ ،

مُخْلَافُ جُبْلَانَ رَبْعَةٌ لَكَ فِي جُبْلَانَ ،

مُخْلَافُ دِمَارٍ دِمَارُ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ بِهَا زُرُوعٌ وَأَبَارٌ قَرْيَةٌ يَنَالُ مَاءُهَا بِالْيَدِ وَيَسْكُنُهَا  
بَطْلُونَ مِنْ حَمِيرٍ وَأَهْقَاءُ مِنَ الْإِنْيَاءِ وَبِهَا يَعْصُ قَبَائِلُ عَبَسَ وَهُوَ مُخْلَافُ نَقِيسَ

كثير الخير عتيق الخبل كثير الاعناب والمزارع به يمينون وهكر وغيرها من القصور وفيها جبل اسبيل وقد ذكر في موضعه ودمار سماه بدمار بن بحصب بن دهمان بن سعد بن عدى من مالكة بن سدد بن حمير بن سبأ ،

مخلاف الهان اخوة همدان وهو مخلاف واسع وفيه قري كثيرة ،

٥ مخلاف مقرى ينسب الى مقرى بن سبيع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن غوث بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمون بن الهيمسع بن حمير بن سبأ وهذا المخلاف مختلط مخلاف

الهان وفيه وادى رمع وفيه محفر البقران وزعة الصغرى وهما في غرق دمار ،

١٠ مخلاف حراز وهوزن وهما قبيلتان من حمير ذكرهما ابن اللطى في سبعة اشباع اى سبعة بلاد حراز وهوزن وكرار واليهما تنسب البقر الکرارية وصعقان ومشار ولهاب ومجنح وشبام وجمع الجميع اسم حراز وهوزن وهما ابنا الغوث بن سعد بن عوف بن عدى ويتصل بنسب مقرى وحراز مختلطة من غربيتها بأرض نعسان وعك ،

١٥ مخلاف حضور وهو حضور بن عدى بن مالك اتصل بالذى قبله ومن ولده شقيب النبی عم ابن مهزم بن ذى مهزم بن المقدم بن حضور وهو الذى قتله قومه وليس بصاحب موسى عم ،

مخلاف مادن منسوب الى مادن من آل ذى رعين ،

مخلاف اقيان بن زرة بن سبا الاصغر شبام اقيان قريبة بها ملكة بى حوال ٢٠ وفيها عيون تخرج منها تشق بين المنازل والبساتين وفي راس الجبل منها عمار يطل عليها قصر كوكبان ،

مخلاف ذى جرّة وخولان اما مشرق صنعاء الذى يقع بينها وبين مارب فانه مخلاف خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد وهم خسولان

العالية لله ذكرها رسول الله صلعم وقرى بينها وبين خولان قضاة ذفال الله  
 صَبَل على السكاسك والسكون وعلى الأملاك والملوك رَدَّمان وعلى خولان خولان  
 العالية ويتصل بمخلاف خولان مخلاف اخوتهم ذى جُرَّة بن رَكْلا بن عمرو  
 بن مالكة بن الحارث بن مرة بن ادد من جنوبية الى ما يحاذى بلد عيس  
 ه والخدا من مراد ومخلاف ذى جُرَّة وخولان تسمى خزانة اليمن ودار رُغْن  
 والساحول مضى اليمن لان اندرة والشعير والبُر يبقى في هذه المواضع المسدة  
 اللثيرة قال ورايت بحبل مسور بُرا الى عليه ثلاثون سنة لم يتغير وهو مخلاف  
 واسع وبه اودية وقرى كثيرة ء

مخلاف قُدَّان وهو ما بين الغايط ونهامة والسرابة في شمالي صنعاء ما بينها  
 ا. وبين صنعاء من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة وهو منقسم بخط  
 عرضى ما بين صنعاء وصعدة فشرقهم لَبَكِيل وغربهم لَحْشِد  
 مخلاف جَهْران بقرب من صنعاء ويعد في بلاد قُدَّان وفيه قرى منها ضاف  
 وتفاضل وقرن عسم وقرن تراحب وقرن قبايل ينسب الى جهْران بن يَحْصِب  
 بن دقان بن سعد بن عدى بن مالكة بن زيد بن سدد بن كير بن سبا  
 ه حدثني القاضي المفصل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور الزبيدي  
 ان قُبر رُوَيْل بن يعقوب بظاهر جهْران وقال اللُّحَاجِي جهْران من بلاد عيس  
 مخلاف البون وهما بونان وفيه قرى وهو من اوسع قيعان نجد اليمن ومن قراه  
 رَيْدَة ء

مخلاف صعدة قال مدينة خولان العظمى صعدة وصعدة بلد السداع في  
 ا. الجاهلية لانها في وسط بلد القَرْط ء

مخلاف وادعة من ناحية نجد وهو وادعة بن عمرو بن ناشع ومن قراه بقعة  
 وعمران واعلى وادى جَرَّان ء  
 مخلاف بام ليام وطن بجَرَّان نصف ما مع قُدَّان منها ء



مُخْلَفُ جَنْبٍ وَهُوَ سِتٌّ قَبَائِلَ مِنْهُ وَالْحَارِثُ وَالْغُلَى وَسَخَّانُ وَشِمْرَانُ وَهَقَّانُ  
بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ عُمَةَ بْنِ جَلَدٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ جَانَبُوا اخْوَتَهُمْ  
صُدَّاءَ وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ فَسَمَوْا جَنْبَاءَ

مُخْلَفُ سَخَّانَ وَهُوَ مِنْ جَنْبٍ أَيْضًا وَلَهُمُ مُخْلَفٌ مَقْرَدٌ وَمُخْلَفٌ جَنْبٍ وَمَا بَيْنَ  
هُوَ مُنْقَطِعُ سَرَاةٍ خَوْلَانُ بِحَذَاءِ بِلَدٍ وَادْعَةُ إِلَى جُرَشَ وَفِيهَا قَرْيٌ وَمَسَاكِنُ وَمَزَارِعُ  
وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْعَارِضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَهُ أَوْدِيَّةٌ تَهَامِيَّةٌ وَجَدْيِيَّةٌ وَلَهُمُ الْجَبَلُ  
الْأَسْوَدُ وَمِنْ دِهَارِهِمْ رَاحَةُ وَمَحَلَّةٌ وَأَدْبَانُ يَصْبَتَانِ مِنَ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ إِلَى نَجْدٍ شَرْقَاءَ  
مُخْلَفُ زَيْدٍ مِنْهُ قِلَاعٌ وَهُوَ وَادٌ فِيهِ تَحِلُّ غَيْرِ اللَّهِ فِي جِبَالِ حَقْفَمَ ،

مُخْلَفُ نَهْدٍ وَقَرِيبَتُهُمُ الْهَاجِمِيرُ وَلَهُمْ مَحَلٌّ كَثِيرَةٌ ،

١٥. مُخْلَفُ شَهَابٍ يَقَالُ لَهُ بَنُو شَهَابٍ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ  
وَقَبِيلُ شَهَابٍ بْنِ الْأَزْمَعِ بْنِ خَوْلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ بَنُو شَهَابٍ مِنْ كَنْدَةَ  
وَقَبِيلُ شَهَابٍ بْنِ الْعَاقِلِ بْنِ هَانِ بْنِ خَوْلَانَ ،

مُخْلَفُ أَقْبَانٍ بْنِ سَبَا بْنِ يَعْزُبَ بْنِ قَحْطَانَ ،

مُخْلَفُ جُعْفَى بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ يَشَاجِبَ  
٢٥. بَنُو عَرِيبٍ مِنْهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَتْنَانُ وَأَرْبَعُونَ فَرَسَخًا ،

مُخْلَفُ جَعْفَرٍ بِالْيَمَنِ وَجَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادِ الَّذِي اخْتَطَّ مَدِينَةَ زَبِيدَ وَقَدْ ذَكَرْنَا  
قِصَّةَ زِيَادٍ فِي زَبِيدَ وَقِصَّةَ جَعْفَرٍ هَذَا فِي الْمَدِينَةِ فَاعْلَمُوا ،

مُخْلَفُ عُمَةَ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،

٣٠. مُخَايِلٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَلَا مَ كَانَهُ مِنْ خَايِلٍ مُخَايِلٌ فَهُوَ  
٤٠. مُخَايِلٌ إِذَا أَرَاكَ خَيَالَهُ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا التَّوَابِلَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ  
قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا قَالَتْ أَتَالَتْ يَسُومُ قَوَّ وَحُلُو الْعَيْشِ يُذَكِّرُ فِي السَّنِينِ

سَكَنْتُ مُخَايِلًا وَتَرَكْتُ سَلْعًا شَقَاءَ فِي الْمَعِيشَةِ بَعْدَ لَيْلٍ ،

اَلْمُخْتَارُ قَصْرٌ كَانَ بِسَامَرَا مِنْ اِبْنِيَةِ الْمُتَوَكِّلَ ذَكَرَ أَبُو اللِّسْنِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُتَحَمِّمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اخَذَ الْوَائِقَ بِيَدَيْ يَوْمَا وَجَعَلَ يَطُوفُ الْاِبْنِيَةَ بِسَامَرَا لِمُخْتَارِهَا بِهَا يَمِينًا يَشْرَبُ فِيهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُخْتَارِ اسْتَحْسَنَهُ وَجَعَلَ يَتَأَمَّلُهُ وَقَالَ لِي هَلْ رَأَيْتَ احْسَنَ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ فَقُلْتُ يَتَعَ اللّهُ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَكَلَّمْتُ بِمَا حَضَرَنِي وَكَانَتْ فِيهِ صُورٌ عَجِيبَةٌ مِنْ جَمَلَتِهَا صُورَةٌ بَيْعَةٌ فِيهَا رَهْبَانٌ وَاحْسَنُهَا صُورَةٌ شَهَارِ الْبَيْعَةِ قَامَرٌ بِفَرْشِ الْمَوْضِعِ وَاصْلَاحُ الْمَجْلِسِ وَحَضَرُ الْفِدَاءِ وَالْمَغْنُونِ وَاخَذْنَا فِي الشَّرْبِ فَلَمَّا انْتَشَى فِي الشَّرْبِ اخَذَ سَكِينًا لِنَظِيفِهَا وَكَتَبَ عَلَى حَائِطِ الْبَيْتِ

مَا رَأَيْنَا كِبَاهَجَةَ الْمُخْتَارِ لَا وَمِثْلَ صُورَةِ الشَّهَارِ  
مَجْلِسُ حَقِّ السَّرُورِ وَالزُّرْ جَسَّ وَالْآسِ وَالْعُنَا وَالزُّمَارِ  
لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ سِوَى أَنْ مَا فِيهِ سَهْنَةٌ نَازِلُ الْمَقْدَارِ

فَقُلْتُ يَعْبُدُ اللّهُ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ مِنْ هَذَا وَوَجُمْنَا فَمَا شَانَكُمْ وَمَا فَاتَكُمْ مِنْ وَقْتِكُمْ وَمَا يَقْدَمُ قَوْلِي خَبْرًا وَلَا يُؤَخَّرُ شَرًّا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاجْتَزَيْتُ بِهِدِ سَهْنَاتٍ بَسْرٍ مِنْ رَأْيِ ذُرَابِتٍ بِقَايَا هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى حَائِطٍ مِنْ حِمَاطَانِهِ مَكْتُوبٌ

هَذِي دِهَارُ مَلُوكٍ دَبَرُوا زَمَنًا أَمْرَ الْبِلَادِ وَكَانُوا سَادَةَ السَّعَرِ  
عَقَمَى الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ فَانْظُرْ إِلَى فَعْلِهِ بِالْجُوسِفِ لَلْأَرْبِ  
وَبِرْكَوَارِ وَالْمُخْتَارِ قَدْ حَلَّتْهَا مِنْ ذَلِكَ الْعَزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالْتَرَبِ  
وَبِرْكَوَارِ بَيْتِ هَذَا الْمُتَوَكِّلِ

اَلْمُخْتَارَةُ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَابِ أَبْرَزَ وَقَرَّاجِ الْعَاضِي وَالْمُقَتَّدِيَةِ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ  
الشَّرْقِيِّ

مُخْتَارَانِ كَانَهُ جَمْعُ مُخْتَارٍ بِاِفَارَسِيَّةٍ مَحَلَّةٌ بِهَمْدَانَ

مُخْتَارَةٌ مِنْ قَرْيَةِ دِمَارٍ بِالْيَمَنِ

اَلْمُخْتَرَفُ وَهُوَ مِنَ الْمُخْتَارِ وَاحِدُهَا مُخْتَرَفٌ وَهُوَ جَائِزٌ اَلْخَلُّ وَاعْمَا سَمِيَّ مُخْتَرَفًا

لانه يخترق منه اى يجتدى والمختراف حايط اى يستبان لسعد ،  
تَحْرِقُ من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد يوم قتل مسيلمة ،  
المُخَرَّم بلفظ التثنية من قرى سخان باليمن ،

المُخَرَّم هو اسم رجل وهو اللثيم الخريم وهو انقاذ الشئ الى شئ اخر بضم  
 داوله وفتح ثانيه وكسر الراء وتشديدها وفي محلة كانت ببغداد بين الرصافة  
 ونهر المَعْلَى وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين المُوَيْهَّجَة والسملجوقية  
 خلف الجامع المعروف بجامع السلطان خربها الامير انماصر لدين الله امير  
 المؤمنين ابو العباس احمد اطل الله تعالى بقاءه في سنة ٥٨٧ وكانت هذه المحلة  
 بين الزاهر والرصافة وهي منسوبة الى مخرم بن يزيد بن شريح بن مخرم بن  
 مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب كان ينزله ايام نزول العرب السواد في  
 بدء الاسلام قبل ان تعمر بغداد بمدة طويلة فسمى الموضع باسمه ، وقال ابن  
 الكلبي سمعت قوما من بني الحارث بن كعب يقولون ان المخرم اقتلع من عمر  
 بن الخطاب رضي في الاسلام لمخرم بن شريح بن مخرم بن ريان بن الحارث بن  
 مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب ذكر ذلك في كتاب انساب  
 البلدان وعلى الحاشية بخط خجاجة قال ابو بكر احمد بن ابي سهل الخليلي  
 الذي روينا ان كسرى اقتلعه اباه ، وقدم اعرابي<sup>٢</sup> بغداد فلم تطم له فقل  
 هل الله من بغداد يا صالح فخرجي واصبح لا تبذرو لعيبي قصورها  
 واصبح قد جاوزت بائي فخرم واستلمت دولابها وجسورها  
 وميدانه المندري علينا نرابه اذا حاجه بالغدو حميرها  
 ٤٠ فيصيح بها غير الرووس كائننا انمي موتي نبش عنها قبورها  
 وقال دَعِيل بن علي الخزازي يهاجو الحسن بن ارجاء وابي هشام احمد وعليها  
 ودينار بن عبد الله الذي تنسب اليه دار دينار محلة معروفة ببغداد واليوم  
 يستوفونها درب دينار ويحيى بن اكنم وهؤلاء كانوا ينزلون المخرم فقال

الا فاشترؤا متى دروب المخفرم أبغ حسنا وابى هشام بدرم  
 وأعطى رجاء بعد ذاك زيادة وأدفع دينارا بغير تسعة  
 فان ردت من عيب على جميعهم فليس يرد العيب يحيى بن اشم  
 وكان بها جملة من الحديثين نسبوا اليها منهم ابو الحسن خلف بن سنان  
 ه الخرمي يروي عن يحيى بن سعيد الطنجان وعبد الرحمن بن مهدي وكان  
 من الحفاظ المتفقين روى عنه احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصقلاني ومات  
 اخر شهر رمضان سنة ٢٣٩ ، وانشد احتاج الموصلي لابي مروان الثقفي  
 من لقلب متيم بغزال منعم مري قرطف عليه يمان مستهم  
 بين باب الربيع غششى وباب المخرم قد رضينا اذا مررت بنا ان تسلم  
 ا يعنى جارية لاسماء بنت هبسى بن على وكانت تغتبي وكان يبرج وخورا  
 يتعشقها ايضا وهو الذى على بهذا الشعر ،  
 مخرمه مثل الذى قبله وزيادة هاء موضع ،  
 تخري مفعول من الخرمه وهو الخرمه قال ابى اسحاق لما توجه رسول الله صلعم الى  
 بدر فلما استقبل الصفراء وفي قرية بين جبلين سال عن جبلتها ما اسمها فها  
 ه فقالوا يقال لاحدنا هذا مسلج وقالوا لالاخر هذا تخري فكره رسول الله صلعم  
 المرور بينهما فتركهما يسارا وسلك ذات اليمين ، ولتسميته هذين  
 الجبلين بهذه الاسماء سبب وهو ان عبدا لغفار كان يرى بهما غنما لسيده  
 فرجع ذات يوم من المرى فقال له سيده لرجعت فقال ان هذا للجبل مسلج  
 للغنم وان هذا تخري لها فسميا بهما وذلك قري بخط الجاحظ ،  
 ه فحضورا بالفتح ثم السكون وضاد معجمة وواو ساكنة وراء والف عذود  
 والخزيمة ما تان لبنى سلول وقال ابو زياد لبنى الخليس من خنعم وهم مجاوروا  
 بنى سلول لهم من المياه فحضورا والخزيمة ،  
 فحفظ بالنصم ثم الفتح والطاء مكسورة مشددة اسم موضع كان فيه يوم من

اباسم وقال مالك بن نويرة في يوم الغبيط حين هزمت يربوع بنى شيبان ولم يشهد

ألا اكن لاقيمت يوم مخطط فقد خبر الركبان ما أنشود  
 أناق بنقر الخبر لما لقيته رزين وركب حوله متصعد  
 فافرت عبي يوم ظلوا كانهم ببطن الغبيط خشب أقل مسند  
 صريع عليه الطير تنقر عينه وآخر مكبول عاب مقيد  
 وقال امرئ القيس

وقد عمر الروضات حول مخطط الى اللخ مرأى من سعاد ومسمعا  
 تخفف بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الفاء ثم قال هو اسم فاعل من خفف بخفق  
 فهو مخفف شديد لكثرة السراب اذا تلالا او من الخفف وهو الاضطراب وهو رمل  
 في اسفل الدهناء من ديار بنى سعد قل الخطيم اللص

لها بين ذى قار فرمل مخفف من القف او من رملة حين أبردا  
 أو ايس في برث من الارض طيب واودية ينبثق سذرا وغرقدا  
 احب الينا من قرى الشام منزلا واجبالها لسو كان أناى تسوددا  
 ١٥ الخلدية بالفتح ثم السكون هو من أخذ اليه اذا ركن اليه وهو اسم رجل  
 كانت له قرية بالخابور

المخلفة كانه اسم المكان من اخلف عليه موضع اسفل مكة  
 ثمم بالضم ثم السكون وفتح الميم اسم المفعول من حممت النار اسم واد  
 باليمن

٢٠ مخمر بكسر اوله وسكون ثمانية وفتح المهم وراء وهو من الخمر وهو ماء وراك من  
 شجر وغيره وهو واد في ديار بنى كلاب وقيل مخمر بضم اوله وتشديد ميمه  
 مخمر بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الميم وفتحها وهو من الخمر الذى قبله  
 واد لبنى قشير عن ابي زياد قال يزيد ابن الطثيرة

خليفتي بين المُنَحَّمَا من مُخَمَّرٍ وبين اللّوى من عَرْفَجَاءِ الْمُقَادِيلِ  
 قفا بين أعناق اللوى لَمْ يَرَيْتُهُ جَنُوبُ تَدَاوَى غُلٌّ شَرَقٌ عَاطِلُ  
 نكيبا أرى أسماء أو لستم تسمى رِيَّاحٌ يَرِيهَا لَذَائِقُ السَّهْمَائِيلِ  
 لقد حَادَ لَمْتُ أَسْمَاءُ دُونَكَ بِاللّوى خصوم العدى سقما لها من مَكَاوِلِ  
 دوقل أبو زياد ومن تَهْلَانِ رُكْنٌ يَسْمَى دَغْنَانِ دُرْكُنٌ يَسْمَى مُخَمَّرًا ٤

مُخَمَّسَةٌ مَاءٌ بِالْبِيضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ٥

الْمُخَمَّمُ بَحَاءٌ مَجْمَعَةٌ طَرِيفٌ فِي جَبَلٍ عَمَّرَ إِلَى مَكَّةَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ  
 فَجَبَلٌ ذَا عَمْرٍ وَوَالِدٌ رَهَامُهُ وَعَنْ مُخَمِّصِ النَّجَّاحِ لَيْسَ بِمَأْكَبٍ ٦  
 مُخَمِّصٌ بِلَفْظِ الْمُخَيِّصِ مِنَ اللَّيْلِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي لُحَيَّانَ  
 قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ سَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُرَابٍ ثُمَّ عَلَى مُخَمِّصٍ ثُمَّ  
 عَلَى الْبُتْرَاءِ ٧

مُخَيِّطٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ وَفَتَحِ الْأَيَّاءِ الْمُفْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ ط. ٨ مَهْمَلَةٌ  
 وَهُوَ الْأَبْرَةُ اسْمُ جَبَلٍ قَلٍ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْمَرُ بَعْدَنَا صَرَائِرُ جَنْبِي مُخَيِّطٌ وَجَنَابَةٌ

١٥ فِي أَبْهَاتِ لُكُوتٍ فِي الْحَوْثَانِ ٩

مُخَيَّلٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ وَادِي مُخَيَّلٍ وَهُوَ حَصْنٌ قَرِبَ بَرْقَةِ بِالْمَغْرِبِ فِيهِ جَمَاعَةٌ  
 وَسُورَةٌ عَاصِرَةٌ وَحَوَالِيهِ جِيَابٌ مَا وَبَرَكَ وَلَيْسَ يَنْبِطُ فِيهِ وَهُوَ وَاقِي الشُّعْرِ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ أَجْدَانِيَّةِ خَمْسِ مَرَاحِلٍ وَكَذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَفْطَاهِلِسَ مَدِينَةِ بَرْقَةِ ١٠  
 الْمُخَيِّمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ مَرْتَجِلٍ فِيمَا أَحْسَبُ بُوْزُونَ  
 ٢٠ الْمُصَيِّمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَيْمِ وَهُوَ السَّاجِيَّةُ وَادٍ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
 ثُمَّ انْتَهَى عَنْهُمْ بِصُرَى وَقَدْ بَلَّغُوا بَطْنُ الْمُخَيِّمِ فَقَالُوا اتَّجَوْا الْجَوْ وَارْحُوا  
 قَالُوا مِنَ الْقَيْلُولَةِ وَاتَّجَوْا مَوْضِعَ آخِرِهِ ١١

## باب الميم والدال وما يليهما

مَدَاخِلُ بالفتح والدال مهملة والخاء متجمة جمع مَدَخِلٌ ثَمَانٌ وعندها هَضْبٌ  
وله سُفُوحٌ وهو مُنْطَلَقٌ بِأَرْضٍ بِيضَاءَ يَشْرَفُ عَلَى الرِّيَّانِ مِنْ شَرْقِيهِ يَقَالُ لَهُ هَضْبٌ  
مَدَاخِلٌ،

١٠ الْمَدَارُ بالفتح اسم المكان من دار يدور موضع بالْحِجَازِ فِي دِيَارِ عَدَوَانَ أَوْ عُذَانَةَ،  
مَدَالَةٌ يجوز أن يكون من التمداول والدولة وهو الانتقال من حال إلى حال أو  
الدالة وهو الشهرة وهو اسم المكان أو الزمان منها اسم موضع،  
مَدَامٌ من قرى صنعاء بالميم،

الْمَدَانُ بالفتح واختره نون وهو اسم المكان أو الزمان من دان يدين أي نزل  
واستهان نفسه في العبدية وغيرها قال ابن دُرَيْدٍ هو اسم صنم ومنه عُبْدٌ  
الْمَدَانِ والذكره ابن الكلبي، والمدان وإن في بلاد قُضَاعَةَ بِمُحَابَةِ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ  
وقيل الرَّجْلَى يسيل مشرقاً من الحرة قال إبراهيم بن سعد في غزوة زيد بن  
حارثة بنى جُدَامَ بِمُحَابَةِ حِمْيَ قُلَمَا سَمِعَتْ بِذَلِكَ بَنُو الصَّبِيْبِ وَالْجَيْشُ  
بِقِيْفَاءِ مَدَانَ رَكِبَ حَسَّانُ بْنُ مِلَّةَ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ،

١١ الْمَدَانُ قال بطليموس طول المدائن سبعون درجة وثلاث وعرضها ثلاث  
وثلاثون درجة وثلاث بالفخ جمع المدينة تهمز بإدغام ولا تهمز إن أخذت من  
دان يدين إذا انلأع لم تهمز إذا جمع على مدائن لأنه مثل معيشة وباءه  
أصلية وإن أخذت من مدن بالمكان إذا أقام به هجرت لأن باءها زائدة فهي  
مثل قرينة وقرائن وسفينة وسفائن والنسبة اليها مدائني<sup>٢</sup> وإنما جاز النسبة  
إلى الجمع بصيغته لأنه صار علماً بهذه الصيغة والآ فالأصل أن يرد المجموع إلى  
الواحد ثم ينسب إليه والنسبة إلى مدينة الرسول صلعم مَدَنِيٌّ<sup>٢</sup> وربما قيل  
مَدِينِيٌّ<sup>٢</sup> والنسبة إلى مدينة أصبهان مدائني<sup>٢</sup> لا غير وربما نسب إلى غيرها هذه  
النسبة كبغداد ومرو ونيسابور والمدائن والعظام، قال يزنجر بن مهيمنان

الأكسروى في رسالته له عملها في تفصيل بغداد فقال في تضاعيفها ولقد كنت  
 افكر كثيراً في نزول الأكسرة بين ارض الفرات ودجلة فوقفت على انهم توسلوا  
 مصب الفرات في دجلة هذا ان الاسكندر لما سار في الارض ودانت له الاسم  
 وبني المدين العظام في المشرق والمغرب رجع الى المداين وبني فيها مدينة  
 وسورها وفي الى هذا الوقت موجودة الاثر واقام بها راغبا عن بقاع الارض  
 جميعا وعن بلاده وولمه حتى مات ، قال يزدجرد اما انوشروان بن قباذ وكان  
 اجل ملوك فارس حزماً ورأياً وعظماً وادباً فانه بنى المداين واقام بها هو ومن كان  
 بعده من ملوك بني ساسان الى ايام عمر بن الخطاب رضي ، وقد ذكر في سير  
 الفرس ان اول من اختط مدينة في هذا الموضع اردشير بن بابك قالوا لما  
 الملك البلاد سار حتى نزل في هذا الموضع فاستحسنه فاختط به مدينة ، قال  
 وانما سميت المداين لان زاب الملك الذي بعد موسى عم ابتلاها بعد ثلاثين  
 سنة من ملكه وحفر الزوايا وكورها وجعل المدينة العظمى المدينة العتيقة ،  
 فهذا ما وجدته مذكوراً عن القدماء ولم ار احدا ذكر له سميت بالجمع  
 والذي عندي فيه ان هذا الموضع كان مسكن الملوك من الأكسرة الساسانية  
 وغيرهم فكان كل واحد منهم اذا ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب تلك قبلها  
 وسمها باسم فالولها المدينة العتيقة تلك لزاب كما ذكرنا في مدينة الاسكندر  
 ثم طيسفون من مدائنها ثم اسفانير ثم مدينة يعل لها رومية فسميت  
 المداين بذلك والله اعلم ، وكان فتح المداين كلها على يد سعد بن ابي وقاص  
 في صفر سنة ١٩ في ايام عمر بن الخطاب رضي ، قال حمزة اسم المداين بالفارسية  
 ٢٠.توسفون وعربوه على الطيسفون والطيسفونج وانما سميتها العرب المداين لانها  
 سبع مدائين بين كل مدينة الى الاخرى مسافة قريبة او بعيدة وآثارها  
 وامامها باقية وفي اسفابور واه اردشير وهنمو شافور ودرزني-دان ووه  
 جنديوخسره ونونيفان وكردافان فعرب اسفابور على اسفانير وعرب واه اردشير



على بهر سير وعرب هُمبو شافور على جنديسابور وعرب درزفندان على درزجان  
وعرب وه جنديوخسره على رومية وعرب السادس والسابع على اللفظ ، فلما  
ملك العرب ديار الفرس واختطت الكوفة والبصرة انتقل اليهما الناس من  
المداين وسائر مدن العراق ثم اختطت الحجاج واستلمت فصار دار الامارة فلما  
هزال ملك بني أمية اختط المنصور بغداد فانتقل اليها الناس ثم اختط  
المعتصم سامرا فقام الخلفاء بها مدة ثم رجعوا الى بغداد فهي الآن ام بلاد  
العراق ، فاما في وقتنا هذا قالسمي بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية بينها  
وبين بغداد ستة فراسخ واهلها فلاحون يزرعون ويحصدون والغالب على  
اهلها التشيع على مذهب الامامية وبالمدينة الشرقية قرب الايوان قبر سلمان  
الفارسي رحمه وعليه مشهد يزار الى وقتنا هذا وقال رجل من مراد

دعوت كَرِيْبًا بالمداين تَعَوَّاهُ وَسَيَّرْتُ اِنْ صُمْتُ عَلَى الْاِظْفَارِ  
فِيْمَالَ بَنِي سَعْدٍ عَلَّامٌ قَرَرْتُمَّا اخَا لَكُمَا يَدْعُوْكُمَا وَهُوَ صَابِرٌ  
اخَا لَكُمَا اِنْ تَدْعُوَاهُ يَجْبِكُمَا وَتَضْرِكُمَا مِنْهُ اِذَا رُبِعَ فَاتِرٌ

وقل فَبَدَّةُ بَنِي اَنْطَبِيْب

- ١٥ هل حَبْلٌ خَوْلَةٌ بَعْدَ الْهَاجِرِ مَوْضُوعٌ ام اَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْعُورٌ  
وَالْأَجَبَّةُ اَيَّامٌ تَسْكَرُهَا وَلِلْمَوَى قَبْلَ يَوْمِ السَّبِيْنِ تَأْوِيلٌ  
حَلَّتْ خَوْلِيْلَتُهُ فِي دَارِ مَجْاورَةٍ اهل المداين فِيهَا الدِيْكُ وَالْعَبِيْلُ  
يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْمُجْمَرِ طَهْرَةٌ مِنْهَا فَوَارِسٌ لَا عُرْزٌ وَلَا مَمِيلُ  
مِنْ دُونِهَا لِعَتَاقِ الْعَيْسِ اِنْ طَلِبْتُ خَبِيْتُ بَعِيدُ نِيَاطُ الْمَاءِ مَجْهُولُ
- ٢٠ وقال رجل من الخوارج كان مع الزبير بن الماخور وكانوا وقعوا بأهل المداين فقال  
وَنَجَّأَ يَزِيدُ سَابِغٌ ذُوْ عُلَّالَةٍ وَأَقْلَتْنَا يَوْمَ الْمَدَايِنِ كَرْدَمُ  
وَأَقْسَمَ لَوْ اَدْرَكْتَهُ اَنْ طَلِبْتَهُ لَقَامَ عَلَيْهِ مِنْ قَرَارَةٍ مَأْمَرُ ،  
والمداين ايضا اسم قريتين من نواحي حلب في تفرقة بين اسد اليها فيما

أحسب ينسب أبو الفتح أحمد بن علي المدايني الحلي قرأت بخط عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الحلي على جزء من كتاب الحيوان للجاحظ ابنته من تركة أبي الفتح أحمد المدايني في جمادى الآخرة سنة ٤٥٩ هـ المُدَجَّجُ بالنصر ثم الفتح وجيمان وهو اللباس للسلح كانه من الدَّيْجُوج وهو الظلام كانه يختفى في الظلام كما يختفى في السلح وهو واد بين مكة والمدينة زعموا ان ذنبل رسول الله صلعم قَنَّكَبِه لما هاجر الى المدينة عن ابي بكر الهمداني،

مدينة قرية ما بين الموصل والعراق قُتِل بها صالح بن مسَرَح الخارجي في ايام بَشَر بن مروان في وقعة وقعت بيده وبين اصحاب بشار قتله الخمارث بن عبيدة ابن ذي الشهبان الهمداني،

المُدْرَاة بالفخ ثم السكون واخره مدود وهو من المدثر وهو لائق الدين اليابس الواحدة المدرة والمدثر تفتينك وجة الارض وارض مدراء من ذلك، اسم ما يتجدد لبنى عَفِيل وآل الوحيد بن كلاب وماءة لبى نصر بن معاوية بركبة وينعمان هذيل جميل يقال له المدراء،

امدري بالفخ اوله وثانيه والقصر هو فعلى من الذى قبله جبل بنعمان قرب مكة، مدري بالفخ ثم السكون والقصر يجوز ان يكون الميم زائدة فيكون من درى يدري اسما لمكان منه موضع في قول علقمة بن خثعم العنبري

لمن ابل امست بمدري واصبحت بقرنة تدعو بال عمرو بن جندب

تخطى اليها علقمة انزل فالسوى واهل الصحارى من مريخ ومغرب

موقل ابو زياد ومن مياه الضباب امدري على ثلاث ليل من حمى صريفة من جهة الجنوب وهو الذى ذكره مدرك بن العيزار الصبانى من بنى خالد بن عمرو بن معاوية ولم يذكر كيف ذكره،

المدراة هو ثانيث الذى قبله ويروى بكسر الميم وهو اسم واد،

مَدْرَانُ موضع في طريق تَبُوك من المدينة فيه مسجد للفريّ صلعم ويقال له  
قنينة مدران ٤

مَدْرَجٌ بالضم ثم الفتح ثم راء مشددة مفتوحة وحيم اسم مفعول من دَرَجَه الى  
كذا اى رفعه ويجوز ان يكون من درج السَّلم وهو من مياه عيس ٤  
مَدْرُ بفتح اوله وثانيه وهو في اللغة قطن الطين اليابس وكلما بُني بالطين واللبن  
من القرى والمدن يُسَمَّى مَدْرَة وجمعه مَدَر وهو قرية باليمن على عشرين ميلا  
من صنعاء ذكره في حديث العباسي ٤

المَدَر بالفتح ثم الكسر وهو الموضع الكثير المَدَر اسم جبل او واد ٤  
المَدْرَة كلما بُني من انطين واللبن من القرى فهو مَدْرَة وذو المدرة موضع ٤  
١٠ مَدْفَار موضع في بلاد بني سليم او هذيل ٤

مَدْفَعٌ أَكْذَابٌ بالفتح ثم السكون وفتح الفاء واكنان بفتح الهمزة وسكون الكاف  
ونونين موضع في قول عمر بن ابي ربيعة حيث قال

على انها قالت غداة لقيتُها ٤ دَخَع اكنان اهذا المَشْهَرُ  
فَقِي فَاظْطَرِي اسماء هل تَعْرِفِينِي ٤ اهذا المَغِيرِي الذي كان يُدْكَرُ  
١٠ اهذا الذي أَطْرَيْتِ نَعْتًا فلم أَكْذُ وَعَيْشِيكَ أَنَسَاهُ الى يومِ أَقْبَرُ

وَمَدْفَعُ الْمَلِكِ موضع اخر بالجاء المهملة ٤  
مَدْرَكُ موضع في قول مزاحم العقيلي

من الخذل او من مَدْرَكِ او نُكامة بطاح سقاها كلُّ أَوْكَلَفٍ مُسْبِلٍ ٤  
المَدْرَكَةُ بالضم ثم السكون وراء مفتوحة وكاف مالا لبني يربوع قال عرار اذا  
٢٠ خَرَجْتَ من عُسْفَانَ لَقِيتَ الْبَحْرَ وَأَنْقَطَعْتَ لِلْجَبَلِ وَالْقَرْيَ الْآ أودية مستمارة  
بينك وبين مَرِّ الظَّهْرَانِ يقال لو ان منها مَسِيحَةٌ ولو ان اخر مدركة ولها واديان  
كبيران بهما مياه كثيرة منها ما يقال له الْحَدْيِيْمَةُ بِسَفَلَةِ مِيَاهِ تَنْصَبُ مِنْ  
رُؤُوسِ الْحَرَّةِ مُسْتَطِيلِينَ الى البحر ٤

مَدْعُ من حصون حمير باليمن ء

مَدْعُ قال أبو زياد وإذا خرج عامل بني كلاب مصداً من المدينة فأول منزل ينزل به يصدى عليه أرنكة ثم انعناقة ثم يرد مَدْعاً لبني جعفر بن كلاب وقال في موضع آخر من كتابه ومن مياه بني جعفر بن كلاب بالبحر حتى ضربية مَدْعاً وهي خير مياه جعفر وهو مَنُوح مطوية بالبحارة وكل ركبة تحفر بنجد مطوية بالبحارة أو مفروشة بالخشب ء ومَدْعُ بالوَصَح يذكر في موضعه ء

الْمَدْلَأُ بالفتح ثم السكون وأخره لام مدود والْمَدْلُ للسيايس من الرجال والنساء مَدْلَأٌ وهي رملة قرب نجران شرقها لبني الحارث بن كعب قال الأعور بن براء لأُونُسُ بالمَدْلَأِ ركبنا عَشِيَّةً على شَرْفٍ أو ضالعين المَدْلَأِ ء

١. الْمَدُورُ حصن حصين مشهور بالاندلس بالقرب من قرطبة لهم فيه عدة وقائع مشهورة ء

مَدْلِينُ بفتح أوله وثانيه وكسر اللام وباء مثناة من تحت ونون حصن من أعمال ماردة بالاندلس ء

مَدْلَيْتُ بالفتح ثم السكون وباء مثناة من تحتها ونون ساكنة يلتقي عندها داساكنان وفتح الكاف وثاء مثناة قرية من قرى بخارا وراء وادي الصغد المَدْيَبَرُ تصغير مَدْيَرٍ ضد المَقْبِلِ موضع قرب الرِّقَّة له ذكر في المازحين فيما تقدم قل جرير

كأني بالمَدْيَبَرِ بين رَكا وبين قرى إلى صُفْرَى أسير  
كفَى حَزْناً فِرَاقُهُمْ وأنى غريبٌ لا أزار ولا أُرور  
أجِدَى فأشربى بحياض قوم عليهم في فعالهم حبير

٢. وينسب إليها تريد بن سيار التميمي المديبري حَرَّانٌ روى عن مساور بن يعقوبان ذكره ابن مندة عن علي بن أحمد الحراني ء

المَدِيدَانِ قل المتقى في ظهور السبخال وهو ظهر عارض اليمامة جبلان يقال

## لهما المديدان وأنشد

كم غادروا يوما نفا المديد بالقاع من سعد ومن سعيد

فقيل بالفخ من مددت الشيء موضع قرب مكة

مَدِينٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت وأخره نون قال أبو زيد مَدِينٌ على بحر الفلزم محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل وفي أكبر من تبوك وبها البير لله استنقى منها موسى عم لساعة شعيب قال ورايت هذه البير مُعَنَّاة قد بُنى عليها بيت وما أهلها من عين تجرى، ومَدِينٌ اسم القبيلة وفي في الاقليم الثلث طولها احدى وستون درجة وثلاث وعرضها تسع وعشرون درجة وفي مدينة قوم شعيب سميت مَدِينٌ بن ابراهيم عم، قال القاضي أبو عبد الله القصصى مَدِينٌ وحيزها من كورة مصر القبلية وقال الخازمي بين وادي القرى والشام وقيل مدين تجاء تبوك بين المدينة والشام على ست مراحل وبها استنقى موسى لبنات شعيب وبها بير قد بُنى عليها بيت وقيل مدين اسم القبيلة ولهذا قال الله تعالى والى مدين اخاهم شعيباء وقيل مدين في كفرمندا من اعمال طبرية وعندها ايضا البير والصخرة وقد

ها ذكر ذلك في كفرمندا، قال كثير

رُهَيْبَانُ مَدِينٍ وَالَّذِينَ عَهْدَتْهُمْ بيبكون من حذر العقاب فَعُوذًا

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ حَدِيثَهَا خَرُّوا لَعَنَةً رُكْعًا وَتُجُودًا

وقال كثير ايضا

يَا أُمَّ خَزْرَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمَجْدِيدِينَ وَلَا بَغُورَ الْغَايِرِ

رُهَيْبَانُ مَدِينٍ لَوْ رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا وَالْعَصْمُ فِي شَعَفِ الْجِبَالِ الْقَادِرِ

وقال ابن هرومة يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ومعجب مَدِيحِ الشَّعْرِ بِعَمِّهِ مِنَ الْمَدِيحِ قَوَائِمِ الْمَدْحِ وَالشَّقْفِ

لَا نَمْتُ وَالْمَدْحِ كَالْعُرْوَةِ يَعْجِبُهَا مِنَ الرِّجَالِ وَيَتْنَى قَلْبُهَا السَّقْفِ

لكن عَدَيْنَ من مَفْصَى سَمِيرَةٍ من لا يُدْمُ ولا يُتْنَى له خُلْفٌ

اهل المدايح يأتيه فيمدحه والمادحون بما قالوا له صدقوا

يَكُنْ بِأَبْكَ من جُودٍ ومن كَرَمٍ من دون بَوَابِهِ للناس يندلف،

مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ فِي الْمَعْرُوفَةِ بِحَتَّى وَفِي الْآنَ تَعْرِفُ بِشَهْرِسْتَانِ وَفِي عَلَى صَفَةِ نَهْرِ هَزَنْدَرُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصْبَهَانَ الْيَوْمَ وَفِي الْيَهُودِيَّةِ نَحْوَ الْمِيلِ أَوْ أَكْثَرَ وَلَيْسَ بِهِيَ الْيَوْمَ أَحَدٌ خَرِبَتْ عَنْ قَرِيبِ وَفِي كَانَتْ أَجَلٌ مَوْضِعٌ بِأَصْبَهَانَ وَعَلَى بَابِهَا قَبْرِ تَهْمَةَ الدَّوْسِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا قَبْرِ الرَّاشِدِ بْنِ الْمُسْتَرْشِدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَبْرِ ابْنِ الْفَاسِمِ سُلْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْخُبْرَانِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا خُلْفٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ كَثِيرٌ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَضْلِ فِي كِتَابِهِ مَرْتَبِينَ عَلَى حُرُوفِ الْمُجْمَعِ، وَأَوْ مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ عَنَى الرَّسْتَمِيُّ الشَّاعِرُ يَقُولُ

لَهُ عَيْشٌ بِالْمَدِينَةِ فَاتَّسَمَى أَبَاكَ لِي قَصْرُ الْمُغِيرَةِ مَأْسُفٌ

حَتَّى إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَبْلَتِي بَابُ الْحَدِيدِ وَالْمَصْنَعُ الْمَوْقِفُ

أَرْضٌ حَصَاهَا عَسَجِدٌ وَتُرَابُهَا مَسْكٌ وَمَاءُ الْمَدِّ فِيهَا قَرْقَفٌ

وَأَسْمَى حَتَّى بِالْمَدِينَةِ قَدِيمٌ قَبِيلُ كَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْمَخُورِ الْخَارِجِيُّ وَرَدَ أَصْبَهَانَ وَأَشَارَهَا فَخَرَجَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا فَقَاتَلُوهُ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ عَمِدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُتَرَفٍ النَّعِمِيُّ

وَلَمْ أَكْ بِالْمَدِينَةِ دِيدَانًا أَرْحَمُ فِي خَوَابِهَا الظُّنُونَا

وَأَثَرْتُ أَحْيَاءَ عَلَى حَيَاتِي وَلَمْ أَكْ فِي كَتِيبَةٍ بِأَسْمَاءَا

وَكَانَ عَتَّابُ بْنُ دُرَّاءِ الرِّيَّاحِيِّ وَالِي أَصْبَهَانَ خَرَجَ فِي قِتَالِهِمْ فِي كَتِيبَةٍ وَأُمِّرَ وَلَدُ لَهُ اسْمُهَا يَاسَعِينَ فِي كَتِيبَةٍ فَلِذَلِكَ قَالَ عَمْرُو مَا قَالَ،

مَدِينَةُ الْأَنْبَارِ تَكْتَبُ فِي الْمُتَّفَقِ وَالْمُفْتَرَقِ،

مَدِينَةُ بُخَارَا تَسَمَّى إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ يَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِو الصَّابِقِيِّ الْمُرُوزِيِّ ثُمَّ الْبُخَارِيُّ الْمَدِينِيُّ أَبَا أَحْمَدَ مِنْ أَهْلِ الْبُخَارَا

وكان يسكن مدينتها الداخلة سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن الفضل  
وغيره روى عنه ابو سعد وذلك في سنة ٢٨٥ ولم يذكر وقاته ،

مَدِينَةُ جَابِرٍ ويقال قصر جابر بين الرى وقزوين من ناحية تَسْتَبَى منسوبة الى  
جابر احد بني زَمان بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن ضَعْب بن علي بن  
بكر بن وائل ،

مَدِينَةُ السَّلَامِ وفي بغداد واختلف في سبب تسميتها بذلك ف قيل لان دجلة  
يقال لها وادى السلام وقل موسى بن عبد الرحيم النساى كنت جالسا  
عند عبد العزيز بن ابي رواد فانه رجل فقال له من اين انت فقال من بغداد  
قل لا ثقُلْ بغداد فان بَعْ صنم وداد اَعْطَى ولئن قُلْ مدينة السلام فان الله  
هو السلام والمدائن كلها له فكانتم قالوا مدينة الله ، وقيل سمّاها المنصور  
مدينة السلام تفاوُلًا بالسلامة وقال الخائظ ابو موسى روى ابو بكر محمد بن  
الحسن المَقَاش عن يحيى بن صاعد فدلّسه فقال حدثنا يحيى بن محمد  
بن عبد الملك المديني يعنى مدينة السلام ذكره للخطيب واورده كذا قال  
ابو موسى ،

مَدِينَةُ سَمَرْقَنْدٍ قد نسب اليها جماعة من المُحَدِّثين منهم اسماعيل بن احمد  
المديني السمرقندى ابو بكر روى عن ابي عمر الخوصى روى عنه محمد بن  
عيسى الغزال السمرقندى ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند ، ومحمد بن  
عبيد الله بن محمد ابو محمد السمرقندى المديني حدث عنه الادريسي ،  
وعبد الله بن محمد بن صالح بن مساور البَزَّاز المديني السمرقندى ابو محمد  
يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى وطبقته ، وعبد الله بن  
محمد القَسَّام المديني ابو محمد السمرقندى ، وعلى بن عيسى المفسر المديني  
عن سفيان بن عيينة وطبقته ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن  
سهل ابو محمد المديني يعرف بكاقد ابي محمد البلخي عن ابيه وغيره ،

ومحمد بن عون المديني السمرقندي عن مُحاضر بن المورع، ومحمد بن عيسى بن قريش بن قرقذ الغزالي المديني السمرقندي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، ومحمد بن عامر بن محمد المديني السمرقندي،

مدينة قَبْرَة نَاحِيَة من نواحيها يُقال لها أَقْلِم المَدِينَة بالاندلس،

هـ مَدِينَة الْمُبَارَك في بَلْزَوِين استحدثها مبارك التُّرْكِي وبها قوم من موالسهم واطنٌ مبارك من موالى المعتصم أو المأمون ينسب اليها أبو يعقوب يوسف بن حمدان التُّرْكِي المديني قال لأبيل بن عبد الله القزويني فيما أبدأ عنه ابنه واقذ قال كان يسكن مدينة المبارك مات سنة ٣٠٣ هـ في تاريخ قزوين انه مات في سنة ٣٩٩ هـ ابا حجر ومحمد بن محمد الرازي وغيرها روى عنه علي بن محمد بن مَهْرَوَيْه وغيره،

مدينة مُحَمَّد بن الغَمَر في من نواحي البَحْرَيْن،

مَدِينَة مَرَوْ وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن مَتَّى روى عنه ابو العباس المَعْدَانِي وقال هو من المدينة الداخلة، رَوَ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، وابو روح بن يوسف المديني المروزي العابد روى عن عبد الله بن المبارك روى عنه محمد بن أحمد الحَكِيم،

مَدِينَة مِصْرَ ذكر محمد بن الحسن المهلب في كتاب العزبى ومن مشاهير خطاط مصر خطَّه عبد العزيز بن مروان وفي تلك في سوق الجامع غربى الجامع يسمى الآن المدينة واطنٌ أن ابا صادق المديني المصري اليها يُنسب لانه كان امام مسجد الجامع وكان منزله في هذا الموضع وسالت عن ذلك بمصر فلم يتحقق الى شئ ولو كان منسوباً الى مدينة رسول الله صلعم لبقيل فيه مَدَنِيٌّ والله اعلم بذلك، وقال الخافظ ابو القاسم الهكاوى الحسن بن يوسف بن ابي ظبية ابو علي المصري القاضي منسوب الى مدينة مصر سمع بدمشق هشام



بن عَمَّار وبغيرها احمد بن صالح المصري وعمرو بن ثَوْر القيسراني روى عنه على بن عمر الخزاز ومحمد بن المظفر وابو بكر المفيد وذكره الخطيب فقال الحسن بن يوسف ابو علي المديني ثم قال الحسن بن ابي طَيِّبَةَ القاضي المصري وثرى بين التَّرجَمَتَيْنِ وجعلهما رجلين ولها رجل واحد ،

مدينة مُوسَى بَقْرَوِيْن كان موسى الهادي سار الى الرِّقَى في حياة ابيه المهدي وقدم منها الى قَرْوِيْن فأمر بمناة مدينة باراء قَرْوِيْن فَمُنِمَت فهي تُدعى مدينة موسى الهادي وابتاع ارضا تدعى رُسْتَمَابَاذ فَوَقَّفَهَا على مصالح المدينة ،

مدينة الشَّحَس وَيَقُلُّ لها مدينة الصُّفَر ولها قصعة بعيدة من الناصحة مُفَارَقَتِهَا العادة وانا بُرِّي من عهدتها انما اكتب ما وجدته في الثُّلُب المشهورة لئلا تَوْنُهَا العقلاء ومع ذلك فهي مدينة مشهورة الذكر فلذلك ذكرتها ، قال

ابن الفقيه ومن عجائب الاندلس امر مدينة الصُّفَر لئلا يزعم قوم من العلماء ان ذا القرنين بناها وأودعها كنوزها وعلومها وطلمسم بابها فلا يقف عليها احد وبني داخلها حجر البَهَّة وهو مغناطيس الناس وذلك ان الانسان اذا نظروا اليها لم يتمالك ان يضحك ويلقى نفسه عليها فلا يزايلها ابدا حتى يموت هاوي في بعض مغاوير الاندلس ، ولما بلغ عبد الملك بن مروان خبرها وخبر ما فيها من الثنوز والعلوم وان الى جانبها ايضا بحيرة بها كنوز عظيمة كتب الى موسى بن نصير عامله على المغرب يأمره بالمسير اليها والحرص على دخولها وان يعرفه ما فيها ودفع الكتاب الى طائب بن مدرك فحملة وسار حتى انتهى الى موسى بن نصير وكان بالقيروان فلما وصله اليه تجهز وسار في السف فارس ، فاحوها فلما رجع كتب الى عبد الملك بن مروان بسم الله الرحمن الرحيم اصلح الله امير المؤمنين صلاحا يبلغ به خير الدنيا والاخرة أخبرك يا امير المؤمنين اني تجهزت لاربعة اشهر وسرت نحو مغاوير الاندلس ومعى ألف فارس من اصحابي حتى أوغلت في طرق قد اندلمست ومناهل قد اندرست وعفت

فيها الآثار وانقطعت عنها الاخبار أحوال بناء مدينة نمرير الراعون مثلها ولم  
يسمع السامعون بنظرها فسرت ثلاثة وأربعين يوماً ثم لاج لنا بريف شرقها  
من مسيرة خمسة أيام فآثرعنا منظرها الهائل وامتلات قلوبنا رعباً من عظمها  
وبعد إقطارها فلما قربنا منها أن أمرها عجيب ومنظرها هائل كان المخلوقين  
ما صنعوها فنزلت عند ركنها الشرقي وصليت العشاء الأخيرة باصحاى وبنينا  
بأربع ليلة بات بها المسلمون فلما أصبحنا كبرنا استيناسا بالصبح وسرورا به  
ثم وجهت رجلا من اصحاى في مائة فارس وأمرته أن يرد مع سورها ليعرف  
بابها فغاب عنا يومين ثم وافى صبيحة اليوم الثالث فاخبرني انه ما وجد لها  
بابا ولا رأى مسلكا اليها فجمعت امثلة اصحاى الى جانب سورها وجعلت  
ابعضها على بعض لينظر من يصعد اليها فيأتيني بخبر ما فيها فلم تبلغ  
امتعتنا ربع الحائط لارتفاعه وعلوه فأمرت عند ذلك بالتحايل السلالم فأتخذت  
ورصلت بعضها الى بعض بالحبال ونصبته على الحائط وجعلت لمن يصعد  
اليها ويأتيني بخبرها عشرة آلاف درهم فانتدب لذلك رجل من اصحاى ثم  
تسنى المسلم وهو يتعود ويقرأ فلما صار على سورها وأشرف على ما فيها فهتفه  
صاحكا ثم نزل اليها فدأيناه اخبرنا بما عندك عما رأيته فلم يجيبنا فجعلت  
أيضا لمن يصعد اليها ويأتيني بخبرها وخبر الرجل ألف دينار فانتدب رجل  
من حمير فأخذ الدنانير فجعلها في رحله ثم صعد فلما استوى على السور فهتفه  
صاحكا ثم نزل اليها فدأيناه اخبرنا بما وراءك وما الذي ترى فلم يجيبنا ثم  
صعد ثالث فكانت حاله مثل حال اللذين تقدماه فامتنع اصحاى بعد ذلك  
من الصعود واشفقوا على انفسهم فلما أيسست من يصعد ولم اطلع في خبرها  
رحلت نحو الجيرة وسرت مع سور المدينة فأنتهيت الى مكان من السور فيه  
كتابة بالجرية فأمرت بانتساخها فكانت هذه

ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن يرجو الخلود وما حتى يخلود

لَو انْ حَيَّا يَنالُ الخُلدُ في مَهَلٍ لَمالَ ذاكِ سَليمانَ بنِ داوودَ  
سَأَلَتْ لَهُ العَيْنُ عَنِ القَطْرِ قايِضَةً فيهِ عَطالاً جَليلَ غيرِ مَصْرودَ  
وَقَالَ لِلحَيِّ أَنْشُوا فيهِ لِي أَثَرًا يَبْقَى الى الخَشْرِ لا يَبلى ولا يودى  
فَصَبَّروهُ صَفاحاً ثُمَّ مِيلَ بِهِ الى المَناءِ باحْكامَ وَتَجويدِ  
ه وَأَفْرَعُوا القَطْرَ فَوى السورَ ماحْذِرا فَصارَ صُلْباً شَدِيداً مِثْلَ صَخْرودَ  
وَصَبَّ فيهِ كَنوزُ الارضِ قاطِبةً وَسوفَ يَظْهَرُ يوماً غَيرَ مَحْذودَ  
لَمْ يَبْقَ مِنْ بَعْدِها فى الارضِ سابِغةً حَتى تَصْغُرَ رُفْساً بَطْنِ اخْذودَ  
وَصارَ فى قَعْرِ بَطْنِ الارضِ مُضْطَجِعاً مَضْمُناً بِطوايِيفِ الجَلامِيدِ  
هَذَا لِيَعْلَمَ اَنْ المَلِكُ مَنطَلَعٌ اِلا مِنَ اللّهِ ذى التَّقوى وَذى الجودِ  
ه ثُمَّ سَرْتُ حَتى وَاثَمْتُ البَحيرةَ عِندَ غُروبِ الشَّمسِ فَاذا فى مَقْدارِ مِيلٍ فى مِيلٍ  
وَفى كَثيرةِ الامْواجِ وَاذا رَجُلٌ قايِمٌ فَوى المَاءِ فَنادِيهاً مِنْ اَمْتٍ فَمَالَ انا رَجُلٌ  
مِنْ الحَيِّ كانَ سَليمانَ بنِ داوودَ حَبِيسَ وَلدى فى هَذِهِ البَحيرةَ فَاتَيْتُهُ لَانْظُرَ  
ما حَالُهُ فَلَمَّا لَهْ هُنا بِالْكِ تَاجِهاً عَلى وَجْهِ المَاءِ قَالِ سَمِعْتُ صَوْتاً فَظَنَنْتُهُ صَوْتِ رَجُلٍ  
بَاقٍ هَذِهِ البَحيرةَ فى كُلِّ عامٍ مَرَّةً فَهَذَا اِوانَ كَبيْبِهِ فَيَصْلى عَلى شَاطِئِها اِياها  
ه وَبَهَلَّ اللّهُ وَبَعَجَدَهُ قَلْبُنا فَمِنْ تَظَنُّهِ قَلَّ اظْئُهُ الخَصِرَ عَمَّ ثُمَّ غابَ عَنَّا فَاَمَرَ نَذَرَ  
كَيْفَ اخْذَ فَبِتَنّا تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلى شَاطِئِ البَحيرةِ وَقَدْ كُنْتُ اخْرَجْتُ مَعى  
عِدَّةً مِنَ الغَواصِّينَ فَعاصَوْا فى البَحيرةِ فاَخْرَجُوا مِنْها حَيًّا مِنْ صَفَرٍ مَطْبَعاً  
رَاسُهُ مَخْتوماً بِرِصاصٍ فَامَرْتُ بِهِ فُفْتُحَ فَخَرَجَ مِنْهُ رَجُلٌ مِنْ صَفَرٍ عَلى فَرَسٍ مِنْ صَفَرٍ  
بِيَدِهِ مَطرِدٌ مِنْ صَفَرٍ فَطارَ فى الهَوَى وَهُوَ يَقولُ يا ذِى اللّهِ لا اَعُوذُ ثُمَّ غاصَّ  
ه ثَانِيَةً وَثَلَاثَةً فاَخْرَجُوا مِثْلَ ذَلِكِ فَصَبَّ اَحْصائى وَخافُوا اَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الزَّادُ  
فَامَرْتُ بِالرَّحِيلِ وَسَلَمْتُ الطَّرِيقَ لَكَ كُنْتُ اخَذْتُ فِيْها وَاقْبَلْتُ حَتى نَزَلْتُ  
الْقَبْرِوانَ وَالْجَدُّ لَهِ الَّذى حَفِظَ لَامِيرَ المومنينَ اُمُورَهُ وَسَلَّمْ لَهُ جَنودُهُ فَلَمَّا  
قَرَا عِبدُ المَلِكِ هَذَا الكُتَابَ كانَ عِندَهُ الرُّقْوى فَمَالَ لَهْ ما تَظُنُّ بِأَوْلِيكَ الَّذينَ

صعدوا السور كيف استلموا من السور وكيف كان حالهم قل انزهري ختلوا  
يا امير المؤمنين فاستلموا لان بتلك المدينة جنًا قد وُلّوا بها قل فن اولئك  
الذين كانوا يخرجون من تلك الخراب ويبيرون قل اولئك الجن الذين  
حسبهم سليمان بن داود عم في الحارء

مَدِينَةُ نَسَفٍ وقد ذكرنا نَسَفَ في موضعها ينسب اليها جماعة منهم ابو  
محمد حامد بن شاكر بن سورة بن ونوشان التوراني المديني النسفي رجل  
ثقة جليل روى عن محمد بن اسماعيل البخاري لجامع الصحيح وروى عن  
ابي موسى الترمذي وغيرها سمع منه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي  
كتاب الصحيح ومات سنة ٣١١ في ذي القعدةء

١. مَدِينَةُ نَيْسَابُورَ هذه ومدينة مرو ومدينة سمرقند ليست باعلام فيما احسب  
انما هي واحد من الجنس غلب على المنسوبين اليها للتمييز بينهم وبين من هم من  
الرسناتق فاما الباقي فهي اعلام لا تعرف الا بذلك وقد نسب الى هذه ابو عبد  
الله محمد بن الحسين بن عمار المديني سمع اسحاق بن راقويه ومحمد بن  
رافع وغيرها، ومحمد بن نعيم بن عبد الله ابو بكر النيسابوري المديني سمع  
عاقبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وغيرها روى عنه  
من الاقران محمد بن اسماعيل البخاري وابو العباس السراج وبهذه ابو حامد  
ابن الشرق ومكي بن عبدان، وسليمان بن محمد بن ناجية المديني روى  
عن احمد بن سلمة النيسابوري، ومحمد بن محمد بن سعد بن ايوب ابو  
الحسن المديني سمع ابا بكر ابن خزيمة واما العباس السراج روى عنه والسدي  
مقبلة الحاكم ابو عبد اللهء

مَدِينَةُ يَثْرِبَ قل المَحْمُون طول المدينة من جهة المغرب ستون درجة ونصف  
وعرضها عشرون درجة وفي في الاقليم الثاني وهي مدينة الرسول صلعم تبدأ  
اولا بصفتها مجملًا ثم تفصلء اما قدرها فهي في مقدار نصف مكة وهي في

حَرَّةً سَخنة الارض ولها تخيل كثيرة ومياه وتخييل وزروعهم تسقى من الاببار عليها العبيد والمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النبي صلعم في شرق المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد الا فرجة وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النبي صلعم وقبر ابي بكر وقبر عمر والمنبر الذي كان يخطب عليه رسول الله صلعم قد غُشى، ومنبر آخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر ومصلى النبي صلعم الذي كان يصلي فيه الاعيان في غرب المدينة داخل الباب وبقيع انغرقت خارج المدينة من شرقها وقبأ خارج المدينة على نحو ميلين الى ما يلي القبلة وهي شبيهة بالقرية وأحد جبل في شمالي المدينة وهو اقرب للجبال اليها مقدار فرسخين وبقرها مزارع فيها تخيل وضباع ١. لاهل المدينة ووادى العقيف فوما بينها وبين انغرقت والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبها وبها مسجد جامع غير ان اكثر هذه الضباع خراب وكذلك حوالى المدينة ضباع كثيرة اكثرها خراب واعذب مياه تلك المناحية ايار العقيف، ذكر ابن طاهر باسفاذه الى محمد بن اسماعيل السخاري قال المديني هو الذي اقام بالمدينة ولم يفارقها والمديني الذي تحول عنها وكان هاهنا والمشهور عندنا ان النسبة الى مدينة الرسول مديني مطلقا والى غيرها من المدن مديني للفرق لا لعلامة اخرى وربما رده بعضهم الى الاصل فنسب الى مدينة الرسول ايضا مديني<sup>٢</sup> وقال الليث المدينة اسم لمدينة رسول الله خاصة والنسبة للانسان مديني<sup>٣</sup> فاما العير ونحوه فلا يقال الا مديني وعلى هذه الصيغة ينسب ابو الحسن الى بن عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي المعروف بابن المديني كان اصلا من المدينة ونزل البصرة وكان من اعلم اهل زمانه بعمل حديث رسول الله صلعم والمقدم في حفاظ وقته روى عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وكتب عن الشافعي كتاب الرسالة وجمها الى عبد الرحمن بن مهدي وسمع منه من جرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم

من الأئمة روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سعيد البخاري وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو أحمد المرأسي وغيرهم من الأئمة وقال البخاري ما انتفعت عند أحد الآ عند علي ابن المديني وكان مولده سنة ١٩١ بالبصرة ومات بسامرا وقيل بالبصرة ليومين بقيا من ذي القعدة سنة ٢٣٤هـ ولهذه المدينة تسعة وعشرون اسما وفي المدينة وطيبة وطابة والمسكينة والعذراء والمجبرة والخبة والخبة والمحيرة ويثرب والذاجية والموفية والكالة البليدان المباركة والخفوفة والمسلمة والجنة والقدسة والعاصمة والمرزوقة والشافية والخيرة والحبوبية والمروحة وحابرة والمختارة والحومة والقاصمة وطياباء وروى في قول النبي صلعم رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق اقلوا المدينة ومكة وكان على المدينة وتهامة في الجاهلية عسلا من قبل مَرْزبان الزارة يحيى خراجها وكانت قَرْيَظَة والنصير اليهود ملوكا حتى اخرجهم منها الأوس واخرجهم من الانصار كما ذكرناه في مَارب وكانت الانصار قبل تَوَدَّى خراجا الى اليهود ولذلك قال بعضهم

تَوَدَّى الْخَرْجَ بَعْدَ خَرَاكِ كَسْرَى وَخَرَجَ بَنِي قَرْيَظَةَ وَالنَّصِيرَ

١٥ وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم مَنْ صَبَرَ عَلَى أَوَارِ الْمَدِينَةِ وَحَرَّهَا كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَفِيعًا شَهِيدًا وقال صلعم حين تَوَجَّهَ إِلَى الْهَجْرَةِ اللَّهُمَّ أَنْكَ قَدْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَى قَاتِلِي أَحَبِّ أَرْضِ الْيَكِّ فَأَنْزِلْهُ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا أَنْزَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَمَّا بِهَا قَرَارًا وَرِزْقًا وَاسْعَاءً وَقَالَ عَمٌّ مِنْ اسْتِغْلَاعِ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي الْمَدِينَةِ فليُفْعَلْ فَانَّهُ مَاتَ بِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا او شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وعن عبد الله بن الطَّغِيلِ لما قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمُ الْمَدِينَةَ وَتَبَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَبَأْسًا شَدِيدًا حَتَّى إِذَا تَلَّمَّ الْحُمَى فَمَا كَانَ يَصِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمُ إِلَّا الْيَسِيرَ فَدَعَا لَهُمْ وَقَالَ اللَّهُ حَبِّبَ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَاجْعَلْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ وَبَاءٍ حُجْمَ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ اللَّهُ حَبِّبَ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ

الينا مكة واشتد وصحتها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقلّ حُمّاها الى الجحفة  
وقد كان همّ صلعم ان ينتقل الى الجحى لصحته وقال نعم المنزل الجحى لولا كثرة  
حياته وذكر العرض وناحيته فهتم به وقال هو اصح من المدينة وروى عنه  
صلعم انه قل عند بيوت السفيا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك  
ورسولك دعاك لأهل مكة وان محمداً عبدك ونبيك ورسولك يدعوك لأهل  
المدينة بمثل ما دعاك ابراهيم ان تبارك في صاعهم ومدّم وتمازجهم اللهم حبّب  
الينا المدينة كما حببت الينا مكة واجعل ما بها من وباء يحرم اللهم الى قد  
حرمت ما بين لابتيها كما حرم ابراهيم خليلك وحرّم رسول الله صلعم شجر  
المدينة بريداً في يريد من كل ناحية ورخص في الهش وفي متاع الناصح ونهى  
عن الخبط وان يعصّد ويهضر وكان اول من زرع بالمدينة واتخذ بها الخيل  
وعمر بها الدور والاطام واتخذ بها الضياع العالين وهم بنو عيلاق بن ارفخشذ  
بن سام بن نوح عم وقيل في نسبهم غير ذلك فما ذكر في هذا الكتاب نزلت  
اليهود بعدهم الحجاز وكانت العاليف عن انبسط في البلاد فاخذوا ما بين  
البحرين وعمان والحجاز كلّهم الى الشام ومصر فجبابة الشام وفراغة مصر منهم  
ما وكان منهم بالبحرين وعمان أمّة يسمون جاسم وكانوا ساكنو المدينة منهم بنو  
هف وسعد بن هفان وبنو مطرويل وكان يتحد منهم بنو بديل بن راحل  
واهل تيماء ونواحيها وكان ملك الحجاز الارقم بن ابي الارقم وكان سبب  
نزول اليهود بالمدينة واعراضها ان موسى بن عمران عمر بعث الى الكنعانيين  
حين اظهره الله تعالى على فرعون فوطى الشام وأهلك من كان بها منهم ثم  
بعث بعثاً آخر الى الحجاز الى العاليف وامرهم ان لا يستنبطوا احداً عن بلخ  
الحلم الا من دخل في دينه فقدموا عليهم فقاتلهم فآذهم الله عليهم فقتلهم  
وقتلوا ملكهم الارقم واسروا ابناً له شاباً جميلاً كاحسن من راي في زمانه فصنّوا  
به عن القتل وقالوا نستحييه حتى نقدم به على موسى فيرى فيه رأيه فاقبلوا

وهو معلم وقبض الله موسى قبل قدومهم فلما قاربوا وسمعوا بنو اسرائيل بذلك  
 تلهفوا وسالوا عن اخبارهم فاخبروهم بما فتح الله عليهم قالوا يا هذا الفتى الذى  
 معكم فاخبروهم بقصته فقالوا ان هذه معصية منكم لخالفتمكم امر نبيكم والله  
 لا دخلتم علينا بلادنا ابداً فحالوا بينهم وبين الشام فقال ذلك الجيش ما  
 هـ بل ان منعتم يداكم خير لكم من البلد الذى فاختتموه وقتلتم اهله فارجعوا  
 اليه فعادوا اليها فاقاموا بها فهذا كان اول سكنتى اليهود الحجاز والمدينة ء ثم  
 لحق بهم بعد ذلك بنو الكاهن بن هارون عم فكانت لهم الاموال والضياع  
 بالسافلة والسافلة ما كان فى اسفل المدينة الى اُحد وقبر حَزَّة والعالية ما كان  
 فوق المدينة الى مساجد قباء وما والا ذلك الى مطلع الشمس فزعمت بنو  
 ١. قريظة انهم مكتوا كذلك زماناً ثم ان الروم ظهروا على الشام فقتلوا من بنى  
 اسرائيل خلقاً كثيراً فخرج بنو قريظة والنضير وهذل هاردين من الشام يريدون  
 الحجاز الذى فيه بنو اسرائيل ليسكنوا معلم فلما فصلوا من الشام وجَّه ملك  
 الروم فى طلبهم من يردهم فأتجوزوا رُسُلَه فأتوها الروم الى قَمَد بين الشام  
 والحجاز فأتوا عنده عطشاً فسَمَى ذلك الموضع ثَمَد الروم فهو معروف بذلك  
 هـ الى اليوم ء وذكر بعض علماء الحجاز من اليهود ان سيمب نزولهم المدينة ان  
 ملك الروم حين ظهر على بنى اسرائيل وملك الشام خُتَلب الى بنى هارون  
 فى دينهم ان لا يزوجوا المصارى فخافوه وانعوا له وسالوه ان يشرفهم باتياناه  
 فأتاهم ففتكوا به ومن معه ثم هربوا حتى لحقوا بالحجاز واقاموا بها ء وقيل اخرون  
 بل علماءهم كانوا يجحدون فى التوراة صفة النبى صلعم وانه مهاجر الى بلد فيه  
 ٢. تخل بين حرتين فاقبلوا من الشام يطلبون الصفة حرصاً منهم على اتباعه  
 فلما راوا تيماء فيها التخل عرفوا صفته وقالوا هو البلد الذى نريده فنزلوا  
 وكانوا اهله حتى اتاهم قُبَيْح فانزل معلم بنى عمرو بن عوف والده اعلم أى ذلك  
 كان ء قالوا فلما كان من سيل العرم ما كان كما ذكرناه فى مَارب قال عمرو بن



عمران من كان منكم يريد الراسيات في الوَحْل، المطعمات في المحْل، المدركات  
 بالدَّخْل فليملحق بِبَيْتْرِب ذات المُخْل، وكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار  
 وهم الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء  
 القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأُمُّهم في قول ابن الكلبي قَيْلَة بنت الارقم  
 بن عمرو بن جَفَنَة ويقال قَيْلَة بنت هالك بن عُدرة من قُصاعة وقيل غِيَمرة  
 قَيْلَة بنت كاهل بن عُدرة بن سعد بن زيد بن لبيث بن سود بن اسلم بن  
 الحلاف بن قُصاعة ولذلك سَمِيَ بنو قَيْلَة فَأَقَامُوا في مكانهم على جهد وصَنَعَك  
 من العيش وكان ملك بني اسرائيل يقال له الفيطوان وفي كتاب ابن الكلبي  
 الفطمون بكسر الفاء والياء بعد الطاء وكانت اليهود والاوس والخزرج يدينون  
 ١. له وكانت له فيهم سُنَّة أَلَّا تَزُوجَ امرأة منهم أَلَّا تُدْخَلَ عليه قبل زوجها حتى  
 يكون هو الذي يفتضها الى ان زُوِجَتْ أختُ لَمَلِك بن العَجْلان بن زيد  
 الساملي الخزرجي فلما كانت الليلة لَلَّه تَهْدَى فيها الى زوجها خرجت على  
 مجلس قومها كاشفة عن ساقها واخوها مالك في المجلس فقال لها قد خُيِّبَتْ  
 بِسَوْءَةِ اخروجك على قومك وقد كُشِفَتْ عن ساقَيْكِ قالت الذي يراد في  
 ١٥ الليلة اعظم من ذلك لاني أُدْخِلُ على غير زوجي ثم دخلت الى منزلها  
 فدخل اليها اخوها وقد ارمضه قولها فقال لها هل عندك من خير قالت نعم  
 فما قال ادخل معك في جملة النساء على الفطميون فاذا خرجن من عندهن  
 ودخل عليك ضربته بالسيف حتى يبرد قالت افعل فتزينا بزوق النساء وراح  
 معها فلما خرج النساء من عندها دخل الفطميون عليها فَشَدَّ عليه مالسك  
 ٢. بن العجلان بالسيف وضربه حتى قتله وخرج هاربا حتى قدم الشام فدخل  
 على ملك من ملوك عَسَّان يقال له ابو جُبَيْلَة وفي بعض الروايات انه قصد  
 اليمن الى تَبَع الاصغر بن حَسَّان فَشَكَا اليه ما كان من الفطميون وما كان  
 يعمل في نساءهم وذكر له انه قتله وهرب وانه لا يستطيع الرجوع خوفا من

اليهود فعاهد ابو جبيلة ان لا يقرب امراه ولا يمس طبيبا ولا يشرب خمرا  
حتى يسير الى المدينة ويدل من بها من اليهود واقبل سائرا من الشام في  
جمع كثير مظهرا انه يريد اليمون حتى قدم المدينة وقول بذى حُرْص ثر  
ارسل الى الاوس الخزرج انه على المكر باليهود عزم على قتل رؤسائهم وانه يخشى  
همنى علموا بذلك ان يخلصوا في اطامهم وامرهم بكتيمان ما أسره اليهم ثر ارسل  
الى وحوه اليهود ان يحضروا طعامه لجسسن اليهم ويصلح قاتوه وجوههم واشراهم  
ومع كل واحد منهم خاصته وحشمه فلما تكاملوا ادخلهم في خيامه ثر قتلهم  
عن اخرهم فصارت الاوس والخزرج من يومئذ اعز اهل المدينة وقنعوا اليهود  
وسار ذكركم وصار لهم الاموال والاطام فقال الرمق بن زيد بن غنم بن سار  
ابن مالك بن سار بن عوف بن الخزرج يمدح ابا جبيلة

لر يقص دينك من حسن وقد غنيت وقد غنيتنا  
الراشقات المرشقات الجازيات بما جزيتنا  
اشباه غزلان الصغرا ثر ياتنزن ويرتديننا  
الربيط والمديباج وال حلل المضاعف والبريقنا  
وابو جبيلة خير من يمشى واولاهم يميننا  
وابرهم زورا واعلم بفصل الصالحيننا  
ابنة لنا الايام وال حرب المهمة يعتريننا  
كباشا له زر يقلل متونها الذكر السنينا  
ومعاقلا شعا واسيينا يقمن ويخميننا  
ومكاداة زورا تص جف بالرجال الظالمينا

ولعنك اليهود مالك بن العجلان في كنايسهم وبيوت عبادتهم فبلاغه  
ذلك فقال

تحايا اليهود بتلعانها تحايا المخير بابوالها

وما ذا عليّ بأن يَغْضَبُوا وتأتى المغايا باللالها

وقالت سارة القُرْطِيَّة تَرْتِي من قُتِل من قومها

بِأَقْلِي رِمَّة لَمْ تُغْنِ شَيْمًا بَدَى حُرْصُ نَعَقِهَا الرِّبَاحُ

كَهَوَلٍ مِنْ قُرَيْبَتُهُ أَتَلَفْتُمْ سَيُوفَ الْخُرْجِيَّةِ وَالرِّمَاحُ

ه ولو اذنوا بامرهم لحالمت هنالك دونهم حرب رَدَّاحُ ٥

ثم انصرف ابو جَبَلَةَ راجعا الى الشام وقد نَزَلَ الْحِجَازَ والمدينة للاوس والذُرَجَ  
فعندها تَفَرَّقُوا فِي عَالِيَةِ الْمَدِينَةِ وسافلتها فكان منهم من جاء الى القرى العامرة  
فاقام مع اهلها قَهْرًا لهم ومنهم من جاء الى عَفَا من الارض لا ساكن فيه فَبَسَى  
فيه ونزل ثم اتَّخَذُوا بعد ذلك القصور والاموال والاطمار فلما قدم رسول الله  
اصلعم من مكة الى المدينة مهاجرا اقتلع الناس الدُورَ والرباع فخط لبني زُهْرَةَ  
في ناحية من مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ فكان لعبد الرحمن بن عوف الحصن المعروف به  
وجعل لعبد الله وعُتْبَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ الْهَيْكَلَيْنِ الْخَطَّةَ المشهورة بهم عند  
المسجد واقطع الزبير بن العوام بقيعها واسعا وجعل لطلحة بن عبيد الله  
موضع دوره ولابى بكر رَمَضَةَ موضع داره عند المسجد واقطع كل واحد من  
١٥ عثمان بن عفان وخالد بن الوليد والمقداد وعبيد والتفيل وغيرهم مواضع  
دورهم فكان رسول الله صلعم يقطع اصحابه هذه القطايع فما كان في عَفَا من الارض  
فانه اقتلعهم اياه وما كان من الخُطَطِ الْمَسْكُونَةِ العامرة فان الانصار وهبوه له فكان  
يقطع من ذلك ما شاء وكان اول من وهب له خططاه ومنازل حارثة بن النعمان  
فوهب له ذلك واقطعه ، واما مسجد النبي صلعم فقبل ابن عمر كان يبناء  
٢٠ المسجد على عهد رسول الله صلعم وسقفه جريد وعده خشب النخل فلما  
يؤن فيه ابو بكر شيئا فزان فيه عمر وبناه على ما كان من بناءه ثم غير عثمان  
وبناه بِالنَّجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْفَصَّةِ وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه ساجدا  
وزان فيه ، وكان لما بناه رسول الله صلعم جعل له ما بين شارعين باب عَيْشَةَ

والباب الذي يقال له باب عائكة وباب في مَوْخَرِ المسجد يقال له باب مُتَيْكَة  
وَبَنَى بِيوتنا الى جنبه باللبن وسقفها بجذوع النخل وكان طول المسجد ثمان مائة  
والقبة الى مَوْخَرِه مائة ذراع فلما ولي عمر بن عبد العزيز زاد في القبلة من  
موضع المقصورة اليوم وكان بين المنبر وبين الجدار في عهد النبي صلعم قدر ما  
٥ مَخَرُّ الشاة وكان طول المسجد في عهد عمر رَمَّة مائة واربعين ذراعا وارتفعاسه  
احد عشر ذراعا وكان بَنَى اساسه بالحجارة الى ان بلغ قامة وجعل له ستة ابواب  
وحصنه وروى ان عمر اول من حصن المسجد وبناه سنة ١٧ حين رجع من  
سَمَرْقَ وجعل طول جداره من خارج ستة عشر ذراعا وكان اول عمل عثمان اباه  
في شهر ربيع الاول سنة ٣٩ وفرغ من بناءه في الحزم سنة ٣٠ فكانت مدة عمله  
١٠ عشرة اشهر وقتل عثمان وليس له شُرَافَات فعلها والحراب عمر بن عبد العزيز  
ولما ولي الوليد بن عبد الملك واستعمل عمر بن عبد العزيز على المدينة امره  
بهدم المسجد وبنائه فاستعمل عمر على ذلك صالح بن كيسان وكتب الوليد  
الى مالك الروم يطلب منه عمالا واعلمه انه يريد عماره مسجد النبي صلعم  
فبعث اليه اربعين رجلا من الروم واربعين من القبط ووجه اليه اربعين الف  
١٥ مثقال ذهبا واثمالا من الفسيفسا فهدم الروم والقبط المسجد وهدموا القبة  
للفسيفسا سَنَةً وحملوا الفضّة من بطن نخل وعملوا الاساس بالحجارة والجدار  
والاساطين بالحجارة المطابقة وجعلوا عهد المسجد حجارة حشوها عبد الحديد  
والنصاص وجعل عمر الحراب والمقصورة من ساج وكان قبل ذلك من حجارة  
وجعل طول المسجد مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي مَوْخَرِه مائة  
٢٠ وثمانين وهو سقف دون سقف قال صالح بن كيسان ابْتَدَأَتْ بهدم المسجد  
في صفر سنة ٨٧ وفرغت منه لانسلاخ سنة ٨٩ فكانت مدة عمله ثلاث سنين  
وكان طوله بوميك مائتي ذراع في مثلها فلم يزل كذلك حتى كان المهدي فزاد  
في مَوْخَرِه مائة ذراع وترك عرضه مائتي ذراع على ما بناءه عمر بن عبد العزيز

واما عبد الملك بن شبيب الغساني في سنة ١٩٠ تأخذ في عمله وزاد في موخره  
ثم زاد فيه المأمون زيادة كثيرة ووسعه وقربى على موضع زيادة المأمون امر عبد  
الله بعمارة مسجد رسول الله سنة ٢٠٢ طلب ثواب الله وتطلب كرامة الله وتطلب  
جزاء الله فان الله عنده ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا والمؤمنون  
ه في مسجد المدينة من ولد سعد الفرط مولى عمار بن ياسر ومن خصايص  
المدينة انهما طيبة الربيع وللعطر فيها فصل راجحة لا توجد في غيرها وتجرها  
النصيحتان لا يوجد في بلد من البلدان مثله ولهم حب البان ومنها يحمل الى  
ساير البلدان وجبلها أحد قد فضله رسول الله فقال أحد جبل يحبنا ونحبه  
وهو على باب من ابواب الجنة وحرر رسول الله صلعم شجر المدينة بريدنا في  
١٠ بريد من كل ناحية واستعمل على الحى بلال بن الحارث المولى فقام عليه حياه  
رسول الله واتى بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية وفي ايامه مات وكان عمر بن  
عبد العزيز يقول لان اوتي برجل يحمل خمرأ أحب اتي من ان اوتي به وقصد  
قنلع من الحرم شيبا وكان عمر بن الخطاب ينهى ان يقطع العصاة فهنك مواشى  
الناس وهو يقول لهم عظماء واخبار مدينة رسول الله صلعم كثيرة وقد صنف  
ه فيها وفي عقيقها واعراضها وحبها كُتب ليس من شرطنا ذكرها الا على ترتيب  
للحروف وقد فعلنا ذلك وفيما ذكرناه مما يخصها كفاية والله يحسن لنا العافية  
ولا يجرمنا ثواب حسن النية في الافادة والاستفادة بحق محمد وآله واما  
المسافات فان من المدينة الى مكة نحو عشر مراحل ومن الكوفة الى المدينة نحو  
عشرين مرحلة وطريق البصرة الى المدينة نحو من ثمان عشرة مرحلة ويلتقى  
٢٠ مع طريق الكوفة بقرب معدن المقر ومن الرقة الى المدينة نحو من عشرين  
مرحلة ومن البحرين الى المدينة نحو خمس عشرة مرحلة ومن دمشق الى  
المدينة نحو عشرين مرحلة ومثله من فلسطين الى المدينة على طريق الساحل  
ولا هل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدينتي طريقان الى المدينة احدهما على

شَغَبَ وَبَدَأَ وَهِيَ قَرِينَتَانِ بِالْبَادِيَةِ كَانُوا بَنُو مَرْوَانَ اقْطَعُوهُمَا السُّفْرُوقَ الْمُحَدَّثَ  
وَبِهَا قَبْرُهُ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى الْمَرْوَةِ وَطَرِيقَ يَصْصَى عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ حَتَّى يَخْرُجَ بِالْجُحْفَةِ فَيَجْتَمِعَ بِهِمَا طَرِيقُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِلَسْطِينَ وَمَصْرَهُ  
**باب الميم والذال وما يليهما**

٥ **الْمَذَارُ** بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ ذَاكَ يَذُوهُ إِذَا طُرِدَ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَذَارُ وَالْمَرَادُ الْمَرْتَفِعُ مَوْضِعُ الْمَدِينَةِ حَيْثُ حَفَرَ الْخَنْدَقُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

فَلَيَاتِ مَسَدَةً تَسْلُ سَيُوفُهَا بَيْنَ الْمَذَارِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ

وَقِيلَ **الْمَذَارُ** وَإِنْ بَيْنَ سَلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ ٤

١ **الْمَذَارُ** بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَفِي عَجْمِيَّةٍ وَلَهَا مَخْرَجٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَكَانِ  
مِنْ قَوْلِهِمْ ذَرَّةٌ وَهُوَ يَذُرُّ وَلَا يَقَالُ وَذَرَّتْهُ أَمَاتَتْهُ الْعَرَبُ مُضَيِّعٌ أَيْ تَعَهُ فُهِمَ  
يَذْفَعُ فِيمَهُ عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ وَيجوز أن يكون الميم أصلية فيكون من مَذَرَّتْ  
الْبَيْضَةِ إِذَا فَسَدَتْ وَمَذَرَّتْ نَفْسَهُ أَيْ خَبِثَتْ وَغَفَّتْ وَالْمَذَارُ فِي مَيْسَانَ بَيْنَ  
وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ وَفِي قَصْبَةِ مَيْسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَبِهَا  
٥ مشهَدٌ عَامِرٌ كَبِيرٌ جَلِيلٌ عَظِيمٌ قَدْ انْفَقَ عَلَى عِمَارَتِهِ الْأَمْوَالُ الْجَلِيلَةُ وَعَلَيْهِ  
الْوُقُوفُ وَتَنَسَّى إِلَيْهِ النَّدْوَرُ وَهُوَ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ وَيُقَالُ  
أَنْ أَخْرَجَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ قَدْ مَاتَ بِهَا وَأَقْلَبَهَا  
كُلَّهَا شَيْعَةً غُلَاةً تَلْعَامُ أَشْبَهَ شَيْءٌ بِالْإِنْعَامِ وَفِيهِ قَالُ الشَّاعِرُ

أَيُّهَا الصُّلَّصُ الْمَغْدُ إِلَى الْأَمْدِ قَعٌ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَذَارُ

٢. وَكَانَ قَدْ فَتَحَهَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ الْبَصْرَةِ قَالَ  
الْبَلَاذُورِيُّ وَلَمَّا فَتَحَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْأَبْلَةَ سَارَ إِلَى الْفَرَاتِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا سَارَ إِلَى  
الْمَذَارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَرْزَبَانُهَا فَقاتله فهزمه الله وغرَى عامته من معه وأخذ مَرْزَبَانُهَا  
فَضْرَبَ عُنُقَهُ ثُمَّ سَارَ إِلَى دَسْتُمَيْسَانَ ٤ وَكَانَتْ بِالْمَذَارِ وَقَعَةٌ لِمُصْطَعِبِ بْنِ الزَّبِيرِ

علي أحمد بن سَمِيط النخلى ، ينسب اليها جماعة منهم محمد بن أحمد بن زيد المذارى حدث عن عمرو بن عاصم الكلابى روى عنه أحمد بن يحيى بن زهير التستري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عثمان المذارى سكن والده بغداد وبها ولد أبو الحسن وسمع الحديث من أبي طالب علي بن طالب المكي مولى يعلى بن الفراء وحدث عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن موسى بن حمزة بن أبي يعلى وغيرهم ومات سنة ٥٨٥ هـ روى عنه أبو المعز الانصارى ويحيى بن اسعد بن نوح ومولده سنة ٥٨٩ هـ واخوه أبو المعالي أحمد سمع من أبي علي البزنطي وأبي القاسم علي بن أحمد الميسرى في ثلث عشر جمادى الاولى سنة ٥٩٩ هـ .  
 ١٠. واخوها أبو الشعثود عبد الرحمن بن محمد حدث عن عاصم بن الحسن ومطهر بن أحمد ابن الباقاسية ،

المذارى بلغظ جمع مدرعة وقى البلاد للث بين الريف والبحر مثل القادسية والانباء ومذارع البصرة نواحها ،  
 المذارى من نواحي المدينة في شعر ابن هرمة

ومنها بشرق المذارى دمنة مَعَطَلَة آياتها لم تسغيّر ١٥

فصرنا بها كما عرفنا رسومها ازمنة سمجات المعاطف ضمور

مَذْحِجٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم قال ابن زُرَيْد ذَخَجٌ وَتَخَجٌ بمعنى قال ذَخَجْتُهُ الريح اى جَرَّتُهُ قال ابن الاعراب ولد أَدَدُ بن زيد بن يَشَاحِبٍ مَرَّةً والاشعر وأمهما ذَلَّةُ بنت ذى منشحان الجبى فهلكتا ،  
 فخلف علي اختها مَذَلَّةُ بنت ذى منشحان فولدت مائلا ونَيْسًا واسمه جَاهُمة ثم هلك أَدَدُ فلم تنزوجه مَذَلَّةُ واقامت علي ولدها مالك وطى فقيل أَدَخَجْتُ علي ولدها اى اقامت فسَمِي مالك وطى مَذَحْجَاءُ قال ابن اللسلى ولد ادن بن زيد بن يشاحب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن

يشعجب بن يعرب بن قحطان مرةً ونبتاً وهو الاشعر ومالكاً وجلهمةً وهو طي<sup>١</sup> وأمهما ذكّة بنت ذى منشحان وفي مذحج وكانت قد ولدتهم عند اكمة يقال لها مذحج فلقبت بها فولد مالك وطي<sup>٢</sup> كلّم يقال لهم مذحج وليس من ولد مرة من يقال له مذجى كما قال ابن الاعراب، وقال ابن اسحاق  
 ٥ مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ولم يتابع على ذلك وقد ذهب قوم الى ان طيماً ليست من مذحج وان مذحجاً ولد مالك بن ادد فقط فعلى قول ابن الكلبي بنو الحارث بن كعب كلّم وسعد العشيرة وجعفى والخنح ومُراد وجنب وضداً ورها وعنس بالنون كلّ هؤلاء من ولد مالك بن ادد وطي<sup>٣</sup> على شعب قبائلها كلها من مذحج والكلام فى شعب هذه القبائل ليس كتانى هذا مؤسسا عليه ولّى عزم<sup>٤</sup> ان ساعدنى الاجل ومدّ بصي<sup>٥</sup> التوفيق ان اعمل فيه كتبها شافيا سهل المأخذ حتى لا يفتقر النسب بعده الى غيره

المذّر بالخريك واخره راء المذّر التفرقة ومنه قولهم شذّر مذّر ويقال الماء اذا صب على اللبن يتمذّر اى يتفرق ومذّرت البيضة ميّزاً اذا فسدت وهو اسم  
 ١٥ جبل او واد

المذرى جبل بأجاً احد الجبلين قال كثير

وخش الذى ولّى على الصبر والثقى ولم يهزم البلى بان يتجشعسا  
 ولو نزلت مثل الذى نزلت به تركن المذرى من أجاً يتصدّعا  
 مذّر بفتح اوله وسكون ثانيه وراء يصلح ان يشتق من الذى قبله وهو  
 ٢٠ عجمى من قري بلخ

مذّر بالكسر وفتح العين وهو من الذعر وهو الفرع الا ان كسر ميمه فى المكان  
 شاذّ لانه من شروط الآلات وهو اسم ماء لبنى جعفر بن كلاب

مذعى بالكسر ثم انسكون والقصر قالوا والمذع السيلان من العيون لك فى



شَعَفَاتٍ لِلْجَمَالِ وَهُوَ مَا لَغِنِي بِهِنَّ وَبَيْنَ مَا لَمْ يَقَالْ لَهُ زَقًا قَدْرُ حُكُوفَةِ قُلْ أَلَا إِنَّ

مَدْعَى لُبْنَى جَعْفَرٍ اشْتَرَوْهَا مِنْ بَعْضِ بَنِي غَنَى قُلْ بَعْضُهُمْ

يَهْدِدُنِي لِيَأْخُذَ حَقَرًا مَدْعَا وَدُونَ الْحَقَرِ غَوْلٌ لِلرِّجَالِ

وَبَيْنَ مَدْعَا وَاللَّقْبِطَةِ يَوْمَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَشَافَتُنْكَ الْمَنَازِلُ بَيْنَ مَدْعَا إِلَى شِعْرِ فَكَانَافُ الْكُودِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا خَرَجَ عَامِلٌ بَنَى كَلَابَ مَصْدَقًا مِنَ الْمَدِينَةِ قَائِلٌ مَنْوَلٌ يَسْنُزِلُهُ

يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ ثُمَّ الْعَنَافَةُ ثُمَّ يَرِدُ مَدْعَا لُبْنَى جَعْفَرٍ ثُمَّ يَرِدُ الصُّلُوفُ وَعَلَى

مَدْعَا عَظِيمٌ بَنَى جَعْفَرٍ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَغَضَاةُ بْنُ صَعْصَعَةَ

مَدْعَا بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الدَّفْرِ وَهُوَ حَدَثٌ

الرَّابِحَةُ طَبِيبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْمَكَانِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ

مَدْعَاً بِالْفَتْحِ فَهُوَ مِثْلُ الْمِقْرَاضِ مِنَ الْقِرْصِ كَانَ شَيْئًا مِنَ الْأَلَةِ الْمَنْقُولَةِ سَمِيَ بِهِ

ثُمَّ نَقَلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَهُمَا مِمَّ مَدْعَاً صَبَاحٌ يَدْعَى بِالشَّرَابِ بَنَى تَمِيمٌ

وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ

إِنَّكَ لَمْ تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَضَتِي بِضَرْبِكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ أَسْفَلُونِي

الْمَدْعُوبُ جَبِلٌ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ الْمَذْنِبُ قَرْيَةٌ لِبْنَى عَاهِرٌ بِالْإِمَامَةِ فِي شِعْرِ لُبَيْدٍ قَالَ

طَرِبَ الْعَوَاذُ وَلَيْتَنَّهُ لَمْ يَطْرِبْ وَعَنَاهُ ذِكْرِي حَلَّةٌ لَمْ تَصْلُقْ

سَفْهًا وَلَوْ أَنِّي أَطِيعَ عَوَاذِي فَيَمَّا يُشِيرُنَ بِهِ بِسَفْهِ الْمَذْنِبِ

لَوْ جَرَتْ قَلْبًا لَا يَرِيعُ لَوَاجِسُ إِنَّ الْعَوِيَّ إِذَا غَوِيَ لَمْ يَعْتَبِ

مَدْعَاً بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ مَدْعَا الثَّوْرُ الرَّحْشِيُّ قَرْيَةٌ

يَذْوُدُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَمَدْعَا الرَّجُلُ لِسَانُهُ مِثْلُهُ وَالْمَذْوُودُ مَعْلَقُ الدَّابَّةِ وَمَدْعَا

جَبِلٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي فِي ذَلِكَ يَصِفُ قَرْيَةً

يَتَّبَعْنَ مُشْتَرِئًا تَرْمِي دَوَائِرَهُ رَمَى الْأَكْفَ بِتَرْبِ الْهَابِلِ الْحَصْبِ

كَانَ قَادِيَهُ جِدْعٌ بَرَايَتُهُ    مِنْ تَحْلِ مَذَوْدَ فِي بَاقٍ مِنَ الشُّدْبِ  
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ مَعْبُورٌ فِيهِ تَحْلٌ لَا جَبَلَ فَإِنَّ التَّحْلَ لَيْسَ مِنْ نَبَسَاتِ  
الْجِبَالِ ۝

مَذْيَانُجَكْتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَمِيمٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ  
وَكَلَفٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَاةٌ مَثْلَثَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيِ كَرْمِينِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ سَمَرْقَنْدَ ۝

مَذْيَانُكُنْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَثَوْنٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ الِالْفِ  
يَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ وَفَتْحُ الْكَلَفِ وَثَوْنٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا ۝

مَذْيَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ شَدِيدَةٌ وَحَا مَهْمَلَةٌ الَّتِي  
جَاءَ عَلَى هَذَا ذَوْجٌ أَبْلَةٌ إِذَا بَدَأَتْهَا وَالذَّوْجُ السَّمَرُ الْعَنِيفُ فَهِيَ سَاسَةُ مَذَوْدَ  
وَأَفِيكُونٌ مَرْتَجِلًا عَلَى هَذَا وَهُوَ مَا يَمْلَأُ مُسْتَحْلَانِ قَلِ ابْنِ حُرَيْفٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ رُبْعَةً أَنْ بَشْرًا    عِدَّةً مَذْيَجٌ مَرُّ التَّقَاضَى ۝

الْمَذْيَجُ كَذَلِكَ تَصْغِيرُ الْمَذْخَرَةِ بِالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالرَّاءِ وَهُوَ اسْمُ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ فِي  
رَأْسِ جَبَلٍ ضَمِيرٌ وَفِيهَا عَيْنٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ يَصِيرُ مِنْهَا نَهْرٌ يُسَمَّى عِدَّةً قَرْيِ  
بِالْيَمَنِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ عَدَنَ يَسْكُنُهَا آلُ ذِي مَنَاجٍ وَبِهَا كَانَ مَنْزِلُ ابْنِ جَعْفَرِ  
وَالْمَنَاجِي مِنْ حَمِيرٍ قَلِ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْخَسَنِ الْمَذْيَجُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ وَهُوَ جَبَلٌ  
بَلَّغَى أَنْ أَعْلَاهُ نَحْوُ عَشْرِينَ فَرْسَخًا فِيهِ الْمَزَارِعُ وَالْمِيَاهُ وَنَهْمَتِ الْوَرُوسُ وَفِي شَفِيرِهِ  
النَّعْفَرَانُ وَلَا يُسَلَّكُ إِلَّا مِنْ ضَرْيَقٍ وَاحِدٍ وَفِيهِ فِي مُخْلَافِ السُّكُوتِ وَذَكَرَ عُمَارَةُ  
بْنُ أَبِي الْخَسَنِ بْنِ زَيْدَانَ الْيَمَنِيَّ فِي كِتَابِهِ وَلَمَّا مَلَكَ الزُّيَادِيُّ الْيَمَنَ وَاخْتَصَطَ  
زَيْدٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي زَيْدٍ وَحُجَّجَ مِنَ الْيَمَنِ جَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادَ بَعْدَ وَهْدَايَا فِي سَنَةِ  
٢٠٥٢ وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ فَصَالَفَ الْمَمُونُ بِهَا وَعَادَ جَعْفَرُ هَذَا فِي سَنَةِ ٢٠٤ إِلَى زَيْدٍ  
وَمَعَهُ أَلْفُ فَارَسٍ فِيهَا مِنْ مَسُودَةَ خِرَاسَانَ سَبْعِيَّةً عَظِيمَةً أَمْرُ ابْنِ زِيَادَ وَتَقَلَّدَ  
أَقْلِيمَ الْيَمَنِ بِأَسْرَةِ الْجِبَالِ وَالتَّهَامِ وَتَقَلَّدَ جَعْفَرُ هَذَا الْجَبَلَ وَاخْتَصَطَ بِهِ مَدِينَةَ  
يَقَالُ لَهَا الْمَذْيَجُ ذَاتُ أَنْهَارٍ وَرِيَاضٍ وَاسِعَةٍ وَالْبِلَادُ الَّتِي كَانَتْ لَجَعْفَرٍ تَسْمَى

اليوم مخلاف جعفر والخلاف عند أهل اليمن عبارة عن قطر واسع وكان جعفر هذا من الدّهاة ألفاه وبه تُمّت دولة بني زياد ولذلك يقولون ابن زياد وجعفر، مَذْنِبٌ بوزن تصغير المَذْنَب وأصله مسمّل الماء بحصيص الارض بين ثَلَعَتَيْنِ وقال ابن شُمَيْل المَذْنِب كهيئة الجدول يسيل عن الروضة ماها الى غيرها ٥ فنفرتى ماءها فيها ولله يسيل عليها الماء، مَذْنِب ايضاً، وقال ابن الاعرابى مَذْنِب الوادى والمَذْنِب الطويل الذنب والمَذْنِب الصَّب والمَذْنِب المَغْرَفَة ومَذْنِب وان بالمدينة وقيل مَذْنِب يسيل بماء المنار خاصة وقد روى مالك في موطأه ان رسول الله صلعم قال فى سبيل مهزور ومَذْنِب يحسك حتى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل ٥

### ١٠. باب الميم والراء وما يليهما

مَرَاة بالفتح ثم السكون وفتح الهمزة وانف ساكنة وهاء بوزن مَرَعَة من الروية قرية قرب مَرْب كانت ببلاد الازد لثة اخرجهم منها سبيل العرب ٥ المَرَايد جمع المَرِيد يذكر بعد وهو موضع بعينه يقال له ذات المَرَايد بعقيل المدينة قال معن بن اوس

١٥ فذات الحَاط خَرُجْها وظلوعُها فبطن البقيع قلعه فمرابدة

قال ثمر مواضع يقال لها مرابد يغادر فيها السيل ٥ مَرَايَضُ بالفتح وبعد الالف باء موحدة وضاد معجمة جمع مَرِيض وقد تقدم اشتقاقه فى الربض وهو موضع فى قول المتنمّس

ألك السدير وبارى ومرابض ولك الحورنق ٥

٢٠ المَرَاة بالكسر واخره حاء مهملة يصلح ان يكون جمع مَرَح وهو الفرح وفى ثلاثة شعاب ينظر بعضها الى بعض وفى شعاب بتهامة تصب من دَائَة وهو الجبل اندى حجّز بين النخلتين لهكّيل قال مرة بن عبد الله اللّخميانى تركنا للمراج ونى سحيم ابا حيان فى نفر منافى ٥

المراحمصة حصن من أعمال صنعاء بيد ابن الهريش،

مَرَّاحٌ بالصم واخره معجم يجوز ان يكون اسم المفعول من راح يربح اذا استرخى او راح يربح اذا تيمع ما بين فخذيه والمَرَّاح موضع قريب من المَرْزَلَة وقيل هو من بطن كَسَّاب جبل مكة وقد روى بالحاء المهملة قل عبد الله بن ابراهيم الجمحي في شعر هذيل في يوم الاحث في قصة وجهنا السطعن الى

كَسَّاب وذى مَرَّاح نحو الحرم حرم مكة فقال ابو قلابة الهذلي

يَمْسُت من اُحْدِيَّةٍ اُمِّ عَمْرٍو غداة ان اذْخَوْقِي بالجَنَابِ  
يصاح بكاهل حوْلى وعمرود وكم كالتصاريات من الكلاب  
يُسممون الصَّبوح بذي مَرَّاحٍ واُخْرَى القوم تحت خريف غاب  
فِيْمَا سَا من صديقك ثم يَأْسَا فُتِحِي يوم الاحث من الاياب ١.

وقال الفضل بن العباس اللّهي

اَنْكح والجنين الى سُلَيْمَى حنين العود في الشَّوْلِ البَرَّاعِ  
تَحْنُ وَيَزْدْهِيها الشوق حتى حناجرهن كالْقَصَبِ السَّيَّارِعِ  
لبالي ان تخالف من تحاها اذا الواشي بنا غير المُطَاعِ  
تَحَلَّ الميتم من كَفَى مَرَّاحٍ اذا اُرْتَبَعَتْ وتَسْرِبُ بالسوقاع ١٥

مَرَّاحٌ بالصم واخره دال مهملة من اراد يريد والشئ مَرَّاحٌ اسم المفعول منه

حصن قريب من قرطبة بالاندلس،

المَرَّارُ بالصم وتكرير الراء المَرَّارة بقلّة مرّة وجمعها مَرَّار وقال الاصمعي اذا اُكِلَت الابل المَرَّار قَلَصَتْ عنه مَسَافِرها وبه سمى اكل المَرَّار قال ابن اسحاق في عام الحُدَيْبِيَّةِ وخرج رسول الله صلعم حتى اذا سلك ثنية المَرَّار بركت ناقته فقال الناس خَلَّتْ فقال رسول الله ما خَلَّتْ ولا هولها يُخْلَفُ واما حبسها حبس الفيل قال وثنية المَرَّار مهبط الحُدَيْبِيَّةِ وخلات الناقة اذا بركت ولم تَقُمْ،

المَرَّارُ بالفخ والتشديد فَعَلَّ من المرارة وان

مَرَّازِمٌ بالصم وبعد الألف زاء مكسورة وميم واطئة من رَازِمَ القوم دارهم اذا  
اطلوا المقام بها او من رَزَمَ الشتاء رَزَمَةً شديدة اذا برد وهو رَازِمٌ، ومرازم هو  
للجليل المشرف على حَقِّ آل سعيد بن العاصي عن الاصمعي في كتاب جزيرته  
العرب،

المَرَّاضَانِ تثنية المَرَّاضِ بلفظ جمع مريض فُتِي بعد ان سُمِيَ قال ابو منصور قال  
الليث المرانان واديان ملتقاهما واحد قل المرانان والمرانين مواضع في ديار  
نهم بين كاطمة والنقيرة فيها احساء ليست من باب المرض والميم فيها ميم  
مفعول من استراض النوادي اذا استنقع فيها الماء ويقال ارض مريضة اذا ضاقت  
بأهلها قال جرير كما اخنَبَ دُثَمٌ بالمرانين لاغِبٌ،

المَرَّاضُ بالكسر جمع مريض يجوز ان يكون من قولهم ارض مريضة اذا ضاقت  
بأهلها وارض مريضة اذاكثر بها الهرج وخط الترمذي في شعر الفصل بن  
عباس اللّهبى المَرَّاضُ بالفتح وهو في قوله

انْعَهْدْ من سُلَيْمَى دَرْسٌ نُؤِي زَمَانٌ تَخَلَّلَتْ سَلَمَى المَرَّاضَا

كان يهوت جبرتهم قَبَابٌ على الازمات تحتل الرياضا

هـ ورواه الخالغ مَرَّاضٌ بفتح الميم فيكون من راض يروض والمراد موضع مرض وجوز ان  
يكون من الروضة او من الرياضة وبالفتح قرأته بخط ابن باقلاء وهو الصحيح  
اذا هو في قول كُثَيْرٍ

فَصَنَعَ من تَرْقٍ خَصِيْلَةً قَلْبِيَّةَ لَهُ رَدَّةٌ من حاجة لم تُصَرِّمَ

كذا الطلغ ان يقصد عليه فانه مَهْمٌ وان تحذف به بيتهم

وما ذكره ترقى خصيلة بعد ما ظعن بأخواز المراض فيعلم ٢٠

وهو واد في شعر الشَّماخ عن الاديبى وقال غيره مراض موضع على طريق اناجر  
من ناحية الكوفة وهناك لقى الوليد بن عقبة بن ابي معيط بجنادا مولى  
عثمان بن عفان رثه فاخبره بقتل عثمان فقال

يَوْمَ لَا قِيَمَتُ بِالْمَرَضِ بِجَادًا لَيْتَ آتَى هَلَكْتَ قَبْلَ بَجَادٍ

مَرَاغَةُ بِالْفَتْحِ وَالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ عَظِيمَةٍ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ بِلَادِ الدَّرِيَجَانِ طُولُهَا ثَلَاثَةُ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَقُلْتُ وَعَرَضَهَا سَبْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَقُلْتُ قَالُوا وَكَانَتْ الْمَرَاغَةُ تُدْعَى أَفْرَاهُزْدَ فَعَسَكَرَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ه وَهُوَ وَابْنُ أَرْمِينِيَّةٍ وَالدَّرِيَجَانِ مَنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوِ مَوْقَانٍ وَجِيلَانَ بِالْقَرَبِ مِنْهَا وَكَانَ فِيهَا سَرَجِينَ كَثِيرٌ فَكَانَتْ دَوَابُّهُ وَدَوَابُّ أَصْحَابِهِ تَتَمَرَّغُ فِيهَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ ابْتَنُوا قَرْيَةَ الْمَرَاغَةِ وَهَذِهِ قَرْيَةُ الْمَرَاغَةِ فَحَذَفَ النَّاسُ الْقَرْيَةَ وَقَالُوا مَرَاغَةَ وَكَانَ أَهْلُهَا أَتَجَّاهُوا إِلَى مَرْوَانَ فَابْتَنَاهَا وَتَأَنَّفَ وَكَلَّاهُ أَهْلُهَا فَكَثُرُوا فِيهَا لِلتَّقَرُّرِ وَتَمَرُّوْهَا ثُمَّ إِنَّهَا قُبِضَتْ مَعَهَا قُبُضٌ مِنْ ضَمِياعِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَصَارَتْ لِبَعْضِ بَنَاتِ الرَّشِيدِ ه فلَمَّا عَاتَى الْوَجَنَاءُ بَنِي رَوَادِ الْأَزْدِيِّ وَأَفْسَدَ وَوَلَّى خَزِيمَةَ بَنِي حَازِمٍ أَرْمِينِيَّةً وَالدَّرِيَجَانِ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ بَنِي سُورِهَا وَحَصَّنَهَا وَمَضَرَهَا وَأَنْزَلَ بِهَا جُنُودًا كَثِيرًا ثُمَّ إِذَا لَمَّا ظَهَرَ بِأَبِيكَ الْخُرَّمِيُّ نَجَّى النَّاسَ إِلَيْهَا فَفَزَلُوهُ فَسَكَنُوهَا وَتَحَصَّنُوا فِيهَا وَرَمَّ سُورُهَا فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ عَدَّةً مِنْ عَمَّالِهِ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْجَنْبِيدِ فَرَزَنْدَا وَعَلَى بْنُ هِشَامٍ ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بِرَبِيعِهَا ه وَبِمَنْسَبٍ إِلَى الْمَرَاغَةِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ه جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَّاتِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَجَمَاعَةٌ سَكَنَ نَيْسَابُورَ وَسَمِعَ بِمَدِيشَفَ وَغَيْرِهَا جَمَاعَةٌ مِنْ مُحَمَّدِ الْمَمْلُوكَانِ وَابْنُ قُنَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَأَبَا يَعْنِي الْمَوْصِلِيَّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيُّرَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَّةٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ وَأَبَا خَلِيفَةَ الْفَصْلُ بَنِي الْحَبَابِ وَزَكَرِيَاءُ السَّاجِي وَعَبْدَانُ الْجَوَالِيْقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَنِي زُهَيْرٍ وَمَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ وَأَبَا الْعَبَّاسَ الدَّعُوعِيَّ وَعَلَى بْنُ عَمِيدَانَ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْخَلْفَظِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ وَعَمِيدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرَاجُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُقَرِّي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلْفَظِيُّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَّاتِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ مَرِيدُ نَيْسَابُورَ شَيْخُ الرِّحَالَةِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ

واكثرهم جهادًا وجمعًا كتب الحديث فيها وستين سنة ولم يزل يكتب الى أن  
توفيّه الله وكان من اصدق الناس فيه واكثرهم سمع ببغداد القرباني وابن فاجية  
ومحمد بن يحيى المروزي واقرائهم وذكر جماعة في بلاد شتى قال ومات يوم  
الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٣٥٩ بنيسابور وهو ابن نيف  
وثمانين سنة ، ولم تنزل قصبتها وبها آثار وعبائر ومدارس وخانكاهات حسنة  
وقد كان فيها ادباء وشعراء ومحدثون وفقهاء ، قال ابن الكلبي في مَرَاغَةَ فَجَسْر  
سوقٍ لاهل نجد معروف ، قال الخارزجى المَرَاغَةَ رَدْعَةٌ لاني بكر وللدلك قال  
القرزوقي في مواضع من شعره يابن المَرَاغَةَ نَسِمَهُ الى هذا الموضع كما يقال ابن  
بغداد وابن الكوفة وهذا خلف من القول والذي ذهب اليه الجحداتي ان  
المَرَاغَةَ الاثنان فكان ينسب اليها على ان في بلاد العرب موضع يقال له المَرَاغَةَ  
من منازل بني يربوع قال الاصمعي وذكر مياهاً ثم قال ومن هذه الأمواه من صلب  
العلم وفي المَرَدَمَةِ رَدَاهُ منها المَرَاغَةَ من مياها المِلَّة قال ابو البلاد الشاهري وكان  
قد خدب امراء فزوجت من بني عمرو بن عجم فقتلها وهرب ثم قال

١٥  
الا ايها الربيع الذي ليس بارحاً جَنُوبَ المَلَا بين المَرَاغَةَ واللُّذْر  
سُقِمْتَ بِعَذَابِ المَاءِ هل انت ذا كُرٍ لِمَا مِنْ سُلَيْمَى اذ نشدناك بالذكر  
لعريك ما قَنَعَتْهَا السيف عن قَتْلِي وَلَا سَآمَانٍ فِي السُّفُودِ وَلَا غُـمَر  
ولكن رايتُ لِحْيٍ قد غدروا بهما وَتَرُغٌ مِنَ الشَّيْطَانِ زِينِ لِي أَمْرِي  
وانا أَنفَسُنا ان تَسْرَى أُمُّ سَالِمٍ عُرُوسًا يَمْشِي الخَيْرُ لِي فِي بَنِي عَمْرِ  
وانا وَجَدْنَا المَاسَ عُوْدِيَّ طَيِّبًا وَعُوْدًا خَبِيثًا لَا يَبْصُ عَلَى السُّبْضِ  
٢٠  
تَرَيْنَ الفَتَى اخلاقه وَتَشْيِيدُهُ وَتَذَكَّرَ اخلاق الفتي حوث لا يدرى ،  
مَرَاقِيَّةً بِالْفَتْحِ والقاف المكسورة والياء مخففة اذا قصد القاصد من الاسكندرية  
الى افريقية فأول بلد يلقاه مَرَاقِيَّةٌ ثم لُؤِيَّةٌ ينسب اليها ابو محمد عبد الله  
بن ابي رومان عبد الله بن يحيى بن هلال الاسكندري المراقى سكن الاسكندرية

روى عن أبيه وعن ابن وهب وهو ضعيف روى المفاكير ومات سنة ٢٥٩ هـ  
 المَرَاكِبُ موضع في ديار هذيل بن مدركة قال مالك بن خالد الخناني ثم الهذلي  
 قُلْتُ لَوْ قُبِ حِينَ زَالَتْ رَحَاءُ قَلَمٌ تَغْنِينَا رَدَى فَاسْمَرَا قُبِ  
 كَانَهُمْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحَاهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى أَوْ أَدْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبٌ  
 ٥ إِذَا أَدْرَكُوهُمْ يَلْتَحِقُونَ سَرَاتِنَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا خَدَّ لِلْخَصِيرِ الشَّوَابِطُ  
 فِي أَبْيَاتٍ

المَرَاكِبُ موضع في قول أبي صَاحِرٍ الهذلي يصف سخاها  
 مُصَرَّ شَأْمِيهِ لِيَتَمِيعَ فِي الْجَنَى وَدُونَ بَامِيهِ جِبَالِ الْمَرَاكِبِ  
 مَرَّائِشُ بِالْفَخْخِ ثُمَّ التَّنَشِيدُ وضم الكلف وشين معجمة اعظم مدينة بالمغرب  
 ١. واجلها وبها سرير ملك بني عبد المومن وفي في البحر الاعظم بينها وبين البحر  
 عشرة ايام في وسط بلاد البربر وكان اول من اختطها يوسف بن تاشفين من  
 المسلمين الملقب بامير المسلمين في حدود سنة ٤٧٠ وبها وبين جسر دَرَن  
 الذي ظهر منه ابن تومرت المسمى بالهدى ثلاثة فراسخ وهو في جنوبيها  
 وكان موضع مَرَاكَشٍ قبل ذلك مخافة يقنع فيه اللصوص على القوافل كان  
 ١٥ اذا انتهت القوافل اليه قالوا مَرَاكَشٍ معناه بالمريية اسرع المشى وبقيت مدة  
 يشرب اهلها من الابار حتى جلب اليها ماء يسير من ناحية اعمدة يسقى  
 بسنتين لها وكان اول من اتخذ بها البساتين عبد المومن بن علي يقولون ان  
 يستنانا منها طوله ثلاثة فراسخ

مَرَامِيرُ بالنضم والميم الثانية مكسورة في شعر الأسود بن يعفر حيث قال  
 ٢. وَلَقَدْ عَدَوْتُ لِعَزَبٍ مَتَنَائِرٍ أَحْوَى الْمَدَائِبِ مُوَيْغٍ الرُّوَادِ  
 جَاءَتْ سَوَارِيهِ فَآزَرَ فَيْتَهُ نَفًّا مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزِّيَادِ  
 بِالْجَوِّ فَلَا مَرَاجَ حَوْلَ مَرَامِيرٍ فَيَضَارِجُ فَتَصْبِيحَةُ السُّطَرَادِ  
 مَرَّانٌ بِالْفَخْخِ ثُمَّ التَّنَشِيدُ واخره نون يجوز ان يكون من مَرَّ الطلعم يَرُّ مَرَارَةً



وَيُحِبُّ أَيْضًا أَوْ مِنْ مَرَّيْجٍ مِنَ الْمُرُورِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَرَّانِ الشَّيْءِ يَمُرُّنَ مَرُّنَا  
إِذَا اسْتَمَرَّ وَهِيَ لَيْنٌ فِي صَلَابَةٍ وَمَرَّتْ يَدُ فُلَانٍ عَلَى الْعَمَلِ أَيْ صَلَّاهَتْ قَالَ  
الشُّكْرِيُّ هُوَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاهِلَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَقَبِيلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَّةُ  
عَشَرَ مِيلًا وَفِيهِ قَبِيرٌ نَعِيمٌ بَيْنَ مَرَّ بَيْنَ أَدَّ بَيْنَ طَابُخَةِ بَيْنَ الْيَاسِ بَيْنَ مُضَرَ بَيْنَ فُزَارِ

هـ بَيْنَ مَعْدٍ بَيْنَ عَدْنَانَ وَقَبِيرٌ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ جَرِيرٌ يَعْصُ بَابُ الرِّقَاعِ  
قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ غُلِبَ الرِّجَالُ نَا بَالُ الصَّغَابِيْسِ  
وَابْنُ اللَّيْلُونِ إِذَا مَا لُزُّوا فِي قَتْرٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْبُؤْلِ الْقُدَاعِيْسِ  
إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ جَرَّبْتُ جَارَ الْقَبْرِ عَلَى مَرَّانٍ مَرَّ مَرُوسٍ  
قَالَ إِرَادَ قَبْرِ نَعِيمٍ بَيْنَ مَرَّ إِذَا جَرَّبْتُ أَيْ أَغْصَبْتُ مَوْتَ فَيَصِيرُ جَارًا لِمَنْ هُوَ  
أَمْدُودٌ هُنَاكَ وَيَصْدُقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ

قَدْ كَانَ أَشْوَسَ آبَاءَ قَاوَرَكْسِي شَغَبًا عَلَى النَّاسِ فِي ابْنَاءِ الشُّوسِ  
تَحْمِيٌّ وَنَعْتٌ صَبَّ الْجَبَّارُ تَجْنِبُهُ فِي مُخَصَّدٍ مِنْ حِبَالِ الْقَبْرِ تَحْمُوسِ  
وَقَالَ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ لَبْنِي هَلَالٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَقَبِيلُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
وَقَالَ عَرَّامٌ عِنْدَ ذِكْرِ الْحَجَّازِ وَقَرْيَةُ يُقَالُ لَهَا مَرَّانٌ قَرْيَةُ غَدَاءٍ كَبِيرَةٍ كَثِيرَةُ الْعِيُونِ  
هـ وَالْأَبَارُ وَالنَّخِيلُ وَالْمَزَارِعُ وَفِي عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لَبْنِي هَلَالٌ وَجَزْءٌ لِسَبْنِي مَا هُوَ  
وَبِهَا حَصْنٌ وَمَنْبَرٌ وَلَسَ كَثِيرٌ وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَبْعَدَ الطُّوَالِ الشَّمُّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرْجَى بَرَّانَ الْفَرَى ابْنُ سَبِيلٍ  
مَرَّانًا عَلَى مَرَّانٍ لَيْلًا فَلَسْمَ نَعَجٍ عَلَى أَهْلِ آجَامٍ بِهَا وَتَحْيِيلِ

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ الْمُنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَرِثِي عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ

٢٠ صَلَّيْ اللّٰهَ عَلَيْكَ مِنْ مَتَوَسَّدٍ قَبْرًا مَرَّتْ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ  
قَبْرًا تَصْنَعُ مَوْمِنًا مُتَحَنِّنًا صَدَقَ اللّٰهُ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ  
لَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أبا عَثْمَانَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى هَذَا النَّمَطِ مِنْ جُمْلَةِ أَهْيَاتِ

أَيَا تَخْلَتِي مَرَّانَ هَلَّا السَّيْكََا عَلَى غَفَلَاتِ الْكَاشِحِينَ سَبِيلُ  
 أَمِينِكَا نَفْسِي إِذَا كُنْتُ خَالِيَا وَنَفَعَكَا لَوْلَا الْغِنَاءُ قَلِيلُ  
 وَمَا فِي شَيْءٍ مِنْكََا غَيْرَ أَقْسَى أَحْسَنُ إِلَى طَلَبِكَا فَاطْمِئِنْ  
 مَرَّانَ بِالضَّمِّ كَانَهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْمَرَارَةِ لِلْمَغَالِبَةِ أَوْ تَثْنِيَةِ الْمَرْ وَالْمَرَّانُ الْقِنَا سَمِي  
 بِهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ هُوَ مَوْضِعُ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ذَكَرَ فِي دِيرِ مَرَّانَ  
 الْمَرَّانُ تَثْنِيَةُ الْمَرْ صَدَّ الْحُلُومَاءُ لِنُغْلُفَانِ عِنْدَ جَبَلٍ لَهُمُ اسْمُ  
 مَرَّانَةَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ هُوَ فُعَالَةٌ مِنْ مَرَّنَ عَلَى الشَّيْءِ مَرَّنَا إِذَا اعْتَدَاهُ  
 وَاسْتَمَرَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ

يَا دَارَ لَيْتِي خَلَاءَ لَا أَكْلَفُهَا إِلَّا الْمَرَّانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا  
 الْمَرَّانَةُ هَضْبَةٌ مِنْ هَضْبَاتِ بَنِي الْحِجْلَانِ يَرِيدُ لَا أَكْلَفُهَا أَنْ تَبْرَحَ ذَلِكَ الْمَكَانَ  
 وَتَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرَّانَةُ اسْمُ نَاقَةٍ حَادِيَةٍ لِلطَّرِيفِ وَقِيلَ  
 الْمَرَّانَةُ السَّكُوتُ فَالَّذِي مَرْنَتْ عَلَيْهِ الدَّارُ وَقِيلَ الْمَرَّانَةُ مَعْرِفَتُهَا وَمَعْنَاهُ يَدْرِي أَنْ  
 الْمَرَّانَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَوْلُ لُبَيْدٍ  
 لَمِنْ طَلَلٍ تَضَمَّنَتْ أَتَالُ فَسَرَحُهُ فَالْمَرَّانَةُ فَالْحَيْثَالُ

هَذَا وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

وَأَنْتَ لَ خَوْفُنَا سَعْدًا بَارِضٌ هُنَالِكَ أَنْ تُجِيرَ وَلَا تُجَارَ  
 وَأَذَى عَامِرٍ حَيًّا السَّيْنَا عَقِيلٌ بِالسَّمَرَانَةِ وَالسَّوَارِءِ

الْمَرَّانُوزَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْوَاوِ زَاةٌ فِي نَسْبَةٍ إِلَى الْمَرَّانِيِّينَ نَسْبَةٌ إِلَى مَرُو مِثْلُ الْمَهَالِبَةِ  
 وَالْمَسَامَةِ وَالْبَغَادَةِ وَهِيَ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادٍ مُتَّصِلَةً بِالْخَرِبَةِ خَرِبَتْ الْآنَ  
 ٢٠ كَانَ قَدْ سَكَنَهَا أَهْلُ مَرُو فَتَسَمَّيْتُ إِلَيْهِمْ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 خُلْفِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَعْمُورُ الْمُرُوزِيُّ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَجَّادِ وَبُحَيْسِيِّ بْنِ  
 هَاشِمِ السَّمْسَارِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْنُ السَّمَّكَ وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى  
 سَنَةَ ٢٨١ هـ وَالْمَرَّانُوزَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِبَ سَجَارِ ذَاتِ بَسَاتِينَ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ

وبها خنقاء حسنة على راس تل يصعد الراكب اليها على فرسه ،  
 مَرَاهِطٌ بالفخج كانه جمع مَرَهْط اسم المكان من الرَهْط كقولهم مَشَجَرٌ من  
 الشجر ولو جمع لفيل مشاجر وهو ذو مراهط موضع عن الازهرى ،  
 مَرَاة بالفخج بلفظ المَرَاة من النساء قرية بى امره القيس بن زيد مناة بن  
 ه تميم باليمامة سميت بشطر اسم امره القيس بينها وبين ذات غسل مرحلة  
 على طريق النباذ ولما قتل مُسَيْلَمَةَ وصالحُ جُباعَةَ خالدا على اليمامة لم تدخل  
 مَرَاة في الصلح فسبى أهلها وسكنها حينئذ بنو امره القيس بن زيد مناة  
 بن تميم فعمروا ما والاها حتى غلبوا عليها وكان ذو الرُّمَّة الشاعر نزل عليها  
 فلم يدخلوا رحله ولم يقرؤه فدأه ومدح بهنس صاحب ذات غسل وهو  
 امرؤى ايضا وذات غسل قرية له فقال ذو الرُّمَّة

فلما وردنا مَرَاة الأسوم غلبت ذساکرٌ لم يَفْخَجْ خَبر طلالُهما  
 ولو عبرت اصلاها عند بهنس على ذات غسل لم تُشَمْسَ رحالُها  
 وقد سميت باسم امره القيس قرية كرام صَوادِها لئامُ رجالِها  
 تظللُ الكرامُ المُرَمِلون بحجوها سواء عليهم حِلُّها وحِمالُها  
 ١٥ اذا ما امرؤ القيس بن لؤم تنجعت بكاس الندامى حَبِبتُها سبالِها

وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

وبوم مَرَاة اذ ولّيتُم رَقْصًا وقد تَصَايَقَ بالابطال واديع

المَرَايَضُ بالفخج وهو من استراض الوادى اذا استنقع فيه الماء ومنه سميت  
 الروضة وقى مواضع في ديار بى تميم بين كاظمة والنقيرة ،  
 المَرَايِغُ جمع مَرَاغ الابل وهو مُمَرَّغُها كورة بصعيد مصر في غرب النيل فيها  
 عدة قري آهلة عامرة جدا ،

مَرِيَّاطٌ بالكسر ثم السكون وباء موحدة واخيرة طاء مهملة فرصة مدينة ظفار  
 بينها وبين ظفار على ما حدثني رجل من اهلها مقدار خمسة فراسخ ولما لم

تكن لظفار مُرسى تُرسى فيه المراكب وكان لمرباط مُرسى جيد كثر ذكره على  
 اقواه التجار وفي مدينة مفردة بين حضرموت وعمان على ساحل البحر لها  
 سلطان براسة ليس لاحد عليه طاعة وقرب مدينته جبل نحو ثلاثة ايام في  
 مثلها فيه ينبت شجر اللبان وهو صمغ يخرج منه ويلقط ويحمل الى سائر  
 الدنيا وهو غلة الملك يشارك فيه لأقطيه كما ذكرناه في ظفار واهلها عرب  
 وزيدى العرب القديم وفيهم صلاح مع شراسة في خلقهم وزعارة وتعصب وفيهم  
 قلة غيرة كانهم اكتسبوها بالعادة ولذلك انه في كل ليلة يخرج نسوة الى ظاهرو  
 مدينتهم ويسامرن الرجال الذين لا حرمة بينهم ويلاعبنهم ويجالسهم الى ان  
 يذهب اكثر الليل فيجور الرجل على زوجته واخته وأمه وعمته واذا في تلاعب  
 اخر وتحادثه فيمرض عنها ويمضى على امرأة غيرة فيجالسها كما فعل بزوجة  
 وقد اجتمعت بكيش جماعة كثيرة منهم رجل عاقل اديب يحفظ شيئا  
 كثيرا وانشدني اشعارا وكنتمتها منه فلما نزل الحديث بيني وبينه قلت له  
 بلغنى عنكم شئ انكرته ولا اعرف حقته فبدلتى وقال لعلى تعنى السهر قلت  
 ما اردت غيرة فقل الذى بلغك من ذلك صحيح وبالله اقسم انه ليقبح ولكن  
 عليه نسيانا وله من خلفنا ألفنا ولا استطعنا ان نزيله ولو قدرنا لغيرناه ولكن  
 لا سبيل الى ذلك مع عز السنين عليه واستمرار العادة به

مرابلا ناحية قرب خلاط لها ذكر في كتاب الفتوح ان حبيب بن مسلمة نزلها  
 فجهات بطريق خلاط بكتاب عياض بن غنم فانه قد امنه على نفسه وبلاده  
 وقاطعه على اتاوة فأقصى حبيب بن مسلمة ذلك

٣. مَرَبِجٌ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وخاء معجمة قال ابو منصور  
 مَرَبِجٌ رمل بالبادية بعينه وقال ابو الهيثم سمي جبل مَرَبِجٍ مَرَبِجاً لانه يربح  
 الماشى فيه من التعب والمشقة اى يذهب عقله كالمرأة الربوخ لك يغشى عليها  
 من شدة الشهوة وقال الليث ربحت الابل في المَرَبِجِ اى قترت في ذلك الرمل

من التلألؤ وانشد بعضهم من جبل مريخ عظمين

لا بُدَّ منه فاحذرون وأرقين أو يقضى الله دما يات الدّين

وقال نصر مريخ رمل مستطيل بين مكة والبصرة ومريخ أيضا جبل آخر عند  
ثور عا يلي القيلة وقد العيراني مَرِيخ بفتح الميم والباء رمل من رمل زرد وعن  
جار الله بضم الميم وكسر الباء

المَرِيْدُ بالنسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة ودال مهملة وهذا اسم موضع  
هكذا وليس بجار على فعل على أن ابن الاعرابي روى أن الربيد الخازن ولو  
كان منه لقيل المرأيد على زنة اسم المفعول مثل المقاتل من انقـتل فمأجيدُه  
على غير جرمان الفعل دليل على أنه موضع هكذا وذهب القاضي عياض إلى  
أن أصله من رَيْدَ بالمكان إذا أقام به فقياسه على هذا أن يكون مَرِيْدُ بفتح  
الميم وكسر الباء فلم يسمع فيه ذلك فهو أيضا غير قياس ودخل أبو القاسم  
نصر بن أحمد الجعفي على أبي الحسين ابن المثنى في آخر حريق كان في سوق  
المريد فقال له أبو الحسين ابن المثنى يا أبا القاسم ما قلت في حريق المريـد  
قل ما قلت شيئا فقال له وهل يحسن بك وأنت شاعر البصرة والمريـد من أجل  
شوارعها وسوقه من أجل أسواقها ولا تقول فيه شيئا فقال ما قلت ولكني أقول  
وارتجل هذه الأبياب

اتنكم شهود الهوى تشهدوا فما تستطيعون أن تجحدوا

فيا مريدون فاشدّ نكم على أئني منكم تجهد

جری نفسی صعداء نحوكم فمن أجله احترق المريـد

وهاجت رباح حنيبي لكم وظلمت به ناركم توقد

ولولا دموى جرت لم يكن حريقكم ابدا يـد

وفي حديث النبي صلعم أن مسجدة كان مريداً لبيّتين في حجر معاذ بن  
عقراء فاشتراه منهما معوّذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلعم

مسجداً، قال الاصمعي المريد كل شيء حبست فيه الابل ولهذا قيل مريد  
النعم بالمدنية وبه سمى مريد البصرة وانما كان موضع سوق الابل وكذلك كل  
ما كان من غير هذا الموضع ايضاً اذا حبست فيه الابل وانشد الاصمعي يقول  
انيت بآبواب القوافي كاتني اصيد بها سرباً من الوحش قزاً  
عواصي ألا ما جعلت وراءها عصاً مريد يغشى تحوراً وأذرعاً

قال يعني بالمريد هاهنا عصاً جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج  
سمها مريداً لهذا وهو انكر ذلك عليه وقيل انما اراد عصاً معترضة على باب  
المريد فأضاف العصا المعترضة الى المريد ليس ان العصا مريد، والمريد ايضاً  
موضع التمر مثل الجربى، ومريد النعم موضع على ميلين من المدينة وفيه  
أقيم ابن عمر، ومريد البصرة من اشهر محالها وكان يكون سوق الابل فيه  
قدماً ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس وبه كانت مخبرات الشعراء ومجالس  
الطباة وهو الآن بائنة عن البصرة بينهما نحو ثلاثة اميال وكان ما بين ذلك  
كله عامراً وهو الآن خراب فصار المريد كالبلادة المفردة في وسط البرية وقدم  
اعرابي البصرة فكرها فقال

هل الله من وادي البصيرة تخرجي فاصبح لا تبدؤ لعيبي قصورها  
واصبح قد جاوزت سبخان سألما واسلمى اسواقها وجسورها  
ومريدها المذرى علينا نرايه اذا تتحججت ابغالها وحيرها  
فنهضحى بها غمر الزرووس كاتنسا انامى موتى فبش عنها قبورها

وينسب اليها جماعة من الرواة منهم سهاك بن عطية المريدي البصري يروي  
عن الحسن وأيوب روى عنه حماد بن زيد حديثه في الصالحين، وابو  
الفصل عباس بن عبد الله بن الربيع بن راشد مولى بني هاشم المريدي حدث  
عن عباس بن محمد وعبد الله بن محمد بن شاكر حدث عنه ابن المقرئ  
وذكر انه سمع منه مريد البصرة والقاضي أبو عمرو النحاس بن جعفر بن عبد

الواحد الهاشمي البصري قال السلفي كان ينزل المريد حدث عن أبيه واتي  
على محمد بن احمد اللؤلؤي وعلى بن اسحاق الماذناني حدث عنه ابو بكر  
الخطيب ووقفه وتوفي في ذي القعدة سنة ٤١٣ ء

المربع يفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وعين مهملة جبل قرب  
مكة قل الأبيح بن مرة الهذلي اخو ابن خراش  
لعمرك ساري بن ابي زعيم لانت بعرو النثار النميم

يريد سارية وهو الذي ناداه عمر على المنبر يا سارية الجبل  
عليك بنو معاوية بن صخر وانت ربع وهم بضيم

وقيل مربع موضع بالبحرين عن ابي بكر بن موسى ء  
المربع بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة مل مربع بالمدينة في بني  
حارثة وكان به اطم ء

مربعه الخري اما مربعة فكانه يراد به الموضع المربع واما الخري فمضمر الخاء  
وراء ساكنة وسين مهملة وفي نسبة الى خراسان يقال خري وخراسي وخراساني  
عن صاحب كتاب العين وفي محلة في شرقي بغداد فكان الخري هذا صاحب  
الشرطة بغداد واطنه في ايام المنصور ء

مربعه الى العباس ايضا ببغداد بين الحربية وباب البصرة متصلة بشارع باب  
الشام منسوبة الى ابي العباس الفضل بن سليمان الطوسي احد النقباء ء

مربعه الفرس بضم الفاء وسكون الراء وسين مهملة جمع فارسي ببغداد ايضا  
متصلة بمربعة الى العباس وهم قوم اقلهم المنصور هذا الموضع لما اختلقت  
ببغداد ء

مربعه بالفتح ثم السكون وباء موحدة ولام مشددة مضمومة وهاء ساكنة في  
ناحية من اعمال قبرة بالاندلس ء

مربوط بالفتح ثم السكون وباء موحدة واخرة طاء مهملة من قري الاسكندرية ء

المَرْبُوعُ موضع بنو أحيى سلمية بالشام،

مَرْبُوعُ موضع في شعر امرئ القيس حيث قل

عَفَا شَتَابٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمَرْبُوعٌ أَنْ الدِّيارَ تَسْدُرُ

فَجَزَعُ مَحَبَلَاتٍ كَانَ لَمْ تَقُمْ بِهَا سَلَامَةٌ حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورُ،

هـ مَرْبِيعَتَرٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْمَسْكُونِ وَبِالْوَاحِدَةِ مَفْتُوحَةً وَبِالْوَاحِدَةِ مَثْنًا مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ

وَبِالْوَاحِدَةِ مَفْتُوحَةً وَبِالْوَاحِدَةِ مَدِينَةً بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَاسِيَةِ أَرْدَنَ فَرَاخَ وَفِيهَا

الْمَلْعَبُ وَهُوَ أَنْ صَحَّ مَا ذَكَرُوهُ مِنْ عَجَبِ الْعَجَائِبِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا

صَعِدَ فِيهِ نَزْلٌ وَإِذَا نَزَلَ فِيهِ صَعِدَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَاصِمِيهَا ابْنُ خَيْرُونَ الْمَرْبِيعَتَرِ

وَسُفْيَانُ بْنُ الْعَاصِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّاسَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ

الْكَلْبِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ الْمَرْبِيعَتَرِ سَكَنَ قَرْطَبَةَ يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ رَوَى عَنْ ابْنِ

عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُحَافِظِ وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعُدْرِيِّ وَكَثُرَ عَنْهُ وَعَنْ ابْنِ الْأَثَرِ

نَصَرَ ابْنَ الْحَسَنِ الْأَسَدِيَّ وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ وَغَيْرَهُمْ جَمَاعَةً وَكَانَ مِنْ

أَجَلَّةِ الْعُلَمَاءِ وَكِبَارِ الْأَدْبَاءِ مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ وَالْإِدْرَايَةِ سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا

وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَلَقِيَهُ ابْنُ بَشَّكُورٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ وَمَاتَ لَثْمَانِ بَقِيْنَ مِنْ

١٥ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٤٢٠ وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ٢٤٤

مَرَّتْ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ فِي قَرْيَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُرْمِيَةِ مَنْسُولِ

وَاحِدٍ فِي طَرِيقِ قَبْرِيزٍ وَفِي كَبِيرَةٍ ذَاتِ بَسَاتِينَ وَفِي أَهْلِهَا شَجَاعَةٌ وَجَمَاعَةٌ

مَرْتَجٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ التَّاءِ الْمُثْنَةِ مِنْ فَوْقٍ وَجِيمٌ هَكَذَا صَبَطَا

الْحَازِمِي وَلَمْ أَجِدْ لَهُ عَلَى هَذَا اشْتِقَاقًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَتَجَ فِي مَنْطِقِهِ

٢٠ إِذَا اسْتَغْلَقَ وَهُوَ بِعَيْدٍ مِنَ الْأَمَاكِنِ ثَانِ ضَمَمَتِ الْمِيمُ صَارَ مِنْ أَرْجَحِ الْخَصْبِ

إِذَا غَمَّ فَلَمْ يَغَادِرْ مَوْضِعًا إِلَّا أَخْصَبَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مَرْتَجٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ وَذَانِ

وَقِيلَ هُوَ فِي صَدْرِ تَجْلَاءِ وَادٍ لِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْمَرْتَاحِيَّةُ مِنْ كُورِ مِصْرَ الْبَحْرِيَّةِ



مَرْجَان بالفتح ثم السكون وتلا فوقها نقطتان وحاء مهملة من نواحي حلب،  
المرجنى بالصم ثم السكون وتلا مثناة من فوقها هو بيمر بين انقرة وواقصة مرة  
رشاد، نيف واربعون قامة لكنّها عذبة قليلة الماء ولها حوص وقباب خراب

ثم احسان بن وهب على خمسة اميل من المرجى قل ابو صخر الهذلي  
٥ عفا مسرف من جمل فالمرجى فقر فشبعت فادبار الثنيت فالغمر  
خفيف منى اقوى خلاف قطينه فمكة وحش من جميلة فالجمر  
تمدت باجيان فقلت نصحبني الشمس اختلفت بعد غيم ام البدر

واضح هذا المرجى غير ذلك والله اعلم

مَرْجَانة سقح مرجانة في جبل اروندي فيه شعر في اروندي ينقل الى ههنا

١. بابها المعتدى نحو الجبل الابيات

مَرْج بالفتح ثم السكون والجم وفي الارض انواسه فيها نبت كثير مخرج فيها  
الدواب اى تذهب وتجي وأصل المريج انقلب ونقال مريج الخاطر في يدى  
مرجا اذا فلف وفي مواضع كثيرة كل مريج منها يضاف الى شئ: انكره مرتجا

على الحروف

١٥ مَرْج الأكرأخون بالحاء المعجمة واخرة نون قرب المصيصه

مَرْج الخطباء موضع بخراسان خطب فيه جماعة من الخطباء فغلب عليه  
لذلك قل المداينى قدم عبد الله بن عامر بن كرز الى ابرشهر فامتنعت عليه  
فشخص عنها فنزل مرج الخطباء وهو على يوم من نيسابور فقل معتق بن  
قلاع العشرى ابها الامير لا تقتلنا بالشتاء فانه عدو كلب وارجع الى ابرشهر  
٢٠ فاق ارجو ان يفتحها الله عليك فرجع ففتحها عنوة فقال ابن اخى معاوية

يفتح بمشورة معتق

بالمرج قد مرجوا وارنح امسرف حتى اذا قلده معتقا عتقوا

اشار بالامر والراى السديد ولم يعبا به فيهم وللخير متسقف

فذاك عَمَى والاخبارُ ثامِيَّةٌ وخَيْرُ ما حَدَّثَ الاقوامُ ما صدَقُوا ،

مَرْجُ حَسَنِ بِالْمَعْرُورِ الشَّامِيَّةِ مَنْسُوبٍ اِلَى حَسَنِ بْنِ سَلِيمِ الْاَنْطَاكِي كَانَتْ لَهُ  
بِهِ وَقْعَةٌ وَنَكَايَةٌ فِي الْعَدُوِّ فَسَمِيَ بِذَلِكَ ،

مَرْجُ الْخَلِيجِ مِنْ نَوَاحِي ثَعْرِ الْمُصْبِيَّةِ ،

مَرْجُ الدَّبِجِجِ وَادٍ عَجِيبٍ الْمُنْظَرُ نَرٌّ بَيْنَ الْجَمَالِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُصْبِيَّةِ عَشْرَةُ اَمْيَالٍ ،  
مَرْجُ رَاهِطٍ بِنَوَاحِي دِمَشْقٍ وَهُوَ اشْهُرُ الْمَرْجِ فِي الشَّعْرِ فَذَا قُلُوبُهُ مَفْرَدٌ قَائِمَةٌ  
يَعْنُونَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي رَاهِطٍ ،

مَرْجُ الصُّفْرِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ بِدِمَشْقٍ ذَكَرَ اَيْضًا قَالُ

شَهِدْتُ قَبَائِلَ مَالِكٍ وَتَغْيِيَّتَ عَتَى عَمِيرَةَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ

١. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي وَقُتِلَ بِمَرْجِ الصُّفْرِ

هَلْ فَارَسَ كَرَّةَ الْفَزَالِ يُعِيرُنِي رُحْمًا إِذَا نَزَلُوا بِمَرْجِ الصُّفْرِ ،

مَرْجُ عَدْرَاءَ بِغَوْطَةٍ دِمَشْقٍ ذَكَرَ فِي عَدْرَاءَ ،

مَرْجُ عَمُونَ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ ،

مَرْجُ فَرِيَشٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَشَيْنٍ مَحْجَمَةٍ مِنَ الْاَنْدَلُسِ ،

٢. مَرْجُ الْقَلْعَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُلْوَانَ مَنَزَلٌ وَهُوَ حُلْوَانٌ اِلَى جِهَةِ هَذَانَ قَالَ سَيْفٌ وَانَّمَا

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُتَعَمَّانَ ابْنَ مُقَرَّنٍ حَيْثُ سَبَّرَ لِقَتَالَ مِنْ اجْتِمَاعِ الْمَلَأَقِيْنَ وَفِي  
نَهْأَوْنَدٍ وَمَا اَنْتَهَى اَهْلُ الْقَلْعَةِ وَكَانُوا مِنْ عَسَاكِرِهِ اِلَى حُلْوَانَ بِيضًا فِي الْاَصْلِ

وَاِيَاهُ عَمَّتْ عَلِيَّةٌ بِنْتُ الْمُهْدِيِّ بِقَوْلِهَا وَكَانَ قَدْ خَرَجَتْ اِلَى خُرَاسَانَ كَحَبَسَةٍ  
اَخِيهَا الرَّشِيدُ فَاشْتَاقَتْ اِلَى بَغْدَادَ فَكَتَبَتْ عَلَى مُصْرَبٍ اَخِيهَا

٣. وَمُخْتَرَبٍ بِالْمَجْزُوعِ يَبْكِي لَشَجَاوَةٍ وَقَدْ غَلَبَ عَنْهُ الْمُسْعِدُونَ عَلَى الْكَلْبِ

اِذَا مَا تَرَاهِيَ الرُّكْبُ مِنْ نَحْوِ اَرْضِهِ تَنْشَقُّ يَسْتَشْفِي بِرَايَةِ الرُّكْبِ

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ قَالَتْ عَلِيَّةٌ اِلَى الْوُطْنِ وَامْرَأَتُهَا بِالرُّجُوعِ اِلَى بَغْدَادَ ،

مَرْجُ الْمَوْصِلِ وَيَعْرِفُ بِمَرْجِ اَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجَمَالِ فِي

منخفض من الارض شبيهة بالغور فيه مروج وقرى ولاية حسنة واسعة وعلى  
جباله قلاع قيل انما سمى بالمرج ولا خيل سليمان بن داود عمر كانت تسمى  
فيه فرجعت اليه خصبة فدعا للمرج ان يخصب اذا اجدت السيلاد وهو  
كذلك، ينسب اليه ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل المرحى  
ه سكن بعض آباءه الموصل وولد ابو القاسم بها يروى عن ابي يعلى الموصلى وغيره  
روى عنه جماعة اخرهم احمد بن عبد الباقي بن طوق،

مَرْجُ بى قَيْمٍ بالصعيد من مصر شرقى النيل يسكنه قبيلة من العرب اطلقها  
من بلى،

مَرْجُ قَرَابِلِينَ على مرحلة من هذان في جهة اصبهان كانت به عدة وقايح  
للسلاجوقية،

مَرْجُ الصَّبَايَزِ بِالْجَزِيرَةِ قَرِبَ الرُّقَّةِ مَنْسُوبٌ إِلَى الصَّيْزَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْاَحْرَامِ  
بْنِ سَعْدِ بْنِ سُلَيْجٍ صَاحِبِ الْخَضِرِ وَهُوَ الَّذِى قَتَلَهُ سَابُورُ ذُو الْاَكْتَفِ كَمَا  
ذَكَرْنَاهُ فِي الْخَضِرِ قَالَ عَمِيْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ

فَقُلْتُ لَهَا سَمِرَى طَعِيْنٌ فَلَنْ تَرَى بَعِيْنَكَ ذُلًّا بَعْدَ مَرْجِ الصَّبَايَزِ  
ه وسمرى الى القوم الذين اباؤهم مَكَّة يخشى بابه والبراشس

وقال ايضا

لَنْ تَرَى بَعْدَ مَرْجِ آلِ ابِى الصَّيْزَنِ صَيْمًا وَإِنْ أَفَادَ حَنِينًا،  
مَرْجُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ اَحْمَدُ بْنُ يَكْبَى بْنِ جَابِرٍ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ السَّرْقِ  
سَمِعْتُ اَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ الَّذِى نُسِبَ الْمَرْجُ اِلَيْهِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِى وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ كَانَ عَلَى الْمَرْجِ فَجَعَلَهُ  
حَمًى لِلْمُسْلِمِيْنَ وَهُوَ الَّذِى مَدَحَهُ الْقَطَامِى فَقَالَ

أَعَدَّ الْمَدِيْنَةَ لَا يَحْزَنُكَ شَأْنُهُمْ إِذَا تَخَطَّأَ عَمَدَ الْوَاحِدِ الْأَجَلَ

وقيل كان حمى للمسلمين قبل ان يبنى الحديث ويزطرة فلما بنى استغنى

صنهما فضمة الحسين الخادم الى الاحراز ايام الرشيد ثم وثب الناس عليه  
 فغلبوا على مزارعة حتى قدم عبد الله بن طاهر الى الشام فردّه الى الضياع  
 مَرَجِي ناحية بين الرى وقزوين ذات قري كثيرة وعبارة ونبت كثير وفيها  
 قلعة حصينة شهيرة واهلها يسمونها مركبويه وتكتب في الديوان كما كتبناه  
 مَرَجِي في حديث الهاجرة يفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم وللأاء مهملة  
 قال ابن اسكافى ثم سلك بهما الدليل من مخارج الى مَرَجِي محاج ثم تبطلن  
 بهما في مرجع من دى العَصَوَيْن قال المَكْشُوح المُرَادى وكان عمرو بن أمامة  
 وهو ابن المنذر بن ماء السماء الملك نزل على مُرَاد مرأعها لاختيه عمرو بن هند  
 فبحير عليهم فقتله المكشوح فقال

١٠ نحن قتلنا اللَّبَشَ اذ ثَرْنَا به بالخل من مرجع اذ ثُنَا به

بكل سيف جيد يُعْصَى به يختصم الناس على اعتراجه

وقال قيس بن مكشوح لعمر بن معدى كَرَبَ

كلَّ أَبَوَى من عَمَرٍ وخَالٍ كما بَيَّنَّتْهُ لِلْمَجْدِ نَامِر

واعمامى فوارس يوم خُجَجَ ومرجع ان شَكُوتَ ويوم شام

١٥ مَرَجَم باللسر ثم السكون وجيم مفتوحة موضع في بلاد بنى ضَمَرَةَ قال كُفَيْر

اى رسم اطلال بِشَطْبِ مَرَجَم دَوَارِسَ لَمَّا اسْتَنْطَقْتَ لَمْ تَكَلَمْ

وقال فيروز الديلمي

هَاجَتْكَ دِمْنَةٌ مِنْزِلَ بَيْنِ الْمِرَاضِ مَرَجَمٍ وَكَلَّمَا فُسَّحَ التُّرَابِ سَفَا الرِّيحُ بِمَعْلَمٍ

مَرَحَبٌ هو صنم كان يحضر موت وكان سادته ذا مَرَحَبٍ وبه سَمَى ذَا مَرَحَبٍ

٢٠ ومرحب طريق بين المدينة وخيبر ذكره في المغازى قال الراوى في غزوة خيبر

ان الدليل انتهى برسول الله صلعم الى موضع له طريق الى خيبر فسقالات يا

رسول الله ان لها طرقاً تُؤْتِي منها كُلُّهَا فقال صلعم سَمَّيْتُهَا لِي وَكَانَ صَلْعَمُ يُحِبُّ

الغال والاسم الحسن وبكره الطيرة والاسم القبيح فقال الدليل لها طريق يقال

له حَوْزٌ قال لا نسلكها قال لها طريف يقال له شاس قال لا نسلكها فقال لها طريف يقال له حاضِب قال لا نسلكها قال بعض رُفقاءهم ما رأيت كالليلة اسمها اقبح من اسماء سَمِيَّت لرسول الله قال لها طريف واحدة ولم يَبَيِّنْ غيرها يقال لها مَرْحَب قال صلعم نعم اسلكها فقال عمر رَضَهُ الا سَمِيَّت هذه الطريف هـ اول مرة ء

مَرْحَض من خاليف اليمين ء

مَرْجِيْف بالنصم ثم السكون وكسر الجيم وباء تحتها نقطتان ساكنة وقاف حصن من افعال اَكْشَوْنِيَّة بالاندلس قال ابن بَشْكُوَال محمد بن عبد الواحد بن علي بن سعيد بن عبد الله من اهل مرجيف من المغرب يكنى ابا عبد الله اخذ عن القاضي ابي الوليد كثيرا من روايته وتوابعه وصحبه واختص به وكان من اهل العلم والمعرفة والفهم علما بالاصول والفروع واستقصى بشيملية ومحدثات سيرته ولم يزل يتنوّى القضاء بها الى ان توفي سنة ٣٠٣ هـ ء

مَرْحِيًّا بفتح اوله وثانيه والحاء مهملة مفتوحة ايضا وباء تحتها نقطتان مشددة والفاء مقصورة من المَرْح وهو البَطَر والفرح رواه الخازن جي بكسر الحاء هـ ابوزن بَرْدِيًّا اسم موضع في بلاد العرب قال

رَمَتْ مَرْحِيًّا في الخريف وعادة لها مَرْحِيًّا كُلُّ شَعْبَانٍ تُخْرِفُ ء

مَرْحَةَ بلد باليمن له عمل ورستان ومن نواحيه اوله عيرة لبني لَقِيْم من صُداء التختاخة وان كثير الخل والعلوب لبني شَدَّان المكا لبني شَدَّان المديد لبني سليم من صُداء حوزة وانجر الحرسا لبني مغامر من حمير ء

٢. المَرْحَتَان تقنية المَرْحَة بالخاء المعجمة وفي واحدة المَرْح شجر كثير النار اسم موضع في اخبار هُذَيْل خرج منها عمرو بن خُوَيْلِد الهذلي في نفر من قومه يبريدون بني عَصَل وهم بالمَرْحَة الْقُصُوى اليمانية حتى قدم اهلا له من بني قُرَيْم بن صاهلة وهم بالمَرْحَة الشامية فهذه مَرْحَتَان كما هناك عليان اليمانية

والشامية،

مَرْخٌ بالفخ ثَم السكون وخلا معجمة وان باليمن واحد الذى قبله موضع  
ذكره بعض الاعراب فقال

من كان أَمْسَى بَدَى مَرْخٌ وساكَنُه قَرْيَرٌ عَيْنٌ لَقَدْ اصْبَحَتْ مُشْتَقَا  
أرى بَعِيَّتِي نَحْوَ الشَّرْقِ كُلِّ كُنْى ذَا بٍ المَقِيدِ مَتَى النَفْسِ اِطْلَاقَا  
وقل كَثِيرٌ

بَعْرَةٌ هَاجَ الشَّوْقُ فَالِدَمْعُ سَافَحٌ مَغَانٍ وَرَسْمٌ قَدْ تَقَادَمَ مَا صَحَّ  
بَدَى المَرْخِ مِنْ وَدَّانٍ غَيْرِ رَسْمِهَا صُرُوبُ الْمَدَى ثَم اعْتَقَنَهَا البَوَارِحُ  
قَالُوا فِي شَرْحِهِ ذُو المَرْخِ مِنَ الْوَرَاءِ وَهُوَ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِبَ يَمْنَعُ،  
١٥ مَرْخٌ بِالْخَرْبِكِ وَالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَذُو مَرْخٍ هُوَ وَان بَيْنَ قَذَكٍ وَالْوَابِشِيَّةِ خَصْرٌ  
نَصَرَ كَثِيرَ الشَّجَرِ قَالَ فِيهِ الْمُحْكِمَةُ فِي رِوَايَةِ بَعْضِهِمْ  
مَا ذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَدَى مَرْخٌ رَغِبَ الْخَوَاصِلُ لَا مَالًا وَلَا شَجَرًا  
وَذَكَرَ الرَّبِيرُ فِي كِتَابِ الْعَقِيفِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ هُوَ مَرْخٌ وَذُو مَرْخٍ وَانْشَدَ لَأَبِي  
وَجْزَةَ يَقُولُ

١٥ وَاحْتَلَمْتُ الْجَوَّ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ مَرْخٍ فَمَا لَهَا مِنْ مُلَاحَظَاتٍ وَلَا ظَلَمٍ  
وقال المحفصى فى كتابه الخارجة قرية لمبنى يربوع باليمامة وفيها يَرُّ ذُو مَرْخٍ  
وفيهما يقول الخطيئة وذكر البيت والرواية المشهورة بَدَى أَمْرٌ وَقَدْ ذَكَرَ وَاطَّنُ  
الوَادِى قَرِبَ قَذَكِ هُوَ ذُو مَرْخٍ بِسُكُونِ الرَّاءِ،  
مَرْدَاءٌ بِفَخٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَذَالُ مَهْمَلَةٍ وَالْمَدُّ وَيجوز أن يكون مفعلاً من  
٢٠ الرَّدَى وَهُوَ الْهَلَاكُ وَيجوز أن يكون فعلاً قال الاصمعي أرضُ مَرْدَاءَ وَجَمْعُهَا  
مَرَادَى وَفِي رِمالٍ مُتَبَلِّحَةٍ لَا نَبِتَ فِيهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْغَلَامِ أَمْرَدٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
بِهَاجَرٍ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ مَرْدَاءُ هَاجَرٌ رَمَلَةٌ دُونَهَا لَا تَنْبِتُ شَيْئاً قَالَ الرَّاجِزُ  
فَلَا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَاجَرٌ وَقَالَ

فَلَمَّا نَكَحَ حَالُ الْبَكْرِ دُونَكَ كُلَّهُ وَمِنَ الْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

وَالْمَرَادِي هَهُنَا جَمْعُ مَرْدَاهِ هَاجِرٍ وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

فَلَا صَبْرَ ثُمَّ يَوْمَ مَرْدَاهِ هَاجِرٌ إِذَا قَابَلْتِ بَكْرًا وَأَذْفَرْتَ مُصْرًا

مَرْدَاهُ مُصْرٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ كَانَ بِهَا يَوْمٌ بَيْنَ ابْنِ فُذَيْكَةَ لِلخَارِجِيِّ وَأُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ فَقَرَّ أُمَيَّةٌ أَقْبَحَ فِرَارًا وَمَرْدًا أَيْضًا قَرْيَةٌ قَرِيبُ نَابِلَسَ إِلَّا

أَنَّ هَذِهِ لَا يَنْتَلِظُ بِهَا إِلَّا بِالْقَصْرِ

مَرْدَانٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعَلَانُ وَالْمَرْدُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى قَالِ ابْنُ

الْحَدَّادِ وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مَسْمَاةٌ

بِمَسَاجِدِ تَبُوكَ وَمَسَاجِدُ ثَنِيَّةِ مَرْدَانٍ وَذَكَرَ الْبَلْقَاءُ

أَنَّ الْمَرْدَاتَ هُوَ الْمَرْدَاءُ الَّذِي قَبْلَهُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو رَوَاهُ هَكَذَا قَالَ

عَامِرُ بْنُ الْتَّافِيلِ

وَأَنْتَ لَوْ رَأَيْتَ أُمَيْرَ قَوْمِي غَدَاةَ قُرَاقِرَ لَمَعَمَتَ عَيْنُنَا

وَهُنَّ خَوَارِجٌ مِنْ حَيٍّ كَلَسَ وَقَدْ أَشْفَى الْحَزَارَةَ وَأَشْنَقَمَتَا

وَقَدْ صَحَّحَنَ يَوْمَ عُوَيْصَاتٍ قُبَيْلَ الشَّرَفِ بِالْيَمَنِ الْخَصَيْنَا

وَالْمَرْدَاتُ قَدْ لَاقَيْنَ عِنَّمَا وَمِنْ أَهْلِ الْإِمَامَةِ مَا بَغِيَتْهَا

الْمَرْدَمَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَدَالَ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَبَعْدَهَا هَاءٌ هِيَ اسْمُ الْمَكَانِ

مِنْ رَدَمٍ الْحَاضِرُ يَرْدُهُ إِذَا سَدَّهَ مِثْلُ الْمَشْرِقَةِ وَالْمَغْرِبَةِ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنِي مَالِكِ

بِنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابِ اسْوَدَّ عَظِيمٌ وَيُفَاوِحُهُ سَوَاجُ وَدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ

ذَكَرْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يَذْكُرُ مِنْ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابِ مَا فِيهِ مِيَاءٌ وَجِبَالٌ

الْمَرْدَمَةُ وَفِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ وَفِيهَا جِبَلَانِ يَسْمَانِ الْأَخْرَجَيْنِ

مَرَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَالْمَرُّ وَالْمَمَرُ وَالْمَرِيرُ الْحَبْلُ الَّذِي قَدْ أُحْبِلَ فَتَمَلَّاهُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ شَدَدْنَا فَرْقَهُ يَمْ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنْ أَنْفَعَلِ

مَنْ مَرَّ يَمْ ثُمَّ صَبِيرٌ أَسْمًا وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّهْمِيُّ فِي اسْتِنْقَاضِهِ شَيْئًا عَجِيبًا

قل وسمي مرًا لانه في عربى من الوادى من غير لون الارض شبيه الميمر المدورة  
بعدها راء خلفت كذلك ويذكر عن كثير انه قال سميت مرًا لمرايتها قال ولا  
ادري ما صحة هذا و مر الظهران ويقال مر كهران موضع على مرحلة من مكة  
له ذكر في الحديث وقال عزام مر القرية والظهران هو الوادى وعمريون كثيرة  
ه وتخل وجمعيز وهو لاسلم وهذيل وغاضرة قال ابو صخر الهذلي يصف صحابا

وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى جَدَلٍ سَيَّاقٍ الْمَقْبَدِ يَمْشِي رَسِيمًا

اى استقبل مرًا قال الواقدي بين مر وبين مكة خمسة اميال ويقال انما سميت  
خُرَاعَة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن الغطريف من الازد  
لانهم تخزوا من ولد عمرو بن عامر حين اقبلوا من مأرب يريدون الشام فنزلوا  
ابعد الظهران اقاموا بها اى انقطعوا عنهم قل عون بن ايوب الانصارى الخزرجي

في الاسلام

فلما قَبَلْنَا بَطْنَ مَرٍ تَخَزَعَتْ خُرَاعَةٌ مَتَا فِي حُلُولِ كِرَاكِرٍ  
تَمَتْ كُلُّ وَاوٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَاحْتَمَمَتْ بَصْمُ الْقَنَا وَالْمَرْفَعَاتِ الْمَوَاتِرِ  
خَرَعْتُمَا أَهْلَ اجْتِهَادٍ وَهَجْرَةٍ وَانْصَارُنَا جَنْدُ النَّبِيِّ الْمُهَاجِرِ  
وَسَرْنَا إِلَى أَنْ قَدْ نَزَلْنَا بِمَقْرِبٍ بَلَا وَهْنٍ مَتَا وَغَيْرِ تَشَاجِرِ  
وَسَارَتْ لَنَا سَيَّارَةٌ ذَاتَ مَنْظَرٍ بِكُومِ الْمُحَلَايَا وَالْخِيُولِ الْجَاهِرِ  
يُرْوَمُونَ أَهْلَ الشَّامِ حَتَّى تَمَكَّنُوا مَلُوكًا بَارِضِ الشَّامِ فَوْقَ الْمُنَابِرِ  
أَوَّلَاكِ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ تَوَارَثُوا دِمَشْقَ بِلَاحِكِ كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرِ

وقل عمر بن ابي ربيعة

٢. أَبَاكَرٍ فِي الطَّلَاعَيْنِ رَمِيمٍ وَلَمْ يُشَفِّ مَتَبُولُ الْعَوَانِ سَقِيمٍ  
عَشِيَّةً رُحْمًا ثُمَّ رَاحَتِ كَانَهُمَا غِمَامَةٌ تَجْنُ تَجْنِي وَتَغِيْمُ  
فَقُلْتُ لِأَخِي أَتَقْدُوا أَنْ مَوْعِدًا نَلِمَ مَرٌّ فَلْيَرْجِعْ عَلَيَّ حَكِيمٍ  
رَمِيمٍ لَكِ قَالَتْ لُجَارَاتُ بَيْتِهَا ضَمَنْتُ وَلَنْ لَا يَزَالُ تَهِيْمُ



صنعت ولكن لا يزال كانه لطيف خيال من رميم عظيم  
 وقالت له مستمكراً ان يزورنا وتشريف عشائنا اليك عظيم  
 وقال ابو عبد الله السكوني مرّ مائة لبنى اسد بينها وبين اخوة يوم شرب سميراء  
 وقال العجير السلوي يرثي ابن عم له يقول له جابر بن زيد كان كريها مفاضلا  
 ه قال فيه العجير

ان ابن عمي لابن زيد وانه لبلال ايدى حلة السؤل بالدم  
 وكان الناس يقولون لابن زيد ما لك لا تكثر اهلك يابن زيد فيقول ان العجير  
 لم يدعها ان تكثر وكان يحرقها ويلعبها للناس لاجل ما قل فيه العجير ثم  
 سافر ابن زيد فأت بكان يقال له مرّ فقال العجير يرثيه  
 ١. تركنا ابا الاضياف في ليلة الدجسا مرّ ومرّدى كل خصم يناضل  
 ثوى ما اقام الغيكتسان وعريمت دقاق الهواذى محركات رواحله  
 اخو سنوات يحكم الجسوع انه اذا ما تميها ارحل القوم قاتله  
 خفاف كنصل المشرقى وقد عدا على الحى حتى يستقر مرجه  
 ترى حازريه برّ عذان ناره عليها عداميل الهشيم وصامله  
 ١٥ يحران ثنيا خهرها عظم جاره يصير به لم تعد عنه مشاغله  
 اذا القوم أموا بيته طلب السرى لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله  
 فتى ليس لابن العم كالذبيب ان راي بصاحبه يوماً دماً فهو آكسه  
 لسانه خير وحده من قبيله وما عد بعد في الفنى فهو فاعله  
 سوى الخيل والغشاه والاسود انه أبنت ذللم اخلاقه وشماسته

٢. قبياً اى قيو اى تخير وتبياً لغة سلول وختم واهل تلك النواحي  
 مرّ بالصم بلغظ المرّ ضد الخلو واد في بطن اصم وقيل هو بطن اصم كذا  
 صبطه الحازمي ، والمرّ ايضا ارض بالجد من بلاد مهرة بالقصى اليمن ،  
 مرّ بالفخ ثم السكون وزلا والمرّ القرص بأطراف الاصابع يرفق ليس بالانظار

قال العمري في قرية معروفة واليهما ينسب المرزى من المحققين ،

المرزى بالفخ والزاء بعد الراء قرية بالبحرين يصلى فيها يوم العيد وفي رملته  
لبني محارب ،

مرزنى بعد الراء الساكنة زاء مفتوحة ثم نون ساكنة وكاف

مرزوقها بليدة بالديلم بها كان الحسن بن فيروزان صاحب جرجان تارة مع  
آل بويه وتارة مع الحجيل وتارة مع آل سامان ،

مرس بالخرىك والسين مهملة موضع بالمدينة في نونية ابن مقبل والمرس  
للبل والمرس شدة العلاج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن  
القاسم بن اسماعيل العلوي المرسى المديني روى عن ابيه عن جده قال ابن  
مقبل واشتقت القهف ذات الخرج من مرس شق المقاسم عند مدراع الرذن  
وقالوا في تفسيره قال خالد الخرج ببلاد اليمامة ومرس لبني عيمر ،

مرست بفتح اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة احدى القرى الخمس ببنجده  
ينسب اليها ابو سعيد عثمان بن علي بن شراف بن احمد المرستى من اهل  
بنجده كان فقيها فاضلا سمع من استاذه القاضي حسين وابي مسعود محمد  
ابن عبد الله الحافظ وغيرها وانقطع الى العبادة الى ان توفي سنة ٥٣٩ هـ ببنجده  
ومولده سنة ٤٣٥ هـ

مرسى الخرز بالفخ ثم السكون والسين مهملة والقصر وأصله مقبل من رست  
السفينة اذا ثبتت والموضع مرسى والخرز بفتح الحاء المججمة والراء ثم زاء  
واحدته خرزة موضع معروف على ساحل افريقية بينه وبين بونة ثلاثة ايام منه  
٢٠ يستخرج المرجان يجتمع التجار فيستأجرون اهل تلك المواضع على استخراج  
من قعر البحر وليس في ذلك على مستخرجه مشقة ولا لسلطان فيه حصّة  
فانه يتخذ لاستخراجه صليب من خشب طوله قدر الذراع ثم يشد في طول  
ذلك الصليب حجر ويشد فيه حبل ويركب صاحبه في قارب ويبعد عن

الساحل قدر نصف فرسخ وفي قعر تلك المسافة ينبت المرجان فيرسل ذلك الصليب في الماء الى ان يمتهى الى القرار ثم يمر بالقارب يمينا وشمالا ومستديرا الى ان يعلف المرجان في ذوايب الصليب ثم يقتلعه بقوة ويرقيه اليه فيخرج وقد علف في ذلك الصليب جسم مشجر الى القصر ما هو اغبر القشر فاذا حل عنه قشره خرج احمر اللون فتفصله الصنّاع

مرسى الدجاج بينها وبين اشير اربعة ايام وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح وقد ضرب بسور من الصنفة الغربية الى الصنفة الشرقية ومن هناك يدخل اليها واسواقها ومساجد جامعها من داخل ذلك السور له باب واحد ولها مرفأ غير مأمون لصيغته يسكنها الاندلسيون وقبايل من كتامة ا. وبشرقيها مدينة بى جناد وفي اصغر منها

مرسى الزيتون من نواحي اثريقية بينه وبين ميلة يوم واحد

مرسى على مدينة على سواحل جزيرة صقلية

المرسية من مياه بى كليب بن يربوع بالمامنة او ما يقاربها عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة

مرسية بضم اوله والسكون وكسر السين المهملة وباء مفتوحة خفيفة وهاء وهو من الذي قبله مدينة بالاندلس من اعمال تدمير اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وسماها تدمير بتدمر الشام فاستمر الناس على اسم موضعها الاول وفي ذات اشجار وحدائق محدقة بها وبها كان منزل ابن مردنيس وانعمرت في زمانه حتى صارت قلعة الاندلس واليه ينسب ابو غالب تمام بن غالب

الغوى المرسى يعرف بابن البناء صنف كتبا كبيرا في اللغة

مرشانة بالغيم ثم السكون وشين معجمة وبعد الالف نون مدينة من اعمال قرونة بالاندلس ينسب اليها احمد بن سيد الخبير بن داود بن ابي داود

ابو عمر سمع بقرطبة من وهب بن مسرة الحجازي وكان معتنبا بالمساييل عاقدًا  
للوثايف توفي بمصر سنة ٣٧٩ وعبره ٤

مَرَضًا بِالْفُجَعِ ثُمَّ السَّكُونُ وَصَادَ مَهْمَلَةٌ وَقَالَ مَقْصُودَةٌ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَمَالِ مِصْرَ  
قَرِيبٌ مُنَيَّةٌ عَمَّرَ نَسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ٤

٥ المَرَضَةُ مِنْ مِيَاهِ عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ٤  
مَرَضٌ بِالْفُجَعِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ مَدِينَةٌ فِي  
الْبُحَيْرِ بَيْنَ الشَّامِ وَبِلَادِ الرُّومِ لَهَا سُرُورَانُ وَخُنْدَقٌ فِي وَسْطِهَا حَصْنٌ عَلَيْهِ  
سُورٌ يُعْرَفُ بِالْمُرَوَانِ يَمَاهُ مِرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِمِرْوَانَ الْجَارِ ثُمَّ أَحْدَثَ الرَّشِيدُ  
بَعْدَهُ سَائِرَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا رِبَضٌ يُعْرَفُ بِالْهَارُونِيَّةِ وَهُوَ عَمَّا يَبْلِي بَابُ الْحَدَثِ وَقَدْ  
أُذْكَرَ هَذَا شَاهِرُ الْحَاسَةِ فَقَالَ

فَلَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْفَدَايِدِ طَعَانًا بِمَرَضٍ خَاسِلٍ أَرْتَمْتَ  
عَشِيَّةً أَرْمَى جَمْعُهُمْ بَلَسَانَهُ وَنَفْسِي وَقَدْ وَطَّنْتُهَا فَاطِمَةً أُنْتُ  
وَلَا حَافَةَ الْأَطَالِ أَسْتَدْتُ صَفْهًا إِلَى صَفٍّ أُخْرَى مِنْ عِدِّي فَاقْشَعَرَّتْ

وَبَلَغَنِي عَنْهَا فِي عَصْرِنَا هَذَا شَيْءٌ اسْتَحْسَنْتُهُ فَانْتَبَهْتُ وَذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ قَلْبِجِ  
٥ أَرْسَلَنَ بَنِي سَلْجُوقِ الرُّومِ كَانَ لَهُ طَبَاخٌ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ وَكَانَ قَدْ خَدَمَهُ مِنْذُ  
صِبَاهٍ سَنِينَ كَثِيرَةً وَكَانَ حَرِيكَاً وَلَهُ مَنَزَلَةٌ عِنْدَهُ فَرَأَاهُ يَوْمًا وَقَفًّا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبِزِيَارَةِ  
السَّمَاطِ وَعَلَيْهِ لِيَمَسَّةٌ حَسَنَةٌ وَوَسْطَةٌ مُشَدُّودٌ فَقَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ أَذْنُ طَبَاخٍ  
حَتَّى مَنَى تَصِلُ إِلَى الْقَبْرِ فَقَالَ لَهُ هَذَا بِيَدِكَ إِلَيْهَا السُّلْطَانُ فَالْتَفَتَتْ إِلَى وَزِيرَةٍ  
وَقَالَ لَهُ وَقَعَ لَمْ يَمْرَعْشِ وَأَحْصَى الْقَضَى وَالشَّهَادَةُ لَشَهِيدِهِمْ عَلَى نَفْسِي بِأَنِّي قَدْ  
٢٠ مَلَكَتُهُ إِيَّاهَا وَلَعَقْبِهِ بَعْدَهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَذَهَبَ فَتَسَلَّمَهَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ثُمَّ مَرَضَ  
مَرَضًا صَعْبًا فَرَحَلَ إِلَى حَلَبٍ لِيَتَدَاوَى بِهَا فَاتَتْ بِهَا فَصَارَتْ إِلَى وَلَدَةٍ مِنْ بَعْدِهِ  
فَهِيَ فِي يَدِهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ٤

الْمَرْغَابَانِ بِالْفُجَعِ ثُمَّ السَّكُونُ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدُ الْآلِفُ بِالْأَمْ وَاحِدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ

تَنْثِيمَةُ مَرْغَابٍ وَآكْثَرُ مَا يُقَالُ بِأَيْهَ مَرْغَابِينَ أَجْرَى مَجْرَى نَصِيبِينَ وَهُوَ اسْمُ  
عِلْمٍ مَوْضُوعٍ لِنَهْرِ بِالْبَصْرَةِ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ،

مَرْغَابٌ بِالْغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَآخِرُهُ بِالْأَمْ حُدُودٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ هَرَاةَ ثُمَّ مِنْ قَرْيِ مَالِينَ  
 قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي الْخَبِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدِيبِ الصُّوفِيِّ  
 هـ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ كَانَ قَدْ سَكَنَ قَرْيَةَ مَرْغَابٍ سَمِعَ أَبَا عَمْرِو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ  
 أَحْمَدَ الْمَلْجُوعِيَّ أَجَازَ لِلِسَمْعَانِي سَمِعَ مِنْهُ أَبْنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ٥٨٣ هـ  
 وَالْمَرْغَابُ اسْمُ نَهْرٍ يَجْرِي الشَّاهِجِيانَ وَالْمَرْغَابُ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ قَالَ الْمَلَانْدَرِيُّ وَحَفَرِ  
 بِشِيرِ بْنِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الْمَرْغَابِ وَسَمَّاهُ بِاسْمِ مَرْغَابِ مَرُو وَكَانَتْ الْقَلْبِيَّةُ  
 لَمَّا فِيهَا الْمَرْغَابُ لِهَلَالِ بْنِ أَحْزَرَ الْمَازَنِي أَقْطَعَهُ أَيُّهَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَفِي  
 اثْنَامِيَةِ عَشْرِ أَلْفٍ حَرِيمٍ حَفَرِ بِشِيرِ الْمَرْغَابِ وَالسَّوَاتِي وَالْمُعْتَرِضَاتِ بِالتَّغْلُتِ  
 وَقَالَ هَذِهِ قَطِيعَةٌ لِي وَخَاصَّةً حَمِيرِي بْنِ هَلَالٍ فَكُتِبَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْقَسْرِيُّ إِلَى مَالِكِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ الْجُرُودِ وَهُوَ عَلَى أَحْدَاثِ الْبَصْرَةِ أَنَّ خَلِيَّ بَيْنَ  
 حَمِيرِي وَبَيْنَ الْمَرْغَابِ وَارْضَهُ وَذَنَكَ أَنَّ بِشِيرًا اشْتَصَّ إِلَى خَالِدٍ وَتَطَلَّمَ إِلَيْهِ  
 فَقَبِلَ قَوْلَهُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ يَزِيدٍ الْأَسَدِيُّ يُعَلِّي حَمِيرِي وَيُعِينُهُ فَقَالَ لِمَالِكِ بْنِ  
 هـ الْمُنْذَرِ لَيْسَ هَذَا خَلِيٌّ أَمَّا هُوَ خَلِيٌّ بَيْنَ حَمِيرِي وَبَيْنَ الْمَرْغَابِ ، وَذَكَرَ عَنْ بِشِيرِ  
 بْنِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِسَامُرِ بْنِ قَتَيْبَةَ لَا تَخَاصِمُ فَإِنَّهَا تَصْعَقُ الشَّرَفَ  
 وَتَنْقُصُ الْمُرُوءَةَ فَهَامَ وَصَالِحُ خَصْمَاعَةَ ثُمَّ رَأَى تَخَاصُمَ فَقَالَ لَهُ مَا هَذَا يَا بِشِيرُ تَنْهَى  
 عَنْ نَيْءٍ وَتَفْعَلُهُ فَقَالَ لَهُ بِشِيرُ لَيْسَ هَذَا ذَاكَ هَذِهِ الْمَرْغَابُ ثَمَانِيَةِ عَشْرِ أَلْفٍ  
 حَرِيمٍ الْخَصُومَةُ فِيهَا شَرْفٌ ،

٢. مَرْغَبَانِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَغَيْرِ مَجْمُوعَةٌ ثُمَّ بِالْأَمْ حُدُودٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ كِسْ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرُو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي النَّجْرِيِّ الْحَسَنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
 الْحَسَنِ الْمُرُوزِيِّ الْمَرْغَبَانِيَّ مِنْ أَهْلِ مَرُو سَكَنَ مَرْغَبَانِ فَيَنْسَبُ إِلَيْهَا سَمِعَ أَبَا  
 الْعَبَّاسِ الْغَدَّاقِيَّ أَبَا الْفَضْلِ الْحَلَّادِيَّ وَأَزْهَرَ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيَّ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ

وتوفي بعد سنة ٤٣٠ هـ

مَرْغَبُون بالبلاء الموحدة واخره نون قرية من قرى بخارا،  
مَرْغَبِيَّةُ بالفخ ثم السكون وغين محجمة وراة مكسورة وباء ساكنة وطاء مهملة  
حصن من اعمال جِيَان بالاندلس،

٥ مَرْغَلُ بالفخ ثم السكون وغين محجمة والمرغة الروضة والعرب تقول مَرْغَنَّا اى  
تَنَزَّهْنَا وهو موضع بينه وبين مكة بريدهان في طريق بدر،  
مَرْغِيَّانُ بالفخ ثم السكون وغين محجمة مكسورة والياء ساكنة ونون واخره  
نون اُخْرَى بلدة بها وراه النهر من اشهر البلاد من نواحي فرغانة مدينته  
خرج منها جماعة من الفضلاء،

أَمْرِضُ الحَيَّ

مَرْفَقُ بالصم ثم السكون والفاء مكسورة وقاف موضع في قوله  
وقد طالعتنا يوم روضة مرفق برون الثنايا بقصة المنجود،  
المَرْقَبُ بالفخ ثم السكون والقاف وباء موحدة وهو اسم الموضع الذى يَرْقُبُ  
فيه بلد وقاعة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بُلُنْيَاس  
١٥ قل ابو غالب همام بن المهذب المعرى في تاريخه وفي سنة ٤٠٤ فيها حمر المسلمون  
الحصن المعروف بالمَرْقَبِ بساحل جبلة وهو حصن يحدث كل من رآه انه لم  
ير مثله واجمع رأى اصحابه على الحيلة بالروم فباعوه الحصن بمال عظيم وبعثوا  
شيخا منهم وولديه رهينة الى انطاكية على قبض المال وتسليم الحصن فلما  
قبضوا المال وقدم عليهم نحو ثلثمائة لتسليم الحصن قتلوه واسروا اخريين  
٢٠ كثر من فباعوه انفسهم مال اخر ثم ذلوا ذلك الشيخ ولديه بمال يسير

وحصل المسلمون على الحصن والمال وقال يزيد بن معاوية يذكره  
طريقتك زَيْنَبُ والركبُ مَنَاحَةٌ بَجَنُوبِ حَبْتِ والنَّدَى يَتَصَبَّبُ  
بثنية العلمين وهنا بعد ما خَفَقَ السَّمَاءُ وجاوزته العَقْرُبُ

فَأَخِيَّةٌ وَسَلَامَةٌ لِحَيَالِهَا وَمَعَ النَخِيَّةِ وَالسَّلَامَةِ مَرْحَبٌ  
إِلَى اهْتِدَائِكَ وَمِنْ هَذَاكَ وَبَيْنَنَا فَلَجَّ فُقُلَةٌ مَنَعَجٌ فَالْمَرْقَسُ  
وَزَعَمْتُ أَهْلَكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً عَنِّي وَأَعْلَى فِي أَطْسُنْ وَأَرْغَبُ

فِي أَيْمَاتِ قَالِ الْحَفْصَى بِحَذَاءِ الْخَفِيرَةِ قَرْيَةٍ بِأَنْيَمَامَةِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْمَرْقَبُ ،  
هـ الْمَرْقِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَافٌ وَبَلَا جَبَلٍ كَانَ فِيهِ رُقْبَاءُ هُذَيْلٍ بَيْنَ يَسُومَ  
وَالصَّهْبَانَيْنِ ،

الْمَرْقِدَةُ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ وَكَسَرَ الْقَافِ مِنَ الرِّقَادِ اسْمُ مَاءٍ فِي جَبَلٍ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ  
وَمِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ فِي أَعْلَى تَجِدُ الْمَرْقِدَةَ ،  
مَرْقَى بِالْخَرِيدِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيفِ نَصِيبِيِّينَ مِنَ الْمُؤَصِّلِ تَنْزِلُهَا السَّهَوَاثِلُ  
أَيْبَيْنُهَا وَبَيْنَ الْمُؤَصِّلِ يَوْمَانَ وَبِيْرُ مَرْقَى بِاللِّدِيغَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَيَسْرُو  
بِسُكُونِ الرَّاءِ ،

مَرْقِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَكَسَرَ الْقَافِ وَالْبَاءِ مُشَدَّدَةٌ قَلْعَةٌ فِي سَوَاحِلِ حِمَاصٍ  
كَانَتْ خَرِبَتْ فَجَدَّدَهَا مَعَاوِيَةُ وَرَتَّبَ فِيهَا الْجُنْدَ وَأَقْطَعَهُمُ الْفُطَايِحَ وَفِي تَارِيخِ  
دِمَشْقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ هُبَيْرَةَ الدِّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ أَبُو أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ الطَّارِئِيُّ الْمَرْقَاتِيُّ  
هـ أَقْدَمَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ كَلَيْبٍ الطُّرْسُوسِيِّ رَوَى عَنْهُ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ اللَّيَالِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نُورٍ الشَّيْمَانِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ  
الْحَنَافِيُّ وَمَا أَظُنُّهُ مَنَسُوبًا إِلَّا إِلَى مَرْقِيَّةَ هَذِهِ ،

مَرْكَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالرَّكْلُ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ وَالرَّكْلُ الْكُلُّ وَهُوَ  
مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

٤. مَرْكُوبٌ وَإِنْ خَلْفَ يَلْمَزُ أَعْلَاهُ لِهَذَيْلٍ وَأَسْفَلُهُ لَكِنَانَةٍ وَهُوَ مُحَرَّمٌ أَهْلُ الْيَمَنِ ،  
مَرْكُوزٌ جَبَلٌ فِي شَعْرِ الرَّايِ قَالِ يَصِفُ نِسَاءً

وَسَرَّبَ نِسَاءً لَوْ رَأَتْ رَاهِبٌ لَهُ ظُلَّةٌ فِي ظُلَّةٍ ظَلَّ رَانِيَا  
جَوَامِعَ أَنْسٍ فِي حَيَاءٍ وَعِفَّةٍ يَصِدْنَ الْفَتَى وَالْأَشْمَطُ الْمُتَنَاهِيَا

بإعلام مركوز فعنز فغرب مغاني امر الوير ان في ما هيسا ،

مرّنه بالفتح ثم السكون وكاف مدينة بالترجبار لبربر السودان وليس ببربر  
المغرب ،

مرّكيش حصن من اهل اشبيلية عن ابي دحية حجاج بن محمد بن عبد  
الملوك بن حجاج اللّخمى المرّكيشى من اهل اشبيلية يكنى ابا الوليد له  
رحلة الى المشرق روى فيها عن ابي الحسن القاسمى والراوى والراعى وكان  
له عناية بالحديث وعلومه ومات في شعبان سنة ٤٢١ عن ائمتين وستين سنة  
فله ابن بشكوال ،

مرّماجنة بالفتح ثم السكون وبعد الالف جيم ونون مشددة قرية بافريقية  
الهوراة قبيلة من البربر عن ابي الحسن الخوارزمى وفل المهلبى بين مرماجنة  
والأريس مرحلة ،

المرمى بكسر الميم مقصور بلد من فاحية ثمار باليمن ،

مرّمى مدينة بين جبل نفوسة وزويلة قال البكري ومن اراد المسير من جبل  
نفوسة الى مدينة زويلة فانه يخرج الى مدينة جادو ثم يسير ثلاثسة ايام في  
الصحراء ورمال الى موضع يسمى تيرا وهو في سفح جبل فيه ابار كثيرة وتخيل  
يصعد في ذلك الجبل فيمشى في صحراء مستوية نحو اربعة ايام لا يجد ماء ثم  
ينزل على بئر تسمى اودرب ومن هناك يلقي جبلا شامخة تسمى تارغين  
يسير فيها الذاهب ثلاثة ايام حتى يصل الى بلد يسمى مرمى فيه تخيل  
كثيرة يسكنه بنو قلدين وفرانة وعندهم غريبة وهو ان السارق اذا سرى  
عندهم كتبوا كتابا يتعارفونه فلا يزال السارق يضطرب في موضعه لا يسكن  
عنه ذلك ولا يفتر حتى يقر ويرد ما اخذ ولا يسكن عنه ما به حتى يماضى  
ذلك الخط ، ويسير من هذا البلد الى بلد يسمى سياب يومين وهو كثير  
الخل يزدعون النبل ثم يسير في صحراء ذات رقيق يوما الى زويلة ،



مَرْنَدٍ مُخْلَافَ بِالْيَمِينِ مِنْهُ خَرَجَتْ النَّارُ الَّتِي أَحْرَقَتْ الْجَنَّةَ لِأَنَّ ذِكْرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ٥

مَرْنَدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ دُثَانِيَّةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مِنْ مَشَاهِيرِ مُدُنِ الْأَرَبِجَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ يَوْمَانِ قَدْ تَشَعُّعَتْ الْآنَ وَبَدَأَ فِيهَا الْخَرَابُ مِنْذُ نَهَبَهَا الْكَلَرْجُ ٥ وَاخْتَدَوْا جَمِيعَ أَهْلِهَا ٥ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ طُولُهَا ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَسِتِّينَ وَعَرَضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَرُبْعٌ ٥ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ كَانَتْ مَرْنَدٌ قَرْيَةً صَغِيرَةً فَتَنَزَّلَ بِهَا جَالِيسُ ابْنِ الْبَيْعِثِ ثُمَّ حَضَنَهَا الْبَيْعِثُ ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّبْعِثِثِ وَبَنَى بِهَا مُحَمَّدٌ قَصْرًا وَكَانَ قَدْ خَالَفَ فِي خِلَافَةِ الْمُتَوَكِّلِ فَحَارَبَهُ بَغَا الصَّغِيرِ حَتَّى ظَفَرَ بِهِ وَجَمَلَهُ إِلَى سَرٍّ مِنْ رَأْيٍ وَهَدَمَ حَائِطَ مَرْنَدٍ وَذَلِكَ الْقَصْرُ وَكَانَ ١٠ الْبَيْعِثِثُ هَذَا مِنْ وَلَدِ عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُثَيْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ ذُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ وَيُقَالُ عَتِيبُ بْنُ جَذَامٍ وَيُقَالُ عَتِيبُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَنَانٍ وَالْعَتِيبِيُّونَ يَقُولُونَ ذَلِكَ ٥ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَنْدَارٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاكَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْنَدِيُّ حَدَّثَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٤٣٣ هـ عَنِ الدَّارِقُطِيِّ وَابْنِ شَاهِينَ وَابْنِ حَفْصِ الْكَلْبِائِيِّ ٥ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَلْبِائِيُّ وَابُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَابُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حُرُورٍ وَغَيْرُهُمْ ٥ وَابُو الْوَفَاءِ خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْنَدِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيَّانِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٩٢ ٥ وَابُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْنَدِيُّ وَرَأَى أَبِي نَعِيمٍ الْجَرَجَانِيَّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيَّ سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُ قَزْوِينٍ وَأَقْنَوْا عَلَيْهِ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ كَتَبْتُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِائَةِ جُزْءٍ ٢٠ مَرَوَانٌ هُوَ قَعْلَانٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ حِجَارَةٌ يَهْضَأُ بِرَاقَةٍ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى أَحْسَمُهُ بِالْكَفَّافِ الرَّيَّانَةُ وَقِيلَ جَبَلٌ وَقِيلَ حِصْنٌ وَكَانَ مَالِكُ الشَّالِيلِ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّجَلِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَاحٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ

الْحُثَامُ الْحَبْلِي يَنْتَمِي إِلَى مَعَدٍّ فِي قِصَّةِ

لَقَدْ فَرَّقْتُمْ فِي كُلِّ قَوْمٍ كَتَفَرِيفِ آلِهِ بَنِي مَعَدٍّ

وَكُنْتُمْ حَوْلَ مِرْوَانَ حُلُولًا جَمِيعًا أَهْلَ مَأْثَرَةٍ وَتَجَدُّ

فَفَرَّقَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ عُبُوسٍ مِنَ الْأَيَّامِ بِحَسَنِ غَيْرِ سَعْدٍ

هـ الْمَرْوَانُ ثَمَنِيَّةٌ مَرُّ يُرَادُ بِهِ مَرُّ الشَّاهِجَانِ وَمَرُّ الرُّوْنِ قَالَ الشَّاعِرُ يَرِثِي بِيَزِيدَ

بَنِ الْمُهَلَّبِ

أَمَا خَالِدُ ضَاعَتْ خِرَاسَانُ بَعْدَكُمْ وَقَالَ نَوُوءُ الْحَاجَاتِ أَيْنَ بِيَزِيدُ

فَمَا لَسِرُورٍ بَعْدَ فَنَدِكَ بِهَاجَةٍ وَلَا لَجَوَادٍ بَعْدَ جَوْدِكَ جُودُ

فَلَا قَطَرَتْ بِالرَّقَى بَعْدَكَ قَطْرَةٌ وَلَا اخْضَرَّ بِالْمَرْوَتَيْنِ بَعْدَكَ عُودٌ

١. الْمَرْوَتُ بِالْفَخِّ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَالضَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَتِلَا مَثْنَاهُ إِنْ كَانَ مَثْقَلًا مِنْ

الْمَرْوَتِ جَمْعُ الْمَرْوَةِ وَفِي الْأَرْضِ لَلَّةٌ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَالْأُخْرَى مَرْجَلٌ وَهُوَ اسْمُ

نَهْرٍ وَقِيلَ وَادٍ بِالْعَالِيَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَفُشَيْرٍ قَالَ

سَرَتْ مِنْ لُؤَيِ الْمَرْوَتِ وَقَالَ الْخَازِمِيُّ الْمَرْوَتُ مِنْ دِيَارِ مَلُوكِ غَسَّانَ وَمَوْضِعُ

آخِرِ قَرَبِ الْمَبَاجِ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بِهِ كَانَتْ الْوَاقِعَةُ قَتْلَ فِيهَا جُحَيْرِ بْنِ عَبْدِ

هـ اللَّهُ بْنُ عَكْبَرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ فُشَيْرٍ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ

يَرْبُوعٍ وَهَزَمُوا جَيْشَهُ وَاسْرُوا أَكْثَرَهُمْ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جُبَيْرٍ يَرِثِي أَبَاهُ

لَعَنَ بَنِي رِيَاحٍ مَا أَصَابُوا بِمَا أَحْتَمَلُوا وَغَيْرُهُمُ السَّعْيًا

بِقَتْلِهِمْ أَمْرَةً قَدْ أَنْزَلْتَنِي بَنُو عَمْرِو وَأَوْعَتَهُ اللَّيْلُومُ

فَإِنْ كَانَتْ رِيَا حَاقَتْكُلُوهَا وَأَلْ حِجْلَةُ الثَّارِ السَّمِيمِ

٢. فَأَنَّهُمْ عَلَى الْمَرْوَتِ قَوْمٌ ثَوَى بِرِمَاحِهِمْ مَيْتَ كَرِيمِ

وَحَدَّثَ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ بِاللُّوْفَةِ

قَدْ قَادَنِي مِنْ حُبِّ مَاوِيَةِ الْهَوَى وَمَا كُنْتُ أَلْقَى لِلْحَبِيبَةِ اقْشَوَدًا

أَحَبُّ قَرَى نَجْدٍ وَبِالْغُورِ حَاجَةً أَغَارَ الْهَوَى يَا عَبْدَ قَيْسٍ وَأَجْدًا

أقول له يا عبد قيس صبايةً باى ترى مستوقد النار اوقدا  
فقال اراها ارتبت بدوقودها بحيث استفاض الجزع شخشا وغرقدا

فأعجب اهل الكوفة بهذه الابيات فقال جرير كانكم باين القين قد قال  
اعد نظرا يا عبد قيس فانما أضاعت لك النار الحجار المقيدا

فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق يقول هذا البيت وبعد

تمار بمرآت السخامة قاربت وظيفه حول البيت حتى ترددا

كُتِبَتْ لِي بِمَنْعَةِ اللَّهِ وَجْهَهَا كَرِيحًا وَلَمْ يَسْخُجْ لَهَا الطَّيْرُ اسْعِدَا

فنناشد الناس هذه الابيات وعجبوا من اتفاقهما فقال الفرزدق كانكم باين

المراغة قد قال

وما عُبِتْ من نار أضاء وقودها فراسا وبسطام بن قيس مقيدا

واوقدت بالسيدان نارا ذليلة واشهدت من سوات جعثين مشهدا

فكان هذا من اعجب ما اتفقا عليه

المروحة موضع بالسواد كان فيه وكايح بين المسلمين والفرس وفي وقعة فُس

الناطف ويقال لها المروحة ايضا لان فُس الناطف على شاطئ الفرات الشرقى

والمروحة على شاطئها الغربى

المروء بالفخ ثم التشديد والضم وسكون الواو ودال مهملة موضع بين الجحفة

ودان من ديار بى ضمرة من كنانة وهناك رابع

مروء بالفخ ثم التشديد والضم وسكون الواو ودال محجمة وهو مدغم من مرو

الروء هكذا يتلفظ به جميع اهل خراسان

مروء بالفخ الكلام فيه مثل الكلام في قزوى الا ان في اخر هذا ياء ومروءات

بالتاء كانه جمع مروء وليس في الكلام مثل هذا البناء وهو ما ضعف فيه

العين واللام فهو فعللة مثل ضاححة والالف فيه منقلبة عن ياء اصلية

وهو قول سيبويه جعل مثل شجوجاة وابطل ان يكون من باب عقوقل وقال

ابن السراج في قَطَوَطَاة هو مثل مروراة فهو فعول مثل عقول وقال سيبويه فيه انه من باب صَمَحَمَحَة فالياء زائدة على قول ابن السراج ووزنه عند فعولة، موضع كان فيه يوم المَرَوَرَاة ظفر فيه نُبَيَّانُ بنى عامر قل زهير  
تَرَبَّضَ فان تَقَوُّ المَرَوَرَاة منهم وداراتها لا يَقُو منهم اذا تَخَلَّ  
٥ يَلاد بها نادمتهم وَلَقَتُهُمْ فان تَقَوَّيا منهم فانهم بَسَّسْلُ

مَرَوُ الرُّوِّ المَرَوُ الحِجَارَةُ البَيضُ تَقْدَحُ بها النار ولا يكون اسَوَّ ولا احمر ولا  
تَقْدَحُ بالْحَجَرِ الاحمر ولا يسمَّى مَرَوًا والروى بالذال المتجمة هو بالفارسية النهر  
فكانه مَرَوُ النهر وفي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة ايام وفي  
على نهر عظيم فلهذا سميت بذلك وفي صغيرة بالنسبة الى مرو الاخرى خرج  
١٠ منها خلف من اهل الفضل ينسبون مَرَوَرُوْنِي ومَرُوْنِي ومات المهلب بن ابي  
صُقْرَةَ بمرو الروى فقال نَهَارُ بن تَوْسَعَةَ

الا ذهب الغزو المقرب للغنى ومات النمدى والعرف بعد المهلب  
اقام بمرو الروى رهن قوابله وقد حبا عن كل شرقي ومغرب

وينسب اليها من المتأخرين ابو بكر خلف بن احمد بن ابي احمد بن محمد  
١٥ بن مَنَوِيَّة المَرَوَرُوْنِي واخوه ابو عمرو الفضل كانا من اهل الفضل والحديد  
مات خلف في رجب سنة ٥٠٦ ذكره ابو سعد في الكبير وقال اجاز لي ومن  
الاعيان الاكابر المتقدمين القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن يسر المَرَوَرُوْنِي  
من كبار اصحاب الشافعي نزل البصرة ودرس بها وشرح كتاب المَرْزِي وكان من  
اكابر الاعيان وافراد العلماء توفي سنة ٣٣٣ هـ وابو بكر احمد بن محمد بن صالح  
٢٠ بن حُجَّاج المَرَوَرُوْنِي صاحب احمد بن حنبل قيل كان خوارزميا وامه مرونية  
وهو مقدم اصحاب احمد بن حنبل وكان ياتس به وينسب اليه خرج الى الغزو  
وشبهه الناس الى سامرا فجعل يردم ولا يرجعون قال فجزوا سامرا سوى من  
رجع من دونها نحو خمسين الف انسان فقيل له يا ابا بكر احمد اللذ هذا

علم قد نشر لك فيكي وقال هذا العلم ليس في هذا العلم لاجد بن حنبل،  
ومات في بغداد سنة ٢٧٥ ودفن قرب تربة احمد بن حنبل رحمه ، ومرو السرو  
في الاقليم الخامس طولها خمس وثمانون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلاثون  
درجة وخمسون دقيقة ،

٥. مرو الشاهجان هذه مرو العظمى اشهر مدن خراسان وقصبتها نص عليه  
الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور مع كونه ألف كتابه في فضائل نيسابور  
الا انه لم يذكر على دفع فصل هذه المدينة ، والنسبة اليها مروزي على غير  
قياس والثوب مروزي على القياس ، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومنها  
الى سرخس ثلاثون فرسخا والى بلخ مائة واثنان وعشرون فرسخا اثنان وعشرون  
١. منزلا ، اما لفظ مرو فقد ذكرنا انه بالعربية التجارة البيض لل يقتدح بها الا  
ان هذا هو مرو ما زالت عجمية ثم لم ار بها من هذه التجارة شيئا السبغة  
واما الشاهجان فهي فارسية معناها نفس السلطان لان الجان في النفس او  
الروح والشاه هو السلطان سميت بذلك لجلالتها عندهم ، وقد روى عن  
بريد بن الحصيب احد اصحاب النبي صلعم انه قال قال في رسول الله صلعم يا  
٥. بريده انه سمعت من بعدى بعوث فاذا بعثت فكُن في بعث المشرق ثم كن  
في بعث خراسان ثم كن في بعث ارض يقال لها مرو اذا اتيتها فانزل مدينتها  
فانه بها ذو القرنين وصلى فيها عزيز انهارها تجري بالبركة على كل نقب منها  
ملك شاعر سيفه يدفع عن اهلها سوء الى يوم القيمة ، فقدمها بريده غازيا  
واقام بها الى ان مات وقبره بها الى الآن معروف عليه راية رايتهاء قال بطليموس  
٢. في كتاب الملحة مدينة مرو الرقة كذا قال طولها سبع وستون درجة وعرضها  
اربعون درجة في الاقليم الخامس طالها العقرب تحت ثمان عشرة درجة من  
السرطان يقابلها مثلها في الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها  
مثلها من الميزان كذا قال بطليموس وقد تقدم ذكرها عند ذكر الاقليم انها

في الاقليم الرابع قال ابو عون احتافى بن على في زيجته مرو في الاقليم الرابع طولها اربع وثمانون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسة وثلاثون دقيقة، وشتت على اهل خراسان وادعى عليهم الخلل كما زعم ثمانية ان انديك في كل بلد يلفظ ما ياكله من فيه للدجاجة بعد ان حصل الا ديكه مرو فانها تسلب الدجاجة ما في مفاكيرها من الحب وهذا كذب بين ظهر العيان لا يقدم على مثله الا الوقاع البهات الذي لا يتوقى الوضوح والنعار وما ديكه مرو الا كالديكة في جميع الارض، قالوا ولما ملك ظهْمُورث بنى قهندز مرو وبني مدينة بابل وبني مدينة ابراهيم بأرض قوم موسى ومدينة بالهند في راس جبل يقال له اوق، قال وامرته حمى بنت اردشير بن اسفنديار لما ملكت اهناء الحايط الذي حول مرو وقال ان ظهْمُورث لما بني قهندز مرو بناء بالف رجل واقام لهم سوقا فيها الطعام والشراب فكان اذا امسى الرجل اعطى درهما فاشترى به طعامه وجميع ما يحتاج اليه فتعود الالف درهم الى اصحابه فلم يخرج له في البناء الا الف درهم وقال بعضهم

مَيَّاسِيرُ مَرُو مِنْ حُجُورٍ لَطِيفَةٍ      بَكْرُشٌ فَقَدْ اَمْسَى نَظِيرًا لِحَمَرٍ

١٥ ومن رَسَ باب الدار منكم بقرعة      فقد كملت فيه خصال المكارم

يسمون بطن الشاة طاووس عرسهم      وعند طابخ اللحم ضرب الجاجم

فلا قدس الرحمن ارضا وبلدا      طواويسهم فيها بطن البهائم

وكان المامون يقول يستوى الشريف والوضيع من مرو في ثلاثة اشياء الطبخ النارنك والماء انبارد لكثرة الثلج بها والقطن اللين، وعمرو الرزيق بتقسيم

٢٠ الراى على الزاء والماجان وهما نهران كبيران حسنان يجترعان شوارعها ومنهما

سقى اكثر ضياعها، وقال ابراهيم بن شماس الطالقاني قدمت على عبد الله

بن المبارك من مرقند الى مرو فأخذ بيدي فطاف في حول سور مدينة مرو

ثم قال لي يا ابراهيم من بنى هذه المدينة قلت لا ادري يا ابا عبد الرحمن قال

مدينة مثل هذه لا يُعرَف من بنائها ، وقد أخرجت مرو من الاعيان وعلماء الدين والاركان لم تخرج مدينة مثلهم منهم احمد بن محمد بن حميد الامام وسفيان بن سعيد الثوري مات وليس له كَفَنٌ واسمه حَيٌّ الى يوم القيمة واسحاق بن راهويه وهيب بن المبارك وغيرهم ، وكان السلطان سَاجِرُ بن ملكه شاه السَلْجُوقِ مع سعة ملكه قد اختارها على ساير بلادها وما زال مقيما بها الى ان مات وقبره بها في قُبَّة عظيمة لها شباه الى للجامع وقبنتها زرقاء تظهر من مسيرة يوم بلغى ان بعض خدمه بنائها له بعد موته ووقف عليها وفقا لمن يقرأ القرآن ويكسو الموضع وقركتها انا في سنة ٩١٩ على احسن ما يكون ، وعمره جامعان للحنفية والشافعية يجمعهما السور واتت بها ثلاثة اعمام فلم اجد بها عيبا الا ما يعتري اهلها من العرق المديني فانهم منه في شدة عظيمة قل من يَنجُو منه في كل عام ولولا ما عَرَا من ورود القتر الى تلك البلاد وخربائها لما فارقتُها الى امامات لما في اهلها من الرِّقْد ولبن الجانب وحسن العِشْرَة وكثرة كُتُب الاصول المتقدمة بها فاني فارقتُها وفيها عشر خزائن للوقف لم ار في الدنيا مثلها كثرة وجوده منها خزانتان في الجامع احداها يقال لها العزيزية وقفا رجل يقال له عزيز الدين ابو بكر هتيف الرنجاني او عتيق بن ابي بكر وكان فُقاعِيًّا للسلطان ساجر وكان في اول امره يبيع الفسكهة والريحان يسوق مرو ثم صار شرايها له وكان ذا مكانة منه وكان فيها اثنا عشر الف مجلدا او ما يقاربها والاخرى يقال لها الكمالية لا ادري الى من تنسب وبها خزانة شرف الملك المستوفي ابي سعد محمد بن منصور في مدرسته ٢٠ ومات المستوفي هذا في سنة ٩١٤ وكان حنفِيَّ المذهب وخزانة نظام الملك الحسن بن اسحاق في مدرسته وخزانتان للسمعانيين وخزانة اخرى في المدرسة العميدية وخزانة لمجد الملك احمد الوزراء المتأخرين بها والخزائن الخسائونية في مدرستها والضميرية في خانكاه هناك وكانت سهلة التناول لا يفارق منزلي

منها مايتما مجلد واكثر بغير رهن تكون قيمتها مايتي دينار فكنت ارتع فيها  
واقتبس من فوايدها وأنساني حبها كل بلد وألهاى عن الاهل والولد واكثر  
فوايد هذا الكتاب وغيره مما جمعته فهو من تلكه الخزاين وكثيرا ما كنت  
اقرنم عند كوفي مرو يقول بعض الاعراب

ه اَفْمَرِيَّةُ الْوَادِي لِلَّهِ خَلَنَ الْغَهَا مِنْ الدَّهْرِ احْدَاثُ اَتَمِّ وَخُطُوبُ  
تَعَالَى أَطَارِحُكَ الْبِكَاءَ فَاَنْنَا كَلَانَا مَرُّ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ  
فَرَضْتُ اِلَيْهَا قَوْلَ ابْنِ الْحُسَيْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّمَشَقِيِّ الْحَافِظِ وَكَانَ  
قَدِمَ مَرُو فَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ ٤٢٣

اُخْلَاءُ اِنْ اَصْبَحْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ فَاتَى مَرُّ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ  
١٠ اموت اشتيقا فَرَّ أَحْيَا تَدَكَّرَا وَبَيْنَ التَّرَاقِي وَالصَّلُوعِ لَهِيْبُ  
فَمَا تَجَبَّ مَوْتَ الْغَرِيبِ صَبَابَةٌ وَلَكِنْ بَقَاةٌ فِي الْحَيَاةِ عَجِيبُ  
اَلِ اِنْ خَرَجْتَ عَنْهَا مَفَارِقًا وَاَلِ تِلْكَ الْمَوَاطِنُ مِلْتَقَتَنَا وَاَمَّا فَجَعَلْتَ اَقْرَبَ  
بَعُولِ بَعْضِ

وَلَمَّا تَرَانَا عَنْ الشَّعْبِ وَاَنْشَى مَشْرِقِي رَكِبَ مَصْعَدٍ عَنْ مَغْرَبِ  
١٥ تَبَيَّنْتُ اَنْ لَا دَارَ مِنْ بَعْدِ عَلَاجِ تَسْرُ وَاَنْ لَا خَلَاةَ بَعْدَ زَيْنَبِ  
وَيَقُولُ الْآخَرُ

لِبَالِي مَرُّ الشَّاهِجَانِ وَشَمَلْنَا جَمِيعَ سَلَاكِ اِلَهِ صَوْبِ عَهَادِ  
سَرَقْنَاكَ مِنْ رَقَبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ وَعَيْنُ النُّوَى مَكْحُولَةٌ بِرِقَادِ  
تَنْبِيَةِ صَرْفِ الدَّهْرِ فَاسْتَحْدَثَ النُّوَى وَصَيَّرَنَا شَيْءَ بَكْلِ بِلَادِ  
٢ وَلِنْ تَعْدَمِ الْحُسْنَاءُ ذَامًا فَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَنْ قَدِمَهَا مِنْ اَهْلِ الْعِرَاقِ فَحَسَّنَ اِلَى  
وَطَنِهِ وَأَرَى مَرُّ الشَّاهِجَانِ تَفَكَّرْتُ اَرْضُ تَتَابَعَتْ ثَلَاثُهَا الْمَذَرُورُ  
اِنْ لَا قَرْيَ ذَا بَرَّةٍ مَشْهُورَةٍ اَلَّا تَخَالُ فَاتَهُ مَدَارُورُ  
كَلْنَا بَدِيَّةً لَا يَزَامِلُ ثَوْبُهُ كُلَّ الشَّتَاءِ كَاتَهُ مَأْسُورُ



أَسْفًا عَلَى بَرِّ الْعَرَاءِ وَحَمْرِهِ    إِنَّ الْقَوَادَّ بِشَجْوَةٍ مَعْدُورِ  
وَكُنَّا كَتَبْنَا قَصِيدَةَ مَالِكِ بْنِ الرِّيبِ مَتَفَرِّقَةً وَأَجَلْنَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى مَا يَلِيهِ  
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا ذِكْرُ مَرَوْ وَبِهَا تَتَمُّ فَانْه قَالَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ فِي السَّمِينَةِ  
وَلَمَّا تَرَأَتْ هُنْدُ مَرَوْ مِنْبَتِي    وَحَلَّ بِهَا سَقْمِي وَحَاضَتْ وَثَانِيَا  
أَقُولُ لَأَكُونَنَّ أَرْفَعُكَ قَاتِلِي    يَقْرَءُ بَعْمِي أَنْ سَهَيْتُ بِهَا لِيَا  
فِيهَا صَاحِبَا رَحْلِي ذِي الْمَوْتِ قَانُزَلَا    بِرَأْيِي إِلَى مَقِيمِ لِيَا لِيَا  
أَقِيمَا هَلْ الْيَوْمَ أَوْ بَعْضَ لَيْلَةٍ    وَلَا تَحْجَلَانِي قَدْ تَبَيَّنَ شَذَانِيَا  
وَقَوْمَا إِذَا مَا أَسْتَلَّ رُوحِي فِيهِمَا    لِي السَّحَرِ وَالْإِكْفَانِ عِنْدَ فَتَانِيَا  
وَحُطَّ بِأَطْرَافِ الزَّجَاجِ لِمَصْرَعِي    وَرَدَّ عَلَى عَيْتِي فَصَلَّ رَدَانِيَا  
إِذَا تَحْسَدَانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ    مِنْ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ أَنْ تَوْسَعَا لِيَا  
خُكْدَانِي فُجْرَانِي بِبَرْدِي الْيَكَا    فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قِيَادِيَا  
وَقَدْ كُنْتُ عَطَاً إِذَا لُحِيلَ اجْتَمَتْ    سَرِيحَا لَدَى الْهَيْجَاهِ إِلَى مِنْ دَعَانِيَا  
وَقَدْ كُنْتُ مَحْمُودًا لَدَى الزَّادِ وَالْقَرْيِ    ثَقِيلًا عَلَى الْأَعْدَاءِ قَضِيًا لِسَانِيَا  
وَقَدْ كُنْتُ صَبَارًا عَلَى الْقُرْنِ فِي الْوَعَا    وَهَنْ شَتَمِ ابْنِ الْعَمْرِ وَالْجَارِ وَانِيَا  
إِذَا وَيَوْمَا تَرَانِي فِي رَحْصَا مُسْتَدِيرَةٍ    تَخْرُجُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ ثِيَابِيَا  
وَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ذِكْرُ فِي الشَّبِيكَةِ    وَبَرَوْ قُبُورِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ  
بُرَيْدَةُ بْنُ الْخَصَّيْبِ وَلِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِي وَسَلِيمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ  
قَرَاهَا يُقَالُ لَهَا فَيْي وَيُقَالُ لَهَا قَيْنِ وَعَلَيْهِ عِلْمُ رَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالْآخِرَ نَسِيئَتُهُ  
فَإِنَّمَا رَسْتَانِي مَرَوْ فَهُوَ أَجَلٌ مِنَ الْمُدُنِ وَكَثِيرًا مَا سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ رَجُلًا مَرَوْ مِنْ  
أَقْرَاهَا    وَقَالَ بَعْضُ الظُّرَفَاءِ يَهَاجُو أَهْلَ مَرَوْ  
لَا هَلْ مَرَوْ أَبَادٌ مَشْهُورَةٌ وَمُزَوَّاةٌ    لَكِنَّا فِي نِسَاءِ صِغَارٍ مِنَ الصُّبُورِ  
يَبْتَغِي كُلُّ مَصُونٍ عَلَى طَرِيقِ الْفُتُورِ    فَلَا يَسَافِرُ إِلَيْهَا إِلَّا قَتَى فِيهِ قُوَّةٌ  
وَالِهَا يَنْسَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الْقَقَالُ الْمُرُوزِيُّ وَحَدِيدُ

زمانه فقهاً وعلماً رحل إلى الناس وصنف وظهرت بركته وهو أحد أركان مذهب الشافعي وتخرج به جماعة وانتشر علمه في الآفاق وكان ابتداء اشتغاله بالفقه على كبار السن حدثني بعض فقهاء مرو بقرين من قراها أن القفال الشافعي صنع قفلاً ومفتاحاً وزنه دانق واحد فأعجب الناس به جداً وسار ذكره وبلغ خبره إلى القفال هذا فصنع قفلاً مع مفتاحه وزنه طمسـ ووج وأراه السماس فاستحسنوه ولم يشع له ذكر فقال يوماً لبعض من يأنس إليه ألا ترى كل شيء يفتقر إلى الحفظ عمل الشافعي قفلاً وزنه دانق وكنت به البلاد وعملت أنا قفلاً بمقدار رُبعة ما ذكرني أحد فقال له إنما الذم بالعلم لا بالاقفال فرغب في العلم واشتغل به وقد بلغ من عمره أربعين سنة وجاء إلى شيخ من أهل مرو وعرفه رغبته فيما رغب فيه فلما أول كتاب المزي وهو هذا الكتاب اختصرته فرفقي إلى سطحه وكرر على هذه الثلاثة الفاظ من العشاء إلى أن طلع الفجر فحملت عينه فنام ثم انتمة وقد نسيها فضاى صدره وقال إيش أقول للشيخ وخرج من بيته فقالت له امرأة من جيرانه يا أبا بكر لقد أسهرتنا المباحة في قولك هذا كتاب اختصرته فتلقننها منها وعاد إلى شيخه وأخبره بما كان منه فقال له لا يصدقك هذا عن الاشتغال فأنك إذا لازمت الحفظ والاشتغال صار لك عادة فحجرت ولازم الاشتغال حتى كان منه ما كان فعاش ثمانين سنة أربعين جاهاً وأربعين عالماً وقال أبو المظفر السمعاني عاش تسعين سنة ومات سنة ٤١٧ ورأيت قبره بمرو وزرته رحمه الله تعالى وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المروزي أحد أئمة الفقهاء الشافعية ومقدم عصره في الفتوى والتدريس رحل إلى أبي العباس ابن شريح وأقام عنده وحصل الفقه عليه وشرح مختصر المزي شرحين وصنف في أصول الفقه والشروط وانتهت إليه رئاسة هذا المذهب بالعراق بعد ابن شريح ثم انتقل في آخر عمره إلى مصر وتوفي بها لسبع خلون من رجب سنة ٣٤٠ ودفن عند قبر الشافعي رضي الله عنه

الْمَرَّةَ وَاحِدَ الْمَرَّةِ الَّذِي قَبْلَهُ جَبَلٌ مَكَّةَ يَخْتَلِفُ عَلَى الصَّغَا قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ جِبَالِ  
مَكَّةَ الْمَرَّةَ جَبَلٌ مَائِلٌ إِلَى الْحَجَرَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْكِيُّ  
أَخْبَدْتُ أَنَّ مَنْزِلَهُ فِي رَأْسِ الْمَرَّةِ وَأَنَّهَا أَكْثَرُ لَطِيفَةٍ فِي وَسْطِ مَكَّةَ يَحِيطُ بِهَا  
وَعَلَيْهَا دُورُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنْزِلُهُمْ قَالَ وَهِيَ فِي جَانِبِ مَكَّةَ الَّذِي يُدْعَى قُعَيْقَعَانُ وَقَدْ  
هَتَّاهُ جَرِيرٌ وَهُوَ وَاحِدٌ فِي قَوْلِهِ

فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَرَوْتَيْنِ وَلَا الصَّغَا وَلَا مَسَاجِدَ اللَّهِ الْحَرَامِ الْمَطْهَرَا

وَذُو الْمَرَّةَ قَرِيبَةٌ بِوَادِي الْقَرْيَةِ وَقِيلَ بَيْنَ خَشْبٍ وَوَادِي الْقَرْيَةِ نَسَبُوا إِلَيْهَا  
أَبَا غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوِيُّ سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ أَبَا خَلِيفَةَ الْفَضْلِ  
بْنَ الْحَبَابِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ النَّسَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِسَدَى  
الْمَرَّةِ وَقَدْ قَامَ نَصِيبُ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَيْلًا فَجَاءَتْ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَجَلَسْنَ  
قَرِيبًا مِنْهُ وَجَعَلْنَ يَتَخَدَّشْنَ وَيَتَذَكَّرْنَ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ فَقَالَتْ أَحَدَاهُنَّ قَاتِلَ  
اللَّهِ جَمِيعًا حَيْثُ قَالَ

وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرَوْتَيْنِ ذِكْرُكُمْ بِمَخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ

وَعِنْدَ طَوَائِفٍ قَدْ ذِكْرُكُمْ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تَصْغِفُ

هَذَا فَقَالَتْ الْآخَرَى قَاتِلَ اللَّهِ كَثِيرَ عَرَّةٍ حَيْثُ قَالَ

طَلَعَنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرَّةٍ فَالْصَّغَا يَزْنَ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَرَّ السَّحَابِ

فَكَذَنَ لَعْنَهُ اللَّهُ يُحَدِّثُنَّ فَتَنَهُ لُحْتَشَعْنَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَأْسَبُ

فَقَالَتْ الْآخَرَى بَلْ قَاتِلَ اللَّهِ نَصِيبًا مِنْ الزَّانِيَةِ حَيْثُ قَالَ

أَلَا مَرَّ عَلَى لَهْمَى وَلَوْ اسْتَطَعْتُهَا وَحُرْمَةً مَا بَيْنَ الْبَنِيَّةِ وَالسَّيْتَرِ

لَمِلْتُ عَلَى لَهْمَى بِنَفْسِي مَيْلَةً وَلَوْ كَانَ فِي يَوْمِ التَّخَالُفِ وَالْتَفَرِ ٢.

فَالِ الْيَهَنَ فَانْشَدَهُنَّ فَاعْجَبْنَ بِهِ وَقُلْنَ لَهُ بِحَقِّ هَذَا الْبَيْتِ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا

ابْنُ الْمَقْدُوفَةِ بِغَيْرِ جُرْمٍ نَصِيبٍ فَرَحَّيْنِ بِهِ وَاعْتَذَرْنَ إِلَيْهِ وَحَادِثَهُنَّ بِقِيَةِ

لَيْلَتِهِ

مَرْجَز بصم أوله وفتح ثانيه وآخره زالا بلفظ تصغير مرجز ويحتمل أن يشتق من الرجز وهو عمل الشيطان وأصله تتابع الحركات ومنه ناقة رجزاء إذا كانت قوائدها ترتعد إذا قامت ومنه رجز الشعر وهو ماء لبني ربيعة ٤

مَرْيَح آخره حاء مهملة تصغير المَرْح وهو المرح اسم اطم بالمدينة نبى قينقاع من اليهود عند منقطع جسر بطحان على يمينك وانت تريد المدينة ٥

مَرْيَخ تصغير المَرْخ آخره خاء مجمة وهو شجر النار اسم ماء يجنب المَرَدَمَة لبني ابي بكر بن كلاب ومَرْيَخ ايضا قرن اسود قرب يجمع بين يرك وودعان وفي كتاب الاصمعي مَرْيَخَة والمَمْهَا ماءتان يقال لهما الشعبان وهما الى جنب المَرَدَمَة كما ذكرنا في الشعبان وانشد لبعضهم

١. وَمَرَّ عَلَى سَائِ مَرْيَخَةٍ فَالْتَمَسَ بِهِ شَرِيَةً يَسْقِيكُهَا أَوْ يَبِيهَهَا ٤

المَرْيَداء تصغير المَرَداء ثانيث الأَمَرَد وهو الذي لا نبات فيه وفي قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن اعمار بن عمرو بن وديعة بن لُليز بن أَفصى بن عبد القيس ٥

مَرْيَد اظنه تصغير الترخيم لمَارِد الحصن المذكور شبه به وهو اطم بالمدينة ٥ لبني خَطَمَة وعرف بهذه النسبة عرفة المَرْيَدِي حدثت عن ابي العلاء البحراني روى عنه هرون بن عماره البصري ٥

المَرْيَر كانه تصغير المَر اسم ماء من مياه بني سليم يتجدد قال

هو المَرِير فَأَشْرَبِيهِ أَوْ ذَرِي أَنْ المَرِير قِطْعَةٌ مِنْ أَخْصَر يَعْنِي البَحْر ٤

المَرْيَرَة تصغير المَرَة ماء لبني عمرو بن كلاب والمَرْيَرَة ماء لبني عَمِير قُر لمطن من بني عامر بن غير يقال لهم المَرْيَرَة ٤ والمَرْيَرَة بالهمزة من وادي السُّلَيْع لبني سَخِيم قال لأفصى المريرة مَوِيَّة وبه تَخْيَلَات ببطن الحَداة وفي لبني مازن وفيها يقول عماره كلن تخيالات المريرة غدوة طلعابن تحبل جاليات الى مصر

وقال رجل من بني كلاب

أَيَا تَخْلَتِي حَسَى الْمَرْبِةَ هَلْ نَمَّا سَبِيلٌ إِلَى ظَلْمَتِكَا وَخَبَاكُمَا

أَيَا تَخْلَتِي حَسَى الْمَرْبِةَ لَيْتَنِي أَكُونُ طَوَالَ الدَّهْرِ حَيْثُ أَرَادَمَا

الْمَرْبِزْجَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْخُ وَيَا سَاكِنَةَ بَعْدَهَا زَا مَكْسُورَةً وَجِيمَ وَآخِرُهُ نُونٌ  
مَوْضِعُ بَغَارَسْ

٥ الْمَرْبِيسَةُ بِفَتْخِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَيَا سَاكِنَةَ وَسِينُ مَهْمَلَةٌ جَزِيرَةٌ فِي بِلَادِ النُّوبَةِ  
لِبَيْرَةٍ يُجْلَبُ مِنْهَا الرَّقِيفُ

مَرْبِيسَةُ بِالْفَتْخِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالتَّشْدِيدُ وَيَا سَاكِنَةَ وَسِينُ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ بِمِصْرَ وَوَلَايَةُ  
مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ أَحْمَرُ الْمَرْبِيسِيَّةِ وَفِي مَنْ أَجُودُ الْحَبِيرِ وَامْشَاعَا  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَشَرُ بْنُ غَمَّاتِ الْمَرْبِيسِيِّ صَاحِبُ الْقَلَامِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْحَنَابِ  
أَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي صَاحِبِ ابْنِ حَنِيفَةَ ثُمَّ اشْتَغَلَ بِالْقَلَامِ وَحَرَّفَ  
النُّقُولَ بِخَلْفِ الْقُرْآنِ وَحَكَى عَنْهُ أَقْوَالُ شَمِيعَةَ كَقَوْلِهِ أَنَّ السَّاجِدَ لِلشَّمْسِ  
وَالْقَمَرِ لَيْسَ بِكَافِرٍ وَكَانَ مُرْجَمًا رَوَى عَنْ تَمَّازِ بْنِ سَلَمَةَ وَسَفِيَّانِ بْنِ عَيْيَنَةَ  
تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٨ هـ وَبِبَغْدَادٍ دَرْبٌ يَعْرِفُ بِدَرْبِ الْمَرْبِيسِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ

الْمَرْبِيسِيُّ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْخُ وَيَا سَاكِنَةَ ثُمَّ سِينُ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا آخِرُهُ  
١٥ هِينُ مَهْمَلَةٌ فِي الْأَشْهُرِ وَرَوَاهُ يَعْصَمُ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ كَانَتْ تَصْغِيرُ الْمَرْسُوعِ وَهُوَ  
الَّذِي انْتَلَقَتْ عَيْنُهُ مِنَ السَّهَرِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ فِي نَاحِيَةِ قُنْدِيدٍ إِلَى السَّاحِلِ  
سَارَ النَّبِيُّ صَلَاحٌ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَقَالَ ابْنُ الْحَقَّاقِ فِي سَنَةِ سِتٍّ إِلَى بَنِي الْمَصْطَلِقِ  
مِنْ خَزَاةٍ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضَرَّارٍ الْخَزَاعِيَّ قَدْ جَمَعَ لَهُ جَمْعًا فَوَجَدَهُمْ  
عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ الْمَرْبِيسِيُّ فَقَاتَلَهُمْ وَسَبَّاهُمْ وَفِي السَّبْيِ جَوْفَرِيَّةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ  
٢٠ أَبِي ضَرَّارٍ الْخَزَاعِيَّ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَاحٌ وَفِي عَذَّةِ الْغُرُورَةِ كَانَ حَدِيثُ الْاَفْكَ

الْمَرْبِيطُ تَصْغِيرُ الْمَرْطِ وَهُوَ تَنْفُ الْفَرِيشِ وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ هُوَ الْجَسَدُ كَانَهُ  
لَحْمٌ مِنَ النَّمِيتِ سَمِيَ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ بِصَحْرَاءَ الْمَرْبِيطُ نَعَامَةً تَبَادَرَهَا جَنَّتِ النَّفْلَامُ نَعَايِمُ

مَرِيْعٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء وعين مهملة وهو من الرِّيْع والتماء اسم موضع بين نَجْران وتثليث على الطريق المختصر من حضرموت وهو لبى زبيد قال أبو زياد مريع في جبال وثمانيا وأودية من بلاد بلي زبيد قال القحيف العُقيلي  
 ابن أهل الأراك فدى ترِيْع نعم شعباً لَمْ لو تستطيع  
 زيارتكم ولكن احصرتنا حروب لا يزال لها تشيع  
 خليلٌ وامغ شفق عليها له منها ابن أربعة رضيع  
 مربعٌ منهم وطنٌ فشعبا بعيدٌ من له وطنٌ مربع  
 وقال النعماني المربع واد باليمن في ميمية ابن مُقبل

مَرِيْفٌ اسم قرية في سُوْد باهلة من ارض اليمامة عن الحسن بن علي بن فضال  
 ١٠ ألا يا حمام الشعب شعب مَرِيْف سَقَتَكَ الْغَوَادِي من حمام ومن شعب  
 سَقَتَكَ الْغَوَادِي رَبُّ جَوْدٍ غَزِيرٍ اصاخض لحُص من عناقك أو نُصَب  
 فان يرتحل صدى بجثمان اعظمى يقيم قلبي الخزون في منزل المركب  
 وقال أبو زياد مريفق من مياه ابي بكر بن كلاب بشرايين وشرايين جعلان  
مَرِيْنٌ بضم الميم وفتح الراء وباء ساكنة مثناة من تحت وثون قرية من قري  
 ١٥ مرو ويقال لها مرين دست ينسب اليها احمد بن يحيى بن عباد بن سلم  
 المريزي المروزي يروي عن احمد بن منيع وعلي بن حجر ثوفي سنة ثلثمائة عن  
 اثنتين وتسعين سنة

مَرِيْنٌ قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص قال احمد بن محمد  
 سألت ابا معاوية السلمى عن مساجد عرياض بن سارية السلمى فقال منزله  
 ٢٠ خارج حمص في قرية من قري حمص يقال لها مريْن وولده بها الى اليوم وكان  
 ينزلها ايضا قدامة بن عبد الله بن مهجبان وغزا الصافية مع منصور بن  
 الزبير ومريْن ايضا من قري حلب مشهورة  
مَرِيْنٌ بالضم ثم الكسر وباء ساكنة وثون بلفظ جمع الصحيح من المر ناحية

من ديار مصر عن الحارثي ،

مَرْيُوطُ قرية من قرى مصر قرب الاسكندرية ساحلية تصاف اليها كورة من كور للوف الغربي ذل ابن زولاق ذكر بعضاه انه كشف الطوال الاعمار فلم يجد اطول اعمارا من سُكَّان مريوط وفي كورة من كور الاسكندرية ،

٥ المَرْيَّة بالغنج ثم انلسر وتشديد البيا بنقطتين من تحتها يجوز ان يكون من مَرْي الدمر يري اذا جرى والمَرْاة مَرْيَّة ويجوز ان يكون من النشى المَرْقى فحذفوا الهمزة كما فعلوا في خطيئة وردية وفي مدينة كبيرة من كورة البيرة من اعمال الاندلس وكانت في وَجْنة بابى الشرق منها يركب التجار وفيها تحلُّ مراكب التجار وفيها مَرْقى ومَرْسى للسفن والمراكب يضرب ماء البحر سورها . ويعمل بها الوثني والديماج فيجاد عمله وكانت اولا تعمل بقرطبة ثم غلبت عليها المرية فلم يتفق في الاندلس من يجيد عمل الديماج اجادة اهل المرية ودخلها الافرنج خذلهم الله من البر والبحر في سنة ٥٢٢ هـ ثم استرجعها المسلمون سنة ٥٥٢ هـ وفيها يكون ترتيب الاسطول الذى للمسلمين ومنها يخرج الى غزو الافرنج قل ابو عمر احمد ابن دراج القسطنطيني

١٥ متى تلاحظوا قصر المرية تطفروا ببحر ندى ميماء ذر ومَرْجان وتستبدلوا من موج بحر شجركم ببحر لثم منه لجهن وعقبان

وقال ابن الحداد في ابيات ذكرت في تدمير

اخفى اشتياقي وما أطويه من أسف على المرية والانفاس تظهره

ينسب اليها ابو العباس احمد بن عمر بن انس العُدري ويعرف بالبدلاني . المَرْقى رحل الى مكة وسمع من ابي العباس احمد بن الحسين الرازي وطبقته . وعصر جماعة اخرى وهو مكثر سمع منه الحميدى وابن عبد البر وابو محمد ابن حزم وكانا شيخيه سمع منهما قديما فلما رجع من الشرق سمعا منه وله تواليف حسنة منها كتاب في اعلام النبوة وكتابه المسمى بنظام المَرْجان

في المسالك والممالك ومولده في ذي القعدة سنة ٣٩٣ وتوفي سنة ٤٧١ وقيل  
 ٧٨ ببغداد وينسب اليها ايضا محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المَرِيَّ  
 ابو عبد الله المعروف بابن المراقط من اهل الفقه والفصل سمع ابا القاسم  
 المهلب وايا الوليد ابن مقبل وآلف كتابا في شرح البخارى مفيدا كبيرا روى  
 ٥٠ عنه القاضي ابو الاصبغ ابن سهل والقاضي ابو عبد الله النعماني وغيرهما  
 وتوفي بالري سنة ٤٢٥ ، ومحمد بن حسين بن احمد بن محمد الانصاري المَرِيَّ  
 ابو عبد الله روى عن جماعة وتحقق بعلم الحديث ومعرفته وله كتاب حسن  
 في الجمع بين صحيح البخارى ومسلم اخذه الناس عنه مات في محرم سنة ٥٨٢  
 ومولده سنة ٤٥٩ ، والمَرِيَّة ايضا مَرِيَّة بَلَش بفتح الباء الموحدة وكسر اللام  
 المشددة وشين معجمة بلدة اخرى بالاندلس ايضا من اهل رية على ضفة  
 النهر كانت مَرِيَّة يركب منه في البحر الى بلاد البربر في العدو من السبر  
 الاعظم ، والمَرِيَّة ايضا قرية بين واسط والبصرة قرب نهر دجلة من ناحية  
 البصرة في اجم القصب بقربها قرية يقال لها الهَنِيْمَة

### باب الميم والزاء وما يليهما

٥١ المَزَاج بكسر اوله واخره جيم المَزَجُ خَلَطُ الشئ بالشئ والمَزَاج الطليعة قال  
 عبارة المزاج موضع على متن القهقاع من طريق الكوفة وقيل المزاج موضع في  
 شرق المغيثة قل جرير

ولا تَقْعُغُ أُنْحَى العيس قارب بين المزاج ورَعَى رجلنى يقر

كلها مواضع

٥٢ مَزَاجٌ بالصم والحاء مهملة اسم أطم بالمدينة قل قيس بن الخطيم

ولما رايت الحرب حرباً تجردت ليمت مع البردين ثوب الخارب  
 مضاعفة يغشى الانامل ريعها كان قتيبرتها عيون الجنادب  
 وكنت امره لا ابعت الحرب ظالمًا فلما أبوا أشعلتها كل جنانصب



رجال متى يدعوا الى الموت يسرعوا كَمْشَى الجمال المسرعات المضاعب  
صَبَحْنَا بِهَا الْآجَامَ حَوْلَ مَزَاحِرِ قَوَانِسٍ أُولَى بَيْضِهَا كَاللَّوَاكِبِ  
لَوْ أَنَّكَ تَلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا تَدْحَرُجُ عَنْ ذَى سَامَةِ الْمُتَقَارِبِ ،  
الْمَوْاهِرُ طَرَابُ فِي قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّقَاعِ

٥ يا مَنْ يَرَى بَرَقًا ارْقُتْ لَصُورِهِ امْسِ تَلَالُفًا فِي حِوَارِكِهِ الْعُلَا  
فَأَصَابَ أَيْمَهُ الْمَوْاهِرُ كُلُّهَا وَاقْتَمَرَ أَيْسَرُهُ أَثْبَدَةً فَالْخَتَا ،  
مَزَجٌ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْجِيمُ يَجُورُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْمَزْجِ وَهُوَ الشَّهْدُ وَهُوَ  
غَدِيرٌ يَقْصِي إِلَيْهِ سَبِيلَ التَّنْقِيعِ وَبِهِ أَيْضًا وَادِي الْعَقِيفِ فَهُوَ ابْتِدَاءُ ذُو مَا  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا أَوْ نَحْوَهُ قَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ  
١. وَأَنَّى لَهُ سَلَمِي إِذَا حَلَّ وَانْتَوَى جُلُوانٌ وَاحْتَلَّتْ بُحُوجٌ وَجُبَّجِبَ  
وَنُولا الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَمْ تَجِبْ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْبُؤْيُوبِ وَيَسْتُثْرِبِ ،

الْمُزْدَلَفُ بِالضَمِّ مُقْتَعَلٌ مِنَ الزَّرْعِ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ ،  
الْمُزْدَلَفَةُ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَدَالٌ مُفْتَوَحَةٌ مَهْمَلَةٌ وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ وَدَالٌ اخْتَلَفَ  
فِيهَا لَمْ تَسْمَيْتَ بِذَلِكَ قَبِيلَ مُزْدَلَفَةٍ مُنْقُولَةٌ مِنَ الْأَزْدَلِافِ وَهُوَ الْجَتْمَاعُ وَفِي  
٥ التَّنْزِيلِ وَارْتَفَعْنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ وَقَبِيلَ الْأَزْدَلِافِ الْاقْتِرَابُ لَأَنَّهَا مُقَرَّبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَقَبِيلُ  
لَا زْدَلِافِ النَّاسِ فِي مَبْنًى بَعْدَ الْإِقَاضَةِ وَقَبِيلُ لاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَقَبِيلُ لَا زْدَلِافِ  
آدَمَ وَخَوَى بِهَا أَى لاجتماعهما وَقَبِيلُ لَمْزُولِ النَّاسِ بِهَا فِي زَلْفِ اللَّيْلِ وَهُوَ  
جَمْعٌ أَيْضًا وَقَبِيلُ الزَّلْفَةِ الْقُرْبَةِ فَسَمِيَتْ مُزْدَلَفَةٌ لِأَنَّ النَّاسَ يَزْدَلِفُونَ فِيهَا إِلَى  
الْحَرَمِ وَقَبِيلُ أَنَّ آدَمَ لَمَّا اهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَزْدَلِفْ إِلَى حَوَى أَوْ تَزْدَلِفْ إِلَيْهِ  
٢. حَتَّى تَعَارَفَا بِعُرْفَةٍ وَاجْتَمَعَا بِالْمُزْدَلَفَةِ فَسَمِيَتْ جَمْعًا وَمُزْدَلَفَةٌ وَهُوَ مَبْنًى لِلْحَاجِ  
وَيُجْمَعُ الصَّلَاةُ إِذَا صَدَرُوا مِنْ عُرْفَاتٍ وَهُوَ مَكَانٌ بَيْنَ بَطْنِ مُحَسَّرٍ وَالْمَازَمَةِ  
وَالْمُزْدَلَفَةُ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَمَصْلَى الْأَمَامِ يَصْلَى فِيهِ الْعِشَاءُ وَالْمَغْرِبُ وَالصُّبْحُ وَقَبِيلُ  
لأنَّ النَّاسَ يَدْعَوْنَ مِنْهَا زَلْفَةً وَاحِدَةً أَى جَمِيعًا وَحَدُّهُ إِذَا اقْتَضَتْ مِنْ عُرْفَاتٍ

تريده فأُذِنَتْ فيه حتى تبلغ القرن الآخر دون محشر. وقُرِحَ الجبل الذي عند  
الموقف وفي فرسخ من مَنَى بها مصبِّي وسقاية ومنارة وبركة عدَّة إلى جنسب  
جبل تبيرة قال ابن خنَّاب

أسقى بالرُّطْل في مَزْدَلَقَه قَهْوَةٌ قد جاوزَتْ حَدَّ الصِّفَةِ  
ودَعَ الاخبار في تحرِيها تلكه اخبارُ ائتت مختلفَه  
يا ابا القاسم باكرُ بها لا تكن شجحا قليل المعرفة  
انما الحِجَّ لمن حَلَّ مَنَى ولمن قد بات بالمزْدَلَقَه

وفي منقولة من ابيات نسبها المبرِّد إلى محمد بن هارون بن مخلد بن ابن  
اللقاب باكر الصهباء يومَ عَرَّتَه وَكَمَيْتًا جاوزَتْ حَدَّ الصِّفَةِ  
انما النسك لمن حَلَّ مَنَى ولمن اصبح بالمزْدَلَقَه  
واشرب الرّاح ودَعَ صَوَامِها لا تكونن ردى المعرفة

المَزْدَقَانُ بليدة من نواحي الرُّبى معروفة أُخْرِجَتْ قوما من اهل العلم وفي بين  
الرُّبى وساره ومَزْدَقَان مدينة صغيرة من مُدُن قهستان قاله السلفي في كتاب  
معجم السفر قال شهيق بن شروين بن محمد بن الفرج الأرموي بمزدقان وكان  
يخدم الصوفية برباط بمزدقان ويعى بقهستان ناحية الجبل فهما واحد

المَزْدَقَةُ بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة وقالا قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة  
بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ واليهما ينسب الرُّمَّان المَزْرُقِي كان فيها قديما  
فاما اليوم فليس بها بستان البتة ولا رُمَّان ولا غيره وفي قرية من قتلُهَلْ ينسب  
اليها ابو الهيثم خالد بن ابي يزيد وقيل ابن يزيد المزرقى روى عن شعبة  
٢٠ ومحمد بن زيد ومندل بن علي روى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني وعباس  
المروزي وابو بكر محمد بن الحسن المزرقى المقرئ حدث عن ابي جعفر بن  
المسلمة وابي الحسن ابن الفظور وابي الغنم بن المامون وابي الحسين بن  
المهدى في آخرين وهو ثقة صالح سمع منه الخفاف بن ناصب وابن عساكر وابو

العلاء الهندي وكان والده قد خرج الى المزرعة في الفتنة ثم عاد فقبيل له المزرقة  
توفي في مستهل الحزم سنة ٥٧٧ و ذكر من حدث عنه محمد بن احمد المازدي  
الواسطي سماعاً

مَزْرَنْكَن بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة ونون ساكنة وكاف ونون اخرى من  
قرى بخارا ويعرب فيقال مَزْرَنْكَن نسب اليها ابو نصر احمد بن سهل بن احمد  
المزنجني الفقيه الواعظ روى عن ابي كامل احمد بن محمد المصري روى عنه  
ابو بكر بن علي التميمي

مَزْرَبَن بالفتح ثم السكون وراء وبلا بنقطتين من تحت والنون من قرى بخارا  
ايضاً

١٠. مَزْنٌ بالضم ثم السكون واخره نون بلفظ جمع مَزْنَةٌ وهو السحاب من قرى  
سمرقند على ثلاثة فراسخ منها او اربعة ينسب اليها بعض الرواة قل ابو  
الفصل لئلا يسمي مَزْنٌ يقال لها مَزْنَةٌ وتكره النسبة اليها وتسكن منها احمد  
بن ابراهيم بن العيَّاز المَزْنِي روى عن علي ابن البيهقي روى عنه ايضاً بلدة  
بنواحي الديلم كانت من شعور المسلمين وكان يسكنها بنو سفيان اخو  
ابن بشار قُرْمَز قال ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند احمد بن ابراهيم بن  
العيَّاز المَزْنِي من قرية من عند سمرقند على ثلاثة فراسخ منها يقال لها مَزْنٌ  
روى عن علي بن الحسين البيهقي وجعفر بن محمد بن مسعود  
السمرقندي وغيرها روى عنه محمد بن جعفر بن الاشعث اللبؤني جكني  
ومحمد بن الفضل النيسابوري

٢. مَزْنَوِي بالفتح ثم السكون ونون وواو مفتوحتين والفاء قرية بينها وبين سمرقند  
اربعة فراسخ

المَزْنُ جمع مازن وهو الذهاب في الارض يقال مَزَنَ في الارض اذا ذهب فيها  
يقال هذا يوم مَزْنٍ اذا كان يوم فرار من العدو والمزنون البعد ويجوز ان يروى

بفتح الميم اذا نظر الى الموضع لا الى الفعل وهو من اسماء عمان ولذلك قال الكوفي  
فاما الارز اُرِدْ ابي سعيد فَاكْرَهُ ان اُسَمِّيَها المَزُونَا

ابو سعيد هو المهلب بن ابي صفرة يقول اكره ان اُسميه الى المزون وهي ارض  
عمان يقول ثم من مضى وقال ابو عبيدة اراد بالمزون الملاحين وكان اردشير بن  
ه بابك جعل الارز ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام يستماية سنة وقال جريز  
وَاطْفَأَتْ نِيرَانَ الْمَوْنِ وَأَقْلَهَا وقد حاولوها فَنَمَتْ أَنْ تُسْعِرَا

المزهد من حصون اليمن من ناحية الحار  
المزاة بالكسر ثم التشديد ائتمه عجميا فأتى له اعرف له في العربية مع كسر  
الميم معني وهي قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق بينها وبين دمشق  
١. نصف فرسخ وبها فيما يقال قبر دحية الكلبي صاحب رسول الله صلعم ويقال  
لها مزاة كلب قال ابن قيس الرقييات

حبذا ليمسني مَزَاةُ كَلْبٍ غَالِ عَنِي بِهَا اللّوَانِينُ عُجُولُ  
بِمَتْ اسقى بها وعندي مصاد انه في والكرام خليل  
مَقْدِيحاً أَحْمَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ سَ شَرَاباً وَمَا تَحُلُّ الشَّمُولُ  
١٥ عندها المشرفات من بقر الانس هو اهن لابن قيس دليل

مزيد بالفتح ثم السكون وفتح الياء بنقطتين من تحت حلة بني مزيد ذكرت  
في حلة

المزيرة تصغير المزرة قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس  
المزيريين مالا لبني كليب بن يربوع بأرض اليمامة او ما قاربها

٢. باب الميم والسين وما يليهما

المسات بالصم واخره تاء فوقها نقطتان مالا تكتب قال  
بن خبب الى المسات

المسامة محلة بالبصرة تنسب الى القبيلة وهي نسبة جماعة المسمعين وهو

مَسْعُ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خُحْدَرِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ  
 بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِي بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ كَمَا قَالُوا فِي النَسَبَةِ  
 إِلَى الْمُهَلَّبِيِّينَ الْمُهَالِبَةِ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى هَذِهِ الْخَلَّةِ جَمَاعَةً مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ  
 بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَسْعِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ أَبِي السُّوَيْدِ  
 هُوَ الطَّيَالِسِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِي السُّطْسِيُّ  
 وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَقَالَ ضَعِيفٌ وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادَ  
 بْنِ عَيْسَى أَبُو يَعْنَى الْمَسْعِيُّ يَعْرِفُ بِزُرْقَانَ أَحَدَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمُعْتَزِلَةَ سَمِعَ يَحْيَى  
 بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَعُونَ بْنَ عِمَارَةَ وَدُوحَ بْنَ عَبَّادَةَ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ  
 بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْزَنْجِيُّ وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وَمَكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي وَكَانَ ضَعِيفًا لَا  
 يُحْتَجُّ بِهِ وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَمَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٨ أَوْ ٩٠٩ ء

مَسَانِدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مِنْ نَوَاحِي أَكْثَوْنِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ  
 وَمِنْ أَقَالِيمِ أَسْجَدَةَ أَيْضًا ء

مَسِيرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ قَرِيبَةٌ بِالصَّعِيدِ فِي غَرْبِ النَّيْلِ ء  
 الْمُسْتَجَارُ مَوْضِعٌ بِفَارَسَ ء

٥ الْمُسْتَحْيِرَةُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هَذِيلَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَافِيُّ  
 أَشَقُّ جَوَازِ الْبَيْهِدِ وَالْوَعَثُ مَعْزُفًا كَأَنِّي لَمَّا قَدْ أَتَيْتُسُ الضَّيْفَ حَاطِبُ  
 وَيَمُوتُ قَاعَ الْمَسْحُورَةِ أَنَسِي بَانَ يَنْتَلَحُوا آخِرَ السَّيُورِ آرَبُ ء  
 الْمُسْتَرَادُّ مَوْضِعٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ مَنَازِلِ أَيْدِ قُلِّ أَبُو دُوَادَ  
 مِنْ رَسْمٍ يُعْقَفُ أَوْ رَمَادٍ وَسُقْعٌ كَالْحَمَامَاتِ الْقِرَادِ  
 وَأَنْشَاءٌ يَلْحَنُ عَلَى رُكْبَتِي بِنَمْعٍ مُلَبَّجَةٍ فَلَمْسْتَرَادَ ء

٢ الْمُسْتَرَبُونَ مِنْ قَرَى مِصْرَ فِي كُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَيُقَالُ لَهَا الْحَبَابَةُ أَيْضًا ء  
 الْمُسْتَشْرِفُ بِلَفْظِ الْمُسْتَفْعَلِ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْرَفُ مِنْهُ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةٍ بِفَتْحِ  
 الرَّاءِ ء

الْمَسْتَنْجُ مَدِينَةُ بالسند من ناحية يقال لها السرار بينهما وبين قُنْدَابِيل أربع مراحل وبينها وبين بُسْت سبعة أيام أو نحوها من جهة الشرق والعجم يقولون مَسْتَنَك والد أعلم في أي لغة تكون ،

الْمُسْتَوِي بوزن اسم الفاعل من اسْتَوَى يستوي هو موضع ،  
 مَسْتَوِيَان بِالْفَتْح ثَم السكون وكسر التاء وباء تحتها فحلتان ونون وأخره نون

أخرى من قرى بلخ ،

الْمَسْجِدَانِ إِذَا أُطْلِفَ هَذَا اللفظ أُرِيدَ بِهِ مَسْجِدُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَمَّا مَسَاجِدُ الْمَدِينِ الْجَوَامِعُ فَتَذَكَّرْ مَعَ الْمَدِينِ ،

مَسْجِدُ ابْنِ رَغِيَّانَ فِي غَرْبِ بَغْدَادِ كَانَ مَرْبُوعًا قُلْ بَعْضُ انْدِهَاقِينَ مَرَّ بِي رَجُلٌ وَأَنَا وَقِفْتُ عِنْدَ الْمَرْبِعةِ لَمَّا صَارَتْ مَسْجِدُ ابْنِ رَغِيَّانِ فَبَدَأَ أَنْ يُبَيِّنَ بَغْدَادَ فَوَقَفَ عَلَيْهَا وَقَالَ لِبَنَاتَيْنِ عَلَى النَّاسِ زِمَانٌ مِنْ طَرَحٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شَهْمًا فَأَحْسَنَ أَحْوَالَهُ أَنْ يَحْمِلَ ذَلِكَ فِي ثَوْبِهِ فَضَحِكْتُ تَعَجُّبًا فَا مَرَّتْ إِلَّا أَيَّامٌ حَتَّى رَأَيْتُ مَصْدَاقِي مَا قُلْتُ ،

مَسْجِدُ التَّقْوَى قِيلَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَاجِرًا نَزَلَ بِقُبَاءَ عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ الْعَوفِ فَأَقَامَ فِيهِمْ يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْاَلْثَلَاثَةِ وَيَوْمَ الْارْبَعَةِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَأَسَّسَ مَسْجِدَهُ ثُمَّ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَذَكَرَ ابْنُ خَيْثَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسَّسَهُ كَانَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ حِجْرًا بِيَدِهِ فِي قِبْلَتِهِ ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَحَجَرَ فَوَضَعَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَحَجَرَ فَوَضَعَهُ إِلَى جَنْبِ حِجْرِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ أَخَذَ النَّاسُ فِي الْبِنَانِ وَهَذَا الْمَسْجِدُ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي أَهْلِهِ أَفْزَلَتْ فِيهِ رِجَالٌ يَحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَهُوَ عَلَى هَذَا الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَأَنَّ كَانَ رَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى فَقَالَ هُوَ الْمَسْجِدُ هَذَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى دَلٌّ وَفِي الْآخِرِ خَيْرٌ كَثِيرٌ وَقَدْ قَالَ لُبَيْبُ بْنُ عَوْفٍ حِينَ نَزَلَ الْمَسْجِدَ أُسِّسَ

على التقوى من أول يوم ما الطهور الذي اثنى الله به عليكم فذكروا نه  
الاستنجاء بالماء بعد الاستجمار قل هو ذاكم فعليكموه وليس بين الحديتين  
تعريضٌ كلاهما أسس على التقوى غير ان قوله من أول يوم يقتضى لمسجد  
قُبَاء لان تاسيسه كان في أول يوم من حلول رسول الله صلعم دار عاجزته هو  
٥ أول التاريخ للهجرة المباركة ولعلم الله تعالى بان ذلك اليوم سيكون أول يوم  
من التاريخ سماء أول يوم آرخ فيه في قول بعض الفضلاء وقد قل بعضهم ان  
ههنا حذف مصنف تقديره تاسيس أول يوم والأول احسن ،

المسجد الحرام الذي مكة كان أول من يماه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يكن  
له في زمن النبي صلعم والى بكر جدار يحيط به وذاك ان الناس ضيقوا على  
١٠ اللعبة وانصفوا دورهم بها فقال عمر ان اللعبة بيت الله ولا بُدَّ للبيت من فناء  
وانكم دخلتم عليها ولم تدخل عليكم فاشتري تلك الدور وعدها وزاده  
فيه وهدم على قوم من جيران المسجد أبوا ان يبيعوا ووضع لهم الاثمان  
حتى اخذوها بعد واخذ للمسجد جدارا دون القمامة فكسدت المصابيح  
توضع عليه ، ثم كان عثمان يشتري دورا آخر وأعلى في ثمنها واخذ من ذل  
١٥ اقوام أبوا ان يبيعوها ووضع لهم الاثمان فضاخوا عليه عهد النبوت فقل انه  
جراً ثم على حلمي ولكم وليي نلم لقد فعل بكم عمر مثل هذا فافترتم  
ورضيتم ثم امر بتم الى الحبس حتى كلمه فيالم عبد الله بن خالد بن أسيد  
بن ابي العيص فحلى سبيلهم ، وبهذا ان عثمان اول من اتخذ الأروقة حين وسع  
المسجد وزاد في سعة المسجد فلما كان ابن الزبير زان في انقائه لا في سعيه  
٢٠ وجعل فيه عمدا من الرخام وزاد في ابوابه وحسنها ، فلما كان عبد الملك  
بن مروان زاد في ارتفاع حائط المسجد وهدم اليه الشوارع من مصر في البحر  
الى جدة واحتملت من جدة على العجل الى مكة ، وامر الحجاج بن يوسف  
فكسها الديباج فلما ولي الوليد بن عبد الملك زان في حليتها وصرف في

ميرابها وسقفها ما كان في مايدة سليمان بن داود عم من ذهب وقضه وكانت قد حملت على بغل قوي فتقشخ تحتها فضرب منها الوليد حليمة اللعينة وكانت هذه المايدة قد احتملت اليه من طليطلة بالاندلس لما فتحت تلك البلاد وكان لها أطواى من ياقوت وزبرجد فلما ولي المنصور وابنه المهدي زادا ايضا في اتقان المسجد وتحسين هيئته ولم يحدث فيه بعد ذلك عمل الى الحين ، وفي اشتراء عمر وعثمان الدور التي زادها في المسجد دليل على ان رباع اهل مكة ملك لاهلها يتصرفون فيها بالبيع والشراء والراء اذا شاءوا وفيه اختلاف بين الفقهاء ،

مسجد سيمك بالكوفة منسوب الى سيمك بن حرمة بن حمزة بن بلث الاسدي . من بني الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمه بن مدركة وفي سيمك هذا يقول الأخطل

ان سيمكا بنى مجداً لاسرته حتى الممات وفعل الخير يُبتدّر  
قد كنت احسبه قيماً وأخبره فاليوم طير عن اذوابه الشرّ  
المسجد موضع في شعر معر قرب شرف بين مكة والمدينة من محاليف الطاييف  
١٥ او مكة قال بعضهم

عفا وجلا من عهدت به خم وشافك بالمسحاء من شرف رسم  
مسحلان بالضم ثر السكون ثر حال مهملة مضمومة واخره نون اظنه ماخوذاً  
من الامحل وهو من الشجر المساويك كانه للثرت بهذا المكان سمى بذلك  
وشاب مسحلاي يوصف بالطول وحسن القوام وهو اسم موضع في قول النابغة  
٢٠ ليمت قيساً كلها قد قطعت مسحلاناً لحصيداً فتبل  
وقال الخطيمه

عفا من سليمي مسحلان فحامرة تمشي به ظلماته وجادر  
ويوم مسحلان من أيامهم ،



الْمَسَدُ مَقْعَلٌ مِنْ سِلَاحَاتِ الشَّيْءِ قَبِيلٌ هُوَ مُلْتَقَى بَسْتَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ قَالَ  
 الْقَلْبِيُّ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدُ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرٌ فَتَنَزَّاهُ  
 وقبيلي هو ملتقى التَّخْلَتَيْنِ اليمانية والشامية وقبيل بطن نخلة بمناحية مكة  
 على مرحلة بينها وبين مَغِيثَةِ الْمَآوَانِ وهو المكان الذي تسميه العامة بستان  
 هـ ابن عامر ويروي بكسر الميم وقبيل هو بستان ابن معمر والناس يسمونه بستان  
 ابن عامر

مسرأبا في تاريخ دمشق أحمد بن ضياء ويقال أحمد بن زياد بن ضياء بن  
 خلاج بن كثير أبو الحسن التخلي المسراي من قرية مسرأبا روى عن أبي الجاهر  
 وعبد الله بن سليمان البعلبي العبدلي وسليمان بن خنَّاج الكلسي روى  
 ١٠ عنه أبو الطيب ابن الجوزي وأبو عمر ابن فضالة وأبو علي ابن آدم الغزالي  
 مَسْرُقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالرَّاءِ مَصْمُومَةٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ نَهْرٌ بِخَوْزِسْتَانِ  
 عليه عدة قرى وبلدان وتخل يسقى ذلك كله ومبدأه من تَنْسَرٍ كان أول  
 من حفره اردشير بهمن بن اسفنديار وهو اردشير الاقدم وقال حمزة مسرقان اسم  
 نهر حفره سابور بن اردشير وسماه اردشير وهو النهر الممتد للباري بباب تنستر  
 ١٥ المتوسط لعسكر مكرم والمتحدر الى قرب مدينة مرمشير ومزاجه الميم الاولى  
 في هذا الاسم لما عرِّبوه خارجة عن كل قياس وحفر اكثر انهار الاهواز قال ابو  
 زيد والمسرقان رطب يسمى الطَّنَّ يقال فُلُكُ الرُّطْبِ إِذَا أَكَلَهُ الْإِنْسَانُ وَشَرِبَ  
 ماء المسرقان لم تَخْطُهُ الْحُمَى وقال يزيد بن المغيرة يذكره

تَعَلَّقَ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ قَدْ تَعَلَّقَا وَمِثْلُ الَّذِي لَاقَى مِنَ الْوَجْدِ أَرَقَا  
 ٢٠ وحسبك من أسماء نأى وانها اذا ذكرت حاجت فؤادا معلقا  
 سَقَى قَوْمَ الْأَرْعَادِ مُنَجِّسُ الْعَرَى مَنَازِلُهَا مِنْ مَسْرُقَانِ فُسْرُقَا  
 الى حيث يرقى من دجيل سفينة ودجلة أسقاها كتابا مطبقا  
 فَنَسْتَرُ لَا زَالَتِ خَصْمِيًّا جَنَابُهَا الى مدافع السلان من بطن ذوقا

وله ايضا عرفت بمسرقان فجانميه رسوما للخمامة قد يلين  
 ليالى عيشها جليل بهيج نسر به وثائق ما قوينسا ،  
 المسرقان نهران بالبصرة كانت لاقى بكرة قطيعة سميت بالمسرقان السدى  
 بحوزستان ،

٥ مَسْرُوحٌ في شعر الفصل بن عباس اللهى من خط البيهقي قال  
 وَقُلْنَ لِحَرِّ الْيَوْمِ مَا وَجَدْنَاهُ مَسْرُوحٌ وَإِنْ ذِي أَرَاكَ وَتَنْصَبُ  
 كَمَا كُنْتَ عَيْنُ بَوْحَرَةٍ لَمْ تَخَفْ قَنِصًا لَمْ تَفْرَعْ لَصُوتِ الْمَكَلَبِ ،  
 مَسْطَاسَةً بِالْمَسْرِ ثَمَّ انْسَكُونِ رَطَاةً وَسَبِينَ أُخْرَى حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالٍ أُرْبِطَ بِالْأَنْدَالِ  
 مِنْ أَعْمَالٍ فَحَسَّ الْبَلُوطُ وَبِهِ مَعْدَنُ زَيْبِفٍ وَمَسْتَدَسَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَايِلِ الْبُرَيْرِ ،  
 ١. مَسْطَحٌ بِالْمَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفُجَّ النَّاءُ وَحَالًا مَهْمَلَةٌ لُغَةً فِي سَنَاحَةِ الْمَاءِ  
 وَالْمَسْطَحُ عَوْدٌ مِنْ عِيدَانِ الْجَبَاءِ وَالْمَسْطَحُ حَصِيرٌ يُسَفُّ مِنْ خُوصِ السَّوْمِ  
 وَالْمَسْطَحُ صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ مِنَ الصَّخْرِ يَحُوطُ عَلَيْهَا سَمَاءُ السَّمَاءِ وَالْمَسْطَحُ أَيْضًا  
 مَكَانٌ مُسْتَوٍ يَجْفَى عَلَيْهِ التَّمَرُ وَمَسْطَحُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي جَبَلٍ طَيٍّ وَقَالَ حُمَيْرٌ  
 نِيَالِي تَمَشَى بَيْنَ جَوٍّ وَمَسْطَحٍ نُشَاوِي لَنَا مِنْ كُلِّ سَامَةِ جُزُرٍ  
 ١٥ وقال امرؤ القيس

أَلَا إِنَّ فِي الشَّعْبَيْنِ شَعْبَ مَسْطَحٍ وَشَعْبَ لَنَا فِي بَنِي بِلْطَةَ زَيْجَرًا  
 وَدَلْ أَيْضًا

تَظَلُّ نُبُوتِي بَيْنَ جَوٍّ وَمَسْطَحٍ تَرَاغَى الْفَرَاحُ الدَّارِجَاتُ مِنَ الْحَجَلِ  
 مَسْعَطٌ نَقَبٌ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ عَنِ الْفَصَى ،  
 ٢. الْمَسْعُودَةُ حَلَّتَانِ بِبَغْدَادٍ أَحَدَاهُمَا لِلْمَامُونِيَّةِ وَآخَرَى فِي عَقَارِ الْمَدْرَسَةِ الْمَطَامِيَّةِ  
 يُنسبُ إِلَى مَسْعُودَةِ الْمَامُونِيَّةِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو الْفَتْوحِ الْوَاعِظِ  
 الْمَسْعُودِي تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ أَبِي وَصَّعٍ مِنْهُ وَمِنْ أَلِفَاتِهِ شَهَادَةٌ بَنَتْ  
 أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ وَغَيْرُهَا وَهُوَ حَيٌّ فِي سَنَةِ ٦٨٢ ،

مَسْفَرًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَرَأَى فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي طَرَفِ نَوَاحِيهِ  
مَرُّهُ مِنْ نَاحِيَةِ طَرِيقِ خَوَارِزْمٍ وَمِنْهَا يَدْخُلُ فِي الرَّمْلِ كَانَتْ أَوَّلًا تُدْعَى هَرْمُزُفَرَّةَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسْفَرَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ أَحَدُ الْحَفَاطِ حَدَّثَ  
عَنْ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَهُ ابْنُ مَسْدُودٍ ۞

۞ الْمَسْفَرَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْخَرْجِ بِالْإِمَامَةِ ۞

مَسْقُطٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونُ السَّيْنِ وَفَتْحُ الْقَافِ مَسْقُطٌ الرَّمْلُ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمِیَاجِ وَهُوَ وَإِنْ بَاتَى مِنْ وَرَاءِ طَرِيقِ الْكَلُوفَةِ مِنْ قِبَلِ السَّمَاءِ ثَمَّ يَقْطَعُ  
طَرِيقَ الْكَلُوفَةِ إِلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ حَتَّى يَصِبُّ فِي الْبَحْرِ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ  
يَمِينِهِ ۞ وَمَسْقُطٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي عَمَّانَ فِي آخِرِ حَدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْيَمِينَ  
أَعْلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ۞ وَمَسْقُطٌ أَيْضًا رَسْتَانِيٌّ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْخَضِرِ دُونَ السَّيِّدِ  
وَالْأَبْوَابِ جِيلُهُ مُسْلِمُونَ لَمْ يَكُنْ قُوَّةٌ وَشَوْكَةٌ بَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ وَالْأَكْزَرِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ  
أَحْدَثَهُ كَسْرِيٌّ أَتَوْشَرَوَانُ بْنُ قُبَالٍ لَمَّا بَنَى بَابَ الْأَبْوَابِ ۞

مَسْكَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ كَانَهُ مِنْ سَكَرَتِ الْمَاءُ أَسْكُرَهُ إِذَا مَنَعَتْهُ مِنَ الْمَجْرِيَانِ قَالَ  
الْحَازِمِيُّ وَإِنْ فِيهَا أَحْسَبٌ ۞

۞ مَسْكِيٌّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْكَافِ وَثَوْنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقُولُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي  
يَسْكُنُهُ الْإِنْسَانُ مَسْكَنٌ وَمَسْكِيٌّ فَهَذَا الْمَوْضِعُ مَنْقُولٌ مِنَ اللُّغَةِ الثَّنَائِيَّةِ وَهُوَ  
شَدِيدٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مِنْ سَكَنَ يَسْكُنُ فَالْقِيَاسُ مَسْكِيٌّ بِفَتْحِ الْكَافِ وَإِنَّمَا جَاءَ  
هَذَا شَدِيدًا فِي أَحَدِهَا مِنْهَا الْمَسْجِدُ وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْمِيَّةُ وَالْجَزِيرُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِيقُ  
وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْقُطُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَرْثِقُ لَا يَعْرِفُ الْخَوَارِزْمِيُّونَ غَيْرَ هَذِهِ لَأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ  
أَعْلَى فَعَلٌ يَفْعُلُ أَوْ فَعَلَ يَفْعُلُ فَاسْمُ الْمَكْنِ مِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قِيَاسًا مَطْرُودًا  
وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أَوَّانَا عَلَى نَهَرٍ دَجِيلٍ عِنْدَ دِيرِ الْجَثَلِيْقِ بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ  
بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي سَنَةِ ٧٢ فَقُتِلَ مُصْعَبٌ وَقُبِرَ  
هَنَّاكَ مَعْرُوفٌ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْيَاتِيُّ بِرَثِيهِ

أَنَّ الرِّزْيَةَ يَوْمَ مَسْكِينَ وَالْمُصْبِيَةِ وَالْفَاجِيَةِ  
بِأَبْنِ الْحَوَارِيِّ الذِّي لَمْ يَعُدْهُ يَوْمَ الْوَقِيعَةِ  
غَدَرَتْ بِهِ مُصَرَّ الْعَرَا قِي فَأَمَكَنْتُ مِنْهُ رِبِيْعَةً  
وَأَصْبَحْتُ وَفَرَكْتُ بِأَرْبَعٍ وَكُنْتُ سَامِعَةً مَطِيْعَةً  
بِأَنْهَيْفٍ لَوْ كَانَتْ لَهَا بِالْدَّيْرِ يَوْمَ الدَّيْرِ شَيْعَةٌ  
أَوْ لَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ أَهْلُ الْعَرَا بَنُو اللَّكِيْعَةِ  
لَوْ جَدَّوْهُ حِينَ يَسْعُدُوْهُ لَا يَعْزَسُ بِالصَّنِيْعَةِ

فَقَتَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ ظَبْيَانَ وَقَتَلَ مَعَهُ أَمْرًا عِمْمَرُ الْأَشْجَرِ الْخَثْعِي وَقَدَّمَ  
مُصْعَبُ أَمَامَهُ ابْنَهُ عَيْسَى فَقَتَلَ بَعْدَ أَنْ قُلَّ لَهُ وَقَدْ رَأَى الْغَدْرَ مِنْ أَصْحَابِهِ بِأَنْ  
أَهْنَى أَنْجَ بِنَفْسِكَ فَلَمَسَ اللَّهُ أَهْلَ الْعَرَا أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِي  
الْحَيَاةِ بَعْدَكَ يَا أَبَاهُ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَكَانَ مُصْعَبُ قَدْ قَتَلَ ثَلَاثِيْنَ بَنِي زِيَادٍ بَنِي  
ظَبْيَانَ أَخَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بَنِي ظَبْيَانَ بَنِي الْجَعْدِ بَنِي قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
مَالِكِ بْنِ عَائِشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ فَنَذَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ  
لِيَقْتُلَنَّهُ بِهَ مِائَةِ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَتَلَ ثَمَانِيْنَ ثُمَّ قَتَلَ مُصْعَبًا وَجَاءَ بِرَأْسِهِ حَمِي  
دًا وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ سَجَدَ فَهَمَّ  
عُبَيْدُ اللَّهِ أَنْ يَفْتَكِكَ بِهِ أَيْضًا فَأَرْتَدَّ عَنْهُ وَقَالَ

لَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ وَلَيْتَ الْبِكَاءُ حَلَالَةً

هَكَذَا أَكْثَرَ مَا يُرْوَى وَالصَّحِيحُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ لَمْ يَقْتُلْهُ وَأَخَاهُ وَجَدَهُ وَقَدْ أُرْنَتْ  
بِكَثْرَةِ الْحَرَاحَاتِ فَاحْتَرَّ رَأْسَهُ وَقَدْ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ

٢٠ يَرَى مُصْعَبٌ أَيْ قَدْ أَسْمِيتُ نَائِيًا وَفِيمَسْ لَعَنَ اللَّهُ مَا ظَنَّنِي مُصْعَبُ

وَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاهُ مَا دَرَّ شَارِي وَمَا لَاحَ فِي دَاجٍ مِنَ الْإِهْلِ كَوَكَبُ

وَوُثِبَتْ عَلَيْهِ ظَالِمًا فَتَسَلَّطَتْهُ فَقَهْرُكَ مَتَى شَرُّ يَوْمٍ عَصَبُصْبُ

قَتَلْتُ بِهِ مِنْ حَتَّى فَهَرُ بْنُ مَالِكٍ ثَمَانِينَ مِنْهُمْ نَاشُورُونَ وَأَشْيَبُ

وكفى لهم رفق بعشرين أو يترى على من الاصباح نوح مستلب  
 «أرفع رأسي وسقط بكر بن وائل ولم أر سيفي من دم يتصمب

ثم صاقت به البصرة فهرب إلى عُمَان فاستجار بسليمان بن سعيد بن الصقر  
 بن الجَلْدَنَدِي فلما أُخبر بقتله خشيته وتَدَمَّر أن يقتله عِلَازِيَّة فبعث إليه  
 بنصف بِلَاحَةٍ قد سمها وكان يحبه البَلَّاحُ وقال هذا أول شيء رايناه من  
 البَلَّاحِ وقد أكلت نصفها وأهديت لك نصفها فلما أكلها أحس بالموت فدخل  
 عليه سليمان يعوده فقال له أيُّها الأمين ادن متى أسُرَّ إليك قولا فقل له قُل  
 ما بدا لك فإِ بَعَثَ عليك من اذن وأعيه ولم يستأجر أن يدنو منه فأت  
 بها وقال عبيد الله بن الحر مخاطب المختار

١. لقد زعم اللُّدَابُ أني وحبتي بمسكن قد أُعِيَتْ على مذاهب  
 فكيف وتحتي أَعُوْجِي وحبتي على كل صهميمر انثملته شارب  
 إذا ما خشينا بدلة قُرْبَت بما طوال متون مشرفات لأواجب  
 وقد ذكر الحارمي أن مَسْكَن أيضا بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج  
 بابن الأشعث وهو غلط منه

٢. مَسْكَةٌ بلفظ تافيت المسك الذي يشمر وهي قريتان على البليخ قرب الرقة  
 يقال لهما مسكة التبري ومسكة الصغرى ومسكة أيضا قرية من قرى عسقلان  
 ينسب إليها جماعة مصر منهم شيخنا عبد الخائف بن صالح بن علي بن  
 زيدان المسكي وعبد الله بن خلف بن رافع المسكي أبو محمد المصري سمع  
 من أبي تاهر السلفي الحافظ وأبي الحسين الكامل وغيرهما وكان يحفظ وجمع  
 ٢. تاريخا لمصر اجناد فيه ومات وهو قد عجز من مسوداته أن يقيضها لفقره فبيع  
 على العتالين لصغر الكوايج كان له يكن مصر من يعينه على تبييضه ولا ذو  
 قبة يشتريه فيبيضه وبالد المستعان ، ويقال أن النُّقَاح المسكي مصر السبع-  
 ينسب ونقله إليها منها الوزير اليازوري لأن يازور قرية من مسكة

مَسْكِي نَاحِيَةِ تَتَّصِلُ بِنَوَاحِي كَرْمَانَ وَفِي مَدِينَةِ تَغْلَبَ عَلَيْهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٤٠ رَجُلٌ يَعْرِفُ بِمُظَفَّرِ بْنِ رَحَالَا يَخْتَلِبُ لِعَبِيرِ الْخَلِيفَةِ وَلَا يَطِيعُ أَحَدًا مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ يَصَاقِبُونَهُ حُدُودَ عَمَلِهِ هَذَا نَحْوَ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَفِيهَا تَحْيِيلٌ قَلِيلَةٌ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ الصُّرُوفِ عَلَى أَنْهَارٍ تَجْرِي ،

٥ الْمَسْلُوحُ بِالْفَتْحِ ثَرَانِسُكُونَ وَفَتْحِ اللَّامِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَنْ الْقَتَنِی قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ مَسْلُحَةُ الْجَنْدِ خَطَاطِيفٌ لَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَنْقُصُونَ لَهُمُ الطَّرِيفُ وَيَخْتَسِمُونَ خَيْرَ انْعِدَّوْ وَيَعْتَمُونَ لَهُمْ عَمَلُهُمْ لَمَّا يَهْجُمُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَنْدَعُونَ أَحَدًا مِنَ الْعَدُوِّ يَدْخُلُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ جَاءَ جَيْشٌ انْزَلُوا الْمُسْلِمِينَ وَالْوَاحِدَ مَسْلُحِي ،

٦ الْمَسْلُوحُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَكَسْرِ اللَّامِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْيَى فِي غُرُوبِ بَدْرِ فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصُّغْرَاءُ وَفِي قَرْيَةٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَأَلَ عَنْ جَبَلَيْهَا مَا اسْمَاهُمَا فَقَالُوا هَذَا مُسْلِحٌ وَهَذَا نُجْرِي فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاحُ الْمُرُورِ بَيْنَهُمَا فَسَارَ ذَاتَ الْيَمِينِ ،  
مُسْلِحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ شَعْبٌ بِجَبَلَةٍ دَخَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةٍ فَحَصَّنُوا فِيهِ نِسَاءَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ ، وَمَرَجُ مُسْلِحٍ بِالْعَرَفِ هَذَا ذَكَرَ عَصَمُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيُّ فِي شَعْرِهِ نَهْ أَيْامَ الْفَتْوحِ فَقَدْ يَذْكُرُ نَكَايَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْفَرَسِ

لَعَنِي وَمَا عَمِي عَلَى يَهْيَيْنِ لَقَدْ صَنَعْتَ بِالْخَزْيِ أَهْلُ النَّمَارِقِ

بِأَيْدِي رَجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ تَجُوسُونَاهُمْ مَا بَيْنَ ذُرَّتَا وَبَارِقِ

قَتَلْنَاهُمْ مَا بَيْنَ مَرَجٍ مَسْلَحٍ وَبَيْنَ الْهَوَاقِ مِنْ طَرِيفِ الْبِدَارِ ،

٧ الْمَسْلُوحَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ كَذَا صَبَطَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِفَتْحِ اللَّامِ يَوْمَ مَسْلُوحَةٍ مِنْ أَيْامِهِمْ وَهُوَ يَوْمُ غَزَا فِيهِ قَيْسُ بْنُ عَصَمٍ وَبَنُو تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَجَلٍ غَيْرَةٍ بِالنَّمِاجِ وَفُتِّقَتْ إِلَى جَنْبِ مَسْلُوحَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

لهم يوم الكلاب ويوم قيس اقام على مسلحة المزارة

مَسْلُوقٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الدَّالِ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَهُمْ  
وَهُوَ يَوْمٌ مَسْلُوقٌ

مُسْلِيَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الدَّالِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتِهَا  
٥ حَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ سَمِيَتْ بِاسْمِ الْقَمِيلَةِ وَفِي مُسْلِيَةٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ  
جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشَاجِبٍ وَمَالِكٌ هُوَ مَذْحِجٌ وَقَدْ نَسَبَ  
إِلَى هَذِهِ الْحَلَّةِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنَاقَةِ الْمُسْلِيُّ سَكَنَ الْحَلَّةَ  
فَنَسَبَ إِلَيْهَا وَكَانَ فَاضِلًا شَاعِرًا سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ وَجَمَعَ فِيهِ كِتَابًا سَمِعَ أَبَا  
الْبَقَاءِ الْمُعَرِّيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَبَّالِ وَأَبَا الْغَنَائِمِ أَيْ النَّرْسِيَّ ذَكَرَهُ أَبُو  
١٠ سَعْدٌ فِي شَيْوْخِهِ

المسماوية بياض من الاصل

مُسْمَانٌ بِاللَّسْرِ وَبَعْدَ السَّرِّ ذَوْنٌ وَآخِرُهُ ذَوْنٌ أُخْرَى قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ ذُكِرَتْ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عِمْرَانُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْمُسْمَانِيُّ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمِيدٍ  
الرَّازِي وَمُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ مَكْحُولُ بْنُ الْفَضْلِ  
٥ النسفي وغيره توفي سنة ٢٨١ هـ

المُسْنَاءُ قَالَ الْأَمِيْنُ بْنُ مَعْرُوفٍ

وَقُلْتُ لَمَدَمَانِي وَالْحَزَنُ بَيْنَنَا وَشَمَّرَ الْأَعْلَى مِنْ حَقَائِفِ نُسَاوِرُعُ  
إِذَا رَبَدَّتْ بَيْنَ الْمُسْنَاءِ فَالْحَيُّ لَعِيْنِيكَ أَمْ بَرَقَ مِنَ اللَّيْلِ سَاطِعُ  
فَإِنْ يَكُ بَرَقَ فَهَوَ بَرَقَ مَحَابَةِ لَهَا رَيْفٌ لَمْ يَجُلْ فِي الشَّمْرِ لَامِعُ  
٢٠ وَأَنْ تَكُ نَارٌ فَهِيَ نَارٌ تَشْبُهَانَا قُلُوصٌ وَقُرْهُمَا الْبَسَاجُ الْبَزَازُعُ  
مُسَوَّرٌ حَصَى مِنْ أَعْمَالِ صُنْعَةِ الْيَمِينِ قُلَّ شَاعِرٌ يَعْنِي

وَلَمْ تَنْقَلِمْ فِي سَهَامٍ وَيَأْزِلُ وَيَبِيشُ وَلَمْ تَفْجَحْ مَشَارًا وَمُسَوَّرًا

مَسُوسٌ بِالْفَتْحِ وَسَيَمَيْنِ مَهْلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَآوْ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ مَرُوءٍ

مَسْوُولًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَلَا مَرَّ مَفْتُوحَةٌ وَالْفَاءُ مَقْصُورَةٌ وَهُوَ أَحَدُ  
فَوَائِدِ كِتَابِ سَيَمُوتِيهِ قُلُوبُ ابْنِ حَتَّى يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا مِنْ مَسْوُولًا بِمَنْزِلَةِ  
جَاوِلًا فِي كِتَابِ نَصْرِ بَاقِصِي شِرَاهِ الْأَسْوَدِ الَّذِي لَبِثَ عَقِيلٌ بِاكَتَافِ عَمْرَةٍ فِي  
أَقْصَاهُ جِبْلَانٍ وَقِيلَ قَرِيْتَانِ وَرَأَى ذَاتَ عِرْقٍ فَوْقَهُمَا جَبَلٌ لَوِيلٌ يُسَمَّى مَسْوُولًا  
قُلُوبُ الْمَرَارِ

هَذَا هَبَّ عَلَوِيٌّ أَعْلَى فُتَيْيَةً بِخَلْفَةٍ وَهَمَّا فَاضَ مِنْكَ الْمَدَامُ  
فَهَاجَ جَوْيٌ فِي الْقَلْبِ صَقْنَةُ الْهَوَى بِمُونِهِ يَنْدَى بِهَمَا مِنْ تَوَادِعِ  
وَهَاجَ الْمَعَى مِثْلَ مَا هَاجَ قَالِسِيهِ عَلَيْكَ بَنَعَانِ الْحَمَامِ السَّوَادِجِ  
فَأَصْبَحْتَ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَحَلِّيَتِي جَنْبَ مَسْوُولًا أَوْ بُوْجُرَةَ طَمَّاسِعٍ  
١٠ الْمَسِيْبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّيْبِ  
وَهُوَ الْعَطَا أَوْ مِنَ السَّيْبِ وَهُوَ مَجْرَى الْمَاءِ وَهُوَ اسْمُ وَادٍ

مَسِيْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ مِنَ السَّيْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الْفَائِضُ اسْمُ مَا قُلُ  
عَرَامُ أَنْ فَصَلَتْ مِنْ مَسْغَانِ لَقِيَتْ الْجَدَّ وَتَدَهَّبَ عَنْكَ الْجِبَالُ وَالسَّقَرَى الْآ  
أَوْدِيَةِ مَسْبَاهٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَرِّ الظُّهْرَانِ يُقَالُ لَوَادٍ مِنْهَا مَسِيْبَةٌ وَقُلْ أَبُو جَنْدَبٍ  
١٥ الْمَهْدَى ابْلَغَ مَعْقَلًا عَمَّتِي رَسُولًا مُغْلَقَلَةً وَوَاثِلَةً بَنَ عَمْرُو  
إِلَى أَيْ نَسَأَى وَقَدْ بَلَّغْنَا طِمَاءَ عَنْ مَسِيْبَةِ مَاءِ بَمَرٍّ

الْمَسِيْلَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَا مَرَّ مَدِيْنَةٌ بِالْمَغْرَبِ تَسْمَى الْحَمْدِيَّةُ  
اخْتَلَعَهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ فِي سَنَةِ ٣١٤ وَهُوَ يَوْمِيذٌ وَفِي عَهْدِ أَبِيهِ  
وَأَبُو الْقَاسِمِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ بِالْقَمَرِ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ مِنَ الْمُسْتَسْبِحِينَ إِلَى  
٢٠ الْعُلُوِّيْنَ الَّذِينَ كَانُوا بِمَعْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَرْبٍ  
الْمَقْرِي بِمَعْرِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَحَلَ إِلَى بَطْلَيْبُوسَ فَلَقِيَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْحَمٍ  
الْحَزْرَجِيُّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو حَمِيدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَالِمَةَ  
السَّيْحَانِي الْمَقْرِي



### مَسِينَانِ مِنْ قَرْيَةِ قَهْستَانِ ،

مَسِينِي بِالْفَتْحِ فِي السِّينِ الْمَشْدُودَةِ مَكْسُورَةٌ وَيَا تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ وَنُونٌ  
مَكْسُورَةٌ وَيَا سَاكِنَتَا بَلِيدَتَا عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ عَمَّا يَلِي الرُّومَ مَقَابِلَ رِيُو  
وَهُوَ بَلَدٌ فِي بَرِّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْوَاقِفُ فِي مَسِينِي يَزُرُّهُ مَنْ فِي رِيُو وَقَالَ ابْنُ  
عَمْرٍو الصَّقْلِيُّ

وَأَطْلُ أَتَشَدُّ حِينَ أَتَشَدُّ صَاحِبِي      مِنْ ذَا عَسِيْبِي عَلَى مَسِينِي  
وَحَلَلْتُهَا وَحَلَلْتُ عَقْدَ عَزَائِمِي      بِيَدِي إِلَى السَّيِّدِ الْمُبَادِرِ دُونِي  
فَأَفَانِي تَسْعِينَ يَوْمًا لَمْ تَنْزِلْ      نَفْسِي بِهَا فِي عَقْدَةِ التَّسْعِينَ  
يَخْلُفُ لَا يَسْتَقْبِلُ جَنَاحِي      وَلَوْ اسْتَطَارَ بِرَيْشَتِي جُودِي  
تَبْرَدَ جَرَى فِي مَعْطَفِيهِ وَفَجِي      وَكَلَامِي وَعَجَانَةُ الْمَتَجُونِ  
فَرَأَيْتُكَ فِي عِلَاتِيهَا      مَجْنُونَةٌ تَكَبُّتُ عَلَى مَجْنُونِ  
فَوَجَاءَ تُقْسِمُ وَالرَّيَاحُ تَقْوُدُهَا      بِالذُّنُونِ أَمَّا مِنْ طَعَامِ الذُّنُونِ

قَالَ بَطْنُ مَيُوسَ مَدِينَةُ مَسِينَةٍ صَقْلِيَّةٍ طَوْنُهَا تَسْعُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَمَانُ  
وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَمَانُ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً مِنْ أَوَّلِ الْإِقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعُهَا الْقُوسُ  
وَأَسْفَلُهَا دُرَّةٌ وَسَبْعُ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً بَيْتُ حَيَوْتِهَا الْجُوزَاءُ وَفِيهَا الْمُنْكَبُ  
وَالْيَدُ وَالْقَفْ وَفِيهَا الْمُنْكَبُ الْفَرَسُ وَالْجُوزَاءُ دَاخِلَةٌ فِي السَّمَاءِ خَارِجَةٌ مِنْ  
الْأَنْوَابِ

### بَابُ الْمَلِيمِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

مَشَاحِجُ حَصْنٍ مِنْ مَعَارِفِ ثَمَارِ الْيَمِينِ ،

”مَشَارُ فَلَتَةٍ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ مِنْ جِبَالِ خَرَّازٍ مِنْهُ كَانَ مَخْرَجُ الصَّلَاحِيِّ فِي سَنَةِ ٤٤٨  
وَجَاهَزَ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بِنَاءٌ فَحَصَّنَهُ وَاتَّقَنَهُ وَأَقَامَ بِهِ حَتَّى اسْتَفْكَلَ أَمْرُهُ وَقَالَ  
شَاعِرُ الصَّلَاحِيِّ

كَأَنَّا وَأَهَامُ الْخَصِيْبِ وَسُرْدَدُ      دِرَادِمِ عَقْرَنِ الْإِجْلِ الْمَطْقَرِ

ولم ننفذهم في سَهَام ويُزَلْ وَيَمِشْ ولم نفلح مَشَارًا ومَسَوْرًا ،

المَشَارِفُ جمع مُشْرِفٍ قُرْبُ حَوْرَانٍ مِنْهَا بَصْرِيٌّ مِنَ الشَّامِ ثُمَّ مِنْ أَعْدِلَ دِمَشَقَ إِلَيْهَا تَنْسَبُ السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ رَدَّ إِلَى وَاحِدَةٍ ثُمَّ نُسِبَ إِلَيْهَا قَتْلُ أَبُو مَصْمُورٍ قَتْلُ الْأَصْمَعِيِّ السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفٍ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ قَدْنُو مِنْ الرِّيفِ وَحَتَّى الْوَاحِدِيُّ فِي قَرْيَةٍ بِالْبَهْمَنِ وَقَتْلُ أَبُو عَمِيدَةَ سَيْفِ النُّجُورِ شَطُّهُ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُدُنِ يُقَالُ لَهَا الْمَشَارِفُ تَنْسَبُ إِلَيْهَا السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ وَالْمَشَارِفُ مِنَ الْمَدِينِ عَلَى مِثْلِ مَسَافَةِ الْأَنْبَارِ مِنْ بَغْدَادَ وَالْبَغْدَادِيَّةِ مِنَ الْكُوفَةِ وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ أَعْلَاهَا ، وَفِي مَغَارِيٍّ ابْنِ اسْتَحْيَى فِي حَدِيثٍ مَوْتُهُ ثُمَّ مَضَى الْإِنْدِسَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِتَحْقُومِ الْبُلْقَاءِ لَقِيَتْهُمْ جُمُوعُ هِرَقْلَ مِنَ الرُّومِ ١٠ وَالْعَرَبُ بِقَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْبُلْقَاءِ يُقَالُ لَهَا مَشَارِفٌ هَذَا قَدْ جَعَلَهَا قَرْيَةً بَعْدَهَا ، الْمَشَاشُ بِالضَّمِّ قَتْلُ عَرَامٍ وَيَتَّصِلُ بِجِبَالِ عَرَاقَاتِ جِبَالِ الطَّائِفِ وَفِيهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ أَوْشَالٌ وَعِظَائِمُ قُتِيٍّ مِنْهَا الْمَشَاشُ وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي بِعَرَاقَاتِ وَيَتَّصِلُ إِلَى مَكَّةَ ، أَمَشَافِرُ مَوْضِعٌ قَتْلُ الرَّائِي

تَوْؤُمٌ وَهَرَاءُ الْمَشَافِرِ دُونَهَا سَمًا نَارًا أَيْ يَشْبُ وَقَوْلُهَا ،

١٥ الْمَشَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ فِي بَلِيدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ كَثِيرَةٌ النَّخْلُ وَالرُّطْبُ وَالْعَوَاكِمُ وَمَا أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا الضَّمُّ لِأَنَّ الرُّطْبَ الْمَشَانَ ضَرْبٌ مِنْهُ طَيِّبٌ فِيهِ جَرَى الْمَثَلُ بَعْلِيَّةُ الْوَرَشَانِ يَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمَشَانَ فَتَغْيِرُهُ الْعَامَّةُ ، وَمِنْهَا تَحْكِي الْعَوَامُّ قَبِيلَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ ابْنِ فَنَلَمَكِ إِذَا ارْتَدَّكَ قَتْلُ عِنْدَ قَنْدَرَةَ حُلُوفَانِ فَيَلُفُّ فَنَ لَمْ تَجِدْكَ قَتْلُ مَا أَتْرَحُ مِنْ مَشْرَعَةِ الْمَشَانِ ، وَإِلَى الْآنَ إِذَا تُخِطُّ بِبَغْدَادَ ٢٠ عَلَى أَحَدِ يَمْقَى إِلَيْهَا ، وَمِنْهَا كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيُّ صَاحِبَ الْمَقَامَاتِ وَكَتَبَ سَدِيدُ الدُّوْنَةِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِلَى الْحَرِيرِيِّ كِتَابًا صَدَرَهُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

سَقَى اللَّذَّادَ بِالْمَشَانِ فَانْهَسَا مَحَلُّ كَرِيمٍ ظَلَّ بِالْجَدِّ خَالِيَا

أسايل من لاقينته عنه وحاله فهل يسألني عني ويعرف حالها ،

مَشَان بالكسر واخره نون اسم جبل عن العبراني ،

المُشْتَرِكُ اخره كاف من قرى المحلة المزيديّة ينسب اليها علي بن غنيمه بن علي المقرئ قدم بغداد وقرأ القرآن علي السبيع علي الشيخ الي محمد بن علي سبط الي منصور احمد الحياطي وغيره وأمر بالمسجد بالبرجانيّين المعروف

بمسجد انس وتلقن عليه خلف من الاعيان ومات في رمضان سنة ٥٧٢ ،

مَشْتَنَة بالفخ ثمر السكون وثلاث فوقها نقطتان ولام قرية من قرى اصبهان

ينسب اليها عامر بن حمدونة المشتلي الراهد روى عن سفيان الثوري وشعبة

وغيرهما روى عنه ابراهيم بن ايوب وعقيل بن يحيى ،

١٠ مَشْتُول بالفخ ثمر السكون وثلاث مثناة من فوقها وواو ساكنة ولام قريتان مشتل

الطواحين ومشتول انقاضى وكلثما من كورة الشرقية قال المهلبى مرّ بينهما

طريقان فالأيمن منهما الي مشتل الطواحين وفي مدينة حسنة العبارة جليلة

الارتفاع بها عدّة ضواحين تطحن الدقيق الخوّارى وتجهز الي مصر ، واليها

ينسب ابو علي الحسن بن علي بن موسى المشتول من مشايخ الصوفية ، تخرج

١٥ من القاهرة الي عين شمس الي الكوم الاحمر الي مشتل ثمانية عشر ميلا ،

مَشْحَان بالكسر والحاء المهملة واخره ذال معجمة من شحذت السكّين اذا

حددتها هلم شمالى قطن ،

مَشْحَلَا بالحاء مهملة والقصر قرية من نواحي عزاز من اعمال حلب يقال ان

فيها قبر داود النبي عم ،

٢٠ مَشْحَرَة بكسر الحاء المعجمة وفي بلد باليمن من ناحية ذمار ،

مَشْرَجَة بالضم ثمر الفخ والراء شديدة والجيم لعل ماخوذ من الشرج وهو

مجرى الماء وهو منزل من واسط للقاصد الي مكة ،

مَشْرَد قرية باليمامة عن الحفصى ،

مُشْرِقٌ بالضم ثم السكون وكسر الراء والهاء هو زميل بالدهناء قل ذو الرِّمَّة

الى طَعْنٍ يَقْتَضِيَنَّ اجْوَازَ مُشْرِفٍ شمالاً وعن ابي الهيثم القوارس

القوارس ايضا موضع وقال ذو الرِّمَّة ايضا

رَعَتْ مُشْرِفاً قَالَا جَبَلُ الْعَقْرِ حَوْلَهُ الى رُكْنٍ حُرُوزِي فِي اَوَابِدِ قَبَلٍ

٥ تَتَمِيعُ جِزْراً مِنْ رُخَامِي وَخِطَابَةِ وَمَا اهْتَرَى مِنْ قُدَاهَا الْمُتَرَبِّلِ ،

مُشْرِقٌ قال ابن السكيت في تفسير قول كُثَيْبٍ

احاطت يَدَاهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا اراد رجل آخرون اغتياها

فما اسلموها عَنُوتاً عَنْ مَوَدَّةٍ ولكن سَخَدَ الْمُشْرِقِ اسْتَقْبَالَهَا

الْعَنُوتُ بِلُغَةِ اَهْلِ الْحِجَازِ وَمِنْ خِزَاعَةِ وَهَذِيلِ الْعَاوِجِ وَلُغَةٌ بِلِقِ الْعَرَبِ السَّقْسَرُ وَقَالَ

١٠ ابن السكيت مَرَّةً أُخْرَى الْعَنُوتُ فِي سَائِرِ الْكَلَامِ الْقَسْرُ وَالْقَهْرُ قَالَ وَالْمُشْرِقُ

مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَفِي قَبْرِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ قَالَ الْفَرَارِيُّ هِيَ حِزُونَ

وَأَوْدِيَةٌ وَضَمَارٌ مَدِيرَةٌ بِأَرْضِ الثَّلُوجِ مِنَ الشَّامِ فَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ الثَّلَجُ سَاقُوا

أَمْوَالَهُمْ إِلَيْهَا فَيُقَالُ نَزَلَ النَّاسُ مَشَارِفَهُمْ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَنْسَبُ إِلَى مُشْرِفٍ

وَهُوَ جَاهِلِيٌّ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ الْمُشْرِفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ذَعْرٍ بْنِ حَجَرٍ بْنِ جَزِيلَةَ

١٥ ابْنُ لُحْمٍ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبٍ بْنِ

هَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كِهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْجَبِ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ،

مُشْرِقٌ هُوَ جَبَلٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِمْرَانِ الْهَلْدِيُّ

فَإِذَا أُعْشِيَ حَتَّى ادْبَى عَلَى الْعَصَا فَوَاللهِ انْسَى لَيْلَتِي بِالْمَسَارِ

فَإِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَهُ فِي مَشْرِفٍ مِنَ الصُّغَرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ الْقَوَائِرِ ،

٢٠ الْمُشْرِقُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَكُسِرَ الرَّاءُ وَآخِرُهُ كَافٌ بِلُغَةِ صَدِّ الْمَغْرِبِ جَبَلٌ مِنْ

جِبَالِ الْأَعْرَافِ بَيْنَ الصَّرِيفِ وَالْقَصِيمِ مِنْ أَرْضِ ضَبَّةٍ وَجَبَلٌ آخَرُ هُنَاكَ وَخِلَافُ

الْمُشْرِقِ بِالْيَمِينِ ،

الْمُشْرِقُ بِضَمِّ أَرْثِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ مُشْدَدَةٌ وَقَافٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

شَرْقِيَّ بَرِّيَّةٍ وَمِنَ الشَّرْقِيِّ صَدَّ الْغَرْبُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْقِيُّ الشَّمْسُ بِالْحَرْبِ كِ  
وَالشَّرْقُ بِالسَّكُونِ الْمَكَانَ الَّذِي تَشْرُقُ مِنْهُ الشَّمْسُ وَالْمَشْرِقُ مَوْضِعُ الشَّمْسِ  
فِي الْاَشْتِاقِ عَلَى الْاَرْضِ بَعْدَ طُلُوعِهَا ، وَهُوَ سَوْقٌ بِالْحَايِيفِ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَقِيلَ  
هُوَ مَسْجِدٌ بَاخِيفٌ وَقِيلَ هُوَ جَبَلُ الْبَرَامِ قُلُوبُ الْاَصْمَعِيِّ الْمَشْرِقِيُّ الْمُصَلِّي وَمَسْجِدُ  
هَلْخِيفَ وَحَكَى عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ قُلُوبُ خَرَجَتْ أَقْوَدَ سِمَاكٍ بَنِي حَرْبٍ فَسَمَّاهُ اِي-  
الْمَشْرِقُ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعَبِيدِينَ وَأَيَّاهُ عَلَى أَبُو ذَوَيْبٍ بِقَوْلِهِ يَذْكُرُ بَنِيهِ الْخَمْسَةَ

أَوَدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُوا لِي حَسْرَةً      بَعْدَ الرُّقَادِ وَغَيْرَهَا مَا تَقْلَعُ  
فَالْعَيْنُ بَعْدُكُمْ كَأَنَّ حِدَادَ قَهَا      كَحَامَتِ بِشَوْكٍ فُهَيَّ عَوْرٌ تَذْمَعُ  
وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَنَّ أَدَافِعَ عَمَلُكُمْ      وَإِذَا الْمُنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ  
وَإِذَا الْمُنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا      أَلْفَيْتُ كُلَّ نَهْيَةٍ لَا تَنْدَفَعُ  
وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ      إِلَى لَرِيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَصَعَّدُ  
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَكَاوِدِ مَرْوَةٌ      بَصَفَا الْمَشْرِقِ كُلَّ يَوْمٍ تَدْفَعُ ،

مُشْرِقٍ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا وَادِّ بَيْنَ الْعَذِيْبِ وَعَيْنِ  
شَمْسٍ فِي عُدُوْتَيْهِ الدُّنْيَا مِنْهُمَا إِلَى الْعَذِيْبِ وَالْقُصَوَى مِنْهُمَا مِنَ الْعَذِيْبِ  
هـ اَوْسَ عَيْنِ شَمْسٍ دُفِنَ فِيهِمَا شُهَدَاءُ يَوْمِ الْقَادِسِيَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ قُلَّ شَاعِرٌ  
فِي نَقْلِ سَعْدِ اَيَّامٍ إِلَى مَا هَذَا لَكَ

جَرَى إِلَهُ اقْوَامًا بِجَنْبِ مَشْرِقِي      غَدَاةَ دَعَا الرَّحْمَنُ مَنْ كَانَ دَاعِيَا  
بِجَنَّةٍ مِنَ الْفَرْدُوسِ وَالْمَنْزِلِ الَّذِي      يَجْلُ بِهِ مِنْ خَيْرٍ مَنْ كَانَ بِاقِيَا  
قُلُوبُ دُفِنَ شُهَدَاءُ لَيْلَةَ الْهَرِيرِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَادِسِيَّةِ وَقَتْلَى يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَهُوَ  
٢٠ آخِرُ اَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ حَوْلَ قُدَيْسٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَقِيْقِ وَكَانُوا الْفَيْنَ وَخَمْسَ مِائَةِ  
بِحِجَالِ مَشْرِقٍ وَدُفِنَ شُهَدَاءُ مَا كَانَ قَبْلَ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ عَلَى مَشْرِقٍ ،

مَشْرِقِينَ بِكُسْرِ الْقَافِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لَأَسْمَ مَوْضِعٍ ،  
مَشْرُوحٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ بِدَوَاخِي الْمَدِينَةِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَأَخْرَجَ بِذِي الْمَشْرِوحِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ بِهَا لَمَقَطُ فِيلِ النَّعَاجِ جَوَارُءُ  
مَشْرُوقٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْهُ مَعْدَى كَرِبَ الْمَشْرِوقُ الْهَمْدَانِيُّ يَرُوى عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ  
مَسْعُودٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ ،  
مَشْرِيقٌ بِالْكَسْرِ بوزن مَعْلِيٍّ مَوْضِعٌ ،

وَالْمَشْعَرُ الْخَرَامُ هُوَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَانْكِرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَهُوَ مُزْدَلِفَةٌ  
وَجَمْعٌ يَسْمَى بِهِمَا جَمِيعًا وَالْمَشْعَرُ الْعِلْمُ الْمُتَعَبَّدُ مِنْ مَتَعَبَّدَاتِهِ وَهُوَ بَيْنَ الصَّفَا  
وَالْمَوْزَةِ وَهُوَ مِنْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ وَقَدْ رَوَى عِيَّاضٌ فِي مِيمِهِ الْفَسْحَ وَالْكَسْرَ  
وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ وَالْمَشَاعِرُ فِي غَيْرِ هَذَا كُلِّ مَوْضِعٍ فِيهِ خَمْرٌ وَاشْتِجَارٌ ،  
مِشْعَلٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
أَمِنْ الرُّوَيْثَةِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ أَجْمَا هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي ،  
مَشْغَرًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَرَأَى قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْبُقَاعِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَلَّابٍ بَنِ كَثِيرٍ  
بَنِ نَجْدٍ بَنِ الْفَضْلِ مَوْلَى عِيْسَى بَنِ طَلْحَةَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ مَوْلَى جَحِيصٍ  
أَبْنِ طَلْحَةَ أَبُو الْجَهْمِ الْمَشْغَرَانِيُّ أَصْلُهُ مِنْ بَيْتٍ لَهُمَا تَعْلَمُ بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى  
مِشْغَرِ قَرْيَةٍ عَلَى سَفْحِ جَبَلٍ لُبْنَانٍ فَصَارَ بِهَا إِمَامًا وَخَطِيبًا رَوَى عَنْ أَحْمَدَ  
بْنِ أَبِي الْخَوَّازِيِّ وَهَشَامَ بَنِ عَمَّارٍ وَهَشَامَ بَنِ خَالِدِ الْأَزْدِيِّ وَطَبَقَتُهُمْ كَثِيرٌ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَنْلَاقِيُّ وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ النِّيسَابُورِيُّ  
وَأَبُو سُلَيْمَانَ ابْنُ زَيْدٍ وَجَمَاعَةٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ وَكَانَ ثَقَّةً وَرَمَاتٍ بِدِمَشْقَ فِي ذِي  
الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣١٧ سَقَطَ مِنْ دَابَّتِهِ ثَمَاتٌ لَوْفَتُهُ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ ، وَالْقُرَشِيُّ  
الْمَشْغَرَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ سَمِعَ هَشَامَ بَنِ عَمَّارٍ وَأَحْمَدَ بَنِ أَبِي الْخَوَّازِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو  
الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ ابْنُ حَبَّانٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو  
الْحُسَيْنِ الْمَشْغَرَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ بِصَفِيْدِهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بَنِ شَابَّانٍ نَظِيفٍ

وعلى بن محمد النيسابوري روى عنه عمر الدهستاني ،

المَشْقَرُ بصم اوله وفتح ثانيه وتشديد القاف وراه كانه ماخوذ من الشَّقْرَة وهي الحُمْرَة او من الشَّقْر وفي شقايف النعمان قال ابن الفقيه هو حصن بين نَجْران والبحرين يقال انه من يناء طسم وهو على قَلْ عالٍ ويقابله حصن بني سَدُوس ٥ ويقال انه من يناء سليمان بن داود عمر وقال غيره المشقَر حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس يلي حصناً لهم آخر يقال له الصفا قبل مدينة هَجَرَ والمسجد الجامع بالمشقَر وبين الصفا والمشقَر نهر يجري يقال له السعين وهو يجري الى جانب مدينة محمد بن النعمان وذلِكَ قل يزيد بن النعمان يَهْجُو المُنذر بن الحارود وكان قد أَجَارَه فَخَرَّ عبيد الله بن زياد جواره واخذَه منه ١٠ فَنَكَلَ به ونسب المشقَر الى عبد القيس وهم اهل البحرين فقل

تَرَكْتُ قُرْبَشًا اَنْ اَجَاوِرَ فَيَسْمَ وجاورت عبد القيس اهل المشقَر  
اَناسًا أَجَارُونَا فَكُنْ اَنْ جَوَارِهِمْ اعصير من يَشْتَوِ العواف المسجَر  
فَهَلَا بَنَى اللِّقَّةَ كُنْتُمْ بَنَى اسْتَهَا فعلتم فعال العامر بن جعفر  
حَمَى جَارَهُ بَشْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَ بَأْنَفَ كَمِيَّ في الحديد مكفر  
وَاَخَصَّ حِيَاضَ الْمَوْتِ مِنْ دُونِ جَارِهِ كُهُولًا وَشِبَانًا كَجَنَّةِ عَمْرِو ١٥  
وَأَدَاهُ مَوْثُورًا وَقَدْ جَمَعَتْ لَهُ كِتَابُ خَصْرِ لِلْهَمَامِ بْنِ مَنذَرِ

ولما قدمت عبد القيس البحرين وبها اباد اخرجوهم منها قهراً ونزلوها فاستقروا بها الى الآن قال عمرو بن أسوى العبقي

اَلَا بَلَّغَا عَمْرُو بْنَ قَيْسٍ رِسَالَةً فَلَا تَجْزَعَنِي مِنْ نَائِبِ الدَّهْرِ وَاصْبِر ٢٠  
شَحْنَمَا اِيَادًا عَنْ وَقَاعٍ وَقُلِّصَتْ وَبَكَرًا نَقِيْنَا عَنْ حِيَاضِ السَّمَشَقْرِ

وفيه حَبَسَ كَسْرِي بَنِي نَعِيمٍ ، وقد روى ان الشقَر جبل لهذيل فيمن روى قول ابي ذؤيب وهو ابن الاعراب

حَتَّى كَانَتْ لِلْحَوَادِثِ مَرَّةً بِصَفَا الْمَشَقَرِ كُلَّ يَوْمٍ تَقَرُّعُ

قُلْ الْأَصْمَى وَلِهَذَا جَبِلَ يُقَالُ لَهُ الْمَشْقَرُ وَهَذَا الَّذِي قَالَ فِيهِ أَبُو دُوَيْبٍ وَذَكَرَ  
الْبَيْهَقِيُّ قُلْ وَبَعْضُ الْمَشْقَرِ خُرَاعَةٌ هَذَا نَصُّ قَوَى عَلَى أَنَّ الْمَشْقَرِ فِي مَوْضِعَيْنِ  
وَيُرْوَى الْمَشْقَرُ ، وَذَلِكَ لِخُرَاقَتِهِ الْمَشْقَرُ أَيْضًا وَادِّ بِأَجًا وَقَدْ قُلْ أَمْرًا ، السَّقِيصُ فِي  
قَصِيدَتِهِ لَدَا يَذْكُرُ فِيهَا انْشَامَ فَذَكَرَ فِيهَا عَذَّةَ مَوَاضِعَ قُلْ

٥      أَوْ الْمَكْرَعَاتُ مِنْ تَخِيلِ ابْنِ يَاسٍ      ذُوَيْنَ الصَّفَا اللَّامِي يَلِينُ الْمَشْقَرَا  
وَلَعَلَّهُ شَبَّهَ مَوْضِعًا بِانْشَامٍ بِهِ أَوْ ارَادَ أَنَّهُ رَحَلَ مِنْ هَمَاكَ إِلَى الشَّامِ ، وَقَالَ عُرْفَةُ  
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلَكِيُّ قُلْ الْأَسَدِيُّ

لَقَدْ كُنْتُ أَشْقَى بِالْغَرَامِ فُشَاقِي      بِأَيْلَى عَلَى بَنِي سَانَ سَمَلٍ مَقْدَرُ

فَعَلِمْتُ وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ كَوَارِعُ      مِنَ الْمُنَاجِ أَوْ مِنْ تَحِلٍ يَتَرَبُّ مُوَفَّرُ

١٠      أَوْ الْمَكْرَعَاتُ مِنْ تَخِيلِ ابْنِ يَاسٍ      ذُوَيْنَ الصَّفَا اللَّامِي يَحْكُمُ الْمَشْقَرُ ،

الْمَشْقَرُ قُلْ ابْنُ اسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَكَانَ فِي التَّوَارِيفِ مَا؟ يُخْرِجُ مِنْ وَشَلٍ  
مَا يُرْوَى انْزَاكِبِ وَالرَّاكِبِينَ وَالتَّلَاكِبَ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْمَشْقَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ سَمِعَ إِلَى هَذَا الْمَاءِ فَلَا يَسْتَقِي مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى ذُقَّيْهِ قَالَ فَسَبَّحَهُ إِلَهُهُ نَفَرًا  
مِنَ الْمَافِقِينَ فَاسْتَقَوْا مَا فِيهِ فَلَمَّا آتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ فَلَمَّا يَرَى فِيهِ  
٥٠ شَيْئًا فَقَالَ مَنْ سَبَّحَنِي إِلَى هَذَا الْمَاءِ فَجَبِلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَقَالَ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ  
أَنْ يَسْتَقُوا مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى آتَيْتُمْ قُلْ نَعْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَا عَلَيْهِمْ قُلْ نَزَلَ  
فَوَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ الْوَشَلِ فَجَعَلَ يَصُبُّ فِي يَدِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَصُبَّ قُلْ نَضَّحَهُ  
بِهِ وَمَسَّحَهُ بِيَدِهِ وَنَدَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْعَوْهُ فَانْحَرَقَ مِنَ الْمَاءِ كَمَا  
يَقُولُ مَنْ سَمِعَهُ مَا أَنَّهُ لَهُ حِسٌّ كَحِسِّ انْحِرَاقِ فَشَرِبَ النَّاسُ وَاسْتَقَوْا حَاجَتَهُمْ  
٢٠ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَبْقِ مِنْكُمْ لِنَسَمَةٍ بِهَذَا الْوَادِي وَهُوَ  
أَخْصَبُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَا خَلْفَهُ ،

مُشَقَّلُفِيلٌ بِالضَّمِّ وَقَفَّيْنِ وَلامَيْنِ قَرْيَةٌ عَلَى غَرْبِ النَّبِيلِ مِنَ الصَّعِيدِ ،

مَشْكَالَيْنِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى الرَّقَى كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ أَهْوَاجِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ



العلوى وبين عبد الله بن عزيز صاحب الطاهرة انهزم فيها العلويون وذلك في سنة ٢٥١

مُشْكَنُ بالصم ثم السكون واخره نون قرية من نواحي روهبار من اهل هذان ينسب الى مشكان ابو عمرو عثمان بن محمد المشكاني الصوفي روى عنه السلفي بالسمر قل كان من اهل الصلاح وولد لمشكان من مدين قهستان وهو يسمى بلاد الجبل قهستان صاحب في سقرة مشايخ الشام والعراق ومصر والحجاز وتأهل بمصر واقام بها الى ان مات وكان سمع الكثير ومشكان ايضا بلميدة بفارس من ناحية كورة اصطخر

مُشْكُودَ من اعمال التي بلمدة بينها وبين البري مرحلتان على طريق ساوه ١٠ المُشَلُّ بالصم ثم الفتح وفتح اللام ايضا والشَّلُّ الطُّرْدُ وهو جبل يهبط منه الى قديد من ناحية البحر قال العرجي

اَلْقُلُ لَمِ اَمْسَى عَكَ قَاطِبًا وَمِنْ جَاءَ مِنْ تَحْتِ وَلَقَبَ الْمُشَلُّ  
دَعُوا الْحِجَّ لَا تَسْتَهْلِكُوا فَفَقَاتَكُم فَا حَجَّ هَذَا لَعَامَ بِالْمُتَقَبِّلِ  
وَكَيْفَ يَزْكِي حَجَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اِمَامٌ لَدَى تَجْهِيْزَةٍ غَيْرِ ذَلِكَ  
هـ ا يَطْلُ اليها بالصبيحان نهارة ويلبس في الظلماء سمى قُرْنَقُل

المَشُوكَةُ قلعة باليمن في جبل قلحاح

المُشِيرِبُ وجدته في مغازي ابن اسحاق المُشْتَرِب وهو ماء ببطحاء ابن ازرع وكان قد شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم

### باب الميم والصاد وما يليهما

٢٠ المَصَامَةُ بالفتح كانه من الصوم وهو الامساك والقيام والمصامة بالمقامة كانه الموضع الذي يقام فيه وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل

مَصَادٌ بالفتح كانه موضع الصيد اسم جبل

المَصَانِعُ كانه جمع مصنّع قال المفسرون في قوله تعالى وتخذون مصانع لعلكم

تخلدون المصانع الابنية وقال بعضهم في احباس تأخذ الماء واحدها مصنعة  
ومصنوع ويقال للقصور ايضا مصانع قل ليبيد

تليمتا وما تبلى النجوم الطوالع وتبلى الدمار بعدنا والمصانع  
والمصانع اسم مختلف باليمن يسكنه آل ذي حوال وم ولد لى مقار منهم يعرف  
هـ بن عبد الرحمن بن كريب الحوالى قل عنترة العيسى

وفي ارض المصانع قد تركنا لنا بغهالنسا خيرا مشاعا  
انما بالذوابل سوق حرب واضهق النفوس لهما متاعا  
فرمحي كان ذلال المنيا فخاص جموعهما وشرا وباعا  
وسيفي كان في البيدا حكيم يدوى الراس من المصدعا  
١٠ ولو ارسلت سيفي مع ذليل فكان بهيتي بلقا المسباعا  
من قصيدة وقال امرؤ القيس

واخفق بيت احوال حجر ولم ينفعهم عدد وما

وقال بعضهم ازال مصانعا من ذي ارش وقد ملك السهولة والجبالا  
وباعمال صنعاء حصن يقال له المصانع والمصانع ايضا قرية من قرى اليمامة لك  
هـ لم تدخل في صلح خالد بن الوليد ايام قتل مسلمة اللدابي وهو نخل لبي  
ضور بن رباح قاله الحفصى

المصانعة هو مثل المهالبة نسبة الى مضمودة وفي قبيلة بالمعرب فيه موضوع  
يعرف به وبهم كان محمد بن ثومرت صاحب دعوة بنى عبد المومن حتى  
تم له بالمعرب ما تم من الاستيلاء على البلاد والغلبة

١٠ المصحبية من مياه بى قشير عن ابى زياد

مصرانا بالفتح والسكون واناء مثلثة قرية من سواد بغداد تحت كواذا  
المصان بالاسر تثنية المصر واذا اطلق هذا اللفظ يراد به البصرة والكوفة  
مصر بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء يجوز ان يكون مفعلا من اصّر على الشىء

إذا هزم أو من صَرَ الْجُنْدُ أَوْ من صرير الباب وهو وان باعلى حى صريرة وقد  
تكسر الصاد عن الحجازى ،

مِصْرٌ سَمِيَتْ مِصْرَ بَصَرَ بْنِ مِصْرَايِمَ بْنِ حَامَ بْنِ نُوحَ عَمٍ وَبَنِيهِ مِنْ قَتِيحٍ عَمْرٍ وَبَنِيهِ  
الْعَامِصِي فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ اْأَحْطَابِ رَضَهُ وَقَدْ اسْتَقْصَيْمْنَا ذَلِكَ فِي الْقِسْطِ طَالَ  
صَاحِبُ الزِّيْجِ طَوَّلَ مِصْرَ أَرْبَعَ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانَ وَعِشْرِينَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ  
دَرَجَةً وَرَبَعَ فِي الْاَقْلِيمِ الثَّالِثِ وَذَكَرَ ابْنُ مَا شَاءَ اَللهُ الْمُتَّخِمْ اَنْ مِصْرَ مِنْ اَقْلِيمَيْنِ  
مِنْ الْاَقْلِيمِ الثَّالِثِ مَدِينَةُ الْقِسْطِطِ وَالْاَسْكَندَرِيَّةُ وَمُدُنُ اَحْمِيمٍ وَقُوصٍ وَاهْنَسَ  
وَالْمَقْسُ وَكُورَةُ الْفَيُومِ وَمَدِينَةُ الْقَلْزَمِ وَمُدُنُ اَقْرِيْبٍ وَبَنَى وَمَا اِلَّا ذَلِكَ مِنْ  
اَسْفَلَ الْاَرْضِ اَنْ عَرْضَ مَدِينَةِ الْاَسْكَندَرِيَّةِ وَاقْرِيْبٍ وَبَنَى وَمَا اِلَّا ذَلِكَ ثَلَاثُونَ  
دَرَجَةً وَانْ عَرْضَ مِصْرَ وَكُورَةُ الْفَيُومِ وَمَا اِلَّا ذَلِكَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَانْ  
عَرْضَ مَدِينَةِ اَهْنَسَ وَالْقَلْزَمِ ثَمَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَانْ عَرْضَ اَحْمِيمَ سِتَّةَ  
وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَمِنْ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ قَنْيَسَ وَدَمِيْطَ وَمَا اِلَّا ذَلِكَ مِنْ اَسْفَلَ  
الْاَرْضِ وَانْ عَرْضَهُنَّ اَحَدِي وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بَنَ  
اِسْلَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَآوَيْنَاهُمَا اِلَى رُبُوَّةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِيْنٍ قُلْ يَعْنِي مِصْرَ وَانْ مِصْرَ  
اَوْ خَزَائِنِ الْاَرْضَيْنِ كُلَّهَا وَسُلْطَانُهَا سُلْطَانُ الْاَرْضَيْنِ كُلَّهَا اَلَا تَرَى اِلَى قَوْلِ يُوْسُفَ  
عَمَ لِمَلِكِ مِصْرَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْاَرْضِ اِلَى حَفِيْظِ عَلِيْمٍ فَفَعَلَ فَانْقَسَتْ اِلَهُ  
النَّاسِ مِصْرَ وَخَزَائِنُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مَدِيْنَةَ بَعِيْنَهَا بِمَدْحٍ غَيْرِ  
مَكَّةَ وَمِصْرَ فَانَّهُ قَالَ اَلَيْسَ لِي مَلِكُ مِصْرَ وَهَذَا تَعْظِيْمٌ وَمَدْحٌ وَقَالَ اَهْبِطُوا مِصْرًا  
فَن لَمْ يَصْرِفْ فَهُوَ عَلَمٌ لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثَانِ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ تَعْظِيْمٌ لَهَا  
٢٠ اَنْ مَوْضِعًا يُوْجَدُ فِيْهِ مَا يَسْتَأْنُوْنَ لَا يَكُوْنُ اِلَّا عَظِيْمًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِي  
اَشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتَهُ وَقَالَ ادْخُلُوْا مِصْرَ اِنْ شَاءَ اَللهُ اٰمَنَيْنِ وَقَالَ وَاَوْحَيْنَا اِلَى  
مُوسَى وَآخِيْهِ اَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا مِصْرَ يَمُوْتًا ، وَسَمَّى اَللهُ تَعَالَى مَلِكُ مِصْرَ السَّعُوْدِيْزِ  
بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَ نَسُوْةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ اِمْرَاةَ الْعَزِيْزِ تَرَاوَدَ فَتَاهَا مِنْ نَفْسِهِ ، وَقَالُوا

ليوسف حين ملك مصر يا أيها العزيز مسنا واهلنا الصُر فكانت هذه تحية  
 عظماء مصر وأرض مصر أربعون ليلة في مثلها طولها من الشجرتين اللتين كانتا  
 بين رفح والعربش الى أسوان وعرضها من بركة الى آيلة وكانت منازل الفراعنة  
 واسماها باليونانية مقدونية والمسافة ما بين بغداد الى مصر خمسمائة وسبعون  
 فرسخا وروى ابو مبل أن عبد الله بن عمر الاشعري قدم من دمشق الى  
 مصر وبها عبد الرحمن بن عمرو بن العاصي فقال ما اعلمك الى بلدنا قال انت  
 اعلمتني كنت حدثتنا أن مصر اسرع الارض خرابا ثم اراك قد اتخذت فيها  
 الرباع واطمانت فقال ان مصر اوقت خرابها دخلها بخت نصر فلم يدع فيها  
 حايطا قائما فهذا هو الخراب الذي كان يتوقع لها وفي اليوم اطمب الارضين  
 اثراها وابعدها خرابا لم تزل فيها بركة ما دام في الارض انسان قوله تعالى  
 فان لم يصبها وابل فتل في ارض مصر ان لم يصبها مطر زكت وان اصابها  
 اضعف زكاهاء وقلاوا مثلت الارض على صورة طائر فالبصرة ومصر الجناحان  
 فاذا خربنا خربت الدنيا وقرأت بخط ابى عبد الله المزباني حدثني ابو  
 حازم القاضى قل قال لى احمد بن الدين ابو الحسن لو عبرت مصر كلها لوقعت  
 بالنديا وقل لى يحتاج مصر الى ثمانية وعشرين الف الف قدان واما يعجل  
 فيها الف الف قدان وقال لى كنت اتقائد الدواوين لا ابنت ليلة من الليالى  
 وعلى شىء من العجل وتقلدت مصر فكنت ربما بنت وعلى شىء من العجل فاستنته  
 اذا أصبحت قل وقال لى ابو حازم القاضى جى عمرو بن العاصى مصر لعمر  
 بن الخطاب رضى الله عنى عشر الف الف دينار فصرفه وقادها عبيد الله بن ابي  
 سرح فجيها أربعة عشر الف الف فقال عمر لعمر يا ابا عبد الله أعلمت ان  
 اللقحة بعدك نرت فقال نعم ولكنها اجاعت اولادها وقال لنا ابو حازم ان  
 هذا الذى رفعه عمرو بن العاصى وابن ابي سرح اما كان عن الجاهم خاصه  
 دون الخراج وغيره ومن مفاخر مصر مارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله

صلعم ولم يَزَقْ من امرأة ولدًا ذكرًا غيرها وهاجر أم اسماعيل عمر وإذا كانت أم اسماعيل فهي أم محمد صلعم ، وقال النبي صلعم إذا فاختم مصر فاستوصوا بالقبض خيرا فان لم يصهرا ، وقرأت حط محمد بن عبد الملك السمارجى حدثني محمد بن اسماعيل السلمى قال ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المتطلب بن عبد مناف وهو ابن عم ابي عبد الله محمد بن ادريس بن العباس الشافعى دينيا قال كتبت الى ابي عبد الله عند قدومه مصر اسأله عن اهل في فصل من كتابي اليه فكتب الى وسألت عن اهل البلد الذي اذا به ولم كما قال عباس بن مرداس السلمى

١. اذا جاء باغى الخير قتلن بشاشة له بوجوه كالدنانير مَرَحَسِيَا  
واهلك ولا غمور خير تـريـده ولا ائت تخشى هندا ان توثيما  
وفي رسالة لمحمد بن زياد الخارثى الى الرشيد يشير عليه في امر مصر لما قتلوا موسى بن مصعب يصف مصر وجلالتها ومصر خزانة امير المؤمنين لئلا يحمل عليها حمل مؤنة ثغورها واطرافه ويقوت بها عامة جنده ورعيته مع اتصالها بالمغرب ومجاورتها اجناد الشام وبقيّة من بقايا العرب ومجمع عدد الناس فيما يجمع من ضرور المنافع والصناعات فليس امرها بالصغير ولا فسادها بالهين ولا ما يلتمس به صلاحها بالامر الذي يصير له على المشقة ويبقى بالرشق ، وقد هاجر الى مصر جماعة من الاقبية وولدوا ودفنوا بها منهم يوسف الصديق عم والاسباط وموسى وهارون وزعموا ان المسيح عم ولد باقناس وبها تخذل مريم وقد وردوا جملة كثيرة من الصحابة الكرام ومات بها طائفة اخرى منهم عمرو بن العاصى وعبد الله بن الخارث الزبيدى وعبد الله بن خذافة السهمى وعقبة بن عامر الجهني وغيرهم ، قال امية يكتنف مصر من مبدأها في السعروض الى منتهاها جبلان أجردان غير شاهقين متقاربان جدا في وضعهما احدهما

في صَفَةِ النيل الشرقية وهو جبل المقْتَام والاخر في الصَّفَةِ الغربية منه والنيل منسرب فيما بينهما من لَدُن مَدِينَةِ اسوان الى أن يفتحها الى القسطنطية ثُمَّ يَتَسَّع مسافة ما بينهما وتنفرج قليلا وبأخذ المقْطَع منها شرقا فيشرف على قسطنطية مصر ويغرب الاخر على وِرابٍ من مَأْخِذَيهما وتعريج مسلكيهما هفتتسع ارض مصر من القسطنطية الى ساحل البحر الرومي الذي عليه القَرَمَا وتينيس ودمياط ورشيد والاسكندرية، ولذلك مهتَب الشمال يهتَب الى القبلَة شِمَاً فاذا بلغت اُخر مصر عُدَّت ذات الشمال واستقبلت الجنوب وتسير في الرمل واذن متوجّه الى القبلَة فيكون الرمل من مصبه عن يمينك الى افريقية وعن يسارك من ارض مصر القيوم منها وارض الواحات الاربع. واذنك بغربي مصر وهو ما استقبله منه ثم يعرج من اُخر الواحات وتستقبل المشرق سايرا الى النيل تسير ثمانى مراحل الى النيل ثم على النيل صاعدا وفي اُخر ارض الاسلام هناك وتليها بلاد النوبة ثم تقطع النيل وتأخذ من ارض اسوان في الشرق منكبا على بلاد السودان الى عيذاب ساحل البحر النجّازي ثن اسوان الى عيذاب خمس عشرة مرحلة وذلك كله قبسلى ارض دامصر ومهتَب الجنوب منها ثم تقطع البحر الملح من عيذاب الى ارض النجّاز فتقرئ الحوراء اول ارض مصر وفي متصلة بأعراض مدينة الرسول صلعم وهذا البحر المذكور هو بحر القلزم وهو داخل في ارض مصر بشرقيّه وغربيّه فالشرقي منه ارض الحوراء وطنه فالنيك وارض مَدِينٍ وارض ايلة فصاعدا الى المقطع بمصر والغربي منه ساحل عيذاب الى بحر القلزم الى المقطع والبحري منه مَدِينَةُ القلزم وجبل الطور وبين القلزم والقمر مسيرة يوم وليلة وهو الحجاز بين البحرين بحر النجّاز وبحر الروم وهذا كله شرق مصر من الحوراء الى العربىء ولهم من له معرفة بالخراج وامر الدواوين انه وقف على جريدة عتيقة بخط ابي عيسى المعروف بالنويس متوآى خراج مصر يتضمن ان قرى

مصر والصعيد واسفل الارض الفان وثلاثماية وخمس وتسعون قرية منها -  
 الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية واسفل ارض مصر الف واربعماية وتسع  
 وثلاثون قرية والآن قد تغير ذلك وخرب كثير منه فلا تبلغ هذه العدد ،  
 وقال القضاى ارض مصر تنقسم قسمين فمن ذلك صعيدها وهو بلى مهيـب  
 ٥ الجنوبي منها واسفل ارضها وهو بلى مهيـب الشمال منها فاقسم الصعيد عشريـن  
 كورة وقسم اسفل الارض ثلاث وثلاثين كورة فاما كورة الصعيد فاولها كورة  
 الفيوم وكورة منف وكورة وسيم وكورة الشرقية وكورة دلاص وكورة بوصير  
 وكورة اهناس وكورة القيس وكورة المنهنسى وكورة طاحا وكورة جيسر وكورة  
 السمنودية وكورة بويط وكورة الأشمولين وكورة اسفل انصنا واعلاها وكورة  
 اقوص وقو وكورة شطب وكورة أسموط وكورة قهقوة وكورة اخميم وكورة دير  
 أبشبا وكورة هو وكورة اقنا وكورة فاو وكورة دغدرا وكورة قفط وكورة الاتصر  
 وكورة اسنا وكورة ارمنت وكورة اسوان

ثم ملك مصر بعد وفاة ابيه بيصر ابنه مصر ثم قفط بن مصر ولي كبر ابن  
 عبيد الحكم بعد قفط اشمن اخاه ثم اخوه اتريب ثم اخوه صا ثم ابنه  
 ٥ تدراس بن صا ثم ابنه ماليق بن تدراس ثم ابنه حربتا بن ماليق ثم ابنه  
 ملكى بن حربتا فملكه نحو مائة سنة ثم مات ولا ولد له فملك اخوه ماليا بن  
 حربتا ثم ابنه طوطيس بن ماليا وهو الذى وهب هاجر لسارة زوجة ابراهيم  
 الخليل عند قدومه عليه ثم مات طوطيس وليس له الا ابنة اسمها حوربا فملكه  
 مصر فهى اول امرأة ملكت مصر من ولد نوح عم ثم ابنة عمها زالفا وعمرت  
 ٢٠ دهرًا طويلًا فطمع فيها العمالة وهم الفراعنة وكانوا يومئذ اقوى أهل الارض  
 واعظم ملكا وجسوما وهم ولد علفيق بن لاو بن سام بن نوح عمر فغزاهم  
 الوليد بن دوموز وهو اكبر الفراعنة وظهر عليهم ورضوا بأن يأكوه فلكم  
 خمسة من ملوك العمالة اولهم الوليد بن دوموز هذا ملكهم نحو من مائة

سنة ثر افتترسه سمع<sup>٤</sup> فاكل لحمه ثر ملك ولده الريان صاحب يوسف عم ثر دارم  
 بن الريان وفي زمانه توفي يوسف ثر غرق الله دارما في النيل فيما بين طسرا  
 وحلوان ثر ملك بعده كافر بن معدان فلما هلك صار بعده فرعون موسى  
 عمر وقيل كان من العرب من بلى وكان ابرش قصيرا يظأ في تحينه ملكها  
 ٥ خمسمائة عام ثر غرقه الله واهلكه وهو الوليد بن مصعب وزعم قوم انه كان  
 من قبض مصر ولم يكن من العمالة، وخلصت مصر بعد غرق فرعون من الكابر  
 الرجال ولم يكن الا العبيد والاحرار والنساء والذاري فولوا عليهم ذلوكنة  
 كما ذكرناه في حايط العجوز فلكنتهم عشرين سنة حتى بلغ من ابناؤ الكابر  
 واشرافهم من قوى على تدبير الملك ذلكوه وهو دركون بن بلوطس وفي رواية  
 ١. بلطوس وهو الذى خاف الروم فشق من بحر انظلمات شقا ليكون حاصرا  
 بينه وبين الروم ولم يزل الملك في اشراف القبط من اهل مصر من واد دركون  
 هذا وغيره وهى غنفة بتدبير تلك العجوز نحو اربعماية سنة الى ان قدم  
 بخت نصر الى بيت المقدس وظهر على بنى اسرائيل وخرّب بلادهم فلكنت  
 طايقة من بنى اسرائيل بقومس بن نفماس ملك مصر يومئذ لما يعلمون من  
 ٥ مذهبهم فارسل اليه بخت نصر يامرهم ان يردّهم اليه وآ غزاه فامتنع من ردّهم  
 وشتمه فغزاه بخت نصر فاكلهم يقانله سنة فظهر عليهم بخت نصر فقتله وسبى  
 اهل مصر ولم يترك بها احدا وبقيت مصر خرابا اربعين سنة ليس بها احد  
 يجرى نيلها في كل عام ولا يمتنع به حتى خربها وخرّب قناطرها والجسور  
 والشروع وجميع مصالحها الى ان دخلها ارميا النبي عم فلكها وعثرها واعاد  
 ٢. اهلها اليها وقيل بل الذى ردّهم اليها بخت نصر بعد اربعين سنة فعمّرها  
 وملك عليها رجلا منهم فلم تنزل مصر منذ ذلك الوقت مقهورة، ثر ظهرت  
 الروم وقارس على جميع الممالك والملوك الذين في وسط الارض فقاتلت الروم  
 اهل مصر ثلاثين سنة وحاصروهم برا وبحرا الى ان صالحوهم على شىء يدفعونهم



اليوم في كل عام على ان ينعوم ويكفون في دنتهم ، ثم ظهرت فارس على الروم  
وغلبوا على الشام وأجروا على مصر بالقتال ثم استقرت الحال على خراج ضرب  
على مصر من فارس والروم في كل عام واقاموا على ذلك تسع سنين ثم غلبت  
الروم فارس واخرجتهم من الشام وصار صلح مصر كله خالصا للروم وذلك في  
٥ هـ عهد رسول الله صلعم في ايام الحديبية وظهر الاسلام ، وكان الروم قد بنوا  
موضع القسطنطين الذي هو مدينة مصر اليوم حصنا سموه قصر النيون وقصر  
الشام وقصر الشمع ولما غزا الروم عمرو بن العاصي تحصنوا بهذا الحصن وجرت  
لهم حروب الى ان فتحوا البلاد كما نذكره ان شاء الله تعالى في القسطنطين ،  
وجميع ما ذكرته هاهنا الا بعض اشتقاق مصر من كتاب الخطط الذي ألفه  
١٠ ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القصبعي ، وقال أمية واما سكان ارض  
مصر فأخلاق من الناس مختلفو الاصناف من قبض روم وعرب وديار  
وديلا وارمن وحيشان وغير ذلك من الاصناف والاجناس الا ان جمهورهم قبض  
والسبب في اختلافهم تداول المالكين لها والمتغلبين عليها من العباسية  
واليونانية والروم والعرب وغيرهم فلهذا اختلطت انسابهم واقتصرروا من  
١٥ الانساب على ذكر مساقط رؤوسهم وكانوا قديما عباد اصنام ومديري هيكل  
الى ان ظهر دين النصرانية مصر فتنصروا وبقوا على ذلك الى ان فتنهم  
المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رحمه فاسلم بعضهم وبقي البعض على دين  
النصرانية وغالب مذهبهم يعاقبة ، قل واما اخلاقهم فالغالب عليها اتساع  
الشهوات والانهماك في اللذات والاشتغال بالنفريات والتصديق بالحالات  
٢٠ وضعف المرائر والعزائم ، قالوا ومن عجائب مصر الشمس وليس يرى في غيرها  
وهو دويبة كأنها قد بددت فاذا رأت الثعبان ذنت منه فيتكوى عليها ليأكلها  
فاذا صارت في ثمة زفرت زفرة وانتفضت انتفاخا عظيما فينقذ الثعبان من  
شدته لقطعته ولولا هذا النمس لاكلت الثعابين اهل مصر وهي انفع لاهل

مصر من الفوائد لاهل سجستان ، قال الجاحظ من عبوب مصر ان المطر مكروه بها قال الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بُشْرًا بين يدي رحمنه يعنى المطر وهم لرحمة الله كارهون وهو لهم غير موافق ولا تَرْكُو عليه زروعهم وفي ذلك يقول بعض الشعراء

ويقولون مصرٌ اخصبُ الارض كلِّها فقلتُ لهم بغداذُ اخصبُ من مصر وما خصبُ قوم تجلب الارض عندهم بما فيه خصب العبلين من السقطر اذا بُشِروا بالغيث رُبِعَتْ فلو بُدِ لهم كما ربع في الظلمات سِرْبُ القطا اللذر قالوا وكان الموقوس قد تَصَمَّنَ مصر من الهرقل بنسعة عشر الف دينار ولكن يجبيها عشرين الف دينار وجعلها عمرو بن العاصى عشرة آلاف . الف دينار اول عام وفي العلم الثانى اثني عشر الف الف ولها في ايام معاوية جيبها تسعة آلاف الف دينار وجباها عبد الله بن سعد بن ابى سرح اربعة عشر الف الف دينار ، وقال صاحب الخراج ان ذيل مصر اذا رقى ستة عشر ذراعاً وَاثْنِ خراجها كَمَا جرت عادته فان زاد ذراعاً اخر زاد في خراجها مائة الف دينار لما يروى من الاعلى فان زاد ذراعاً اخر نقص من الخراج الاول ١٥ مائة الف دينار لما يستخرج من البطون ، قال كُشَاجِم يصف مصر

اما ترى مصر كيف قد جمعت بها صنوف الرياح في مجلس  
السوسى الغصن والسيفسج والورد وصنف البهار والفرجس  
كانها الجنة للجمعت ما تشتهيه العيون والانفس  
كلها الارض السبست حلتاً من فاخر العبقري والسندس

٢. وقال شاعر اخر يهاجو مصر

مصر دارُ الفاسقينما تستقر السامعينما  
فاذا شاهدت شاهدت جندونا ومجونا  
وصفاً وضراًطاً وبغضاء وقروناً

وشيوخنا ونسساء قد جعلن الفسق دينا

فهى موت الناسكينا وحياة المنافكينما

وقال كاتب من اهل اليمنيين يذم مصر

هل غاية من بعد مصر أجيمها للرزق من قذف المحل حريق

٥ له نال من خلب مصر ركلة للرزق في سبب لديه وتريق

فادته من اقصى البلاد بذكرها وتغشه من بعد بالاستعويق

كم قد جشمت على الكاره دونها من كل مشتبه الفحاج صيق

وقداعت من على الصوى مكرها ما بين هيئت الى تخارم فيريق

فقريش مصر هناك فالدماء الى فسيها وزيرة وزريق

١٠ بوا وكرا قد سلكتهمما الى فسدانها ومحل اى فرييق

ورابت أدنى خبرها من طالب أدنى لثانبيها من العيوق

قلنت منافذها فضج ولاتها وشكا التجار بها كساد السوق

ما ان يرى فيها الغريب اذا راي شيئا سوى الخيلة والتبريق

قد فضلوا جهلا مقلما على بيت بمكة لاله عريق

١٥ نمصارع له يبق في اجداثهم منهم صدى يتر ولا صديق

ان ثم فاعلم فغير موتيق او قل قائل فغير صدوق

شيع الضلال وحرب كل منافق ومصارع للبعى والستفيق

اخلاف فرعون الاعمى فيهم والقول بالتشبيه والخلوق

لولا اعتزال فيهم وذرئهم من عصية لدعوت بالتفريق

٢. وبعد هذا ابيات ذكرتها في رحل البخرى وما زال مصر منازل العرب من

قضاة وبنى واليمن الا ترى الى جميل حيث يقول

اذا حلت بمصر وحل اهل بيتر بين آسام ولوب

مجاورة مسكنها حبيبنا وما هى حين تسال من مجيب

وأقوى الارض عندي حيث حُلَّتْ جَدَّبَ في المنازل او خصيصاً  
وعصر من المشاهد والمزارات بالقاهرة مشهد به راس الحسين بن علي رَضَهُ نُقِلَ  
اليها من عسقلان لما اخذ الفرنج عسقلان وهو خلف دار الملكة بوزار وبظاهر  
القاهرة مشهد صخرة موسى بن عمران عم به اثر اصابع يقال انها اصابه فيه  
واختفى من فرعون لما خافه ، وبين مصر والقاهرة قُتْمَةُ يقال انها قبر السيدة  
نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومشهد يقال  
ان فيه قبر فاطمة بنت محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق وقبر آمنسة  
بنت محمد الباقر ومشهد فيه قبر رُقَيْة بنت علي بن ابي طالب ومشهد فيه  
قبر اسية بنت مزاحم زوجة فرعون والد اعلم ، وبالقراة الصغرى قبر الامام  
الشافعي رَضَهُ وعنده في القبة قبر علي بن الحسين بن علي زين العابدين  
وقبر الشيخ ابي عبد الله البليّاني وقبور اولاد عبد الحكم من احباب الشافعي  
وبالقرب منها مشهد يقال ان فيه قبر علي بن عبد الله بن القاسم بن محمد  
بن جعفر الصادق وقبر آمنسة بنت موسى الكاظم في مشهد ومشهد فيه قبر  
يحيى بن الحسين بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وقبر أمر عبد  
الله بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق وقبر عيسى بن عبد الله بن  
القاسم بن محمد بن جعفر الصادق ومشهد فيه قبر كُتْمُ بنت القاسم بن  
محمد بن جعفر الصادق ، وعلى باب الكورتين مشهد فيه مدفن راس زبيد  
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الذي قُتِلَ بالكوفة واحرق وتُحْمَلُ  
راسه فطيف به الشام ثم حمل الى مصر فدفن هناك ، وعلى باب درب معالي  
٢٠ قبة لجزء من سلعة القرشي وعلى باب درب الشعارين المسجد الذي باعوا فيه  
يوسف الصديق عم ، وبها غير ذلك مما يطول شرحه منهم بالقراة يحيى بن  
عثمان الانصاري وعبد الرحمن بن عوف والصحيح انه بالمدينة وقبر صاحب  
انكلوته وقبر عبد الله بن حنيفة بن اليمان وقبر عبد الله مولى عائشة وقبر

هُرَوَّةُ وأولاده وقبر دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ وقبر عبد الله بن سعد الانصارى وقبر سارية  
 واحسانيه وقبر مُعَد بن جبل والمشهور انه بالأردن وقبر معن بن زائدة  
 والمشهور انه بساجستان وقبر ابْنَيْنِ لابي هُرَيْرَةَ ولا اعرف اسماهما وقبر رُوَيْمِل  
 بن يعقوب وقبر اليسع وقبر يهودا بن يعقوب وقبر ذى النون المصرى وقبر  
 خال رسول الله صلعم وهو اخو خَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ وقبر رجل من اولاد ابى بكر  
 الصديق وقبر ابى مسلم الخولاني وهو بغياغب من اعمال دمشق ويقال الخولاني  
 عند داريا وقبر عبد الله بن عبد الرحمن الرُّقْصِيُّ وبالقرافة ايضا قبر اشهب  
 وعبد الرحمن بن القاسم وورش المدنى وقبر ابى الثَّربَاءِ وعبد اللّريم بن الحسن  
 ومقام ذى النون النُبَيّْ وقبر شُفْران وقبر الكر واحمد الروذبارى وقبر الزيدى  
 ١٠ وقبر العيشاه وقبر على السقطى وقبر المناظف والصامك وقبر زعرة وقبر  
 الشحيح بدار وقبر ابى الحسن الدينورى وقبر المجيرى وقبر ابن ضباطما وقبور  
 كثيرة من الانبياء والاولياء والصديقين والشهداء ولو اردنا حصرهم لطال الشرح  
 مُصَلِّحَانِ قَرْيَةٍ اَظْلَهَا يَهْوَاهِى جُرْجَانُ لَانِ الزُّخْرُفِى انشد لعبد السقا  
 النحوى الجرجاني

١٥ مجىء من فَصْلَةٍ وَقَمْتُ لَهُ مجىء من شاب الهوى بالهوى  
 ثم ترى جِلْسَةً مستوفى قد شَدَدَتْ اَحْمَالُهُ بالنَّسْوَعِ  
 ما شَمَّتْ من زَهْرَةٍ وَالْفَتَى مُصَلِّحَانِ لِمَسْقَى الزَّرْعِ

قال انشدت هذه الابيات الى الشريف المتى فقال حَفَّاهُ ان يقول  
 قد حَزَمَتْ اَحْمَالُهُ بالنَّسْوَعِ

٢٠ مُصَلِّحَانِ بِلَدٍ بِصَقْلِيَّةٍ فِي طَرَفِ جَبَلِ النَّمَرِ

مُصَلِّحَانِ بِالْحِمَاةِ الْمَهْمَلَةِ وَكَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَحَلَّةٌ بِالرَّقَى

مُصَلِّحَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ قَافُ الْمُصَلِّحِ الْمَصْدُومُ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ  
 عَرِيصٍ وَهَرِيصٍ قَبْلَهُ مِنْفَادَةٌ بِطَرَفِ النَّيْرِ نِيرٍ هِيَ غَاصِرَةٌ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

لَمْ يَنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالِ مَلَيْكَةٍ مِنْ ذِي الْخُلَافِ فَصَبَحُوا مُصَلِّينَ

وقال ابو زياد ومن مائة بنى عمرو بن كلاب المصلوق فاذا خرج مصدق المدينة  
يرد اربعة ثم العنافة ثم مدنا ثم المصلوق فيصدق عليه بطونا قل ولم يحللها  
احد ويصدق الى الرنفة بنى ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن كلاب  
٥ قوم الخلف ،

المصلى بالضم وتشديد اللام موضع الصلاة وهو موضع بعينه في علف  
المدينة قال ابراهيم بن موسى بن حديف

ليمت شعري هل العقبى فسلف فصور الجاء فاله رصنتان  
فالى مسجدا الرسول ثما جسا ز المصلى فجانى بطاحان  
١٠ فبنو مازن كعهدى امر ليمسوا كعهدى في سالف الازمان  
وقال شاعر

طربت الى الحور كالعرب رب ترعين في البلد الخصب

عمرن المصلى ودور ابلات وتلك المساكن من يثرب ،

مصنعة بنى بداء من حصون مشارف دمار لبى عمران من منصور السيدى  
١٥ ومصنعة ايضا حصن من حصون بنى حبيش ومصنعة بنى قيس من نواحي

دمار ومصنعة من نواحي سخان من دمار ايضا ،

المصنعتين من حصون اليمن ثم من حصون الظاهرين ،

مصياپ حصن حصين مشهور للاسماعيلية بالساحل الشامى قرب طرابلس  
وبعضهم يقول مصياپ ،

٢٠ المصبيخ بضم الميم وفتح الصاد المهملة وياه مشددة وحاء محجمة يقال له

مصبيخ بنى البرشاء وهو بين حوران والقلم وكانت به وقعة هائلة لخالد على

بنى تغلب فقال التغلى يا ليلة ما ليلة المصبيخ

وليلة العيش بها المديح ارقص عنها عكنان الشيخ

وقد شدد المياه ضرورة القعقع بن عمرو فقال  
 سائل بنا يوم المصبيح تغلبا وهل علم شيئا وآخر جاهد  
 صر قمانم فيها طروتا فاصبحوا احاديث في افناء تلك القنيل  
 وغيث امان والنمور وكلهم اصاح لما قد عزهم للزلزل  
 : ومصبيح بهراء هو ما اخر بالشام وركه خالد بن الوليد بعد سوى في مسيره  
 الى الشام وهو بالقصواني فوجد اهله غارين وقد ساقهم بغيهم فقل خالد احموا  
 عليهم فقام نعيم فقال

الا يا صدي قيل جيش ابي بكر لعل منابنا قريب وما ندرى  
 فصربت عنقه واختلط دمه خمره وغنم اهلها وبعث بالاحماس الى ابي بكر  
 ارضه فر سار الى المرموك وقل القعقع يذكر مصبيح بهراء  
 فدعنا ابليس البلاد خيلنا نريد سوى من ابدات قراقر  
 فلما صبحنا بالمصبيح اعسله وطار ابارى كالظهور السدوا  
 افا به بهراء فر تجاسرت بما العيس نحو الاعجمي القراقر  
 مصيرة بالفتح فر الكسر كانه فعيلة من المصير وهو الحد بين الشمين جزيرة  
 اعظمه في بحر عمان فيها عدة قري

المصيصه بالفتح فر الكسر والتشديد ويا ساكنه وصاد اخرى كذا ضبطه  
 الازهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الاولى هذا لفظه وتفرد الجوهري  
 وخالد الفارابي بان قلا المصيصه بخفيف الصادين والاول اصح طولها ثمان  
 وستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي الاقليم الخامس وقل غيره  
 في الرابع طالعها خمس وعشرون درجة من العقرب لها قلب العقرب وجف  
 الحية والمزمة ولها شركة في كوكب الجوزاء تحت ثلاث عشرة درجة من  
 السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت اعقبها  
 مثلها من الميزان وقل ابو عون في زجه طولها تسع وخمسون درجة وعرضها

ست وثلاثون درجة قال في الاقليم الرابع ، وهي مدينة على شطى جيحان  
من تغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس وهي الآن بيد 'بن  
ليون وولده بعده منذ اعوام كثيرة وكانت من مشهور تغور الاسلام قد رابطت  
بها الصالحون قديما وبها يساتين كثيرة يسميها جيحان وكانت ذات سور  
وخمسة ابواب وفي مسمة فيهما زعم اهل السير باسم الذى عمرها وهو مصيصة  
بن انروم بن اليم بن سام بن نوح عم ، ذل المهلبى ومن خصايص الثغر فانه  
كان يُعمل بِمَلد المصيصة انقراء كُحَمِل الى الآفاق وربما بلغ القرو منها ثلاثين  
دينارا ، والمصيصة ايضا قرية من قري دمشق قرب بيت ليهيا قل ابو القاسم  
يبريد بن ابي مريم الثقفي المصيصي من اهل مصيصة دمشق ولله هشام بن  
عبد الملك عاربة الشكر ولم تكن ولايته محمودة فعزله ، وبمسب الى المصيصة  
كثير في كتاب النسب للسمعاني منهم ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن  
احمد بن ابي العلاء السلمي المصيصي انفق عليه الشافعي سمع ابا محمد بن ابي  
نصر بدمشق غير كثير وسمع ببغداد ابا الحسن ابن المجاني واما القاسم ابن  
بشران والقاضي ابا الطيب الطبري وعليه تفقه وسمع منه الخطيب وابو الفتح  
المقدسي وغيرهما كثير وولد في رجب سنة ٤٠٠ ومات بدمشق سنة ٤٨٧ وكان  
فقيها مرضيا من اصحاب انقضى ابي الطيب وكان مسندا في الحديث وكان  
مولده عصره وفي خبر ابي العيظار الخارج بدمشق باسمه عن عمرو بن عمار  
انه لما اخذ اصحاب ابي العيظار المصيصة قرية على باب دمشق دخل عليه  
بعض اصحابه فقال يا امير المؤمنين قد اخذنا المصيصة فختار ابو العيظار ساجدا  
٣. وهو يقول الحمد لله الذى ملكنا الثغر وتوفى بانهم قد اخذوا المصيصة لك عند  
طرسوس ،

مصيل من قري مصر كانوا ممن اعانوا على عمرو بن العاصي فسبوا وحملوا الى  
المدينة فرتهم عمر بن الخطاب ربه على شرط القبط هـ



## باب الميم والضاد وما يليهما

المَضَارِجُ جمع مُضَرَّج وهو الاسم موضع معروفة ،

المَضَاجِجُ جمع مَضَاجِع ويروى بالضم فيكون اسم فاعل منه اسم موضع ايضا

ذكر في المضاجع قل ابو زياد اللادي خير بلاد ابي بكر واكبرها المضاجع

وواحداه المضاجع وقل رجل من بني الحارث بن كعب وهو يَمُطِّق بامسراة من

بني كلاب

أُرَيْتَكَ ان أم الضيعة تحا بها ثَوَاك وحلف اليمين ما انت صانع

كلابية حَلَّتْ بنعمان حلته ضريبة أدنى ذكرها فالمضاجع ،

المضاعة بالنسر هو ملاء

١. المَضَاجِجُ بالفتح ثم السكون والجييم مفتوحة قل ابو زياد اللادي في نوادره خير

بلاد ابي بكر واكبرها المضاجع وواحداه المضاجع ،

المِصْلُ اسم الفاعل من الاضلال ضد الهداية موضع بالقاع قصبة في اجأ ،

المِصْمَارُ حصن من حصون اليمن لجيز على ميل ونصف من صنعاء حيث

يجرى الخيل ذكره في حديث العنسي ،

٥. مُصْنُوتٌ كانه يَصْنُ بها اى يدخل من اسماء زمزم ويروى ان عبد المطلب راى

في النوم ان احفر المصنونة صنأ بها الآ عنك ،

المصباح بالنسر كانه من الموضع الصاحى للشمس او من الضياع وهو اللبس

الخائر وهو جبل ،

المِصْبِيعُ في شعر ابي صخر الهذلي

٢. وما ذا ترجى بعد آل محرق عفا منام وادى رُقْصَاط الى رَحْمِ

فُسَيْي فاعفاق الرجيع بَسَابِس الى عُنْفُ المصبياع من ذلك السُّهْم ،

المِصْبَاعَةُ قال الاصمعي يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب فقال سَوَاج جبل ثم

المصباغة ما بين تلال ثَمَر قال والمصباغة جبل يقال له المصبياع وهو لسبي هوذة

وهو من غير بلاد بني كلاب

المُصَيِّحُ بالضم ثم الفتح والياء مشددة وحالة مهملة والمصَيِّح اللابن المختار  
يصبُّ فوقه ماء حتى يرقى قل القَتال

عفا لُفْلَف من احله فالمصَيِّح فليس به الا التعالِب تصبُّح

ه لفلف والمصمَّح جيلان في بلاد هوازن قل البَارِماح

وليس بأدمان الثنبة موقد ولا نابح من آل طَبْبة ينبح

لن مَر في كرمَان لَيْلي فرما حَلَا بين ثلثي بابل فالمصَيِّح

وقال ابو موسى المصَيِّح جبل يتجدد على شط وادي الجريب من ديار ربعة بن  
الاضبط بن كلاب كان مَعْقِلًا في الجاهلية في راسه منحصر وماء وقبيل هو  
هضبة وماء في غربي حمى ضريبة وفي ديار هوازن وماء لحارب بن خصفة من ارض  
اليمن وقيل في قول كَثَب

فَأَصْحَى بِالْعَبَاءِ يَوْمَيْنِ بِالْحَصَا مَدَى كَلِّ وَخَشْيَ لِهَيْتٍ وَمُسْتَم

موازنة هضبة المصَيِّح وأنقمت جبال الحمى والاشخبين بأخرم

ان المصَيِّح والاشخبين مواضع مصر وقال ابو زياد ومن مماء وبئر بن الاضبط  
ه ابن كلاب المصَيِّح

المصَيِّف قرية في لحف آرة بين مكة والمدبنة اغارت بنو عامر ورثيسم علقمة  
بن علقمة على زيد الخيل الطاهي فالتقوا بالمصيق فصرهم زيد الخيل عن اخرم  
وكان فيهم الخطيمة فشكا اليه الصايقة فن عليه فقال الخطيمة

الا يكن مالى بنات فاته سياتي شأني زيدا ابن مهلهل

٢. وا نلتنا غدرًا وتلن صحتنا غداة التقينا في المصيف بالخيل

كريم تغادي الخيل من وقعاته تغادي حشاش الطير من وقع أجذل

والمصيف فيما قيل موضع مدينة الزباء بنت عمرو بن ضرب بن حسان بن  
الذينة السميذع بن هوير العمليقي قتلة جذبة قالوا وفي بين بلاد الحانوفة

وقرئيسيا على الفرات ،

المَصِيْقَةُ موضع في شعر الخَبَل السعدى حيث قال

فان نكك فالتننا كلاب بَغَرًا فَيَوْمُكَ مِنْهُ بِالْمَصِيْقَةِ أَبْرَدُ  
فَبُوا قَتَلُوا يَوْمَ الْمَصِيْقَةِ مَالِكًا وَشَاطَ بِأَيْدِيهِمْ لَقِيْطَ وَمَعِيْدُ

### باب الميم والطاء وما يليهما

المَطَابِخُ موضع في مكة مذكور في قصة تَبِعَ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَطَوَّفَ بِالْمَطَابِخِ كُلَّ يَوْمٍ خَافَةً أَنْ يَشْرُدَنِي حَكِيمٌ

يريد حكيم بن أمية بن حارثة بن الأَوْقَص بن مُرَّة بن هلال بن قالس بن  
دُكْوَان بن ثعلبة بن بَهْتَةَ بن سُلَيْم بن منصور ،

١. المَطَاحِلُ موضع قرب حَنَيْن في بلاد غطفان قال عبيد مناف بن ربيع الهذلي

فَهْمُ مَنْعُوكُمْ مِنْ حَنَيْنٍ وَمَاءٍ وَهَمْ اسْلُوكُمْ أَنْفَ عَلَى الْمَطَاحِلِ ،

مَطَارٌ كانه من التَّارِبِ وَمَطَارٌ مِنْ خَالِيفِ الْعَمَى ،

مَطَارٌ بِالضَّم كانه اسم المفعول من طار يَطِيرُ قَرِيْبَةً مِنْ قَرْيَةِ الطَّايِفِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

تَيْمَالَةَ لِهَيْلَتَانِ عَنْ عَرَامٍ ،

٢. مَطَارٌ بِالضَّم والياء على الكسر كانه اسم الأمر من امطر يَطْرُ كَقَوْلِهِ نَزَالَ عَمَى

النَّزْلُ وَدَرَاكٍ عَمَى ادرك موضع بين الدُهْنَاءِ وَالصَّمَّانِ عَنْ ابْنِ مَنْصُورٍ قَالَ جَرِيرٌ

مَا هَاجَ شَرْقُكَ مِنْ رَسْمٍ دِهَارٍ بِلَوَى عُتَيْفٍ أَوْ بَصُلْبٍ مَطَارٍ ،

مَطَارَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمِيمُ زَائِدَةً فَيَكُونُ مِنْ طَارٍ يَطِيرُ أَيْ الْبَقْعَةُ لَكِنَّهُ يَطَارُ

مِنْهَا وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَبِضَافِ الْمَاءِ ذُو قَالَ الْبَاقِي

٣. وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ خَافَتِي عَلَى وَعَلٍ مِنْ ذِي مَطَارَةٍ عَاقِلٍ

قال الأصمعي يقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة الوعل على مخافتي فلم يكنه

فقلب ، ومطاراة أيضا من قري البصرة على صفة دجلة والفرات في ملتقىها بين

الْمَذَارِ وَالْبَصْرَةِ ،

الْمَطَارِدُ بِالْيَمَامَةِ كَانَهُ جَمْعُ مَطْرَدٍ وَفِي جِبَالِ قَلِجِيْمِي بْنِ ابْنِ حَفْصَةَ  
غَدَاةٌ عَلَا الْحَابِي بَيْنَ الْمَطَارِدِ

الْمَطَارِدُ جَمْعُ الْمَطْرِ فِي النَّاقَةِ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدُهَا مَوْضِعَ وَيُرْوَى فِي مَوْضِعِ  
الْمَطَا حِلٍّ

هـ الْمَطَايِي بِالْفَخِّ كَانَهُ جَمْعُ مِطْلَى وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُطْلَى فِيهِ الْإِبِلُ بِالسَّقَطَانِ  
وَالنَّفْطِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَنَجْرَانَ قُلْ بَعْضُهُمْ  
سَقَى اللَّهَ لَيْلَى وَالْحَيِّ وَالْمَطَالِيَا

وَقَالَ آخَرُ وَحَلَّتْ بِتَجْدٍ وَاحْتِلَمَا الْمَطَالِيَا وَقَالَ الْفَتْنَالُ الْكَلَابِي  
وَأَتَسَمْتُ قَوْماً بِالْمَطَايِي وَحَامِلَا أَبَابِيلَ هَزَلَى بَيْنَ رَاعٍ وَمِهْمَلٍ  
١. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمَا يَسْمَى مِنْ بِلَادِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ تَسْمِيَةً فِيهَا خَطْمَا مِنْ  
الْمِيَاءِ وَالْجِبَالِ الْمَطَايِي وَوَاحِدُهَا الْمَطْلَى وَفِي أَرْضٍ وَاسِعَةٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ  
وَهُوَ نَهْدِيُّ إِلَّا أَنْ هَذَا أَصْبَحَتْ عَامِرِيَّةٌ وَأَصْبَحَتْ نَهْدِيَّةً بِتَجْدٍ نَائِبِيَا  
تَحُلُّ الرِّبَايِسَ فِي تَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ بِأَرْضِ الرُّبَابِ أَوْ تَحُلُّ الْمَطَالِيَا  
مَنْلَامِيرُ جَمْعُ مَطْمُورَةٍ وَفِي حَفْرَةٍ أَوْ مَكَانٍ تَحْتَ الْأَرْضِ وَقَدْ هُوِيَ خَفِيًّا فُتْمَرُ  
هـ فِيهِ الطَّلَامُ أَوْ الْمَلِ اسْمُ قَرْيَةٍ تَحْتُلُونَ الْعِرَاقَ مِنْهَا أَبُو الْجَوَائِزِ مِقْدَارُ بْنُ الْمُخْتَارِ  
الْمَطَامِيرِيُّ الشَّاعِرُ اتَّفَقَ حَضُورُ مِقْدَارٍ هَذَا وَإِي عَبْدِ اللَّهِ السَّنْبُوسِيِّ الشَّاعِرِ  
هَذَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ صَدَقَ بِنُ مَنْصُورِ بْنِ مَزِيدٍ بِالْحِلَّةِ فَانْشَدَهُ السَّنْبُوسِيُّ فِي  
عَرْضِ الْحَادِثَةِ لِنَفْسِهِ فَقَالَ

فَوَاللَّهِ مَا أَتَسَمَّى عَشِيَّةً بِسَيْنَسَا وَخَنَ عَجَالٍ بَيْنَ سَمَاعٍ وَرَاجِعٍ  
٢. وَقَدْ سَلَمَتْ بِالطَّرَفِ مِنْهَا فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الرَّدِّ إِلَّا رَجَعْنَا بِالْأَصَابِعِ  
فَعَدْنَا وَقَدْ رَوَى السَّلَامُ قَلَسُونَسَا وَلَمْ يَجْرِ مَعَنَا فِي خُرُوجِ الْمَسَامِعِ  
وَلَمْ يَعْلَمْ الْوَأَشُونَ مَا دَارَ بَيْنَنَا مِنَ السَّرِّ إِلَّا صَخْرَةٌ فِي الْمَدَامِعِ  
فَطَرِبَ لَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَلَمْ يَرْضَهَا مِقْدَارُ فَقَالَ لَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَيَسْلُوكَ يَا

مقدار ما عندك في هذه الابيات فقال اقول في هذه الساعة بديها اجود منها  
ثم انشد ارتجالا

ولما تَنَاجَوْا بالسفراق عذوبة رَمَوْا كُلَّ قَلْبٍ مَطْمَئِنٍّ بِرَايِعِ  
وَقَفْنَا ذَبِيبَ أَثَرِ أَثَرِ أَثَرِ تَقْوَمُ بِالْأَفْئَاسِ عَوَجُ الْأَصْبَالِ عِ  
مواقف نُذِمَى كُلُّ عَشْوَاءَ ثَرَّةِ صُدُوفِ الْفَرَى انْسَانَهَا غَيْرَ هَاجِعِ  
أَمْنَا بِهَا الْوَاشِينَ أَنْ يُلْهَجُوا بِنَا فَلَمْ تَنْهَمِ إِلَّا وَشَاةَ الْمَسَامِعِ

قال فارداد سيف الدولة استحسننا لهذه واستندنا منه واكرمه وجعله من  
ندماه ، وذات المدامير بلد بالثغور الشامية له ذكر في كتاب الفتوح في ايام  
المهدي والمأمون والمعتصم وذكره في الفتوح كثيرا وبقي له المدامير ايضا غير

١. مضاف .

مَنْبَجُ كَسْرَى ذَكَرَ مُسَعَّرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبُو ذُلْفِ الشَّاعِرُ فِي رِسَالَتِهِ لَهُ اقْتَصَّ  
أَحْوَالَ الْبِلَادِ الَّتِي شَاهَدَهَا وَالْعَهْدَ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ قَالَ وَسُرْتُ مِنْ قَصْرِ  
الْأَصْصِ إِلَى مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِمَنْبَجِ كَسْرَى أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ وَهَذَا الْمَطْبِخُ بِهَا عَظِيمٌ  
فِي صَحْرَاهُ لَا شَيْءَ حَوْلَهُ مِنَ الْعِمَامِ وَكَانَ أَبُو بَرْزِ يَنْزِلُ بِقَصْرِ الْأَصْصِ وَابْنُهُ شَاهُ  
مُردان يَنْزِلُ بِأَسْدَابِالٍ وَبَيْنَ الْمَطْبِخِ وَقَصْرِ الْأَصْصِ كَمَا ذَكَرْنَا أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهُ  
وَبَيْنَ أَسْدَابِالٍ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ فَإِذَا أَرَادَ الْمَلِكُ أَنْ يَتَعَدَّى أَصْلَافَ الْغُلَامِ  
سَمَاطِينَ مِنْ قَصْرِ الْأَصْصِ إِلَى مَوْضِعِ الْمَطْبِخِ فَيُنَازِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْغَضَائِيَّ  
وَكَذَلِكَ مِنَ أَسْدَابِالٍ إِلَى الْمَطْبِخِ لِابْنِهِ شَاهُ مُردان ، وَهَذَا بِالْكَذِبِ أَشَدُّ مِنْهُ  
بِالْصِدْقِ لِأَنَّهُ لَوْ طَارَ بِالطَّعَامِ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ فِي هَذِهِ الْمَسَافَةِ لَبُرَدَ وَتَأَخَّرَ  
٢. عَنْ الْوَقْتِ الْمَطْلُوبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اطَّعِمَ بَوَارِدَ وَيَبْكُرَ بِحَضْرَتِهَا وَيَكُونُ الْقَصْدُ

بِهَا تَأْخِيرُ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ كُلَّمَا أَكَلَ نَوْعًا أَحْضَرَ نَوْعًا آخَرَ ،

مَنْتَرُ مِنَ أَعْمَالِ الْيَمِينِ يُقَالُ لَهَا يَنْوُ مَطَرُ ،

مَنْتَرُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَقَافٌ بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ أَطْرَقَ يُطْرَقُ

فهو مُطَرِّق وهو سَكُوتٌ مع استرخاء الجُفُون موضع قال ذو الرِّمَّة  
قَصَصْتُ حَتَّى أَصْفُرَ أَنْوَاعَ مُطَرِّقٍ وَهَاجَتِ لَأَعْدَادِ الْمِيَاهِ الْأَبَارُ  
قال الحفصي ومن قِلَاتٍ العارض المشهورة يعنى عارض اليمامة الجاهل والجهانز  
والنظيم ومطريق قال مروان بن ابى حفصة  
إذا تَذَكَّرْتُ النِّظِيمَ وَمَطَرًا حَنَنْتُ وَأَبْكَاكَ النِّظِيمُ وَمَطَرًا

وقول امره القيس يدلُّ على أنه جبل

فَاتَّبَعْتَهُمْ طَرِيقًا وَقَدْ حَالَ دُونَهم غَوَارِبُ رَمَلٍ ذِي آلَاءٍ وَشَبَّيرِي

على أثر حَتَّى عَامِدِينَ لَسَنِية فَخَلُّوا الْعَقِيقَ أَوْ ثَنِيَةَ مُطَرِّقٍ ء

النُّطْرِيَّةُ من قرى مصر عندها الموضع الذى به شجر البَلْسَانَ الذى يُسْتَخْرَج  
أمنه الدُّهْنُ فيها والخاصية في البير يقال أن المسيح اغتسل فيها وفي جانبها  
الشمالي عين شمس القديمة مختلطة ببساتينها رايته ورايت شجر البلسان  
وهو يشبه بشجر الخنثاء والرَّثْمَانِ أول ما يَنْشُو ولها قوم يخرجونها ويستقبلون  
مائها من سوقها في آنية لحافية من زجاج ويكجمونه بحمد واجتهاد عظيم  
يتحصل منه في العام مايتا رطل بالمصرى وهناك رجل نصراني يطبخه بصناعة  
يعرفها لا يطالع عليها أحد ويصقى منها الدهن وقد اجتهد الملوكة به أن  
يعلمهم فأبى وقال لو قُتِلْتُ ما علمته أحدًا ما بقى في عقب فأما إذا اشرف عقبي  
على الانقراض فانا أعلمه لمن شئتُم ء وتكون الارض للذ ينبت فيها هذا نحو  
مد البصر في مثله يحوط عليه والخصية في البير للذ يسقى منها ثانی شربت  
من ماءها وهو عذب وتطعمت منه دهنية لحافية ء ولقد استأنس الملك الكامل  
٢. أباه العادل أن يزرع شجرا من شجر البلسان فأن له فعزم عزامات كثيرة وزرع  
في ارض متصلة بأرض البلسان المعروف فلم يخرج ولا خُص منه دُهن البتة  
فسأل أباه أن يُجَرى ساقية من البير المذكورة ففعل فأخرج وافلح وليس في  
الدنيا موضع ينبت فيه البلسان ويستحكم دهنه الا بمصر فقط ولكن حدثني

من رأى شجر البلسان الذى بمصر وكان دخل الحجاز فقال هو شجر البشام  
بقيته ألا أنا ما علمنا ان احدا استخرج منه دُفْنًا

مَطْعَمٌ بالضم وهو اسم الفاعل من اطعم يطعم فهو مطعم اسم واد في اليمامة  
حدث ابن دريد عن ابى حاتم قال ذكر ابو خيرة الطاهى ان رجلا من طى  
كانت محلته اهلها في منابت الخمل فتزوج امرأه محلته اهلها في منابت الطلح  
وشرط لاهلها ان لا يحولها من مكانها فبكث عندهم حتى اجذبوا فقال لاهلها  
اتى راحل لاهلى الى الخصب ثم راجع اليكم اذا أجنى الناس فأذن له  
فارتحل حتى اذا اشرف على اهلها بأرضه نظرت زوجته الى السدر فسألته عنه  
فاخبرها ثم نظرت الى الخمل فلم تعرفه فسألته فاخبرها فقالت

١. الا لا احب السدر الا تكلفنا ولا لا احب الخمل لما بذنا ليا

ولكنى اقوى ارضى مطعم سقاى رب العرش مرنأ عوالها

فيما صاعد الخمل العشية لو اتى بصعبت ألا كان أشقى لما بها

فلما رأى زوجها ازداءها الخمل اطعمها الرطب فلما اكلته قلت

فزنا الى ميل الدرى قطف الخطى سقاى رب العرش من سبل القطر

١٥ كرمًا فلا تغشين جارًا بريهة يمدن كما ماد الشروب من الخمر

المطلًا واحد المطاى المذكورة قبل قال اعراف

البرق بالمطلى تهب وتبرى ودونك نبق من دنان اعتق

وميص ترى في بهرة الليل بعدما هجعنا وعرض البيد بالليل مطبق

وقال شاعر اخر

٢. غنى الجار على افنان غبطة من سدر بيضة ملتق اعاليها

غنين لا عربيات بالسيبة عجم واملح اخاء نواحيها

ظلمت والعيس حرص في ازمته يابى باقياى اصحابى تباريها

ارعى الاراكى قلوبى ثم اوردوها ماء الخيرة والمطلى فاسقيها

مُطْلَعٌ بالضم ثمر التشديد وروى بفتح اللام وكسرها وحاء مهملة ففتح اللام  
يحتمل ان يكون اسم موضع من سار عن الناقة حتى طَلَعَهَا اى اَعْيَاهَا  
وبعير طليخ وناقة طليخ يجوز ان يكون كتمر الطَّلْع وهو حجر أم غَيْلَان ومن  
كسر فقد قال ابن الاعراب المَطْلَع في الكلام التَّبَهُاتُ والمَطْلَع في المال الظاهر وهو  
د موضع في قوله وقد جازَنَ مُطْلَعًا

المَطْلَعُ اسم المكان من طلع يَطْلُعُ والمَطْلَعُ الطَّلُوع اذا ارتقى قرية بالحجرين  
لمى محارب بن عمرو بن وديعة بن لَيْز بن أَصْصَى بن عبد القيس  
المَطْلَعُ بالضم ثمر الفتح والتشديد وفتح اللام وجدته في بعض النسخ بكسر  
اللام وهو من الاضداد لان المَطْلَع هو موضع الاطْلَاع من اشراف الى انحسار  
١. والمَطْلَع المصعد من اسفل الى مكان عال ويقال مُطْلَعُ هذا الجبل من مكان كذا  
وكذا والمطلع ما لمى حربص بن مُنْقِذ بن طريف بن عمرو بن قُحَيْن بن  
الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن اسد

مَطْلُوبٌ اسم ببر بين المدينة والشَّام بعيد القعر يستقى منها بـدلاً قال  
وأَشْهَانُ مَطْلُوبٌ وقيل جبل وقال ابو زياد اللاتي من مياه بى ابي بكر بن

٥١ كلاب مطلوب وفيه يقول الفاييل

ولا يحى الدُّلُوب من مطلوب الا بمنزِع كرسيم الذيب

ومطلوب اسم موضع بوادى بِمَشَّة ثمر في امام هشام بن عبد الملك بن مروان  
وسمى المَعْبَل وذكر في المعبل وقال رجل من بنى هلال يقال له رباح

يا أَقْلَى بطن مطلوب هَوَيْتُكَـا لو كانت النفس تدنى من امانها  
٢. واكيكنا نذر بالناس لا رَجْمٌ تدنيه ممّا ولا نعى يجازيهـا  
محفوظين بظل الموت اشرقنا في راس رايته صعب تراقبهـا  
كناهما قصب الرجمان بينهمـا فاعتمر بالماشف الرّمان صاحبهـا  
تبدى ظلالها والشمس طالعهـا حتى تواردها في الغور راعيهاـا



من يُعَذِّبُهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا ظَلَمَ كَمَا يَجِبُ لَهُ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللهِ فِيهِمَا

قال الاصمعي ومن مبياه تَحَلَّى مَطْلُوبٌ وانشد

ولا يجي: الدُّلُوبُ من مَطْلُوبٍ    ألا بَشَقَ النَفْسَ وَاللُّغُوبَ

قال وقال اليمامي لصاحب مَطْلُوبٍ وهو عمرو بن سميان القُرَيْظِيُّ

٥    عمرو بن سميان على مَطْلُوبٍ    نعم الفَتَى وموضع التحقيق

يعني ما تخلف من امتنعه ، قال محمد بن سَلَامٍ حدثني ابو العزاف قال كان

الحجر السلولي دَلَّ عبد الملك بن مروان على ما به يقال له مَطْلُوبٍ كان لئس

من خُتِّمَ وَأَنْشَأَ يقول

لا نومَ إلا غرار العين ساهرة    ان لم أَرْوَحْ بِقَيْظٍ اهدِ مَطْلُوبٍ

١٠    ان تَشْتَمُونِي فَقَدْ بَدَلْتُ أَيْتَكُمْ    زَرَقَ الدِّجَاجَ وَجَفَّافَ الْيَمَاقِيبِ

اَكُنْتُ أَخْبِرُكُمْ ان سوف يعجزها    بنو أُمَيَّةٍ وَعَدَا غَيْرِ مَكْدُوبِ

فبعث عبد الملك فاتخذ ذلك الماء ضيعة فهو من خيار ضياع بني امية ،

مُتَمَوِّرَةٌ بلاد في ثغور بلاد الروم بناحية طرسوس غزاها سيف الدولة فقتل

شاعره الصُّفْرِي

١٥    وما عَصَمَتْ تَاكِيْسُ طَلَبَ عِصْمَةٍ    ولا نَمَرَتْ مَدْمُورَةٌ شَخْصَ عَارِبٍ ،

مُتَمَوِّعَةٌ تَقْدِيوَةٌ مُتَمَطَّوِعَةٌ فَأَدْعُمَ مَوْضِعَ من ذواحي البصرة ،

الْمُظَهَّرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء ايضا ضيعة بتهامة لقوم من بني

كنانة في جبل الوتر ،

الْمُظَهَّرُ بالضم ثم الفتح وتشديد الهاء قرية من أعمال سارية بطبرستان ينسب

٢٠ اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل بن زيد

السَّري المطهرى الفقيه الشافعي تفقه ببلده على ابي محمد بن ابي يحيى

وبغداد على ابي حامد الاسفرايينى وصار مفتي بلاده وولى التدريس والفضلاء

سمع ابا طاهر الخليل و ابا نصر الاسماعيلي ومات سنة ٢٥٨ عن مائة سنة ،

مَطِيرًا بالفخ ثم الكسر فعيلة من المطر ويجوز ان يكون مفعلة اسم المفعولة من  
 طار يطير هي قرية من نواحي سامراء وكنة من متنزهات بغداد وسامراء  
 قال النبلدري وببعة مطيرة تحذثة بُنيت في خلافة المأمون ونسبت الى مَطَر  
 بن فوارة الشيباني وكان يرى رأى الخوارج وانما هي المَطَرِيَّة فغيرت وقيل  
 المطيرة وقد ذكرها الشعراء في اشعارهم فمن ذلك قول بعضهم

سَقِيًّا وَرَقِيًّا لِلْمَطِيرَةِ مَوْضِعًا      اَنْوَارُهُ الْخَيْرِيُّ وَالْمُسْتَوْر  
 وَتَرَى الْبَهَّارَ مَعَانِفًا لِنَفْسِهِ      فَكَانَ لَكَ زَايِرٌ وَمُزَوَّر  
 وَكَانَ فَرْجُهَا عِيُونَ كَلْهًا      بِالزَّعْفَرَانِ جَفُونُهَا الْكَافُورُ  
 تُخَيِّمُ النُّفُوسُ بِطَيِّبِهَا فَكَانَهَا      ضَعُمُ الرُّضَابِ يَذَالُهَا الْمُهْجُورُ

١٠ ينسب اليها جماعة من الحديثين منهم ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد بن  
 يزيد الصيرفي المطيري حدث عن الحسن بن عرفة وعلى بن حرب وعباس  
 الترقى وغيرهم روى عنه ابو الحسن الدارقطني وابو حفص ابن شاهين وابو  
 الحسين ابن جميع وغيرهم كان ثقة وتوفي سنة ٣٣٥هـ والخطيب ابو الفخ محمد  
 بن احمد بن عثمان بن احمد بن محمد القزاز المطيري توفي في سنة ٤١٣ جمع  
 ١١ جزء رواه عن ابي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن مرث بن  
 ناجية بن مالك النعميمي الكوفي يعرف بابن التجار سمعه سليمة ابو البركات هبة  
 الله بن المبارك السقطي

مُطَيِّطَةً بلفظ التصغير موضع في شعر عدي بن الرقاع حيث قل  
 وَكَانَ مَخْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًا      بِاللَّمْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَخَجَاهَا

١٢. اللمع المطمئن من الارض وانحى المشرف من الارض

باب الميم والظاء وما يليهما

مُطْعِنٌ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر العين المهملة واخره نون واو بين  
 السقيما والابواء عن يعقوب في قول كثير عزة

الى ابن ابي العاصمى بَذِيَّةٌ اُنْجَتَ وبالسفوح من دار الرثا فوق مُطْعِنٍ ،  
مُظْلَمَةٌ مَا لَعَنَى بِنُ اعْصُرَ بِتَجْدٍ ،

مُظْلَمٌ يُقَالُ لَهُ مُظْلَمٌ سَابِطٌ مَصَافٍ اِلَى سَابِطٍ لَلَّذِي قَرِبَ الْمَدَائِنِ مَوْضِعَ هُنَاكَ  
وَلَا اَدْرِى لِمَ سُمِّيَ بِذَلِكَ قَالَ زُهْرَةُ بْنُ حَرْبَةَ اَيَّامَ الْفَتْوحِ

٥ اَلَا بَلَّغَا عَنِي اَبَا حَفْصٍ آيَةً وَقَوْلًا لَهُ قَوْلُ اللَّيْلِ السَّمْعَادِ

بَانَا اُخْرَانَا اَنْ نَكُورَانَ كُلَّهِ لَدَى مُظْلَمٍ يَهْفُو بِخَمْرِ الصَّرَاصِرِ ،

مُظْلَمَةٌ قَالَ ابْنُ اَبِي حَفْصَةَ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ السَّادَةِ وَالْمُظْلَمَةُ تَحَارَتْ وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِثَالِهِ بَنِي تَمِيمٍ الْمُظْلَمَةُ ،

مُظْهَرَانِ مَوْضِعٍ ،

٥ مَظْهَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَظْ رِثْمَانُ الْبَرِّ وَفِي بَلَدَةٍ بِالْيَمَنِ لَأَلْ لَدَى مَرْحَبٍ رَبِيعَةٍ بِسَنٍ  
مَعَاوِدَةٍ بِنِ مَعْدَى كَرَبٍ وَفِي بَيْتٍ بِحَضْرَمَوْتٍ مِنْهُمْ وَأَيْلُ بْنُ حَجْرٍ صَاحِبٌ ٥

### باب الميم والعين وما يليهما

الْمَعَا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَعْوَةٍ وَهُوَ اَرْطَابُ النَخْلِ كُلِّهِ قُلُ  
الْاَصْمَعِي اِذَا اَرْطَبَ النَّخْلُ كُلَّهُ فَذَلِكَ الْمَعْوُ وَقَدْ اُمْتُي النَّخْلَ وَقِيَّاسُهُ اَنْ  
٥ اَتَكُونَ الْوَاحِدَةَ مَعْوَةً وَلَمْ اَسْمَعْ فِهَذَا جَمْعٌ عَلَى الْاَصْلِ مِثْلُ كَرَوَةٍ وَكِرَى وَمَعَا  
الْجَوْفُ مَعْرُوفٌ ، قَالَ اللَّيْثُ الْمَعَا مِنْ مِذَانِبِ الْاَرْضِ كُلِّ مِذْنَبٍ بِالْخُصْمِ  
يُنَادَى مِذْنَبًا بِالْشَّمْسِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْمَعَا مَقْصُورُ الْوَاحِدَةِ مَعَا سَهْلَةٌ بَيْنَ  
صُلْبَيْنِ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ اِذَا اخَذْتَ مِنْ سَعْدٍ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ اِلَى فَجَجَرَ قَاوَلًا مَا  
تَطَا تَحُلُ الدَّهْنَاءُ ثُمَّ جِبَالُهَا ثُمَّ الْعُقَدُ ثُمَّ هَوْبِيرَةُ وَهُوَ اَخِرُ الدَّهْنَاءِ ثُمَّ وَاَحْفُ  
٢٠ ثُمَّ الْمَعَا قَالَ ذُو الرُّثْمَةِ

قِيَامًا عَلَى الصُّلْبِ الَّذِي وَاَجَهَ الْمَعَا سَوَاحِطٌ مِنْ بَعْدِ الرِّصَا لِلْمَرَاتِعِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْاَلَلَاقِ الْمَعَا جَانِبُ مِنَ الصَّمَانِ وَقَالَ ذُو الرُّثْمَةِ

تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ مِنْ جَانِبِ الْمَعَا مَعَا وَاجِبٌ شَمْسًا بَطْنًا نَزُولُهَا

وهو مكان وقيل جبل قبل الدهناء قال الخليلي العنلي

بني ظاهر ان تنلهموني فأنسى الى صالح الاقوام غير بغيض  
بني ظاهر ان تمنعوا فصل ما بكم فان يسألي في البلاد عريض  
فان المعام تسكنوا الدهر عزوة به العلتجان المر غير اريض  
ويوم المعام من ايام العرب قتل فيه عبد الله بن الرايش اللبي فقبل بذر بين  
امره انقيس بن خلف بن بهذلة من ابيات

ولقد رحلت على المكارة واحدا بالصيف يتجحي اللباب الخضر  
وطعنك عبد الله طعنة ثاير وهاكم يوم المعام مر أقار  
فطعنك بحلله يهدر فرعها سنن الفروع من الرباط الاشر

١. المعامل جمع معبل وهو الموضع الذي عبلت اشجاره والنعبل حنك الورق  
وقيل اعبل الشجر اذا طلع ورقه فهو من الاضداد يقال غضا معبل اذا طلع  
ورقه موضع

معان بالضم واخره ذال محجمة سكة معان بنيسابور تنسب الى معان بن  
مسامة ينسب اليها ابو القيس مسامة بن احمد بن مسامة الذوي  
والاديب الفاضل كان جده مسامة بن مسامة اخا معان بن مسامة يقال له  
المعادي روى عنه الحاكم ابو عبد الله ابن البيع

٢. معادة بالضم والذال محجمة كانه المقعة للذي يعان اليها ماء لبي الأبيشر وبني  
الضباب فوق قرن ظبي والسعدية عن الاصمعي وفي بطرف جبل يقال له  
أدقية

٣. معاذ بالفتح وهو اسم قبيلة من اليمن وهو معاذ بن يعفور بن مالك بن الحارث  
بن مرة بن أدد بن قيسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن  
كهلان بن سبأ ثم خلاص باليمن ينسب اليه اثنياب المعافرة قال الاصمعي  
ثوبت معافر غير منسوب فن نسب وقال معافرة فهو عنده خطأ وقد جاء في

الرجز الفصيح منسوباً

مَعَانٍ بِالْفُحْشِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَهُ بِالضَمِّ وَآيَاهُ عَلَى أَهْلِ اللُّغَةِ مِنْهُمْ  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى أَبُو هَبِيبٍ الْمُعَنَّى الْأَزْدِيُّ الْمَعَانِيُّ مِنْ أَهْلِ مَعَانَ  
 الْبَلْقَاءِ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَاشِمٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَامِرُ ابْنَا خُوَيْمٍ وَعَبْدُ رُو  
 ٥ هُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَنَانٍ الْمُنْجَبِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفاً ، وَالْمَعَانُ الْمَنْزِلُ يُقَالُ الْمُنْزِلَةُ  
 مَعَانِي أَوْ مَنْزِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِمَّةٌ مِمَّ مَفْعَلٌ وَفِي مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ بَادِيَةِ الشَّامِ  
 تَلَفَاهُ الْحِجَازُ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ وَكَانَ أَنْبَى صَلَاحٍ بَعَثَ جَيْشاً إِلَى مُوتَةٍ فِيهِ  
 زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي صَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَسَرَوْا حَتَّى بَلَغُوا  
 مَعَانَ فَاقَامُوا بِهَا وَارَادُوا أَنْ يَكْتُمُوا إِلَى الْفَتَى صَلَاحٍ عَنْ تَجَمُّعِ مِنَ الْجِيُوشِ وَقِيلَ  
 ١٠ أَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ نَحْوُ مِائَتَيْ أَلْفٍ فَهَاجَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَقُتِلَ  
 أَمَّا هِيَ الشَّهَادَةُ أَوْ الطَّلَعُ قَرَّ قَالَ

جَلَبْنَا الْحَبِيلَ مِنْ أَجْبًا وَفَرَعُ      تَغَرُّ مِنَ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ  
 حَدَّثَنَا مِنْ الصَّوَّانِ سَيْتَنَا      أَزَلُّ كَلَنْ صَفَاحَتِهِ أَدِيمُ  
 أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَعَانَ      فَأَعْقَبَتْ بَعْدَ فَرَّتْهَا جُمُومُ  
 ١٥ فُرَحْنَا وَالْحَبِيدُ مَسْهُومَاتُ      تَمَقَّسَ فِي مَنَاحِرِهَا السُّمُومُ  
 فَلَا وَأَبَى مَا أَبَى لَأَتَيْسَنَهَا      وَإِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومُ  
 فَعَيْنَانَا أَعْنَتْنَاهَا فُجَاءَاتُ      عَوَاسِ وَالْغُبَارُ لَهَا يَسِيرُ  
 بِذِي نَجَبٍ كَأَنَّ الْبَيْضَ فِيهَا      إِذَا بَرَزَتْ قَوَانِسُهَا السَّكُومُ

الْمَعَانِيْفُ جِبَالٌ بِتَجْدٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَطُولُهَا فِي السَّمَاءِ

٢٠ مَعَاهِرٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ هَاءٌ ثُمَّ رَاءٌ وَالْعَاهِرُ وَالْمَعَاهِرُ الْقَاهِرُ ، مَوْضِعٌ ،  
 مَعَاهِرٌ بِالضَمِّ ثُمَّ الْفُحْشِ وَبَلَاٌ مَوْحِدَةٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ عَبَّرْتُ  
 أَعْبَرْتُ إِذَا أَجْرْتُ أَوْ مِنْ عَبَّرْتُ الرُّوِيَا ، جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَالَ مَعْنَى بَنِي  
 أَوْسِ الْمَوْتَى

تَوَقَّعْتُ رُبْعًا بِالْمَعْتَبَرِ وَاحِدًا أَبَتْ قَرَاتُهُ الْيَوْمَ إِلَّا تَسْرًا وَحَا  
 أَرَبَتْ عَلَيْهِ رَادَّةٌ حَصْرَ مَيْثَنَةٍ وَمَرْتَجَزٌ كَانَ فِيهِ السَّمِصَاحُ  
 إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرِيلَاءَ فَلَهُلَعَا فَجَوَزَ الْعُلَيْمُ دُونَهَا فَالِنَوَاحِ  
 فَيَانَمَتْ نَوَاهَا مِنْ نَوَافِهِ وَلِبَاوَعَتْ مَعَ الشَّامِتَيْنِ الشَّامِتَيْنِ الْكَلَوَاحِ  
 ٥ مُعْتَفٍ بِالنَّاءِ مَقُولَةٌ مِنْ ذَوْقِهَا قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَتْ مُعْتَفٍ بِنِ مَرٍّ مِنْ بَنِي عَيْلٍ  
 وَمَنَازِلِهِ مَا بَيْنَ نَكِيمَةٍ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ إِلَى الْعُدَيْبِ وَهُوَ جَبَلٌ مُعْتَفٍ  
 كَذَا وَجَدْتُهُ يَخْطُ جَحْشًا جَحْزَ وَقَدْ اخْطَلَّ  
 فَلَمَّا عَلَوْنَا الصَّمَدَ شَرَفِيَّ مُعْتَفٍ صَرَّحَنَ الْخَصَا الْجُصَيَّ كُلَّ مَكَانٍ  
 ٥ مَعْدِنُ الْأَخْسَنِ بِكسر الدال من قَرَى الِإِمَامَةِ لِبْنَى كَلَابٍ وَعَدَهُ ابْنُ الْقَفِيهِ  
 ٥ فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَسَمَاهُ مَعْدِنُ الْخَسَنِ وَقَالَ هُوَ لِبْنَى كَلَابٍ  
مَعْدِنُ الْبَيْرِ هُوَ مَعْدِنٌ قَرِيبٌ مِنْ بَيْرِ بَنِي بَرْيَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَوْقَ مُبَيْهَلٍ  
 الْأَجْرَدُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ بَيْرِ بَنِي بَرْيَةَ وَقَرِيبٌ مِنْهَا مَعْدِنُ الْبَيْرِ وَهُوَ بَرْيَةَ مِنْ عَيْدٍ  
 اللَّهُ بِنِ غُلْفَانٍ  
 ٥ مَعْدِنُ الْبَيْرِ بِصَمِّ الْبَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ قَالَ عَرَّامٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يُقَالُ  
 هَلِهَا الْمَعْدِنُ مَعْدِنُ الْبَيْرِ كَثِيرَةُ الْمَخْلُ وَالزَّرُوعِ وَالْمَاءِ مِيَاهُ أَبَارٍ يَسْقُونَ زُرُوعَهُمْ  
 بِالزَّرَائِفِ قَالَ أَبُو الدِّينَارِ مَعْدِنُ الْبَيْرِ لِبْنَى عَقِيلٍ قَالَ الْقُحَيْفِيُّ بْنُ الْحَمَّيْرِ  
 فَمَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي قَرِيشًا رَسَالَةً وَأَفْنَاءَ قَيْسٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ  
 بَانًا تَلَاقَيْنَا حَنِيفَةً بَعْدَ مَا أَغَارَتْ عَلَى أَهْلِ الْحِمَى ثَرٌ وَلَسْتُ  
 لَقَدْ نَزَلْتُ فِي مَعْدِنِ الْبَيْرِ نَزْلَةً فَلَا يَا بِلَامِي مِنْ أَضَاخٍ اسْتَقْلَمْتُ  
 ٥ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ هُوَ مَعْدِنُ قَرَانَ نَكَرَ فِي قُرَانَ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى  
 طَرِيفِ تَجْدٍ  
 ٥ مَعْدِنُ الْهَزْدَةِ بِتَجْدٍ فِي دِهَارِ كَلَابٍ  
 ٥ الْمَعْدِنُ بِكسر الدال وَآخِرُهُ نُونٌ كَالَّذِي قَبْلَهُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى زَوْزَنٍ مِنْ نَوَاحِي

فيساير منها أبو جعفر محمد بن إبراهيم المعدني ،

المُعَرَّسَاتِيَّاتُ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ يَصِفُ غَيْثًا حَيْثُ قَالَ

وَبِالْمُعَرَّسَاتِيَّاتِ حَلَّ وَارْزَمَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَايِلُ حَقْلٍ ،

مَعَرَّاقًا عِدَّةَ قَرَى مِنْ قَرَى حَلَبَ وَالْمَعْرِةُ ذُكِرَتْ فِي الْمَعْتَفِ ،

٥ الْمَعْرِسُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَفَالِهَا مَسْجِدُ نَبِيِّ الْخَلِيفَةِ عَلَى سَنَةِ

أَمِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِسُ فِيهِ ثُمَّ يَرْحَلُ لَغَزَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا

وَالْتَعْرِيسُ نَوْمَةُ الْمَسَافِرِ بَعْدَ ادِّلاجِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ السَّحَرِ أَخَذَ وَثَامَ

نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ ثُمَّ يَثُورُ مَعَ انْفِجَاجِ الصَّبْحِ لِسَائِرِ الْوُجْهِ ،

مَعْرِشٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ شَيْنٌ كَانَهُ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوشُ وَالْمَعْرِشُ السَّقْفُ مَوْضِعُ الْبَهْمَامَةِ ،

١٠ الْمَعْرِفُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْعَرَفَانِ صَدَّ الْجَهْلُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ قَالَ عَمْرٌ

بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

يَا لَيْتَنِي قَدْ أَجَزْتُ أَثِيلَ دُونَكُمْ خَيْلَ الْمَعْرِفِ أَوْ جَاوَزْتُ ذَا عُسْرِ

كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكَ أَوْ أَجَرْتُ بِذِكْرِكَ يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كَرَّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ

أَتَى لِأَجْدَلِ أَنْ أَمْسَى مَقَابِلَهُ حُبًّا لِرُوبَةٍ مَنَ أَشْبَهَتْ فِي الصُّورِ ،

١٥ الْمَعْرِقَةُ مَنَهْلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَاطِمَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَانِ عَنِ الْخَفْصِ ،

الْمَعْرِقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَقَدْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ لِلرَّاءِ وَالْخَفِيفِ

وَهُوَ الْوَجْهَ كَانَهُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَأْخُذُ نَحْوَ الْعَرَانِ أَوْ أَنْ يَكُونَ يَعْرِفُ الْمَاءَ

بِهَا وَفِي الطَّرِيقِ لِأَنَّ كَانَتْ قَرِيشَ تَسْلُكُهَا إِذَا أَرَادَتْ الشَّامَ وَفِي طَرِيقٍ تَأْخُذُ

عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفِيهَا سَلَكْتُ عَمْرُ قَرِيشَ حَتَّى كَانَتْ وَقَعَهُ بِدَرٍ وَأَيَّاهَا أَرَادَ

٢٠ عَمْرٌ بِقَوْلِهِ لِسُلَمَانَ ابْنِ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرَتْ عَلَى الْمَعْرِقَةِ أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ ،

الْمَعْرَكَةُ بِالْهَظِّ مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعْتَرِكُ فِيهِ الْبَطْلَانُ أَوْ تَزْدَحِمُ

وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ عَنِ ابْنِ تَرِيمٍ ،

مَعْرُوفٌ قُلُّ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ يَذْكُرُ مَنَازِلَ بَنِي جَعْفَرٍ فَقَالَ ثَمَّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا

جبل يعال لها جبال معروف وانشد غيره قول ذى الرمة  
وحتى سرت بعد انلرى في لوتيه اساربع معروف وضرت جنادبه  
الورى البقل حين ييمس اى صعدت الاساربع في اللوى بعد النوم وذلك وقت  
ييمس البقل وقال الاصمعي ومن مياه انصباب معروف وهو بجبل يقال له  
كباشات وقال ابو زباد ومن مياه بنى جعفر بن كلاب معروف في وسط الحصى  
مطوى مشوخ،

معرفة مضربين بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء فل ابن الاعراب المعرفة السشدنة  
والمعرفة بواكب في السماء دون المجرة والمعرفة النديّة والمعرفة قتال الجيش دون  
ابن الامير والمعرفة تلون الوجه من الغضب وقال ابن هانئ المعرفة في الآية اى  
١. جنابة كجنابة العر وهو الجرب وفل محمد بن اسحاق المعرفة الغرم واما مضربين  
فهو بفتح الميم وسكون انصاف المهملة ورا مكسورة وباء تحتها نقطتان ساكنة  
ونون كانه جمع مضرب كما قلنا في اذريين والمضرب بالفتح حطب يكثر في الاودية،  
وفي بلادة وكورة بنواحي حلب ومن اعمالها بينهما نحو خمسة فراسخ وقال  
حمدان بن عبد الكريم يذكرها

١٥ جدت معرفة مضربين من السديم مثل الذي جاد من دمي نبيم  
وسلمتها اليبسالى في تغثيرها وصاحتها يد الآلاء والنعم  
ولا تماوحت الاعصار عصفنة بعزمتها كما قبت على ارم  
حاكت يد الفكر في افناءها حنلا من كل نور شبيب انشعر ممتسم  
اذا انصبا حركت انوارها اعتقلت وقبلت بعضها بعضا فاما بضم  
٢. فذل ما نشرت كف الربيع بها بهار كسرى مليكة العرب والنجم  
معرفة النعمان ذكر اشتقاق المعرفة في الذي قبله والنعمان هو النعمان بن بشير  
صاحب اجنزة بها فات له بها ولت قدمه واقام عليه فسميت به وفي جانب  
سورها من قبل البلد فبر يوشع بن نون عم في برى فيما فيل والصحيح ان



يوشع بأرض نابلس ، والمعرة ايضا قبر عبد الله بن عمار بن ياسر الصصصصص  
 ذكر ذلك البلاذرى فى كتاب فتوح البلدان له وهذا فى رأى سبب ضعيف لا  
 تستمى بمثل مدينة والذى اشتهر انها مسماة بالفجاء وهو الملقب بالسماطع  
 بن عدى بن غنفلان بن عمرو بن بربح بن خزيمة بن تميم الله وهو تذكروا بن  
 اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قصاعة وفى  
 مدينة كبيرة قديمة مشهورة من اعمال حمص بين حلب وحمه ما هم من الابار  
 وعندهم الزيتون الكثير والتين ومنها كان ابو العلا احمد بن عبد الله بن  
 سليمان المعرى القليل

فيا يرى ليس الخرخ دارى وانما رماى اليها الدهر منذ ليل

١. فهل فيك من ماء المعرة قليلا فغيث بها ظمآن ليس يسيل

ومن المعريين ايضا القاضى ابو القاسم الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو  
 بن سعيد بن محمد بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن  
 ربيعة بن أنور بن ارقم بن اسد بن السماط وهو الفجاء وباقى النسب قد  
 تقدم التميموى المعرى الحنفى العاجى ولد لثمان وعشرين ليلة خلعت من  
 ١٥ شهر ربيع الاول سنة ٣٤٩ وحدث وروى عنه وحج فى سنة ٤١٩ على طريق  
 دمشق ذات بوادى مر لعشرين ليلة خلعت من فى القعدة من السنة ومثل  
 الى مدينة الرسول صلعم ودثن بالبقيع وله مصنفات ووصايا واشعار فى شعرة قوله

انع الى من لم يمت نفسه فانه عما قليلا يموت

ولا تقل فات فلان فاما فى سائر العالم من لا يموت

٢. الا ترى الاجداث مملوءة لما خلعت من ساكنيها البيوت

فاقنع بقوت حسب ما لم يكن تحلدا فى هذه الدار قوت

ولا يكن نطقك الا بما يعينك فى الذكر او فى السكوت

وله ايضا

وَكُلُّ أَتَابِئِهِ عَلَى حَسَبِ دَاهِهِ سَوَى حَاسِدِي فِيهِ لَقَدْ لَا أَنْهَاهَا

وَكَيْفَ يُدَاوَى الْمَرْءُ حَاسِدَ نَعْتَةٍ إِذَا كَانَ لَا بُرْصِيهَ إِلَّا زَوَالُهَا

الْمَعْشُورِيُّ الْمَفْعُولُ مِنَ الْعَشَقِ وَهُوَ اسْمُ لَقْصَرٍ عَظِيمٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دِجْلَةِ قِيَالَةِ سَامَرَاءَ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ بَاقٍ إِلَى الْآنَ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِمَارَانِ يَسْكُنُهُ هَؤُلَاءُ مِنَ الْفَلَاحِينَ إِلَّا أَنَّهُ عَظِيمٌ مَكِينٌ مُحْكَمٌ لَمْ يُبَيَّنْ فِي تِلْكَ الْبِقَاعِ عَلَى كَثَرَةِ مَا كَانَ هُنَاكَ مِنَ الْقُصُورِ غَيْرِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ تَصْغِيرِ مَرَحِلَةِ عَمْرِهِ الْمَعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ وَعَمِّ قَصْرًا آخَرَ يُقَالُ لَهُ الْإِحْمَدِيُّ وَقَدْ خَرِبَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ

بَدْرٌ تَنْقَلِبُ فِي مَنَازِلِهِ سَعْدٌ يَصْطَحُّ وَيَطْرُقُهُ

فَرَحَتْ بِهِ دَارُ الْمُلُوكِ فُهِدَ كَانَتْ إِلَى لَقِيَاهُ تَسْبِيحُهُ

١. وَالْإِحْمَدِيُّ إِلَيْهِ مُنْتَسَبٌ مِنْ قَبْلِ وَالْمَعْشُورِيُّ يَعِشْقُهُ

الْمَعْصُوبُ بِالضَّمِّ قَرِ الْفَتْخِ وَتَشْدِيدِ الْأَصَادِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالْوَاحِدَةِ يَكْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُذًا مِنَ الْعَصْفَةِ أَيْ أَنَّهُ لَوْ عَصَبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَقِيًّا وَقِيلَ فِيهِ الْعَصْفَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْمَهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ كَذَا فُسِّرَ الْخَارِيُّ

مَعْصُوبٌ فِي شِعْرِ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ حَيْثُ قَالَ

١٥ يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلْبِيَّةِ مِنْ إِضْمِرٍ بَيْنَ الدَّكَادِكِ مِنْ قَوِّ مَعْصُوبٍ

كَانَتْ لَنَا مَرَّةً دَارًا فَغَمَّيْـرَهَا مَرُّ الرِّيحِ بِسَائِي النَّزْبِ مَجْلُوبٍ

هَلْ فِي سُؤَالِكَ عَنْ أَسْمَاءَ مِنْ جُوبٍ وَفِي السَّلَامِ وَأَفْدَاءِ الْمُنَاسِبِ

مَعْظَمٌ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ بَشْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ

بَلْ هَلْ تَرَى طُعْمًا تُكْدِي مُفْقِيَةً لَهَا نَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرَ مَسْجُوبٍ

٢. يَأْخُذَنَّ مِنْ مَعْظَمٍ فَجًّا بِمَسْهَلَةٍ لِنُفُوزِهِ فِي أَعْلَى الْأَمِشْرِ زُحْلُوبٍ

حَارِبِينَ فِيهَا مَعْدًا وَاعْتَصَمْنَ بِهَا إِذَا أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ

مَعْقَرٌ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ عَقَرَتْ الْبَعِيرَ أَعْقَرَهُ وَإِنْ نَالِيَهُمْ عِنْدَ الْحَاكِمَةِ بِالْهَنْزِ قَرِبَ

زَيْدٍ مِنْ تَهَامَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقَرِيِّ وَقِيلَ أَبُو

أحمد روى عن النضر بن محمد الحرّاشى يروى عنه مسلم بن النخّاج ونسبه كذلك ، واختلط في هذا الموضع مدينة حسين بن سلامة أحد المتغلبين على اليمن في حدود سنة أربعماية وبنيبت سنة خمسين ، قال السلفى أبو الحسن أحمد بن جعفر المقرئ البزاز روى عن النضر بن محمد بن موسى الحرّاشى وإسماعيل بن عبد الله الصغاني وقيس بن الربيع وسعيد بن بشير وأخربن روى عنه مسلم بن النخّاج النيسابورى في صحبه ومحمد بن أحمد بن راجز الطومى اليماني والمفضل بن محمد بن إبراهيم الجندى ومحمد بن إسحاق بن العباس النفاكهى وغيرهم ، وقال أبو الوليد ابن الفرضى الاندلسى في كتاب مشتمبه النسبة من تاليفه المَعْقَرى بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف ولم يعلم شيئا والصحيح مَعْقَر بفتح الميم وسكون العين والقاف المكسورة وفي ناحية اليمن عن السلفى ،

مَعْقَلَة بفتح أوله وسكون ثانيه وضم القاف وقياسه مَعْقَلَة بكسر القاف قال سيديّ وما جاء من ذلك على مَعْقَلَة كالمَقْبَرَة والمَشْرِقَة فاسماء غير مذهب بها مذهب العقل وهو اسم موضع تنسب اليه الحجر وفي خبره بالدهناء سميت هـ بذلك لانها تمسك الماء كما يعقل الدواب البطن قل الزهرى وقد رايتها وفيها خَبَارَى كثيرة تمسك الماء دورا طويلا وبها جبل رمال متفرقة يقال لها الشّمَالِيل قال ذو الرّمة

جَوَارِيَة او عَوْقَج مَعْقَلَة تَرَوْنَ بَاعْطِف الرّسَال الحَرَاير

وقال يصف الحجر وثب المشحج من عنات معقله ،

٢. المَعْلَلَة بالفتح ثم السكون موضع بين مكة وبلر بينه وبين بدر الأثيل ،

والمعللة من قري الخرج باليمامة ،

مَعْلَل موضع بالحجاز عن ابن القَطّاع في الاينية قل موسى بن عبد الله

لئن طال ليلى بالعراف فقد مضت على ليلى بالنظيم قصداً

أذا الحى مبداهم مَعْلًا فالأوى  
 وإن لا أريهم البير بير سَوْدَةً  
 مَعْلًا بالفتح ثم السكون والثاء المثلثة وباء بلهد له ذكر في الاخبار المتأخرة  
 قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الموصل  
 مَعْلَف اسم حَسِي بُزْقَان ذكر زمان في موضعه قال سائر بن دارة  
 أنركى فرقه في مَعْلَف وانزل جبلى مرة وارنقى عن مرة بن دافع وأتقى  
 مَعْلًا اقليم من نواحي دمشق له قُرْبَى عن ابى القاسم الحافظ  
 مَعْلًا بالفتح ثم السكون وبعد اللام ياء تحتها فقطتان من نواحي الاردن  
 بالشام

امعراش آخره شين محجمة موضع بالمغرب  
 مَعْرَان بالفتح وآخره ذون والالف والذون كالنسبة في كلام الحجر قرية بمرو  
 منسوبة الى مَعْر  
 مَعْر بالفتح أوله وسكون ثالثة وفتح الميم قيل موضع بهيمة في قول طرفة  
 يا لك من قُنْبَرَة مَعْر خَلَا لك الجَوُّ فطهرى وأصفرى

ونَقْرَى ما شِئْتِ أَنْ تُنْقِرَى

١٧

وقيل المعمر المنزل الذى يقام فيه قال ساجفهم يَبْغِيكَ في الارض مَعْمًا  
 المَعْمَل بوزن مَعْمَر ألا ان آخره لام قرية من اعمال مكة قال ابو منصور لبنى هاشم  
 في وادى ببشة ملك يقال له المَعْمَل وكان أول امر المَعْمَل انه كان بُسْتَى من  
 ببشة بين سلول وختهم فجحفر السلوليون ويضعون فيه السفيسيل فيجىء  
 الخثعميون وينتزهون ذلك السفيل ويهدمون ما حفر السلوليون ويفعل مثل  
 ذلك الخثعميون فينزلون السفيل ولا يزال بينهم قتال وضرب فكان ذلك المكان  
 يسمى مَقْلُوبًا فلما رأى ذلك الخَجَر السلولى الشاعر تخوف أن يقع بين الناس  
 شر هو اعظم من ذلك فاحد من طيئته وماءه ثم ارتحل حتى لحق بهشام بن

عبد الملك ووصف له صفته وآتاه بماءه وطينه وماء عذب فقال له هشام كمر بين الشمس وبين هذا الماء قل ابعد ما يكون بعده قال قَابَن هذا السطين قل في الماء واخبره بما حَرَفَ ببشة وببشة من اعمال مكة مما يبلى بلاد اليممن من مكة على خمس مراحل واخبره بما في ببشة والادوية اللذ معها من النخل والفسيل واخبره ان ذلك يحتمل نفل عشرة الاف فسيلة في يوم واحد، فارسل هشام الى امير مكة ان يشتري مايئتي زنجي ويجعل مع كل زنجي امرانه فز يحملهم حتى يضعهم على طلوب ونفل اليهم انفسيل فيضعونه على طلوب فلمسا راي الناس ذلك قالوا ان مطلوبنا مَعْمَلٌ يَعْمَلُ فيه فذهب اسمه المَعْمَل الى اليوم قل النَجَّير السلوي.

١. لا نومَ للَعَيْنِ اذ وفي ساهرة حتى أصيب بعَظِظٍ اعدَ مطلوب او تَعَصِمُونَ فَعَدْتُ اَبَيْكَتُمْ زَرَقَ الدجاج وتَجَفَّفَ انيها قيب ود كنت اخبرتكم ان سوف يملكها بنو أمية وعدا غير مكذوب  
الأيكة جماعة الاراك وذلك انه نزع ووضع مكانه الفسيل  
المعمورة اسم لمدينة المصيصة نفسها وذلك انها قد خربت بما جاوره العدو  
١٥ فلما ولي المنصور شخنها بثمانماية رجل فلما دخلت سنة ١٣٩١ امر بعمير ان المصيصة وكان حايضها قد تشعبت بالزلزل واهلها قليلون في داخل المدينة فبنى سورها وسكنها اهلها في سنة ١٤٠٠ وسمّاها المعمورة وبني فيها مسجدا  
جامعا

٢. مَعْنَفٌ بالضم قر السكون وكسر الفون وقاف المعنف الرجل فهو مَعْنَفٌ اذا عَدَى وأَسْرَعَ والمعنف السابق المتقدم وبلد معنف اي بعيد والمعنف من انرمال جبل صغير بين ايدي الرمال ومعنى قصر هبيد بن ثعلبة نَجَر اليمامة وهو اشهر قصور اليمامة يقال انه من بناء طسّم وهو على اكمة مرتفعة وفيه وفي الشّمس يقول الشعر

أَبَتْ شُرَفَاتٌ فِي شَمُوسٍ وَمَعْنَفٌ لَدَى الْقَصْرِ مَتَا أَنْ قَضَامَ وَتَضَيَّعًا ،  
 الْمَعْنِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ النُّونِ وَبِأَنَّ النَّمْسِيَّةَ مُشَدَّدَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 السَّكُونُ فِي الْمَعْنِيَّةِ بَيِّنٌ حَفَرَهَا مَعْنٌ بِنِ أَوْسٍ عَنْ عَيْنِ الْمَعْنِيَّةِ لِلْمَتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ  
 مِنَ الْكُوفَةِ وَقَالَ ابْنُ مَوْسَى الْمَعْنِيَّةُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَبَعْضُ آخَرٍ مِنَ  
 الْقَادِسِيَّةِ هُنَاكَ أَبَارُ حَفَرَهَا مَعْنٌ بِنِ زَايِدَةَ النُّشَيْمِيَّةِ فَتُسَمِّيَتُ إِلَيْهِ ،  
 مَعُوزٌ بِلَدَا بِكَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبْرِ قَتْمَ مَرَحَلَتَانِ عَلَى تَرْيَافِ فَارَسٍ وَمِنْ مَعُوزٍ  
 إِلَى وَلَاشَكْرَدٍ مَرَحَلَةٌ ،

مَعُولَةٌ بِضَمٍّ مَعُونَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلٍ وَهَبَانَ بِضَمٍّ الْوَاوِ بَيْنَ الْقَاوِصِ الْعِدَوَانِ يَرْتَعَى  
 عَمْرُو بْنُ أَبِي لَدَمٍ الْعِدَوَانِ وَقَدْ قَتَلْتَهُ بَنُو سُلَيْمٍ  
 ١٠ أَهْلِي قَدْ أَهْلَى يَوْمَ بَضَانٍ مَعُولَةٌ هَلِي أَنْ قَرَاهُ الْقَوْمُ لَا بِنِ إِلَى لَدَمٍ  
 بِشَدٍّ عَلَى الْآوَى وَفِي كُلِّ شَدٍّ لَا يَرِيدُونَهُ كَلَمَى وَيَصْدُرُ عَنْ لَمَمٍ ،

مَعُولَةٌ بِبُرٍّ مَعُونَةٌ بَيْنَ أَرْضِ عَمْرِ وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ذُكِرَتْ فِي الْأَبَارِ وَقِي بِعَمْرِ الْمُهَيْمِ  
 وَضَمُّ الْعَيْنِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بَعْدَهَا هَاوٍ وَالْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ فِي قِيَاسٍ مِنْ جَعَلَهَا  
 مِنَ الْعَوْنِ وَقَالَ آخَرُونَ الْمَعُونَةُ فَعُولَةٌ مِنَ الْمَعُونِ وَقِيلَ هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْمَعُونِ  
 ١٥ مِثْلُ مَعُونَةٍ مِنَ الْغَوْتِ وَالْمَصُوفَةِ مِنَ أَصَافٍ إِذَا أَشْفَقَى وَالْمَشُورَةُ مِنَ إِشَارٍ يُشِيرُ ،  
 قَتَلَ حَسَّانُ يَرْفَى مِنْ قُتِلَ بِهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَرَاءَ عَمْرٍ  
 بْنُ مَالِكٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ لَهُ قَدْ انْعَذَتْ مِنْ أَصْحَابِكَ  
 إِلَى نَجْدٍ مَنْ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى مِلَّتِكَ لَرَجَوْتُ أَنْ يَسْلَمُوا وَمَا كُنْتُ أَخَافُ عَلَيْهِمْ  
 انْعَذُوا فَقَالَ قَدْ فِي جَزَارِي فَبَعَثَ مَعَهُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا حَصَلُوا بِبُرٍّ مَعُونَةٍ  
 ٢٠ اسْتَنْفَرَ عَلَيْهِمْ عَمْرُ بْنُ الطَّفِيلِ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرُهُمْ فَقَتَلُوهُمْ فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ  
 يَرْفِيهِمْ عَلَى قَتْلِي مَعُونَةٌ فَلَسْتُ هَتِّي بِدَمْعِ الْعَيْنِ سَحَابًا غَمِيرَ نَزَرٍ  
 عَلَى خَيْلِ الْيَهُودِ غَدَاةً لَأَقُولَ وَلَا قَتْلَهُمْ مِنْهَا يَأْمُ بِسَقْدَرٍ

فِي أَبِياتٍ ،

مَعْبُطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْيَاءِ كَأَنَّهُ اسْمُ الْمَكَانِ عَظُمَتِ الْبَنَافَةُ إِذَا ضَرَبَهَا  
 الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمَلْ أَوْ مِنْ عَظِ الرَّجُلِ إِذَا جَلَبَ وَزَعَفَ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرًا  
 عَيْلًا، وَرَجُلٌ أَعْيَطَ الْبُؤَيْلَ الْعَنْفَ وَكَانَ قِيَاسُهُ مُعَانًا أَلَّا إِذَا شَدَّ كَمَرَهُمْ  
 وَمَزِيدَ اسْمِ رَجُلٍ وَلَا يُحْمَلُ عَلَى فَعِيلٍ فَإِنَّهُ مَثَلٌ لَمْ يَلُتْ وَأَمَّا ضَعْفٌ فَمِنْ مَوْضِعٍ  
 هـ مَرْدُودٍ مِنْ لُفْظِ قَوْلِهِمْ يَضْطَلُّهُ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ سَاعِدَةُ بَنِي  
 جُؤَيْثَةَ ذَلْ

يَا لَيْتَ شَعْرِي الْأَمَّجَا مِنْ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ تَحَمُّمٍ  
 ثُمَّ إِنِّي جَوَّابٌ لَيْتَ بَعْدَ ثَمَانِيَّةٍ وَعَشْرِينَ بِهَذَا فَقَالَ

هَلْ اقْتَنَى خَدَّائِي الدَّهْرُ مِنْ أَنْسٍ كَانُوا مَعْبُطٌ لَا وَحْشٍ وَلَا قَوْمٍ ،  
 أَمَعِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسْرِ وَالْمَعِينُ الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي لَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَعِينًا مِنْ  
 الْعِيُونَ وَلَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ فَعِيلًا مِنَ الْمَاعُونَ أَوْ مِنَ الْمَعِينِ يَقُولُ مَعْنَى الْمَاءِ يَمَعُنُ  
 إِذَا جَرَى وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ ، وَمَعِينُ اسْمِ حَصْنٍ بِالْيَمِينِ وَقُلِ الْإِزْهَرَى مَعِينُ  
 مَدِينَةُ بِالْيَمِينِ تَذَكَّرْ فِي بَرَأَقَشٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا شَاهِدًا فِي بَرَأَقَشٍ بِالسُّنْطِ مِنْ هَذَا  
 قُلْ عَمْرُو بْنُ مَعْبُودٍ كَرِبَ

١٥ يُمَادِي مِنْ بَرَأَقَشٍ أَوْ مَعِينُ تَلَمَّعُ وَتَلَلَّابٌ بِمَا مَلْبَعٌ ،  
 مَعِينُ بِالْيَمِينِ فِي مُخْلَافٍ سَخَانٍ قُرِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا مَعِينٌ ،

الْمَعِينَةُ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى النُّونِ مِنْ قَرَى مُخْلَافٍ سَخَانٍ بِالْيَمِينِ ،  
 الْمُتَّى بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَعَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا الْمَعَا قَبْلُ  
 قَالَ الْحَارِزِيُّ الْمُتَّى مَوْضِعٌ وَانْشَدَ وَخِلْتُ أَقْبَاءَ الْمُتَّى رُبَّيَا ،  
 ٢ الْمُتَّى بِلُفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ التَّيِّ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ مُعَوِيَّةٍ ثَمَّ نَسَبِ  
 أُنِيهِ وَخَفَّفَتْ يَاءُ لَانِ تَصْغِيرُ مُعَوِيَّةٍ مُعِيَّةُ الْمُتَّى مِنَ التَّعَبِ ، مَوْضِعٌ آخَرُ وَهُوَ  
 بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ هـ

## باب الميم والغين وما يليهما

مَغَارِب جمع مَغْرِب يوم مَغَارِبِ السَّمَاءِ من أيام العرب ،

مَغَارِبُ النَّصَمِ وَآخِرُهُ رَأَى مَوْضِعَ الْمَغَارَةِ مِنْ أَغَارٍ يُغَيِّرُ قُلُوبَ الشَّاعِرِ

مَغَارُ أَبِي قِيَامٍ عَلَى حَتَّى خَتْنَهَا وَيجوز أن يكون المَغَارُ في هذا الشعر ٥  
وَالْمَغَارَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحِبِلٌ مَغَارٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَتْلِ وَمَغَارُ جَبَسِلَ فَوْقَ  
السَّوَارِقِيَّةِ فِي بِلَادِ بَنِي سَأَيْمٍ فِي جَوْفِهِ أَحْصَاءٌ مِنْهَا حَسَى يُقَالُ لَهُ السَّهْدَارُ  
يَقُورُ مَا كَثِيرٌ وَهُوَ سَمِيحٌ حَذَاهُ حَمِيْقَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفِ أَحْدَاهُمَا مَاءٌ  
مَلِجَةٌ يَقْدِرُ لَهَا الرُّفْدَةُ وَوَادِيهَا يُسَمَّى عَرِيفُطَانٍ وَهَلِيهَا نُحَيْلَاتٌ وَآجَامٌ يَسْتَقْظِلُ  
فِيهِمُ الْمَاءُ وَفِي لَبْنِي سَلِيمٍ وَفِي عَلَى طَرِيفِ زَيْبَدَةَ وَتَقُولُ بَنُو سَلِيمٍ مَمْلَأَ زَيْبَدَةَ ،  
١٠ مَغَارُ بَالْمَخِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى فَلَاسْطِينَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ  
الْمُهَاجِرِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْقَلْبَاجِ حَدَّثَ عَنْهُ الْعَتَبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ  
فَتَوَيْمَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ،

الْمَغَاسِلُ بِالضَّمْرِ وَكُسِرَ السِّينُ الْمَهْمَلَةُ مَوْضِعُ بَقِيَّةِ أَوْدِيَةِ قَرْيَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ  
وَقَرَأْتُ حِظَّ أَبِي نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ الْمَغَاسِلُ بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

١٥ وَاسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقَبَةٌ رَكَحُ فُجْنَبَا نَعْدَةَ فَالْمَغَاسِلُ ،

مَغَامٌ وَيُقَالُ مَغَامَةٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا بِلَدُ بِلَانْدَلَسٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عِمْرَانَ يَوْسُفُ  
بْنُ يَحْيَى الْمَغَامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتِيفٍ بْنُ فَرْجٍ بْنُ أَبِي الْعِمَاسِ بْنِ اسْتَحْزَاقِ  
الْأَنْجَبِيِّ الْمَغَامِيُّ الْمَقْرِيُّ الطَّلِيحِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَقِيَ أَبَا عَمْرٍو الدَّائِي وَعَلَيْهِ  
اعْتَمَدَ وَرَوَى عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ سَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
٢٠ الْمَقْرِيُّ وَغَيْرُهُ وَكَانَ عُلَمَاءَ بِالْقُرَامَةِ بِوُجُوهِهَا أَمَامًا فِيهَا ذَا دَيْنٍ مَتِينٍ وَكَانَ مَوْلَدُهُ  
لِتِسْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٢٢ وَمَاتَ بِأَشْجَلِيَّةٍ فِي مُنْتَصَفِ  
ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٨٥ وَحُبِسَ كُتِبَ عَلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ الدِّينِ بِالْعَدَوَةِ وَغَيْرِهَا ،  
وَفِيهَا مَعْدَنُ الْأَطْنِ الَّذِي تُغَسَّلُ بِهِ الرُّؤُوسُ وَمِنْهَا يُنْتَقَلُ إِلَى سَائِرِ بِلَادِ



المغرب وقد ذكرناه بالعين أنفاً نقلاً عن العجالي وهو خطأ منه والصواب هاهنا،  
المَغْرِبُ بالفتح ضدَّ المشرق وفي بلاد واسعة كثيرة ووَعْدًا: شائعة قال بعضهم  
 حدّها من مدينة مليانة وفي آخر حدود إفريقية إلى آخر جبال السموس التي  
 وراءها البحر المحيطة وتدخل فيه جزيرة اندلس وإن كانت إلى الشمال أقرب  
 ما هي وطول هذا في البر مسيرة شهرين فقد ذكرت تحديدها في ترجمة  
 اسمها فينقل منها أو ينتظر فيها من أراد النظر ٥

مَغْرَة بالفتح وهو الطين الاسمر قال الحارمي هو موضع بالشام في ديار كلب ،  
مَغْرَة بالفتح ثم السكون وزلا معناه بالفارسية اللَّبَّ ويسمّون المُنَحَّ أيضاً مَغْرًا  
 وهي قرية كبيرة كثيرة البساتين يسميها المستعربون أمَّ الجوّز لثريتها فيها  
 ١٠ بينها وبين بسطام مرحلة وهي من نواحي قومس ٥

المَغْسِلُ بالفتح ثم السكون اسم المكان من غَسَلَ يَغْسِلُ فهو مَغْسِلٌ بكسر  
 السين واحدة المغاسل وهي اودية قريبة من اليمامة قال الحفصيّ المغسل رمل  
 واسع يصبى إلى الدمام وإلى البياض ٥

المَغْسَلَة جَبَانَة في طريق المدينة يغسل فيها الثياب ٥  
 ١٥ مَغْكَانٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون من قرى بخارا بينها وبين المدينة  
 خمسة فراسخ على عين الطريق الذي لبيكُنْد بينها وبين الطريق نحو  
 ثلاثة فراسخ ٥

المَغْمَسُ بالضم ثم الغمغ وتشديد الميم وفكحها اسم المفعول من غَمَسْتُ الشيء  
 في الماء إلى غَيْبَتِهِ فيه موضع قرب مكة في طريق الطائف مات فيه أبو رغال  
 ٢٠ وقبره يرجح لأنه كان دليل صاحب الغيل فأت هناك قال أمية بن أبي الصلت  
 المَغْمَسُ يذكر لذلك

إن آيات ربنا طاهرات ما يُجَارَى فيها إلا القفور  
 حبس الغيل بالمغمس حتى ظلَّ يُخَوِّرُ كأنه معصـور

كُلَّ دِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ الْآ دِينَ الْحَنِيفَةَ بُرُورُ

وَقُلْ نَقِيلُ

الْأَحْيَايَةِ عَنَّا يَا رُذَيْنَسَا نَعْمَاكُمْ مَعَ الْإِصْبَاحِ عَيْنًا  
رُذَيْنَةُ لَوْ رَأَيْتَ وَلِيَّ تَرْبِيَةٍ لَدَى جَنْبِ الْمَغْمَسِ مَا رَأَيْتَا  
إِذَا لَعَنَرْتَنِي وَرَضَيْتَ أَمْرِي وَلَنْ تَأْتِي عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَنَا  
حَدَّثَ اللَّهُ أَنْ أَبْصَرْتُ نَطِيرًا وَخِفْتُ حَجَارَةً نُلْقَى عَلَيْهَا  
وَكُلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ نَقِيلٍ كَانَ عَلَى اللَّحْبَشَانِ دَيْنَنَا

قُلِ السَّهْبِيُّ الْمَغْمَسُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ هَكَذَا لَقِيْتُهُ فِي نَسَاخَةِ الشَّيْخِ أَبِي خَرِّ الْمَقْبِدَةِ  
عَلَى أَبِي الْوَلِيدِ الْقَاضِي بِفَتْحِ الْمِيمِ الْآخِرَةِ مِنَ الْمَغْمَسِ وَذَكَرَ السُّكْرِيُّ فِي كِتَابِ  
الْمُحْجَمِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنْ أُمَّةٍ اللَّغَةُ أَنَّ الْمَغْمَسَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْآخِرَةِ  
فَالْأَصَحُّ مَا قِيلَ فِيهِ وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُ يَرَوِي بِالْفَتْحِ فَعَلَى رِوَايَةِ الْكَلْبِيِّ هُوَ مَغْمَسٌ  
مَفْعَلٌ كَانَ اسْتَنْفَ مِنَ الْغَمِيمِ وَهُوَ الْغَمِيمُ يَعْنِي الْإِبْهَاتِ الْآخِصِرَ الَّذِي يَبْهَتُ  
فِي الْخَرِيفِ مِنْ تَحْتِ الْإِبْهَاتِ بِقَالَ غَمَسَ الْمَكَانَ وَغَمَزَ إِذَا نَبَتَ فِيهِ ذَلِكَ كَمَا  
يُقَالُ مَصُوعٌ وَمَشْجَرٌ وَأَمَا عَلَى رِوَايَةِ الْفَتْحِ فَكَانَتْ مِنْ غَمَسَتْ الشَّيْءَ إِذَا غَطَّيْتَهُ  
هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ مَكَانٌ مُسْتَوٍ أَمَا بِهَضَابٍ وَأَمَا بِعَصَاةٍ وَأَمَا قُلْنَا هَذَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّمَ لَمَّا كَانَ عِكَّةً إِذَا أَرَادَ حَاجَةَ الْإِنْسَانِ خَرَجَ إِلَى الْمَغْمَسِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثِي  
فَرَسَخٍ مِنْ مَكَّةَ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ السَّكَنِ فِي كِتَابِ السُّنَنِ لَهُ وَفِي السُّنَنِ  
لِأَبِي دَاوُدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ التَّجَبُّزَ بَعْدَ وَفَرَّ يَبَيِّنُ مَقْدَارَ الْبَعْدِ  
وَهُوَ مَبِينٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ السَّكَنِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّامٌ لِمَا يُقَالُ الْمَذْهَبُ الْآ وَهُوَ  
مُسْتَوٍ مُتَحَفِّظٌ قَاسْتَقَامَ الْمَعْنَى فِيهِ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ جَمِيعًا وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي رِغَالٍ  
وَقُلْ ثَعْلَبَةُ بْنُ غَيْلَانَ الْإِيَادِيُّ يَذْكُرُ خُرُوجَ إِيَادٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَنُقِيَ الْعَرَبُ إِيَاهَا  
إِلَى أَرْضِ قَارَسَ

نَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْمَغْمَسِ نَاقِصَتِي وَمِنْ دُونِهَا ظَهَرُ الْجَرِيْبِ وَرَأْسُ

بها قتلعت عَمَّا الْوَدِيمَ نَسَاءَنَا وَغَرَقَتِ الْإِبْنَاءَ فِينَا الْخُـوَارِسُ  
 إِذَا شَبِثْتُ غَمَّاتِي الْجَمَامَ بِأَيْكَةِ وَلَيْسَ سِوَاهُ صَوْتُهَا وَالْعَرَّاسُ  
 تُجْرِبُ مِنَ الْمَوْتِ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا أَعْرَضَتْ مِنْهَا الْقَفَارُ الْبَسَاسُ  
 فِيهَا حَبْذَا أَعْلَامُ بَيْشَةَ وَاللَّوَى وَبَا حَبْذَا أَجْشَامُهَا وَالْجُـوَارِسُ  
 ٥ أَظَمَتْ بِهَا جَسْرُ بْنُ عَمْرٍو وَأَصْبَحَتْ أَيَّانُ بِهَا قَدْ لَلَّ مِنْهَا الْمُحَاطِسُ،

مُغْنَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَثَوْنَانُ مِنْ قَرَى مَرَّوْءَ

الْمُغْنَنَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ النُّونُ وَالْقَافُ قَالَ الْعَرَّافُ مَوْضِعٌ

مُغَوْنُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَثَوْنُ قَرِيْبَةٍ مِنْ قَرَى بُشَّتْ مِنْ نَوَاحِي  
 نَيْسَابُورَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُوسُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُغَوْنِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ  
 ١. بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْجَرَجَانِيُّ الْمَقْرِيْءُ

مَغَوْنَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمُّ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَثَوْنُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ  
 لِمُغَيْثٍ بِالضَّمِّ ثَمَّ الِلسَرُ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَتِهَا اسْمُ الْوَادِي الَّذِي هَلَكَ فِيهِ قَوْمُ  
 عَادٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ بَيْنَ مَعْدِنِ الثَّقَرَةِ وَالرَّبِيعَةِ مَا يَعْرِفُ بِغَيْرِهِ مَآوَانُ مَا  
 وَشُرُوبُ

٥ الْمَغِيْثَةُ مَفْهُومَةُ الْمَعْنَى وَأَنَّهُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَاثَةٍ يَغِيْثُهَا إِذَا غَاثَتْ وَغَاثَ اللَّهُ  
 الْبَلَاءَ إِذَا أَفْزَلَ بِهَا الْغِيْثُ مَنْزِلٌ فِي ضَرْبِ مَكَّةَ بَعْدَ الْعُدَيْبِ نَحْوَ مَكَّةَ وَكَانَتْ  
 أَوَّلَ مَدِينَةٍ خَرِبَتْ شَرَبَ أَهْلُهَا مِنْ مَاءِ الْمَلْحِ وَهِيَ لَبِيْءُ ذِيْهَانٍ وَبَيْنَ الْمَغِيْثَةِ  
 وَالْقَرْعَةِ الرَّبِيعِيَّةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَكِيْبَةُ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْعُدَيْبِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنَهُمَا  
 وَبَيْنَ الْقَرْعَةِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَيْلًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا  
 ٢. وَالْمَغِيْثَةُ أَيْضًا قَرِيْبَةُ نَيْسَابُورَ

الْمُغْبِرُّ تَصْغِيرُ مُغْرَلٍ عَلِمَ جَبَلٌ فِي بَلَاءٍ بَلْعَنْبَرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُغْبِرُّ جَبَلٌ  
 بِالضَّمِّ مِثْلُ الْمَغْرَلِ لِدَقَّتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرِّغَامِ مَعْرُوفٌ وَقَالَ جَرِيرٌ  
 يَنْقُلُنَ اللَّوَاتِي كُنَّ قَبْلَ يَلْمُنَى نَعْلَ الْهَوَى يَوْمَ الْمُغْبِرِّ قَاتِلَةٌ

مَغِيلَة بضم أوله ثم السر اسم الفاعل من الغيل وهو الماء الذي يجري على وجه الأرض وقيل ما جرى من المياه في الانهار، اقليم من أعمال شَدُونَة بالاندلس فيه قلعة ورد في أرضه سعة ٥

### باب الميم والقاف وما يليهما

وَمَفْعٌ بالفتح ثم السكون وثلاث بنقطتين من فوقها وحالا مهملة قرية بين البصرة وواسط وهي من أعمال البصرة منها محمد بن يعقوب المَفْعِي يروى عن انعم بن مصعب البصري يروى عنه ابو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابراهيم البغدادي وغيره، وبها سمع الدارقطني من الحسين بن علي بن قوهي، ومَفْعٌ دُجَيْل ناحية دجيل الاهواز ذكره في اخبار المَعْرَاج، ١. الْمَفْعَرَض مُفْعِل من الفرض وهو الوجوب ما لا عن عين سعياء للقاصد مكة، الْمَفْعَجُ بالفتح ثم السكون وفتح الجيم اسم المكان من فَعَجَت الحوص وغيره اذا أَسْلَتَه موضع بمكة ما بين الثنية للثقال لها للخصراء الى خلف دار يزيد بن منصور عن الاصمعي،

مَفْعِل بالقاف من نواحي المدينة فيما احسب قال ابن جرير

١٥ تَذَكَّرْتُ سَلَمَى وَالْمَوَى تَسْتَبِيحُهَا وَسَلَمَى الْمَوَى لَوْ أَنَّا نَسْتَطِيعُهَا  
فَكَيْفَ إِذَا حَلَلْتُ بِأَكْنَافِ مَفْعِلٍ وَحَلَّ بِوَعَسَاءِ أَخْلَيفِ تَبِيْعُهَا ٥

### باب الميم والقاف وما يليهما

مَقَابِرُ الشَّهَدَاءِ ببغداد اذا خرجت من قنطرة باب حرب فهي نحو القبلة من يسار الطريق لا ادري له سميت بذلك، ومقابر الشهداء بمصر لما مات ٢٠ يزيد بن معاوية وابنه معاوية فولى مروان بن الحكم الخلافة واستقام امره بالشام فصد مصر في جنوده وكان اهل مصر زَبِيرِيَّةً فَأَوْقَعَ بِأَعْلَاهَا وَجَرَتْ حُرُوبُ قُتِلَ فِيهَا بَيْنَهُم قَتْلَى فَدَفَنَ الْمَصْرِيُّونَ قَتْلَاهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَسَمَوْهُ مَقَابِرَ الشَّهَدَاءِ وغلط عليها الاسم الى هذه الغاية وكأنت قتلى المصريين ستمائة

وفيها وقُتِلَ الشَّامِيُّينَ ثَمَامِيَّةٌ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٩٥ لِلْهَجْرَةِ ،  
مَقَابِرُ قُرَيْشٍ بِبَغْدَادٍ وَفِي مَقْبَرَةٍ مَشْهُورَةٍ وَمَحَلَّةٍ فِيهَا خَلْفٌ كَثِيرٌ وَعَلَيْهَا سُورٌ  
بَيْنَ الْكُرْبِيَّةِ وَمَقْبَرَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنِئِلَ رَضِيَ وَالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ دُجَلَةِ  
شَوْطِ فَرَسٍ جَيِّدٍ وَفِي لُفَّةٍ فِيهَا قَبْرُ مُوسَى الْكَاطِمِ بْنِ جَعْفَرِ الصَّدُوقِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
وَالْبَاقِرِ بْنِ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ الْأَمَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ  
أَوَّلَ مَنْ دُفِنَ فِيهَا جَعْفَرُ الْكَبِيرُ بْنُ الْمَنْصُورِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَنَةِ ١٥٠ وَكَانَ  
الْمَنْصُورُ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَهَا مَقْبَرَةً لَمَّا ابْتَدَى مَدِينَتَهُ سَنَةَ ١٩٩ ،

وَالْمَقَابِرُ بِالْفَتْخِ وَآخِرُهُ دَالٌ هُوَ جَبَلٌ بَيْنَ قَقْمٍ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ دَارِمٍ وَسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ  
مِنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قُلُوبِ جَرِيرٍ

١٠. أَهَاجَكَ بِالْمَقَادِ قَوَى عَجِيبُ وَجِئْتُ فِي مَبَاغِدَةِ غَضُوبِ  
أَكَلُ الدَّهْرِ يُؤْنِسُ مِنْ رَجَاكَمِ عَدُوٌّ عِنْدَ بَابِكَ أَوْ رَقِيبُ  
فَكَيْفَ وَلَا عِدَاتُكَ نَاجِزَاتُ وَلَا مَرَجُوْ نَائِلُكُمْ قَرِيبُ  
وَقَالَ أَيْضًا

أَيُّقِيمِ أَهْلَكَ بِالسُّنْتَارِ وَاصْغَدْتُ بَيْنَ انْزَوِيَّةِ وَالْمَقَادِ حَوْلِ  
٥٠ وَقَالَ الْخَفَصِيُّ الْمَقَادُ مِنْ أَرْضِ السُّنْمَانِ وَاشْدُ لِمُرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ  
قَطْعَ الصَّرَامِ وَالشَّهَائِفِ دُونَهَا وَمِنْ انْزَوِيَّةِ دُونَهَا فَمَقَادُهَا ،  
مَقَابِرُهَا بِالْفَتْخِ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَا لَمْ يَأْوَ بِهَا مَوْحِدَةٌ جَمَعَ الْمُقَرَّبُ اسْمَ مَوْضِعٍ  
مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ كُتِّبَ

وَمِنْهَا بِأَجْزَاعِ الْمُقَارِيبِ دِمْنَةٌ وَبِالسَّقْفِ مِنْ فُرْعَانَ آلِ مُصَرَّعٍ ،  
٢٠ مَقَاسٌ بِالْفَتْخِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مِهْمَلَةٌ يُقَالُ تَمَقَّسْتُ نَفْسِي بِمَعْنَى غَشَّيْتُ  
قَالَ نَفْسِي تَمَقَّسَ مِنْ سَمَائِ الْأَقْبَرِ جَبَلُ الْخَامُورِ ،  
وَالْمَقَابِرُ جَمَعَ مَقْعَدٍ عِنْدَ بَابِ الْأَقْرِ بِالْمَدِينَةِ وَقِيلَ مَسَاقِفٌ حَوْلَهَا وَقِيلَ فِي  
ذَكَابِينَ عِنْدَ دَارِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ رَضِيَ وَقَالَ الدَّهْلَوِيُّ فِي الدَّرَجِ ،

الْمَقَامُ بِالْفَتْحِ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ بِالْفَتْحِ مَجْلِسُهُمُ الْوَاحِدُ مَقَامٌ وَمَقَامَةٌ وَقِيلَ الْمَقَامُ  
 مَوْضِعٌ قَدِمَ الْقَائِمُ وَالْمَقَامُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ أَتَتْهُ بِالْمَكَانِ مُقَامًا وَقَامَةً وَالْمَقَامُ فِي  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي قَامَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَمَّ حِينَ رَفَعَ بِنَاءَ الْبَيْتِ وَقِيلَ  
 هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حِينَ غَسَلَتْ زَوْجُ ابْنِهِ أَسْمَاعِيلَ رَأْسَهُ وَقِيلَ بَلْ  
 كَانَ رَاكِبًا فَوَضَعَتْ لَهُ حِجْرًا مِنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى غَسَلَتْ شَقَّ  
 رَأْسِهِ الْإِيمَنُ ثُمَّ صَرَفَتْهُ إِلَى الشَّقِّ الْإِيسَرِ فَرَسَخَتْ قَدَمَاهُ فِيهِ فِي حَالٍ وَقُوفِهِ  
 عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى فِي أَنْفُسِ النَّاسِ بِالْحَجِّ فَتَقَطَّسَ أَوَّلُ لَهُ  
 وَعَلَى عَلَى الْجَبَلِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مَا تَحْتَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ وَضَعَهُ قَبْلَهُ وَقَدْ جَاءَ فِي  
 بَعْضِ الْأَثَارِ أَنَّهُ كَانَ يَأْقُوتَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامَرِ  
 ١٠ إِبْرَاهِيمَ مَصْنُوعًا الْمُرَادُ بِهِ هَذَا الْحَجَرُ وَقِيلَ بَلْ هِيَ مَنَاسِكُهُ الْحَجُّ كُلُّهَا وَقِيلَ عُرْفَةُ  
 وَقِيلَ مُزْدَلِفَةُ وَقِيلَ الْحَرَمُ كُلُّهُ وَذَرَعَ الْمَقَامُ ذِرَاعًا وَهُوَ مَرْتَبِعٌ سَعَةِ أَعْلَاهُ أَرْبَعَةٌ  
 عَشْرَ أَصْبُعًا فِي مِثْلِهَا وَفِي أَسْفَلِهِ مِثْلُهَا وَفِي طَرَفَيْهِ طَوِيٌّ مِنَ الذَّهَبِ وَمَا بَيْنَ  
 الْحَرَفَيْنِ بَارِزٌ لَا ذَهَبَ عَلَيْهِ طَوْلُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ كُلُّهَا تَسَعُ أَصَابِعُ وَحَرَضُهُ عَشْرُ  
 أَصَابِعُ وَحَرَضُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ أَحَدَى وَعَشْرُونَ أَصْبُعًا وَوَسْطُهُ مَرْتَبِعٌ وَالسَّقْدِمَانُ  
 ١٥ دَاخِلَتَانِ فِي الْحَجَرِ سَبْعُ أَصَابِعٍ وَحَوْلُهُمَا مَجَافٌ وَبَيْنَ الْقَدَمَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ أَصْبُعَانِ  
 وَوَسْطُهُ قَدْ اسْتَدْبَشَ مِنَ التَّمَشُّحِ بِهِ وَالْمَقَامُ فِي حَوْضٍ مَرْتَبِعٌ حَوْلَهُ رِصَاصٌ وَعَلَى  
 الْحَوْضِ صِفَايِخٌ مِنْ رِصَاصٍ وَمِنْ الْمَقَامِ فِي الْحَوْضِ أَصْبُعَانِ وَعَلَيْهِ صَنْدُوقٌ  
 سَاجٌ وَفِي طَرَفِهِ سِلْسِلَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي أَسْفَلِ الصَّنْدُوقِ وَيَقْفَلُ عَلَيْهِ قَفْسَانِ  
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شُعَيْبَةَ نَهَبْنَا نَرْفَعُ الْمَقَامَ فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِيِّ فَانْتَلَمَ  
 ٢٠ وَهُوَ حَجَرٌ رَخْوٌ فَخَشِينَا أَنْ يَتَفَتَّتَ فَكَتَمْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمُهَدِيِّ فَبِعِثَ إِلَيْنَا  
 أَلْفَ دِينَارٍ فَصَبَبْنَاهَا فِي أَسْفَلِهِ وَفِي أَعْلَاهُ وَهُوَ هَذَا الذَّهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْيَوْمُ  
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِمِ الرِّكْنُ وَالْمَقَامُ يَأْقُوتَتَانِ مِنْ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ  
 طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمَقَامُ

بازاه وسط البيت الذي فيه الباب وهو اقرب الى البيت من زموم يدخل في الطواف في ايام الموسم ويكُف عليه صندريق حديد عظيم راسخ في الارض طوله اكثر من قامته وله كسوة ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فلذا رفع جعل عليه صندريق خشب له باب يفتح اوقات الصلوة فاذا سلم الامام استلمه ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم خالفه وهو اسود واكبر من الحجر الاسود،

مقامي قرية لبني العمير بالهمامة تروى عن الحفصي،

مَقْدُ بِالْفَخِ يجوز ان يكون اسم الموضع من القَتَاد وهو شجر كثير الشوك موضع عن الحارمي،

المَقْتَرِبُ قرية لبني عُقَيْل بالهمامة،

١٠. مَقْدُ بالتحريك اختلف فيه فقال الازهرى حكايته عن البيت المقدس من

الحجر منسوبة الى قرية بالشام وانشد في تخفيف الدال

مَقْدُهَا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَمَا تَحَلَّى الشَّمُولُ

وقال عدى بن الرقاع وقد شدد الدال

غَشِبَتْ بِعَفْرِى أَوْ بِرَجَلَيْهَا رُبْعًا رَمَانًا وَاجَارًا بَقِينَ بِهَا سَفْعًا

١٥. فَا رَمَتْهَا حَتَّى غَدَا الْيَوْمَ نَصْفَهُ وَحَتَّى اسْرَتْ عَيْنَايَ كُلْتَاهُمَا دَمْعًا

أَسْرَقُومًا لَوْ تَغْلَغَلَ بِعَصْفِهَا إِلَى كَبْرِ صَلْدٍ يَرْكُنُ بِهِ صَدْعًا

أَمَهُدُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَسَبَبْتُ بِهِ عَقَارٌ ثَوْتُ فِي سِجْنِهَا حِجَابًا سَبْعًا

مَقْدِيَّةً صَهْبَاءَ تَتَخَيَّنُ شَرِبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرَاوُحُوا بِهَا صَرْغًا

عَصَارَةً كَرَمٍ مِنْ حُدَيْجَاءَ لَمْ يَكُنْ مَنَابِتُهَا مَسْتَحْدَثَاتٍ وَلَا قُرْعًا

٢٠. وقال شمر سمعت ابا عبيدة يروى عن ابي عمرو المقدسي ضرب من الشراب

بتخفيف الدال قل والصحيح عندى ان الدال مشددة قال وسمعت رجاء

بن سلمة يقول المقدسي بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد ينصفين

ويصدق قول عمرو بن معدى كرب

وقد تركوا ابنَ كَبْشَةَ مُسْلِحَةً وَهُمْ شَغْلُوهُ عَنْ شَرْبِ الْمُقْدِسِ  
 وقيل مَقْدِسِيَّةُ قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ دِمَشْقَ مِنْ أَعْمَالِ أُنْزَعَاتٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَسْوَدُ بْنُ  
 مَرْوَانَ الْمُقْدِسِيَّ يَرْوَى عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَنِي شَرْحِيْسِيلَ  
 الدِمَشْقِيِّ أَدْنَى عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّيْبَرَانِيُّ وَوَقَفَهُ وَرَوَى عَنْهُ ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ مَقْدِسُ  
 هِ قَرْيَةٌ بِحِمصَ مَذْكُورَةٌ جُودَةُ الْحَمَرِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّيْبِيُّ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ  
 اللَّعَوِيُّ الْمُقْدِسِيَّ مِنْ قَرْيَةٍ مَقْدِسَ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَتَيْنَا السَّهْدِيَّ أَتَيْنَا ابْنَ عَفَّانَ  
 عَنْ ابْنِ نَجَّارٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَنْذَرِ الثَّوْرِيِّ قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَشْرِبُ  
 أَنْطَلَاءَ الْمُقْدِسِ الْأَصْفَرَ كَارِ ، يَرْزُقُهُ أَبَاهُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ فِي صِغَارَتِهِ يَرْزُقُهُ أَنْطَلَاءُ  
 وَأَرْضَالًا مِنَ اللَّحْمِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتَحَهَا وَقَالَ الْمُقْدِسِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ  
 ١. الثَّيَابِ وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا تُنْسَبُ وَقَالَ نَقْلُوهُ أَمَقْدِسُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ  
 وَقَالَ غَيْرُهُ فِي بَعْضِ حَوَارِثٍ قَرِيبِ أُنْزَعَاتٍ ،

الْمُقْدِسُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْرَةِ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَخَسَّ نَسِجَ حِمْدِكَ وَقَدْ قَدَّسَ  
 لَكَ قَالَ الرَّجَّاجُ مَعْنَى قَدَّسَ لَهُ أَيْ تَطَهَّرَ أَنْفُسَنَا لَكَ وَكَذَلِكَ تَطَهَّرَ  
 أَطَاعَكَ تَقَدَّسَ أَيْ تَطَهَّرَ قَالَ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمُسْتَلِ الْعَدَسِ لِأَنَّهُ يَنْفَعُ دَسَ  
 ٢. أَمْنَهُ أَيْ يَتَطَهَّرُ قَالَ وَمِنْ هَذَا بَيْتُ الْمُقْدِسِ كَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ  
 ثَانِيهِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ وَكُسْرِهَا أَيْ الْبَيْتُ الْمُقْدِسُ الْمُتَطَهَّرُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ  
 مِنَ الذُّنُوبِ قَالَ مَرْوَانُ

قُلْ لِلْقُرْآنِ وَالسَّعْيَةِ كَاسُهَا    إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَأَجْلِسْ  
 وَدَعِ الْمَدِينَةَ إِنَّمَا مُحَذُّورَةٌ    وَاحْفَظْ بِمَكَّةَ أَوْ بِبَيْتِ السَّمْطِ  
 ٣. وَقَالَ قَتَادَةُ الْمَرَادُ بَارِضُ الْمُقْدِسِ أَيْ الْمُبَارَكُ وَالْيَهُ دَهَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ قِيلَ  
 لِلرَّاهِبِ مُقْدِسٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِءِ الْقَيْسِ

فَأَدْرَكْتَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالتَّنَاسَا    كَمَا شَبَّرَنِي وَالْوَلَدَانُ قُوتُ الْمُقْدِسِ  
 وَصَبِيَانُ النَّصَارَى يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَيَسْتَحْ مَسَاحِدَ الَّذِي هُوَ لِابْنِهِ وَأَخَذَ خِيَوْطَهُ



منه حتى يتموت عنه ثوبه ، وفصايل بيت المقدس كثيرة ولا بُدَّ من ذكر  
شيء منها حتى يستحسنه المتطلع عليه ، قال مقاتل بن سليمان قوله تعالى  
وَجَعَلْنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ بَارِكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ قال في بيت المقدس ، وقوله  
تعالى لبني إسرائيل وواعدناكم جانب الطور الايمن يعنى بيت المقدس ،  
١٠ وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قل  
البيت المقدس ، وقال تعالى سبحانه الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد  
الحرام الى المسجد الاقصى هو بيت المقدس ، وقوله تعالى في بيوت اذن الله  
ان ترفع ويذكر فيها اسمه البيت المقدس ، وفي الخبر من صلى في بيت المقدس  
فكانما صلى في السماء ورفع الله عيسى بن مريم الى السماء من بيت المقدس  
١١ وفيه مهبطه اذا هبط وتُرِفُّ اللعبة بجميع حجاجها الى البيت المقدس يقبل  
لها مرحبا يا الزاير والمؤر وتُرِفُّ جميع مساجد الارض الى البيت المقدس ،  
اول شئ حُسِرَ عنه بعد الطوفان صخرة بيت المقدس وفيه ينفتح في الصدور  
يوم القيمة وعلى صخرته ينادى المنادى يوم القيمة ، وقد قل الله تصعدون الى  
لسليمان بن داود عم حين فرغ من بناء البيت المقدس سَلِّىْ اَعْلَيْكَ قال  
١٥ يا رَبِّ اسألك ان تغفر لى ذنبي قال لك ذلك قال يا رَبِّ واسألك ان تغفر لمن  
جاء هذا البيت يريد الصلوة فيه وان تُخْرِجه من ذنوبه كيوم ولد قل لك  
ذلك قال واسألك من جاء فقيراً ان تُغْنِيَهُ قال لك ذلك قل واسألك من جاء  
سقيماً ان تُشْفِيَهُ قال ولك ذلك ، وعن النبي صلعم انه قال لا تُشَدُّ الرحال  
الا الى ثلاثة مساجد مساجدى هذا والمسجد الحرام ومسجد السبيات  
٢٠ المقدس وان الصلوة في بيت المقدس خير من الف صلوة في غيره ، واقرَّبُ  
بقعة في الارض من السماء البيت المقدس وتَمْنَعُ الدَّجَالَ من دخوله ويهلك  
ياجوج وماجوج دونها وأوصى آدم عم ان يُدْفَنَ بها وكذلك اسحاق وابراهيم  
وحمل يعقوب من ارض مصر حتى دُفِنَ بها وأوصى يوسف عم حين مات بأرض

مصر ان يُجَمَلَ انبياءها وهاجر ابراهيم من كوفى اليها واليهما المَحْشَرُ ومنهسا  
 المَنْشَرُ وتاب الله على داود بها وصدق ابراهيم الربوبيا بها وكلم عيسى الناس  
 في المهدي بها وتقاتل الجنة يوم القيمة اليها ومنها يتفرق الناس الى الجنة او  
 الى النار وروى عن كعب ان جميع الانبياء عم زارت بيوت المقدس تعظيما  
 له وروى عن كعب انه قل لا تسموا بيوت المقدس ايلياء وتلان سموه باسمه فان  
 ايلياء امرأت يَمَنُك المدينة وعن عبد الله بن عمر قل قل رسول الله صلعم فلما  
 فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سال الله حكما يوافق حكمه وملكاً لا  
 ينبغي لاحد من بعده فاعطاه الله ذلك وعن ابن عباس قل البيوت المقدس  
 بَنَتْهُ الانبياء وسكَنْتَهُ الانبياء ما فيه موضع شبر الا وقد صلى فيه نبي او قاهر  
 ١٠ فيه ملك وعن ابي ذر قل قلت لرسول الله صلعم ائى مساجد وضع على وجه  
 الارض اولاً قل المساجد للجرام قلت ثم ائى قل البيوت المقدس وبينهما اردعون  
 سنة وروى عن ائى بن كعب قل اوحى الله تعالى الى داود ابني لى بيتساً قال  
 يا رب واين من الارض قل حيث ترى الملك شاهراً سيفه فرأى داود ملكاً  
 على الصخرة واقفاً وبيده سيف وعن الفصل بن عياض قال لما صُرِفَت القبلت  
 ١٥ نحو الكعبة قالت الصخرة ايلهى لى ازل قبلت لعمادك حتى بعثت خير خلقك  
 صُرِفَت قبلتكم على قل ابشرى فائى واضع عليك عرشى وحاشر اليك خلقى  
 وقاض عليك امرى ونشر منك عبادى وقال كعب من زار البيت المقدس  
 شوقاً اليه دخل الجنة ومن صلى فيه ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه  
 وأعطى قلباً شاكرًا ولساناً ذاكرًا ومن تصدق فيه بدينار كان فداؤه من النار  
 ٢٠ ومن صام فيه يوماً واحداً كتبت له براته من النار وقال كعب معقل المؤمنين  
 ايام الدجال انبيوت المقدس يحاصرون فيه حتى ياكلوا اوتار قسيهم من الجوع  
 فيمنهم من كذلك ان سمعوا صوتاً من الصخرة فيقولون هذا صوت رجل شبعان  
 فينظرون فاذا عيسى بن مريم عمر فاذا رآه الدجال هرب منه فبتلقاه بباب

لَدَيْهِمْ قِيَمَةٌ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْفَرَزِيُّ فِي كِتَابِ الْيَهُودِ الَّذِي لَا يُغَيَّرُ أَنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْضَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ أَنَا وَأَطَى عَلَى بَقْعَتِكَ فَشَمَخْتَ الْجِبَالُ  
وَتَوَاصَّعَتِ الصَّخَرَةُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهَا وَقَالَ هَذَا مَقَامِي وَمَوْضِعُ مِيزَانِي وَجَنَّتِي وَنَارِي  
وَتَحْشَرُ خَلْقِي وَأَنَا ذِيَانُ الدِّينِ ، وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ أَمَرَ إِسْحَاقُ ابْنَهُ  
ه. يَعْقُوبَ أَنْ لَا يَنْكِحَ امْرَأَةً مِنَ الْكَلْبَعَاتِيِّينَ وَأَنْ يَنْكِحَ مِنْ بَنَاتِ خَالِهِ لَا بِلَانَ بْنِ  
نَاهِرَ بْنِ أَزَرَ وَكَانَ مَسْكَنُهُ فِلَسْطِينَ فَنَوَّجَهُ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ وَادْرَكَهُ فِي بَعْضِ  
الطَّرِيقِ اللَّيْلُ فَبَاتَ مَتَوَسِّدًا حَجَرًا فَرَأَى فِيهَا يَرَى النَّايِمَ كَانَ سُلَمًا مَنْصُوبًا  
إِلَى بَابِ السَّمَاءِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ مِنْهُ وَتَعْرِجُ فِيهِ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي  
أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا إِلَهُكَ وَالْهَيْكَلُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ وَإِسْمَاعِيلِيُّ وَإِسْحَاقِيُّ وَقَدْ وَرَّثْتُكَ  
١. هَذِهِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ وَتَرِيتُكَ مِنْ بَعْدِكَ وَبَارَكْتَ فِيكَ وَفِيَّاهُ وَجَعَلْتُ فِيكَ  
الْكَتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْمُبَوَّةَ ثُمَّ أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَدْخُلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَاجْعَلْهُ بَيْتًا  
تَعْبُدُنِي فِيهِ أَنْتَ وَلَدَيْتُكَ ، فَيَقَالُ أَنَّهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ فِيْبَنَاءِ دَاوُدَ وَابْنِهِ  
سَلِيمَانَ ، ثُمَّ أَخْبَرْتَهُ الْجِبَابِرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاجْتَنَبَ بِهِ شَعْبًا وَقِيلَ هَزَبُ عَمْرِ قَرَارًا  
خَرَابًا فَقَالَ أَنِّي يَحْيَى هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ كَمَا قُصَّ  
٥. عَنْ وَجَلٍ فِي كِتَابِهِ الْكُرْبُمِ ثُمَّ بَنَاهُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ يَقَالُ لَهُ كُوشِكُ ، وَكَانَ  
قَدْ اتَّخَذَ سَلِيمَانَ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً مِنْهَا الْقُبَّةُ الَّتِي فِيهَا السَّلْسَلَةُ  
الْمُعَلَّقَةُ بِذَنَابِهَا صَاحِبُ الْحَقِّ وَلَا يَنَالُهَا الْمَبْطُلُ حَتَّى أَصْبَحَتْ كَحِيلَةٍ غَيْرِ  
مَعْرُوفَةٍ ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ بَنَائِهِ أَنَّهُ بَنَى بَيْتًا وَاحِدًا وَصَفَّقَهُ فَإِذَا دَخَلَهُ الْفَاجِرُ  
وَالْوَرَعُ تَبَيَّنَ الْفَاجِرُ مِنَ الْوَرَعِ لِأَنَّ الْوَرَعِ كَانَ يَظْهَرُ خِيَالَهُ فِي الْحَاسِطِ الْبَيْضِ  
٢. وَالْفَاجِرُ يَظْهَرُ خِيَالَهُ أَسْوَدَ ، وَكَانَ أَيْضًا عَمَّا اتَّخَذَ مِنَ الْعَاجِيبِ أَنْ يَنْصَبَ فِي  
زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِيهِ عَصَا إِبْنُوسَ فَكَانَ مِنْ مَسْأَلَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ لَا تَضُرُّهُ مِنْ  
مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِهِمْ أَحْرَقَتْ يَدَهُ ، وَقَدْ وَصَفَهَا الْقَدَمَاءُ بِصِفَاتٍ أَنْ اسْتَنْقَصِمَتْهَا  
أَمَلْتُ الْقَارِي وَالَّذِي شَاهَدْتُهُ أَنَا مِنْهَا أَنَّ أَرْضَهَا وَصِياعَهَا وَقَرَاهَا كُلُّهَا جِبَالُ

شاحنة وليس حولها ولا بالقرب منها أرض ونبعة البتة وزرعها على الجبال  
والترافها بالفؤوس لأن الدواب لا صنع لها هناك ، وأما نفوس المدينة فهي على  
فصاة في وسط تلك الجبال وأرضها كلها حجر من الجبال لك في عليها وفيها  
أسواق كثيرة وعمارات حسنة وأما الأقصى فهو في طرفها الشرقي نحو القبلة  
دأساسه من عمل داود وهو طويل عريض وطوله أكثر من عرضه وفي نحو القبلة  
المصطفى الذي يجذب فيه للجمعة وهو على غاية الحسن والاحكام مبني على  
الاعمدة الرخام الملونة والغسيفساء لك ليس في الدنيا أحسن منه لا جامع  
دمشق ولا غيره ، وفي وسط سخن هذا الموضع مصطبة عظيمة في ارتفاع نحو  
خمسة أزرع كبيرة يصعد اليها الناس من عدة مواضع بدرج وفي وسط  
هذه المصنبة قبة عظيمة على اعمدة رخام مسقفة برصاص منمعة من برا  
و داخل بالغسيفساء متعلقة بالرخام الملون قمر ومسطح وفي وسط هذا الرخام  
قبة أخرى قبة انصخرة لك تزار على طرفها اثر قدم النبي صلعم وتحتها  
مغارة يُقول اليها بعدة درج مبتلة بالرخام قمر وقمر يصلي فيها وتزار ولهذه  
انقبه أربعة ابواب وفي شرقها برأسها قبة أخرى على اعمدة مكشوفة حسنة  
ملكية يقولون انها قبة السلسلة وقبة المعراج أيضا على حائط المصطبة وقبة  
النبي داود عمر كل ذلك على اعمدة مطبق اعلاها بالرصاص ، وفيها مغاير  
كثيرة ومواضع يطول عددها لما يزور ويتبرك به ، ويشرب أهل المدينة من ماء  
المطر ليس فيها دار الا وفيها صهيح لكنها مياه رديئة أكثرها يجتمع من الدروب  
وان كانت دروب حجر ليس فيها ذلك الناس الكثير ، وبها ثلاث برك  
عظام بركة بني اسراييل وبركة سليمان عم وبركة عياض عليها حمامات وعين  
سلوان في ظاهر المدينة في وادي جهنم ملكة الماء ، وكانوا بفؤ أيوب قد  
أحكوا سورها ثم خرّبوها على ما حكاه بعد وفي المثل قتل أرضا عليها وقتلت  
أرض جاهلها ، هذا قول أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن البناء السبشاري

المقدس له كتاب في اخبار بلدان الاسلام وقد وصف بيت المقدس فاحسن  
 فالاولى ان نذكر قوله لانه اعرف ببلده وان قد تغير بعده بعض معاملها  
 قل في متوسطة الحر والبرد قل ما يقع فيها ثلث قل وسالى القاضى ابو الفاسم  
 عن الهواه بها فقلت تتجسس لا حر ولا برد فقال هذه صفة الجنة فقلت بنيناها  
 °حجر لا ترى احسن منه ولا انفس منه ولا اعف من اهلها ولا اطيب من  
 العيش بها ولا انظف من اسواقها ولا اكبر من مسجدها ولا اكثر من  
 مشاهدها، وكنت يوما في مجلس القاضى المختار ابى يحيى بهرام بالسبصرة  
 فجرى ذكر مصر الى ان سألته اى بلد اجل قلت بلدا قيل فايهما اطيب  
 قلت بلدا قيل فايهما افضل قلت بلدا قيل فايهما احسن قلت بلدا قيل  
 فايهما اكثر خيرات قلت بلدا قيل فايهما اكبر قلت بلدا فتعجب اهل  
 المجلس من ذلك وقيل انت رجل محصل وقد ادعيت ما لا يقبل منك وما  
 متلك الا لصاحب الناقة مع التجاع قلت اما ذل اجل فلانها بلدة جمعت  
 الدنيا والاخرة فمن كان من ابناء الدنيا واراد الاخرة وجد سوقها ومن كان  
 من ابناء الاخرة فدعته نفسه الى نعمة الدنيا وجدها واما طيب هواها فانه  
 هـ لا سم لبردها ولا الى حرها واما الحسن فلا يرى احسن من بنيناها ولا  
 انظف منها ولا انزه من مسجدها واما كثرة الخيرات فقد جمع الله فيها  
 فواكه الاغوار والسهل والجبل والاشياء المتصادة كالترنج والوز والرطب والجوز  
 والتين والموز واما الفصل فهى عرصة القيمة ومنها النسر واليهما الحشر واهما  
 فصلت مكة باللعبة والمدينة بالمى سلعم ويوم القيمة ترقان اليها فتكوى  
 ٢. الفصل كله واما الكبر فالحلايق كلهم يحشرون اليها فالى اوسع منها  
 فسكنوا ذلك واقروا به، قل الا ان لها عيوبا يقال ان في التورية مكتوبا  
 بيت المقدس طشت من ذهب علو عقارب، ثم لا ترى اقذر من حماماتها ولا  
 اقل مؤنة رعى مع ذلك قليلة العلماء كثيره الفصارى وفيهم جفاة على الرحبة

والفنادق ضرائب ثقال وعلى ما يباع فيها رَجَالُهُ وعلى الابواب اعوان فلا يمكن  
 احد ان يبيع شيئا مما يرتفق به الناس الا بها مع قَلَّة يسار ونيس للمظلوم  
 انصار للمستور مهموم والغنى محسود والفقير مهجور والاديب غير مشهور ولا  
 مجلس نظر ولا تدريس قد غلب عليها النصارى واليهود وخلا المجلس من  
 د الناس والمساجد من الجماعات وفي اصغر من مكة واصغر من المدينة عليها  
 حصن بعصه على جبل وعلى بقيته خندق ولها ثمانية ابواب حديد باب  
 صهيون وباب النينة وباب البلاط وباب جبّ ارميا وباب سلوان وباب ارجا وباب  
 العمود وباب محراب داود عم والماء بها واسع وقيل ليس بيست المقدس  
 امكن من الماء والاذنان قتل ان يكون بها دار ليس بها صهرنج او صهرجان  
 ١٠ او ثلاثة على قدر كبيرها وصغيرها وبها ثلاث برك عظام وبركة بى اسرايل  
 وبركة سليمان وبركة عياض عليها ثمانية لها دواى من الازقة وفي المسجد  
 عشرون جبّا مشجرة قتل ان تكون حارة ليس بها جبّ مسيل غير ان  
 ميهها من الازقة وقد مُد الى وان فجعل بركتين يجتمع اليها السميول في  
 الشتاء وقد شُفّ منهما قناة الى البلاد تدخل وقت الربيع فتدخل صهاريج  
 ١٥ الجماع وغيرها ، واما المساجد الاقصى فهو على قرنة البلد الشرقى نحو القبلة  
 اسنسه من عمل داود طول الحجر عشرة اذرع واقل منقوشة بوجهة مؤلفة صلبة  
 وقد بنى عليه عبد الملك حجارة صغار حسان وشرفوه وكان احسن من  
 جامع دمشق لكن جاءت زلزلة في ايام بى العباس فطرحت الآ حول الخراب  
 فلما بلغ الخليفة خبره اراد رده مثلما كان فقليل له تقي ولم تقدر على ذلك  
 ٢٠ فكتب الى امراء الانراف وانقواذ يامرهم ان يبنى كل واحد منهم رواقا فبنوه  
 اوتق واغلظ صناعة ما كان وبقيت تلك القنطرة شامة فيه وفي الى حذاء  
 الاعمدة البرخام وما كان من الاساطين المشيدة فهو محدث ، وللمغطى ستة  
 وعشرون بابا باب يقابل الخراب يسمى باب النحاس الاعظم مصق بالصفير

المدقب لا يفتح مصراعه الا رجل شديد القوة عن يمينه سبعة ابواب كبار في وسطها باب مصفرج مذهب وعلى اليسار مثلها وفي نحو الشرق احد عشر بابا سوادج وعلى الخمسة عشر رواق على اعمدة رخام احدها عبد الله بن طاهر وعلى الناصح من اليمين اروقة على اعمدة رخام واسندين وعلى المُوخَر اروقة ازاج من الحجارة وعلى وسط المغطى جمل عظيم خلف قبة حسة والنسكوف كلها الى المُوخَر ملبسة بشقائق الرصاص والمُوخَر مرصوف بالقسيمفساه اليسار والناصح كله مبلط وفي وسط الرواق دكة مربعة مثل مساجد يثرب يصعد اليها من اربع جهاتها بمرافق واسعة وفي الدكة اربع قباب قبة السلسلة وقبة المعراج وقبة النبي صلعم وهذه الثلاث الصغار ملبسة بالرصاص على اعمدة رخام مكشوفة وفي وسط الدكة قبة الصخرة على بيت متمم بربعة ابواب كل باب يقابل مرفة من مراقي الدكة وفي الباب القبلي وباب اسراييل وباب انصور وباب النساء وهو الذي يفتح الى المغرب جميعها مدقبة في وجهه كل واحد باب ملج من خشب الثنوب وكان قد امرت بعملها امر المقتدر بالله وعلى كل باب صفة مرخمة والتموية متبف على الصغرية من خارج وعلى ابواب الصفات ٥ ابواب ايضا سوادج داخل البيت ثلاثة اروقة دائرة على اعمدة معجونة اجبل من الرخام واحسن لا نظير لها قد عقدت عليه اروقة لائمية داخلية في رواق اخر مستدير على الصخرة على اعمدة معجونة بقماطر مدورة فوق هذه منطقة متعالية في انهاء قبيها ساقات كبار والقبية فوق المنطقة طولها غير القاعدة الكبرى مع الشقود في الهواء مائة ذراع ترى من البعد فوقها سفود ٢. حسن طولها قمة وبسلة القبّة على عظمها ملبسة بالصخر المذهب وارض البيت مع حيطانه والمنطقة من داخل وخارج على صفة جامع دمشق والقبية ثلاث ساقات الاولى مزوقة على اللوح والثانية من اعمدة الحديد قد شبكت لئلا تهيلها الرياح ثم الثالثة من خشب عليها الصغايح وفي وسطها

طريف اى عند السفود يصعد منها الصنّاع لتفقدها ورمها فاذا برغت عليها  
 الشمس اشرقت القبة وتلاّت المندقة ورهبت شيئا عجيبا وعلى الجلسة لار  
 في الاسلام ولا سمعت ان في اشرك مثل هذه القبة ، ويدخل المسجد من  
 ثلاثة عشر موضعا ، بعشرين بابا باب الحطة وباب النبي عمر وباب محراب مريم  
 وباب الرحمة وباب بركة بنى اسرائيل وباب الاسباط وباب الهاشميين وباب الوليد  
 وباب ابراهيم وباب امر خالد وباب داود عمر وفيه من المشاهد محراب مريم  
 وزكرياه وبعقوب والخضر ومقام النبي صلعم وجبرائيل وموضع المنهل والنور  
 واللجنة والصراط منققة فيه وليس على الميسرة اروقة والمغطى لا يتصل بالحائط  
 انشرق وانما ترك هذا البعض لتبين احدها قول عمر واتخذوا في غربى هذا  
 المسجد مصداق للمسلمين فتركتم هذه القنطرة لئلا تخلف واخرى لو مد  
 المغنى الى الزاوية لم تقع الصخرة حذاء الحراب فكهوا ذلك والله اعلم ،  
 وطول المسجد الف ذراع بذراع الهاشمى وعرضه سبعماية ذراع وفي سقفه  
 من الخشب اربعة الف خشبة وسبعماية عمود رخام وعلى السقف خمسة  
 واربعون الف شقة رصاص وحجم الصخرة ثلاثة وثلاثون ذراعا في سبعة  
 وعشرين وتحت الصخرة مغارة تزار ويصلى فيها تسع مائة وستين نفوسا ،  
 وكانت وضيقه كل شهر مائة دينار وفي كل سنة ثمانماية الف ذراع حصصا ،  
 وخدامه ماليك له اقام عبد الملك من خمس الاسارى ولذلك يستمسون  
 الاخماس لا يخدمه غيرهم ولهم ثوب يحفظونها ، وقال المخمرون المقدس طوله  
 ست وخمسون درجة وعرضه ثلاث وثلاثون درجة في الاقليم الثالث ، واما  
 فتحها في اول الاسلام الى يومنا هذا فان عمر بن الخطاب رضى الله عنه انفذ عمرو بن  
 العاصى الى فلسطين ثم نزل البيت المقدس فامتنع عليه فقدم ابو عبيدة  
 ابن الجراح بعد ان اقتنح قنشرين وذلك في سنة ١٦ للهجرة فطلب اهل بيت  
 المقدس من ابي عبيدة الامان والصلح على مثل ما صولح عليه اهل مدن



الشام من اداء الجزية والتخارج والدخول فيما دخل فيه نظراً على ان يكون المتوق للعقد لهم عمر بن الخطاب فكتب ابو عبيدة بذلك الى عمر فقدم عمر وتول الجابية من دمشق ثم صار الى بيت المقدس فانفذ صلحهم وكتب لهم به وكان ذلك في سنة ١٧ ء ولم تزل على ذلك بيد المسلمين والنصارى من الروم والفرنجة والارمن وغيرهم من ساير اصنافهم يقصدونها للزيارة الى بيعتهم المعروفة بالقمامة وليس لهم في الارض اجل منها حتى انتهت الى ان ملكها سكران بن ارقم واخوه ايلغازي جد هؤلاء الذين بداه بكر صاحب مارددين وآمد والخطبة فيها تقام لبني العباس فاستضعفهم المصريون وارسلوا اليهم جيشاً لانقاذ لهم به وبلغ سكران واخاه خبر ذلك فتركوها من غير قتال وانصرفوا نحو العراق وقيل بل حاصروها ونصبوا عليها المناجيف ثم سلموها بالامان ورجع هؤلاء الى نحو المشرق وذلك في سنة ٤٩١ ء واتفق ان الفرنجة في هذه الايام خرجوا من وراء البحر الى الساحل فملكوا جميع الساحل او انشروا وامتدوا حتى نزلوا على البيت المقدس فاقاموا فيها ثلثا واربعين يوماً ثم ملكوها من شماليتها من ناحية باب الاسباط عمرة في اليوم الثالث والعشرين ١٥ من شعبان سنة ٤٩٢ ء ووضعوا السيف في المسلمين اسبوعاً والتجاسس الناس الى التجامع الاقصى فقتلوا فيه ما يزيد على سبعين الفاً من المسلمين واخذوا من عند الصخرة ثلثاً واربعين قنديلاً فضة كل واحد وزنه ثلاثة الاف وستمائة درهم فضة وثمور فضة وزنه اربعون رطلاً بالشامي واموالاً لا تحصى وجعلوا الصخرة والمسجد الاقصى مأوى لخنازيرهم ولم يزل في ايديهم حتى استنقله ٢٠ منهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣ هـ بعد احدي وتسعين سنة اقامها في يد الفرنجة وفي الآن في يد بني ايوب والمستولي عليهم الآن منهم الملك المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب ء وكان قد احكوا سورة وقهره وجوده فلما خرج الفرنجة في سنة ٦٩١ هـ وملكوا دمياط استظهر

الملك الأعظم بخراب سورته وقال نحن لا نغنى البلدان إنما نغنيها بالسيف والاساورة وهذا كاف في خبرها وليس كلما أجده اكتبه ولو فعلت ذلك لم يتسع لي زمني وفي المساجد اماكن كثيرة واصناف عجيبة لا تنصتور الا بالمشاهدة هيأنا ومن أعظم محاسنه انه اذا جلس انسان فيه في اى موضع ه منه يرى ان ذلك الموضع هو احسن المواضع وشرحها ولذا قيل ان الله نظر اليه بعين الجلال ونظر الى المساجد للكرام بعين الجلال

ابصر بقاع القدس ما هيئت الصبأ فتلك رباح الانس في زمن الصبأ وما زلت في شوق اليها مواصلا سلامي على تلك المعاهد والربيع والجد له الذي وفقني زيارته وينسب الى بيت المقدس جماعة من العباد الصالحين والفقهاء منهم نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ابو الفتح المقدسي الفقيه الشافعي الزاهد امله من طرابلس وسكن بيت المقدس ودرس بها وكان قد سمع بدمشق من ابي الحسن السمسار وابي الحسن محمد بن عوف وابي سعدان وابن شكران وابي القاسم وابن الطبري وسمع بآمد هبة الله بن سليمان وسليم بن ايوب بصور وعليه تفقه وعلى محمد بن البيان الكازروني ه دروي عنه ابو بكر الخطيب وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وابو القاسم النسيب وابو الفتح نصر الله اللانقي وابو محمد ابن طاووس وجماعة وكان قد مر دمشق في سنة ٧١ في نصف صفر ثم خرج الى صور واقام بها نحو عشر سنين ثم قد مر دمشق سنة ٨٠ فاقام بها يتحدث ويدرس الى ان مات وكان فقيها فاضلا زاهدا عابدا ورعا اقام بدمشق ولم يقبل لاحد من اهله صلة وكان يقنات من غلة تحمل اليه من ارض كانت له بمابلس وكان يخبر له منها كل يوم قرص في جانب الكانون وكان متقللا متزهدا عجيب الامر في ذلك وكان يقول درست على الفقيه سليم من سنة ٣٧ الى سنة ٤٠ ما فاتني منها درس ولا عادة ولا رجعت الا يوما واحدا وعوفيتك وسئل كم في صم التعليقة لله

صَنَفَهَا جُزْءٌ فَقَالَ فِي نَحْوِ ثَلَاثِمِائَةِ جُزْءٍ وَلَا كَتَبْتُ مِنْهَا حَرْفًا وَأَنَا عَلَى غَيْرِ وَضْعٍ  
 أَوْ كَمَا قَالَ ٥ وَزَارَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ تَتَشَّشُ بَيْنَ الْبَارِئِينَ يَوْمًا فَلَمَّ يَقُمُ إِلَيْهِ وَسَلَّاهُ  
 عَنْ أَحَدِ الْأَمْوَالِ السُّلْطَانِيَّةِ فَقَالَ أَمْوَالُ الْخِزْيَةِ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَارْسَلَ إِلَيْهِ  
 بِمِائَةِ مِائِلٍ وَقَالَ لَهُ هَذَا مِنْ مَالِ الْخِزْيَةِ فَفَرَّقَهُ عَلَى الْأَصْحَابِ وَلَمْ يَقْبَلْهُ وَقَالَ لَا  
 حَاجَةَ لَنَا إِلَيْهِ فَلَمَّا ذَهَبَ الرَّسُولُ لِأَوَمَّةِ الْفَقِيهِ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 وَقَالَ لَهُ قَدْ عَلِمْتَ حَاجَتَنَا إِلَيْهِ فَلَوْ كُنْتَ قَبْلَتَهُ وَفَرَّقْتَهُ فَبَيْنَا فَكُلَّ لَا تَجْزَعُ مِنْ  
 قُوَّتِهِ فَلَسَوْفَ يَأْتِيكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَكْفِيكَ فِيمَا بَعْدَ فَكَانَ كَمَا تَفَرَّسَ فِيمَا ٥  
 وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ كَتَبْتُ أبا المَعَالِي الْجَوَيْنِي بِخِرَاسَانَ ثُمَّ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ  
 فَصَحِبْتُ الشَّيْخَ أبا أَحْمَدَ الشَّيْرَازِي فَكَانَتْ طَرِيقَتُهُ عِنْدِي أَفْضَلَ مِنْ طَرِيقَةِ  
 ١٠ الْجَوَيْنِي ثُمَّ قَدِمْتُ الشَّامَ فَرَأَيْتُ الْفَقِيهَ أبا الْفَتْحِ فَكَانَتْ طَرِيقَتُهُ أَحْسَنَ مِنْ  
 طَرِيقَتِهِمَا جَمِيعًا ٥ وَتَوَفَّى الشَّيْخَ أَبُو الْفَتْحِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ التَّاسِعِ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ  
 ٤٩٠ بِدِمَشْقَ وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ وَلَمْ تَرَ جَنَازَتَهُ أَوْفَرَ خَلْقًا مِنْ جَنَازَتِهِ رَحْمَةً  
 اللَّهِ عَلَيْهِ ٥ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْفَصْلِ الْمَقْدِسِيُّ الْحَافِظُ  
 وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ الْقَيْسَرَانِي ضَافَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَسَمِعَ بِالشَّامِ وَبِصُرِّ وَالْعِرَاقِ  
 ٥ وَخِرَاسَانَ وَالْجَبَلِ وَفَارِسَ وَسَمِعَ بِصُرِّ مِنَ الْجُبَّاءِ وَأَبِي الْحَسَنِ الْخَلْعِي قَالَ وَسَمِعْتُ  
 أبا الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَصْلِ الْحَافِظَ يَقُولُ أَحْفَظُ مِنْ رَأْيَةِ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ طَاهِرٍ مَا هُوَ هَذَا

٢٠ إِلَى كَمْ أُمِّيَتِي النَّفْسَ بِالْقُرْبِ وَاللَّفَا  
 وَحَتَمًا لَا أَحْطَى بِوَصْلِ أَحَبَّتِي وَأَشْكُو إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنَ الْهَاجِرِ  
 فَلَوْ كَانَ قَلْبِي مِنْ حَدِيدٍ أَذًا بِهِ فَرَأَيْتُكُمْ أَوْ كَانَ مِنْ صَالِبِ الصُّخْرِ  
 وَالْمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ يَزْدَادُ وَاللَّوَى تَمَلَّطْتُ بَيْتًا قِيلَ فِي سَالِبِ الْهَاجِرِ  
 مَتَى يَسْتَرِيحُ الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ مُتَعَبٌ بَيِّنَ عَلَى بَيْنٍ وَهَاجِرَ عَلَى هَاجِرِ  
 قَالَ الْحَافِظُ سَمِعْتُ أبا الْعَلَاءِ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيَّ الْحَافِظَ بِبَغْدَادَ يَذْكُرُ

ان ابا الفضل ابتلى يَهُوى امرأه من اهل الرستاق كانت تسكن قرية على ستة فراسخ فكان يذهب كل ليلة فيرقبها فيراها تغزل في ضوء السراج ثم يرجع الى هذان فكان عشى كل يوم وليلة اثني عشر فرسخا ومات ابن طاهر ودفن عند القبر الذي على جبلها يقال له قبر رابعة العدوية وليس هو بغيرها انما هو قبرها بالبصرة واما القبر الذي هناك فهو قبر رابعة زوجة احمد بن ابي الحواري

الكاتب وقد اشتبه على الناس

المقدسة فهي الارض المقدسة اى المباركة الزهرة قيل في دمشق وفلسطين وبعض الارمن وبميت المقدس منه

مَقْدُشُ بانفتح ثم السكون وفتح الدال وشين محجمة مدينة في اول بلاد الزنوج اى جنوب اليمن في بر البربر في وسط بلادهم وهؤلاء البربر غير البربر الذين هم بالمغرب هؤلاء سود يشبهون الزنوج جنس متوسط بين الحبش والزنوج وفي مدينة على ساحل البحر واعلها كلهم غرباء ليسوا بسودان ولا ملك لاسم انما يدبر امورهم المتقدمون على اصطلاح لهم واذا قصدوا الناجر لا يسد له من ان ينزل على واحد منهم ويستجير به فيقوم بأمره ومنها تجلب الصندل والاينوس

والعنبر والعاج هذا اكثر امتعتهم وقد يكون عندهم غير ذلك مجلوبا اليهم

مَقْدُ بالتعريبك وتشديد الدال المحجمة المَقْدُ في اللغة منقطع الشعر من مؤخر القفا وأصل القَد القطع وهو اسم موضع جاء في الشعر

مَقْدُونِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه وضم الدال المحجمة وسكون الواو وكسر النون وباء خفيفة وهو اسم لِمَصْرَ اليونانية القديمة هكذا نكرة ابن الفقيه وقال ابن البشاري مقدونية بمصر وقصبتها القسطاط وهو المصر ومن دونها السغربية والجزيرية وعين شمس وقال ابن خردادبه وكانت مصر منازل السغراعنة ومن جعلتهم ملكا كان اسمه مقدونية ثم نكر ابن الفقيه في اخبار بلاد الروم فقل ثم عمل مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلية بحر الشام

ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد بُرجان ومقام الوالي حصن  
يقال له باندس فهذه الحدود تدلُّ على انه مع القسطنطينية في برّ واحد  
والله اعلم ، والسور الطويل بناه يقطع من بحر الشام الى بحر الخزر وطوله اربعة  
ايام وعرض هذه الولاية اعلى مقلونية مسيرة خمسة ايام طولها ثلاث وستون  
درجة وعرضها ثمان واربعون درجة وعشر دقائق في الاقليم الخامس طالعها  
الاسد بيت حياتها السنبلة تحت نقطة السرطان خارجة من المنطقة  
باربع عشرة درجة يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الثور  
عاقبتها مثلها من الميزان ،

مُقَرَّى بالصم قر السكون والالف مقصور تكتب ياء لانها رابعة من اقوت  
١. الناقدة تُقَرَّى فهي مقرونة والمكان مُقَرَّى اذا ثبت ما الفحل في رجمها ، قوية  
على مرحلة من صنعاء وبها معدن العقيق ينسب اليها فيما احسب حبله  
المُقَرَّى وشريح بن عبيد المقرئ روى عن ابى امامة روى عنه حريز وابو  
شعبة يونس بن عثمان المقرئ عن راشد بن سعد روى عن يحيى بن صالح  
الوحاطي ، وقال الهمداني ابن الحايك هو مُقَرَّى بن سبيع بن الحارث بن  
١٥ مالک بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد  
بن سدد بن حمير بن سبا قال ومُقَرَّى على زنة مُعَتَّى والللبى يقول مقري بن  
سبيع بن الحارث بن زيد بن غوث بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد  
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن ايل  
بن غوث بن قطن بن عريب ، وقد يوجد العقيق في غدير هذه الا ان  
٢. اجوده ما كان بها تذكر معالجوه انهم يجدون منه القطعة قوى عشرين رطلا  
فتكسر وتلقى في الشمس في اشد ما يكون من الحر ثم يستأخذ له تنافير  
بأعوار الابل ويجعل في اشياء تكتنه عن ملامسة النار فينبو منه مالا في مجرى  
يصنعونه له ثم يستخرجونه فلم يبق فيه الا الجوهر وما عداه قد صار رمادا

مَقْرِي بالفتح ثم السكون وراي والف مقصور تكتب ياءا لمجيئها رابعة قرية بالشام  
من نواحي دمشق هكذا وجدناه مصبوتا بخط ابي الحسن علي بن عبيد  
الكلبي المتقن للخط والضبط وكذا نقله ابن عدي في كتابه والتحذرون واهل  
دمشق علي ضم الميم قال البخاري يمدح خمارويه

ه اما كان في يوم الثنية منظرٌ ومستمعٌ يُنبئ عن البطشة اللبّري

وعتاف ابي لجيش الجواد بكرة مدافعة عن دير مرّان او مقري

قل ابن سميّع في السبعة الاولى ذو قربات جابر بن اُرّذ بالكركيك واخوه ذال

معجمة المقرئ وأمّ بكر بن اُرّذ المقرئ روت عن زوجها عوسجة بن ابي ثوبان

وق أمّ أمّ الهجّرس بنت عوسجة وأمّ الهجّرس أم صفوان بن عمرو وقال توفيق

ابن محمد النحوي

سَقَى الحَبَا اربعًا نَحْبِي النفوس بها ما بين مقرئ الى باب الفراديس

قل الحافظ الدمشقي راشد بن سعد المقرئ ويقال الخزان الحصى حدث

عن ثوبان مولى رسول الله صلعم ومعاوية بن ابي سفيان وابي أمّامة الباعلي

ويعلّي بن مرّة وعمرو بن العاصمي وعبد الله بن بشر السلمسي المسازلي وابي

الدرداء والمقدّام بن معدى كرب وغيرهم روى عنه ثور بن يزيد اللخاني وحريز

بن عثمان الرحبي ومعاوية بن صالح الحضرمي وشهد مع معاوية صقيّين وذهب

عنده يومئذ قال يحيى بن معين راشد بن سعد ثقة وشريح بن عبيد بن

عبد بن عريم ابو الصلت وابو الصواب المقرئ الحضرمي الحصى حدث عن

معاوية وفضالة بن عبيد وابي ذر الغفاري وابي زهير ويقال ابي النمير وعقبسة

ابن عمر وعقبه بن عبد السلام وبشير بن عكرمة وابي أمّامة والشارث بن

الشارث والمقدّام بن معدى كرب وابي الدرداء والعباض بن سارية وابي مالك

الاشعري وثوبان مولى رسول الله صلعم والمقدّام بن الأشود الكندي وعبد

الرحمن بن جبير بن نقيير وكثير بن مرّة وابي راشد وابي رعيم السماعي

وَشَرَاهِيلُ بْنُ مَعْشَرٍ اَنْعَبَسَى وَيَزِيدُ بْنُ حَمِيرٍ وَابْنُ طَيْبَةَ اللَّيْلَى وَابْنُ بَكْرِيسَةَ  
وَعَبِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ فَكَيْلٌ لَهُ قَبْلَ سَمْعٍ شَرِيحٌ بْنُ عَبِيدٍ مِنْ ابْنِ الدَّرْدَانِ  
فَقَالَ لَا فَكَيْلٌ لَهُ فَكَيْلٌ سَمِعَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَظُنُّ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ سَمِعْتُ وَهُوَ نَقْلٌ ۝

١٠ مَقَرَّةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ شَبِيهُ حَوْصٍ ضَخْمٍ يَقْرَأُ فِيهِ مِنَ الْبَحْرِ  
أَيُّ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَجَمْعُهَا الْمَقَارِيُّ وَالْمَقَارِيُّ أَيْضًا الْجَفَانُ اللَّهُ يَقْرَأُ فِيهَا الْأَصْيَافَ  
وَالْمَقَارَةَ وَتُوضَحُ فِي قَوْلِ أَمْرِه الطَّيْسِ

فَتُوضَحُ فَالْمَقَارَةُ لَا يَعْفُ رَمْعُهَا لَمَّا تَسَاجَتَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ  
قَرِيبَتَانِ مِنْ فَوَاحِي الْإِيمَانَةِ وَقُلِ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ الدَّخُولُ لِحَوْثِلٍ  
١٠ وَتُوضَحُ وَالْمَقَارَةُ مَوَاضِعٌ مَا بَيْنَ أَمْرَةٍ وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ ۝  
الْمَقَارَانَةُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ ۝

مُقَرَّى بِضَمِّينِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بِلَدٍ بِأَرْضِ النُّوبَةِ افْتَحَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ  
بْنُ أَبِي سَرْحٍ فِي سَنَةِ ٣٩ ۝

مَقَرٌّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ انْقَاعُ السَّمَكِ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ وَالْمَلْحُ مَوْضِعٌ  
٥ اقْرَبُ فُرَاتٍ بِأَذَقْلًا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرِّ مِنْ جِهَةِ الْحَبِيرَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ

وَأَمِيرُهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَصَمُ بْنُ عَمْرِو

أَمْرًا قَرْنَا غَدَاةَ الْمَقَرِّ فَيُنَاسَا بِأَنْهَارٍ وَسَاكِنَهَا جَهَارًا

فَنَلْنَاهُمْ بِهَا ثُمَّ انْكَفَأْنَا إِلَى فَمِ الْفَرَاتِ بِمَا اسْتَجَارَا

لَقِينَا مِنْ بَنِي الْأَحْزَارِ فِيهَا فَوَارِسٌ مَا يَرِيدُونَ الْفَرَارَ ۝

٢٠ الْمَقَرُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ كَذَا ضَبْنُهُ الْحَازِمِيُّ عِلْمُ مَرْتَجِلٍ

لِاسْمِ جَبَلٍ كَاطِمَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي دَارِمٍ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْقَرَارِ وَالِاسْتِقْرَارِ لَنَانَ بِفَتْحِ الْمِيمِ

وَقَالَ الْعَرَبِيُّ مَقَرٌّ مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةٍ وَقَبِيلُ أَكْمَةٍ مُشْرِفَةٌ عَلَى كَاطِمَةٍ وَفِي شَعْرِ الرَّاعِي

مَقَرٌّ وَعَلَيْهِ

وَأَنْصَاءُ أَتَّخِنَ إِلَى سَعِيدٍ ضَرْوَةً ثُمَّ تَجَلَّنَ ابْتِكَارًا  
عَلَى أَكْوَارِهِنَّ بَنُو سَبِيلٍ قَلِيلٌ نَوْمُهُمْ إِلَّا غِرَارًا  
تَجِدْنَ مَرَارَةً وَلَقَيْنَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَا يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارًا  
فَصَاحَتِ الْمَقَرُّ وَهِيَ حَوْصٌ عَلَى رُوحِ تَلَقُّينَ الْحَارَا

٥ وقال المقرُّ موضع بالمصرة على مسيرة ليلتين وهو وسط كاظمة وعليه قبر غالب  
ابن القُرَظَنِيِّ كَذَا ضبطه بفتح الميم والقاف وهذا مشتقٌّ قال العهراني والمقرُّ  
جبل كاظمة عن السُّنْبُرِيِّ يخطُّ ابن أخى الشافعي قلته في شرح قول جرير  
تَبَدَّلَ بِأَقْرَبَيْنِ مَثَلِ قَوْمِي لَقَوْمِكَ أَنْ قَدَّرْتَ عَلَى الْبَدَالِ  
فَانْصَبَحْتَ تَتَلَبَّ ذَاكَ قَاتِلٌ شَمَامًا وَالْمُسْتَفْسَّرُ إِلَى وَصَالٍ ٤

١٠ مَقَرُونٌ من أقاليم الجزيرة الخضراء بالأندلس ٤

مَقَرَّةٌ تانيث المقر بالفتح وتشديد الراء وهو الموضع الذي يستقرُّ فيه كنه أنث  
لأنه بقعة أو أرض موضع ٤

مَقَرَّةٌ بالفتح ثم السكون وتخفيف الراء كأنه إن كان عربيًّا من الاستنفاع مقرَّت  
السكة في الماء والملح مَقَرًّا إِذَا أَنْقَعَتْهَا فِيهِ وَمَقَرَّةٌ مدينة بالمغرب في بر البربر  
٥ قريبة من قلعة بني حماد بينها وبين طَبَنَّة ثمانية فراسخ وكان بها مسلحة  
للسلمان صابطة للطريف ينسب إليها عبد الله بن محمد بن الحسن المقرئ  
ذَكَرَ السلفي في تعاليقه ٤

مقرية حصن من حصون اليمن بيد عبد علي بن عواض ٤

المَقَرُّسُ بالفتح ثم السكون وسين مهملة يقال مَقَرَسْتُهُ فِي الْمَاءِ مَقَسًا إِذَا غَطَلْتُهُ  
٢٠ فيه والمَقَسُ كان في القديم يقعد عندها العامل على المَكْسِ فُتْلَبَ وَتَمَى  
المقس وهو بين يدي القاهرة على النيل وكان قبل الاسلام يسمى أَمْرَ ذُنَيْنِ  
وكان فيه حصن ومدينة قبل بناء الفسطاط وحاصرها عمرو بن العاصي وقتله  
أهلها قتلاً شديداً حتى افتتحها في سنة ٢٠ للهجرة وأظنه غير قصر الشمع



المذكور في بابيه وفي بابليون ٤

المُقَشَّعُ اشتقاقه معلوم بصم أوله وسكون ثانيه وشين معجمة وعين مكسورة

ورا مشددة من جبال القبلية عن النخشي عن الشريف عني ٥

مَقْصُ قَرْنِ جَبَلٍ مَطْلٌ عَلَى عِرَاقَاتٍ ذَكَرَ فِي قَرْنٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَابْنِ عَمْرِو

هَجْدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

وَكَأَيِّنْ قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَهْلِ دَارِ دَعَامٍ رَأَيْتُ لَهُمْ فُسَارِوَا

فَأَضْرَجَ عَهْدَهُمْ كَبَقِصٍ قَرْنٍ فَلَا عَيْنَ تَحْسُسٍ وَلَا أَتَارَ

فَأَنَّكَ لَا تَظْيِرُكَ بَعْدَ حَوْلٍ أَطَّيْتُ كَانَ خَالِكَ أَمَّ حِمَارَ

فَقَدْ لَحِقَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالَى وَعَلَجَ اللَّوْمُ وَاخْتَلَفَ الْخِجَارُ

وَعَادَ الْعَبِيدُ مِثْلَ ابْنِ قَبِيَّاسٍ وَسَيْفٌ مِنَ الْمُعْلَهَجَةِ الْعُشَارِ

١٠

قَالَ قَانٌ قَرْنَا جَبَلٍ صَعْبٍ أَمْلَسَ لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا مَقْصٌ يُقَالُ لَهُ قَرْنٌ مَقْصَتٌ

لِلْأَقْرِ يَرِيدُ يَقْصُ فِيهِ الْأَثَرُ ١١

المُقَشَّعُ قَالَ حَمُوزٌ هُوَ اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى قَمْ وَقَاشَانِ وَقَارِسُهَا أَقْجَوِي وَبِزَعُونَ

أَنْ مَزَّكَ الرَّزْدِيَّ اشْتَرَى بِقِيَّةِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ بِدِرَاهِمٍ مَقْلَعَةٍ نَزَلَتْ فِي تَقْصَبِ

١٢ المُنْخَلُ وَتَسْمَى أَقْجَوِي ١٣

المُقَشَّمُ بصم أوله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفتحها وميم وهو الجبل

المشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة وهو جبل يمتد من أسوان

وبلان الحبشة على شاطئ النيل الشرق حتى يكون منقطع طرف القاهرة

ويسمى في كل موضع باسم وعليه مساجد وصوامع للتصاري لكنه لا نبات فيه

١٤ ولا ماء غير عين صغير تنز في دير للنصارى بالصعيد وقد ذكر قوم أنه جبل

الزبرجد والله أعلم ١٥ والذي يتصور عندي أن هذا اسم اعجمي فإن كان

عربياً فهو من القَطْم وهو العَصْ بآطراف الأسنان والمقطم تناوُلُ للشمس يَأْتِي

القم فيجوز أن يكون المقطم الذي قُطِمَ حشيشه أي أكل لأنه لا نبات فيه أو

يكون من قولهم فُحِّلَ قَبْلَهُ وهو شدة اغتلامه فشبهه بالفحل الاغلم لانه اغتلم  
 اى هَزَلْ فلا يَبْقَى فيه تَسْمٌ وكذلك هذا الجبل لا ماء فيه ولا مَرْعى، قال  
 الهنأى المقطم مأخوذ من المقطم وهو القطع كانه لما كان منقطع الشجر  
 والنبات سَمِيَ مَقْطَمًا قُلْتُ وهذا شئ لى اكن وقعت عليه عند ما استخرجته  
 ه وذكرتة قبل ثم وقع لى قول الهنأى فقارب ما ذهبك اليه والله اعلم والحمد  
 لله على التوفيق واياه اسأل التوفيق واياه اسأل الهداية فى جميع ما اعتمدته  
 الى سواء الطريق، وظهر لى بعد وجه آخر وهو حسن ان هذا الجبل كان  
 عظيمًا طويلًا غنًى وله فى كل موضع اسم يختص به فلما وصل الى هذا الموضع  
 قُطِم اى قُطِع عن الجبل فليس بعده اَلْ قِصَاء، هذا من طريق اللغة واما  
 ١٠ اهل السير فقال القضاعى سَمِيَ بالمقطم بن مصر بن بصر وكان عبدا صالحا  
 انفرد بعبادته الله تعالى فى هذا الجبل فسمى به وليس بصحيح لانه لا يُعْرَف  
 لمصر ابن اسمه المقطم، وروى عبد الرحمن بن عبد الحكم عن الليث بن سعد  
 قال قال الموقس عمرو بن العاصى ان يبيعه سقى المقطم بسبعين الف دينار  
 فتعجب عمرو من ذلك وقال اكتب بذلك الى امير المؤمنين فكتب ذلك الى  
 ٥٥ عمر فكتب اليه ان سألته لى اعطاك به ما اعطاك ولى ارض لا تزرع ولا يستنبط  
 فيها ماء ولا ينفع بها فقال انا تجد صفتها فى اللب وانها غراس الجنة فكتب  
 الى عمر بذلك فكتب اليه عمر انا لا تجد غراس الجنة الا للمومنين فاقبر فيها  
 من مات قبلك من المومنين ولا تبعه بشئ فكان اول من قُبر فيها رجل من  
 المعاذ يقال له عامر فقبيل عمرت فقال الموقس لعمر ما على هذا عهدتى فقطع  
 ٢٠ لى الحد الذى بين المقبرة وبينما يدفن فيه النصارى، وقبر فى مقبرة المقطم  
 من اصحاب النبى صلعم عمرو بن العاصى وعبد الله بن الحارث الزبيدى وعبد  
 الله بن حذافة السهمى وعقبة بن عامر الجهنى وقد روى عن كعب انه قال  
 جبل مصر مقدس وليس بمصر غيره وقد ذكره ائمن بن خزيم فى قوله يمدح

بشر بن مروان

ركبت من المقطم في جمادى الى بشر بن مروان البزيد  
ولو اعطاك بشر ألف الف رأى حقاً عليه ان يزيد  
وقال الوزير الكامل ابو القاسم الحسين بن علي المغربي وكان الحاكم أقنله بمصر  
اذا كنت مشتاقا الى الطيف تأدفا الى كربلا فانظر عراض المقطم  
تري من رجال المغربي عصاينة مصرجة الاوساط والصدر بالدم  
وقال ايضا يرمى اباه وعمه واخاه

تركك على رغمي كراماً اعزاً بقلبي وان كانوا بسفح المقطم  
أراقوا دماء ظالمين وقد دروا وما قتلوا غير العلي والتكرم  
فكم تركوا محراب أبي معطلا وكم تركوا من خيمة لم تتم  
وقال شاعر يرمى اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الجبلي والى مصر من

قبل المتوكل وكان بها في سنة ٣٣٧

سقى الله ما بين المقطم والصفصا صفا النيل صوب المزن حين يصوب  
وما في ان تسقى البلاد واما أحاول ان يسقى هناك حبيب  
ان كنت يا اسحاق غيبت فلم توب الينا وسفر الموت ليس يسوب  
فلا يبعدنك الله ساسك حفسرة مصر عليها جندل وجنوب  
وقد ذكرها المتنبي فقال يخاطب كافراً الاخشيدي

ولو لم تكن في مصر ما سرت نحوها بقلب المشوى المستنهام المتيم  
ولا تبحث خيلي كلاب قبائل كان بها في الليل جلات ذيالم  
ولا اتبعته آثارهما عين قاييف فلم تر الا حافراً فوق منسجم  
وسمنا بها البيداء حتى تعمرت من النيل واستدرت بطل المقطم

مقلص موضع في شعر ابى ذؤاد الالادي حيث قال

أفقر الحب من منازل أسما فجنباً مقلص فطلم

وَقَرَى بِالْجَوَادِ مِنْهَا حُلُولًا وَبِذَاتِ الْقَصِيمِ مِنْهَا رُسُومًا

مَقْلَاضٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ قَرَى جَرْجَانٌ  
مُقْبِلٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُهَا وَلَا مَ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَاحٌ بِجَمْعِهِ  
عَزَزَ النِّقْمِيعَ

هـ مَقْلَاضٌ بَعْدَ الْكَفَاءِ انْسَاكِنَةُ نُونٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالِ اعْرَابِيٌّ مِنْ طَبَقِ  
مَنْ تَرِيَانٍ اَبْرَدَ حَرًّا قَلْبِي بِمَا لَمْ تَخْتَوِضْهُ الْاُمَامُ  
مِنْ اللَّامِ يَصِلُ بِهَا حَصَاهَا جَرَى مَا هُنَّ وَزَلَّ مَا  
بَابُطَحَ بَيْنَ مَقْنَمَيْنِ وَابَسَ تَنْفَخَ عَنْ شَرَايِعِهِ السَّمَاءُ  
مَقَامًا قَرِبَ أُيْلَةً صَاحِبُهُمُ الْاُنْثَى صَلَاحٌ عَلَى رُبْعِ عُرُوكِهِمُ وَالْعُرُوكُ حَيْثُ يَصْطَلِدُ  
ا. عَلَيْهِ وَعَلَى اَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ رُبْعَ كَرَاعَتِهِمْ وَخَلْفَتَهُمْ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ صَاحِبُهُمْ عَلَى  
عُرُوكِهِمْ وَرُبْعُ ثَمَارِهِمْ وَكَانُوا يَهُودًا

الْمُقْتَنَعَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ يُقَالُ قَنَعَهُ الشَّيْبُ إِذَا عَالَاهُ وَقَنَعَهُ  
بِالسُّوْطِ إِذَا عَالَاهُ اَيْضًا وَهُوَ مَا لَبِنِي عَبَسَ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ الْقَوَارَةُ قَرِيْبَةٌ اِلَى جَنْبِ  
الظُّهْرَانِ وَحْدَاهُمَا مَا يُقَالُ لَهُ الْمُقْتَنَعَةُ لَبِنِي خَشَرَمَ مِنْ بَنِي عَبَسَ

هـ اِمْقُولَةٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءِ الْيَمَنِ

الْمُقْيَاسُ هُوَ عُمُودٌ مِنْ رَخَامٍ قَائِمٌ فِي وَسْطِ بَرَكَةٍ عَلَى شَأْنِي النِّبِيلِ بِمِصْرَ لَهُ طَرِيقٌ  
اِلَى النِّبِيلِ يَدْخُلُ الْمَاءُ اِذَا زَادَ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ الْعُمُودِ خُطُوطٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ  
يَعْرِفُونَ بِوَصُولِ الْمَاءِ اِلَيْهَا مَقْدَارَ زِيَادَتِهِ قَائِلٌ مَا يَكْفِي اَهْلَ مِصْرَ لَسَمْتَهُمْ اِنْ  
يَزِيدُ اَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فَانْ زَادَتْ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا زَرَعُوا حَبِيثًا يَفْصِلُ عِنْدَهُمْ  
٢٠ قُوْتٌ عَمْرٌ وَاکْثَرُ مَا يَزِيدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَالذِّرَاعُ اَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ اَصْبَعًا قَالَ  
الْاَنْصَارِيُّ الْقُضَاعِيُّ وَكَانَ اَوَّلُ مَنْ قَاسَ النِّبِيلَ بِمِصْرَ يُوْسُفُ عَمٌ وَبَنَى مَقْيَاسَهُ بِعَنْفٍ  
وَهُوَ اَوَّلُ مَقْيَاسٍ وُضِعَ وَقِيلَ اَنَّهُ كَانَ يَقَاسُ بِأَرْضِ عُلُوَّةٍ بِالرَّصَاصَةِ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ  
لَمَّا صَارَ الْاَمْرُ اِلَى دُلُوكَةِ الْعَجُوزِ لَمَّا نَكَّرَتْهَا فِي حَايِطِ الْعَجُوزِ بَعَثَتْ مَقْيَاسًا

بأنصنا وهو صغير ومقياسا آخر بأخميم وقيل أنهم كانوا يقيسون الماء قبل ذلك بالرمصة قل ولم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقياسارية الأكسية ومعلمه هناك باقية الى ان ابتنى المسلمون بين الحصن والبحر ابنتهم الباقية الى الآن ثم ابنتى عمرو بن العاصى عند فتحه مصر مقياسا بسوان ثم بُنى فى أيام معاوية مقياس بأنصنا ثم ابنتى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلسوان وكانت منزله قال فاما المقياس القديم الذى بالجزيرة فالتذى وضع اساسه أسامة بن زيد التَّوْخى وهو الذى بنى بيت المال بمصر فى أيام سليمان بن عبد الملك وكان بناءه المقياس فى سنة ٩٧هـ قل ابن بكير ادركت المقياس يقيس الماء بمف ويدخل زيادته كل يوم الى المسطاط ثم بنى بها المستوكل .

١٠. مقياسا فى سنة ٢٤٧هـ وهو المقياس اللى المعروف بالجديد وامر ان يعزل النصارى عن قياسه فجعل على المقياس ابا الرِّدَّان المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي الرِّدَّان وأصله من البصرة ذكره ابن يونس وقال قدم مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل وأجرى عليه سليمان بن وهب صاحب خراج مصر يومئذ سبعة دنائير فى كل شهر فلم يزل المقياس منذ ذلك الوقت ٥ الى يد ابي الرِّدَّان وولده الى الان وتوفى ابو الرِّدَّان سنة ٣٩٩هـ ثم ركب احمد بن طولون سنة ٢٥٩هـ معه ابو أيوب صاحب خراجه وبكار بن قتيبة قضيه فنظر الى المقياس وامر باصلاحه وقدر له الف دينار فعمّر وبني الخازن فى التَّشْمَاعَة مقياسا واثره باق ولا يعتمد عليه

٢٠. المقياس بالفخ ثم السمر موضع على الفرات قرب الرقة به كان معسكر سيف الدولة ابن حمدان فى سنة ٣٥٥هـ وعام الغداة الذى جمع فيه الاموال وقضى أسرى المسلمين من الروم وكان فيهم ابو القوارس ابن حمدان وغيره من اهله الى ان يفديهم ويترك غيرهم من المسلمين

## باب الميم والكاف وما يليهما

مَكَاءٌ بالفتح يقال مَكَيْمَتْ يده تَمَكُّمًا مَكَاءً شديداً اذا غلظت ومكأ جيل لَهْدِيلٌ،  
مَكَادَةُ بهج اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة مدينة بالاندلس من  
 نواحي طَلَيْطَلَة في الآن للافرنج قال ابن بَشْكُوَال سعيد بن يعين بن محمد  
 بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المُرَادِي من اهل مكاء يكنى ابا  
 عثمان روى عن وهب بن مرة وعبد الرحمن بن عيسى وغيرهما وتوفى في ذى  
 القعدة سنة ٤٣٧ هـ واخوه محمد بن يعين بن عدل رحل الى المشرق روى عن  
 الحسن بن رشيق وعمرو بن المؤمل وابن محمد بن ابي زيد وغيرهم وكان رجلاً  
 صالحاً خطيباً بجامع مكاء حدث عنه جماعة ومات بعد سنة ٤٥٠ هـ

١. الْمَكْتَبُ من قرى ذى جيلة باليمن

مَكْنُومَةٌ من الکتمان من اسماء زمزم

مَكْرُورٌ من ميهاء بنى عدى بن عبد مناة باليمامة عن ابن ابي حفص  
مُكَرَّانٌ بالضم ثر السكون وراه واخره نون اعجمية واكثر ما تجىء في شعر  
 العرب مشددة الكاف واشترакها في العربية ان تكون جمع ماكر مثل فارس  
 ٥٥ وَفَرَسَانٌ ويجوز ان يكون مكران جمع مُكْرٍ مثل وَقْدٍ وَوُغْدَانٍ وَبُنَّانٍ  
 قال حمزة قد اضيفت نواحي الى القمر لان القمر هو المُوَثَّر في الخصب فكل مدينة  
 ذات خصب اضيفت اليه وذكر عدة مواضع ثر قال وماه كمران هو الذى  
 اختصروه فقالوا مكران ومكران اسم لسيف البحر وقد شَدَّدَ كاه للكرم بن  
 عمرو النخلى وكان قد افتتحها في ايام عمر فقال

٢. لقد شَبَّحَ الارامل غير ثمر بفيء جاءهم من مُكْرَانِ

اتام بعد مشغبة وجهد وقد صفر الشتاء من الدخان

فاق لا يلدُّ الجيش فعلى ولا سيقى يذُر ولا سنانى

غداة ارفع الأوباش رفعاً الى السند العريضة والسدان

ومَهْرَانٌ لَنَا فِيمَا أَرَدْنَا مَطِيْعٌ غَيْرُ مُسْتَرْخِي الْهَوَانِ

وفي كتاب احمد بن يحيى بن جابر وثي رباب بن ابي سفيان في ايام معاوية  
سنان بن سلمة بن الحخيف الهذلي وكان فاضلا متألها وهو اول من احلف  
الجنيد بطلاق نساءه ان لا يهربوا فأتى الثغر وفتح مكران عنوة ومصرها واقام  
ه بها وضبط البلاد وفيه قيل

رايت هذيلامعنت في عيبتها طلاق نساء ما تسوق لها مهرا  
لهان على حلفه ابن محبب اذا رقت اعناقها حلقا صغرا

وقال ابن الكلبي كان الذي فتح مكران حكيم بن جبلة العبدى ثم استعمل  
رباب على الثغر راشد بن عمرو الجديدي الازدي فأتى مكران ثم غزا القمقان  
١٠ فظفر ثم غزا المند فقتل واقام بأمر الناس سنان بن سلمة فولد رباب بن ابيه  
الثغر فاقام به سنتين وقال أعشى همدان في مكران

وانت تسير الى مكران فقد شحط الورث والمصدّر  
وله تك من حاجتي مكران ولا الغزو فيها ولا السمّجّر  
وحذّثت عنها ولم آت بها فما زلت من ذكرها أوجر  
١٥ بان الكثير بها جائع وان القليل بها مغرور

وهذا نظم قول حكيم بن جبلة العبدى وكان عثمان بن هقان رثه امر  
عبد الله بن عامر ان يوجه رجلا الى ثغر السند يعلم له علمه فوجه حكيم  
بن جبلة فلما رجع أوقفه الى عثمان فسأله عن حال البلاد فقال يا امير  
المؤمنين قد عرفتها وتبحرتها فقال صفها لي فقال ماها وشل وبهرها دقل ولصها  
٢٠ بطل ان قل الجيش فيها ضاعوا وان كثروا جاعوا فقال عثمان اخبرني امر  
ساجع فقال بل خابر فلم يغرها احد في ايامه واول ما غربت في ايام امير  
المؤمنين علي بن ابي طالب كما ذكرنا قال اهل السير سمعت مكران  
مكران بن فارك بن سام بن نوح عمر اخي كرمان لانه نولها واستوطنها لما

تبليلت الالسن في بابل وفي ولاية واسعة تشتمل على مَدين وقري وفي معدن  
 الفانيد ومنها يُنقل الى جميع البلدان واجوده الماسكاني احد مدنها وهذه  
 الولاية بين كرمان من غربتها وسجستان شماليتها والبحر جنوبيتها والهند في  
 شرقيتها ، قال الاصمخاري مكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها الفسوز  
 والصخر والقحط والمتغلب عليها في حدود سنة ٣٤٠ رجل يعرف بهيسى بن  
 معدان ويسمى بلسانهم مهرا ومقامة مدينة كبيرة وفي مدينة نحو من النصف  
 من مئتان وبها تخيل كثيرة وفي فريضة مكران فاكبر مدينة بمكران القيربون  
 وبها بيت وقصر فيد ودرك وفلفهرة كلها صغار وفي جروم ولها رستيف تسمى  
 الخروج ومدينتها رأسك ورستاق يسمى جريان وبها فانيد وقصب سكر وتخي  
 اوعامة الفانيد الذي يجمع الى الآفاق منها الا شيء يسير يكمل من ناحية  
 ماسكان وبول عمل مكران من النيز الى قصدار نحو اثنتي عشرة مرحلة وآياها  
 عتي عمرو بن معدى كرب بقوله

قَوْمٌ هُمْ صَرَبُوا الْمُجَابِرَةَ اذْ بَغَا بِالْمُشْرِقِيَّةِ مِنْ بَنِي سَاسَمَانَ

حَتَّى اسْتَبِيجَ قَرَى السَّرَادِ وَفَارَسَ وَالسَّهْلَ وَالْأَجْبَالَ مِنْ مَكْرَانَ ،

٥١ مَكْرَانَ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون هكذا وجدته في شعر الجعج منقذ

بن حريف وهو موضع في بلاد العرب فقال

كَانَ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِنَا حُمْرًا بَيْنَ الْبَارِي مِنْ مَكْرَانَ قَالُوبِ

فَان تَقْرَى بِهَا عَيْنًا وَتُخْتَفِضَى فِينَا وَتَنْتَظِرَى كَرَى وَتَعْرِبَى ،

مَكْرَ بِالْوَا مدينة مكران وبها مقام سلطانها كذا قال الراوى ،

٢٠ مَكْرُونَ بفتح اوله وسكون ثانيه وراء مهملة وثلاث مثلية موضع في ديار بني

حَاشَ رَهْطَ الشَّمَاخِ ،

مَكْسُ موضع بارمينية من ناحية البُسُفَرَجَانِ قَرِبَ قَالِيَقْلَا قَالَ الْبُخْتَرَى

مَغْلَقَ بَابِهِ عَلَى جِهْلِ الْقُبُفِ إِلَى دَارِقِ خِلَاطِ وَمَكْسُ



وفي القنوج أن حبيب بن مسلمة سار إلى الصمينانة فلقيه صاحب مكس وفي ناحية من نواحي البسفرجان فقاطعه على بلاده،

المكسر من أعمال المدينة قال الأخص

أمن عرفات آيات ودور تلوح بذى المكسر كالبدور

مكشحة بضم أوله وفتح ثانيه وشين مججمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة موضع باليمامة قل الحفصى هو نخل في جرع الوادي قريبا من أشي قال زياد بن منقذ العدوي

يا ليت شعري عن جنبي مكشحة وحيث نبتى من الخشاء الأظلم

عن الاشاء هل زالت محارمها وهل تغير من آرامها أمر

المكن بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الميم الثانية ونون اسم الموضع من كمن يكن قال أبو عبد الله الشكوي المكن ما غرق المغيبة والعقبة على سبعة أميال من الجحوم والجحوم على سبعة أميال من السندية وهو ما عذب ودارة مكن في بلاد قيس قل الراعي

بدارة مكن ساقط إليها رباح الصيف أراما وعينا

مكناسة بكسر أوله وسكون ثانيه ونون وبعد الألف سين مهملة مدينة بالمغرب في بلاد البربر على البحر الأعظم بينها وبين مراکش أربع عشرة مرحلة نحو المشرى وفي مدينتان صغيرتان على قنينة بيضاء بينهما حصن جواد اختط أحدهما يوسف بن تاشفين ملك المغرب من الملتمين والآخرى قديمة وأكثر شجرها الزيتون ومنها إلى فاس مرحلة واحدة، وقال أبو الأصبع سعد الخير الأندلسي مكناسة حصن بالأندلس من أعمال ماردة قال وبالمغرب بلدة أخرى مشهورة يقال لها مكناسة الزيتون حصينة مكينة في طريق المار من فاس إلى سلا على شاطئ البحر فيه مرسى للمراكب ومنها تجلب الحنطة إلى شرف الأندلس

مَكْنُوزًا بِالْفَيْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَنَوْتَانِ بَيْنَهُمَا وَאו ساكنة كانه من كَتَمْتُ الشَّيْءَ  
وَأَكْمَنْتُهُ إِذَا سَتَرْتَهُ وَصُنَّتَهُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَزَمَ

مَكَّةُ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ قَالِ بِطَلْمِيُوسَ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً  
وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَعَشْرُونَ دَرَجَةً وَقِيلَ أَحَدَى وَعَشْرُونَ تَحْتَ نَقْطَةِ السَّرْطَانِ  
ه طَانَعَهَا الثَّرْبَا بَيْتُ حَيَاتِهَا الثُّورُ وَفِي الْإِقْلِيمِ الثَّانِي، أَمَا اسْتِنَاقُهَا فَفِيهِ  
أَقْوَالٌ قَالِ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا تَحْكُمُ الْجَبَّارِينَ أَيْ تَذْهَبُ  
تَحْوِيلُهُمْ وَيُقَالُ أَمَّا سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ أَمَّتْكَ الْفَصِيلُ  
صَرَخَ أُمُّهُ إِذَا مَضَى مَضًا شَدِيدًا وَسَمِيَتْ بِكَّةَ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا قَالَهُ أَبُو  
عَمِيْدَةَ وَانْشُدْ

١. إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ فَخَلَّهٖ حَتَّى يَبْكُ بِكَّةَ

وَيُقَالُ مَكَّةُ اسْمُ الْمَدِينَةِ وَبَكَّةُ اسْمُ الْبَيْتِ وَقَالَ آخَرُونَ مَكَّةُ فِي بَكَّةَ وَالْمِيمُ بِدَلٍّ  
مِنْ الْبَاءِ كَمَا قَالُوا مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ لِأَزْبٍ وَلاَزِمَ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ  
أَبُو بَكْرٍ فِي مَكَّةَ وَفِيهَا أَقْوَالٌ أُخَرُ نَذَرْتُهَا لَكَ قَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْفُطَيْمِ أَمَّا  
سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَقُولُ لَا يَتِمُّ حُجُّنَا حَتَّى نَأْتِيَ مَكَانَ  
ه الْكَلْبَةِ فَنَمُكُّ فِيهِ أَيْ نَصْفِرُ صَفِيرَ الْمُكَّاءِ حَوْلَ الْكَلْبَةِ وَكَانُوا يَصْفِرُونَ وَيَصْفِقُونَ  
بِأَيْدِيهِمْ إِذَا طَافُوا بِهَا وَالْمُكَّاءُ بِتَشْدِيدِ الْأَلْفِ طَائِرٌ نَأْوِي الرِّبَاضَ قَالِ أَعْرَابِيٌّ  
رَدَّ الْحَضَرَ فَرَأَى مُكَّاءَ يَصْبِحُ فَحَنَّ إِلَى بِلَادِهِ فَقَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمُكَّاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا أَلَا لَا شَيْخٌ نَائِسٌ تَبْـيـضُ

فَاصْعَدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَاكِ وَاجْتَنِبْ قَرَى الشَّامِ لَا تَصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ

٢. وَالْمُكَّاءُ بِخَفِيفِ الْأَلْفِ وَالْمَدُّ الصَّغِيرُ فَكَانَ كَانُوا يَحْكُونَ صَوْتَ الْمُكَّاءِ وَلَوْ كَانَ  
الصَّغِيرُ هُوَ الْفَرَسُ لَمْ يَكُنْ مُحَقَّقًا، وَقَالَ قَوْمٌ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ  
مَرْتَفَعَيْنِ عَلَيْهَا وَفِي هَبْلَةٍ بِمَنْزِلَةِ الْمَكُوكِ وَالْمَكُوكُ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَدْ تَكَلَّمَتْ  
بِهِ الْعَرَبُ وَجَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ قُلُ الْأَعْشَى

والمكاييك والصحاف من الغصّة والصامرات تحت الرّحال

قال وأما قولهم إنما سميت مكة لازدحام الناس فيها من قولهم قد امتلأ الغصيل ما في صرع أمّه إذا مضمّ مضمًا شديدًا فغلط في التناويل لا يشبهه مضم الغصيل النافقة لازدحام الناس وإنما قولان يقال سميت مكة لازدحام الناس فيها ه ويقال ايضاً سميت مكة لأنها عبدت الناس فيها فيأتونها من جميع الاطراف من قولهم امتلأ الغصيل أخلاف الناقة إذا جذب جميع ما فيها جذبا شديدا فلم يبق فيها شيئا وهذا قول اهل اللغة وقيل آخرون سميت مكة لانه لا يفاجر بها أحد الا بكت عنقه فكان يصيح وقد التوت عنقه وقيل الشرقي روى أن بكّة اسم القرية ومكة مغزى بذي طوى لا يراه أحد من مَرَّ من اهل الشام والعراق واليمن والبصرة وإنما هي ابيات في اسفل ثنية نى طوى وقال آخرون بكّة موضع البيوت وما حول البيوت مكة قال وهذه خمسة اقوال في مكة غير ما ذكره ابن الانباري ، وقيل عبيد الله الفقير اليه وجدت انا انها سميت مكة من مكّة الندى اى مضمه لقلّة ماها لانهم كانوا يمتكون الماء اى يستخرجونه وقيل انها تمكّ الذنوب اى تذهب بها كما يمكّ الغصيل صرع أمّه فلا يبقى فيه شيئا وقيل سميت مكة لانها تمكّ من ظلم

أى تنقصه وينشد قول بعضهم

يا مكّة الفاجر متى مكّا ولا تمكّى مدحجا وعكّا

وروى عن مغيرة بن ابراهيم قال بكّة موضع البيوت وموضع القرية مكة وقيل إنما سميت بكّة لان الاقدام تنكّ بعضها بعضا وعن يحيى بن ابي انيسة قال ٣. بكّة موضع البيوت ومكة هو الحرم كله وقال زيد بن اسلم بكّة اللعبة والمساجد ومكة ذو طوى وهو بطن الوادى الذى ذكره الله تعالى في سورة الفتح ، ولها اسماء غير ذلك وفي مكة وبكة والنساسة وأم رُحَم وأم القرى ومعدن والحاطة لانها تحطم من استخف بها وسمى البيوت العتيق لانه عتق من الجبابرة

والراس مثل رأس الانسان والجرح وصلح والبلد الامين والعرش والقدس لانها  
تقدس من الذنوب اى تطهر والمقدسة والناسة والباسة بالمياه الموحدة لانها  
تُبَسُّ اى تحطم الملحد وقيل تخرجهم وكوتى باسم بقعة كاذت منزل بنى عبد  
الدار والمذهب فى قول بشر بن ابي حازم وما ضمَّ جيات المصطفى وسماها الله  
ه تعالى أم القرى فقال لتنذر أم القرى ومن حولها وسماها الله تعالى البلد الامين  
فى قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين وقال تعالى لا  
اقسم بهذا البلد انك حل بهذا البلد وقال تعالى ونيطوفوا بالبيت العتيق  
وقال تعالى جعل الله اللعبة البيت الحرام قايما للناس وقال تعالى على لسان  
ابراهيم عم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الاصنام وقال  
ه تعالى ايضا على لسان ابراهيم عم ربنا اى اسكنت من ذريتي بواد غير ذى  
زرع عند بيتك المحرم آلخ ء ولما خرج رسول الله صلعم من مكة وقَعَبَ على  
الخزيرة قل اى لاعلم انك احب البلاد اى وانك احب ارض الله الى الله ولولا  
ان المشركين اخرجوني منك ما خرجت ء وقالت عيشة رضىها لولا الهجيرة  
لسكنت مكة فاقى لم ار السماء مكان اقرب الى الارض منها بمكة ولم يطعمن  
ه اقلبي ببلد قط ما اطمان مكة ولم ار القمر مكان احسن منه بمكة ء وقال ابن  
أم مَكْنُوم وهو آخذ بزمام ناقه رسول الله صلعم وهو يطوف

يا حبذا مكة من وادى ارض بها اهلى وقوادى

ارض بها ترسخ اوتادى ارض بها امشى بلا هادى

ولما قدم رسول الله صلعم المدينة هو وابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته

الحُمى يقول

كل امرء مضجج في اهله والموت أدنى من شراك نعليه

وقال بلال اذا انقضعت عنه رفع عقيرته وقال

الا ليمن شعري هل ابينن ليلا بفتح وعندي انخير وجليل

وَهَلْ أَرْنُ يَوْمَا مِيَاهَ مَجْنُونَةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ

الْأَمَنُ شَيْبَةً بِنِ رِبِيعَةٍ وَعَتَبَةً بِنِ رِبِيعَةٍ وَأُمِّيَّةٌ بِنِ خَلْفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا  
مِنِ مَكَّةَ ، وَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمْرَةِ الْعَقِيبَةِ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي  
لَأَخِيرُ أَرْضِ اللَّهِ وَإِنِّي لَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَوْ لَمْ أَخْرُجْ مَا خَرَجْتُ أَنَا لَمْ تَحُلْ  
هَلَا حُدَّ كَانَ قَبْلِي وَلَا تَحُلْ لَأَحَدٍ كَانَ بَعْدِي وَمَا أَحَلَّتْ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ  
فَرَى حَرَامٌ لَا يَعْبُدُ شَجَرَهَا وَلَا يَحْتَشِ خِلَافَهَا وَلَا يَلْتَقِطُ ضُلَّتِهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ  
فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا الْإِنْسَانُ قَانَهُ لِمَيُوتَنَّا وَقَبُورُنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا الْإِنْسَانُ  
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَبَرٍ حَلَّى حَرَّ مَكَّةَ سَاعَةً تَبَاعَدَتْ عَنْهُ جَهَنَّمُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ  
وَتَقَرَّبَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ مِائَتِي عَامٍ ، وَوُجِدَ عَلَى حَجَرٍ فِيهَا كِتَابٌ فِيهِ أَنَا اللَّهُ رَبُّكَ  
الْحَرَامُ وَضَعْتُهَا يَوْمَ وَضَعْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَحَفَفْتُهَا بِسَبْعَةِ أَمْلاكَ حُفَاءَ لَا  
تَنْزُولُ أُخْشِيهَا مَبَارَكٌ لَاهِلُهَا فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ ، وَمِنْ فَضَائِلِهِ أَنَّهُ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ  
آمِنًا وَمَنْ أَحْدَثَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْبِلَادِ حَدَّثًا فَرَّ لَجَأً إِلَيْهِ يَهْرُ آتَنَ إِذَا دَخَلَهُ  
فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ أَقِيمَتْ عَلَيْهِ الْحُدُودُ وَمَنْ أَحْدَثَ فِيهِ حَدَّثًا أَخَذَ بِحَدِّثِهِ ،  
وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَمَا كَانَ رَبُّكَ مَهْلِكُ الْفَرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أَمِّهَا رَسُولًا وَقَوْلُهُ لَتَنْتَلِزَ  
هَلَا أَمُ الْفَرَى وَمَنْ حَوْلَهَا دَلِيلٌ عَلَى فَضْلِهَا عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَمَنْ شَرَفَهَا إِنَّمَا كَانَتْ  
لَهَا حَاحَا لَا تَدِينُ لِدِينِ الْمُلُوكِ وَلَمْ يُوَدَّ أَهْلُهَا آتَاوَةً وَلَا مَلِكُهَا مَلِكٌ قَطُّ مِنْ  
سَائِرِ الْبِلَادِ تَحْجُّ إِلَيْهَا مَلُوكٌ حَمِيرٌ وَكَنْدَةُ وَعُثْمَانُ وَحَمُّ فَيُهْدِيهِمْ لِلْحُمْسِ  
مِنْ قَرْبَشٍ وَبُرُونٍ نَعْظِيمًا وَالْإِقْتِدَاءَ بِآثَارِهِمْ مَفْرُوضًا وَشَرَفًا عِنْدَ عَظِيمَاءَ وَكَانَ  
أَهْلُهُ آمَنِينَ يَغْزُونَ النَّاسَ وَلَا يُغْزَوْنَ وَيَسْمُونَ وَلَا يُسَمَوْنَ وَلَا تُسَبَّى قُرْشُمَةً قَطُّ  
فَتَنُوطًا قَهْرًا إِلَّا أَحْصَا عَلَيْهَا السُّهَامُ ، وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُمْ وَفَضْلُهُمُ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

أَبَا دِينَ الْمُلُوكِ فَلَمْ لَقَّاحَ إِذَا هَاجُوا إِلَى حَرْبٍ أَجَابُوا

وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَوْفٍ كَانَ قَدْ هَاجَا أَبَا جَهْلٍ وَتَنَاسَلَا  
قُرَيْشًا أَتَدْرِي مَنْ هَاجَوْتُ أَبَا حَبِيبٍ سَلِيلُ خِصَارٍ سَكَنُوا الْبَطَاحَا

ازاد التركم تذكر ام هشاماً وبیت الله والبلد اللقاحا  
وقال حرب بن أمية ودع الحصرمى الى نزول مكة وكان الحصرمى قد حالف  
بنى نفاثة وهم حلفاء حرب بن امية واراد الحصرمى ان ينزل خارجا من الحرم  
وكان يكتئب ابا مطر فقال حرب

٥ ابا مكر هلّم الى الصلاح فيكفيك المدامى من قريش  
وتنزل بلدة غرت قديما وتأتى ان ترورك رب جعش  
فتأتى وسطهم وتعيش فيهم ابا مطر هديت بحير عيش

الا ترى كيف يؤمنه اذا كان عكة وما زاد في فضلها وفصل اهلها ومباينتهم  
العرب انهم كانوا حلفاء متالفين ومتمسكين بكثير من شريعة ابراهيم عم ولر  
ايكونوا كلاعراب الاحلاف ولا كمن لا يوفره دين ولا يزينه ادب وكانوا يختفون  
اولادهم ويحاجون البيوت ويقمعون المناسك ويكفون موتاهم ويغتسلون من  
الجمابة وتبرأوا من الهبة وتباعدا في المناكح من البنت وبنت البنت  
والاخت وبنت الاخت غير بعدا من الجوسية ونزل القران بتوكيد  
صنيعهم وحسن اختيارهم وكانوا يتزوجون بالصدائق والشهود ويطلقون ثلاثا  
١٥ ولذئذ قل عبد الله بن عباس وقد سأل رجل عن طلاق العرب فقال كان  
الرجل يطلق امراته تلبية ثم هو احق بها فان طلقها ثنتين فهو احق  
بها ايضا فان طلقها ثلاثا فلا سبيل له اليها ولذئذ قل الاعشى

ايا جارتى بيبي فانك طالقة كذاك امور الناس عا وطارقة  
وبيبي فقد فارقت غير ذميمة وموهقة منا كما انت وامقة

٢٠ وبيبي فان البين خير من العضا وان لا ترى لي فوق راسك بارقة

وما زاد في شرفهم انهم كانوا يتزوجون في اى القبائل شاءوا ولا شرط عليهم في  
ذلك ولا يتزوجون احدا حتى يشرطوا عليه بان يكون مكحسا على دينهم  
يرون ان ذلك لا يحل لهم ولا يجوز لشرفهم حتى يدان لهم وينتقل اليهم

وَالْحَمْسُ التَّشَدُّدُ فِي الدِّينِ وَرَجُلٌ أَهْمُسٌ أَيْ شَجَاعٌ فَحَمَسُوا خِرَاعَةً وَدَانَتْ  
لَهُمْ إِذَا كَانَتْ فِي الْحَرَمِ وَحَمَسُوا كِنَانَةً وَجَدِيلَةَ قَيْسٍ وَفَمَ فَهُمْ وَعَدَّوَانِ ابْنَا عَمْرٍو  
بَن قَيْسٍ بَن عَمِلَانَ وَثَقِيفًا أَلَا أَنَّهُمْ سَكَنُوا الْحَرَمَ وَعَامَرُ بْنُ صَعْصَعَةَ وَأَنْ لَمْ  
يَكُونُوا مِنْ سَاكِي الْحَرَمِ ثَانِ أُمَمٌ قَرِيشِيَّةٌ وَهِيَ تُجَدُّ بِنْتُ تَيْمٍ بَن مُرَّةٍ وَكَانَ  
٥ مِنْ سُنَّةِ الْحَمْسِ أَلَّا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ إِلَى عَرَافَاتِهَا يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا لَا  
يَسْتَكُونُونَ وَلَا يَأْفُطُونَ وَلَا يَرْتَمِلُونَ عَنَرًا وَلَا بَقَرَةً وَلَا يَغْزِلُونَ صَوْفًا وَلَا وَبَسْرًا وَلَا  
يَدْخُلُونَ بَيْتًا مِنَ الشَّعَرِ وَالْمَدَرِ وَأَمَّا يَكْتُمُونَ بِالْقِيَابِ الْحَجْمَ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ ثُمَّ  
فَرَضُوا عَلَى الْعَرَبِ قَاتِلِيَّةً أَنْ يَطْرَحُوا أَزْوَاجَ الْحَدَلِ إِذَا دَخَلُوا الْحَرَمَ وَأَنْ تَخْلُصُوا  
ثِيَابَ الْحَدَلِ وَيَسْتَبْدِلُونَهَا بِثِيَابِ الْحَرَمِ أَمَّا شَرُُّ وَأَمَّا عَارِيَّةٌ وَأَمَّا هَبْءٌ ثَانِ وَجَدُوا  
١٠ ذَلِكَ وَالْأَفْطَاغُ بِالْبَيْتِ عَرَايَا وَفَرَضُوا عَلَى نِسَاءِ الْعَرَبِ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ الْمَرَاةَ

كَانَتْ تَطُوفُ فِي دُرْعٍ مَفْرَجٍ الْمَقَادِيمِ وَالْمَآخِيزِ قَالَتْ امْرَاةٌ وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ  
الْيَوْمَ يَبْدُو بِعَصَةِ أَوْ كَلْبَةٍ وَمَا يَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ  
أَحْتَمُ مِثْلَ التَّعَبِ بِأَدْنَى كَانَ تَحْتَى خَيْبَرُ تَمَلُّهُ

وَكَلَّفُوا الْعَرَبَ أَنْ تَغِيصَ مِنْ مَزْدَلِفَةَ وَفَدَّ كَانَتْ تَغِيصُ مِنْ عَرَفَةَ أَيَّامَ كَانَ الْمَلِكُ  
١٥ فِي جُرُفِهِمْ وَخِرَاعَةً وَصَدْرًا مِنْ أَيَّامِ قَرِيشٍ فَلَوْلا أَنَّهُمْ أَمْنَعُ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ لَمَا أَقْرَبَتْهُمُ  
الْعَرَبُ عَلَى هَذَا الْعَزِّ وَالْإِمَارَةِ مَعَ تَحْوَةِ الْعَرَبِ فِي آبَائِهَا كَمَا أَجَلَّى قُصَى خِرَاعَةً  
وَخِرَاعَةً جُرْفًا فَلَمْ تَكُنْ عَمِشَتُمْ عَيْشَةَ الْعَرَبِ يَهْتَبِدُونَ السَّهْبِيَّةَ وَيَاكُونُونَ  
لِلشَّرَاتِ وَفَمَ الَّذِينَ هَشَمُوا الثَّرِيدَ حَتَّى قَلَّ فِيهِمُ الشَّاعِرُ

عَمْرٍو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مَسْتَمْتِنٍ عَجَافُ

٢٠ حَتَّى سَمَى هَاشِمًا وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ الْقَيْمِيُّ يُتْلَعُ الرِّغْوُ وَالْعَسَلُ  
وَالسَّمْنُ وَلَبَّ الْبَرِّ حَتَّى قَلَّ فِيهِ أُمِّيَّةٌ بَنِ ابْنِ الصَّلَاتِ

لَهُ دَاعٍ مَكَّةَ مُشَمَّعِلٌ وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَادِي

أَيُّ رُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مَلَأَ لُبَّابَ الْبَرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ

وأول من عمل الحريرة سُوَيْدُ بْنُ قَرْمَى ولذلك قال الشاعر لمبني مخزوم

وعلمتم أهل الحرير وأنتم أعلى عداة الدهر جدَّ صلاب

والحريرة أن تنصب القدر بلحم يفتلح صغاراً على ماء كثير فإذا نصِّجَ ذُرٌّ عليه الدقيق فإن لم يكن لحم فهو عصيدة وقيل غير ذلك، وفصائل قريش كثيرة هـ وليس نسابي بعدده، ولقد بلغ من تعظيم العرب لمكة أنهم كانوا ينجحون البهائم ويعتمررون ويطوفون فإذا أرادوا الانصراف أخذ الرجل منكم حجراً من حجارة الحرم فحطه على صورة صنم البهائم فأتخفاً به في طريقه ويجعله قبلةً ويطوفون حوله ويتمسحون به ويصلون له تشبيهاً له بالصنم البهيم وأقصى بلغ الأمر بعد نول المدة أنهم كانوا يأخذون حجر من الحرم فيعبدونه فذلك ما كان أصل عبادة العرب للحجارة في منازلهم شعراً منها بالصنم الحرم ، وقد ذكرت كثيراً من فصائلها في ترجمة الحرم واللهمة غاغى عن الأعداء وأما رؤساء مكة فقد ذكرنا في كتابنا المبدأ والمآل وأعيد ذكرهم ههنا لأن هذا الموضع مفتقرٌ إلى ذلك ، قال أهل الآفة من أهل السير أن إبراهيم الخليل لما حمل ابنه إسماعيل إلى مكة كما ذكرنا في باب اللعبة من هذا الكتاب جاءت هـ جرهم وقطورا، وهما قبيلتان من اليمن وهما ابنا عَمْرٍ وهما جرهم بن عامر بن سبا بن يثرب بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عمر ثراً بلداً ذا ماء وشجر فثولاً ونضح إسماعيل في جرهم فلما توفى ولَّى البهيم بعده نابت بن إسماعيل وهو أكبر ولده ثم ولَّى بعده مضض بن عمرو الجهمي خيال ولد إسماعيل ما شاء الله أن يليه ثم تناحست جرهم وقطورا في الماسك وتداعوا هـ للحرب فخرجت جرهم من قعقعمان وفي أعلا مكة وعليهم مصاص بن عمرو وخرجت قطورا من أجيد وفي أسفل مكة وعليهم السميذع فالتقوا بفصح واقتتلوا قتلاً شديداً فقتل السميذع وانهزمت قطورا فسمي الموضع فاخداً لأن قطورا افتصحت فيه وسميت أجيداً أجيداً لما كان معهم من جياد



للخيل وسميت قعيقعان لقعقة السلاح، ثم تداعوا إلى الصلح واجتمعوا في  
الشعب وضخوا القدور فسمي المطابيح، قالوا ونشر الله ولد اسماعيل فكثروا  
وربوا ثم انتشروا في البلاد لا يتأوون قوماً إلا ظهروا عليهم بدينهم ثم ان  
جُرُفًا بغوا مكة فاستحلوا حراماً من الحرم فظلموا من دخلها واكثوا مال اللعبة  
وكانت مكة تسمى النمناسة لا تُفَرُّ نُلماً ولا بَغْياً ولا يبغي فيها أحد على  
أحد إلا أخرجته فكان بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة وعُصانة وخزاعة  
حُلُولاً حول مكة فاندبوا للقتال فافتتلوا فجعل الحارث بن عمرو بن مضا  
الصغر يقول لا هم أن جُرُفًا عبادك الناس يترف وهم تَلَادَك  
فغلبتهم خزاعة على مكة ونفقتهم عنها ففي ذلك يقول عمرو بن الحارث بن

١٠. عمرو بن مضا الصغر

كأن لم يكن بين الخجون إلى الضفا  
أنيس ولم يسمر مكة سامر  
ولم يترقع واسداً فجنونته  
إلى السر من وادي الأراكه حاضر  
بلى نحن كنا أهلهما فأبادنا  
صروف الأهلالي ولجود العوائد  
وأبدلنا ربي بها دار غربة  
بها الجوع بان والعدو الحاصر  
١٥ وكنا ولادة البيت من بعد نابت  
نطوف بباب البيت والخير ظاهر  
فأخرجنا منها المليك بقدره  
كذلك ما بالناس تجرى المقادر  
فصبرنا أحاديثها وكنا بغيلة  
كذلك عصتنا السنون الغوابر  
وبدلنا كعب بها دار غربة  
بها الدثب يعوي والعدو المكائر  
فساحت دموع العين تجرى لبلدة  
بها حرّم آمن وفيها المشاعر

٢٠. ولبيت خزاعة البيت ثلثمائة سنة يتورثون ذلك كبرا عن كبر حتى كان  
آخر حمائل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة  
بن حارثة بن عمرو مزيقية الخزاعي وقريش آنذاك ثم صريح ولد اسماعيل  
حُلُولٌ ومبرم وبموتات متفرقة حوالي الحرم إلى أن ادرك قصي بن كلاب بن مرة

وتزوج حَتَّى بنت حُلَيْل بن حبشية وولدت بنيه الاربعة وَكَثُرَ ولده وعظم  
 شرفه ثم هلك حليل بن حبشية وَأَوْصَى الى ابنه الْمُخْتَرَش ان يكون خازنا  
 للبيت واشرك معه غُبْشَان المملكان وكان اذا غاب احجب هذا حتى هلك  
 المملكان فيقال ان قَصِيًّا سعى المخترش الحمر وَخَدَعَهُ حتى اشترى البيت منه  
 ١٠ بَدَنَ حمر واشهد عليه واخرجه من البيت وملك حجابته وصار رب الحكيم  
 فيه فَقَصَى اول من اصاب الملك من قريش بعد ولد اسماعيل وذلك في ايام  
 المنذر بن النعمان على الحيرة والملك لبهرام جور في القرس، فجعل قصي مكة  
 ارباعا وبني بها دار الندوة فلا تزوج امرأة الا في دار الندوة ولا يعقد لواء ولا  
 يهدر غلام ولا تُدْرَجُ جارية الا فيها وسميت الندوة لانهم يَتَنَدَوْنَ فيها للخير  
 ١١ والشرف فكانت قريش تودى الرفادة الى قصي وهو خرج بخروجه من امواله  
 يتراقدون فيه فيصنع طعاما وشرابا للحاج ايام الموسم، وكانت قبيلة من جُرْمٍ  
 اسمها صوفة ببيت بمكة تلى الاجازة بالناس من عرفة مدة وفيهم يقول القائل

ولا يبرون في التعرف مَوْقَعَهُم حتى يقال اجيزوا آل صوفان

ثم اخذتها منهم خزاعة واجازوا مدة ثم غلب عليها بنو عدوان بن عمرو بن  
 ١٢ هاقيس بن عيلان وصارت الى رجل منهم يقال له ابو سَيَّارة احد بني سعد بن  
 وابش بن زيد بن عدوان وله يقول الراجز

خَلَّوْا السَّيْبِيلَ عَنِ ابْنِ سَيَّارَةَ وعن مواليد بني قسرة

حتى يجيز سالماً حِمَارَةَ مستقبِل الكعبة يَدْعُو جَارَةَ

وكانت صورة الاجازة ان يتقدم ابو سيارَةَ على حمارة ثم يحطيم فيقول اَللَّهُمَّ  
 ٢٠ اَصْلَحْ بَيْنَ نِسَائِنَا وَعَادِ بَيْنَ رَعَائِنَا واجعل المال في سَمَحَاتِنَا اوْثُوا بِعَهْدِكُمْ  
 واكرموا جاركم واقروا ضيفكم ثم يقول اشرف ثبير كيما نغير ثم ينفذ وتبعه  
 الناس فلما قوى امر قصي الى ابا سيارَةَ وقومه فَنَعِه من الاجازة وقتله عليها  
 فهزموهم فصار الى قصي البيت والرفادة والسقاية والندوة واللواء فلما كبر

قصي ورق عظمه جعل الامر في ذلك كله الى ابنه عبد الدار لانه اكبر وولده  
وهلك قصي وبقي قريش على ذلك زمانا ثم ان عبد مناف راي في نفسه  
وولده من النماء والفضل ما تَلَمَّ على ائله احق من عبد الدار بالامر فاجمعوا  
على اخذ ما بأيديهم وثقوا بانقتال قُشَيِّ الاكابر بينهم وتداعوا الى الصلح على  
٥ ان يكون لعبد مناف السقاية والرفادة وان يكون الحجابة واللواء والندوة لبني  
عبد الدار وتعاهدوا على ذلك حلفاً مؤكدا لا يعضونه ما بل يحرمونه فأخرجت  
بنو عبد مناف من تابعهم من قريش وبنو الحارث بن فهر واسد بن عبد  
العزى وزعرة بن كلاب وتيم بن مرة جعنة علوة طيما وغمسوا فيها ايديهم  
ومسكوا بها اللعبة توكيدا على انفسهم فسَمَوْا المُنَافِيين واخرجت بنو عبد  
١٠ الدار ومن تابعهم وبم خزوم بن يقظة وجُمَحْجَم وسَهْم وعدى بن كعب جعنة  
علوة دما وغمسوا فيها ايديهم ومسكوا بها اللعبة فسَمَوْا الاحلاف والعتقة  
الدم ولم يزل الخلافة منهم غير عمي بن الخطاب رَضَه والباقيون من المنافيين،  
فلم يزالوا على ذلك حتى جاء الاسلام وقريش على ذلك حتى فتح النبي صلعم  
مكة في سنة ثمان للهجرة فاقر المفتاح في يد عثمان بن طلحة بن ابي طلحة  
١٥ بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وكان النبي صلعم اخذ المفتاح  
منه ثم الفتح فانزلت ان الله يامرهم ان تؤثوا الامانات الى اهلها فاستدعاه ورق  
المفاتيح اليه واقر السقاية في يد العباس ثي في ايديهم الى الآن، وهذا  
هو كاب من هذا البحث، واما صفتها يعنى مكة فهي مدينة في واد وللجبال  
مشرفة عليها من جميع النواحي محيطة حول اللعبة وبناها من حجارة سود  
٢٠ وبيض ملس وعلوها اجر كثيرة الاجاحة من خشب الساج وفي طبقات لطيفة  
مبيضة حارة في الصيف الا ان ليها طيب وقد رفع الله عن اهلها مؤنة  
الاستدفاء وازاحهم من كلف الاصطلاء وكلما نزل عن المسجد الحرام يسمونه  
المسئلة وما ارتفع عنه يسمونه المعلا وعرضها سعة الوادي والمسجد في ثلثي

البلد الى المسفلة والكعبة في وسط المسجد وليس بمكة ماء جار ومياهها من السماء وليست لهم ابار يشربون منها واطيبها ببر زمزم ولا يمكن الايمان على شربها وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية فاذا جُزّت الحرم فهناك عيون وابار وحوايط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع وتخيل واما الحرم فليس بها شجر مثمر الا تخيل يسيرة متفرقة واما المسافات فمن الكوفة الى مكة سبع وعشرون مرحلة وكذلك من البصرة اليها ونقصان يومين ومن دمشق الى مكة شهر ومن عدن الى مكة شهر وله طريقان احدهما على ساحل البحر وهو ابعد والاخر باخذ على طريق صنعاء وصعدة وجران والطايف حتى ينتهي الى مكة ولها طريق اخر على الهوادي وتهامة وهو اقرب من الطريقين المذكورة أولا على انها على احياء العرب في بواديها ومخالفها لا يسلكها الا الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا الجادة للبحر عدن ومكة والمسافة بينهم الى الامصار بهذه الجادة من نحو الشهر الى الخمسين يوما واما طريق عمان الى مكة فهو مثل طريق دمشق صعب السلوك من الهوادي والبراري القفر القليلة السكان واما طريقهم في البحر الى جدة فان سلكوا على السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن بعد عليهم وقتل ما يسلكونه وكذلك ما بين عمان والبحرين فطريق شاق يصعب سلوكه لتمانع العرب فيما بينهم فيه ،

مَكِيمٌ تصغير مَكْن يقال له مكيم الجماعة في عفيف المدينة وقد رده الى مكبره سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في قوله

عفا مكن الجماعة من أم عمر فسلع عفا منها فحرة واقم ٢.

وجاء به عدوى بن الرقاع على لفظه فقال

أطربت أم رُفعت لعينك غدوة بين المكيمن والرُجيع - وول

رجلا تراوحها الحداة فحبسها - وضح النهار الى العشى قليل ٥

## باب الميم واللام وما يليهما

الْمَلَأَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ وَهُوَ الْمَتَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَكْتُبُونَهُ بِالْأَلِفِ وَغَيْرِهِمْ  
بِالْيَاءِ وَيَنْشُدُ

الْأَعْتِيَانِ وَأَرْفَعَا الصَّوْتِ بِالْمَلَأِ فَإِنَّ الْمَلَأَ عِنْدِي يَتَوَيَّدُ انْمَدَى بَعْدَ  
هـ وَقَدْ لَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَلَأَ مَوْضِعَ بَعِيْنِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ وَقِيلَ لَامِرَاةً  
تَنْهَجُو مَيْتَةً

أَلَا حَبِذَا أَهْلَ الْمَلَأِ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا لُكِرَتْ مَيٌّ فَلَا حَبِذَا هِيَ  
عَلَى وَجْهِ مَيٍّ مَسْخُوعَةٍ مِنْ مَلَاةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْخَرِّ لَوْ كَانَ ثَاوِيَا  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَلَأَ مَوْضِعَ بَعِيْنِهِ فِي قَوْلِ كُتُبِهِ  
١٠ وَرَسُومِ الدِّبَارِ تَعْرِفُ مِنْهَا بِالْمَلَأِ بَيْنَ تَقْلَمَيْنِ فَرِيمِ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي فَسْرِ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ  
نَسِيتُمْ مَسَاعِينَا الصَّوَابِحَ فَبِكُمْ وَمَا تَذْكُرُونَ الْفَصْلَ إِلَّا تَوَقَّعْنَا  
فَلَنْ تَعُدُّوْنَا الْجَاهِلِيَّةَ أَنَّنَا لَنُحَدِّثُ فِي الْأَقْوَامِ بُؤْسًا وَأَنْعَمًا  
فَلَا ذَاكَ مِمَّا ابْنُ الْمَعْدِلِ مُرَّةً وَعَمْرُو بْنُ هَنْدٍ عَامُ أَصْعَدَ مَوْشِمًا  
١٥ يَقُودُ إِلَيْنَا ابْنَتِي فِرَارٍ مِنَ الْمَلَأِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ سَامِيًا مَتَّعْظِمًا  
فَلَمَّا ضَمَّنَا أَنَّهُ نَازِلٌ بِنَا ضَرَبْنَا وَوَلَّيْنَاهُ جَمْعًا عَرْمَرْمَا

قُلْ وَسَمِعْتُ الطَّعَامِيَّ يَقُولُ الْمَلَأُ مَا بَيْنَ نَقْعَاهُ وَفِي قَرْيَةٍ لِمَنْى مَالِكِ بْنِ صَرْوٍ  
ثُمَامَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَنْدَبٍ مِنْ ضَوَاخِي الرَّمْلِ مُتَّصِلَةٌ فِي الْجَلْدِ إِلَى طَرَفِ  
أَجَا وَمُتَّصِلَةٌ الرَّمْلِ وَالْجِلْدُ هَذَاكَ يَقَالُ لَهُ الْخَرَائِفُ وَضَرَبْنَا أَيْ جَمَعْنَاهُ قُلْ  
٢٠ الْأَصْمَعِيُّ الْمَلَأُ بَرْتُ أَبْيَضَ لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا جِلْدٌ لَيْسَتْ فِيهِ حَجَارَةٌ يَنْبَغِتُ  
الْعَرَفِجُ وَالْبِرْكَانُ وَالْعَلَقَى وَالْقَصِيصُ وَالْقَتَادُ وَالرِّمْتُ وَالصِّلِيَانُ وَالنَّصِي وَالْمَلَأُ  
مَدَافِعُ السَّيْمَانِ وَالسَّيْمَعَانِ وَادٍ لَطِيءٌ يَجِيءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْأَجْجِفُ فِي أَسْفَلِ  
هَذَا الْوَادِي وَأَعْلَاهُ الْمَلَأُ وَأَسْفَلُهُ الْأَجْفَرُ وَهُوَ لِسَوَاءٍ وَتَمَّعُ مِنْ بَنَى أَسَدَ وَكَانَتْ

الاجفر لبنى يربوع فحلت عليها بنو جدية وذلك في اول الاسلام فانتمعتها  
منهم ٥

ملح بالسر جمع ملح من قونهم ما ملح ولا يقال ملح الا لغة ردية موضع قل  
الشويهر الماني واسمه ربيعة بن عثمان

٥ فسايل جهورا وبنى ابيها بنى البرزى بلخافة والملح  
غداة اتهم حمير المنايا يسقن الموت بالأجل المتاح  
وأقفلنا ابو ثيبي لقييل كحج الجلد من اثر السلاح ٥

ملاص بالصاد المهملة واوله مكسر قلعة حصينة في سواحل جزيرة صقلية  
واباها اراد ابن فلاس بقوله

١ كيف الجلاص الى ملاص وسورها من حيث نزلت به يدور قريبي ٥

ملاط بالطاء المعجمة موضع في شعر عنترة العبسي حيث قال

يا دار عيلة حول بطن ملاط فالقيقتين الى ملون أراط

من حب عملة ان رآته بدلتها امسى يلدغ قلبه بشواط ٥

ملع بوزن قنابر ويروى ملع معرب لا ينصرف فاما الاول فهو اسم الفعل من  
٥ الملح وهو سرعة سير المفاة والثاني من الارض المميع وفي الواسعة لا نبات بها

ومن امثالهم نعبت به عقاب ملع وقيل ابو عبيد من امثالهم في الهلاك طارت

به العنقا، وأوتت به عنب ملع قل ملاع ارض اضياف اليها العقاب وقيل عو

من نعت العقاب وقيل هو اسم موضع وقيل اسم هضبة وقيل اسم صحراء ٥ وقال

ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي الملح السرعة في العدد ومنه اشتق ملاع

٢٠ قال ابو محمد ابن الاعرابي الاسود هذا غلط وانما في ملع مثل حذام وقطام

وفي هضبة عقابها اخيمت العقبان واباها عنى المسيب بن علس حيث قال

انت الوقي ثا تكدم وبعضهم يوي بكلمته عقاب ملع

وقال ابو زياد ومن مياه بني نمير الملاعة ولها هضبة لا نعلم بتجد هضبة اطول

منها وفي تذكرة وتوثق فيقال ملاع قال والملاع الحبل والملاع المائة لله عند  
 قل وفيها مثل من امثال العرب يقولون انص من عقاب ملاع

ملاق بالصم والتخفيف والقاف اسم نهر

ملائة بالفتح ثم التشديد قرية قرب بجاية على ساحل بحر المغرب

مليبار بالضم ثم السكون ثم با موحد مفتوحة ورا واخرة ذون قرية من

قري بلخ

المليط بالنسر ثم السكون وفتح الياء الموحدة وطا مهملة من لبط فلان

بغلان الارض اذا صرعا صرعا عنيفا ويوم الملبط من ايام العرب

ملتان بالضم وسكون اللام وتا مثناة من فوقها واخرة ذون واكثر ما يكتب

مولتان بالواو في مدينة من نواحي الهند قرب غزنة اهلها مسلمون منذ

قديم وقد ذكرنا في مولتان بالنسب من هذا

ملتد بالضم ثم السكون وتا مثناة من فوقها وذال معجمة ذكره الذهبي في

كتاب العقيق وانشد لعروة بن ائينة

فروضة ملتد نجما مميعة ثوادي العقيق اناسح فيهن وايلة

الملتزم بالضم ثم السكون وتا فوقها فحللتان مفتوحة ويقال له السمدي

والمتعون سمي بذلك لالتزامه الدعاء والتعوى وهو ما بين البحر الاسود والباب

قال الازرق وذرع اربعة اذرع وفي المثل ما بين الركن والباب الملتزم كذا قال

الباجي والمهلب في رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمقام الملتزم

وهو وفي اما هو الخطيم ما بين الركن والمقام قال ابن جرير الخطيم ما بين الركن

والمقام وزمزم والبحر وقل ابن حبيب ما بين الركن الاسود الى باب المقام

حيث يحطم الناس للداء وقيل بل كانت للجاهلية تخالف هنالك بالايمن

فمن دعا على ظانه او حلف اثما عجمت عقوبته وقال ابو زيد فعلى هذا حطيم

لجدار من اللعبة والفصا الذي بين الباب والمقام وعلى هذا اتفق الاقوي





عن عليّ،

ملحٌ بالتحريك وهو داءٌ وعَيْبٌ في رجل الدابة موضع من ديار بني جعدة  
باليمامة وقيل قرية يمسكن وقيل بسواد اللوفة موضع يقال له ملح وآياه عني  
أبو الغنم بن الطيب المدايني شاعر عسري فيما أحسب

٥ حَفَنْتِ وَايْنَ مِنْ مَلَحِ الْخَنِينِ لَقَدْ كَذَبْتِكِ يَا نَالِي الطُّنُونُ  
وَشَاقَكَ بِالْغَوِيرِ وَابْتَضَّ بِرَقِ يُلُوحُ كَمَا جَلَا السَّيْفُ الْقُيُونُ  
فَأَنْتِ تَلْفَافَتَيْنِ لَهُ شِمَالًا وَدُونَ حَوَاكِ مِنْ مَلَحِ عَيْنِ  
فَهَلْ لَا كَانَ وَجْدُكَ مِثْلَ وَجْدِي وَمَا مَنَّا بِهِ إِلَّا صُنَيْنِ  
وَعِنْدِي مَا عَلَيَّكَ غَرَامٌ لَهُ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ دَفِينِ  
١٠ فَسَقَى الدَّارَ مِنْ مَلَحِ مِلْحٍ يُحْضِكُ فِي أَسْرَتِهِ الْخُصُونُ  
إِلَى أَنْ تَكْتَسِيَ زَهْرًا قَشِيبًا مَعَالِمَهَا وَتَمْتَرِ الْخُزُونُ  
فَكَمْ عَدَدَتْ لَنَا جَلَسَاتِ عَيْشٍ وَكَمْ قَضَيْتْ لَنَا فِيهَا دُيُونُ

وقال السُّكْرِيُّ ملحٌ ما لبى العذوية ذكر ذلك في شرح قول جرير

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِي مَطِيئَتُهُ بَلَّغَ نَجِيئَتَهَا لِسَقِيئَتِ خُسْلَانَا  
١٥ تَهْدِي السَّلَامَ لِأَقْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَحِ هِيَهَاتَ مِنْ مَلَحِ الْغَوْرِ مُهْدَانَا  
أَحِبِّبْ إِلَى هَذَاكَ الْجَزَعِ مَنُورَةً بِالطَّلَحِ طَلَحًا وَالْأَعْلَانِ أَطْطَانَا

ملحٌ بكسر أوله بلافت الملح الذي يصلح به الطعام موضع بخراسان وقصر  
الملح على فراسخ يسيرة من خوار الرقي والحجر يسمونه ده فكأى قرية  
الملح، وذات الملح موضع آخر قال زيد الخيل الطائي

٢٠ وَلَوْ كَانَتْ تَكَلَّمُ أَرْضٌ قَيْسٍ لَأَخْبَتَ تَشْتَكِي لَبْنِي كَلَابِ  
وَيَوْمَ الْمَلَحِ يَوْمَ بَنِي سَلِيمٍ حَدَوَانَا بِأَطْفَارِ وَنَابِ  
وَقَدْ عَلِمْتَ بَنُو عَبَسَ وَبَذَرِ وَرَمَةً أَتَى مُرَّ عَقَابِي

وقال الأخطل

بَرَّحْزَر دَانِ الرَّبَابِ كَانَهُ عَلَى ذَاتِ مِلْحٍ مَقْسَمٌ لَا يَرِيْعُهَا ،

مَلَكُوتٌ بِالْضَمِّ وَهُوَ فِي الْغَةِ الْبَرَكَةِ وَالشَّيْءُ الْمَلِيحُ

مَلَكُوتٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَحَالًا مَهْمَلَةً وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَيَاوٌ وَلَطِيْفٌ مَلَكُوتٌ أَيْ

وَاضِحٌ وَسَهْلٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالِ اللَّيْلِيُّ عَنِ الشَّرْقِيِّ سَمَى مَلَكُوتٍ وَمَلَكِيْبٍ

هَبَائِيْ تَزِيْمٌ بِنِ مَهْيَعٍ بِنِ عَزْدَمَ بِنِ نَسْمٍ وَمَلَكُوتٍ اسْمُ مَا نَبِيْ اسَدُ بِنِ

خَزِيْمَةٍ وَمَلَكِيْبٍ عَلِمَ عَلَى تَلٍّ ، وَفِي الْحَقِصِيِّ مَلَكُوتٍ وَمَلَكِيْبٍ قَرِيْبَتَانِ لِمَبِي •

عَبْدُ اللَّهِ بِنِ الدَّوْلِ بِنِ حَنِيفَةَ بِالْإِمَامَةِ وَفِي عَمِيْدٍ

أَقْفَرٌ مِنْ أَعْلَاهُ مَلَكُوتٌ فَانْعُطِبِيَّتْ فَالْذَّنُوبُ

وَقَالَ لِمَبِيْدٍ بِنِ رَبِيعَةَ

١. وَصَاحِبُ مَلَكُوتٍ تُجْعَلُنَا بِوُتِهِ وَعِنْدَ الرِّدَاغِ بَيْتٌ آخَرُ كُوْتَرُ

وَصَاحِبُ مَلَكُوتٍ هُوَ عَوْفُ بِنِ الْأَحْوَصِ بِنِ جَعْفَرِ بِنِ كَلَابِ مَاتَ بِمَلَكُوتٍ

وَعِنْدَ الرِّدَاغِ مَوْضِعٌ مَاتَ فِيهِ شَرِيْحُ بِنِ الْأَحْوَصِ بِنِ جَعْفَرِ بِنِ كَلَابِ وَقَالَ

عَامِرُ بِنِ عَمْرٍو الْحَصِيْرُ ثُمَّ الْمَكَارِي

بِسَهْلَةٍ دَارٍ غَيْرَ قَهَا الْأَعَاصِرُ تَرَاوَحَهَا وَالْعَادِيَاتِ السَّجَوَاتِ

١٥ قَطَارٌ وَارَوَاحٌ فَانْخَدَتْ كَانَهَا حَكَايِفٌ يَتَلَوَّهَا بِمَلَكُوتٍ وَابِرُ

وَأَقْفَرَتِ الْعَبِلَاءُ وَالرَّسُ مِنْهُمْ وَأَوْحَشَ مِنْهُمْ يَتَقَبُّ ثَقْرَاقِرُ ،

مَلَزَقٌ بِالْفَتْحِ وَالزَّوَا- وَالْقَافُ وَالْكَثَرُ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ

قَالَ سَلَامَةُ بِنِ جَنْدَلٍ وَخَسْنَى قَتَلْنَا مِنْ أَتَانَا بِلَزَقٍ وَقَالَ الْغَزْدِيُّ

وَخَسْنَى تَرَكَمَا عَامِرًا يَوْمَ مَلَزَقٍ كَثِيرًا عَلَى قَتْلِ أَنْبِيَاةٍ هُجِرُوا مِنْهَا ،

٢. وَخَسْنَى طُفَيْلًا مِنْ غِلَالَةِ قَرْزَلٍ قَوَائِمٌ تَحْتَى لِحْمِهَا مَسْتَقِيمَةً

وَقَالَ أَوْسُ بِنِ مَعْرَاءِ السَّعْدِيِّ

وَخَسْنَى بِلَزَقٍ يَوْمًا أَبْرَأَ فَوَارِسَ عَامِرٍ لَمَّا لَقُونَا ،

مَلَشُونٌ مِنْ قَرَى بِسَكْرَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ أَثَرِيْعِيَّةِ الْقَصْوَى يَمْسَبُ أَنْبِيَاةُ أَبُو عَبْدِ

الملك الملقب وابنه اسحاق علما يحمل عنهما العلم سمع ابا عبد الله بن ميمون ومقاتل وغيرها ذكرهما ابو العرب في تاريخ افريقية قال حدثني احمد بن يزيد عن اسحاق عن ابيه عن مقاتل وعن غيره وحديثه يدل على ضعفه مَلَطَاطٌ بالكسر ثم السكون وتكرير الطاء المهملة قال الليث المَلَطَاط حـرف من هـ للجبل في اعلاه والمَلَطَاط طريق على ساحل البحر وقال ابن دريد مَلَطَاط الراس جملة وقال ابن النجاشي في كتاب اللوغة وكان يقال لظهر اللوغة اللسان وما ولي القرأت منه المَلَطَاط وانشد نعدى بن زيد

هَيَّجَ الداء في فُؤادك حُورٌ ناعيات بجانب المَلَطَاط  
آنسات الخديث في غير فُحش رافعات جوانب الفسطاط  
١. ثاويات قنبايف الخَزْ والديباج فوق الخُدُور والامشاط  
مُوقِرَات من اللحوم وفيها لطف في البَنان والاورشاط  
سِرَّ زاسا حداة فؤادوا حين حُتُوا نعالها بالسباط  
فرق الله بينهم من حداة واستقادوا حتى مكان المنشاط  
مثل ما هيجوا فؤادى فأمسى هاجما بعد نعمة واعتباط  
٥ وقال عصم بن عمرو في ايام خالد بن الوليد لما فتح السواد وملكه الحيوة

جَلَبْنَا الخيل والابل المَهَارَى الى الاعراض اعراض السواد  
ولم تر مثلنا كَرَمًا ومجدًا ولم تر مثلنا شخساب هاد  
كُتِبْنَا جانب المَلَطَاط مَتَا يَجْمَع لا يؤول عن البهاد  
لَزِمْنَا جانب المَلَطَاط حَتَّى رَأَيْنَا الزرع يُقَمَع بالخصباد  
٢. لَمُنَى مَعَشَرَ المَوَا عَدِينَا الى الانبار انبار العباد

مَلَطَمَةٌ بالكسر مائة لبعى عيس ولا بعد أن تكون لك لُطَمٌ عندها داحس في

السباي

مَلَطَمَةٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء والعامّة تقول به بتشديد

البياء وكسر الطاء في من بناء الاسكندر وجامعها من بناء الصحابة بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تناخم الشام وفي للمسلمين قال خليفة بن خياط في سنة ١٤٠ ووجه ابو جعفر المنصور عبد الوهاب بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لبناء ملطية فأقام عليها سنة حتى بنائها هـ واسكنها الناس وغزا الصايقة ذكرها المتنبي فقال ملطية أم للبنين فكوني وقال ابو فراس

وَالْهَمَّ لِهَيَّ عَرْقَةٌ وَمَلْطِيَّةٌ وَعَدَ إِلَى مَوْزَارَ مِنْهُنَّ زَانِرٌ

قال بطليموس مدينة ملطية طولها احدى وتسعين درجة وخمس دقائق وعرضها تسع وثلاثون درجة وست دقائق في الاقليم الخامس طالعها سعد والذابح ببيت حياتها ثمان عشرة درجة من الدلو تحت طالعها سبع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل وقال صاحب الزيج طولها احدى وستون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة وقال ابو غالب تمام بن الفضل بن مهدي المغربي في تاريخه سنة ٣٣٣ هـ فأتحت ملطية الوقعة الاولى فتحها الدمستق وهدم سورها وقصورها وقبيل هـ فيها اشعار كثيرة منها قول بعضهم

فَلَا بُكَيْنَ عَلَى مَلْطِيَّةَ كُلَّمَا ابْصُرْتُ سَيْفًا أَوْ سَمِعْتُ صَهِيلاً

هدم الدمستق سورها وقصورها فسمعت فيها للنساء عودلا

وَالْعَلِيَّ نَسَحَبَهَا وَتَلَطَّ كَفَّهُ مُتَوَرِّدًا يَفْقُ الْبَيَاضَ حَمِيلاً

قالوا الصليب بها بأمر تابست قد اظهروا الصلبان والانجيلا

وينسب الى ملطية من الرواة محمد بن علي بن احمد بن ابي قزوة ابو الحسين الملقب المقرئ روى عن محمد بن شمر وابن مخلد الفارسي وابي بكر وهب بن عبد الله الحاج وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني وابي عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطبي والمظفر بن محمد بن بشران السرق

وابراهيم بن حفص العسكري وابي النهي ميمون بن احمد المغربي روى عنه  
 تمام بن محمد و ابو الحسن على بن الحسن الربيعي وعلى بن محمد الخنصاري  
 وابو نصر ابن كيسان وابراهيم بن الخضر الصايغ توفي سنة ٤٠٤ ، وسليمان بن  
 احمد بن يحيى بن سليمان بن ابي صلابة ابو أيوب الملقب الخافض حدث  
 عن احمد بن القاسم بن علي بن مصعب النخعي الكوفي والحسن بن علي بن  
 شبيب المعري و ابي قضاة ربيعة بن محمد الطائي روى عنه انس سيد ابو  
 الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوي الهمداني وابو الفضل نصر بن محمد  
 بن احمد النحوي وابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قدم دمشق وحدث  
 بها وروى عنه ابو الحسن محمد بن عبد الله الرازي وابنه تمام ،

الملقون بالفتح في السكون والفاء واخره نون مدينة بالمغرب عن النعماني ،  
 ملقون بنصر في السكون والفاء واخره ذال معجمة محلة باصبهان وقيل  
 بنيسابور ينسب اليها ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن محمد البخترى  
 الملقب بالذي النيسابوري من بيت العدائنة والتركية سمع ابا الحسن احمد بن  
 محمد بن اسمعيل الشجاعي و ابا سعد محمد بن المطهر بن يحيى السجستاني  
 البخترى وغيره ، ذكره ابو سعد في الخبيرة وكانت ولادته في سنة ٤٧٠ ومات  
 في شوال سنة ٥٠١ ، وعبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور الملقب بالذي ابو  
 سعيد النحوي اعتمدني حفيد عميد خراسان كان قد انقطع الى الهند ،  
 سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي و ابا المطهر موسى بن عمران الانصاري سمع  
 منه ابو سعد وابو القاسم وكانت ولادته سنة ٤٩٢ بنيسابور وتوفي في سنة ٥٠٠

او ٥٠١ ،

ملقس بالفتح وتشديد ثانيه وثالثة وقف واخره سين مهملة قرية على غربي  
 الفيل من ناحية الصعيد ،

ملقونية بفتح اوله وثانيه وقف وواو ساكنة ونون مكسورة وياء تحتها نقطتان

خفيفة بلد من بلاد الروم قريب من قونية تفسره مقلع الرحى لان من  
جبلها يُقَطَّع رحى تملك البلاد ،

مَلِكًا بلفظ تثنية المَلِك واحد الملايكة جبل بالطايف وقيل مَلِكًا بكسر  
اللام وان لهذيل على ليلته من مكة واسفله لثمانية وحكى الأَسَوْد عن ابن  
الشدى ان ملكان جبل في بلاد نوى وكان يقال له مَلِكًا الروم لان الروم  
كانت تسكنه في الجاهلية وانشد لبعضهم

أنى ملكان الروم ان يَشْكُرُوا لنا ويومَ يَدْعُفُ الْفَقْرَ لم ينتصرم

وقال عامر بن جُوَيْن الطاهى

أطعنا هند تَلَكُمُ الْمَخَمَاتُ لَحْزَنِي ام خِلَتِي الْمَسَدُكُ  
أ. ثا بيضة بات الظلم يحققها ويفرشها زُثًا من الريش خمسة  
وجعلها بين الجناح ورقه الى جو جوجان عيشاء خوصلة  
باحسن منها يوم قلت الا ترى تبدل خيلنا انى مستبدلة  
التر كم بالجزع من ملكاننا وما بالصعيد من هجبان موبلة  
فلما ار مثلها جباية واحد ونهيمت نفسى بعد ما كدت افعله

والجباية انغمية

مَلِكٌ بالكسر ثم السكون والكاف وان بكته ولد فيه ملكان بن عدى بن عبد  
مناة بن اُن فسمى باسم الوادى وقيل هو وان بالميمامة بين قَرْقَرَى ومِهْمَبَ  
الجنوب اكثر اهل بنو جُشَم من ولد لُحَارِث بن نُؤَي بن غالب خلفاء بنى  
زُهْران ومن وراه وادى نَسَاح ،

٢. مَلِكُومُ اسم المفعول قال السَّهْمِيُّ ملكوم مقلوب والاصل مَكُول من مَكَلْتُ البير  
اذا استخرجت ماها والمَكَلَّة ماء الركية وقد قالوا بير عبيقة ومعينة فلا يبعد  
ان يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه مَكُول وملكوم في اللغة من لَكَّه اذا لَزَّه  
في صدره اسم ما بكته قل بعضهم

سقى الله امرأها عرفت مكانها جراباً وملكوماً وبئراً والغمر ،  
ملل بالتحريك ولا مئين بلفظ الملل من اللال وهو اسم موضع في طريق مكة  
بين الحرمين قل ابن السكيت في قول كثر

سقى لمرّة خلّة سقى لها ان نحن بالهضبات من الملل

قال أراد ملل وهو منزل على طريق المدينة الى مكة عن ثمانية وعشرين ميلاً  
من المدينة وملل واد يحد من ورقان جبل مزيّنة حتى يصبّ في القوش قرش  
سويقة وهو مبتدأ بنى الحسن بن علي بن ابي طالب وبني جعفر بن ابي طالب  
ثم يحد من القرش حتى يصبّ في اضم وضم واد يسيل حتى يفرغ في البحر  
فأعني اضم القنطرة التي تمرّ ذويّن المدينة ، قل ابن اللحي لما صدر تبع عن  
المدينة يريد مكة بعد قتال أهلها نزل ملل وقد أعيا ومثّل فسماها ملل وقيل  
لثّير لم يسمّى ملل مللاً فقال ملّ المقام قيل فالروحاء قال لانفراجها وروحها  
قيل فالسقى قال لانهم سقوا بها عذاباً قيل فالأبوا قال تبولوا بها المنـزل قال  
فأجحفة قال تخفّف بها السيل قيل فاعرج قل يعرج بها الطريق قيل ففدّيد  
ففكّر ساعة ثم قل ذهب به سبله فدّا وقيل انما سمى ملل لان الماشى اليه  
من المدينة لا يبلغ الا بعد جهد وملل ، قال ابو حنيفة الدينوري الملل  
مكان مستو ينبت العرّط والسّيل والسّم يكون نحواً من ميل او فرسخ  
واذا أنبت العرّط وحده فهو وهط كما يقال واذا انبت الطلح وحده فهو  
غول وجمعه غيلان واذا انبت النّصيّ والصّليّان وكان نحواً من ميلين قيل  
لمعة وبين ملل والمدينة ليلتان ، وفي اخبار نصيب كانت بمثل امرأة ينزل  
فيها الناس فنزل بها ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة فقال نصيب

الا حيّ قبل البين أم حبيب وان لم تكن منّا غداً بقريب  
لئن لم يكن حبيبك حباً صدقت فما احدى اذى حبيب  
تهام اصاب قلبه مكابية غريب الهوى يا ويح كل غريب

وقرات في كتاب النوادر الممتعة لابن جني اخبرني ابو الفتوح علي بن الحسين  
الكاتب يعني الاصمعي عن ابي نائف هاشم بن محمد الخزازي رفعه الى رجل  
من اهل العراق انه نزل ملأ فساله عنه فخير باسمه فقال قبح الله الذي يقول  
علي مليل يا لهف نفسي علي مليل ابي شي كان يتشوف من هذه واما في  
دخيرة سودا: قل فقلت له صبيحة تلفظ انذوي باي انت وأمي انك كان والله له  
بها شجن ليس لك

ملامار بالفخ وميمين واخره راء من اقليم اكشونية بالاندلس ،  
ملخنة بالسر في الفخ وذن ساكنة وجيمر محلة باصميهان ينسب اليها احمد  
بن محمد بن الحسن بن المرد الملتحي ابو عبد الله المقرئ الاصمعياني حدث  
عن ابي بكر عبد الله بن محمد القتيار وابي الشيبخ الحافظ سمع منه جماعة  
منهم ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٣٧ ، ومحمد بن محمد بن ابي القاسم المؤذن  
ابو عبد الله الملتحي سمع ابا الفضائل بن ابي الرجاء الصماني واما القاسم  
اسماعيل بن علي الحماصي واما طاهر المعروف بهاجر وغيره وقدم بغداد حاجا  
وحدث بها في سنة ٨٨ فسمع منه محمد بن المبارك وغيره بدمشق وعاد الى  
البلد ومات في سنة ٩١٢

المأوخة بالفخ في تشديد الهمزة وضمها وحذف المهملة فبينة كبيرة من قري حلب ،  
ملود بالفخ في انضم وسكون الواو من قري أوزجند من نواحي تركستان ،  
وراء النهر ،

ملوندة بضم اوله وثانيه وسكون الواو والمون ودال مهملة حصن من حصون  
٢. سر قسحنة بالاندلس ،

ملونية اسم عقبة قرب نجاوند سميت بذلك لان المسلمين وجدوا طريقها  
يبدور بصخرة فسموها بذلك ،

ملهم بالفخ في انسكون وفتح الهاء قالوا الملقم في اللغة الكثير الاكل قال ابو



منصور ملهم وقران قيتنان من قري اليمامة معروفتان وقل السكوني لما نسبى  
 نعيم على ليلة من مرة وقل غيره ملهم قرية باليمامة لمبى يشكر واخلط من  
 بى بكر وفي موصوفة بكثرة الخل ويوم ملهم من ايامهم قل جريز  
 كان حول الحى زلن بينع من النوار المطحاء من نخل ملهما  
 ه وقال ايضا

اتبعتهم مقلنة انسانها غري هل ما ترى تاركك للعين انسا  
 كان احداهم كندى مقيمة نخل ملهم او نخل به رانا  
 يا ام عثمان ما تلقى راحلنا لم قست مضجك من حيث نسا  
 وقال داود بن متهم بن نويرة في يوم كان لهم على ملهم

١٠ ويوم اى حر ملهم له بكن لمقنح حتى يدرك النخل ثمره  
 لدى خذول النمرين حتى تفجرت عليه نحور انوم واحد حانده  
 الملة العليا والملة انسقى قيتنان من قري نمار باليمن

مليانة بالكسر قر السكون وبها تحتها نقتنان خفيفة وبعد الالف نون مدينه  
 في اخر اقريقية بينها وبين نفس اربعة ايام وفي مدينه رومية قديمة فيها ابر  
 ه وانهار يطلعن عليها البرحي جدها زبى بن مناد واسكنها بلدين

ملينار اقليم كبير عظم يشتمل على مدن كثيرة منها فكنور ومنجور  
 ونهسل يجلب منها القفل الى جميع الدنيا وفي وسط بلاد الهند يتصل  
 عمله باعمال مولتان ووجدت في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن  
 المليباري المعروف بالسندى حدث بعذون مدينه من اهل صيداء على  
 ٢٠ ساحل دمشق عن احمد بن عبد الواحد بن احمد الخشاب الشيرازي روى  
 عنه ابو عبد الله الصوري

ملينج بالفخ قر الكسر وبها تحتها نقتنان ساكنة وجيم قرية بريف مصر قرب  
 اخلة منها ابو القاسم عمران بن موسى بن سعيد يعرف بابن الطيب المديني

روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد ومهدى بن جعفر  
روى عنه أبو سعيد ابن يونس وأبو بكر الأنثاس المقرئ المغدادي وذكر ابن  
يونس أنه مات بمصر في سنة ٢٧٥، ومنها أيضا عبد السلام بن وقيب المديني  
كان من قصاة مصر وكان عارفا باختلاف الفقهاء متكلميا،

هـ مليج بالفتح ثم الترسر بلفظ ضد الفيج م؟ باليمامة لمي التميم عن أبي حفصة  
ومليج أيضا قرية من قرى هراة منها أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي  
الغاسم المديني الهروي حدث عن أبي منصور محمد بن محمد بن سمعان  
الشمسبوري والخفاف والمخاضى وأبي عمرو أحمد بن أبي السراق وأبي زكرياء  
يحيى بن اسماعيل الليري وغيرهم أخبرني عنه الإمام الحسين بن مسعود البغوي  
أ. الفراء،

مليج تصغير المليح واد بالنايف مره النبي صلعم عند انصرافه من حنين  
إلى الطائف ذكره أبو ذؤيب في قوله

كان ارتحاز الخنجر مني وسنله نوايح يشفعن اليك بالارامل

غداة المليج حيث تحن كاذنا عواشي مضت تحت ربيع وابل،

هـ مليجة تصغير مليحة اسم جبل في غربي سلمى أحد جبال طى وبه ابار  
كثيرة وملح وقيل مليجة موضع في بلاد تميم قال مرة بن قيس بن مرة بن  
نفل بن شيبان

يا صاحبي ترحلا وتسقربا فلقنني لمساير ان يتأربا

طال النشوا فلقربا لي بارلا وجناء تفتع بالرداف الشيبا

٢. اكنت شعير السيلحين وعصاة فتخلبت لي بالنجاة تخلبا

فكانها يلوى مليجة خاصم شقا فنفقة تباري عبيها

وكان مليجة يوم بين بني بروع وبسطم بن قيس الشيباني فقال عبيرا بمن  
طارق اليربوعي

حَلَمْتُ فَلَمْ تَنَامْ يَمِينِي لِأَقَارِنِ عَدِيٍّ وَنَعِيَانِ بْنِ فَيْلٍ وَأَيْهَمَسَا  
وَعَلِمَتْنَا السَّاعِينَ يَوْمَ مَلِجَةٍ وَحَوَّمِلَ فِي الرَّمَضَةِ يَوْمَ مَحْرَمَةٍ ،  
مَلِجَتِهِمْ عَلِمٌ عَلَى تَلٍّ ذَكَرَ فِي مَلَكُوبٍ خَبِيرَةٍ ،

مَلِجَتُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بِالْفُظِّ التَّصْغِيرِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَالنَّشِدُ خَضِرْنَ رَوْضَ مَلِجٍ وَأَتَّبَعْنِي بِهِ أَنْفُ الرِّبِيعِ تَمَى مِنْ كُلِّ مَغْتَشِمٍ ،  
مَلِجٌ بِالْفَتْحِ نَحْوُ الْأَسْرِ هُوَ الْعَصَاةُ الْوَاسِعَةُ كُلُّ انْعِمَاءٍ اسْمُ حُرَيْفٍ ،  
الْمَلِجُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْجَمِيعِ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ يَخَاطُبُ عَامِرَ بْنَ النَّفِيلِ  
أَمْرًا أَنَا لَوْ نَشَاءُ لَسُغِرْتُ لَمَّا غَارَ مِنْ شَمْسِ الْمَهَارِ جَوْهَرُهَا  
إِلَى آيَاتِ الْحَبِيبِينَ تَرَكُوا فَانْجَمَ تَفَلُّدُ الرِّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيهَا  
وَأَنْ بَأْتُرَافَ الْمَلِيلِ لِمَنْسُوتَةٍ ذُلُولًا بِأَرْدَافِ تَعَالٍ رَسِيمُهَا ،

تَرَكُوا أَيَّ تَعَزَّوْا وَتَنْسَبُونَ وَرَسِيمُهَا زَهْرٌ ،  
مَلِجَةٌ بِالْفَتْحِ نَحْوُ الْأَسْرِ وَبِئْسَ تَحْتِهَا نَعَطَتَانِ وَلَا مِثْلَ أُخْرَى مَدِينَةٍ بِالْمَغْرِبِ قَرِيبَةٍ مِنْ  
سَبْتَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

### بَابُ الْمَيْمِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ الْمَمَاجُ فِي دِيَارِ كَلْبٍ فِيهَا رَوْضَةٌ ذَكَرَ شَاهِدُهَا فِي الرِّيَاضِ ،  
عَدُوذَاهَا قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِيبُ الزَّوَابِ الْأَعْلَى بَيْنَ أَرْبَلٍ وَالْمَوْصِلِ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ أَرْبَلٍ ،  
الْمَمْدُورُ مَفْعُولٌ مِنَ الْمَدَرِ وَهُوَ حَجَارَةٌ مِنَ الطَّلِينِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غُطَّافَانَ قُلُوبِ ابْنِ  
مَيْيَادَةَ الرَّشَاحِ

٢٠ أَلَا حَبِيبًا رَسَمًا بِذِي الْعُشِّ دَارِسَا وَرَبْعًا بِذِي الْمَمْدُورِ مُسْتَعْجِمَا قَعْرَا  
فَاعْجَبْ دَارِ دَارِهَا غَمْرَ أَنْسَى إِذَا مَا أَتَيْتَ أُنْدَارَ نَرْجَعْنِي صَفْرَا  
عَشِيَّةً أَقْبَى بِالرُّودَاءِ عَلَى الْحَشَا كَانَ الْحَشَا مِنْ دُونِهَا اسْعَرَتْ جَمْرَا  
فَبَهْرًا نَقُومِي إِذَا يَبِيعُونَ مَهَاجِسِي نَجَارِيَةً بَهْرًا لَهْمَرٍ بَعْدَهَا بَهْرَا  
يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْزِلَ بِالْمِ مَا يَبْهَرُهُمْ لَمَّا يَقَالُ جَدْعًا وَعَقْرًا ،

مَمْرُوحٌ كَانَهُ مَفْعُولٌ مِنَ الْمَرْخِ الشَّجَرِ الَّذِي الْمَقْلُ بِنَارِهِ مَوْضِعُ دِهْلَانِ مُؤَيِّنَةٍ  
يُضَافُ إِلَيْهِ ذُو قَالَ مَعْنَى بِنِ أَوْسِ الْمَرْزُ

رَدَدْتُ طَرِيفَ الْجَفْرِ ثُمَّ اضْلَعَهَا هَوَاهُ وَقَالُوا بَطْنُ ذِي الْبَيْرِ أَيْسَرُ  
وَأَصْبَحَ سَعْدٌ حَيْثُ أَمْسَتْ كَانَهُ بِرَايَةِ الْمَمْرُوحِ زَيْ مُقَيَّرٌ

هـ مَا تَوَمَّنْتُ حَتَّى ارْتَمَى بِنَقَالِهَا مِنَ اللَّيْلِ قَصْدِي لَآيَةً وَالْمُكْسَرُ،

مَسْمَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورٌ قَرِيبَةٌ بِالْمَغْرَبِ،

مَطِيرٌ مَدِينَةٌ بِطَبْرِسْتَانَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ مَدِينَةُ طَبْرِسْتَانَ آمَلٌ

وَقِيَ اكْبَرُ مَدْنُهَا ثُمَّ مَطِيرٌ وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخٍ مِنَ السَّهْلِ وَبِهَا مَسْجِدٌ وَمَنْبَرٌ

وَبَيْنَ مَطِيرٍ وَآمَلٍ رَسَائِفٌ وَقَرَى وَعِبَارَاتٌ كَثِيرَةٌ،

١٠ الْمَمْنَعُ بِفَتْحِ الْمَوْنِ وَتَشْدِيدِهَا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْخَطِيئَةِ،

الْمِهْمَى بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَالْمِهْمَى تَرْقِيفُ الشُّفْرَةِ

وَالْمِهْمَا بَقَرُ الْوَحْشِ وَالْمِهْمَى أَرْخَاءُ الْجَبَلِ وَخَوَهُ فَيَصْخُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ

هَذَا كَلَّمَهُ وَهُوَ مَا لَمْ يَنْ عَبَسَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمِيلَةَ بْنِ طَرِيفٍ بِسَنْ

سَعْدِ الْمِهْمَى وَقِيَ فِي جَوْفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سَوَاجٌ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاجِزُ

١٥ يَا لَيْتَنِيهَا قَدْ جَاوَزَتْ سَوَاجًا وَانْفَرَجَ الْوَادِي بِهَا انْفِرَاجًا

وَسَوَاجٌ مِنَ أَخِيلَةِ الْحَيِّ هـ

## باب الميم والنون وما يليهما

مِنَى بِالْكَسْرِ وَالنُّونِيْنَ فِي ذَرْجِ الْوَادِي الَّذِي يَنْزِلُهُ الْحُلُجُّ وَيُرْمَى فِيهِ الْحِجَارُ مِنْ

الْحَرَمِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا يَمْتَنِي بِهِ مِنَ الدَّمَاءِ أَيْ يُرَاقَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ مَنَى يَمْنَى

٢. وَقِيلَ لِأَنَّ آدَمَ عَمَّ تَمَّتْ فِيهَا الْجَنَّةُ قِيلَ مَنَى مِنْ مَهْبُطِ الْعَقِيبَةِ إِلَى مُحَسَّرٍ وَمَوْقِفٍ

الْمُزْدَلِفَةِ مِنْ مُحَسَّرٍ إِلَى انْصَابِ الْحَرَمِ وَمَوْقِفٍ عَرَفَةَ فِي الْحُلِّ لَا فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مَذْكُورٌ

مَصْرُوفٌ وَقَدْ أَمْتَنَى الْقَوْمُ إِذَا اتَّوَا مَنَى عَنْ يُونُسَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْتَنَى الْقَوْمُ

وَأَمْتَنَى اللَّهُ الشَّيْءَ قَدَّرَهُ بِهِ سَمِيَ مَنَى وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ سَمِيَ مَنَى لِأَنَّ الْكَلِمَةَ

مَنْبَى بِهِ أَيْ ذُبُحَ وَقَالَ ابْنُ هَيْثَمَةَ أَخَذَ مِنَ الْمَنَائِيا ، وَفِي بَلِيدَةِ عَلَى فُوسَجٍ مِنْ  
مَكَّةَ طَوَّلَهَا مِيلَانِ تَعَمَّرَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ وَتَخَلَّوْا بِقِيَةِ السَّنَةِ أَلَا عَنْ يَحْفَظُهَا وَقَدْ أَنْ  
يَكُونُ فِي الْإِسْلَامِ بِلَدٌ مَذْكُورٌ أَلَا وَلَاقِلَهُ بِمَنْىَ مَصْرِبٍ وَعَلَى رَأْسِ مَنْىَ مِنْ تَحْوِ  
مَكَّةَ عَقِبَةُ تُرْمَى عَلَيْهَا الْجَمْرَةُ يَوْمَ الْخَرِّ وَمَنْىَ شَعْبَانِ بَيْنَهُمَا أَرْقَةُ وَالْمَسْجِدُ  
هـ فِي الشَّارِعِ الْإِبْنِ وَمَسْجِدُ الْكَبِشِ بِقَرَبِ الْعَقِيقَةِ وَبِهَا مَصَانِعُ وَأَبَارُ وَخَسَانَاتُ  
وَحَوَانِيتُ وَفِي بَيْنِ جَبَلَيْنِ مِثْلَيْنِ عَلَيْهَا وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّخِيُّ يَحْتَجُّ بِجَوَارِ  
الْجَعَةِ بِهَا لِأَنَّهَا وَمَكَّةُ كَمَصَرٍ وَاحِدٌ فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ الْجَحْصَاصُ وَرَأَى بُعْدَ مَا  
بَيْنَهُمَا اسْتَضْعَفَ هَذِهِ الْعِلَّةُ وَقَالَ هَذِهِ مَصْرٌ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ تَعَمَّرَ وَقَسَمْتُ  
وَتَخَلَّوْا وَقَتًا وَخَلَّوْهَا لَا يَخْرُجُهَا عَنْ حَدِّ الْأَمْصَارِ وَعَلَى هَذِهِ الْعِلَّةُ يَعْتَمِدُ  
وَالْفَنَاصِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْفَزَوِينِيُّ قَالَ أَلْمِشَارِيُّ وَسَالَنِي يَوْمًا كَمْ يَسْكُنُهَا وَسَطُ  
السَّنَةِ مِنَ الْمَاسِ فَلَمَتْ عَشْرُونَ إِلَى ثَلَاثِينَ رَجُلًا فَلَمَّا تَجَدَّدَ فِيهِ مَصْرِبًا أَلَا وَفِيهِ  
أَمْرًا تَحْفَظُهُ فَقَالَ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَصَابَ فِيمَا عُلِّلَ ، قَالَ فَلَمَّا لَقِيتُ الْفَقِيهَ أَبَا  
حَامِدَ الْبَغَوِيِّ بِمِيسَابُورٍ حَكِيمْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الْعِلَّةُ مَا نَفَسَ بِهَا الْمَشْهِيجُ أَبُو  
الْحَسَنِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيفِ وَقَالَ تَعَالَى  
هـ هَدِيَا بِالْعِ لَلْعَبَةِ وَأَمَّا يَقَعُ الْخَرِّ بِمَنْىَ ، وَقَدْ ذَكَرَ مَنْىَ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنْىَ كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَجَ بِالْأَرْكَانِ مِنْ هُوَ مَسَجُ  
أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتُ بِأَعْنَاقِ الْمَطْلَى الْإِبَاطُحُ  
وَقَالَ الْعَرَجِيُّ نَلَبْتُ حَوْلًا كَلَّمَهُ كَامِلًا لَا نَلْتَقِي أَلَا عَلَى مَنْهَجِ  
الْحَجِّ أَنْ حَجَّتُ وَمَا ذَا مَنْىَ وَاهْلُهُ أَنْ فِي لَرْتَجِّجِ  
هـ وَقَدْ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجِبَالَ لِلَّهِ حَوْلَ حَمَى ضَرْبِيَّةٍ فَقَالَ وَمَنْىَ جَبَلٍ وَأَنْشَدَ  
أَتَيْعَتُهُمْ مُقَلَّةً أَنْسَانُهَا عَرِيقُ كَالْقَصِّ فِي رَقْرِقِ الدِّمُوعِ مَسْعُورِ  
حَتَّى تَوَارَوْا بِشَعْفٍ وَالْجِبَالِ بِهَمٍّ عَنْ هَضْبِ غَوْلٍ وَعَنْ جَمْنِي مَنْىَ زُورِ ،  
مَنَْابِضُ مَوْضِعُ هَمَاحِي الْحَيْرَةِ قَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ وَقِيلَ الْمُنْتَلَسُ

ألك السديسرُ وبارئُ ومنايضُ ولكم الخورنق  
والقصرُ من سندان ذي الشرفات والخلل المميف  
والععلبية كلها والبدو من عن ومنايف

مَنَازِرُ بالغنح والذال معجمة مكسورة وإن كان عربياً فهو جمع منذر وهو من  
٥ اندرته بالامر أى اعلمته وقد روى بالضم فيكون من المقابلة كان كل واحد  
يمنذر الآخر والأصح أنه عجمي قال الأزهري منازر بالغنح اسم قرية واسم رجل  
وهو محمد بن منازر الشاعر وذكر الغوري في اسم الرجل بالغنح والضم وفي  
اسم البلد بالغنح لا غير وفي بلدان بنو حنظلة خوزستان منازر النجفي ومنازر  
الصغري أول من كورة وحفر نهره ارضشير بهمن الأكبر بن اسفنديار بن  
١٠ كشتاسب وما يؤيد الغنح ما ذكره الممرد أن محمد بن منازر الشاعر كان  
إذا قيل ابن منذر بفتح الميم يغضب ويقول أمانازر النجفي أم منازر الصغري  
وفي كورتان من كور الأهواز إنما هو منازر على وزن مُفاعل من نذر يُنذِرُ فهو  
منذر مثل صارب فهو مُصارِبٌ والمناذر نكر في الفتوح واخبار الخوارج قال  
أهل السير ووجه عتبة بن غزوان حين مصر البصرة في سنة ١٨ سلمى بن  
١٥ القين وحرمته بن مريبط كانا من المهاجرين مع النبي صلعم وفيها من بلعدوية  
من بني حنظلة ونزلا على حدود ميسان ودمشسان حتى فتحا منازر وتبري  
في قصبة طويلة وقال الخصين بن زيار الحنظلي

ألا هل أتاهما إن أهل منازر شقوا عللاً لو كان للنساس زاجرُ  
اصابوا لما ذوى الدلوث بقميلق له زجل ترقى منه اليمصائرُ  
٢٠ قتلناهم ما بين نخل مختلط وشاطئ دجيل حيث تخفى السرائرُ  
وكانت لهم فيما هناك مقاماً إلى صيحة سوت عليها للوافرُ

منارة الإسكندرية بالغنح وأصله من الأترة وفي الاشتعال حتى يصى ومنه  
سميت منارة السراج والمعار الحد بين الأرضين وقد استوفيت خبرها في

مَنَارَةُ الْخَوَافِرِ وَفِي مَنَارَةِ عَلَيْهِ فِي رَسْتَايَ هَذَانِ فِي نَاحِيَةٍ يُقَالُ لَهَا وَنَجْرٌ فِي قَرْيَةٍ  
يُقَالُ لَهَا أَصْفَاجِينَ قَرَاتٍ خَيْرَهَا فِي كِتَابِ إِسْمِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي  
قَالَ كَانَ سَبَبُ بِنَاءِهَا أَنَّ سَابُورَ بْنِ أَرْدَشِيرَ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ مُكْجَمُوهُ أَنَّ مَلِكًا هَذَا  
سَمِيُوزَ عَنْكَ وَأَنْتَ سَتَشْقَى أَعْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى حَدِّ الْفَقْرِ وَالْمُسْكِنَةِ  
ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْكَ الْمَلِكُ قَالَ وَمَا عَلَامَةُ عَوْدِهِ قَالُوا إِذَا أَكَلْتَ خُبْزًا مِنْ الذَّهَبِ عَلَى  
مَائِدَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ فَذَلِكَ عَلَامَةُ رَجُوعِ مَلِكِكَ فَاخْتَرُوا أَنَّ يَكُونَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ  
شَبِيبَتِكَ أَوْ فِي كِبَرِكَ، قَالَ فَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ فِي شَبِيبَتِهِ وَحَدَّثَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَدًّا  
فَلَمَّا بَلَغَ الْحَدَّ اعْتَرَلَ مَلِكُهُ وَخَرَجَ تَرْفَعُهُ أَرْضَ وَتَخْفِضُهُ أُخْرَى إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى  
أَهْذِهِ الْقَرْيَةِ فَتَنَزَّكَرَ وَأَجَرَ نَفْسَهُ مِنْ عَظِيمِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ مَعَهُ جَرَّابٌ فِيهِ تَاجُهُ  
وَنِيَابُ مَلِكِهِ فَأَوْدَعَهُ عِنْدَ الرَّجُلِ الَّذِي أَجَرَ نَفْسَهُ عِنْدَهُ فَكَانَ يَحْرِثُ لَهُ نَهَارَهُ  
وَيَسْقِي زَرْعَهُ لَيْلًا فَإِذَا فَرَّغَ مِنَ السَّقْيِ نُفِذَ الْوَحْشَ عَنِ الزَّرْعِ حَتَّى يَصْجَحَ  
فَيَبْقَى عَلَى ذَلِكَ سَنَةً فَرَأَى الرَّجُلُ مِنْهُ حَدَقًا فَشَاسَلَا وَأَمَاتَهُ فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُهُ بِهِ  
فَرُغِبَ فِيهِ وَاسْتَرْجَعَ عَقْلَ زَوْجَتِهِ وَاسْتَشَارَهَا أَنْ يَزُوجَهُ فِي أَحَدَى بَنَاتِهِ وَكَانَ  
عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَرُغِبَتْ لِرُغْبَتِهِ فَزُوجَهُ ابْنَتَهُ فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ يَعْتَزِلُهَا  
وَلَا يَعْرِبُهَا فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذَلِكَ شَهْرٍ شَكَمَتْ إِلَى أَبِيهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ وَبَقِيَ سَابُورُ  
يَعْمَلُ عِنْدَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ حَوْلٍ آخَرَ سَأَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ الْوُسْطَى وَوَصَفَ لَهُ  
جَمَالَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا  
وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا تَرَ لَهَا شَهْرًا سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ حَالِهَا مَعَ زَوْجَتِهَا فَخَتَلَعَهَا مِنْهُ  
فَلَمَّا كَانَ حَوْلٌ آخَرَ وَهُوَ الثَّلَاثُ سَأَلَهُ أَنْ يَزُوجَهُ ابْنَتَهُ السَّغِيرَى وَوَصَفَ لَهُ  
جَمَالَهَا وَمَعْرِفَتَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا وَأَنَّهَا خَيْرُ إِخْوَاتِهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا  
إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا تَرَ لَهَا شَهْرًا سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ  
حَالِهَا مَعَ زَوْجَتِهَا فَخَبَّرَتْهُ أَنَّهَا مَعَهُ فِي أَرْغَدٍ عَيْشٍ وَأَسْرَةٍ فَلَمَّا سَمِعَ سَابُورُ

يوصفها لابيها من غير معاملة له معها وحسن صبرها عليه وحسن خدمتها  
له رآى لها قلبه وحنّ عليها ودنا منها ونالم معها فعَلَقَتْ منه وولدت له ابناً  
فلما اتى على سابور أربع سنين أحبّ رجوع ملكه اليه فاتفق انه كان في  
القريبة عرساً اجتمع فيه رجالهم ونسبهم وكانت امرأة سابور تحمل اليه طعامه  
في كلّ يوم ففى ذلك اليوم اشتغلت عنه الى بعد العصر ثم تصلح له طعاماً ولا  
حملت اليه شيئاً فلما كان بعد العصر ذكرته فبادرت الى منزلها وطلبت شيئاً  
تحملة اليه فلم تجد الا رغيقة واحداً من جاووس فحملته اليه فوجدته  
يسقى الزرع وبينهما وبينه ساقية ما فلما وصلت اليه ثم تقدر على عبور  
الساقية فمدّ اليها سابور المرّ الذى كان يعمل به فجعلت الرغيقة عليه فلما  
اوضعه بين يديه كسره فوجده شديداً الصّقره ورآه على الحدبد فذكر قول  
المخجّمين وكانوا قد حدّوا له الوقت فتدّملّه فاذا هو قد انقضى فقال لامرأته  
اعلمى ايتها المرأة اننى سابور وقصّ عليها قصّته ثم اغتسل في النهر واخرج  
شعره من الرباط الذى كان قد ربطه عليه وقال لامرأته قد تمّ امرى وزال  
شقاهى وصار الى المنزل الذى يسكن فيه وامرها بان تخرج له الجراب الذى  
كان فيه تاجه وثياب ملكه فاخرجته فلبس التاج والثياب فلما رآه ابو الجارية  
خرّ ساجداً بين يديه وخاطبه بالملك قال وكان سابور قد هههه الى وزراءه  
وعههه بما قد امتحن به من الشقاوة وذهاب الملك وان مدّة ذلك كذا وكذا  
سنة ويّين لهم الموضع الذى يوافونه اليه عند انقضاء مدّة شقاؤه واعلمهم  
الساعة انّه يقصدونه فيها فاخذ مِقْرَعَةً كانت معه ودفعها الى ابى الجارية وقال  
له علّق هذه على باب القربة واصعد السور وانظر ما ذا ترى ففعل ذلك  
وصبر ساعة ونزل وقال ايّها الملك ارى خيلاً كثيرة تتبع بعضها بعضاً فلم يكن  
بأسرع ممّا وافى الخيل ارسالاً فكان العارس اذا رأى مِقْرَعَةَ سابور نزل عن فرسه  
وسجد حتى اجتمع خلف من اصحابه ووزراءه فجلس لهم ودخلوا عليه وحيّوه



بحجة الملوك فلما كان بعد ايام جلس يحدث وزراءه فقال له بعضهم سعدت  
 ايها الملك اخبرنا ما الذى افدته في طول هذه المدة فقال ما استفسدت الا  
 بقرة واحدة ثم امرهم باحضارها وقال من اراد اكرامى فليكرمها فاقبل الوزراء  
 والاساورة يلقون عليها ما عليهم من الثياب والجلى والدرام والصدانير حتى  
 هاجت مع ما لا يحصى كثرة فقال لاني المرأة خذ جميع هذا المال لابنتك ، وقال  
 له وزير اخر ايها الملك المظفر فما اشد شئ مر عليك واصعبه قل فلرد الوحش  
 بالليل عن الزرع فانها كانت تعيبي وتسهري وتبلغ مستى فمن اراد سرورى  
 فليصعد لي منها ما قدر لآبتي من حافرها بنية يبقى ذكرها على مر الدهر ،  
 فتفرق القوم في صيدها فصادوا منها ما لا يبلغه العدد فكان يامر بقطع  
 ١. حوافرها أولا فالوا حتى اجتمع من ذلك ثل عظيم فاحصر البهائم وامر ان  
 يبنوا من ذلك منارة عظيمة يكون ارتفاعه خمسين ذراعا في استدارة ثلاثين  
 ذراعا وان يجعلوها مصمتة باللبس والنجارة ثم تترك الحوافر حولها منظما من  
 اسفلها الى اعلاها مسطرة بالمسامير الحديد ففعل ذلك فصارت كأنها منارة من  
 حوافر فلما فرغ صانعها من بناءها مر بها سابور يتأملها فاستحسنها فشقاق  
 ٥. للذى بناها وهو على راسها لم تنزل بعد هل كنت تستنقع ان تبنى احسن  
 منها قال نعم قل فهل بنيت لاحد مثلها فقال لا قل والله لا تركتك بحيث لا  
 يملك بناء خير منها لاحد بعدى وامر ان لا يمكن من النزول فقال ايها  
 الملك قد كنت ارجو منك الحياء والكرامة وان فاني ذلك فلي قبل الملك  
 حاجة ما عليك فيها مشقة قال وما لي قال تأمر ان أعطي خشباً لاصنع  
 ٢. النفسى مكانا آوى اليه لا يترقى النسر اذا مئت قال اعطوه ما يسال فأعطى  
 خشباً وكان معه آلة النجارة فعمل لنفسه ارجحة من خشب جعلها مثل  
 الريش وضم بعضها الى بعض وكانت العبارة في فقر ليس بالقرب منه عبارة واذا  
 بنيت القرية بقربها بعد ذلك فلما جاء الليل واشتد الهواء ربطت تلك

الاجاحة على نفسه وبسببها حتى دخل فيها الريح والقي نفسه في انهواء  
 تحملنه الريح حتى القته الى الارض هرجا ولم يحدش منه خدشاً، وتجا  
 بنفسه، قال والمارة فاته في هذه المدة الى ايامنا هذه مشهورة المكان ولشعراء  
 هذان فيها اشعار متداولة، قل عبيد الله الفقير اليه اما غيبة سيبور من  
 الملك مشهورة عند انفس مذكرة في اخبارهم وقد اشرفا في سابور خواست  
 ونيسابور الى ذلك والله اعلم بصحة ذلك من سقمه،

منارة القرون هذه منارة بطريق مدة قرب وافصة كان السلطان جلال الدولة  
 ملك شاه بن انب ارسلان خرج بنفسه يشيخ الحاج في بعض سنين ملكه  
 فلما رجع عمل حلقة للصيد فاصطاد شياً كثيراً من النوحش فاخذ فيرون  
 اجمع ذلك وحواضه فبنى بها منارة هناك كانه اقتدى بسيبور في ذلك وكانت  
 وفاة جلال الدولة هذا في سنة ٤٨٥ والمنارة باقية الى الآن مشهورة هناك،

المنارة واحدة المناير اقليم المنارة بالاندلس قرب شذونة وعن المسلمين ابو  
 محمد عبد الله بن ابراهيم بن سلامة الانصاري المناري ومنارة من تغور  
 سرقسطة بالاندلس كان يحضر عندي نسماع الحديث سنة ٥٣٠ بعد رجوعه من  
 الحجاز وذكر لي انه سمع بالاندلس على ابي الفتح محمد المناري وغيره وذكر انه  
 قرا على ابي الوليد يونس بن ابي على الآبري وعلى بن محمد المناري صاحب  
 ابي عبد الله المغامي وسمع الموطن وغيره بالمغرب،

منارجرد بعد الالف زاء ثم جيم مكسورة وراء ساكنة ودال واهله يقولون  
 منازكرد بالالف بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم بعد في ارمينية واهله  
 ١٢٠ من روم واليه ينسب الوزير ابو نصر المناري هكذا كان ينسب الى شطر  
 اسم بلدة وكان فاضلا ادبياً جيد الشعر وكان وزيراً لبعض آل مروان ملوك  
 ديار بكر ومات في سنة ٤٣٧ وهو القليل بصف وادب ولم اسمع في معناه احسن  
 منه معني وجزالة

وَقَالَا نَفْخَةُ الرِّمَاءِ وَادٍ وَقَاهُ مُصَاعَفُ الظَّلِّ الْعَلِيمِ  
 قَرَلْنَا دَوْحَةً فَحَمًا عَلَيْنَا حُنُوُ الْوَالِدَاتِ عَلَى السَّيِّئِ  
 يُبَارَى الشَّمْسُ أَلَى وَاجِهَتِنَا فَيَجْبِسُهَا وَيَذْنُ لِلنَّسِيمِ  
 وَأَرْشَفْنَا عَلَى ظَمَأٍ زُلَالًا أَرَقَّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ  
 ٥ يَبْرُوعُ حَصْنَةُ خَالِيَةِ الْعَذَارَى فَتَمْسُكَ جَانِبَ الْعَقْدِ الْفَظِيمِ

ومن مشهور شعرة ايضا

أَلَى لَهْجَتِي الزُّنَامِي حَصْرَةً وَيُرْوَقُنِي بِالْجَاشِرَةِ زَيْرُ  
 وَأَكُذُّ مِنْ قَرَطِ السَّرُورِ إِذَا بَدَأَ صَوَى الصَّبَاحِ مِنَ السَّرُورِ أَطِيرُ  
 وَإِذَا رَأَيْتُ الْحَجْرَ فِي فِصِّيَّةِ الْعَيْمِ فِي أَثْبَالِهَا تَكْسِيرُ  
 مِنْقُوشَةٌ صَدْرَ الْجَزَاةِ كَأَنَّهَا فَيَرُدُّجٌ مِنْ فَوْقِهِ بِسَلُورُ  
 ١ هَذَا وَكَمْ لِي بِالْكَنَيْسَةِ سَكْرَةٌ أَنَا مِنْ بَقَايَا شَرِبَهَا مَحْمُورُ  
 بَاكَرْتُهَا وَغَصُونُهَا مَقْرُورَةٌ وَالْمَاءُ بَيْنَ فُرُوجِهَا مَذْعُورُ  
 فِي فَتْمَةٍ أَنَا وَالنَّدِيمِ وَمُسْتَبْعٌ وَالْكَاسُ قَرَّ الدَّفِّ وَالطَّنْبُورُ

الْمَنَازِلُ بِالنَّصْبِ جَمْعُ مَنْزِلٍ قَرْنُ الْمَنَازِلِ جَبِيلٌ قَرِبَ مَكَّةَ يَحْرُمُ مِنْهُ حَاجُّ نَجْدٍ ،

٥ الْمَنَاشِكُ بِالْفَتْحِ وَالشَّيْنِ مَجْمَعَةٌ مَكْسُورَةٌ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ بَنِي سَابُورَ ،

الْمَنَاصِبُ قَالُوا مَوْضِعٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَهْلَمِ الْهَذَا

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْعَقْلِيَّةِ دُونَ فِدَى الْمَنَاصِبِ ،

الْمَنَاصِعُ بِالْفَتْحِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
 الْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ لَكِنَّهُ تَخَلَّى فِيهَا النِّسَاءُ لِيَبُولَ وَلِحَاجَتِهِ وَالوَاحِدُ مَنْصَعٌ قَالَ  
 ٢ وَفَرَاتٌ فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْإِفْكِ وَكَانَ مُتَمَرِّزَ النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ سَوِيَتْ  
 الْكَدَيْفُ الْمَنَاصِعَ وَأَرَى أَنَّ الْمَنَاصِعَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ خَارِجُ الْمَدِينَةِ كَوْنُ النِّسَاءِ  
 يَتَمَرِّزْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ قُتَيْبٌ سَأَلْتُ ابْنَ  
 الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَنَاصِعِ مِنْ أَيْ شَيْءٍ اخْتُلِفَ فَلَمْ يَعْرِفْ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنَاصِعُ

موضع بالمدينة قل وسمعت ابي قل سالت نوح بن ثعلب عن المناصع اى تى  
 فى فصاحتك وقال تلكم والده المجالس،

الْمَنَاصِيفُ جمع مَنَصِف وهو الخادم ويجوز ان يكون جمع مُنَصِف من الانصاف  
 وَمُنَصِف من النصف او من الْمَنَصِف وهذا من النهار والطريق وكل شىء  
 وسطه وهو واد او اودية صغار،

الْمَنَاطِرُ جمع مَنَظَرَة وهو الموضع الذى يُنْظَر منه وقد يغلب هذا على  
 المواضع العالية لانه يشرف منها على الحديق وغيره وقال ابو منصور المَنْظَرَة فى  
 راس جبل فيه رقيب ينظر الْعَدُوَّ ويجرسه منه وهو موضع فى البرية الشامية  
 قرب عُرص وقرب هيمت ايضا وقال عدى بن الرقاع

١. وكان مُصْطَفًى امرء اغفى به لقرار عين بعد طول كراهه

حتى اذا انقضت ضبابه نومه عنه وكانت حاجة ففصاهها

ثم اتلأب الى زمام مناخه كبدا اشد به شفتيه حشاهها

وغدت تمازعه الحديد كأنها ببداية اكل السباع طلاهها

حتى اذا يبست واشتق ضرعها ورأت بقية شلوه فشاحها

١٥ فلقنت وعارضها حصان خايش سهل الصهيل وادبرت قبلهاها

يتعاوران من الغبار ملاءة بيبضاء محدثة لها نسجهاها

تطوى اذا علوا مكانا جاسيا واذا السنايك امهلت فشرهاها

حتى اصطلى وهجم المقيظ وخانه ايقى مشاربه وشاب عثاهها

وثوى انقيام على الصوى وتذاكرا ماء المناظر قلبها واصاهها

٢. مَنَاجٍ بوزن نَزَالٍ وحكه من المنع اسم هضبة فى جبل طى ويقال المَنَاطِن  
 وهما جبلان،

الْمَنَاعَةُ بالفتح وهو مصدر مَنَعَ الشىء مَنَاعَةً اسم جبل فى شعر ساهدا بن  
 جزيه الهذلى

أرى الدهر لا يبقى على حدائقه أَيْوَدُ بِأَطْرَافِ المِنَاعَةِ جَلْعَدُ

الأَيْوَدُ الأَيْوَدُ وهو المَنْوَحَشُ والجَلْعَدُ السمين ،

مَنَافٌ قال أبو المنذر كان من اصنام العرب صنم يقال له مناف وبه كلف قريش  
تسمي عبد مناف ولا أدري أين كان ولا من كان نصيبه ولم يكن الحبيص من  
النساء كانوا يدفنون من اصنامهم ولا يمسح بها وإنما كانت تقف ناحية منها  
وفي ذلك يقول بلعاء بن قيس بن عبد الله بن يَعمَر ويعمر هو الشَّدَّاحُ الليثي

ترك ابن الحريز على ذمامٍ وَخَبِيثَةً تَلُوهُ بِهِ السَّعَوَاتِ

ولم يصرف صدور الخيل آلَ صَوَايِجٍ من أبا نهم ضعاف

وقرن وقد تركت الطير منه كَمَعْتَرِكِ العوارك من مناف ،

١. المَنَاقِبُ جمع مَنَاقِبٍ وهو موضع النقب وهو اسم جبل مَعْتَرِضٌ قالوا وسمي

بذلك لأن فيه ثنانياً وَطُرُقٌ إلى اليمن وإلى اليمامة وإلى أعلى نجد وإلى الطائف

ففيه ثلاثة مناقب وفي عقاب يقال لاحداها الزَّلَالة وللأخرى فَيْرَتين وللأخرى

البيضاء وقال أبو جُوَيْنَةَ هابِدُ بن جُوَيْنَةَ النُصْرِيُّ

ألا أيها الركبُ المُخْبُونُ هل لكم بأهل العقيف والمناقب من علم

١٥ فقالوا أعن أهل العقيف سَأَلْتُنَا إلى الخيل والانعام والمجلس السفهم

فكلمت بلى أن القَوَادِ يَهْجُوهُ تَذَكُّرُ أوطان الاحبة والخدم

ففاصت لما قالوا من العين عبرة ومن مثل ما قالوا جَرَى دمع دى للهم

فظلمت كاتى شاربٍ مُدَامَةٍ عَقَارٍ يَمْشِي في المفاصل والاحمر

وقال هوف بن عبد الله النُصْرِيُّ الجَدَمِيُّ من بني جَدِيعَةَ بن نصر بن قُعَيْنَ

٢٠ خذل قومي حصرمى بن عامر وأمر الذى أسدى إليه الرغايبا

نهاراً ودلاج الظلام كأنه أبو مُذَلِّجٍ حتى تجلوا المناقب

وقال أبو جُنْدَبٍ الهذلي أخو أبي خِرَاشٍ

أقول لأم زُبَاعٍ أَقِمِي صدور العيش شَطَرٌ بهي ميم

وَعَرَّبْتُ الدَّاءَ وَابْنَ مَتَى النَّاسُ بَيْنَ مَرٍّ وَفَى يَسْأَلُونَ  
وَحَيٍّ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ تَجَوَّاهَا لَدَى قُرْآنٍ حَتَّى يَبْطُنَ صَبِيحٌ

مَنْعًا لَمْ أَقِفْ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ فِي اشْتِقَاقِهِ وَأَنَا أَقُولُ فِيهِ مَا يَسْتَحْجِ إِلَى قَانٍ وَالْمَنَاقِبِ  
الصُّوَابِ فَهُوَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَإِلَّا فَالْجَهْدُ مُصِيبٌ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنَاقِبِ وَهُوَ  
الْقَدَرُ وَلَانَّهُمْ أُجْرُوهُ بِمَجْرَى مَا يَعْمَلُ قَلٌّ وَمَنْعُهُ أَيْ قَدَرُهُ

وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ سِرِّ أَفْعَلَهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنَى لَكَ الْمَنَاقِبِ

أَيْ مَا يَقْدَرُ عَلَيْكَ فَكَمَا نَسَبُوا الْفِعْلَ إِلَى الْقَدَرِ نَسَبُوهُ إِلَيْهِ وَلَانَّهُمْ أُجْرُوهُ بِمَجْرَى  
مَا يَعْمَلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنَاقِبِ وَهُوَ الْمَوْتُ كَانَهُ لَمَّا نَسَبَ الْمَوْتَ إِلَيْهِ سَمَى  
بِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ مَنْعِهِ اللَّهِ بِحَبِّهَا أَيْ ابْتِلَاءُ كَانَهُ أَرَادَ أَنَّهُ الْمَمْلُوكُ وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ مِنَ مَمْنُونِ الرَّجُلِ وَمَنْعِيَّتُهُ إِذَا اخْتَبَرْتَهُ أَيْ أَنَّهُ الْخَبِيرُ وَالْفَاءُ يَجُوزُ  
أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ كَقَوْلِهِمْ مَنْعًا يَمْنَى فِي قَدَرِهِ يَقْدَرُهُ وَأَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً  
عَنْ وَادٍ كَقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيَّتِهِ مَنْوَانٌ وَهَذَا اسْمُ صَنْمٍ فِي جِهَةِ الْبَحْرِ مَا يَسْلَى  
فَدَيْدًا بِالْمُشْمَلِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ الْأَزْدُ وَعُثْمَانُ يَهْتَلِسُونَ  
لَهُ وَيَتَخَجَّرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ نَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ نُحَيْتٍ الْخُرَاعِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْلَى كَانَتْ  
أَمْنًا صَخْرَةً لِهَذِيلٍ بِفَدَيْدٍ وَكَانَ التَّائِيثُ إِذَا جَاءَ مِنْ كَوْنِهِ صَخْرَةً وَإِلَيْهِ  
أَضْيَفَ زَيْدٌ مَنَاةَ وَعَبْدُ مَنَاةَ وَقَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ عَمْرُو بْنُ  
نُحَيْتٍ وَاسْمُهُ نُحَيْتٌ رُبِيعَةٌ بِنْتُ حَارِثَةَ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ الْأَزْدِيِّ وَهُوَ أَبُو خُرَاعَةَ  
وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ جُرْجُمَ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ عَنْ حَرَمِ مَكَّةَ وَاسْتَوَلَى عَلَى مَكَّةَ وَأَجْلَا  
جُرْجُمَ عَنْهَا وَتَوَلَّى حِجَابَةَ الْبَيْتِ بَعْدَهُ ثُمَّ أَنَّهُ مَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا فَقَسَمَ لَهُ  
أَنْ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ثُمَّ أَنَّ أَقِيَّتَهَا بَرَأَتْ فَأَتَاهَا فَلَسَّخَمَ بِهَا فَبَرَأَ وَوَجَدَ  
أَهْلَهَا يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَقَالُوا نَسْتَسْقِي بِهَا الْمَطَرَ وَنَسْتَنْصِرُ بِهَا  
عَلَى الْعَدُوِّ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَعْطُوهُ مِنْهَا فَعَمَلُوا فَقَدِمَ بِهَا مَكَّةَ وَنَصَبَهَا حَوْلَ الْعَلْبَةِ  
فَلَمَّا صَنَعَ عَمْرُو بْنُ نُحَيْتٍ ذَلِكَ دَانَتْ الْعَرَبُ لِلْأَصْنَامِ عِبَادُهَا وَاتَّخَذُوهَا نَكَانَ

أقدمها كلها مناة وقد كانت العرب تسمى عبد مناة وكان منصوباً على ساحل البحر من ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة وما غارب من الموضع يعظمونه ويذكرون له ويهدون له وكان أولاد معد على بقية من دين اسماعيل وكانت ربيعة ومضر على بقية من دينه ولم يكن أحد أشد إعظاماً له من الأوس والخزرج ، قل أبو المنذر وحدث رجل من قريش عن أبي عبيدة عبد الله بن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر وكان أعلم الناس بالأوس والخزرج قل كانت الأوس والخزرج ومن يأخذ مأخذهم من عرب أهل يثرب وغيرها فكنوا بها حتى ويقفون مع الناس المواقف كلها ولا يحلقون رؤوسهم فإذا نفروا اتوا مناة حلقوا رؤوسهم عنده وأقاموا عنده لا يرون نجاحاً تماماً إلا بذلك فلا عظام الأوس . والخزرج ويقول عبد العزى بن وداعة المزني أو غيره من العرب

أني خلعت بين صديقين برةً مئة عند محل آل الخزرج

وكانت العرب جميعاً في الجاهلية يسمون الأوس والخزرج جميعاً الخزرج فلذلك يقول عند محل آل الخزرج . ومناة هذه لذكورها الله تعالى في قوله عز وجل ومناة الثالثة الأخرى ، وكانت لهذيل وخزاعة وكانت قريش وجميع بني العرب تعظمها فلم تنزل على ذلك حتى خرج رسول الله صلعم من المدينة في سنة فمان للهجرة وهو عام الفتح فلما سار من المدينة أربع ليال أو خمس ليال بعث على بن أبي طالب إليها فهدمها وأخذ ما كان لها وأقبل به إلى رسول الله وكان من جملة ما أخذه سيفان كان لخازن بن شمر الغساني أهداهما لها أحدهما يسمى بخدماً والآخر رؤوباً وهما سيفا لخازن اللذان ذكرهما عنقمة ٢٠ بن عبيدة في شعره فقال

مظاهر سرياني حديد عليهما عقيلاً سيوف مخدّم ورُوب

فوهبهما النبي صلعم نعتي رصته فأحدهما يقال له ذو الفقار سيف الامام علي وبقال ان علياً وجد هذين السيفين في الفلّس وهو صنم طيء حيث بعثه

رسول الله صلعم فهدمه وقد جرى ذكر ذلك في الفلس على وجهه ، وقال ابن حبيب كانت الانصار وازد شنوءه وغيرهم من الازد يعبدون مَنَاةَ وكان بسيف البحر سدنته الغطارييف من الازد ، قال الحازمي ومَنَاة ايضاً موضع بالحجاز قريب من ودان ،

هـ مَنْبِج من نواحي اليمامة قرية لبني العنبر ، مَنْبِجُ بالفخ ثَم السكون وباء موحدة مكسورة وجيم وهو بلد قديم وما اظنه الا رومياً الا ان اشتقاقه في العربية يجوز ان يكون من اشياء يقال نَبَجَ الرجل ينبج اذا قعد في النَجَّة وفي الاكمة والموضع منبج ويجوز ان يكون قياساً صحياً ويقال نَبَجَ اللبب ينبج بالحجيم مثل نَبَجَ يَنْبِج معنى ووزناً والموضع منبج ، ويجوز ان يكون من المنبج وهو طعام كانت العرب تتخذه في المجاعة يُخَاصِ الوَبْرُ باللبن فَيُجَدَّعُ ويوكَلُ ويجوز ان يكون من المنبج وهو الصُّرَاطُ فاما الاول وهو الاكمة فلا يجوز ان يسمى به لانه على بسط من الارض لا اكمة فيه فلم يصف الا الوجوه الثلاثة فلم يختار منها ما اراد فقال عَدْرٌ وَكَلٌّ اذنت بينهما فاخترَ وما فيهما حظ المختار ،

هـ وذكر بعضهم ان اول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسمها منبج اي انا اجود فعربت فهيل له منبج والرشيد اول من اثرد العواصم كما ذكرنا في العواصم وجعل مدينتها منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ، وقال بطليموس مدينة منبج طولها احدى وسبعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالعها الشولة بيت حياتها تسع درج من الحوت لهما ٢٠ شركة في كف الخصيب واربعة اجزاء من راس الغول تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى عاشرها مثلها من الحمل رابعها مثلها من الميزان وفي الافليم الرابع قال صاحب الزيج طولها ثلاث وستون درجة ونصف وربع وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وفي مدينة كبيرة واسعة ذات



خيرات كثيرة وأزاق واسعة في فضاء من الأرض كان عليها سور مبنى بالحجارة محكم بينها وبين الفرات ثلاثه فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ وشربهم من قنّ تسج على وجه الأرض وفي دورهم ابار اكثر شربهم منها لانها عذبة صالحة وفي لصاحب حلب في وقتنا ذا ، ومنها الجُتري وله بها املاك وقد خرج منها جماعة من الشعراء فاما المنبجرون فلا اعرف غير الجتري وآياها  
على المتنبي بقوله

قَدِيلٌ مَنبِجٌ مَتَوَاهٍ وَنَادِلَةٌ فِي الْأَقْفِ يَسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ سَأَلًا ،

وقال ابن قتيبة في ادب اللّغاب كسلا مَنبَجَانِي وَلَا يَقَالُ أَنْبَجَانِي لانه منسوب الى منبج وقُحمت بانه في النسب لانه خرج مخرج منطرائي ومخبراني ، قال ابو محمد البطليوسي في تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أَنْبَجَانِي وجاء ذلك في

بعض الحديث وقال انشد ابو العباس المبرد في التلالم في وصف نخبة

لَا أَنْبَجَانِي مَصْغُولًا عَوَارِضُهَا سَوْدَاءُ فِي لَيْلٍ خَذَ الْغَدَاةَ الرُّودِ

ولم ينكر ذلك وليس في محييه مخالفا للفظ منبج ما يبطل ان يكون منسوباً اليها لان المنسوب يرد خارجا عن النفياس كثيرا كمرزوي ودرآردی ورازى ونحو ذلك ، قلت درآردی هو منسوب الى دراجرد ، وفرات يحط ابن القطّار منبج بلدة الجُتري واني فراس وقيلهما ولد بها عبد الملك بن صالح الهاشمي وكان اجل قريش ولسان بنى العباس ومن يضرب به المثل في البلاغة وكان لما دخل الرشيد الى منبج قال له هذا البلد منزلك قال يا امير المؤمنين هو لك وى بك قال كيف بناءك به فقال دون بناء بلاد اهلى وثوى منازل غيرهم قال كيف صفتها قال طيبة الهواء قليلة الادواء قال كيف ليلها قال سخية كلّه قال صدقت انها لطيفة قال بل طابت يا امير المؤمنين وان يذهب بها عن الطيب وفي برة حمراء وسنبلة صفراء وشجرة خضراء فيأف منبج بين فيضوم وشيخ نبال الرشيد هذا الكلام والله احسن من الدرّ النظم ، ورايت في كتاب الفتح

ان ابا عبيده بعد فتح حلب وانطاكية قدم عياضاً الى منبج ثم لحقه وصالح  
اهليها على مثل صلح انطاكية فانهذ ذلك ، وقال ابراهيم بن المديني يتشوق  
الى منبج وكان قد فارقها وله بها جارية يهواها وكان قد ولى الثغور الجزرية  
وليلة عن السمج زار خياله فهاج في شوقاً وجدد احزانى  
ه فاشرفت على الديار انظر طامحاً بالدمج اماق وانظر انفسى الى  
لعتى ارى ابيات منبج روية تسكن من وجدى وتكشف اشجانى  
فقصرت طريقي واستهزلت بعبرة وقديت من لو كان يدري لعدائى  
ومثله شوقى اليه مساهبلى وناجاه عتي بالدمج وناجاني

وينسب الى منبج جماعة منهم عمر بن سعيد بن احمد بن سنان ابو بكر  
الطائي المنبجي سمع بدمشق رحيماً والوليد بن عتبة وهشام بن عمار  
وهشام بن خالد وعبد الله بن احناف الأدرمي وغيرهم سمع منه ابو حاتم  
محمد بن حبان انبسي وابو بكر محمد بن عيسى بن عبد اللريم الطرسوسي  
وابو القاسم هيدان بن حميد بن رشيد الطائي المنبجي وابو العباس هيد  
الله بن عبد الملك بن الاصبع المنبجي وغيرهم وقال ابن حبان انه صام النهار  
٥ وقام الليل مرابطاً ثمانين سنة فأرسا له ، ومن منبج الى حلب يومان ومنها الى

ملطية اربعة ايام والى الفرات يوم واحد ،

منبسة بالفخ ثم انسكون وبلا موحدة وسين مهمله مدينة كبيرة بأرض النوح  
تربوا اليها المراكب ،

منهوبة بالفخ ثم السكون وبلا موحدة وبعد الواو بلا اخرى قريبة من قري  
٢ مصر اقطعها صالح بن علي شرخيل بن مديقة الظلي لما سود ودعا الى بهي

العباس ،

منتاب حصن باليمن من حصون صنعاء ،

منمك اشيون بالصمر ثم السكون وثلاث مئاة وبعد الالف شين معجمة وبلا

تحتها نقطتان واخره نون مدينة من اعمال أشبونة بالاندلس قال العبدري  
 منعت اسم جبل تنسب هذه المواضع كلها اليه كما تقول جبل كذا وكذا  
 منعت أفوط بانقاء حصن من نواحي باجة بالاندلس  
 منعت أنبات بعد الالف نون مكسورة واء واخره تاء مثناة فاحية بسرقسطة  
 منعت جبل بالحجيم والامالة والياء الساكنة ولامر بلد بالاندلس ينسب اليه

احمد بن سعيد الصدي المنجلي ابو عمرو من اهل الفضل والعلم  
 منخر بالضم ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وخاء معجمة مكسورة مفتعل  
 من نخر العظم وغيرها اذا بلى موضع بناحية قرش ملل من مكة على سبع ومن  
 المدينة على ليلة وهو الى جانب مقعر

منعت شون الشين معجمة واخره نون حصن من حصون لاردا بالاندلس  
 قديم بينه وبين لاردا عشرة فراسخ وهو حصين جدا تملكه الافرنج سنة ٤٨٢  
 منعت لون حصن بالاندلس من نواحي جيان

المنتضى بالضم ثم السكون وتاء مثناة وضاد معجمة من قولهم انتضيت السقاء  
 اذا سلمته او من نصا الخصاب اذا فصل موضع في قول الهذلي اني ذوئيب  
 لمن طلل بالمنتضى غير حايل عفا بعد عهد من قطار ووايل

قال ابن السكيت المنتضى واد بين الفرع والمدينة قال كثير  
 فلما بلغن المنتضى بين غيقة ويليل مالت فأحرألت صدورها  
 وقال الاصمعي المنتضى اعلا الواديين

المنتهب بالضم على مفتعل من النهب قرية في طرف سلمى احد جبل طى  
 وتعد في نواحي اجا وفي لبنى سنيس ويوم المنتهب من ايام طى المذكورة  
 وبها بير يقال لها الخصبيلة قال

مر ار يوما مثل يوم المنتهب اكثر تعوى سالب ومستلب  
 المنتهب بكسر الهاء حراء فوق متالع فيما بينه وبين المغرب

مَنْتَيْشَةُ بالفتح ثَم السكون وكسر التاء المثناة من فوقها وباء وشين معجمة مدينة بالاندلس قديمة من اعمال كورة جيان حصينة مطلة على بساتين وانهار وعيون وقيل انها من قرى شاطية منها ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عياض الخرومي الاديب المقرئ الشاطبي ثَم المنتيشى روى عن ه إلى الحسن على بن المبارك المقرئ الواظع الصوفي المعروف بابن البساتين روى عنه ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الربيع الحافظ ء

مَنْجَانٌ بالفتح ثَم السكون وجيم واخره نون من قرى اصبهان ء  
مَنْجَجٌ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم والحاء مهملة اسم الفاعل من أَنْجَجَ بُنْجَجٌ خَبَلٌ من حَبَل بالحاء المهملة بالذَّهْناء ء  
الْمَنْجَجُ بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والحاء معجمة اسم المفعول من أَنْجَجَ السيل وهو ان يَنْجَجَ في سَدٍّ اَنْوَادٍ فيَحْدِثُهُ في وسط البحر اسم موضع بَعِيْنُهُ قُلْ لمن عَقَابَ مَنْجَجٌ تَطْطِنُ ء

الْمَنْجَشَانِيَّةُ بالفتح ثَم السكون وجيم مفتوحة وشين معجمة وبعد الالف نون وباء مشددة هو من التَّجَشُّش وهو استنارة الشيء واستخراجه ومنه التَّجَشُّش ١٥ الْمَنْهَى عنه في قوله ولا تَمَاجِشُوا وهو ان يريد الرجل في السَّلْعَةِ لا رَغْبَةً له فيها ولئن يسمعه ذو الرُّغْبَةِ فيزِيدُ، وهو منزل وما لمن خرج من البصرة يريد مكة وفي كتاب البصرة للشاجي المَخْشَانِيَّةُ حَدٌّ كان بين العرب والحِمْيَرِ بظاهر البصرة قبل ان تَخْطُ البصرة وبها مِنْظَرَةٌ مثل الْعَذِيْبِ تُنْسَبُ اِلَى مَنْجَشَ مولى قيس بن مسعود بن قيس بن خالد وبه سَمِيَتْ وهو ما ومنزل وكانت في الجاهلية مسلحة لقيس بن مسعود وقال ابو عمرو بن العلاء كان قيس بن مسعود الشيباني على الطَّف من قبل كسرى فهو اتَّخَذَ المَخْشَانِيَّةَ على ستة اميال من البصرة وَجَرَّتْ على يدِ عَصْرُوطٍ له يقال له مَاجَشَانُ فنُسِبَتْ اليه ء مَنْجِلٌ بالسر ثَم السكون وفتح الجيم ولام والمَجْل ما يستأجل من الارض اى

يستخرج وقيل المنجل الماء المستنقع اسم واد في شعر ابن مقبل  
أَخَالَفَ رَيْحَ مَنْ كُبَيْشَةُ مَجَلًا وَجَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَخُولَ أَخُولًا

والمَنجَلُ موضع بغرق صنعاه اليمى له ذكر قال الشنفرى  
أَمْسَى بِأَطْرَافِ الْحَمَاسِاطِ وَتَارَةً تَمَقَّصَ رَجُلِي مَسْبُطِيًا مَعْصُفَرًا  
وَأَبْغَى بَنَى صَعِيبَ تَجَرَّ دِهَارَهُ وَسَوْفَ أَلَاقِيَهُمْ إِنْ اللَّهُ يَشَاءَ  
ويوم بذات الرِّس أو بطن منجل هنالك تبغى العاصم المغمورا

مَنجُورَانِ بِالْفَخِّ ثَمَ السَّكُونِ وَجِيمَ رَوَاوٍ وَرَاةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بَلَخٍ  
فَرَحْدَانِ

مَنجُورٌ أَطْنَهَا لَكَ قَبْلَهَا لِأَنهَا أَيْضًا مِنْ قَرْيَ بَلَخٍ مِنْهَا هَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَجْجُورِي  
١. أَبُو الْحَسَنِ كَانَ مِنَ الْعَبِيدِ تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٢١٠ نَحَرَهُ أَبُو هَبْدٍ اللَّه  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقِ الْبَلَخِيُّ فِي تَارِيخِهِ

الْمَخْخَاةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قُلَ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَذِيلِي  
لِظُمِيَاءَ دَارٍ قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا قَفَرٌ وَالْمَخْخَاةُ مِنْهَا مَسَاكِينُ  
مِخْخَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْخَاءُ مَجْمَعَةٌ وَرَاةٌ مَخْخَرٌ الْإِنْفُ خَرَقَةٌ وَلِلْأَنفِ  
٥. مَخْخَرٌ وَمِخْخَرٌ ثَمَ قَالَ مَخْخَرٌ فَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْ قَالَ مِخْخَرٌ  
كَمَا فِي هَذَا الْاسْمِ قَالُوا كَانَ فِي الْأَصْلِ مِخْخَرٌ عَلَى مَفْعِيلٍ فَخَذَلُوا الْمُدَّةَ كَمَا  
قَالُوا مَنَيْنَ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مَنَيْنَيْنِ وَهُوَ هَضْبَةٌ لِبَنِي رِبِيعَةَ بْنِ هَبْدٍ اللَّه

مَنْدَبٌ بِالْفَخِّ ثَمَ السَّكُونِ وَفُتْحُ الْعِدَالِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ مِنْ قَدَبْتِ الْإِنْسَانِ  
لَأَمْرٍ إِذَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْدَبُ إِلَيْهِ مَنْدَبٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَدَبْتُهُ أَذْنَبَهُ  
٢. سَمِيَ بِذَلِكَ لَمَّا كَانَ يَنْدَبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلِهِ وَهُوَ أَسْمُ سَاحِلٍ مُقَابِلٍ لَوَيْهِدٍ بِالْيَمَنِ  
وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ نَدَبَ بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ الرَّجُلَ حَتَّى قَدَّوهُ بِالْمَعَاوِلِ لِأَنَّهُ كَانَ  
حَاجِزًا وَمَانِعًا لِلْبَحْرِ عَنْ أَنْ يَبْسُطَ بَارِضُ الْيَمَنِ فَرَّادَ بَعْضَ الْمُلُوكِ فِيهِمَا بَلْغِي  
أَنْ يَغْرُقَ عَدُوَّهُ فَقَدَّ هَذَا الْجَبَلَ وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ فَغَلَبَ عَلَى بِلَادَانِ

كثيره وفُرى وأهلك أهله وصار منه بحر اليمن للهايل بين ارض اليمن والحبشة  
والآخذ الى عَذَابِ الْقَصْبِ الى مقابل قوص من بلد الصعبيد وعلى ساحله  
أَيْلَة وَجْدَة والقلم وغير ذلك من البلاد والله اعلم ، ووجدتُ في خبر عبور  
الحبش وعبورهم مع ابرهة وارباط الى اليمن انهم عبروا عند المنذب وكان يسمى  
هـ ذو المنذب فلما عبروا عنده قالت الحبش ذند مديند كلمة معناهها هذا  
الجميع فقال اهل اليمن ليست ذات مطرب انما هي مَدَّ ب فغلب عليها ،  
مَدَّ قريّة في مخلاف ضداء باليمن من اعمال صنعاء ،

مَدَّ بالفتح ثم السكون وفتح الدال وهو من مَدَّ يَنْدُ بكسر النون لانه لازم  
فاسم المكان مَدَّ بكسر الدال قياسا الا انما هكذا وجدناه مصبوتا في  
النسخ وهو اسم مكان باليمن كثير الرياح شديدتها في قول تميم بن أقي بن  
مُقبل عفا الدار من دقاء بعد اقامة عجاج بخلفي مَدَّ متنازع  
الخلفان الماحيتين من قولهم فاس له خلفان ،

مَدَّ ثور بالفتح ثم السكون وفتح الدال وسكون الكاف وفتح واو ورا  
مدينة وفي قصبة لوهور من نواحي الهند في سمت غرنة ،  
هـ مَدَّ بالفتح ايضا بلد بالهند منه يُجَلَّب العود الغايق الذي يسال له  
المَدَّى وانشد فيه

اذا ما مَشَتْ نادى بما في ثيابها ذكى الشدا والمندى المطير ،  
مَدَّوب بوزن المفعول من نديت الميتم او نديت فلانا الى كذا ، يوم كانت  
لهم فيه وقعة ،

المندى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الدال والقصر موضع في شعر علقمة  
بن عبدلا حيث قال

وناجية آفتى ركيب ضلوعها وحاربها تنهاجر ودوب  
فأوردتها ماء كان جسمامه من الأجن جنا معا وصبيم

ترادى على دس الخماض فان تعف فان المندى رحلة فركوب ،

منذيس بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وياء وسين مهملة من قرى  
الصعيد في غرب النيل ،

منور قرية من قرى اليمى من ناحية سحان ،

منستير بضم اوله وفتح ثانيه وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من  
فوقها وياء وراء وهو موضع بين المهديّة وسوسة بأفريقية بينه وبين كل واحدة

منهما مرحلة وفي خمسة قصور يحيط بها سور واحد يسكنها قوم من اهل  
العبادة والعلم ، قل البكرى ومن محارس سوسة المذكورة المنستير الذى جاء

فيه الاثر ويقال ان الذى بنى القصر الكبير بالمنستير هزيمة بن آهين سنة  
١٨٠١ وله في يوم عاشوراء موسم عظيم وجمع كبير بالمنستير البيوت والنجار

والطواحين الفارسية ومواجل الماء وهو حصن كبير على متقن العمل وفي  
الطبقة الثانية مساجد لا يحلو من شيخ خير فاضل يكون مدار القوم عليه

وفيه جماعة من الصالحين المرابطين قد حبسوا انفسهم فيه منفردين من  
الاهل والوطن ، وفي قبلته حصن فسيح مزار للنساء المرابطات وبها جامع

متقن البناء وهو ازاج معقودة كلها وفيه حمامات وغدر واهل انقيروان يتبرعون  
بحمل الاموال اليهم والصدقات ويقرب المنستير ملاحية يحمل ملكها في المراكب

الى عدّة مواضع ، قل ومنستير عثمان بينه وبين انقيروان ست مراحل وفي  
قرية كبيرة آهلة بها جامع وفنادق واسواق وحمامات وبئر لا تنفد وقصر للاول

مبنى بالصخر كبير وارباب المنستير قوم من قريش من ولد الربيع بن سليمان  
٢٠ وهو اختطه عند دخوله افريقية وبه عرب وبربر ومنه الى مدينة باجة ثلاث

مراحل ، والمنستير في شرق الاندلس بين لقننت وقرطاجنة ، كتب الى ابو  
الربيع سليمان بن عبد الله المتخى عن ابي القاسم البوصيري عن ابيه ،

المنشار بكسر اوله بلفظ المنشار الذى يشق به الخشب وهو حصن قريب

من الغرات وقال الخازمي منشار جبل اظنه نجدياً ،  
 مُنْشِدٌ بالضم ثم السكون وكسر الشين ودال مهملة بلفظ أنشد يُنشد فهو  
 مُنْشِدٌ موضع بين رَضَوَى جبل بنى جُهَيْنَةَ وبين الساحل وجبل من تَمْرَاه  
 المدينة على ثمانية اميال من طريق الفرع واياه اراد معن بن اوس المُرِّي بقوله  
 بعد ذكر منازل وغيرها

تَعَقَّتْ مَعَانِيهَا وَخَفَّ انْيُسُهَا من اَذَنٍ محروس قديم معاهدة  
 فَمُنْدَفَعُ الْعُقْنِ من جنب مُنْشِدٍ فَمُنْعُ الْغُرَابِ خَلْبُهُ وَأَسَاوِدُهُ  
 ومنشد بلد لبني سعد بن زيد مناة بن تميم ومنشد في بلاد ضي: قل زيد  
 الخيل وكان يتشوقه وقد حضرته الوفاة

١. سَقَى الله ما بين النُقَيْلِ فُطَايَةِ فَا دُونَ أَرَامٍ مَا فَوْقَ مُنْشِدٍ ،  
 مُنْشِمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الشين المعجمة وميم والنشم شجر الجبل  
 يَعْمَلُ مِنْهُ انْقَسَى وليس هذا مُنْشِمٌ بفتح الشين للعنبر في قول زهير  
 تَفَانُوا وَدَقُوا بَيْنَهُمْ عَطَرُ مُنْشِمٍ قل ابو عبيدة موضع ،

الْمُنْشِيَةُ بضم الميم وسكون النون وكسر الشين والياء مشددة اسم لاربع  
 هـ اقربى عصر احداها من كورة الجيزية من الخيس للجيوثى والثانية من عمل قوص  
 والثالثة من عمل اخميم يقال لها منشية الصلعة والصلعاء قرية الى جانبها  
 والرابعة المنشية القري من كورة الدجاوية ،

مَنْصَحٌ بالفتح ثم السكون وفتح الصاد من قولهم تَصَحَّ الغَيْثُ البلاد اذا انفصل  
 بينها فلم يكن فيه فصلا ولا خِلْلٌ ومنصح من تَصَحَّ يَتَصَحَّ لموضع حرف

٢. الخلف وهو وان بتهماة وراء مكة قال امرئ القيس بن عابس السكوني

اَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ اَرَى الْوَرْدَ مَرَّةً يَطَالِبُ سَرَّيَا مَوْكَلًا يَغْرَارُ

امام زعبل او بروضة منصح ابادر انعاما واجل صوار

وقال ساهدا بن جوية الهذلي



لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصْلَغِيِّ وَمَنْصَحٍ تَعَادٍ كَمَا عَجَّ التَّحْيِيجُ الْمَلْبُذُ ،  
الْمَنْصَحِيَّةُ مِثْلُ الذِّي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ بَاءِ النِّسْبَةِ مَا لَمْ يَأْتِ الدَّلِيلُ بِتَهَامَةٍ ،

الْمَنْصَرَفُ بِالضَّمِّ وَفُتِحَ الرَّاءُ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَيَدْرُ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ بَرَدٍ قَالَ ابْنُ  
السَّكَنِ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ سَجَسَجَ بِالرُّوحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ  
وَبَيَّسَارَ وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى الْفَارِيزَةِ يَعْنِي الذِّي هَمَّ ،

الْمَنْصَبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ الصَّادُ وَالْفَاءُ وَرَوَاهُ الْخَفَصِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ وَهُوَ  
مِنَ النَّهَارِ وَالطَّرِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَهُوَ وَادٍ يَسْقِي بِلَادَ عَمَرَ مِنْ حَنَافِةٍ  
بِالْيَمَامَةِ وَمِنْ وَرَاءِهِ وَادِي قَرْقَرَى ،

الْمَنْصَلِيَّةُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ وَالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَنْصَلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْفِ مَوْضِعٌ  
أَفِيدَ مَلَحٌ كَثِيرٌ ،

الْمَنْصُورَةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ النَّصْرِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا الْمَنْصُورُ بِأَرْضِ السَّنَدِ وَهِيَ  
قَصَبَتُهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَبَرَاتِ ذَاتُ جَامِعٍ كَبِيرٍ سَوَارِيهِ سَاجٌ وَاسِعٌ  
خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مَهْرَانٍ قَالَ حَزْرَةُ وَتَنَابُكُ اسْمُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِ السَّنَدِ سَمَوَهَا  
الْآنَ مَنْصُورَةٌ وَقَالَ الْمُسَعَوْدِيُّ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ بِمَنْصُورِ بْنِ جُمُورٍ عَامِلٍ بَنَى أُمِّيَّةً  
وَأَوَّحَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّالِثَ طَوْلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثَ وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا  
مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقَالَ هِشَامُ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ  
مَنْصُورَ بْنَ جُمُورٍ أَكَلَهَا فَسَمِيَتْ بِهِ وَكَانَ خَرَجَ مُخَالَفًا لِهَـارُونَ وَأَقَامَ  
بِالسَّنَدِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَهَلِّي سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ عَمَرَ بْنَ حَفْصٍ  
الْهَزَارِمَرْدَ الْمَهَلِّي بَنَاهَا فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ فَسَمِيَتْ بِهِ وَلِلْمَنْصُورَةِ  
٢. خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مَهْرَانٍ يَحِيطُ بِالْبَلَدِ فَهِيَ مِنْهُ فِي شَبَاهَةِ الْجَزِيرَةِ وَفِي أَهْلِهَا مُرَّةٌ  
وَصَلَاحٌ وَدِينٌ وَتِجَارَاتٌ وَشَرِبَهُمْ مِنْ نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ مَهْرَانٌ وَهِيَ شَبَابِيهَا لَحَرٌ كَثِيرٌ  
الْبَقْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّيْبِيلِ سَمَتْ مَرَا حِلَّ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَلْتَانِ اثْنَتَا عَشْرَةَ  
مَرَّحَلَةً وَإِلَى طُورَانِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّحَلَةً وَمِنَ الْمَنْصُورَةِ إِلَى أَوَّلِ حَدِّ الْهَذْهَذَةِ

خمس مراحل واهلها مسلمون وملكهم قُرَشِيٌّ يقال انه من ولد قَبَار بن الأسود تغلب عليها هو واجدادهم يتوارثون بها الملك الا ان الخطبة فيها للخليفة من بنى العباس ، وليس لهم من الفواكه لا عنب ولا تفاح ولا كُمَثَرِيٌّ ولا جوز ولم قصب السكر وتمره على قدر التفاح يسمونها البهلوية شديدة الحوضة ولم فاكهة تشبه الخوخ تسمى الأنبج يقارب طعمه طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وكان لهم دراهم يسمونها القاهريات ودرهم يقال لها الطباطسرى في الدرهم درهم وثلاث ، ومنها المنصورة مدينة كانت بالمطبخة عمرها فيما احسب مئذنب الدولة في ايام بهاء الدولة بن عصف الدولة وايام القادر بالله وقد خربت ورسومها باقية ، ومنها المنصورة وهي مدينة خوارزم القديمة كانت على شريق جَيْحُون مقابل البحر جانية ومدينة خوارزم اليوم اخذها الماء حتى انتقل اهلها بحيث لم اليوم ويروى ان النبي صلعم رآها ليلة الاسراء من مكة الى المسجد الأقصى في خبر لم يحصروني الآن ، ومنها المنصورة مدينة بمصر قرب القليوبان من نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القايم بن المهدي الخارج بالمغرب سنة ٣٣٧ وعمر اسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للملوك الذين لهم والدين زعموا انهم علويون وملكوا مصر ولم تنزل منزلا لملوك افريقية من بنى باديس حتى خربتها العرب لما دخلت افريقية وخربت بلادها بُعِيدَ سنة ٤٤٢ فكانت في فيما خربت في ذلك الوقت وقيل سميت المنصورية بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد جد بنى باديس واكثر ما يسمون هذه للحد بافريقية خاصة المنصورية بالنسبة ، ومنها المنصورة بلدة انشأها الملك اللامل من الملوك العادل بن ايوب بين دمياط والقاهرة ورايت بها في وجه الافرنج لما ملكوا دمياط وذلك في سنة ٦١٦ ولم يزل بها في عساكر واعانه اخواه الاشرف والمعظم حتى استنقل دمياط في رجب سنة ٦١٨ ، ومنها المنصورة بلدة باليمن بين الجند وبقيع الجماء كان اول من اسمها سيف الاسلام طغتكين بن ايوب

واقام بها الى ان مات فقال شاعره الأبي

احسنت في فعالها المنصورة واقامت لنا من العدل صورة

رام تشييدها العزيز فأعنته الى وسط قبره فاستورة

منصوح بالسر ثم السكون ثم الصاد مجمة مفتوحة علم منقول من نصحت  
ه الماء نصحا اذا رشتته ويجوز ان يكون من غير ذلك اسم معدن جاهلي  
بالحجاز عنده جوية عظيمة يجتمع فيها الماء

المنصحية قال الاصمعي مائة بنهامة لمي الدئل خاصة

المنظيق صنم كان للسلف وعك والاشعرين وهو من نحاس يكلمون من جوفه  
كلما لم يسمع بمثله فلما كسرت الاصنام وجدوا فيه سيفقا فاصطفاه رسول الله

١٠ صلعم وسماه خذما قاله ابن حبيب

منظرة الخلبة موضع مشرف ينظر منه وفي منظرة بحكة النبيهان في وسط  
السوق في اخر محلة المامونية ببغداد قرب الخلبة كان اول من بناها المامون  
وكانت في امامه تشرف على البرية والآن فهي في وسط البلد ثم امر المستنجد  
بالله بنقضها وتجديدها على ما هي عليه اليوم جعلت لمجلس فيها الخليفة

١٥ ويستعرض الجيوش في ايام الاعياد

منظرة الریحانيین في السوق الذي يباع فيه الریحان والفواكه وتشرف على  
سوق الصرّف ببغداد كان اول من استحدثها المستنجد بالله ابو العباس احمد  
بن المقتدى بالله وكان هناك دار لخاتون بباب الغربية ودار للسيدة اخته  
بنك المقتدى بنقضهما و اضاف اليها من الریحانيین سوق السقّط وهو اثنان

٢٠ وعشرون دكّانا وخان كان خلفه ويعرف بخان عاصم وثلاثة عشر دكّانا من وراه  
وسوق العطارین جميعه وكان عدد دكاكينه ثلاثة واربعين دكّانا ودكاكين سد  
الذهب وكانت ستة عشر دكّانا وعدة ارون من باب الحرمر واستوقف الجميع  
دارا واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع في وسطها

فهذا عجيب وان كان جميع ذلك حجرا واحدا ففترقه الرجال بالمناقير حتى  
خرقت تلك المخاريق في مواضعها انه لا عجب وآثار هذه المدينة وحجارة  
قصورها الى الآن ظاهرة بينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ وبينها وبين عين  
شمس ستة فراسخ ، وقيل انه كان فيها أربعة أنهار يختلط ماها في موضع  
سريه ولذلك قال اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا  
تبحرون ، وكانت منف أول مدينة بنيت بأرض مصر بعد الطوفان لان بيمصر  
والد مصر قدم الى هذه الارض في ثلاثين نفسا من ولده وولد ولده ، قال ابن  
زولان وذكر بعضهم ان لمصر منف كانت ثلاثين ميلا ببوتنا متصله وفيها بيت  
فرعون قطعة واحدة سقفه وفرشه وحيطانه حجر واحد اخضر ، قلت وسالت  
بعض عقلاء مصر عن ذلك فصدمته الا انه قال يكون مقداره خمسة اذرع في  
خمس اذرع حسب ، وذكر بعض عقلاء مصر قال دخلت منف فرأيت  
عثمان بن صالح عالم مصر وهو جالس على باب كنيسة بمنف فقال أتدري ما  
مكتوب على باب هذه الكنيسة قلت لا قال مكتوب عليها لا تلووني على صغرها  
فاني قد اشتريت كل ذراع بمايى دينار لشدة العبارة قال عثمان بن صالح وعلى  
باب هذه الكنيسة وكّر موسى عمر الرجل فقصى عليه وبها كنيسة الاسقف  
لا يعرف قلوبها وعرضها مسقفة بحجر واحد حتى لو ان ملوك الارض قسبل  
الاسلام وخلفاء الاسلام جعلوا يقتلوا على ان يجعلوا مثلها لما امكننا ، ومنف  
اثر الحكماء والانبياء وبها كان منزل يوسف الصديق عم ومن كان قبله ومنزل  
فرعون موسى وكانت له عين شمس والفسطاط اليوم بين منف وعين شمس  
في منتهى جبل المقطم ومنقطعه وكان في قرية المقطم موضع يسمى المرقب  
وكان ابن طولون قد بنى عنده مسجدا يعرف به فكان فرعون اذا اراد  
الركوب من عين شمس الى منف او قد صاحب المرقب بمنف فرآه صاحب  
المرقب الذي على جبل المقطم فيوقد فيه فاذا رأى صاحب عين شمس ذلك

الوقود تَغْبَ لِحَبِيْثُهُ وكذلك كان يصنع اذا اراد الركوب من منف الى عين  
شمس فلذلك سَمِيَ الموضع تَنْوَرُ فِرْعَوْنَ ،

مَنْفُولُط بِفَتْح الميم وسكون النون ثم فاء مفتوحة ولام مصمومة واخره طالا  
مهملة بلدة بالصعيد في غربي النيل بينها وبين شاطئ النيل بعد ،  
هـ مَنْفُوْحَةٌ بانفتح كانه اسم المفعول من نَفَحَ الطَّيْب اذا فَاَحَ ونفحت الصبا اذا  
قَبِثَتْ كَان الرِّيح الطَّيِّبَةُ او الْهَوَاء الطَّيِّب موجود فيها قالوا بالعرض من اليمامة  
وان يشقها من اعلاها الى اسفلها والى جانبها منفوحة قرية مشهورة من نواحي  
اليمامة كان يسكنها الْأَعَشَى وبها قبره وفي لمبي قيس بن ثعلبة بن عكابة  
بن صَعْب بن علي بن بكر بن وايل نزلوها بعد قتل مُسَيْلَمَةَ لانها لم تدخل  
١. في صلح حُجَاعَةَ لما صالح خالد بن الوليد على اليمامة وقد قيل انما سميت  
منفوحة لان بني قيس بن ثعلبة قدموا اليمامة بعد ما نزلها عُبَيْد بن  
ثعلبة كما ذكرنا في حجر وانزل حوله بطون حنيفة فقالوا انك انزلتنا في  
رَبْعِكَ فقال ما من فصل غير اني سأفصلكم فانزلهم هذه القرية فسميت منفوحة  
وهو من قولهم نَفَحَهُ بِشَيْءٍ اى اَعْطَاهُ بِقَال لا تزال لفلان نَفَحَات من المعروف  
هـ قال ابن ميادة

لَمَّا أَتَيْتُكَ ارْجُوْ فَضِلْ نَائِلَكُمْ نَفَحَتْنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

اي طابت لها النفس وقال الْأَعَشَى ففاح منفوحة ذي الحار ،

مَنْفِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثم المسكون وكسر الهاء ثم ياء مشددة هي بلدة مشهورة في ساحل  
بحر الزنج ،

٢. الْمَنْقَى بالنضم وتشديد القاف من تَقَيَّتْ الشَّيْءُ فهو مَنْقَى اى خالص طري  
للعرب الى الشام كان في الجاهلية يسكنه اهل تهامة والمَنْقَى بين اُحُد والمدينة  
قال ابن اسحاق وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلعم يوم اُحُد حتى  
انتهى بعضهم الى الْمَنْقَى دون الْأَعْوَص وقال ابن قُرمَة

كأن من تذكُر ما ألقى إذا ما أظلم الليل البهيم  
 سليمٌ مَلَّ منه أَقْبَرُوه وودَّعه المذاوى والحميم  
 فكم بين الاقارع والممقى الى أحد الى ميفقات رُم  
 الى الجماء من خد أسيل عوارضه وس دَر رخيـم ء

هـ مَنَقَبَط بالهخ ثر السكون وفتح النلاف وبالا موحدة واخره طاء فريضة على غرض

المنيل بالصعيد قرب مدينة اسمرط ء

المنقذة قرينان من قري زمار يقال لاحد النجا المنقذة العليا وللأخرى المنقذة  
 السُقلى ء

المنقذية ارض لبي النسيم باليمامة ء

١٠ مَنَقَشْلَاغ بالفتح ثر السكون وفتح النلاف وسكون انشين المعجمة واخره غين  
 معجمة قلعة حصينة في آخر حدود خوارزم وفي بين خوارزم وسقسين ونواحي  
 النهر من قرب البحر انذى يصب فيه جيجون وهو بحر طبرستان ذل ابو المؤيد  
 المؤيد بن احمد المتى ثر الخوارزمي وكتب بها الى ابنه المؤيد وكان قد مضى  
 الى منقشلاغ

١١ ايا برقى تجيد هاجت شوقى الى نجد واضربت في الاحشاء نائرة السوجد  
 خوارزم تجيدى وثى غير بعبدة وقد حليت عيسى بزعمى عن الوجد  
 اذا غارت ربح الشمال رياضها عقيب ذناها خلقتها جنة السند  
 فلا وقد قلبى عين غيبى وناشف ولا عين عيني مطفى النوفج والسوقد  
 فيما أخونى هل تذكرون اخيا لكم غريبا بمنقشلاغ في شدة الجهد  
 ١٢ الامر بما ابدى من الشوق تحولم على ان ما اخفيه اصعاف ما ابدى

وله ايضا في مدح خوارزمشاه اتسر وكان قد اقتناها

ارسلت في شم منقشلاغ صاعقة من الطي صغقت منها اهاليها ء

منقل المستجله على عشرة اميال من صعدة ذكره في حديث العنسى ء

الْمَنْقُوشِيَّةُ مِنْ قَبْلِ الْفِيلِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ مِنْهَا أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
الرُّبْعِيُّ شَاعِرٌ جَيْدٌ قَدِمَ بَغْدَادَ وَاصْعَدَ مِنْهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ قَاضٍ عِنْدَ الْمَلِكِ  
الْأَشْرَفِ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مَدَّةً وَتَنَقَّلَ فِي نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرٍ وَمَدَحَ مَلُوكَهَا وَهُوَ  
حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَقَدْ أَنْشَدَنِي مِنْ شِعْرِهِ أَشْيَاءَ ضَاعَتِ مَتَى ،

٥ الْمُنْكَبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الْكَلَفِ وَفَتْحُهَا وَبِلَا مُوَحَّدَةٍ مِنْ نَكْبَتٍ  
الشَّيْءُ فَهُوَ مَنَكَبٌ كَذَلِكَ تَعْلَاهُ مَنَكَبُكَ وَهُوَ بِلَدٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ الْإِنْدُسِ  
مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غُرْنَاتِكَ أَرْبَعُونَ مِيلًا ،

مَنَكَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْكَلَفِ وَقَلَا مَثَلُهُ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي أَسْبَاجَابَ ،  
وَمَنَكَبٌ أَيْضًا قَرِيبٌ مِنْ قَبْرِ حَارَا وَكَلَاهَا بِمَا وَرَاءَ الْنَهْرِ وَمَنَكَبٌ نَاحِيَةُ الْيَمَنِ  
١. حَصَنَ بَيْدَ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَرَّاصٍ قُلُوبَ ابْنِ الْحَدَّادِكَ مَنَكَبَاتُ الْحَضَائِقِ وَهِيَ بَقِيَّةُ  
الْمُلُوكِ مِنْ آلِ الصُّوَارِ وَهِيَ كَرِيمٌ وَشَرِيفٌ ،

مَنَكَبٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ نَكَبَاتٍ يَنْكَبُ وَهُوَ أَنْ يُجْلُ بِرَمِّ الْكَسْبَةِ الْمُنَسْجُوتِ  
ثَمَّ تُغْرَلُ ذَنِيْبُهُ وَمِنْهُ نَكَبَاتُ الْعَهْدِ وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدَةِ الْقَبِيلَةِ عَنِ السُّرْمَشَرِيِّ  
عَنْ عَلِيٍّ ،

١٥ الْمُنْكَدِرُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ انْكَدَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ إِذَا جَاءُوا  
أَرْسَالًا تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ طَرِيقٌ يُسَلِّكُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْبِيْهَامَةِ وَقِيلَ طَرِيقُ  
مِنْ اللُّوْفَةِ إِلَى الْبِيْهَامَةِ قُلُوبُ جَنْدَلُ بْنُ الْمُتَنَّى السُّلَهْوِيُّ يَصِفُ أَبْلًا  
يَهْوِي مِنْ أَجْلِ شَيْءٍ الْوَرَّ

مِنْ جَنْدَلٍ وَمَنْقَبٍ وَمَنْكَدِرٍ وَمَثَلُهُمْ مِنْ بَصْرَةٍ وَمِنْ هَجَرَ

٢. وَمِنْ ثَمَانِيَا يَمِينٍ وَمِنْ قَطْرِ حَتَّى اتَّقَوْا عَنِي بَنِي سَقَرٍ ،

مَنَكَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْكَلَفِ وَآخِرُهُ فَاءٌ هُوَ مِنْ فَكَّفْتُ أَثَرَهُ وَأَنْكَفَسَهُ  
إِذَا اعْتَرَضْتَهُ أَنْكَفَهُ نَكْفًا إِذَا عَلَا طَلْعًا مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظًا لَا يُوْدَى الْإِثْرَ فَاعْتَرَضَهُ  
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ وَقِيَاسُهُ مَنَكَبٌ بِفَتْحِ الْكَلَفِ عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ وَادٍ قُلُوبُ ابْنِ مَغْبِلٍ

كَلَىٰ مِنْ تَذَكُّرٍ مَا أَلَاقِ إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ  
 سَلِيمٌ مَثَلٌ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ وَوَدَّعَهُ الْمَدَاوِي وَالْحَمِيمُ  
 فَكَمْ بَيْنَ الْقَارِعِ وَالْمَمْقَى إِلَى أَحَدٍ إِلَى مِيقَاتٍ رَمِ  
 إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَيْدٍ أَسِيلٍ عَوَارِضُهُ وَمِنْ ذِي رَحِيمٍ ،

هـ مَنْقُوطٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْقَافِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ طَالًا قَرْيَةٌ عَلَى غَرْبِ  
 النِّبِيلِ بِالضَّمِّ قَرِبَ مَدِينَةِ أَسِيوْطَ ،

الْمَنْقُودَةُ قَرْيَتَانِ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ يُقَالُ لِأَحَدِنَا الْمَنْقُودَةُ الْعَلْبِ وَالْآخَرَى الْمَنْقُودَةُ  
 السُّقْلَى ،

الْمَنْقُودِيَّةُ أَرْضٌ لِبَنِي الْقَسِيمِ بِالْيَمَامَةِ ،

هـ مَنْقُوشِلَاغٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْهَاءِ وَسُكُونُ الْشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَآخِرُهُ غَيْنٌ  
 مَعْجَمَةٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي آخِرِ حَدُودِ خَوَارِزْمٍ وَبَيْنَ خَوَارِزْمٍ وَسَقْسَيْنِ وَفَوَاحِي  
 الرِّسِّ قَرِبَ الْحَجَرِ الَّذِي يَصُبُّ فِيهِ جَنْجُونٌ وَهُوَ حَجَرٌ طَبْرَسْتَانٍ قُلَّ أَبُو الْمُؤَدِّ  
 الْمُؤَدِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَّى ثُمَّ الْخَوَارِزْمِيَّ وَكَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْمُؤَدِّ وَكَانَ قَدْ مَضَى  
 إِلَى مَنْقُوشِلَاغٍ

هـ أَيَا بَرَقَ تَجَدَّدَ هَجَّتْ شَوْقِي إِلَى تَجَدَّدٍ وَأَضْرَبْتِ فِي الْإِحْسَاءِ نَائِرَةَ السُّوْجِدِ  
 خَوَارِزْمُ تَجَدَّدِي وَفِي غَيْرِ بَعِيدَةٍ وَقَدْ خَلَيْتُ عَيْبِي بِرُغْمِي عَنِ الْوُجْدِ  
 إِذَا غَزَمْتُ رِيحُ الشَّمَالِ رِيَاضَهَا عَفِيفٌ قَدَاها خَلَتْهَا جَمَّةٌ لُغْلُودِ  
 فَلَا وَقَدْ قَلَى عَيْنَ غَيْبِي وَنَشَفَ وَلَا عَيْنَ عَيْبِي مُطْعَمِي الْوَفْجِ وَالسُّوْفِدِ  
 فِيمَا أَخَوِي هَلْ تَذْكُرُونَ أَخِيًا لَكُمْ غَرِيبًا بِمَنْقُوشِلَاغٍ فِي شِدَّةِ الْجَهْدِ  
 ٢٠ أَلَا مَا أَبْدَى مِنْ أَنْشَوَيْ نَحْوِ لَمْ عَلَى أَنَّ مَا أَخْفِيهِ أَضْعَافُ مَا أَبْدَى

وَلَهُ أَيْضًا فِي مَدْحِ خَوَارِزْمِ شِدَّةٍ أَتَمَّزَ وَكَانَ قَدْ أَقْنَحَهَا

أَرْسَلَتْ فِي شَمِّ مَنْقُوشِلَاغٍ صَاعِقَةً مِنَ الطَّنْيِ صَعِقَتْ مِنْهَا أَهْلِيهَا ،

مَنْقُولُ الْمُسْتَعَجَلَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَعْدَةِ ذِكْرِهِ فِي حَدِيثِ الْغَنَسِيِّ ،



الْمَنْقُوشِيَّةُ مِنْ قَرْيَةِ النَّبِيلِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ مِنْهَا أَبُو الْخَتَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
الرُّبْعِيُّ شَاعِرٌ جَيِّدٌ قَدِمَ بَغْدَادَ وَأَصْعَدَ مِنْهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْجَرِيرَةِ قَادِمٌ عِنْدَ الْمَلِكِ  
الْأَشْرَفِ بْنِ الْمَلِكِ الْعَدَلِ مَدَّةً وَتَمَنَّقَلَ فِي نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرِ وَمَدَحَ مَلُوكَهَا وَهُوَ  
حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَقَدْ انْشَدَنِي مِنْ شِعْرِهِ أَشْيَاءَ صَاعَتِ مَتًى ،

٥ الْمَنْكَبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الْكَلَفِ وَفَتْحُهَا وَبِلَا مَوْحِدَةٍ مِنْ تَكْبُوتِ  
الشَّيْءِ فَهُوَ مَنْكَبٌ كَانَتْ تَعْنَاهُ مَنْكَبُكَ وَهُوَ بِلَدٌ عَلَى سَاحِلِ خَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ  
مِنْ أَعْمَالِ الْبِشْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَرْنَاطَةَ أَرْبَعُونَ مِيلًا ،

مَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْكَلَفِ وَقَالَا مِثْلُهُ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي أَسْبِجِيَابَ ،  
وَمَنْكَبٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ إِحَارَا وَكَلَّهَا بَعَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَمَنْكَبٌ نَاحِيَةُ بِالْيَمِينِ  
١. حَصْنٌ يَبْدُ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَّاصٍ قَالَ ابْنُ الْخَنَاسِ مَنْكَبُ الْحَطَّائِينَ وَهُوَ بِقُرْبَةِ  
الْمُلُوكِ مِنْ آلِ الصَّوَارِ وَلَهُمْ كَرَمٌ وَشَرَفٌ ،

مَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ تَكَبُّتِ يَمْنَكُتُ وَهُوَ أَنْ يُحْلَلَ بِرِمِّ الْأَكْسِيَةِ الْمُنَسَّوَجَةِ  
ثُمَّ تُغَرَّلُ تَنْبِيئَةً وَمِنْهُ تَكَبُّتُ الْعَهْدِ وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الظُّبُلِيَّةِ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عَلِيٍّ ،

١٥ الْمَنْكَبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ انْكَدَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ إِذَا جَاءُوا  
أَرْسَالًا تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ حَلِيفٌ يُسَلِّكُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْبِمَامَةِ وَقِيلَ حَلِيفٌ  
مِنَ اللَّوْثَةِ إِلَى الْبِمَامَةِ قَالَ جَمْدَلُ بْنُ الْمُتَنَّى التُّهَوِيُّ يَصِفُ أَبَا  
يَهُوْيَازَ مِنْ أَفْجَهَ شَيْءِ اللَّوْثِ

مِنْ تَجْدَلٍ وَمَنْقَبٍ وَمَنْكَدَرٍ وَمِثْلُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَمِنْ هَجَرَ  
٢. وَمِنْ قَنَابَا بَنَ وَمِنْ قَنْطَرٍ حَتَّى أَتَى خَوْأَ عَنَى بَنَى سَقَرٍ ،

مَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْكَلَفِ وَآخِرُهُ قَاءٌ هُوَ مِنْ تَكَبُّتِ أَثَرُهُ وَأَنْكَبْتُهُ  
إِذَا اعْتَرَضْتُهُ أَنْكَبْتُ نَكَبًا إِذَا عَلَا ظُلْفًا مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظًا لَا يُوْدَى الْأَثَرُ فَاعْتَرَضْتُهُ  
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ وَقِيَاسُهُ مَنْكَبٌ بِفَتْحِ الْكَلَفِ عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ وَادٍ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

- عَفَى مِنْ سُلَيْمَى ذُو كَلَابٍ فَمَنْكُفٌ مَبَادَى الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمَنْصِيفُ ،  
مَنْوَاتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ بَلِيدَةٍ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ قَرِبَ عَكَّةَ ،  
 مَنْوَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ الْوَاوُ وَالرَّاءُ جَبَلٌ فِي قَوْلِ بَشَرَ  
 ذُو بَحَارٍ فَمَنْوَرٌ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ  
 ٥ اِنِّي لَعَبْرُكَ لَا أَصَالِحُ طَيِّبًا حَتَّى تَغُورَ مَكَانَ رُجْحِ مَنْوَرٍ ،  
مَنْوَرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَقَالَ جَزِيرَةُ عَامِرَةُ فِي شَرْقِ  
 الْأَنْدَلُسِ قَرِبَ مِهْرَقَةَ إِحْدَاثًا بَالُنُونِ وَالْآخَرَى بِالْيَاءِ ،  
 مَنْوُفٌ مِنْ قَرْيَةٍ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي فَتَوْحِ مِصْرَ وَيُصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فِيهِمَا  
 كُورَةٌ رَمْسِيَّسٌ وَمَنْوُفٌ وَفِي مَنْ أَسْفَلَ الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ الرَّيْفِ وَيُقَالُ لِلْكَوْرِتِهَا  
 ١٠ أَلَّا الْبَلَّ الْمَنْوُفِيَّةُ ،  
مَنْوَقَانٌ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِكَرْمَانَ ،  
 مَنْوِنِيَّةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ نَهْرِ الْمَلِكِ كَانَتْ أَوَّلًا مَدِينَةً وَلَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ السُّفَرِ  
 وَفِي عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ تَمَادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ الصُّرَيْرِيُّ الْمَقْرِيُّ الْمَنْوِيُّ قَدِمَ بَغْدَادَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَرَوَى عَنْهُ أَنَشِيدٌ ،  
 ٥ مِنْهَاتٌ مِنَ حِصُونِ الْجَمْعِ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمْلُوحَةِ ،  
 مَنْهَلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْهَاءِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ نَهَلَ يَنْهَلُ وَهُوَ شَرِبَ  
 الْأَبْلَ الْأَوَّلَ اسْمُ مَاءٍ فِي بِلَادِ سَلِيمٍ ،  
الْمَنْهَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ كَانَهُ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ نَهَاهُ يَنْهَاهُ وَهُوَ اسْمُ نَهْرِ النَّهْرِ الَّذِي  
 احْتَفَرَهُ يُوسُفُ الصَّدِيقُ يَفْصِي إِلَى الْقَيُّومِ مَاخِذُهُ مِنَ النَّيْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
 ٢٠ الْفَيَّومِ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ الْمَنْهَى مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،  
الْمَنْهَبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكَسْرِ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ مُوحِدَةٌ يُقَالُ لِلْمَطَرِ الْجَوْدُ مِنْهَبٌ ،  
 مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي صَبْتَةَ بِتَجْدٍ فِي شَرْقِ الْحَزِيرِ لَعْنَى ،  
 مَنْبِجٌ جَبَلٌ لِبْنَى سَعْدٍ بِالْدَّهْنَاءِ ،

مَنْجَكَة بالفخ ثَر الكسر ثَر ياء وحالا مهملة واحدة المنابع وهو كالمُهْجَة والعطية والمنجكة اسم لشاة يحكمها الرجل صاحبه عارية اللبن خاصة والمنجكة من قرى دمشق بالغوطة ينسب اليها أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنجكي حدث عن أبي خليف عتبة بن حماد روى عنه أبو الحسن أحمد بن انس بن مالك الدمشقي وبها مشهد يقال انه قبر سعد بن عباد الانصاري والصحيح ان سعدا مات بالمدينة

مَنْبَذ بالفخ ثَر الكسر ثَر ياء وذال موضع بغارس عن العمري ولعله فحقه وهو مَبْذُ

مَنْبِرَة بالصم ثَر الكسرة والياء آخر الحروف والراء ذكره الزبيدي في عقوب المدينة الْمَنْبِرَة تصغير البطاء مهملة حصن بالشام قريب من طرابلس

مَنْبِع بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحتها وعين مهملة للجامع المنبجي بنيسابور عمه الرئيس أبو علي حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الخزومي المنبجي وكان كثير المال عظيم الرياسة والفلسه وبني غير الجامع مساجد ورباطات ومدارس وسمع الحديث من أبي طاهر الزبدي وأبي بكر ابن زيد الصيني وغيرها روى عنه أبو المظفر عبد المنعم القشيري وغيره ومات مرو الروذ لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ٤٣٣ وفي نيسابور جماعة نسبوا كذلك وقيل ان عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لم يعقب الْمَنْبِيفُ بالصم ثَر الكسر وياء وَالَا وهو من نَافَ يَنْبِيف إذا اشرف وأَنَافَ يُنْبِيف <sup>٢٠</sup>لغة وهذا الموضع مأخوذ من اللغة الأولى موضع قال صخر الغي فلما رأى العجف قدامه ولما رأى عمرأ والمنيف والمنيف حصن في جبل ضبر من أعمال تَعَزَّر باليمن والمنيف ايضا منهيف

تَحْجُ حصن قرب عدن

الْمُنِيْقَةُ بِالضَّم ثَرِ الْكُسْرِ وَهُوَ مِنْ أُنَافٍ يُنِيْفُ اللُّغَةَ الثَّانِيَةَ الْمَذْكُورَةَ قَبْلَ مَا  
لَتَمِيمٍ عَلَى قَلَجٍ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ وَهُوَ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْهِمَامَةِ قُلْتُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ  
أَقُولُ لِمَا حَبَى وَالْعَيْسُ تَهَوَّى بِنَا بَيْنَ الْمُنِيْقَةِ فَالْضَّمَارِ  
تَمَنَّعَ مِنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ نَجْدٍ ثَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ

هـ مُنِيْمٌ بِالضَّم ثَرِ الْكُسْرِ ثَمَا سَاكِنَةٌ مِنْ أَثَامِهِ يُنِيْمُهُ اسْمُ فَاعِلٍ اسْمُهُ مَوْضِعٌ فِي  
شَعْرِ الْأَعَشَى أَتَجَاكَ رُبْعُ مَنَازِلٍ وَرُسُومٍ بِالْجَزْعِ بَيْنَ حَقِيقَةٍ وَمُنِيْمٍ  
مُنِيْمُونَ بِالْفَتْحِ ثَرِ الْكُسْرِ وَفَتَحَ الْيَاءُ الْمَثَنَاءَ وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ بِمَصْرِ ذَاتِ قَسْرٍ  
وَضَبَاعٍ

فَمِنْ بِالْفَتْحِ ثَرِ الْكُسْرِ ثَمَا سَاكِنَةٌ وَنُونٌ أُخْرَى وَلَهُ مَعَارِبُ الْمُنِينَ مِنَ الرُّجَالِ  
الصَّعِيفِ وَالْمُنِينَ الْقَوَى وَجِبَلُ مَنِيْنٍ إِذَا أُخْلِفَ وَتَفَطَّعَ وَالْمُنِينَ الْغُبَارِ وَالْمُنِينَ  
الْقُوبِ الْخُلْفِ وَمُنِينَ قَرْيَةٍ فِي جَبَلٍ سَمِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ وَقِيلَ مِنْ أَعْمَالِ  
دِمَشْقٍ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ  
كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَيَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي عَمْرِو الْأَسْوَدِ الْمَنِيْنِيِّ الْمَقْرِيُّ أَمَامَ أَهْلِ قَرْيَةٍ  
مُنِينَ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
هـ ابْنُ آدَمَ الْفَزَارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَصْرِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ  
الْكَلْبِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِيُّ  
وغيرُهُمْ وَكَانَ مِنْ ثَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ بِالشَّامِ مِنْ يَكُنَى بِأَبِي بَكْرٍ غَيْرُهُ خَوْفًا  
مِنَ الْمَصْرِيِّينَ قُلْتُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَلْبِيُّ تَوَفَّى شَهْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ  
أَمَامَ قَرْيَةٍ مُنِينَ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٤٢٦ وَكَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ بِأَحْرَفٍ وَكَانَ  
٣. يَذْكُرُ أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ ٣٩٢

مَنْيُونُش بِالْفَتْحِ ثَرِ الْكُسْرِ ثَمَا مَضْمُومَةٌ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَكُسْرُ النُّونِ وَشَيْنٌ  
مَعْجَمَةٌ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي بَرْبَشْتَرٍ وَهُوَ الْيَوْمَ بَيْدُ الْإِفْرَنْجِ  
مُنِيَّةُ الْأَصْبَغِ فِي شَرْقِ مِصْرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ أَخِي

عمر بن عبد العزيز بن مروان ، مَنِيَّةُ اِلى اَلْخَصِيْبِ بالصمر ثم السكون ثم بالا  
مفتوحة مدينة كبيرة حسنة كثيرة الامل والسكن على شاطئ النيل في  
الصعيد الاَدْنَى قد اُنشأ فيها ابو اللطى احد الرُؤساء بتلك النواحي جامعا  
حسنا وفي قبلتها مقام ابراهيم عليه السلام ، مَنِيَّةُ بُولَانِي بالاسكندرية ،  
مَنِيَّةُ الزُّجَاج بالاسكندرية بها قبر عُثْمَان بن ابي سفيان بن حرب مات  
بالاسكندرية والبا على مصر سنة ٧٤ ودفن بهذه المدينة ، مَنِيَّةُ زُقْنَا شمالي  
مصر على فوهة النهر الذي يُودَى الى دمياط ومقابلها مَنِيَّةُ غَمْر وزُقْنَا بكسر  
النوا والغاء ساكنة وتاء مثناة من فوقها ، مَنِيَّةُ شَنْشِنَا بتكرير الهمون والمشين  
المحبة والقصر في شمالي مصر ، مَنِيَّةُ الشَّيْرَج بلدة كبيرة طويلة ذات سوق  
بينها وبين القاهرة فرسخ او اكثر قليلا على طريق القاصد الى الاسكندرية ،  
مَنِيَّةُ عَجَب بتكرير عجب جهة بالاندلس ينسب اليها خَلْف بن سعيد  
المنبئى المحدث توفي بالاندلس سنة ٣٠٥ ، مَنِيَّةُ غَمْر الغين مجمدة والمسيمر  
ساكنة ورأى شمالي مصر على فوهة النهر المودى الى دمياط ومقابلها مَنِيَّةُ زُقْنَا ،  
مَنِيَّةُ القَائِد وهو القَائِد قُصْل في اول الصعيد قبلى القسطنطينية ومنها  
مدينة مصر يومان ، مَنِيَّةُ دُوص بالقاف وفي بعض مدينة دُوص وهو كبير

واسع فيه منازل التجار وارباب الاموال ،

مَنِيَّةُ جَعْفَر جمع مَنِيَّةُ اسم لعدة ضياع في شمالي القسطنطينية ،

مَنِيَّةُ يَلْفُظ مَنِي الرجل مالا يقرب صرية في سفح جبل احمر من جبال بني كلاب  
ثم للضباص منقح

## ٢. باب الميم والواو وما يليهما

المَوَازِج بالزوا والليمر جمع مازج من مزجت الشراب موضع في قول السريفي  
الهلدي

الر تَسْلُ عن لَيْثِي وقد ذهب السمر وقد افترت منها الموازج فالحضر ،

المَوَاسِلُ كانه من مسيل الماء اذا سال بضم اوله وسين مهملة مكسورة اسم  
قنّة جميل اجأ قال زيد الخيل الطاهي

أَتَنَى لِسَانٌ لَا أُسْرُ بِذِكْرِهَا تُصَدِّعُ عَنْهَا يَدُ بَنِي وَمَوَاسِلُ

وقد سيف الرمان منه بذنة فأغشى وأغشى هضبة منتصايل

فأتى امرؤ منكم معاشر طي رجا فلجأ بعد ابن حية جاهل

قال لبيد كَأَرَّكَانَ سَلَمَى اِنْ بَدَتْ اَوْ كَانَتْهُا ذُرَى اجأ الى لاح فيه مواسل

مَوَاسِلُ بالفتح والشين معجمة مكسورة كانه جمع ماشل وهو من المَاشِل وهو

الحلب القليل والفاعل ماشل، اسم لياه معروفة

مَوَاضِيعُ كانه جمع موضوع دارا مواضع في بلاد العرب

١٠ المَوَاقِرُ من حصون اليمن الحثير

مَوَالِقَابُ بالثاقف والباء الموحدة واخره نال معجمة في محلة كبيرة بنيسابور

ومعنى ابان العبارة

مَوْبُولُهُ بالفتح اسم المفعول من الوبال، موضع

المُوتَفَكَةُ قال احمد بن يحيى بن جابر كان بقرب سلمية الشام مدينة قدغى

١٥ المُوتَفَكَةُ انقلبت بأهلها فلم يسلم منها الا صاية نفس خرجوا منها فبنوا لهم

ماية بيت فسميتم حوزتهم لانه بنوا فيها مساكنهم سلم ماية ثم قال الناس

سَلَمِيَّةٌ وفي كلام امير المؤمنين في ذم اهل البصرة انه صعد منبر البصرة بعد

وقعة الجمل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة

وعذاب اليم فما ظنكم يا اهل البصرة يا اهل السجدة يا اهل الموتفكة أنتفكت

٢٠ بأهلها ثلاثا وعلى الله الرابعة فهذا يدل على ان اليتفاك الانقلاب وليس بعلم

لموضع بعينه الا ان يكون لما انقلبت الموتفكة سمي كل منقلب موتفكا وصح

من الاسم الصحيح فعلا والله اعلم وقيل ابو الفتح من كلام العرب اذا كثرت

الموتفكات زكت الارض واذا اردخرت الاودية بالياه كثرت الثمار وسهبت

الرياح بتفليها الأرض موتفكات للانتقال والانقلاب ومنه قيل لمدائن لوط  
الموتفكات ، قال المبرد يجي بالتراب من هذه الأرض الى هذه فيضيب بعضها  
بعضا والله اعلم ،

موتة بالضم ثم واو مهموزة ساكنة وثلاث مائة من فوقها وبعضهم لا يهملها واما  
موتة فانه قل في الفصيح موتة بمعنى الجنون غير مهموز واما البلاد الذي قتل  
به جعفر بن ابى طالب فانه موتة بالهمزة قلت لم اظفر في قول معنى موتة  
مهموز فاما غير مهموز فقالوا هو الجنون وقال النضر الموتة الذي يصدرع من  
الجنون او غيره ثم يقيف وقال اللحياني الموتة شبه الغشمية ، وموتة قرية من  
قرى البلقاء في حدود الشام وقيل موتة من مشارف الشام وبها كانت تطبع  
السيوف واليهما تنسب المشرفية من السيوف قال ابن السكيت في تفسير قول  
كثير اذا الناس ساموكم من الامر خطلة لها خمتة فيها السماء المنمل  
ابى الله للشعر الانوف كالم صوارم تجلوها بموتة صيقل

قل المهلبى مات واخرج مدينتنا الشراة على اثنى عشر ميلا من اخرج صيرة  
تعرف بموتة بها قبر جعفر بن ابى طالب بعث انبى صلعم اليها جيشا في  
١٥ سنة ثمان وامر عليهم زيد بن حارثة مولاة وقال ان اصيب زيد جعفر بن ابى  
طالب الامير وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فصاروا حتى اذا كانوا  
بخصوم البلقاء لقيتهم جموع هزل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء  
يقول لها مشارف ثم دنا العدو وانجاز المسلمون الى قرية يقال لها موتة فالتقى  
الناس عندها فلقيتهم الروم في جمع عظيم فقاتل حتى قتل فاخذ السراية  
٢٠ جعفر فقاتل حتى قتل فاخذ الراية عبد الله بن رواحة فكانت تلك حاله  
فاجتمع المسلمون الى خالد بن الوليد فاتجاز بهم حتى قدم المدينة فجهل  
الصبيان يحثون عليهم التراب ويقولون يا فرار فررت في سبيل الله فقال انبى  
صلعم ليسوا بالفرار لكم الفرار ان شاء الله وقال حسان بن ثابت

فلا يَمُوتَنَّ الله قَتْلَى قَتَابِهِـوا مَوْتَهُ مِنْهُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ  
 وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ هُم خَيْرُ عُصْبَةٍ تَوَاصَوْا وَأَسْبَابُ الْمُنِيَّةِ تَنْظُرُ،  
 مَوْتَيْ مَوْضِعِ الْوُثْبِ بِكَسْرِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ بِفَتْحِ الثَّاءِ قَالَ أَبُو  
 ذُوادٍ الْإِيَادِي

٥. أَنْ الْأَحْبَةَ أَذْنُوا بِسَوَادٍ بِكَسْرِ ذَبْرَنْ عَلَى الْمَجْزُوءَةِ حَبَابٍ  
 تَرَقَّى وَبَرَّفَعَهَا الشَّرَابُ كَانَهَا مِنْ هَمْ مَوْتَيْ أَوْ ضَنَّاكِ خَدَّانِ  
 عُمُ طَوَالٍ وَضَنَّاكِ ضَخْمٍ وَقِيلَ الْعُمُ النَّخْلُ الطَّوَالُ وَالضَّنَّاكِ شَجَرٌ عَظِيمٌ،  
 الْمَوْتَجُ بِالضَمِّ ثَمُ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْجِيمُ كَانَهُ مِنَ الْوُثْبِ وَهُوَ  
 الْقَتِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ،  
 الْمَوْجِبُ بِالضَمِّ وَكَسْرِ الْجِيمِ مِنْ وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ إِذَا صَارَ وَاجِبًا يَلْسَدُ  
 بِالنَّشَامِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْبَلْقَاءِ،  
 مَوْدًا بِالضَمِّ ثَمُ السَّكُونِ مِنْ قَرَى نَسَفَ،  
 مَوْدَرُجٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مَرَّةَ بْنِ وَثْرَةَ بْنِ غَطَفَانَ قَالَتْ نَائِجَةُ هِرْمُ بْنُ صَمْعَدٍ  
 الْمَرْبِيُّ يَا لَيْفَ نَفْسِي لَيْفَةً الْهَاجُوعِ إِذَا لَا أَرَى قِرْمًا عَلَى مَوْدُوعٍ،  
 هَامُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ الدَّوْرَانُ فِي اللُّغَةِ وَمَصْدَرُ مَرَّتِ السَّكُونِ  
 مَمُورًا إِذَا تَنَقَّضَتْ سَاحِلُ لَقَرَى الْيَمَنِ وَقَالَ عِمَارَةُ مَمُورٌ وَذُو السَّمِهَاجِمِ وَاللَّسْدَرُ،  
 وَالْوَدَّيَانِ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْأَرْبَعَةُ حَتَّى الْأَعْمَالِ الْأَنْشُمَالِيَّةِ عَنْ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ الْحَائِكَ  
 مَمُورِيَّةٌ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا مَلْحَةٌ لَعَنَكَ قُلُومُورٌ أَحَدُ مَشَارِفِ الْيَمَنِ الْقَلْبَارِ وَهُوَ  
 مِنْ رَأْسِ تَهَامَةَ الْأَعْظَمِ وَيَتَلَوُّهُ فِي الْعَظَمِ وَبَعْدَ الْمَانَا زَيْدٍ وَالْبَيْهَ يَصْبُ أَكْثَرُ  
 ٢. أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ وَقَالَ شَاعِرٌ يَمِيَّ

فَتَجَمَّتْ عَنَّاكَ لِلْخَصِيبِ وَاهِلَةٌ وَمَمُورٌ وَرَبَّاهُ الْمَصْلَى وَسَرْدُونٌ

فِي أَسْمَاءٍ ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعِهَا،

مَمُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ



موزق اسم موضع واما قول الأعشى

فما أنت ان دامت عليك خاليد كما لم يتخذ قبل ساسا وموزق

قال اراد ساسان ملك الفرس وموزق ملك الروم وهو شاذ في القياس لان كل ما كان من اللام فاده حرف علة فان المفعول منه مكسور انعين مثل موزع وموزد وموجل الا ما شذ مثل موزق اسم موضع وموزن وموكل موضع وموخب وموظب اسمان لرجلين وموخذ في العدد في اسماء ذكرت في مواضعها واما ما فاده حرف صحيح فله حكم آخر ذكر في غير هذا الموضع

موزق بالضم ثم السكون وفتح الراء والقاف موضع بفارس

موزة بالضم ثم السكون وفتح الراء حصن بالاندلس من اعمال طليطلة ينسب اليه اسماعيل بن يونس الموزي من قلعة أيوب ابو القاسم حدث عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري حدث عنه ابو عمرو الهرمزي

موزيان بالضم ثم السكون وكسر الراء وبلا واخرة نون قرية من نواحي خوزستان واليه ينسب ابو ايوب الموزي وزير المنصور واسمه سليمان بن ابي سليمان بن ابي مجالد وقتله المنصور

موزار بالفتح ثم السكون وزا واخرة را حصن ببلاد الروم استجد عبارته هشام بن عبد الملك وكان السبب في عبارته ان الروم عرضوا لرسول له في درب اللكمار عند العقبة البيضاء فعمه مسلحة للمسلمين ورتب فيه اربعين رجلا وجماعة من الجراحمة واقام ببغراس مسلحة وقد ذكره ابو ثراس فقال

والهبن لهبن عرقه وملطية وعاد الى موزار منه زائر

٢. وقال المتنبي

وعادت فظنوها موزار فقلأ وليس لها الا الدخول فقول

موزر بالضم وتشديد الزاء وراء كانه مفعول من الوزر معدن الذهب بصرية من ديار كلاب قل ابن مقبل او تحل موزرا وموزر كورة بالجزيرة منها نصيبين

الروم كذا أخبرني بعض من رآها ،

مَوْزَعٌ بفتح الزاء وهو شاذٌّ في القياس كما ذكرنا في موزق ، موضع باليمن وهو  
المَنْزِلُ السادس لِحاجِ عدن ودونها تَرْقُ وقال ابن الحليك فن مُدُن تَهـايم  
اليمن مَوْزَعٌ ،

مَوْزَنٌ قياسه كسر الزاء واما جاء ففتحها شاذًّا كما ذكرنا في موزق واخره نون  
تَلْ مَوْزَنٌ قد ذكر في موضعه وقد اُذِرْدَ فقال كُنْثِيرٌ

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحٌ وَاهِبٌ مَوْزَنٌ رَوَى بالسليط ذبالها

يجزون عرض العمقربة تَخْوَةً تَمَسُّ الخواشي او تَلْمُ خيالها

وهو بلد بالجزيرة قَر ديار مُصَر مَحْجَمَةُ الصَّاد فَتَحَهُ عِيَّاصُ بْنُ غَنَمٍ صَلَاحًا وَقِيلَ  
مَوْزَنٌ اسْمُ امْرَأَةٍ سَمِيَ الْبَلَدُ بِهَا قَالِ كُنْثِيرٌ

فان لا تكن بالشام داري مقيمة فان باجنادين منها ومُسْكِنٌ

منازل لم يَغْفُ التَّنَاهَى قَدِيحًا أُخْرَى بِمِثْلَاقَيْنِ مَوْزَنٌ ،

مَوْزَرٌ اسْمُ الْمَهْوُولِ مِنَ الْوَزْرِ اسْمُ لَكْوَرَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ قَرْمُونَةٍ  
وَقِي عَنْ قَرْطَبَةَ بَيْنَ الْغَرْبِ وَالْقَبْلَةِ كَثِيرَةُ الزَيْتُونِ وَالْفَوَاكِهَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ  
عَشْرُونَ فَرْسَخًا وَبِهَا يَنْسَبُ أُمَيَّةُ بْنُ غَالِبِ الشَّاعِرِ الْمَوْزَرِيُّ وَعَبْدُ السَّلَامِ

بْنُ السَّمْعِ بْنُ نَائِلِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَجْنُونِ بْنُ حَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَوَارِيُّ الْمَوْزَرِيُّ يَكْنَى أَبُو سُلَيْمَانَ رَحِلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَرَدَّدَ هُنَاكَ

مُدَّةً طَوِيلَةً وَسَكَنَ الْيَمَنَ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَعَصَرَ أَبُو جَعْفَرِ الْخُتَّاسُ وَأَبَا

عَلَى الْأَمْدَى اللَّغَوِيُّ وَغَيْرُهُ وَسَمِعَ بِجُدَّةَ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَمِيدِ الْجُثْرِيُّ نَوَادِرَ

عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَوْطَأًا الْقَعْنَبِيُّ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَكَانَ حَسَنَ

الْخَطِّ بَدِيعَهُ وَكَانَ زَاهِدًا صَالِحًا وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ الزُّهْرَاءَ بِقَرْطَبَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ

بِهَا قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ تَرَدَّدَتْ إِلَيْهِ زَمَانًا وَسَمِعْتُ مِنْهُ نَوَادِرَ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ شَيْوَحْنَا سِوَاهُ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كِتَابَ الْأَبْيَاتِ لِسَهْبَوِيَّةٍ

شرح النحاس وكتاب الكافي في التَّحْوِله وغير ذلك وتوفي لاثني عشرة ليلة  
خلت من صفر سنة ٤٣٨٧ هـ

مُوسَى أن لم يكن الميم اصلية فهو شاذ كما يكون في موزى وهو أم مُوسَى  
هضبة في بلادهم والمَسَل السيلان هـ

٥ مُوسَيَان قرية منسوبة الى رجل اسمه موسى من نواحي هذان ينسب اليها  
ابو عبد الله الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بن حمدان السواعظ  
الموسيباني روى عن ابي الحسين عبد الوهاب بن الحسين اللباني الدمشقي  
وابي علي الحسن بن سعيد البعلبكي وابي حاتم اللباني وابي الحسين ابن فارس  
وابن لال وابي البركات وغيرهم روى عنه محمد بن عثمان واحمد بن طاهر  
١. القوساني وغيرهم قال شرويه سمعت ابا بكر الاحباري يقول أخرج الموسيباني  
من هذان بسبب ما سبب عنه ثم عاد اليها واحمد بن محمد بن احمد ابو  
العباس القاري الموسيباني يعرف ببجر الهمداني روى عن ابن جارسان  
وجماعة من اهل هذان وقال ابن شرويه سمعت منه القليل وتركزت الرواية  
عنه لاني رايت في كتاب الاخوان لابن السني قد حل سماع محمد بن احمد  
٥. البقال من ابن فنجويه وجعله الى احمد بن محمد القاري وكان كثير القراءة  
للقران عليه زى انفقراء من الصوف والفوضة ومات في سنة ٤٨٠ هـ وابو علي  
الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن الموسيباني الصوفي الهمداني شيوخ  
صالح ظريف حسن له رباط بهمدان يخدم فيه الصوفية بنفسه سمع اياه وابا  
القاسم الفصل بن ابي حرب الجرجاني وابا الفتح عبدوس بن محمد بن عبدوس  
٢. الهمداني وابا الفتح عبد الغافر بن منصور السمسار الهمداني وغيرهم كتب عنه  
ابو سعد وولادته في تاسع محرم سنة ٤٩٣ هـ ومات بهمدان في رجب سنة ٥٥٣ هـ  
وموسيبان قرية بالرق منسوبة الى موسى الهادي لانه احدثها عن الآق هـ

مُوسَى بلفظ مُوسَى اسم رجل حفر لبني ربيعة الجوع كثير الزرع والخل ووادي

موسى يذكر في وادى ،

مُوش هكذا وجدته بضم الميم وليس له في العربية اصل على هذا فان فتح  
كان مصدر ماش الرجل كرمه يوشه موشاً اذا تنبع باقى قطوفه فاخذها وهو  
في موضعين احدهما انجمى بلدة من ناحية خلاط بآرمينية والاخر جبل في  
هـ بلاد طىء في شعر ابي جيلانه حيث قال

صَاحَبْنَا طَيِّئًا فِي سَفْحٍ سَلَمَى بِكَأْسٍ بَيْنَ مَوْشٍ فَالِدَلال

قال الابيوردى ويمرّ بين كحلة فالدلال وقال دل منبه بن حبيب في من  
جبل طىء ،

مَوْشُوحٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ مَهْمَلٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوِشَاحِ  
١. موضع في ديار بى يربوع له ذكر في ايام الغنالى ،

مَوْشُومٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوِشْمِ وَفِي الْعِلَامَةِ وَالشَّيْءُ مَوْشُومٌ وَهُوَ اسْمُ مَاهِ لَبَنِي  
الْعَمِيرِ بِالْفَتْحِ قَالَ السُّكُونُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

وَابْنِي شَرِيكَ شَرِيكَ الْوَمِ اِذَا نَزَلَا بِالْجَزَعِ اسْفَلَ مِنْ أَضْوَاهِ مَوْشُومِ

يَا فَتَحَ اللَّهُ عَبْدًا مِنْ بَنِي لُجَا بِأَوَى إِلَى نِسْوَةٍ رَضِعَ مَدَارِيمَ

٢. قال الحفصى موشوم جبل وعنده قرية وهو لبني نخيم قال عبد الله بن الصمّة

اسقى الاجارح من نجد فخص به سعد فبطن بليّات فوشوم ،

مَوْشَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْقَيْوَمِ بِمِصْرَ اتَتْ اِمَارَةَ مِصْرَ مِنْ عَتَمَانَ بْنِ عَفَانَ إِلَى عَبْدِ  
اللّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَعَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِ وَهُوَ بِهَا وَكَانَ وَالِيًا عَلَى  
الصَّعِيدِ ،

٣. موشيل بالشين المعجمة واخره لام قرية بالدرية بجان ،

الْمَوْشِيَّةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْوَشْيِ اِنْ كَانَ هَرَبًا فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ جَامِعَةٍ  
فِي غَرْقِ النَّبِيلِ مِنَ الصَّعِيدِ ،

الْمَوْصِلُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ الْعَظِيمَةُ أَحَدَى قَوَاعِدِ بِلَادِ

الاسلام قليلة النظير كثيرا وعظما وكثرة خَلْفٍ وَسَعَةٍ رَفَعَةٍ فِيهِ تَحْطُّ رحال  
الركبان ومنها يقصد الى جميع البلدان في باب العراق ومفتاح خراسان  
ومنها يقصد الى اذربيجان وكثيرا ما سمعت ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة  
فيمساور لانها باب الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لان العاصم الى  
الجهتين قبل ما لا يجر بها قالوا وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق  
وقيل وصلت بين دجلة وانهرات وقيل لانها وصلت بين بلد سنجار والحديثة  
وقيل بل الملك الذي احدها كان يُسمى الموصل وفي مدينة قديمة الاس  
على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرق نيموى وفي وسط مدينة الموصل  
قبر جرجيس النبي وقال اهل السير ان اول من استحدث الموصل رافد بن  
ابو راسف الازدهاني وقيل حمزة كان اسم الموصل في ايام الفرس نوارديشير بالنون  
او الباء ثم كان اول من عظمها واخفها بالامصار العظام وجعل لها ديوانا براسه  
ونصب عليها جسرا ونصب طرقاتها وبني عليها سوراً مروان بن محمد بن  
مروان بن الحكم اخر ملوك بني أمية المعروف مروان الحمار والجعدى وكان  
لها ولاية ورساتيف وخراج مبلغه اربعة الاف الف درهم والآن ففقدت عسرت  
وتضاعف خراجها وكثر دخلها قلت القداماء ومن اعمال الموصل الطبرهان  
والسن والحديثة والمرج وجةينة والخلبية ونيموى وبارطلي وياهذرا وباعذرا  
وجنثون وكرمليس والمعلقة ورامين وبارجمي ودوقا وخانجبار والسوملان  
للجزيرة والموصل كما قيل البصرتان والمروان قال الانشاعر

وبَصْرَةُ الْاَزْدِ مِنَّا وَالْعِرَاقُ لَنَا وَالْمُوصِلَانِ وَمِنَّا الْحُلُّ وَالْحَرَمُ

٢٠ وكثيرا ما وجدت العلماء يذكرون في كتبهم ان الغريب اذا اقام في بلد  
الموصل سنة تبين في بدنه فصل قوّة وان اقام ببغداد سنة تبين في عقله زيادة  
وان اقام بالاهواز سنة تبين في بدنه وعقله نقص وان اقام بالبيوت سنة دام  
سروره واتصل فرحه وما نعلم لذلك سببا الا تحته هواء الموصل وعدوينة ماضها

وزاد نسيم الاهواز وتكدر جوه وظيية هواء بغداد ورقته ولطفه فاما البيوت  
فقد خفي علينا سببه ، وليس للموصل عيب الا قلة بساكنيها وعدم جريان  
الماء في رساتيقها وشدة حرها في الصيف وعظم بردها في الشتاء فاما ابنيته  
فهى حسنة جيدة وثيقة بهية المنظر لانها تبنى بالنفورة والرخام ودورم كلها  
ازاج وسرايب مبنية ولا يكادون يستعملون الخشب في سقوفهم البتة وقيل ما  
عدم شيء من الفهرات في بلد من البلدان الا ووجد فيها وسورها يشتمل على  
جامعين تقام فيهما الجمعة احدهما بناء نور الدين محمود وهو في وسط السوق  
وهو طريق للذهب ولجاءى ملجح كبير والاخر على نشز من الارض في صقع  
من اصقاعها قديم وهو الذى استحدثه مروان بن محمد فيما احسب ،  
١٠ وقد ظلم اهل الموصل بتخصيصهم بالنسبة الى اللواط حتى ضربوا بهم الامتال  
قل بعضهم

كتب العذار على حليفة خده سطرًا يلوح لناظر المتأمل  
بالغنى في استخراجهِ فوجدتنة لا رأى آ رأى اهل الموصل  
ولقد جئت البلاد ما بين جئكون والنيل فقل ما رايتة يخرج عن هذا  
١٥ المذهب فلا ادري له خص به اهل الموصل ، وقيل انسى بن احمد السرفاه  
النشاعر الموصلى يتشوقها

سقى رقى الموصل الفيحاء من بلد جود من المزن يحكى جود اهليها  
هأنثب العيش فيها ام أنوب على أيامها امر أعزى في ليلاليها  
ارض يحن اليها من يفارقها ويحمد العيش فيها من يدانيها  
٢٠ قل بطليموس مدينة الموصل طولها تسع وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون  
درجة وعشرون دقيقة طالعها بيت حياقتها عشرون درجة من الجدى تحس  
اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها  
من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في الاقليم الرابع ومن بغداد الى

الموصل أربعة وسبعون فرسخاً، وأما من ينسب إلى الموصل من أهل العلم فأكثروا  
من أن يحصوا ولكن نذكر من أعيانهم وحُفَظَهم ومشورهم ما ربما احتسج في  
كثير من الوقت عن الكشف عنهم منهم عبد العزيز بن حيان بن جابر بن  
حريث أبو القاسم الأزدي الموصلی سمع الكثير ورحل فسمع بدمشق من  
هشام بن عمار ووحيم بن إبراهيم وحمص من محمد بن مصفى وبغسفلان  
الحسن بن أبي النسرى العسقلاني وعمر محمد بن ربح وحدث عنهم وعن  
العباس بن سليم وأبان بن سفيان وأحسان بن عبد الواحد ومحمد بن  
علي بن خديش وعثمان بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن منير وأبي بكر  
بن أبي شيمية اللوثيين وأبي جعفر عبد الله بن محمد البجلي وأحمد بن عبد  
الله الملك وأحمد الجرايين روى عنه ابنه أبو جابر زيد وإبراهيم أبو عوانة  
الاسفراييني وقال أبو زكرياء يزيد بن محمد بن الحسن الأزدي في كتاب  
طبقات محدثي أهل الموصل عبد العزيز بن حيان بن جابر بن حريث  
المعروف ومعه من الأزدي كان فيه فضل وصلاح وطلب الحديث ورحل فيه وأكثر  
الكتابة سمع من المواصل واللوثيين وأخرانيين والجزيريين وغيرهم وكتب بالشام  
١٥ وصنف حديثه وحدث الناس عنه دهراً طويلاً وتوفي سنة ٢٩١، وأبو يعقوب  
أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلی لفظه،  
موضوع موضع في قول البعيت الجهي

وَحَسَنَ وَقَعْنَا فِي مُرَيْتَةٍ وَقَعْنَا غَدَاةَ التَّقِيْمَا بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْفٍ

وَحَسَنَ جَلَيْنَا يَوْمَ قُدُسِ إِدَارَةٍ قِبَادِلَ خَيْلٍ تَتْرَكَ الْجَوَّاقَتَنَا

٢. وَحَسَنَ بِمَوْضُوعٍ حَمِينَا دِيَارَنَا بِأَسْيَافِنَا وَالسَّيِّئِ أَنْ يَنْقَسَسَا

مَوْظَبٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالظَّاءُ مَحْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ هُوَ مِنْ وَاطِئَةٍ

عَلَى شَيْءٍ إِذَا لَازِمَتَهُ وَدَارَمَتَهُ وَأَمَّا مِنْ قَوْلِهِم رَوْضَةٌ مُوْطَوْبَةٌ إِذَا أُلْجِ عَلَيْهِمَا فِي

الرَّغْيِ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَهُوَ شَائِلٌ لِأَن قِيلَ لَهُ مَوْظَبٌ بِكَسْرِ الظَّاءِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي

مورق وهو اسم موضع قل بعضهم

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامَ فَرَدَّانَ مَوْطِيَاءَ

المَوْطِيَاءُ بالضم ثم الفتح منسوب إلى الموثق إلى أحمد المنصور لدين الله ابن المتوكل على الله وأخى المعتمد على الله ووالد المعتضد بالله وكان قد ولي عهد أخيه، وهو نهر كبير حفره الموثق قسبة أعلاه بَزَوْقَر وقسبة أسفله خسروسابور قَرَبَ وأَسَلَتْ وخسروفيروز،

المَوْطِيَاءُ قل الحفصى عن الأصمعي بلاد بالمياه يقال لها المَوْطِيَاءُ فيها نُحَيْلَاتٌ، المَوْطِيَاءُ بالضم ثم السكون وكسر الفاء من أَوْقَى يُوقِي بِمَعْنَى وَقَى يَفِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ بَنِي جَعْفَرٍ بِالْحِجَى بِتَجْدٍ قَالَ

١٠. أَلَا هَلْ إِلَى شَرْبِ بِنَاصِفَةِ الْحِجَى وَفَيَأُولِهِ بِالْمَوْطِيَاءِ سَبِيلُ،

مَوْقَانُ بالضم ثم السكون والقاف وأخيه نون قال ابن الكلبي موقان وجهلان وهما أهل طبرستان ابنا كماشج بن ياثث بن نوح عم وأهله يسمونه موغان بالعين المعجمة وفي عجمية ويجوز أن يجعل جمعا للموق وهو الحُمْق، ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلها التركمان للربح فكثر أهلها منهم وفي بانهجان هاء. القاصد من اردبيل إلى تبريز في الجبال قال أعرابي في أبيات ذكرت في تفسيرين يَوْمُونَ فِي مَوْقَانٍ أَوْ يَقْدَحُونَ فِي إِلَى الرَّبِّ لَا يَسْمَعُ بِذَنبِكَ سَمَاعُ

وقال الشَّامُخُ بْنُ ضَرَّارٍ الثُّعَلِيُّ الْغُطَفَانِي

وَدَكَّرَنِي أَهْلُ الْقَوَادِسِ أَنِّي رَأَيْتُ رَجَالًا وَاجِمِينَ بِأَجْمَلِ

رُعَيْبٍ عَنْ خَيْلٍ مَوْقَانٍ أَسْلَمَتْ بُكَيْرُ بْنُ الشَّذَّاحِ فَارِسَ أَطْلَالِ

٢٠. لَقَدْ كَانَ يَرَوِي سَيْفُهُ وَسَنَانُهُ مِنْ الْعَنْقِ الدَّالِي إِلَى الْحَجْرِ الْبَسَاطِ

وقد علمت خيسل موقان انه هو الفارس الحامى اذا قيل تنزال،

مَوْقَرٌ بالضم ثم الفتح وتشديد القاف وفكها يجوز أن يكون مفعلاً من الوقر وهو الثقل الذي يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ ويجوز أن يكون من التوقير وهو التعتظيم



اسمر موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق وكان يزيد بن عبد الملك  
ينزله قل جرير

اشاعت قريش للقرناتى خوية وتلك القود الناديين الموقرا  
عشيمة لاقى القين قين مجاشع هريزا ابا شيلين فى الغيل قسورا  
وقال كثير سقى الله حيا بالموقر دارم الى قسطل البلقاء ذات الحارب

قال الحافظ ابو القاسم الوليد بن محمد الموقرى ابو بشير القرشى مولى يزيد  
بن عبد الملك من اهل الموقر حصن باللقاء روى عن الزهرى وعطاء الخراسانى  
وثور بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وابو صالح عبد الغفار بن داود  
الخرائى والحكم بن موسى وسويد بن سعيد وابو النضر موسى بن عطاء المقدسى  
وغيرهم وقال عبد الله بن احمد سالت ابي عن الموقرى فقال ما اظنّه كفسة ولم  
يحمده وقال ابراهيم بن يعقوب السعدي الوليد بن محمد الموقرى غير ثقة  
يروى عن الزهرى هذه احاديث ليس لها اصول وقال محمد بن عوف الجهمى  
الوليد الموقرى ضعيف كذاب وقال محمد بن المصفى مات الوليد بن محمد  
الموقرى سنة ٢٨٢ قبل شهر رمضان وقال عتبة بن سعيد بن الرخس مات الموقرى  
سنة ٢٨١ وقد صرح الشاعر بان الموقر من ارض الشام فقال

اذننت على اليوم ان قلت اتنى احب من اهل الشام اهل الموقر  
بها ليل شههم عصمة الناس كلهم اذا الناس جالوا جولة المستحير  
وقال كثير عزة

اقول ان الحيان كعب وعامر تلاقوه لفتنا هناك المناسك  
جزى الله حيا بالموقر نصرة وجادت عليه الراحات الهواتك  
بكل حثيث الويل زهر غمامة له درر بالقسطنطين مسواشك  
موقع بالفتح فى السكون وفتح القاف شاذ كما قلنا فى موزك كانه من الموقر  
موضع

المَوْقَعَةُ قُلْ عَرَامٌ وَهَذَا أَتَى جَبِلَ بِقَالَ لَهُ ذُو الْمَوْقَعَةِ مِنْ شَرْقِيهَا وَهُوَ جَبِلَ  
مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ يَكُونُ فِيهِ اللَّازُزُّورُ كَثِيرًا وَفِي أَسْفَلِهِ مِنْ شَرْقِيهِ بَيْرٌ يُقَالُ لَهَا  
الشَّطِيقَةُ ٤

مَوْقَرَعٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَنْ وَقَعَ يَقَعُ إِذَا سَقَطَ هُوَ مَا بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ قُتِلَ بِهِ أَبُو  
سَعِيدٍ الْمُتَنَّى الْخَارِجِيُّ الْعَبْدِيُّ كَانَ قَدِمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فِي زَمَنِ الْحُجَّاجِ وَخَرَجَ  
بِهَذَا الْمَوْضِعِ تَحْكُمُ الْيَمَّةُ لِلْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ صَاحِبِ شَرْطَةِ  
الْبَصْرَةِ فَقَتَلَهُ وَاصْحَابُهُ ٥

المَوْقَفُ مَفْعَلٌ مَنْ وَقَفَ يَقِفُ مَحَلَّةٌ عَصَرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَرِيرٍ الْمَوْقَفِيُّ  
الْمَصْرِيُّ يَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْزَلِيِّ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ  
وَسَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَغَيْرُهُ وَهُوَ مِنْكَرٌ لِلْحَدِيثِ ١٠

المَوْقَفُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَقَافِينَ الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةً لَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ  
النَّسَكُونِيُّ قَرْيَةٌ ذَاتُ تَخْلٍ وَزَرْعٍ لُجْرَمٌ فِي أَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْءٍ وَقِيلَ مَوْقَفٌ  
مَا لَمْ يَبْنِ صَرَدُ بْنُ الْغَوْتِ صَارَ لِبْنِي شَمَاجِي إِلَى الْيَوْمِ قَالَ زَيْدُ الْأَخِيلِ الطَّاءِي

وَحَنَ مَلَأْنَا جَوْ مَوْقَفٍ بَعْدَ كَمْ بَنَى شَمَاجِي خَطِيمَةً وَخَوَافِسًا

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَالْعَنْمَاءِ طِمْرَةٍ وَكُلُّ طِمْرٍ يَحْسِبُ الْغَوْتُ حَاجِرًا ١٥

فَأَجَابَهُ جَبَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَلْتُومِ بْنِ شَيْمَاءَ مِنْ بَنِي شَمَاجِي بْنِ جَرَمٍ

مَا أَنْ مَلَأْتُمْ جَوْ مَوْقَفٍ بَعْدَنَا وَلَا جَبْمَهَا إِلَّا غَرِبْنَا مَجَاوِرًا

مَجَاوِرَ جَبْرَانَ أَسَاءَتِ جَوَارِمِ فَأَلْعَوْكُمْ مَشُورَمَ النَّقِيبَةِ فَاجِرًا

وَرِثْتُمْ مِنَ الْأَخْنَاءِ قَوْشَةً غَدُوفًا وَمَهْمِلُهَا قَدْ كَانَ قَبْلَكَ خَادِرًا

٢٠ قَوْشَةٌ أُمُّ زَيْدِ الْأَخِيلِ وَمَهْمِلُهَا فَمَ رَحِمَهَا ٤

مَوْكَلٌ مِثْلُ مَوْزٍ فِي الشَّدِّ وَقِيَاسُهُ مَوْكَلٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ وَكَلَّ إِذَا

ثَانَ ضَعِيفًا وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيْلِي

وَعَلَيْنِ أَبْرَهَةَ الدِّيِّ الْفَيْتَةِ قَدْ كَانَ خَلَدٌ فَرَقَ غُرْفَةَ مَوْكَلٍ

قيل هو رجل ،

مُؤَلَّتَانِ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَاللَّامُ يَلْتَقِي فِيهِ سَاكِنَانِ وَتَاءُ مِثْلَانِ مِنْ فَوْقِ  
وَاخْرَهُ نُونٌ وَكَثْرٌ مَا يُسَمَّعُ فِيهِ مُلْتَانٌ بَغِيرِ وَאוْ وَكَثْرٌ مَا يَكْتُبُ كَمَا هَاهُنَا  
بِلَدٍ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ عَلَى سَمْتِ غَزَنَةِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَأَمَّا الْمُؤَلَّتَانِ فَهِيَ مَدِينَةٌ  
دَحْوُ نَصْفِ الْمَنْصُورَةِ وَيُسَمَّى قَرْجُ بَيْتِ الْإِذْهَبِ بِهَا صَنْمٌ يَعِظُهُ الْهِنْدُ وَيَحْمِلُ  
أَلِيهِ مِنْ أَقْصَى بِلَادِهَا وَيَتَقَرَّبُ إِلَى الصَنْمِ فِي كُلِّ عَامٍ بِأَلٍ عَظِيمٍ يَنْفَقُ عَلَى  
بَيْتِ الصَنْمِ وَالْمُعْتَكِفِينَ عَلَيْهِ مِنْهُ وَاسْمُ الْمُؤَلَّتَانِ بِهَذَا الصَنْمِ وَبَيْتِ هَذَا  
الصَنْمِ قَصْرٌ مَبْنِيٌّ فِي أَحْمَرٍ مَوْضِعٌ بِسُوقِ الْمُؤَلَّتَانِ بَيْنَ سُوقِ الْعَاجَتَيْنِ وَصَفَّ  
الصُّفَّارَيْنِ وَفِي وَسْطِ هَذَا الْقَصْرِ قُبَّةٌ فِيهَا الصَنْمُ وَحَوْلَى الْقُبَّةِ بِيُوتٌ يَسْكُنُهَا  
أَخْدَامُ هَذَا الصَنْمِ وَمَنْ يَعْتَكِفُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ أَهْلُ الْمُؤَلَّتَانِ مِنَ الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ  
يَعْمَدُونَ الصَنْمَ وَلَيْسَ يَعْبُدُهُ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ فِي الْقَصْرِ وَالصَنْمِ عَلَى صُورَةِ إِنْسَانٍ  
جَالِسٍ مُتَرَبِّعٍ عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ جَصٍّ وَآجَرٍ وَقَدْ الْبَسَ جَمِيعَ بَدَنِهِ جِلْدًا  
يَشْبَهُ السَّخْتِيَانِ الْأَحْمَرَ لَا يَبِينُ مِنْ جَنْثَتِهِ شَيْءٌ إِلَّا عَيْنَاهُ فَتَلَامُ مِنْ يَزْعُمُ أَنَّ  
بَدَنَهُ خَشَبٌ وَمِنْهُ مَنْ يَزْعُمُ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ بَدَنَهُ لَا يَتَرَكُ أَنْ يَنْكَشِفَ  
١٥ الْبَنَّةُ وَعَيْنَاهُ جَوْهَرَتَانِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْكَلْبِلُ ذَهَبٌ وَهُوَ مُتَرَبِّعٌ عَلَى ذَلِكَ السَّرِيرِ  
وَقَدْ مَدَّ ذِرَاعَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ كُلَّ يَدَيْهِ كَمَا يَعْقِدُ فِي الْحِسَابِ أَرْبَعَةً  
قَدْ كَفَّ الْبَيْضَ وَالْوُسْطَى وَتَبَسَّطَ الْخَيْصَرُ وَالسَّجَابِيَّةُ وَطَامَةً مَا يُحْمَلُ إِلَى هَذَا  
الصَنْمِ مِنَ الْمَالِ فَأَمَّا بِأَخْذِهِ أَمِيرُ الْمُؤَلَّتَانِ وَيَنْفَقُ عَلَى السَّدَنَةِ مِنْهُ وَيَرْفَعُ الْبَاقِي  
لِنَفْسِهِ وَإِذَا قَصَدَ الْهِنْدَ تَحْرَبُ أَوْ انْتِزَاعُ الْبِلَدِ أَخْرَجُوا الصَنْمَ وَأَطْلَعُوهُ  
٢٠ كَسْرَةً وَاحِرَاقَةً فَيَرْجِعُونَ عَنْهُمْ وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ لَحْرَبُوا الْمُؤَلَّتَانِ ، وَعَلَى الْمُؤَلَّتَانِ حَصْنٌ  
مَنْيَعٌ وَفِي خَصْبَةٍ إِلَّا أَنَّ الْمَنْصُورَةَ أَخْضَبُ مِنْهَا وَأَحْمَرُ وَأَمَّا سَمَى الْمُؤَلَّتَانِ قَرْجُ  
بَيْتِ الْإِذْهَبِ لِأَنَّهُا فَتُحْتَمَى فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَكَانَ بِالْمُؤَلَّتَانِ صَيِّفٌ وَقَدْ حُطِّطَ  
فَوُجِدُوا فِيهَا ذَهَبًا كَثِيرًا فَاتَّسَعُوا بِهِ ، قَالَ وَخَارَجَ الْمُؤَلَّتَانِ عَلَى نَصْفِ فَرَسَيْنِ

أبنية كثيرة تسمى جندراون وفي معسكر الأمير لا يدخل الأمير منها إلى المولتان إلا يوم الجمعة فانه يركب الفيل ويدخل المدينة لصلاة الجمعة وأميرهم قرشي من نسل سامية بن لؤي وقد تغلب عليها ولا يطاع صاحب المنصورة ولا غيره إنما يخاطب للخليفة، وذكر أهل السير أن الكرك وهم شراة كفار تلك الناحية سموا نسوة من المسلمين فصاحت امرأة منهم يا حجاجاه فبلغه ذلك فأرسل إلى داهر ملك الديبل وأمره على الغزو لهؤلاء الذين سموا النسوة فحلف أنه لا طاعة له على الذين أخذوه فاستأن عبد الملك في غزوه فلم يأن له فلما ولي الوليد استأذنه فاذن له فبعث لذلك محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عمه فقتل داهر وفتح مولتان من بلاد الهند ومات الوليد وولي سليمان فبعث إلى محمد وضربه بالسياط وألبنه المسوح لهداوة كانت بينهما وكان انفق في الغزوة خمسين ألف ألف درهم حتى فتح الهند فاسترجع النفقة وزبادة مثلها فلهند من فتوح الوليد بن عبد الملك هذه البلاد منذ ذلك الوقت بيد المسلمين إلى الآن،

مؤنس بالضم ثم السكون وضم اللام والسين مهملة حصن من أقلهم القاسم من أعمال طليطلة،

المؤنة بالضم ثم السكون واللام قال أبو عمرو في العنكبوت والمولة والمينة والليت والشبث بمعنى وهو اسم عين تبوك عن أبي سعد وأنشد  
ملأ من الماء كعين المولة

يعني أن عينه ملوثة من الدمع كعين تبوك في غزارتها

المؤنسة بالضم ثم السكون وكسر النون واشتقاقها مفهوم قرية على رحلة من نصيبين للقاصد إلى الموصل بها خان تمرع بعلمه رجل من التجار يقال له سيابوقه الديبلي علمه في حدود سنة ٩١٥هـ وفي تاريخ دمشق أن إبراهيم بن مياس بن مهري بن كامل بن الصيقل بن أحمد بن ورد بن زياد بن عبيد

بن شبيب بن فقيح بن الأعور بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صعصعة أبا اسحاق بن أبي رافع القشيري سمع أبا بكر الخليل وأبا القاسم الجُمَافِي  
وأبا عبد الله ابن سلمان وأبا الحسن بن أبي الحديد عبد العزيز النعماني بدمشق  
وسمع ببغداد القاضي أبا الحسن المهتدي وأحمد بن محمد بن المنصور وأبا نصر  
ه الزَيْمِي وأبا اسحاق الفيروزآبادي الأمام سمع منه أبو الحسين أخى وأبو محمد  
أبن صابر ذكر أبو محمد ابن صابر أنه سأل عن مولده فقل ولدت في جمادى  
الآخرة سنة ٤٣٣ بالموستنة من أرض الشَّطِّ ومات في ثالث شعبان سنة ٥٠١  
بدمشق وبها نهران جاربان وفي منزل القوافل وفي ملكه لقوم من التركمان  
يقال لهم بنو المواقى

١٠ المُوسِيَّة قرية بالصعيد على شريق النيل دون قوص بيوم انشأها مونس  
الخادم ملوك المعتصم في أيام المفتدر بالله إمام قدمه مصر لقتال المغاربة ،  
مَوْزَة بالفخ ثم انسكون ونون قرية من قرى ثُدَّان ينسب إليها أبو مسلم  
عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عمر الصوفي المَوْفِي حدث عن أبيه وأبي  
الفصل محمد بن عثمان القومساني بالاجازة ذكره أبو سعد في شيوخه وكانت  
١٥ ولادته سنة ٤٢٤ وتوفي في حدود سنة ٥٤٠

مَوْقَبَة حصن من أعمال صنعاء وفي الآن بيد ابن الهرش ،  
مُوسِيْل بالصمر ثم الفخ تصغير ماسل وقد تقدم ما في بلاد طي : قال وأحد  
بن الغطريف الطائي وكان قد مرض فحُمِيَ الماء واللبن وقال أبو محمد الأسود  
هذا الشعر لزيادة بن جَدَل الطريفي الطائي

٢٠ يقولون لا تشرب نسيًّا فإنه إذا كنت مجموما عليك وخيم  
لَمَنْ لَبِنُ المَعْرِى بماء مُوسِيْل بَغَايِ داءِ أَنَّى لِنَقْسِيْمِ  
وقليلة لا تبعدهن أبى جَدَل إذا ضاق همُّ أو أَلَمَ خصيمُ  
وأقصى مذاك العمر والموت دونه وليس يعقود عليك تميمُ

وقال اعرابي<sup>٢</sup> آخر

الر تر ان الريح بين مؤبـسـل وجاوا اذا قبت عليك تطيب  
بلاد لبست اللو فيها مع الصبي لها في فوادي ما حبيت نصيب  
الموقع بلفظ تصغير موقع وموقع هو موضع بين الشام والمدينة كذا في  
شرح شعر عدي بن الرقاع العاملي

صادتك اخن بني لوى ان رمت وأصاب سهمك ان رميت سواها  
وأغارها الحدثن منك مودة وأعير غيرك وثها وهواها  
بيضاء تستلب الرجال عقولها عظم روادفها ودق حشاها  
يا شوق ما بك يوم بان خدوجهم من لى المويق غدوة فراحها  
باب الميم والهاء وما يليهما

١.

مهابان بالفخ وبعد الالف بلا موحدة واخره ذال محجمة تفسرهما عبارة السلام  
وابان عبارة ولذلك نقول العجم ابان اى امر قرية مشهورة بين قم واصبهان  
ينسب اليها احمد بن عبد الله المهابانى النحوى مصنف شرح اللمع اخذه  
عن عبد القاهر الجرجاني

٥ مهابج كانه جمع مهبج وهو الطريق الواضح قرية كبيرة غناء بنهامة بها  
نس كثير ومنير بقرب ساية واليمها من قبل امير المدينة

المهاجم بلد وولاية من اعمال زبيد باليمن بينها وبين ربيد ثلاثة ايام ويقال  
لما حبتها خراز واكثر اهلها خولان من اعلاها واسفلها وشمالها بعد السرد  
مهاجور بالجيم ما من نواحي المدينة قال

٢.

بروضة الخرجين من مهاجور تربعت في عازب نصير

مهاجرة بالفخ تر السكون وجيم مفتوحة يجوز ان يكون اسم لبقة من فاجر  
يهاجر اذا تباعد او من هجر يهاجر اذا قدى او من قولهم هجرت السمعيير  
أهجرة هاجرا وهو ان تشد حبلا في رسع رجلك تر يشد الى حقوه ومهاجرة

بلدة في أول أعمال النيمن بينها وبين ضَعْدَة عشرون شرساء

المَهْدِيَّة بالفخ ثم السكون في موضعين أحدهما بأفريقية والآخرى اختطها  
عبد المومن بن علي قرب سَلَا قاما المَهْدِيُّ ففى اشتقاقه عندى أربعة أوجه  
أحدها أن يكون من المَهْدَى ويعنى بفخ ميمه أن هو مَهْتَدٌ فى نعمة لا انه  
هدهاء غيره ولو كان ذلك لكان المَهْدَى بصم الميم كقولك المَرْمَى والمَكْرَى  
والمُنْقَى ولو كان يفعل ذلك بغيره لضمّت الميم وليس الضمر والفخ للتعديّة  
وغير التعديّة فان الاصمعي يقول هذاه يَهْدِيه فى الدين هُدًى وهذاه يَهْدِيه  
هَدَايَةً اذا دَلَّه على الطريق وهَدَيْت العروس فانا أَهْدِيها هِذاه وَأَهْدِيْت  
الهدية اهداء وَأَهْدَيْت الهَدَى هذان الاخيران بالانف والاول كما تراه  
١٠ ثلاثيا متعدّيا فلا يفتقر الى زيادة الف التعديّة فهو بمنزلة اسم الزمان والمكان  
وان كان اسم رجل لانك اذا قلت مَضْرَب او مَشْرَب انما المراد موضع الضرب  
والشرب ومحلّهما فكذلك هذا المسمى المراد انه موضع الهَدَى ومحلّه ويجوز  
ان يكون المَهْدِيُّ منسوباً الى اسم مكان الهَدَى كما ان مضربى منسوب الى  
اسم مكان الضرب والقياس فَدَى يَهْدِي والمكان مَهْدِي بتصحيج الياء كما  
ه١ ان قاض اصله قاضِي بتصحيج الياء مثل مَضْرِب سواء وَلَمَّا استقلوا اُخْرِج  
من السر الى الصم كما استقلوا فى القاضى والغازى فعُدلوا الى الاخف  
فقانوا مَهْدَى كما قالوا مَغْرَى فصار مقصورا لا يحتمله ما تختمله الياء من  
التحريك فى المنصب فلزم طريقة واحدة وأعيدت الياء فى القاضى الى اصلها  
لما امن الثقل عليها فان قيل فهَلْ فَرَّوا فى القاضى والغازى الى القصر والزموه  
٢٠ طريقة واحدة فَلَمَّا فَرَّوا من الثقل ولو قالوا قاضا لصار بعد الصاد الف  
وقبلها الف وصار فى زنة الفعل من ضميمت ففَرَّوا الى الاخف لَكِنَّمَا لما نسبوا  
اليهما ردوهما الى الاصل الواحد فى رَأْيِي ففانوا قاضِي ومَهْدِي فكسروا السدال  
لله فى مَهْدَى وشَدَدوا ياء النسبة وان كان الأشهر الاكثر قاضِي ومَهْدِي

ومغزويُّ إلا أن ذلك هو الأولى على أصلنا فهذا هو وجهُ حسن في تعليل من  
قال قاضي ومغزوي لا مطعن للمصنف فيه ، والوجه الثاني وهو الذي يراه  
الكويون في هذا أن المَهْدِيَّ هو اسم المفعول من هَدَى يَهْدِي فهو مَهْدِيٌّ  
مثل ضرب يضرب فهو مضروب فعلى هذا أصل مَهْدَوِيٌّ بفتح أوله وسكون ثانيه  
ه وضم الدال وسكون واوه وتصحیح ياءه بوزن مضروب فاستثقلوا الخروج من  
الواو الساكنة إلى الياء فادغموا الواو في الياء فصارت ياء مشددة فكسرت لها  
الدال فصار مَهْدِيٌّ مثل مَرْمِيٍّ وَمَشْوِيٍّ وَمَقْلِيٍّ ، والوجه الثالث أن يكون  
منسوباً إلى المَهْد تشبيهاً له بعميسى عم فانه تكلم في المهدي فضيلة اختص  
بها ، وانه باق في آخر الزمان فيهدي الناس من الصلابة ويردُّهم إلى الصواب ،  
١ وهذه المدينة بأريقية منسوبة إلى المهدي وبينها وبين القيروان مرحلتان  
القيروان في جنوبيها والقياب النوسى المَهْدَوِيُّ اليها تنسب وقد اختطها  
المهدي واختلف في نسبه فأكثر أهل السير الذين لم يدخلوا في رعيته  
وبعض رعيته الذين كانوا يخفون أمرهم يزعمون انه كان ابن يهودي من أهل  
سلمية الشام وتزوج القُدَّاح الذي كان أصل هذه الدعوة بأمه فدَّبراه إلى أن  
ه حضرته الوفاة ولم يكن له ولد فعهد اليه وعلمه الدعوة وكان اسمه سعيداً  
فلما صار الأمر إليه سمى عميد الله وقال قوم قليلون انه ولد القُدَّاح نفسه في  
فصص بلوية وقال من فحَّخ نسبه انه أحمد بن اسماعيل الثاني بن محمد بن  
اسماعيل الأكبر بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
زنانب قدم أفريقية فلما أقام بالقيروان مدة ثم خطَّ المدينة وفي على ساحل  
بحر الروم داخله فيه كالألف على زُند عليها سور على محكم كأعظم ما يكون  
يشي عليه فارسان عليها باب من حديد مُصَمَّعٌ مُصَرَّاعٌ واحدٌ تَنَقَّبَ المهدي  
في عمله ، وقال بعض أهل المعرفة بأخبارهم في سنة ٣٠٠ خرج المهدي بنفسه إلى  
تونس يرتاد لنفسه موضعاً يبني فيه مدينة خروا من خارج يخرج عليه وأراد



موضعا حصينا حتى ظفر بموضع المهدية وفي جزيرة متصلة بالماء كهيفة كنف متصلة بزند فتأملها فوجد فيها راحيا في مغارة فقال له بم يعرف هذا الموضع فقال هذا يسمى جزيرة الخلفاء فاعجبه هذا الاسم فبناها وجعلها دار ملكته وحصنها بالسور الحكم والابواب الحديد المصمت وجعل في كل مصراع من الابواب مائة قنطار ولها بايان باربعة مصاريع لكل باب منها دهليز يسع خمسمائة فارس وكن شروع في اختطاطه خمس خلون من ذي القعدة سنة ٣٠٣ هـ وقال ابو عبيد البكري كان شروع فيها سنة ٣٠٠ وكمل سورها في سنة خمس وانتقل اليها سنة ثمان في شوال هـ ولم تزل دار ملكة لاهل الى ان ولي الامر اسماعيل بن القاسم سنة ٤٤ فسار الى القيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة صغيرة واستوطنها بعد ابنه محمد وعمل فيها مصانع واحتقر ابياراً وبني فيها قصورا عالية قال بطلميوس مدينة برقة وفي المهدية طولها اثنتان وثلاثون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الرابع طالعها العقرب تحت اثنتي عشرة درجة منزلها من قلب العقرب للجناح الايمن ولها خمسك العنان ولها جبهة اليمين تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها اثنتا عشرة درجة من الجدى هـ وقال ابو عبيد البكري جعل لمدينتها بابا حديد لا خشب فيهما كل باب وزنه الف قنطار وطوله ثلاثون شبرا كل مسمار من مساميره ستة ارباط وجعل فيها من الصهاريج العظام واهل تلك النواحي يستمنونها مواجل ثلثمائة وستون موجلا غير ما يجري اليها من القنطرة الى فيها والماء الجاري الذي بالمهدية جلبه عبيد الله من قرية مياناش p وفي على مقربة من المهدية في اول اقتباس وبصفت في المهدية في صهرهيج داخل المدينة عند جامعها ويرفع من الصهرهيج الى القصر بالدواليب وكذلك يسقى ايضا من قرية مياناش من الآبار بالدواليب يصب في محبس يجري منه في تلك القنطرة قال وسمى المهدية منقورة في حجر صلد تسع ثلاثين مركبا

على طرفي المرسى بُرْجان بينهما سلسلة حديد فاذا اريد ادخال سفينة ارسل  
 حُرَّاس البرجين احد طرفي السلسلة حتى تدخل السفينة ثم يمدونها كما  
 كانت تحميساً لها ، ولما فرغ من احكام ذلك قل اليوم امننت على الفاطميّات  
 يعنى بناتنا وارحل اليها واقام بها ثمر عمر فيها الدكاكين ورتب فيها ارباب  
 ٥ المَقْن كل طليقة في سوق فنقلوا اليها امولهم فلما استقام ذلك امر بعسكرة  
 مدينة اخرى الى جانب المهديّة وجعل بين المدينتين قدر طول مَسِيدان  
 وافردها بسور وابواب وحفظة وسماها زويلة واسكن ارباب الدكاكين من المَوَازِين  
 وغيرهم فيها بحرمل واهاليهم وقُل اما فعلت ذلك لآمن غايـلـتـسـلـم وذاك ان  
 اموالهم عندي واهاليهم هناك فان ارادوني بكَيْدٍ ولم يزويلة كانت اموالهم عندي  
 ١٠ افلا يمكنكم ذلك وان ارادوني بكَيْدٍ ولم بالمهديّة خافوا على حرملهم هناك وبنيتم  
 بيبي وبنيهم سورا وابوابا فلما آمن منهم ليلا ونهارا لاني افترق بينهم وبين اموالهم  
 ليلا وبينهم وبين حرملهم نهارا ، وشرب اهلهما من الابار والصهاريج ومَهْمَا ذكرنا  
 من حصانتها فان احوال ملوكها تناقصت حتى افضى الامر الى ان انفسد  
 روجار صاحب صقلية جرجى اليها في سنة ٤١٣هـ فأخلاه الحسن بن علي بن  
 ١٥ يحيى بن غنيم بن المعز بن باديس وخرج هاربا حتى لحق بعبد المومن  
 وبقيت في يد الافرنج اثنى عشرة سنة حتى قدم عبد المومن في سنة ٥٥٥  
 الى افريقية فاخذ المهديّة في اسرع وقت فهي في يد اصحابه الى يومنا هذا  
 ولم تُغْنِ حصانتها في جنب قضاه الله شيئا ، وينسب الى المهديّة جماعـة  
 وافرة من العلماء في كل فن منهم ابو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني

٢٠ المعروف بالحداد المهدي القليل

قالَتْ وَأَبْدَتْ صَفْحَةً كالشمس من تحت القناع  
 بِعَمَتِ الدَّفَاتِرَ وَفِي آخِرِ مَا يُبَاعِ مِنَ الْمَتَاعِ  
 فَاجْتَبَتْهَا وَيَدِي عَلَى كَبَدِي وَهَمَّتْ بِانْصِدَاعِ

لا تُعْجِبِي فِيمَا رَأَيْتِ فَتَحْنُ فِي زَمَنِ الصَّيَاغِ

مَهْرَاتٍ بِلَدٍ بَنَجْدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةٍ قَرَبِ حَضْرَمَوْتِ

المَهْرَاسُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ الْمَهْرَاسُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا

مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ الْأَعَشَى وَفِيهِ يَقُولُ

شَاقَتُنْكَ مِنْ قَبْلَةِ أَطْلَالِهَا بِالْشَّطِّ فَالْوَتْرُ إِلَى حَاجِرِ

فَرُكْنِ مَهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فُطْلُغٌ مَنفُوحَةٌ لَوِ الْحَايِرِ

قَالُوا كَانَ الْأَعَشَى يَنْزِلُ هَذَا الشَّقُّ مِنَ الْيَمَامَةِ وَالْمَهْرَاسُ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ

يَتَوَصَّلُ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُبَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ

الرَّضْوَةَ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ أَنَاةٍ ثَلَاثًا فَقَالَ لَهُ قَبِيْنُ الْأَنْجَبِيُّ

١٠ فَإِذَا أَتَيْتُمَا مَهْرَاسَكُمْ كَيْفَ نَصْنَعُ أَرَادَ بِالْمَهْرَاسِ هَذَا الشَّجَرَ الْمَنْقُورَ الَّذِي لَا

يَقْلُهُ الرِّجَالُ وَالْمَهْرَاسُ فِيمَا ذَكَرَهُ الْمُبَرَّدُ مَا يَجْمَلُ أَحَدٌ وَرَوَى أَنَّ السَّنْبِيَّ

صَلَعَمَ عَطَشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلَى رَضَةٍ وَفِي ذَرْقَتِهِ مَا مِنْ الْمَهْرَاسِ فَعَاثَهُ وَغَسَلَ

بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ قُلْ عِبِيدُ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ إِلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَاءَهُ بِمَاءٍ مِنْ

الشَّجَرِ الْمَنْقُورِ الْمُسَمَّى بِالْمَهْرَاسِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا لِهَذَا الشَّجَرِ سَمِيَ بِهِ لِثِقَلِهِ

وَمَا يَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ فَمَهْرَسَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ حَجَرٍ مَنْقُورٍ مُسْتَطِيلٍ مَهْرَاسًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقُلْ سُدَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ يَذْكُرُ حِمْرًا وَكَانَ دُفِنَ بِالْمَهْرَاسِ

لَا تَقِيلَنَّ عَيْدَ شَمْسٍ عَشَارًا وَأَقْطَعَنَّ كُلَّ رَقْلَةٍ وَغَرَّاسٍ

أَقْصَاهُ أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ وَأَحْمِرِ عَنكَ بِالسَّيْفِ شَافَةَ الْأَرَجَاسِ

وَأَذْكُرَنَّ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ السَّمْهَرَّاسِ

٢٠ هُوَ حِمْرٌ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

مَهْرَانُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَرَأَى وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ الْعَجْمِيِّ مَوْضِعٌ لِنَهْرِ السِّنْدِ قَالِ

حِمْرًا وَأَصْلُهُ بِفَارْسِيَّةٍ مَهْرَانُ رَوْنٌ وَهُوَ وَادٍ يَقْبَلُ مِنَ الشَّرْقِ آخِذًا عَلَى جِهَةِ

الْجَنُوبِ مُتَوَجِّهًا إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَقَعُ فِي أَسْفَلِ السِّنْدِ وَيَصُبُّ فِي حِمْرِ

فارس وهو نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن ويسقى بلاداً كثيرة  
ويصب في البحر عند الديبل قال الاصطخري وبلغى ان يخرج مهران من  
ظهر جبل يخرج منه بعض أنهار جيون فيظهر مهران بناحية الملتان على  
حد سمندور والورور ثم على المنصورة ثم يقع في البحر شرق الديبل وهو نهر  
ه كبير عذب جداً ويقال ان فيه تماسيح مثل ما في النيل وهو مثله في الكبر  
وجارية مثل جريه ويرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليه مثل ما يزرع  
بأرض مصر والسندرون نهر آخر هناك ذكر في موضعه

مهرجانات من قرى اصبهان كان ينزلها محمد بن احمد بن عبد الله بن جسر  
المهرجاني سمع منه بها فتبينة بن سعيد

١. مهرجانات بالسر في السكون وفتح الراء وباء موحدة ونون واخره نون واخره  
نون والمهر بالفارسية له معنيان احدهما هو الشمس ومهر معناه المحبة  
والشفقة من قري مرو

مهر بندهشاي والعامية يسمونها بندكشاي بـ موحدة ونون ووال والقاف  
والشين قرية على ثلاثة فراسخ من مرو ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن  
الحسن بن الحسن المهر بندهشاي

مهرجان قدي ثلاث كلمات بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء فهذا معناه  
الشمس والمحبة والشفقة ثم جيمر وبعد الالف نون وهذا معناه النفس او  
الروح ثم قاف مفتوحة وقد تصم ووال معجمة وقاف اخرى واظنه اسم رجل  
فيكون معناه محبة او شمس نفس قدي وفي كورة حسنة واسعة ذات مدن  
٢. وقري قرب الصيمرة من نواحي الجبال عن يمين القاصد من حلوان السعراق  
الى هذان في تلكه الجبال

مهرجان معناه بالفارسية فرح النفس قد يسقط من الليرة المذكورة انما قدي  
فيقال مهرجان فقط قال ابو سعد مهرجان قرية بأسفرايين لقبها بذلك كسرى

قباء بن فيروز والد كسرى انوشروان تحسنها وخصرتها وحقه قواها ينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو بكر محمد بن عبد الله بن مهدي المهرجاني النمساووري سمع محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن رجاء وعمر بن شبة وابا سعيد الأشج وغيرهم روى عنه ابو علي الحافظ وغيره ، ومهرجان قرية بين هاصبهان وطبس كبرية بها جامع وقد خربت ،

مهرجيين قد ذكرنا معنى مهر ثم جيم مفتوحة وميمر مكسورة ويلا ساكنة ونون من قري جرجان ،

مهرقان بالقاف واخره نون من قري الرقي عن ابي سعد ينسب اليها خصسر ابو عمر المهرقاني الرازي يروي عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القنطاري واخي داود الدنيالسي وكان صدوقا روى عنه ابو حاتم الرازي ،

مهرقان بالواو واخره نون كورة في سهل طبرستان بينها وبين سارينة عشرة فراسخ وبها مدينة ذات منبر وكان يكون بها قديم في ألف رجل مسلمة وقد نسب بهذه النسبة يوسف بن احمد بن يوسف بن محمد ابو القاسم المهرواني الفواز نزيل بغداد قال شيرازي قدم علينا هذان في رجب سنة ٤٣٣ هـ وروى عن ابن زرقويه واخي احمد القرصي وابن مهدي واخي محمد عبيد الله بن عبيد الله بن يحيى المعلم وغيرهم حدثنا عنه ابو علي الميذاني وعبدوس انه صدوق حسن ،

مهرويان الواو ساكنة ثم بالا موحدة واخره نون في موضعين احدهما على ساحل البحر بين عبّادان وسيراف بليدة صغيرة رايتها انا وفي الاقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وعرضها ثلاثون درجة ، وقال ابو سعد مهرويان ناحية مشتملة على عدة قري بهمدان ينسب اليها ابو القاسم يوسف بن محمد بن احمد بن محمد المهروالي سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي وابا الحسن احمد بن محمد بن الصلت القسري

وغيرها روى عنه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني عمرو وأبو المنظر عبد  
المنعم بن أبي القاسم القشيري وانتخب له الحافظ أبو بكر الخطيب فوايد ،  
 مهروء اخره ذال معجمة والواو ساكنة من طساسيج سواد بغداد بالجناح  
 الشرقي من استنار شانقبان وهو نهر عليه قري في طريق خراسان ، ولما فرغ  
 المسلمون من المداين وملكوها ساروا نحو جلولاء حتى اتوا مهروء وعلى المقدمة  
 هاشم بن عتبة بن أبي وقاص فجاءه دققانها وصالحه على جريب من السدرا  
 على ان لا يقتلوا من أهلها احدا ،

مهرة بالفح ثر السكون هكذا يرويه عامة الناس والصحيح مهرة بالتحريك  
 وجدته بخطوط جماعة من أئمة العلم القدماء لا يختلفون فيه قال السعمراني  
 مهرة بلاد ينسب اليها الابل قلت هذا خطأ اما مهرة قبيلة وفي مهرة بن  
 حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة تنسب اليها الابل المهرية وبالسيم  
 لهم خلاف يقال باسقاط المضاف اليه وبينهم وبينهم نحو شهر وكذلك بينهم  
 وبين حضرموت فيما زعم أبو زيد وطول خلاف مهرة اربع وستون درجة وعرضه  
 سبع عشرة درجة وثلاثون دقيقة في الاقليم الاول ،

٥ مهريجان بكسر الراء ثر بلا ساكنة وجيم واخره نون قرية عمرو ينسب اليها  
 منظر بن العباس بن عبد الله بن الجهم بن مرة بن عياض المهريجاني تابعي  
 لقى عثمان بن عفان رضى فدا له بطول العمر فعاش مائة وخمسا وثلاثين  
 سنة وتوفي بمرو امام نصر بن سيار ودفن بمجرة تنسب اليه ، ومهريجان ايضا  
 قرية بكازرون من نواحي فارس ينسب اليها أبو اسحاق ابراهيم بن الحسين  
 ابن محمد المهريجاني روى عن ابي سعيد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن

محمد انوراني سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،  
 مهريجر بكسر الميم والراء وسكون الهاء والياء وكسر الجيم وسكون الراء  
 الثانية بعدها دال مهملة قرية غنالا من كورة نمد وفي من اجل قراها وامرها

وأكثرها سوادا ومياها وأنهارا ،

المَهْزُوم موضع في قول عدي بن الرقاع

لمن رسم دار كالكتاب المتمم بمُنْعَرَج الوادي فَوَيْفَ المَهْزُوم ،

مَهْزُوم بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زالا وواو ساكنة وراة قال أبو زيد يقال هَزَرَه مَهْزُوم هَزْرًا وهو الضرب بالعَصَا على الظهر والجنب وهو مهزور وهزير المستقحم في البيع والاعلاء وقد هَزَرْتُ له في البيع اى أَغْلَيْتُ ، مهزور ومُذْيَنَسِب واديان يسيلان بماء المطر خصه وقال أبو عبيد مهزور وادى قَرْيَظَة قالوا لما قدمت اليهود الى المدينة نزلوا المسافله فاستوبأوها فبعثوا رايذا لهم حتى اتى العالية بطاحان ومهزورا وهما واديان يهبطان من حَرَّة تنصب منها مياه عذبة فرجع اليهم فقال قد وجدت لكم بلدا نزها طيبا وادية تنصب الى حَرَّة عذبة ومياها طيبة في مُتَأَخَّر الحَرَّة فاحولوا اليها فمزل بنو النضير ومن معالم بطاحان ونزلت قريظة وقذل على مهزور فكانت لهم تلاح وما سقى سمراة ، وفي مهزور اختصم الى النبي صلعم في حديث ابي مالك ابن ثعلبة عن ابيه ان النبي صلعم اتاه اهل مهزور فقضى ان الماء اذا بلغ الاعميين لم يحبس الاعلى ، وكانت المدينة اشرفت على الغرى في خلافة عثمان رضى من سيل مهزور حتى اتخذ عثمان له ردما ، وجاء ايضا بماء عظيم فُخُوف في سنة ١٥٩ فبعث اليه عبيد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس وهو الامير يومئذ عبيد الله بن ابي سلمة العمري فخرج وخرج الناس بعد صلوة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول الله صلعم فدلَّتْهم عجوز من اهل العالية على موضع كانت تسمع الناس يذكرونه فحضره فوجدوا للماء مسيلا ففكحوه فغاص المسال منه الى وادى بطاحان ، قال احمد بن جابر ومن مهزور الى مُذْيَنَسِب شُعْبَة تنصب فيها ،

مَهْزُوم بالفتح واخره لام اسم المفعول من الهزال اسم واد في اقبال النير يحصى ضربة وقيل واد الى اصل جميل يقال له ينوف وقال ابو زياد مهزول واد يتعاقف

واديّين فهما شُعْبَتَا مَهْرُول وانشد

عُوجًا خَلِيلِيَّ عَلَى الطَّلُولِ    بَيْنَ اللُّوَى وَشُعْبَتَى مَهْرُولِ  
وما اليكما في دَارِيسٍ مَجْبِلٍ    قَفَرٍ وَلَيْسَ الْيَوْمَ كَالْمَهْرُولِ

مِهْسَاع بالكسر ثم السكون وسين مهملّة معملّ عند اللغويّين وهو بخلاف بلّيمين،  
مِهْسَمَةٌ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الشين وكسرهما وعن الخفصيّ مِهْسَمَةٌ  
بفتح الشين قال ابن شميل كل غايط من الارض يكون وطيمًا فهو هشيمر  
والمنهشمّة للدّيبس كلّها وقال ابن شميل الارض اذا لم يصبها مطر ولا نبت  
فيها قراها منهشمّة ومنهشمّة ومهشمّة هذه من قرى اليمامة قل الخفصيّ  
مهشمّة قرية وتحدّ وتحدّ لبني عبد الله بن النُدُول باليمامة قل الشاعر

١. يَارُبُّ بِهَضَاءِ عَلَى مِهْسَمَةٍ    اعْتَدِهَا أَكْلَ الْبَعِيرِ النِّيمَةِ

مِهْيَرُوزَان بالفتح ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء ساكنة وراء وواو وزا واخوة  
نون قرية على باب شمران بأرض فارس،

مَهْرُ بالفتح ثم السكون وفتح الواو وزا هو من هار الجَرْف يهّور اذا انصدع من  
خلفه وهو ثابت مكانه واسم المكان مَهْرُ موضع ويروى مَهْوًا،

٥ مِهْيَعَة بالفتح ثم السكون ثم ياء مفتوحة وسين مهملّة وهو مَفْعَلَة من السَّهْيَعِ  
وهو الانبساط ومن قال انه فَعِيل فهو تَخْتَلِيّ لانه ليس في كلامه فَعِيل بفتح  
أوله ولزيف مَهْيَعٍ واضح وفي الجحفة وقيل قريب من الجحفة وقد ذكرت  
الجحفة في ميفقات أهل الشام،

مِهْيَمَة بالفتح ثم الكسر ثم ياء ساكنة ونون وهاء من المَهْوَان من قرى اليمامة  
٢. باب الميم والياء وما يليهما

مِيَّاسِر قال ابن حبيب مياسر بين الرحمة والسقيّا من بلاد عُدْرَة يقال لها  
سُقَيّا الجَزَل وفي قريب من وادي القرى قال كثير

نظرت وقد حالت بِلَاكْتُ دُونَهُمْ    وَبُطْنَانُ وَادِي بِرْمَةٍ وَطَهْرُهَا



إلى طُغْيَانٍ بِالْعَفْفِ تَعَفَّى مَبَاسِيرَ حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَانَتْ صُدُورُهَا  
عَلِمَهُنَّ نَفْسٌ مِنْ طِبَاءِ تَبَالُغَةِ مُتَبَذِّبَةِ الْخِرْصَانِ بَادٍ خُورُهَا ،  
 مِيقَارِقِينَ بَعَثَ أَوَّلَهُ وَتَشْدِيدَ ثَانِيهِ ثُمَّ قَالَ وَبَعْدَ الْإِنْفِ رَأَى وَقَفَ مَكْسُورَةً وَبِلَا  
 وَنُونَ قُلْ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

١ فان يَكُ فِي كَيْلِ الْإِمَامَةِ عُسْرَةً فَا كَيْلُ مِيقَارِقِينَ بِأَعْسَرَا  
 وَقُلْ كُتْمِيرٌ عَشِهُدٌ لَمْ يَعْفُ التَّنَاسُ قَدِيمَهَا وَأُخْرَى مِيقَارِقِينَ مُمَوَّزًا  
 مِيقَارِقِينَ أَشْهُرُ مَدِينَةٍ بِدِيَارِ بَكْرِ قَتَلُوا سَمِيئَةً بَيْتًا بِمِثْلِ أَوْ لَانْهَا أَوَّلَ مِنْ بَنَاهَا  
 وَفَارِقِينَ هُوَ الْخُلَافَ بِالْفَارَسِيَّةِ يُقَالُ لَهُ بَارَجِينَ لَانْهَا كَانَتْ أَحْسَنَتْ خَنْدَقِهَا  
 فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ مَا بَنَى مِنْهَا بِالْخِجَارَةِ فَهُوَ بِنَاءُ أَنْوَشِرَوَانَ بْنِ قَمَازٍ وَمَا بَنَى  
 ٢ بِالْأَجْرِ فَهُوَ بِنَاءُ أَدْرِوِيزَ قُلْ بِطَلْمِيُوسَ مَدِينَةِ مِيقَارِقِينَ طَوَّلَهَا أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ  
 دَرَجَةً وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً دَاخِلَةً فِي  
 الْأَقْلِيمِ الْخَاسِ ضَالِعُهَا الْجَبَّةُ بَيْتٌ حِيَاثُهَا ثَلَاثُ دَرَجٍ مِنَ الزُّعْقَرِ لَهَا شَرَكَةٌ  
 فِي السَّمَاءِ انْشَامَى وَحَرْبٌ فِي قَلْبِ الْأَسَدِ تَحْتَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ  
 السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحِجْلِ رَابِعُهَا مِثْلُهَا  
 ٥ مِنَ الْمِيزَانِ وَقُلْ صَاحِبُ الزُّبَيْجِ طَوَّلَ مِيقَارِقِينَ سَبْعَ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفَ  
 وَرُبْعَ وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَالَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَنَّهَا مِنَ ابْنَةِ الرُّومِ  
 لَانْهَا فِي بِلَادِهِمْ وَقَدْ ذَكَرَ فِي ابْتِدَاءِ عِمَارَتِهَا أَنَّهُ كَانَ فِي مَوْضِعٍ بَعْضُهَا السَّبُورُ  
 قَرِيبَةً عَظِيمَةً وَكَانَ بِهَا بَيْعَةٌ مِنْ عَهْدِ الْمَسِيحِ وَبَقِيَ مِنْهَا حَاطِطٌ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا  
 قَالُوا وَكَانَ رَئِيسُ هَذِهِ الْوَلَايَةِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ لِيُوطَا فَقَزَّجَ بِمَنْتَ رَئِيسَ الْجَبَسَلِ  
 ٢٠ الَّذِي هُنَاكَ يَسْكُنُهُ فِي زَمَانِنَا الْأَكْرَادُ الشَّامِيَّةُ وَكَانَتْ تَسْمَى مَرْبِمْ فَوُلِدَتْ لَهُ  
 ثَلَاثَةُ بَنِينَ كَانَ أَتْنَانُ مِنْهُمْ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ ثِيُودِيسِيُوسِ الْأَيُونَانِي السُّدِّي دَارَ  
 مَلِكِهِ بِرُومِيَّةِ الثُّبَرِي وَيُقَالُ الْأَصْغَرُ وَهُوَ مُرُوثًا فَاشْتَغَلَ بِالْعُلُومِ حَتَّى فَاقَ أَهْلَ  
 عَصْرِهِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ جَلَسَ فِي مَكَانِهِ فِي رِيَاسَةِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَطَاعَهُ أَهْلُهَا وَكَانَ

ملك الروم مقيما بدار ملكه برومية وكان تحت حكمه الى آخر بلاد ديار بكر  
والجزيرة وكان ملك الفرس حينئذ سابور ذو الاكتاف وكان بينه وبين ملك  
الروم ثيودسيوس منازعة وحروب مشهورة وكان ثيودسيوس قد تزوج امسراة  
يقال لها هيلانة من اهل الرها فأولدها قسطنطين الذي بنى مدينة  
قسطنطينية ثم مات ثيودسيوس فلقوا هيلانة الى ان كبر ابنها قسطنطين  
فاستولى على الملك برومية الكبرى ثم اختار موضع قسطنطينية فجعلها هناك  
وصارت دار ملك الروم وبقي مروتا بن ليوطا المقدم ذكره مقيما بديار بكر  
مطاعا في اهلها وكان له قوة في عمارة الاديرة والكنائس فبني منها شيئا كثيرا  
فاكثر ما يوجد من ذلك قديم البناء فهو من انشاءه وكان رب ماشية وكان  
الفرس مجاورة فكانوا يغيرون عليه ويأخذون مواشيه فيعد الى ارض ميافارقين  
فقطع جميع ما كان حولها من الشوك والشجر وجعله سياجا على غنمه من  
الصوص الذين يسرقون امواله فيقتل انه كان لملك الفرس بنت لها منه منزلة  
عظيمة فرضت مرضا اشرفت منه على الهلاك وعجز عن اصلاحها اطباء الفرس  
فاشار عليه بعض احبابه باستدعاء مروتا لمعالجتها فارسل الى قسطنطين ملك  
الروم يساله ذلك فانفذ اليه ووصل الى المداين وعالج المرأة فوجدت العافية  
فسر سابور بذلك وقال لمروتا سل حاجتك فساله الصلح والهدنة فاجاب اليه  
وكتب بينه وبين قسطنطين عهدا بالهدنة مدة حياتهما فلما اراد مروتا  
الرجوع عوده سابور في ذكر حاجته اخرى فقال انك قتلت خلقا كثيرا من  
النصارى واحب ان تعطيني جميع ما عندك في بلادك من عظام الرهبان  
والنصارى الذين قتلهم احبابك فرتب معه الملك من سار في بلاده ليساخرج  
له ما احب من ذلك بعد البحث حتى جمع منه شيئا كثيرا فاخذ معه  
الى بلاده ودفعها في الموضع الذي اختاره من دياره ومضى الى قسطنطين وعرفه  
ما صنع بالهدنة فسره به وقال له سل حاجتك فقال احب ان يساعدني الملك

في بناء موضع في ذلك الدوار الذي جعلته لغنمى وبها ونى بجاهته وماله  
فكتب الى كل من يحاوره بمساعدته بالمال والنفس ورجع مروثا الى دياره فمساعدته  
من حوله حتى اذار موضعا من الشوك حايطا كالسور وعمل فيه طواقم كثيرة  
سدها بالشوك ثم سال الملك ان ياتن له ان يبنى في جانب حايطه حصنا  
ه ياتن به غايمة العدو الذي يطرف بلاده فالتن له في ذلك فبنى البرج المعروف  
ببرج الملك وبنى البيعة على راس التل وكتب اسم الملك على ابنته، وبنى  
به قوم الى الملك قسطنطين وزعموا انه فعل ما فعل للعصيان فسمي الملك رجلا  
وقال له انظر فان كان بناءه بيعة وكتب اسمي على ما بناء فدعه بحاله والا  
فانقض جميع ما بناء وعد فلما راي اسم الملك على السور رجع واخبر  
قسطنطين بذلك فآفقه على بناءه واعجبه ما صنع من كتابة اسم الملك على ما  
جدده وانفذ الى جميع من في تلك الديار من عماله بمساعدة مروثا على بناء  
مدينة بحيث بنى حايطه وأطلق يده في الاموال فعمرها وجعل في كل طائفة  
من تلك الطيقات للذ ذكرنا انه سدها بالشوك عظام رجل من شهداء النصارى  
الذين قدام بل من عند سابور فسميت المدينة مدورصلا ومعناه بالعربية  
مدينة الشهداء فعمرت على تطاول الايام حتى صارت ميثاقين هكذا ذكروه  
وان كان بين اللفظتين تمايضا وتباعدا، وحصنها مروثا واحكمها فيقال انها الى  
وقتنا هذا وهو سنة ٢١٠ لم تؤخذ عنوة قط وآمد بالقرب منها وفي احصن  
منها واحسن قد أخذت بالسيف مرارا، قالوا وامر الملك قسطنطين الى  
وزراءه الثلاثة فبنى كل واحد منهم برجاً من ابرجتها فبنى احدى برج الرومية  
والبيعة بالعقبة وبنى الآخر برج الراوية المعروف الآن ببرج على بن وهب  
وبيعة كانت تحت التل وفي الآن خراب واثرها باقى مقابل تمام التجارين وبنى  
الثالث برج باب الربض والبيعة المدورة وكتب على ابراجها اسم الملك وامة  
هيلانة وجعل لها ثمانية ابواب منها باب أرزن ويعرف بباب الخنازير ثم

تسير شرقا الى باب قلوبنج وهو بين برج الحلبالين وبين برج المرأة ومكتوب عليه اسم الملك وأمه وإنما سمي برج المرأة لأنه كان عليه بين البرجين مرآة عظيمة يشرف نورها اذا ضلعت الشمس على ما حولها من الجبل واثرها باق الى الآن وبعض الضبا والحديد باق الى الآن ثم عمل بعد ذلك باب الشهوة وهو من هـ برج الملك ثم تسير من جانب الشمال الى أن تصل الى المبرج الذي فيه الموشوم بشاهد الحقي وهناك باب آخر وهو من الریض الى المدينة ومقابل ارضن القبلى نصبا ثم تسير الى الجانب الشمالى وكان هناك باب الریض بين البرجين ثم تنزل في المغرب الى القبلية وهناك باب يسمى باب الفرج والغمر لصورتين هناك منفوشة على ارجاء فصورة الفرج رجل يلعب بيدييه وصورة الغمر رجل قائم على راسه صخرة جماد فلذلك لا ثبت احد في ميثاقين معهما الا المنار والآن يسمى هذا الباب باب القصر العتيق الذى بناه بنو حمدان ثم تسير الى نحو القبلة الى اسفل العقبة وهناك باب عند مخرج الماء وفي جانب القبلى في السور الكبير باب فحة سيف الدولة من القصر العتيق وسماه باب العبدان وكان يخرج في انصمیل الى باب الفرج والغمر وليس مقابلة هـ في انصمیل باب ء وفي برج على بن وهب في الركن الغربى القبلى في اعلاه صليب منقور كبير يقال انه مقابل البيت المقدس وعلى بيعة قنانه في البيت المقدس صليب مثل هذا مقابلة ويقال ان صانعهما واحد وقيل انه كان مدة عمارتها حتى كملت ثمان عشرة سنة فان صبح هذا فهو احدى العجايب لان مثل تلك العماره لا يمكن استتمام مثلها الا في اضعاف هذه السنين وقيل انه ابتدئ بعمارتها بعد المسج بثلاثماية سنة وكان ذلك لستمایة وثلاث وعشرين سنة من تاريخ الاسكندر اليونانى وقيل اول عمارتها في ايام بطرس الملك في ايام يعقوب النبی عم وقيل ان مروثا بنى في المدينة ديرا عظيما على اسم بطرس وبولص اللذين هما في البيعة الكبرى وهو باق الى زماننا هذا في المحلة

المعروفة بزقاق اليهود قرب كنيسة اليهود وفيها جُرنٌ من رخام أسود فيه  
منطقة زجاج فيها من دمر يوشع بن نون وهو شفاة من كل داء وإذا طُلِيَ به  
على البصر أزاله يقال ان مروثا جاء به معه من رومية الكبري عند عبده من  
عند الملك ، وما زالت ميفارقين بأيدي الروم الى ايام قباذ بن فيروز ملك  
الفرس فانه غزا ديار بكر وربيعة واقتحمها وسبى أهلها ونقلهم الى بلاده وبني لهم  
مدينة بين فارس والاهواز فاسكنهم فيها وجعل اسمها أبزقان وقيل في أرجاسان  
ويقال لها الاستان الاعلى ايضا ثم ملك بعده ابنه انوشروان بن قباذ ثم  
هرمز بن انوشروان ثم ابرويز بن هرمز وكان ابرويز مشغلا ببلداته غافلا عن  
ملكته فخرج فزقل ملك الروم صاحب عمر بن الخطاب رضى فافتتح هذه البلاد  
واعادها الى ملكة الروم وملكها بأسرها ثمان سنين آخرها سنة ثمان عشرة  
للهجرة ، وبعد ان فتحت الشام وجاء طاعون عمّواس ومات ابو عبيدة ابن  
الجراح انهزم عمر رضى عياض بن غنم بجيش كثيف الى ارض الجزيرة فجعل  
يفتحها موضعا موضعا ، ووجدت لبعض من يتعاطى علم السير قد ذكر في  
كتاب صنفه ان خاند بن الوليد والاشتر الخخى سارا الى ميفارقين في  
١٥ جيش كثيف فنارلها فيقال انها فتحت عنها وقيل صلحا على خمسين  
الف دينار على كل محتل أربعة دنانير وقيل دينارين وقيصر بن حنظلة ومسد  
زيت ومسد حل ومد غسل وان يضاف كل من اجتاز بها من المسلمين ثلاثة  
ايام وجعل للمسلمين بها محلة وقرر اخذ العشر من اموالهم وكان ذلك بعد  
اخذ آمد ، قال وكان المسلمون لما نزلوا عليها نزلوا بمرج هناك على عين ماء  
٢٠ فنصبوا رماحهم هناك بالمرج فسمي ذلك الموضع عين البيضة الى الان واماها  
عنى المتنبي في قتال يصف جيشا

ولما عرّضت للجيش كان بهااه على الفارس المرحى الدّواة منهم  
حواليه بحرٌ للتجافيف مايج يسير به كوكب من الخيل ايهم

تساوت به الاقطار حتى كانه يجمع اشتات الجبل وينظم  
 وأدبها طول القتال وطرفه يُشير اليها من بعيد فتقهم  
 تجاوبه فعلا وما تسمع الرخا ويسمعا خطا وما يتكلم  
 تجانف عن ذات اليمين كانها ترق لميثاقين وترحم  
 ٥ ولو زجتها بالمناسك زحمة كرت اى موريتها الضعيف المهتم،

مِيَانِيَجْ بالفخ وبعد الالف نون واخره جيم اعجمي لا اعلم معناه قل ابو الفضل  
 موضع بالشام ولست اعرف في اى موضع هو منه ينسب اليه ابو بكر يوسف  
 بن القاسم بن يوسف الميانيجى سمع محمد بن عبد الله السمرقندى بالميانج  
 روى عنه ابو الحسن محمد بن عوف الدمشقى ، وقال الحافظ ابو القاسم  
 ١٠ الدمشقى يوسف بن القاسم بن يوسف بن انفارس بن سوار ابو بكر الميانيجى  
 الشافعى الفقيه قاضى دمشق ولى القضاء بها نيابة عن القاضى ابي الحسن  
 على بن النعمان قاضى نزار الملقب بالعزيز روى عن ابي خليفة واى يعنى  
 الموصلى وزكرياء بن يحيى الساجى وعبدان الجوالقى ومحمد بن اسحاق  
 السراج ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبرى وذكر جماعة  
 ١٥ كثيرة روى عنه ابن اخيه ابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم وابو سليمان  
 رزين وذكر جماعة اخرى كثيرة قال باسناده ثوبى ابو بكر الميانيجى في شعبان  
 سنة ٣٧٥ وكان مولده قبل التسعين ومايتين وكان ثقة نبىلا مامونا التقى عليه  
 عبد الغنى بن سعيد المصرى الحافظ وابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم  
 الميانيجى سمع ابا الحسن الدارقطنى وطبقته وحدثنا عنه ابو معشر عبيد  
 ٢٠ الكريم بن عبد الصمد الطبرى بمكة وابو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم  
 الميانيجى روى عنه يوسف بن القاسم الميانيجى وقال بالميانجى كل هذا عن ابن  
 طاهر وقد نسب الى ميانه ميانيجى يذكر في موضعه ،

مِيَان رُوْدَان بالفخ وبعد الالف نون وضمر الراء وسكون الواو وذال معجمة

واخره نون هو فارس<sup>٩</sup> معناه وسط الانهار وفي جزيرة تحت البصرة فيها عبادان يحيط بها دجلة من جانبَيْها وتصب في البحر الاعظم في موضعين احدهما يركب فيه الركاب القاصد الى البحرين وبر العرب والاخر يركب فيه القاصد الى كيبس وبر فارس فهذه الجزيرة مثلثة الشكل من جانبَيْها دجلة والجانب الثالث البحر الاعظم وفيها نخل وعبارة وقرى من جملتها الخيزرى التي هي مرفأ سفن البحر اليوم وميان رودان ايضا ناحية في أقصى ما وراء النهر قرب أوركند

ميانش بالفخ وتشديد الثاني وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة قريبة من قرى المهديّة بأفريقية صغيرة بينها وبين المهديّة نصف فرسخ قل لي رجل ١. من اهل المهديّة لا يكون فيها اليوم ثلاثون بيتا وفيها ما عذب اذا قصر الماء بالمهديّة استجلبوه منها وذكر ابو عبيد البكري ان المهدي لما بنى المهديّة استجلب الماء من ميانش الى المهديّة في قناة صنعها فكان يستقى من ابار ميانش بالدواليب الى برك ويخرج من تلك البرك في قناة الى صهريج في جامع المهديّة ويستقى من ذلك الصهريج بالدواليب الى القصر ينسب اليها احمد ٥ ابن محمد بن سعد الميانشي الاديب ووجدت بخطه كتاب المناقب بين جرير والفرزدق وقد كتبه بمصر في سنة ٣٨١ وقد أنقنه خطا وضبطا ومنها ايضا عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدوي الميانشي نزيل مكة روى عنه مشايخنا مات بمكة فيما بلغني ونسبته الى المهديّة ربما كانت دليلا على ان ميانش من نواحي افريقية

٢. الميان بالنسر واخره نون معناه بالفارسية الوسط وهرب بدخول الالف والسلام عليه وفي مواضع كانت بنيسابور فيها قصور آل طاهر بن الحسن روى انه قدم ابو محمّد عرف بن محمّد الشيباني على عبد الله بن طاهر بن الحسين فحادثه فقال له فيما يقول كم ستك فلم يسمع فلما اراد ان يقوم قل عبد الله

للحاجب خُذ بيده فلما قَوَّزَى عَوْف قال له الحاجب ان الامير سالك كم  
سنتك فلم تجبه فقال له لم اسمع رَدَّتْني الى الامير فَرَدَّه فوقف بين يَدَيْهِ وَقَالَ له

يا ابن الذي دان له المشرقان ودان بالعصر له المصغرمان  
ان الثمانين وبلغتُنها قد اخرجت سمى الى ترجمان  
وصيرت بيبي وبين السورى عفانة من غير جنس العنان  
وبثلتني من نشاط السفى وفيه هم الدُّور واليهدان  
وابثلتني بالسقوام الخنا وكنت كالصعدة تحت النسان  
فهمت من اوطار وجدى بها لا بالغواى ابن متى السقوان  
وما بقى في لمستصنع الا لساني وحسبى لسان  
ادعوا الى الله واتبى به على الامير المصعبى اليهاجان  
فقد رتاني باني النماما من وطن قبل اصفرار المندان  
وقبل منعاه الى نسوة اوطانها حمران والسمرقسان  
سقى قصور الشانماخ الخما قبل وداعى وقصور الميسان  
فكم وكم من دعوة لي بها ما ان تحطها صروف الزمان

١٥ فامره بالانصراف الى وطنه وقال له جابتك ورزقك ياقيقك في كل عام فلا تتعبن

بنكلف الجىء

مبناه بكسر اوله وقد يفتح وبعد الالف نون والنسبة اليه ميباجى كالذى  
قبلة وهو بلد باتريجان معناه بالفارسية الوسط وانما سمى بذلك لانه متوسط  
بين مراغة وتبريز وانا رايتها وهو منها مثل زاوية احدى المثلثات وقد نسب  
اليها القاضي ابو الحسن على بن الحسن الميباجى قاضى هذان استشهد بها  
رحمه الله وولده ابو بكر محمد وولده عين القضاة عبد الله بن محمد كان له  
فصل وفقه فانه كان يلعبا شاعرا متكلماً تماماً عليه اعداء له فقتل صبياً كما  
ذكرنا في كتابنا اخبار الادباء



الْمِيَاهُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَاشِيَّةِ بِالْمِمَامَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْوَعْلَيْنِ وَمِ آلٍ وَعَلَاةُ  
الْجَرْمِيُونِ حَلْفَهُ بَنَى تَجْمُرَ الْمِيَةِ مِيَاهُ الْمَاشِيَةِ الْبَيْرِ وَالْبَيْرِ إِلَى اجْتِمَالٍ يُقَالُ لَهَا  
الْمَعَانِيْقُ ،

مِيَةٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ هِيَ خَالِصَةٌ جَمَعَ مَاءً وَتَصْغِيرُهُ مَوِيَّةٌ وَالْمَسْمِيَةُ الْجِيَاهُ  
هِيَ مَائِيٌّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ قَرِبَ الشَّامِ وَوَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْرَمِ مَاءٍ بِأَجْدَلِ لَبِيٍّ  
نُقِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ قُلُ أَعْرَاقِي وَقِيلَ مَجْنُونٌ لَيْلَى

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ بِمَيْسَبٍ وَلَا الْقَلْبُ مِنْ وَادِي الْمِيَاهِ يَطْيِبُ  
أَحِبُّ قُبُورِكَ الْوَادِيَيْنِ وَأَتَنِي لِمُسْتَهْزِئٍ بِالسَّوَادِيَيْنِ غَسْرِيْبُ  
وَمَا تَجِبُ مَوْتُ الْحَبِّ صَيَابَةٌ وَلَوْ بَقَاءُ الْعَاشِقَيْنِ عَجِيْبُ  
دَعَاكَ الْهَوَى وَالشَّوْقَى لَمَا تَرَقَّعَتْ فَتَنُ الصَّحَى بَيْنَ الْغُصُونِ تَكْرُوبُ  
تَجَاوَبَهَا وَرَقَى أَعْنَ لَصَوْتَهَا فَكُلُّ لَلِّ مَسْعَدٌ وَمَجِيْبُ  
أَلَا يَا حَتَّامَ الْأَيْكِ مَا لَكَ بِأَكْيَا أَفَارَقْتَ أَنْفَا أَمْرَ جَفَاكَ حَبِيْبُ ،

مَيْبُذٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَضَمُّ الْمِيَاهِ الْمَوْحِدَةُ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ بِلَادَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
أَصْبِهَانَ بِهَا حَصْنٌ حَصِينٌ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ نَوَاحِي يَرْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ  
هَذَا الْمُتَأَخِّرِينَ عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَيْبُذِيُّ سَمِعَ بِأَصْبِهَانَ  
الْثَّيْبِ وَحَدَّثَ أَبَا مُوسَى الْحَافِظَ وَكَتَبَ عَنْهُ وَعَنْ طَبَقَتِهِ وَقَدَّمَ بَغْدَادَ حَاجًّا  
فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَحْمَدَ بْنِ بِنَانٍ وَأَبِي الْخَصَرِ وَغَيْرِهِمْ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِ الْمَلْقَبِ بِتَرْكٍ وَعَادَ إِلَى بِلَادِهِ وَحَدَّثَ بِهَا وَكَانَ لَهُ فِهْمٌ  
وَمَعْرِفَةٌ وَفِيهِ فَضْلٌ وَتَمَيَّزَ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٢٠٨ بِبِلَادِهِ ، وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ خُزْزِيٍّ وَمِنْ  
نَوَاحِي كُورَةِ أَصْبَغِيٍّ مَيْبُذٌ هِيَ عَلَى هَذَا مِنْ نَوَاحِي فَارَسٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
أَصْبِهَانَ فَاسْتَبَهَتْ وَبَيْنَ مَيْبُذٍ وَكَثْ مَدِينَةٍ يَبْزُدُ عَشْرَةَ فَرَسَاجٍ وَمِنْ مَيْبُذٍ  
إِلَى عَقْدَةِ عَشْرَةِ فَرَسَاجٍ ،

مَيْبُذٌ بِالْكَسْرِ ثَرْ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيَاهِ الْمَوْحِدَةُ وَرَأَى مَوْضِعَ ،

مَيْثًا، بفتح الميم والميماء مثلثة وفي اللغة الرملة اللينة قال الحازمي في ناحية

شامية ،

مَيْثٌ بالكسر ثم السكون وفتح التاء المثلثة وباء موحدة قال اللغويون المَيْثب  
الارض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعاماً

قرباً عين حين فُضمت ختمها خراشي فميص بين قور وميثب

قال ابن الاعرابي الميثب الجالس والميثب القافر وقال ابو عمرو الميثب الجسد ول  
وقيل الميثب ما ارتفع من الارض وكله مفعول من وثب والميثب ما لا يتجد لعقيل  
ثم للمتنفق واسمه معاوية بن عقيل وقال الاصمعي الميثب ما لعبادة بالحاء  
وقال غيره ميثب واد من اودية الاعراض التي تسيل من انجاز في نجد اختلط  
افيه عقيل بن كعب وزبيد من اليمن ، وميثب مال بالمدينة احدى صدقات  
النبي صلعم وله فيها سبعة حيطان وكان قد اوصى بها لخيريق اليهودي  
للهي صلعم وكان اسلم فلما حضرته الوفاة اوصى بها لرسول الله صلعم واسماء  
هذه الحيطان بركة وميثب والصفية واعواف وحسنى والدلال ومشربة أمر  
ابراهيم اي عرفتھا ، وميثب موضع بكّة عند بئر خم وقد ذكر في موضع ،  
١٥ ميثب بكسر اوله وسكون ثانيه والميثا، الرملة اللينة وجمعها ميثب وذو الميث  
موضع بعقيق المدينة قال علي بن ابي تخلف

اترعر يوم الميث عمره اقصى لدى البين لم يعز علي اجتنابها  
واقسم انسا حب عمرة ما مشيت وما لم ترم اجزاع ذي الميث لابها ،  
مَيْثٌ بفتح الميم وسكون ثانيه وفتح الميماء الرملة اللينة وجمعة وكثيرة وفي  
٢٠ الجماعة من الحشيش او الطعام يقال قر لها اي اجمع لها وميثم ما لبني  
عبادة بنجد اسم مكان الجماعة ،

ميجاس موضع بالاهواز كانت به وقعة للخوارج وامير ابو بلال سرّاس بسن  
ادية قال عمران بن حطان

واخوة لَهُمْ طابَتْ نفوسُهُمْ بالموت عند التَّغَايُفِ النَّاسِ بالنَّاسِ

والله ما تَرَكُوا مِنْ مَنَبَحٍ لَهْدَى وَلَا رَضُوا بِالْهُوَيْنَا يَوْمَ مَسْجِدِ سَاسَ ،

مَيْدَعَا قُلْ أَبُو الْعَجَائِزِ يَزِيدُ بْنُ عَنِسَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ

مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةَ مَيْدَعَا مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ كَانَتْ

لِحُجَّةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ،

مَيْدَعَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ الْعَجَمِيَّةُ لَا أُدْرِي مَا أَصْلُهَا وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا

مَيْدَعَانُ زِيَادٌ مُحَلَّةٌ بِنَهْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَيْدَعَانِيُّ صَاحِبُ مُحَمَّدِ بْنِ

يَحْيَى الدُّعْلَقِيِّ رَوَى عَنْهُ الْحَيْرِيُّ ، وَاحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَيْدَعَانِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ

الْأَمْثَالِ وَابْنُهُ سَعِيدٌ وَكَانَا أَدِيبَيْنِ لِهَمَا تَصَانِيفَ ، وَابُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

١. بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْنِ الْمَيْدَعَانِيُّ انْتَقَلَ مِنْ نَيْسَابُورٍ فَأَقَامَ بِمَيْدَعَانَ

وَأَسْتَوْطَنَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْ أَهْلِهَا وَمَاتَ بِهَا رَوَى عَنْ أَهْلِ بَلَدِهِ وَأَهْلِ بَغْدَادَ وَغَيْرِهِمْ

وَكَثُرَ وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْخَفَاطِ الْعَارِفِينَ بِعِلْمِهِ الْخَدِيثِ وَالْوَرَعِ وَالِدِينِ وَالصَّلَاحِ

لَكَرَهُ شَيْخُوهُ وَقُلْ سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ ثَقَّةً صَدُوقًا أَحَدَ مَنْ عَنِ بِهِذَا الشَّانِ

مَتَّقِيهَا صَافِيًا لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ وَسَمِعْتُ بَعْضَ مُشَاجِحِنَا يَقُولُ لَا تَقُولُوا لِأَحَدٍ

٢. حَافِظًا مَا دَامَ هَذَا الشَّيْخُ فَيَكْمُرُ بِعَيْنِ الْمَيْدَعَانِيِّ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو الْفَقِيهَ

يَقُولُ لَمْ يَرِ الْمَيْدَعَانِيُّ مِثْلَ نَفْسِهِ وَتَوَفَّى فِي ثَامِنِ عَشَرَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ٢٧١ هـ وَفُتِنَ فِي

سَرَاسْكِيهِمْ ، وَالْمَيْدَعَانُ أَيْضًا مُحَلَّةٌ بِاصْبَهَانَ قُلْ أَبُو الْفَضْلِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو

الْعَمِجِ الْمَطَّلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفِيدَ وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبُو مُوسَى وَقَالَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا

نَسَبَهُ هَذَا النِّسْبَ ، قُلْ أَبُو مُوسَى وَمَيْدَعَانُ أَشْفَرِيَسَ مُحَلَّةٌ بِاصْبَهَانَ مِنْهَا

٣. مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّقَّابِ الْمَيْدَعَانِيُّ حَدَّثَنِي عَنْهُ

وَالِدِي وَغَيْرُهُ وَجَعَلَهُ ١. وَابُو مُوسَى ثَالِثًا ، وَشَارَعَ الْمَيْدَعَانُ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ذَكَرَتْ

فِي مَوْضِعِهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَامِعَ بْنِ غَنِيْمَةَ

الْمَيْدَعَانِيُّ وَكَانَ يَكْتُبُ اسْمَهُ غَنِيْمَةَ سَمِعَ أَبَا طَالِبَ ابْنَ يَوْسَافَ وَأَبَا الْقَاسِمَ ابْنَ

الْحَصِينِ وَغَيْرِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٢ هـ وَصَدَقَتْهُ بِنُ أُمِّ الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِي سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ  
عَبْدَ الْأَوَّلِ وَمَاتَ سَنَةَ ٦٠٨ هـ وَالْمِيدَانُ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَفِي بَشْرَقِ بَغْدَادَ بِيَابِ  
الْأَزَجِ هـ وَالْمِيدَانُ أَيْضاً مَحَلَّةٌ خَوَارِزْمَ وَمِيدَانُ مَدِينَةٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي أَقْصَاهُ  
قَرِبَ أَسْبَاجَابَ يَجْتَمِعُ بِهَا الْغُرَبَاءُ لِلتَّجَارَاتِ وَالصَّلَاحِ هـ

هـ مَيْدَعُنُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَثَمَرُ الْمَدَالِ وَعَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ السَّدْعَةِ  
وَالْحَقُّضُ كَذَلِكَ مَوْضِعُ الْمَدْعَةِ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ أَتَتْهُ بِالْيَمِينِ هـ

مَمْدَنُ بِالْفَتْحِ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ خَلَطَ اللَّبَنُ بِاللَّحْمِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا تَحْصُلُهُ مَذْيُ هـ  
مَيْرْتَلَهُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ بَيْنِ سَاكِنَيْنِ وَقَدْ مَثَّلْنَا مِنْ فَوْفِهَا مَضْمُومَةٌ وَلامٌ حَصْنٌ مِنْ  
أَعْمَالٍ بَاجَةٍ وَهُوَ أَتَمَّى حَصُونِ الْمَغْرِبِ وَأَمْنَعُهَا مِنَ الْإِسْطِيَّةِ الْقَدِيمَةِ عَلَى نَهْرِ آثَا  
أَيْنَسِبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ بْنِ غَسَّانٍ  
بْنِ مُوسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ مَسْدُودٍ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ أَشْجِيلِيَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَيْرْتَلَسَ  
صَحَبَ أَبَا أَنْجَاكِ الْأَعْلَمَ كَثِيراً وَاخْتَلَفَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ خَزْرَجٍ وَأَبِي مَرْوَانَ ابْنِ  
سُرَّاجَ وَغَيْرِهِمْ كَانَ أَدِيباً لُغَوِيّاً شَاعِراً فَصِيحاً وَقَدْ اخْتَلَفَ عَنْهُ وَتَوَفَّى فِي عَقَبِ  
شَوَّالِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٤٤٤ هـ

هـ مَيْرْتَاهَانُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ مِنْ قَرْيَةِ مَرْوَةٍ

مَيْرْتَهَ مِنْ قَرْيَةِ أَصْبَهَانَ نَزَلَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ  
أَبُو الْحَسَنِ سَمِعَ مِنْ أَبِي الشَّيْخِ فِي سَنَةِ ٤٣٩ هـ

مَيْسَارَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءُ مَدِينَةٍ كَذَا قَالَ  
الْعَمْرَانِيُّ هـ

هـ مَيْسَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ كَوْرَةٍ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةٍ  
الْقَرْيَةِ وَاتَّخَلَفَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَسَطَ قَصْبَتِهَا مَيْسَانَ وَفِي هَذِهِ الْكَوْرَةِ أَيْضاً قَرْيَةٌ  
فِيهَا قَبْرُ عَزِيزِ النَّبِيِّ عَمْرٍ مَشْهُورٌ مَجْرُورٌ يَقُومُ بِخِدْمَتِهِ الْيَهُودُ وَلَهُمْ عَلَيْهِمْ وَقُوفٌ  
وَتَأْتِيهِ النُّدُورُ وَأَمَّا زَاوِيَتُهُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانِي وَمَيْسَانِي بَنُو نَيْفٍ وَكَانَ أَمِيرَ

المؤمنين عمر بن الخطاب رضي لما فاخت ميسان في أيامه وآلها المنعمان بن  
عدى بن فضالة بن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبید بن عويص  
بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب وكان من مهاجرة الحبشة ولم يول عمر  
احدا من قوم بني عدى ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه وازاد  
المنعمان امرأته معه على الخروج الى ميسان فأبنت عليه فكتب المنعمان الى زوجته

الا هل اتى الحسناه ان حليلها ميسان يسقى في زجاج وحتم  
اذا شمت غنثني دهاقين قريه وصناجته تجثو على حرف ميسر  
فان كنتم قدما فيملا كبر اسقي ولا تسقي بالاصغر المتهم  
لعل امير المؤمنين يسوءه قنادمنا في الجوسف المتهم

١. فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم حم  
تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب  
ذی الطول لا اله الا هو، اما بعد فقد بلغني قولك

لعل امير المؤمنين يسوءه قنادمنا في الجوسف المتهم

وايم الله لقد ساءني ذلك وقد عزلتك فلما قدم عليه ساله فقال والله ما كان  
من ذلك شيء وما كان الا فصل من شعر وجدته وما شربتها قط فقل عمر اظن  
ذلك ولكن لا تعمل في عملا ابداً ، وكان ميسان مسكن الدارمي فقل يرقى  
زياداً رايت زيادة الاسلام ولت جهاراً حين فارقنا زياد

فقل الفرزدق

امسكين ابكى الله عينك اما جرى في ضلال نفعها فاختدرا

٢. اتبكي امرء من آل ميسان كافرا كسرى على عذائه او كلفصرا

اقول له لما اتاني نعيه به لا يظني بالصريحه اعفرا ،

ميسر بالفخ ثم السكون وفخ السين ورا وهو من اليسار والغناه او من اليسار  
ضد اليمين او من اليسر ضد العسر موضع شامي ،

مَيْسُونُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم السين وأخـره نون قالوا المَيْسُ المَجُونُ  
والميس ايضا التَّخْتَرُ في المَشَى والميس من أجود الشجر وأصلبه ومَيْسُونُ

اسم بلد واسم يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ايضاً

مَيْشَارُ بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمة بلداً من نواحي دُنْبَاوند كثيرة  
الخيرات والشجر

مَيْشَاجَانُ بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وجم واخـره نون من  
قري اسفرايين

مَيْشَهْ بالكسر ثم السكون والشين معجمة والنسبة اليها مَيْشَقِي من قري  
جُرْجان

أَمِيحَانُ بفتح أوله ثم السكون وطاء مهملـة واخـره نون من جبال المدينة مقابل  
الشوران به بئر ماء يقال له صَفَهْ وليس به شئ من النبات وهو له زينة وسليم  
وقد روى أهل المغرب غير ذلك وهو خطأ له ذكر في صحيح مسلم وقال معن  
بن اوس المَوْدِي وكان قد طلق امرأته ثم ندم

كُنْ لَمْ يَكُنْ يَا أُمُّ حِقَّةَ قَبْلَ ذَا بَعِثْنَا مَصْطَافٍ لَنَا وَمَرَابِعُ ١٥  
وَأَنْ نَحْنُ فِي عَصْرِ الشَّيْبِ وَقَدْ عَسَا بِنَا الْآنَ أَلَا أَنْ يَعْوِصَ جَارِعُ  
فَقَدْ انْكَرَتْهُ أُمُّ حِقَّةَ حَادِثَا وَأَنْكَرَهَا مَا شِئْتَ وَلَكِبُ جَارِعُ  
وَلَوْ انْثَنَّا أُمُّ حِقَّةَ أَنْ نَبَا شَرُونَ وَأَنْ لَمَّا قَرَعْنَا الرِّوَابِعُ  
لَقُلْنَا لَهَا بَيْتِي كَلَيْلِي حَمِيدَة كَذَاكَ بَلَا نَمْرُ تَرْتُ السُّودَانُ ع

الْمَيْطُورُ من قري دمشق قل عَرَقَلَة بن جابر بن نعيم الدمشقي  
وكم بين اكناف الثغور مُتَيِّمُ كُثِيبُ غَزَتْهُ أَعْيُنُ وَثُغُورُ ٢٠  
وكم ليلة بالماطرون قطعتُها ويوم الى المَيْطُور وهو مَطِيرُ

الْمَيْكَعَانِ موضع في بلاد بني مازن بن عمرو بن حميم قال صاحب بن ذبيان  
ولقد اتاني ما يقول مَرْيَتُ الدِّمْلِكِيِّينَ وَلِلْكَلامِ نَوَادِي

مِيعُ بالكسر ثم السكون والغين معجمة من قري نخارا ينسب اليها ابو محمد  
 عبد الكريم بن محمد بن موسى البخاري الميغى الفقيه الحنفى كان اماما  
 زاهدا لم يكن يسمي قنديل مثل روى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ومحمد  
 بن عمران البخاريين روى عنه ابو سعد الادريسي ومات سنة ٣٧٣ هـ

٥ مِيعُنُ بالكسر ثم السكون وغين معجمة ثم نون من قري سمير قنديل ينسب اليها  
 القاضي ابو حفص عمر بن ابي الثارث الميغى سمع السيد ابا المعالى محمد  
 بن محمد بن زيد الحسنى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد  
المنسقى الحافظ هـ

مِيلَاص من قري صقلية هـ

١٥ مِيلَةُ بالكسر ثم السكون ولام مدينة صغيرة بالقصى اربعة بينها وبين بجاية  
 ثلاثة ايام ليس لها غير المزدح وفي قليلة الماء بينها وبين قسنطينة يوم  
 واحد قال البكري وفي سنة ٣٧٨ في شوال خرج المنصور بن المهدي من القيروان  
 غازيا للثامة فلما قرب من ميله زحف اليها فاذبها على اصطلام اعدائها  
 واستباحتها فخرج اليه النساء والعجائز والاطفال فلما رأى بكى وامر الآ يقتل  
 ٢٥ منهم واحد وامر بهدم سورهم وتسيير من فيها الى مدينة باغاية فخرجوا  
 بجماعتهم يريدونها وقد حملوا ما خفف من امتعتهم فلقيهم ماكس بن زكري  
 بعسكر فاخذ جميع ما كان معهم وبقيت ميله خرابا ثم عثرت بعد ذلك  
 وسورت فيها سوق وحمامات وفي من اصل مدن الزاب في وسطها عين تعرف  
 بعين ابي السماعيل مجلوبة تحت الارض من جبل بني ساروت هـ

٢٠ الْمِيمَاسُ بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى واخره سين هو نهر الرستن وهو  
 العاصمى بعينه هـ

مِيمُ بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى مفتوحة وذال معجمة اسم جبل  
 في الادبي وفي الفتوح ان ميمد مدينة بالترجيجان او اران كان هشام قد ولي

اخاه مُسَلِّمَةً ارمينية فانفذ اليها جيشا فصالح العدو بميمذ فلم ينساجنوه  
احد فلما انصرف وعبر باب الابواب تبعه فكتب اليه هشام بن عبد الملك  
اتتروكهم بميمذ قد تراءى وتخلط بهم قطع التراب ،

ينسب اليها ابو بكر محمد بن منصور الميمذى روى عنه ابو نصر احمد بن  
هيباص من الاصل المعروف بابن الحذاد قل ابو تمام يدح انا سعيد الشعري  
ومذ تيممت سم الحسان وادمها يا زلت بالسم العوالي متيمما  
جدعت لهم انف الضلال برقة تخرمت في غمها من تخرم  
لمن كان امسى في عقر قس اجدة لمن قلبها امسى بميمذ اخرما  
دعمت بنن الافر منهم بميمذ واتبعنها بالروم كفا ومعضما

١. وينسب الى ميمذ ايضا ابو احناق ابراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله  
الانصارى الفاضى الميمذى سم بدمشق يحيى بن طائب الاكاف وبالبصرة  
انا العباس محمد بن حيان المازنى واما محمد عبد الله بن محمد بن فربعة  
الاردى واما خليفة الجحى واما جعفر محمد بن محمد بن حيان الانصارى  
وزكريا الساجى وبالكوفة انا بكر عم بن جعفر بن ابراهيم الموزى وجده لأمه  
١٥ موسى بن احناق الانصارى وعكة انا بكر بن المنذر وبالجيرة انا يعلى الموصلى  
والحسين بن عبد الله بن يزيد القنلان وبالسقيروان انا بكر محمد بن عبد  
السلام بن الحارث الانصارى وبالسكندرية محمد بن احمد بن محمد الاسكندراني  
وبالرملة انا العباس بن الوليد بن محمد الرملى وببغداد محمد بن جرير الطبرى  
وبالهواز عبدان الجوالقى وبالري احمد بن محمد بن عاصم الرازى وبأردبيل  
٢. سهل بن داود بن ديزويه الرازى وغير هؤلاء وروى عنه اخرون منسلا بسو  
انقاسم هبة الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ذئال وقال للطيب  
ابراهيم بن احمد بن محمد الميمذى غير ثقة ،

ميمذ بكسر الميمر الاولى بفتح الاخرى ونون ودال مهملة رستاق بفارس



وبنواحي غرنة ايضا ميمند والى هذه ينسب الميمندى وزير السلطان محمود  
بن سُبُكْتِكِين وهو ابو الحسن على بن احمد وقتل ابو بكر العبدى يَهْجُوهُ  
يا على يابن احمد لا اشتيأنا وانا امرء لا احب المقفأ  
له ازل اكرة الفراق الى ان فُلِّتْهُ مِنْكَ فَارْتَضَيْتُ الْفِرَاقَ  
حسبنا بالخلاص منك نجاحنا وكفى بالنجاة منك خلافاً ٥

ميمنة بكسر اوله وسكون ثانيه وثمخ الميم ونون بلدا بين باميان والغور واطننها  
الميمند الذى قبته ،

ميمون بلعظ الميمون الذى معنى المبارك فى موضعين احدهما نهر من اعمال  
واسط قصبته الرضاة وكان اول من حفر الميمون وكيلاً لأم جعفر زبيدة بنت  
اى جعفر المنصور يقال له سعيد بن زيد وكانت قوته فى قرية تسمى قرية  
ميمون فحوكت فى ايام الواثق على يد عمر بن الفرج الرضى الى موضع اخر  
وسمى بالميمون لَمَّا يسقط عنه اسم الميم ، وبير ميمون مكة ، والميمون  
والزيتون قربتان جليلتان بالصعيد الادنى قرب القسطنط على غربى النيل ،

ميمنة بالفخ وتكثير الميم ولاية من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى  
٥ ينسب اليها ابو على الحسن الميمى حدث ببغداد عن ابي عبد الله الخزاز فى  
سنة ٥٧٤ فسمع منه ابو بكر الخازمى وغيره ، وابو الفتوح مسعود بن محمد  
بن على المصعبى الميمى المعجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن ابي  
بكر بن زبيدة ،

الميمنا بالفخ ثم السكون ونون واخرة مقصور منزل بين صعدة وعثمة من ارض

٢. الميمن ،

ميمن من قرى هراة منها عمر بن شهر الميمنى مات فى سنة ٢٧٨ هـ

ميناو مدينة بصقمية ،

ميمنا بالكسر ثم السكون ونون والفاء معدودة جبال اى ميمنا ، مصر قل ابن

هشام يعقّد سرايا الندى صلعم وسرية زيد بن حارثة الى مَدْيَنَ فاصاب سبياً  
من اهل مينة وفي السواحل وفي بن اوايل نواحي مصر،  
 ميمو من قري نَسَا ينسب اليها ابو الحسن علي بن ابي بكر احمد بن علي  
 اللاتب الممنزى لقيه السلفي وكتب عنه وكان من صلحاء الصوفية وسمع معي  
 ه علي كثيراً،

مَيَّوَانُ من قري هراء منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علوية بن النضر  
 التميمي الميواني روى عن محمد بن زكرياء المعلم عن ابي الصلت الهروي عن  
 علي بن موسى الرضا ذكره ابو ذر انه روى وقال هو شيخ ثقة مامون، ومَيَّوَانُ  
 ابناً من قري اليمن،

١. مَيَّورْقَة بالفج ثم الصم وسكون الواو والراء يلتقي فيه ساكنان وقاف جزيرة في  
 شرق الاندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة بالنون كانت قلعة ملك  
 مجاهد العامري وينسب الى ميورقة جماعة منهم يوسف بن عبد العزيز بن  
 علي بن عبد الرحمن ابو الحاج اللخمي الميورقي الاندلسي الفقيه المالكي رحل  
 الى بغداد ولفقه بها مدة وعُلف على الدنيا - وقدم دمشق سنة ٥٠٥ هـ قال ابن  
 عساكر وحدثنا بها عن ابي بكر احمد بن علي بن بدران الخولاني وابي الخير  
 المبارك بن الحسين الغساني وابي الغنائم أبي النّريسي وابي الحسين ابن الطيوري  
 وعد الى الاسكندرية ودرس بها مدة وانتفع به جماعة، والحسن بن احمد بن  
 عبد الله بن موسى بن علون ابو علي الغافقي الاندلسي الميورقي الفقيه المالكي  
 بعرف بابن العنصرى يعرف بمورقة سنة ٤٢٩ هـ مع بيلده من ابي القاسم عبد  
 ٢. الرحمن بن سعيد الفقيه وسمع ببیت المقدس ومكة وبغداد ودمشق ورجع  
 الى بلده في ذي الحجة سنة ٤٧١ هـ ومن ميورقة محمد بن سعد بن مرجا بن  
 سعد بن مرجا ابو عمر الفَرَسِي العَبْدِيُّ الميورقي الاندلسي الحافظ قال الحافظ  
 ابو القاسم كان فقيها على مذهب داود بن علي انطهرى وكان احفظ شئ



وسألتهم يوماً عن مذهبه في احاديث الصفات فقال اختلف الناس في ذلك  
فنقم من تأولها ومنهم من امسك عن تأويلها ومنهم من اعتقد ظاهرها ومذهبي  
احد هذه الثلاثة مذاهب، وكان يعني على مذهب داود وبلغني انه سئل  
عن وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فقال لا غسل عليه الا اني فعلت  
ذلك بأمر ابي بكر يعني ابنه وكان يشيع الصورة زري اللباس يدعى اكثر مما  
يحسن مات يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٤ هـ ودفن  
بباب الازج بمقبرة الفيل وكنيت اذذاك ببغداد ولم اشهد آخر ما ذكره ابن  
عساكر، وعلى بن احمد بن عبد العزيز بن صير ابو الحسن الانصاري الميورقي  
قدم دمشق وسمع بها وحكي عن ابي محمد غانم بن الوليد الخزومي وابي  
عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري وابي الحسن علي  
بن عبد الغي القيرواني وغيرهم روى عنه عبد العزيز الثاني وهو من شيوخه  
وابو بكر الخطيب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وعمر بن عبد الكريم  
الدعستاني وابو محمد ابن الاكفاني وقال انه ثقة وكان علماً باللغة وسافر من  
دمشق في آخر سنة ٤٩٣ هـ الى بغداد واقام بها ومات بها سنة ٤٩٧ هـ قال للافظ  
١٥ حدثني ابو غالب الماوردي قال قدم علينا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد  
العزيز الانصاري البصري في سنة ٤٩١ هـ فسمع من ابي علي التستري كتاب السنن  
واقام عنده نحواً من سنتين وحضر يوماً عند ابي القاسم ابراهيم بن محمد  
المناذلي وكان ذا معرفة بالحدو والقراءة وقرأ عليه جزء من الحديث وجلس  
بين يديه وكان عليه ثياب خلقة فلما فرغ من قراءة الجزء اجلسه الى جنبه  
٢٠ فلما مضى قامت له في اجلسه الى جنبه فقال قد قرأ الجزء من اوله الى آخره  
وما لحن فيه وهذا يدل على فصل كثير، ثم قال ان ابا الحسن خرج من عندنا  
الى عمان ولقيته بمكة في سنة ٥٠٣ هـ اخبرني انه ركب من عمان الى بلاد الزنج  
وكان معه من العلوم اشياء فا نفق عندهم الا الحو وقال لو اردت ان اكتب

منهم أُلوفاً لا يمكن ذلك وقد حصل لي منهم نحو من ألف دينار وتأسفوا على خروجي من عندهم ثم انه عاد الى البصرة على أن يقيم بها فلما وصل الى باب البصرة وقع عن الجمل ثبات من وقته وذلك في سنة ٤٧٤ كذا قال اولاً مات ببغداد وهاعنا بالبصرة ومن شعر المهورقي قوله

وسائلة لتعلم كيف حالي فقلت لها بحال لا تسر  
وقعت الى زمان ليس فيه اذا فتشت عن اهليه حرء

مبيها بكسر الميم مقصور اسم ماء في بلاد هذيل او جيل  
مبهمة بالغخ ثمر السكون وفتح الهاء والنون من قري خابران وفي ناحية بين  
أبيورد وسرخس قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والتصوف منهم ابو  
١. سعيد اسعد بن ابي سعيد فضل الله بن ابي الخير وابو الفتح طاهر وكان من  
اهل التصوف وبيته وكان اسعد حريصاً على سمع الحديث وطلبه وجمعه  
فسمع ابا القاسم عبد الكريم القشيري وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال  
ولده في سنة ٤٥٤ ومات في سنة ٥٠٧ في رمضان ٥

## كتاب النون من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب النون والالف وما يليهما

نابت بكسر الباء الموحدة واخره ثالا مثناة اسم الفاعل من نبت ينبت موضع  
٢. بالبصرة وذات النابت من عرفات

نابلس بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملة وسئل شيخ من اهل المعرفة  
من اهل نابلس لم سميت بذلك فقال انه كان هاعنا وان فيه حية قد امتنعت  
فيه وكانت عظيمة جداً وكانوا يسمونها بلقنم لئس فاحتالوا عليها حتى

قتلوا وانتزعوا ثيابها وجاءوا بها فعلقوها على باب هذه المدينة فقيس هذا  
ناب لُس اى تاب الحية ثم كثر استعمالها حتى كتبوها متصلة نابلس هكذا  
وغلب هذا الاسم عليها وفي مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين  
مستطيلة لا عرض لها كثيرة المياه لانها لصيقة في جبل أرضها حجر بينهما  
و بين البيت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة وعمل جليل كله في الجبل  
الذى فيه القدس وبظاهر نابلس جبل ذكروا ان ادم عم سجد فيه وبها الجبل  
الذى تعتقد اليهود ان الذبح كان عليه وهناك ان الذبح استخفى عمر  
واليهود في هذا الجبل اعتقاد اعظم ما يكون واسمه كزيرم وهو مذكور في  
التوراة والسامرة تصلى اليها وبها عين تحت كهف يعظمونها ويزورونها السامرة  
١. ولاجل ذلك كثرت السامرة بهذه المدينة ، وينسب اليها محمد بن احمد بن  
سهل بن نصر ابو بكر الرملي ويعرف بابن النابلسي حدث عن ابي جعفر  
محمد بن احمد بن شيبان الرملي وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني وعمر  
بن محمد بن سليمان القنار وعثمان بن محمد بن علي بن جعفر الذهبي  
ومحمد بن الحسن بن قتيبة واحمد بن ربحان وافي الفصل العباس بن الوليد  
٢. القاضي وافي عبد الله جعفر بن احمد بن ادريس القزويني واسماعيل بن محمد  
بن محفوظ وافي سعيد ابي الاهرائي وافي منصور محمد بن سعد روى عنه  
هشام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني وابو الحسن الدارقطني وابو  
مسلم محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الاصمعياني وابو القاسم علي بن  
جعفر الحلبي وبشرى بن عبد الله مولى فلعل ، وعن ابي ذر السعدي قال ابو  
٣. بكر النابلسي سجنوه بنو عبيد وصلبوه في السنة وسمعت الدارقطني يذكره  
ويبكي ويقول كان يقول وهو يسألخ كان ذلك في الكتاب مسطورا ، وقال ابو  
القاسم قال لنا ابو محمد الكفافي فيها يعنى سنة ٣١٣ توفي العبد الصالح الزاهد  
ابو بكر محمد بن احمد بن سهل بن نصر الرملي ويعرف بابن النابلسي وكان

يرى قتال المغاربة وبغضام وانه واجب فكان قد هرب من الرملة الى دمشق  
فقبض عليه الولي بها ابو محمود اللطاني صاحب العزيز الى تميم بدمشق  
واخذه وحبسه في شهر رمضان سنة ٣٣٣ وجعله في قفص خشب وجعله الى  
مصر فلما حمله الى مصر قيل له اذنت قلت لو ان معي عشرة اسهم لرميت  
تسعة في المغاربة وواحدًا في الروم فاعترف بذلك وقال قد قلت فامر ابو تميم  
بسلخه فسلخوه وحشوا جلده تبنًا وصلب ، وعن ابي الشعشاع المصري  
قال رايت ابا بكر النابلسي في المنام بعد ما قُتل وهو في احسن هيئة فقلت  
له ما فعل الله بك فأنشد يقول

حَبَانِي مَا لِي بِكَوَامٍ عَيَّرَ وَأُوْعِدَنِي بِقَرَبِ الْاِنْتِصَارِ  
١. وَقَرَّبَنِي وَأَذَانِي الْيَمِينِ وَقَالَ اَنْعَمَ بَعِيشٌ فِي جَوَارِي ،

وادريس بن يزيد ابو سليمان النابلسي سكن العراق وحكى عن ابي تمام  
وكان اديبا شاعرا وقال ابو بكر الصولي لقيت ابو سليمان النابلسي في مرند  
البصرة فقلت له من اين فقال من عند اميركم الفضل بن عباس فحمتي فقلت  
ايها ما سمعها بعد متى فقلت انشدنيها فأنشدني

لَمَّا تَفَكَّرْتُ فِي حِجَابِكَ عَنَيْتُ نَفْسِي عَلَى حِجَابِكَ ١٥  
فَاِذَاهَا تَمْسِيْلُ طَوْعًا اِلَى الْيَأْسِ مِنْ تَوَابِكَ  
قَدْ وَقَعَ النَّاسُ فَاسْتَوَيْنَا فَكُنْ كَمَا كُنْتَ بِاحْتِجَابِكَ  
فَاِنْ تَزُرْنِي اُزْرِكْ اَوْ اِنْ تَقْلِفْ بِمَانِي اَقِفْ بِبِسَابِكَ  
وَالله ما اذنت في حسابي اِلَّا اِذَا كُنْتُ فِي حِسَابِكَ

٢. قال وحجبتني الحسن بن يوسف الزيدى فكتبت اليه

سَأْتِرُكُمْ حَتَّى يَلِينُ حِجَابُكُمْ عَلَى اَنْهَ لَا بُدَّ اِنْ سَيَلِينِ  
خُذُوا حَذَرَكم مِنْ نَوْبَةِ الدَّهْرِ اِنهَا وَاِنْ لَمْ تَكُنْ حَانَتْ فُسُوفُ الْحَيْنِ ،  
نَابِعٌ بِكسر الياء الموحدة وعين مهملة اسم الفاعل من نَبَعَ يَنْبَعُ موضع بقرب

### مدينة الرسول ء

نَابِلُ بَعْدَ الْآلِفِ هَاءَ مُوَحَّدَةً وَلاَمَ قَالِ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنَ عَمَّارَ النَّابِلِيَّ بِالْثَغْرِ وَسَلَّطَهُ عَنْ نَابِلٍ فَقَالَ أَقْلِيمٌ مِنَ أَقْلِيمِهِمْ  
أَفْرِيقِيَّةٌ بَيْنَ تُونِسَ وَسُوسَةَ فَقَالَ

٥ كَمْ قَدْ وَشَّتَ لَكِنْ كَفَيْتَ لِسَانَهَا عَيْنٌ رَقَّتْ لِلدَّمْعِ حَتَّى خَافَهَا

أَوْدَعَتْهَا سَرَّ الْهَوَى فَوَشَّتَ بِسَدِّ مَا كُلُّ مِنْ مَخِجِ السَّرَائِرِ صَانَهَا

قَالَ وَرَوَى مِنْ أَهْلِ نَابِلٍ الْحَدِيثُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ النَّابِلِيُّ وَأَبُوهُ عَبْدِ  
الْمُجِيدِ وَعَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ النَّابِلِيُّ وَأَبُوهُ ء

ثَابِلَةٌ يَكْسِرُ الْإِنَاءَ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقِهَا وَلاَمَ وَيُقَالُ ثَابِلٌ بِغَيْرِ هَاءَ مَدِينَةٌ بِطَبْرِسْتَانَ  
١. بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ خَمْسَةُ فَرَسَخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ شَالُوسٍ مِثْلُهَا وَهِيَ فِي سَهْلِ  
طَبْرِسْتَانَ خَضِرَاءُ نَضْرَاءُ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ  
عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْحُلِيِّ النَّابِلِيُّ سَافِرُ الْكَثِيرِ وَكَانَ تَاجِرًا سَمِعَ الْحَدِيثَ  
مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَامِ  
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو نَصْرٍ الصُّوقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُفِيدُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤١٧ هـ وَثَابِلٌ أَيْضًا بَطْنٌ  
١٥ مِنْ الصَّلَفِ وَبَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ ء

ثَاجِرَةٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَطْلِيلَةَ هِيَ  
الْآنَ بَيْتُ الْأَفْرَنْجِ ء

ثَاجِرَةٌ بِالْجِيمِ وَتُخَفِّفُ الْيَاءُ مِنْ قَوْلِنَا تَجَّتْ الْأَمَّةُ مِنَ الْعَذَابِ فَهِيَ ثَاجِرَةٌ وَهِيَ  
مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مَسْمُوكَةٌ بِالتَّغْيِيلَةِ هِيَ بَنُو ثَاجِرَةَ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ  
٢. فُهَرَ بْنِ مَالِكٍ وَثَاجِرَةُ أُمُّ عَبْدِ الْبَيْتِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ خَلِيفَ  
عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِ نِكَاحٌ مَقْبُوحٌ فَتُنْسَبُ إِلَيْهَا وَلَدَهَا وَتُرِكَ اسْمُ أَبِيهِ وَهِيَ ثَاجِرَةُ  
بَنَتْ جَرْمَ بْنَ رَيَّانَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بْنِ حُلُوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ء  
وَقَالَ الْعَرَنِيُّ ثَاجِرَةُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَهِيَ طَوِيَّةٌ لِبَنِي أَسَدٍ مِنْ مَدَافِعِ



القنن جبل وهما طويان بهذا الاسم ومات رُوَيْبَةُ بن الحُجَّاج بنماجية لا ادرى بهذا الموضع امر بغيره ، وذل الشُّكُوف ناجية منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد اُذُن وقيل القَوَارَة لا ماء بها ، وقل الاصمعي ناجية ما لبني قُسْرَا من بني اسد اسفل من الحُبْس وفي في الرِّمْت وكَفَّة العُرْفَج وكَفَّتْهُ منقطعاه د ومنهجه وكَفَّة العُرْفَج في العُرْفَة عرقة سائر وعرقة القُرَوَيْن وفي كل تصدر شاربته في المناجية والثَّلْماء ،

فَاجِيَةٌ قَرَأْتُ بخط بعض الفضلاء الائمة وهو ابو الفضل العباس بن علي المعروف بابن برد الخيار قل حدثني ابو غرزة عن ابيه عن ابن عباس بن سهل بن ساعد الساعدي عن ابيه عباس بن سهل قال لما ولي عثمان بن حيان ١٠ المرقى المدينة عرض ذات يوم بالفتنة وذكرها ابن سهل فقال له بعض جلسائه ان عباس بن سهل كان شيعة لابن الزبير وكان قد وجهه في جيش الى المدينة فتَغَيَّظَ عثمان علي وحلف ليقتلني فتَوَارَيْتُ حتى طال ذلك علي فلقيت بعض جلسائه فشكوت له امرى وقلت قد امنى امير المؤمنين فقال لا والله ما يجري ذكرك عند الامير اذا تغيط عليك وأوعذك وهو ينبسـط ١٥ في الخوايج على طعامه فنَبَكَرَ واحضر طعامه وقل ما تريد قل ففعلت ذلك وحضرت طعامه فأني جفنة فيها ثريد عليه لحم وفي ضخمة فقلت كافي انظر الى جفنة حيان بن معبد وتكاوش الفاس عليها بناجية فجعل عثمان يقول ان رايته والله بعيمتك قلت اجل لعمرى كافي انظر اليه حين يخرج عليـنا عليه مطرقي خَرَّ فُذْبِهِ يتعلقه شوك السعدان فَا يَكْفُهُ ثم يَبْقَى بالجفنة فكان ٢٠ ارى الناس عليها فَنَامَ القايم ومنام القاعد فقال صدقت بعد ابوك فن انت قلت انا عباس بن سهل الانصاري فقال مرحبا واعلا بأهل الشرف والحق قل عباس فرايتني وما بالمدينة رجل اوجه متى عنده قال فقال لي بعض القوم بعد ذلك يا عباس انت رايت حيان بن معبد يَسْتَحِبُّ الخَرَّ ويَتَكَاوَسُ الناس

على جهنماته قلعت والله لقد رأيته وقد نزلنا ناحيته فالتنا في رحالنا وعلينا

عباءة قطوانية فجعلت ألدود بالسوط عن رحالنا مخافة ان يسرقها ،

النار بلفظ النار الحرفة حرّة النار لمبنى عبس ذكرت وزقنى النار بمكة ذكرت

في الزقاني والحرار وذو النار قرية بالبحرين لمبنى محارب بن عبد القيس ،

هـ نَارَنَابَاتٍ بَعْدَ الرَّاءِ نُونٌ مَعْنَاهُ عِمَارَةٌ تَارُونَ لِأَنَّ أَبَاكَ مَعْنَاهُ الْعِمَارَةُ مِنْ قَرْيَةِ مَرْوَةٍ ،

فَارْغَمِسَةَ بَعْدَ الرَّاءِ غَيْنٌ مَحْجَمَةٌ قَرِيبًا قَرِيبَ سَيْنٍ مَهْمَلَةٌ قَالَ الْعُمَرَاءُ قَرْيَةً وَلَمْ يَزِدْ ،

الْمَنَازِيَةَ بِالزَّوَاءِ وَتُخَفِّفُ الْبَاءُ عَيْنٌ ثَرَّةٌ عَلَى طَرِيفٍ الْآخِذُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ

قَرِيبَ الصَّفْرَاءِ وَحَى إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبَ وَابْيَها مَصَافَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَدَ وَهِيَ مَسَارُ الْمَدِينَةِ

صَلَعُمَ إِلَى بَذْرِ الرَّحْلِ مِنَ الرُّوحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصُوفِ تَرَكَ طَرِيفَ مَكَّةَ

أَبَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى الْمَنَازِيَةِ يَرِيدُ بَدْرًا فَسَلَكَ نَاحِيَةَ مِنْهَا حَتَّى

جَزَعُ وَإِنَّمَا يَقَالُ لَهُ رَحَقَانُ بَيْنَ الْمَنَازِيَةِ وَمَصِيقِ الصَّفْرَاءِ كَذَا قَدِيدُ ابْنِ الْفَرَاتِ

فِي هَذِهِ مَوَاضِعَ كَانَهُ مِنْ قَرَا يَنْزَوُ إِذَا ظَفَرَ وَالْمَنَازِيَةُ فِيمَا حَتَّى عِنْدَ رَحْبَةٍ وَاسِعَةٍ

فِيهَا عَصَاةٌ وَمَرْوَجٌ ،

نَاسٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ ذَوَاحِي أَبِي مَرْوَدٍ بِحَرَّاسَانَ ،

هـ أَلَسَّرَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمَهْمَلَةَ وَرَاءَ مِنْ قَرْيَةِ جَرْجَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ

الْمَنَاسِرِيُّ الْجَرْجَانِيُّ ،

نَاشِرُونَ وَشُرَوَانُ نَاحِيَتَانِ بِسَجِسْتَانَ لِهَمَا ذَكَرَ فِي الْفَتْوحِ أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ فِي سَنَةِ ٣٠ إِلَى سَجِسْتَانَ فَافْتَتَحَ فَاشْرُونَ

وَشُرَوَانَ وَأَصَابَ سَبِيًّا كَثِيرًا كَانَ مِنْهُ أَبُو صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَدْتُ بِسَامِ

٢٠ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ،

نَاصِحَةٌ بِكَسْرِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ مَالًا لِعَاوِيَةَ بْنِ

خُزَيْنٍ مِنْ عِبَادَةِ بْنِ عَقِيلٍ بِحُجْدٍ ،

نَاصِحُ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ فِي أَخْبَارِ عَنْتَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ بِالصَّادِ الْمَحْجَمَةِ ،

النَّاصِرَةُ فاعلة من النصر قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا فيها كان مولد المسيح عيسى بن مريمَ عمر ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها عيروا مريم فيزعمون انه لا تولد بها بكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة اُتِرج على هيئة النساء وللاترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان امر هذه القرية في النساء والاترج مستفيضٌ عندهم لا يدفعه دافعٌ ، واهل بيت المقدس يابون ذلك ويزعمون ان المسيح اما ولد في بيت لحم وان آثار ذلك عندهم ظاهرة وانما انتقلت به أمه الى هذه القرية ، قال عبيد الله الفقير اليه فلما نص الانجيل فان فيه ان عيسى عمر ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريمَ من دفاع هارودس ملك الجوس فرأى في ١. منامه ان احمده الى مصر حتى آمرك برده ليكمل ما قال الرب على لسان النبي القاميل ان دعوت ابني من مصر فاقام بمصر الى ان مات هارودس فرأى في المنام يوم برده الى بلاد بني اسرائيل فقدم به القدس فخاف عليه من القاهر مقام هارودس فرأى في المنام ان انطلق به الى الخليل فأتاها فسكن مدينة تدعى ناصرة وذكر في الانجيل يسوع الناصري كثيرا والله اعلم ،

٢. النَّاصِرِيَّة من قرى سَفَافِس بأفريقية ينسب اليها ابو الحسن على بن عبيد الرحمن بن علي الناصري لقيه السلفى بالاسكندرية وبها مات وقال كان من اهل القران ،

ناصع والناصع من كل لون ما خلص ووضوح واكثر ما يستعمل في البياض وناصع من بلاد الحبشة ،

٣. نَاصِبَةُ بكسر الصاد والفاء وهو مجرى الماء وقيل الرحبة في الوادي قل النخشورى ناصفة واد من اودية القبلية وناصفة الشَّجَناء موضع في طريق الهمامة وناصفة الحقيقين في بلاد بني قُشَيْر قال مُصْعَب بن طُفَيْل القُشَيْرِي

الا حَبْدًا يا خَيْرِ اَطْلَالٍ دِمْنَةَ بحبيها سقى ذات السلام رقيبها

إذا العين لم تَبْرَحْ ترى من مكانها منازل قَفَرٍ نازعتها حبيبها  
بماصفة العقيقين أو بَرْقعة البسوى على النّوى والهجران شَبَّ شبوبها  
ولماصفة العناب قال مالك بن نويرة

كان الخيل مرّ لها سنيحاً قطاميّ بماصفة العناب

هـ ويومر ناصفة من أيام العرب وفي العقيق بالمدينة موضع يقال له ناصفة قال أبو

معروف أحد بني عمرو بن تميم

ألم تَلَمَّ على الدّين الخشوع بماصفة العقيق إلى البقيع

والناصفة ما لبني جعفر بن كلاب قال أبو زياد ناصفة بني جعفر مطوية في

غرق الحوى وجبل ناصفة قسّس كذا قال الأصمعي في الثغر وقال لبيد يرثى  
أخاه أريد

يا أريد أخير الكريم نجارة أفردتني أمشي بقرن اعصب

ذُعب الذين يعاش في اكنافلهم وبقيت في قوم كجلد الأجر

يتاكلون خيانة وملذّة ويعاب قليلهم وإن لم يشغب

أن الرزيمة لا رزيمة بعددنا فقد أن كل أب كضوء الكوكب

لولا الاله وسعى صاحب حمير وتعرضي في كل جرن مضعب ١٥

لبقيت في جمل النجماز مقيمة فجنوب ناصفة لقاح الخروب

ناضجة موضع فيه معدن ذهب بين اليمامة ومكة عن ابن زياد اللاني

فأطوى بالطاء المهمل مفتوحة وضم اللام وأخره كاف موضع في الشعر ذكره

أبو تمام فقال يصف خيلا

٢٠ ألّهبتها السياط حتى إذا استسنت باطلاها على الماطوى

نأطلين آخره نون بلد بالقسطنطينية

نأطره بالطاء المعجمة بلفظ اسم الفاعل المؤنث من نَظَرَ جبل من أعلى الشقيق

وقال ابن دريد موضع أو جبل وقال الخارزنجي نواظر آكام معروفة في أرض باهلة

وقيل ناطرة وشرح ما ان لعيس قال الأعشى

شافتك اظعان لميلى يوم ناطرة بواكر وقال جرير

امنولتى سلمى بناطرة اسلمنا وما راجع المعرفان الا تسوقنا

كان رسوم الدار ريش حمامة فتحاها البلى واستحمت ان تكلماء

٥ ناعب بكسر العين واخره باء موحدة من نعب الغراب فهو ناعب قل الحارمى

موضع في شعر واختلف فيه

ناعمت اسم الفاعل من نعت ينعت بمعنى وصف بصف موضع في ديار بنى

عامر بن صعصعة في ديار بنى تمير من بادية اليمامة قل لبيد

كان نعاجا من قحجابين عارف عليها وارام السبي الخواذل

١ جعلن جراح القرنطين وناعتنا ههنا ونكبتنا البدق شاملا

فناعتون بلفظ جمع ناعت الذى قبله موضع قل هوف بن الجزع

بحمران او بلفظ ناعنين

فناجت بالجمع قال ابو خيرة الناجية من الارض السهلة المستوية مكرمة للمبات

نعت الرمث ويوم ناجية من ايام العرب

١٥ ناعر موضع كانت فيه وقعة للمسلمين واهل الردة في ايام ابى بكر رضه قال

خالد بن الوليد

ولقد تهيئت بناهير مستخفيا كره الحروب مخافة ان تقتلا

ناعط بكسر العين المهملة وطاء مهملة ايضا الناعط المسافر سفرا بعيدا

والناعط الشىء الادب في اكله ومروته وعطاه وناعط حصن في راس جبل

٢ بناحية الهمن قد يمر كان لبعض الاثواء قرب عدن قل وهب قرأنا على حجر

في قصر ناعط بنى هذا القصر سنة كانت مسيرتنا من مصر قل وهب فاذا

ذلك اكثر من الف وستماية سنة وقد ذكره امرؤ القيس فقال

هو المنزل الآلاف من جوناياط بنى اسد حزنا من الارض اوعرا

وكل الصول في شرح قول ابن نُوَاس يفتخر باليمن

لَسْتُ لِدَارِ عَفْتُ وَغَيْرِهَا ضَرْبانِ مِنْ نَوْهَها وَحَاصِبِها

بل نحن ارباب ناعط ولنا صنعا والمسكة في محاربيها

يقول نحن ملوك اهل عدن ولَسْنَا كَنَزَارِ اهل وَبَرِ وصفات للديار والسيراح  
والصحرارى وناعط قصر على جبلين باليمن لهمدان ومن الكليليما فيما احسب  
قول بعضهم ناعط قصر على جبلين لهمدان اذا اشرقت الشمس سار الراكب  
في ظله اربعة فراسخ وهذا من الخيال لان الراكب لا يسمو اربعة فراسخ الا  
والشمس قد صارت في وسط السماء فان اريد ان الشمس اذا اشرقت يمتد  
اربعة فراسخ كان اقرب الى الصحيح والله اعلم

١٠. ناعم بكسر العين حصن من حصون خَيْبَر عنده قتل محمود بن مسلمة اخو  
محمد بن مسلمة القوا عليه رحا فقتلوه عام خيبر ، والناعم موضع اخر في  
قول عدي بن الرقاع

أَلَمْ عَلَى صَلْبٍ عِفا متقادِم بين الدَّوْبِ وبين غَيْبِ الناعم

وقل ابو ذؤاد

١٥. أَوْحَشْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي قَعَارُ فَأَرُومُ فَشَابَةُ فَالَسْتَارُ

قال الدور فالمرورات فيهم فحفير فناعم فالديار

ناعورة بلفظ ناعورة الدولاب موضع بين حلب والنس فيه قصر لمسلمة بن  
عبد الملك بن حجارة وماء من العيون وبينه وبين حلب ثمانية اميال ،  
نافخش بالغاء المفتوحة والحاء ساكنة وشين معجمة من قرى سم قند ،

٢٠. نافع بكسر الفاء وعن مهملة من مخاليف اليمن ،

نافقان بالغاء ثر القاف واخرة نون من قرى مرو ،

نامش بكسر الميم وشين معجمة من قرى بَيْهَق ينسب اليها من المتأخرين  
الحسين بن هلى بن منصور النامشى البيهقى ذكره ابو سعد في التهجير قال

سمع ابا الحسن على بن احمد المدني واستعد بن مسعود القتيبي،

ثَامِيَةً من رساتيف طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا فاحبها سعيد

بن العاصي في سنة ٣٠ عنوة في ايام عثمان بن عفان وكان سعيد اميرا مالموتة

ثَامِيَةً بكسر الميم ثم بلا ساكنة ونون جمع نام موضع،

ثَامِيَةً بتخفيف الياء من ثَمَى يَثْمَى مائة ليمى جعفر بن كلاب وثام جبال يقال

لها جبال الثامية،

ثَاوُوسُ الطَّيِّبَةِ النَّدَاوُوسُ والقبر واحد وهو موضع قرب هذيان ذكره ابن الفقيه

وذكر له قصّة من خرافات الفرس الا انه قال وهذا الموضع باي الى الآن معروف

بهذا الاسم فبقيت النفس مشتاقة الى التطلع الى ذلك فأوردت خبره على ما

ذكره فان الموضع بهذا الحديث سمي ثاووس الطيبة تحت الحكاية ام لم تصح

وهو بالقرب من قصر بهرام جور الذي ذكر في القصور وهو على تل مشرف على

حوله عيون كثيرة وانهار غزيرة وكان السبب في امره ان بهرام جور خرج

منتصداً ومعه جارية له من أحظى جواريه عنده فنزل على هذا التل فتغدى

ثم جلس للشرب فلما اخذ منها انشرب قل لها اشتهى فوالله لا تشتهي

١٥ شيئا الا بلغتك اياه كأنا ما كان فنظرت الى سرب طباء فقالت احب ان

تجعل بعض ذكور هذه الطباء مثل الاناث وتجعل بعض الاناث مثل الذكور

وترمى طبية منها فتلصق بطنها مع انثى فورد على بهرام ما خيره ثم قال ان

انا لم افعل ذلك كنت عندها وعند الملوك عاجزا فيقال ان امراة شهها شيئا

ثم لم يبق لها به فاحد الجلاءق وعين طبية فرماها بيمددة اصاب انثىها

٢٠ فرفعت رجلها بحك بها انثى فانتزع سهماً فخط به انثى مع بطنها ثم ركب

فرسه وبعد الى السرب فجعل يرمى الذكور نوى القرون بنشاب له ومخاخون

فيقلع القرون بذلك ويرمى الاناث في رؤوسها حتى يبصر سهمه في رؤوسها

عنزلة القرون فلما وثق للجارية بما التمسكت انصرف فذهب الجارية ودفعها مع

الطبيبة في ناوس واحد وبقي عليها علماً من حجارة وكتب عليها قصتها وانما  
قتل للجارية لانه قال كادت تفصصني وقصدت تعجزني، قال والموضع موجود الى  
يومنا هذا ويعرف بناوس الطبيبة والله اعلم ،

الماووسة من قرى هيم لها ذكر في الفتوح مع ألوس ،

والناوية اسم لقويتين ، مصر احدهما في كورة البهنسي والآخرى في كورة الغربية ،  
نايت بعد الالف يلا اخر الحروف وثلاث مئة من نواحي البصرة في طس ابي  
سعد السمعاني ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد العزيز المؤتب البصري  
المعروف بالنابسي روى عن فاروق بن عبد الكبير الخطاطي وروى عنه ابو طاهر  
محمد بن احمد الأشناني كذا ذكره الخافظ ابو بكر الخطيب في كتاب المتألف ،  
أقايينج بعد الالف يلا مفتوحة ونون ساكنة وجيمر بليدة بنواحي اصبهان  
على طرف البرية بينها وبين اصبهان ثلاثون فرسخا ،

الذابع موضع يتجدد لبنى اسد قال الرازي

أرقني الليلة برق لامع من دونه التيمان والرباع  
فواردات فغنا فالناسع ومن ذرى رمان هضاب فارع ،

والذائلة اسم صنم ذكر مع اساف لانهما متلازمان ،

فائن بعد الالف يلا مهموزة ونون من قرى اصبهان ينسب اليها نفر من الرواة  
منهم محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد الناصري ابو الوفاء النخاسي  
سمع ابا بكر ابن باجة وابا إسحاق ابراهيم بن محمد التليان وغيرهما ويقال لها  
ثابن ايضا ، واحمد بن عبد الهادي بن احمد بن الحسن الارستاني النابسي  
٤٠٠٠ نزيل ثابن سمع منه عبد بن حميد ، وثابن في الاقليم الثالث وطولها من جهة  
المغرب ثمانون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون درجة  
وقلت ،

فانين بعد الالف هوزة في صورة انباء ثر يلا خالصة ونون وفي لغة قبلها بعينها



وَعَدَهَا الاصطخري في اعمل فارس ثم من كورة اصطخر لانها بين اصبهان  
وفارس فتتوزع فيهما ٥

## باب النون والباء وما يليهما

النِّمَاءُ بالضم والمد موضع بالطائف عن نصر،

٥ نَبَاتِي بالفتح وبعد الالف تالا فوقها نقطتان مقصور وقد يضم اوله عن صاحب

كتاب النبات اسم جبل قل ساعدة بن جَوْثَةَ الهذلي يصف صحاباً

لَمَّا رَأَى نَهْمَانٌ حَلَّ بِكَرْبِي عَكَرَ كَمَا لَمِخَ الْفَزُولُ الْارْكَبُ

فَالسُّدْرُ مُخْتَلِجٌ وَأَنْزَلَ طَائِفَا مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاتِي الْأَثْبُ

واختلف في هذا الاسم فروى عن عَدَّةٍ وَجْوه روى نَبَاتَا مثل حصاة ونباتات

١. ونباتات روى ذلك كله عن السُّكْرِيِّ والاثاب شجر كالآثل أراد نزل الاثاب من رؤوس

الجبل مشرفاً على راس الماء،

النِّمَاجُ بكسر اوله واخره جيم قل الْأَنْجِيَانِي النِّمَاجُ الصوت ورجل نَبَاجٍ شديد

الصوت والنِّمَاجُ الآكام العالية والنِّمَاجُ الغراير السود والنِّمَاجُ كان من اطعمة

العرب في الجاهلية يُخَاصُّ الْوَبْرَ بِالْبَيْنِ وَيُجَدِّحُ وَيَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ فَهَذَا مَا

٥ اجتهدت انا فيه ثم وجدت في كتاب لابن خالويه ليس احد ذكر اشتقاق

النِّمَاجِ جمع النِّمَاجَةِ يقال فَبَجَتِ اللَّيْنُ الْخَلِيبُ إِذَا جَدَّحَتْهُ بَعُودٌ فِي طَرَفِهِ

شبه فلكة حتى يُكْرَفُ وَيَصِيرُ قُمَالًا فَيُوكَلُ بِهِ التَّمَرُ يَحْتَجِفُ احْتِجَافًا قَالِ وَلَا

يفعل ذلك احد من العرب الا بنو اسد يقال لَيْنٌ نَبِيجٌ وَمَنْبِيجٌ وَأَسْمَرٌ مَا

يَنْبِجُ بِهِ النَّبَاجَةُ قَالِ وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ فَانْظُرْ نَعَاكَ إِلَهُ إِلَى هَذِهِ السَّدْعَوَى

٢. وَالْتَجَرُّفُ ثم جاء بما يليق ان يكون اسم موضع وانظر الى ما جئنا به فان

جميعه صالح ان يركب عليه اسم موضع، قل ابو منصور وفي بلاد العرب نَبَاجَانِ

احدهما على طريق البصرة يقال له نِبَاجُ بَنِي عَامِرٍ وَهُوَ جَدَّاهُ فَبِيدٌ وَالْآخَرُ نِبَاجُ

بَنِي سَعْدٍ بِالْقَرْيَتَيْنِ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّبَاجُ مَنْزِلُ نَحْجَاجِ الْبَصْرَةِ وَقِيلَ النَّبَاجُ بَيْنَ مَكَّةَ

والبصرة للكرزيين ونباج آخر بين البصرة واليمامة بينهما وبين اليمامة غسان  
 نبكر بن وائل والغبب مسيرة يومين ، وتل أبو عبيد الله الشكوني النباج من  
 البصرة على عشرة مراحل وتقتل قريب من النباج وبها يوم من أيام العرب  
 مشهور لنهيم على بكر بن وائل وفيه يقول كُزَيْدُ الضُّبِّ

لقد كان في يوم النباج وتقتل وسَطُفٍ وأَيَّامٌ تَدَاكُكُنْ تُجَزَعُ ٥

قال والنباج استنبط ماءه عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ شَقَفَ فِيهِ عِيونًا وغرس  
 نخلا وولده به وساكنه رهطه بنو كُرَيْزٍ ومن انصهر اليهم من العرب ومن وراء  
 النباج مال أَقْرَازٍ صغار جَمَّةٍ وبصرة على الطريق والحاجة فيها أحيانًا لمن  
 يصعد إلى مكة رمل وقيعان منها قاع بُولَانٍ والقصيم قال امرؤ

ألا حبذا ربح الآله إذا سَرَتْ به بعد تَهْتَانِ رباح جناسُ ١٠  
 أَهْمُ ببعض الرمل ثَمَّتْ أنسى إلى الله من أن ابغض الرمل تأثُبُ  
 وإني لمقدورٌ إلى الشوق كلما بدأ لي من نخل النباج العصائبُ

وقبل النباج قرية في بادية البصرة على النصف من طريق البصرة إلى مكة  
 بمنزلة فيد لأهل الكوفة وقد قل الجَحْتَرِي

إذا جُرَتْ صحراء النباج مغربًا وجازتك بطحاء السَّوَاجِيرِ يا سَعْدُ ١٥  
 فقل لبى الضحك مهلاً فأنسى أنا الأفعوان الصل والصيغمر السور

والسواجير نهر منبج فيقتضى ذلك أن يكون النباج بالقرب منها ويبعد أن  
 يريد نباج البصرة وبين منبج وبينها أكثر من مسيرة شهرين ، والها ينسب  
 يزيد بن سعيد النباجي سمع مالك بن دينار روى عنه رجاء بن محمد

٢٠ بن رجاء البصري ،

نباج بضم أوله وأخره حال مهملة بلفظ نباج اللب وذو التباس حزم من  
 انشربة بأطراف تيمن هضبة من ديار قزارة كذا جاء في كتاب الحازمي ،  
 نباذان من قري هراة ذكرت في فوئاذان أخبرنا أبو المظفر السمعاني عرو أخبرتنا

أُمَةُ اللَّهِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّمِزَانِي الْعَارِفَةِ قِرَاءَةً عَلَيْهَا بِهَرَاةَ وَذَكَرَتْ  
حَدِيثًا

ذُبَارَةَ فِي كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَنَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي عَلَى مَدِينَةِ طَرَابُلُسَ  
الْغَرْبِ ذَلِكَ الْمَدِينَةُ فَكَانَ مِنْ بَسْمُوتَ مَتَحَصِّنِينَ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مَدِينَةُ عَمْرُو  
مَدِينَةَ طَرَابُلُسَ وَاسْمُهَا ذُبَارَةُ وَسَمِيَّتْ السُّوْقِي الْقَدِيمُ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ  
طَرَابُلُسَ اسْمُ الْكُورَةِ وَذُبَارَةُ مَدِينَتُهَا

الْمُبَارِيسُ كَذَلِكَ جَمَعَ ذُبَارَسَ وَهُوَ السَّرَاجُ قَالَ السُّكَّرِيُّ الْمُبَارِيسُ شِبَاكٌ لِمَنْ  
كَلِمَتُ فِي الْأَبْنَاءِ الْمُتَقَارِبَةِ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ  
هَلْ دَعَاكَ مِنْ جِبَالِ الثَّلَاجِ مَسْمُوعَةٌ أَهْلُ الْأَيَّامِ وَحَيًّا بِالْمُبَارِيسِ  
وَالْتَبَاعُ مَوْضِعٌ بَيْنَ يَتْبَعِ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

عَقَا ذُبَاعٌ مِنْ أَعْلَى فَلَمْ يَسْلُكْ إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلٌ  
فَأُجْزِعُ كَعَبْتٍ فَالْقَوَى فُقْرَاضِمُ تَنَاجَى بِأَيْلِ أَهْلِهِ فَاحْشَمُوا

ذُبَاعٌ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ حَصَّنَ بَيْدُ ابْنِ الْهَيْشِ  
ذُبَاكٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ كَافٌ جَمَعَ ذَبَكَةً وَفِي رَوَايَ الرَّمَالِ فِي الْجُرْعَاءِ مَرَأَةُ اللَّيْثَةِ وَقَالَ  
وَالْأَصْبَغِيُّ الذَّبَكَةُ مَا أُرْتَفَعَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ نَقَلَهُ الْأَدِيبُ

ذُبَاكٌ هُوَ مِثْلُ الذِّى قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ أَظْهَرَ بِالْإِمَامَةِ ذِكْرَهُ الْأَعَشَى  
فَقَالَ أَتَانِي وَعَيْدُ الْخَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرُو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا  
فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَكْبَرَ بْنَ وَائِلٍ مَتَى كُنْتُمْ قَفَعًا نَابِتًا بِقَصَايِصَا  
وَقَدْ مَلَأْتُ بِكَرٍّ وَمِنْ لَفٍّ لَقَهَا ذُبَاكًا فَأَحْوَاضُ الرُّجْمَا فَالَسْتُ وَأَعَصَا  
ذُبَاكَةً مِثْلَ الذِّى قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ مَوْضِعٌ آخَرُ عَنْهُ أَيْضًا

ذُبَاكَةً بِالْكَسْرِ وَاللَّامُ قَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ تَهَامٍ وَقِيلَ بِضَمِّ النُّونِ وَالنَّافِ  
الذَّبَاوَةُ بِالْهَجِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ وَأَوْ مَقْتَوْحَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّبَاوَةُ الارتفاعُ وَالنَّبَاوَةُ  
الْجَفْوَةُ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ غَيْرَ أَنَّ

النبأوة اضرَّت به كأنه اراد ان طلب الشرف اضرَّ به ومعناه العلو وكلُّ مرتفع  
من الارض نبأوة وهو موضع بالطائف وفي الحديث خطب النبي صلعم يوماً  
بالنبأوة من الطائف ء

فُبايَعَ بالضم وبعد الالف ياء وعين مهملة يجوز فيه وجَّهان احدهما ان يكون  
ه النون للمصارعة من يابَع يَبايِع ونحن فُبايِع ويجوز ان تكون النون اصلية  
فيكون من النبيع وهو شجر تُعمل منه القسي من شجر الجبال او من نبع الماء  
ينبع نُبوًا ونَبْعًا قل ابو منصور هو اسم مكان او جبل او واد في ديار هذيل  
ذكره ابو ذؤيب فقال

وكانها بالجَزع جَزع فُبايِع وألأت ذى العرجاء نَهَبٌ تُجَمِّعُ  
١. وقال البرقيف بن عياض بن خويلد الأحماني

لقد لاقيت يومَ ذهبك ابغى حَزَمَ فُبايِع يوماً أماراً

وروى بنقديم الياء وذكر في موضعه ء وفُبايِع وفُبايغات موضع واحد والعرب  
في ذلك عادة اذا احتاجوا الى اقامة الوزن يلقنون الموضع ويجمعونه وفي هذا  
الكتاب كثير والدليل على انهما واحد ان البرقيف الهذلي يقول في لاصيدة  
ها يرتى اخاه وكان قد مات بهذا الموضع

لقد لاقيت يوم ذهبك ابغى حَزَمَ فُبايِع يوماً أماراً

مقيماً عند فير ابي سباع سراق الليل عندك والنهارا

ذهبك أعوده فوجدت ذبيها أوارثاً روامس والغبارا

سقى الرحمن حَزَمَ فُبايغات من الجوزاء انواء غزارة ء

٢. فُتَبِّلَ بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء فوقها نقطتان مفتوحة ولام جبل في ديار

طى قريب من اجا وموضع على ارض الشام كذا قال الحازمي ء

نَبْرٌ بوزن زُفُو قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب نَبْر الى قارة تسمى ذات النطاس  
وجعله نصر بضمتين ء

ثُمَّ بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد واء من قرى بغداد وفي نبطية بوزن نُفَر  
وسمى ولهم شاعر اسمه ابو نصر منصور بن محمد الخباز النُجَري واسمى قدام  
بغداد وكان امياً وله شعر منه في الحمير

ونجربة جاءتك في ثوب فضة بكف خلايتي القوام رشيف  
انت بين طعي عنبر وسلافة بأنفاس مسك في شعاع حريف  
كان حباب المروج في جنباتها كواكب در في سماء عقيق

ثُمَّ بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها هاء والنبرة عند العرب ارتفاع الصوت  
ومنه ثَبَرْتُ الحرف اذا هزته ونبرة اقليم من اعمال ماردة  
فَبَطًا بالمد كانه من انبط الماء اذا حفرت حتى تستخرجه فريضة بالسحريين  
المنى محارب بن عبد القيس قال ابو زياد النبطي فضيلة طويلة عريضة لمبي  
ثُمَّ بالشَّريف من ارض نجد

فَبَطٌ بالفتح ثم السكون والنبط بفتح الباء وهو الماء المستخرج بالحفر ولعل  
سكونه للتخفيف في هذا الموضع وهو شعب من شعاب هذيل قال ساعدة بن  
جؤية اضرب به ضاح فنبطاً أسأله فمر فاعلى حوزها فحضورها  
اصاح ومر فنبط مواضع

ثَبَعَةٌ بالفتح واحدة الثَّبع شجر يعمل منه القسي جبل بمرقات عند السَّنبعة  
قال ابن ابي نجيب عرفات الثَّبعَة والثَّبيعة وذات النابت قل كثير  
اقوى واقفر من ماوية السمرى فذو مراح فقعر العلف فخرى  
فأكم النعف وحش لا انيس به الا القضا فتلاع النبعة العف  
ونبعة ايضا بلد من عمان

ثَبَقٌ باسم شجر يضاف اليه ذو فيصير اسم موضع في قول الراعي  
تبصر خليلي هل ترى من طعائني بذي ثَبَقٍ زالت بهن الاباهر  
الثَّبَك قرية مليحة بذات الدخاير بين حمص ودمشق فيها هين حبيبة باردة

في الصيف صافية طيبة عذبة يقولون يخرجها من هَيُود وقال الراجز

أتى بك اليوم واتى منك ركباً اناخوا مَرِهناً بالنبك

ولا ادري اراد هذا الموضع ام غيره

نَبَوَانْ موضع في شعر الى صَاخِر الهذلي حيث قال

من الدبار تَلُوح كالسُوشم بالجابتين فروضة الحزم

ونها بذى نَبَوَانْ منزلة فَرَّ سَوَى الارواح والرف

قل نصر نبوان ماء تَحْدَى لبني اسد وقيل لبني السعيد من ضَبَّة

النَّبُوك بالصم والنوا ساكنة جمع النبك وهو جمع نَبَكَة وهو الثَّوَالِي من الرمال

الليانة كما ذكرنا في نباك وفي ارض جرداء بأحساء هَجَرَ

١٠ نَبْهَانْ بالغخ ثر السكون واخره نون فعلان من النباهة جبل مشرف على

حُق عبد الله بن عامر بن كُرَيْز عن الاصمعي قال ويتصل به جبل رَقِقاء الى

حايطة هوف

نَبْهَانِيَّة بالغخ ثر السكون وبعد النون ياء النسبة قرية ضاحمة لبني والبة

من بني اسد

١٥ النَبِيضَاء بالماء والتصغير وقد ذكرت مكبرة قبيل جبل بطريق مكة على ثلاثة

اميال من نُوْز

النَّبِيضُ ويقال النَّمِيضُ تصغير النمط انبسط الماء اذا استخرجته بالحفر واما

النَّمِيضُ فهو تصغير النمط وهو الطريقة يقال اَلَزَمَ هذا النمط والنمط ايضا

التياب المصبغة لانه يُجْعَل ظهارة للفروش وفي هنا وعساء النَبِيضُ او السَّمِيضُ

٢٠ معروفة تنبت صريبا من النبات ذكرها ذو الرمة فقال

فَأَخْضَتْ بوعساء النميض كأنها ثرى الأثل من وادي القرى وخيلها

نَبِيْعُ تصغير نَبَعَ من نَبَعَ الماء يتبع قال الحازمي موضع حجازي اظنه قسرب

المدينة وقال زهير

عَشِيمَتُ دِيَارَ النَّبِيِّعِ فَتَهْمِدُ دَوَارَسَ قَدِ اقْوَيْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ  
 أَرَبَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيمَةٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمِرٍ مُنْصَدِّ  
 الْمُنْبِيعَةِ وَالْمُبْعَةِ وَذَاتِ النَّابِتِ مِنْ عِرْقَاتِ  
 الْمُنْبِيلَةِ حَصْنِ الْيَمِينِ

هـ النَّبِيُّ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ بِلَفْظِ النَّبِيِّ صَلَّعِمَرٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْتِفْهَامِهِ فَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِنْ أَنْبَاءٍ عَنْ اللَّهِ فَتُرِكَ لِهَوِّهِ قَالَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْهُ مِنَ السَّمَوَةِ أَوْ  
 السَّبَاوَةِ وَهُوَ الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَنَّهُ شَرَفَ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ فَاصْلَهُ غَيْرُ الْهَمْزِ  
 وَقَدْ فِي قَوْلِ أُوسَ بْنِ خَجَرٍ

لَأَصْبَحَ رَحْمًا ذُقَاتِ الْخَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ النَّابِتِ

١. قَالَ النَّبِيُّ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ وَالنَّابِتَ الرَّمْلَ الْمُجْتَمِعَ وَقِيلَ الْمَعْنَى مَا نَبَى مِنَ الْحِجَارَةِ  
 إِذَا تَجَلَّتْهَا الْخَوَافِرُ وَقَالَ الْكَلَسَاءُ النَّبِيُّ الطَّرِيفُ وَالْأَنْبِيَاءُ طُرُقُ السُّهْدَى وَقَالَ  
 الرَّجَّاحُ الْقِرَاءَةُ الْمُجْتَمِعَ عَلَيْهِمْ فِي النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ طُرُقُ الْهَمْزَةِ وَفَدَّ هُزْ جَمَاعَةٍ  
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَمِيعَ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا وَاسْتِفْهَامُهُ مِنْ نَبَأٍ وَأَنْبَاءٍ أَيْ  
 أَخْبَرَ قُلَ وَالْأَجُودُ تَرَكَ الْهَمْزَةَ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ يَوْجِبُ أَنْ مَا كَانَ مَهْمُوزًا مِنْ  
 أَفْعِيلٍ فَجَمْعُهُ أَفْعَالٌ مِثْلُ ضَرِيفٍ وَطَرَفَاءُ فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَاتِ الْيَاءِ فَجَمْعُهُ أَفْعِلَاءٌ  
 نَحْوُ غَيٍّْ وَأَغْنِيَاءَ وَنَبَى وَأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ هُزْ فَإِذَا هُزَّتْ قُلْتُ نَبِيٍّ وَأَنْبَاءٍ كَمَا تَقُولُ  
 فِي الصَّحِيحِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ أَفْعَالٌ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا خَمِيسٌ وَأَخْمِيسَاءُ  
 وَنَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَبَى مِنْ أَنْبَاءٍ فَإِذَا تَرَكَ الْهَوَّ إِلَّا لِلثَّرَةِ اسْتَعْمَلَ  
 وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَبَأٍ يَمْبُؤُ إِذَا ارْتَفَعَ فَيَكُونُ فَعِيلًا مِنَ الرُّفْعَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 ٢. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الرَّافِعِ فِي قَوْلِ الْقُطَامِيِّ

لَمَّا وَرَدَنَّ نَبِيًّا وَاسْتَنْتَبَ بِنَا مُسْتَحْفَرٌ كَخَطُوطِ السَّيْحِ مُنْصَحِلٌ

أَنَّ النَّبِيَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الطَّرِيفُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاحُ  
 فَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الطَّرِيفِ وَهُوَ يَقُولُ لَمَّا وَرَدَنَّ نَبِيًّا وَقَدْ

كانت قبل وروده على طريق فكانه قل لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا ان يكون اراد طريقا بعينه في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قيل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل، قلت يُقَوَّى ما ذهب اليه الرَّجَاجِي قول عدي بن زيد العبادي

سَقَى بَحْنُ الْعَقِيفِ إِلَى أَقَافٍ فَعَاثُورٌ إِلَى لَيْمٍ اللَّثِيبِ ٥  
فَرَوَى قُلَّةَ الْأَدْحَمِ وَبَسَلًا تَغْلَجًا قَالِمِي فَذَا كَرِيبٌ

وفي كتاب نصر المني بنون مفتوحة وكسر الباء وتشديد الباء مالا بالجزيرة من ديار تغلب والعر بن قاسط وقيل بصم النون وفتح الباء قل والنبي ايضا موضع من وادي ثلجي على انقبلة منه الى الهبل واد باخذ مصعدا من قرب الفرات الى الأردن وناحية حمص وواد ايضا يتجد كذا في كتابه وهو عندى مظلّم لا يهتدى لقوله ولئن سئلناه كما وجدناه ٥

### باب النون والتاء وما يليهما

الْمُتَنَاءُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ كَقَوْلِهِ هَذَا وَهُوَ مِنَ الْمُتَوِّ وَهُوَ خُرُوجُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنُونَةٍ وَهُوَ مَالِ لَبِي غَيْلَةٍ قُلِ الْحَفْصِيُّ الْمَتَنَاءُ تُخَيَّلَاتُ لَبِي ٥  
عَطَّارِدَ وَيَوْمَ النَّتَاءِ مِنْ اَيَّامِ الْعَرَبِ قُلِ زَعِيْرُ بْنُ اَبِي سُلَيْمٍ يَرْتَضِي ابْنًا لَهُ اسْمُهُ سَامِرٌ رَأَتْ رَجُلًا لَاقَى مِنَ الْعَيْشِ غَيْبَةً وَأَخْطَاهُ فِيهَا الْأُمُورُ الْعَظَامُ  
وَسَبَّ لَهُ فِيهِ بَنُونَ وَتَوَبَّعَتْ سَلَامَةُ اَعْوَامُ لَهُ وَغَسَّاسُ  
فَصَبَّحَ مَحْبُورًا يَنْظُرُ حَوْلَهُ يَغْبِطُهُ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَامَ  
رَأَيْتُ مِنَ الْاَيَّامِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَمَا اَنْتَ حَائِلٌ  
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُرَآى بِفَاجِيعٍ كَمَا رَأَى يَوْمَ النَّتَاءِ سَامِرٌ ٢٠

كان ابنه سامر قد لبس بردين وركب فرسا له رائعا ومرت بامرأه فقالت له ما رايت كالיום رجلا ولا بردين ولا فرسا ففتر به الفرس فاندقت عنقه وهنسف سامر وانشقت البردان، وقال نصر النتاء جميل يحكى صرية بين امره ومتالع



وقيل ما لغني ٥

## باب النون والماء وما يليهما

نُثْرَةٌ موضع ذكره لبيد بن عطار بن حاجب بن زُرارة النعمي فقال

تَطَاوَلْ لَيْمِي بِالْأَقْسِدِيِّنِ إِلَى الشَّطَبَيْنِ إِلَى نُثْرَةٍ

وقد شَيَّبَ الرَّأْسَ قَبْلَ الْمَشِيبِ وفي الحاديات لنا عَبْرَةٌ

كَهَوَى عَتَمَ بِنَةِ ابْنِ قَاهِ حَتَّى مَطَى أَبُو عُدْرَةَ

أبو عُدْرَةَ كنية الحارث بن نُفَيْر بن عبد الحارث الشيباني ٥

## باب النون والجيم وما يليهما

نُجَّارٌ بالضم واخره راء يجوز ان يكون من النَجَر وهو الأصل وشكل الانسان  
١. وهيمته او من النَجَر وهو الشوق الشديد او من النَجَر وهو السقطع وهو

موضع في بلاد تيم وقيل من ميههم ونجار ايضا ما بالقرب من صُفَيْمَةَ حذاء

جبل الستار في ديار بى سُلَيْم عن نصر ٥

نَجَّارٌ بكسر اوله واخره راء بلفظ النجار وهو الاصل موضع عن العماني ٥

النجارة مائة قرب صُفَيْمَةَ على يمين من مكة تُذَكَّر مع النَجَّير ٥

٥ النجاركات بلدة بها وراه النهر بينها وبين بناكث فرحخان ولها من قري الشاش

منها ابو المظفر محمد بن الحسن بن احمد النجاركشي المعروف بسفييه

العراقي سكن بلخ سمع القاضي ابا علي الحسين بن علي المحمدي كتب عنه

السمعاني بلخ وتوفي بها في سنة ٥٥١ ٥

نَجَّالٌ بكسر اوله واخره لام كانه جمع نجيل وهو ضرب من الخوص قراه الابل

٥ وهو موضع بين الشام وسماوة كَلْب قال كُثَيْرٌ

وَأَرْغَمَ مَا عَزَمَ الْبَيْنُ حَتَّى دَفَعَنَ بَدَى الْمَزَارِعِ وَالنَّجَالِ ٥

النَّجَامُ بالكسر واخره ميم هو جمع نجم مثل زَنْدَ وزَنَادَ فيما احسب والنَّجْمُ

كُر ما نبت على وجه الارض مما ليس فيه ساق وهو اسم موضع وقيل اسم واد

في قول معقل بن خويلد الهذلي

نزيحا محليا من اهل لقيت لحي بين اثلة والنجم ،

نَجَابِيكَ بالضم وبعد الالف نون مفتوحة وباء ساكنة وكاف مفتوحة وثلاث  
مثلثة من قري سمقند ،

نَجَاوِيْزُ بفتح اوله وبعد الالف واو مكسورة ثم ياء وزا بلد باليمن في شعر  
اللمية ،

نَجَبٌ بفتح اوله وثانيه وباء موحدة والتَّجَب قشور الشجر ولا يقال لما لان من  
قشور الاغصان نَجَبٌ والقاعة نجبة ، موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على  
بني عامر بن صعصعة دَعَتْ بنو عامر حَسَّانَ بن معاوية بن آكل المزار الهذلي  
او هو ابن كبشة امرأة من بني عامر بن صعصعة بعد وقعة جبلة يحول الى غزو  
بني حنظلة وهَوَّنُوا امرهم عليه فساروا اليهم في جمع وقرة قد استعدوا بنو  
يبروق لهم ووقعت الحرب فقتل ابن كبشة الملك وأسر يزيد بن الصعق وغيره  
من وجوه بني عامر ومن تبعهم فقال حُذَيْم بن وَذِيل الرياحي

وتحن ضربنا هامة بن خويلد يزيد وضررنا عبدة بالسهم

١٥ بندي نَجَب ان نحن دون حريمنا على كل جياش الاجاري مرجم  
وقيل بفتح النون ولجيم معاً ذو نَجَب واد قرب ماوان في ديار بني محارب قال  
ابو الاخوص انرياحي

ولو ادركته الخيل والخيول تدعى بندي نَجَب ما اقرنت وأجنت

اقرنت اي ضغمت ،

٢. التَّجَب بالسكون بعد الفخ والباء موحدة علم مرتجل موضع في ديار بني

كلاب قال القتال اللاني

عفا التَّجَب بعدى فالعريشان فالبتر فبرق نِعَاج من أميمة فالجحر ،

التَّجَب مائة لبني سلول بالضمير ،

نَجْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَهِيَ مَوْحِدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْبُكْرِينِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ؁

نَجْدَانِ تَنْقِيةً نَجْدٍ وَاشْتِقَاقُهُ ذَكَرَ فِي نَجْدٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ نَجْدًا مَرَبِعٌ قُلُ الشَّمَاخِ أَقُولُ وَأَقُولُ بِالْجَنَابِ وَاهْلَاهَا بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْرَحُ نَوَى أُمِّ حَشْرَجٍ ؕ وَنَجْدَانِ حِمْلَانِ بَاجًا فِيهِمَا نَخْلٌ وَنَيْنٌ وَنَجْدَانِ فِي شَعْرِ تَحْمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ وَغَيْرِهِ قُلُ

دَعَوْتُ بِجَلِي وَاعْتَرَنِي صِمَابَةٌ وَقَدْ جَاوَزَتْ نَجْدَيْنِ أَطْعَامُ مَرِيَا

قُلُ أَبُو زِيَادٍ نَجْدَانِ مَرَبِعٌ فِي بِلَادِ حَتْمٍ ؁

نَجْدٌ بِضَمِّينِ لُغَةً هَذِيلٌ فِي نَجْدٍ قُلُ السَّكْرِيُّ قُلُ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَوْثَرِ فِي عَائِدَةِ جَنُوبِ السَّيِّ مَشْرِبُهَا غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَاءِهَا نَجْدٌ لُغَةً هَذِيلٌ خَاصَّةً نَجْدٌ يَرِيدُونَ نَجْدًا ؁

النَّجْدُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْرِيكِ وَهُوَ الْبَّاسُ وَالشَّهْرَةُ يُقَالُ رَجُلٌ نَجْدٌ بَيْنَ النَّجْدِ وَهُوَ صَقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى ؁

نَجْدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَّكُونٌ ثَانِيهِ قُلُ النَّصْرُ النَّجْدُ قِفَافُ الْأَرْضِ وَصَلَابَتُهَا وَمَا أَغْلَظَ مِنْهَا وَأَشْرَفَ وَالْجَاعَةُ النَّجَادُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا قَعًا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ مِنَ الْجِبَلِ مَعْنًى بَيْنَ يَدَيْكَ يَرِدُ طَرَفُكَ عَنْهَا وَرَاءُهَا يُقَالُ أَعْلَى هَسَاتَيْكَ النَّجَادُ وَهَذَا كَالنَّجَادِ بَوَجْهِهِ وَقَالَ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي نَجُودٍ عِدَّةٌ مِنْهَا نَجْدٌ بَرِّي وَادٌ بِالْإِمَامَةِ وَنَجْدٌ خَالٍ وَنَجْدٌ عَوْرٌ وَنَجْدٌ كَبْكُوبٌ وَنَجْدٌ مَرَبِعٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَفِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَالنَّجَازُ مِنَ أَهْلِ النَّجْدِ قُلُ أَبُو ذُوَيْبٍ

فِي عَائِدَةِ جَنُوبِ السَّيِّ مَشْرِبُهَا غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَاءِهَا نَجْدٌ

قُلُ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ عَنْ تَهَامَةٍ هُوَ نَجْدٌ فَهِيَ تَدْرِي بِنَجْدٍ وَتَشْرِبُ بِتَهَامَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُ إِذَا خَلَقْتَ عَجَلًا مَصْعَدًا فَقَدْ أَنْجَدْتَ وَعَجَلَسَ

فوق القريتين قال وما ارتفع عن بطن الرِّمَّة والرِّمَّة واد معلوم ذكر في موضعه  
فهو نجد الى ثنانيا ذات عرق قل وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندقي  
الذي خندقه كسرى وقد ذكر في موضعه فهو نجد الى ان تميل الى الحرة  
فاذا ملئت اليها فانت بالبحار وقيل نجد اذا جاوزت عُدَيْبًا الى ان تجاوز فَيْد  
وما يليها وقيل نجد وهو اسم للارض العربية لثلاثة اعلاها تهامة واليمن  
واسفلها العراق والشام قل السَّكْرَى حدُّ نجد ذات عرق من ناحية البحار  
كما تدور الجبال معها الى جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال الى  
تهامة فهو حجاز كله فاذا انقطعت الجبال من نحو تهامة فما وراءها الى البحر  
فهو الغَوْر والغور وتهامة واحد، ويقال ان نَجْدًا كلها من عمل اليمامة، وقال  
أعمارة بن عقيل ما سأل من ذات عرق مقبلًا فهو نجد الى ان يقطعه العراق  
وحدُّ نجد اسفل الحجاز وهَوْنَج وغيره وما سأل من ذات عرق موليا الى المغرب  
فهو الحجاز الى ان يقطعه تهامة وحجاز يحجز اى يقطع بين تهامة وبين نجد،  
والذي قرأته في كتاب جزيرة العرب الذي رواه ابن دُرَيْد عن عبد الرحمن  
عن عمه وما ارتفع عن بطن الرِّمَّة يخفف ويثقل فهو نجد والرمة فصلا يدفع  
ما فيه اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرمة كل بيتي يجسبي

الا الجريب فانه يروى والجريب واد عظيم يصب في الرمة، قل وكان  
موضع ملكة حُجْر الكندي بنجد ما بين طمية وفي هضبة بنجد الى حبي ضربة  
الى دارة جَلْجَل من العقيف الى بطن نخلة الشامية الى حوطة الى اللقط الى  
أفج الى عماية الى عبايتين الى بطن الجريب الى ملحوب الى مُلَيْكِيْب فما ارتفع  
من بطن الرمة فهو نجد الى ثنانيا ذات عرق وعرق هو لجبل المشرف على ذات  
عرق، وقال العُتْبَى حدثنا الرباشي عن الاصمعي قل العرب تقول اذا خلفت  
تَجَلَّرًا مصعدا حتى تأخذ الى ثنانيا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت  
الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت تنجد فتلك الحجاز تقول احسبنا

الحجاز فإذا تَصَوَّبْتِ من ثَدْيَا العُجْرِ فَلَدِ استَقْبَلَتِ الأَرَاكِ والمَرْجَ وشَجَرَ نَهْشَامَةَ  
فإذا تجاوزتِ بِلَادَ فَرَارَةَ فَانْتِ بِالجَنَابِ إِلَى أَرْضِ كَلْبٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا الشَّعْرَاءَ  
مَوْضِعًا أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرُوا نَجْدًا وَتَشَوَّقُوا إِلَيْهَا مِنَ الأَعْرَابِ الْمُتَضَمَّرَةِ وَسَاوَرُونَ ٨٨٨  
هـ. هُنَا بَعْضُ مَا يَحْضُرُنِي قُلُوبُ أَعْرَابِيٍّ

٥ أَكْثَرَ طَرَفِي نَحْوُ نَجْدٍ وَأَنَّى . . . وَأَنْ لَمْ يَدْرِكِ الطَّرْفُ انْظُرْ  
حَنِيمًا إِلَى أَرْضٍ كَانَتْ قُرَابِيهَا إِذَا امْطَرَتْ عَوْدٌ وَمَسْكٌ وَهَنْبَرٌ  
بِلَادِ كَانِ الأَقْحَوَانِ بِرُوضَةٍ وَنُورِ الأَفَاحِي وَشَيْ بُرْدٍ مُحَبَّرٌ  
أَحْسَنُ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَحَاجَتِي خِيَامِ بِنَجْدٍ دُونَهَا الطَّرْفُ يَقْصِرُ  
وَمَا نَظَرِي مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ بِنَافِعِ أَجَلٌ لَا وَلَئِنِّي إِلَى ذَلِكَ انْظُرْ  
١. أَفَى كُلِّ يَوْمٍ نَظَرَةً لَمْ عَسْبَرَةً لَعَنِيكَ مَجْرَى مَاءِهَا يَتَحَدَّرُ  
مَنْ يَسْتَبْرِجُ الْقَلْبُ أَمَّا مَجَاوِزُ حَرْبٍ وَأَمَّا نَارُجٌ يَسْتَذْكُرُ  
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ

فِيهَا حَبْلُنَا نَجْدٍ وَطَيْبُ قُرَابِهِ إِذَا قَضَيْتَهُ بِالْعَشَى هَوَاصِبَةً  
وَرِيحُ صَبَا نَجْدٍ إِذَا مَا تَفَشَّتْ ظُكْيٌ أَوْ سَرَتْ جَنَاحُ الظَّلَامِ جَنَابِيهِ  
١٥ بِأَجْسَرِ عِزْرَاجٍ كَانَتْ رِيْسَاحُهُ سَحَابٌ مِنَ الْكَافُورِ وَالْمَسْكِ شَدَابِيهِ  
وَأَشْهَدُ لَا أَنْسَاهُ مَا عَشْتُ سَاعَةً وَمَا أَتَنَجَّابُ لَيْلٍ عَنْ نَهَارٍ يَعْقَابُهُ  
وَلَا زَالَ هَذَا الْقَلْبُ مَسْكِنَ لَوْعَةٍ بِذِكْرِهِ حَتَّى يَتْرَكَ الْمَاءَ شَدَابِيهِ  
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ

٢. خَلِيلِي هَلْ بِالشَّامِ عَيْنٌ حَزِينَةٌ تَبْكِي عَلَى نَجْدٍ لَعَنِي أَعْيُنُهَا  
وَهَلْ بَاعَ نَفْسًا بِمَقَسٍ أَوْ أَلَسَا إِلَيْهَا فَأَجْلَاهَا بِذَاكَ حَنِيمُهَا  
وَأَسْلَمَهَا الْبَاكُونَ إِلَّا حَمَامَةَ مَطْوُفَةٌ قَدْ بَانَ عَنْهَا قَرِينُهَا  
تُجَاوِبُهَا أُخْرَى عَلَى خَيْرِ رَايَةٍ يَكَادُ يَدْتِيهَا مِنَ الْأَرْضِ لَيْنُهَا  
نَظَرْتُ بَعْثِي مُؤَنِّسِينَ فَلَمْ أَكُذِّ أَرَى مِنْ سَهِيلِ نَظَرَةٍ اسْتَقْبَلَتْهَا

فَكَذَّبْتُ نَفْسِي ثُمَّ رَاجَعْتُ نَظْرًا فَهَيَّجَ لِي شَوْقًا لِنَاجِدٍ يَهِينُهَا

وقال اعراقي<sup>١</sup> آخر

سَقَى اللَّهَ نَاجِدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَمِيعٍ      وَمَاذَا تَرَجَّيَ مِنْ رَبِيعٍ سَقَى نَاجِدًا  
بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْسِ مَرَّةً      وَرَكْبًا وَلِلْبَيْضِ مَرَّةً خَمْدًا

هـ وقال اعراقي<sup>٢</sup> آخر

وَمِنْ قُرْطِ أَشْفَقٍ عَالِيكَ يَسْرُ      سَلُّوكَ عَنِّي خَوْفَ أَنْ تَجِدِي وَجْدِي  
وَأَشْفَقَ مِنْ طَمِيفِ الْخَيْلِ إِذَا سَرَى      خَافَهُ أَنْ يَدْرِي بِهِ سَاكِنُو نَاجِدِ  
وَارْضَى بَأَنَّ تَهْدِيكَ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى      وَلَكِنِّي أَخْشَى بِكَاءَكَ مِنْ بَعْدِي  
مَذَاهِبُ شَتَّى لِلْمَكْبُتِينَ فِي السَّهْوَى      وَلِي مَذْهَبٌ فَيَلَامُ أَقْبُولَ بِهِ وَجْدِي

١٠ وقال اعراقي<sup>٣</sup> آخر

أَلَا حَبِذَا نَاجِدٌ وَطَمِيفُ تَرَابِهِ      وَغَلَطَةُ دُنْيَا أَهْلِ نَاجِدٍ وَدِينِهَا  
نَظَرْتُ بَأَعْيِ الْجَلْهَتَيْنِ فَلَمْ أَكُنْ      أَرَى مِنْ سُهَيْلٍ لِحْطَةٍ اسْتَبِينِهَا

وقال اعراقي<sup>٤</sup> آخر

رَأَيْتُ بُرُوقَ دَاعِيَاتِ إِلَى السَّهْوَى      فَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَاجِدًا أَشِيمُهَا  
١٥ إِذَا ذُكِرَ الْاَوْطَانُ عِنْدِي ذِكْرُهُ      وَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَاجِدًا أَقِيمُهَا  
أَلَا حَبِذَا نَاجِدٌ وَتَجَرَّى جَنُوبُهُ      إِذَا طَابَ مِنْ يَوْمِ الْعَشَى نَسِيمُهَا  
أَجِدُّكَ لَا يَنْسَاكَ نَاجِدًا وَاهْلُهُ      عِيَاظِلُ دُنْيَا قَدْ تَوَلَّى نَعِيمُهَا

وقال اعراقي<sup>٥</sup> آخر

أَلَا أَيُّهَا الْبَرَقُ الَّذِي بَاتَ يَرْتَقِي      وَيَجْلُو ذَرَى الظُّلُمَاءِ ذِكْرَتِي نَاجِدًا  
٢٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ يَقْضُرُ طَوْلُهُ      بِنَاجِدٍ وَتَزْدَادُ السَّرِيحُ بِهِ بَرْدًا  
وقال اعراقي<sup>٦</sup> من بَي طَهِيَّة

سَمِعْتُ رَحِيلَ الْغَافِلِينَ فَشَاقَى      فَفَلَمْتُ أَقْرَأُوا مَنَى السَّلَامِ عَلَى دَعْدِ  
أَحْنُ إِلَى نَاجِدٍ وَإِنِّي لَا يَسُ      طَوَالَ اللَّيَالِي مِنْ قُفُولِ إِلَى نَاجِدِ

تَعَزَّ فَلَا تُجِدْ وَلَا دَعْدُ فَاعْتَرَفَ بِهَاجِرٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْوَعْدِ

وقال نوح بن جرير بن الحنفى

أَلَا قَدْ أَرَى أَنَّ الْمَنَامِيَا تُصَيِّبُنِي فَمَا لِي مِنْهُنَّ أَنْصُرَافٌ وَلَا بُدُّ  
فَذَا الْعَرْشَ لَا تَجْعَلُ بِبَغْدَادٍ مِيتَنِي وَلَكِنْ بَنِّجِدْ حَبْدًا بَلَدًا تُجِدْ  
٥ بِلَادٌ نَأَتْ عَنْهَا الْبِرَاعِيَةُ وَالسَّتَقِي بِهَا الْغَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْعَفَرُ وَالرُّبْدُ

وقال امرئى آخر

أَلَا هَلْ لِحُزُونِ بِيْبَغْدَادٍ نَارِجٍ إِذَا مَا بَكَى جِهْدَ الْبِكَاةِ مُجِيبُ  
كَأَنِّي بِبَغْدَادٍ وَأَنْ كُنْتُ آمِنًا طَرِيدٌ دَمِ نَاقِي الْحَسَلِ غَرِيبُ  
فِيهَا لَأَمْنِي فِي حِمَى نَجْدٍ وَاهِلِهِ أَصَابِكِ بِالْأَمْرِ الْمُهْمَرِ مُصِيبُ

١٠ وقال امرئى آخر

تَمَدُّنْتُ مِنْ نَجْدٍ وَمَنْ يَجْلُوهُ مُحَلَّةٌ جُنْدٍ مَا الْإِعَادِبُ وَالْجُنْدُ  
وَأَصْدَحْتُ فِي أَرْضِ الْبُنُودِ وَقَدْ أَرَى رَمَانِي بِأَرْضٍ لَا يَقُولُ لَهَا بَنْدُ

الْبُنُودِ بِأَرْضِ الرُّومِ كَالْإِعْدَادِ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالْأَلُورِ بِالْعِرَاقِ وَالطُّسَاسِيحِ لِأَهْلِ

الْأَهْوَاِ وَالرَّسَاتِيغِ لِأَهْلِ الْجِبَالِ وَالْمُخَالِيفِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ امرئى آخر

١٥ لَعَمْرِي لَمْ كَلَّا يَغْتَنِي بِقَفْرَةٍ بَعْلِيَاءَ مِنْ نَجْدٍ عَدْلًا ثُمَّ شَرْقًا  
أَحِبُّ الْيَمَنِ مِنْ هُدَيْلِ حِمَاةٍ وَمِنْ صَوْتِ دِيكٍ هَاجِدِ الْهَيْلِ أَبْلَقًا

وقال عبد الرحمن ابن دارة

خَلِيلِي أَنْ حَانَتْ بِحِمَصٍ مَنِيتِي فَلَا تَدْفُنَالِي وَأَرْقِعَالِي إِلَى نَجْدٍ

وَأَدْخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَشْرَةَ مِنْ الْخَوَارِجِ فَأَمَرَ بِضَرْبِ رِقَابِهِمْ وَكَانَ

٢٠ يَوْمَ غَيْمٍ وَمَطَرٍ وَرَعْدٍ وَبَرَقَ فَضْرِبَتْ رِقَابَ تِسْعَةِ مِنْهُمْ وَقَدِمَ الْعَاشِرَ لِيُضْرَبَ

عَنْقَهُ فَبَرَقَتْ بَرَقَةً فَأَنْشَأَ يَقُولُ

تَأَلَّفَ الْبَرَقُ نَجْدِيًّا فَكَلْتُ لَهُ يَا أَيُّهَا الْبَرَقُ إِنِّي عَنْكَ مُشْغُولٌ

بِلَذَّةِ الْعَهْلِ خَيْرًا مِنْ مَعْتَكُفٍ فِي كَفِّهِ كَحَيَابِ الْمَاءِ مَسْلُوكِ

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَحْسَبُكَ إِلَّا وَقَدْ حَمَنْتَ إِلَى وَطَنِكَ وَاهْلَكَ وَقَدْ كُنْتَ  
عَاشِقًا قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَوْ سِيفَ شَعْرِكَ قَبِيلَ أَصْحَابِكَ لَوَقَّيْنَاكَ لَكَ  
خَلَاؤًا سَبِيلَهُ فَخَلَاوَهُ ، وَقَدِمَ بَعْضُ أَهْلِ هَجَرَ إِلَى بَغْدَادَ فَاسْتَوْدَعَهَا فَقَالَ  
أَرَى الرَّيْفَ يَدْنُو كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَأَزْدَانُ مِنْ تَاجِدٍ وَمُصَاحِبِهِ بَعْدًا  
هـ إِلَّا أَنْ بَغْدَادًا بِلَادُ بَغِيضَةٍ إِلَى وَأَنْ كَانَتْ مَعِيشَتُهَا رَغْدًا  
بِلَادُ تَهْمُ أَنْزِيحُ فِيهَا مَرِيضَةٌ وَتَزْدَانُ خَيْثًا حِينَ تَطُورُ أَوْ تَنْدَا ،  
تَجْدُ الْوَدَّ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ فِي خَيْرِ أَيْ جُنْدٍ ،  
تَجْدُ أَجَا عِلْمَ الْجَمَلِ أَسْوَدَ بَاجَا أَحَدِ جَبَلِي طَيٍّ ،  
تَجْدُ بَرِّي بَفِجِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْقَافِ وَأَنْ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ سَعْدٍ وَمِهْمَبٍ

#### ١. الجَنُوبُ ،

تَجْدُ خَالَ مَوْضِعَ بَعِينَةٍ ،

تَجْدُ الشَّرْقَى مَوْضِعَ فِي شَعْرِ سَاعِدَةِ بْنِ جُرَيْتَةَ الْهَدَلِي حَيْثُ قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ ذَاتِ السَّلِيمِ كَانَهَا سَفَاسُ بْنُ يَمْرُوتَ تَنَاقُحِيهَا دُبُورُهَا  
مِهْمَةً تَجْدُ الشَّرْقَى لَا تَرَعُ ، وَكَانَتْ طَرِيقًا لَا تَزَالُ نَسِيرُهَا ،

هـ تَجْدُ عَفْرَ ذَكَرَ فِي عَفْرَ ، تَجْدُ الْعُقَابَ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَبَاسَنَ عَنْ تَجْدِ الْعُقَابِ وَبَاسَرَتْ بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عُلْدَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجَبِ  
قَالَ أَرَادَ قَتِيلَةُ الْعُقَابِ الْمُطْلَةَ عَلَى دِمَشْقَ وَعُلْدَاءُ الْقَرْيَةِ لَلَّةُ تَحْتَ الْعُقَابِ ،  
تَجْدُ كَبْكَبَ بِنْتِ كَبْكَبِ الْكَلَفِ وَالْبَاءِ طَرِيقُ كَبْكَبِ هُوَ الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الَّذِي تَجْعَلُهُ  
خَلْفَ ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي كَبْكَبِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

٢. فَلِلَّهِ عَيْنَا مِنْ رَأْيٍ مِنْ تَفَرُّقٍ أَشَدَّ وَأَنْفَى مِنْ فُرَاقِ الْمُحْصَبِ

فَرِيقَانِ مِنْهُمَا قَاطِعُ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَآخَرُ مِنْهُمَا جَارِعُ تَجْدِ كَبْكَبِ ،

تَجْدُ مَرْيَحَ بَفِجِ الْمِيمِ وَكَسَرَ الرَّاءِ ثُمَّ يَلَا سَاكِنَةً وَعَيْنَ مِهْمَلَةٍ مَوْضِعَ آخِرِ قَالَ

ابْنُ مُقْبِلٍ



انظر الوصول من غاد فـصـروم      ام كل دينك من دقها مـقـروم  
 ام ما تذتر من دقها ود طلعت      تجدني مريع شاب انقاروم  
 وانشد ابن دريد في كتاب المجتبى

سالت فقلوا قد اصابت طعابين      مريعا وايقن التجد تجد مريع  
 طعابين اما من هلال بنا درى ا      لخبر او من عامر بن ربيع  
 لهن زولا بالفصاه كانه      موقر اخل من قطاة تبـيـع  
 يقولون محنون بسمراء مولع      الا حبذا جن بهسا وولوع  
 ولا خير في حب يكون كانه      شغاف احبته حشا وضاموع

تجد النيمن قل ابو زباد فاما ديار همدان واشعر وكندة وخولان فانها مفترشة  
 ١٠ في اعراض اليمـن وفي اضـعافها مخاليـف وزروع وبها بؤاد وقربى مشتتة على  
 بعض تهامة وبعض تجد اليمـن في شرق تهامة وفي قليلة الجبل مستوية  
 البقاع وتجد اليمـن غير تجد النجـاز غير ان جموى تجد النجـاز يتصل بشمالى  
 تجد اليمـن وبين التجدتين وثمان برية مكنعة وتجد النيمن اراد عمرو بن  
 معدى كرب بقوله

اولا نكـه معشـرى وفـم خيـالى      وجدنى في كـتـيـبـتـلـم وتجد  
 هم قتلوا عزيزا يسوم الحـسـج      وعـلـقـمـة بن سـعـد يوم تجـد

تجران بالفحج ثم السكون واخره نون والتجران في كلامه خشية يدور عليها  
 رجل الباب وانشدوا

وصيت الباب في التجران حتى      تركت الباب ليس له صبر  
 ٢ وقال ابن الاعراب يقال لانف الباب اليرتاج ولذروثده الجاف والتجران ولمترسه  
 المفتاح قال ابن دريد تجران الباب الخشية لله يدور عليها وتجران في عدة  
 مواضع منها تجران في مخاليـف اليمـن من ناحية مكة قالوا سمي بتجران بن  
 زيدان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان لانه كان اول من عرفها

وفزلها وهو المرفع وانما صار الى نجران لانه رأى رؤيا فهاثته فخرج رايدا حتى انتهى الى واد فنزل به فسمى نجران به كذا ذكره في كتاب الللى بخط صحيح زيدان بن سبا وفي كتاب غيره زيد روى ذلك الزيدانى عن الشيرقى ء  
واما سبب دخول اهلها في دين النصرانية قل ابن اسحاق حدثنى المغيرة بن  
هلبيد مولى الاخنس عن وهب بن منبه اليماني انه حدثهم ان موقع ذلك  
الدين بنجران كان ان رجلا من بقاء اهل دين عيسى يقال له فيميون بالقاه  
ويروى بالشاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة محاب الدعوة وكان ساجدا  
ينزل بالفري فاذا عرف بقرية خرج منها الى اخرى وكان لا ياكل الا من كسب  
يديه وكان بناء يعمل في الطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شيئا فخرج  
١. الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي فقطن لسانه رجل من اهل قرية  
بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله وكان ذلك الرجل اسمه صالح فاحبه صالح  
حبا شديدا فكان يتبعه حيث ذهب ولا يفتن له فيميون حتى خرج مرة  
في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس معه  
منظر العين مستخفيا منه فقام فيميون يصلي فاذا قد اقبل نحوه تنين وهو  
٢. الحية العظيمة فلما راعا فيميون دعا عليها فانتم وراها صائح ولم يسدر ما  
اصابها فخاف عليه فصرخ يا فيميون التنين قد اقبل نحوك فلم يلتفت اليه  
واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيميون يعلم الله  
انني ما احببت شيئا قط مثل حبك وقد احببت حبيبك واللينونة معك  
حيث كنت فقال ما شئت امرى كما ترى فان علمت انك تقوى عليه  
٣. فامر فلزمه صالح ء وقد كان اهل القرية يفتنون لسانه وكان اذا جاءه  
العبد وبه ضر دعا له فشفي وكان اذا دعي لمنزل احد له ياتيه وكان لرجل من  
اهل تلك القرية ولد صغير فقال لفيميون ان لي عملا فانطلق معي الى منزلي  
فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصبي وقال له يا

فيميمون عبيد من عباد الله اصابه ما ترى قانع الله له فدعا الله فقام الصبي  
ليس به بأس ، فعرف فميمون انه عرف فخرج من القرية واتبعه صالح حتى  
ونلتا بعض اراضي العرب فعداوا عليهما فاخطفتهما سيرة من العرب فخرجوا  
بهما حتى باعوهما بتجران وكان اهل تجران يومئذ على دين العرب يعبدون  
١٠ تخلت لهم عظمة بين اظهري لها عيد في كل سنة فاذا كان ذلك العيد علقوا  
عليها كل ثوب حسن وجدوه وحل النساء فخرجوا اليها يوما وعكفوا عليها  
يوما فابتاع فميمون رجلا من اشراقه وابتاع صالحا اخر فكان فميمون اذا قام  
بالليل في بيت له اسكنه آباء سيده استسرج له المبيت نورا حتى يصبح من  
غير مصباح فاعجب سيده ما راي منه فسأله عن دينه فاخبره به وقال له  
افميمون انما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تصير ولا تنقع ولو دعوت عليها  
الهي الذي اعبدته لأهلكها وهو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل  
فانك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه فقام فميمون  
وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فارسل الله رجلا فجعلتها من اصلها  
فألقنها فعند ذلك اتبعه اهل تجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى بن  
١٥ مريم ثم دخلت عليهم الاحداث لئلا دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل  
ارض فن هناك كانت النصرانية بتجران من ارض العرب ، قال ابن اسحاق فهذا  
حديث وهب بن منبه عن اهل تجران قل وحدثني يزيد بن زياد عن محمد  
بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل تجران ان اهل تجران كانوا اهل  
شرك يعبدون الاصنام وكان في قرية من قرانا قريبا من تجران وتجران القرية  
٢٠ العظيمة لئلا اليها اجماع تلك البلاد كان عندهم ساحر يعلم غلمان اهل  
تجران السحر فلما نزلها فميمون ولم يسموه في باسمه الذي سماه به ابن منبه  
اما قلوا رجل نزلها وابتدى خيمة بين تجران وبين القرية لئلا بها السحار  
فجعل اهل تجران يرسلون اولادهم الى ذلك الساحر يعلم السحر فبعثت

وفزلها وهو المزعف وإنما صار الى نجران لانه رأى رؤيا فهاثته فخرج رايدا حتى انتهى الى وان فنزل به فسمي نجران به كذا ذكره في كتاب الكلبي بخط صحيح زيدان بن سبا وفي كتاب غيره زيد روى ذلك الزبدي عن الشرقي ، واما سبب دخول اهلها في دين النصرانية قل ابن اسحاق حدثني المغيرة بن هليليل مولى الأحنس عن وهب بن منبه اليماني انه حدثهم ان موقع ذلك الدين بنجران كان ان رجلا من بقايا اهل دين عيسى يقال له فيمميون بالفناء ويروى بالقاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة مجاب الدعوة وكان ساجدا ينزل بانقرى فاذا عرف بقرية خرج منها الى اخرى وكان لا ياكل الا من كسب يديه وكان بناء يعمل في الطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شيئا فخرج الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي فقطن لشانه رجل من اهل قرية بالشام كان يعمل فيها فيمميون عمله وكان ذلك الرجل اسمه صالح فاحبه صالح حبا شديدا فكان ينبعه حيث ذهب ولا يفتن له فيمميون حتى خرج مرة في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس منه منظر العين مستخفيا منه فقام فيمميون يصلي فاذا قد اقبل نحوه تين وهو راحته العظيمة فلما رآها فيمميون دعا عليها فاتمت وآهسا صالح ولم يسدر ما اصابها فخاف عليه فصرخ يا فيمميون التين قد اقبل نحوك فلم ياتفت اليه واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيمميون يعلم الله اني ما احببت شيئا قط مثل حبك وقد احببت صحتك والليثونة معك حيث كنت فقال ما شئت امرى كما ترى فان علمت انك أقوى عليه .  
٢. فقام فلزمه صالح ، وقد كان اهل القرية يفتنون لشانه وكان اذا جاءه العبد وبه ضر دعا له فشفي وكان اذا دعي لمنزل احد له ياته وكان لرجل من اهل تلك القرية ولد صغير فقال لفيمميون ان لي عملا فانطلق معي اني منزى فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصدسي وقال له يا

فيميمون عبيد من عباد الله اصابه ما ترى فادع الله له فدعا الله فقام المصري  
لبس به بأس ، فعرف فميمون انه عرف فخرج من القرية واتبعه صائح حسني  
وطيئاً بعض اراضي العرب فعدوا عليهما فاخطفتهما سيارة من العرب فخرجوا  
بهما حتى باعوهما بتجران وكان اهل تجران يومئذ على دين العرب يعبدون  
٥ تخلة لهم عظيمة بين اظهري لها عبيد في كل سنة فاذا كان ذلك العيد علقوا  
عليها كل قرب حسن وجدوه وحتى النساء فخرجوا اليها يوما وعكفوا عليهما  
بوما فابتاع فميمون رجلاً من اشرافهم وابتاع صالحا آخر فكان فميمون اذا قام  
بالليل في بيت له اسكنه آياه سيده استسرج له البيت نورا حتى يصبح من  
غير مصباح فاعجب سيده ما راي منه فسأله عن دينه فاخبره به وقال له  
١٠ اميميون اما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تصبر ولا تنقع ولو دعوت عليها  
الهي الذي اعبده لأفلكتها وهو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل  
فانك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه فقام فميمون  
وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فارسل الله رجلاً فجعلتها من اصلها  
فألقتها فعند ذلك اتبعه اهل تجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى بن  
١٥ مريم ثم دخلت عليهم الاحداث لله دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل  
ارض فمن هناك كانت النصرانية بتجران من ارض العرب ، قال ابن اسحاق فهذا  
حديث وهب بن منبه عن اهل تجران قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد  
بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل تجران ان اهل تجران كانوا اهل  
شرك يعبدون الاصنام وكان في قرية من قرأها قريبا من تجران ونجران القرية  
٢٠ العظيمة لله اليها اجماع تلك البلاد كان عندهم ساحر يعلم غلمان اهل  
تجران الساحر فلما نزلها فميمون ولم يستمر له باسمه الذي سماه به ابن منبه  
انما قالوا رجل نزلها وابتنى خيمة بين تجران وبين القرية لله بها الساحر  
فجعل اهل تجران يرسلون اولادهم الى ذلك الساحر يعلمهم السحر فبعثت

الثامر ابنه عبد الله مع غلمان اهل نجران فكان ابن الثامر اذا مر بتلك الخيمة اعجبه ما يرى من صلاته وعبادته فجعل يجلس اليه ويسمع منه حتى اسلم وعبد الله تعالى وحده وجعل يسأله عن شرايع الاسلام حتى فقه فيه فسأله عن الاسم الاعظم فكتمه اياه وقال انك لن تحمله اخشى ضعفك عنه

٥ والثامر ابو عبد الله لا يظن الا ان ابنه يختلف الى الساحر كما يختلف الغلمان فلما رأى عبد الله ان صاحبه قد صم به عنده عبد الى قداح فجمعها ثم لم يبق لله تعالى اسماً يعلمه الا كتب كل واحد في قدح فلما أحصاها أوقد ناراً وجعل يقدحها فيها قدحاً قدحاً حتى مر بالاسم الاعظم قدحاً فيها بقدحه فوثب القدح حتى خرج منها ولم تضره النار شيئاً فأتى

١. صاحبه فأخبره انه قد علم الاسم الاعظم وهو كذا فبال كيف علمته فأخبره بما صنع فقال يا ابن اخي قد أصبتك فامسك على نفسك وما اظن ان تفعل وجعل عبد الله بن ثامر اذا دخل نجران لم يلق احداً به صرّ الا قال له يا عبد الله اتموحد الله وقد دخل في ديني فادعوا الله فيعاضدكم فيقول نعم فيدعوا الله فيشقى حتى لم يبق بنجران احد به صرّ الا اتاه فأتبعه على امره ودعا

١٥ له فدعوا فرفع امره الى ملك نجران فاحضره وقال له افسدت على اهل ذريتي وخالفك ديني ودين آباي لأمتلن بك فقال لا تقدر على ذلك فجعل يرسل به الى الجبل النويل فينارح من راسه فيقع على الارض ويقوم وليس به بأس وجعل يبعث به الى مياه بنجران يحور لا يقع فيها شيء الا هلك فيلقى فيها فخرج ليس به بأس فلما غلبه قل عبد الله بن الثامر لا تقدر على قتلي حتى

٢. فوحد الله فتووس بما آمنك به فانك ان فعلت ذلك سأنطى على فتقتلى قل فوحد الله ذلك الملك وشهد شهادة عبد الله بن الثامر ثم صر به بعصاة كانت في يده فشجّه شجّة غير كبيرة فقتله قل عبيد الله الفقير اليه فاختلعهوا هاهنا ففي حديثك رواه الترمذي من طريق ابن ابي لهبان عن

النبي صلعم على غير هذا السبيل وأن قاربه في المعنى فقال أن الملك لما رمى الغلام في رأسه وضع الغلام يده على صدغه ثم مات فقال أهل ناجران نفسد علم هذا الغلام علما ما علمه أحد فأتوا نومن برب هذا الغلام قل ففيل للملك اجزمت أن خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك قال فخذوا اخذوه ثم ألقى فيه الحطب والنار ثم جمع الناس وقال من رجع عن دينه تركناه ومن لم يرجع ألقيناه في هذه أنمار فجعل يلقينهم في ذلك الاخذود فذلك قوله تعالى قتل أصحاب النار ذات الوقود حتى بلغ إلى العزيز الجيد، وأما الغلام فإنه دفن وذكر أنه أُخرج في زمن عمر بن الخطاب رضه وأصبغه على صدغه كما وضعها حين قتل، روى هذا الحديث الترمذي عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق بن معمر ورواه مسلم عن قتاد بن خالد عن حماد بن سلمة ثم اتفقا عن سالم عن ابن أبي ليلى عن ضبيب عن النبي صلعم، وفي حديث ابن إسحاق أن الملك لما قتل الغلام هلك مكانه واجتمع أهل ناجران على دين عبد الله بن الناصر وهو النصرانية وكان على ما جاء به عيسى عم من الانجيل وحكمه ثم أصابهم ما أصاب أهل دينهم من الأحداث ٥ فن هلك أصل النصرانية بنجران، قل فسار إليهم ذو نواس بجموده فمد لهم إلى اليهودية وخبرهم بين ذلك والقتل فاختاروا القتل فخذ لهم الاخذود فحرق من حرق في النار وقتل من قتل بالسيف ومثل بهم حتى قتل منهم قريبا من عشرين الفا ففى ذى نواس وجموده أنزل الله تعالى قتل أصحاب الاخذود النار ذات الوقود إلى آخر الآية، قال عبيد الله الفقير إليه خير الترمذي ٢. ومسلم العجب إلى من خبر ابن إسحاق أن في خبر ابن إسحاق أن الذي قتل النصراني ذو نواس وكان يهوديا كحبج الدين اتبع المسيحية بآيات رآها كما ذكرناه في أصل من هذا الكتاب من الذين عساه من المدينة ودين عيسى أما جاء مؤيدا ومسددا للعهد بالنورية فيكون القاتل والمقتول من أهل

التوحيد والله قد تمّ المحرق والقتل لاصحاب الاخذود فبعد اذا ما ذكره ابن  
 احتاق وليس لقايل ان يقول ان ذا نُوَاس بهذا او غير دين موسى عمر لان  
 الاخبار شاهدة بصحة ذلك واما خبر الترمذي ان الملك كان كافراً واصحاب  
 الاخذود مؤمنين فصَحَّ اذا والله اعلم ، وفتح نَجْران في زمن النبي صلعم في  
 ٥ سنة عشر صلحا على الفى وعلى ان يقاسموا العشر ونصف العشر وفيها  
 يقول الأعشى

وَكَعْبَةُ نَجْران حَتَمٌ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاخِيَ بِأَبْوَابِهَا  
 تَزُورُ يَزِيدًا وَعَبْدَ الْمَسِيحِ وَقَيْسًا ثُمَّ خَيْرُ أَرْبَابِهَا  
 وَشَاهِدُنَا الْجَلُّ وَالْيَاسَمُورُ وَالْمَسْمُوعَاتُ بِقَصَابِهَا  
 وَيَرْبِنُهَا دَائِمٌ مَسْمُولٌ قُلَى الثَّلَاثَةِ أَزْرَى بِهَا ١.

وكعبة نَجْران هذه يقال بيعت بناها بنو عبد المَدان بن النَّدْبَان الحارثي  
 على بناء الكعبة وعظموها مصاهرة للكعبة وسموها كعبة نَجْران وكان فيها  
 اساقفة معتمون وهم الذين جاءوا الى النبي صلعم ودعاهم الى المباحلة وذكر  
 هشام ابن الولي انها كانت قُبَّة من ادم من ثلثمائة جلد كان اذا جاءها  
 الخائف امن او طالب حاجة فُصيت او مسترقد ارفد وكان لعظمها عند  
 يسمونها كعبة نَجْران وكانت على نهر بنانجران وكانت لعبد المسيح بن دارس  
 بن عدى بن معقل وكان يستغل من ذلك النهر عشرة الاف دينار وكانت  
 القبة تستغرقها ثم كان اول من سكن نَجْران من بني الحارث بن كعب بن  
 عمرو بن عُلَّة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب  
 ٢. بن زيد بن كهلان يزيد بن عبد المَدان وذلك ان عبد المسيح زوجة  
 ابنته دعيمة فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله بن يزيد فانتقل  
 ماله الى يزيد فكان اول حارثي حلَّ في نَجْران ، وكان من امر المباحلة ما  
 ليس ذكره من شرط كتابي ذا وقد ذكرته في غيره ، وقد روى عن النبي



صلعم انه قل القري المحفوظة اربع مكة والمدينة وايلياء ونجران وما من ليلة الا وينزل على نجران سبعون الف ملك يسلمون على الحساب الاخذود ولا يرجعون اليها بعد هذا ابداء قل ابو عبيد في كتاب الاموال حدثني يزيد عن حجاج عن ابن الزبير عن جابر قل قل رسول الله صلعم لاخرجني اليهود والنصارى عن جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما قل فاخرجني عمر رضى قل وانما اجزى عمر اخراج اهل نجران ولم اهل صلح حديث روى عن انس بن صلعم فيهم خاصة عن ابي عبيدة ابن الجراح رضى عن النبي صلعم انه كان اخر ما تكلم به انه قل اخرجوا اليهود من الحجاز واخرجوا اهل نجران من جزيرة العرب وعن سلم بن ابي الجعد قل جاء اهل نجران الى على رضى الله عنه فقالوا شفاعتك بلسانك وكتابتك بيدك اخرجنا عمر من ارضنا فردها اليك صنيعة فقال يا ويلكم ان كان عمر رشيد الامر فلا اغير شيئا صنعه فكان الاعشى يقول لو كان في نفسه عليه شيء لاغتم هذا

ونجران ايضا موضع على يومين من الكوفة فيما بينها وبين واسط على الطريق يقال ان نصارى نجران لما اخرجوا سكنوا هذا الموضع وسمى باسم بلادهم وقل هاعبيد الله بن موسى بن جابر بن الهذيل الحارثي يركى على بن ابي لهيب ويذكر انه حمل نعشه في هذا الموضع فقال

بكمت عليا جهنم غيبي فلهم اجد على الجهد بعد الجهد ما استزيدها  
فما أمسكت مكنون دمي وما شففت حزينا ولا تسلى فيرجى رعودها  
وقد حمل المعش ابن قيس ورهله بنجران والاعيان تبني شهودها  
٢٠ على خير من يبكي ويفتجع فقده ويصترن بالايدي عليه خدودها

ورفد على النبي صلعم وفد نجران وفيهم السيد واسمه وهب والعاقب واسمه عبد المسيح والاسقف وهو ابو حارثة وأراد رسول الله صلعم مهاجلتهم فامتنعوا وصالحوا النبي صلعم فكتب لهم كتابا فلما ولي ابو بكر رضى الله عنه ذلك لهم

شرب الماء والنخار الاصل ونَجَرٌ عَلِمَ لَأَرْضِ مَكَّةَ والمدينة ،

التَّجَفُّفُ بالتخريفك قال السُّهَيْلِيُّ بِالْفُرْعِ عَيْمَانٌ يُقَالُ لِاحِدِهَا الرِّبْصُ وَلِسَلاخِرِي  
الْمَنْجِفُ تَسْقِيَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ تَخْلَةٍ ، وَهُوَ بظَهَرِ الْكُوفَةِ كَلَسْمَانَا تَمْنَعُ مَسِيلَ  
الْمَاءِ أَنْ يَعْلُوَ الْكُوفَةَ وَمَقَابِرُهَا وَالتَّجَفُّفُ قُشُورُ الصَّيْلِانِ . وَبِالْقُرْبِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ  
قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَقد ذَكَرْتَهُ الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهِمَا

فَاكثَرَتْ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَنَانِيِّ الْكُوفِيُّ

فِيمَا أَسْفَى عَلَى التَّجَفِّفِ الْمُعَرِّيِ وَأَوْدِيَةِ مَنْبَرَةِ الْأَكَحْصِيِّ

وَمَا يَسْطُ الْخُورَنَسَفُ مِنْ رِيَاضِ مَفَاجِرَةٍ بِأَفْتِمَةِ فُسْطَاحِ

وَوَا أَسْفَا عَلَى الْفَنَاصِ تَغْشَدُو خَرَايِنُهَا عَلَى مَجْرَى الْوُشَاحِ

١. وَقَالَ اسْتَدَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ يَمْلِحُ الْوَائِقُفُ وَيَذْكَرُ التَّجَفِّفُ

يَا رَاكِبَ الْعَيْسِ لَا تَتَجَلَّ بِنَا وَقَيْفِ نَحْيَ دَارًا لِسُعْدَى ثُرَ نَمُصْرِفِ

وَأَيْكَ الْمَعَاهِدِ مِنْ سَعْدَى وَجَارَتْهَا فَعَى الْمَكَاةَ شَفَا: الْهَامُّ الدَّنِيفِ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ يَا سَعْدَى جَوَى كَيْدِي جَوَى عَلَيْكَ مَتَى مَا تَذْكَرِي تُخَفِ

أَهْيَمُ وَجَدًا بِسُعْدَى وَقَى تَصْرَمَنِي هَذَا لِمَرْكَ شَكْلٍ غَيْرِ مُؤْتَلَفِ

١٥ تَعَّ عَنْكَ سَعْدَى فَسُعْدَى عَنْكَ نَارِحَةٌ وَكَفَّفَ هَوَاكَ وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي التَّخَلَفِ

مَا أَنْ أَرَى النَّسَّ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ أَصْقَى هَوَاكَ وَلَا أُعْذِي مِنَ التَّجَفِّفِ

كَانَ تَرْبَتُهُ مَسْكَكٌ يَسْفُوحُ بِهِ أَوْ غَيْرُ دَائِفَةِ الْعَقْلَارِ فِي صَدَفِ

قَدْ حَفَّ بَرٌّ وَخَرَّ فُتُوٌّ بَيْنَهُمَا فَالْبَرُّ فِي طَرْفِ وَالسَّحَرُ فِي طَرْفِ

وَبَيْنَ ذَاكَ بِسَاتِنٌ تَسْمِيحُ بِهِمَا نَهْرٌ يَجِيئُشُ مَجَارَى سِيلِهِ الْفَصِيفِ

٢. وَمَا يَبْزَالُ نَسْمِيحٌ مِنْ أَيَّامِنِهِ بَاتِيكَ مِنْهُ بِرَبِّيًّا رَوْضَةً أُنْسِفِ

يَلْقَاكَ مِنْهُ قَبِيلُ الصُّبْحِ رَاكِجَةً تَشْفَى السَّقِيمَ إِذَا أَشْفَى عَلَى التَّخَلَفِ

لَوْ حَلَّتْ مَدَنُفٌ يَرْجُو الشِّفَاءَ بِهِ إِذَا شَفَاكَ مِنَ الْأَسْقَامِ وَالْإِدْنَفِ

بُوْنِي الْخُلَيْفَةُ مِنْهُ قُلُومًا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ بِأَقْوَاعٍ مِنَ الْأَسْكَفِ

والصيد منه قريب ان همت به ياتيكم موتلها في رزق مختلف  
فيما له منزلا طابت مساكنه يحجز من جزر بيت العز والشرف  
خليفة واثق بالله قتيبه تقوى الاله بحق الله معتز  
ولبعض اهل الكوفة

٥ وبالبحر الجاري ان زرت اهله مهابا مهملات ما عليهم سايس  
خرجن بحب الله في غير ريبه عفايف باغي اللهو منهم آيس  
يردن اذا ما الشمس لم تحش حرها ظلال بساتين جناهن بابس  
اذا الحر اذاهن لذن بعينه كما لان بالظل الظباء الكوانس  
لهن اذا استعرضتهن عشيبة على صفعة النهر الملبج مجالس  
١٠ يفوح عليكم المسك منه وان تقف تحدث وليس من بينهم وساوس  
ولكن بقيات من اللوم والحننا اذا ابتز عن ابشارهن الملابس

النجفة بالتحريك مثل الذي قبله وزيادة هاء والنجفة تكون في بطن السواقي  
شبه جدار ليس بعريض له طول منقاد من بين مروج ومستقيم لا يعلمها الماء  
وقد يكون في بطن الارض وقد يقال لا يبط الكتيب نجفة الكتيب وهو الموضع  
الذي تصفقه الرياح فتنجفه فيصير كانه جرف متجوف وقبر متجوف وهو الذي  
ينحفر في حوضه وهو غير مصروح اي موسع والنجفة موضع بين البصرة والنجسين  
وقال السكوني النجفة رملية فيها تمل تجفر له فخرج الماء وهو في شرق الحاجر  
بالقرب منه

٢٠ النجل بالنجم ثم السكون واخره لام وهو جمع نجل وله معان النجل النول  
والناجل الماء المستنقع والناجل النزل قال الاصمعي النجل يستنجل من الارض  
اي يستخرج والناجل الجمع الكثير من الناس والناجل النجاة والناجل السنج  
الجلد من قفاه والناجل آثار إخفاف الابل اللماء واطهارها والناجل السنجير  
الشديد والناجل نحو الصبي اللوح والناجل رميك بالشئ والناجل سمعة

العين مع حسننها فهذه اثنا عشر وجهًا في التَّجَلُّل والتَّجَلُّل قرية أسفل صُفْيَنَةَ  
بين أُفَيْعِيَّة وأُفَاعِيَّة وفي مرحلة من مراحل طريق مكة وبها مالا مملوح  
ويستعذب لها من التَّجَارَةِ والتَّجْيَر ومن ماء يقال له ذو تَحْبَلَةَ ،  
تَجْوَةً بمعنى الموضع المرتفع بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو تَجْوَةً بهي تَيْمَاص  
بالبكرين قرية لعبد القيس ،

فَجْه بالضم ثر الفتح والتخفيف مدينة في ارض يبرية الزنج على ساحل البحر  
بعد مدينة يقال لها مَرَكَة ومركه بعد مقدشوة في بحر الزنج ،  
فَجْه القَائِر موضع بين مصر وارض النوبة نه ذكر في خبر المتنبي نقلته من خط  
الخلدي والده اعلم ،

١. التَّجْيَر هو تصغير البحر وقد تقدّم اشتقاقه حصن باليمن قرب حضرموت  
منيع لجا إليه اهل الردة مع الاشعث بن قيس في ايام ابى بكر رَضَهُ فحاصره  
زياد بن ليبيد البياضي حتى افتتحه عنوة وقتل من فيه واسر الاشعث بن  
قيس وذلك في سنة ١٢ للهجرة ، وكان الاشعث بن قيس قد قدم على النبي  
صلعم في وفد كندة من حضرموت فاسلموا وسالوا ان يبعث عليهم رجلا  
دايعا لهم السنن ويحيى صدقاتهم فأنفذ معهم زياد بن ليبيد البياضي عاملا للنبي  
صلعم يحييهم فلما مات انذبه صلعم خطبهم زياد ودعاهم الى بيعه ابى بكر رَضَهُ  
فنكص الاشعث عن بيعه ابى بكر رَضَهُ ونهاه ابن امره القيس بن عابس فلم  
يَنْتَه فكتب زياد الى ابى بكر بذلك فكتب ابو بكر الى المهاجر بن ابى امية  
وكان على صنعاء بعد قتل العنسي ان يثد زيادا بنفسه ويعيّنه على مخالفي  
الاسلام حضرموت وكتب الى زياد ان يقاتل مخالفي الاسلام من عنده من  
المسلمين فجمع زياد جموعه وأوقع مخالفيه فنصرة الله عليهم حتى تحصنوا  
بالتَّجْيَر فحصرهم فيه الى ان أُعْمُوا عن المقام فيه فاجتمعوا الى الاشعث وسالوه  
ان ياخذ لهم الامان فارسل الى زياد بن ليبيد يساله الامان حتى يلقاه ويخطبه

قَامَهُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ بِهِ سَالَهُ أَنْ يُؤَمِّنَ أَهْلَ الْمُنَاجِيرِ وَيَصَالِحَهُمْ فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ وَرَأَاهُ  
 حَتَّى آمَنَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَنْ يَكُنْ حَكَمُهُ فِي الْبَاقِي نَافِذًا فَخَرَجَ سَبْعُونَ قَارَادَ  
 قَتَلَ الْأَشْعَثَ وَقَتْلَ لَهُ قَدْ أَخْرَجَتْ نَفْسَهُ مِنَ الْأَمَانِ بِتَكْلِفَةِ عِدَدِ السَّبْعِينَ  
 فَسَالَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ إِلَى ابْنِ بَكْرِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ قَامَهُ زَيْدٌ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ بِهِ وَأَهْلَهُ  
 ٥ إِلَى ابْنِ بَكْرِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ وَفَاتَحُوا لَهُ حَصْنَ الْمُنَاجِيرِ وَكَانَ فِيهِ كَثِيرٌ فَجَاءَ إِلَى  
 أَشْرَافِهِمْ نَحْوَ سَبْعِينَ رَجُلًا فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ عَلَى دَمٍ وَاحِدٍ وَلَامَ الْقَوْمَ الْأَشْعَثَ  
 وَقَالُوا لَزَيْدٍ أَنْ الْأَشْعَثَ غَدَرَ بِنَا أَخَذَ الْأَمَانَ لِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ لَنَا  
 وَأَمَّا نَزَلَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ لَنَا جَمِيعًا وَأَنَّ زَيْدًا أَنْ يُؤَارَى جُثَّتْ مِنْ قَتْلٍ وَتَرَكَهُمْ  
 لِلسَّبَاعِ وَكَانَ هَذَا أَشَدَّ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْقَتْلِ، وَبَعَثَ السَّبْيَ مَعَ نُهَيْكَ بْنِ  
 ١٠ أَوْسَ بْنِ خَزِيمَةَ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ بَكْرِ أَنَا لَمْ نُؤْمِنَهُ إِلَّا عَلَى حَكَمِهِ وَبَعَثَ الْأَشْعَثَ  
 فِي وَثَاقٍ وَأَهْلَهُ وَمَالَهُ مَعَهُ فَتَرَى فِيهِ رَأْيَكَ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَقْرَعُ الْأَشْعَثَ وَيَقُولُ  
 لَهُ فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ أَيُّهَا الرَّجُلُ اسْتَبْقَى لِحَرْبِكَ وَزَوْجِي أَخْتَنَكَ  
 أُمَّ قُرُوءًا بِنْتُ ابْنِ قُحَاظَةَ فَعَمِلَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ وَكَانَ الْأَشْعَثُ بِالْمَدِينَةِ مَقِيمًا

حَتَّى نَدَبَ عَمْرُ النَّاسِ لِقِتَالِ الْفَرَسِ فَخَرَجَ فِيهِمْ، وَقَالَ أَبُو صُبَيْحٍ السَّكُونِيُّ

١٥ لَا يَلْغَا عَنِّي ابْنُ قَيْسٍ وَبُرْمَةٌ أَنْفَلَتْ قَوْلِي بِالْفِعَالِ الْمُحْدَثِ

أَقَلَّتْ عَدِيدُ الْحَارِثِيِّينَ بَعْدَ مَا دَعَتْهُمْ سَجُوعُ ذَاتِ جَيْدٍ مَطْوِقِ

ثِيَابٍ لَهْفٍ نَفْسِي لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الَّذِي سَيَانَا بِهَا مِنْ عَمِيَاءَ مَوْبِقِ

فَأَقْتَمَتِ قَوْمِي فِي الْأَمَاءِ تَوَكَّدَتْ وَمَا كُنْتُ فِيهَا بِالْمُصِيبِ الْمَوْفِقِ

وَقَتْلَ عَرَامٍ حَذَاءَ قَرْيَةٍ صُفْيَانَةَ مَاءَهُ يُقَالُ لَهَا الْحَجِيرُ وَحَذَاهَا مَاءَهُ يُقَالُ لَهَا

٢٠ الْحَجَارَةُ بَيْرٌ وَاحِدَةٌ وَكُلَاهَا فِيهِ مَلُوحَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ قُلْ كُتِبَ

وَتَلَبَّثَ مِنْ نَحْوِ الْمُنَاجِيرِ كَانَهُ بِأَلْبَلٍ لَمَّا خَلَّفَ الْخَلْفَ ذَامِرُ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْ تَغْتَمِضَ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرَمَدَا وَيَمُتَّ كَمَا بَاتَ السَّلَامُ مُسْتَهْدَا

وما ذاك من عشف النساء وأتمسا      تناسيت قبل اليوم خلا مهتدا  
ولكن ارى الدهر الذى هو خاش      اذا اصلحت كفاى عاد فافسدا  
كهو لا وشبانا فسدت وفسدت      فله هذا الدهر كيف تمرودا  
وما زلت ابغى المال مذ انا يافع      وليدا وكهلا حين شبت وامردا  
وابتذل العيس المراقيل تغتلى      مسافة ما بين الناجير وصرخدا

وقال ابو ذؤبل الجمحى

اعرفت رسما بالناجير عفا لويتمب او لسارة  
لعزيرة من حضرموت على فحياها النصارى

النجير تصغير نجار وهو فى الاصل ماء فى ديار بنى تميم كذا قاله الاصمعى

١. النجير بفتح اوله وثانيه وباء ساكنة وراء مفتوحة وميم ويروى بكسر الجيم  
ورما قيل نجار بالانف بعد الجيم قال السمعاني فى محلة بالبصرة قال عبيد الله  
الفقيه اليه مؤلف هذا الكتاب نجير ببلدة مشهورة دون سيراى قسا يلى  
البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رايتهما مرارا ليست بالكبيرة ولا بها  
آثار تدل على انها كانت كبيرة اولا فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيروم  
هناقله هذا الاسم انيها وليس مثلها ما ينقل منها قوم يصير لهم محلة وقد  
نسب اليها قوم من اهل الادب والحديث منهم ابراهيم بن عبد الله النجيرومى

ويوسف بن يعقوب النجيرمى وابنه بهزاد بن يوسف

الناجيل تصغير النجيل وقد ذكرت فى معنى النجيل اثنى عشر وجها قبل  
هذا وهو من اعراض المدينة من ينبع قال كثير

٢. وحتى اجازت بطن ضاس ودونها رعان فقصبا ذى النجيل فيمنع

النجيل بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة ولام وهو ضرب من النجس معروف  
وايضا هو قلع قريب من المستلج والامر فيه مزارع على السواى قال كثير  
كان وقد جاوزت بركة واسط وخلفت احواض النجيل طعين

الْجَبَلَةُ تصغير النجلة وقد تقدّم ذكره ما في بطن النشاش وان بين اليمامة  
وضربة ٤

الْجَبْمِيَّة من قرى عَمْر من جهة النيمن ٥

## باب النون والحاء وما يليهما

٥ نَحَا بالفخ والقصر كانه من نَحَا نَحْوَه قَصَدَ قَصْدَه فهو منقول عن الفعل الماضي  
وهو شعب بتهامة لهذيل ٤

نَحَامَتُ بالفخ يشبه ان يكون جمع نَحِيْت وهو الشيء المخوت وجملة نَحِيْت  
اذا نَحَمْتُ مناسبة او جمع النكاته ما يُنَحْتُ من الخشب اسم موضع قال  
زُفَيْرُ مَنْ الديارُ بَقْنَةُ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ شَهْرِ  
لَعَبَ الرِّيحُ بِهَا وَغَيْرَهَا بَعْدَى سَوَاقِ الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ  
فَقَرَأَ مُنْذَفَعَ النَحَايَتِ مِنْ ضَفْوَى الْأَتِ الصَّالِ وَالسِّدْرِ ١٠

قالوا في تفسيره مُنْذَفَعَ حيث يندفع الماء الى النكايات والنكايات آبار في  
موضع معروف يقال لها النكايات فليس كل الآبار تسمى النكايات ٤  
نَحْلُ بالفخ ثم السكون ولام بلفظ النحل من الواهب قرية من قرى بخارا ينسب  
١٥ اليها منيع بن يوسف بن سيف بن الخليل النحلي البخاري حدث عن  
المسيب بن الحنفى ومحمد بن سلام روى عنه ابنه ابو عبد الرحمن عبد الله  
النحلي ومات سنة ٣١٤ ٤ والنحلي وزير المعتمد بن عباد لا أدري الى اى سى-  
نسب ومن شعرة وقد حبسه المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية

رَأَيْتَكَ تَنْسُوْنِي غَفَارَةً سُنْدُسٍ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ فِيهِ لِلرَّقْمِ الْوَأْنُ  
٢٠ فَعَبَّرَ لِي أَنْ الْحَرِيرَ جَرِيرَةً وَعَبَّرَ لِي أَنَّ الْغَفَارَةَ غُفْرَانُ ٤  
نَحْلَةٌ واحدة من النحل الذى قلة قرية بينهما وبين بعلبك ثلاثة اميال أبها  
هى ابو الطيب فيما احسب بقوله

ما مقامى بدار نحلة الآ كمقام المسج بين اليهود ٤

تَحْلِيْلٌ بِكسر اوله وسكون الحاء وكسر اللام وباء ساكنة ونون قرية من قرى حلب ينسب اليها ابو محمد عامر بن سفيّر التَحْلِيْلِي حدث عن عبد الاعلى بن ابي المَسَاوِر وَعُثْمان بن خالد روى عنه محمد بن تَمَّام النُزَارِي ونفر سواه تَحْيِيزَةٌ بِالْفَتْح ثم التَّسْر وباء ساكنة وزال في اللغة مَعَانٍ كثيرة تحييزه الرجل هـ يلبيعته والتحيزة طَرَقًا تَمَسَّجٌ ثم تخاط على الفساطيط شبه الشَّعْثَة والتَّحْيِيزَة العَرَقَة قال ابن شُمَيْل والتحيزة طَرِيقَة سوداء كانها خُطٌّ مستوية مع الارض خشية لا يكون عرضها ذراعين واما في علامة في الارض من حجارة او طين اسوداء قل الاصمعي التحيزة الطريق بعينه شمه بخلاوط الثوب قل ابو زيد التحيزة من الشعر يكون عرضها شبراً تعلق على الهودج بزيوتها بها وزءما رَقَوها بالهَيَّي قل ابو عمرو التحيزة المسبجة شبه الحزام يكون على الفساطيط لك تكون على الميوت تَمَسَّجٌ وحدثها وكان الخناير من الخاف مشبهة بها قل ابو خيرة التحيزة حبل مفاد في الارض والاصل في جميع ما ذكر واحد وهو الطريقة المستدقة والتحيزة واد في ديار غلغان عن ابي موسى هـ

### باب النون والحاء وما يليهما

هـ اُتْخِلَ بالصم واخره لام علم مرتجل لاسم شَعْبٍ من شَعْبٍ وشَعْبٌ وان يصب في الصفراء بين مكة والمدينة قال كثير

وذكرت عَرَّةً ان تُصَابِقُ دَارَهَا بِرُحَيْبٍ قَارِبِي فَخَلَّ

اُتْخَانَ بالصم واخره نون قرية على باب اصبهان يقال في مدينة جى او بقربها او محلة منها وقد نسب انبيها ابو جعفر زيد بن بُنْدَار بن زيد المَتَّخَانِي الفقيه الاصبهاني سمع القَعْنِي وعثمان بن شيبة وغيرهما روى عنه احمد بن محمد بن نصر الاصبهاني وتوفي سنة ٢٧٣ هـ

نَحْبٌ بِالْفَتْح ثم التَّسْر ثم بلا موحدة فلان نَحْبُ الْفُؤَادِ اذا كان جَبَانًا وهو واد بالطايف على التَّسْكُونِ وانشد



حتى سمعت بكم ودعتم تخيباً ما كان هذا بحين النفر من تخيب  
وفي شعر ابي ذؤيب يصف طيبة وولدها

لتحرك ما عيساء تنساً شاداً يعين لها بالجزع من تخيب النجل  
الجل بالجميم المنز واصافه الى النجل لان به نجلاكم قيل نعمان الراك لان  
به الراك ويقال تخب واد بالسراة وقال الأخفش تخب واد بارض هذيل وقيل  
واد من الطريف على ساعة ورواه بفاحتين مر به النبي صلعم من طريق يفل  
لها الصيقة ثم خرج منها على تخب حتى نزل تحت سدره يقال لها الصادرة،  
تخجوان بالفتح ثم السكون وجيم مضومة واخره نون وبعضهم يقول تخجوان  
والنسبة اليها نشوي على غير اصلها بلد بأقصى الدريجان وقد ذكر في  
١٠ موضع آخر،

تخذ بضم اوله وفتح ثانيه وذال معجمة لفظه تجمية ناحية خراسانية بين  
عدّة نواح منها القرباب وزم واليهودية وآمل،  
التخرّ بوزن زُفر والتخرة رأس الانف والجمع تخرّ اسم موضع في حسيان ابن  
ذريد،

١٥ تخرّة بالفتح ثم السكون والراء يقال تخرّ الحار أخيراً بأنفه اذا صوّت والواحدة  
تخرّة وهو جبل في السراة،

تخشّب بالفتح ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وباء موحدة من مدّن ما  
وراء النهر بين جيجون وسمرقند وليست على طريق بخارا فان القاصد من  
بخارا الى سمرقند يجعل تخشّب من يساره وفي نسف نفسها المذكورة في بابها  
٢٠ بينها وبين سمرقند ثلاث مراحل ينسب اليها الحافظ عبد العزيز بن محمد  
بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن أفلح أبو محمد بن ابي جعفر بن  
ابن بكر النسفي الخشبي العاصمي أحد الأئمة مات سنة ٤٥٩ قله هبة الله  
الافغانى سمع ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر وَابا الفاسم

على بن محمد الصَّخَّاف وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكنانبي  
الاصبهاني وأبا طالب بن غيلان وأبا محمد الجوهري وأبا علي المذهب وأبا عبد  
الله الصوري وأبا العباس جعفر بن محمد المستغفرى الخشبي بها وقدم  
دمشق وحدث بها روى عنه عبد العزيز الكنتاني وأبو بكر للطبيب وغيرها  
ه قال ولم يبلغ الأربعين ومات بِخَشْمَ سنة ٤٠٥

تَحْلَا ناحية من نواحي الموصل الشرقية قرب الحارز وهو اسم الكورة التي يسكنها  
الحارز

تَحْلَان من نواحي اليمن قال أبو ذؤيب الشاهر

ان تَنَسَّ في مَنَقَلَى تَحْلَان مَوْتَحَلَا يَرَحُلُ عن اليَمَن المعروف والجُود

١. تَحْلَتَان تشنية خلة قال الشكري عن يمين بُسْتَان ابن عمر وشماله يقال لهما  
الخلة اليمانية والخلة الشامية قاله في تفسير قول جرير

أَلَى تَدَكَّرَى الرُّبْدَى حَمَامَةً تَدْعُو بِمَجْمَعِ تَحْلَتَيْنِ هَدِيلَا

قالت قريش ما أَذَلُّ مُجَاشَعًا جَارًا وَأَكْرَمُ ذَا التَّهْلِيلِ قَتِيلَا

قال الفراء ابن بُرْمَةَ من بني عوف بن عمرو بن كلاب اللات

١٥ عَسَى أَنْ جَتَجَتْنَا نَلْتَقَى أُمَّ وَاهِبٍ وَتَجْمَعُنَا من تَحْلَتَيْنِ طَرِيفُ

وينضم أعضاء المطى وبينسنا لعلى حديث دون كل رفيق

تَحْلُ بِالْفَتْح قر السكون اسم الخلة منزل من منازل بني ثعلبة من

المدينة على مَحْلَتَيْنِ وقيل موضع بحد من ارض غطفان مذكور في غزاة

ذات الرقاع وهو موضع في طريق الشام ناحية مصر ذكره المتنبي فقال

٢. غَمَرْتُ بِتَحْلٍ وفي ركبها عن العالمين وعنه غني

وقيل في شرح قول كثير

وكيف ينال الحاجبية ألف بيئيل عساة وقد جاوزت تَحْلَا

تَحْلُ منزل لبني مرة بن عوف على ليلتين من المدينة وذل زهير

وَأَتَى لَمُهْدٍ مِنْ ثَمَاءٍ وَمِنْ حَبِيبٍ إِلَى مَا جِدَ تَبْقَى لَدَيْهِ الْفَوَاصِلُ  
أَحَابِي بِه مَيْتًا بِمَخْلٍ وَابْتَعَى أَخَاهُكَ بِالْقَبِيلِ الَّذِي أَنَا قَائِلٌ ،  
تَخْلَةُ الْقَصَوَى وَاحِدَةُ الْمَخْلِ وَالْقَصَوَى تَأْنِيثُ الْأَقْصَى قَالَ جَرِيرٌ

كَمْ دُونَ مَرِيَّةٍ مِنْ مُسْتَعْلٍ قُذِفَ وَمِنْ بِلَادٍ بِهَا يَسْتَوْدِعُ الْعَيْسُ  
حَنَنْتُ إِلَى تَخْلَةَ الْقَصَوَى فَقُلْتُ لَهَا يَسْلُ حَرَامُ الْتَلَاكِ الدَّهَارِيسُ  
إِلَى شَامِيَّةٍ إِنْ لَا عَرَايَ لَنَا قَوْمًا زُوْدُوكِ إِنْ قَوْمُنَا شُرُوسُ ،

تَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ وَادِيَانِ نَهْدِيلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ يَجْتَمِعَانِ بِيْطَانِ مَرَّ وَسَبَّوحَةٍ  
وَهُوَ وَإِنْ يَصُبُّ مِنَ الْعُمَيْرِ وَالْيَمَانِيَةِ تَصُبُّ مِنْ قُرْنِ الْمَنْزَلِ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ  
الْيَمَنِ مُجْتَمِعُهُمَا الْمِسْتَنَانُ وَهُوَ بَيْنَ مَجَامِعَهُمَا فَإِذَا اجْتَمَعْنَا كَانَتْ أَوْدِيَا وَاحِدًا  
أَفِيهِ بَطْنُ مَرَّ وَأَيَّاهَا عَنَى كَثِيرٌ بِقَوْلِهِ

حَلَفْتُ بِرَبِّ الْمَوْضِعَيْنِ عَشِيَّةً وَغِيْطَانُ قُلُوجٍ دُونَهُمُ وَالشَّقَاءُ دُفُفَ  
يَخْتَبُونَ صَبَاحَ الْحُمْرِ حَوْصًا كَانَهَا بِتَخْلَةَ مِنْ دُونَ الْوَحِيفِ الْمَطَارِ  
لَقَدْ لَقَيْتُمَا أُمَّ عِمْرٍ بِصَادِيٍّ مِنَ الْقَصُومِ أَوْ ضَاوَقْتُ عَلَيْهِ الْخِلَافُفَ ،

تَخْلَةُ قَحْمُودٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فِيهِ تَخْلٌ وَكُرُومٌ وَفِي الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى  
هَذَا الْمَوَاقِدُ عَنْ مَكَّةَ وَفِي تَعَالِيْفِ ابْنِ مُوسَى عِمْرَانُ النَّخْلَى مِنْ بَطْنِ تَخْلَةٍ وَكَانَ  
سَقِيْنُهُ بِهَا وَتَمَّ لَقِيَهُ سَعِيدُ بْنُ جَهْمَانَ قَالَ صَخْرٌ

أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ أَتَى مَيْتٌ بِأَرْضٍ مَقِيْمٌ سَدْرُهَا وَسَيَّالُهَا  
لَقَدْ طَالَ مَا أَحْيَيْتُ أَخِيْلَةَ الْحَيِّ وَتَخْلَةَ إِنْ جَادَتْ عَلَيْهِ ظِلَالُهَا

وَيَوْمَ تَخْلَةٍ أَحَدِ أَيَّامِ الْفَتْحِ كَانَ فِي أَحَدِ هَذِهِ الْمَوَاقِعِ وَفِي ذَلِكَ بِقَوْلِ ابْنِ

زُهَيْرٍ يَا شَدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ عَلَى تَخْنِيْنَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ  
وَلِذَلِكَ إِذَا اقْتَتَلُوا حَتَّى دَخَلَ قَرِيبُ الْحَرَمِ وَجَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفُّوا عَنْهُمْ  
وَسَخْنِيْنَةُ لَقَبٌ تَعْبِيرٌ بِهِ قَرِيبُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَسَنًا تَتَّخِذُ عِنْدَ شَدَّةِ الْبَرْمَانِ  
وَعَجَفَ الْمَالُ وَلَعَلَّهَا أَوْلَعَتْ بِأَكْلِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

زعمت سخينة ان ستغلب ربهها وليغلب مغالب الغلاب ،

تَحْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ وان يصب فيه يَدْعَانُ وبه مساجد لرسول الله صلعم وبه عسكرت  
هو ازن يوم حنين ويجتمع بواقي تحلة الشامية في بطن مَرَّ وَسَبُوحَة واد  
يصب باليمامة على بُسْتَان ابن عامر وعنده مُجْتَمَع تحلتين وهو في بطن مَرَّ  
ه كما ذكرنا قل ذو الرمة

اما والذي حنَّ الملبون بيسته      شِلَالاً ومولى كل باقي وهالبيك  
ورب قِلَاصِ الخوض تَدْمِيْ اَنُوفِهَا      بِنَاخِلَةِ الداميين عند المناسك  
لقد كنت اُفَوِي الارض ما يستقرني      لها الشوق الا انها من ديارك

قال ابو زباد التلاني نخلة واد من الحجاز بينه وبين مكة مسيرة ليلتين احدى  
الليلتين من نخلة يجتمع بها حاج اليمين واحل نجد ومن جاء من قبل الخط  
ومنان وهَجَرَ وَيَبْرِين فيجتمع حاجهم بالوفاة وفي اعلى نخلة وفي تسمى نخلة  
اليمانية وتسمى النخلة الاخرى الشامية وفي ذات عَرَبِيَّة تسمى ذات عرق  
واما اعلى نخلة ذات عرق فهي لمي سعد بن بكر الذين ارضعوا رسول الله  
صلعم وفي كثيرة النخل واسفلها بُسْتَان ابن عامر وذات عرق لثمة يعلوها طريق  
ه البصرة وطريق الكوفة ،

تَحْلِي بالتحريك واد في صدور يَمْبَع من ابن الامراق وله نظاير سميت ذكرت في

قَلْهَى ،

النَّخُوم بالفتح كلمة قبطية اسم لمدينة بمصر ،

نَخِير جَان هو في الاصل اسم خازن كان لكسرى وهو اسم ناحية من نواحي

٢٠ قَهْستان واعلمها سميت باسم ذلك الخازن او غيره ،

نَخِيل تصغير نخل وهو اسم عين قرب المدينة على خمسة اميال وآبها عني

كثير جَلَن اراختي النخيل مكانه الى كل قَرَّ مستطيل مقلع

وذو النخيل ايضا قرب مكة بين مَعْمَسْ وأثيرة وهو يفرغ في صدر مكة ، وذو

النخيل ايضا موضع دُوبَيْنَ حضر موت ، والنخيل ايضا ناحية بالشام ويسوم  
النخيل من ايام العرب قال لبيد

ولقد بَكَتْ يَوْمَ النخيل وقبله مَرَّانٌ من ايامنا وحريمُ  
منا حَمَاةَ الشَّعْبِ يوم تواعدت اَسَدٌ وذُيْبَانُ الصَّفا وبعيمُ ،

هـ المُنْخِيلَةُ تصغير نخلة موضع قرب الكوفة على سَمَتِ الشَّامِ وهو الموضع الذي  
خرج اليه على رَضَه لما بلغه ما فعل بالانبار من قتل عامله عليها وخطب خطبة  
مشهورة ذَمَّ فيها اهل الكوفة وقال اللهم اِنِّي لَقَدْ مَلَنْتُكُمْ وَمَلُونِي فَأَرْحَمِي مِنْهُمْ فَكُتِلَ  
بعد ذلك بَابًا وبه قُتِلَتِ الخوارج لما ورد معاوية الى الكوفة وقد ذُكِرَتْ قَصَتُهُ  
فِي الْجَوْشَقِ الخرب فقال قيس بن الأصمَّ الصَّبِيُّ يَرْتِي الخوارج

١. اِنِّي اَدِينُ مَا دَانَ الشُّرَافُ بِهِ يَوْمَ النخيلة عند الجوسق الخرب  
وقل عبيد بن هلال النشيماني يَرْتِي اخاه محرراً وكان قد قُتِلَ مع قَتْلَرَقِ  
بميسابور

اذا ذُرْتُ نَفْسِي مع الليل مُخِرًا تَأَوَّقْتُ من حزن عليه الى الفَجْرِ  
سرى محررُ والده اكرم محرراً بمنزل احباب النخيلة والسنهر  
هـ المُنْخِيلَةُ ايضا ماء هن يمين الطريق قرب المَغِيثَةِ والعقبة على سبعة اميال  
من جُوفَى غَرْبٍ واقصة بينهما وبين الخَفِيرِ ثَلَاثَةُ اميال وقال عُرْوَةُ بن زيد الخليل  
يوم النخيلة من ايام القادسية

بَرَزْتُ لِأَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ مُعْلِمًا وما كُلُّ من يَغْشَى الدَّريَّةَ يَعْلِمُ  
ويومًا بكناف النخيلة قَبْلَهُ شهدت فلما أَتْرَجَ أَدْمَى وَأَكْلُمُ  
وَأَتَعَصَّتْ مِنْهُمُ فَارِسًا بعد فارس وما كُلُّ من يَلْقَى الفَوَارِسَ يُسَامُ  
وَتَجَسَّأَنِ اللَّهُ الْأَجْسَلُ وَجُرَّأَنِ وَسَيْفٌ لِأَنْوَافِ الْمَرَاذِبِ تُخْدَمُ  
وَأَيْقَمْتُ يَوْمَ الدَّيْلَمِيِّينَ اِنْسَى متى يَنْصَرِفُ وَجْهِي الى الْقَوْمِ يَهْزَمُوا  
فَا رِمْتُ حَتَّى مَرَّقُوا بِرِمَاحِهِمْ قِبَاهِي وَحَتَّى بَلَ أَخْمَصِي الدَّمُ

مَحَافِظَةُ ابْنِ أَمْرِؤْ ذُو حَقِيقَةِطَةِ إِذَا لَمْ أَجِدْ مُسْتَأْخِرًا أَتَقَدَّمُ ٥

### باب النون والدال وما يليهما

نَدَاً بِأَفْظِ النَّدَا وَهُوَ عَلَى وُجُوهِ نَدَا الْمَاءِ وَنَدَا الْخَيْرِ وَنَدَا الشَّرِّ وَنَدَا الصَّوْتِ وَنَدَا الْحَصْرِ وَنَدَا الدُّجْنَةِ فَنَدَا الْمَاءُ مَعْرُوفٌ وَنَدَا الْخَيْرِ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَضَدُّهُ ٥ فِي الشَّرِّ وَنَدَا الْحَصْرِ لِقَاءُهُ وَفُلَانٌ أَتَدَا صَوْتًا مِنْ فُلَانٍ أَوْ أَبْعَدُ وَتَدَا مَوْضِعٌ فِي بِلَادٍ خِرَاعَةٍ ٥

نَدَامَانٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى انْطِمَاكِيَّةٍ ٥

النَّدَبُ بِفَتْحِ النُّونِ وَالدَّالِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةٌ مُسَجَّدٌ الْمَدْبُ بِالْمِصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ بِقَرَبِ قَصْرِ أُوسٍ ٥

١. نَدَّ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَظُنُّهُ مِنْ عِبِلِ صَنْعَاءَ ٥

نَدَّرَةٌ بِالْفَتْحِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ أَوْ مَعْجَمَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَيْمَامَةِ عِنْدَ مَنْفُوحَةٍ ٥

النَّدْوَةُ بِالْفَتْحِ تَرُ السَّكُونِ وَتُفْخِ الْوَاوُ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ النَّدَى الْجُلُوسُ يَمْدُو إِلَيْهِ مِنْ حَوَالِيدِهِ وَلَا يَسْمَى نَادِيًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ أَهْلُهُ وَإِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يَكُنْ نَادِيًا وَهُوَ النَّدَى وَالْجَمْعُ الْأَنْدِيَّةُ قَالُوا وَأَمَّا سَمَى نَادِيًا لِأَنَّ الْقَوْمَ يَمْدُونَ إِلَيْهِ نَدَوًا وَنَدْوَةً ٥ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِأَمْرٍ نَدَوُا إِلَيْهَا فَاجْتَمَعُوا ٥ لِلْمَشَاوِرَةِ قُلُ وَأَنْدِيكَ أَشَاوِرَكَ وَأُجَالِسُكَ مِنَ النَّادِي ٥ فَقُلْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّدْوَةُ السَّخَاءُ وَالنَّدْوَةُ الْمَشَاوِرَةُ وَالنَّدْوَةُ الْإِكْلَةُ بَيْنَ الشَّفَقَتَيْنِ ٥ وَقَالَ الْخَارَزَجِيُّ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ فِي دَارِ الْأَنْدَعَةِ يَدْعُونَ لِلطَّعَامِ وَالنَّدْبِيرِ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ دَارُ الْمَفَاخِرَةِ لِأَنَّهُ قِيلَ لِلْمَنَادَةِ مَفَاخِرَةٌ وَفِي دَارِ مَفَاخِرَةٍ ٥ وَدَارُ السَّنَدَوَةِ فِي مِنْ ٥

٢. الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَقَدْ ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ خَبَرِ دَارِ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ ٥

النَّدْوَةُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ بِالسَّنَدِ مَا بَيْنَ حَدُودِ طُورِ إِيْلٍ وَمَكْرَانَ وَالْمَلْتَانِ وَمُنْدَنَ الْمَنْصُورَةِ وَفِي قَرْعَى نَهَرِ مِهْرَانَ وَأَهْلُ هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَدِيَةِ أَصْحَابِ إِيْلٍ وَهَذَا الْفَالَجِ الَّذِي يُجْمَلُ إِلَى الْأَفَاقِ بِخِرَاسَانَ وَفَارِسَ وَسَائِرِ الْبِلَادِ ذُو السَّنَامَيْنِ

يجعل فُحْلًا للفوق العربية فيكون عنها الرَّخَاقُ إنما تُحْمَلُ من بلادهم فقط ،  
ومدينة النديهة هذه تلك يُتَجَرَّ إليها في قُندَابِيلِ وهم مثل البادية لهم أَخْصَاصُ  
وَأَجْنَمُ والمُندِ وهم طائفة كالرُّط على شطوط مهران وحدَّ الملتان إلى البحر ولهم  
في المَرِيَّةِ تلك بين نهر مهران وبرِّ قَامُهَلِ ناحية بالسند مزارع وموانئ كثيرة  
ولهم عدد كثير وبها نارجيل وموز وأكثر زروعهم الارز ومن المنصورة إلى أول حدِّ  
الندهة خمس مراحل ومن كيز مدينة مَكْرَان إلى النديهة نحو من عشرين  
مراحل ومن النديهة إلى تيز مَكْرَان مدينة على البحر نحو خمس عشرة مرحلة ،  
النَدِيُّ بالفخ والياء مشددة والنَدِيُّ والنادى واحد قرية باليمن هـ

### باب النون والذال وما يليهما

١. النَّدَشُ بفخ أوله وتانيه وشين مخجمة هو منزل بين نيسابور وقومس على طريق  
الحاج هـ

### باب النون والراء وما يليهما

٢. نَرَسٌ بالتحريك واخره زاء قال ابن تَرَبَّدَ المُرَزُ الاسخذه ونَزَّ موضع عن الازهرى ،  
نَرَسٌ بفخ أوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة وهو نَهر حفره نَرَسَى بن بهرام  
٥. ابن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة ماخذ من الفرات عليه عدة قُرَى قد  
نسب اليه قوم والشباب المرسية منه وقيل نَرَسٌ قرية كان ينزلها الصكاه  
بيوراسب ببابل وهذا النهر منسوب اليها ويسمى بها وعن ينسب اليها ابو  
الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَرَسَى المعروف بأبي سمع الشريف ابا عبد  
الله عبد الرحمن الحسني ومحمد بن اسحاق بن قُرَيْبٍ روى عنه الشافعية ابو  
٢. الفخ نصر بن ابراهيم المقدسي وهو من شيوخة وعمّ رواه عنه نصر بن محمد  
بن الحجاز عن محمد بن احمد التميمي أنّ احمد بن علي الذهبي أن المنذر بن  
محمد انشد لعبيد الله بن يحيى الجعفي قال  
يا صاحك السن ما اولاك بالخرن وبالفعال الذي يحرو به الحسن

اما ترى النقص في سَمْع وفي بَصَر  
 وناعياً لأَجْ قد كُنْتَ تَأَلَّفُهُ  
 وَلَكِنَّهُ بَعْدَ أُخْرَى مِنْ يَدِ الزَّمَنِ  
 قَدْ كَانَ مِنْكَ مَكَانُ الرُّوحِ فِي الْبَدَنِ  
 أَحْمَتُ عَلَيْهِ يَدٌ لِمَوْتِ نُجْمِهِزَّة  
 لَمْ يَمْنَحْهَا سَكَنٌ مَذْكَانٍ عَنْ سَكَنِ  
 فَعَادَ رَتْهُ صَرِيحاً فِي أَحْبَبْتِهِ  
 يَدْعِي لَهَا حَنْوَطَ السَّتْرِبِ وَاللَّفَنِ  
 وَفِي ذَوِي وَدَّهِ الْإِنْسَانِ لَمْ تَكُنْ  
 كَأَنَّهُ حِينَ يَبْسُكِي فِي قَرَأْتِهِ  
 وَمِنْ ذَا الَّذِي بَانَ عَنْ أَلْفٍ وَفَارَقَهُ  
 وَلَمْ يَحْلَلْ بَعْدَهُ عُدْرًا وَلَمْ يَخْسُ  
 مَا لِلْمَقِيمِ صَدِيقٌ فِي قُرَى جَدَّتْ  
 وَلَا رَأْيُنَا حَزِينًا مَاتَ مِنْ حَزَنِ  
 قُلُوبِ الْمُحَافِظِ أَبُو الْفَنَاءِ قَرَأَتْ بِحُطِّ ابْنِ الْفَضْلِ ابْنِ نَصْرِ وَكَانَ أَبُو شَيْخًا نَفِيسًا  
 مَمْلُوءًا فَهَمًّا لِلْحَدِيثِ عَرَفًا بِمَا يَحْدُثُ كَثِيرٌ تَلَاوُفُهُ لِلْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ سَمِعَ مِنْ مَشِيخِ  
 ١. اللُّوْفَةِ وَهُوَ كَبِيرٌ بِمَقْصِدِهِ وَكُتِبَ مِنَ الْحَدِيثِ شَيْئًا كَثِيرًا وَدَخَلَ بَغْدَادَ سَنَةَ  
 ٢٢٥ هـ سَمِعَ بِهَا مِنْ شَيْخِ الْوَقْتِ وَسَافَرَ إِلَى الْأَحْزَارِ وَالشَّامِ وَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ  
 أَيْضًا وَكَانَ يَجِيءُ إِلَى بَغْدَادَ مِنْذُ سَنَةِ ٢٧٨ هـ كُلَّ سَنَةٍ فِي رَجَبٍ فَيَقِيمُ بِهَا شَهْرًا  
 رَمَضَانَ وَيَسْمَعُ فِيهِ الْحَدِيثَ وَيُفَسِّحُ لِلنَّاسِ بِالْأَجْرَةِ وَيَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الْوَقْتِ  
 وَكَانَ ذَا عِيَالٍ وَكَانَ مَوْلَدُهُ عَلَى مَا أَخْبَرَنَا بِهِ فِي شَهْرِ شَوَّالِ سَنَةِ ٢٢٢ هـ وَأَوَّلُ مَا  
 ٢. سَمِعَ الْحَدِيثَ فِي سَنَةِ ٢٢ هـ مِنَ الشَّرِيفِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُلُوِي بِاللُّوْفَةِ وَبَلَغَ مِنَ  
 الْعَمْرِ سِتًّا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَمَتَّعَهُ اللَّهُ بِحُجُورِهِ إِلَى حِينَ مَاتَهُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍ  
 الْعِمْدَرِي يَقُولُ قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ فِي بَعْضِ قَدَمَاتِهِ فَقُرِّيَ عَلَيْهِ جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِهِ  
 وَلَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ بِهِ حَاضِرًا وَكَانَ فِي أُخْرَى حَدِيثٍ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي  
 قَوْلِي فَلَا يَسْمَعُوا عَلَى الْجُزْءِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى اللُّوْفَةِ فَأَرْسَلَ بِأَصْلِهِ إِلَى بَغْدَادَ فَلَمْ يَكُنْ  
 ٣. الْحَدِيثَ فِيهِ عَلَى كَثَرَةٍ مَا كَانَ عَنْدهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍ يَقُولُ بِأَبْنِي

يَخْتُمُ هَذَا الشَّانُ،

نَرْسِيَانُ نَاحِيَةً بِالْعِرَاقِ بَيْنَ اللُّوْفَةِ وَوِاسِطٍ لَهَا ذَكَرَ فِي الْفَتْوحِ وَلَعَلَّهَا السَّرَّسَ  
 أَوْ غَيْرَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ عَمْرٍو



صَرَبْنَا حَمَاقَةَ الْفَرَسِيَانِ بِكَسْبٍ      غَدَاةً لَقِينَا بِبَيْضِ بَوَانِسٍ  
وَقَرْنَا عَلَى الْإِيَامِ وَاللَّيْلِ لَأَقْبَحُ      بَحْرِدُ حَسَانٍ أَوْ بَحْرِدُ غَوَاسٍ  
وَطَلَعَتْ بِلَالُ الْفَرَسِيَانِ وَتَمَرَّةُ      مَبَاحًا لِمَنْ بَيْنَ الدِّيَارِ الْأَصْفَرِ  
أَخَذْنَا حَتَّى قَوْمٍ وَكَانَ حَمْدُهُمْ      حَرَامًا عَلَى مَنْ رَامَهُ بِالْعَسَاكِرِ

هـ قَرْمَاسِيرُ مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ أَعْيَانِ مُدُنِ كَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَمَرْ مَرَحِلَةٌ وَالِى

الْفَهْرَجِ عَلَى طَرِيقِ الْمَغَازَةِ مَرَحِلَةٌ

قَرْمَقُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَقَفَ وَأَهْلُهَا يَسْتَوْنَهَا نَزْمَهُ مِنْ قَرَى السَّرَقِ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَمَقِيُّ الرَّازِي رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ رَبَّةِ  
السَّمْدِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَزْزِزِ الْأَرْمِيُّ الشَّيْرَازِيُّ شَيْخُ ابْنِ الْقَاسِمِ

أ. الطُّمَرَانِيُّ

قَرْيَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ يَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ قَارِيَابٍ وَالْيَهُودِيَّةِ مِنْ دَرَاهِ  
بَلَدٍ كَذَا زَائِنَةٌ

قَرْيَزُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثَمَّ زَاةٌ بَلِيدَةٌ بِالْذَرَبِ كَمَا مِنْ نَوَاحِي  
أَرْدَبِيلَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْفَرِيزِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ السَّهَيْمِ  
هـ الشَّعْرَانِيُّ وَجَدِي بْنُ عَمْرِو بْنِ قُضْلَانَ التَّمُوخِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيُّ  
قَالَ كَانَ حَافِظًا وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخْتَرِيُّ فِي شَعْرَةٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو ثُرَابٍ  
عَبْدُ الْبَقَاءِ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرِيزِيُّ الْمَرَاغِيُّ كَانَ مِنَ الْأَنْثَمَةِ الْمَبْرُورِينَ مَعَ زُهْدٍ وَوَرَعٍ  
انْتَقَلَ إِلَى نَيْسَابُورَ وَوَلَّى التَّدْرِيسَ وَالْإِمَامَةَ بِمَسْجِدٍ عَقِيلٍ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ الْحَكَامِيِّ وَابْنِ الْقَاسِمِ أَبِي شَمْرَانَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْمُبْعَدَادِيُّ

٢. وَأَبُو مَنْصُورٍ الشَّحَامِيُّ وَغَيْرُهُمَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥٩١

## بَابُ النُّونِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَرَأَةُ الشَّوَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَبَعْدَ الْآلِفِ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَزَعَتْ الشَّيْءَ  
إِذَا قُلِعَتْهُ وَالشَّوَى بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةُ الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَقَبْحُفُ الرَّاسِ وَالنَّارِفُ

النشء يقال له شوى وقيل الشوى النشىء اليسير وما كان غير مقتتل فهو شوى ونزاعة الشوى موضع مكة عند شعب الصفي عن الحارمى ،

نَزَعَةٌ بالتحريك وهو البقعة التي لا تَبَت فيها من النزع وهو انحسار الشعر عن الراس والنزعة ايضا الرمة واحداً نازع قال العرابى النزعة تَبَت معروف واسم موضع ،

نَزَلٌ بالتحريك واخره لام يقال طعام قليل النزل اى الربع والفصل قال الخوارزمى نَزَلٌ اسم جبل ،

نَزْوَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح الواو والنزوة الوثب والمرء الواحدة نَزْوَةٌ جبل بغان وليس بالساحل عنده عدة قري كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب كانت عكفين عليها وهم خوارج اباضية يجعل فيها صنم من الثياب منقطة بالحرير جيدة فايقة لا يجعل في شئ من بلاد العرب مثلها وميسار من ذلك الصنف يبالغ في اثمانها رايت منها واستحسنتها ،

### باب النون والسين وما يليهما

نَسًا بفتح اوله مقصور بلفظ عرق النساء قال ابن السكيت هو النساء لهذا العرق ولا يقال عرق النساء وانشد غيره وَأَنْشَبَ اظفاره في النساء وانشد للبيد من نساء الناشط ان ثورته فلما اسمر هذا البلاد فهو اعجمي فيهما احسب وقال ابو سعد كان سبب تسميتها بهذا الاسم ان المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فبلغ اهلها فهربوا ولم يختلف بها غير النساء فلما اتاهها المسلمون لم يبروا بها رجلا فقالوا هؤلاء نساء والنساء لا يُقَاتَلْنَ فَنَسَى امرها . الآن الى ان تعود رجالهن فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء والنسبة الصحيحة اليها نَسَافِي وقيل نَسَوِي ايضا وكان من الواحد كسر النون ، وهي مدينة خراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين مرو خمسة ايام وبين ابورود يوم وبين نيسابور ستة او سبعة وهي مدينة وبنة جداً يكثر

بها خروج العرب المديني حتى ان الصيف قلَّ من يَأتُو منه من اهلها ، وقد خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي القاضي للناظر صاحب كتاب السنن وكان امام عصره في علم الحديث وسكن مصر وانتشرت تصانيفه بها وهو احد ه الاثمة الاعلام صنف السنن وغيرها من الكتب روى عن قتيبة بن سعيد واصلح بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد واصلح بن شاهين واصلح بن منصور اللوسج واصلح بن موسى الانصاري وابراهيم بن سعيد الجوهري وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني واصلح بن بكار بن ابي ميمونة وعيسى بن حماد ورعنه والحسن بن محمد الزعفراني قدم دمشق فسمع هشام بن عمار ١. ودحيما وجماعة كثيرة يطول تعدادهم روى عنه احمد بن عمار بن جوصا ومحمد بن جعفر بن ملاين وابو القاسم بن ابي العقب وابو الميمون بن راشد وابو الحسن ابن خلدنم وابو بشر الدولابي وهو من اقرانه وابو علي الحسين بن علي الناظر النياموزي الطبراني وابو سعيد الاعمري وابو جعفر الطحاوي وغيرهم وسئل عن مولده فقال شبه ان يكون سنة ١١٥ وسئل ابو عبد الرحمن ه النسائي عن اللحن يوجد في الحديث فقال ان كان شيئا تقوله العرب وان كان لغة غير قريش فلا تغير لان النبي صلعم كان يكلم الناس بكلامهم وان كان ما لا يوجد في لغة العرب فرسول الله صلعم لا يلحن ، وسئل ابو عبد الرحمن بدمشق عن فضائل معاوية فقال معاوية لا يرصى رأسا برأس حتى يفصل فما زالوا يدفعون في خصيه حتى اخرج من المسجد قال السدازقطني ٢. فقال اهلوني الى مكة فحمل الى مكة وهو غليل فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ٣٠٣. وقيل ابو سعيد ابن يونس وابو جعفر الطحاوي انه مات بفلسطين في صفر من السنة ، وابو احمد حميد بن زكويه واسمه مخلص بن قتيبة بن عبد الله وزكويه لقب مخلص الازدي النسوي وهو

صاحب كتاب الترغيب وكتاب الاموال وكان عالما فاضلا سمع بدمشق هشام بن عمار وعصر عبد الله بن صالح وسعيد بن عفير وسمع بقيس سارية وحمص وبن عمار يزيد بن هارون والنضر بن شميل وابا نعيم وابا عاصم النخيلي وحتج وسمع بككة روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم ، وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البتاء نسا مدينة خراسان ونسا مدينة بغارس ونسا مدينة بكرمان وقال الرهقي نسا من رساتيف بم بكرمان ونسا مدينة بهمدان وابرق النساء في ديار فرزة ، وقال الشاعر في الغتوح بم نساء

فَتَحْنَا مَهْرَقِنْدَ الْعَرِيضَةِ بِالْقَنَا شَتَاءً وَأَوْعَسْنَا نَوْمَ نِسَاءِ

١. فلا تجعلنا يا قتيبة والسدي ينام حكي يوم الحروب سواء ،

نَسَاجٌ بِاللَّسْرِ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةٌ وَالتَّسْجُ وَالتَّسَاجُ مَا تَحَاثَّ عَنْ التَّمْرِ مِنْ قِشْرِهِ وَفَنَاتِ أَفْنَاعِهِ وَجَمْعُهُ نَسَاجٌ وَرَوَاهُ الْعَرُاقِيُّ بِالْفَتْحِ نَسَا وَالْأَزْهَرِيُّ قَالَ بِاللَّسْرِ وَهُوَ وَإِذَا بَالِيَمَامَةَ قَالَ نَصْرٌ نَسَاجٌ نَاحِيَةً مِنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ لِأَنَّ رِزَانَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَقِيلَ وَإِذَا يَقْسَمُ عَارِضُ الْيَمَامَةِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ وَقَالَ نَسَاجٌ مَوْضِعٌ أَظْفُهُ بِالْحِجَازِ

١٥. قَالَ عَرَفَةُ بْنُ الْخَطِيمِ

لَعِمَكَ لِلرُّمَّانِ إِلَى بَسَاءِ ثُجُومِ الْأَشْيَمِيِّينَ إِلَى صَبَاحِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَنْفَى بُحَارٍ وَمَا رَأَيْتُ الْخَوَاطِبُ مِنْ نَسَاجِ

وَجِجَرِ وَالْمَصَانِعِ حَوْلَ حَجَرٍ وَمَا هَضَمْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَفْخَرِ

وَذَكَرَهُ الْخَفْصِيُّ فِي فَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَقَالَ هُوَ وَإِذَا وَانْشَدَ قَالَ الشُّكْرِيُّ نَسَاجِ

١٦. اسم جبل ويوم نَسَاجٍ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ وَقِيلَ نَسَاجٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ،

النِّسَارُ بِاللَّسْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْقِتَالِ وَالصِّرَابِ وَالْخِصَامِ مِنْ نَسَرِ الْبَازِي اللَّاحِمِ إِذَا

تَنَفَّهَ بِمَنْقَارِهِ وَبِهِ سَمَى مَنْقَارُ الْجَوَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ مَنَسَرٌ قِيلَ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ

كَانَتْ عِنْدَهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الرَّبَابِ وَبَيْنَ هَوَازِنٍ وَسَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نَعِيمٍ فَهَزَمَتْ

هو ازن فلما راوا الغلبة سالوا صَبَّهَ ان تشاطروا اموالكم وسلاحكم ويخلوا عنكم  
ففعلوا فقبل ربيعة بن مرقوم

قَوْمِي فَاِنْ كُنْتَ كَدَّيْتَنِي بِمَا قُلْتُ فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلَيْهِمَا  
فَدَنِي بِبِرَاخَةِ اَهْلِي لَهُمْ اِذَا مَلَّأُوا بِالْجُمُوعِ الْقَضِيْمَا  
وَإِنْ لَقِيتُ عَمْرًا بِالسَّنَسَا ر مِنْهُمْ وَطَحَّفَةً يَوْمًا غَشِيْمَا  
بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ اَمْوَالَهُمْ هُوَ اَزَنٌ ذَا وَفَرَّهَا وَالسَّعْدِيَا

وقيل النصار ما لبني عمر بن صعصعة وقال بعضهم النصار جبل في ناحية بني  
ضرية وقال الاصمعي سمعت رجلا من بني غنم ابن النصار فقبل لها نسران وها  
ابرقان من جانبي الحى وكان جمعا وجعل موضعا واحدا وقيل هو جبل يقال  
له نسر فجمع في الشعر وقيل في الأنسر براق بيض في وضع الحى بين العنافة  
والاودية والجتجائة ومذمار والاور وفي مائة لغتي وكلابء والاكثر انه جبل  
قال ابو عبيدة النصار اجبال متجاورة يقال لها الانسر وفي النصار وكانت به  
وقعة قال المنظار الاسدي

ويوم النصار ويوم النصا ر كانوا لما مَقْتَوَى الْمُقْتَوِيَا

١٥ المقتوى الخادم كانه يقول انهم صاروا خدام خدمنا وقيل القوي الآخذ يقاتل

قايه اى اعطيه نصيبه وقيل الراجز

وَمِ دَرَعِي لَكَ اسْتَلَّامْتُ فِيْهَا اِلَى اَهْلِ النِّسَارِ وَفِيَّ جِيَّتِي

وقال بشر بن ابي حازم

ويوم النصار ويوم الجفا ر كانا عدايا وكانا غراما

٢٠ وَسَبَّحْتُ بَنُو اسَدٍ نِسَاءَ كَثِيْرَةٍ مِنْ نِسَاءِ ذُبْيَانَ فَعَالَتْ سَلَمَى بِنْتُ الْمُخَلَّفِ

تغير جؤابا والطفيل وغيرها

نَحْيَ اِلَهِ اَبَا لَسْمَى بِفَرَّتْهُ يَوْمَ النِّسَارِ وَقَتَبَ الْعِيْرَ جَوَابَا

كيف الفخار وقد كانت عتركه يَوْمَ النِّسَارِ بَنُو نُهَيْسَانَ اَرْبَابَا

فَرْتَمَعُوا الْقَوْمَ اِنْ شَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا النِّسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمُ احْبَابًا  
النِّسَاءُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ سَيْنٍ اُخْرَى مُهْمَلَتَيْنِ وَالنِّسَاءُ  
السُّوقُ الشَّدِيدِ وَالنِّسَاءُ مِنْ اَسْمَاءِ مَكَّةَ كَانَهَا تَسْوِقُ النَّاسَ اِلَى الْجَنَّةِ وَالرَّحْمَةِ  
وَالْجَدِّثِ بِمِثْلِ اِلَى جَهَنَّمَ،

٥ نَسْتَرُ بِكَسْرِ النُّونِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتِلَا مَثَلًا مِنْ فَوْقَهَا وَرَأَى كَلِمَةً نَبْطِيَّةً اِسْمُ  
لِصْلَاحِ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فِيهِ قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ  
نَسْتَرُوا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتِلَا مَثَلًا مِنْ فَوْقَهَا وَرَأَى مَضْمُومَةً وَوَاوٍ سَاكِنَةً جَوْزِيرَةً  
بَيْنَ دِمَاسٍ وَالْاِسْكَنْدَرِيَّةِ بِصَادٍ فِيهَا السَّمَكُ وَعَلَيْهِمْ صُلْحَانُ خَمْسِينَ اَلْفَ  
دِينَارٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَاءٌ وَاَمَّا بَاتِيهِمْ فِي الْمَرَاصِبِ فَانْزَالَتْ لَهُمْ مَرَاصِبُ الْمَاءِ  
١٠ ضَرْبُوا بُوَيْقَ الْمِشَارَةِ سُرُورًا ثُمَّ يَأْتِي كُلَّ رَجُلٍ بِخَرْتِهِ يَأْخُذُ فِيهَا الْمَاءَ وَيَحْمِلُهَا اِلَى  
بَيْتِهِ يَتَفَوَّتُ بِهِ وَقَدْ عَدِمَهُ وَقِيلَ فِي جَوْزِيرَةٍ ذَاتِ اَسْوَاقٍ فِي بُحَيْرَةٍ مُنْفَرِدَةٍ،

نَسَاجَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَوَازِنَ عَنْ نَصْرِ،  
نَسْرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَأَى بَلْفُظَ النَّسْرِ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ  
الْخُلَيْمَةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ فِي كِتَابِ الْعَقِيقِ وَانْشَدَ لَاقِي وَجُزْءَ  
١٥ السَّعْدِيِّ بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ اِلَى مُرَاجٍ فَتَعَفَّ سَوِيْقَةً فَتَعَفَّ نَسْرُ

وَنَسْرُ اَحَدُ الْاَصْنَافِ الْخَمْسَةِ لِذَلِكَ يَعْبُدُهَا قَوْمُ نُوْحٍ عَمَّ وَصَارَتْ اِلَى عَمْرُو بْنِ نُحَيْ  
كَمَا ذَكَرْنَا فِي وَدَّ وَنَا الْقَوْمَ اِلَى عِبَادَتِهَا فَكَانَ فِيهِمْ اِحْبَابُهُ جَمِيرٌ فَاعْطَاهُمْ نَسْرًا  
وَدَفَعَهُ اِلَى رَجُلٍ مِنْ نَحْوِ رَعَيْنٍ يُقَالُ لَهُ مَعْدِي كَرِبَ فَكَانَ عَوْضُوعٌ مِنْ اَرْضِ سَمَا  
يُقَالُ لَهُ يَلْخَعُ فَعَبْدُهُ جَمِيرٌ وَمِنْ الْاَهْلِ فَلَمْ تَزَلْ تَعْبُدُهُ حَتَّى قُوْدَتْ ذُو نُوَاسَ،  
٢٠ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي كِتَابِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو  
مُحَمَّدٍ النَّسْرِيُّ الدَّائِرِيُّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي نَصِيرٍ  
رَوَى عَنْهُ عَلَى بَنِ الْخَصْرِ السَّلْمَى وَالنَّسْرُ ضَيْعَةٌ مِنْ ضَيْعَاتِ نَيْسَابُورَ هَكَذَا ذَكَرَهُ  
فِي أُخْرَى كَلَامُهُ، وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ أَخَذَ جَمِيرٌ صَنْمًا اِسْمُهُ نَسْرُ فَعْبَدُوهُ بِأَرْضٍ يُقَالُ

لها بَلْخَـعٌ ولم اسمع حميرَ سَمَتَ به احداً يعنى قالوا عبد نَسْر ولم اسمع له  
ذكرًا في اشعارها ولا اشعار احد من العرب واظن ذلك لانتقال حمير كان أيام  
تُبْع من عبادة الاصنام الى اليهودية، قلت وقد ذكره الأختل فقال

أما ودماء مايرات تخالها على قنّة العزى وبالنسر عندما

وما سَخَّ الرحمن في كل بيعة أبيل الابيلين المسيح بن مريمَا

لقد ذاق مَمّا عامرٌ يومَ نَعْلَع حُسَامًا اذا ما هَوَّ بالكف صَمَمَا

نَسْعٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة والنسع المفصل بين اللق والساعد  
والنسع الريح الشمال والنسع سَيْرٌ مصفوف من ادم يُشَدُّ به الرحال وهو موضع  
جماه رسول الله صلعم والخلفاء بعده وهو صدر وادى العقيف بالمدينة قل ابن  
مُيَادَة يخاطب خليلين له وسيلًا يبتلن النسع حيث يسيل

نَسْفَانٌ بالحريك يقال نَسَفَ البناء اذا قلعه والنسف القلع هذا هو الاصل  
في كل ما جاء فيه، من تخاليف اليمين بيته وبين ثمار ثمانية فراسخ ومنه الى  
خَجَرٍ وَبَدْرٍ عشرون فرسخًا

نَسَفٌ بفتح اوله وثانيه ثم فاله مدينة كبيرة كثيرة الاهل والرتاق بين  
داجيكون وسمقند خرج منها جماعة كثيرة من اهل العلم في كل فن وفي  
نَحْشَب نفسها قال الاصطخري اما نَسَفَ فانها مدينة ولها قهندز وربض  
ولها ابواب اربعة وفي على مدرج بخارا وبلخ وفي في مستواه والجبال منها على  
مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين ججكون ففازة لا جبل فيها ولها  
نهر واحد يجري في وسط المدينة وفي مجمع مياه كش فيصير منها هذا  
النهر فيشرع الى القرى ودار الامارة على شط هذا النهر وكان يعرف بمراس  
القطرة ولَنَسَفَ قرى كثيرة ونواحي ولها منبران سوى المدينة والغالب  
على قراها المداخس وليس بنسف ورسانيقها نهر جار غير هذا النهر وينقطع  
في بعض السنة ولها آثار تسقى بساتينها ومباقلها والغالب على نسف الخصب

وقد خرج منها خلف كثير من العلماء منهم ابو اححاق ابراهيم بن معقل  
بن الحجاج بن خدّاش النسفى كان من اجلة العلماء واصحاب الحديث الثقات  
كتب الكثير وجمع السنة والتفسير وحدث عن قتيبة بن سعيد وهشام  
بن عمر الدمشقى وخولعة بن يحيى المصرى روى عنه كثير من العلماء  
ومات سنة ١٩٤ هـ

نَسْلُ بالفخ ثر السكون ولام وهو اولاد والنسل ايضا الاسراع فى العشى والنسل  
نَسْلُ الریش وغيره اخراجه من مكانه والنسل واد بالطايف اعلاه لفهم واسفله  
لنصر بن معاوية ورواه بعضنا بَسْلُ بالباء الموحدة ذكر فى موضعه  
نِسْنَانُ بالكسر وبعد انسين نون اخرى وفى اخره نون باب نسمان من ابواب  
الرَّيْصُ مدينة زَرْجَجِ وفى قصبة سجستان هـ

النُسُوحُ بالنضم وسين مهملة واخره خاء معجمة والنُسُوحُ ابطال الشى واقامة  
غيره مقامه قل السُّكُوفِ وعن يسار القادسية فى شرقها على بضعة عشر ميلا  
عين عليها قرية لوند عيسى بن على بن عبد الله بن العباس يقاتل لها  
النُسُوحُ من وراءها خَفَانُ هـ

١٥ النُسُوحُ بالصمر جمع نُسْعُ وقد ذكر آنفا وقد يضاف اليه ذو وهو من اشهر  
قصور اليمامة يناه الحارث بن وُعلَة لما اغار على السوان وامر كسرى النعمان  
بن المنكر بطلبه فهرب حتى لحق باليمامة وابتنى ذا النُسُوحِ وقال  
بَتَيْمًا ذا النُسُوحِ نَكِيدُ جَوًّا وَجَوًّا ليس يعلم من نَكِيدُ هـ  
النُسَيْرُ تصغير نُسْر موضع فى بلاد العرب كان فيه يوم من ايامهم وقال الحارمى  
٢٠ نُسَيْرُ تصغير نُسْر بناحية نَهَاوَنَدِ وقال ثعلبة بن عمرو

اخرى واخوك ببطن النُسَيْرِ ليس بد من معد عريب

وقل سيف سار المسلمون من مرج القلعة نحو نهاوند حتى انتهوا الى قلعة  
فيها قوم فهاجروها وخلفوا عليها النُسَيْرُ بن ثور فى تجل وحنيفة وهاجها بعد



فَبَحَّ نِهْاوند ولم يشهد نِهْاوند عَجَلِيَّ وَلَا خَنْفِيَّ لِأَنَّهُمَا أَتَوْا مَعَ النَّمْسِيرِ عَلَى  
الْقَلْعَةِ فَسَمِيَتْ الْقَلْعَةُ بِهِ ء

نَسِيجٌ وَنَسِجٌ وَادِيَانِ بِالْيِمَامَةِ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ هـ

### باب النون والشين وما يليهما

١. نَشَاسْتَجْ ضَبْعَةٌ أَوْ نَهْرٌ بِاللُّوْفَةِ كَانَتْ لَطْلَحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ أَحَدِ  
الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرَةِ وَكَانَتْ عَظِيمَةً كَثِيرَةً الدَّخُلِ اشْتَرَاهَا مِنْ أَهْلِ اللُّوْفَةِ الْمُقِيمِينَ  
بِالْحِجَازِ، قَالَ كَانَ لَهُ خَمِيرٌ وَمَعَهَا عِظَمٌ دَخَلَهَا حَتَّى قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَقِيلَ  
لَهُ أَنْ تَلْحَظَ بِنِ عَبِيدِ اللَّهِ جَوَادٌ أَنْ مِنْ لَهُ مِثْلُ نَشَاسْتَجْ لِحَقِيقِ أَنْ يَكُونَ  
جَوَادًا وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَهُ لَأَعَشَكُ اللَّهَ بِهِ عَيْشًا رَغَدًا ء قَالَ السَّوَادِيُّ عَنْ  
أَسْحَقَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ بِالْعِرَاقِ عُثْمَانُ بْنُ  
عَفَّانَ رَضِيَ قَطَايِعُ مِمَّا كَانَ مِنْ صَوَائِغِ آلِ كَسْرَى وَمِمَّا جَلَا عَنْهُ أَهْلُهُ فَقَطَعَ لَطْلَحَةَ  
بِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ النَشَاسْتَجِ وَقِيلَ بَلْ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا عَوْضًا عَنْ مَالٍ كَانَ لَهُ كَحَضْرَمَوْتَ ء  
النَّشَاشُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ النَّشْدِيدِ وَتَكَرَّرَ انْشِينَ يُقَالُ لَهُ سَخْنَةٌ نَشَاشٌ تَنْشُشُ مِنَ  
الْمَوْتِ وَالْقَدَرُ تَنْشُشُ إِذَا اخْذَلَّتْ تَغْلَى وَالنَّشَاشُ وَادٍ كَثِيرُ الْحَصَى كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ

هـ ابْنُ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ قَالَ

وَبِالنَّشَاشِ مَقْتَلَةٌ سَتَبْقَى عَلَى النَّشَاشِ مَا يُقَى الْبِلَالِ

وَقَالَ الْأَخْطَبُ الْعُقَيْلِيُّ

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا السِّيُوفُ وَعَظَّتْ ء

نُشَاشٌ بِضَمِّ النُّونِ وَآخِرُهُ قَافُ فُعَالٌ مِنْ نَشِئْتُ الشَّيْءِ إِذَا شَمَمْتَهُ مَوْضِعٌ فِي

٢. دِيَارِ خُرَاعَةَ ء

نَشِيُونَةٌ بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْبَاءِ مُوحِدَةً ثَمَرُ وَادٍ وَمَدِينَةٌ أَطْنَسُهَا

بِالْأَنْدَلُسِ ء

نَشْتَبَرَى بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَتِلَا مِثْنَاةٌ مِنْ ثَوَقٍ ثَمَرُ بِلَا مُوَحِدَةً وَرَا مِفْثُوْحَةً

مقصورة قرية كميرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهرابان  
من طريق خراسان من نواحي بغداد خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ  
لأنه تحدث أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر بن الحسن بن  
عبيد الله المشتبري تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك بن الحنبل  
هـ أبي القاسم بن فضلان مدرس بالمدرسة الشهابية بدمشقر وهو شيخ كبير

في على التسعين سمع قليلًا من الحديث ٤

نَشَكَّ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره كاف نَشَكَّ عباد قرية من قرى مرو  
ينسب اليها العبادي أبو منصور المظفر بن ارضير الراءط ومولده سنة ٤٩٩  
وبعسكر مكرم كانت وفاته سنة ٥٤٩ هكذا يتلفظ اهل مرو بهذه القرية واما  
الحدثون فيسمونها سنج عباد وقد ذكرت في موضعها ٥

نَشَم بالتحريك موضع عن نصر ٤

النَشْنَش بالفتح وسكون ثانيه ثم نون اخرى واخره شين فَعَلَّال من قولهم  
نَشْنَش الطائر ريشه اذا نَفَقه والقاه والنَشْنَشَة الحَجَلَة اسم واد في جبال  
الحاجر على اربعة اميال منها غربي الطريق لبني عبد الله بن غطفان قال ابو  
زيد النشماش ما لبني نعيم بن عامر وهو الذي قُتِلت عليه حنيفة ٥

نَشُور بالضم واخره راء مهملة من قرى الدينور ينسب اليها ابو بكر محمد  
بن عثمان بن هلال النشوري الدينوري سمع الحديث من نفر كثير من  
التأخرين ودخل دمياط ولم يدخل الاسكندرية وكان حسن انطريقة ٤

نَشُوء بفتح ثم الضم وسكون الواو وهزة وهاء جبل حجازي ٤

نَشُور بفتح أوله وثانيه وثالثه والنسبة اليه نَشُور مدينة بادر بجان ويقال  
في من أَران تلاصق ارمينية وفي المعروفة بين العامة بِخَجْجَوَان ويقال فَخَجْجَوَان  
قل البَلَدُورِي النَشُورِي قصبة كورة بِسَفَرْجَان فتحها حبيب بن مسلمة الفهري  
في ايام عثمان بن عفان رَضِه وصالح اهلها على الجزية واداه الخراج على مثل

صالح اهل ذبيل، ينسب اليها جماعة منهم خَدَّاد بن عَصَم بن بكران ابو  
 الفصل النشوى خازن دار الكتب بجنزة روى عن ابي نصر عبد الواحد بن  
 مسرة القزوينى وشُعَيْب بن صالح التميمى سمع منه ابن ماكولا والمفرج بن  
 ابي عبد الله النشوى روى السلفى عن ابيه ابي عبد الله الحافظ النشوى  
 المعروف بالمشككى وكان ابو عبد الله ابو المفرج من حفاظ الحديث واعيان  
 الفقهاء يروى عن ابي العباس النبهانى النشوى ونظرائه من شيوخ بلده،  
 واحمد بن الخفاف ابو بكر الانزلى النشوى سمع يدمشق وغيره ابا الدخدخ  
 وابا السرى محمد بن داود بن نبوس ببعلبك وابا جعفر محمد بن حسين  
 بن يزيد وابا عبيد الله محمد بن على بن يزيد بن هارون بكفرتوتا وابا الحسن  
 ١. محمد بن احمد بن ابي شيخ الواقفى بحران وابا العباس ابن وشاشا بن تيس  
 وغيرهم روى عنه ابو العباس احمد بن الحسين بن قبهان النشوى الضفار وعلى  
 ومحمد ابنا الحاج المريدان وابو الحسن عبد الله وابو صالح شعيب ابنا صالح  
 ومحمد بن احمد بن كردان وابو الفتح صالح بن احمد المقرئ وابو عبد الله  
 محمد بن موسى المقرئ الانزلى،

٥. نُشَيْرٌ تصغير نُشْر ضد القَتْلَى بَطْنُ النُّشَيْرِ موضع ببلاد العرب ٥

### باب النون والصاد وما يليهما

نَصَاعٌ كانه جمع ناصع وهو من كل لون خالصة واكثر ما يقال في البياض وهو  
 موضع في قول الشاعر

سَقَى مَأْرَمِي فَحَجَّ إِلَى بَيْتِ خَالِدٍ فَوَادَى نَصَاعَ قَالِقَرُونَ إِلَى عَمَدٍ

٢. وَجَادَتِ بَرْوَقُ الرَّاكِحَاتِ بَرْوَنَةً تَسُحُّ شَابِيَةً رَتَجَزَ السَّرْعَدُ،

النَّصَبُ بالصم ثم السكون والباء موحدة والنصب الاصنام المنصوبة للعبادة

وهو موضع بينه وبين المدينة اربعة اميال وعن مالك بن انس ان عبيد الله

بن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلوة وقيل في من معادن القبلية،

النَصْرِيَّةُ، بالفتح ثم السكون كانه تانثيث أَنْصَحَ موضع ء

نَصْرَابَانُ معناه بالفارسية عمارة نَصْرَ محلة بنيسابور ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن عبد الله بن شهرد ابو الحسن النصراباني من ذريةهـ  
البرقي سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة واما العباس ابن السراج واما القاسم  
هـ البغوي وغيرهم ء واحمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النصراباني اخو ابني  
الحسن سمع ابن خزيمة ايضا وجماعة غيرهم ء قال ابو موسى وفي اصبهان  
نصرابان وموضع بفارس ينسب اليها جماعة منهم ابو عمرو محمد بن عبد الله  
النصراباني سمع ابا زهير ابن مَعْرُزَا وعبد العزيز بن محمد الرازي روى عنه  
ابو حاتم وقال لعلي لا اقدم بنصرابان عليه كبير احد ء ومحلة البرقي في اهل  
البلد ينسب الي نصر بن عبد العزيز الخزازي وكان قد روى البرقي في ايام السفاح  
ولم يزل واليها عليها الى ان قتل ابو مسلم الخراساني فكتب المنصور اليه كتابا  
على لسان ابني مسلم بتسليم العمل الي ابني عبيدة فأجاب فلما تسلم العمل  
حبسه وكاتب المنصور بالامر فأمر بقتله فقتله ء

النَصْرِيَّةُ بالفتح ثم السكون وراء وبلا مشددة للنسبة وهاء التانيث وفي محلة  
هـ بالجانب الغربي من بغداد في طرف البقية متصلة بدار القز باقية الى الآن  
منسوبة الى احد اصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب الخنثون اليهها  
جماعة بالنصري منهم القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري المعروف  
بقاضي ارستان واما العباس احمد بن علي بن دادا بدالين مهملة الخباز  
النصري من اهل النصرية سمع من ابني المعالي احمد بن منصور الغزال وغيره  
٢. وتوفي في جبادي الاخرة سنة ٩١٩ ء

النَصْعُ يكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة وهو التَّصْعُ والنصع ايضا كل لون  
خالص البياض او الصفرة او الحرة والنصع جميل بالفتح وتغيير النصع جميل  
بالمدلفة وعنده سُدُ الخباج بحبس الماء على واعي مكة وقيل النصع جمال

سُوْدٌ بَيْنَ يَمِينِ وَيَسَارِ وَصَفَرًا لَبِيْ صَمَرًا وَقَالَ مَزْرُوْدٌ

أَتَأْتِي وَأَهْلِي فِي جَهَنَّمَ دَارِي بِنَصْعِ فَرْصَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

تَأْوَهُ شَيْخٌ قَلْعِي وَخُجُوْزِي حَزِينِيْنَ بِالصَّلَاةِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

وقال الفصل بن عباس اللّهي

٥ فَانْكُ وَأَذْكُرْكَ أَمْرٌ وَقَسْبٌ حَنِينَ الْعُودِ تَتَّبِعُ الطَّرَابَا

تَذْكُورَتِ الْمَعَالِمِ فَاسْتَخْتَمْتَ وَأَنْكَرْتَ الْمَشَارِعَ وَالْجَنَابَا

فَبَاتَمْتَ مَا تَنَامُ تَشْمُهُمْ بَرَقًا تَلَالُؤًا فِي حَيِّ آيِنِ صَابَا

الْمُؤَوَّاهِ أَمْرٌ بِجَنُوبٍ نِصْعٌ أَمْ أَحْتَلَّتْ رَوَايَاهُ الْعَنْتَابَا

نَصِيبِيْنَ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ ثَرُ بِلَا وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ الصَّحِيحِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا

١. مَعْرُوفَةً الْجَمْعِ فَيَعْرِبُهَا فِي الرُّفْعِ بِالْوَاوِ فِي الْجَزْرِ وَالنَّصْبِ بِالْيَاءِ وَالْكَثَرِ يَفْعُولُونَ

نَصِيبِيْنَ وَيَجْعَلُهَا مَعْرُوفَةً مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا نَصِيبِيٌّ

وَنَصِيبِيٌّ ثَمَنْ قُلْ نَصِيبِيٌّ أَجْرُهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَالزُّمَّةُ الطَّرِيقَةُ الْوَاحِدَةُ

مِمَّا لَكُمْ وَمِنْ قَالِ نَصِيبِيٌّ جَعَلَهُ مَعْرُوفَةً الْجَمْعِ ثَرُ رَدَّهُ إِلَى وَاحِدَةٍ وَنَسَبَ الْجِدَّةَ

وَقِي مَدِينَةُ عَمْرٍاءَ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ عَلَى جَانِبِ الْقَوَافِلِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الشَّشَامِ

٥ وَفِيهَا وَقِي قَرَاهَا مَا يَذْكُرُ أَهْلُهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ بَسْتَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَاجَارِ تِسْعَةِ

فَرَسَخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَبَيْنَ دُنَيْسِرَ يَوْمَانِ عَشْرَةَ فَرَسَخٍ وَعَلَيْهَا

سُورٌ وَكَانَتْ الرُّومُ يَتَنَدَّوْنَ وَأَتَمَّهُ أَنْوَشُرَوَانُ الْمَلِكُ عِنْدَ فَتْحِهِ آيَاهَا وَقَالُوا كَانَ سَمِيبُ

فَتْحِهِ آيَاهَا أَنَّهُ حَاصِرُهَا وَمَا قَدَّرَ عَلَى فَتْحِهَا فَأَمَرَ أَنْ تُجْمَعَ إِلَيْهِ الْعَقَارِبُ فَحَمَلُوا

الْعَقَارِبَ مِنْ قَرْيَةٍ تَعْرِفُ بِطَيْرِ أَنْشَاءٍ مِنْ عَمَلِ شَهْرُزُورٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْدَانِ مَدِينَةِ

٢. شَهْرُزُورٍ فَرَسَخٍ قَرَّمَامٍ بِهَا فِي الْعَرَادَاتِ وَالْقَوَارِيرِ وَكَانَ يَلُحُّ الْقَارُورَةُ مِنَ الْعَقَارِبِ

وَيُصْعَقُهَا فِي الْعَرَادَةِ وَقِي عَلَى هَيْبَةٍ الْمَخْنِيفِ فَتَفْعُ الْقَارُورَةُ وَتَنْكَسِرُ وَتَخْرُجُ تِلْكَ

الْعَقَارِبُ وَلَا زَالَ يَرْمِيهِمُ بِالْعَقَارِبِ حَتَّى ضَاجَتِ أَهْلُهَا وَفَتَحُوا لَهُ الْبِلَادَ وَأَخَذَهَا

عَمْرُؤًا وَذَلِكَ أَوَّلُ عَقَارِبِ نَصِيبِيْنَ وَكَثُرَ الْعَقَارِبُ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ دَاخِلِ السُّورِ

في ناحية من المدينة ومنه تنتشر العقارب في المدينة كلها، ذكر ذلك كله  
 أحمد ابن الطيّب السرخسي في بعض كتبه، وطول مدينة نصيبين خمس  
 وسبعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ست وثلاثون درجة واثنان عشرة  
 دقيقة في الاقليم الرابع طالعها سعد الأخابية بيت حياها احدى عشرة  
 درجة من الثور تحت اثنى عشرة درجة وثمان واربعين دقيقة من السرطان  
 يقابلها مثلها من الجدى وقال صاحب الزيج طول نصيبين سبع وعشرون  
 درجة ونصف، ونصيبين مدينة وبنة لكثرة بساتينها ومياهها وقد روى في  
 بعض الآثار ان النبي صلعم قال رفعت ليلة اسرى في فرايت مدينة فاجبتني  
 فقلت يا جبرائيل ما هذه المدينة قال هذه نصيبين فقلت اللهم عجل فتحها  
 ١٠ واجعل فيها بركة للمسلمين، وسار عياض بن غنم الى نصيبين فامتنع عليه  
 فاذلها حتى فتحها على مثل صلح اهل الرها، قال كتب عامل نصيبين الى  
 معاوية وهو عامل عثمان على الشام والجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين  
 الذين معه اصيبوا بالعقارب فكتب اليه يامره ان يوكل على كل حيز من اهل  
 المدينة عدة من العقارب مستامة في كل ليلة ففعل فكانوا ياتوا بها فأمر بقتلها  
 ١١ حتى قُتلت، وقال سيف بعث سعد بن ابي وقاص سنة ١٧ من الكوفة عياض  
 بن غنم لفتح الجزيرة وغير سيف يقول اما بعث ابر عبيدة من الشام فقدم  
 عبد الله بن عبد الله بن عتيان فسلط على دجلة حتى اذا انتهى الى  
 الموصل عبر الى بلد وفي بلد حتى اذا انتهى الى نصيبين فأثرو بالصلح فكتب  
 بذلك الى عياض فقبله ففقد لهم عبد الله بن عبد الله بن عتيان واخذوا  
 ١٢ ما اخذوا عنوة ثم اجروا تجرى اهل الدمة قال عند ذلك ابن عتيان

الا من مبلغ عتي بحيرا فا يميني وبينك من تعادي

فان تقبل تلاقى العدل فينا فانسى ما لقيت من الجهاد

وان تلج فاك من نصيب نصيبين فيلحق بالعماد

وقد ألفت نصيبين الينسا سوان البطن بالخرج الشداد  
لقد لقيت نصيبين الدواقي بددّم أخيل والجرد السوراد

وقال بعضهم يذكر نصيبين

وظاهرها ملجج المنظر وباطنها قبيح الخبير

وقال آخر يدّم نصيبين فقال

نصيب نصيبين من ربها ولاية كلّ ظلوم غشوم  
فباطنها منهم في نظي وظاهرها من جنان النعيم

وينسب الى نصيبين جماعة من العلماء والاعيان منهم الحسن بن علي بن  
أوثان بن الصلب بن ابان بن زريق بن ابراهيم بن عبد الله ابو القاسم  
١. النصيب الحافظ قدم دمشق وحدث بها في سنة ٣٤٤ عن عبد الله بن

محمد بن ناجية البغدادي وابي يحيى عباد بن علي بن مزروق البصري  
واسحاق بن ابراهيم الشراف ومحمد بن خالد الراسي البصري وعبدان  
الجواليقي وابي يعلى الموصلي وابي خليفة الجمحي وغيرهم روى عنه ثمر بن  
محمد وابو العباس ابن السمسار وابو عبد الله ابن مائدة وابو علي سعيد بن

١٥ عثمان بن المسكين الحافظ ولم يذكر وفاته ونصيبين ايضا قرية من قري  
حلب من ناحية وتل نصيبين ايضا من نواحي حلب ونصيبين ايضا مدينة

على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد أربعة ايام او  
ثلاثة ومثلها بينها وبين حران ومن قصد بلاد الروم من حران مر بها

النصيب تصغير النصب الذي مر قبله مكان بين المدينة والشام وقيل بالباء

٢. والصاد قال ذلك الحارمي

نصيب قل السكري نصيب بالقاء بنقطنين فوقها بئر في ديار قديل ونصيب

بالنون شعبة من شعب الوادي واتشد

وحن متعنا من نصيب واهلها مشاربها من بعد ظمئ طويل

بالنور والتناء والله أعلم ٥

## باب النون والضاد وما يليهما

نَصَادٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَصَدْتَ الْمَتَاعَ إِذَا رَصَدْتَهُ جَبَلٌ بِالْعَالِمِيَّةِ قُلُ  
الْأَصْمَعِيِّ وَذَكَرَ النَّبِيرُ ثُمَّ قَالَ وَثَمَّ جَبَلٌ لَعْنَى أَيْضًا يُقَالُ لَهُ نَصَادٌ فِي جَوْفِ النَّبِيرِ  
٥ وَالنَّبِيرُ لِعَاصِرَةِ قَيْسٍ وَبَشَرَقَ نَصَادُ الْجَتَا جَائِئَةً وَيُبَيِّنُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى  
اللسانِ وَعِنْدَ عَمِيمٍ يَنْزِلُوهُ بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرَفُ قَالَ

لَوْ كَانَ مِنْ حَصْبٍ فَصَاكَ مَنِيَّةً أَوْ مِنْ نَصَادٍ بِكَى عَلَيْهِ نَصَادٌ  
وَقَالَ نَثِيرٌ يَصْرِفُهُ

كَانَ الْمُطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانِهِ مَنَاكِدَ رُكْنٍ مِنْ نَصَادٍ مُلَمَّمٍ

١. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَمَسِيُّ فِي أَبْيَاتٍ

الْبَيْكُ رِبِيْعَةُ الْخَيْرِ بْنِ قُرْطٍ وَهُوَ بَا لِلنَّاسِرِيسِفِ وَلِلتَّلَادِ

كَفَالِي مَا أَخَافُ أَبُو هِلَالٍ رِبِيْعَةُ فَاتَتْهَتْ عَتَى الْأَعْدَى

تَطْلُ جِيَادُهُ يَجُوزُ حَسُولِي بِذَاتِ الرِّمْتِ كَأَخَذِ الْغَوَادِي

كَأَنَّ إِذَا أَنْخَمْتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ عَظْمَتُ إِلَى يَلْمَلَمَرٍ أَوْ نَصَادٍ

٥ وَيُقَالُ لَهُ نَصَادُ النَّبِيرِ وَالنَّبِيرُ جَبَلٌ وَنَصَادٌ أَطْوَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَأَعْظَمُهُ قُلُ ابْنِ دَارٍ

وَأَمْتُ جَنْبِيبٌ لِلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ وَيَوْمَ نَصَادِ النَّبِيرِ أَمْتُ جَنْبِيبُ

وَلَمْ يَكُنْ فِي ذِكْرِ أَشْعَارٍ غَيْرِ قَلِيلَةٍ ٥

الْمُنْصَارَاتُ أَوْدِيَّةٌ مِنْ دِيَارِ بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ وَهُوَ مُحَبَّبٌ

أَلَا هَلْ إِلَى ظُلِّ انْصَارَاتٍ بِالصَّخَى سَبِيلٌ وَأَمْصَرَاتُ الْجَمَامِ الْمَطْوِي

٢. وَسَيَرَى مَعَ الْفَتَيَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ أَبَارِي مُطَايَا بِأَدَمَاهُ سَمَلَفٌ ٥

نَصَدُونُ بِلَدٍ يَتَجَدُّ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ ٥

نَصَدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ مِنَ الْمُنَاصِلَةِ وَهُوَ الْمَرَامَةُ بِالنَّشَابِ قُلُ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعٌ

أَحْسِبُهُ بِلَدًا يَمَانِيًّا ٥



النَّصِيرُ بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الضَّادِ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُهَا مَهْمَلَةٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبُهَوْدِ  
الَّذِينَ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ وَكَانُوا فِي قَرْيَةٍ نَزُولًا بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ فِي حَدَائِقِ وَأَطْنَمِ  
لَهُمْ وَغَزْوَةً بَنَى النَّصِيرُ لَهُ أَرَأَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ السَّيْرِ ذَكَرَ اسْمَاءَ مَنَازِلِهِمْ وَهُوَ مَا  
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاطِلُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَجَعَلْتُ فَوَجَدْتُ مَنَازِلَهُمْ لِلَّهِ غَزَاةَ النَّبِيِّ  
صَلَّعُمْ فِيهَا تُسَمَّى وَادِي بُحَايْحَانَ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ فَأَعْنَى عَنْ الْإِعَادَةِ  
وَبِمَوْضِعٍ يَقَالُ لَهُ الْبُؤْبُورَةُ وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضًا فِي مَوْضِعِهِ ءَ وَكَانَتْ غَزَاةُ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ  
لِبَنِي النَّصِيرِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ لِلْهَاجِرَةِ فَفُتِحَ حَصُونُهُمْ وَأُخِذَ أَمْوَالُهُمْ وَجَعَلَهَا خَالِصَةً  
لَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهَا بِحَيْلٍ وَلَا رَكَابٍ فَكَانَ يَزْرَعُ فِي أَرْضِهِمْ تَحْتَ السَّخْلِ  
فَيَجْعَلُ مِنْ ذَلِكَ قُوَّتَ أَهْلِهِ وَأَزْوَاجَهُ لِسَنَةِ وَمَا فَضَّلَ جَعَلَهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ  
وَاقْطَعَ مِنْهَا أَبَا بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَهُمَا وَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَهُوَ  
يُعْطَى أَحَدًا مِنَ الْإِنصَارِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلَيْنِ كَانَا فُقَرَاءَيْنِ سَهْلُ بْنُ حَنْمَلٍ وَابْنُ  
دُجَانَةَ بَنِي بَنِي بَنِي خَرْشَةَ الْإِنصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ءَ قُلُ الْوَأَقْدِيِّ وَكَانَ مُخْتَصِرًا يَصِفُ  
أَحَدُ بَنِي النَّصِيرِ عَلَمًا قَامَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ وَأَوْصَى بِأَمْوَالِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ  
فَجَعَلَهَا صَدَقَةً فِي الْمَيْتَبِ وَالنَّصَافِيَةِ وَالِدَلَالِ وَحَسَنِي وَبَرْقَةَ وَالْأَعْوَفِ وَمَشْرِبَةَ  
هَ أَثُمَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَمٍ وَفِي مَارِيَةِ الْقُبَيْطِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ أَخْرَجَ بَنِي  
النَّصِيرِ عَلَى أَنْ لَهُمْ مَا حَمَلَتْ أُمَّهُمُ إِلَّا الْحُلْفَةَ وَالْأَلَّةَ وَالْحُلْفَةَ فِي السَّدْرَةِ وَقُلُ  
الزُّهْرِيِّ كَانَتْ وَقَعَةُ بَنِي النَّصِيرِ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقَعَةِ أَكْحَدِ

### بَابُ النَّونِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَطَاعٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَبْنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ مِثْلُ قَطَاعٍ وَحَكَامٍ يَقَالُ وَطْنَا قَطَاعٌ بَنَى فَلَانُ  
مَ أَيْ دَخَلْنَا أَرْضَهُمْ وَجَنَّبَ الْقَوْمَ نَطَاعَهُمْ قَالَ الْعَرُوفِيُّ نَطَاعٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْإِمَامَةِ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَطَاعٌ عَلَى وَزْنِ قَطَامٍ مَاءٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَيُقَالُ  
شَرِبْتُ أَمْلًا مِنْ مَاءِ نَطَاعٍ وَفِي رَكِيَّةٍ عَذْبَةِ الْمَاءِ غَزِيرَتُهُ وَكَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ بَيْنِ  
بَنِي سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ وَهُوَ ذُو بْنُ عَلَى الْحَنْفِيِّ أَخَذَتْ بَنُو تَمِيمٍ فِيهَا لَطَامًا كَسَرِي

لأنه أجارها هوندة بن علي الوارد من عند باذام والى كسرى على اليمن فكان  
بعدها يوم الصَّفقة وقد أعربه ربعة بن مقروم في قوله

واقرب من مهل من حيث راحا      أثل أو غمـازة أو نطاع  
فأوردتها ولون الليل داغ      وما لغيا وفي الفجر أنصداغ  
فصيح من بني جيلان صلا      عطيفته واسهمه المناع  
إذا لم تجتز لمينة خم      عريضا من هودى الوحش جاعوا

وقال الحفصي نطاع بكسر النون واد وتخيل لبني مالك بن سعد بين الجربين  
والبصرة ،

النطاع بكسر اوله واخره كاف والنطاع ان تأخذ المرأة ثوبا فتلبسه ثم تشد  
واسفلها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل وهو اسم قارة معروفة بمنطقة بيباص  
واعلاها بسواد من بلاد بني كلاب ويقال لها ذات النطاع وقال ابو زياد ذات  
النطاع قارة متصلة بنجر وقال ابن مقبل  
ضحوا على نجل ذات النطاع فلم      يبلغ كداهم بقي ولا نجوى

وقال ايضا

١٥ خلدت ولم تجلد بها من حلها      ذات النطاع فبرقة الامهار  
نطاع بالفتح واخره تاء علم مرتجل فيما احسب قيل هو اسم لأرض خيبر وقال  
الرحمشرى نطاع حصن بخيبر وقيل عين بها تسقى بعض تخيل قرأها وهى  
وبنة وقال ابو منصور قال الليث النطاع حمى تأخذ اهل خيبر قل غلط الليث  
في تفسير النطاع ونطاع عين ما بقرية من قرى خيبر تسقى تخيلها وهى  
٢٠ فيما زعموا وبنة وقد ذكرها الشاعر يصف محمودا فقال

كان نطاع خيبر ذوقته      يكوز الورد ريته القلوع

نظن الليث انها اسم للحمى وهى عين بها وقال كثير

خربت لي حزم فودعة نجدى      كاليهودى من نطاع الرقال ،

نَطَحَ اسم موضع على وزن بَقَمَ ولم يَجِئْ على هذا الوزن الا عَثَرُ موضع وَخَوْدُ  
موضع وقيل فوس وبَثَرُ موضع وسَلَمَ ببيت المقدس وسَمَرُ فرس وَخَصَمَرُ اسم  
النعيم بن عمرو بن زيد مائة بن نعيم وسَدَرُ لُعْمَةُ للصبيان ونَطَحَ اسم موضع  
ولم يَجِئْ غيره على هذا الوزن والله اعلم ،  
° نَطْرُوحُ احد مخاليف الطاييف ،

نَطْمَرَةُ بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وزاا وهاء بليدة من اعمل اصبهان  
بيهما نحو عشرين فرسخا اليها ينسب الحسين بن ابراهيم يلقب ذا اللسانين  
وابو الفتح محمد بن علي النَطْمَرَيَانِ الانديمان وغيرهما مات ابو الفتح محمد بن  
علي سنة ٤٩٧ في الحرم ،

١٠ النَطْوُفُ بالفتح ثم الصم وواو ساكنة وفاء قال ابو منصور العرب تقول للمنيهة  
العليلة نَطْفَةٌ ورايت اعرابيا شرب من ركية يقال لها شفية وهى غريرة الماء  
فقال انها لنطفة عذبة والنطف الفطر وموضع نَطْوُفٌ اذا كان لا يزال يقطر  
وهو اسم ماء للعرب قال ابو زياد النطوف ركية لميى كلاب وانشد  
وهل اشربن ماء النطوف عشيته وقد علقمت فوى النطوف الموايج  
° واو ثل أمية بن ابي عايد

فصنهاة اظلمت فانطوف فصانف فانممر فالبرقات فالانحاص هـ

### باب النون والطاء وما يليهما

النَظِيمُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة فعيل بمعنى مفعول كانه منظوم وهو  
شعب فيه عُذْرٌ وَقَلَاتٌ متواصلة بعضها ببعض من ماء الغدير قال الخفصى من  
٢٠ قَلَاتٍ عارض اليمامة المشهورة الحجاز والنجاز والمنظيم ومُتَارِقٌ قال مروان  
اذا ما تذاكرت المنظيم ومُطَرِّقًا حَمَمْتُ وَأَبْكَايَ المنظيم ومُتَارِقٌ  
وقال ابن قُرْمَةَ

اتَعَذَّرَ سَلَمَى بِالنَّوَى ام تَلَوْمُهَا وَسَلَمَى قَدَى الْعَيْنِ لَلَّ لَا يَرِيهَا

وَسَلَّمِي إِلَهَ أَبْنَتٍ مَعِينَا بَعِيْنَهُ      وَلَوْلاَ قُوَى سَلَّمِي لَقُلَّتْ خُجُومُهَا  
عَفَّتْ دَارُهَا بِالْمِرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ      سَوِيْقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَظَلِمَتْهَا  
فَهَذَنْتُ فَلَا جَزَاعَ اجْزَاعَ مَشْغَرٍ      وَخُوشَ مَغَانِيهَا قَفَارٌ جُرُومُهَا،

النَّظْمِيَّةُ تَالِيَتْ الذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عَدِي ٥

## ٥. باب النون والعين وما يليهما

نَعَامَةٌ بِالنَّصَمِ وَتَكْرِيْرُ الْعَيْنِ فِي الْأَصْمَعِيِّ النَّعَامَةُ بِقَلَّةِ نَاعِمَةٍ وَنَعَامَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِثَالِ بَنِي ضَبِيْعَةٍ بِنِ غَنِيٍّ نَعَامَةٌ قَالَ  
لَا عَيْسَ إِلَّا أَبِلُ جَمَاعَةً      مَوْرِدُهَا الْجَبِيْنَةُ أَوْ نَعَامَةٌ  
أَنْ زَارَهَا الْجَمُوعُ امْسَ سَاعَةً،

نَعِافٌ عَرَبِيٌّ جَمْعُ نَعْفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ وَعَرَبِيٌّ مَوْضِعٌ أَضْيَفُ  
الْبَيْتِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيْقِ الْحَاجِّ قَالَ الْمُنْتَخِلُ الْهُدَلِيُّ

عَرَفْتُ بِأَحْدُثِ نَعِافٍ عَرَبِيٍّ      عِلَامَاتٍ كَخَبِيرِ الْمَطَافِ،

نَعَامٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ اسْمِ جِنْسِ النَّعَامَةِ مِنَ الْجَمُوعِ وَهُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي هِزْأَنِ  
فِي أَعْلَى الْجَبَاةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ كَثِيرُ الْخَلِّ وَالزَّرْعِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهُدَلِيُّ  
٥ أَوَّلُ دِهَارٍ رَدِيْعَةٍ بِالْيَمَامَةِ مَبْدَأُهَا مِنْ أَعْلَى أَوْلاَ دَارِ هِزْأَنِ وَهُوَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ بَرَكٌ  
وَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْجَبَاةُ أَعْلَاهُ وَادِي نَعَامٍ وَاسْمُ الْوَادِي نَفْسُهُ نَعَامَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
بَرَكٌ وَنَعَامٌ مَاءَانٌ وَهِيَ لَمْ يَ عَقِيلٌ مَا خَلَا عِبَادَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا تَحْقَقِي عَلَيَّ طَرِيْقُ بَرَكٍ      وَأَنْ صَدَقْتُ فِي وَادِي نَعَامٍ

وَيُجْمَعُ سَبِيلُهَا بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ أَجْلَةٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مَلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ وَقِيلَ نَعَامٌ  
٥ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ،

نَعَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ النَّعَامِ وَنَعَامَةٌ وَظَلِيمٌ مَوْضِعَانِ بِتَجْدٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ  
نُوبَةَ      أَبْلَغُ أَبَا قَيْسٍ إِذَا مَا لَقِيْتَهُ      نَعَامَةٌ أَتَى دَارَهَا فَظَلِمَتْ  
بَأَنَّا نُوُو جَدِّ وَأَنْ قَمِيْلَهُ      بَنِي خَالِدٍ لَوْ تَعْلَمِينَ كَرِيْمٌ،

نَعْمَرُ كَانَهُ مَوْضِعَ قَرْبِ الْمَدِينَةِ لَهْوِلِ الْعَصَلِ بْنِ عَمْسِ الْهَثَلِيِّ

الرَّيَاتِ سَلَمَى نَعْمَانًا وَمَقَامُنَا بِبَابِ دُقَاقٍ فِي ظِلَالِ سُلَامٍ  
سَتِيرَ ثَلَاثَ يَأْمَقِيْفٍ نَعْمَهَا وَنَجَمَتْ جَرِيدَ لَوْنٍ قَيْفًا نَعَامًا ،  
نَعْفُ سَوِيْقَةٍ ذُلِ الْأَحْوَصِ

٥ وما تركت أيام نَعْفِ سَوِيْقَةٍ لِقَابِكَ مِنْ سَلَامٍ صَبْرًا وَلَا عَرْمًا ،  
نَعْفُ مَهَاسِرٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِ النَّعَفِ هَاهُنَا مَا بَيْنَ الدُّوْدَا وَبَيْنَ  
الْمَدِينَةِ وَهُوَ حَدُّ خِلَافَتِ الْإِمْدِيَيْنِ وَالْخِلَافَتِ الْآبَرِ ،  
نَعْفُ وَدَاعٍ قَرْبِ نَعْمَانَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

فَنَعْفُ وَدَاعٍ فَالضَّمْعُ فَتَّةٌ فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دَمَلٌ وَخَرْبٌ ،  
١٠ نَعْلٌ بِلَفْظِ النَّمَلِ لَكَ تَلِيسٌ فِي الرَّجُلِ فِي الْأَرْضِ الصَّلِيبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّعْبِ:  
قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُهُمْ يَتَنَاقَعُونَ تَنَاقَعُ الْحَجِيرِ

وَفِي أَرْضِ بَهْهَامَةِ وَالْيَمَنِ وَقِيلَ حَصْنٌ عَلَى جَبَلٍ شَدَلَبٌ ،  
نَعْمَانٌ قُلُ الثَّلَاثِي قَرْبِ بَسْوَانَ اللَّوْفَةِ يَقُولُ لَهَا نَعْمَانٌ فَيُحْمَلُ إِلَى نَعْمَرِ  
سُرْبَةِ النَّعْمَانِ قُطِيعَةٌ لَهَا وَبِهَا سَمِيَةٌ ،

٥٠ نَعْمَانٌ بَانْعِثُ ثَمَ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نَوْنٌ هُوَ فَعْلَانٌ مِنْ نَعْمَةِ الْأَعِيشِ وَهُوَ غَضَبَتُهُ  
وَحُسْنُهُ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَهُوَ وَادٍ نَبْتُهُ وَيَصْبُ إِلَى وَدَّانٍ بِلِسَانِ غَزَاةِ السَّنْبِيِّ  
صَلَامٌ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقِيلَ وَادٍ نُهْدِيلٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ نَعْمَانُ وَادٍ يَسْكُنُهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ بْنِ تَعِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ  
بَيْنَ أَذْنَاهُ وَمَتْنُهُ نَصْفُ لَيْلَةٍ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمُدْرَاءُ وَيَتَعَمَّانُ مِنْ بِلَادِ هَذِيلَ  
٢٠ وَاجْتِمَاعُهَا الْأَصْدَارُ وَفِي صَدُورِ الْوَادِي لَكَ جِيءٌ مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ وَقَوْلُ  
بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِيهِ ذَهَبٌ عَلَى أَنَّهُ وَادٍ وَهُوَ

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْيَمْدَنُونَ عَرَّجُوا عَلَيْنَا فَهَذَا أَظْفَى هَوَانًا يَمَانِيَا  
نَسَائِلَكُمْ هَلْ سَأَلَ نَعْمَانٌ بَعْدَكُمْ وَحَبَّ أَيْمَانًا بَنَى نَعْمَانُ وَادِيَا

عَهِدْنَا بِهِ صَيِّدًا كَثِيرًا وَمَشْرَبًا بِهِ بَقَعَ الْقَلْبُ الَّذِي كَانَ صَادِيهَا  
وَنَعْمَانُ أَيْضًا وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْفَرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْبَةِ قَالَ أَبُو  
الْعَمَيْتِلُ فِي نَعْمَانَ الْأَرَاكِ

أَمَا وَالْأَرَاكُصَتِ بِذَاتِ عَرَبِيٍّ وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ  
لَعْدُ أَصْمَرْتُ حَبَّكَ فِي نُسْوَانِي وَمَا أَصْمَرْتُ حَبًّا مِنْ سَبَاكِ  
أَطْعَمْتُ الْأَمْرَ فَبِكَ بَضْرَمَ حَبْلِي مَرِيئَهُمْ فِي أَحْبَبْتَهُمْ بِذَلِكَ  
فَإِنْ ؟ تَلَاوَعُوكِ فَطَاوَعِيهِمْ وَإِنْ عَصَوْكَ فَاعْصِي مِنْ عَصَاكِ  
أَمَا تَجْزِينَ مِنْ أَيَّامِ عَمْرُو إِذَا خُذَرْتُ لَهُ رَجُلٌ دَعَاكِ  
فَقَلْبَتِ بِفَاحِشٍ وَبَذَى غُرُوبٍ أَخَا قَوْمٍ وَمَا قَتَلُوا أَحَاكِ  
وَنَعْمَانُ قَرِبَ الْاَلُوفَةُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ قَالَ سَيْفٌ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ أَرْضَ الْعِرَاقِ  
لَقَتَهُ أَهْلُ فَارِسَ حَرَمِلَةُ بِنْتُ مُرَيْطَةَ وَسُلَيْمَى بِنْتُ الْقَيْنِ ثَنَزَلَا أَطْعَمَا وَنَعِمَانُ  
وَالْمُجَرَّانَةُ حَتَّى غَلَبَا عَلَى الْوَرَاكَةِ وَنَعْمَانُ حَصَنَ مِنْ حَصُونِ زَبِيدَ وَنَعْمَانُ  
حَصَنَ فِي جَبَلٍ وَصَابَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَلِ زَبِيدَ أَيْضًا وَنَعْمَانُ الصَّدْرُ حَصَنَ آخَرَ  
فِي نَاحِيَةِ التَّجَادِ بِالْيَمَنِ ، وَفِي كِتَابِ الْاِتْرَاجَةِ نَعْمَانُ بَلَدٌ فِي بِلَادِ الْحِجَازِ ،  
هَذَا نَعْمَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ مَعْرَةُ النُّعْمَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا قَالَ الْمُبَرِّدُ النُّعْمَانُ  
الِدَمَ وَلِذَلِكَ سَمِيَ شَقَائِفَ النُّعْمَانِ ،

النُّعْمَانِيَّةُ بِالضَّمِّ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ النُّعْمَانُ بِلَيْدَةٍ بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَغْدَادَ  
فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ عَلَى صَفَةِ دَجَلَةٍ مَعْدُودَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الرُّبَاكِ الْأَعْلَى وَفِي قَصَبَةٍ  
وَأَعْلَاهَا شَجَرَةٌ غَالِيَةٌ كُلُّهَا وَبِهَا سَوْبِي وَأَرْطُلٌ وَاقِيَةٌ وَلِذَلِكَ صَبَّحَ الذَّهَبُ يَخَالِفُ  
٢٠ سَائِرَ أَعْمَالِ الْعِرَاقِ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ فِي كِتَابِ ابْنِ طَاهِرٍ  
قَالَ وَالْمُنْعَانِيَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِمِصْرَ وَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَقْلَعٌ لِلطَّيْرِ الَّذِي يُغْسَلُ  
بِهِ الرُّؤُوسُ فِي الْجَامَاتِ ،

نَعْمَانِيًّا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَمِيمٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ يَاءٌ وَالْفَ اسْمُ جَبَلٍ قُلْ

واغانيج بها لو غوجت عصم نعمايا اذا احنات تشدء

نَعْمٌ بالصم ثر السكون وهو من النعمة واللين واطنه نعمة لين وقد ذكرت في  
قُرصةء ونعم ايضا من حصون اليمن بيد عبد على بن عواض وموضع برحبة  
مالك بن قنوق على شاطئ الفرات ودير نَعْم موضع اخر قل بعضا  
قَضَتْ وَطَرًا من دير نَعْم وطالما

او يكون مضافا الى نَعْم المُقدم عليهء

نَعْمَةٌ بالكسر ثر السكون يوم نعمة من ايام العربء  
نَعْمِي بالصم ثر السكون وكسر الميم وتشديد الياء بَرَقَةٌ نَعْمِي قل النابغة  
الذبياني

١. أَسَدَاكَ من سُدَاك مَعْنَى المَعَاهِد بِرَقَّة نَعْمِي فذات الاسود

قل الوُخْشَرَى نَعْمِي واد بتهامةء

نَعْوَانٌ بالفتح يجوز ان يكون دعلان من نَعَى يَنْعَى اذا نَعَا مَيْتًا او من اننعوا  
وهو شَقٌّ مَشْقَرٌ البعير الاعلى ونَعْوُ الحائر الفرجة في مَوْخَرَةٍ ونَعْوَانٌ واد بأصاخء  
نَعْوَةٌ من الذى قبله موضعء

٥ النَّعِيَجُ بافظ تصغير النَّعَج وهو السمى يقال نَعِجَتْ بَعْلَى نَعِجْنَا اى سمست  
موضع في شعر الأَعَشَى

## باب النون والغين وما يليهما

نَغْرٌ بالتحريك اسم مدينة ببلاد الهند بينها وبين غرئين ستة ايام تُعَدُّ في  
اعمال الهندء

٢. النَّغْلُ ما قال زيد الخيل يصف ناقته

فقد غادرت للتأير ليلة خمسها جوارًا برمّل النُّغْل لما يشقرء

نَقْوِيًا بالفتح ثر الصم وسكون الواو وبلا موحدة والقصر اسم قرية بواسط سَمَى  
بها ابو السعادات المبارك بن الحسن بن عبد الوهاب الواسطى يعرف بابن

نُغُوبًا كَانَ لِجَدِّهِ قَرْيَةٌ يَهْدِي لَهَا نَغُوبًا وَكَانَ يَكْثُرُ الْمُرُودُ إِلَيْهِ، وَالذِّكْرُ لَهَا ذَقِيلٌ  
لَهُ نَغُوبًا فَلَزِمَهُ وَكَانَ أَبُو النُّسَيمِ دَاتٍ فَاضِلًا كَثِيرَ الْحِفْظِ مِنَ الْأَدَابِ وَالْحِكَايَاتِ  
وَالشُّعَارِ سَمِعَ أَبَا إِسْحَاقَ أَنْشِيرَازِي وَأَبَا أَنْعَسَمَ ابْنَ الْبُسْرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ  
السَّمْعَانِيُّ تَوَفَّى بِوَأَسْطَ سَنَةِ ٥٣٩ هـ

هـ نَغِيًّا بِالْبُسْرِ ثُمَّ النُّسُومِ ثُمَّ بَيْتَ وَالْفِ كَوْرَةِ مِنْ أَعْمَالِ كُشْدَرِ بَيْنَ وَأَسْطَ وَابْصُرَةِ  
وَقَدْ كَتَبَ الْجَيْشِمَارِيُّ نَغِيًّا قَرْيَةً قَرِيبَةً مِنَ الْأَنْبَارِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَمِدَ بْنَ  
إِسْرَائِيلَ وَزَيْدَ الْمُعْتَزِّ بِمَسَبِّ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَمِدٍ النُّغَيَّانِيُّ الْمَلْتَبِ  
لِذَا وَجَدَتْ نَسَبَهُ حَقًّا بِعَصِ الْأَنْبِيَاءِ بِالْمُنُونِ نَقُولُهُمْ فِي صَنْعَةِ صَمْعَانِي وَفِي بَهْرَةِ  
بَهْرَانِي وَلَهُ صَمْعُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَلْحُ الْأَصْمِيَّانِي كَذَبَ الرَّسْمُ يَسِيلُ وَكَانَ  
أَدَبِيًّا جَلِيلًا مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٣٩ هـ

### باب النون والغاء وما يليهما

نَهَارٌ بِالْبُسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَرَتْ أُنْدَابَةً نَهَارًا مَوْضِعٌ فِي الشُّعْرِ هـ  
نَقَرًا بِالْبُسْرِ ثُمَّ النُّسُومِ وَرَأَى وَالْفِ عُدُودُهُ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشُّعْرِ عَنْ الْخَازِمِيِّ هـ  
نَقَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَرَأَى بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نَهْرِ الْفُرْسِ مِنْ بِلَادِ الْفُرْسِ هـ  
عَنْ الْأَخْطِيبِ فَإِنْ كَانَ عَنَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْفُرْسِ قَدِيمًا جَازَ قَالًا الْآنَ فِيهِمْ مِنْ  
نَوَاحِي بَابِلَ بَارِعُ الْمَوْفَةِ فَلِأَبِي الْمُنْذِرِ أَمَّا سَمَى نَقَرًا نَقَرًا لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ كَنْعَانَ  
صَحْبَ النُّسُورِ حِينَ ارْتَادَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَفْعَرْ عَلَى ذَلِكَ هَبَطَتْ  
النُّسُورُ بِهِ عَلَى نَقَرٍ فَتَقَرَّتْ مِنْهُ الْجِبَالُ كَانَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ بَعْضُهَا بِفَارَسَ فَرَقَا مِنْ  
اللَّهِ فَظَنَّتْ أَنَّهَا أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ نَزَلَ بِهَا فَبَذَلَكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُ  
٢. نَزَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ هـ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ نَقَرٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَا يَصْحُحُ قَوْلُ  
الْبُؤَيْدِيِّ بْنِ هِشَامٍ أَنْفَخْتُمِي وَكَانَ مِنْ أَمَامِ الْجَمْرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
قَالَ نَقَرٌ مَدِينَةُ بَابِلَ وَيُسَمُّونَ مَدِينَةَ الْمَدَائِينَ الْعَتِيقَةَ وَالْأُبَلَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْهَمْدِ هـ  
وَذَكَرَ أَمِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ نَقَرٌ كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ تَسْكُرَ ثُمَّ دَخَلَتْ فِي



أعمال البصرة والصالحين فيها من أعمال الكوفة وقد نسب إليها قوم من آلثئاب  
الأجلاء وغيرهم، قال عبيد الله بن الحر

وقد نفى المرء التميمي حبلنا فلأنا ضعفا صادقا عند فقرا

وضربا يربيل الهنم عن سكتاته فما إن تبي الآ صريعا ومدبرا،

دَقَرُ بالكسريك بلفظ النقر وهو دون العشرة وقوى الثلاثة لا واحد له من لفظه  
وبقال ليلة النقر والنقر ونو دَقَر موضع على ثلاثة أميال من السلمية بينهما  
وبين الربيعة وقد قبل خلف الربيعة برحلة في طريق مكة ويروى بسكون  
الفاء أيضا

دَقَرَاوة بالكسر ثم السكون وزا وبعد الالف واو مفتوحة مدينة من أعمال  
الجزيرة قال البكري وتسير من القيروان إلى نفزاوة ستة أيام نحو المغرب وعديمة  
نفزاوة عين تسمى بالبرية تاورغي وفي عين كميعة لا يُذكر قعرها ولديعة  
نفزاوة سور صخر وطوب ونها ستة أبواب وفيها جامع وقمار واسواق حافلة  
وفي كثرة النخل والثمار وحوائجها عيون كثيرة وفي قبلتها مدينة ازلية تعرف  
بالمدينة عليها سور وبها جامع وسوق وبين مدينة نفزاوة وثلاث ثلثة أيام  
١٥ وبينها وبين قفصة مرحلتان وبينها وبين قنبلون ثلاث مراحل ومن نفزاوة  
تسير إلى بلاد قسيلية وبينهما أرض لا يهتدى إليها إلا بخشب  
منصوبة وأدلاء فإن ضل فيها أحد يمينا أو شمالا غرق في أرض دقشة تشبه  
الصابون في الرطوبة وقد هلك في فيها العساكر والجناعات عن دخلها ولم يسدر  
أمرها وتصل هذه الأرض السواخة إلى غدامس، ويقال نفزاوة من نواحي  
٢٠ أنزاب الكبير بالجزيرة

دَقَرَاة بالفتح ثم السكون وزا مدينة بالمغرب بالاندلس وقال السلفي نفرة بكسر  
النون قبيلة كبيرة منها بوعميرة وبنو ملاكان المقيمون بشاذلية ينسب  
إليها أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النقيع النفري أحد الأئمة

علي مذهب مالك وله تصانيف ، وابو العباس احمد بن علي بن عبد الرحمن  
النفري الاندلسي سمع مشايخنا ودخل نيسابور واصبهان وخرج من بغداد  
سنة ٩١٣ ودخل شيراز ، وابو عبد الله محمد بن سليمان الميائسي السمرقي  
وهو ابن اخت غنم بن الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن الخزومي ابي محمد  
من الاندلس روى عن خاله مات في شوال سنة ٥٢٥ ومولده سنة ٩٣٩ ، قال ابو  
الحسن المقدسي وابو محمد عبد الغفور بن عبد الله بن محمد بن عبد الله  
النفري وله تصانيف مات في ربيع الآخر سنة ٥٣٩ وابوه من اهل الرواة مات في  
سنة ٣٧٠

نَفْطَلَةُ بالفتح ثم انسكون والطاء: مدينة بافريقية من اعمال الزاب الكبير واهلها  
أشراة اباضية ووهيبة متمردون وبين نفطلة ومدينة تَوَزَر مرحلة والى مدينة  
نَقْرَاوة مرحلة وبينهما وبين قَفْصَة مرحلتان ، ومن نفطلة عبد الرحمن بن محمد  
بن احمد ابو القاسم النفطي يعرف بابن الصايغ سمع بالمغرب الفقيه الحافظ  
ابا علي الحسين بن محمد الصدفي وابا عبد الله ابن شيرين الفقيه القاسمي  
وغيرهما ورحل الى العراق وسمع ابا الحسن محمد بن مرزوق البغفراني وابا بكر  
داحمد بن طرخان بن بلتكين بن تحكة التركي قال الحافظ ابو القاسم واقام  
بدمشق مدة ثم توجه الى مصر قاصدا لبلدة وأجاز لي جميع مسموعته في  
ربيع الاول سنة ٥١٨

نَفَمَفَ بتكرير النون والفاء والنون مفتوحتان والنعمف الهَوَاءُ وكل شيء بيده  
وبين الارض مَهْوَى والنمف اسناد الجبل لك تَعْلُو منها وتهبط عنه معها  
٢٠ وهو اسم موضع بعينه في قوله عَقَا بَرْدٌ من أم عمرو فَنَفَمَفَ

نَفُوسَةٌ بالفتح ثم الضم والانسكون وسين مهملة جبل في المغرب بعد افريقية  
عنية نحو ثلاثة اميال في اقل من ذلك وفيه ممران في مدينتين احدهما  
سُرُوس في وسط الجبل وبها خبز الشعير اند من كل لعدم والاخرى يهل لها

جَدُو من ناحية نفزاوة وجميع أهل هذه الجبال سُراة وَقَبِيَّة واباضِيَّة متعرِّدون  
عن طاعة السلاطين وطول هذا الجبل مسيرة ستة أيام من الشرق إلى الغرب  
وبين جبل نفوسة وطرابلس ثلاثة أيام وبينه وبين القيروان ستة أيام وبها  
قبيلة يقال لهم بنو رُموز لهم حصن يقال له تَبْرِؤْت في غاية المنعة لا يقدر عليه  
أحد وفيه نحو ثلثمائة قرية وعدة مُدن ليس فيها مغير لأنهم لم يتفقوا على  
رجل يَتَأَمُّون به وفي جبلهم تحل كثير وزيتون وفواكه ويجتمع قسا حوله من  
القبائل إذا تداعوا ستة عشر ألف رجل وانتخ عمرو بن العاصي نفوسة وكانوا  
قَصَارَى ومن جبل نفوسة رفع عمرو بن العاصي يكتتاب ورد عليه من عمر بن

الخطاب رضى الله عنه

١. نَفِيسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرِ وباء وسين مهملة قَصْرُ نَفِيسٍ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
يُنْسَبُ إِلَى نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ

النَّفِيعُ تَصْغِيرُ النَّفْعِ ضِدُّ الضَّرِّ جَبَلٌ بِمَكَّةَ كَانَ لِحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
خَزُومٍ يُجَبِّسُ فِيهِ سَفَهَاءَ قَوْمِهِ عَنْ نَصْرِ

النَّفِيعِيَّةُ مِنْ قَرَى سِتْجَارٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُسْلِمٌ وَمُسْلِمٌ ابْنَا سَلَامَةَ  
١٥ ابْنِ شُمَيْبِ النَّفِيعِيَّانِ فَأَمَّا مُسْلِمٌ فَيَعْرِفُ بِالْخَجَرِ السَّخَّارِيِّ وَكَانَ فِيهِمَا فَاضِلًا  
أَدِيبًا لَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي الْجِدْلِ أَجَادَ فِيهِ وَقَدَّمَ إِلَى حَلَبَ وَمَاتَ  
بِهَا أَظُنُّ بَعْدَ السَّتْمَانِيَّةِ وَأَمَّا مُسْلِمٌ فَكَانَ صَرِيرًا أَدِيبًا فَخْبَهَا لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ  
بِالتَّفْسِيرِ وَقَدَّمَ حَلَبَ مَعَ أَخِيهِ

النَّفِيفُ تَصْغِيرُ النَّفَقِ وَهُوَ حَجَرُ الْيَبْرُوعِ وَغَيْرُهُ مَوْضِعٌ

٢. نَفَى يَفْعُزُ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَتَصَحُّحُ الْبَاءِ بِوَزْنِ ظَلَى مِنْ نَفَاهُ يَنْفِيهِ نَفْيًا  
إِذَا غَرَبَ وَأَبْعَدَهُ وَنَفَى مَا لَمْ يَكُنْ غَنَى قُلْ أَمْرٌ الْقَيْسِ

غَشِمَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبِكَرَاتِ فَعَارَمَةٌ فِرْقَةٌ السَّعِيرَاتِ

فَعُولٌ فَخْلِيَّتٌ فَنَقِيٌّ فَمَنْعَجٌ إِلَى عَقْلِ فَاجَبَ نَوَى الْأَمْرَاتِ

قَالَ ذَفَى مَاءٌ لَغَيٌّ وَعَظْلٌ مَاءٌ لِعَقِيلٍ بِالْعَالِيَةِ وَالْأَمْرَاتِ الْعَلَامَاتِ الْوَاحِدَةُ أَمْرَةً  
قَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

كَأَنِّي بِالْأَحْرَةِ بَيْنَ ذَفَى وَبَيْنَ مَنَى عَلَى كَتَفَيَّ عُقَابٌ هـ  
بَابُ النُّونِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ النَّقَابُ بِالْكَسْرِ بِلَفْظِ نَقَابِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَسْتُرُ بِهِ وَجْهَهَا أَوْ جَمْعُ نَقَبٍ وَهُوَ  
الْحَرَقُ فِي الْجَبَلِ وَالْحَائِطُ وَغَيْرُهُ مَوْضِعٌ فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقَانِ  
إِلَى وَادِي الْقَرْيَةِ وَوَادِي الْمِيَاهِ ذَكَرَهُ أَبُو الْحَلِيبِ فَقَالَ  
وَأَمْسَتْ نُخَيْرَنَا بِالنَّقَا بَ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقَرْيَةِ

النَّقَارُ مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَ الْبَيْتِ وَجَسْمَنِ فِي خَيْبَرِ الْمُتَنَنَّى لَمَّا هَرَبَ مِنْ مِصْرَ ،  
لَا نَقَارَ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بِتَحَدٍ ،

نُقَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيُكْسَرُ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ أَرْمِينِيَّةٍ وَرَمَا قَبِيلٌ بِالسَّلَامِ  
فِي أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

نُقَانُوعٌ بِالْفَتْحِ جَمْعُ نَقِيعَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ خَبَرَارَى فِي بِلَادِ  
هـ بَنِي نَجِيمٍ ،

النَّقَبَانَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَنِيَّةٌ ثَمَّ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَاءٌ لِسِنْيَسٍ بِأَجَا  
أَحَدُ جَبَلَيْ طَيٍّ ،

نَقَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْمَسْكُونُ وَآخِرُهُ هَاءٌ مَوْحِدَةٌ قَرِيبَةٌ بِالْبِيَامَةِ لِبَنِي هَدَى بْنِ  
حَنِيفَةَ وَنَقَبٌ ضَاحِكٌ طَرِيقٌ يُصْعَدُ فِي عَارِضِ الْبِيَامَةِ وَأَيَّاهُ فِيمَا ارَى عَنَى الرَّأْيَ  
يُسَوِّقُهَا تَرْعِيَّةٌ ذُو عِيَاةٍ بَمَا بَيْنَ نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ فَافْرَعَا ٢٠

وَنَقَبٌ عَرِيبٌ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَسِيرًا يَوْمًا لِلْفَارِسِ مِنْ جِهَةِ  
النَّبَرِيَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّبَيْهِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقَبَ وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ قَالَ الْأَزْرَقِيُّ هُوَ الشَّعْبُ الْكَلْبِيُّ الَّذِي بَيْنَ

مَارَمَى عَرَفَةَ من يَسَارِ المَقْبَلِ من عَرَفَةِ يَرِيدُ المَزْدَلِفَةَ مَا يَسْلَى تَمَرَةً ، قَالَ ابْنُ  
 أَحْمَقَ وَخَرَجَ الدُّبِيُّ صُلْعَمَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَاجِرَةِ فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارَ  
 من بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى قَيْفَاءِ النَّجَّارِ ، وَنَقَبُ الْمُتَّقَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ فِي شَعْرِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ

٥. هَاجَتَكَ الطَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا بِذِي الْقُوَى الْجَبِلِ مِنَ الْأَثَرِ  
 طَعَانُ أَسْلَمَكَ نَقَبُ الْمُتَّقَى تَحْتُ إِذَا وَنَتْ أَيْ احْتَشَاتِ  
 عَلَى الْبَغْلَاتِ أَشْبَاهَ الْجَوَارِي مِنْ أَنْبِضِ الْهَرَامِلَةِ الْبِدَامَاتِ ،  
 نَقْمُونَ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَبِأَيِّ مَوْحِدَةٍ وَوَأَيِّ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ مِنْ قُرَى الْخَمَارِ وَاللَّ

أَعْلَمُ ،  
 ١٠. نَقْمُ الْجَوَانُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمَ وَآخِرَهُ نُونٌ وَالنَّسْبَةُ تَشْرُقُ بَعْدَ السُّنُونِ  
 شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَوَأَيُّ يَاءُ النَّسْبَةِ لَا أُدْرِي لِمَ فَعَلُوا ذَلِكَ وَسَانَتْ عَنْهُ بِالْأَرَبِجَانِ  
 فَلَمْ أُخْبَرْ بِعَلَّتِهِ وَهُوَ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ وَهُوَ تَخْجَوَانُ ،  
 نُقْدَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَقَدْ تَصَمَّ الْأَنْوَنُ عَنْ الدُّرَيْدِيِّ اسْمُ  
 مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ وَقِرَاتٍ تَحْتَ ابْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ نُقْدَةٌ بِصَمَرِ السُّنُونِ  
 ١٥. فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

فَاسْرِعْ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقِيقَةً رَكَّاحُ فَجَنَّبَا نُقْدَةً فَلَمَّغَسَلْ ،  
 نُقْدَةٌ بِالْخَرِيدِ وَدَالٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي الْأَجْمَةِ ،  
 نَقْرٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ يُقَالُ مَا لُفَّلَانَ مَوْضِعٌ كَذَا نَقْرٌ أَيْ يُمْرٌ وَلَا مَاءَ اسْمُ  
 بَلْعَةٍ شَبَّهِ الْوَقْدَةِ جَحِيطٌ بِهَا كَتَبِبَ فِي رَمْلَةٍ مَعْتَرِضَةٌ مَهْلِكَةٌ ذَاهِبَةٌ تَحْوِ جُرَانِ  
 ٢٠. بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثَ لِيَالٍ تَذَكَّرَ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ ،  
 دُقْرَانٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ كَأَنَّهُ جَمَعَ نَقْرٌ فِي الْجَبِلِ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ تَمِيمٍ ،  
 النَّقْرُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ بِلَفْظِ نَقْرِ الدَّفِّ الرُّحَى مَا لَا لَغَى قُلِ الْأَصْمَعِيُّ وَهَذَا  
 لِلْجَنَابَةِ النَّقْرِ وَهُوَ مَا لَا لَغَى وَلَنَّهُ الْيَوْمَ سَدِمَ قَالَ بَعْضُهُمْ

ولن تَرِدِي مَدَنًا وَلَسَن تَرِدِي زَقَا وَلَا النَّقْرَ إِلَّا أَنْ تَجِدِي الْأَمَانِيَا  
 وَلَنْ تَسْمَعِي صَوْتَ الْمُهَيِّبِ عَشِيَّةً بَدَى عُنْتُ يَدْعُو الْفَلَاحُ التَّوَالِيَا  
 النَّقْرَةُ يَرَوِي بِفَخِ الْمُونِ وَسَكُونِ الْغَافِ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِفَخِ النُّونِ وَكَسَرَ الْغَافِ  
 وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ كُلُّ أَرْضٍ مَنْصُوبَةٍ فِي وَقْدَةٍ فَهِيَ النَّقْرَةُ وَبِهَا سَمِيَتْ النَّقْرَةُ بِطَرِيقِ  
 مَكَّةَ لِذَلِكَ يُقَالُ لَهَا مَعْدَنُ النَّقْرَةِ وَهَذَا هُوَ الْمَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي اسْمِ هَذِهِ الْبَقْعَةِ  
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَكُونِ الْغَافِ وَهُوَ وَاحِدُ النَّقْرِ لِلرَّحَى وَمَا أَشْبَهَهَا وَهُوَ مِنْ مَسَاوِلِ  
 حَاجِ الْكَوْفَةِ بَيْنَ أَصَاخٍ وَمَاوَانٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بِلَادِهِمْ نَقْرَتَانِ لَبْنَى فَرَارَةٍ بَيْنَهُمَا  
 مِيلٌ قَالَ أَبُو الْمُسَوِّرِ

فَصَبَّحَتْ مَعْدَنُ سَوَى النَّقْرَةِ وَمَا بَأْدِيهَا تَحْسُ فَنَقْرَةٍ

١٠. فِي رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِمَكْرَةٍ مِنْ بَيْنِ حَرْفِ بَازِلٍ وَبُكْرَةٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ النَّقْرَةُ هَكَذَا صَبَّحْتُ ابْنَ أُخْتِ الشَّافِعِيِّ بِكَسْرِ  
 الْغَافِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ يَحْيَى ، الْمَصْعَدُ إِلَى مَكَّةَ مِنْ الْحَاجِزِ إِلَيْهِ وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَثَلَاثُ  
 أَبْرَاجٍ يُعْرَفُ بِالْمُهْدَى وَيُضْرَبُ تَعْرِفَانِ بِالرَّشِيدِ وَأَبْرَاجُ صَغَارٍ لِلْأَعْرَابِ تُنَزَّحُ عِنْدَ  
 كَثَرَةِ النَّاسِ وَمَاءٌ هُنَّ هَذَبٌ وَرِشَاءٌ هُنَّ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعِنْدَهَا تَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ  
 ٥٥. فَمَنْ أَرَادَ مَكَّةَ نَزَلَ الْمُغِيثَةَ وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ نَحْوَ الْعُسَيْلَةِ فَنَزَلَهَا ،

النَّقْرَةُ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ جَبَلٌ يَحْمِي ضَرْبَةً بِاقْبَالِ نَصَادٍ عِنْدَ الْجُحْدَانَةِ وَقِيلَ  
 مَا لَقِيَ كَذَا صَبَّحَهُ الْحَازِمِيُّ وَجَعَلَهُ غَيْرَ الَّذِي قَبْلَهُ ،

فَقَرَى بِالْقَصْرِ كَأَنَّهُ يَرَانِ بِهِ الْمَوْضِعَ الْمَنْقُورَ أَيْ الْمَحْفُورَ وَهُوَ اسْمُ حَرَّةٍ بِالْحِجَازِ فِي  
 بِلَادِ بَنِي لُحْيَانَ بْنِ هَذِيلَ بْنِ مَدْرَكَةَ قَالَ عَمِّيَرُ بْنُ الْجَعْدِ الْقَهْدِيُّ ثُمَّ الْخَزَاعِيُّ

٢٠. فِي يَوْمِ حُشَّاشٍ

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَلَنَ فَيَالَهُمُ بِالْجَزْعِ مِنْ نَقَرَى نَجَاءٍ خَرِيفٍ

أَيْ كَلَنَ فَيَالَهُمْ مَنَابِرَ الْخَرِيفِ

وَعَرَفْتُ أَنَّ مِنْ يَتَّقُوهُ يَتْرَكُوا اللَّصِيعَ أَوْ يَصْطَلِفُ بَشَرًا مَصِيفَ

أَيَقْنَنْتُ أَنْ لَا شَيْءَ يُنَجِّي مِنْهُ إِلَّا تَغَاوُثُ جَمْرٍ كُلِّ وَطِيسٍ  
رَقَعْتُ سَاقًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا وَجَبَّوْتُ مِنْ كُتَيْبٍ تَجَاهُ خَذُوفٍ  
وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي جُلُتُهُ رَجُلًا فَمِلْتُ كَمَيْلَةِ الْخُذُوفِ  
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُذْنَعِيُّ الْهَذَلِيُّ يَفْلُخُ بِبُيُوتٍ مِنْ أَيْمَانِهِ

٥ لَمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسْمِيلَ أَكْأَمَهَا بَارِعُنَ أَجْلَالٍ وَحَامِيَةَ غُلَبٍ

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَلَمَّا تَغَشَّى نَقْرَبَاتٍ سَكِينَةً وَدَافَعَهُ مِنْ شَامَةٍ بِالرَّوَاحِبِ

وَحَلَّتْ عَرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْبِشٍ وَيَعِجُّ كَلْفُ الْخَنْتَمِ الْمَتْرَاكِ

نَقْعَاءُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْمَدِّ وَالنَّقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْخَرَّةُ لِلَّهِ لَا حَزُونَةَ فِيهَا وَلَا  
١٠ ارْتِفَاعَ فَإِذَا افْرَدَتْ قَبِيلَ أَرْضِ نَقْعَاءَ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْاسْتِنْقَاعِ وَكَثْرَةِ الْمَاءِ  
فِيهَا وَمِنَ النَّقْعِ وَهُوَ الرِّثْيُ مِنَ الْعَطَشِ مَوْضِعٌ خَلْفَ الْمَدِينَةِ فَوْقَ النَّقْعِ مِنْ  
دِهَارٍ مُؤَيَّنَةٍ وَكَانَ طَرِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي  
الْمَغَارِ وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ هُوَ مَاءٌ وَقَدْ سَمِيَ كَثِيرَ مَرَجٍ رَاحَطُ نَقْعَاءَ رَاحَطُ فَقَالَ  
أَبُوكُمْ ثَلَاثِي يَوْمَ نَقْعَاءَ رَاحَطُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ تَنْقَى وَتُقْتَلُ

١٥ وَنَقْعَاءُ قَرِينَةُ لَبِيٍّ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبٍ مِنْ ضَوَا حِشْيِ

الرَّمْلِ وَنَقْعَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِهَارٍ طَيِّبٍ بَاتَّجِدَ عَنْ نَصْرِ

النَّقْعُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ مَاءِ عَيْدٍ أَوْ غَدِيرٍ وَنَهَى السَّنْبِيُّ  
صَلَمَةَ أَنْ يَنْعِقَ نَقْعَ الْبَيْرِ وَهُوَ فَضْلُ مَاءٍ وَالنَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْمَكَّةِ وَالنَّقْعُ  
الْعُبَارُ وَالنَّقْعُ الْقَتْلُ وَالْخَرُّ وَمِنْهُ سَمٌّ نَاقِعٌ أَيْ قَاتِلٌ وَالنَّقْعُ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ فِي  
٢٠ جَنَبَاتِ الطَّائِفِ قَالَ الْعَرَجِيُّ يَذْكُرُ

بَعَثَنِي وَالبلاءُ لَقِيْتُ ظَهْرًا بَأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتُ بَنِي تَمِيمٍ

فَلَمَّا أَنْ رَأَتْ عَيْنَايَ مِنْهَا أُسَيْلُ الْخُذِّ مِنْ خُلْفِ عَمِيمٍ

وَعَيْنِي جَوْلَزٌ خَرِقٌ وَقَعْرٌ كَلُونُ الْأَقْحَوَانِ وَجِيدُ رِيمٍ

حَتَّى اتْرَاهَا دُونَ عَلِيهَا حُمُو الْكَاذِبَاتِ عَلَى السَّقِيمِ ء

نَقَمٌ يَرُوى بِصَمْتَيْنِ وَفَاتِحَتَيْنِ وَبِفَاتِحَةٍ وَضَمَّةٍ مِثْلُ عَصَدٍ وَكُلُّهُ مِنْ نَقَمٍ عَلَيْهِ

يَنْقَمُ وَهُوَ جَبَلٌ مِثْلُ عَلَى صَنْعَةٍ الْيَمَنِ قَرَبُ عَمْدَانِ قَالَ فِيهِ زِيَادُ بْنُ مَنْقَلٍ

لَا حَيْدًا أَنْتَ يَا صَنْعَةُ مِنْ بِلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ قَوًى مَتًى وَلَا نَقَمٌ

ه وَلَا رَايْتُ بِلَادًا قَدِ رَايْتُ بِهَا عَمْسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدَمٌ

إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا صَوَّبَ غَسَادِيهَ فَلَا سَقَاقُشَ إِلَّا النَّارُ تَصْدَأُ سَمَرَهُ

وَقِي قَصِيدًا فِي الْحَاسَةِ ء

نَقَمَى بِالْخَرِيكِ وَالْقَصْرِ مِنَ النَّمَقَةِ وَفِي الْعُقُوبَةِ مِثْلُ الْجَزَى مِنَ الْجَزْ مَوْضِعٍ مِنْ

أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ كَأَنَّ لَأَلَّ ابْنَ لُطَلْبٍ قَتَلَ ابْنَ إِسْحَاقَ وَأَقْبَلَتْ غَتَلْفَنُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ

١. وَمِنْ تَبَعِهَا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ حَتَّى نَزَلُوا بِذَنْبِ نَقَمَى إِلَى جَنْبِ أَحَدٍ وَيَرُوى نَقَمٌ

وَلَهَا نِظَائِرٌ سِتَّةٌ ذُكِرَتْ فِي قَوْلَيْهِ ء

نَقَمَى بِالضَمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالْقَصْرِ أَيْضًا وَإِذَا ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ مَعَا أَبُو الْخَسَنِ

الْخَوَارِزْمِيُّ ء

نَقِيسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونُهُ مُشَدَّدَةٌ مِنْ قَرَى الْبَلَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ كَانَتْ

٥. أَلَا ابْنَ سَغْبَانَ بْنِ حَرْبٍ أَيَّامَ كُنْ يَنْتَجِرُ إِلَى الشَّامِ ثَرُ كَانَتْ نُولَدَ بَعْدَهُ ء

ذَقَّوَاهُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالْفُ عُدُودُهُ وَالنَّقْوُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبٍ

الْيَمِينِ وَالرَّجُلَيْنِ وَالْجِجَعُ الْأَنْفَاءُ وَذَقَّوَاهُ فَعْلَاءُ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مَتَجٍ سَمَى

بِذَلِكَ أَمَّا ثَلَاثَةُ عُشْبِهِ فَمُسَمًى بِهِ الْمَاشِيَةُ فَتَصْمِيرُ ذَا أَنْفَاءٍ وَأَمَّا لِلصَّهْبَةِ فَيُذْهِبُ

ذَلِكَ وَفِي عَقِبَةِ قَرَبِ مَكَّةَ قَرَبٌ يَلْمَلَمُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

٢. أَبْلَغُ أُمَيْمَةً وَالْخَطَابُوبُ كَثِيرَةٌ أَمْرُ الْوَلِيدِ بَانِي ثَرُ أَقْتَنَلُ

لَمَّا رَايْتُ بَنِي عَدِيٍّ مَرَّحُوا وَعَلَّتْ جَوَانِبُهُمْ كَقَلْبِي الْمَرْجُلُ

رَفَعْتُ ثَوْبِي وَاحْتَبَيْتُ مِنْلِيهِمْ أَمْرُ الْوَلِيدِ أَمْرُ مَرِّ الْأَجْدَلِ

وَنَزَعْتُ مِنْ غَضَنِ تَحَرَّكَ الصَّبَا بِثَنِيَةِ الْمَقْوَاهِ ذَاتُ الْأَعْبَلِ



وأقول لما ان بلغت عشيرتي ما كان شر بني عدى بنجلى ،

نَقُوْ بالفخ ثر السكون وتصحیح الواو وهو كالذى قبله قرية بصنعاء اليمن  
والحدثون يقولون نَقُوْ بالتحريك ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد  
بن عبد الله المَقْرِي الصنعاني من نَقُو سمع اسحاق بن ابراهيم الديري روى  
عنه ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، وعبد السلام بن محمد النقوي  
الصنعاني روى عنه محمد بن احمد بن النليب ابو الحسين البغدادي ، وكورة  
بحوف مصر يقال لها نقو ،

نَقِيًا بالكسر ثر السكون وباء ثر الف من المَقِي وهو المَخْ قرية من نواحي  
الانبار بالسواد من بغداد وبها كان يحيى بن معين ،

١٤ النَّقِيبُ بالضم وهو تصغير نَقَب وهو معروف موضع في بلادهم بالشام بين تبوك  
ومعان على طريق حلب الشام ،

نَقِيبٌ بالفخ شعب من اجأ قل حافر

وسال الاعلى من نقيب وقرمذ وبلغ اناسا ان وقران سائل ،

نَقِيدٌ من قرى اليمامة ويقال نَقِيدَة تصغير نقدا وفي من نواحي اليمامة وفي  
١٥ الشعر نَقِيدَتَانِ ،

النَّقِيرُ بالفخ ثر الكسر كانه ذعيل ، معنى مفعول اي انه منقور موضع بين فتجر  
والبصرة وذل ابن السكيت في قول عروة

ذكرت منازل من ام وقب محل الختى اسفل ذي النقيير

قل ذو النقيير موضع وما لبني الفين من كلب وقيل موضع نقيير فيه الماء ،

٢٠ النَّقِيرَةُ بالفخ ثر الكسر وباء ساكنة واول بزيادة هاء على الذي قبلها قال الازهرى  
المقر ذهاب المال والنقيرة ركية معروفة ماءها رَؤَالا بين دُاج وكاظمة والطنج التي  
قبلها والله اعلم ،

نَقِيرَةٌ في كتاب ابى حنيفة اسحاق بن بشر بخط العبدري في مسير خالد

بن الوليد رثته من عين التمر ووجدوا في كنيسة صهياناً يتعلمون الكنائية في قرية من قرى عين التمر يقال لها النقيرة وكان فيها ثمران مولد عثمان بن عفان رضي الله عنه ،

نقيرة بالراء وفتح اوله وكسر ثانيه كورة نقيرة من كور اسفل الارض ثم من بطون الريف بأرض مصر ،

النقيشة بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وشين معجمة وهاء وهو فعيلة بمعنى مفعولة اما من نقشت الشوكة بالمفاح اذا استخرجتها فكان هذه المساواة مستخرجة او مستخرجا منها الاضرار ومنه الحديث استنصموا بالعمى خيرا وانفصوا له عثمه او نقوه عما يؤذيه ، واما من النقش وهو الاختصار او من النقش وهو الأثر في الارض ، ملا لآل الشريد قال

وقد بان من وادي النقيشة حاضرة ،

نقيع بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وعين مهملة والنقيع في اللغة القاع من الخفاف والنقيع في قول غيره الموضع الذي يستنقع فيه الماء وبه سمى هذا الموضع عن عياض وقال الازهرى واما اللبن الذي يبيد فهو النقيع والنقيعة وأصله من انقعت اللبن فهو نقيع ولا يقال منقاع ولا يقولون نقيعة وهو نقيع الخصومات ١٥ موضع حماء عمر بن الخطاب تحيل المسلمين وهو من اودية الخمار يدفع سبله الى المدينة يسلكه العرب الى مكة منه وحى النقيع على عشرين فرسخا او نحو ذلك من المدينة ، وفي كتاب نصر النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله صلعم حماء تحيله وله هناك مسجد يقال له مقبل وهو من ديار مزينة وبسین ٢٠ انقيع والمدينة عشرين فرسخا وهو غير نقيع الخصومات وكلاهما بالنون والباء فبهما خطأ ، وعن الخطابي وغيره قال القاضي عياض النقيع الذي حماء النبي ثم عمر هو الذي يضاف اليه في الحديث غرز النقيع وفي حديث آخر يقدح لهم من انقيع وحى النقيع على عشرين فرسخا كذا في كتاب عياض ،

ومساحتها ميل في بريد وفيه شجر يستجتم حتى يغيب الراكب فيه ، واختلف  
الرواة في ضبطه فثلاث من قيده بالنون منهم التسفي وابو ذر القيسي وكذلك  
قيده في مسلم عن أنصدي وغيره وكذلك لابن مهران وكذا ذكره الهروي  
والخطابي ، قال الخطابي وقد صدقه بعض اصحاب الحديث بالباء واما الذي بالباء  
مدفون اهل المدينة قل ووقع في كتاب الاصيلي بالفاء مع النون وهو تصحيح  
واما هو بالنون والظاف قل وقال ابو عبيد البكري هو بالباء والظاف مثل بقيع  
الغزقي قل المؤلف وحكى السهيلي عن ابي عبيد البكري خلاف ما حكاه عنه  
عياض قال السهيلي في حديث النسي انه سمى غَزَز النقيع قل الخطابي النقيع  
القاع والغَزَز نبت شبه الثمام بالنون ، وفي رواية ابن اسحاق مرفوعا الى ابي  
٥ امامه ان اول جمعة جمعت بالمدينة في هَرم بى بياضة في بقيع يقال له بقيع  
للخصومات قل المؤلف هكذا المشهور في جميع الروايات وقد ذكر ابن هشام هَرم  
بى النبيمات وسأذكره في هزم ان شاء الله مستوفى قال السهيلي وجدته في  
نسخة شيخنا ابي بحر بالباء وكذا وجدته في رواية يونس عن ابن اسحاق قال  
وذكر ابو عبيد البكري في كتاب معجم ما استعجم من اسماء النقيع انه نقيع  
٥ بالنون ذكر ذلك بالنون والظاف واما النقيع بالفاء فهو اقرب الى المدينة منه  
بكثير وقد ذكرته انا في موضعه ، هكذا نقلنا هذان الامامان عن ابي عبيد  
البكري الا ان يكون ابو عبيد جعل الموضع الذي سماه النسي وهو سمى غَزَز  
النقيع بالباء فغلط والله اعلم به على ان القاصي عياضا والسهيلي لم ار لهما  
فرقا بينهما ولا جعلنا موضعين ولما موضعان لا شك فيهما ان شاء الله ،  
٢٠ دروي عن ابن مراح نزل النسي بالنقيع على مقبل فضلى وصليمت معه وقل  
سمى النقيع نعر مرتفع الا فراس يحصى لهن وجهان يهن في سميل الله ، وقال  
عبد الرحمن بن حسان في قاع النقيع

ارفت لمرق مستطير كانه مصابيح تحب ساعة ثم تلمح

يُصَى : سَنَاهُ لِي شَرُورِي وَدُونَهُ بَقَاعُ النَّقِيعِ أَوْ سَنَا الْبَرَقِ أَنْزَحُ  
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعُمَرِيُّ سَمِعْتُ مَشِخْطَةً مُزَيَّنَةً يَقُولُونَ صَدْرُ الْعَقِيفِ مَا  
 دَفَعَ فِي النَّقِيعِ مِنْ قُدْسٍ مَا قَبِلَ مِنَ الْخَرَّةِ وَمَا دَبَرَ مِنَ النَّقِيعِ وَثَنِيَّةٌ عَمَقُ  
 وَيَصُبُّ فِي الْفُرْعِ وَمَا قَبِلَ الْخَرَّةَ الَّذِي يَدْفَعُ فِي الْعَقِيفِ يُقَالُ لَهَا دَنَاوِيحُ  
 هَ كُلُّهَا أَوْدِيَةٌ فِي الْمَدِينَةِ تَصُبُّ فِي الْعَقِيفِ ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ  
 أَرَجَتِ الْفُؤَادُ مِنْكَ الطَّرُوبَا أَمْ تَصَابِيهَتْ أَنْ رَأَيْتِ الْمَشِييَا  
 أَمْ تَذَقَّرْتَ آلَ سَلَمَةَ إِذْ خَلَّوْا رِيَاضًا مِنَ السَّنَقِيْعِ وَلُؤْيَا  
 يَوْمَ لَمْ يَتْرَكُوا عَلَى مَاءِ عَمَقٍ لِلرَّجَالِ الْمَشِيَّعِينَ قَالُوا

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

١. قَضَاعِيَّةٌ أَتَتْ دِيَارَ حُلَّهَا قَدَاةٌ وَأَتَى مِنْ قَنْسَاةٍ الْخَصْبُ  
 وَمِنْ دُونِهَا قَاعُ النَّقِيعِ فَاسْقُفُ فَبَطْنُ الْعَقِيفِ فَالْخَبِيثُ فَعَنْبُ ،  
 الشَّقِيقَةُ فَلِ عَمَارِ بْنِ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ النَّفِيعَةُ خُبْرًا بَيْنَ بِلَالٍ وَبَنِي سَلَيْطٍ وَصَبَّةٍ  
 وَالْخُبْرَاءُ أَرْضٌ تَقْبَلُ الشَّاجِرَ قَالَ جَرِيرٌ

خَلِيلِي هَجَمَا عَمْرَةً وَقَفَا بَهَا عَلَى مَنْزِلٍ بَيْنَ الْمَقِيعَةِ وَالْحَبِلِ ،

دَا نَقِيلُ صَبِيحٍ جَبِلٍ عَظِيمٍ وَالنَّقِيلُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعَقَبَةُ وَهُوَ بَيْنَ تَخْلَافٍ  
 جَعْفَرٍ وَبَيْنَ حَقْلٍ لِنَارٍ وَعَلِ فِيهِ سَيْفُ الْإِسْلَامِ عَتَبًا سَهْلٌ بِهِ تِلْوَعُهُ وَفِي رَأْسِهِ  
 قُلْعَةٌ تَسْمَى سُمَارَةً ،

فَقِيُوسُ قَرْيَةٍ بَيْنَ الْقُسْطَاظِ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِعَمْرِ بْنِ الْعَاصِي  
 وَالرُّومِ لَمَّا نَقَصُوا ،

٢٠ النَّفِيعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ النَّسْرِ وَبَاءُ مُشَدَّدَةٌ مَعْنَاهُ الْمَنْقَى مِنَ الْعُيُوبِ وَالنَّكَرَنِ مِنْ قَرْيَةٍ  
 الْبَحْرَيْنِ لِمَنْعَى عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ،

نَقَى بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبَاءُ مَعْرَبَةٌ وَهُوَ الْمَنْعُ مَوْضِعُهُ

## باب النون والكاف وما يليهما

نَكْبُونُ بالفتح ثم السكون وباءٌ موحدة وواو ساكنة ونون من قرى بخارا ،  
نَكْتُ بالضم ثم السكون وثاءٌ مثلثة مدنية كانت قصبة ايلان من بلاد انشان  
ما وراء النهر ،

٥ نَكْرُ قرأت بخط محمد بن نقطة الخَطَّ أبو حاتم مكي بن عبدان بن محمد  
بن بكر بن مسلم بن راشد انيسابوري النُكْرِي هكذا وجدته في ماجم الى  
احمد بن عدي الجرجاني بخط ابن عامر العبدري بنون مضمومة وقد تصحح  
عليه ثلاث مرّات وكنت اظنّه منسوباً الى جدّه بكر وقال لي رفيقنا ابو محمد  
عبد العزيز بن حسين بن هلاله الاندلسي انه منسوب الى نَكْرَ من قرى  
انيسابور سمع من محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن اَحْجَاج الفشَّهْرِي وعبد  
الله بن هاشم ومحمد بن ماحل وكان من الخُفَاط حدث عنه ابو احمد بن  
عدي وابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي في صحيحه وابو علي محمد بن احمد  
الصمّواف وابو الحسن علي بن عمر الحزني السدري وقال الخليل في تاريخه روى  
عنه ابو العباس بن عقدة وابو بكر بن اسحاق الموصلي وابو علي الحافظ ثم  
٥ اقل وسمعت ابا حفص يقول توفي ابو حاتم الثقة اصابته سَكَنَةٌ يوم الثلاثاء  
فَتَوَقَّفَ الى عشية يوم الاربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة ٣٢٥ هـ

نَكَيْفٌ مدينةٌ قديمةٌ صغيرةٌ بينها وبين قيسارية ثلاثة ايام من جهة الشمال  
قيل ان يُقْرَاطُ الحكيم كان بها وبها مجمع قيل انه اجتمع فيه الحكماء الذين  
يعرفون الى اليوم مشهور عندهم اخبرني بذلك من شهدها وبينها وبين هِرَقْلَةَ  
٢ ثلاثة ايام هـ

نَكَيْفٌ بالفتح ثم اللام وباءٌ ساكنةٌ وقال يقال فَكَيْفُ البئر اذا نَزَحَتْها والبئر  
نَكَيْفٌ ويقال نَكَفْتُ أَقْرَهَ وانتَكَفْتُهُ اذا اعترضته في مكان سهل وذلّ نَصِيبٌ  
موضع من ناحية يَمَلَمٌ من نواحي مكة ويوم نكيف وقيل ذي نكيف وقعة

كانت بين قريش وكنانة في هذا الموضع فهَزَمَتْ قريشُ بني كنانة وكان صاحب  
امر قريش عبيد المطلب فقال ابن شُعْلَةَ الفهري

وَلَدَ عَيْنًا مَن رَأَى مِنْ عَصَابَةٍ غَوَتْ غَيَّ بِكَرٍ يَوْمَ ذَاتِ نَكِيفٍ  
انَاخُوا إِلَى آبِيائِنَا وَنِسَاءِنَا فَكَانُوا لَنَا صَبِيحًا كَشَرَ مُصِيفٍ ٥

### باب النون والميم وما يليهما

نَمَارٌ بِالضَمِّ يجوز أن يكون من الماء النَمِير وهو العذب أو من النَمَر وهو بياض  
وسود أو حمرة وبياض وهو جبل في بلاد هَذِيل قال البُرَيْقُ الهذلي يخاطب  
تَابِطَ شَرًّا

زَمَيْتَ بِثَابِتٍ مِنْ ذِي نَمَارٍ وَارْتَفَ صَاحِبَيْنِ لَهُ سَوَاهُ  
أَوْفِيهِ قُتِلَ تَابِطٌ شَرًّا فَهَالَتْ أُمُّهُ تَرْثِيهِ

فَتَى فَهَمَ جَمِيعًا غَادِرُهُ مَقِيمًا بِالْحَرِيطَةِ مِنْ نَمَارٍ

وهو ايضا موضع بشق اليمامة قال الأعشى

قَالُوا نَمَارٌ فَبَطْنُ أَحْثَالٍ جَادِيهَا فَالْعَسَاجِدِيَّةُ فَالْأَبْلَاءُ فَالزَّجَلُ

وقال الحفص بن نَمَارٍ وَادِ لَبْنَى جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ وَنَمَارٌ عَارِضٌ يَقَالُ لَهُ الْمَكْرَعَةُ

٥ وَأَنْشَدَ وَمَا مَلِكٌ بِالْغَزَرِ مِنْكَ سَبِيًّا وَلَا وَادٍ بِأَنْزَةٍ مِنْ نَمَارٍ

حَلَلْتُ بِهِ فَأَشْرَقَ جَانِبَاهُ وَعَادَ اللَّيْلُ فِيهِ كَالنَّهَارِ ٥

النَّمَارُ بالكسر وهو ايضا من اختلاف اللَّوْنَيْنِ وجاء في الحديث فجاء قومٌ مُجْتَنِقِي

النَّمَارِ قَالُوا النَّمَارُ كُلُّ شَمْلَةٍ مَخْطُطَةٍ أَوْ بُرْدَةٍ مَخْطُطَةٍ وَاحِدَتِهَا نَمَارَةٌ وَهُوَ مِنْ

جِبَالِ بَنِي سَلِيمَ قَالَ بَعْضُهُمْ

٢٠ فَلَمْ يَكُنِ النَّمَارُ لَنَا مَحَلًّا وَمَا كُنَّا لِنُعْمِ شَيْئًا مِنَّا أَيْ مُشْتَقَيْنِ ٥

النَّمَارِيُّ موضع قرب اللوفة من ارض العراق نزله عسكر المسلمين في اول ورودهم

العراق فقال المثنى بن حارثة الشيباني

عَلَيْنَا عَلَى خَفَانٍ بَيْدًا وَشَيْخَةً إِلَى الْخَلَالِ السَّمْرِ فَوْقَ النَّمَارِ

وَأَنَا لَنَرْجُو أَنْ تَجُولَ خِيُولَنَا بِشَاطِئِ الْغُرَاتِ بِالسِّيُوفِ الْمَوَارِقِ ،  
 الثَّمَارَةُ بِالضَّمْرِ وَآخِرُهُ هَاءٌ وَهُوَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ وَقْعَةٌ لِسَمِّ قَتْلِ  
 الْمَنْبَغَةِ وَمَا رَأَيْتُكَ إِلَّا نَظْرَةً عَرَضَتْ يَوْمَ الثَّمَارَةِ وَالْمَأْمُورِ مَأْمُورٌ ،  
 تَمْدَادُهَا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَبَعْدُ الْآلِفُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ وَذَالُ مَعْنَاهُ  
 ٥ عِمَارَةٌ تَمْدُ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ ،

تَمْدِيَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ وَالْفُ وَنُونٌ كَأَنَّهُ جَمْعٌ تَمْدُ  
 بِالْفَارُوسِيَّةِ مِنْ قَبْرِ بَلْخِ ،

تَمْرٌ بِالْفَتْحِ قَرِ الثَّمَرِ وَرَاءُ بَلْغُظِ النَّمْرِ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمِرَادُ اخْتِلَافُ الْأَوَانِ وَذُو نَمْرٍ  
 وَادٍ بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَيْهِ كَلَابٌ ،

١٥ تَمْرٌ بِالضَّمْرِ وَالسَّكُونِ جَمْعٌ تَمْرٌ وَفِي مَوَاضِعَ فِي دِيَارِ هَكَدِيلَ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ ابْنِ عَائِدٍ  
 الْهَدَلِي فَضَّاهَا أَظْلَمَ فَالْتَمَنُوفُ فَصَانَفَ فَالْتَمَرُ فَالْبُسْرَقَاتُ فَالْأَحْصَاصُ

أَحْصَاصٌ مُسْرِعَةٌ لَكِنَّهُ حَازَتْ إِلَى فَضْطٍ الصَّفَا الْمُتَوَحِّلِفِ الدَّلَاسِ ،  
 التَّمْرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْعُوطَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَقْطَعَهَا  
 تَمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَدْحَجِيِّ حَكَى عَنْ أَبِيهِ حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ  
 ٢٥ ابْنُ تَمْرَانَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ تَمْرَانَ خَرَجَ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ لِقَتَالِ الضَّحَّاكِ بْنِ  
 قَيْسِ الْفَهْرِيِّ بِمَرْجِ رَاهِطٍ ،

تَمْرَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ أَنْتَى الثَّمَرِ نَاحِيَةٌ بِعَرَفَةَ نَزَلَ بِهَا السَّنِيُّ صَلْعَمُ وَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ رَأَيْتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ تَمْرَةٍ وَقِيلَ الْحَرَمُ مِنْ حَلِيفِ الْأَطَايِفِ عَلَى طَرَفِ  
 عَرَفَةَ مِنْ تَمْرَةٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا وَقِيلَ تَمْرَةُ الْجَبَلِ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ  
 ٢٥ عَنْ يَمِينِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَازَمِينِ تَرِيدُ الْمَوْقِفَ قَالَ الْأَزْرَقِيُّ حَيْثُ ضَرَبَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلْعَمُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَكَذَلِكَ عَائِشَةُ ، وَتَمْرَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِقُدَيْدٍ عَنْ

الْقَاضِي عِيَاضُ أَنْ لَا يَكُنِ الْأَوَّلُ ،

تَمْرِي بِلَدٍ مِنْ كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ عَنِ الرَّهْزِيِّ ،

تَمَكَّنَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ الْاَلِفِ وَنُونِ مِنْ قَرْيٍ مَبْرُورٍ  
عَلَى طَرَفِ الْيَمِينِ قَرْيَةً مِنْ سِنَجِ عَيْكَ ،

تَمَلَّى بِالْاِخْرَافِ بوزن حَمَزَى يَقَالُ تَمَلَّ فِي الشَّجَرَةِ يَتَمَلَّلُ تَمَلًّا إِذَا صَعِدَ فِيهَا  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّمَلِّ لِلتَّرْتِيقِ فِيهِ فَيَكُونُ حَمَزَى مِنَ التَّجَمُّزِ وَهُوَ مَا يَهْرَبُ  
الْمَدِينَةَ عَنْ الْجَرْمِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ تَمَلًّا ، وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي إِمْلَاهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَمِنْ مِيَاهِ تَمَلَّى وَفِي جِبَالٍ كَثِيرَةٍ فِي وَسْطِ  
دِهَارِ بَنِي قُرَيْشٍ قَالَ الْأَعْمَرِيُّ تَمَلَّى لَمَّا وَفَى جَبَلٍ حَوْلَهُ جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ بِهَا سَوَادٌ  
لَيْسَتْ بِسُؤَالٍ مُتَمَعَةٍ وَغِيهَا رَعَوْنُ وَالْمَاشِيَةُ تَشْبَعُ فِيهَا قَالُ وَتَسْمَعُ هَانَتْ فِي جَوْفِ  
الْإِيلِ مِنَ الْخَوْنِ يَقُولُ

١. وَفِي ذَاتِ آرَامِ خُمُورٌ كَثِيرَةٌ وَفِي تَمَلَّى لَوْ تَعْلَمُونَ الْغَنَامَ

وَيَمَلَّى مِيَاهُ كَثِيرَةٌ مُخْتَلِفَةٌ بِاسْمِهَا ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهَا الْخَجْرَةَ وَالشَّبِيكَ  
وَالْخَقْرَ وَالْوَدَاكَ وَتَمَلَّيْتُهَا وَالْأَبْرَقَةَ وَالْحَدَثَ وَقَالَ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

كِلَابٍ أَجَدْتُ الْقَلْبَ عَنْ سَلَمَى أَجْتَنَابَا ثاقَصَرُ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا

فَإِنْ يَكُ ذَلِيلُهَا شَابَتْ وَذَبَّابِي فَقَدْ نَرَمِي بِهَا حَبَابًا صَبَابَا

١٥ وَقَصْدُكَ الْإِرْجَالُ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَادُ الْخَبَابِ الْإِلْعَابُ

فَإِنْ يَكُ لَا يَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَأَبْ قَنِيصُهَا سَلَمًا وَخَسَابَا

فَإِنْ لَهَا مِنْ سَاوِلِ خَسَاوِيَاتٍ عَلَى تَمَلَّى وَقَفْتُ بِهِ الْإِرْكَابَا

وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ أَنَّهُ ذِي

تَلَطَّ بِنَا وَهْنٌ مَعًا وَشَتَّى كَوْرٍ قَلْنَا إِلَى تَمَلَّى مِنْبَبٍ ،

٢. تَمَيَّرَةٌ تَصْغِيرُ تَمَرَةٍ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ تَمَيَّرَةٌ بَيْنَ جَبَلٍ لِلصَّبَابِ وَقَالَ جَرِيرٌ يَرْتَضَى

أُمَّ حَزْرَةَ أَمْرَأَتِهِ

يَا نَظْرَةَ لَكِ يَوْمَ هَاجَتِ عَمْرَةَ مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بِالْمَمَيَّرَةِ دَارَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ التَّمَيَّرَةُ وَقَالَ الرَّائِي



لها تحفيل فالنميرة منزلٌ قري الوحش عوذات به ومثانها

وفل أبو زياد النميرة عتمة بين نجد والبصرة بعد الدقنا ،

نَمِيرَة نالفتح ثم اللسر ولا مثناة من تحت وسين مهملة بلدة بطبرستان يقال  
لها طميسة ذكرت هناك ،

نَمِيرَة تصغير نَمَط وهو الطريقة والنمط النوع من الشئ والنميط رملية  
معروفة بالدقنا وقيل بساتين من حجر وقيل هو موضع في بلاد عجم فل ذو  
البرمة فأحدث بوعسا النميط كانها نرى الأثل من وادي القرى وأخيلها  
ويقال النميط ويصنف إليه وعسا وبروبان معاً ،

النميلة تصغير نمل من مياه قدي ونميلة قرية لمي قيس بن ثعلبة رعد  
الأعشى باليمامة ٥

## باب النون والواو وما يليهما

نَوًا بلفظ جمع ذوات النمر وغيره يلبدة من أصل حوران وقيل في قصبتها  
بينها وبين دمشق منزلان وفي منزل أيوب عم وبها قبر سام بن زوح عم ثيماء  
زعموا ، ونوا أيضا من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها بقرب وثار ينسب  
٥ اليها أبو جعفر محمد بن المتكى بن النضر النواهي يروى عن محمد بن إبراهيم  
بن الخطاب الراسمي روى عنه أبو سعد الادرسي سمع منه بعد السبعين  
وقلثمائية ، ومحمد بن سعيد بن عبادة أبو الحسن النواهي يروى عن أبي  
النضر محمد بن أحمد بن الحكم البزاز السمرقندي كتب عنه أبو سعد  
الادرسي في سنة ثيف وسبعين وقلثمائية وينسب اليها سعيد بن عبد  
٢٠ الله أبو الحسن النواهي حدث عن أبي العباس أحمد بن علي السيرفي روى

عنه أبو الخير زغبة بن هبة الله بن محمد الجاسمي النعقي ،

النَوَابَة من قرى خلاف سخان باليمن ،

نَوَادِر بلفظ جمع نادرة موضع قال يلقى نَوَادِرَ مَرْبِعٍ ومصيف ،

نَوَادِي من قرى اليمن من أعمال البَعْدَانِيَّة ٤

نَوَار بالصم والتشديد والف ورا: والنَّوَار والنَّوَر واحد وهو النُّوَر روضه السُّوَار  
موضع بَعِيْنَه ٤

نَوَار بالفتح ثم التخفيف واخره زالا قرية كبيرة فيها نَقَاج كبير مليح اللون احمر  
ه في جبل السَّمَانِي من أعمال حاب ٤

النَّوَّاش من حصون اليمن ٤

النَّوَّاعِص جمع ناعص قل ابن ذُرَيْد المَعَصُ التمايل وبه سميت ناعصة اسم  
شاعر قديم ويقال فلان من ناعصتي اى من ناصرتي والنواعص موضع عن  
الازهرى قال الأَعَشَى

١. وَقَدْ مَلَأْتُ بِكَرٍّ وَمِنْ لَفٍ لَهَا ذِمَاكَ فَأَحْوَاصَ الرَّجَا فَالنَّوَّاعِصَا ٤

النَّوَّاصِفُ موضع اُتُّمَ بَعْجَان قال طَرَفَةُ بن العبد البكرى

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُذُورَةً خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَّاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال ود بن منطور الاسدى

الَا حَتَّى زُبْعُ بالنواصف او رسما خلا دمية الارواح نَطْلَمِسُه طَمْسَا ٤

١٥ النَّوَّاقِيْرُ بلفظ جمع النقيرة وقد تقدّم وأصله النواقر فأشبهت حتى صارت

ياء وفي فرجة في جبل بين عَكَّة وصور على ساحل بحر الشام زعموا ان الاسكندر

اراد السير على طريق الساحل الى مصر او من مصر الى العراق فقيس له ان

هذا الجبل محيل بينك وبين الساحل فاحتج ان تدوره فأمر بنقش ذلك

الجبل واصلاح الطريق فيه فلذلك سمي بالنواقيِر ٤

٢٠ النَّوَّابِيْحُ موضع في قول مَعْن بن أَوْس المَزَنِي

اِذَا فِي حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَنَ عَمَّا فَجَّزَ الْعُدَيْبِ دُونَهَا فَالنَّوَّابِيْحَا

فمازنت نواها من نواك فتلأوعت مع الشاذبين الشائعات الكواشدا ٤

نَوْبٌ من قرى حلاف ضداء من أعمال صنعاء اليمن ٤

نُوبَاغ بالصم ثم السكون وباء موحدة واخرة غين معجمة ومعناه بالفارسية  
المِستَنان الجديد من قرى خوارزم ينسب اليها محمد بن عثمان الاسكافي  
النوباغى الاديب الصغير ء

نُوبَد بالفخ ثم السكون وباء موحدة وذال معجمة سكة بنيسابور ء  
ه نُوبَاذَان من قرى هراة سمع بها محمد بن طاهر المقدسى على امرأة وابو سعد  
السمعانى وابنه ابو المظفر عبد الرحيم ء

نُوبِندَجَان بالصم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة وذال مفتوحة  
وجيم واخرة نون مدينة من ارض فارس من كورة سادور قريبة من شعب نَوَان  
الموصوف بالحسن والنزاهة وبينها وبين أَرْجَان ستة وعشرون فرسخا وبينها  
١. وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره فقال يصف شعب

نَوَان نُحْدِلُ بِهِ عَلَى قَلْبِ شُجَاعٍ وَتَرْحَلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبِ حَبَانٍ

منازل لم يَزَلْ مِنْهَا خَيْالٌ يُشِيرُ إِلَى النُّوبِندَجَانِ

إِذَا غَشَى الْحِجَابُ الْوَرْدَ فِيهَا أَجَابَتْهُ أَغْنَى الْقَبِيحَانِ

ومن بالشعب أَحْوَجُ مِنْ حِمَامٍ إِذَا غَشَى وَنَاحَ إِلَى السَّبِيحَانِ ء

١٥ نُوبِندَجَانُ حروفه مثل الذى قبله بغير ذال اسم قلعة بنُوبِندَجَانِ لثة قبلها ء

نُوبَهَار بالصم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وهاء والى واء فى موضعين

احدهما قرب الرقى قال ابو الفضل ابن العبيد خرج ابن عبيد من الرقى يريد

اصبهان ومنزله ورأى فى قرية كالمدينة فتجاوزها الى قرية عامرة وماء مالح

لغير شئ الا ليكتب الى كتانى هذا من النوبهار يوم السبت نصف النهار ء

٢. نُوبَهَار ايضا بيلخ بناه للبرامكة قال عمر بن الأرقم الليماني كانت البرامكة

اهل شرف على وجه الدهر ببلخ قبل ملوك الطوائف وكان دينهم عبادة

الأوثان فوصفت لهم مكة وحال الكعبة بها وما كانت قريش ومن والاها من

العرب يأتون اليها ويعظمونها فاتخذوا يهت النوبهار مصاهاة ليهت الله الحرام

ونصبوا حوله الاصنام وزينوه بالديباج والخير وعلقوا عليه الجواهر السنفيسة  
وتعسیر الفوبهار البهار الجديد لان نو الجديد وكانت سُتَلَم اذا بنوا بنساء  
حسنا او عمدا بابا جديدا او طائفا شريفا كَلَّوهُ بالريحان ويتوجوا بذلك اول  
ريحان يطلع في ذلك الوقت فلما بنوا ذلك البيت جعلوا عليه اول ما يظهر  
من الريحان وكان البهار فُسَمَى فُونَبَار لذلك وكانت انفرس قَعْنَمَهُ وتَحَجُّ اليه  
وتُهْدَى له وتلبسه انواع الثياب وتمصب على اعلا قِمَّة الاعلام وكانوا يستمون  
قِمَّتَهُ الأُسْتَن وكانت مائة ذراع في مثلها وارتفاعها فوق مائة ذراع بأَرْوَقَةِ  
مستديرة حونها وكان حول البيت ثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خُدَّامه  
وقوامه وسدنته وكان على كل واحد من سُكَّان تلك المقاصير خدمة يوم لا  
ايعود الى الخدمة حولا كاملا ويقال ان الريح رَمَا حَمَلَت الخبير من العلم الذي  
فوق القُبَّة فتلقاه بترميد وبينهما اثنا عشر فرسخا وكانوا يستمون السدائن  
الاكبر بِرَمَك لتشبيهاهم البيوت بمكة يستمون سدنه بن مكة فكان كل من ولي  
منهم السدنة برمكا وكانت ملوك الهند والصين وكُلُّ شاه وغيرهم من الملوك  
تدين بذلك الدين وتَحَجُّ الى هذا البيت وكانت سُتَلَم اذا لم وافوه ان  
هـايساجدوا للصنم الاكبر ويقبلوا يد برمك وجعلوا للبرمك ما حول الفوبهار من  
الارضين سبع فراسخ في مثلها وجميع اهل ذلك الرستاق عبيد له يحكم فيهم  
بما يريد وصيروا للبيت وقفا كثيرة وضياعا عظيمة سوى ما يُحْمَل اليه من  
الهدايا الله يتجاوز الحد وكل ذلك يصل الى برمك الذي يكون عليه ، فلم  
يزل يلبه برمك بعد برمك الى ان افتاحت خراسان في ايام عثمان بن عفان  
ووانتهت السدانة الى برمك الى خاند بن برمك فسار الى عثمان مع رهاين  
كانوا ضمنوا مالا عن ان يلد ثم انه رغب في الاسلام فاسلم وسمى عبد الله ورجع  
الى احمه وولده وبلده فانكروا اسلامه وجعلوا بعض ونده مكانه بِرَمَكَا فكتب  
اليه فيزك طرخان احد الملوك يعظوه ما اتاه من الاسلام ويدعوه الى الرجوع

في دين آباءه فأجابهم برمك أني إنما دخلت في هذا الدين اختياراً له وعلمنا  
 بفصله من غير رغبة ولم اكن لارجع الى دين نادى العوار مهتك الاستنار  
 فغضب فيزك وزحف الى برمك في جمع كثير فكتب اليه برمك قد عرفت  
 حبي للسلامة واتى قد استجدت الملوك فاجدوني فاصرف عني أمة خيلك  
 ٩ والآسمتي علي لقاءك فانصرف عنه ثم استغفره وبقيته فقتله وعشرة بنيين له فلم  
 يبق له سوى طفل وهو برمك ابو خالد فان أمة هربت به وكان صغيراً الى  
 بلاد القششير من بلاد الهند فمشأ هناك وتعلم علم الطب والخجوم وانواء  
 من الحكمة وهو على دين آباءه ثم ان اهل بلده اصابهم طاعون ووباء فتشأوا  
 بفارقة دينهم ودخولهم في الاسلام فكتبوا الى برمك حتى قدم عليهم فأجلسوه  
 ١٠ في مكان آباءه وتولي النوبهار ثم تزوج برمك بنت ملك الصغانيان فولدت له  
 الحسن وبه كان يحيى وخالداً وعمرأ وأختاً يقال لها أم خالد وسليمان بن  
 برمك أمه امرأة من اهل بخارا وكان ابن برمك وأمر القاسم من امرأة أخرى  
 حارية ايضاً ولما فتح عبد الله بن عامر بن كرز خراسان انفذ قيس بن  
 الهيثم حتى قدم مدينة بلخ وقدم بين يديه علماء بن السايب فدخل  
 ١٥ بلخ وحرب انوبهار، وقال بعض الشعراء يذكر النوبهار

أوحش النوبهار من بعد جعفر ونفذ كان بالسرايسك يسعسر

قل ليحيى امين الكهانة والساحر وابن الخجوم عن قتل جعفر

أسميت المقدار ام زاعت الشمس من الوقت حين قتت تقدر

وقال ابو بكر الصولي حدثنا محمد بن الفضل المديني عن علي بن محمد  
 ٢٠ النوفلي قال كان برمك يعم النوبهار ويقوم به وهو اسم ليبيت النار الذي كان  
 يبلخ يعظم قدره بذلك فسار ابنه خالد بن برمك بعده فقال ابو الهول  
 الحيري يدح الفضل بن الربيع ويهاجو الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي  
 فصلان صمهما اسم وشئت الاخبار آثار فصل الربيع مساجد ومنار

وفضل يحمي بملج آثاره النوبهار وما سواه اذا ما اوتشرت الآثار  
 بهيت يوحّد فيه ويُعيد الجّسار ويبتّ شرك وكفر به تعظّم نار ،  
 ذُوبَة بصمر اوله وسكون ثانيه وباء موحدة والثوب جماعة الكحل تبرى ثم  
 تنوب الى موضعها فشبّه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة  
 وقيل النوب جمع نائب من الكحل والقطعة من الكحل تسمى نوبة شبهوها  
 بالنوبة من السودان وهو في عدة مواضع النوبة بلاد واسعة عريضة في جنوب  
 مصر وهي نصارى اهل شدّة في العيش اول بلادهم بعد أسوان يجلبون الى مصر  
 فيباعون بها وكان عثمان بن عفان رضى صالح النوبة على اربعةماية رأس في  
 السنة وقد مدحهم النبي صلعم حيث قال من لم يكن له أخ فليأخذ اخا من  
 النوبة وقال خير سبيكم النوبة ، والنوبة نصارى يعاقبة لا يفلأون النساء في  
 الخيص ويغتسلون من الجفابة ويحتنمون ، ومدينة النوبة اسمها دُمُقِلَة وفي  
 منزل الملك على ساحل النيل وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة ومن دمقلة  
 الى أسوان اول جبل مصر مسيرة اربعين ليلة ومن اسوان الى القسطنط خمس  
 ليال ومن اسوان الى أدنى بلاد النوبة خمس ليال وشرق النوبة أمة تدعى البح  
 ها ذكروا في موضعهم وبين النوبة والبح جبال متباعدة شاهقة وكانوا اصحاب أوثنان  
 قتلوا والنوبة اصحاب ابل وتجانّب وبقر وغنم وللكم خيل عتاق وللعامة براندين  
 ويرمون بالنبل عن القسي العربية وفي بلادهم الحنطة والشعير والدرة ولم تخل  
 وكروم ومقل وراكه وبلادهم اشبه شى باليمن وعندهم اترنج مفرط العظم  
 وملوكهم يزعمون انهم من حمير ولقب ملكهم كاييل وكتابتة الى عماله وغيرهم من  
 كاييل ملك مَقَرَى ونوبة وخلفاء أمة يقال لهم علوا بين ملك النوبة وبينهم  
 ثلاثة أشهر وخلفاء أمة اخرى من السودان تدعى تكمة وهم علوا عراف لا  
 يلبسون ثوبا البتة انما يعيشون عراف وربما سبى بعضهم وحمل الى بلاد المسلمين  
 فلو قطع الرجل او المرأة على ان يستتر او يلبس ثوبا لا يقدر على ذلك ولا

يفعله اما يدهنون ايشار بالادهان ووعاء الدهن الذي يدهن به قلفته فانه  
يملاها دهناً ويوكى راسها بخيط فتعظم حتى تصير كالقارورة فاذا لدغتم  
احدهم ذبابه اخرج من قلفته شيئاً من الدهن فادق به ثم يربطها ويتركها  
معلقة وفي بلادهم ينبت الذهب وعندهم يفتري الفيل قلوباً ومن وراء يخرج  
ه النبل الظلمة و نوبة ايضاً بلد صغير بافريقية بين تونس واقليمبيا ونوبة  
ايضاً موضع على ثلاثة ايام من المدينة له ذكر في المغازي و نوبة ايضاً ناحية  
من بحر تهامة تسمى بالنوبة لانهم سكنوها و نوبة ايضاً هضبة حمراء كثر  
الخوف من ارض بني عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وفي حديث عبد الله  
بن حش خرجنا من ملجاة نوبة ذكره الواقدي

١٠. نُوحَكْت بالضم ثم السكون وفتح الجيم وكاف ثم ثاء مثلثة من بلاد ما وراء  
النهر

نُوجَابَان بالضم ثم السكون وجيم ثم ألف وباء موحدة والفاء و ذال معجمة  
معناه عبارة نوح من قري بخارا ينسب اليها محمد بن علي بن محمد ابو  
بكر النوجاباني من اهل بخارا امام زاهد كبير السن كثير العبادة كان يعقد  
١٥ مجلس التذكير بجامع بخارا وعلى في مسجده الذي يصلى فيه وقد جمع  
كتاباً في فضائل الاعمال ومحاسن الاخلاق سماه كتاب مرتع النظر سمع السيد  
ابا بكر محمد بن علي بن جريد الجعفي و ابا محمد احمد بن عبد الصمد بن  
علي الشيباني وشيخان من قري بخارا و ابا بكر محمد بن ابي سهل السرخسي  
و ابا بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي و ابا محمد عبد الملك بن عبد  
٢٠ الرحمن الشيبيري و ابا احمد عبد الرحمن بن اسحاق الربيعي و ابا اسحاق  
ابراهيم بن زيد بن احمد الخشاعري اجازة لابي سعد وكانت وفاته في الثامن  
عشر من جمادى الآخرة سنة ٥٣٣ هـ

نُوحَس بالضم ثم السكون وخاء معجمة وسين مهملة من رستاق بخارا

نَوْدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ جَبَلٌ بِسُرْتَدِيدٍ عِنْدَهُ مِهْبَطُ آدَمَ عَمٌّ وَهُوَ  
اخْتَصَبَ جَبَلٌ فِي الْأَرْضِ وَيُقَالُ امْرُءٌ مِنْ نَوْدٍ وَاجْتَدَبَ مِنْ بَرَقُوتٍ وَبَرَقُوتٌ وَادٌ  
بِحَضْرَمَوْتٍ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٥

نَوْدَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَزَاةٌ مَعْنَاهُ انْقِلَعَةُ الْجَدِيدَةِ وَفِي  
هَذِهِ قَلْعَةٌ بَيْنَ أَقْرَ وَوَرَاوِي حَصِينَةٍ فِي وَادٍ هُنَاكَ وَفِي وَسْطِ الْوَادِي قُلْسَةٌ وَفِي  
أَعْلَاهَا وَلَهَا رِبَضٌ رَابِتُهَا وَفِي مِنْ أَعْمَالِ الْأَرَبِ بَيْنَ تَبْرِيزَ وَأَرْدَبِيلَ ٥  
نَوْدَرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَسَّكُونُ الرَّاءِ وَذَالٌ مَهْمَلَةٌ قَصْبَةٌ مِنْ نَوَاحِي كَازِرُونَ  
بِأَرْضِ فَارَسَ ٥

نُورٌ بِالْفَتْحِ نُورٌ صَدُّ الظُّلْمَةِ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا عِنْدَ جَبَلٍ بِهَا زِيَارَاتٌ وَمَشَاهِدٌ  
لِلصَّالِحِينَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النُّورِيُّ الْحَمَاقُطِيُّ الْبُخَارِيُّ  
رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَامٍ الْبَيْهَقِيِّ وَحَيَّانَ بْنِ مُوسَى  
وَمُحَمَّدَ بْنِ حَفْصٍ الْبَلْخِيُّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ مَنِجٍ عَنْ أَبِي مُوسَى ٥ وَالْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
الْحَسَنِ بْنِ إسمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ الدَّارَوْدِيِّ وَلِدَ سَنَةَ ٤٠١ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ  
أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيِّ رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّنَسْفِيُّ مَاتَ  
سَنَةَ ٥٠٨ ٥

نُورُزَابَادُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَاةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا ٥  
نُورُزَابَادُ قَالَ الْعَجْرَانِيُّ قَرْيَةٌ مِنْ بُخَارَا إِلَيْهَا ثَلَاثُ لَيَالٍ بَيْنَ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ ٥  
وَإِخَافٌ أَنْ تَكُونَ فِي لُذٍّ ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى أَحَدُهُمَا تَصْغِيفٌ ٥  
نُورُزَاكَثُ بَعْدَ الْوَاوِ زَاةٌ وَأَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَاةٍ بَلِيدَةٌ قَرِبَ جُرْجَانِيَّةِ  
خَوَارِزْمَ وَنُورُزَاةٌ بَلُغَةُ الْخَوَارِزْمِيَّةِ الْجَدِيدِ وَكَانَ مَعْنَاهُ الْحَمَاقُطِيُّ الْجَدِيدُ وَهُنَاكَ  
مَدِينَةٌ اسْمُهَا كَاثُ فَكَانَ قَالُوا كَاثُ الْجَدِيدَةِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْمُطَهَّرُ بْنُ سَدِيدِ  
النُّورِ كَاتِي رَأَيْتُهُ بِخَوَارِزْمَ وَخَرَجَ مِنْهَا هَارِبًا مِنَ التَّتَارِ فِي آخِرِ سَنَةِ ٦١٤ إِلَى نَاحِيَةِ



نَسَا وكان آخر العهد به واطمأن قُتِلَ به قِبل ان يَنْزِلَ التَّنْقَارُ عَلَى خَوَارِزْمَ بِأَكْثَرِ  
 مِنْ عَامٍ فَكَانَ هَرَبَ إِلَى تَجَمُّلِ شَهَادَتِهِ وَلَقَدْ اجْتَهَدَتْ بِهِ أَنْ نَقِيمَ رِيثَهَا  
 نَصْلُحِبَ فَرَكْنَ قَلِيلًا ثُمَّ قُلْتُ لَا اسْتَطِيعُ الْمَقَامَ فَاتَى رَجُلٌ جَبَانٌ وَتَخَيَّلَ لِي  
 أَنَّ الْقَلَّارَ نَزَلُوا عَلَى خَوَارِزْمَ وَقَدْ وَقَعَ سَهْمٌ فِي أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَانْظُرْ إِلَى  
 هَالِكِهِ يَسْبِيلَ عَلَى نِيَابِهِ وَجَسَمَهُ فَأَمُوتَ قَبْلَ وَقْتِي فَخَرَجَ عَلَى غَايَةِ الْاِخْتِلَالِ فِي  
 أَشَدِّ وَقْتٍ مِنَ الْبُرْدِ وَخَلَفَ اَعْلَا وَوَلَدَا وَنَعِمَ حَسَنَةً وَدَارًا وَضِعْفَةً فَتَرَكَ ذَلِكَ  
 كُلَّهُ وَمَضَى حَاجًّا إِلَى شَهَادَتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ صَالِحًا دِينًا خَيْرًا وَمَا أَظُنُّهُ  
 بَلَغَ الْخَمْسِينَ مِنْ عَمَرِهِ وَكَانَ قَدْ رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَكَتَبَ لِلْحَدِيثِ وَأَكْثَرَ  
 مِنْهُ وَكَانَ حَافِظًا لِاسْمِهِ رَجُلًا أَحَدِيثَ عَرَفًا بِالْحَدِيثِ وَاجَازًا وَهُوَ مَثَلُهُ بْنُ  
 ١. سَدِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ النَّوْزَكَائِي،

نَوْسًا بِالْخَوْرِيكِ كُورَةٌ مِنْ كُورِ اسْفَلِ الْأَرْضِ بِمِصْرَ يُقَالُ لَهَا كُورَةُ سَمُودَ وَنَوْسَاءُ  
نَوْشَرِ شَيْخَةٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَفِي قَرْيَةٍ بِبَلْخُ وَقِيلَ قَصْرٌ

نَوْشَجَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِفَارَسَ عَنْ  
 السَّعْمَانِي قَالَ ابْنُ الْفَرَّاهِ وَبَيْنَ نَرْزَارَ مَدِينَةٍ فِي تَحْوَ التُّرْكِ عَلَى نَهَرِ سَجْجُونِ عِنْدَ  
 ١. أَوْرَاءِ النَّهْرِ وَنَوْشَجَانِ السَّقْلَى ثَلَاثَةَ فَرَاسَخَ وَإِلَى نَوْشَجَانِ الْعُلْبَا وَفِي أَرْبَعِ مَدَنٍ  
 كَبَارٍ وَأَرْبَعِ مَدَنٍ صَغَارٍ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا لِلْقَوَافِلِ عَلَى الْمَرَايِ وَفِي حَدِّ الصِّينِ  
 قَامًا لِمَرْيَدِ التُّرْكِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنَوْشَجَانِ الْعُلْبَا إِلَى مَدِينَةِ خَدَّاقَانَ السَّنْغَرِغَزِ  
 مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ فِي قَرْيِ كَبَارٍ خَصْبٍ ظَاهِرٍ وَأَهْلُهَا أَتْرَاكِ وَفِيهِمْ مَجُوسٌ  
 يَعْبُدُونَ النَّارَ وَفِيهِمْ زَنْادِقَةٌ مَانَوِيَّةٌ وَالْمَلِكُ فِي مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا  
 ٢. مِنْ حَدِيدٍ وَأَهْلُهَا زَنْادِقَةٌ وَعَنْ يَسَارِهَا كَيْمَآكُ وَأَمَامَهَا الصِّينُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيْامٍ  
فَرُوسَخَ وَالْمَلِكُ التَّغَرِغَزُ خَيْمَةٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَعْلَى قَصْرِ تَسْعُ أَنْ يَدْخُلَهَا مَائِدَةٌ  
أَنْسَانُ تَرَى مِنْ خَمْسَةِ فَرَاسَخَ،

نَوْشَ وَيُقَالُ نَوْجٌ بِالْجِيمِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ أَوْ جِيمٌ وَفِي عَدَّةٍ

قري، ورو منها نوش بابه بالباء الموحدة وبعد الألف ياء مفتوحة وهاء ونوش  
 كُناركان بضم الكاف ثم نون وبعد الألف راء وكاف والفاء ونون وهذا الاسم  
 لقريّة واحدة قال في الكبير محمد بن أحمد بن محمد بن أبي سعيد الخضيري  
 أبو الفتح الفوشى المعروف بالرحمة من أهل قرية نوش كناركان كان شيخا عفيفا  
 هـ ضريرا سمع أبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصّغار قرا عليه أبو سعيد  
 وسأله عن ولادته فقال مقدار سنة ٤٣٣ بمَوْش كناركان وتوفي بها في سادس عشر  
 ذي الحجة سنة ٥٢٧ هـ ونوش قَرَاهِينان بالفاء وبعد الهاء ياء ساكنة ثم نون  
 وأخره نون وهما متقاربان ونوش تُخْلِدَان بالحاء معجمة وأخره نون، وعُرف  
 بهذه النسبة أبو الحسن علي بن محمد الفوشى الفقيه سمع أبا الفيص أحمد  
 ابن محمد بن إبراهيم اللّكَمَلانى روى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن  
 المَرْبُندَقَشاسى ومات سنة ٤١٠ هـ

ذَوْشَرٌ بالفخ ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة وراء معناه بلد  
 جديد وهو اسم نيسابور ونواحها بخراسان يُدْكَر ما يحضرن من أمرها  
 في نيسابور أن شاء الله تعالى هـ

هـ ذَوْقَرٌ بالفخ ثم السكون وقلا ثم راء من قري بُخارا ينسب اليها النّيباس بن  
 محمد بن عيسى الفوفى أبو المظفر الخطيب سمع من أبي الخطيب السبلخي  
 بنوفّر

نُوقَات بالضم ثم السكون وقاف وأخره تاء مثناة مكّنة بسجستان وأهل  
 سجستان يقولون نُوقا فَعْرِيت كما ترى وقد ينسب اليها أبو عمر محمد بن  
 أحمد الموقّاتى صاحب تصانيف في الأدب وأبوه عمر كان أيضا أديبا فاضلا  
 وأخوه أبو سعيد عثمان يروى عن أبي سليمان أحمد بن محمد الخفائى وغيره  
 روى عنه أبو بكر بن أبي يزيد بن أحمد بن كشمرد هـ

نُوقَانُ بالضم والقاف وأخره نون إحدى قصبتي طوس لأن طوس ولاية ونها

مدينتان احدهما طبرستان والاخرى نوقان وفيها تُنَحْتُ النقدور البرام وقد  
خرج منها خلف من العلماء منهم ابو علي الحسن بن علي بن نصر بن منصور  
الطوسي النوقدي روى عن محمد بن عبد الكريم العبدى المروزي والنزير بن  
بكر وغيرهما روى عنه محمد بن طالب بن علي ومحمد بن زكرياء وغيرهما ،  
٥ وبمساوير قرية يقال لها نوقان أخرى ،

نُوقَدُ بالفتح ثم السكون وفتح القاف ودال مهملة نُوقَدُ قُرَيْشُ قرية كبيرة  
بينها وبين نصف ستة فراسخ ينسب اليها ابو الفضل عبد القادر بن عبد  
الخالق بن عبد الرحمن بن تاسم بن الفضل النوقدي كان اماما فاضلا سمع  
بخارا السيد ابا بكر محمد بن علي بن حيدر الجعفي وعكة ابا عبد الله  
١ الحسن بن علي الطبري وغيرهما سمع منه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد  
المنسقي مات سنة ٤٢٧ هـ ونوقد ايضا نُوقَدُ خَرَدَاخُنَ بضم الخاء المعجمة وراء  
ساكنة وبعد الالف خالا أخرى ينسب اليها ابو بكر محمد بن سليمان بن  
الحضر بن احمد بن الحكم المعتدل النوقدي روى عن محمد بن محمود بن  
عمر بن ابي عيسى الترمذي كتاب الصحيح له مات سنة ٤٠٧ هـ ونوقد ايضا  
٥ نوقد سارة بالنوا ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن نوح بن محمد  
بن زيد بن النعمان النوقدي النوحى الفقيه يروى عن ابي بكر بن بندار  
الاستراباذي وابي جعفر محمد بن ابراهيم النوقدي روى عنه ابو العباس  
المستغفرى وغيره ومات سنة ٤٢٥ هـ واما ابو محمد عبد الله بن محمد بن  
رجاء بن غرائى النوقدي يروى عن ابي مسلم اللاتجى وابي شعيب الحراني  
٢ فقد رواه الحديثون بالذال المعجمة ولا ادري الى اى تنى نسب ومات سنة ٤٠٠ هـ  
نُوقُ بلفظ جمع ناقة من قري بلخ ينسب اليها ابو حامد احمد بن قدامة  
بن محمد البلخي النوقى حدث عن يحيى بن زهدر النسمقندي روى عنه  
ابو اسحاق المستملى مات سنة ١٣٣٣ هـ

نَوَوْنَدُكَ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ الْكَلَفُ وَذَالَ مَجْمَعَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ مِنْ قَرْيَةٍ صَغْدٍ سَمَرْقَنْدٍ ۚ

نَوَوْنَدُ الْكَلَفُ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالَ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ سَمَرْقَنْدٍ ۚ  
نَوَوْنُ آخِرُهُ لَامٌ وَأَوَّلُهُ مَصْمُومٌ وَثَانِيهِ سَاكِنٌ مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ فِي دَحَاظِرِهَا لَمَنْعَةٌ فِيهَا قَبَائِلُ مِنَ الْبَرْبَرِ وَفِي قَرْيَةٍ تَمْتَنَزَتْ ۚ

نَوَوْنُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ حَصَصٌ مِنْ أَعْمَالِ مَرْسِيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ ۚ  
نَوَوْنُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَسَكُونِ الْنُونِ أَيْضًا سَكَنَ نَوَوْنُ بَقِيَّ سَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَمَشَادٍ بْنُ جَنْدَلٍ بْنُ عِمْرَانَ الْمُطَّوِّعِي الْمَوَوْنَدِيِّ الْفَيْسَابُورِيِّ سَمِعَ أَبَا قَلَابَةَ أُنْزَقَتْهُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السَّلْمِيُّ وَغَيْرُهُمَا ۚ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْمَاسَرَجِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٣٣٩ ۚ وَنَوَوْنُ أَيْضًا بِسَمَرْقَنْدٍ يُقَالُ لَهَا بَابُ نَوَوْنٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ الْمَوَوْنَدِيُّ السَمَرْقَنْدِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَمَرْقَنْدِيِّ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْتَنْبُلِيُّ ۚ

نَوَوْنُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْمَارِ نَاحِيَةِ بَعَصَرٍ عَنْ نَصَرٍ ۚ  
نَوَوْنُ بِالزَّاءِ قَرْيَةٌ بِسَرْخَسٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ بْنُ أَحْمَدَ ۚ  
نَوَوْنُ أَبُو سَعْدٍ الصُّوفِيُّ السَّرْخَسِيُّ كَانَ شَرِيحًا صَالِحًا سَمِعَ أَبَا مَنصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُطَّقَرِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٩٠ وَوَفَاتَهُ فِي آوَاخِرِ سَنَةِ ٤٢٢ أَوْ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٥٢٣ ۚ

نَوَوْنُ بِمَوْضِعِ دُونَ عَيْنِ صَيْدٍ مِنَ الْقَصِيمَةِ وَالْقَصِيمَةُ كُلُّ مَوْضِعٍ أَنْبَسَ الْغَصَا وَالزَّمْتُ ۚ

نَوَوْنُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ النُّوعِ وَهُوَ الصَّنْفُ مِنَ الشَّيْءِ وَادُّ بَقِيَّتُهُ قَالَ الرَّاي حَتَّى الدِّيارِ دِيَارُ أُمَّ بَشِيرٍ بِمَوَاقِعَتَيْنِ فُشَاطَى التَّنْسِيرِ ۚ

### بَابُ النُّونِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نُهَا بِانْصِمٍ وَالْقَصْرِ بِلَفْظِ أَنْهَا بِعَتَى الْعَقْلُ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ

### بن عبد القيس ،

نَهَابٌ جَمَعَ نَهَبٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَلْفِ فِي أَهَابٍ ،

نَهَاوَنْدُ بِفَتْحِ النُّونِ الْأَوَّلِيِّ وَتَكْسِيرِ وَالْوَاوِ مَقْتُوحَةٍ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ فِي مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ فِي قَبِيلَةِ هَذَانِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هَشَامُ سَمِعْتُ ٥ نَهَاوَنْدَ لِأَنَّهُ وَجَدَهَا كَمَا ذُهِبَ وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ بَنَاءِ نُوحٍ عَمِ أَيْ نُوْحٍ وَضَعَهَا وَأَمَّا اسْمُهَا نُوحٌ أَوْ نَدٌ فَخُفِضَتْ وَقِيلَ نَهَاوَنْدُ وَقِيلَ حَمْرَةٌ أَصْلُهَا بَدَنُو هَاوَنْدُ فَاخْتَصَرُوا مِنْهَا وَمَعْنَاهُ الْخَبِيرُ الْمُضَاعَفُ ، قَالَ بَطْلَمَيْوسُ نَهَاوَنْدُ فِي الْأَفْلَهِمِ الرَّابِعِ طُولُهَا اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سِتُّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي اعْتِقَادِ مَدِينَةٍ فِي الْجَبَلِ ، وَكَانَ فَتَحَهَا سَنَةَ ١٩ وَيُقَالُ سَنَةَ ٢٠ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْهَلْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ كَانَتْ وَقَعَةُ نَهَاوَنْدَ سَنَةَ ٢١ أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَامِيرِ الْمُسْلِمِينَ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ الْمُزَنِيِّ وَقَالَ عِمْرَانُ فَلَامِيرُ حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ثُمَّ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ثُمَّ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَبِيلُ السَّنَعِمَانِ. وَكَانَ صَحَابِيًّا فَآخَذَ الرَّايَةَ حُدَيْفَةُ وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِهِ صَلَاحًا كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَاہِ دِينَارٍ ، وَقَالَ الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَاوَنْدُ مِنْ فَتْوحِ أَهْلِ اللُّؤْفَةِ ٥ وَالْبَدِيمُورُ مِنْ فَتْوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِاللُّؤْفَةِ احْتَجَّاجُوا إِلَى أَنْ يَرْتَادُوا مِنَ النَّوَاحِي إِلَى صَوْلَجٍ عَلَى خِرَاجِهَا فَصَبَّرَتْ لَهَا الدِّينُورُ وَعَوَّضَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ نَهَاوَنْدَ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْ أَصْبَهَانَ فَصَارَ فَضْلُ مَا بَيْنَ خِرَاجِ الدِّينُورِ وَنَهَاوَنْدَ لِأَهْلِ اللُّؤْفَةِ فَسَمِيَتْ نَهَاوَنْدَ مَاہِ الْبَصْرَةِ وَالْدِّينُورُ مَاہِ اللُّؤْفَةِ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، قَالَ ابْنُ الْقَفَّيْهِ وَعَلَى جَبَلِ نَهَاوَنْدَ طَلْسَمَانٌ وَهِيَ صُورَةٌ ٢٠ سَمَكَةٌ وَصُورَةٌ ثُورٌ مِنْ تَلْجٍ لَا يَذْوِيَانِ فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا لِلْمَاءِ لَسَلًا يَقْبَلُ بِهِ ذَاءُهَا نَصْفَانِ نَصْفِ الْيَمَانِ وَنَصْفِ الدِّينُورِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَمَا ذَلِكَ الْجَبَلُ يَنْقَسِمُ قَسْمَيْنِ قَسْمٍ بِأَخْذِ إِلَى نَهَاوَنْدَ وَقَسْمٍ بِأَخْذِ فِي الْمَغْرِبِ حَتَّى يَسْقَى رَسَنًا يُقَالُ لَهُ الْأَشْتَرُ ، وَقَالَ مَسْعَرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبُو كُتَيْبٍ وَسَرْنَا مِنْ

هذان الى نهاوند وبها سمكة وثور من حجر حسنا الصورة يقال انهما طلسم لبعض الآفات التي كانت بها وبها آثار لبعض القوس حسنة وفي وسطها حصن عجيب البناء على السمك وبها قبور قوم من العرب استشهدوا في صدر الاسلام وماؤها ما جماع العلماء غدي مرق وبها شجر خلاف تحمل منه الصوانجة ليس في شيء من البلدان مثله في صلابته وجودته ، قال ابن الفقيه وبنهاوند قصب يتخذ منه زبرج وهو هذا الخموط لما دام بنهاوند او بشيء من رساتيقها فهو والخشبة بمنزلة واحدة لا رابحة له فاذا حمل منها وجاوز العقبة التي يقال لها عقبة الركاب فاحت راحته وزالت الخشبة عنه ، قال عبيد الله السفير اليه مؤلف الكتاب وما يصديق هذه الحكاية ما ذكره محمد بن احمد بن اسعيد النيمى في كتاب له الفقه في الطب في مجلدين وسماه حبيب العروس ورجحان النفوس قال قصبة الذريرة في الفمحة العراقية وفي ذريرة القصب وقال فيه يحيى بن ماسويه انه قصب يجلب من ناحية نهاوند قال وكذلك قال فيه محمد بن العباس الخشكى قال وأصله قصب ينبعث في أجنة في بعض الرساتيق يحيط بها جبال والطريق اليها في عدة عقاب فاذا طسال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا على مقدار عقد ويغشى في جوالقات ويحمل فان اخذته على عقبة من تلك العقاب سماة معروفة تخرج وتهافت وتكلس جسمه فصار ذريرة وسمى قنعة وان اسلك به على غير تلك العقبة لم تزل حاله قصبا صلبا وانابيب وكعابا صلبة لا ينتفع به ولا يصلح الا للوقود وهذا من العجايب الغررة ، وقال ابن الفقيه يوجد على حافات نهـر نهاوند طين اسود للختم وهو اجود ما يكون من الطين واشده سوادا وتعلقا يزعم اهل الناحية ان السراطين تخرجه من جوف النهـر وتلقيه الى حافاته ويقولون انهم لو حفروا في قرار انهر ما حفروا او في جوانبه ما وجدوا الا ما تخرجه السراطين ، قال وحدثني رجل من اهل الادب قال رايت بنهاوند فتي

من الثَّابِت وهو كَالسَّاقِ فَقُلْتُ لَهُ مَا حَالُكَ فَقَالَ

يَا طَوِيلَ لَيْلِي بَنَاهَا وَنَدِ مَفَكْرًا فِي الْبَيْتِ وَالْوَجْدِ  
ثَرَّةً آخِذٌ مِنْ مُنْيَةٍ لَا تَجْلِبُ لَخِيرٍ وَلَا تَجْدِي  
وَمَرَّةً أَشَدُّو بِصَوْتٍ إِذَا غَنِيَّتُهُ صَدَّعَ لِي كِبْدِي  
تَمَّتْ حَبَالُ الدَّهْرِ فِي جَوْلَةٍ فَصُرْتُ مِنْهَا بِبَرْوَجِدِ  
كَأَنِّي فِي خَازِنِهَا مَصْحُفٌ مُسْتَوْحِشٌ فِي يَدِ مَرْتَدِ  
الْجَدِّ لَهُ عَلَى كُلِّ مَا قَدَّرَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ

وبين هذان ونهاوند أربعة عشر فرسخاً من هذان إلى رُوئِرَآرٍ سبعة فراسخ  
وجمع القرس جموعها بنهاوند قبيل مائة وخمسون الفا فارس وقدم عليهم  
١٠ الفيززان وبلغ ذلك المسلمين فأنفذ عمر عليهم الجيوش وعليهم النعمان بسن  
مقرن فواقعهم فقتل أول قتيل فأخذ حذيفة بن اليمان رأيته وصار السفوح  
وذلك أول سنة ١٩ لسبع سنين من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل كانت  
سنة ٢٠ والأول أقيمت فلم يبق للقرس بعد هذه الواقعة قُتِلَ فسماها المسلمون  
فتح الفتوح فقال القعقاع بن عمرو الخزومي

١٥ رمى الله من ذم العشيمة سادراً بدهية قَبِيضَ مِنْهَا الْمَقَادِرُ  
فَدَعَ عَنْكَ كُومِي لَا تَلْمِئِي فَانِي أُحِوْطُ حَرَمِي وَالْعَدُوَّ الْمَوَاتِرُ  
فَاحْنِ وَرَثَتَا فِي نَهَاوَنْدِ مَسُورًا صَدَرْنَا بِهِ وَالْجَمْعُ حَرَانُ دَاخِمِ

وقال أيضاً

وسايل نهاوندنا بنا كيف وقعنا وقد اتَّخَذَتْهَا فِي الْحُرُوبِ النُّوَابِ

٢٠ وقال أيضاً

وَحَنَ حَبَسْنَا فِي نَهَاوَنْدِ خَيْلَنَا لَشَدَّ لَيْالٍ أَنْتَجَتْ لِسُلَاعِجِمِ  
فَاحْنِ لَمْ بَيْنَا وَعَصَلْ سَجَلَهَا غَدَاةَ نَهَاوَنْدِ لَأَحْدَى الْعِظَامِ  
مَلَأْنَا شَعَابَا فِي نَهَاوَنْدِ مِنْهُمْ رَجَالًا وَخَيْلًا أَصْرَمَتْ بِالضَّرَامِ

وراكضهن الفيزان على الصفا فلم يخرج مئا انفساح الحارم ،  
 فهبان بالفتح قعلان من النهب قل عزام نهبان يقابلان القدسين وهما جبلان  
 بتهمامة يقال لهما نهب الاسفل ونهب الاعلى وهما لمزينة وبني ليث فهههـ  
 شقق ونهاتهما العرعر والاثار وهو شجر يتخذ منه الفطران كما يتخذ من  
 العرعر وبه قرظ وهما جبلان مرتفعان شاهقان كبيران في نهب الاعلى ماء في  
 دوار من الارض بهر واحدة كبيرة غزيرة الماء عليها مبانج ويقول وتخللات  
 ويقال لها ذو خيمي وفيه اوشال وفي نهب الاسفل اوشال ويفرق بين هذين  
 الجبلين وقدس وورقان الطريف ،  
 فهران من قرى اليمن من ناحية دمار ،

١. الانهار وما اصيف اليها مرتبا على حروف المعجم  
 نهـر <sup>١٥٠</sup>أبـا بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة والقصر من نواحي بغداد حفره  
 أبـا بن الصمغان النمطي ،  
 نهـر أبـي عمـر نهر بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو اول  
 من احتفره وذاك انه لما قدم البصرة عاملا على العراق من قبل يزيد بن  
 الوليد بن عبد الملك شكى اليه اهل البصرة ملوحة ماءهم فكتب بذلك الى  
 يزيد بن الوليد فكتب اليه ان بلغت النفقة على هذا النهر خراج العراق  
 ما كان في ايدينا فانفقه عليه فحفر النهر المعروف بابن عمر ،  
 نهـر أبـن عمـر بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمر بن عمرو بن مالك الليثي  
 كان عبد الله بن عامر اقنطاع ثمانية آلاف جريب فحفر عليها هذا النهر وهو  
 اخوه لأمـة دجاجة بنت اسماء بن الصلت السلمية والى أمه دجاجة ينسب  
 نهـر أمـ عبد الله ،

نهـر الى الأسد كنية رجل والأسد بفتح السين احد شعوب دجلة بين المذار  
 ومطارة في طريق البصرة يصب هناك في دجلة العظمى ومأخذه ايضا من



دجلة قرب نهر دُقْلَة وأبو الاسد أحد قَرَّاد المنصور كان وجّه إلى البصرة أيام  
مقام عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عم المنصور بها فحفر بها النهر  
المعروف بأبي الاسد وقيل بل اقام على دمر النهر لأن السُّقْن لم تدخله لصيقه  
فَوَسَّعَهُ حتى دخلته فَنَسَبَ اليه وكان محفورا قبله ٤

دَنَهْرُ ابْنِ الْخَصِيبِ بالبصرة كان مولد لابن جعفر المحمور أقطعته أياه وأسمه ابني  
الخصيب مرزوق ٤

دَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ بضم الفاء وسكون الفاء وضم الزاء وسين مهملة موضع قرب  
الرملة من أرض فلسطين قال المهلبى على أثنى عشر ميلا من الرملة في سمت  
الشمال نهر ابني فطرس ومخرجه من أعين في الجبل المتصل بنابلس وينصب في  
البحر الملح بين يَدَي مَدِينَتِي أَرْسُوفَ وباقا به كانت وقعة عبد الله بن علي  
بن عبد الله بن العباس مع بني أُمَيَّة فقتلهم في سنة ١٣٤ فقال إبراهيم مولى  
قديد القتيبي يرثيهم

أَقَامَ المَدَامَعُ قَتْلِي كَذَا      وَقَتْنِي بِكُتُوفٍ لَمْ تَرْمَسْ  
وَقَتْلِي بَوَجٍّ وَبِالْبَابَتَيْنِ      بِيَتْرِبْ هَمْ خَيْرٌ مَا انْفَسْ  
وَبِالزَّابِيَيْنِ نَفُوسٌ قُتُوتٌ      وَأُخْرَى بِدَهْرٍ ابْنِ فُطْرُسْ  
أَوْلَمَكِ قَوْمٌ أَنَاخَتْ بِهِمْ      نَوَاتِبُ مِنْ زَمَنِ مُتَعَسْ  
إِذَا رَكِبُوا زَيْنُوا الْمُرَكِبِينَ      وَأَنْ جَلَسُوا زِينَةُ الْمَجْلَسْ  
هَمْ أَضْرَعُو لَرَيْبِ الزَّمَانِ      وَهَمْ أَلْصَقُوا الرِّغْمَ بِالْمَعْنَسْ  
فَا أَنَسْ لَا أَنَسْ قَتْلَاهُمْ      وَلَا عَاشَ بَعْدَهُمْ مِنْ نَسْ

٢. قال المهلبى وعلى نهر ابني فطرس أَوْقَعَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ بِالْمَعْتَصِدِ دَهْرَمَهُ، قُلْتُ  
أَمَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الطُّوْرَاحِينَ بَيْنَ الْمَعْتَصِدِ وَخُمَارُودِ بْنِ أَحْمَدَ  
بْنِ طُولُونٍ، قَالَ وَعَلَيْهِ أَخَذَ الْعَزِيزُ هَفْتَكِينَ التُّرُكِيَّ وَقُلْتُ عَسَاكِرُ الشَّامِ  
عَلَيْهِ وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ أَوْقَعَ الْقَائِدُ فَضْلُ بْنُ صَالِحٍ بَأْبَى تَغْلِبَ جَمْدَانِ فَقَتَلَهُ وَيُقَالُ

انه ما التقي عليه عسكران الا هزم المغربي منهما ، وذكر ابو نؤاس في قصيدته  
 في الخصيب نهر فطرس ولم يصفه الى كنية فقال  
 واصبحن قد قوزن عن نهر فطرس وهن من البيت المقدس زور  
 ضوالب بالركبان غرة هاشم وبالفرما من حاجهن شقور  
 وقال العملي

ابكى على فتية رزيمتهم ما ان لهم في الرجال من خلف  
 نهر الى فطرس محاسنهم وصبحوا الزابيين للستلف  
 أشكروا الى الله ما يليف به من فقد تلك الوجوه والشرف

نهر الإجانة بلغط الإجانة لفة تغسل فيها الثياب بكسر الهمزة وتشديد  
 الجيم وبعد الالف نون قال عوانة قدم الاحنف بن قيس على عمر بن الخطاب  
 في اهل البصرة فجعل يسالهم رجلا رجلا والاحنف لا يتكلم فقال له عمر السك  
 حاجة فقال بني يا امير المؤمنين ان مفتاح الخير بيد الله وان اخواننا من  
 اهل الامصار نزلوا منازل الأمم الخالية من المياه العذبة واليمان الملتقة وانما  
 نزلنا ارضا تشاشة لا يحف مرعاها ناحيتها من قبل المشرق البحر الأجاج ومن  
 واجهة المغرب الغلاة والتجاج فليس لنا زرع ولا صرع تاتينا منافعا وميرتنا في  
 مثل مرقى النعامة يخرج الرجل الضعيف منا فيستعذب الماء من فمرتخين  
 والمرأة كذلك فتربف ولدها تربف العنز تخاف بادره العدو وأكل انسيع قالا  
 ترفع خسيستنا وتجبر فاقتنا تكن كقوم هلكوا فأخف عمر ذراري اهل البصرة  
 في العطاء وكتب الى ابي موسى بامر ان يحفر لهم نهرا فذكر جماعة من اهل  
 العلم ان دجلة العوراء هي دجلة البصرة كانت خورا والخور طريق للماء له  
 بحفرة احد تجرى انية الامطار ويتراجع مائها فيه عند المد ويصب في الجزر  
 وكان يحده ما يلي البصرة خور واسع كان يسمى في الجاهلية الإجانة وتسميه  
 العرب في الاسلام خوار وهو على مقدار ثلاثة فراسخ من البصرة ومنه يبتدى

النهر الذي يعرف اليوم بنهر الاجانة فلما امر عمر ابا موسى بحفر نهر ابتدأ بحفر نهر الاجانة فقارة ثلاثة فراسخ حتى بلغ به البصرة وكان طول نهر الابلة اربعة فراسخ ثم انصمت منه شئ على قدر فرسخ من البصرة وكان زياد بن ابيه والياً على الديوان وبیت المال من قبل عبد الله بن عامر بن كرتز وعبد الله يومئذ على البصرة من قبل عثمان فأشار الى ابن عامر ان ينفذ نهر الابلة من حيث انصمت حتى يبلغ البصرة ويصله بنهر الاجانة فذاع بذلك الى ان شخص ابن عامر الى خراسان واستخلف زياداً على حفر ابي موسى على حاله فحفر نهر الابلة من حيث انصمت حتى وصله بالاجانة عند البصرة وولى ذلك ابن اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر فلما فتح عبد الرحمن الماء جعل يركض بالماء فبرسه والماء يكاد يسبقه حتى التقى فصار نهراً مخرجاً من فم نهر الاجانة ومنتهياً الى الابلة وهذا الى الآن على ذلك ، وقدم ابن عامر من خراسان فغضب على زياد وقال انما اردت ان تذهب بهذا النهر دون فتباعد بينهما حتى ماتا وتباعد لسميه ما بين اولادها قال يونس بن حبيب فانا اذكرت ما بين آل زياد وآل عامر تباعدوا ، وفي كتاب البصرة لابي يحيى الساجي نهر الجوبة من انهار البصرة القديمة وكان ماء دجلة ينتهي الى فوقة الجوبة فيستنقع فيه الماء مثل البركة الواسعة فكان اهل البصرة يدنون منه احياناً ويغسلون ثيابهم وكانت فيه اجاجين وأنثية وخرف والاث القصار فلذلك سمي نهر الاجانة ، قال ابو البقطان كان اهل البصرة يشربون قبل حفر الفيض من خليج باق من دير جابيل الى موضع نهر نافذ قال المدايني نزل البصرة على عين ماء لا ماء الاجانة واليه ينتهي خليج الابلة حتى كلم الاحنف عمر فكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهراً فأحفر من الاجانة من الموضع الذي يقال له أبكن وكان قد حفره الماء فحفره ابو موسى وعبره الى البصرة فلبس استغنى الناس عنه طمّوه من البصرة الى ثبف الحيرى ورسمه قائم الى اليوم

فكانوا يستقون قبل ذلك ماءً من الابلّة وكان يذهب رسولهم اذا قام  
المتهاجدون من الليل فيأتى بالماء من الغد صلوة العصر ء

نَهْرُ أَرْزَى بالعراق لناس من ثقيف بالزواء والقصر قال الساجي نهر أَرْزَى قديم  
 بالبصرة وبه اتصل نهر الاجانة قال البلاذري نهر أَرْزَى صيدت فيه سمكة يقال  
 لها أَرْزَى فسمي بها وعلى نهر أَرْزَى ارض تَمْران لثة اقتطعه اباها عثمان ء

نَهْرُ الْأَرْزَى نهر بالثغر بين بَهَسْنَا وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة  
 حلب ء

نَهْرُ الْأَسْوَد نهر قريب من الذي قبله في طرف بلاد المصيصة وطرسوس ء  
 نَهْرُ الْأَسَاوِرَةِ بالبصرة وهو الذي عند دار فيل مولى زياد قال الساجي كان سيّاه  
 ١. الأسوارى على مقدمة يزدجرد ثم بعث به الى الاهوار لحد أهلها فنزل  
 اللّٰهناية وابو موسى الأشعري محاصر للّسوس فلما رأى ظهور الاسلام ارسل الى  
 ابي موسى انا احببنا الدخول في دينكم على أن نقاتل عدوكم من العجم  
 معكم وعلى أنه ان وقع بينكم اختلاف لا نقاتل بعضكم مع بعض وعلى أنه  
 ان قاتلنا العرب منعمونا منهم وأعنتمونا عليهم وان فنزل حيث شئنا من  
 ٢. البلدان ونكون فيمن شئنا منكم وعلى أن فلحلف بشرف العطاء وبه قد لنا  
 بذلك الامير الذي بعثكم فكتب بذلك ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضي  
 فاجابهم الى ما التمسوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين وشهدوا مع ابي موسى  
 حصار فاستمر ثم فرض لهم في شرف العطاء فلما صاروا الى البصرة وسالوا ابي  
 الاحياء اقرّب نسباً الى رسول الله صلعم فقبل بنو تميم فحالفهم ثم خططت  
 ٣. خططهم فنزلوها وحفروا نهرهم المعروف بنهر الاساورة ويقال ان عبد الله بن  
 عامر حفره واقطعهم فنسب اليهم ء

نَهْرُ أَطٍّ لما استولى خالد بن الوليد على الخيرة ونواحيها ارسل عماله الى  
 النواحي فكان فيمن ارسل من العمال أَطٌّ بن ابي أَطٍّ رجل من بني سعد بن

زيد مناه بن بهيم الى دَوْرَقِسْتَان فنزل على نهر منها فسمى ذلك النهر به الى  
هذه الغاية ٥

نَهْرُ أُمِّ حَبِيبٍ بالبصرة لَأُمِّ حَبِيبِ بنتِ زياد اقْطَعَهَا فِيهِ وَكَانَ عَلَيْهِ قَصْرٌ كَثِيرُ  
الادوابِ يَسْمَى الْهَزَارْدِرَ ٥

نَهْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بالبصرة منسوب الى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بن عامر بن كُرَيْزٍ أميرِ البصرة  
في أيام عثمان ٥

نَهْرُ الْأَمِيرِ بواسطِ يَنْسَبُ إِلَى الْعَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ  
العباس وهو قطيعة له ويقال الى عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ٥  
ونهر الأمير ايضا بالبصرة حفرة المنصور ثم وهبه لابنه جعفر فكان يقال نهر  
الأمير المؤمنين ثم قيل نهر الأمير ٥

نَهْرُ الْأَيْمَرِ كورة ورستان بين الأهواز والبصرة ٥  
نَهْرُ بَرْيَةٍ بضم الباء الموحدة ثم فتح الراء وباء ساكنة وهاء خالصة بالبصرة ٥  
نَهْرُ بَشَّارٍ بالبصرة ينزع من الأبلّة وله ذُكْرٌ في الاختيار بالباء والشين معجمة  
منسوب الى بَشَّارِ بن مسلم بن عمرو الباهلي أخى قُتَيْبَةَ بن مسلم فكان  
أَهْدَى إِلَى الْحِجَابِ فَرَسًا فَنَسِبَ عَلَيْهِ لِجِيلٍ فَأَقْطَعَهُ سُبْحَايَةُ جَرِيْبٍ وَقَتَيْسِلَ  
أَرْبَعَايَةَ جَرِيْبٍ فَحَفَرَ لَهَا نَهْرًا نَسَبَ إِلَيْهِ ٥

نَهْرُ بَطْنِاطِيٍّ بالباء الموحدة وطاءين مهملتين وباء والفاء قال أبو بكر أحمد بن  
علي وأما أنهار الحَرْبِيَّةِ ففيها نَهْرٌ يَحْمِلُ مِنْ دُجَيْلٍ يُقَالُ لَهُ نَهْرٌ بِطَانِيَّا أَوَّلُهُ  
اسفل فوهة دجيل بستة فراسخ يحى الى بغداد فيمر على عبادرة قنطرة  
٢٠ باب الانبار الى شارع القلْبَشِ فينقطع ويتفرع منه أنهرٌ كثيرة كانت تسقى  
الحريّة وما صاقبها ٥

نَهْرُ بِلَالٍ بالبصرة منسوب الى بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري قاضي  
البصرة وهو يتخربق المدينة قال البلاذري قل القاتلُ لمي كان بلال بن ابي بردة

فَنَفَّ نَهْرٌ مَعْقَلٌ فِي فَيْضِ الْبَصْرَةِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَكْسُورًا يَفِيضُ إِلَى الْقَبَةِ لَمَّا  
كَانَ زِيَادٌ يَعْزُصُ فِيهَا لُجْنًا وَاحْتَفَرَ بِلَالُ نَهْرٍ بِلَالٌ وَجَعَلَ عَلَى جَنْبَيْهِ حَوَانِيثَ  
وَنَقَلَ إِلَيْهَا السُّوقَ وَجَعَلَ ذَلِكَ لِيَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ٥

نَهْرٌ يُوقَى بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالْقَافِ طَسُوجٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ قَرِبَ كُلَّوَاذَا  
وَزَعَمُوا أَنَّ جَنُوبَ بَغْدَادَ مِنْ كُلَّوَاذَا وَشَمَالِهَا مِنْ نَهْرِ بُوَيْ ٥

نَهْرٌ بِمِطَّارٍ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ كُورًا عَلَيْهَا عِدَّةُ قُرَى تَحْتَ حَرَّتِي ٥  
نَهْرٌ بِبَيْلٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَبَا سَاكِنَةٌ وَلَا مَرَّ لُغَةً فِي نَهْرِ بَيْنِ طَسُوجٍ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ  
مَتَّصِلٌ بِنَهْرِ بُوَيْ قَالَ آدَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

هَآكَ فَتَشْرِبُهَا خَلِيلِي فِي مَدَى اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَهْوَةٌ مِنْ أَصْلِ كَرَمٍ سُمِّيَتْ مِنْ نَهْرِ بَيْلٍ ١٥

فِي لِسَانِ الْمَرَةِ مِنْهَا مِثْلُ طَعْمِ الرُّجْبِيلِ

قَدْ لَمِنَ بَيْنَهَا عَنْهَا مِنْ وَضِيعٍ أَوْ نَبِيلِ

أَنَّ دُعَاهَا وَآرَجُ أُخْرَى مِنْ رَحِيقِ السَّلْسَبِيلِ ٥

نَهْرٌ بَيْنَ بَالْنُونِ هُوَ لُغَةٌ فِي الَّذِي قَبْلَهُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ  
١٥ ابْنِ جَعْفَرِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَكَّافِ النَّهْرَبِيّ أَخُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَقَرِيِّ سَمِعَ أَبَا

الْحُسَيْنِ ابْنَ الطَّيْهَوْرِيِّ وَكُتِبَ عَنْهُ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ وَسُكِنَ قَرْيَةُ الْحَدِيثَةِ مِنْ

قَرْيَةِ الْغَوْطَةِ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ٥١٧ هـ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

بْنَ جَعْفَرٍ وَيُسَمَّى أَيْضًا مُحَمَّدَ النَّهْرَبِيّ الْقُرِّي قَالَ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ سَمِعَ أَبَا

الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ وَأَبَا الْحُسَيْنِ

٢٠ ابْنَ الطَّيْهَوْرِيِّ وَنُكِرَ لِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ وَلَمْ أَظْفَرْ بِسَمَاعِهِ

مِنْهُ وَسُكِنَ دِمَشْقَ بِالْمَدْرَسَةِ الْأَمِينِيَّةِ مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ وَكَانَ خَيْرًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

وَيُصَلِّي بِالْمَنَاسِ فِي مَسْجِدِ سَوَى الْغَزَلِ الْمَلْفِ وَتَوَفَّى فِي خَامِسِ لَيْلِ الْقَعْدَةِ

سَنَةِ ٥٣٥ هـ وَوُفِّي بِقَرْيَةِ حَدِيثَةِ جَرَشَ مِنْ غَوْطَةِ دِمَشْقَ عِنْدَ أَخِيهِ أَحْمَدَ وَكَانَ

### فَلَا حَا بِالْحَدِيثَةِ ،

نَهْرٌ بَطُّ بفتح الباء الموحدة بلفظ اسم جنس بَطَّة من الطير هو نهر بالاھواز  
 قيل كان عنده مَرَا ح للبط فقالوا نهر بَطُّ كما قالوا دار بَطِيح وقيل بل كان  
 يسمى نهر نَبَط لانه كان لامرأة نبطية فحَقَف وقيل نهر بَطُّ قال بعضهم

٥ لا تَرْجِعْ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً فَعَبَقَعَانِ الذِي فِي جَانِبِ السَّوْىِ

ونهر بَطُّ الذِي اَمْسَى يُورَقِي فِيهِ الْمَعْرُضُ بِكَسْبٍ غَيْرِ تَشْفِيفٍ

ينسب اليه عبد الجبار بن شيران النهر بَطُّى عن سهل التستري روى عنه

علي بن عبد الله بن جَهْضَم ،

نَهْرٌ تَبْرِى بِكسر التاء المثناة من فوقها وباء ساكنة واء مغنوحة مقصور بلد

١٠ من نواحي الاهواز حفرة اردشير الاصغر بن بابك وجدت في بعض كُتُب

الفرس القديمة ان اردشير بهمن بن اسفنديار وهو قديم قريب من زمن داود

النبي حفر نهر الْمَسْرُقَانِ بالاھواز وَجَبِلَ الْاھواز وانهار الكور السميع نهرى

ورامهرمز وسوس وجنديسابور ومناذر ونهر تبرى فوجه لستهري من ولد

جودرز الوزيري فسمى به وله ذكر في اخبار الفتوح والخوارج قال جرير

١٥ مَا لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ عَيْ يَلُودُ بِهِ أَلَا بَى الْعَمِ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشْبُ

سَيُرُوا بَى الْعَمِ وَالْاھوازُ مَنْزِلُهم وَنَهْرُ تَبْرِى وَلَمْ تَعْرِفْكم الْعَرَبُ

الضاربوا التَّحِلَّ لَا تَنْبُوا مَنَاجِلُهم مِنَ الْعُدُوِّ وَلَا يُعْيِيهمُ الْكَرْبُ

وقال عبد الصمد بن المعدل يَهْتَجُوا أَمَارِهم

دَعُوا الْاِسْلَامَ وَانْخَلَوْا الْمَجُوسَا وَالْقَوَا الرُّبَطَا واشتملوا الْقُلُوسَا

٢٥ بَنَى الْعَبِيدِ الْمَقِيمِ بَنَهْرُ تَبْرِى لَقَدْ نَهَضَتْ طُيُورُكم تُخُوسَا

حَرَامٌ أَنْ يَبِيحَ بِكُمْ نَزِيلٌ فَلَا يُسَمَّى لَأَكم عُرُوسَا ،

نَهْرٌ جَطَّى بفتح الجيم وتشديد الطاء والقصر نهر بالبصرة عليه قرى وخل

كثير وهو من نواحي شرق دجلة ،

نَهْرُ جَعْفَرٍ نهر قرب البصرة بينها وبين مَظَارًا من الجانب الشرقى رايَته كان  
 لجعفر مولى سلم بن زياد وكان خارجياً، ونهر جعفر ايضاً نهر بين واسط ونهر  
 دَقْلَة عليه قري وهو احد تغايب دجلة،  
نَهْرُ جَوْثَرَةَ بالبصرة وقد فسرناه في جوثرة،

هـ نَهْرُ جُورٍ بضم الجيم وسكون الواو وراء بين الاهواز وميسان فيما احسب،  
 نَهْرُ حَرْبٍ بالبصرة تحرب بن سلم بن زياد بن ابيه فكان قطعة لابيه سلم  
 وكان عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز اذنى ان الارض لله عليه  
 كانت لابيه وخاصته فيه حرباً فلما توجه القضاء لعبد الأعلى اتاه حرب فقال  
 خاصمتك في هذا المهر وقد ندمت على ذلك وانت شيخ العشيرة وسيدها  
 فهو لك فقال عبد الأعلى بل هو لك فانصرف حرب بالنهر فجاء عبد الأعلى  
 مواليه فقالوا والده ما اتاك حرب حتى توجه لك القضاء عليه فقال لا والله لا  
 رجعت مما جعلته له ابداً،

نَهْرُ حَبِيبٍ نسب الى حبيب بن شهاب الشامي قطعة من عثمان وقبيل  
 من زياد،

هـ نَهْرُ حَبِيدَةَ بالبصرة نسب الى حبيدة أم عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن  
 كُرَيْز وفي من بني عبد الرحمن بن سمر بن حبيب بن عبد شمس،  
نَهْرُ حُورَيْثٍ بضم الحاء المهملة وسكون الواو وكسر الراء وياء ثم قالا نهر ياخذ  
 من بحيرة الحذث قرب مَرْعَش ويجري حتى يصب في نهر جَبَّحَان،  
نَهْرُ دُبَيْسٍ وهو بالبصرة ودُبَيْس مولى لزياد بن ابيه قال القحطامي كان زياد لما  
 بلغ بنهر مغل قبته لك كان يعرض فيها الجند رده الى مستقبل الجنوب حتى  
 اخرجهم الى اصحاب الصدقة بالجبل فسمي ذلك العطف نهر دبيس بـرجس  
 فصار كان يقصر عليه الثياب،

نَهْرُ الدَّجَاجِ محلة ببغداد على نهر كان ياخذ من كَرخايا قرب السرخ من



### الجزائريون

نَهْرُ الدَّيْرِ نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَطَارًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوَ عَشْرِينَ فَرَسًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِذَيْرٍ كَانَ عَلَى فَوْقِهِ يُقَالُ لَهُ دَيْرُ الدَّيْدَارِ وَهَذَا بَلَدٌ حَسَنٌ وَبِهِ يُجَدُّ أَكْثَرُ الْغَضَارِ الَّتِي بِمَوَاحِي الْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ قَاضِي نَهْرِ الدَّيْرِ كَانَ مُشْكُورًا فِي أَحْكَامِهِ تَفَقَّهُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ الْجَرَّجَانِيِّ بِالْبَصْرَةِ ثُمَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْخُجَنْدِيِّ بِاصْبَهَانَ وَسَمِعَ لِلدَّيْرِ عَلَى أَبِي طَاهِرٍ الْقَصَّارِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ التُّسْتَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٥٨ قَالَهُ السَّافِي

نَهْرُ ذُرَاعٍ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ ذُرَاعُ الْمَمْرِيِّ مِنْ رِبْعَةِ وَهُوَ وَالِدُ هَارُونَ بْنِ ذُرَاعٍ  
١. نَهْرُ الذَّقَبِ يُزَعَمُ أَهْلُ حَلَبَ أَنَّهُ نَهْرُ وَادِي بُطْنَانِ الَّتِي يَرْبُ بِبَرْأَةِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَجَائِبُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ دَيْرٍ اللَّيْلُ وَنَهْرُ الذَّهَبِ وَقَلْعَةُ حَلَبَ وَالْعَجَبُ فِيهِ أَنَّ أَوَّلَهُ يُبَاعُ بِالْمِيزَانِ وَآخِرُهُ بِالْكَيْلِ وَتَقْسِمُ ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَهُ يُزْرَعُ عَلَى الْحَصَى كَالْقُطْنِ وَسَائِرُ الْحَبُوبِ ثُمَّ يَنْصَبُ إِلَى بَطْلِيحَةٍ عَظِيمَةٍ طَوَّلَهَا نَحْوُ فَرَسَيْنِ فِي عَرَصٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَيُجْمَدُ فِيهِصِيرُ مَلْحًا يَتَنَازَلُ مِنْهُ أَكْثَرُ نَوَاحِي الشَّامِ  
٢. وَيُبَاعُ بِالْكَيْلِ

نَهْرُ رَفِئِيلَ بِصَمَرْ أَوَّلُهُ وَرَفَعُ ثَانِيهِ بِلَفْظِ التَّنْصِغِيرِ نَهْرُ يَصُبُّ فِي دُجَلَةَ بَغْدَادَ مَأْخُذُهُ مِنْ نَهْرِ عَيْسَى وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ قَنْطَرَةُ الشُّوْكِ وَيَصُبُّ فِي دُجَلَةَ عِنْدَ الْجَسْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّفِئِيلِ وَاسْمُهُ مَعَانِي بْنُ خَشْمِشَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَشْمِشَ بْنِ خُشْرَوَانَ وَأَمَّا سَمِيُّ مَعَانِي بِالرَّفِئِيلِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ لِبَيْتِهِ ٢٠. إِسْلَامُهُ وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَدَخَلَ عَلَى عَمْرِ وَعَلَيْهِ تَرُوبٌ دِيمَاجٌ يَسْتَحِبُّ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ عَمْرٌ مَنَ ذَا الرَّفِئِيلِ فَصَارَ لَهُ اسْمًا عَلَمًا وَهُوَ جَدُّ الْوَزِيرِ رَئِيسِ الْأَرْوَاسِ وَجَدُّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الرَّفِئِيلِ وَكَانَ كَثِيرَ السَّمَاعِ مَاتَ سَنَةَ ٢١٥

ومولده في شهر ربيع الاول سنة ١٣٧٥ ء

نَهْرُ زَاوَرٍ بِالزَّاءِ ثَمَّ الْفَاءُ وَوَاوٌ مُفْتُوحَةٌ وَالْمُهْمَلَةُ نَهْرٌ مُتَّصِلٌ بِعُكْبَرَا وَزَاوَرٌ قَرِيْبَةٌ

عنده ء

نَهْرُ الرُّطِّ مِنَ الْاَنْهَارِ الْقَدِيْمَةِ بِالْبَطْلِكَةِ عَنْ نَصْرِ ء

ه نَهْرٌ سَابَا بِسِيْنٍ مُهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَلْفِ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَالْفَاءُ مُقْصُورَةٌ وَهُوَ نَهْرٌ بِتَسْلٍ

مَوْزَنٍ بِالْجُزْوَءِ ء

نَهْرٌ سَابُسٌ بِسِيْنٍ الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَسِيْنٌ اُخْرَى مُهْمَلَةٌ فَوَتْ

وَاسَطٌ يَوْمٌ عَلَيْهِ قَرَى ء

نَهْرٌ سَعْدٌ مِنْ نَوَاحِي الْاَنْبَارِ لَمَّا فَتَحَ سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ الْاَنْبَارَ سَأَلَهُ دِهَاقِيْنُهُمَا

١٠ اِنْ يَجْفَرُ لَكُمْ نَهْرًا كَانُوا سَالُوا عَظِيْمَ الْفَرَسِ حَفْرَةً لَكُمْ فَجَمَعَ الرِّجَالُ لِسُلْكَ

فَحَفَرُوا حَتَّى اَنْتَهَوْا اِلَى جَبَلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَقٌّ فَتَرَكُوهُ فَلَمَّا وُلِيَ اَلْحِجَّاجُ الْعِرَاقَ جَمَعَ

الْقَعْلَةَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَالَ لِقَوْمِهِ اَنْظُرُوا اِلَى قِيَمَةِ مَا يَأْكُلُ رَجُلٌ مِنَ الْمُخَقَّارِيْنَ فِي

الْيَوْمِ فَاِنْ كَانَ وَزْنُهُ مِثْلُ مَا يَقْلَعُ فَلَا تَتَنَعَّوْا مِنْ الْكُفْرِ وَانْفَقُوا عَلَيْهِ حَتَّى

اسْتَنْتَمُوهُ فَتَنَسَّبَ ذَلِكَ لِلْجَبَلِ اِلَى اَلْحِجَّاجِ وَنَسَبَ النَّهْرُ اِلَى سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ ء

ه نَهْرٌ سَعِيْدٌ اِسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيْخِ ء وَنَهْرٌ سَعِيْدٌ اَيْضًا دُونَ الرِّقَّةِ

مِنْ دِهَاقٍ مُضَرٍّ يَنْسَبُ اِلَى سَعِيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

سَعِيْدٌ اَلْخَيْرِ وَكَانَ يَظْهَرُ تَسْكُنًا وَكَانَ مَوْضِعُ نَهْرِهِ هَذَا غَيْبُضَةً ذَاتَ سِمَاعٍ فَاقْطَعَهُ

اِبَاهُ الْوَلِيْدُ اَخُوهُ فَحَفَرَ النَّهْرَ وَعَمَّرَ مَا هُنَاكَ ء

نَهْرٌ سَلَمٌ بِالْبَصْرَةِ مُنْسَوْبٌ اِلَى سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي بُكْرَةَ ء

٢ نَهْرٌ سَمَرَةٌ قَرِيْبَةٌ فِيْهَا قَبْرُ الْعَزِيْزِ النَّبِيِّ عَمِّ فِي اَرْضِ مَيْسَانَ وَالْعَامَّةُ تَقُوْلُ نَهْرٌ سَمَرَةٌ ء

نَهْرٌ سَوْرًا بِالضَّمِّ وَيُقَالُ سَوْرَاءُ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ سَوْرًا فِي مَوْضِعِهَا ء

نَهْرٌ شَبِيْكَانَ بِالْبَصْرَةِ يَنْسَبُ اِلَى هَوَلٍ لُزْيَاكَ بْنِ اَبِيهِ ء

نَهْرٌ شَيْبَى بِاَرْضِ اَلْاَسْوَدِ ثَمَّ اَرْضِ الْاَنْبَارِ وَهُوَ شَيْبَى بْنُ فَرْخٍ زَادَانَ الْمَرْزِيَّ وَوَلَدَهُ

يَدْعَى اَنْ سَابِرَ حَفْرَهُ لِحَدِّمْ حِينَ رَتَبَهُ بِمَنْعِيَا مِنْ طَسُوجِ الْاَنْبَارِ وَالَّذِي يَقُولُهُ  
غَيْرُهُمْ اَنَّهُ نَسَبَ اِلَى رَجُلٍ كَانَ مُتَقَبِّلًا لِحَفْرِهِ ثُمَّ عُرِفَ بِنَهْرِ زَبَادِ بْنِ اَبِيهِ لَانَّهُ  
اسْتَحْدَثَ حَفْرَهُ وَقِيلَ اَنْ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ شَيْئِي كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ مِيقَلَةٌ فِي اَيَّامِ  
الْمَنْصُورِ وَاَنْ هَذَا النَّهْرُ كَانَ قَدِيمًا وَقَدْ انْطَمَ فَأَمَرَ الْمَنْصُورُ بِحَفْرِهِ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ  
حَتَّى تَوَقَّى فَاسْتَتَمَّ فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِي ٥

نَهْرُ الصِّلَةِ بِوَاسِطَةِ أَمْرِ بِحَفْرِهِ الْمُهَدِي فُحِرَ وَأُحْيِيَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ  
وَجُعِلَتْ غُلَّتُهُ لِمَصَلَاتِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَلَقَلَّتْهُمُ ٥

نَهْرُ الثَّلَاثِيفِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ مِنْ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرِيبَ نَهْرِ الْقَلَّابِينِ شَرْقًا وَهِيَ هِيَ  
نَهْرُ بَابِكِ مَنَسُوبٌ إِلَى بَابِكِ بْنِ بَهْرَامِ بْنِ بَابِكِ وَهُوَ قَدِيمٌ وَبَابِكِ هُوَ الَّذِي  
أَتَّخَذَ الْعَقْدُ الَّذِي عَلَيْهِ قَصْرُ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ وَاحْتَفَرَ هَذَا النَّهْرُ وَمَاخَذَهُ مِنْ  
كَرْخَايَا وَيَصُبُّ فِي نَهْرِ عَيْسَى عِنْدَ دَارِ بَيْتِخِجٍ وَقَرَاتٍ فِي بَعْضِ السَّوَارِيحِ  
الْحَدِيثُ قَالَ فِي سَنَةِ ٢٨٨ أَحْرَقَتْ مَحَلَّةُ نَهْرِ ثَلَاثِيفٍ وَصَارَتْ تَلُولًا لِفَتْنَةٍ كَانَتْ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَحَلَّةِ بَابِ الْأَرْحَامِ ٥

نَهْرُ عَيْدَانَ ذَكَرَ فِي عَيْدَانَ ٥

٥ نَهْرُ عَيْدَى بْنِ أَرْطَاةَ بِالْبَصْرَةِ كَانَ نَهْرٌ عَدَى خُورًا مِنْ نَهْرِ الْبَصْرَةِ حَتَّى فَتَقَهُ  
عَدَى بْنُ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيُّ عَمِلَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ بَنِي ثَقَفٍ نَهْرَ شَيْبَرِينَ جَارِيَةً  
أَبْرُويزَ وَمَا فَرَّغَ عَدَى مِنْ نَهْرِهِ كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنِّي احْتَفَرْتُ لَأَهْلِ  
الْبَصْرَةِ نَهْرًا عَذَبَ بِهِ مَشْرِبُهُمْ وَجَادَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ فَلَمْ أَرِ لَكُمْ عَلَى ذَلِكَ شُكْرًا  
فَأَنْ اذْنَنْتَ لِي قَسَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقْتُهُ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُ أَنِّي لَا أَحْسِبُ أَهْلَ  
الْبَصْرَةِ عِنْدَ حَفْرِكَ هَذَا النَّهْرَ خَلَوْا مِنْ رَجُلٍ يَشْرَبُ مِنْهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَان  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَضِيَ بِنَا شُكْرًا قَارَضَ بِنَا شُكْرًا مِنْ حَفْرِ نَهْرِكَ ٥

نَهْرُ الْعَلَاءِ بِالْبَصْرَةِ هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ شَرِيكِ الْهُذُلِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَقْسَدَى إِلَى  
عَبْدِ الْمَلِكِ شَيْئًا أَتَّخَبَهُ فَاقْتَطَعَهُ مِائَةَ جَرِيرٍ ٥

نَهْرُ عِمْسَى بن علي بن عبد الله بن العباس وفي كورة وقرى كثيرة وعمل واسع في غربي بغداد يعرف بهذا الاسم وتأخذ من الفرات عند قنطرة دِمَا ثم يمر فيسقى طسوج فيروز سابور حتى ينتهي إلى الخَوْل ثم يتفرع منه أنهار تتخري مدينة السلام ثم يمر باليسرية ثم قنطرة الرومية وقنطرة الزبائين وقنطرة الأشنان وقنطرة الشوك وقنطرة الرمان وقنطرة المغيص عند الأرحاء ثم قنطرة البستان ثم قنطرة المعبدى ثم قنطرة بى زريق ثم يصب في دجلة عند قصر عيسى بن علي وكان عند كل قنطرة سوق يعرف بها والآن ليس من ذلك كله غير قنطرة الزبائين وقنطرة البستان وتعرف بقنطرة الحدادين ، وهو نهر على متزعات وبساتين كثيرة وقد قلت فيه الشعراء ، فاعثروا من ذلك قال الحسن بن علي الشاتلي الموصلي قال في القاضى نجم الدين ابن السهروردي قاضى الموصل دخل على شاب من أهل بغداد وانشدني

في نهر عيسى والهوا مَعْبَرٌ والماء فِصْيُ القميص صَقِيلٌ  
والدُّيْرُ أَمَّا هَاتِفٌ بِفَرْيسِنَهْ أو نَادِبٌ يَشْكُو الفرائِ تَكْوِيلٌ  
وعرايس السرِّ أَلْتَحَقْنَ بِسُنْدُسٍ وَرَقَصْنَ فارتَقَعَتْ لَهْنَ دُيُولٌ

داثر قال في أهل على وزنها ما يشاكلها فعلت

والْقُصْنُ مَهْرُزُ القوامِ كَأَمَّا دَارَتْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّمَالِ شَمُولٌ  
والدَّهْرُ كالليل البهيمِ وَأَنْتُمْ غَرَرْتُمْ نَهْرَ طَلَسْلَامِهْ وَجُجُولٌ  
نَبَهَ بَنَى اللَّدَاتِ وَهَتَفَ فِيهَلَمْ بَتَيْقُظْ أَنَّ المَقَامَ قَلِيلٌ

وفل أبو الحسن علي بن مَعْبَرٍ الواسطي متأخر مات في رمضان سنة ٦٠٩

٢٠ يا نهر عيسى إلى عيسى نُسِمَتْ وما نُسِبَتْ إِلَّا بِحَقِيقٍ وإيصاح

فانه بكه أحياء القلوب كما عيسى المسيح به أحياء أرواح ،

نَهْرُ الْفُضْلِ من نواحي واسط ينسب إليه عبد الكريم بن سعيد بن أحمد بن سليمان المالكى أبو الفايز المقرئ النهروصلى الأصل البغدادي من أهل

الرَّصَافَةُ من أبناء الشيوخ الصالحين سمع أباه وأبا المعالي صالح بن شافع وحسب  
أبا المعالي الصالح وذكره أبو بكر محمد بن المبارك في معجم شيوخه ومولده في  
سنة ٤٨٩ ومات في ثالث عشر صفر سنة ٥١٤

نَهْرُ قَيْرُوز ذكره ابن اللبكي في أنهار العراق وقال هو خادم مولى الشقيف وهو  
بالبصرة وقيل فيروز مولى لربيعة بن كندة الشقيف

نَهْرُ قُلَّا بضم القاف وتشديد اللام مقصور من نواحي بغداد صمته ابن  
النجاش الشاهر فحسب فيه خساراً كثيرة فقال من قطعة

أموالي تَقْوَة شيخِ أُمّار يُسارع عمرو بنى مسعدة

بَنُوج على ماله كيف صناع في نهر قُلَّا على المصيدة

١٠. نَهْرُ الْقَلَاه من جمع قَلَّ الذي يقال السمكة وغيرها وفي محلة كبيرة ببغداد  
في شرق اللّرخ أهلها سنة كانت بينهم قديماً ولاهل اللّرخ حروب ذكرت في  
التواريخ وكانت مكانه قبل عبارة بغداد قرية يقال لها رَدَّال وفي غربيته  
الشونيزية مقبرة الصالحين ببغداد وفي قبلية نهر كَبَيْف وكان مأخذ نهري  
القلاهين من كَرخايا وقد نسب الخدّثون اليه منهم أبو المبركات عبد الله بن  
١٥ الميمار الاعماطي النهري لانه من نهر القلاهين وكان حافظاً كثيراً روى  
عنه جماعة ومات سنة ٥٣٨ في الحرم

نَهْرُ الْقَنْدَلِ كذا ضبطه الساجي بكسر القاف وسكون النون بالبصرة وقال ارض  
العرب من ارض نهر الابلّة الى غربي نهر القندل لم يعبره الحجاج

نَهْرُ الْقَوْرَا طسوج من ناحية الكوفة عليه عدة قرى منها سَوْرَا

٢٠. نَهْرُ الثَّلَب بسكون اللام كذا ضبطه الخازمي بين يَمْرُوت وصَيْدَاه من سواحل  
عوامم الشام

نَهْرُ الْقَلَاب اول نهر يصب في دجلة ومخرجه من فوق شمشاط من ارض الروم  
نَهْرُ كَثِير بالبصرة منسوب الى كثير بن عبد الله السلمي الى العلاج عامل

يوسف بن عمر الثقفي على البصرة لانه احتفزه

نهر ماري بكسر الراء وسكون الياء بين بغداد والنجانية مخرجه من الفرات  
وعليه قري كثيرة منها ثمينيا وثمة عند انميل من اعمال بابل

نهر المرأة بالبصرة حفرة اردشير الاصغر قل الساجي صالح خالد بن الوليد  
عند نزوله البصرة اهل نهر المرأة واسم المرأة طماهيح من راس الفهرج الى نهر  
المرأة فكانت طماهيح في ذلك صالحته على عشرة آلاف درهم وفي كتاب  
الملاذري ان خالد بن الوليد اتي نهر المرأة ففتح القصر صلحا صاحبه عنده  
الوشجان بن جسنمها والمرأة صاحبة القصر كامور زاد بنت نرسی وفي بنسنت  
عمر الوشجان واغما سميت المرأة لان ابا موسى الاشعري قد نزل بها فزودته  
اخبيصا فجعل يكثر ان يقول اطعونا من خبيص المرأة فغلب على اسمها

نهر المرج في غربي الاسكاقي قرب تكريت

نهر مرة بالبصرة منسوب الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر  
الصديق رضى وكانت عيشة رضىها كتبت الى زياد تستوصله له فاقطعه هذا  
النهر فنسب اليه قال ابن اللبكي هو مولى عيشة وقال اللخذهمي نهر مرة لابن  
عمر وفي حفرة له مرة مولى ابي بكر الصديق فغلب على ذكره وقال ابو  
البظان وغيره نسب نهر مرة الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن  
ابي بكر الصديق كان سريا سال عيشة أم المؤمنين ان تكتب له الى زياد  
وتبدأ به في عنوان كتابه فكتبت اليه بالوصاة به وعزنته الى زياد بن ابي  
سفيان من عيشة أم المؤمنين فلما رأى زياد انها قد كتبت ونسبت الى ابي  
سفيان سر بذلك واكرم مرة والقطعة وقال للناس هذا كتاب أم المؤمنين التي  
وفيه كذا وعرضه ليقرأ عنوانه ثم اقلعه مائة جريب على نهر الأيلة وامر ان  
يجفر لها نهر فنسب اليه وكان عثمان بن مرة من سرة اهل البصرة

نهر مطرف قطيعة من عثمان بن عقاب رضى للحكم بن العاصي عمر عثمان

### ذكر في انهار العراق

نَهْرٌ مَعْقِلٌ منسوب الى مَعْقِل بن يَسَار بن عبد الله بن معمر بن حُرَاق بن لاي بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذَيم بن لائِم بن عثمان بن عمرو بن اذ المَوْزِي ومُزَيْنَةُ أم عثمان وأَوْس ابني عمرو بن اذ صاحب النبي صلعم وهو نهر معروف بالبصرة فَمُه عند قم نهر الاجَاذَة المُقَدَّم ذكره، ذكر الواقدي ان عمر امر ابا موسى الأشعري ان يحفر نهرًا بالبصرة وان يُجَرِّيه على يد مَعْقِل بن يسار المزني فَنُسِب اليه وتوفي مَعْقِل بالبصرة في ولاية هبيل الله بن زياد البصرة معاوية، وقال المدايني والقاحمى كَلَم المُنذر بن الجارود العبدي معاوية بن ابي سفيان في حفر نهر ثانٍ لنهر الأُبَلَّة فكتب الى زياد فحفر نهر مَعْقِل فقال أقوم اجري فَمُه على يد مَعْقِل فَنُسِب اليه وقال قوم بل اجراه زياد على يد عبد الرحمن بن ابي بَكْرَة او غيره فلما دُرِغ منه وأراد فتحه بعث زياد مَعْقِل بن يسار ليحضر فتحه فَبَرَّكَ بِهِ لانه رجل من الصحابة فقال الناس نهر مَعْقِل فذكر القاحمى ان زياد اعطى رجلا الف درهم وقال ابلغ دجلة وسَلَّ عن صاحب النهر هذا من هو فان قال رجل انه نهر زياد فاعناه الف فبلغ الرجل دجلة ثم رجع فقال ما لقيت احداً يقول الا نهر مَعْقِل فقال زياد وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

نَهْرٌ مَكْحُولٌ بالبصرة وهو مكحول بن حاتم الأحمسي ومكحول هو ابي عمر شيبان صاحب مقبرة شيبان بن عبد الله الذي كان على شرطة زياد بن ابيه وكان مكحول يقول الشعر في الخيل فكانت قطعة من عبد الملك بن مروان وقال القاحمى نهر مكحول منسوب الى مكحول بن عبد الله

### السعدي

نَهْرٌ المَعْلَى وهو اليوم اشهر واعظم محلة ببغداد وفيها دار الخلافة المعظمة وهو نهر يدخل من باب بين وهو باي الى الآن مستمده من الخالص فيسير

تحت الارض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالفردوس ينسب الى  
 المعلى بن طريف مولى المهدي وكان من كبار قواد الرشيد جمع له من  
 الاعمال ما لم يجمع لكبير احد ونى المعلى البصرة وقارس والاهواز واليمامة  
والبحرين ،

٥ نَهْرُ الْمَلِكِ كُورَ واسعة بمِغْدَان بعد نهر عيسى يقال انه يشتمل على ثلثمائة  
 وستين قرية على عهد ايام السنة قيل ان اول من حفره سليمان بن داود  
 عم وقيل انه حفره الاسكندر لما خرب السواد وكذلك الصراة وقيل ابو بكر  
 احمد بن علي حفر نهر الملك اقفور شاه بن بلاش وهو الذي قتله اردشير بن  
 بابك وقم مقامه وكان اخر ملوك النبط ملك ماينى سنة ،

٦ النَّهْرُ مَوْسَى كان يأخذ من نهر بين الى ان يصل الى قصر المعتصم المعروف بالشَّريَّا  
 ويسير الى منقسم الماء فتنقسم ثلاثة انهار فيتحرق محال الجانب الشرق من  
 بغداد احدها نهر المعلى وقد ذكر ،

نَهْرُ نَابِ بالنون واخره باق قيب أوأنا من نواحي دُجَيْل ،

نَهْرُ نَافِذٍ بالبصرة وهو مولى لعبد الله بن عمر كان ولاه حفره فغلب عليه ،

٥ النَّهْرُ يَزِيدُ بالبصرة منسوب الى يزيد بن عبد الله المجيرى الاباضى ، ونهر يزيد  
 بدمشق ايضا مشهور منسوب الى يزيد بن ابي سفيان ،

نَهْرُ يَسَارٍ منسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو عن اللبي ، واعلم ان الانهار  
 كثيرة لا تحصى وانما ذكرنا منها ما لا يعرف الا بذكر النهر من محلة او قرية  
 او مدينة او ما اشبه ذلك ،

٢ نَهْرُ رَوَّانٍ واكثر ما يجري على الانسنة بكسر النون وفي ثلاث نهروانات الاعلى  
 والاوسط والاسفل وفي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرق  
 حدها الاعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجرايا  
 والصفافية ودير قُني وغير ذلك وكان بها وقعة لاميير المؤمنين علي بن ابي طالب



رَصَمَ مع الخوارج مشهورة ، وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب فمن كان من مدنها نسب الى مدينة ومن كان من قراها الصغار نسب الى اللورة ، وهو نهر مجتدأه قرب تَامَرًا او حلوان فالى لا احققه ولم ار احدا ذكره وهو الآن خراب ومُدْنَه وقراه تلال يراها الناس بها والحيطان قائمة وكان سبب خرابه اختلاف المسلمين وقتل بعضهم بعضا في ايام السلاجوقية اذا كان كل من ملك لا يحتفل بالعبادة ان كان قصده ان يحصل ويظهر وكان ايضا في مَرَّ العساكر فحَلَّاهُ عنه اهله واستمر خرابه وقد استشعر الملوك ايضا من تجديد حفر نهره وزعموا انه ما شرع فيه احد الا مات قبل تمامه وكان قد شرع فيه نهروان الخادم فأت وغیره ببقی على حاله وكان من اجمل نواحي بغداد ١. واكثرها دخلا واحسنها منظرًا وأبهنا خبيرا ، قل ابن التليي وقارس حفر نهروان وكان اسمه نهروانا اي ان قتل ماء عطش اهله وان كثر غرقوا ، وقال حمزة الاصميهاني ويقبل من نواحي انربيجان الى جانب السمراني واب جسرًا فيسقى قري كثيرة ثم ينصب ما بقي منه في دجلة اسفل المدائن ولهذا النهر اسمان احدهما فارسي والآخر سرياني فالفارسي جو روان والسرياني تَامَرًا فَعَرَّبَ الاسم الفارسي فقبل نهروان والعامية يقولون نهروان بكسر النون على خطأ وفترات في كتاب ابن التليي في انساب المملدان قال تَامَرًا ونهروان ابنا جوحى حفرا النهرين فَنُسِبَا اليهما ، وقد ذكر ابو علي التَّنُوخِي في نشوانه خبرا في اشتقاق هذه اللفظة لا ارى يوافق لفظ ما ذكره انه مشتق منه الا اني ذكرت الخبر بطوله قال ابو علي حدثني ابو الحسين بن ابي قيراط قل سمعت علي بن عيسى الوزير يحدث دفعات انه سمع اباة يحدث عن جده عن مشايخ اهل العلم باخبار الفرس وايامهم قلوا معنى قولهم انهروان ثَوَاب العمل قالوا واعلم سمي النهروان بذلك لان بعض الملوك الاكسرة قد غلب بعض حاشيته حتى دبر أكثر امره وترقت منزلة عمده وكان قبل ذلك من قبل صاحب المسند

مرسوماً باصلاح الابنان واللواميج وكان صاحب المائدة يتحسر كيف عشت  
 منزلة هذا وقد كان تابعاً له وكان قد غلب على الملك وكان مع ذلك الرجل  
 يهودي ساحر محذوق فقال له اليهودي ما لي اراك مهموماً فحدثني بأمرك  
 لعل فرجك عندي فحدثه بأمره فقال له اليهودي ان رددتك الى منزلتك  
 ٥ ما لي عندك فقال أشكرك حالي ونعتي وجميع مالي فتعهداً على ذلك  
 فقال اظهر وخشعة بيننا وانك قد صرقتني ظهراً ففعل ذلك به فسار اليهودي  
 الى الرجل الغالب على الملك فحدثه وتقرب اليه بما جرى عليه من الرجل  
 الاول ولم يزل يحدثه مدة طويلة حتى انس به ذلك الرجل فلقبه في بعض  
 الايام ومع غلامه غصارة من ذهب فيها شيراز في غاية الطيب يريد ان يقدّمه  
 ١٠ الى الملك فقال له ارنى هذا انشيراز فقال الرجل لغلامه اره اياه فأراه اياه  
 فحائل الرجل والغلام واخذ باعيانهما بسحرة وشروح في الشيراز فطاسا كان  
 فيه سم ساعة وعظما الغلام الغصارة ومضى ليقدمها اذا قدمت المائدة فبادر  
 اليهودي الى صاحب المائدة الاول وقال قد فرغت من القصّة وعرفه ما عمل  
 ووصف له الغصارة ودل له امص الساعة الى الملك واخبره فبادر الرجل ووجد  
 ١٥ المائدة يريد ان تقدّم فقال ايها الملك ان هذا يريد ان يستمك في هذه  
 الغصارة فانه قد جعل فيها سم ساعة فلا تأكلها وجربتها ليصير لك قسولي  
 فقال الرجل هذا الذي وما بنا الى تجربتها حاجة على حيوان انا آكل منه  
 فبادر فاكل منها نعمة فتلف في الحال لانه لا يعلم بالقصّة فقال صاحب المائدة  
 الاول انما اكل ليتلف ايها الملك لما علم انك اذا جربته وصحّ عندك قتلته  
 ٢٠ فقتل هو نفسه بيده واستراح من عذاب توقعه فيه فلم يشك الملك في حقّه  
 فوله ورد اليه مرتبته وزاد في اكرامه وعظمته ومضت السنون على ذلك  
 فانفق ان عرض للملك علة كان يسهر لأجلها وكان يخرج بالليل ويحللوف في  
 حُور حجر ودورة وبساتينها ويستمتع على ابواب حجر نساءه وغيرها فانتهى

لهيلة في طوافه الى حجره الطماخ وفيها نللك اليهودى وغلمايه وهو جالس  
 بحدت بعض اصحاب انطبج ويتشكى اليه ويقول انه يلقص في حقى وانما انا  
 اصل نعمته وما هو فيه فقل له الخدث وكيف صرت اصل نعمته فاستكنمه ما  
 يحدث به فضمن له ذلك فحدثه بحديث الشيراز والسمر فلما سمع الملك  
 ه ذلك قامت قيامته واحضر الموبد من غد وحديثه بالحديث وشاوره فيما  
 يعمل فما يزيل لك عنه اثر ذلك الفعل في معدة فأمره بقتل اليهودى وصاحب  
 المابدة والاحسان الى هلب الذى كان قتل نفسه ثم قال ولا يزيل عنك اثر  
 هذا الا ان تطوف في ملك حتى تنتهى الى بقعة خراب فتستحدث لها عبارة  
 ونهراً وشرباً فيعيش الناس بذلك في باقى الدهر فتكون كمن أخينا شيباً عوضاً  
 ١. عمن أمته فيتمتعص عنك الاثر ، فقتل الملك الرجلين وطاف عمله حتى بلغ  
 موضع النهروان وهو صحراء خراب فاجمع رأيه على حفر نهر فيه واحداث قرى  
 عليه وسماه ثواب العمل لأجل هذه القصة ، قلت انا وقد سالت جماعة من  
 الفرس اذا لم اختلف بما اعرفه منها هل بين هذا اللفظ وسماه فلم يعرفوا ذلك  
 وعلمه باللغة الفهلوية ، قال ابن الجراح في تاريخه في سنة ٣٣١ في لى السابعة  
 ١٥ اصعد حاكم التركى الى بغداد ليدفع عنها محمد بن رايق مولى محمد  
 الخليفة فبعث احمد بن على بن سعيد الكوفي من يمشق نهر الفهروان الى درب  
 دبالى فلما اشرف عليه بحكم قال يا قوم نقد احسنوا انينا وامر بسفينتين  
 فمصبها عليه جسراً فعبر هميماً مريماً ولو ركبه ما كان يصعب ركوبه قال  
 فحدثنى احمد الكاتب بن محمد بن سهل كان على ديوان فارس في ديوان  
 ٢. الخراج وقد تجارينا خراب السواد ومنه النهروان وعليهما يومئذ للسلسان  
 الف الف ومايتا الف دينار فأخربها الكوفي قال حضرت مجلس الكوفي وقت ول  
 بحكم وقد كتب الى عامله عليها جواب كتابه في امر العجرة وبلد ولو في قلبك  
 يعنى ماء النهروان الى درب دبالى ففعل وعظم امره المستفصل وبقي السبلد

خراباً منذ أربع عشرة سنة حتى فنى أهله بالغربة والموت الى ان قبض الله  
 معز الدولة ابا الحسين احمد بن بويه الدبلى فسده بعد ان سدد مساراً  
 فأنقذ وقوع الناس منه فلما قضى الله سده عاش اليسير عن بقى من أهله  
 فراجعوا اليه ، ثم ذكر ابن الجراح ايضاً في سنة ٣١ لما ورد ناصر الدولة الحسن  
 بن حمدان الى بغداد مستولياً على تدبير الأمور بها أطلق عشرين ألف  
 دينار للنفقة على يثقف النهروان بالسهمية فل وكنا في هذا الموضع بحضرة ناصر  
 الدولة وجرى ذكر هذا اليثقف بمحضر من يواخى وكان عبيد الله بن محمد  
 اللؤلؤاني صاحب الديوان حاضراً وخاصموا فيه وفيما يرتفع باصلاحه من  
 نواحيه وفي النهروانات الثلاثة وجائر المدينة انعتقة وشرقي كواوا والاهواز  
 ١. أعمال الكواوا في وهو في الديوان منذ أربعين سنة هذه بلدان يرتفع منها  
 للسلطان الف الف درهم وخمسمائة الف درهم فقلت يا هذا ما تفعل ووقع  
 لى ان الحال يصلح والايام بناصر الدولة تستمر وتدوم ويطلب بهذا المال  
 عند تمام المصلحة هذه النواحي ترتفع على السعر الواقي اصلاً دون هذا  
 المقدار كثيراً فكيف ما يخص للسلطان واكثر ما عرف من ارتفاع هذه النواحي  
 ٥. على توسط الاسعار وغلبة المدار الف الف دينار نحو مايتي دينار للسلطان  
 اربعماية الف دينار وفي الاقطاعات والتسويغات والايغارات والمنقولات اربعماية  
 الف دينار للسلطان وللمنأة والمراعي والأكره نحو اربعماية الف دينار ، فرجع  
 عن هذا القول وقال سهُوت هذا الذى قلت هو ارتفاع جميع الاصل ثم بطل  
 ما اراده ناصر الدولة بانراجعه من بغداد ورجوعه الى الموصل ورجوع الامر الى  
 ٢. فردن التركي والله المستعان ، قلت وينسب الى هذه الناحية المعافا بن  
 زكرياء بن يحيى بن حميد بن حمد النهرواني ابو الفرج القاضى كان من اعلم  
 اهل زمانه روى عن ابي القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهما روى عنه  
 القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وابو القاسم الازهرى وغيرهما

ومات سنة ٣٩٠ ومولده سنة ٣٠٥، قال أبو عبد الله الجعدي قرات خطبتي  
 الفرج المعافى بن زكرياء النهرواني القاضي قل حجاجت سنة فكنتم بمنى أيام  
 التشريق أن سمعت منادياً ينادي يا أبا الفرج فقلت في نفسي لعلة يريدني  
 ثم قلت في الناس خلف كثير عن يكتئب أبا الفرج فلعلة يريد غيري فلم أجبه  
 فلما رأى أنه لا يجيبه أحد نادى يا أبا الفرج المعافى فهممت أن أجيبه ثم قلت  
 يتفق من يكون اسمه المعافى وكنيته أبا الفرج فلم أجبه فرجع نادى يا أبا  
 الفرج المعافى بن زكرياء النهرواني فقلت لم يبق شك في مناداته أتى أن ذكر  
 اسمي وكنيتي واسم أبي وما أنسب إليه فقلت له ها أنا ذا ما تريد فقام ومن  
 أنت فقلت أبو الفرج المعافى بن زكرياء النهرواني قل فلعلة من نهروان الشري  
 فقلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فحجيت من أنفاس الاسم والكنية واسم  
 الأب وما أنسب إليه وعلمت أن المغرب موصفا يعرف بالنهروان غير نهروان  
 العراق وأبو حكيم إبراهيم بن دينار بن أحمد بن الحسين بن حامد بن  
 إبراهيم النهرواني البغدادي النخعي الحميلي شيخ مسالغ نزل باب الأريج وله  
 هناك مدرسة منسوبة إليه تعقد على أبي الخطاب محفوظ بن أحمد اللؤلؤاني  
 وكان حسن المعرفة بالفقه والمناظرة تخرج به جماعة وانتفعوا به بحمده وصلاحه  
 سمع أبا الحسن علي بن محمد العلاف وأبا الفاسم علي بن محمد بن بيسان  
 وغيرهما وحدث ودرس وأفتى وروى عنه أبو الفرج ابن الجوزي وقيل مات في  
 جمادى الآخرة سنة ٥٥٩ ومولده سنة ٤٨٠

نهم بضم النون وسكون الهاء قال أبو المنذر كان لمؤلفنا صنم يقال له نهم وبه  
 كانت تسمى عبدة نهم وكان سادن نهم يسمى خزازي بن عبد نهم من مزينة  
 ثم من بني عدي فلما سمع بالمتى صلعم ثار إلى الصنم فكسره وأنشأ يقول  
 ذهبك إلى نهم لأذبح عنده عتيقة نسك كالذي كنت أفعل  
 فقلت لنفسي حين راجعت عقلها أهذا الله أبكم ليس يعقل

أَيَّمْتُ فِدَيْيَ الْيَوْمَ دِينَ مُحَمَّدَ إِلَهِ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضَّلِ  
 نَرُحُفُ بِالْبَنِيِّ صَلَوَمٍ وَصَمْنِ إِسْلَامٍ قَوْمَهُ مَرْيَمَةَ وَلَهُ يَقُولُ أَيْضًا أُمِّيَّةً بَنِي  
 الْأَشْكَرِ إِذَا لَقِيتُ رَاعِيَيْنِ فِي غَنَمٍ أَسْبَغَتَيْنِ يَحْلِقَانِ بَسْنُهُم  
 بَيْنَهُمَا أَشْلًا لَحْمٌ مَقْتَسَمٌ قَامِضٌ وَلَا يَأْخُذُكَ بِاللَّحْمِ الْقَرَمُ ،

هَ هَهُؤُا بِالذِّئَالِ الْمُحْجَمَةِ بِلَدٍ فِي الْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الزَّوَابِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَهَاجِرِ  
 دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَنْوَذِيُّ الزَّيْلِيُّ مَوْلَى حَمِيلَةَ بَنَتْ عَقِبَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ أَمْرَاهِ  
 الْعَرَبِ فِي أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَابْنَهُ يَبْرِيدُ رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ  
 الْحَضْرَمِيُّ قُتِلَ بِبِلَدِهِ سَنَةَ ٩٣ مَعَ عَقِبَةَ بْنِ نَافِعٍ الْفَهْرِيُّ ،

نَهْيًا بِالْفَحْجِ نَرُ السَّكُونِ نَرُ يَلَا وَالْفَ مَقْصُورَةٌ بِلَدُهُ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ مِنْ مِصْرَ ،  
 نَهْيًا بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ نَرُ يَلَا وَالْفَ مَقْصُورَةٌ قَالِ الْيَهْيُ الْغَدِيرِ حَيْثُ  
 يَتَخَيَّرُ السَّيْلُ هُوَ مَا لَكَلَبَ فِي طَرِيقِ الشَّامِ وَرَأَيْتُ أَنَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالْمَقَرِّيَّتَيْنِ  
 مِنْ طَرِيقِ دِمَشْقَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِلَدُهُ ذَاتُ آثَارٍ وَصَارَةٍ وَفِيهَا صَهَارِيجٌ كَثِيرَةٌ  
 وَلَيْسَ عِنْدَهَا عَيْنٌ وَلَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهَا نَهْيًا ذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّمِ فَقَالَ  
 وَقَدْ نَزَحَ الْعَوِيرُ فَلَا عَوِيرٌ وَنَهْيًا وَالْبَيْيُضَةُ وَالْجَهَارُ ،

هَ نَهْيًا زَوَابٍ بِدِيَارِ الصَّبَابِ بِالْحِجَازِ مَا هُنَّ وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّامِرُ  
 بِنَهْيًا زِلَابٍ نَقِصَ مِنْهَا لُبَانَةٌ فَطَلَّ مَرَّ بَأْسُ الطَّيْرِ لَوْ تَرَيَانِ ،  
 نَهْيُ ابْنِ خَالِدٍ بِالْإِمَامَةِ وَهُوَ مَنَهْلٌ وَفِيهِ مِنَ الْأَرْحَاءِ رَحًا ضَانٌ وَرَحًا أَبْهَلُ  
 وَرَحًا الْخَيْلِ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

سَالَمْتُ الْأَرْحَاءَ أَمِينَ الْمَبِيعَةِ فَأَوَمَّاتٌ إِلَى الْأَرْحَاءِ إِنْ لَا يَبِيتُ بِالشَّعَالِبِ

يَعْنِي بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ شَمَّاسٍ

٢٠

فَإِنَّ الْأَرْحَاءَ مَا دَامَ بِالنَهْيِ حَاضِرٌ كَمَا خُفِيفَةُ بِاللَّوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ،  
 نَهْيُ تَرْبَةِ وَهُوَ الْأَخْضَرُ وَمَسِيرَتُهُ طَوَلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعَرْضُهُ مَسِيرَةُ يَوْمٍ قَالِ أَبُو زَيْدٍ  
 وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

ثَانَ الْاِخْصَرِ الْهَمَاجِيَّ رَهْنٌ بِمَا فَعَلْتَ ثِقَاتُهُ وَالصَّمُوتُ

قال ابو زياد النهي منتهى سبيل الوادي حيث ينتهي فرما صار هناك نهى  
يشرب به الناس الاشهر ماء فاعما غرق الارض ورعا شربوا به السنة والهماجي  
لان به مياه تسمى الهماج ،

ه فِي غُرَابٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْأَعْرَابِيُّ فِي قَوْلِ جَامِعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرْجِيَّةَ  
فَطَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ قَذَى فِي مَوَاقٍ مُقْلَنِيهِ بِقُلُقُلٍ  
أَقُولُ لَهُ مَهْلًا وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعَةِ الْمُنْقَبِلِ  
بِقَارِيخٍ ذَكَرَى مِنْ أُمَيْمَةٍ إِنْ رَأَتْ وَأَنْ تَقْتَرِبَ يَوْمًا بِهَا الدَّارُ تَنْجُلِ  
وَمَوْقِدَهَا بِالْهَيْ سَوَاقٍ وَلَارُهَا بِذَاتِ الْمَوَاشِي أَيْهَا نَارِ مَصْنَعِي  
قال قوله بالهني اراد نهى غراب وهو نهى قليب بين العبامة والسفانة في  
مستوى العوطة والبرمة ،

يَهْيُ الْأَكْفَ بِكسر النون وَتَفْعُجُ وَالْهَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ مَعْرَبَةٌ بِوزن طَيٍّ وَالْأَكْفَ  
جمع كف وقد ذكر معنى النهي في الذي قبله وهو موضع في قوله

وَقُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ صَارِجٍ وَنَهْيِ الْأَكْفِ صَارِخًا غَيْرَ أَتَجَمَّاءَ

ه الْنَهْيُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسر وباء ساكنة وباء موحدة كأنه فعيل ، عني مفعول موضع ،  
الْنَهْيُ تصغير النهض وله معان فَهَضَّ البعير ما بين اللثف والمنكب والنهض  
الظلم والنهض الغتب والنهض طريق صاعد في الجبل وجمعه نهاض والنهض  
موضع في بلادهم في قول نهبان

أَرَادُوا جَلَاءِي يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا لِحَيِّ وَرُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرْعَسُ

٢. سَيَعْلَمُ مِنْ يَمُونِي جَلَاءِي أَنِّي رَكِبْتُ بِأَكْنَفِ الْمَهْصِ حَبْلَيْسَ ،

نَهْيٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسر وباء مشددة والنهية الناقة السميكة موضع عن ابن  
الأعرابي ،

نَهْيٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السكون والياء معربة اسم ماء ،

فَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي الشَّعْبِ رَاهٍ ، وَفَهِيَ الدَّوْلَةُ قَرْيَةٌ أُخْرَى ٥

## باب النون والياء وما يليهما

نِيَابَاتٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَهْمٍ فِي اخْبَارِ هَذِيلٍ ،

نِيَارٌ بِالْكَسْرِ ، وَالْخَفِيفُ أَنْتُمْ نِيَارٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ بَنِي تَجْدَعَةَ مِنَ الْإِنصَارِ

٥ عَنْ الزُّهْرِيِّ ،

نِيَارُ بِي كَسَرَ النُّونِ وَبَعْدَ الْآلِفِ زَالَا مَفْتُوحَةً قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَكْسٍ وَنَسَفٍ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا نِيَارُكِيُّ وَرَمَا قِيلَ نِيَارُهُ وَرَمَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا نِيَارُوِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ عَبْدِ  
الْجَبَّارِ الْمُبَارَكِيِّ الْأَرْمِينِيِّ مِنْ كُومِينِيَّةٍ يَرْوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
١٠ عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ النَّسَفِيِّ وَالْهَيْصَمِيِّ بْنِ كَلْبِ بْنِ الشَّاشِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَاجَةَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفَرِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٩٩

بِطَرْمِينِيَّةٍ ،

نِيَابَسْتَرٌ بِالْكَسْرِ وَالسِّينِ الْهَمْزَةُ وَتَاهُ مِثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِهَا رَأَى قَلْعَةً بَيْنَ قَشَانٍ وَقَهْمٍ ،  
فِيَنَعٌ بِالْكَسْرِ كَانَهُ جَمْعُ الْأَنْوَعِ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَظِيلٌ هُوَ الْجُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْعَفْلَشُ وَهُوَ  
٥ بِالْأَفْعَالِشِ أَشْبَهَ كَقَوْلِهِمْ جَادَعٌ نَادَعٌ فَلَوْ كَانَ هُوَ الْجُوعُ لَمْ يَحْسُنْ تَكْرِيرُهُ وَإِنْ كَانَ  
مَعَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ تَحْسِينُ التَّنْكِارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

إِطْلَالُ دَارِ الْبَلْبِ سَاعَ خَدَمَتِ سَالَمَتْ فَلَمَّا اسْتَعْجَمَتْ ثُمَّ صُمَّتِ

وَيَرْوَى النَّبَاعُ بِالْبَاءِ وَخَمَّةٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا ،

نَيْبَانٌ كَانَهُ فَعْلَانٌ مِنَ النَّبَاءِ صَدَّ الْمَصْجُ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فِي قَوْلِ الْكَلْبِيِّ  
٢٠ وَحَشَّ نَيْبَانٌ أَوْ مِنْ وَحَشَ نَيْبَ بَقَرٍ أَفْنَى خَلَاثَتَهُ لَا تَشْلَاهُ وَالْطَّرْدُ  
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَعْرَابِيُّ الْغُنْدَجَانِيُّ نَيْبَانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ  
وَأَنْشَدَ لَا طَرَفَتْ لَيْلِي بِنَيْبَانَ بَعْدَ مَا كَسَا اللَّيْلُ بَيْدًا تَأْسَتَوَتْ وَأَكَامَا  
وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ



وبالغمر قد جازت وجاز ثملها فسقى الغواذى بطن بَيَّان فالغمر  
وهذه مواضع قرب تيماء بالشام،

النميطان <sup>٥</sup> محلة بدمشق ينسب اليها عمرو بن سعيد بن جندب بن عريز  
بن النعمان الازدي النميطاني حدث عن ابيه روى عنه حفص،  
٥ نميطون من محال دمشق قرب المربعة وقنطرة بى مدني وسوق الاحد في  
شرقي جيزون قرب الاسكفة العتق،

نيرياً بكسر النون وسكون الياء وفتح الراء وباء موحدة مقصورة قرية كبرى  
ذات بستانين من شرقي قرى الموصل من كورة النمرج،  
نيرب بالفتح ثر السكون وفتح الراء وباء موحدة وهو الجند والجند في  
١٠ موضعين قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ في وسط البستانين انز  
موضع رايته يقال فيه مضلى الخضرم، ينسب اليه ابو محمد عبد الهادي  
بن عبد الله الرومي النيري كان اسمه خليفا فلما عتق سمى بعبد الهادي  
سمع ابا طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناني ذكره ابو سعد  
في شيوخه وكان حياً سنة ٤٠٥، وقد ذكرها ابو الملاء وجيه الدولة بن  
١٥ حمدان في شعر له وسمها النيريين بلغة التنجية فقال

سقى الله ارض الغونتين وأهلها فلي جوب الغولتين شجون

فما ذكرتها المعس الا استخفى الى برد ماء النيريين حنين

وقد كان شبي للراق بروعسى فكيف يكون اليوم وهو يقين،

النير بالسكون وراء بلغة نير الثوب وهو عالمه ونيره ايضا خشب  
٢٠ عليه عقود خيوط يستعمله الحائك ويجوز ان يكون نير منقولاً عن فعل ما  
يسم فاعله من انار والنور والنير في موضعين قرية ببغداد والنير جبل باعلى  
نجد شرقيه نغنى بن اعصر وغربيه لغاصرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر  
بن هوازن وحذاء الاحساء يوا يقال له ذو بحار وهذا الوادي ببعض من

أقصى النبر وقال أبو هلال الأسدي وفيه دلالة على أنه لغاضره بئى أسد فقال  
 اشفاقتك الشمايلُ والمجنوبُ ومن علو الرياح لها هبوبُ  
 أتتكَ بَمَفَاخَةٍ من شَجَجِ نجدٍ تَصْوَغُ والعَرَارُ بها مَشُوبُ  
 وشِمتَ البَرَاقَاتِ فقلَّتْ حِيدَتُ جِبَالِ انْهَرُ أو مُطَارُ الْعَالِمِيبُ  
 ومن بُسْتَانِ اِبْرَاهِيمَ غُمُتْ حَمَرٌ تَحْتَهَا قَتْنٌ رَطِيمُ ٥  
 فقلَّتْ لها وَقِيَّتْ سَهَامُ رَامٍ وَرُقُطُ الرِّيشِ مَطْعُمَا الْقُلُوبِ  
 كما هَيَّجَتْ ذَا طَرَبٍ وَوَجَدَ إِلَى اَوْلَانِهِ فَبَيَّ الغَرِيبُ

وبالنبر قبر كُتَيْبِ بْنِ وَايِلَ هَلِىَ مَا خَبَرْنَا بَعْضَ حُلَى هَلِىَ الْجَبَلِينَ قُلْ وَهُوَ قَرِيبٌ  
 ضَرْبَةٌ ٤

١. نَيْرَمَانُ بِالْفَخِّ قُرُ السَّكُونِ وَرَأَى آخِرَهُ نُونٌ مِنْ فَرَى هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ  
 وَابَيْهَا يَنْسَبُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُلْفٍ وَابْنُهُ ذُو الْمَفَاخِرِ أَبُو  
 الْفَرَجِ أَحْمَدُ وَكَانَا مِنْ أَعْيَانِ الْأَذْيَاءِ وَلَهُمَا شَعْرٌ رَافِقٌ قُلْ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَخْزُومِ  
 قَالَ الشَّرِيفُ أَبُو تَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنصَارِيُّ نَيْرْمَانُ ضَيْعَةٌ خَسِيسَةٌ  
 بظَاهِرِ هَذَانِ وَسَأَلْتُ الْأَسْتَاذَ ذَا الْمَفَاخِرِ عَنْهَا فَانصَبَ وَجْهَهُ مِنَ الْخَجَلِ حَتَّى  
 ١٥ عَدَّ كَأَنَّهُ الْأَيْدَعُ قُلْتُ الْأَيْدَعُ صَبَغَ الْبَقَمَ وَقِيلَ دَمُ الْإِخْوَيْنِ ٤

نَيْرُوزُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي السَّنَدِ بَيْنَ الدَّيْبِيلِ وَالْمَنْصُورَةِ عَلَى نَصْفِ الطَّرِيفِ  
 وَلَعَلَّهَا إِلَى الْمَنْصُورَةِ أَقْرَبُ بَيْنَهِمَا وَبَيْنَ الدَّيْبِيلِ أَرْبَعُ مَرَاحِلَ فِي الْإِقْلِيمِ الثَّنَائِي  
 نَدْوَلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ اثْنَتَانِ وَتَسْعُونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ  
 وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً ٤

٢. نَيْرُوهُ مِنْ قَلَاعِ نَاحِيَةِ الرَّوَّانِ لِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ ٤  
 نَيْرُوهُ بِفَخِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَرَأَى قُرُ يَاقَ سَاكِنَةٍ وَرَأَى بَلَدَ مِنْ نَوَاحِي شِيمِرَازَ  
 مِنْ أَعْمَالِ فَارِسَ لَهُ رَسْتَاقٌ وَاسِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ  
 الْنَيْرُوزِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُطَيْبِ وَأَبِي

الحسن علي بن محمد بن جعفر قال الامير ثنا عنه خذاد انشأوى وبينه لي ،  
 نيسابور بفتح اوله والعامّة بسمونه تشاور وهي مدينة عظيمة ذات فصايل  
 جسيمة معدن انصلاء ومنبع العلم له ارض فيما طوّقت من البلاد مدينة  
 كانت مثلها ذل بطلميوس في كتاب الملكة مدينة نيسابور نولها خمس  
 ٥ وثمانون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة خارجة من الاقليم الرابع في  
 الاقليم الخامس طالعها الميزان ونها شركة في كف الجوزاء مع الشعري العمور  
 تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان ويقابلها مثلها من الجدى بيت عاقبتها  
 مثلها من الميزان بيت حباتها ومن هناك طالت اعمار أهلها ببيت ملكها  
 ثلاث عشرة درجة من الحمل وقد ذكرنا في جمل ذكر الاقليم انها في الرابع  
 ١٠ وفي زيج الى عون احدى بن علي ان نول نيسابور ثمانون درجة ونصف وربع  
 وعرضها سبع وثلاثون درجة وعدّها في الاقليم الرابع ، واختلف في تسميتها  
 بهذا الاسم فقل بعضهم انها سميت بذلك لان سابور مرّ بها وفيها قصص كثير  
 فعل يصلح ان يكون هاهنا مدينة فقيل لها نيسابور وقيل في تسمية نيسابور  
 وسابور خواست وجنديسابور ان سابور لما فقدوه حين خرج من ملكته لقول  
 ١٥ المجدّين كما ذكرناه في منارة الخواف خرج احدا به يطلبوه فبلغوا نيسابور فلم  
 يجدوه فقالوا نيسابور اي ليس سابور فرجعوا حتى وقعوا الى مسابور  
 خواست فقيل لهم ما تريدون فقالوا سابور خواست معنا سابور نطلب ثم  
 وقعوا الى جنديسابور فقالوا وند سابور اي وجد سابور ومن اسماء نيسابور  
 أبرشهر وبعضهم يقول ايرانشهر والصحيح ان ايرانشهر هي ما بين جندون الى  
 ٢٠ الهندسية ومن اترق الى نيسابور مائة وستون فرسخا وبين سرخس اربعون  
 فرسخا ومن سرخس الى مرو الشاهجان ثلاثون فرسخا ، واكثر شرب أهل  
 نيسابور من قنبي تجري تحت الارض ينزل انبها في سرايب مهيّئة لذلك  
 فيوجد الماء تحت الارض وليس بصادق الخلاوة ، وعهدى بها كثيرة انقواكه

والخيرات وبها ريباس ليس في الدنيا مثله تكون الواحدة منه منّا واكثر وقد  
وزنوا واحدة فكانت خمسة ابطال بالعراق وفي بيضاء صادقة البيضاء كانها  
الطالع ، وكان المسلمون فتحوها في ايام عثمان بن عفان رضى والامير عبد الله  
بن عامر بن كريب في سنة ٣١ صلحا وبنى بها جامعا وقيل انها فتحت في ايام  
٥ عمر رضى على يد الأحنف بن قيس وانما انتقصت في ايام عثمان فارسل اليها  
عبد الله بن عامر ففتحها قانية ، واصابها الغز في سنة ٥٢٨ بحصبة عظيمة  
حيث اسروا الملك ساجر وملئوا اكثر خراسان ودموا نيسابور وقتلوا كل من  
وجدوا واستصفوا اموالهم حتى لم يبق فيها من يعرف وخرابوها واحرقوها ثم  
اختلغوا فهلكوا واستولى عليها الموبد احد عالىك ساجر فقتل الناس الى  
١٠ محلة منها يعدل لها شاذباخ وعمرها وسورها وتقلبت بها احوال حتى عادت  
اعمر بلاد الله واحسنها واكثرها خيرا واهلا واموالا لانها دهليز المشرق ولا  
يد للقول من زودها ، وبقيت على ذلك الى سنة ٩١٨ خرج من وراء السهم  
الغار من الترك المستنير بالثتر واستولوا على بلاد خراسان وهرب منهم محمد  
بن تكش بن البارسلان خوارزم شاه وكان سلطان المشرق كله الى باب همدان  
١٥ وتبعوه حتى أقصى به الامر الى ان مات طريدا بطبرستان في قصة طويلة  
 واجتمع اكثر اهل خراسان والغزاة بنيسابور وحصنوها بجهد فمزل عليها  
قوم من هؤلاء اللقار فامنعهم عليها ثم خرج مقدم اللقار يوما ودنى من السور  
فرشق رجل من نيسابور بسهم فقتله فحجى الاتراك ذيولهم وانصرفوا الى بلادهم  
الاعظم يقل له جنكرخان فجاء بنفسه حتى نزل عليها وكان المقتول زوج ابنته  
٢٠ فمزلها وجد في قتال من بها فزعم قوم ان هلوبا كان متقدما على احد ابوابها  
راسل اللقار يستنصرهم على تسليم البلد ويشترط عليهم انهم اذا فكحسوه  
جعلوه متقدما فيه فأجابوه الى ذلك ففتح لهم الباب وادخلهم فأول من قتلوا  
العلوى ومن معه وقيل بل نصبوا عليها المناجيق وغيرها حتى اخذوها عنوة

ودخلوا اليها دخول حَنِيفٍ يطلب النفس والمال فقتلوا كل من كان فيها من كبير وصغير وامرأة وصبي ثم خربوها حتى اتخفوها بالارض وجمعوا عليها جموع الرستاق حتى حفروها لاستخراج الدقائق فبلغني انه لم يَبْقَ بها حادثٌ قُتِرَ وتركها ومصوا فجاء قوم من قبل خوارزم شاه فاقاموا بها يستنبون الدقائق فاذهبوها بحرة فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما ذُقي الاسلام قط مثلها ، وقال ابو يعلى محمد ابن الهبارية انشدني القاضي ابو الحسن الاستراباذي لنفسه فقال

لا قدس الله نيسابور من بلد سوى النفاق يغناها على ساي  
موت فيها الفتى جوعاً وبسرفهـ والفصل ما شئت من خير وارزاق  
١٠ والخبر في معدن الغرني وان برقت نواره في المعاني غير برأق  
وقال المرادي يلدّم أهلها

لا تنزلن نيسابور مغترباً الا وحباك موصول بسلمنان  
او لا فلا اتب جدي ولا حسب يعني ولا حرمة ترقى لانسان  
وقال ابو العباس التوزني المعروف بالماموني

١٥ ليس في الارض مثل نيسابور بلد طيب ورب غفور

وقد خرج منها من ائمة العلم من لا يحصى منهم الحافظ الامام ابو علي الحسين بن علي بن زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصايغ رحل في طلب العلم والحديث وحلف وجمع فيه وصنف وسمع الكثير من ابي بكر ابن خزيمة وعبدان الخواليقي وابي يعلى الموصلي واحمد بن نصر الحافظ والحسن بن سفيان وابراهيم بن يوسف الهستجاني وابي خليفة وزكرياء الساجي وغيرهم وكتب عنه ابو الحسين ابن جرتبأ وابو العباس ابن عقدة وابو محمد صاعد وابراهيم بن محمد بن حمزة وابو محمد القشال وابو طالب احمد بن نصر الحافظ وهم من شيوخه روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو عبد الرحمن السلمى

وابو عبد الله ابن مندة وابو بكر احمد بن احتاق بن ايوب الصَّبَّيْ وهو من  
 اقاربه قل ابو عبد الرحمن السلمى سالت الدارقطنى عنه فقال مهذب امام  
 وقال ابو عبد الله ابن مندة ما رايت في اختلاف الحديث والاتقان احفظ  
 من ابي على الحسين بن على النيسابورى قل ابو عبد الله في تاريخه الحسين بن  
 ٥ على بن يزيد ابو على النيسابورى الحافظ واحد عصره في اللفظ والاتقان  
 والنور والرحمة في كره بالشرى كذكره بالغرب مقدم في مذاكره الايمه وكثرة  
 التصنيف كان مع تقدمه في هذا العلم احد المعدلين المقبولين في السبلد  
 سمع بني سايور وهراة ونسا وجرجان ومرو الروى والربى وبغداد والكوفة واسط  
 والاهواز واصبهان ودخل الشام فكتب بها وسمع بمصر وكتب بمكة عن الفضل  
 ١٠ ابن محمد الحمدي، وقيل في موضع اخر انصرف ابو على من مصر الى بيت  
 المقدس ثم حج حجة أخرى ثم انصرف الى بيت المقدس وانصرف في طريق  
 الشام الى بغداد وهو باقعة في الذكر والحفظ لا يطيف بمذاكرته احد ثم  
 انصرف الى خراسان ووصل الى وطنه ولا يفي بمذاكرته احد من حفاطنا ثم  
 اقام بنيسابور يصنف ويجمع الشيوخ والابواب قال وسمعت ابا بكر محمد بن  
 ١٥ عمر الجعفي يقول ان ابا على استاذي في هذا العلم وعقد له مجلس الاملاء  
 بنيسابور سنة ٣٣٧ وهو ابن ستين سنة وان مولده سنة ٧٧ ولم يزل يحدث  
 بالمصنفات والشيوخ مدة عمره وتوفي ابو على على عشية يوم الاربعاء الخامس عشر  
 من جمادى الاولى سنة ٣٤٩ ودفن في مقبرة باب معمر عن اثنتين وسمعين سنة  
 نيشك بكسر النون وسكون الياء كورة من كور سجستان بينها وبين بستان  
 ٢٠ تشتمل على قرى كثيرة وبلدان واحد ابواب زرنج مدينة سجستان يقال له  
 باب نيشك يخرج منه الى بستان

يقف العقاب موضع بين مكة والمدينة قرب الحنيفة لقي به ابو سفيان بن  
 الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي أمية بن المغيرة مهاجر بن ابي

امية وهو يريد مكة عم الفتح ،

نَيْقِيَّة بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر القاف وباء خفيفة قال بطليموس في كتاب  
الملحمة مدينة انيقية هكذا ذكرها بالالف طولها سبع وخمسون درجة  
وعرضها احدى واربعون درجة وثلاثون دقيقة طالعها احدى وعشرون  
درجة من الدلو سكنها جفّة نيس لمن يسكنها خلاق لها ذنب الدجاجة  
ولها شركة في قلب العقرب وكوكب الدبران تحت سبع وعشرين درجة من  
السربان يقابلها مثلها من الجدى ، قال ابن الهروى مدينة نيقية من اعمال  
اصطنبول على المشرق وفي المدينة لك اجتماع بها آباء الملة المسيحية وكانوا  
ثلثمائة وثمانية عشر أباً يزعمون ان المسيح عمر كان معهم في هذا الجمع وهو  
اول الجامع لهذه الملة وبه اظهروا الامانة لك في اصل دينهم وصورهم وصوره  
كراسيم بهذه المدينة في بيعتها ولم فيها اعتقاد عظيم ، وفي الطريق من  
هذه المدينة الى بلاد الروم انشمانية قبر ابي محمد البشنل على راس تل عال  
في حدّ تخوم البلاد ،

نَيْلَابُ بكسر اوله واخره باء موحدة اسم لمدينة جنديسابور وكان اسمها قديما  
انيلاط ،

نَيْلَاط اخره طاء مهملة هو الذى قبله بعيّنه وهو اسمها القديم ،  
النَيْلُ بكسر اوله بلفظ النيل الذى تصبغ به الثياب في مواضع احدها  
بليدة في سواد الكوفة قرب حلة بنى مزيد يخترقها خليج كبير يتخلّج من  
الفرات المبير حفره الحجاج بن يوسف وسماه بنيل مصر وقيل ان النيل هذا  
استمد من صرّاء جاماسب ينسب اليه خالد بن دينار النيلي ابو الوليد  
الشيباني كان يسكن النهل حدث عن الحسن العسكري وسار بن عبد الله  
ومعاوية بن قرة روى عنه الثوري وغيره ، وقال محمد بن خليفة السبّيسي  
شاعر بنى مزيد يدح نبيسا بقصيدة مطلعها

قالوا هَاجَرَتْ بِلَادُ النِّيلِ وَانْقَطَعَتْ حِبَالُ وَصْلِكَ عَنْهَا بَعْدَ اعْلَاقِ  
فَقُلْتُ اِنِّي وَقَدْ أَقَوْتُ مَسَارِلَهَا بَعْدَ ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ وَقْدِ وَطْرَانِ  
فَن يَكُنْ تَائِبًا يَهْوَى زَهْرَتَهَا عَلَى الْبَعَادِ فَإِنِّي غَيْرُ مُشْتَاكِ  
وَكَيْفَ اشْتَاكِ اَرْضًا لَا صَدِيقَ بِهَا إِلَّا رُسُومَ عِظَامٍ تَحْتَ أَطْبَاقِ  
هَ وَايَّاهُ عَنَى اِيضًا مَرْجَا بَن تَبَاهِ بِقَوْلِهِ

قَصَدْتُكُمْ اَرْجُو نَبَالَ اَدْفَكُمْ قَعَدْتُ وَكَفَى مِنْ نَوَالِكُمْ صَفْرُ  
فَلَمَّا اَتَيْتُ النِّيلَ اَيَقُمْتُ بِالْعُيى وَنَيْلُ الْمَيِّ مِنْكُمْ فَلَا حَقَرَى قَعْرُ ،  
وَالنَّيْلُ اِيضًا نَهْرٌ مِنْ اَنْهَارِ الرِّقَّةِ حَقَرَهُ الرَّشِيدُ عَلَى صِفَةِ نَيْلِ الرِّقَّةِ وَالسُّبُلِيخِ  
دَيْرُ زَكَّى وَلِذَلِكَ قَالَ اَنْصَنُوْبِرَى

١. كَانَ عَنَانُ نَهْرِي دَيْرُ زَكَّى اِذَا اعْتَمَقَا عَنَانِ مُتَمَيِّينِ  
وَقَدْ ذَاكَ الْمَلِيخِ بِدِ الْيَالِي وَذَاكَ النِّيلِ مِنْ مَجَاوِرِينَ ،

وَأَمَّا نَيْلُ مِصْرَ فَقَدْ سَمَرَةٌ هُوَ تَعْرِيبُ فِيلُوسَ مِنَ الرُّومِيَّةِ قَالَ الْقَضَاعِي وَمِنْ عَجَائِبِ  
مِصْرَ النِّيلِ جَعَلَهُ اللّٰهُ لَهَا سَقِيًّا يُزْرَعُ عَلَيْهِ وَيَسْتَعْمَلُ بِهِ عَنِ مِيَاهِ الْمَطَرِ فِي اَيَّامِ  
الْغَيْظِ اِذَا نَضَبَتْ الْمِيَاهُ مِنْ سَائِرِ الْاَنْهَارِ فَيَبْعَثُ اللّٰهُ فِي اَيَّامِ الْمَدِّ الرِّيحَ الشَّمَالِ  
هَ فَيُغْلِبُ عَلَيْهِ الْبَحْرَ الْمَلْحَ فَيَصِيرُ كَالسَّكَّرِ لَهُ حَتَّى يَرْتَبُو وَيَعْمُ الرُّبْقُ وَالْعَوَالِي وَيَجْرِي  
فِي الْخُلُجِ وَالْمَسَاقِ فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي هُوَ تَمَامُ الرِّبَى وَحَضَرَ زَمَانُ الْحَرِّ  
وَالزَّرْعَةِ يَبْعَثُ اللّٰهُ الرِّيحَ الْجَنُوبَ فَكَيْسَتْهُ وَخَرَجَتْهُ اِلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ وَانْتَفَعَ  
النَّاسُ بِالزَّرْعَةِ مَا تَرَوْنَ مِنَ الْاَرْضِ ، وَاجْمَعُ اَهْلُ الْعِلْمِ اَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا  
نَهْرٌ اَسْوَلُ مِنَ النِّيلِ لَٰنَ مَسِيرَتِهِ شَهْرٌ فِي الْاَسْلَامِ وَشَهْرَانِ فِي بِلَادِ النُّوبَةِ وَارْبَعَةٌ  
٢. اَشْهُرٌ فِي الْحَرَابِ حَيْثُ لَا عِمَارَةٌ فِيهَا اِلَّا اَنْ يَخْرُجَ فِي بِلَادِ الْقَمَرِ خَلْفَ خُطِّ  
الْاِسْتِوَاءِ وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَهْرٌ يَصُبُّ مِنَ الْجَنُوبِ اِلَى الشَّمَالِ اِلَّا هُوَ وَيَمْتَدُّ فِي  
اَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ حِينَ يَنْقُصُ اَنْهَارُ الدُّنْيَا وَيَزِيدُ بِتَرْتِيبٍ وَيَنْقُصُ  
بِتَرْتِيبٍ بِخِلَافِ سَائِرِ الْاَنْهَارِ فَإِذَا زَادَتْ الْاَنْهَارُ فِي سَائِرِ الدُّنْيَا نَقُصَ وَإِذَا نَقُصَتْ



زاد نهاية وزيادة وزادته في آثار غيره، وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع  
 على النيل ولا يحيى من خراج نهر ما يحيى من خراج ما يسقيه النيل، وقد  
 روى عن عمرو بن العاصي أنه قال إن نيل مصر سيد الانهار تخسر الله له كل  
 نهر بين المشرق والمغرب إن يحد له وذلك له فإذا أراد الله تعالى أن يجري نيل  
 مصر أمر الله تعالى كل نهر أن يحد بماءه فيفاجئ الله تعالى له الأرض عيوناً وانتهى  
 جريه إلى ما أراد الله تعالى فإذا بلغ النيل نهايته أمر الله تعالى كل ماء أن يرجع  
 إلى عنبره ولذلك جميع مياه الأرض تقل أيام زيادته، وذكر عبد الرحمن بن  
 عبد الله بن عبد الحكم قال لما فتح المسلمون مصر جاء أهلها إلى عمرو بن  
 العاصي حين دخل بوونه من شهر الفبط فقالوا أيها الأمير إن لبلدنا هذا  
 سنة لا يجري النيل إلا بها وذلك أنه إذا كان لأمتي عشرة ليلة تخلصوا من  
 هذا الشهر عهدنا إلى جارية بكر بين أدويها فأرضينا أبويها وجعلنا عليها من  
 الخنثى والثياب الفصل ما يكون ثم الأقيماها في هذا النيل فقال لعمرو إن هذا  
 لا يكون في الإسلام وإن الإسلام يهدم ما قبله فأثاموا بوونه وأبيم ومسرى لا  
 يجري النيل قليلا ولا كثيرا حتى قوا بالجله فلما رأى عمرو ذلك كتب إلى  
 عمر بن الخطاب بذلك فكتب إليه عمر قد أصبحت أن الإسلام يهدم ما قبله  
 وقد بعثت إليك بمصافاة فالفها في داخل النيل إذا أتاك كتابي هذا وإذا في  
 كتابه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى  
 نيل مصر أما بعد فإن كنت تجرى من قبلك فلا تجرى وإن كان السواحد  
 القهار يجريك فمسئله الله الواحد القهار أن يجريك، قال فالتقى عمرو بن  
 العاصي المصافاة في النيل وذلك قبل عيد الصليب بيوم وكان أهل مصر قد  
 تاهبوا للخروج منها والجله لأنهم لا تقوم مصالحهم إلا بالنيل فأصبحوا يوم  
 الصليب وقد جرى النيل بقدره الله تعالى وراد ستة عشر ذراعاً في ليلة  
 واحدة وأفتحت تلك السنة أسيرة عن أهل مصر، وكان للنيل سبعة

خلجان خليج الاسكندرية وخليج دمياط. وخليج منف وخليج السنهي  
 وخليج الفيوم وخليج عرشي وخليج سرّديس وهي متصلة للبحر لا ينقطع منها  
 شيء والزروع بين هذه الخلجان متصلة من اول مصر الى اخره وزروع مصر  
 كلها تروى من ستة عشر ذراعاً بما قدروا ودبروا من قناترها وجسورها وخليجها  
 ٥ فاذا استوى الماء كما ذكرناه في المقياس من هذا الكتاب اُتلف حتى يملأ ارض  
 مصر فتبقى تلك الاراضي كالبحر الذي لم يفارقه الماء قط والقرى بينه يمشى  
 اليها على سكون مهملة والسفن تختبئ ذلك فاذا استوفت امياها ورويت  
 الارضين اخذ بنقص في اول الخريف وقد برد الهواء وانكسر الحر فكلما نقص  
 الماء عن ارض زرع اصناف الزروع واكتفت بذلك الشربة لانه كلما تأخر  
 ١٠ الوقت برد الحر فلا تمشف الارض الى ان يستكمل الزرع فاذا استكمل عد  
 الوقت ياخذ في الحر والصيف حتى ينضج الزرع وينشفها ويكملها فلا ياتي  
 الصيف الا وقد استقام امرها فاخذوا في حصادها وفي ذلك عبدة وايمة ودليل  
 على قدرة العزيز الحكيم الذي خلف الاشياء في احسن تفويم وقد قل عز من  
 قائل ما ترى في خلف الرحمن من تفاوت ، وفي الفيل تجايب كشمرة وله  
 ١٥ اخصايب لا توجد في غيره من الالفار واما اصل مجراه فيذكر انه ياتي من بلاد  
 الزنج فيمر بأرض الحبشة مسامناً لبحر اليمن من جهة ارض الحبشة حتى  
 ينتهي الى بلاد الفوية من جانبها الغربي والبحر من جانبها الشرقي فلا يزال  
 جارياً بين جبلين بينهما قري وبلدان والراكب فيه يرى الجبلين عن يمينه  
 وشماله وفي بينهما بازاء الصعيد حتى يصب في البحر ، واما سبب زيادته في  
 ٢٠ الصيف فان المطر يكثر بأرض النجبار وتلك البلاد في هذه الاوقات بحيث يمل  
 الغيث عندهم كأفواه القرب وتصب المداود الى هذا النهر من ساير الجهات  
 فالى ان يصل الى مصر ويقطع تلك المفاوز يكون الفيض ووجه الحاجة اليه  
 كما دبره الخائف عز وجل ، وقد ذكر الليف بن سعد وغيره قصة رجل من

وند العيص بن ابيحق النخعي عم وتطلبه مجراه اذ كرها بعد ان شاء الله تعالى ،  
 قل أمية نيل مصر ينبوعه من وراء خنق الاستواء من جبل هناك بقدر له جبل  
 الزهر فانه يمتد في التريث في شهر ابيب وهو في ارمومة يونسية والمصريون  
 يقولون اذا دخل ابيب شرع الماء في الدبيب وعند ابتداءه في التريث يتغير  
 ه جميع كيقته ويفسد والنسب في ذلك مروره ببقايع مياه اجنة تحالته  
 فاجلها ويستخرجها معه ويستصحبها الى غير ذلك مما يحمله فلا يزال على  
 هذه الحال كما وصفه الامير تميم بن المعز بن اسمعيل فقال

اما ترى الرعد بكى واشتاكسا والبرق قد اومض واستصاحبا  
 فاشرب على غيم كصبغ الدجا انحك وجة الارض لما بكسا  
 ١. وانظر لما السميل في مدته كنه ضحبل او مسكنا  
 او كما قل أمية بن ابي انصلت المغرق

ولله تجرى النيل منها اذا الصبا ارتنا به في مرها عسكريا  
 بشط تهز السمهرية نبالا وموج يهز البيض هندية تبرا  
 ولتميم بن المعز ايضا

١٥ يوم لنا بالسميل مختصر وليل وقت مسرة قصر  
 والسفن تصعد كالخيول لنا فيه وجيش الماء مخبر  
 فكانما امواجه عكس وكانما داراته سر

وقل الحافظ ابو الحسن محمد بن انوزير في تدرج زيادة النيل اصبعًا وعظم  
 منفعة ذلك التدرج

٢. اري ابدا كثيرا من قليل ويدرا في الحقيقة من هلال  
 فلا تعجب فكل خليج ماء بمصر مسبب بخليج مل  
 زيادة اصبع في كل يوم زيادة اذرع في حسن حال

فاذا بلغ الماء خمسة عشر ذراعا وزاد من سادس عشر اصبعًا واحدا كسر

الخليج وكسره يوم معدود فيجتمع الخاص والعام بحضرة القاضي وإذا كسر  
فُتحت التُّرَعُ وهى فوهات الخُلاجان ففاض الماء وساح وعم الغيطان والنبسطاج  
وانضمَّ أهل القرى الى اعلا مساكنهم من الضياع والمنازل بحيث لا ينتهى  
اليه الماء فتعود عند ذلك ارض مصر بأسرها بحرًا عُمًا غامر الماء بين جبلَيْها  
المكتنفين لها وتثبت على هذه الحال حسبما تبلغ الحدّ المحدود فى مشية الله  
واكثر ذلك حَؤَ حَؤَ ثمانية عشر ذراعًا ثم ياخذ عابِدًا فى صِبه الى مجرى  
النيل ومشربه فينقص عما كان مشرقا عليها من الاراضى ويستقر فى المنخفض  
منها فيترك كل قَرَارَة كالدرهم ويعم الرِّقّ بالزهر الموقف والروض المشرق وفى  
هذا الوقت تكون ارض مصر احسن شى منظرًا وأبهاها محبرًا وقد جَوَدَ  
ابو الحسن على بن ابي بشر اللاتب فقال

شربنا مع غروب الشمس شُمسًا مشعشة الى وقت الطلوع  
وضوء الشمس فوق النيل باد كُطُراف الاسنة فى الدروع

ومن عجائب النيل السمكة الرَعَادَة وهى سمكة لطيفة مُسَيَّرَة من مَسْهَا بيده  
او بعون يتصل بيده اليها او بشبكته فى ثيها اعتزته رعدة وانتفاض ما دامت  
٥ فى يده او فى شبكته وهذا امر مستفيض رايته جماعة من اهل التخصيل  
يذكرونه ويقول ان بمصر بقلة من مَسْهَا ومَس الرَعَادَة لم ترتعد يده والله اعلم ،  
ومن عجائبه التماسح ولا يوجد فى بلد من البلدان الا فى النيل ويقال انه ايضا  
بنهر الهند الا انه ليس فى عظم المصرى فاذا عصّ اشتبكت اسنانه واختلطت  
فلم يتخلص الذى وقع فيها حتى يقنعه وحَنَك التماسح الاصلى يتحرك  
٢. والاسفل لا يتحرك وليس ذلك فى غيره من الدواب ولا يعمل الحديد فى جلده  
وليس له فقار بل عظم ظهره من راسه الى ذنبه عظم واحد ولا يقدر ان  
يلتوى او ينقبض لانه ليس فى ظهره خَرَزٌ وهو اذا انقلب لم يستطع ان يتحرك  
واذا اراد الذكر ان يسقط انثاه اخرجها من النيل والقها على ظهرها كما

بأى الرجل المرأة فإذا قصى منها وَطَرَهُ قلبها فإن تركها على ظهرها صيدت  
لأنها لا تقدر أن تنقلب وذنب التمساح حادٌ طويل وهو يضرب به فربما قتل  
من تناله ضربته وربما جَرَّ بذنبه الثور من الشريعة حتى يلتجئ به في السحر  
فيأكله ، ويبيض هُتل ببيض الأوز فإذا فُصص عن فراخه فكان الواحد كالجرذون  
٥ في جسمه وخلقه ثم يعظم حتى يصير عشرة أذرع وأكثر وهو يبيض وكلما  
عاش يزيد وتبيض الأنثى ستين بيضة وله في فيه ستون سنًا ويقال أنه إذا  
أخذ أول سن من جنب حنكه الأيسر ثم علف على من به ثمسى نافض  
فركته من ساعته ، وربما دخل لحم ما يأكله بين أسنانه فيبتأذى به فيخرج من  
الماء إلى البر ويفتح فاه فيجيب طائر مثل النايضوى فيسقط على حنكه فيلتقط  
١٠. عنقاره ذلك اللحم بأسره فيكون ذلك اللحم طعامًا لذلك الضائر واحدة يأكله  
أباه للتمساح ولا يزال هذا الطائر حارسًا له ما دام ينقى أسنانه فإذا رأى  
أفسانًا أو صيدًا يريده رفرف عليه ورعف ليؤذنه بذلك ويحذره حتى يلهى  
نفسه في الماء إلى أن يستوى جميع ما في أسنانه فإذا أحس التمساح بأنه لم  
يبقى في أسنانه شيء يؤذيه أطبق فاه على ذلك انطير ليأكله فلذلك خلق  
١٥. الله في رأس ذلك الطائر عظمًا أحدًا من الأبرة فيقيمه في وسط رأسه فيمتسب  
حنكه التمساح ، ويحكى عنه ما هو أعجب من ذلك وهو أن ابن عرس من  
أشد أعدائه فيقول إن ابن عرس إذا رأى التمساح نائمًا على شاطئ السميل  
ألقى نفسه في الماء حتى يبتل ثم يتمرغ في التراب ثم يقيم شعره ويستسب  
حتى يدخل في جوف التمساح فيأكل ما في جوفه وليس للتمساح يد تدفع  
٢٠. عنه ذلك فإذا أراد الخروج بقَرَّ بطنه وخرج ، وعجايب الدنيا كثيرة وإنما نذكر  
منها ما تجر به عادة ولهذا أمثال ليس كذا بما بصدد شرحها ، وقل الشاعر  
أَضْمَرْتُ لِلنَّيْلِ هَجْرًا وَمَقْبَلِيَّةٌ مَذْقِيلٌ لِي أَمَا التَّمْسَاحُ فِي النَّيْلِ  
فَنَ رَأَى النَّيْلَ رَأَى الْعَيْنَ مِنْ كَثْبٍ فَا رَأَى النَّيْلَ إِلَّا فِي السُّبُوفِ

والبواقييل كيزان يشرب منها أهل مصر، وقل عمرو بن معدى كرب  
فإنمىل اصبح زاحراً بمديده وجرت له ريح الصبا فجوى لها  
عوت كندة عانة قاصم لها اغفر لجانبها ورد سجاسها

وحدث الليث بن سعد قال زعموا والله اعلم ان رجلاً من ولد العيص يقال  
له حايذ بن شنوم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عم خرج هاربا من ملك  
من ملوكهم الى ارض مصر فقام بها سنين فلما رأى عجائب نيلها وما يأتى به جعل  
لله نذراً لا يفارق ساحله حتى يرى منتهه او ينظر من اين يخرج او يموت  
فبذل ذلك فصار عليه ثلاثين سنة في العمران ومثلها في غير العمران وبعضهم  
يقول خمس عشرة لذا وخمس عشرة لذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر  
الى انمىل يشقه مقبلاً فوقف ينتظر الى ذلك فاذا هو برجل قايم يصلى تحت  
شجرة قفاح فلما رآه استأنس به فسلم عليه فسأله صاحب الشجرة عن اسمه  
وخبره وما يطلب فقال له ان حايذ بن شنوم بن العيص بن اسحاق بن  
ابراهيم فن انت قال انا عمران بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم فما انذى  
جاء بك الى ههنا يا حايذ قال علم امر انمىل فما انذى جاء بك انت  
قال جاء الى انذى جاء بك فلما انتهيت الى هذا الموضع اوحى الله تعالى الى  
ان قف مكانك حتى ياتييك امرى فل فاخبرني يا عمران اى شئ انتهى اليك  
من امر هذا النمل وهل بلغك ان احداً من بني آدم يبلغه فل نعم بلغني ان  
رجلاً من بني العيص يبلغه ولا احده غيرك يا حايذ فقال له يا عمران كيف  
التريق انيه فل له عمران لمست اخبرك بشئ حتى تجعل بيننا ما أسألك  
قال وما ذاك فل اذا رجعت وانا حى ائت عندى حتى يأتى ما اوحى الله لي  
ان يتوقانى فتدفعنى وتعضى فل ذلك على فل سر كما انت ساير فانه ستأتى  
دابة ترى اولها ولا ترى اخرها فلا يهولتك امرها فانها دابة معادية للشمس  
اذا طلعت أهوت اليها لتلتقمها فاركبها فانها تذهب بك الى ذلك الجانب من

انبحر فسر عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد جبالها وشجرها وجهه يسع ما  
 فيها حديد فاذا جرتها وقعت في ارض من فضة جبالها وشجرها وجهه يسع ما  
 فيها فضة فاذا تجاوزتها وقعت في ارض من ذهب جميع ما فيها ذهب فوهيها  
 ينتهي اليك علم النمل، قل فودعه ونصي وجرى الامر على ما ذكر له حتى  
 انتهى الى ارض الذهب سار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وعليه  
 قبة لها اربعة ابواب واذا ماء كالفضة يخرج من فوق ذلك السور حتى يستقر  
 في القبة ثم يتفرق في الابواب وينصب في الارض قائما قلناه فيغيب واما واحد  
 فجري على وجه الارض وهو النمل فشرب منه واستراح ثم حاول ان يصعد  
 السور فانه ملك وقل يا حايذ قف مكنك فقد انتهى اليك علم ما اردته  
 ١. من علم النمل وهذا الماء الذي تراه ينزل من الجنة وهذه القبة بابها فقل ارد  
 ان انظر الى ما في الجنة فقل انك لن تستطيع دخولها اليوم يا حبيد قل  
 فاني سميت هذا الذي ارى دل هذا النمل الذي تدور فيه الشمس والقمر وهو  
 شبه ارحا قل ارد ان اريه فادور فيه فقال له الملك انك لن تستطيع اليوم  
 ذلك ثم قل انه سيأتيك رزق من الجنة فلا تؤثر عليه شيئا من الدنيا فانه  
 لا ينبغي لشئ من الجنة ان يؤثر عليه شيئا من الدنيا فبينما هو واقف ان  
 اقول عليه عَفُوٌّ من عَنَبٍ فيه ثلاثة اصناف صنف كالزبد صنف  
 كالبيوت والامر وصنف كالثوب الابيض ثم قل يا حايذ هذا من حصص الجنة  
 ليس من بائع عبيد، فارجع فقد انتهى اليك علم النمل، فارجع حتى انتهى  
 الى الدابة فركبها فلما اقفوت الشمس الى الغروب اقفوت ايها لتلقمها فقد تمت  
 ٢. به الى جانب انبحر الآخر فاقبل حتى انتهى الى عمران فوجده قد مات في  
 يومه ذلك فدفعه وادم على قبره فلما كان في اليوم الثالث اقبل شيخ كبير  
 كانه بعض العباد فبى على عمران نبولا وصلى على قبره وترحم عليه ثم دل يا  
 حايذ ما الذي انتهى اليك من علم النمل فاخبره فقال هكذا تجده في

الكتاب ثم التفت الى شجرة تفاح هناك فاقبل يحدثه ويطرى تفاحها في عينه فقال له حايذ الا تاكل معى رزق من الجنة ونهييت ان أوتّر عليه شيئا من الدنيا فقال الشيخ هل رايت في الدنيا شيئا مثل هذه التفاح اغسا هذه شجرة انزلها الله لعران من الجنة لياكل منها وما تركها الا لك ولو اكلت منها وانصرفت لرفعت ، فلم يزل يحسنها في عينه ويصفها له حتى اخذ منها تفاحة فعصها لياكل منها فلما عصها عص يده ونودى هل تعرف الشيخ قال لا قيل هذا الذى اخرج اباك آدم من الجنة اما انك لو سلمت بهذا الذى معك لأكل منه اهل الدنيا فلم ينفذ ، فلما وقف حايذ على ذلك وعلم انه ابليس اقبل حتى دخل مصر فاخبرهم بخبر النمل ومات بعد ذلك بمصر ، اقل عبيد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب هذا خبر شبيه بالخرافة وهو مستفيض ووجوده في كتب اناس كثير والله اعلم بصحته وانما كتبت ما وجدت ،

فيه روز هو بالمارسية ومعناه بالعربية نصف يوم وهو اسم لولاية سجستان وناحيةها سمى بذلك فيما زعموا اى انها مثل نصف الدنيا وان دخلها وخبراتها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس وذلك على سبيل المبالغة لا على

الحقيقة

✓ نيموى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو بوزن طيطوى وفي قرية يونس بن متى عمر بالموصل ويسود الكوفة ناحية يقال لها نيموى منها تربلا ، لثقت قتل بها الحسين رضي وذكرا ابن ابي طاهر ان الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقال من يصيف الى هذا البيت على حروف قافيتته بيتا وهو

لم يصحح للبين منهم ضررٌ وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من اهل الموصل

فاستقلوا بكثرة يقدّمهم رجل يسكن حصي نيموى



فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ لِلرَّسُولِ قُلْ لَهُ فَرَصَةٌ شَيْئًا فَعَلَّ عِنْدَهُ غَمْرُهُ فَقَالَ أَبُو  
سَدَاءَ الْقَيْسِيُّ

وَبَنِيْتُ طِفْلاً فِي لُجَّةٍ قُلْ لِمَا كَفَّهِ التَّعْطِيطُ وَى

فَصَوَّبَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسِينَ دِينَارًا

هـ فَبَنِيَّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَنُونٍ أُخْرَى مَكْسُورَةً وَيَا: هُوَ نَهْرٌ مَشْهُورٌ بِأَقْرَبِيَّةٍ  
فِي أَقْصَاهَا

نَيْمٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهَاءٌ خَالِصَةٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَكِرْمَانَ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ نَيْمٌ  
بَلَدَةٌ بَيْنَ سَجِسْتَانَ وَأَسْفُزَارَ صَغِيرَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ النَّبِيهِيِّ السَّفَلِيَّةِ  
الشَّافِعِيِّ كَانَ أَمَامًا عَارِفًا بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ تَفَقَّهُ عَلَى الْقَاضِي الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ثُمَّ دَرَسَ بَعْدَهُ وَكَثُرَ اصْطِدَادُهُ وَهُوَ اسْتَأْذَنَ إِلَى اسْتِخَارَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
أَحْمَدَ الْمُرُوزِي سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ اسْتِثْنَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَاءِ الْبَغَوِيِّ وَغَيْرِهَا وَقَوَّى فِي حَدِيثِ سَنَةِ ٤٢٨ هـ وَأَبْنِ  
أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
هـ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ بْنِ يَزِيدَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّبِيهِيِّ مِنْ أَهْلِ مَرْوِ الرُّوْثِ أَمَامٌ  
فَاضِلٌ مَعْنَى دِينَ وَرِعٌ شَافِعِيٌّ الْمَذْهَبُ تَفَقَّهُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ الْبَغَوِيِّ  
الْقَرَّاءِ وَتَخَرَّجَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ سَمِعَ اسْتِثْنَاءَ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ الْبَغَوِيِّ الْقَرَّاءِ وَأَبَا  
مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّيْبِيِّ وَأَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيَّ  
وَأَبَا الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ حَسَّانَ النَّبِيهِيِّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ  
٢٠ الْوَاحِدِ الدَّقَّاقِ الْأَصْبَهَانِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٥٢٨ هـ

قَدْ حَرَفَ النُّونَ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هـ

## كتاب الواو من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### كتاب الواو والالف وما يليهما

هـ وابش قل أبو الفتح وابش واد وجبل بين وادي القرى والشام،

وابصة بكسر الباء والصاد مهملة الوبيص البريق وعلان وابصة سمع إذا كان يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه حقاً والوابصة النار ووابصة اسم موضع بعينه، وايكة يفتح الباء الموحدة وسكون الالف وفتح الفون قرية بينها وبين بخارا

ثلاثة فراسخ،

١. وابل بكسر الباء واللام قل الزجاج في قوله تعالى اخذا وببلا هو الثقيل الغليظ جداً ومن هذا قيل للمطر الشديد انصخر القفار العظيم الوابل ووابل

موضع في اعلى المدينة،

واتدة بكسر التاء المثناة من فوقها ودال مهملة والوَدُ معروف وواتد أى منتصب ومنه قولهم وَتَدٌ وَاتِدٌ والواتدة مائة،

٢. واثلة بالثاء المثناة قالوا من الاسماء ماخرن من الوثيل وهو ليف السخل وفي

قرية معروفة،

واج رُون موضع بين هذيان وفزوين كانت فيه وقعة للمسلمين سنة ٣٩ مع الفرس والديلمر وكان ملك الديلمر يقال له مورثا وكانت وقعة شديدة تعدل وقعة

نهاوند فانتصر المسلمون وكان اميرهم نعيم بن مقرن فقال في ذلك

٢٠ فلما اتاني ان مورثا ورقطاه بى باسل جروا خيول الاعاجم

صدمناهم في واج رُون جتمعنا غداة رمينا باحدى العظام

فا صبروا في خوامة الموت ساعة تحت الرماح والسيوف الصوارم

اضربنا بها مورثا ومن لَقَّ جمعة وفيها نهاب قسمة غير غانم

كانهم في واج روذ وجرة صنيين اغانيها فروج الحارم،

الوَاحَاتُ واحدها واح على غير قياس لا اعرف معناها وما اظنها الا قبطية  
 وفي ثلاث كور في غرب مصر ثم غرب الصعيد لان الصعيد يحوطه جبلان  
 غربى وشرقى وهما جبلان مكتنفا النيل من حيث يعلم جربانه الى ان ينتهى  
 د الجبل الشرقى الى المقطم بمصر وينقطع وليس وراءه غير بادية العرب والبحر  
 انقلزمى والاخر الى البحر فما وراء الجبل الغربى الواح الاول اوله مقابل الفيوم  
 تمتد الى أسوان وفي كورة عامرة ذات تخيل وضياع حسنة وفيها نهر جيد اخضر  
 تدمر مصر وفي اكبر الواحات وبعدها جبل اخر تمتد كامتداد الذى قبله  
 وراءه كورة اخرى يقال لها واح الثانى وفي دون تلك العجالة وخلفها جبل تمتد  
 ١٠ كامتداد الذى قبله وراءه كورة اخرى يقال لها واح الثالثة وفي دون الاوليين  
 في العجالة ومدينة الواح الثالثة يقال لها سمترية بالسين المهمة وفيها تخلص  
 كثير ومياه جمّة منها مياه حامضة يشربها اهل تلك النواحي واذا شربوا  
 غيرها استوبلوا وبين اقصى واح الثالثة وبلاد النوبة سمت مراحل وبها قبائل  
 من البربر من لواتة وغيرهم وقد نسب اليهم قوم من اهل العلم وبعد ذلك بلاد  
 ١٥ افران والسودان والله اعلم بما وراء ذلك وينسب الى واح عبد الغنى بن بازل  
 بن يحيى الواحى المصرى ابو محمد قال شيرويه قدم علينا هذان في شوال  
 سنة ٤٩٧ روى عن ابي الصلت الطبرى وابى الحسن على بن عبد الله القصاب  
 الاوسطى وابى سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابورى وابى الحسن على بن  
 محمد الماوردى وذكر كما اتى وقال سمعت منه بهذان وبغداد وكان صدوقا  
 ٢٠ وقال السلفى انشدني ابو الفناء محمود بن اسلان الخالدي انشدني ابو عبد  
 الله الطّباخ الواحى لنفسه وقال

اطل مدّة الهجران ما شئت وأرفض      فما صدك المصنى الحشا صد مبغض  
 والا فما للقلب اتى ذكرتك      ينازعنى شوقا اليكم ويقتضى

ولولا شهادات الجوارح بالذى علمتم لما عرّضت نفسى لمعرض  
وأعلم أنّى بعدت فذكركم يرائى بعين القلب كالقمر المضى  
ورثتما كاساً أظم بشربها سرورى ولم تسفح حذارٍ مخرض  
نعم وجليس دام يجلس مجلساً بغير حفاظ لى فليل له أنقص  
هـ فيها ذا الرياسات الموقوف حاسداً دعاء محب معرض مستعرض  
أحنا على الدنيا سعيداً مأسكاً واحتاج فيها للغنى والتركض  
وللغير بحر من عطاهك راخراً وما لى فيه حسرة المتبرض  
أقبل وأسلمت وأصفح وكنت واغترى وجدّ امل وتفضل وأحب وانعم وعرض  
ولا تخوجتنى للشفيع ثما ارى به ولو أنّ العم فى الهاجر ينقاضى  
١. فما احداً فى الارض غديرك ناضى وانمت كما أهدى مصاحى وتراضى  
وما لك مثلى والحطوط عجيبة ولون من يكثر على المرء يدهض ،  
وأحد بلفظ العدد الواحد جبل لللب قل عمرو بن العذاه الاجدارى ثم  
اللى

الا ليتم شعرى هل أبيتن ليلةً بأنيط او بالروض شريقاً واحداً  
١٥ بمنزلة جناد الربيع رباضةً فصير بها ليل العذارى الرواقدة  
وحديث ترى الجرد الجمان صوافيا يقودها غلماننا بالسللايد ،  
الواحقان بالحاد المهمة واخره نون والواحف الأسود والنبات الریان والوحفاء  
الارض لل فيها حجارة سود موضع تثنية واحف وانشد بعضهم  
عنائى قاعنى واحفين كانه من البغى للأشباح سلم مصابح ،  
٢٠ واحف مثل الذى قبله فى المعنى وهو موضع آخر قال ثعلب بن عمرو العبقرى  
لمن دمن كأنهن صحائف فقار خلا منها اللكيب فواحف ،  
الروادى قل ابو عبيدة عن اليزيدى ونى الفرس اذا اخرج جردانه لميبول  
وأنلى ليضرب وقال غيره ونى اذا سال ومنه أخذ الودى لخروجه وسيلانه

والوادي اخذ منه والوادي كل مفرج بين جبال وآكام وتلال يكون مسلماً  
للسبيل او منفذاً والجمع الأودية مثل ناد وأندية وقياسه أودا وأندا مثل  
صاحب واحباب والوادي ناحية بالاندلس من اعمال بَنُلَيُوس ،  
وادي بَنَّا باليمن مجاور للحقل ،

وادي الحِجَارَة بلد بالاندلس ينسب اليه عبد الباقى بن محمد بن سعيد بن  
يُوبَل الحِجَارى ابو بكر مات ببلنسية في مستهل رمضان سنة ٢٠٢ هـ ،  
وادي الأَحْزَار بِالْجَزِيرَة وهو بوزن بنى عامر بن لُوى وانما سُمى بذلك لان يزيد  
بن معاوية نزل به فسماه بذلك وأغار عليه عُيَيْر بن الحُباب المُسَلَمى وله  
بذلك قصّة في ايام بنى مروان في ايام العَصَبِيَّة ،  
وادي الحُمَل من قرى اليمامة عن الحفصى ،

وادي حُبَان باليمن من اعمال نمار ،  
وادي الدَّوْمِر واد معتز من شمالى حَيَبَر الى قبليتها اوله من انشمال عَمْرَة  
ومن القبلة العَصَبِيَّة وهذا الوادي يفصل بين حَيَبَر والغوارض ،  
وادي الزَّمَار بفتح الزاء وتشديد الميم واخره راء الزمارة الفصبة لك يزمررون  
ها بها والزمارة المغنية والزمارة البَغْيى ووادي الزَّمَار قرب الموصل بينها وبين ديسر  
مجاهيل وهو معشم انيق وعليه رابطة عالية يقال لها رابطة العُقاب نزعته  
طبيعة تشرف على دجلة والبساتين فل الخلدى يذرها

السمت ترى الروض يُبْدَى لَمَّا طُرِئَتْ من صَنَع آذَار  
تلبس من ما تحسأ بساله حلياً على تل زَمَار ،

٢٠ وادي السَّبَاع جمع سَبْع والسَّبْع يقع على ما له ناب وَيَعْدُو على انسانس  
والدواب فيفترسها مثل الأسد والبُذْبُذ والقمر والقهد فاما التَّعْلَب فانه وان  
كان له ناب فانه ليس بسَبْع لانه لا عدوان له وكذلك الضَّبْع ولذلك اباحت  
الشريعة باحاة لُجَها ، ووادي السباع الذى قُتل فيه الزبير بن العوام بسون

البصرة ومكة بينهما وبين البصرة خمسة أميال كذا ذكره أبو عبيدة ، ووادى  
 السباع من نواحي الكوفة سُمي بذلك لما اذكره لك وهو ان اسماء بنت زُرَيْمَ  
 بن الفَيّ بن أَقْوَد بن بَهْرَاء كان يقال لها أُمُّ الْأَسْبَعِ وولدها بنو وَبَرَة بن  
 ثَعْلَب بن حُلَوان بن عمران بن الحاف بن قصاعة يقال لهم السباع وهم كُلسب  
 ه وأسَد والذئب والفهد وثعلب وسرحان ونزك وهو المحربش ويقال له كَرَكْدَن  
 له قرن واحد يحمل الفيل على قرنيه على ما قيل وجَعَثَم وهو الضبع والفِرّ  
 وهو اليربوع من السباع دون جَرَم الفهد الا انه اشدُّ وأَجَرى وعَنْزَة وهي دابة  
 ضويلة الخَطَم تُعَدُّ من رؤوس السباع ياق الناقة فَيُدْخِلُ خَطْمَهُ فِي حَيَاهِمَا  
 ويأكل ما في بطنها ويأكل البعير فيمتلخ عينه وهو ضَبْع والسَّمْع وهو ولد الذئب  
 ١٠ من الضبع وذَيْسَم وهو الثعلب وقيل ولد الذئب قال الجوهري قلت لاني  
 الغوث يقولون ان الذَيْسَم ولد الذئب من الكلب فقال ما هو الا ولد انذيب  
 وبَش وهو ذُوَيْبَة فوق ابن عَرَس يأكل اللحم وهو اسودُّ مَلْع ببياض والسَّعْفَر  
 جنس من البَئَر وسيد والدُّلْدُل والطَّيْرَان ذُوَيْبَة ثَنَنَة الفُصَاء وَوَعُوع وهو ابن  
 آوَى الضاحم وكانت تنزل اولادها بهذا الوادى فسَمَى وادى السباع بأولادها  
 ه اقل ابن حبيب مَرَّ وَايِل بن قاسط بن هُنب بن اُفصى بن دُعَمَى بن جديلة  
 بن اسد بن نزار بن معد بن عدنان بأسماء هذه أُمٌ ولد وَبَرَة وكانت امرأة  
 جميلة وبَنُوها يَرْعُون حولها فَيُحْم بِهَا فَقَالَتْ لَهُ لَعَلَّكَ اسْرَرْتَ فِي نَفْسِكَ مَتَى  
 شَيْءٌ فَقُلْ أَجَلٌ فَقَالَتْ لَنْ لَمْ تَنْتَه لَاسْتَصْرَخْتَ عَلَيْكَ فَسَقَطَ وَالله ما ارى  
 بالوادى احداً فَقَالَتْ لَهُ لَوْ دَعَوْتُ سِبَاعَهُ لَمَعْنَتِي مِنْكَ وَاَعْنَتِي عَلَيْكَ فَقَالَ  
 ٢٠ اَوْتَقَهُمُ السَّبَاعُ عَنْكَ قَالَتْ نَعَمْ ثُمَّ رَفَعَتْ صَوْتَهَا يَا كُلسِبُ يَا فِهْدُ يَا ذُبُّ  
 يَا سَرْحَانُ يَا اسَدُ يَا سَيِّدَ فَجَاءُوا يَتَعَدَّوْنَ وَيَقُولُونَ مَا خَبَرَكَ يَا أُمَّاهُ فَقَالَتْ  
 ضَيْفَكُمْ هَذَا احْسِنُوا قِرَاءَهُ وَلَمْ تُزِرْ اَنْ تَقْضِجْ نَفْسَهَا عِنْدَ بَنِيهَا فَذَكَرُوا لَهُ  
 واطمأنوه فَقَالَ وَايِلُ مَا هَذَا الْاِ وادى السباع فسَمَى بذلك قال ابن حبيب هو

الوادي الذي بطريق الرقة وقال الشافعي بن بكير

صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاهُ رَبِّ كَرِيمٍ وَشَفِيعَ مُسْتَلْعٍ  
أُمَّ عَبِيدِ اللَّهِ مَلْهُوسَةٍ مَا نَسَوْنَهَا بِعَدَدِكَ الْآرَوَاعِ  
كَمَا اسْتَحْتَمْتُ بِكَرَّةٍ وَآلِهِ حَذَمْتُ حَنِينًا وَوَعَا السِّنَوَاعِ  
بِأُفْرَاسًا مَا أَنْتَ مِنْ غَارِسٍ مُوْطَأُ الْإِكْنَفِ وَحُبِّ الدِّزَاعِ  
قَوْلًا مَعْرُوفٍ وَفَعَالُهُ عَقَارُ مَثْنَى أُمِّهِاتِ الْبَرِيَاعِ  
يَعْدُو وَلَا تَكْذِبُ شِدَادَتُهُ كَمَا عَدَا الْيَدْنُبُ بِوَادِي السَّبِيْعِ

وفي طوبله وقد ايضا

مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبِيْعِ وَلَا أَرَى كَوَادِي السَّبِيْعِ حِينَ يُظْلَمُ وَادِيَا  
أَوَّلُ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَبَيُّنُهُ وَآخِرَانِ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ سَارِيَسَا ،

وَادِي سُبَيْعٍ تَصْغِيرِ سَبْعِ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ غَيْلَانَ بْنِ رَبِيعِ اللَّصِّ  
أَلَا هَلْ إِلَى حَوْمَانِهِ ذَاتِ عَرْفَجٍ وَوَادِي سُبَيْعٍ يَا عَلِيلَ سَبِيلِ  
وَدَوِيَّةٍ قَفِيرٍ كَأَنَّ بِهَا السَّقَطَا بَرَى لَهَا فَوْى الْجِدَابِ يَجُوزُ ،

وَادِي الشَّرْبِ بِالزَّاءِ مِنْ فَرَى مَشْرِقِ جَهْرَانَ بِالْيَمِينِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءِ ،

١٥ وَادِي الشَّيَاطِينِ جَمْعُ شَيْطَانٍ قِيلَ هُوَ فَيَعْمَلُ مِنْ شَتَلَى إِذَا بَعُدَ وَقِيلَ  
الشَّيْطَانُ فَعَلَانٌ مِنْ شَاطِئِ يَشِيطُ إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ مِثْلُ فَيْمَانَ وَعَيْسَانَ  
قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ وَعِنْدِي أَنْ الْأَوَّلَى فِي اسْتِنْقَانِ الشَّيْطَانِ أَنْ يَكُونَ  
مِنْ شَتَلَةٍ يَشْتَلُنَا إِذَا خَالَفَهُ عَنْ نَيْتِهِ وَوَجْهَهُ لَخَالَفَتْهُ فِي الْمَسَاجِدِ  
لَادَمَ أَوْ مِنْ الشَّتَلَى وَهُوَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الْأَشَدُّ الْقَتْلُ يَشُدُّ بِهِ الْفَرَسُ الْأَشَدُّ  
٢٠ فَيَقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَزُورْ بَيْنَ شَطَطَيْنِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَعْصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهَ حَبْلَيْنِ  
وَالْفَرَسُ مَشْطَلُونَ لِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ أَنَّ سَلِيمَانَ عَمَّ كَانَ يَفْقِدُهُ وَيَشْدُهُ حَبَالًا وَأَنَّهُ  
إِذَا وَرَدَ شَهْرُ رَمَضَانَ قُبِدَتْ الشَّيَاطِينُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْنِ الْمَوْصِلِ وَبَلَطِ  
وَفِيهِ دِيرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي الْأَدِيرَةِ مِنْ هَذَا الْكُتَابِ ،

وَادِي الْقَرْيَ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي الْقَرْيَ وَيَبْسُطُ مِنَ الْقَوْلِ وَذَكَرْتُ اشْتِقَاقَهُ وَلَا فَايِدَةً  
 فِي تَكَرُّارِهِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ كَثِيرِ الْقَرْيَ وَالنَّسَبَةِ  
 إِلَيْهِ وَادِيٌ وَالْيَهُ نُسِبَ عَمُّ الْوَادِيَّ ، وَفَتْحَهَا الْمُبِيُّ صَلَاحُ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ نَزَّ  
 صَوْنُهَا عَلَى الْجَزِينَةِ قُلْ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ فِي سَنَةِ سَبْعِ لَمَّا فَرَّغَ السَّنَى صَلَاحُ مِنْ  
 هَؤُلَاءِ أَنِي وَادِي الْقَرْيَ فَدَخَلَ أَهْلُهَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَامْتَنَعُوا عَلَيْهِ وَقَتْلُوهُ فَفَتْحَهَا  
 عَمْرُوٌ وَغَنِمَ أَمْوَالَهَا وَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا أَثَرًا وَمَتَاعًا فَخَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاحُ  
 ذَلِكَ وَتَرَكَ الْخُذْلَ وَالْأَرْضَ فِي أَيْدِي الْيَهُودِ وَعَمَلَهُمْ عَلَى نَحْوِ مَا عَمِلَ عَلَيْهِ أَهْلُ  
 خَيْبَرَ فَقِيلَ أَنَّ عَمْرُوَ أَجَلَى يَهُودِهَا ثُمَّ مِنْ أَجَلَى فَفَسَمَهَا بَيْنَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِمَا  
 وَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يُجْلَلْ لَأنَّهَا خَارِجَةٌ عَنْ أَجْزَارِ وَفِي الْآنِ مُضَافَةٌ إِلَى عَمَلِ الْمَدِينَةِ  
 ١٠. وَكَانَ فَاتِحُهَا فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعِ ، وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو يَعْنَى عَبْدُ الْمُبَاقِ  
 بْنُ الْخَصِينِ الْمَعْرِيُّ

إِذَا غَبَّتْ عَنْ نَظَرٍ لَمْ يَكُنْ يَرُ بِهِ وَأَبْيَسُكَ الْكَلْبِيُّ  
 فَيُؤَلِّمُنِي أَنْتَ لَا أَرَا إِذَا مَا تَكَلَّمْتُكَ فِيمَنْ أَرَى  
 لَقَدْ كَذَبَ الْيَوْمَ فِيمَا اسْتَقَلَّ بِشَاخِمْكَ فِي مَغْلَى وَأَقْتَرَى  
 وَكَيْفَ وَدَارِي بِأَرْضِ الشَّامِ وَدَارَكَ أَرْضَ بَوَادِي الْقَرْيَ  
 وَيَعُدُّ فُلِي أَمَلٌ فِي السَّفَاءِ لَاقَى وَأَيَّكَ فَمَوْفَى أَنْتَرَى

وَقَدْ جَمَعْتُ

١. لَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أُبَيِّتَنَّ نَيْلَةَ بَوَادِي الْقَرْيَ إِلَى إِذَا نَسَبْتَنِي  
 وَهَلْ آتَيْتَنِّي جَمْلًا بِهِ وَقَسَّوْا أَيَّامَ وَمَا زَيْتٌ مِنْ حَبْلِ الْوَصْلِ جَدِيدِ  
 ٢. وَفَدَّ نُسَبَ إِلَى وَادِي الْقَرْيَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْوَادِيَّ أَصْلَهُ  
 مِنْ وَادِي الْقَرْيَ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ رَجَاءَ بْنِ مَغِيثَ مَوْلَى قُرَيْشٍ ثَقَفَ فِي الْحَدِيثِ  
 قُلْ لَنَا أَبُو عَرُوبَةَ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَالَ رَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٢٤٠ فِي  
 جَمَادَى الْأُولَى هَكَذَا ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ الْخُرَاقِيِّ الْخَافِظُ فِي تَارِيخِهِ



الْجَزْرَى وَجَمْعُهُ ، وَعَمْرُ بْنُ ذَاوُوْدَ بْنِ زَاذَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ رَضِيَ الْمَعْرُوفُ  
بِعَمِّهِ الْوَادِيّ الْمَفْتَى وَكَانَ مَهَنْدِسًا فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَا  
قُتِلَ هَرَبٌ وَهُوَ اسْتِئْذَانُ حُكْمِ الْوَادِيّ ،

وَادِي الْقُصُورِ فِي بِلَادِ هُكَيْلَ قُلْ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُكَلِيّ يَصِفُ سَحَابًا  
فَاصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقُصُورِ حَتَّى يَلْمَأْلَمَ حَوْضًا لِفَيْقَاءِ ٥

وَادِي الْقُضَيْبِ وَاحِدُ الْقُضْبَانِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِهِ ،  
وَادِي مُوسَى مَنَسُوبٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَمْرٍ وَهُوَ وَادٍ فِي قُبَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْضِ الْحِجَازِ وَهُوَ وَادٍ حَسَنٌ كَثِيرُ الزَّيْتُونِ وَأَمَّا سَمَى وَادِي مُوسَى  
لِأَنَّهُ عَمْرٌ لَمَّا خَرَجَ مِنَ النَّبِيِّيَّةِ وَمَعَهُ بَنُو إِسْرَءِيلَ كَانَ مَعَهُ أَشْجَرٌ أَنْذَى ذَكَرَهُ اللَّهُ  
فَاتَّعَالَى فِي الْقُرْآنِ كَأَنَّهُ إِذَا ارْتَحَلَ لَمَلَهُ مَعَهُ وَخَرَجَ فَإِذَا نَزَلَ الْقَهَارُ عَلَى الْأَرْضِ فَخَرَجَتْ  
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا تَتَفَرَّقُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ سَبْعِينَ قَدِ عَلِمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مُشْرِبُهُمْ  
فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هَذَا الْوَادِي وَعَلِمَ بِقُرْبِ أَجَلِهِ عَمِدَ إِلَى ذَلِكَ الْأَشْجَرِ فَسَمَرَ فِي الْجَبَلِ  
هَنَكَ فَخَرَجَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَتَفَرَّقَتْ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ قَرْيَةً كُلُّ قَرْيَةٍ  
لَسِبَتْ مِنَ الْأَسْبَابِ ثُمَّ مَاتَ مُوسَى عَمْرٌ وَبَقِيَ الْأَشْجَرُ عَلَى أَمْرِهِ هَنَكَ حَتَّى تَسْبِي  
هَذَا الْقَضَى جَمَلُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ إِدَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رَأَى هَنَكَ  
وَأَنَّهُ فِي قَدَرِ رَأْسِ الْعُتْرُ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْجَبَلِ شَيْءٌ يَشْبَهُهُ ،

وَادِي الْمِيَّةِ جَمْعُ مَا ذَكَرَ فِي الْمِيَاهِ وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْقَوَارِئِ أَنَّ وَادِي الْمِيَاهِ  
بِسَمَاوَةِ كَلْبٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَذَكَرَهُ الْخَفَصِيُّ فِي نَوَاحِي الْأَيْمَانَةِ قُلْ وَأَوَّلُ  
مَا يَسْقَى جَلَّالُ وَادِي الْمِيَاهِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاعِي

٢ رَدُّوا الْجِبَالَ وَقَالُوا أَنْ مَوْعِدَكُمْ وَادِي الْمِيَاهِ وَأَحْسَنُ؟ بِهِ بَرْدٌ  
وَاسْتَقْبَلْتُ سَرِيَّهُمْ هَيْفَ يَوْمًا هَاجَتْ تَرَاعَى وَحَادَ خَلْقُهُمْ غَرْدٌ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْمَةِ يَعْزُصُ بَيْنَتْ عَمَّ لَهُ

أَلَا يَا حَتْمِي وَادِي الْمِيَاهِ قَتَلْتَنِي أَبَاحَكَ لِي قَمَلِ الْمَمَاتِ مُبِجِي

رَأَيْتَكَ غَضَّ النَّبْتُ مَرْتَبَطُ الثَّرَى      نُحُوتُكَ شَجَاعٌ عَلَيْكَ شَحِيحٌ  
كَانَ مَدُوفُ الرُّعْفَانِ يَحْيِيهِ      دَمٌ مِنْ ظِلَاءِ الْوَادِيَيْنِ ذَبِيحٌ  
وَلَيْ كَبْدٌ مَقْرُوحَةٌ مِنْ يَدِي عَنِي      بِهَا كَبِدًا نَيْسَمَتْ بِذَاتِ قُرُوجٍ  
أَفَى النَّاسُ رِيحَ النَّاسِ لَا يَشْتَرُونَهَا      وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَاحِيحٍ

٥ وادى النمل الذى خاطب سليمان عمر النمل فيه قيل هو بين جبرين

وعسقلان

وَادِي هُبَيْبٍ بِصَمِّ الْهَاءِ وَفَجَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ أُخْرَى هُوَ بِالْمَغْرِبِ  
يُنْسَبُ إِلَى هُبَيْبِ بْنِ مُغَيْلٍ صَحَابِيٍّ رَوَّاهُ عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ  
لَهِيعةٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَسْلَمَ أبا عِمْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ هُبَيْبِ بْنِ  
أ. مَغَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّهَ خَيْلًا يَعْنِي أَزَارَهُ وَطَمَهُ فِي النَّارِ

وَادِي يَكْلَا مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

الْوَادِيَيْنِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ وَالصَّوَابُ الْوَادِيَانِ أَلَا أَنْ يَكُونَ نَزْلُ مَنْزِلَةِ الْأَنْدَرِيِّينَ  
وَنَصِيبِيْنَ وَفِي بِلَادِهِ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ بِقَرَبِ مَدَائِنِ لُوطٍ. وَأَيَّاهَا عَنَى الْحُجَّسُونَ فِي  
قَوْلِهِ أَحَبُّ قَبُوتِ الْوَادِيَيْنِ وَأَنَّى لَمُسْتَهْزِءٍ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ

٥ وباليمن من أعمال زبيد كورة عظيمة لها دخلٌ واسع يقال لها الواديان

وَأَذَارٌ بِالذَّالِ الْمُحْمَدَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ

وَأَذْنَانٌ بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُحْمَدَةِ وَتَوْنَيْنِ أَيْضًا مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الشَّيْخُ الْعَارِفُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو عَنْهُ يَوْسُفُ الشِّمْرَازِيُّ

وَأَرْدَاتُ جَمْعٌ وَارْدَةٌ مَوْضِعٌ عَنْ يَسَارِ طَرِيفِ مَكَّةَ وَأَذَتْ قَاصِدَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
٢٠ السَّكُونُ الرَّابِعُ هُنَّ يَسَارُ سَعِيرَاءَ وَوَارِدَاتُ عَنْ يَمِينِهَا سَمَرٌ كُلُّهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ  
سَعِيرَاءُ وَيَوْمَ وَارِدَاتُ مَعْرُوفٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبُ قُتِلَ فِيهِ نَجَّارٌ بَنَى الْحَصَارَتِ بْنِ  
عُبَادَ بْنِ مَرْثَةَ فَقَالَ مَهْلَهْلُ

أَلَيْهَاتُنَا بِلَدِي حُسْمُ أَنْصَرِي إِذَا ابْنَتْ أَنْقَضِيَّتْ فَلَا تَحْزَنِي

فان يك بالغايب طال ليلى فقد ابكى من الليل المستقصير  
 فاني قد تمركت بواردات تجيراً في دم مثل العسبـير  
 هنكت به بيوت بني عباد وبعض الغشم اشقى للصدور  
 وقال ابن مقبل

وحن القايدون بواردات ضباب الموت حتى ينجلينا

وَأَرَأَيْتَ بَعْدَ الْآلِافِ رَأَى وَآخِرَهُ نَوْنٌ مِنْ قَرَى تَبْرِيْزٍ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 الْفَقِيهُ الْمُظَفَّرُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ الْوَارِثِيَّ ثَقَفَهُ بِالْمَوْصِلِ عَلَى أَبِي الْمَظْفَرِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلْوَانَ بْنِ مَهَاجِرٍ وَبِبَغْدَادَ عَلَى ابْنِ فَضْلَانَ وَكَانَ مُعَيِّدًا بِالْمَدْرَسَةِ  
 بِبَغْدَادَ وَصَنَّفَ كُتُبًا

١. وَأَرَأَيْتَ بِالرَّاهِ السَّاكِنَةِ وَالذَّالَ مَعْجَمَةً وَيُقَالُ وَيَزِدُ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ

وَأَرَأَيْتَ بَرَاهِينَ مَعْجَمَتَيْنِ قُلَّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيَّ بَنَاهَا وَنَدَّ مَوْضِعَ يَقَالُ لَهُ  
 وَأَرَوَازُ الْبِلَاعَةِ هُوَ حَجَرٌ كَبِيرٌ فِيهِ ثَقَبٌ يَكُونُ فَتْحُهُ أَكْثَرُ مِنْ شَبْرِ يَغُورُ مِنْهُ الْمَاءُ  
 كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً فَيُخْرَجُ وَلَهُ صَوْتٌ عَظِيمٌ وَخَرِيرٌ هَائِلٌ فَيَسْقِي أَرْضَهُ كَثِيرَةً ثُمَّ  
 يَتَرَجَعُ حَتَّى يَدْخُلَ ذَلِكَ الثَّقَبَ وَيَنْقُطِعُ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ هَذَا الْحَجَرِ  
 مَطْلَسٌ بِسِمِ الْمَاءِ لَا يُخْرَجُ إِلَّا وَقَدْ حَاجَتِ إِلَيْهِ ثُمَّ يَغُورُ إِذَا اسْتَعْنَى عَنْهُ  
 وَقِيلَ أَنَّ الْفَلَاحَ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَقَدْ حَاجَتَهُ إِلَى الْمَاءِ فَيَقِفُ أَزَاهُ الثَّقَبِ ثُمَّ يَنْقُرُهُ  
 بِالْمَرَّةِ دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ فَيَغُورُ الْمَاءُ بِدَوِيٍّ شَدِيدٍ فَإِذَا سَقَى مَا يَرِيدُ وَبَلَغَ مِنْهُ  
 حَاجَتَهُ تَرَجَعَ إِلَى الثَّقَبِ وَغَارَ فِيهِ إِلَى وَقْتُ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ قَالَ وَهَذَا مَشْهُورٌ  
 بِالنَّاحِيَةِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ أَحَبَّ ذَلِكَ وَارَادَهُ ، قُلْتُ وَهَذَا قَدْ لَنَا فِيهِ مُرْتَابٌ ،

٢. وَأَسْطًى فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ نَبْدًا أَوَّلًا بِوَاسِطَةِ الْحُجَّاجِ لِأَنَّهُ اعْظَمُهَا وَأَشْهَرُهَا ثُمَّ  
 تَتَّبِعُهَا الْبَقِيَّةُ قَائِلًا مَا نَذَكَرُ لَهَا سَمِيَةً وَاسْتَلْنَا وَلَمْ صَرَفْنَا فَاتَمَّ تَسْمِيَتُهَا فَلَاتُهَا  
 مَتَوَسِّطَةً بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ لِأَنَّ مِنْهَا إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خَمْسِينَ فَرَسًا  
 لَا قَوْلَ فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا مَا نَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ حِكَايَةً عَنِ الْكَلْبِيِّ

انه كان قبل عبارة واسط هناك موضع يسمى واسط قُصِب فلما عمى الحجاج  
مدينته سماها باسمها والله اعلم ، قال المتجملون طول واسط احدى وسبعون  
درجة وثلاثين ومريضها اثنتان وثلاثون درجة وثلاث وفي الاقليم الثالث ،  
قال ابو حاتم واسط للبحر بحد والجيزة يصرف ولا يصرف واما واسط السيل  
المعروف فذكر لانهم ارادوا بلدا واسط او مكنا واسط فهو منصرف على كل  
حال والدليل على ذلك قولهم واسط بالتذكير ولو ذهبت به الى التسانيف  
لقالوا واسط قلوا وقد يذهب به مذهب البقعة والمدينة فيترك صرفه وانشد  
سبيويه في ترك الصرف

منهق ايام صدى قد عرفت بها ايام واسط والايام من حجاز  
١. ولعليل ان يقول انه لم يرد واسط هذه فيرجع الى ما قاله ابو حاتم ، قال  
الاسود واخبرني ابو النخعي قال ان للعرب سبعة واسط واسط نجد وهو الذي  
ذكره خدش بن زهير حيث قال

عفا واسط اكلاءه فمكاهرة الى حيث نهيا سبيلا فصدايرة

وواسط الحجاز وهو الذي ذكره كثير فقال  
١٥ اجدوا قاما اهل عزة غدوة فبانرا واما واسط فمقيم

وواسط الجزيرة قال الأختل

كذبتك عينك أم رايت به واسط غلس الظلام من الرباب خيالا

وقال ايضا

عفا واسط من اهل رصوى فمبتل فمات جمع الحريق فالمصير اجمل

٢. وواسط اليمامة وهو الذي ذكره الأعشى وواسط العراق قال وقد نسيتم  
اثنتين ، واول اعمال واسط من شرق دجلة فمر الصلح ومن الجانب الصغير  
زرقامية واخر اعمالها من ناحية الجنوب البطايح وعرضها للبيتمية المتصلة بأعمال  
باروسما وعرضها من ناحية الجانب الشرق عند اعمال الطيب ، وقال يحيى بن

مهدي بن كلال شرع الخُجَّاج في عماره واسط في سنة ٨٤ و فرغ منها في سنة ٨٩ فكان عمارتها في عامين وفي العام الذي مات فيه عبد الملك بن مروان ولما فرغ منها كتب الى عبد الملك اني اتخذت مدينة في كِشْر من الارض بين الجبل والمصريين وسميتها واسطاً فلذلك سمي اهل واسط الكِشْرِيِّين ، وقال الاصمعي وجه الخُجَّاج الالبياء ليختاروا له موضعاً حتى يبني فيه مدينة فذهبوا يطلبون ما بين عين النهر الى البحر وجولوا العراق ورجعوا وقالوا ما اُصْبِنَا مكاناً اَوْفَق من موضعك هذا في خفوف الريح وانف النهرية وكان الخُجَّاج قبل اتخاذه واسطاً اراد نزول الصين من كسكر وحفر بها نهر الصين وجمع له الفعلة ثم بدا له فحفر واسطاً ثم نزل واحتفر النيل والزاب وسماه زاباً الاخذ من الزاب القديم واحيا ما على هذين النهرين من الارضين ومصر مدينة النيل ، وقال قوم ان الخُجَّاج لما فرغ من حروبه استوطن الكوفة فانس منهم المال والبغض له فقل لرجل عن يثقف بعقله امض وابتع لي موضعاً في كرش من الارض ابني فيه مدينة وليكن على نهر جاري قليل ملتصقاً بذلك حتى سار الى قرية فوي واسط بيسير يقال لها واسط القصب فبات بهما ٥ واستدلب ليلها واستعذب انهارها واستمرّ ليلامها وشرابها فقل ثم بين هذا الموضع والوفة ففعل له اربعون فرسخاً قل فالى المدائن قلوا اربعون فرسخاً قل فالى الاهواز قلوا اربعون فرسخاً قل فالى بصره قلوا اربعون فرسخاً قل هذا موضع متوسط فكتب الى الخُجَّاج بالخبر ومدح له الموضع فكتب اليه اشتر لي موضعاً ابني فيه مدينة وكان موضع واسط لرجل من الدهاقين يقال له داودان ٢ فتساومه بالموضع فقال له الدهقان ما يعملح هذا الموضع للامير فقال له فقال اخبرك عنه بثلاث خصل تخبره بها ثم ال الامر اليه قل وما في قل هذه بلاد سخرة البناء لا يثبت فيها وفي شديدة الحر والسموم وان الطائر لا يطير في الجو ولا ويسقط لشدة الحر ميتاً وفي بلاد اعمار اهلها قليلة ، قال فكتب بذلك

الى الحجاج فقال هذا رجل يكره مجاورتنا فاعلمه انا سحفر بها الانهار ونكثر  
من البناء والغرس فيها ومن الزرع حتى تغدو وتطيب واما قوله انها سيحده  
وان البناء لا يثبت فيها فسحكه ثم نرحل عنه فيصير لغيرنا واما قلته اعمار  
اهلها فهذا شيء الى الله تعالى لا الهنا واعلمه انما تحسن مجاورتنا له ونقصي  
هـ نمامه باحساننا اليه قال فابتاع الموضع من الدهقان وابتدأ في البناء في اول  
سنة ٨٣هـ واستتمه في سنة ٨٩هـ ومات في سنة ٩٥هـ وحدثت على بن حرب الموصلي  
عن ابي الخثري وهب بن عمرو بن كعب بن الحارث الحارثي قال سمعت خالي  
يعقوب بن الموفق يحدث عن مسعدة بن صدقة العميدى قال انبأ عبد الله  
بن عبد الرحمن ثمال سماعة بن حرب قال استعملني الحجاج بن يوسف على  
الناحية بادوريا فبينما انا بهما على شاطئ دجلة ومعي صاحب لي اذ انا برجل  
على فرس من الجانب الاخر فصاح باسمي واسم ابي فقلت ما تشاء فقال الربيع  
لاهل المدينة تبنّي هاهنا ليقتلن فيها ظلما سبعون الفا كرر ذلك ثلاث مرّات  
ثم اقتحم فرسه في دجلة حتى غاب في الماء فلما كان قبل ساقني القصاص الى  
ذلك الموضع قال انا برجل على فرس فصاح بي كما صاح في المرّة الاولى وكما  
١٥ قال وزاد سيقتل ما حولها ما يستقل الحصى لهددم ثم اقتحم فرسه في الماء  
حتى غاب قال وكانوا يرون انها واسط وما قتل الحجاج فيها وقيل انه احصى  
في محبس الحجاج ثلاثة وثلاثون الف انسان لم يحبسوا في دمر ولا تبعه ولا  
دين واحصى من قتله صبيا بلغوا مائة وعشرين الفاء ونقل الحجاج الى قصره  
والمسجد الجامع ابوابا من الزئذور والذوقرة ودير ماسرجيس وسرابيط فضج  
٢٠ اهل هذه المدن وقالوا قد غصبتنا على مدائننا واموالنا فلم يلتفت الى قولهم  
قالوا وانفق الحجاج على بناء قصره والجامع والخندقين والصور ثلاثة واربعين  
الف الف درهم فقال له كاتبه صالح بن عبد الرحمن هذه نفقة كثيرة وان  
احتسبها لك امير المؤمنين وجد في نفسه قال لما نصنع قال الخروب لها اجم.

فاحتسبَ منها في الحروب باربعة وثلاثين الف الف درهم واحتسب في البناء  
تسعة الاف الف درهم، قال ولما فرغ منه وسكنه اعجابه اعجابا شديدا فبينما هم  
ذات يوم في مجلسه اذ اتاه بعض خدمه فاخبره ان جارية من جواربه وقد  
كان مائلا اليها قد اصابها لَمَمٌ فَعَمَّ ذلك ووجه الى الكوفة في اشخاص عبد  
الله بن هلال الذي يقال له صديق ابليس فلما قدم عليه اخبره بذلك  
فقال انا آجل منها فقال له افعل فلما زال ما كان بها قال له الحجاج وبسك اتى  
اخاف ان يكون هذا القصر محتضرا فقال له انا اصنع فيه شيئا فلا تسرى ما  
تكبره فلما كان بعد ثلاثة ايام جاء عبد الله بن هلال يخبر بين الضيقين وفي  
يده قلعة محتومة فقل ايها الامير تامر بالقصر ان يمسح ثم تدفن هذه القلعة  
ا في وسطه فلا ترى فيه ما تكبره ابدا فقل الحجاج له يا ابن هلال وما علامة  
ذلك قال ان يامر الامير برجل من اصحابه بعد اخر من اشداء اعدائه حسنى  
يأتى على عشرة منام فليجهدوا ان يستقلوا بها من الارض فانهم لا يقدرون فأمر  
الحجاج تحضرها بذلك فكان كما قل ابن هلال وكان بين يدي الحجاج محضرة  
فوضعها في عروة القلعة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم الله الذي خلف  
في السموات والارض في ستة ايام، ثم استوى على العرش ثم شال القلعة فارتفعت  
على المحضرة فوضعها ثم فكر منكسا راسه ساعة ثم التفت الى عبد الله بن  
هلال فقال له خذ قلنتك واخف باهلك قل ولم قل ان هذا القصر سرحرب  
بعدي وينزله غيري ويحتفر محتفر فيجد هذه القلعة فيقول لعن الله الحجاج  
اتما كان يبدا امره بالسحر قل فاخذها واخف باهلك قالوا وكان نزع قصصه  
٢. اربعماية في مثلها ونزع مساجد الجامع مائتين في مائتين وصف الرحبة لله  
تلى صف الحدادين ثلثمائة في ثلثمائة ونزع الرحبة لله تلى الجزارين والحوص  
ثلثمائة في مائة والرحبة لله تلى الاضمار مائتين في مائة، وكان محمد بن  
القاسم مقلد الهند وانسند فأتى الى الحجاج فيأخذ حمل من المطاييح في

سقيئة فلما صدر بواسط أُخْرِجَ في المشرعة لك نُدْعَى مشرعة العييل فسميت  
به الى الساعة ، ولما فرغ الحاج من بقاء واسط امر باخراج كل ذبطنى بها وقال  
لا يدخلون مدينتى فانهم مفسدة فلما مات دخلوها عن قريب ، وذكر الحاج  
عند عبد الوقاب المثقفى بسوءه فغضب وقال انما تذكرون المساوى أوما تعلمون  
انه اول من ضرب درقا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله واول من بنى مدينة  
بعد الصحابة في الاسلام واول من اتخذ الخامل وان اميرة من المسلمين  
سُبيت بالهند فنادت يا حجاجاه فاتصل به ذلك فجعل يقول لبيك لبيك وانفق  
سبعة الاف درهم حتى افتتح الهند واستنقذ المرأة واحسن انبيها واتخذ  
المناظر بينه وبين قرويين وكان اذا دَخَنَ اهل قرويين دَخَنَت المناظر ان كان  
انهارا وان كان ليلا اشعلوا نيرانا فجرد الخيل اليهم فكثرت المناظر متصلة بين  
قرويين واسط فكانت قرويين تغرا حينئذ ، واما قولهم تَعَاذَلْ واسطى قال  
المبرق سالت الثورى عنه فقل ان الحاج لما بناها قال بنيت مدينة في كرش  
من الارض كما قدمنا فسمى اهلها الكرشيين فكان اذا مر احدكم بالبحيرة نادوا  
يا كرشى فتعاذل ذلك ويرى انه يسمع وان الخطاب ليس معه ، ولقد جاءني  
١٥ خوارزم احد اعيان اُدبائها وسالى عن هذا المثل وقال لى قد اطلعت السؤال  
عنه والتفتيش عن معنى قولهم تعاذل واسطى فلم اظفر به ولم يكن لى فى  
ذلك الوقت به علم حتى وجدته بعد ذلك فاخبرته ثم وضعتها انا عندها ،  
ورايته انا واسطا مرارا فوجدتها بلدة عظيمة ذات رساتيف وقرى كثيرة  
ويساتين وخيلا يفوت الحصر وكان الرخص موجودا فيها من جميع الاشياء  
٢٠ لا يوصف بحيث اى رايت فيها كوز زبد بدرين واثنى عشرة دجاجة  
بدرم واربعة وعشرين قروجا بدرم والسمى اثنا عشر رطلا بدرم والجز اربعون  
رطلا بدرم والبن مائة وخمسون رطلا بدرم والسمك مائة رطل بدرم وجميع  
ما فيها بهذه النسبة ، ومن ينسب اليها خلف بن محمد بن علي بن



حمدون أبو محمد الواسطي الخافظ صاحب كتاب أطراف أحاديث يحيى  
 البخاري ومسلم حدث عن أحمد بن جعفر القطيعي والحسين بن أحمد المديني  
 وأبي بكر الاسماعيلي وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم الاصبهاني  
 وغيرهما وانشدني انتنوخي للفصل الرقاشي يقول

تركك عبدني ونسيت يرقى وقد ما كنت في برأ خفيًا  
 يا هذا التَّغافلُ بابن عيسى اظنك صرت بعدى واسطيا  
 وانشدني أحمد بن عبد الرحمن الواسطي التاجر قل انشدني ابو نجاش بن  
 داوس الثمنا لنفسه

يا ربَّ يومٍ مَسَّرَ في واسطٍ جمع المسرة ليله ونهاره  
 مع أغيد خفت الدلال مهفَّف قد كان يقتاع حصره زُباره  
 وفيدس دجلة بالنسيم مفرَّك سكر تجرَّ ليوله اقتاره

وانشدني ايضا لابي الفتح المازداني الواسطي

عرج على غربي واسط أنسى داهى الدواء بها وفطر سقامي  
 وطى وما قضيت فيه ثباتي ورحلت عنه ما قضيت مرامي  
 ها وقال بشار بن برد يهجو واسطًا

على واسط من ربها الف لعنة وتسعة آلاف على اهل واسط  
 ايلتمس المعروف من اهل واسط وواسط ماوى كل عذج وساقط  
 نبيط واعلاج وخوز تجدهموا شرار عباد الله من كل غسابط  
 واتى لأرجو ان ازال بشتهمهم من الله اجراً مثل اجر المارابط  
 وقال غيره يهجوهم

يا واسطيين اعلموا انى بدمكم دون الزرى موانع  
 ما فيكم كلكم واحد يعطى ولا واحدة تمنع

وقال محمد بن الاجل هبة الله بن محمد بن الوزير ابى المعالى بن المطلب

يلقب بالجرى يذكر واسطاً

لله واسطاً ما أشهى المقام بها إلى فؤادى واحملها إذا ذكراً

لا عيب فيها ولله الكمال سوى أن النمسم بها يقسو إذا خطراً

واسطاً أيضاً قرية متوسطة بين بطن مَرِّ ووادى نخلة ذات نخيل قل في  
هـ صديقنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود النجار كنت ببطن مَرِّ فرايت  
نخلاً من بعد فسالت عنه فقلت في هذه قرية يقل لها واسطاً وقال بعض  
شعراء الأعراب يذكر واسطاً في بلادهم

ألا أيها الضمء السدى كان مـرة تحلل سقيمت الأحاضيب من صمد

ومن وطن لم تسكن النفس بعده إلى وطن في قرب عهد ولا بعد

١ ومنزلتي دلقاء من بطن واسطاً ومن ذى سليل كيف حالهما بعدى

تتابع أمطار الربيع عليكـ أما لكما فالملكية من عهدى

واسطاً أيضاً قرية مشهورة ببلخ قال إبراهيم بن أحمد السراج حدثنا محمد

بن إبراهيم المستملى بحديث ذكره محمد بن محمد بن إبراهيم الواسطى

واسطاً بلخ قال أبو الحجاج المستملى في تاريخ بلخ نور بن محمد بن عبد

١٥ الواسطى واسطاً بلخ وبشير بن ميمون أبو صيفى من واسطاً بلخ عن عبيد

المكتب وغيره حدث عنه قتيبة قال أبو عبيدة في شرح قول الأعشى

في مجدل شيب بنهائه يزل عنه ظفر الطائر

مجدل حصن لبى السمين من بنى حنيفة يقال له واسطاً

واسطاً أيضاً قرية بحلب قرب بَرَاة مشهورة عندكم وبالغرب منها قرية يقال

٢ لها الآوفة

واسطاً أيضاً قرية بالخابور قرب قرقيسيا وأياها عى الأخطل فيما أحسب لأن

الجيرة منازل تغلب

عها واسطاً من أهل رضى فنبذل

وَاسْطُ اَيْضًا بِدَجِيلَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادَ قَالَ لِأَبِيهِ فُطَيْحٍ سَمِعْتُ  
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنَ أَبِي عَلِيٍّ أَلَمَاءُ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَدَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّ الْوَاسِطِيَّ وَاسْطُ دَجِيلَ عَلَى ثَلَاثَةِ  
 فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ الْحَرَبِيُّ أَنَّ الْوَاسِطِيَّ وَاسْطُ  
 دَجِيلَ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ الْإِسْلَامِيَّ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ بْنِ نَقَاطَةَ،

وَاسْطُ الرِّقَّةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَفَرَ السَّهْلِيَّ  
 وَالْمَرْثَى قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَاحِبُ تَارِيخِ الرِّقَّةِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْوَاسِطِيُّ وَاسْمُ أَبِيهِ مُسْلِمَةُ بْنُ ثَابِتٍ خِرَاسَانِيٌّ سَكَنَ وَاسْطُ الرِّقَّةِ وَكَانَ  
 أَشْجَحًا صَاحِبًا حَدَّثَ أَبُوهُ مُسْلِمَةَ عَنْ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَمِعْتُ الْمُهَاجِرِينَ  
 يَقُولُونَ لَكَرُوا أَنَّ الرُّقْرَى لَمَّا قَدِمَ وَاسْطُ الرِّقَّةِ عَمَرَ إِلَيْهِ سَبْعَةٌ مِنْ أَهْلِ الرِّقَّةِ  
 وَذَكَرَ قِصَّةَ وَاسْطِ هَذِهِ قَرْيَةٍ غَرْبِيَّةٍ مُقَابِلَ الرِّقَّةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاسْطُ  
 بِالْجَزِيرَةِ هِيَ هَذِهِ أَوْ ذَلِكَ بِقَرْيَةِ سِيَّيَا أَوْ غَيْرِهَا قَالَ كَثِيرٌ عَرَفَ

سَأَلْتُ حَكِيمًا ابْنَ شَدَّاتٍ بِهَا النُّوَى فَخَبَّرَنِي مَا لَا أَحِبُّ حَكِيمٌ  
 ١ أَجَدُّوْا فَاثَمًا آلَ عَزْرَةَ عُذْوَةَ فَبَسَانُوا وَأَمَّا وَاسْطُ فَمُطِيمٌ  
 ثَمَّ لِلنُّوَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي النُّوَى وَعَهْدُ النُّوَى عِنْدَ الْفَرَارِ ذَمِيمٌ  
 شَهِدْتُ لَيْثَ كَانَ الْفَرَارُ مِنَ النُّوَى مَعْنَى سَقِيمًا أَتَى لِسَقِيمٍ  
 فَاثَمًا تَرَبَّيْتُ الْيَوْمَ أَبَدِي جَلَالَةَ فَاتَى لَعْرَى تَحْتَ ذَاكَ كَلِيمٌ  
 وَمَا طَعَمْتُ طَوْعًا وَلَكِنْ أَزَالُهَا زَمَانٌ بِنَا بِالنَّصْرَةِ مَسْهُومٌ  
 ٢ فَرَا حَزَنِي لَمَّا تَحَفَّرْتِي وَاسْطُ وَأَهْلُ ذَلِكَ أَهْدَى بَهَا وَأَحْزَمُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَاسْطُ هَذِهِ بِمُحَابَةِ الرِّقَّةِ قَالَ فِي شَرْحِ دِيوَانِ كَثِيرٍ وَأَنَا  
 أَرَى أَنَّهُ ارْتَدَّ وَاسْطُ لَمَّا تَحَفَّرَ أَوْ بِجَدِّ بِلَا شَكٍّ وَلَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَنْقُلَ عَنْ  
 الْأَئِمَّةِ مَا يَقُولُونَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ أَيْضًا

فَالَا غَشِيَتْ لَهَا بِمِرْقَةٍ وَاسِطٌ فَلَوَى لُبَيْنَةً مَنَزَلًا ابْكَائِي

قُلْ وَاسِطُ بَيْنِ الْعَذِيبَةِ وَالصِّفَرِ ۝

وَاسِطٌ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُشَيْرٍ لِمَبَى أَسِيدَةٍ وَبَنُو مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ وَأَسِيدَةُ وَحِيدَةُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ وَبَنُو أَسِيدَةَ يَقْبُولُونَ فِي

عَرَبِيَّة ۝

وَاسِطٌ أَيْضًا مَكَّةُ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ الْفَاكِهِي فِي كِتَابِ مَكَّةَ قُلْ وَاسِطٌ قَرْنٌ كَانَ اسْفَلَ مِنْ جَمْرَةِ الْعَقِيبَةِ بَيْنَ الْمَازَمِينَ فَضُرِبَ حَتَّى ذَهَبَ قُلْ وَيُقَالُ لَهُ وَاسِطًا هُوَ الْجَبَلَانِ اللَّذَانِ دُونَ الْعَقِيبَةِ قُلْ وَقَدْ بَعْضُ الْمُتَكَيِّمِينَ بَلْ تِلْكَ النَّاحِيَةُ مِنْ بَرَكَةِ الْقُسْرَى إِلَى الْعَقِيبَةِ تَسْمَى وَاسِطُ الْمُقِيمِ وَوَقَفَ عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ بِأَمْدٍ مِنْ مَمْسُورَةٍ عَلَى وَاسِطٍ فِي طَرِيقٍ مِنِّي وَهَذَا وَاسِطُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ كَثِيرٌ عَرَفَ وَأَمَّا وَاسِطٌ فَظِيمٌ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَدْرِيسَ قَالَ الْمُجِيدِيُّ وَاسِطُ الْجَبَلِ الَّذِي يَجْلِسُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى مَنَى قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْخَارِثِ بْنِ مُضَاضِ الْجُرْفِيِّ فِي قَصِيدَتِهِ لَكَ أَوْلَاهَا

كَانَ لَهُ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الصِّفَا

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطًا وَجَنُوبَهُ إِلَى الْمُخَحَا مِنْ لَى الْإِرَاكَةِ حَاضِرُ ١٥

وَأَبْدَلْنَا رَقِيَّ بِهَا دَارَ غَرْبَةٍ بِهَا الْجُوعُ بِإِدٍ وَالسَّعْدُ وَمَحَاصِرُ

قُلْ الشَّهْمِيُّ فِي شَرْحِ السَّبِيَةِ قَالَ الْفَاكِهِي يَقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ شَهِدَهُ وَضُرِبَ فِيهِ قَبْرَةٌ خَالِصَةٌ مَوْلَاةُ الْخَمِزَرَانِ ۝

وَاسِطٌ أَيْضًا بِالْأَنْدَلُسِ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةٍ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ أَحْمَدُ بْنُ تَابِتٍ ۝ ابْنُ أَبِي الْجَهْمِ الْوَاسِطِيُّ يَنْسَبُ إِلَى وَاسِطِ قَبْرَةٍ سَكَنَ قَرْطَبَةَ يَكْنَى أَبُو عَمْرٍ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ وَكَانَ يَتَوَلَّى الْقِرَاءَةَ عَلَيْهِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي دِيبَاجٍ وَوَصَفَهُ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ قَالَ ابْنُ حَسَنٍ تَوَلَّى الْوَاسِطِيَّ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٢٣٧ وَكَفَّ بِصَرِّهِ ۝

وَأَسَاطُ أَيضاً قَرْيَةٌ كَانَتْ قَبْلَ وَاسِطٍ فِي مَوْضِعِهَا خَرَّبَهَا الْخُجَّاجُ وَكَانَتْ وَاسِطٌ هَذِهِ تَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا مَعَ وَاسِطِ الْخُجَّاجِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ بِالْقَرْيَةِ مِنْ وَاسِطٍ مَوْضِعٍ يَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ فِي لُغَةِ بَنِيهَا الْخُجَّاجِ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يَبْنِي وَاسِطٌ هَذِهِ لُغَةُ تَدْعَى الْيَوْمَ وَاسِطًا ثُمَّ بَنَى هَذِهِ فَسَمَّاهَا وَاسِطًا بِهَا ، هـ وَأَسَاطُ أَيضاً قَرْيَةٌ قَرِيبٌ مِنْهَا رِابَعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَرْيَدٍ يُقَالُ لَهَا وَاسِطٌ مَرْزُوبَانٍ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ الْوَاسِطِيُّ وَأَسَاطُ هَذِهِ الْقَرْيَةُ لِنَفْسِهِ قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو النَّجَّامِ عَيْسَى بْنُ قَاتِكٍ الْوَاسِطِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَدُوحُ بِبَعْضِ الْعُقَالِ

وَمَا عَلَى قُدْرَةِ شُكْرِي لَهُ لَكِنْ شُكْرِي لَهُ عَلَى قُدْرِي

١. لَنْ شُكْرِي السُّهْيِ وَأَنْعَدُ الْبُخْرَ وَأَمِنْ السُّهْيِ مِنَ الْمَدْرِ ،

وَأَسَاطُ أَيضاً قَرْيَةٌ الْعِمْرَانِي وَأَسَاطُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَيْمٍ وَفِي لُغَةِ أَرَادَهَا ذُو الرُّمَّةِ بِأَوَّلِهِ غَرْبِي وَأَسَاطُ فِيهَا وَجُتٌ فِي اللَّتَيْبِ الْإِبِلِخِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاسِطٌ مَوْضِعٌ بِأَجْدٍ وَلَعَلَّهَا لَكَ قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

وَأَسَاطُ أَيضاً قَرْيَةٌ فِي شَرْقِي دَجَلَةِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا مِيلَانِ ذَاتَ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ ،

هـ وَأَسَاطُ أَيضاً قَرْيَةٌ بِالْفَرَجِ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ بَيْنَ مَرْقٍ وَعَيْنِ الرُّصْدِ أَوْ بَيْنَ مَرْقٍ وَالْجَاهِلِيَّةِ قَالِي نَسِيتُ هَذَا الْمَقْدَارَ ،

وَأَسَاطُ أَيضاً بِالْيَمَنِ بِسُوحْلِ زَبِيدٍ قَرِيبُ الْعَنْبَرَةِ لَكَ خَرَجٌ مِنْهَا عَلَى بْنِ مَهْدِي الْمَسْتَوِي عَلَى النِّجَمِ ،

وَأَسَمَ السَّيْنِ مَهْمَلَةً جَبِلَ بَيْنَ الدَّهْنَجِ وَالْمَنْدَلِ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ قِيلَ أَنَّ آدَمَ وَخَّوْا هَيْطًا عَلَيْهِ ،

وَأَشْجَرٌ بَانَشِينَ الْمَفْنُوحَةَ وَالْجَبِيمَ وَرَأً سَاكِنَةً وَدَالَ مَهْمَلَةً مِنْ قَرْيٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ قَالَ الْأَصْبَاحِيُّ إِذَا جُزَّتِ الْخُتْلُ وَالْوَحْشُ إِلَى نَوَاحِي وَأَشْجَرٌ وَالسَّوَادِيانِ عَلَى جَبَلَيْنِ وَأَشْجَرٌ مَدِينَةٌ نَحْوُ التَّرِيمِ وَشُومَانُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَيَرْتَفِعُ مِنْ وَأَشْجَرٌ

وشومان الى قرب الصغانيان فيها زعفران كثير يحمل الى ساير الآفاق ،

واشلة من ارض اليمامة لبني ضرور بن زراح ،

واضع بالصاد المعجمة مخلاف باليمن ،

واعقة موضع وفي المجهرة وعقة ،

ه واقرة بالقاف جبل باليمن فيه حصن يقال له الهطيف ،

واقس بالقاف والسين مهملة موضع بتجد عن ابن دريد ،

واقصة بكسر القاف والصاد مهملة موضعان والواقصة بمعنى الموقوفة كما

قالوا آشرة بمعنى مشورة وقل ابن السكيت الوقص دق انعق والوقص قصر

العتق والوقص صغار العمدان والدواب اذا سارت في رؤوس الاكام ووقصتها اى

كسرت رؤوسها بقوائمها ، قل هشام واقصة وشراف ابننا عمرو بن عتق بن

زمر من بى عبيد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح هم ، وواقصة منزل بطريق

مكة بعد الفرعاء نحو مكة وقبل العقبة لبني شهاب من طيء ويقال لها واقصة

الحزون وفي دون زبالة مرحلتين وانما قيل لها واقصة الحزون لان الحزون

احد طوك بها من كل جانب والمصعد الى مكة ينهض في اول الحزن من العذيب

ه في الارض يقال لها المبيضة حتى يبلغ مرحلة العقبة في ارض يقال لها التميمية

ثم يقع في الزمام وهو سهل وبقل زبالة اسهل منه فاذا جاوزت ذلك استقبلت

الرمل فاقل رمل تلقاها يقال لها الشيخة قال الأعشى

الا تفتي حياهك او تنافى بكوك مثل ما يبكي الوليد

أريئت القوم تارك لم أغمص بواقصة ومشربنا زرو

و. ار مثل موقدها ولكن لآية قطره زهر الوقود ٢.

وقل الخصل بن عبيد

ولما بدا للعين واقصة الغصصا تواروت ان الخائف المستور

الام اذا حمت قلوبى من الهوى وما لي نخب ان تحن الاباهر

يقولون لا تنظروا ذلك بسلامة بلى كل ذى عينين لا بدّ ناظر  
وقال يعقوب واقصة ايضا ما لبني كعب ومن قل واقصات فانما جمعها بما حولها  
على عادة العرب في مثل ذلك ، وواقصة ايضا بارض اليمامة قل الخفصى واقصة  
في ما في طرف اللّمة وفي مدقع ذى مَرخ وفيه يقول عمار  
٥ بدى مَرخ لولا طعائن خشنة يعاتب ما بين النفوس صديق  
واقف موضع في اعلى المدينة

واقف بانهاض الموقوم الحزون وقد وقته الامر اذا رثه عن اربه وحاجته ووافره  
اظم من انهار المدينة كانه سمي بذلك لخصافته ومعناه انه يرتق عن اهله  
وحرة واقم الى جانبهم نسبت اليه وقل شاعرهم يذكر حُصير الكنايب وكان  
٥ اقبل يوم بُعث

فلو كان حياً ناجياً من حمامه لان حُصير يوم اغلف واقه  
الواقصة وان بالشام في ارض خوران نزل المسلمون ايام ابى بكر الصديق رثه  
على اليرموك لغزو الروم وقال القعقاع بن عمرو  
المرثية على اليرموك دُسرنا كما دُسرنا بالامر العراني  
٥ قتلنا الروم حتى ما نساوى على اليرموك مرقى اليراني  
ففضضنا جوعاً لما استحالوا على الواقصة التبر السراق  
غداة تهافتوا فيها فصاروا الى امر تعضض بالمدواني

وفي كتاب حذيفة ان المسلمين اوقعوا بالمشركين يوماً باليرموك قال فشذ خالد  
في سرعان الناس وشذ المسلمون معه يقتلون كل قتلة فركب بعضهم بعضاً حتى  
٢ انتهوا الى اعلا مكان مشرف على اُهوية فاخذوا يتساقطون فيها ولم لا يبصرون  
وهو يوم ذى صَباب وقيل كان ذلك بالليل وكان اخرهم لا يعلم بما صار اليه  
الذى قبله حتى سقط فيها ثمانون الفا ما اُحصوا الا القصيب وسميت هذه  
الاهوية بالواقصة من يومئذ حتى اليوم لانهم واقصوا فيها فلما اصبغ المسلمون

ولم يروا النصارى ظنوا انهم قد كمنوا لهم حتى اخبروا بالمرء ورحل الروم وتبعهم

المسلمون يقتلون فيهم وكانت السيرة للروم ،

واكنة حصن باليمن في خلاف ربيعة ،

والبة بالبلاء الموحدة موضع بأذربيجان ،

والواجنة واطنتها ولؤلج بعينها مدينة بطخارستان وفي مدينة مزاحم بن

بسطام ،

الواجنة من قري اليمامة وفي تحفيلات لبني عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة

وفي من حجر اليمامة ،

والس قال احمد الاصمعياني سمعت ابا العباس محمد بن القاسم بن محمد

والشعالي الوالسي من سكان اصمهان يقول سمعت علي بن القاسم الخطيب

الوالسي بها فذكر حكاية عن ابن السكيت ،

واقبة قال ابو الحسن محمد بن احمد المقرئ رواية المتنبي يرد على رجل في

رسالة رد فيها على المتنبي قال في خطبتها وذكر من صنفها له قال وقوله لا زال

في واقبة من الله واقبة وهذا دءلا يستعمله هوام بغداد كالملاحين والمكدين

او غيرهم وكانت الديلم اول ما دخلت بغداد اذا دعي لاحد بهذا السوء

حرد وزجر الداعي له به وقال انها واقبة جبل عندنا بديلمان او يفلولون

جبلان وهذا يدعو ان يقع على ويبقى ،

والع بالعين المهملة قال الخازمي موضع وقريه بوالع للث نجى بعده ،

والع بالعين المعجمة من ولع يلع فهو والع وهو موضع شرب السبع اسم جبل

٢٠ بين الاحساء واليمامة والع فلاة بين هاجر والههامة وانشد

اذا قطعنا والغا والسبسبا

ذكرت من ربعة قبلا مرحبا وخير بئر عندنا ومشربا

قال وربعة جنونة كانت بالاحساء وسمي به هاجر فكانه والع في ماها وقال ابو



عمرو دَخَلْنَا وَالْغَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَنَبَّكَ وَالْغَيْنِ بِالْجَرِينِ ،

وَالْغَيْنِ اسْمُ وَاْدٍ قَالَ الْأَغْلَبُ الْجَبَلِي وَحَسَنَ قَبْلُنَا بَطْنُ وَالْغَيْنَا ،

وَأَذِنَا بِكَسْرِ النُّونِ ثُمَّ بَاءَ مَوْحِدَةً مِنْ أَقْلِيمِ ثَبَلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ،

وَأَنْشُرِيشَ بِالنُّونِ وَشَمْنِينَ مَعْجَمَتَيْنِ وَرَاءَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ بَاءَ جَبَلِ بَيْنِ مَلِيحَانَا  
وَتَلَمَّسَانَ مِنْ نَوَاحِي الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَانْشَرِيشِيُّ  
الَّذِي أَعَانَ مُحَمَّدُ بْنُ تُوْمَرْتٍ عَلَى أَمْرِ يَوْمٍ قَامَ بِدَعْوَةِ عَبْدِ الْمُوَسَّى وَلَهُ مَعَهُ  
قَصَصٌ ،

وَأَنَّ بِالنُّونِ قَلْعَةً بَيْنَ خِلَاطٍ وَنَوَاحِي ثَقْلَيْسَ مِنْ عَمَلِ قَالِقَلَا يُعْمَلُ فِيهَا الْإِسْطُ  
وَقَالَ نَصْرٌ وَأَنَّ أَوَّلَهُ وَادٍ بَعْدَهَا أَلْفُ سَاكِنَةٍ مَوْضِعُ أَظْنَمَةِ بِمَازْنِيَا عَنْ الْأَفْصَى  
وَأَبْنِ السَّكَبِيَّةِ ،

وَأَهْبَ اسْمُ جَبَلٍ لَبَنِي سُلَيْمٍ قُلُ بَشَرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

أَبَى الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أَمْ هَلْ صَبَاكَ وَقَدْ حَكَمْتَ مُتَارِفُ

أَمْ مَا يَكَادُكَ فِي أَرْضِ عَهْدَتِ بِهَا عَهْدًا فَاخْلَفَ أَمْ فِي آيَتِهَا تَقْفُ

كَانَهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الدُّنُوبِ وَخَزَمَتِي وَأَهْبَ خُذْفُ

١٥ وَقَالَ نَجِيمُ ابْنِ مَقْلَمٍ

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَيْ جَبْرِ وَأَهْبِ إِلَى مَا رَأَى هَضْبُ الْقَلِيمِ الْمُصْبَجِ ،

وَأَيْلُ بِاللَّامِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِجٍ مِنْ سَجِسْتَانَ مِنْهَا الْحَافِظُ أَبُو  
نَصْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْوَابِلِيُّ السَّاجَزِيُّ الْمَقِيمُ بِالْحَرَمِ صَاحِبُ التَّنْصَانِيفِ  
وَالْخَارِيجِ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدِ الْحَبَالِ بِصَرْفٍ يَقُولُ خَرَجَ أَبُو  
٢٠ نَصْرٍ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ شَيْخٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ غَيْرِي قَالَ وَرَسَالَتُهُ يَوْمَ آيَتِهِمَا أَحْفَظُ  
أَبُو نَصْرٍ السَّاجَزِيُّ أَمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوْرِيُّ ثُمَّ لَئِنْ كَانَ أَبُو نَصْرٍ أَحْفَظَ مِنْ  
خَمْسِينَ سِتِينَ مِثْلَ الصُّوْرِيِّ ،

الْوَابِلِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ بَلَى التَّجْلَانِ فِي جُوفِ عَمَائَةِ جَبَلٍ ،

وَأَيُّهُ خُرْدٌ وَادٌ قَرِبَ نَهْأَوْنِدَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ فَتَرَدَّى فِيهَا الْعَجَمُ فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَالَ: وَأَيُّهُ خُرْدٌ تَسْمِيَّتُ كَذَا نَكَرَهُ صَاحِبُ الْفَتْوحِ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ

بْنِ عَمْرٍو

أَلَا أَبْلُغُ أَسِيدًا حَيْثُ سَارَتْ وَتَمَمَتْ      بِمَا لَقِيتُ مَتَا جَمْعُوعِ الزَّمَاظِ  
عِدَاةَ قَوَوْا فِي وَائِي خُرْدٍ فَاصْبَحُوا      تَعَوَّدُكُمْ شَهْبُ الْمُسُورِ الْفُشَاعِ  
قَتَلْنَاكُمْ حَتَّى مَلَأْنَا شَعَابِيَهُمْ      وَقَدْ أَنْعَمَ الْهَيْبُ الَّذِي بِالصَّرَامِ

وقد ذكرها في موضع آخر من شعره فقال

وَيَوْمَ نَهْأَوْنِدَ شَهِدْتُ فَلَمْ أَخِمْ      وَقَدْ أَحْسَنْتُ فِيمَا جَمِيعُ الْفُجَائِلِ  
عَشِيَّةً وَلَى الْغَبْرِزَانِ مُوَايِلًا      إِلَى جَبَلِ آبِ حَدَارِ الْقَفَا وَاصِلِ  
فَأَذْرَكَ مَتَا أَخُو الْهَيْجِ وَالْمَدَى      فَعَقَّرَهُ عِنْدَ أَرْزَاحِ السَّوَامِلِ  
وَأَشْلَأَهُ فِي وَائِي خُرْدٍ مَقِيمَةً      قَتَوْنَاهُ عَيْسُ الدِّيَابِ الْوَسِيلِ ٥

### باب الوار والباء وما يليهما

وَبَارٍ مَبْنِيٌّ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَبَرِ وَهُوَ صَوْفُ الْإِبِلِ وَالْأَرَانِبِ  
وَمَا أَشْبَهَهُمَا أَوْ مِنَ التَّوْبَرِ وَهُوَ نَحْوُ الْأَثَرِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا أَبَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
أَعْنِ السُّهَيْلِيُّ وَقَالَ أَهْلُ السَّيْرِ فِي مَسَامَةِ بَوْبَارِ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ فَوْحٍ عَمِ انْتَقَلَ  
إِلَيْهَا وَقَفَتْ تَمْلِكُ مِنَ الْأَلْسَنِ فَلَبِثَتْ بِهِ مِنْزِلًا وَأَقَامَ بِهِ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحَرِ إِلَى  
صَنْعَاءَ أَرْضٍ وَسَعَةٍ زَهْدًا ثَلَاثُمِائَةَ فَرَسَخٍ فِي مِثْلِهَا وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَبَارٍ أَرْضٌ كَانَتْ  
مِنْ مَحَالِّ عَادِ بَيْنَ رَمْلِ يَمِينٍ وَالْيَمَنِ فَلَمَّا هَلَكَتْ عَادٌ أَوْرَثَ اللَّهُ دِيَارَهُمُ الْجَنِّ فَلَا  
يَبْقَى بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَبَارٍ أَرْضٌ يَسْكُنُهَا النَّسَمَانُ  
م. وَقِيلَ فِي بَيْنِ حَضْرَمَوْتَ وَالسُّبُوبِ ، وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُمَا فِي وَفِي  
الْيَمَنِ أَرْضٌ وَبَارٍ وَفِي فِيمَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ وَمَا بَيْنَ بِلَادِ مَهْرَةَ وَالشَّحَرِ  
وَكَانَ وَبَارٌ وَفُخَارٌ وَحَسْمٌ بَنَى أَرَمَ فَكَانَتْ وَبَارٌ تَنْزِلُ وَبَارٌ وَجَاسِمُ الْحَجَّازِ وَوَبَارٌ بِلَادٌ  
الْمَنْسُوبَةُ إِلَيْهِمْ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحَرِ إِلَى تَحُومِ صَنْعَاءَ وَكَانَتْ أَرْضٌ وَبَارٌ أَكْثَرُ الْأَرْضِينَ

خيرا واخصبها ضياء واكثرها مياها وشجرا وتكثر بها القبائل حتى  
 شجنت بها ارضهم وعظمت اموالهم فاششروا وبطروا وطغوا وكانوا قوما جبارة ذوي  
 اجسام فلم يعرفوا حَقَّ نعم الله تعالى فيبدل الله خلقهم وجعلهم نسناسا للرجل  
 والمرأة منهم نصف راس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة  
 فخرجوا على وحوشهم يهيمون في تلك الغياص الى شاطئ البحر يزعون كما  
 قرعى البهايم وصار في ارضهم كل ثمة كالقلب العظيم تستلب الواحدة منها  
 الفارس من فرسه فتمزقه ويقال ان ذا القرنين وجموده دخلوا الى هذه الارض  
 فاختلس النمل جماعة من اصحابه ، ويروى عن ابي المنذر هشام بن محمد  
 انه قال قرية وبار كانت لبني وبار وهم من الامم الاولى منقطعة بين رمال بني سعد  
 وبين الشَّاحِرَ ومَهْرَةَ ويَزْعَم من اتاهها انهم يهاجمون على ارض ذات قصور مشيدة  
 وتخل ومياه متار وليس بها احد ويقال ان سُكَّانها لَجْنٌ لا يدخلها انسى  
 الا صَلَّ قال القرزدي

ولقد ضللت اباك يطالب دارما كضلال ملتمس طريق وبار

لا نهتدي ابدا ولم بعثت به بسبيل واردة ولا انصار

هـ ويَزْعَم علماء العرب ان الله تعالى لما اهلك عادا وثمودا سكن الجن في منازلهم  
 وفي ارض وبار فحمتها من كل من يريدوها وانها اخصب بلاد الله واكثرها شجرا  
 وتخلا وخيرا واعذبها عنبا وهما ومورا فان دخل رجل منها عمدا او غالطا حثوا  
 للجن في وجهه التراب وان اتى الا الدخول خيلوه ورما قتلوه ، وعندهم الايسل  
 الحوشية وفي فيما يزعم العرب للذ ضربت فيها ابل للجن وقال شاعر

كأن على حوشية او نعامة لها نَسَبٌ في الطير او في طائر

وفي كتاب اخبار العرب ان رجلا من اهل اليمن رأى في ابله ذات يوم فحلا  
 كأنه كوكب بياضا وحسنا فأقره فيها حتى صر بها فلما ألقحها ذهب ولم يره  
 حتى كان في العام المقبل فانه جاء وقد نتج الرجل ابله وتحركت اولاده فيها

فلم يزل فيها حتى ألحقها ثم انصرف وفعل ذلك ثلاث سنين فلمسا كان في الثالثة وأراد الانصراف فهدر فأتته سائر ولده ومضى فقبَّعه الرجل حتى وصل إلى وبار وصار إلى عين عظيمة وصادف حولها ابلا حوشية وجميرا وبقرا وظباء وغير ذلك من الحيوانات التي لا تحصى كثرة وبعضه انس ببعض وراى ه تحلا كثيرة حاملا وغير حامل والثمر ملقى حول الخلل قدبها وحديثا بعضها على بعض ولم ير احدا فيبينما هو واقف يفكر ان اتاه رجل من الجن فقال له ما وقوفك هاهنا فقص عليه قصته الابل فقال له لو كنت فعلت ذلك على معرفة لقتلتك ولكن اذهب واياك والمعاونة فان هذا جمل من ابلنا عمد الى اولاده فجاء بها ثم اعطاه جملا وقال له انج بنفسك وهذا الجمل لك فيقال ١٠ ان الجانب المهرية من نسل ذلك الليل، ثم جاء الرجل وحدث بعض ملوك كندة بذلك فسار يطلب الموضع فاقام مدة فلم يقدر عليه وكانت العين عين وبار، قال ابو زيد الانصارى يقال تركته ببلد اصميت وتركته بلاحس البقر وتركته بمحارص الثعالب وتركته بهور نابير وتركته بوحش اصم وتركته بعين وبار وتركته بطارح البزاة وهذه كلها اماكن لا يدري ابن في وقول النابغة

١٥ فاحملوا رجلا كان حموكم دوماً ببيشة او تخيل وبار

يدل على انها بلاد مسكونة معروفة ذات تخيل، وكان لدعيميص الرَّميل العبدى صرمة من الابل فيبينما هو ذات ليلة ان اتاه بعير ازهر كانه قرطاس فضرب في ابله ففتحت قلاصا زهرا كالبحور فلمر يدل مناه الا نافذة واحدة فاقتعدا فلما مضت عليه ثلاثة احوال اذا هو ليلة بالفعل يهدر في ابله ثم ٢٠ انكفا مرتدا في الوجه الذي اقبل منه فلمر يبق من تجله شيء الا تبعه الا النبوة لانه اقتعدا فاسف فقال لاموتى او لاعلمن علمها فحمل معه زادا وبيض نعام فكان يدفنه في الرمل بعد ان يلاء ماء ثم تبع اثر الفحل والابل حتى انتهى الى وبار فهتف به هاتف انصرف فانها ليست لك انها تجل

فحلنا ولك المناقة لئلا تختك لئلا تختك بنا واختر ان تكون اشعر العرب او  
 انسيهم او ادلهم فانك تكون كما تختار فاختار ان يكون ادل العرب فكان  
 كما اختار ، قل بعضهم وبوتار النسناس يقال انه من ولد النسناس بن اميم  
 بن عليم بن يلمع بن لاون بن سام وفي فيما بين وبار وارض الشجر والاراف  
 ه ارض اليممن يفسدون الزرع فيصيدهم اهل تلك الارض باللاب ويمنفرونهم عن  
 زروعهم وحدائقيهم ، وعن محمد بن اسحاق ان النسناس خلق في اليممن  
 لاحد يد واحدة ورجل واحدة وكذلك العين وسائر ما في الجسد وهو  
 يقفز في رجلاه فزا شديدا ويعذو عدوا منكرا ، ومن احاديث اهل اليممن  
 ان قوما خرجوا لاقتناص النسناس فرأوا ثلاثة منهم فأدركوا واحدا فآخذوه  
 اذ يحكو وتواري اثنان في الشجر فلم يلقوا لهما على خير فقال الذي لديه  
 والله ان هذا لسمين احم الدم فقال احد المستترين في الشجر انه قد اكل  
 حب الصر وهو البطم وسمي فلما سمعوا صوته تبادروا اليه واخذوه فقتل  
 الذي ذبح الاول والله ما احسن الصمت هذا لو لم يتكلم ما عرفنا مكانه  
 فقتل الثالث فها انا صامت لم اتكلم فلما سمعوا صوته اخذوه وذبحوه واكلوا  
 والحوماء ، وقد دغفل اخبرني بعض العرب انه كان في رقة يسير في رمل عديم  
 قال فأضللتنا الطريق ووقفنا الى غيضة عظيمة على شاطئ البحر فاذا نحن  
 بشيخ طويل له نصف رأس وعين واحدة وكذلك جميع اعضائه فلما نظر  
 اليها مر بحضر الغرس الجواد وهو يقول

فررت من جور الشرارة شدا ان لم اجد من الفرار بدا

٢. قد كنت دهرأ في شبلي جلدأ بها انا اليوم ضعيف جدا

وروى الحسن بن قدامة عن ابيه عن جده قال كان لي اخ قتل ما بيده  
 وانقض حتى لم يبق له شيء فكان لما بنو عم بالشجر فخرج اليهم يلمس  
 برهم فأحسنوا قراه واكثروا بره وقالوا له يوما لو خرجت معنا الى متصيد لنا

لَتَفَرَّجَتْ قُلُوبَ ذَٰلِكَ إِلَيْكُمْ وَخَرَجَ مَعَهُمْ فَلَمَّا انْخَرَوْا سَارُوا إِلَى غِيصَةِ عَظِيمَةٍ  
ثَاقِفَةٍ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا وَدَخَلُوهَا يَطْلُبُونَ الصَّيْدَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا رَاقِفٌ إِذْ  
خَرَجَ مِنْ الْغِيصَةِ شَخْصٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ لَهُ يَدٌ وَاحِدَةٌ وَرَجُلٌ وَاحِدَةٌ  
وَنَصْفُ لَحْيَةٍ وَفَرْدٌ عَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ الْغُوثُ الْغُوثُ انْطَرِيفُ الطَّرِيفِ عَظَاكَ اللَّهُ  
فَفَرَّغَتْ مِنْهُ وَلَيْمَتْ هَارِبًا وَلَمْ أَدْرِ أَنَّهُ الصَّيْدُ الَّذِي يَذْكُرُونَهُ قَالَ فَلَمَّا جَازَنِي  
سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يَعْدُو

عَدَا الْفَنِيصُ فَايْتَكَّرَ بِكُلِّبٍ وَقَتِ السَّحَرِ  
لَكَ النُّجَا وَقَتِ الذِّكْرِ وَوَزَرَ وَلَا وَزَرَ  
أَيْنَ مِنَ الْمَوْتِ الْمَفْزَرِ حَذَرْتُ لَوْ يَغِي الْحَذَرُ  
هَيْهَاتَ لَنْ يَخْضِيَ الْقَدَرُ مِنَ الْقَضَا أَيْنَ الْمَفْزَرِ

١٠

فَلَمَّا مَضَى إِذَا أَنَا بِأَخِي قَدْ جَاءُوا فَقَالُوا مَا فَعَلَ الصَّيْدُ الَّذِي احْتَشَشْنَا  
إِلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُمَ أَمَّا الصَّيْدُ فَلَمْ أَرَهُ وَوَصَفْتُ لَهُمْ صِفَةَ الَّذِي مَرَّ بِي فَصَحَّحُوا  
وَقَالُوا ذَهَبَتْ بِصَيْدِنَا فَقُلْتُ يَا سَجَّانُ اللَّهُ أَتَاكُلُونَ الْإِنْسَانَ هَذَا إِنْسَانٌ يَمْطُفُ  
وَيَقُولُ الشَّعْرُ فَقَالُوا وَهَلْ أَطْعَمْنَاكَ مِنْذُ جِئْتَنَا إِلَّا مِنْ لَحْيَةٍ قَدِيدَةٍ وَشَوَاءٌ فَقُلْتُ  
هَؤُلَاءِ يَحْكُمُ أَحَدُهُمْ هَذَا قَالُوا نَعَمْ أَنْ لَمْ كَرَّشَا وَهُوَ يَجْتَرُّ فَلِهَذَا يَحْدُ لَنَا قُلْتُ  
وَلِهَذِهِ الْأَخْبَارِ أَشْبَاهٌ وَنَظَائِرُ فِي أَخْبَارِهِمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّ ذَلِكَ مِنْ بَاطِلِهِ

الْوَبَارُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ يَشْرُ بْنُ حَازِمٍ  
وَأَذْنِي عَمْرِو حَيًّا إِلَيْنَا مُقِيلٌ بِالْمَرَانَةِ وَالْوَبَارُ

وَقِيلَ هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ

١١. وَأَبَالُ بِاللَّامِ مَا لَا لَبَرَ عَبَسَ قَالَ مَسَاوِرُ

فَدَى لَبْنِي هَنْدَ غَدَاةً لَهَيْتَانِمْ بَجَوَّ وَيَالِ النَّفْسِ وَالْأَبْوَانِ

وَقَالَ مَضْرُوسُ بْنُ رَبِيعٍ فِي أَيْيَاتِ

رَأَى الْقَوْمَ فِي دَهْمَةٍ مُدْلَهْمَةٍ شَخَاصًا تَمْنُوا أَنْ تَكُونَ فُصَالًا

فقلوا سيلات يرفن فلم نكن عهدنا بصكره التوير سيمالا  
 فلما راينا انهن ثلـسايس تيممن شرجا واجتنين وبالا  
 لحقنا بينض مثل غزلان عاسم يجهرن ارطى كالنعام وصملا ء  
 الوباء موضع في وادي نخلة انيمانية عنده يكون مجتمع حاج البحريين واليمن  
 و عمان والخط ء

وبرة بالتحريك بلفظ واحد وبر الثعالب والجال من قري اليمامة بها اخلاط  
 من تميم وغيرهم ورواه الحفصي وبرة بسكون الباء الموحدة قل هو واد فيه نخل  
 باليمامة ء

وبذة بالغخ ثر السكون وذال معجمة مدينة من افعال شنت برة بالاندلس ء  
 وبذي مدينة بالاندلس قرب طليطلة ء

وبرة بالسكون والوبرة دويبة غبراء على قدر السمور حسنة العينين شديدة  
 الحياء تكون بالغور ووبرة اسم قرية على عين ماء تخر من جبل آرة وفي قرية  
 ذات نخيل من اراض المدينة جاء ذكرها في حديث اهبان الاسلمي انه  
 يسكن بين يمامين وفي من بلاد اسلم من بلاد خزاعة بينما هو يرى بحرة  
 والوبرة عدا الذيب على غنمه الحديث في اعلام النبوة ء وقال الحفصي وبرة  
 واد فيه نخل ثر وبيرة يعني باليمامة ء

وبعان بفتح اوله وكسر ثانية وعين مهملة واخرة نون طربان والوباعة الاسمت  
 ووباعة الصبي ما يخرجه من فؤوخه لرقته اسم قرية على اكناف آرة وآرة جبل  
 تقدم ذكره قال الشاعر

٢. فان خلصت بالبريراه فالحشا فوكد الى النقاء من وبسان  
 جوارى من حسنى غداة لانها مہا الرمل ذى الازواج غير عوان  
 جن جنونا من ببول كانهما قسود تسارى في رباط بسان ء

## باب الواو والتاء وما يليهما

الْوَتَادُ موضع في شعر عمر بن أبي ربيعة بين مكة والطائف قال  
لقد حَبَبَتْ نَعْمُ اليَمَا بَوَجْهَهَا مَسَاكِنَ ما بين الوَتَايرِ والنَّقْعِ  
ومن أجل ذات الخَلِ اعلمتُ نَاقِي أَكْلَعِهَا ذات اللَّلالِ مع الطَّلَعِ ،

وَالْوَتِدَاتُ بالفتح ثَمَرُ التمر ودال مهملة وَاخِرُهُ تَالَا كانه جمع وتسد اشارة الى  
تأنيث البقعة والوتد معروف رَمَلٌ بالدهناء ويوم الوتدات يوم معروف بين  
نَهْشَلٍ وهلال بن عامر قال الاصمعي وباعلى مَبْهَلُ الْجَيْمِرِ وكتفية جبال يقال لها  
الوتدات لبني هيد الله بن غطفان وباعالية اسفل من السوتدات ابارى الى  
سَفَدِهَا رَمَلٌ يسمّى الأَثْوَارُ ،

وَالْوَتِدَةُ واحدة للثقبها موضع بتجد وقيل بالدهناء منها وليلة السوتدة  
لبني عيم على بني عامر بن صعصعة قتلوا ثمانين رجلا من بني هلال وما اظنّها  
الا للثقبها وانما تلكم جمعت ،

وَالْوَتْرُ بضم اوله وسكون التاء وَاخِرُهُ رَا كانه جمع وَتْرٌ او وتيرة وق من صفات  
الارض قاله الاصمعي ولم يحدّه وباليمامة وادبان احدهما العَرْضُ والاخر السَوْتَرُ  
ه اخلف العرض ما يلي الصبا ومَطْلَعٌ ينصب من مَهَبِ الشمال الى مَهَبِ الجنوب  
وعلى شفيره الموضع المعروف بالمادية والحرقّة وفيه نخل وركى قال الاعشى

شَاقَتْكَ مِنْ قَتْلَةِ اَطْلَالِهَا بِالشَّيْطَانِ وَالْوَتْرِ اِلَى حَاجِرٍ

وقرأت في نسخة مقروءة على ابن دُرَيْدٍ من شعر الدَّنْقَشِي الوَتْرُ بكسر الواو  
وكذلك قرأته في كتاب الحفصى وقال شَطُّ الوَتْرِ وهو مكان منزل عبيد بن  
ثعلبة وفيه الحصن المعروف بِمَعْنَقِ بَنِيَةِ جَدِيسٍ وطسم وهو الذى تحصن  
فيه عبيد بن ثعلبة حين اختطّ جَرَاءً وَالْوَتْرُ ايضا قرية كحوران من عمل  
دمشق بها مساجد نكروا ان موسى بن عمران عم سكن ذلك الموضع وبه  
موضع عَصَاهُ فى الصخر ،



الْوَتْرُ بفتح أوله وثانيه شبه الوتر من الانف وفي صلاة ما بين المخربين هو جبل  
لهذيل على طريق القادم من اليمن الى مكة به ضيعة يقال لها المَطَهر لقوم  
من بني كنانة ، ووتر موضع فيه تخيلات من نواحي اليمامة قاله المحقق  
وانشد يَدُوها عن زُغَرى يوتر صَفَاحُ الهند وفتيان غير  
ه والزُغرى نوع من التمر

الْوَقْران موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب

فلا والله اقرب بطن ضميم ولا الوترين ما نطف الحمام  
رايتهما اذا خمصا أكبسا على البيوت الجاور والخرام

وقال ابو بَيِّنَة الصاهلي

١. جَلَبْنَاهُ عَلَى الْوَتْرَيْنِ شَدًّا عَلَى أَسْتَتَاهُ وَشَلَّ غَزِيرُ

اراد بالوشل السلق

الْوَتِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء وراء قل الاصمعي الوتيرة الارض وله يحدوها  
والوتيرة الوردة الصغيرة والوتيرة المداومة على الشيء والوتير بغير هاء اسم ماء  
بأسفل مكة خزاعة بالراء ورعا قاله بعض المحدثين الوتين بالنون في قول عمرو بن

٥ سلم الخزاعي بخاطب رسول الله صلعم

يا رب انى ناشد محمدًا حلف ابيه وابينا الاتلدا  
فانصر هداك الله نصرًا اعتدًا ان قريشًا اخلفوك السموعدا  
ونقصوا ميثاقك السموكدا وزعموا ان لست ادعو احدا  
وهم اذل واقبل عددا ثم يمتونا بالسوتير هاجددا

وَقَتَلُونَا رُكْعًا وَنَحْدًا

٢.

وكان رسول الله صلعم لما صالح قريش عام الحديبية ادخل خزاعة في حلفه  
ودخلت كنانة في حلف قريش فبغت كنانة على خزاعة وساعدتها قريش  
فلذلك كان سبب نقص الصلح وفتح مكة وكانت الوقعة بين كنانة وخزاعة

في سنة سبع من الهجرة فقال بُدَيْلُ بْنُ هَبْدٍ مَنَاةَ  
تَفَافَتَ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ وَلَمْ تَدْعُ لَمْ سَيِّدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ نَافِلٍ  
أَمِنْ خِيَفَةِ الْقَوْمِ الْأَلَى تَزَوَّدِيهِمْ نَجِيرِ الْوَتِيرِ خَائِفًا غَيْرَ آيِلٍ  
وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَنْدِيُّ

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرَضِ الْوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الدِّيَابَا  
وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ الْوَتِيرُ مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إِلَى آدَامَ وَقَدْ أَهْبَانُ بْنُ لَعَطُ بْنُ عُرْوَةَ بْنُ  
صَخْرَ بْنِ يَتَعَمَّرُ بْنُ ذُفَّانَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّنُلِ مِنْ كِنَانَةَ  
إِلَّا أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنَى قُرَيْمٍ مَغْلَغُلًا يَجِيءُ بِهَا الْحَبِيرُ  
فَرَدُّوا إِلَى الْمَوَالِي ثُمَّ حَلُّوا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مَلَّزَ الْوَتِيرُ

### ١. باب الوار والثناء المثلثة وما يليهما

الْوُتَيْجُ بِصَمِّ أُولَاهُ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ الْمُنْثَاةِ مِنْ تَحْتِهَا مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو  
بِْنُ الْأَثَنَمِ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَرَّتْ دُوَيْنَ حِيَاضِ الْمَاءِ فَانْصَرَفَتْ عَنْهُ وَأَتَجَلَّهَا أَنْ تَشْرَبَ السَّقَرُ  
حَتَّى إِذَا مَا أَقَادَتْ وَاسْتَقَامَ لَهَا جَزَعُ الْوُتَيْجِ بِالرَّاحَاتِ وَالرَّفَقِ

### ١٥ باب الوار والجيم وما يليهما

وَجٌّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْوَجُّ فِي اللُّغَةِ عَيْدَانٌ يُتَدَاوَى بِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا  
أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَخْصَصًا وَالْوَجُّ السَّرْعَةُ وَالْوَجُّ الْقَطَا وَالْوَجُّ النَّعَامُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ آخِرَ وَطْأَةِ اللَّهِ يَوْمَ وَجٍّ وَهُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَزَاةَ  
هَاهُنَا وَكَانَتْ غَزَاةَ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَمِعْتُ وَجًّا بِوَجٍّ  
مِنْ عَبْدِ الْحَقِّ مِنَ الْعَالِقَةِ وَقِيلَ مِنْ خَزَاعَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَبَرَهَا مُسْتَقْصًى فِي  
الطَّائِفِ قَالَ أَبُو الصَّلْتِ وَالِدُ أُمِّيَّةَ يَصِفُهَا

تَحْنُ الْمَبْنُونُ فِي وَجٍّ عَلَى شَرَفٍ تَلْقَى لَنَا شَفْعًا مِنْهُ وَأَرَكْنَا  
إِنَّا لَنَحْنُ نَسُوقُ الْعَمِيرَ آوَدَسَةَ بِنَسُوقَةِ شَعْبٍ يُزَجِّينَ وَلِدَانَا

وما وأدنا حذار الهزل من ولد      فيها وقد وأدت أحياء عذنا  
وبانعا من صنوف الكرم عَجَدنا      منه وتعصره خَلَا وآذنا  
قَدَّادُهَا مَتَّ وَاَمَسَتْ مَارُهَا غَدَى      يَمْشَى مَعَا أَصْلُهَا وَالْفِرْعَ آهَانَا  
إِلَى خِصَامِ مِثْلِ اللَّيْلِ مُتَّجِئًا      دُومًا وَقَصَبًا وَزَيْتُونًا وَرْمَانَا  
ه      فِيهَا كَوَاكِبٌ مِثْلُجٍ مَنَهِلَهَا      يَشْفَى الْعَلِيلَ بِهَا مَنْ كَانَ صَدْيَانَا  
وَمَقْرِبَاتٍ صُفُوفٍ بَيْنَ أَرْحَامِنَا      تَخَالُهَا بِالْكَمَاءِ الصَّهْدُ غُصْبَانَا  
وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ

أَحَقًّا يَا حِمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ      بِهَذَا التَّوَجُّحِ أَنْتِ تَصْنُدُ قَيْنَا  
غَلَبَتْكَ بِالْبِكَاءِ لَأَنْ لَيْلِي      أَوْ أَصْلَهُ وَأَنْتِ تَهَاجِعِينَ  
وَأَتَى أَنْ بَكَيْتُ بِكَيْمٍ حَقًّا      وَأَنْتِ فِي بَكَاءِكَ تَكْذِبِينَ  
فَلَسْتُ وَأَنْ بَكَيْتُ أَشَدَّ شَوْقًا      وَلَكِنِّي أَسِيرٌ وَتَعْلَنِينَ  
فَتَوَجَّحِي يَا حِمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ      فَقَدْ هَجَّجْتَ مَشْتَقًا حَزِينَا  
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

قَصَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْسٍ      بِخَبِيرٍ ثُمَّ أَعْمَدْنَا السِّيُوفَا  
نُسَايِلَهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ      قَوَاطِعُهُنَّ دُوسًا أَوْ ثَقِيفَا  
فَلَسْتُ لِمَالِكٍ أَنْ لَمْ نَزِرْكُمْ      بِسَاحَةِ دَارِكُمْ مَنَا أُلُوفَا  
وَتَنْتَزِعَ الْعُرُوشَ عُرُوشَ وَجٍّ      وَتَصْجِحَ دُورَكُمْ مَنَا خُلُوفَا

وَجَرَّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَ الْوَجْرِ أَنْ تُوَجَّرَ مَا أَوْ دَوَّاهُ فِي وَسْطِ حَلْفِ  
الْصَدْيِ وَالْوَجْرِ الْخَوْفِ وَوَجَرُ جَبَلٍ بَيْنَ أَجَا وَسَلَمَى وَوَجَرٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِهَاجِرٍ ،  
٢. وَجَرَةٌ بِفَتْحٍ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ ثَانِيَتُهُ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَجَرَةٌ  
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ مِيلًا لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ هُمَى  
مَرْبٍ. لِلْوَحْشِ وَقِيلَ حَرَّةٌ لَيْلَى وَوَجَرَةٌ وَالسِّيُ مَوَاضِعُ قَرَبِ ذَاتِ عَرَقٍ بِسَبْلَادٍ  
سَلِيمٍ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

حَيِّيتَ لَسْتَ غَدًا لَهُنَّ بِصَاحِبٍ كَحَزِينٍ وَجَرَّةٌ أَلْ يَخْذُنَ عَجَلًا

وقال بعض العشاق

أرواحُ نَعْمَانٍ فَلَا نَسَمَةَ سَحَرَتْ وَمَاءُ وَجَرَّةٍ فَلَا نَهْلَةَ تَقَمُّ

وقال وجرة دون مكة بثلاث ليالٍ وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة  
ه إلى مكة بازاء الغمر الذي على جادة الكوفة منها يحرم أكثر الحاج وفي سرّة نجد  
ستون ميلا لا تخلو من شجر وممرعى ومياه والوحش فيها كثير قال ابو عبيد  
الله السكوني وجرة منزل لاهل البصرة إلى مكة بينه وبين مكة مرحلتان ومنه  
إلى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة قال اعرابي

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة غزالٌ أَجْمَرُ الْمُقَلَّتَيْنِ رَبِيبُ

١. فَلَا تَحْسَبِي أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنْ مَنْ تَنَائَى عَنْهُ غَرِيبٌ

وقال بعض الاعراب

اتَّبَعِي عَلَى نَجْدٍ رِيًّا وَلَسْنُ تَرَى بَعِينِيكَ رِيًّا مَا حَيِّيتَ وَلَا نَجَّدَا

ولا مشرفا ما عشت انفار وجرة ولا واطنا من تربهن قري جعدا

ولا واجدا ربح الخزامى تسوقها رياح الصبا تعلقو ذكادك او وهذا

١٥ تَبَدَّلْتُ مِنْ رِيًّا وَجَارَاتٍ بَيْنَهَا قُرَى نَبْطِيَّاتٍ تَسْمَعُنِي مَرْدَا

الا ايها البرق الذي بات يرتقي ويجلو دجى الظلمات ذكرتي نجدا

وهججتنى من أدراع وما ارى بنجد على ذى حاجة طربا بعدا

ان تر ان الليل بقصير طوله بنجد وتزداد السرايح به بردا

وَجَرَى بِالْفَتْحِ بوزن سَكْرَى تَانِيثَ وَجْرَانٍ مِنْ أَوْجَرْتَهُ الْمَاءُ أَوْ اللَّبَنُ إِذَا صَبَبْتَهُ

٢. فِي حَلَقِهِ فِي مَدِينَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ أَرَمِينِيَّةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ

وَجَمَّةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والوَجْمُ حجارة مركبة بعضها فوق بعض على

رؤوس القور والاكمل وفي الغلط واطول في السماء من الأروم وجاراتها عظام

كحجارة الصبرة ولو اجتمع الف رجل لم يحركوها قال ابن السكيت وجمّة

جَانِبِ فَعْرَى وَفَعْرَى جَبَلِ أَحْمَرٍ تَدْفَعُ شَعَابَهُ فِي غَيْفَةٍ مِنْ أَرْضٍ يَنْبَغُ قَالَ كَثِيرٌ  
عَزَّةً أَجَدَّتْ خُفُوفًا مِنْ جَنْوَبِ كُتْنَانَةٍ إِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْتَجْهَرَتْ حَرُورُهَا ،

وَجَمَى ذُو وَجَمَى بِالْخَرِيكِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ عَزَّةً حَيْثُ قَالَ

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْنَ أَعْلَامَ ذِي دَمٍ وَذِي وَجَمَى أَوْ دُونَهُنَّ الدَّوَانِكُ

هـ قَامَلْ كَذَا هَلْ تَرَعَوْى وَكَاثِمَا مَوَائِجَ شِيْزَى أَمْرَحَتَهَا الدَّوَامِكُ ،

وَجْهٌ انْجَرَّ عَقَبَةً قَرَبَ جَبِيلٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

وَجْهٌ نَهَارٌ حَتَّى تَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ الْفَزَارِيِّ يَوْمَ  
قَتَلَ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِقَتْلِ مَالِكٍ فَلَيَّاتِ نِسْرُوقُنَا بَوَجْهٍ نَهَارٍ

١٠ قَالَ وَجْهٌ نَهَارٌ مَوْضِعٌ وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ وَقَالُوا وَجْهٌ النَّهَارِ أَوَّلُهُ

### بَابُ الْوَاوِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَحَاً مَقْصُورٌ وَهُوَ الْحِجْلَةُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعِلَالَةِ بِالْبِيَمَامَةِ ،

وَحَاطَظٌ بِضَمِّ الْوَاوِ وَالظَّاءِ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ يَقُولُ أَحَاطَظُ بِالْأَلْفِ وَهُوَ اسْمٌ لِقَبِيلَةٍ

وَهُوَ أَحَاطَظُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ

١٥ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ

قَطْنِ بْنِ عَرِيْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا نَسَبِ الْبِلَالِ

مُخْلَافٍ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْفَقِيهُ زَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْغُبَشِيُّ الْوُحَاظِيُّ صَنَعَ

كُتَابًا وَسَمَّاهُ التَّهْذِيبَ وَمِنْهَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّبِيعِيُّ صَاحِبُ كُتُبِ نِظَامِ

الْغَرِيبِ فِي اللُّغَةِ ،

٢٠ أَلْوَحَافٌ جَمْعُ الْوَحْفَادِ وَقَدْ ذَكَرَ فِيمَا بَعْدَ مَوْضِعِ تَهْدِيمِ شَاهِدِهِ فِي الْقَهْرِ ،

وَحٌّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْوُحُّ الْوَتْدُ يَقُولُ هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ وَهُوَ الْوَتْدُ وَقَالَ

الْمُفَضَّلُ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ فَقِيرٍ ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَحٌّ زَجَرٌ لِلْبَقَرِ وَقَمَتْ

سُوقُهَا وَقَالَ الْحَازِمِيُّ وَحٌّ نَاحِيَةُ بَعْنَانٍ ،

وَحَدَّثَنَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ،

وَحَفَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْمَدُّ قُلُوا الْوَحَفَاءَ الْحِجَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
الْوَحَفَاءُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلِهَيْسَتْ بَحْرًا جَّ وَحَافِيٌّ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِعَيْنِهِ  
فِي زَعَمِ الْأَدِيِّ ،

٥ الْوَحِيدَانِ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ كَانَهُ قَالِي مَا حَوْلَهُ أَوْ كَانَهُ مَقْرَدٌ لَا مَاءَ  
حَوْلَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَحِيدَانِ مَا أُنْ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مَعْرُوفَانِ وَانْشَدَ غَمِيْرُهُ  
لَا بِنَ مُقْبِلِ

فَأَصْبَحَ مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نَقْرَةً . يَمِيزَانِ رَهْمٌ أَنْ هَذَا ضِدُّوَانِ  
نَقْرَةٌ أَيْ وَبِيًّا قَالَ الْأَزْدِيُّ وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ الْوَحِيدَانِ بِالْحَاءِ وَبَعْضُهُمَا بِالْجِيمِ  
١٠ الْوَحِيدَانِ وَصِدْوَانِ بِالضَّادِ

الْوَحِيدُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ ذِكْرُهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ  
أَيُّهَا دَارُ مَيَّةَ بِالْوَحِيدِ كَانَ رَسْمُهَا قَطْعُ الْبُرُودِ

قَالَ السُّكْرِيُّ الْوَحِيدُ نَقًا بِالْذَّهْنَاءِ لِبَنِي ضَبَّةَ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ  
أَسَأَلْتُ الْوَحِيدَ وَجَسَانِيَّةً . هُنَا لَكَ لَا يَكْتُمُكَ الْوَحِيدُ  
١٥ أَخْبَالَكَ قَدْ عَلَّقْتُكَ بِعَدِ هِنْدٍ فَبَلَّتْنِي الْخَوَالِدُ وَالسَّهْنُودُ  
فَلَا تَحُلْ فَيُؤْتِسَّ مِنْكَ بَحْلٌ وَلَا جُودٌ فَيَنْفَعُ مِنْكَ جُودٌ  
ذَنُّونَا مَا عَلِمْتَ فَمَا أَرْنَسْتُمْ وَبَاعَدْنَا فَمَا نَفَعَ الْتَصُدُّودُ

وَذَكَرَ الْخَفْصِيُّ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْإِمَامَةِ وَالذَّهْنَاءِ ثَرُ قَالَ وَأَوَّلُ جَبَلٍ بِالْذَّهْنَاءِ  
يُقَالُ لَهُ الْوَحِيدُ وَهُوَ مَا مِنْ مِيَاهٍ بَنَى عَقِيلٌ يَقَارِبُ بِلَادَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ  
٢٠ الْوَحِيدَةُ مَوْثِقَةُ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ  
أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمَرِ أُمِّي سَقَاكَ الْقَطْرُ مِنْ مَنْزِلِ قَفَرٍ

عَنِ الْحَيِّ أَيْ وَجَّهُوا وَالتَّوَيُّ لَهَا مَغِيرٌ يَعُودُ بِهِ قَوَى مَرَّةً شَرْزُرٌ

وَحَيْفٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْأَكْسَرُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَحَافُ مِنَ الْأَرْضِينَ مَا وَصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ

والوحييف مثل الوصيف وهو الصوت وهو موضع كانت تلقى فيه الجيْف بكاء  
باب الواو والخاء وما يليهما

وَحَابٌ بالفخ ثَر السكون واخره باءٌ موحدة علم مرتجل مهملة بالعربية بلد  
 وراء بلاد الختل وفي للترك يقع منها المسك والرقيق وبها معادن فصّة غزيرة  
 ٥ وَهَبٌ وبين وَحَابٍ والبست شيء قريب ٥

وَحْدَةٌ بالفخ ثَر السكون وذال مهملة وهاء والوحد سَعَةٌ الخَطْو في المشى قرية  
 من قري جَبَّو الخصيفة ٥

الْوَحْرَاء من مياه بئر بَارِض الماشبية في غربي اليمامة ٥

وَحْشٌ بالفخ ثَر السكون والشين معجمة وفي كلمة عجمية وماخذها من العربية  
 ١. وهو ان الوخش رُدالة الشيء لا يثنى ولا يجمع يقال امرأة وَحْشٌ ورجل  
 وحش وقوم وَحْشٌ وَوَحْشٌ بلدة من نواحي بلخ من ختلان وفي كورة  
 متصلة بختل حتى تُجَعَلان كورة واحدة وفي نهر جيحون وفي كورة واسعة  
 كثيرة الخيرات طيبة الهواء وبها منازل الملوك ونعم واسعة ينسب اليها ابو  
 علي الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوَحْشِي الاديب الحافظ سافر في  
 ٥ اضلج الحديث وسمع بخراسان من احكام الأئمة وببغداد ابا عمر عبد الواحد  
 بن مهدي الفارسي وعصر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر النخاس وبدمشق  
 تها بن محمد الرازي وغيرهم روى عنه عمر بن محمد السرخسي والقاسمي  
 عمر بن علي الحمودي والحافظ ابو بكر الخطيب توفي سنة ٤٧١ وقال هبة الله  
 الاكفاني في كتاب بياض من الامل مات ابو علي الحسن بن علي الوخشى سنة

٤٥٩٢٥

وَحْفَانٌ بالفخ ثَر السكون موضع عن ابن دُرَيْد وفيه نظر ٥

وَحْشَمَانٌ بالفخ ثَر السكون وشين معجمة واخره نون قرية على فرسخين من  
 بلخ ٥

## باب الواو والذال وما يليهما

الْوَدَاعُ ثَمِيَّةُ الْوَدَاعِ ذُكِرَتْ فِي ثَمِيَّةٍ ،

وَدَاعَةٌ مَخْلَافٌ بِالْيَمِينِ عَنْ عَيْنِ صَنْعَاءَ ،

وَدَّانٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَدِّ وَهُوَ الْحُبُّ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ قَرْيَةٍ جَامِعَةٌ مِنْ فَوَاحِي الْفُرْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرَيْشٍ سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَبَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الْأَبْوَادِ نَحْوُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ قَرْيَةٌ مِنَ الْجَحَفَةِ فِي لَضَمَّةٍ وَغَفَّارٍ وَكَمَانَةٍ  
وَقَدْ أَكْثَرَ نَصِيبٌ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شَعْرِهِ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَقُولُ لِرُكْبٍ قَفْلَيْنِ عَشِيَّةً قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكِ قَارِبُ

قَفُّوا خَيْرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ أَنِّي لَمَعْرُوفَةٌ مِنْ آلِ وَدَّانٍ رَاغِبُ

١. فَعَا جُوا فَأَقْتَنُوا بِالنِّسَى أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنْتُوا أَقْنَنْتَ عَلَيْكَ الْخَفَائِمُ

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ كُرَاعِ الْهَمَاءِ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِ الْمُنْصَدِّ مِنْ تَصْنِيفِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ  
خَرَجْتُ حَاجًّا فَلَمَّا جُرْتُ بَوَدَّانٍ انْشَدْتُ

أَيَا صَاحِبِ الْحِمَمِ مَتَى بَعْدَ أَرْتَدَ إِلَى الْتَحُلِّ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتَ نَعَمْ

فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا انْظُرْ هَلْ تَرَى تَحُلًا فَقُلْتُ لَا فَقَالَ هَذَا خَطَأٌ أَمَا هُوَ

٥. الْتَحُلُّ وَحُلُّ الْوَادِي جَانِبِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَدَّانٌ مِنَ الْجَحَفَةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْأَبْوَادِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ فِي غَرْبِهَا سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَبِهَا كَانَ فِي أَيَّامِ مُسَامِي

بِالْحِجَازِ رَئِيسٌ لِلْجَعْفَرِيِّينَ أَعْنَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَهُمُ الْبَقْرُوعُ وَالسَّامِرَةُ ضَمِياعٌ

كَثِيرَةٌ عَشِيرَةٌ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحُسَيْنِيِّينَ حُرُوبٌ وَدَمَاءٌ حَتَّى اسْتَوْلَى طَايِفَةٌ مِنْ

الْيَمِينِ يَعْرِفُونَ بَنِي حَرْبٍ عَلَى ضَمِياعِهِمْ فَصَارُوا حَرْبًا لَهُمْ فَضَعَفُوا ، وَيَنْسَبُ إِلَى

١٠. وَدَّانٍ الْمَدِينَةُ الصَّعْبُ بْنُ جَثْمَانَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ بْنُ يَعْثَرٍ

بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَيْمِثٍ بْنِ بَكْرِ اللَّيْثِيِّ الْوَدَّانِيُّ كَانَ يَهْرُلُهَا

فَنَسَبَ إِلَيْهَا وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَبَّاسٍ وَشَرِيحُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَوَدَّانُ أَيْضًا



جبل طويل بين قَيْدَ والجبلَيْنِ خمسماية بَدْرَى من اهل تلك البلاد ، وودَّانُ  
ايضا مدينة بافريقية افتتحها عَقْبَةُ بن عامر في سنة ٤٩ ايام معاوية وينسب  
اليها ابو الحسن هلى بن ابي اسحاق الودَّاني صاحب الديوان بصفتها - سنة له  
ادب وشعر ذكره ابن اللطاع وانشد له

مَنْ يَشْتَرِي مَتَى النَّهَارَ بِلَيْسَةٍ لَا قَرْقَ بَيْنَ نَجْمِهَا وَحَسَابِ

دارت على فلک السماء ونحن قد دُرْنَا على فلكك من الآداب

دان الصَّبَّاحُ ولا اتى وكأنه شَيْبٌ اطلَّ على سواد شباب

وقل البكرى وودَّانُ مدينة في جنوب افريقية بمفها وبين زويلة عشرة ايام من  
جهة افريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب على مدينتان فيهما قبيلتان  
من العرب سهميون وحصرميون فتسمى مدينة السهميين دلباك ومدينة  
الحصرميين بوصى وجامعهما واحد بين الموضعين وبين القبيلتين نزاع  
وتنافس يودى بهم ذلك مرارا الى الحرب والقتال وعندهم فقهاء وقراء وشعراء  
واكثر معيشتهم من التمر ولم يزرع يسير يسقونه بالتصحر وبينها وبين مدينة  
تأجرفنت ثلاثة ايام ، والطريق من طرابلس الى ودَّان يسير في بلاد هوار  
ها نحو الجنوب في بيوت من شعر وهناك قرى ومنازل الى قصر ابن ميمون من عمل  
طرابلس ثم تسير ثلاثة ايام الى صفر من حجارة ميني على رهوا يسمى كوزة  
ومن حواله من قبائل البربر يقرّبون له القرايين ويستسقون به الى اليسوم  
ومنه الى ودَّان ثلاثة ايام ، وكان عمرو بن العاصى بعث الى ودَّان بسر بن ابي  
ارطاة وهو محاصر لطرابلس فافتتحها في سنة ٢٣ ثم نقصوا عهده ومنعوا ما  
كان قد فرضه بسر عليهم فخرج عَقْبَةُ بن نافع بعد معاوية بن حُذَيْفٍ الى  
المغرب في سنة ٤٩ ومعه بسر بن ابي ارطاة وشريك بن سخيمر حتى نزل  
بغدامس من سرت فخلف عَقْبَةُ جيشه هناك واستخلف عليهم زهير بن  
قيس البلوى ثم سار بنفسه في اربعماية فارس واربعماية بعير بمنامية قربة

ماء حتى قدم ودان فافتتحها وأخذ ملكها فجدع انفه فقال له فعلت  
 هذا وقد عاهدت المسلمين قال ادباً لك اذا مسست انفك ذكرت فلم تحارب  
العرب واستخرج منها ما كان بسر فرض عليه وهو ثلثماية وستون رأساً  
ونج بالتحريك والجيم وهو عرق متصل من الرأس الى المتختر  
 هـ ودخان بالفتح ثم السكون والحاء مهملة واخره نون يقال أودح الرجل اذا  
 داخ وأقر بالباطل والذل وأودحت الابل اذا سمعت اسم موضع  
الوداء بالفتح وتشديد الدال والمد يجوز ان يكون من قولهم تودأت عليه  
 الارض فهي موداة اذا غيبتة وهذا كما قيل احصن فهو محصن واسهب فهو  
 مسهب والنج فهو مفلج وليس في اللام مثله يعنى ان اللام لا يبنى منه اسم  
 مفعول وان كانت هذه الاسماء قد تكون لازمة الافعال ومتعدية وكلامه انما  
 هو في حال كونها لازمة وقياسه مفعول اسم الفاعل وهو موضع ذكر في  
برقة وداء

الوداء كانه جمع ودود واد واسع يقال له بطن الوداء ويروى بالفتح الواو  
 و بالضم مصدر المودة قال ابن موسى و موضع بنهامة و و لغة في و اسم  
 هـ الصنم كان لقوم نوح عم وكان لقريش صنم يدعونه وداً والضم قراءة نافع والاكثر  
 على الفتح يذكر فيه

ود بالفتح لغة في الودد ويجوز ان يكون منقولاً عن الفعل الماضي ودّ يود  
 قيل هو جيل في قول امره القيس

وترى الود اذا ما أشجذت وتواريه اذا ما تعتكر

٢٠ وقيل هو جبل قرب جفاف الثعلبية واما الصنم قال ابن جني همزة أد عندنا  
 بدل من واو و لا يثارهم معنى الود المودة كما سوا محباً محبوباً وحبيباً  
 وحبيبا والأد الشيء المنكر لانهم قالوا عباد و وقالوا وددت الرجل أودته وداً  
 ووداداً وودانة فكثر انفراده ولم ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي

وعاصم ويعقوب الحضرمي ثلثهم قرءوا وَدَّ بِالْفَخْرِ وَتَفَرَّدَ نَائِعٌ بِالصَّمِّ وَهُوَ صَنَمٌ كَانَ  
 لِقَوْمِهِ نُوْحٌ هَمٌّ وَكَانَ لِقُرَيْشٍ أَيْضًا صَنَمٌ اسْمُهُ وَدٌّ وَيَقُولُونَ إِذَا أَيْضًا ٤ قُلْ أَيْسَرُ  
 حَبِيبٌ وَدٌّ كَانَ لِبَنِي وَبَرٍّ وَكَانَ بِدَوْمَةِ الْحَنْدَلِ وَكَانَتْ سَدَانَتُهُ لِبَنِي الْقُرَافَةِ  
 بَنِ الْأَخْوَصِ الْكَلْبِيِّينَ قُلْ الشَّاعِرُ

٥ حَبِيبَاكَ وَدٌّ فَإِنَّا لَا يَجْعَلُ لَهُ لَهْوَ إِنْ نَسَا وَأَنَّ الدِّينَ قَدْ عَزَمَا

قال أبو المنذر هشام بن محمد كان وَدٌّ وَسُوعٌ وَيَعُوثُ وَيَعُوقُ وَنَسْرٌ أصنام قوم  
 نوح وقوم ادريس عم وانتقلت الى عمرو بن لُحَيٍّ كما نذكره هنا قل اخبرني  
 ابي عن اول عبادة الاصنام ان آدم عم لما مات جعله بنو شيث بن آدم في  
 مغارة في الجبل الذي اهبط عليه بارص الهند ويقال للاجمل نُوْدٌ وهو اخصب  
 ١. جبل في الارض يقال امرع من نُوْدٍ واخذب من بَرُوقٍ وبرهوت وان يحصر موت  
 قال فكان بنو شيث يأتون جسد آدم في المغارة ويعظمونه ويرثون عليه فقال  
 رجل من بني قابيل بن آدم يا بني قابيل ان لمبي شيث دَوَّارًا يدورون حوله  
 ويعظمونه وليس لكم شيء فَتَحَتْ لَهُمْ صِنًا فُكَّانَ اَوَّلَ مِنْ عَمَلِهِ وَكَانَ وَدٌّ  
 وَسُوعٌ وَيَعُوثُ وَيَعُوقُ وَنَسْرٌ قَوْمًا صَالِحِينَ مَاتُوا فِي شَهْرِ ثَجَزَعٍ عَلَيْهِمْ أَقْرَبُهُمْ فَقَالَ  
 ٢. رجل من بني قابيل يا قوم هل لكم ان تعمل لكم خمسة أصنام على صورهم غير  
 اني لا أقدر ان اجعل فيها ارواحا قالوا نعم فَتَحَتْ لَهُمْ خَمْسَةَ أَصْنَامٍ عَلَى  
 صورهم فنصبها لهم فُكَّانَ الرَّجُلِ بَنَى أَخَاهُ وَنَمَّهَ وَابْنَ عَمِّهِ فَيَعْظُمُهُ وَيَسْتَسِي  
 حَوْلَهُ حَتَّى لَهَبَ ذَلِكَ الْقَرْنِ الْاَوَّلِ وَكَانَتْ عَمِلَتْ عَلَى عَهْدِ بَرْدِ بْنِ مَهْلَئِيلَ  
 بَنِ قَيْنَانَ بْنِ اَنُوسَ بْنِ شَيْثَ بْنِ آدَمَ ثُمَّ جَاءَ قَرْنٌ آخَرُ يَعْظُمُونَهُمْ اَشْتَدَّ  
 ٣. تعظيمهم من القرن الاول ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمُ الْقَرْنُ الثَّالِثُ فَقَالُوا مَا عَظَّمْ اَوَّلُونَا  
 هَؤُلَاءِ اَلَا وَهُمْ يَرْجُونَ شِفَاعَتَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَيَعْبُدُوهُمْ وَعَظَّمُوا امْرُؤًا وَاسْتَدَّ كُفْرُهُمْ  
 فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمُ ادْرِيسَ هَمٌّ وَهُوَ اخْنُوخُ بْنُ بَرْدِ بْنِ مَهْلَئِيلَ بْنِ قَيْنَانَ  
 نَبِيًّا فَتَنَاهُمْ عَنْ عِبَادَتِهَا وَدَعَاهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَكُفِّرُوا عَنْهُ اللَّهُ مَكَانًا

عليها ولم ينزل امرهم يشهد فيها قل الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس حتى  
ادرك نوح بن لمك بن متوشلح بن خنوخ فبعثه الله نبيا وهو يومئذ ابن  
اربعمائة سنة وثمانين سنة فدعاه الى الله تعالى في نبوته مائة وعشرين سنة  
فقصوه وكذبوه فامر الله تعالى ان يصنع الفلك ففرغ منها وركبها وهو ابن  
ستمائة سنة وغرق من غرق ومكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة فعلا  
الطوفان وطُف الأَرْض كلها وكان بين آدم ونوح ألفا سنة ومائتا سنة فأهبط  
ماء الطوفان هذه الاصنام من جبل نود الى الارض وجعل الماء بشدة جارية  
وأغلبه ينقلها من ارض الى ارض حتى قذفها الى ارض جدة ثم نصب الماء  
وبقيت على شط جدة فسفت الريح عليها حتى وأرثها قال هشام اذا كان  
الاصنام معولا من خشب او فضة او ذهب على صورة انسان فهو صنم وان  
كان من حجارة فهو وثن قال هشام وكان عمرو بن لحي وهو ربيعة بن عمرو بن  
عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امره القيس بن مازن بن الازد وهو اخو  
خزاعة وأمه فهيرة بنت الحارث بن مصاض الجرجسي كان قد غلب على مكة  
واخرج منها جرجسا وتوث سادتها وكان كاهنا وكان له مؤن من الجن يكنى ابا  
هامة فقال عمل المشير والطعن من تهامة بالسعد والسلامة قل خببر ولا  
اقامة قل انت صف جدة تجد فيها اصناما معدة فاوردنها تهامة ولا تهاب  
وانع العرب الى عبادتها تجاب قال شط جدة فاستنارها ثم حملها حتى ورد  
تهامة وحضر الحج فدعا العرب الى عبادتها فاطبها فاجابه عوف بن عذرة بن  
زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن  
عمران بن الحاف بن قصاعة فدفع اليه ودا فحمله الى وادي القسري وأقبره  
بدومة الجندل وسمى ابنه عبد ود فهذا اول من سمي عبدا ود ثم سميت  
العرب به بعده وجعل ابنه عامر الذي يسمى عامر الأجدار سادنا له فلم ينزل  
بنوه يسدونونه حتى جاء الاسلام وحدث هشام عن ابيه قال حدثني مالكة

بن حارثة الاجدارى انه رأى وَدًّا قتل وكان ابن يعثى باليمن اليه فسأل في  
اسقه اليه قال فاشربه قال ثم رايت خالد بن الوليد كسره جذاذاً وكان رسول  
الله صلعم بعث خالداً من غزوة تبوك لهدمه فحال بينه وبين هدمه بنو  
عبد ود وبنو عامر الاجدار فقاتلهم حتى قتلهم وهدمه وكسره وكان فيمن قتل  
في يومئذ رجل من بني عبد ود يقال له قطن بن شريح فاقبلت أمه فصرأت به  
مقتولا فاشارت تقول

الا تملك المودة لا تدوم ولا يبقى على الدهر النعم  
ولا يبقى على الخذلان غفر له أمر بشاهقة روم

ثم قالت

١. يا جامعاً جامع الاحشاء والكيد يا ليمت أمك لم تولد ولم تلد

ثم أكتبت عليه فشهقت شهقة ثالثة ، وقتل ايضاً حسان بن مصاد ابن  
عم الأكيدر صاحب دومة الجندل ثم هدمه خالد رضى ، قال ابن الكلبي  
فقلت لملك بن حارثة صف لي ودًّا حتى كافي انظر اليه قال يمثال رجل كعظم  
ما يكون من الرجال قد دبر عليه اى نفش عليه حلتان متزرجة ومرتد  
٥ يا آخرى عليه سيف قد تنكب قوساً وبين يديه حربته فيها لواء ووفضة اى  
جعبة فيها نبل فهذا حديث ود ، وروى عن ابن عباس رضى عن النبي  
صلعم قال رفعت الى النار فرايت عمرو بن لحي رجلاً احمراً ازرق قصيراً يحمر  
قصبة في النار قلت من هذا فقيل عمرو بن لحي اول من بحر البحيرة ووصل  
الوصيلة وسيمب السايبة وحى الحامى وغير دين ابراهيم عم دعا العرب الى  
٢ عبادة الاوثان فقال اشبه بنيه به قطن بن عبد العزى فوثب قطن وقال يا  
رسول الله ايضرتني شبهة شبيهاً قل عمر لا انت مسلم وهو كافر ، هذا كله عن  
ابن الكلبي وهاهنا انتقاد وذلك انهم قالوا ان اول من دعا العرب الى عبادة  
الاوثان عمرو بن لحي وقد ذكر فيما تقدم ان ودًّا سلمه الى عوف بن عذرة

بن زيد اللات وقد ذكرنا في اللات عنه ان زيد اللات سمى باللات لأنه كانوا  
يعبدونها فهو أقدم من ود والله اعلم ،  
وَدَعَانُ فَعْلَانُ من وَدَعَ يَدْعُ من الدَّعَا لا من التَّرك فانه لا يقال وَدَّعَهُ انما يقال  
تركه وان كان قد جاء فانه قليل في قوله

ه ليمت شعري عن خليلي ما الذي غاله في المحب حتى وَدَّعَهُ

وهو موضع قرب ينبع قال النجاشي في بيبس وَدَّعَانُ مكانٌ ببي

أى مُسْتَبَوٍ وهو موصوف بكثرة البيبس ،

وَدَّعَانُ بالفتح ثم السكون والقاف وبعد الالف نون يجوز ان يكون فعْلان من  
الْوَدَّع وهو المطر قليلا كان او كثيرا او من الوديقة وفي شدة الحر سميبت  
الوديقة لانها ودَّعَتْ على كل شيء أى وصلت او من قولهم وديقة من بقل وعشب  
وهو موضع ذكر في الجوهرة ،

الْوَدَّعَاءُ بالفتح من الودَّع وهو الدهن والدَّسَمَ رَمَلَهُ او موضع بعينه قال ابن  
أحمر ام كنت تعرف ابياتا فقد جَعَلْتُ اطلال انيك بالودكاه تَعْتَدِرْ ،

الْوَدَّعِيَانُ ارض هكاه لها ذكر في المغازي ،

ه الودَّعِيك بالصم ثم الغنخ وباء وكاف بلفظ التصغير موضع قال عبيد بن الأبرص  
وهل رام عن عهدي وديك مكانه الى حيث يفصى سيل ذات المساجد ه

### باب الواو والذال وما يليهما

وَدَّارُ بالفتح واخره راء من قري سمقند على اربعة فراسخ منها فيها مسنارة  
وجامع وحصن حسن وفي كبيرة كثيرة البساتين والزروع في سهل وجبل  
ومباحس وودار وكس من قري هذا الرستاق لقوم من بني بكر بن وائل  
يعرفون بالساعية كانت لهم ولاية وضيافات ومساج حسنة ، ينسب اليهما من  
المتأخرين أبو الحنفى ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن صالح  
الخطيب السمرقندى ثم الودارى مولده بودار سنة ٤٨٧ هـ وابو مزاحم سباع بن

النضر بن مسعدة الشُّكْرِي الوَثَارِي كان له معروف وافضل سمع يحيى بن معين وعلی ابن المديني روى عنه ابو عيسى الترمذی ومحمد بن الحسن الحافظ السمرقندي وغيره توفي سنة ٢٠٩ هـ ، ووَثَارٌ ايضا قرية باصبهان ، الرَّثُّ بالفخ وتشديد الدال كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة احسبه

٥ جملا ،

وَرَثَةٌ بالفخ ثر السكون والراء من اقليم اَكْشُونِيَّة بالاندلس ، وَرَثَةٌ بالتخريك قال ابن الاعراب الوَرَثَةُ بظارة المرأة والتَوَرُّث الاسراع في المشي والتَّخَرُّر وهو اسم موضع عن ابن دريد ، وَرَثَانٌ بالفخ ثر السكون واخره نون من قرى اصبهان ، ١. وَرَثَكُنْكَال بفتح اوله وثانيه وسكون النون ومعناه عبارة وَرَثَكُ من قرى اصبهان ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن عمر ابو بكر سبط هبة الله الورثكبابي الموثب ومحمد بن علي بن محمد بن احمد الورثكبابي ابو عبد الله حدث عن ابن الشيخ ٥

## باب الواو والراء وما يليهما

١٥ وَرَاحٌ ناحية باليمن قال الصليحي

ما اعتداني وقد ملكت وراخا عن قزاع العدى وقود الرعال ، الورثانة منزل في طريق مصر من الشام في وسط الرمل والماء الملح من اعمال الجفار فيها سوى للمتعيشين ومنازل لهم ومسجد ومبرجة الحمام يكتب ويعلق على اجنتها ويرسل الى مصر بالوارد والصادر وكانت قديما مدينة فيها سوق ٢. وجامع وفنادق وكان برسمه عدة من الجنود واما الآن فكما حكينا فانه بين قلال رمل موحشة ، وينسب اليها فيما احسب ابو العلاء حمزة بن عمر بن خليف الورثاني حدث بتتيس عن ابي محمد عبد الله بن يوسف بن نصر البغدادي سكن تنيس كتب عنه غيث الارمنازي ونقله الحافظ ابن النجار

من خطه ،

وَرَّازَانُ بِالرَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ ،

وَرَّازُونُ بَعْدَ الْآلِفِ زَا لَمْ يَرِ وَنُونٌ مُوَضَّعٌ ،

الْوَرَّاقُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَذَا صَبَطَهُ الْعِمْرَانِيُّ جَمَعَ الْوَرَقَةَ مِثْلَ بَرْقَةٍ وَيَرْاقُ وَالْوَرَقَةُ

السُّمْرَةُ وَأَمَّا الْوَرَّاقُ بِفَتْحٍ الْوَاوِ فَخُصْرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشْمِشِ وَلَيْسَ مِنَ السُّورَقِ ،

اسم موضع ،

الْوَرَّاقَيْنِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي حَالِ الْإِبْتِدَاءِ وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا تَنْمِيةً لِلَّذِي قَبْلَهُ قَالَ

ابن مُقْبِلٍ

رَأَاهَا فَوَّادِي أُمِّ خَشِيفٍ خِلَالُهَا بِقُورِ الْوَرَّاقَيْنِ الشَّرَاءِ الْمُصَيِّفِ

١. الشَّرَاءُ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْفَقِيرُ وَالْمُصَيِّفُ النَّائِثُ ،

وَرَّالِيزُ بِالْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ وَالْأَمْرُ مَكْسُورَةً لَمْ يَلَا وَزَا وَيرَوَى بِالنُّونِ بِلَدَةٍ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ بَلُخٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَبَيْنَ خُلُمِ يَوْمَانَ ،

وَرَّامُ بِالْفَتْحِ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الرِّيِّ أَهْلُهُ شَيْعَةٌ ،

وَرَّامِينَ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءٍ وَنُونٌ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرِّيِّ قَرِيبَ زَامِينَ

٥. مَنْجَ وَرَقَتَيْنِ فِي طَرِيفِ الْقَاصِدِ مِنَ الرِّيِّ إِلَى أَصْبَهَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّيِّ نَحْوُ

ثَلَاثِينَ مِيلًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَنَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَنَابٍ أَبُو الْقَاسِمِ

الرَّازِي الرَّوَّامِيُّ الْحَافِظُ رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَمَّاعِنْدِيِّ

وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَأَبِي الْعِمَّاسِ الشَّرَاجِ وَأَبِي بَكْرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ خُرَيْجَةَ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَرْكَانَ وَابْنَةُ سُلَيْمَةَ وَكَانَ

٢. حَافِظًا صَدُوقًا مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٣٩٠ ،

وَرَّازِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَاوٍ مَكْسُورَةً وَيَا خَالِصَةً بَلِيدَةً طَبِيعَةً كَثِيرَةً

لِخَيْرَاتٍ وَالْمِيَاهُ فِي جِبَالِ أَتْرَبِجْمَانَ بَيْنَ أَرْدَبِيلَ وَقَبْرِيزَ وَهِيَ وَلَايَةُ ابْنِ بَشْكِينَ

أَحَدُ أَمْرَاءِ تِلْكَ النُّوَاحِي رَأَيْتُهَا وَرَطَلَهَا سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا بِالْعِرَاقِ وَهُوَ الْفَرْسُ



وثمانون درهما وبينهما أقر مرحلة

ورتنيس بالفخ ثم السكون وفخ التاء وكسر النون ثم ياء وسين مهملة حصن  
في بلاد سميساط وقيل انه من قري حزان كانت بها وقعة لسيف الدولة ابن

حمدان قال ابو فراس

٥ وأوطأ حصن رتنيس خيولهم وقبلهما لم يقرع النجم حافر

ورتنيس ايضا مدينة في بحر الجنوب من ناحية افريقية من بلاد البربر وبها  
ملكة مداسة أمّة من صنهاجة بعضهم كفار وبعضهم مسلمون والأقار منهم  
جاهلية ياكلون الميتة ويعظمون الشمس ومع ذلك يخافون من الظلم وهم  
يتزوجون في المسلمين وهم واكثر المسلمين منهم فمجم واموالهم المواشي وورتنيس  
اعلى شعبة من النيل مجاورة لبلاد السودان بينها وبين كركو من السودان

عشرة مراحل

ورقان بالفخ ثم السكون وثلاث مئة واخرة لام اسم الموضع الذي بنيت فيه  
قطيعة الربيع وسويقة غالب قبل بناء بغداد

ورقان بالفخ ثم السكون واخرة نون والسلفى بحرك الراء بلد هو اخر حدود  
10 اذربيجان بينه وبين وادي الرّس فرسخان وبين ورتان وبيلقان سبعة فراسخ  
وفي كتاب الفتوح كانت ورتان من ارض اذربيجان منظره كمنظرني وحش  
وأرشف اللتين اتحدتا حديثا ايام بابك فبناها مروان بن محمد بن مروان  
بن الحكم وأخيا ارضها وحصنها فصارت صبيحة له ثم صارت لأم جعفر زبيدة  
بنيت جعفر بن المنصور فبنى وكلاهما سورها ثم رمّ وجدد قريبا وكان الورتاني

٢. من موابها قال ابن الكلبي ورتان في اذربيجان قل الراي

صدقن معة نفسه فترحلا ورأي اليقين ولم يجد متعللا

فطوى للجبال على رحالة بازل لا يشتكى ابدا لحف جندلا

وعدا من الارض لك فيرضها واختار ورتانا عليها مسزلا

ينسب اليها أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني الصوفي رحل في طلب الحديث وسماه وروى عن الحافظ أبي بكر الاسماعيلي وغيره توفي سنة ٣٧٢ هـ وعلى بن السري بن الصقر بن حماد الورثاني أبو الحسن روى عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِي وأبي بكر محمد بن القاسم الاصبهاني وجعفر بن عيسى الحلواني وأبي بكر محمد بن الحسن بن ثريد روى عنه ابن هلال وابن بركان قاله شيرازي هـ

وَرْدَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَيَاءُ ثَمَّ نُونٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ بِمَا وَرَاءَ أَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْخَارِثِ اسد بن حَمْدَوِيَّةَ بن سعيد الورثاني النَّسَفِيُّ كَانَ مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ جَمَاعًا لَهُ سَمِعَ أَبَا عِيسَى التِّرْمِذِيُّ وَالْحَكَّاءُ ١. ابن إبراهيم الديلمي وبشر بن موسى الاسدي وغيرهم وهو مصنف كتاب الْبُسْتَانِ وغيره في مناقب نفس توفي غرة رجب سنة ٣١٥ هـ

وَرْدَلَانُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَيَفْتَحُ الْجِيمُ وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ بَيْنَ افْرِيقِيَّةٍ وَبِلَادِ الْجَبِيدِ ضَارِبَةٌ فِي الْبَيْرِ كَثِيرَةُ الْخَلِّ وَالْخَيْرَاتِ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْبَيْرِ وَمِجَانُهُ وَاسْمُ مَدِينَةٍ هَذِهِ الْكُورَةُ فَجُوهُ هـ

١. وَرْدَانُ مَوْضِعَانِ بِالْفَتْحِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ سَوِيٌّ وَرْدَانٌ بِمِصْرٍ قَدْ ذُكِرَ فِي الْأَسْوَافِ وَوَادِي وَرْدَانٍ مَوْضِعٌ آخَرُ هـ

وَرْدَانَةُ هِيَ ثَانِيَةُ الَّذِي قَبْلَهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ قَرَى بُخَارَا كَذَا ضَبَطَهُ الْعَرَنِيُّ وَحَقَّقَهُ أَبُو سَعْدٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَرْدَانِيُّ يَرَوِي عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى غُتَّارَ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍ هـ

٢. الْوَرْدَانِيَّةُ وَرْدَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَهَذِهِ قَرْيَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ هـ

الْوَرْدُ بِلَفْظِ الْوَرْدِ مِنَ الزَّهْرِ حَصْنٌ حِجَارَتُهُ نَمْرٌ هـ

الْوَرْدِيَّةُ مَقْبَرَةٌ بِبَعْدَادٍ بَعْدَ بَابِ أُبْرُزَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ قَرْيَةٌ مِنْ بَابِ الطُّفْرِيقَةِ وَرْدَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالُ مَجْمُوعَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا يُنْسَبُ

اليها أبو سعد قام بن ادريس بن عبد العزيز الورداني يروى عن ابيه يروى عنه سهل بن شذويه الباهلي ،

وَرَدَانَةُ بِالذَّالِ الْمُجْمَعِ وَالنُّونِ مِنْ قَرْيَ اصْبَهَانَ ،

وَرَزَّالُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَا مَوْضِعٌ ،

وَرَزْنَيْنِ مِنْ اَعْيَانِ قَرْيَ الرَّيِّ كَالْمَدِينَةِ ،

وَرَسَكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَكَافٌ بِيَاضٍ مِنَ الْاَصْلِ

وَرَسْنَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ السَّيْنِ وَنُونَانٍ مِنْ قَرْيَ سَهْمِ قَنْدٍ ،

وَرَسْنَيْنِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ السَّيْنِ ثَمَّ نُونٍ وَيَعْدُهَا يَاءٌ وَنُونٌ مُحَلَّةٌ بِسَهْمِ قَنْدٍ ،

وَرَشَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مُجْمَعٌ وَهَذَا حَصْنٌ مِنْ اَعْمَالِ سَرْقِسْتَنَةِ فِي غَايَةِ

الْحَصْنَةِ وَالْمَكْنَةِ ،

وَرَحْنٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَجِيمٌ ثَمَّ نُونٍ مِنْ قَرْيَ نَسَفٍ عَنِ اَبِي

سَعْدٍ وَوَجِدَتْ فِي مَوْضِعٍ اُخَرَ وَزَعَّاجِنٌ بِالزَّاءِ وَالْعَيْنِ مُجْمَعٌ مِنْ قَرْيَ مَا وَرَاءَ

النَّهْرِ وَلَا اَدْرِي اِلَى فِي وَاحِدٍ تَصْغِيفٍ اَوْ غَيْرِهَا ،

وَرَغْسَرٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَذَنْبِهِ وَعَيْنٌ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مِنْ قَرْيَ

١٥ سَهْمِ قَنْدٍ عِنْدَهَا مَقَاسِمُ مِيَاهِ الصُّغْدِ وَغَيْرِهِ وَفِيهَا كِرُومٌ وَضِياعٌ قَدْ اُزِيلَ عَنْهَا

الْخَرَّاجُ وَجُعِلَ عَلَيْهَا اَصْلَاحُ تِلْكَ الشُّكُورِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ مَنْبَرٌ ،

وَرَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ اَلْسَرِ وَالْغَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِوزنِ خَلْرَيَانَ وَيُروى بِسَّكُونِ الرَّاءِ قَالَ

جَمِيلٌ مَا خَلَيْتُ اَنْ يَنْتَنَ هَاذِهِ يَوْمَ وَرَقَانَ بِالْقَوَا سَبِيحًا

وَالصُّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ فِي حَدِيثِ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ خَيْرُ الْجِبَالِ اَحَدُ الْاَشْعَثِ

٢. وَرَقَنٌ وَهُوَ جَبَلٌ اَسْوَدٌ بَيْنَ الْعَرَجِ وَالرَّوَيْثَةِ عَلَى يَمِينِ الْمَصْعَدِ مِنَ الْمَدِينَةِ اِلَى

مَكَّةَ يَنْصَبُ مَاءٌ اِلَى رِيْمٍ قُلُ ثَوَلٌ بِنِ عِمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ

اَرَى نَزَوَاتٍ بَيْنَهُنَّ تَقَاوُتٌ وَلِلدَّهْرِ اَحْدَاثٌ وَذَا حَدَثَانِ

اَرَى حَدَثًا مِيطَانٌ مَنَقْلَعٌ وَمَنْفَعَتُكَ مِنْ دُونِهِ دَرَقَانِ

قال عَرَام بن الاصمغ في اسماء جبال تهامة ولمن صَدَرَ من المدينة مصعبدا أول  
 جبل يلقاه من عن يساره ورقان وهو جبل عظيم اسود كاعظم ما يكون من  
 الجبال ينقاد من سِيَالَةٍ الى المَتَعَشَى بين العَرَج والروْبِيْنَة ويقال للمَتَعَشَى اَلْجَحَى  
 وفي ورقان انواع الشجر المَثْمَر وغير المَثْمَر وفيه القُرْط والسَّمَاق والخَزَم وفيه  
 هاوشال وعيون عذاب والخَزَم شجر يشبه رَقَه ورق البُرْدَى وله ساق كساق  
 النخلة يتخذ منه الارشينة الجياد وسُكَّان ورقان بنو اوس بن مَزِينَة وم اهل  
 حمود وقال ابو سلمة يمدح الزُبَيْر

اَنْ السِّمَاج من الزُّبَيْر محالْف ما كان من دِرْقَان رُكْنٍ يافع  
 فخالفا لا يغدران بدمية هذا يجود به وهذا شافع

١. وِرْقُون يفتح اوله وثانيه وقاف واخره دال مهملة من قري كرمينية من نواحي

سم قند

الورقة بلد باليمن من نواحي ذمار

الورقاء بالفتح ث السكون وكاف والفاء مدودة موضع بناحية الروابي ولد به  
 ابراهيم الخليل عم وهو من حدود كسكر قل ابن اكلبي لما فرق الله اللسن  
 ٥ بعد نوح عم وكان اللسان سريانيا واحدا فانطقت الله فالج بن عابر بن شالح  
 بن ارغشيد بن سام بن نوح بكل لسان انطقت به احدا منهم فتكلم باللسن  
 كلها وهو الذي قسم الارض بين العرب وسكن العراق وكان هو الملك عليهم  
 فلم يزل فالج وبنوه يتوارثون اللسن ويتكلمون بها قال والعراق اسفل كل  
 ارض عراقها فكانوا في اخر جزيرة العرب وادنى جزيرة الحجر منازلهم السوراء  
 ٢٠ وكانوا امة وسطا بين الناس لا ينسبونهم الى ارض ولا الى امة وارضهم السعراق  
 ولسانهم كل لسان وم من كل احد ومع كل احد تنكلم الامم حتى انتهى  
 ذلك الى ابراهيم عم فتوتله او تقى له انكالح الخلف ويسمون بهي فالسج  
 والصحيح ان الورقاء ما ذكر اولاً قال سيف اول من قدم ارض فارس لقتال

الفرس حَرَمَلَة بن مَرْيَطة وَسَلَمَى بن القَيْن فكانا من المهاجرين ومن صالحى  
الصحابية فنَزَلَا أَطَدَ وَنَعْمَانَ وَالْجَعْرَانَةَ فى أربعة آلاف من بنى تميم والرباب وكان  
بازاءهما الشَّوْشَجَانُ وَالْقِيُومَانُ بِالْوَرَكاه فزحفوا اليهما فغلبوهما على الوركا والغلبا  
على هُرْمُزْجُرد الى فرات بَادَقَتِي فقال فى ذلك سَلَمَى بن القَيْن

ه امر ياتيك والابناء تَسْرَى بما لَاقَى على الوركا جـان

وقد لاقى كما لاقى صتيئا قتيل الطَّف ان يَدْعُوه مالى

وقال حَرَمَلَة بن مَرْيَطة

شَلَلْنَا مات مَيْسَان بن كَلَا الى الوركا تَغْفِيهِ الخـهـ

وَجُرْنَا ما جَلُّوا عنه جميعا عِدَاة تَغَيَّمَتْ منها الجبُولُ

١. وَرَكَانُ بِالْفَتْح ثَم السكون وكاف وبعد الالف نون محلة باصبهان نسب اليهما

جماعة من العلماء قال ابو الفضل منها شريفا ذو النون المصرى حدثنا عن

ابى نَعِيم ، وعائشة بنت الحسن بن ابراهيم الوركانى امرأة عاتكة واعطت روت عن

ابى عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة روت عنها أُم الرِّضَى صُو بنت حميد

بن على الحبلى وغيرها ماتت سنة ٤٩٠ هـ وَرَكَانُ ايضا من قرى قاشان ينسب

٥ اليهما ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين الاديب الشاعر السوركانى كان

يعلى الحديث وابناه ابو المَعَالَى محمد وابو الْحَاسَنِ مسعود ، قال ابو موسى

ومحمد بن جعفر الوركانى بغدادى<sup>٢</sup> ولمس من هاتين قبيل انها محلة بَنِي سَابُور

ولا اعرف محلة هـ وَرَكَانُ ايضا قرية من قرى همدان قيل خرج منها واعط

من المتأخرين ،

٢. وَرَكَانُ بِالْفَتْح ثَم السكون وكاف ثَم نون ويقال وَرَكَى بوزن سَكَرى وقيل ذلك

بكسر الواو وقى قرية من قرى بخارا ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد

بن بكر بن خلف بن مسلم بن عباد الوركى الْمُطَوَّى حدث عن اسحاق

بن احمد بن خلف واهمد بن محمد بن عمر الْمُكَدَرى وابى نعيم عبد الملك

بن محمد بن عبدى الاسترأباضى وغيره روى عنه المستغفرى ابو العباس  
ومات في ربيع الآخر سنة ٣٨٠ هـ

وَرَكْوَهٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ أَلْفٍ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَهِيَ خَائِضَةٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ  
عَلَى الْجَبَلِ وَهُوَ تَعَجُّمٌ أَيْ قُوَّةٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ ،

هـ الْوَرَكَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَكَافٌ بِلَفْظِ تَأْنِيثِ الْوَرَكِ وَهُوَ الْقَبْضُ رَمْلَةٌ وَبِرَوَى  
بِسَكُونِ الرَّاءِ بِلَفْظِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبِمَامَةِ عِنْدَ الْغَزِيرِ مَا لَمْ يَلْمِ تَهِيْمٌ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ وَجَوًّا بِالرَّمْلِ مِنْ أَرْضِ الْبِمَامَةِ لِبْنِ طَاهِرٍ مِنْ بَنِي  
يَاسَّ ثَمَّ قَالَ وَبِلَادِ بَنِي طَاهِرٍ هَذِهِ لَكِنَّ ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ تَخِيلِهَا وَمِيَاهِهَا بِرَمْلَةٍ  
تَسْمَى الْوَرَكَةُ فِي غَرْبِ الْبِمَامَةِ ،

أَوْرَكَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَافٌ مِنْ قَرَى بَخَارَا ،

الْوَرَكَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَلَامٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرٌ مَنْقُولٌ اسْمٌ لَبِيْرٌ فِي جُوفِ الرَّمْلِ  
لِبْنِ كَلَابٍ مَتَوَحٌّ وَلَا تَسْمَى مَتَوَحًّا حَتَّى تَكُونَ مَطْلُوبَةً بِالصَّخْرِ ،  
وَرَنْتَلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَفَتْحُ التَّاءِ الْمُتَنَالَةِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ ،

هـ أَوْرَنْخُلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرَى بَخَارَا ،

وَرَنْدَانٌ مِنْ أَشْهُرِ مَدْنِ مُكْرَانَ وَأكْبَرُهَا ،

وَرْدَرٌ بِفَتْحِ الْوَاوَيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ حِصْنٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ مِنْ جِبَالِ صَنْعَاءَ فِي بِلَادِ  
هَمْدَانَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزُّيْدِيُّ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الْإِسْلَامِ طُعْتَكَيْنِ  
بْنِ أَيُّوبَ وَاجَابَ دَعْوَتَهُ خَلَفَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَمَنِ وَتَمَسَّكَ فِي أَيَّامِ سَيْفِ  
الْإِسْلَامِ فَلَمَّا مَاتَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ اسْتَفْجَلَ أَمْرَهُ وَعَظُمَ شَأْنُهُ وَفَتْحَ حَصُونًا مِنْهَا  
الْحَقْلُ وَكُوكَبَانِ وَالْحَقَالِيَّةُ وَشَهَارَةُ وَخَطَاةٌ وَاسْتَحْدَثَ هُوَ حِصْنٌ بَنَتْهُ نَعْمَرُ  
وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ سَلِيمَانَ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَرَوَاةُ

الانساب يقولون ان احمد بن الحسين لم يعقب وكان ذا لسان وعرضه وله تصانيف في مذهب الزيدية قصدي لها اهل اليمن يردونها عليه واجابهم عنها وله اشعار يتداولها اهل اليمن يصف بها علو قمته منتشبا بصاحب الزنج منها ما انشدني القاضي المفضل ابو الخجاج يوسف قال انشدني بعض اهل اليمن له

لا تحسبوا ان صنعنا جمل ما ربتي ولا نمار اذا شمت حسادي  
وانكر اذا شمت تشاكيني ويطربني كرم الجهاد على ابواب بغداد

وانشدني ايضا وقال انشدني رجل من ابناء اليمن لعبد الله بن حمزة  
ايقنا ما شغلي بسعدى ولا سوى ولا طبل اظفى كحاشية البُرْد  
ولا بغزال اعبد مضمخر الحشا رصاب ثناياه انشد من الشهد  
يمس كغصن البان ليثا ووجهه سنا البدر في ليل من الشعر الجعد  
ولا بالذكار اليميلات تقذفنا بها البيد من غورى تهامة او نجد  
تومر بلم شلر الحصب من ملى طلائع امثال الحنايا من الشد  
فلي عنهم شغل بقيمة شيطم طويل الشطا جبل الشوا سابح نهدي  
وتنقيف هندی واعداد حربية وصقل حسام صارم موعف الحد  
وكل دلاص نسج داود صنعها من الزرد الموضون قدر في السرود  
وكل بلالغ اللف زورا شلبة ترسل اسباب المنايا الى الصدد  
وقودي خميسا للخميس كانه من البحر موج قاص بالببيض والجرد  
فكان اشتغالي يا هدي بما ترى وتاليفهم من بطى واي ومن نجد

٢٠ وره بفتح اوله وثانيه وهاء بلدة بواحي طالقان

الورقة بالفتح ثم الترس ثم يلا وعين مهملة وهاء وهو الجبان ورعت الرجل  
عن الشىء مثل وزعته اذا كففته وأورعت بين الرجلين اذا كجرت وهذا  
اليف شىء باسم المكان كانه حاجز بين الشيئين قال السكري في قول جرير

أُفْقِيم أَهْلُكَ بِالْإِسْتَارِ وَاصْعَدْتَ بَيْنَ الْوَرِيْعَةِ وَالْمَقَادِ تَحْوِلُ  
 قَالَ الْوَرِيْعَةُ خَزْمٌ لِمَنْ يُقْقِمُ بَيْنَ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ وَاسْمُهُ  
 رِبِيْعَةُ بْنُ سَفِيَّانٍ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَامَيْنِ خَرَجْنِ سِرَانًا وَقَتَعْدَنْ الْمَقَامَا  
 تَحْمَلْنِ مِنْ جَوْ الْوَرِيْعَةِ بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ وَانْتَجَعْنَ الصَّرَامَا  
 تَحْلَيْنِ بِأَقْسَوَاتَا وَشَدْرَا وَصِيغَةً وَجِزْطَا طِفْسَارِيَا وَدُرَا تَوَامَمَا  
 سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجَذَعَ تَحْدَى جَمَالَهُنَّ وَوَرَّكْنَ قَوَا وَاجْتَرَعْنَ الْخَارِمَا  
 قَالِي جَنَابُ حَلْفَةٍ فَأَطْعَمْتَهُ فَنَفْسَكَ وَفِي الْيَوْمِ إِنْ كُنْتَ لَا مَمَا  
 كَانَ عَلَيْهِ تَسَاجُ آلَ مُحَرَّى بِأَنْ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَاصْبَحَ سَالِمَا ٥

١. **باب الواو والنراء وما يليهما**

وَزَاغِرٌ بِالْفَتْحِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ سَمَرْقَنْدَ ،  
 وَزْدُولٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ وَلامٌ مِنْ قَرْيِ جُرْجَانِ ،  
 الْوَزْوَازَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَوَاوٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ زَاةٌ أُخْرَى وَهَذِهِ مَاهَةٌ لِكَعْبِ بْنِ  
 أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَسْمَى جَفَرُ الْقَرْسِ وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ ،  
 ٥ وَزَوَانٌ أَحْسَبُهَا مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ ،  
 وَزَوَالَيْنِ مِنْ قَرْيِ طَخَارِسْتَانَ قَرِبَ بَلْخِ ،  
 وَزَوِيْنِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْوَاوِ ثُمَّ يَاءٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَا بُخَارَا ،  
 الْوَزِيرِيَّةُ بِلَدَةٌ بِالْيَمِينِ قَرِبَ تَعَزَّزَ مِنْهَا الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْعَدَ الْوَزِيرِي صَنَفَ  
 كِتَابَا فِي شَرْحِ اللَّعْلِ لِأَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِي سَمَّاهُ غَايَةُ الطَّلَبِ وَالْمَسَامُولِ فِي  
 ١٠ شَرْحِ اللَّعْلِ فِي الْأَصُولِ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي ذِي هُزَيْمٍ إِلَى آخِرِ سَنَةِ ٩١٣ ،  
 الْوَزِيرِيَّةُ قَرْيَتَانِ ، صَرَّ أَحَدَاهُمَا فِي كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْأُخْرَى فِي كُورَةِ الْبَحْثَرَةِ ٥

**باب الواو والسين وما يليهما**

وَسَاعٌ يَحْوِزُ إِنْ يَكُونُ مَعْدُولًا عَنْ وَاسِعٍ فَيَكُونُ مِمَّنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ قَرْيَةٌ مِنْ



قري حنتر من ناحية اليمن ،

وَسَادَةُ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ الشَّامِ فِي آخِرِ جَبَلِ حُورَانَ مَا بَيْنَ يَرْفَعِ  
وَقَرَأَتْ مَاتَ بِهِ الْفَقِيهَ يَوْسُفَ بْنِ مَتَّى بْنِ يَوْسُفَ الْحَارِثِيِّ الشَّافِعِيِّ أَبُو الْحُجَّاجِ  
إِمَامُ جَامِعِ دِمَشْقَ وَكَانَ سَمِعَ أَبَا طَالِبِ الزَّيْنَبِيِّ وَغَيْرِهِ وَكَانَتْ وَقَاتِهِ بِهَذَا الْمَوْضِعِ  
٥ رَاجِعًا مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ ٥٥٥ قَالَ أَبُو عِسَاكَ ،

وَسَافِرُ دِرِّ بِالْقَاهِ وَسُكُونُ الرِّاءِ وَدَالٍ مِهْمَلَةٌ ثَرَاءُ بِيَاضِ  
الْوَسَائِدِ جَمْعُ وَسَادَةٍ ذَاتُ الْوَسَائِدِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَعِيمٍ بِأَرْضِ نَجْدٍ قَلٌّ مُتَمَمِّرٌ  
بِبن نُؤَيْرَةَ

أَمْ قَرَأْتُ أَنَّ بَعْدَ قَيْسٍ وَمَالِكٍ وَأَرْقَمَ غِيَاظَ الَّذِينَ أَكْبَدَ  
١. وَغَمًّا بِوَادِي مَنَعِيحٍ إِذَا أَجْنَتْهُ وَلَمْ أَنْسَ قَبْرًا عِنْدَ ذَاتِ الْوَسَائِدِ ،  
الْوَسَائِدُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَبِلَادٌ مُوَحَّدَةٌ مَا لَا بُدَّ لِبَنِي سَلِيمٍ فِي لُحْفِ أَهْلِي وَفَدِ  
ذِكْرِهِ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ ،

وَنَحْشَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَالْحَاءُ مَحْجَمَةٌ وَالْفُ عُدُودَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ لَهْمٍ ،  
وَسَسْكَرٌ بِالْفَتْحِ وَالسِّينُ الثَّانِيَةُ مِهْمَلَةٌ أَيْضًا سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ قَرِيبَةٌ عَلَى  
٥ أَسْبَعَةٍ فَرَأَسِخٍ مِنْ جَرَجَانَ ثَرُ مِنْ رَسَاتِيْقِ جَرْدِسْتَانَ ،

وَسَطَّانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَنْدِيِّ بَلَّغْتُ لَهْمَ بَدَوِي وَسَطَّانَ شَدَوِي  
قَالَ وَيَرْوَى شَطَّانُ ،

وَسَطٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَيَسْكُنُ أَيْضًا قَالُ تَعْلَمُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْوَسَطِّ وَالْوَسْطَانِ  
مَا كَانَ بَيْنَ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ مِثْلَ الْخَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ وَالسُّرْحَةِ وَالْعِقْدِ فَهُوَ وَسَطٌّ  
٢. وَمَا كَانَ لَا بَيْنَ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ فَهُوَ وَسَطٌّ مِثْلَ وَسَطِ الدَّارِ وَالرَّاحَةِ وَالْبَطْعَةِ وَقَدْ  
جَاءَ فِي وَسَطِ التَّنْسِكِينَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْوَسَطُّ بِالتَّنْسِكِينَ يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ  
كَقَوْلِكَ زِيدَ وَسَطُ الدَّارِ إِذَا فَتَحْتَ السِّينَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
قَالَ الْمُبَرِّدُ تَقُولُ وَسَطُ رَأْسِكَ دَهْنٌ يَا فَتَى لِأَنَّكَ اخْبَرْتَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ فِي ذَلِكَ

الموضع فاسكنت السنين ونصبت لانه ظَرْفٌ وتقول في وسط راسك صلب لانه اسم غير ظرف ، وداوة وَسَطُ جبل عظيم على اربعة اميال من وراء ضربة وفي لمبى جعفر وقال الاصمعي لمبى جعفر رملته الشُقراء شُقراء وَسَطُ وشُقراء جبلٌ ووسط علم لمبى جعفر قل بعضكم

٥ دَعَوْتُ الله انْ شَفِيعَتِ عِيَالِي لِمَرْزُقِي لَحْيٍ وَسَطُ طَعَامَا  
فَأَعْطَانِي ضَرْبَةً خَيْرَ اَرْضٍ تَجْمَعُ الْمَاءُ وَالْحَبُّ التَّوَامَا  
وقال الحفصي الوَسَطُ بالميمامة نخل وفيه حصن يقال له حصن الورق وفيه  
يقول الأعشى

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كورِهَا وَيَوْمَ حَيَّانٍ اخِي جَابِرِ  
أَرْمَى بِهِ الْيَهْدَاءُ ذَا هَجْرَةٍ وَأَنْتَ بَيْنَ الْقُرَى وَالْعَاوِرِ  
١٠ فِي مَنْزِلٍ شَدِيدٍ بِمِيقَانِهِ يَبْزُلُ عَنْهُ تَغْفُرُ النُّطَافِرِ ،

وَسَقْنَدُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَتَجَّ النُّفَافُ وَسُكُونُ الْفُؤَادِ وَدَالَ مِنْ قَرَى الرَّقَى مِنْهَا  
ابو القاسم الوسقندي مات في رجب سنة ٣١٧ هـ وادبو حاتم محمد بن عيسى  
بن محمد بن سعيد الوسقندي الرازي الثقة الامير توفى سنة ٣٤١ قال ابو  
٥ احفص عمر بن احمد النيسابوري كذا بلغني وفاته روى ابو حاتم عن عبد  
الرحمن بن ابي حاتم روى عنه ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي وابو الهيثم  
الثَّقَلْبِيُّ هُنِي وَرَوَى عَنْ ابْنِ حَاتِمٍ فِي حَدِيثٍ سَمِعْنَا عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِي عُرُو  
قُلْ أَخْبَرْتُمَا أُمَّةَ اللَّهِ بِمَتِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّيْبَانِي الْعَارِفَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهَا بِثَبَاتَانِ  
فِي جَامِعِهَا قَالَتْ أَخْبَرْنَا أَبُو سَهْلٍ تَجِيبُ بْنُ مِهْمُونٍ الْوَاسُطِي بِهَرَاةَ قُلْ أَخْبَرْنَا  
٢٠ أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَلِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْوَسْقَنْدِيِّ بِالرَّقَى أَنبَأَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ ادْرِيسَ بْنِ  
الْمُنْذِرِ بْنِ مَهْرَانَ الْخَنْظَلِي الرَّازِي بِمَا سَلِمَانَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِمَا عِيْسَى بْنُ  
دُوسْتٍ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

جلس بين شُعْبَيْهَا الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل ،

وَسَوَّاسٌ بلفظ الوسواس من الشيطان اسم جبل او موضع ،

وَسَوْسٌ كانه منقول عن الفعل الماضى من الوسواس من الاودية السبلية من

الزخشرى عن الشريف على ،

وَسِيجٌ بفتح اوله وكسر ثانية ثم يا وجيم من نواحي تركستان ما وراء النهر ،

وَسِيعٌ بفتح اوله وكسر ثانية ما لبى سعد بالمامنة ،

وَسِيمٌ بالفتح ثم الكسر وميم كورة في جنوب مصر قال البكري تخرج من القسطنط

وتصير الى الجيزة وفي في الصفة الغربية من النيل وبقرق القسطنط على راس

ميل منها قرية يقال لها وسيم ، عن بكر بن سوادة عن ابي عطيف عن عمير

ابن رفيع قال قال لي عمر بن الخطاب رضى يا مصرى اين وسيم من قراكم فقلت

على راس ميل يا امير المؤمنين فقال لياتينكم اهل الاندلس حتى يقاتلونكم

بها فلما قام الوليد بن عابر الاندلسى ببرقة وحشر الناس وغزا مصر سنة

٣٧٣ نزل بحاصر مصر بقرية وسيم وهى على ثلاثة فراسخ من مصر كذا قال اولاً

وثانياً

## باب الواو والشين وما يليهما

١٥

الْوَشَاءُ قال ابن الاعراب الوشاة كثرة المال وهو اسم موضع ،

وَشَنَرًا بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة والراء من اقليم لملة بالاندلس ،

وَشَجَى بالميم بوزن سَكْرَى وَشَجَّتْ العروق والاعصان وكل شىء يشتبك فهو

واشجى ركى معروف جاء به الاديبى كذا بالميم ،

وَشَحَاءٌ بالفتح ثم السكون والشاء مهملة ثم المد قال ابو زيد الوشحاء من المعزى

الوشحاء ببياض ماء بالحج في ديار بني كلاب ليمى نفيل منهم وقال ابو زيد

وَشَحَى من مياه عمرو بن كلاب ،

وَشَقَّةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والقاف بليدة بالاندلس ينسب اليها طائفة من

اهل العلم منهم **حديده** بن الغمر له رحلة و**ابراهيم** بن عجيس بن اسباط  
بن اسعد بن عدى الزبادى الوشقى كان حافظا للفقهاء واختصر الممدونة له  
رحلة سمع فيها يونس بن عبد الاعلى ومات سنة ٢٧٥ عن ابن الفرضى وابنه  
**احمد** سمع من ابيه وتوفى سنة ٣٣٢ ٤

٥. **الوشل** بالحريك واللام والوشل الماء القليل يتحلب قال ابو منصور ورايت في  
البادية جبلا يقطر منه في حف من سقفة ماء فيجتمع في اسفله يقال له الوشل  
وقال الجوهري **وشل** اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة له ذكر في  
حديث **تأبط شرأ** وقال ابو عبيد الله **السكونى** الوشل ماء قريب من **غصو**  
**ورمان** شرق **سميراء** وفيه قال ابو القمقام الاسدى

١٠. اقرأ على الوشل السلام وقُلْ له كُلُّ الْمَشَارِبِ مِنْهُ هَجَرَتْ نَمِيمُ  
جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَا بَيْنَ الرَّابِعِ وَالْخَمْسِ  
تَسْرَى الصَّبَا فَتَبِيْتُ فِي أَكْنَافِهِ وَتَبِيْتُ فِيهِ مِنَ الْجَنُوبِ نَسِيمُ  
سَقِيًّا لَطَّائِكُ بِالْعَشَى وَبِالصُّحَى وَلَبَرْدُ مَادِكِ وَالْمِيَاهُ حَمِيمُ  
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنْعَ مَادِكِ لَيْدُنِي مَا فِي فَلَاتِكَ مَا حَبِيْتُ لَنِيمُ  
٥. **الوشل** ماء لبنى سلول بن عامر بن صعصعة في جبل يقال له **الضمير** **والوشل**  
يسمى الاربع ايضا عن ابى زياد ٤

**الوشم** بالفتح ثم السكون وهو نقوش تتعمل على ظاهر الكف بالابرة والنبل والوشم  
العلامة مثل **الوشم** **والوشم** ويقال له **الوشوم** موضع باليمامة يشتمل على اربع  
قرى ذكرناها في امكنها ومنبرها **القفى** واليهما يخرج من حجر اليمامة وبين  
٢٠. **الوشم** وقراه مسيرة ليلة وبينها وبين اليمامة ليلتان عن نصر قال زياد بن  
منقذ **والوشم** قد خرجت منه وقابلها من الثنايا **لله** لا اقلها **تريم**  
واخبرنا **هدوى** من اهل تلك البلاد ان **الوشم** خمس قرى عليها سور واحد  
من لبن وفيها نخل وزرع لبنى عايد لاهل **مزيد** وقد يتفرع منه **والسقرية**

الجامع فيها قُرْمَداء وبعدها شقراء وأشيفر وأبو الريش والحمدية وفي بسين  
العارض والدهناء

وشيج موضع في بلاد العرب قرب المصالي قال شبيب بن البرصاء

إذا اختلت الرنقاء هند مقيمة وقد حان متى من دمشق خروج

وَبَدَلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تَلَعَ الْمَطَالِي تَخْبِرُ وَوَشِيحُ

الوشيجة بالفتح ثم الكسر ثم ياء وجيم والوشيج الرماح موضع بعقيق المدينة

الوشيع بالفتح ثم الكسر ثم ياء وعين مهملة قال ابن الاعرابي الوشيع علم الثوب

والوشيع كبة الغزل والوشيع خشبة الخايك التي يسميها الناس الخف والوشيع

الخض والوشيع سقف البيت والوشيع عريش يمتد للرئيس في العسكر حتى

يشرف منه على عسكره والوشيع خشبة غليظة توضع على رأس البير والوشيع

موضع في قول الحطيم الشاعر حيث قال

وما الزبرقان يوم يحرم ضيفه يحسب الثقوى ولا متوكل

مقيم على بنيان يمنع ماءه وماء وشيع ماء عطشان مرمل

وفي نواذر أبي زياد وسيع بالسين مهملة هو ماء لبني الزبرقان قرب اليمامة

### باب الواو والصاد وما يليهما

وصاب اسم جبل يحاذي زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأقاليم

عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن إلا عنوة معافاة من السلطان لذلك

وصاف بالفتح ثم التشديد وأخيه فاله بلفظ فعال المبالغة ستة وصاف بتسيف

ينسب إليها أبو العباس عبد الله بن محمد بن تركديك الوصافي

أبراهيم بن معقل وغيره

الوصيد بالفتح ثم الكسر ذهب بعض المفسرين إلى أن الوصيد في قوله تعالى

وكلهم باسط أراعيه بالوصيد أنه اسم الكلف والذي عليه الجمهور أن الوصيد

الفناء وقيل وصد فلان بالمكان إذا ثبت

الْوَصِيفُ بِالْفَتْحِ ثَرَّ الْكَسْرِ ثَرَّ يَلَا وَقَافٌ مَرْتَجِلٌ مَهْمَلٌ عِنْدَ مَجِيئِ جِبِلٍّ اِدْنَاهُ لَكُنْ اِسْمَانَةٌ  
قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدَى بْنِ الدَّيْلِ وَشَقُّهُ الْآخِرُ لِهَيْذِيلٍ ۞

### بَابُ الْوَاوِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَضَّاحِيَّةُ قَرْيَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بَنِي وَضَّاحٍ مَوْلَى لَبْنَى أُمَيَّةَ وَكَانَ بَرِيدًا قَالَ ذَلِكَ  
السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَقَدْ جَاءَ الْوَضَّاحَ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا فَأَوْرَثَ مَجْدًا بَاقِيًا آلَ بَرِيدٍ ۞

وَضَّاحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ خَالٍ مَحْجَمَةٌ وَيُقَالُ أَضَاخٌ وَالْمُوَاضِخَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ  
مَسِيرِ صَاحِبِكَ وَهُوَ جِبِلٌّ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ أَمْرٌ الْقَيْسِ فَقَالَ

فَلَمَّا أَنْ عَلَا لَنَقًا أَضَاخٌ وَهَتْ أَعْجَازُ رِقَّةٍ فُحَارًا

١٠ وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَضَاخٍ بَاقٍ مِنْ هَذَا ۞

الْوَضَّاحُ بِالْكَسْرِ كَمَا وَالْوَضَّاحُ الْبَيَاضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْمٌ مَاءٍ لِلنَّاسِ مِنْ بَنِي كَلَابٍ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَضَّاحُ لَبْنَى جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَهُوَ الْحَجَى فِي شَقِّهِ الَّذِي يَلِي مَهَبَ  
الْجَنُوبِ وَأَمَّا سَمَى الْوَضَّاحُ لِأَنَّهُ أَرْضٌ بَيْضَاءُ تَنْبِتُ النَّصَبَ بَيْنَ حِمَالِ الْحَجَى وَبَيْنَ  
النَّهْرِ وَالنَّيْرِ جِبَالٌ لِعَاضَةٍ بِنِ صَعْصَعَةٍ ۞

١١ وَضَّرَةً جِبِلٌّ وَضَرَةٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ هَذِهِ قِلَاعٌ تُذَكَّرُ ۞

الْوَضِيعَةُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

وَلَدَتْ بَنُو خُرْثَانَ فَرُخَ مَحَرَفَ تَأْوَى الْوَضِيعَةَ مُرْخَى الْأَطْنَابِ ۞

### بَابُ الْوَاوِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَطِيجُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثَرَّ يَلَا وَحَالًا مَهْمَلَةٌ الْوَطِيجُ مَا تَعَلَّقَ بِالْأُطْلَافِ  
مُتَخَالِبِ الطَّيْرِ مِنَ الْمَغْرَةِ وَالطَّيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ وَتَوَاطَحَّتِ الْأَيْدِ عَلَى الْخُصُوفِ

إِذَا أَرْدَمَتْ وَالْوَطِيجُ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرٍ قَالَ الشَّيْثِيُّ سَمَى بِالْوَطِيجِ بَنُ  
مَازِنَ رَجُلٍ مِنْ ثَمُودَ وَكَانَ الْوَطِيجُ أَكْثَرُهَا وَآخِرُ حَصُونِ خَيْبَرَ فَكُنَّا هُوَ  
وَالسَّلَامُ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِأَنِّي عُبَيْدٌ الْوَطِيجَةُ بِهَا ۞

## بلب الواو والعين وما يليهما

وَعَابُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بِأَلَا جَمْعُ الْوَعْبِ وَالْإِسْتِعَابِ هُوَ الْإِسْتِقْصَاءُ فِي الشَّيْءِ -  
وَالْإِسْتِصَالُ وَالْوَعْبُ الْوَاسِعُ وَالْوَعَابُ مَوَاضِعٌ ،  
وَعَالٌ بِالضَّمِّ وَالْوَعْلُ الْمَلْجَأُ يُقَالُ مَا وَجَدْتُ وَعَلًا أَيْ مَلْجَأً وَمِنْهُ سَمِيَتْ الشَّاةُ  
الْجَيْلِيَّةُ وَعَلًا لِأَنَّهُ يَلْجَأُ إِلَى الْجَبَلِ قَبِيلٌ هُوَ جَبَلٌ بِسَمَاوَةٍ كَلَبٌ بَيْنَ الْكَلُوفَةِ وَالشَّامِ  
قَالَ النَّابِغَةُ

أَمِنْ ظَلَامَةِ الدَّمَنِ الْبَوَايِ بِمَقْصُوعِ الْخَيِّ إِلَى وَعَالٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

لَمِنْ الدِّيَارِ حَايِلٌ فُوعَالٌ دَرَسَمَتْ وَغَيْرَهَا سَمْنُونٌ خَوَالِي ،

١. الْوَقْرُ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ بْنِ مَهْلَهْلٍ

كَانَ زُهَيْرًا خَرَّ مِنْ مَشْمَخِشْرَةٍ وَجَارِقٍ شَرِيحٍ مِنْ مُوَابِلٍ فَالْوَعْرُ

وَنُونٌ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُلْدَاتِهَا وَتَرْمِي أَمَامَ السَّهْلِ بِالصَّدْعِ الْغَفْرِ ،

الْوَعْسَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمُعْلَبِيَّةِ وَالْخَزِيمِيَّةِ عَلَى جَانِبِ الْحَاجِّ وَفِي شَقِيسَايِفَ رَمَلٍ  
مُتَّصِلَةٌ قَالَ أَبُو الرِّمَّةِ

٢٥. أَيَا تَهْبِيَّةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَبَيْنَ الْمَقَاءِ أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ ،

وَعَقَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ لَعَنَ فَقَالَ وَعَقَّةٌ  
لَقِسُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَعَقَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَضْجَرُ وَيَتَبَرَّمُ مِنْ كَثْرَةِ صَاحِبِهِ

وَسُوهُ خَلْفٌ وَوَعَقَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

وَعَلٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الْوُعُولُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ نَوَاحِي التَّجَادِ ،

٢٠. وَعَلَانٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ فِي فَاحِيَةِ رَمْثَانَ وَهُوَ رِمَامٌ ،

الْوَعْلَتَيْنِ مِنْ حَصُونِ الْيَمِينِ فِي جَبَلِ قَلْبَحَاحٍ ،

الْوَعْوَاعُ بِالْفَتْحِ وَتَكْرِيرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْوَعْوَاعُ الْجَلْبَتَةُ وَلَا تَكْسُرُ وَآوَهُ كَمَا تَكْسُرُ  
زَاءُ الْيَنْزَالِ وَخَوَهُ كَرَاهِيَّةُ الْكُسْرِ فِي الْوَاوِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْمُتَّقِبِ السَّعْدِيِّ

واسمه عاتد بن مَحْضَن

الا تلك العود تَصُدُّ عَنَّا كَأَنَّا فِي الرَّحِيمَةِ مِنْ جَدِيس  
نَحَى الرَّحْمَنُ اقْوَامًا أَضَاعُوا عَلَى الْوَعْوَاعِ أَفْرَاسِي وَعَيْسِي  
وَنَصَبَ لِحَيٍّ قَدْ عَظَلْتُمُوهُ وَفَقَّرَ بِالْأَقَامِجِ وَالسُّوَكُوسِ ،

هـ الْوَعْوَعَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ وَالْوَعْوَعُ الدَّيْدَانُ وَالْوَعْوَعُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْوَعْوَعُ  
أَبْنُ آوَى وَوَعْوَعَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

الْوَعْوِيزَةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْوَعْرِ حَصْنٌ مِنْ جِبَالِ الشَّرَافَةِ قَرِيبُ وَادِي مُوسَى هـ

### باب الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ حَصُونٍ صَنَعَاهُ بِالْيَمَنِ ،

١ الْوَوَاءُ بِالْمَدِّ يُلْغِظُ الْوَفَاءَ صَدَّ الْغَدْرَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ حَلْزَةَ ،  
وَقَرَأَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ سَقَاءٌ أَثْوَرُ وَقَرِيْبَةٌ وَمَزَادَةٌ وَقَرَأَ لِلَّيْ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدْيِهَا  
شَيْءٌ وَالْوَوْتَرَةُ الْفُتْرَةُ الْمَالُ وَالْوَاثِرُ الْكَثِيرُ وَوَقَرَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ هـ

### باب الْوَاوِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَقَاصِيَةُ الْوَقُصُ قَصْرٌ فِي الْعَنْفِ كَأَنَّهُ رَدٌّ فِي جَوْفِ الصِّدْرِ وَالْوَقُصُ الْكُتْمُ  
١٥ وَالْوَقَاصِيَةُ قَرْيَةٌ بِالْأَسْوَدِ مِنْ نَاحِيَةِ بَادُورِيَا تَنْسَمِبُ إِلَى وَقَاصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقَاصِ  
الْحَارِثِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،

الْوَقْبَاءُ بِالْفَتْحِ نَمْرُ السَّكُونِ وَبَابُ مَوْحِدَةٍ وَالْمَدُّ كَذَا جَاءَ بِهِ الْعَرَنِيُّ وَلَعَلَّهُ غَيْرُ  
الَّذِي بَلَغَ بَعْدَهُ وَالْوَقْبُ كُلُّ قَلْتٍ أَوْ حَفْرَةٍ فِي فَهْرٍ كَوْقَبِ الدُّغْنِ وَالتَّرْبِيدِ ،  
الْوَقْبِيُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ بِوَزْنِ جَعَزَى وَشَبَّكَى وَالْوَقْبُ قَدْ فُتْسِرَ  
٢ فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَتَرْبِدُ هَاهُنَا الْوَقْبُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ وَجَمَعَهُ أَقَابُ وَالْأَقَابُ  
الْأَلْوِيُّ وَالْوَقْبُ دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ قَالَ السَّكُونِيُّ الْوَقْبِيُّ مَا لَا لَبَنِي مَالِكِ بْنِ  
مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ لَهُمْ بِهِ حَصْنٌ وَكَانَتْ لَهُمْ بِهِ وَقَايعٌ مَشْهُورَةٌ  
وَفِيهِ يَقُولُ قَائِلُهُمْ يَا وَقْبِي كَمْ فِيكَ مِنْ قَتِيلٍ



قد مات أو نى رَمَق قليل وَشَجَّة تسيل بالبتيل

وقى اعنى الوقى على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى مياه بقة-ال  
لها القيصومة وقمة وحمانة الدراج قال والوقى من الصاجوع على ثلاثة اميال  
والصاجوع من السلمان على ثلاثة اميال وكان للعرب بها امام بين مازن وبكر قال  
ه ابو الغول الطهوى اسلامي

فَدَتْ نَفْسِي وما ملكت يَمِينِي فَوَارِسَ صَدَقْتُمْ فِيهِمْ طُنُونِي  
فوارس لا يَمَلُّونَ الْمَنَاسِيَا اذا دارت رَحَا الحَرْبِ الزُّبُونِ  
هُمُ مِنْهُوا حَتَّى الْوَقَى بِصَرْبِ يُوَلِّفُ بَيْنَ اشْتَاتِ الْمُنُونِ ء

وَقَبَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره نون لما كان يوم شعب جَبَلَة  
١. ودخلت بنو عَبَسَ وبنو عامر ومن معهم الجبل كانت كَبْشَة بنديت عُرْوَة  
الرَّحَالِ بن عتبة بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطَّفِيل فقاتلت  
وبلكنهم لما بنى عامر ارفعوه والده ان في بطني لَمْ يُعْزُ بنى عامر فصنعوهوا انْقَسَى على  
عواتقهم ثم حملوها حتى يَؤَاوُ الْقَمَّةَ قَمَّةً وَقَبَانُ فزعوهوا انها ولدت عامرا يوم  
فرغ الناس من القتال ء

ه وَقَرَانُ شعاب في جبال طى ء قال حاتم الطائي

وسال الاعلى من نَقِيبٍ وَقَرْمَدٍ وَبَلَغَ انْلَسَا انْ وَقَرَانُ سَاهِلْ ء

وَقَشُ بالفخ وتشديد القاف والشين معجمة مدينة بالانداس من اعمال  
طليطلة منها ابو الوليد هشام بن احمد بن هشام الكنانى الحافظ المعروف  
بالوقشى الفقيه الجليل عالم الزمن امام عامر في كل فن صاحب الرسالة المرشدة  
٢. ذكره القاضي عياض في مشيخة القاضي ابن فيروز فقال هشام بن احمد بن  
هشام بن سعيد بن خالد الكنانى القاضي ابو الوليد الوقشى حدث عن  
ابى محمد الشنخالى وابى عمر الطلمنكى اجازة وغيرهما وكان غاية في الصبغ  
والنقييد والاتقان والمعرفة بالنسب والادب وله تنبيهات وردود على كبار اهل

التصانيف التاريخية والادبية يقضى ناظرها العجب تنمى عن مطالعته وحفظه  
 واتقانه وناهيك من حسن كتابه في تهذيب الكلى لمسلم الذى سماه بعكس  
 الرتبة ومن تنبيهاته على ابي نصر الللابانى وموتلف الدارقطنى ومشاهد ابن  
 هشام وغيرها ولكنه اتهم برأى المعتزلة وظهر له تاليف فى القدر والقران وغير  
 ذلك من اقابيلهم وزهد فيه الناس وتركوا الحديث عنه جماعة من كبار  
 مشايخ الاندلس وكان الفقيه ابو بكر بن سفيان بن العاصم قد اخذ عنه  
 وكان بنفى عنه الراى الذى زن به والتساب الذى نسب اليه وقصد ظهر  
 الكتاب واخبر الثقة انه رواه عليه سماع ثقة من احكامه وخطه عليه لقائه  
 القاضى ابو على ببلنسية واستجازه ولم يسمع منه وقال له يعجبني سمته ولا  
 اعلم ان القاضى حدث عنه بشىء اكثر من انه ذكر انه استجازه روايته  
 ودخل العدو ببلنسية وهو بها فالتزم قضاء المسلمين بها تلك المدة ثم خرج  
 الى دانية ومات بها فيما قبل سنة ٢٨٨ هـ

وَقَشَّ بِالْأَحْرِيكِ بِلْدَ بِالْيَمَنِ قَرَبَ صَنْعَاءَ وَهَجْرَةَ وَقَشَّ مَوْضِعَ فِيهِ كَالْخَانَقَاءِ  
 يَسْكُنُهُ الْعِبَادُ وَاهِلُ الْعِلْمِ وَفِي الْيَمَنِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُقَالُ لَهَا هَجْرَةٌ كَذَا  
 ١٥ وَقَطَّ هُوَ فِي الْأَصْلِ تَحْبِيسُ الْمَاءِ فِي الصَّفَا وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ فِي قَوْلِ طَلْفِيْلٍ  
 الْغَنَوَى عَرَفْتُ لِلَّيْلِ بَيْنَ وَقَطٍّ وَصَلَفَسَ مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ  
 إِلَى الْمُخْتَى مِنْ وَاسِطٍ لَمْ يَبْنُ لَنَا بِهَا غَيْرَ أَعْوَادِ الثَّمَامِ الْمَنْزَعِ  
 وَقَفَّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَامِرٍ قَالِ لِبَيْدٍ

لَهْنَدُ بَاعَتِي لَيْ الْأَغْرُ رُسُومُ إِلَى أَحَدٍ كَانَهُنَّ وَشُرُومُ

فَوَقَفَ فُسْلَتِي فَكَانَافَ صَلَفَعِ قَرِيعَ فِيهِ تَارَةً وَتَقِيمُ ٢٠

الْوَقْوَقِيُّ بِتَكْوِيرِ الْكَافِ الْوَقْوَقَةُ نَبَاحُ الْكَلْبِ وَالْوَقْوَقِيُّ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَفِي بِلَادِ  
 فَوْقَ الصِّينِ يَجْئُ ذِكْرُهَا فِي الْخُرَافَاتِ

وَقِيرٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلْسَرِ وَالْوَقِيرُ الْجَهَامَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْوَقِيرُ صَغَارُ أَشْهَاءِ وَقِيلَ الشَّاهُ

براعيها وكنبها وجمارها قال الاصمعي لا يكون وقيراً الا كذلك وانوقيرة المنقورة  
 في الصخرة العظيمة تمسك الماء والوقير جبل وقيل بلد قال الهذلي  
 من آل ليثي بالصَّجُوع واهلنا بنعف اللوى او بالصَّفِيَّة غير  
 رفعت لها طرفي وقد حال دونها رجلاً وخيلاً ما تزال تغير  
 ٥ فانك حقاً اى نظرها عاشق نظرت وقُدس دوننا ووقير

الوقيط بالفتح ثم السسر واخره طاء مهملة الوقيط المكان الصليب الذى  
 يستنقع فيه الماء فلا يزال الماء شيئاً وقال ابو احمد العسكري يوم الوقيط  
 الواو مفتوحة والقاف مكسورة والياء ساكنة والطاء مهملة وهو اليوم الذى  
 قُتل فيه الحكم بن خيثمة بن الحارث بن زهيرك النهشلى قتله اراز احد بني  
 اقيم الله بن ثعلبة فقال الشاعر يرمى للحكم

ما شئ فلتنفعك الوايدات والدهر بعد فتانا حكم  
 تجوب الفلاة ويهدى الخميس ويصبح كالمصر فوق العلم  
 تعلمت خير فعال الكرام وبذل الطعام وطعن البهم  
 فنفسى فداك يوم الوقيط اذا ادى الرزع خالى وعم

٥ وأسر في هذا اليوم ايضا من فرسان بني تميم عتاجل بن المأموم والمأموم بن  
 شيبان اسرها بشر بن مسعود وطيسلة بن شرب وبه يقول الشاعر  
 وعتاجل بالوقيط قد اقتسنا ومأموم العلى اى اقتسار

وقيط وقرات بخط احمد بن محمد ابن اخى الشافعي وناهيك به صحة نقل  
 واتقان ضبط الوقيط بضم الواو وفتح القاف والطاء مهملة تصغير الوقط وهو  
 ٢ المكان الذى يستنقع فيه الماء يتخذ فيه حياض تجبس فيه الماء للمراة  
 واسم لذلك الموضع اجمع وقط وقال السكري ما لبى مجاشع باعلى بلاد بني  
 تميم الى بلاد عامر ولهم لبى مجاشع بالبادية الا زرد ووقيط قال ذلك في  
 قول جرير فليس بصاير لكم وقيط كما صبرت نسوة تكم زرد

وأما جعلهما موضعين لصحبة اتقان الامامين اللذين نقلت عنهما وان كانا  
واحدا والله اعلم ، وقال يزيد بن حنيفة

وقد قال عوف بن شيمت بالامس بارقا فله عوف كيف ظل يشيم

وتجاء من يوم الوقيط مقلص اقرب على قاس اللجج اروم هـ

### باب الواو والكاف وما يليهما

وكان بكسر اوله يجوز ان يكون جمع وذكر موضع ،

وكث بالفتح ثم السكون ودال مهملة والوكد الممارسة موضع بين مكة والمدينة

وقيل جبل صغير يشرف على خلاط ينظر الى الجمرة ،

وكراء بالفتح ثم السكون والمد والوكر موضع الطلير وهو موضع في قول المزار

اغيور لم يأنف بوكراء بمصة ولم يأت ام البيص حيث يكون ،

الوكف بالتخريك واخره قال الوكف الجور والميل والوكف الثقيل والوكف ما

انهبط من الارض والوكف الاثم والوكف العيب وقال السكري الوكف اذا

انحدرت من الصمان وقعت في الوكف وهو منحدر اذا خلفت الصمان

وقال جرير

ساروا اليك من الشهباء ودونهم فحان فالحزن فالصمان فالوكف ،

وكف الرماء في الاصل اصل الجبل خرج قوم من هذيل الى بني الديش فالتجأوا

الى اصل جبل فنزلوا فيه وتراموا فسمي وكف الرماء الى الساعة ،

الوكيع ارض لطى فيها روضة ذكرت في الرياض وشاهدها والله اعلم هـ

### باب الواو واللام وما يليهما

ولاستجرد السين مهملة وثلاثا متناه من فوقها وجيم مكسورة قال مسعر وسرنا

من دستجرد الى قرية اخرى يقال لها ولاستجرد ذات العيون يقال ان فيها

الف عين يجتمع ماءها الى نهر واحد ومنها الى قصر اللصوص من نسواحي

هذان وقال ابو نصر منها ابو عمر عبد الواحد بن محمد وكان مقيما بقصر

كَتَبُوا فَمَسَّاهُ عَنْ مَوْلَاهُ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٤٠ بَوَلَّاهُ شَجَرِدَ مِنْ أَعْمَالِ هَذَانِ وَكَانَ  
وَالِدِي مِنْ أَصْبَهَانَ وَرَحَلْتُ إِلَى بَغْدَادَ لَطَلَبَ لِلدِّيْنِ فَكَتَبْتُ بِخَطِّي أَرْبَعًا  
مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ عَنْ ابْنِ الْمُسْلِمِ وَجَابِرِ بْنِ يَاسِينَ وَإِيَّيْكَ بِكَرِ بْنِ الْخَطِيبِ وَابْنِ  
الْمُهَنْدِسِ وَابْنِ الْمَنْقُورِ وَعَلَّقْتُ عَلَى ابْنِ اسْتَحْيَى الشَّيْخِ أَرْبَعًا مَسَاحِلَ فِي الْخِلَافِ ثُمَّ  
هَتَفْتُ عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْبَرَ وَإِيَّيْكَ مَنْصُورَ الْجَلِيِّ بِهِمَا وَكَتَبْتُ بِهَا عَنْ  
ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْبَرَ الْقَوْمِ سَائِلًا وَنَظَرَاهُ ٤

وَلَا شَجَرِدَ بِسَكُونِ الشَّيْنِ الْمَحْجَمَةِ وَكَسَرَ لِلْجِيمِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالَ مِهْمَلَةٍ كَذَا  
ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي قَصْرِ كَنْكَوَرٍ مَدِينَةٍ بَيْنَ هَذَانِ وَكَرْمَانَ شَاهَانَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍ  
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَارُونَ الْوَلَا شَجَرِدِي الْفَقِيهِ سَمِعَ أَبَا لَيْسَانَ  
أَبْنِ الْغُرَيْفِ الْهَاشِمِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ هَزَارْمَرْدِ الصَّرْبِفِيَّ وَابْنَ الْمُسْلِمِ وَأَبَا  
الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ الْقَوْمِ سَائِلًا وَغَيْرَهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٢ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ ٤٤٠  
بَنَابِرِيو قَالَ السَّلْفِيُّ وَلَا شَجَرِدَ مِنْ هَذَانِ ٥ وَوَلَا شَجَرِدَ مَوْضِعَ بَنَوَاحِي بَلُخِ  
كَانَتْ فِيهِ غَزْوَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَفِي ثَغَرٍ ٦ وَوَلَا شَجَرِدَ وَرَمَا قَالُوا وَلَا شَكْرَدَ مِنْ نَوَاحِي  
كَرْمَانَ وَوَلَا شَجَرِدَ مِنْ نَوَاحِي اخْلَاطَ ٧

٨ الْوَلَجَةُ بِأَرْضِ كَسْكَرٍ مَوْضِعٌ مَا بَلَى الْبَرِّ وَقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِجَيْشِ

الْفَرَسِ فَهَزَمَهُمْ ذَكَرَهُ فِي الْفَتْوحِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ١٢ وَقَدْ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو

وَمِنْ أَرَقَوْمَا مِثْلَ قَوْمِ رَابِئِي عَلَى وَجْهَاتِ الْبَرِّ أَجْمَعِ وَأَنْجَبَا

وَأَقْتَلَ لِلرَّوَّاسِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ إِذَا صَعُضَعَ الدَّهْرُ الْجَوْعَ وَكَبْكَبَا

وَالْوَلَجَةُ نَاحِيَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ أَعْمَالِ تَأَفَّرَتْ نَسَبُ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ

٩ بْنُ مَنْصُورٍ التَّاهَرِيُّ قَالَ وَكَانَ مِنَ الْفَصْلَاءِ فِي الْأَدَبِ وَالْفَقْهِ وَلَهُ شَعْرٌ وَكَتَبَ عَنِّي

مِنْ الْجَدِيدِ كَثِيرًا سَنَةَ ٥٢٧ وَرَجَعَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَرَوَى بِهَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٣ ١٠

وَالْوَلَجَةُ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ عَنْ يَسَارِ الْفَاوِصِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ وَكَانَ بَيْنَ

الْوَلَجَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ فَيْضٌ مِنْ فَيْضِ مِيَاهِ الْفَرَاتِ ١١

وَلَعَانُ بفتح أوله وكسر ثانية والعين مهملة واخره نون علم مرتجل لموضع قرب  
آرة من ارض تهامة قال بعضهم

فَانَّ بَخْلَصَ فَالْبِرِّيْرَاءَ فَالْخَشَا فَوَكَّدَ اِلَى الْفَقْعَاءِ مِنْ وَلَعَانِ

ويروى بالياء موضع اللام ،

١٥ وَلَعُونُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَالْعَيْنُ مَعْجَمَةٌ وَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَنُونُ بوزن تَجْدُونَ مِنْ  
وَلَعٍ يَلْعُ وَهُوَ شَرْبُ السَّمِيعِ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَيُقَالُ هَذِهِ وَلَعُونٌ وَمَرَرْتُ بَوَلْعَيْنِ ،  
وَلَمَعُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالٍ شَدَّ مَتْ بَرِيَّةٌ ،

وَلَوَالِجُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَكسر اللام والجيم بلد من أعمال بَدْخُشَانِ خَلْفَ  
بَلْخِ وَطَخَارِسْتَانَ وَاحْتَسِبَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ مَزَاحِمُ بْنُ يَسْطَامَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
١٥ الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْوَلَوَالِجِيُّ أَمَامَ فَاضِلٍ سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ وَسَمِعَ بِهَا لِلدِّمَيْثِ رَوَاهُ وَوُلِدَ بِبِلَدِهِ سَنَةَ  
٤٩٧ هـ وَلَا أَدْرِي مَتَى مَاتَ إِلَّا أَنَّ السَّمْعَالِيَّ هَبَّةَ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ وَكَانَ سَكَنَ كَشَّ  
مَدَّةً ثَرِ انْتَقَلَ إِلَى سَمَرْقَنْدَ وَسَمِعَ بِبَلْخِ أَبَا الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ لِلْجَلِيلِ وَأَبَا  
جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ التِّمِيمِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورَ بْنِ الْحَسَنِ  
١٥ النَّسَفِيَّ وَأَحْمَدَ بْنَ سَهْلٍ الْعَتَائِيَّ هـ

وَلَيْدَابَانُ مِنْ قَرْيَةٍ هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ بَزْنِيَرُونَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أَحْمَدَانَ بْنِ الْمَرْزَبَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَلَّابُ يُقَالُ لَهُ الْخَرَّازُ الْوَلِيدَابَانِيُّ وَيُقَالُ الدَّهْقَانُ  
أَحَدُ أَرْكَانِ السُّنَّةِ بِهِمَا رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ وَجَمِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْكَرَابِيسِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيَّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَقَ الْقَاسِمِيَّ  
٢٠ وَخَلْفَ سَوَامٍ رَوَى عَنْهُ الْخَلْفُ مِنْ أَهْلِ هَذَانِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ  
الْأَمَاطِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ ابْنُ خَيْرَانَ وَأَبُو بَكْرٍ لَالٌ وَكَثِيرُ سَوَامٍ كَالْحَاكِمِ إِلَى عَبْدِ  
اللَّهِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ فَارِسٍ الْبَغَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَهَبَ بِصَرْفِهِ فِي الْحَنَفَةِ وَضَاعَصَتْ  
كُتُبُهُ وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ وَكَانَ سَدِيدًا بِالْأَقْرَبِ وَالسُّنَّةُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٣٤٤ هـ بَوَلِيدَابَانَ هـ

وَلِيَّتِي مَدِينَةَ الْمَغْرِبِ قَرِبَ طَلْحَةَ لَمَّا دَخَلَ الدَّرِيْسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الْمَغْرِبُ نَاجِيًا مِنْ وَقْعَةِ قَتَحٍ حَصَلَ بِهَا فِي  
 سَنَةِ ١٧٢ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ مَسْهُومًا فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ فِي سَنَةِ ١٧٤  
 الْوَلِيَّةُ مُوَضَّعٌ فِي بِلَادِ خَنْدَمَرٍ أَوْقَعَ بِأَقْلَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ حَيْثُ  
 هُجِرَ ذَا الْخُلَاصَةِ وَخَرِيَّةٌ قَالَتْ أَمْرًا مَنَامًا

وَبَدُوْ أَمَامَةِ الْوَلِيَّةِ صُرِعُوا شَمْلًا يَعَالِجُ كَلَامُ أَتْبُونَا

فِي إِبْيَاتٍ ذَكَرَتْ فِي ذِي الْخُلَاصَةِ ء

الْوَلِيَّةُ كَانَتْ مِنَ الْوَلَةِ مُوَضَّعٌ هـ

### باب الواو والنون وما يليهما

١٠ وَتَجَّ هِيَ وَتَهْ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ ء

وَتَجَّرُ مِنْ رَسَاتِيْفٍ هَذَانِ قَدْ ذَكَرَ فِي أَصْفَاحِينَ وَفِيهِ مَنَارَةٌ ذَاتُ الْخَوَافِرِ ء

وَتَذَادُ مِنْ قَرَى الرَّقَى ء

وَتَذَادُ هَرْمَزُ بَغْجٍ أَوَّلُهُ وَهَرْمَزُ اسْمِ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ كُورَا فِي جَسْبِالِ

طَبْرِسْتَانَ تَلَقَّا خَرَّاسَانَ مَجَاوِرَةً لَجِبَالِ شَرَوِينَ وَوَتَذَادُ هَرْمَزُ اسْمِ رَجُلٍ عَصَا فِي

٥ تِلْكَ الْجِبَالِ أَيَّامُ الرَّشِيدِ فَقَدِمَ الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّقَى وَارْسَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ

فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْأَمَانِ وَسَلَّمَهُ إِلَى مَمَالِ الرَّشِيدِ بِلَادَهُ فَصَبَّرَهُ الرَّشِيدُ أَصْفَهَبَدَ

خَرَّاسَانَ وَوَجَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ لَلْخَزَاعِيِّ فَجَازَ بِلَادَهُ وَسَلَّمَهَا إِلَى الْمَسَالِخِ فَلَمَّا

وَلَّى الْمَامُونُ أَخَذَهَا مِنْهُمْ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَصْحَابِهِ وَالْمَسَالِخِ مِنْ أَوَّلِ بِلَادِ خَرَّاسَانَ

وَطَبْرِسْتَانَ إِلَى أَوَّلِ حُدُودِ الدَّيْلَمِ أَحَدَى وَثَلَاثُونَ مَسْلُكَةً وَالْمَسْلُكَةُ الْجَيْشِ

٢٠ أَصْحَابِ السِّلَاحِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْمَوَاضِعَ مَا بَيْنَ الْمَافِئَتَيْنِ إِلَى الْآلَفَيْنِ ء

وَنَ بِالْفَخِّ وَتَشْدِيدِ النُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى قَوْهَسْتَانَ وَالْهَمَّا يَنْسَبُ الْوَقِيُّ صَاحِبُ

كَنْتَابِ الْفَرَايِضِ ء

وَنَكَّ بِالْفَخِّ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَالْكَافُ مِنْ قَرَى الرَّقَى ء

وَنَدُونُ بفتح أوله وثانيه ونون أخرى ساكنة واخره نون من قرى بخارا ،  
 وَتَوَقَّحْ بفتح أوله وثانيه مضموم وبعد الواو قاف واخره غين معجمة من قرى  
 بخارا ايضاً ،  
 وَتَوَفَّحْ بفتح أوله وضم ثانيه وسكون الواو وفاء وخاء معجمة من قرى بخارا ايضاً ،  
 وَتَوَفَّحْ بفتح أوله وثانيه وينسب اليها وَتَجَّى من قرى نَسَف ،  
 التَوَفَّحُ بالفتح ثمر الكسر وتشديد الياء كانه نسب الى الوفا وهو ترك العجالة  
 موضع ٥

### باب الواو والهاء وما يليهما

وَهَانَ زان قلعة سَمِيرَمَ تسمى بذلك وفي من اعمال اصبهان ،  
 وَأَوْقَبَنَ علم مرتجل بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة ونون من رستاق القرق  
 بالرى ينسب اليها مغيرة بن يحيى بن المغيرة السدسى الرازى الوهبى وابوه  
 يحيى بن المغيرة صاحب جرير رحل اليه ابو زرعة وابو حنيفة الرازيان ،  
 وَهَبَيْنَ بالفتح ثمر السكون وكسر الباء الموحدة ثمر بلا ساكنة ونون معربة مرتجل  
 قال الازهرى وهبين جبل من جبال الذهباء رايته قال الراعى  
 ١٥ وقد قاذى الجيران قداماً وقدَّتْهم وفارقت حتى ما تحن جبالها  
 رجاك أخوانى تذكرك أخوتى ومالك ألسانى بوهبين ماليس ،  
 وَقَدَّ بالفتح ثمر السكون وهو المكان المنخفض اسم موضع فى قول رجل من فزارة  
 ايا أثلتى وقد سقى خصل الندى مسيل الربا حيث أتحتى بكما الوقْد  
 وبإزوة الحيين حبيبت ربوة على الثألى منا واستهزل بك الرعد ،  
 ٢٠ وَأَوْقَرَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره نون مدينة على البر الاعظم من المغرب  
 بينها وبين تلمسان سرى ليلة وفي مدينة صغيرة على ضفة البحر واكثر اهلها  
 تجار لا يعدو نفعا انفسهم ومنها الى تنس ثمان مراحل قال ابو عبيد البكرى  
 وقران مدينة حميمية ذات مياه ساجدة وارحاء ولها مساجد جامع وبسرى



مدينة وهران محمد بن ابي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الاندلسيين الذين ينتجعون مرسى وهران بالتفانى منهم مع نفرة وبى مسقة من ازداجة وكانوا من اصحاب القرشى سنة ٢٩٠ فاستوطنوها سبعة اعوام وفي سنة ٢٩٧ زحف اليها قبائل كثيرة يطالبون اهلها باسلام بى مسقة فخرجوا لسيلا هاربين واستجاروا بازداجة وتغلبوا على مدينة وهران وخربت مدينة وهران واضربت نارا ثم عاد اهل وهران اليها بعد سنة ٢٩٨ بأمر ابي محمد دواس بن صولاب وابتدأوا فى بنائها وعادت احسن مما كانت وولى عليها داود بن صولاب اللهيمى محمد بن ابي عون فلم تنزل فى عمارة وكمال وزبادة الى ان وقع به على بن محمد بن صالح الميفرى بازداجة فى ذى القعدة من السنة المذكورة فبذت اجمعهم وحرى مدينة وهران ثانية وخربها وكذلك بقيت سنين ثم تراجع الناس اليها وبقيت وينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني الوهراني يروى عن ابي بكر احمد بن جعفر الفطيمى روى عنه ابن عبد البر وابو محمد ابن حزم الخافظ الاندلسى ووقران ايضا موضع بفارس

ووقرندازان قرية كبيرة على باب مدينة الرى لها ذكر كثير فى التواريخ كان الملوك اذا سفروا يبرزوا اليها  
وهشتاباد من قرى الرى

وَقَطُّ بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة والوَهْطُ المكان المطمئن المستوى ينبت العِصَاة والسَّمَرُ والَطْلُخُ وبه سَمَى الْوَهْطُ قال ابو حنيفة اذا انبتت الموضع العَرِطُ وحده سَمَى وَقَطًا كما يقال اذا انبت الطلخ وحده عَوَلٌ وهو مال كان لعرو بن العاصى بالطائف وهو كرم كان على الف الف خشبة شرى كل خشبة بدرهم وقال ابن الاثير ان عرش عمرو بن العاصى بالوَهْط الف الف عود كرم على الف الف خشبة ابتاع كل خشبة بدرهم فحج سليمان

بن عبد الملك فَمَرَّ بالوهط فقال احبُّ ان انظر اليه فلما رآه قال هذا اكرم  
مال واحسنه ما رأيْتُ لاحد مثله لولا ان هذه الحجرة في وسطه فليس له  
ليست بحجرة ولكنها مشطاح الزبيب وكان زبيبه جمع في وسطه فسلموا رآه من  
البعد ظننه حجرة سوداء وقل ابن موسى الوهط قرية بالطائف على ثلاثة  
ه اميال من وَجِّ كانت لعمر بن العاصي ه

### باب الواو والياء وما يليهما

وَيَبْذَرُ بِفَيْح الواو وسكون ثانيه ثم ياء موحدة وواو ساكنة وذل من  
قرى بخاراء

ويذأبأ بالذال معجمة كانه عبارة ويذ وقد تفرقت تفسيره في مواضع في محلة  
كبيرة باصبهان ينسب اليها ابو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح  
الويذازي شيخ ابي سعد السمعاني سمع ابا العباس احمد بن عبد الغفار بن  
اشنة الاصمعياني واخوه ابو العباس احمد في التخمير ايضا ه

ويذأر بكسر اوله وسكون ثانيه وذل معجمة واخره راء في مدينة يعجل فيها  
الشباب الويذازي ه

ه وير بكسر اوله وسكون ثانيه وراء قرية باصبهان ينسب اليها احمد بن محمد  
بن ابي عمرو بن ابي بكر الويري قال الخافظ ابن الجار سمعت منه في داره بقرية  
وير عن ابي موسى الخافظ محمد بن عمرو ه

ويرو بكسر اوله وسكون ثانيه وزاد ثم هاء موضع ه  
ويسو بكسر اوله والسين مهملة وواو بلاد وراء بلغار بينها وبين بلغار ثلاثة  
اشهر يقصر عندهم الليل حتى لا يرون الظلمة ثم يطول في فصل اخر حتى

لا يرون الضوء ه

ويمة بليدة في الجبال بين الرقي وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها  
يروزكوه من اعمال دنباوند رأيته انا وقد استولى عليها الخراب وفي في وسط

الجبال هندها عيون جارية ، وويته ايضا حصن باليمن مطلق على زييد ،  
 وويته الياء مخففة ليست للفسيمة مدينة بالاندلس من كورة جيان وفي اليوم  
 خراب ينبت بقربها العاقرة فجاء ،  
 وينا بالقصر والتون موضع والله اعلم وهو الموفق ٥

## كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الهاء والالف وما يليهما

١. هَابُ قَاعَة عظيمة من العواصم ،

الهَارِيَّةُ بلفظ اسم الفاعل من لفظ هرب يهرب مؤنثة لبنى هاربة بن لحيان  
 وقال بشر بن ابي حازم

ولم تهلك لمرة ان تولوا وساروا سير هاربة فغادوا

ولذلك حُرب كانت بينهم فحولوا من غطفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد  
 هاعدادها اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد اللبي لم ار هاربييا قط ،

هَارُوت بلفظ هاروت الذي جاء نكرا في القرآن وهو من الهوت وهو الشف  
 قرية باسفل واسط ينسب اليها ابو البقاء الهاروقي روى عنه ابو محمد عبد

الله بن موسى بن عبد الله الكرخي ،

الهَارُونِيَّةُ مدينة صغيرة قرب مَرْعَش بالثغور الشامية في طرف جبل اللُكَّام  
 استحدثها هارون الرشيد وعليها سوران وابواب حديد ثم حُرِبها الروم فارتسل

سيف الدولة غلامه عرقويه فأعاد عمارتها وفي اليوم من بلاد بني ليون الارمني ،

قال احمد بن يحيى لما كانت سنة ١١٣٣ امر الرشيد ببناء الهارونية بالثغر فبنيت  
 وشُكِنَت بالمقاتلة ومن نوع اليها من المطوعة وتُسمت اليه ويقال انه بناها في

خلافة ابيه المهدى وتمت في ايام ابنه ، ثم استولى عليها العدو لسبع بقين  
 من شوال سنة ٣٤٨ وسبى من اهلها الف وخمسمائة مسلم ما بين امرأة ورجل  
 وصبي ، والهارونية ايضا من قرى بغداد قرب شيرازان في طريق خراسان بها  
 القنطرة الحجيبة البناء لها ذكر تعرف بقنطرة الهارونية ،  
 هاراً وفي قول ابن مقبل

قَرَيْتُ الثُّرَيَّا بَيْنَ بَطْحَاءِ هَارَا وَمَنْزُورٍ قُبَّ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

وقيل هارة اى هامة من قوله تعالى جُرِفَ هَارَ قَاتِهَارٍ بِهِ وَفَّ مَا عَلَى طَرَفِ  
 الارض ومنزور لا يحبس الماء ،

الهاروني قصر قرب سامراء ينسب الى هارون الواثق بالله وهو على دجلة بينه  
 وبين سامراء مبل وبازاءه بالجانب الغربى المعشوق ،

هَاشٍ اُخْرَى شَبَنَ مَحْجَمَةٌ وَالْهَوُوشُ كَثَرَا النَّاسُ فِي الْاَسْوَاىِ وَذُو هَاشٍ مَوْضِعٌ فِي  
 قَوْلِ الشَّامِخِ ثَابِتَةً اَنْ ذَا هَاشٍ مَنِئِهَا وَقَالَ زُهَيْرٌ

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِسْوَاءِ فِيمَنْ ثَالِقُوَادِمُ فَالْجِسَاءِ

فذو هاش فَيْتُ عُرَيْتِنَاتِ عَقَتْهَا الرِّبْحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ ،

١٥ الهَاشِمِيَّةُ مَا فِي شَرْقِ الْخَزِيمَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لِبَنِي الْخَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَنِي

اسد على مقدار اربعة اميال الى جانبها ما يقال له اُرَاطَى ، والهَاشِمِيَّةُ ايضا  
 مدينة بناها السَّامِخُ بالكوفة وذلك انه لما ولى الخلافة نزل بقصر ابن هُبَيْرَةَ

واستتمَّ بناؤه وجعله مدينةً وسمّاها الهاشمية فكان الناس ينصبونها الى ابن  
 هبيرة على العادة فقال ما ارى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها فَرَقَصُهَا وَبَنَى

٢ حِيَالَهَا مَدِينَةً سَمَّاها الهاشمية ونزلها ثم اختار نزول الانبار فَبَنَى مَدِينَتَهَا

المعروفة فلما توفي دفن بها واستخلف المنصور فنزلها ايضا واستتمَّ بنسائها كان

بقى فيها وزاد فيها على ما اراد ثم تحوّل عنها فَبَنَى مَدِينَةَ بَغْدَادَ وَسَمَّاها  
 مدينة السلام ، وبالهَاشِمِيَّةُ هَذِهِ حَبَسَ الْمَنْصُورُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ

حسن بن علي بن ابي طالب رَضِه ومن كان معه من اهل بيته ، والهاشمية  
ايضا قرب الرقي ،

هـ. طَرَى بكسون الطاء فيلتقى ساكنان وفتح الراء مال قرية بينهما وبين  
الجعفرى الذى عند سامراء ثلاثة فراسخ وفي دون تكريت واسفل منها الدور  
الاعلى المعروف بالخرية وكان اكثر اهلها اليهود والى الآن في بغداد يقولون كانت  
من يهود هاطرى ، وهاطرى ايضا قرية بمقابل المذار من ارض ميسان وفي  
قرية طيبة نزهة كثيرة النخل والشجر والمياه والنباح وقد رايتها ،  
الهام بلفظ الهام الذى هو الرأس والهام الصدى وفي قرية باليمن بها معدن  
العقيق ،

١٠. الهامة واحدة الهام الذى قبله موضع بين مصر وفي كورة واسعة فيها جبل  
الآن هـ

### باب الهاء والباء وما يليهما

الهباءة قال ابن شميل الهباء التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس  
وجلودهم وثيابهم وتافيمه للارض وفي الارض تلك ببلاد غطفان قُتل بها خديجة  
هـ. وتجل ابننا بدر الفوارقان قتلها قيس بن زهير وجعفر الهباءة مستنقع في هذه  
الارض ، وقال عزام الصحن جبل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ماء  
يقال له الهباءة وفي افواه ايار كثيرة مخروقة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء  
العذب الطيب ويزرع عليه الحنطة والشعير وما اشبهه وقد قال قيس بن  
زهير العيسى

٢٠. تَعْلَمُ اَنْ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ      عَلَى جَفَرِ الْهَبَاءِ لَا يَسْرِمُ  
وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُمْ اَبْكَى      عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَا ظَلَعَ النُّجُومُ  
وَلَكِنْ الْفَتَى تَجَلَّ بَيْنَ بَسْدَرٍ      بَغَى وَالْبَغَى مَضْرَعُهُ وَخِيمُ  
اَطْنُ الْجَلْمَرِ ذَلَّ عَلَى قَوْمِي      وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ لِلْخِيمِ

وَمَارَسَتْ اُنْرَجَالَ وَمَارَسُوْنِي فَمُعَوَّجٌ عَلَيَّ وَمَسْتَقِيْمٌ

وقال ايضا قيس بن زهير من ابيات

سقيت النفس من حمل بن بدر وسيفي من حليفة قد شغاني

شغيت بقتلهم لغليل صُدري ولتي قطعت بهم بَنَانِي

٥ فلا كانت الغُبرا ولا كان داحس ولا كان ذاك اليوم يومَ دَهَانِي ،

الهُبَانَانُ يقال هَمَا الشيء يَهْمُو اذا سَطَعَ ، موضع ،

هُبَانَةٌ بالصمر وبعد الالف لام والهَبْلُ كاللَّكَلِ والمِهْبَلُ الهَوَّةُ الذاهبة في الارض

بين الجبلين والهبالة الغنيمة واهتَبَلَه اعتَقَلَه وهُبَالَةٌ موضع قال ذو الرمة

اى فارس الحَوَا يوم هبالة اذا لحيل والقتلى من القوم تَعَثَّرُ

١٠ وقوم هبالة ضبطنه بعضهم بالفتح فقال خُرَاشَةُ بن عمرو العبسى في هذا اليوم

ونحن تركنا عنوةً اُم حَاجِب تجانب نوحاً ساهر الليل شكلاً

وجمع بنى عمرو غداة هبالة صَحْنَا مع الاشراف موتاً مُجَلَّلاً

وقال ابو زياد هُبَالَةٌ وهبيل من مباء بنى عُيَيْر الذى يقول فيه نِرْوَةٌ بن خُفَّة

العبدى اللئالى وكان قد خرج يميز اهله من الوشم فلما عاد ومعه ثميلتان

١٥ على راحلته له والشميلة نصف الغرارة فمرّ بهذا الموضع فحَتَّتْ به وارسل راحلته

تَرعى فبعدت عنه فخرج في طلبها فلما رجع وجد ثميلتيه قد ذهب بهما

ووجد اثر الثميلتين تُسَاحِب نحو البيوت فسأل عن اهل البيوت ف قيل هذه

بيوت بنى عَتَيْرِ التَّمَيْرِى فاذنالمق ولم يقل شيئا فلما قدم على اهله لَامَتْهُ

امراته فَاَنْشَأَ يقول

٢٠ سَيَعْلَمُ عَمَّا الغادى علينا جَنَّبُ الْقَفِ اَنْ لَنَا رجلا

رجال يطلبون ثميلتيهم ساوردن هبالة او هبالا

لعلى اَنْ اُميرك من عثير ومن اصحابه قَمَلًا نَقَالَا

فلما كان العام المقبل انقض وقتية الى بلاد بنى عثير فوجدوا سبع خلفات

فاستاقوهن وطلبهن النعميريون فلم يقيموا شيئا فباعها فاستوفى من الميرة والثياب والطعام ، وكان مسافر بن ابي عمرو بن اُمَيَّة بن عبد شمس قد جَسَا فخرج

الى الخيرة ليتداوى ثبات بهالة ثقال ابو طالب بن عبد المطلب يرثيه

ليت شعري مسافر بن ابي عمرو وليت يقولها الخزون

وجع الوفد سألين جميعا وخليلى في مَرَمَس مدثون ٥

ميت ذره على هباله قد حيا لَتَ فَيَافٍ من دونه وخزون

مِدْرَةٌ يَدْفَعُ الخُصُومَ بِأَيْدٍ وبوجه يزينه العِزْنَيْنِ

بورك الميث الغريب كما بو رك نصر الریحان والزيتون ،

هَبْرَان بالفخ ثر السكون وراة مهملة والـف وثاة مثناة واخرة نون من قري

١. دهستان ،

هَبْرَان بفخ اوله وثانيه وزا مفتوحة وثاة مثناة من فوق واخرة نون من

قري دهستان ،

هَبْرَان بالصم ثر الفخ واخرة ثاة مثناة كذا هو في كتاب الاديبى ولا اصل له

في لغتهم وفي مياه للـب ،

٥ هَبْل بالصم ثر الفخ بوزن زفر اظنه من الهابل وهو الكثير اللحم والشحم

ومنه حديث عابشة والنساء يوميل لـ يَهْبِلُهن اللحم اى لـ يسمن او من

الهَبْل والشكل يراد به انه لـ يطاعه هَبْلُه اى اُتْكَلُه او من الهبل والهباله وهو

الغنمية اى يغتنم عبادته او يغتنم من عبده والله اعلم ، وهَبْل صنم لبني

كنانة بكر ومالك وملكان وكانت قريش تعبد وكانت كنانة تعبد ما تعبد

٢. قريش وهو اللات والعزى وكانت العرب تعظم هذا الجمع عليه فتجتمع عليه

كل عام مرة وقيل ان هبل كان من اصنام الالهية ، وقال ابو المنذر هشام بن

محمد وكانت لقريش اصنام في جوف الكعبة وحولها وكان اعظمها عندهم هبل

وكان فيما بلغنى انه من عقيق احمر على صورة الانسان مكسور الهد اليمى

أدركته فريش كذلك فجعلوا له يداً من ذهب وكان أول من نصبه خزيمة بن  
مدركة بن الياس بن مُضَرَّ وكان يقال له هبل خزيمة وكان في جوف اللعبة  
قدامة سبعة أقدح مكتوب في أولها صريح والآخر مُلصَّف فاذا شكوا في مولود  
أهدوا له هدية ثم ضربوا بالقداح فان خرج صريح الحقوه وان خرج ملصَّف  
دفعوه وقدمح على الميت وقدمح على النكاح وثلاثة ثم تفسر لي على ما كانت فاذا  
اختصموا في امر أو أرادوا سفراً أو عملاً استقسموا بالقداح عنده ثا خرج عملوا  
به وانتهوا انبيء وعنده ضرب عبد المطلب بالقداح على ابنه عبد الله والد  
النبي صلعم وهو الذي يقول له ابو سفيان بن حرب حين ظفر يوم أُخِذَ اَعْلَى  
قُبَلِ اى اَعْلَى دينك فقال رسول الله صلعم الله اعلى واجد ولما ظفر النبي صلعم  
ايوم فتح مكة دخل المساجد والامنام منصوبة حول اللعبة فجعل يطعن بسنة  
قوسه في عيونها ووجوهها ويقول جاء الحَقُّ وزهق الباطل ان الباطل كان  
زهوقاً ثم امر بها فألقيت على وجوهها ثم اخرجت من المساجد فأحرقت فقال  
في ذلك راشد بن عبد الله السلمي

قالت هَلُمَّ اِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا يَا آلَهِ عَلَيْكَ وَالْإِسْلَامُ

١٥ لَمَّا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ بِالْفَجِّ حِينَ تَكَسَّرَ الْأَصْنَامُ

وَرَأَيْتُ نُورَ اللَّهِ اصْبَحَ سَاطِعًا وَالشُّرُكُ تَغْشَى وَجْهَهُ الْاِقْتَامُ

هَبُّودُ بِالْفَجِّ ثُمَّ التَّشْيِيدُ وَالْهَبِيدُ حَتَّى الْمَحْظَلُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَنْشَدَنَا أَبُو

الْهَيْثَمُ شَرِبْنَ بِعُكَّاشِ الْهَبَابِيدِ شَرِبَتْ وَكَانَ لَهَا الْأَحْقَى خَلِيطًا تَزَايِلُهُ

قَالَ عُكَّاشُ الْهَبَابِيدُ مَا يُقَالُ لَهُ هَبُّودُ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ هَبُّودُ اسْمُ فَرَسٍ لِنَبِيِّ

قُرَيْشٍ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَمَّامٍ هَبُّودُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَقِيلَ هَبُّودُ اسْمُ

جَبَلٍ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

جَزَى اللَّهُ كَعْبًا بِالْبَاقِرِ نَعْمَةً وَحَيًّا بِهَبُّودٍ جَزَى اللَّهُ اسْعَدًا

وَحَدَّثَ عَنْهُ بَنُ كُرْكُرَةَ قَالَ أَنْشَدَنِي ابْنُ مُنَادِرٍ قَصِيدَتَهُ الدَّالِيَّةَ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى



قوله يَقْدَحُ الدَّقْرُ فِي شَمَارِيحِ رَضْوَى وَجَحْطُ الصَّخُورِ مِنْ قُبُودٍ  
 قُلْتُ لَهُ أَيْ شَيْءٌ قُبُودٌ فَقَالَ جَبَلٌ فَقُلْتُ سَخَنَتْ عَيْنُكَ قُبُودَ عَيْنٍ بِالْيَمَامَةِ  
 مَا هِيَ مِلْحٌ لَا يَشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ وَاللَّهِ خَرْتُ فِيهِ مَرَّتَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ  
 وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسَاجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ انْشَدَ  
 ٥ وَجَحْطُ الصَّخُورِ مِنْ قُبُودٍ فَقُلْتُ لَهُ قُبُودٌ أَيْ شَيْءٌ هُوَ قَالَ جَبَلٌ بِالشَّامِ  
 فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرْتُ فِيهِ أَيْضًا فَضَحِكْتُ وَقُلْتُ مَا خَرْتُ فِيهِ وَلَا  
 رَأَيْتُهُ فَأَنْصَرَفْتُ وَأَنَا أَضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ  
 الْهَبِيرُ بَفَجٍّ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَبِيرُ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ مَطْمِئِنًا  
 وَمَا حَوْلُهُ أَرْفَعُ مِنْهُ وَالْهَبِيرُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الْمَطْمِئِنُّ فِي الرَّمْلِ وَالْجَمْعُ  
 ١٠ أَهْبَرَةٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ

بِمَا جَرَّ أَهْبَرَةُ الْكُنَاسُ تَلَفَعَتْ بَعْدَى مَعْنَى تَرَبَّهَا الْمُتَرَاكِمُ  
 وَالْهَبِيرُ رَمْلٌ زُرُودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةُ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ الْجَنْبَانِ  
 الْقُرْمَانِيِّ بِالْحَاجِّ يَوْمَ الْاِحْدِ لاثْنَتَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بِقَيْتٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٣١٢ قَتَلَهُ  
 وَسَبَاهُ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُ وَهَبِيرُ سَبَّارٌ يَتَجَدَّدُ وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ وَقَالَ اِعْرَاقِي فِي أَبْيَاتِ  
 ١٥ أَكْرَتْ فِي قَنْسَرَيْنِ

وَحَلَّتْ جَنُوبُ الْأَبْرَقَيْنِ إِلَى الْأَوَّلَى إِلَى حَيْثُ سَارَتْ بِالْهَبِيرِ الدَّوَاغُ  
 وَكَانَتْ وَقْعَةُ لِلْعَرَبِ بِالْهَبِيرِ قَدِيمَةٌ قَالَ حَبِيبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُضَلَّلِ الْأَسَدِيِّ  
 ٢ أَلَا أَبْلُغُ تَيْمَانًا عَلَى حَالِهَا مَقَالَ ابْنِ عَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَنْبُ  
 عَنَنْتُمْ تَتَابَعُ الْأَنْبِيَاءُ وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقَرَبُ النَّسَبِ  
 فَكُنْ فَوَارِسَ يَوْمِ الْهَبِيرِ وَيَوْمَ الشَّعْبِيَّةِ نَعْمَ الطَّلَبِ  
 فَجِئْنَا بِسَرَاكِمٍ فِي الْحِبَالِ وَبِالْمُرَدَّاتِ عَلَيْهَا الْعَقَبِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَقَبُ الْمَجَالُ الصَّبَاحَةُ قَالُوا فَنَقُولُ الْعَقَبُ قَالُوا لَيْسَ هَذَا ٥

## باب الهاء والتاء وما يليهما

الْهَتَّاجُ بالفخ والتشديد قلعة حصينة في ديار بكر قرب مِثَافَرَيْن ،  
هَتْرُوتُ بالفخ ثمر السكون وراة وواو ونون ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة ،  
 الهَتْمَةُ بالفخ ثمر السكون والهَتْمُ كسرُ الأنيب وَهَتْمَةٌ منزل من منازل سلمى  
 ه جبل طيء ،

الهَتِيلُ هَتَلَ المطر بمعنى قَطَلَ والهَتِيلُ موضع ،  
 الهَتَّى بضم اوله وفتح ثانيه ويا مشددة تصغير الهَتَّى وفي ساعات الليل ذهب  
 هَتَّى من الليل أى ساعة منه والهَتَّى بلد أو مالا ه

## باب الهاء والجيم وما يليهما

١. الْهَجْرَانُ قال الحسن بن احمد بن يعقوب الهَمَى ابن الحايك عَنَدَل وَخَوْدُون  
 وَقُدُون وَدُمُون مُدُنٌ لِلصَّيْفِ بِحَصْرٍ مَوْتِ ثَمَرِ الْهَجْرَانِ وَهِيَ مَدِينَتَانِ  
 مَتَابِلَتَانِ فِي رَاسِ جَبَلِ حَصِينٍ تَطْلُعُ إِلَيْهِ فِي مَنَعَةٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يَسْقَى  
 لَوَاحِدَهُ خَيْبُونٌ وَخَوْدُونٌ كُلُّهُ يُقَالُ وَدُمُونٌ وَهُوَ ثَنِيَّةُ الْهَاجِرِ وَالْهَاجِرُ بُلْغَةُ  
 أَهْلِ الْيَمَنِ الْقَرْيَةُ وَسَاكِنُ خَوْدُونِ الصَّيْفِ وَسَاكِنُ دُمُونٍ بَنُو الْحَارِثِ الْمَلِكِ  
 ١٥ بن عمرو المقصور بن حَجَرٍ أَكَلَ الْمَرَارَ وَفِيهَا يَقُولُ امرؤ القيس

كَأَنِّي لَمْ أَلَمْ بِدُمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنَدَلٍ

وكل رجل من هاتين القريتين مطَّلٌّ على قلعتها ولهم غَيْلٌ يَصُبُّ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ  
 يَشْرَبُونَهُ وَزُرْعُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْخُلُّ وَالْبُرُّ وَالْدَّرَةُ وَفِيهَا يَقُولُ الْمُتَمَثِّلُ السَّهْجَرَانُ  
 كَذَبَةُ الْخُلِّ وَالْدُّبُّ بِهَا مُحَقَّةُ الدُّبْرِ عِنْدَهُمُ الزَّرْعُ وَالْغَيْلُ الْنَهْرُ ،

٢. هَجَرٌ بفتح اوله وثانيه في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون  
 درجة وعرضها اربع وعشرون درجة وخمس عشرة دقيقة وفي العزيزى عرضها  
 اربع وثلاثون درجة وزعم انها في الاقليم الثالث، وفي اشتقاقه وجوه يجوز ان  
 يكون من هَجَرَ اذا هَدَى ويجوز ان يكون منقولاً من الفعل الماضي ويجوز ان

يكون من المهاجرة وأصله خروج البدوق من بلديته الى المدن ثم استعمل في كل محل مسكنه ومنقلبه عنه فيجوز أن يكون أصله المهاجران كأنهم هجروا ديارهم وانتقلوا عنها ويجوز أن يكون من هَجَرْتُ البعير أَهْجَرَهُ فَهَاجَرًا اذا ربططه حبلاً في ذراعه الى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو فشبه الداخل و الى هذا الموضع بالبعير الذي فعل به ثم غلب على اسم الموضع ويجوز أن يكون شيء مُهَاجِرٌ اذا أَقْرَطَ في الحُسن والتَّمام وسمى بذلك لان الناعث له يخرج الى افراطه الى الهَجَر وهو الهُكْمَان ويجوز أن يكون من التهجير وهو التنكير من الحاجة او من الهاجرة وهو شدة الحر وسط النهار لأنها شبيهت لشدة الحر بها بالهاجرة ، وقال ابن الجايكه المهاجر بُلغة جَمِير والعرب العاربة السقرية ١٠ فمنها هاجر البحرين وهاجر نجران وهاجر جازان وهاجر حصنة من تخلاف مارن وهاجر مدينة وفي قاعدة البحرين وربما قيل الهَجَر بالالف واللام وقيل ناحية البحرين كلها فَهَجَرٌ وهو الصواب ، قال ابن الكلبي عن اُشْرُقِ اِثْمَا سُمِيَتْ عين هاجر بهاجر بنمت المكف وكانت من العرب المتعربة وكان زوجها محلم بن عبد الله صاحب النهر الذي بالبحرين يقال له نهر محلم وعين محلم ، ١١ وينسب اليها هاجريٌّ على غير قياس كما قيل حارقيٌّ بالنسبة الى الحيرة قال هرف بن الحزرج

تَشَقُّ الاخرة سُلَافُنَا      كما شَقَّقَ الهاجريُّ الديارا

الديار المشار للث تشَقُّ للزراعة ، وقال ابو الحسن الماوردي الذي جساء في الحديث ذكر القلال الهاجرية قيل انها كانت تُجَلَب من هَجَرَ الى المدينة ثم انقطع ذلك لعدمه وقيل هاجر قرية قرب المدينة وقال بل عملت بالمدينة على مثل قلال هاجر ، وقال قوم هاجر بلاد قصبتها الصفا وقد ذكرت في موضعها بينها وبين اليمامة عشرة ايام وبعدها وبين البصرة خمسة عشر يوما على الابل وقد ذكر قوم من اهل الادب ان هاجر لا تدخله الالف واللام وقال ابن

الانبارى الغائب عليه التذكير والصرف وربما انتشرها ولم يصرفوها قالوا والهاجر بالالف واللام موضع آخر وقد فتحت في أيام النبی صلعم قبيل في سنة ثمان وقيل في سنة عشر على يد العلاء بن الحضرمي وقد ذكر ذلك في البحرين ، وقال ابن موسى هاجر قصبة بلاد البحرين بينه وبين سمرقند سبعة أيام والهاجر ه بلد باليمن ديمة وبين عثر يوم وليلة من جهة اليمن وقال ابن الخايك الهاجر قرية صمد وجازان والهاجران اسم للمشقر وعطلة وهما حصنان باليمامة ،

هاجر بالفتح ثم السكون بلفظ الهاجر ضد الوصل قال الخازمي موضع في شعير بعضه ،

هاجم من هاجمت على الشيء هاجما اذا جمته بغتة موضع في شعر عامر بن الطفيل قال ابن الاعراب في نوادر الهاجم ما لبى فرارة قديم ما حفرته ما والهاجم كل ما سال او انصب والهاجم الحلب ،

هاجول بالضم جمع هاجل وفي النصارى ، لأنه لا نبات بها وقيل انه هاجل ما اتسع من الارض وغمص وهو اسم جبل في الحجاز يتلاقى هو والاشخبسان في موضع ولذلك قال بعضه

١٥ ووجدني بكم وجد المصل بعيره ، كذا يومنا والسرقات نزل

الا ليبت شعري هل ابين ليلية بحيث تلاقى اخشب وهاجول ،

الهاجرة من نواحي اليمامة قرية وتخييلات لبى قيس بن ثعلبة رهط الأعشى وقال في موضع آخر مؤبته لبى قيس ،

هاجرة الهجج من نواحي صنعاء اليمن وهاجرة ذي غناب من نواحي نمار

٢. باليمن ايضا ،

الهاجرين نخل لقوم شتى باليمامة عن الخفص ،

الهاجرة تصغير هجرة كانه صغر عن هجر اللقي الملقم ذكرها موضع ،

الهاجرة من الهاجر وهو شدة الحر وقت الظهيرة ما لبى عجل بين الاونسلا

## باب الهاء والدال وما يليهما

هَذَى بِالْعَجْ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ هَذَى يَهْدِي إِذَا أُرْشِدَ مَوْضِعٌ فِي نَوَاحِي الطَّائِفِ ؕ

هَ الْهَذَى بِالنَّصْمِ وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ هَذَيْتُهُ وَكُتِبَتْ عَلَى الْفِطْرِ وَالْهَذَى فُقِصَ الصَّلَاةُ قُلْ ابْنَ الْأَعْرَابِ الْهَذَى الْإِيمَانُ وَالْهَذَى اخْرَاجْ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ وَالْهَذَى الطَّاعَةُ وَالْمَرْعُ وَالْهَذَى الْهَادِي مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدَ عَلَى الْفَارِ هَذَى وَالْهَذَى الطَّرِيقُ وَالْهَذَى وَادٍ خَذَوُ الْإِيمَانَةَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؕ

١. الْهَذَارُ تَشْدِيدُ الدَّالِ جُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَذَرِ وَهُوَ ابْتِلَالُ الدَّمِ أَوْ مِنْ هَذَرَ الْجَعْرِ إِذَا شَقِشَقَ بَجَرِيهِ وَالْحَامَةُ تَهْدِرُ أَيْضًا وَأَصْلُهُمَا الصَّوْتُ ؕ الْهَذَارُ مِنْ نَوَاحِي الْإِيمَانَةِ بِهَا كَانَ مَوْلِدُ مُسْلِمَةَ بْنِ حَبِيبٍ اللَّذَّابِ وَقُلْ الْحَقُّ مَعِيَ الْهَذَارُ قَرِيبَةٌ لِبَنِي ذُفُلِ بْنِ الدُّوَلِ وَلِبَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ كُلِّ مَوْسَى بْنِ جَابِرِ الْعَبِيدِي

٢. فَلَا يَغْرُكُ فِيمَا مَضَى مُخِيفٌ قَرِيبٌ وَكَثَرَتْهَا  
غَدَاةٌ عَلَا عَرْضُهَا خَالِدٌ وَسَالَتْ أَبَاسُ وَهَذَارُهَا

قَالُوا أَوَّلُ مَنْ تَتَبَعَ مُسْلِمَةَ بِالْهَذَارِ وَبِهِ وَلِدٌ وَبِهِ نَشَأٌ وَلَاحِقٌ مِنْ أَهْلِهِ وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ ضَوْيٌ فَسَمَّاهُ بِهِ بَنُو حَمِيْقَةَ فَتَنَاقَبُوا وَاسْتَخْلَبُوا فَانْزَلُوهُ حَجْرًا وَمَا قَتَلُوا خَالِدًا مُسْلِمَةَ دَخَلَ أَهْلُ قُرَى الْإِيمَانَةِ فِي صَلَاحِ الْهَذَارِ فِي عَدَةِ قُرَى فَسَبَّاهُ ٢. خَالِدٌ أَهْلُهَا وَاسْتَكْنَاهَا بَنُو الْأَعْرَجِ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَيْمَرَ ثُمَّ أَهْلَهَا إِلَى الْآنَ ؕ وَقُلْ قَرَامُ الْهَذَارِ حَسِيٌّ مِنْ أَحْسَادِ مُغَارِ يَغُورُ بِهَاءٍ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي سَبِيحِ بَهْدَاهُ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جُوفِ أَحَدَاهُمَا مَاءَةٌ مَلِيحَةٌ يَقُولُ لَهَا الْوَقْدَةُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مُغَارِ ؕ

الْهَدَانَةُ بالغنح والهدالة ضرب من الشجر ويقال كل غصن ينبت في اراكة او طلحة مستقيما فهو هَدَانَةٌ كانه مخالف لسائرهما من الاغصان وربما داووا به من الجنون او انسحر ، والْهَدَانَةُ قرية من قرى عَتْر في اوائل اليمن من جهة القبلة ،

هـ الْهَدَانُ بكسر اوله واخره نون وهو الرجل الجاني الاحمق وهو تَلْبِيلٌ بالسي يَسْتَدِلُّ به وبآخر مثله والْهَدَانُ ايضا موضع يحكى ضربة عن ابن موسى ، الْهَدَاةُ كما ذكره البخاري في قتل عاصم قل وهو موضع بين عسفان ومكة وكذا ضبطه ابو عبيد البكري الازدلسي وقل ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والطائف الهداة بغير الف وهو غير الاول ذكر معه لنفي التوهم ،

١. الْهَذِيَّةُ بفتح اوله وثنيه ثم بلا موحدة وبلا مشددة كانه نسبة الى الهذب وهو الغصن الارطى ونحوها مما لا وري له والْهَذْبُ مصدر الاقذب من انشجر هَذَبَ هَذْبًا اذا تدلى اغصنها ، قل عَرَامٌ اذا جاوزت بين الغارضة وردت مائة يقال لها الهذبية وفي ثلاث آبار ليس عليهن مزارع ولا نخيل ولا شجر وفي بلعام كبيرة تكون ثلاثة فراسخ في طول ما شاء الله وفي لبنى خفاف بين خرتنين اسوداوين وليس ماءم بالهذب واكثر ما عندها من النبات الجص ثم ينتهي الى السوارقية على ثلاثة اميال منها وفي قرية غمّاء كبيرة من اعمال المدينة ، الْهَذْرَاءُ ما لا يتجد لبنى عَقِيلٌ بينهما وبين الوحيد بن كلاب وليس لعباداة فيه شيء ،

٢. الْهَذْمَةُ بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون الميم والْهَذْمَلُ الثوب الخلف والهدملة الهملة كثرة انشجر وقيل الهدملة موضع بعيثه وينشد قول جرير

حَتَّى الْهَذْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحِنُوْ اصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ ،

الْهَذْمُ بكسر اوله وفتح ثانيه يشبه ان يكون جمع هذم ، ارض بعثتها ذكرها زهير في شعره

بل قد اراها جميعا غير مقوية سراء منها فوادى الخفر فالهدم  
وقل عبان بن هوف المالكى ثم الاسدى

لمن دبار عفت بالجزع من رمي الى قصادة الفجر فالهدم  
الهدم كانه جمع قدم مثل سقف وسقف قل الخارمى بضم الهاء والبدال وفي  
د كتاب الواقدي بفتح الهاء وكسر الدال ما لبى وراء وادى القرى قل عدى  
بن الرقاع العاملى

لما غدى الحى من صرخ وغيبهم من الرواقى لثة غريبتها اللهم  
طلت تطلع نفسى اترى طربا كاتى من هوائى شارب سدم  
مسطارة بكرت فى الراس نشوتها كان شاربها عما به لدم  
حتى تعرض اعلى الشرج دونهم والحب حب بنى العسراء والهدم  
فكعبوا الصور البسرى قال بهم هلى الغراض فراض للامل الثامر  
لولا اختياري ابا حفص وطاعته كان الهوى من غداة انبين يعترى  
هذه بكسر اوله وسكون ثانيه والنون موضع بالبحرين

الهدى بالفتح ثم انتشديد وهو الحسنة فى الارض والهدى الهدم وهو موضع بين  
المكة والطائف والمسمية اليها هدى وهو موضع القرون وقد خفف بعضهم  
داله

الهدى بخفيف الدال من الهدى او الهدى بزيادة هاء باعلى مظهران  
تقدره اهل مكة والمدر طين ابيض يحمل منها الى مكة تأكله النساء ويذى  
ويصاف اليه الاخير يغسلون به ايديهم

الهدية بالتصغير موضع حوالى اليمامة وقال ابو زيان القلاقى من مياه ابي بكر  
بن كلاب الكدبة وفي رمل وحذاءها ماء يقال لها الهدية وينسب اليها  
الرمل اليها فيقال رمل الهدية والله اعلم

## باب الهاء والراء وما يليهما

الهَرَارُ بالضم وتكثير الراء قال الأُموي من أدواء الابل الهَرَار وهو استطلائ  
بطونها وهو موضع في ضَرْف الصَّمان من بلاد تميم وقيل الهَرَار قُفَّ بالميمامة  
قال النَّمِرُ هل تذكّرِين جُرَيْمَ الفضلِ صائحُ أماناً مُلجَّةً فُهِرَها ،

هَرَامِيَّتُ بالفخ وكسر الميم قرى بها وثلاث مثناة قال أبو منصور قال الاصمعي عن  
يسار ضرية وفي قرية ركايا يقال لها هراميت وحوافها جفار وانشد فيعلمُ  
للراعي فلم يَبْقَ إِلا آل كل نجيبسة لها كاعل حابٍ وضئُ مَكْدَحُ  
ضَبَارِمَةٌ شَدَفَ كَأَنَّ عِيُونَهَا بقايا نَطَافٍ من هراميت نَبَحُ

وقال في تفسير هراميت بئر عن يسار ضرية يقال لها هراميت قُلُوبٌ بين  
الضباب وجعفر والاصمعي يقول هراميت نبى ضربة قال أبو عبيدة هراميت  
بالعالية في بلاد الضباب من غنى وقال النضر هراميت من ركايا خاصة وقال غيره  
هراميت ابار مجتمعة بناحية الدهناء كان بها يوم بين الضباب وجعفر زعموا  
ان لقمان بن عاد احتفرها وقد ذكرها ابو العلاء المعرى فيقول

حفر ابن عاد لابراد هراميتنا وقال ابو احمد هراميت انهاء مفتوحة والراء  
ها غير محجمة مائة وفي ثلاث ابار يقال لها هراميت ويوم الهراميت بين الضباب  
وبين جعفر بن كلاب كان القتل بسبب بئر اراد احد ان يحتفرها ،

هَرَارٌ من حصون ثَمَار باليمن ،

هَرَارٌ بالفخ مدينة عظيمة مشهورة من أممات مُدُن خراسان له اربخراسان  
عند كوفي بها في سنة ٩٧ مدينة اجل ولا اعظم ولا اخص ولا اكثر  
واملا منها فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة تحشوة بالعلماء  
وملوة بأهل الفصل والثرَاء وقد اصابها عين الزمان وذكمتها طوارق المحدثان  
وجاءها اللقار من انتثر فخرها حتى ادخلوها في صدر كان ثلثا له وانا السيد  
راجعون وذلك في سنة ٩١٨ ، قال الرقي ان مدينتها بغية للاسكندر وذلك



انه لما دخل الشريق يمر بها الى الصين وكان من عادته ان يكلف اهل كل بلد ببناء مدينة تحصنها من الاعداء فيقدرها ويهندسها لهم وانه اعلم ان في اهل هراة شماسا وقلة قبول فاحتال عليهم وامرهم ان يبنوا مدينة ويحيطوا اساسها ثم خط لهم طولها وعرضها ومكان حيطانها وعدد ابراجها وابوابها واشترط لهم ان يوثقوا اجورهم وغراماتهم عند عودهم من ناحية الصين فلما رجع من الصين ونظر الى ما بنوه عليه واظهر كراهيته وقل ما امرتكم ان تبنوا هكذا فرد بناءهم عليهم بالعيب ولم يعطهم شيئا، ونسب اليها خليف من الائمة والعلماء منهم الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد ابو علي الانصاري مولاهم الهروي احد مشهورى الحديثين بهراة سمع بدمشق هشام ابن عمر وسمع ببغداد عثمان بن ابي شيبة وغيره خلقا كثيرا وروى عنه جماعة كثيرا منهم حنبل بن حبان وقل الدارقطني للحسين بن حزم واخوه يوسف بن حزم الهرويان ينسبان الى الانصار واسم ابيهما ادريس ولقبه حزم وللحسين كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم نحو كتاب البخارى التميمي ذكر فيه حديثا كثيرا واخبارا وكان من الثقات ومات سنة ٣٠١ هـ وفي هراة يقول ابو احمد السامى الهروي

هراة ارض خصبها واسع وثبتها اللقاح والنجس  
ما احدث منها الى غيرها يخرج الا بعد ما يقلس

ويقول فيها الاديب البارع الودزني

هراة اردت مقامى بها لشتى فضائلها الوافرة  
نسيم الشمال وعنايبها واهين عزلائها الساحرة

٢٠

وهراة ايضا مدينة بفارس قرب اصطخر كثيرة التمسكين والخبرات ويقال ان نساهم يعتلمن اذا ازهرت الغبراء كما تعتلم انقطاط  
الهرث بضم اوله وسكون ثانيه واخره ثلثة مثله قرية على نهر جعفر من اعمال

واسط منها ابو الغنم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم الشاعر مولده في سنة ١٠٠٠ ومات في سنة ١٠٤٥ وكان رفيق الشعر جديده وهو القليل يذكر الهزج

يا خليل القوافي اطرححت فأنكيا الفصل بدمع مستهمل  
وأرقبها لي من زمان حاسن ومحب مثل حالي مضطرب  
قد منعت الهزج دارا في الادي بالقيافي غير دار الهزج رحلي

ان بذل الشعر باق لبيده عندكم سهل وعندى غير سهل  
هرجاء بالسر في السكون والجهم واخره باق موحدة وهو العظيم الضخم من كل شيء موضع في قول عامر بن الطفيل يرثي اياه

الا ان خير الناس رسلا وحجدا بهرجاء لم تحبس عليه الركائب  
والهزج قل ابو زبان ومن بلاد ابي بكر الهزج

الهزج بالصمر والنشيد يجوز ان يكون منقول من الفعل لم يسم فاعلة ثم استعمل اسما وهو وقف بالهمامة

هرشير قرية بين الرق وقزوين هذا اسمها الفارسي وتسمى مدينة جاسبر قاله حمزة الاصمعياني

هرش بالفتح في السكون وشين معجمة والقصر يقال رجل هرش وهو الجساف المايق وهاشمت بين اللاب معروف وفي ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما اقصى به الى موضع واحد ولذلك قل الشاعر

خدا انف قرشي او قفها قائما كلا جانبي قرشي لهن طريق

عن ابن جرير كتب عمر بن عبد العزيز رجلا من قريش كان أمه اخمت عقيلا بن علفة فقال له فبجك الله اشبهت خالك في الجفا فبلغ عقيلا فحساء حتى دخل على عمر فقل له ما وجدت لابن عمك شيئا تعبه به الا خسوولي فبجك الله شركما خلا فقال صخر بن الجهم العدوي وأمه قرشية امين يا امير

المؤمنين قَبَّحَ اللهُ شَرَكُمَا خَالَا وَأَنَا مَعَكُمْ فَقَالَ عَمْرٍو إِنَّكَ لَاهْرَاقُ حُلُفٍ جَانِبٍ  
 أَمَا لَوْ تَقَدَّمْتَ إِلَيْكَ لِأَتَيْتُكَ وَاللَّهِ لَا أَرَاكَ تَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْئًا فَقَالَ بَنِي  
 أُنَى لَأَقْرَأُ قُلْ فَاقْرَأْ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى آخِرِهَا فَقَرَأَ ثَمَّ يَجْعَلُ  
 مَثْقَلُ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَاهُ وَمَنْ يَجْعَلُ مَثْقَلُ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَاهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو أَيْضًا لَسَكَ  
 ٥ إِنَّكَ لَا تَحْسُنُ أَنْ تَقْرَأَ لِأَنَّ اللَّهَ فَعَلَى قَدَمِ الْخَبَرِ وَأَنْتَ قَدَّمْتَ أَنْ تُشَرَّ فَقَالَ عَقِيلُ  
 خُذْنَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَلَمَّا كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفٍ

فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَصْحَكُونَ مِنْ تَجَرُّقَتِهِ ٥ وَقِيلَ أَنْ هَذَا الْخَبَرُ كَانَ بَيْنَ يَعْقُوبَ بْنِ  
 سُلَيْمَةَ وَهُوَ ابْنُ بَنِي لَعْقِيلَ وَبَيْنَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ بْنِ سُلَيْمَةَ وَاللَّهِ  
 إِنِّي لَفَارِقُ لَأَيَّةٍ وَأَيَّاتٍ وَقَرَأُ أَنَا بَعَثْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ عَمْرٍو قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّكَ  
 ١٥ لَا تَحْسُنُ لَيْسَ هَكَذَا قَالَ فَكَيْفَ فَقَالَ أَنَا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ مَا الْفَرَقُ  
 بَيْنَ أَرْسَلْنَا وَبَعَثْنَا

خُذْنَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَلَمَّا كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفٍ ٥  
 وَقَالَ عَمْرٍو هَرَشَى هَضْبَةٌ مَلْمُومَةٌ لَا تَنْبَغُ شَيْئًا وَفِي عَلَى مَلْتَقَى طَرِيفِ الشَّامِ  
 وَطَرِيفِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَأَسْفَلَ مِنْهَا وَدَّانُ عَلَى مِيلَيْنِ  
 ٥ لَمَّا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ يَقْطَعُهَا الْمُصْعَدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ يَنْصَبُونَ مِنْهَا  
 مُصْرَفِينَ إِلَى مَكَّةَ وَيَتَّصِلُ بِهَا لَمَّا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ خَبَّتْ رَمْلٌ فِي وَسْطِ  
 هَذَا الْخَبَّتِ جُبَيْلٌ أَسْوَدٌ شَدِيدُ السَّوَادِ صَغِيرٌ يَقَالُ لَهُ طُفَيْلٌ ٥

هَرَقْلَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْفُجْجُ مَدِينَةُ بِلَادِ الرُّومِ سَمِيَتْ بِهَرَقْلَةَ بَنِي الرُّومِ بْنِ الْيَمَنِ  
 بَنِي سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمْرٍو وَكَانَ الرَّشِيدُ غَزَاهَا بِنَفْسِهِ ثَمَّ افْتَنَحَهَا عَنْهُ بَعْدَ حَصَارٍ  
 ٢٠ وَحَرْبٍ شَدِيدٍ وَرَمَى بِالْفَارِ وَالنَّفْطِ حَتَّى غَلَبَ أَهْلَهَا فَلِلَّذَلِكَ قَالَ الْمَتَنِيُّ الشَّاعِرُ  
 هَوَتْ هَرَقْلَةُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجْمًا جَوَّ السَّمَاءِ تَرْتَمِي بِالْغَفْطِ وَالنَّارِ  
 كَانَ نِيرَانًا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ مَصِيغَاتٍ عَلَى أَرْسَانِ قَصَصَارٍ

ثَمَّ قَدِمَ الرُّقَّةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا هَيَّجَ جُلُوسَ الشُّعْرَاءِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَفِيهِمْ

## اشجعُ السُّلَمَى فَبَدَرَ فَأَنْشَدَ

لا زِلْتَ تَنْشُرُ أَعْيَادًا وَتَطْوِيهِمَا تَمْضِي لَهَا بِكَ أَيَّامٌ وَتُضْمِيهِمَا  
ولا تَقْصُصْتَ بِكَ الدُّنْيَا وَلَا بَرَحْتَ بِطَاوِي بِكَ الدَّهْرُ أَيَّامًا وَتَطْوِيهِمَا  
تُيَهِّئُكَ الْفَجْجَ وَالْإَيَّامَ مُقْبِلَةً إِلَيْكَ بِالنَّصْرِ مَعْقُودًا نَوَاصِيهِمَا  
أَمَسَتْ هِرْقَلَةُ تَهْوِي مِنْ جَوَانِبِهَا وَنَاصِرُ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ يَرْمِيهِمَا  
مَلَكَتْهَا وَقَتَلَتْ أَلْفَ كُتَيْبٍ بِهَا بِنَصْرٍ مِنْ يَمَلِكُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا  
مَا رُوِيَ الدِّينُ وَالْدُّنْيَا عَلَى قَدَمِ بِمَثَلِ هَارُونَ رَاغِبِهِ وَرَاغِبِيهِمَا

فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِينَارٍ وَقَالَ لَا يَنْشُدُنِي أَحَدٌ بَعْدَهُ بِشَيْءٍ فَقَالَ اشْجَعُ وَاللَّهِ  
لَأَمْرُهُ أَلَّا يَنْشُدَهُ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَكَانَ فِي السَّنَةِ الَّتِي  
أَسَمَى مِنْ هِرْقَلَةَ ابْنَةً بِطَرِيقِهَا وَكَانَتْ ذَاتَ حُسْنٍ وَجَمَالٍ فَتَوَدَّعَى عَلَيْهَا فِي  
الْمَغَامِ فَزَادَ عَلَيْهَا مَدْحُ حَبِيبِ الرَّشِيدِ فَصَادَقَتْ مِنْهُ مَحَلًّا عَظِيمًا فَتَقَلَّبَهَا مَعَهُ إِلَى  
الرَّقَّةِ وَبَنَى لَهَا حَصْنًا بَيْنَ الرَّاغِبَةِ وَالسَّاسِ عَلَى أَنْفَرَاتٍ وَسَمَّاهُ هِرْقَلَةَ بِحُكْمِ بَدَلِكِ  
هِرْقَلَةَ لَمَّا هَبَلَدَ الرُّومُ وَبَقِيَ لِلْحَصْنِ عَامَرًا مَدَّةً حَتَّى خَرِبَ وَأَثَارُهُ إِلَى وَقْتِنَا ذَا  
بَاقِيَةٍ وَفِيهِ آثَارُ عِمَارَةٍ وَابْنِيَّةٍ عَجِيبَةٍ وَهُوَ قَرِيبٌ صِفِّينَ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ،

٥٥ الْهَرْمَاسُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْهَرْمَاسُ الْأَسَدُ الْجَرِيُّ وَقِيلَ وَلَدَ السَّنَمِرِ  
وَهُوَ نَهْرٌ نَصِيبَيْنِ مُخْرَجِهِ مِنْ عَيْنٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبَيْنِ سِتَّةَ فَرَاسِخٍ مَسْدُودَةٍ  
بِالْحِجَارَةِ وَالرِّصَاصِ وَأَمَّا يُخْرَجُ مِنْهَا إِلَى نَصِيبَيْنِ مِنَ الْمَاءِ الْغَلِيلِ لِأَنَّ الرُّومَ بَنَتْ  
هَذِهِ الْحِجَارَةَ عَلَيْهَا لَمَّا تَغَرَّقَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَكَانَ الْمَتَوَكِّلُ لَمَّا دَخَلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ  
سَارَ إِلَيْهَا وَأَمَرَ بِفَتْحِهَا فَفُتِحَ مِنْهَا شَيْءٌ لَا يَسِيرُ زِيَادَةً عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فُغْلِبَ الْمَاءُ  
٥٦ عَلَيْهِ غَلْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى أَمَرَ بِأَحْكَامِهِ وَأَعْدَتِهِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالرِّصَاصِ  
وَالْآنَ هَذِهِ الْعَيْنُ فِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ وَفَاضِلُ مَادَّهَا يَصُبُّ إِلَى الْخَضَابُورِ ثُمَّ إِلَى  
الْثُرَثَارِ ثُمَّ إِلَى دُجَلَةَ قَالَ لِلْحَكِيمِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ الْفَيْلَسُوفِ ،

الْهَرْمَاسُ مَوْضِعٌ بِالْمَعْرِ قَالِ ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ الْمَعَرِيُّ

يَا صَاحِبِي سَقَى مَنَازِلَ جَلِيفٍ غَيْمَتْ يَرَوِي مُتَحَلِّاتٍ طِبَاسِهَا  
 مِنْ لِي بِرَدِّ شَبِيبَةٍ قَضَيْتُهَا فِيهَا وَفِي حَصَصٍ وَفِي عَرْنَاسِهَا  
 وَزَمَانٍ لَهَا بِالسَّعَةِ مَوْضِعٍ بِسَيِّبِهَا وَجَنَابِي هَرَمَاسِهَا

فَرَّكَامٍ نَاحِيَةٍ مِنْ فَوَاحِي الْأَنْطُرِ بَيْنَ قُزُوزِينَ وَبِلَادِ الدَّيْلَمِ،

٥ هَرَّكَدَ بِالْمَوْنِ بَحْرٍ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ بَيْنَ الْهِنْدِ وَالْهِنْدِ وَفِيهِ جَسَدُ بَرَّةٍ

سَرَّ دَيْبٍ فِي آخِرِ جَزِيرَةِ الْهِنْدِ مَا يَلِي الْمَشْرِقَ فِيمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ،

الْهَرَمَانِ فِي أَهْرَامٍ كَثِيرَةٍ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ مِنْهَا اثْنَانِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَهْرَامِ  
 مِصْرَ اخْتِلَافًا جَمًّا يَكُنْ أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً أَقْوَالُهُمْ فِيهَا كَالْمَنَامِ أَلَا أَنَا تَحَكَّى مِنْ  
 ذَلِكَ مَا يَحْسَنُ عِنْدَنَا مِنْ ذَلِكَ مَا لُكِّرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ  
 ١ جَعْفَرُ الْقُضَاعِي فِي كِتَابِ خَطَاطِ مِصْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي قَبْرِ مَنْ قَبُورِ الْأَوَائِلِ هَهْهَـنَا

فَالْتَمَسُوا لَهَا قَارِدًا فَوَجَدُوا شَيْخًا فِي دَيْرِ الْقَلَمُونِ فَقَرَأَ: قَالَا فِيهَا أَنَا نَظَرْنَا فِيمَا  
 تَدُلُّ عَلَيْهِ النُّجُومُ فَرَأَيْنَا أَنَّ آفَاقَ نَازِلَةٍ مِنَ السَّمَاءِ وَخَارِجَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ نَظَرْنَا  
 فَوَجَدْنَاهَا مَاءً مَفْسُودًا لِلْأَرْضِ وَحَيَوَانَهَا وَنَبَاتَهَا فَلَمَّا تَرَى الْيَقِينِ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا  
 قُلْنَا لَمَلَكْنَا سُورِيَدُ بْنُ سَهَابٍ مَرَّ بَيْنَهُمَا أَفْرُونِيَّاتٍ وَقَبْرٌ لَكَ وَقَبُورٌ لِأَهْلِ بَيْتِكَ  
 ٥ فَبَنَى لِنَفْسِكَ الْهَرَمَ الشَّرْقِيَّ وَبَنَى لِأَخِيهِ هُوَجِيْبَ الْهَرَمَ الْغَرْبِيَّ وَبَنَى لِابْنِ

هُوَ جِيْبِ الْهَرَمِ الْمُوَزَّرَ وَبَنَيْتِ الْأَفْرُونِيَّاتِ فِي اسْفَلِ مِصْرَ وَأَعْلَاهَا وَكَتَبْنَا فِي  
 حَيْطَانِهَا عِلْمًا غَامِضًا مِنْ مَعْرِفَةِ النُّجُومِ وَعِلْمِهَا وَالصَّنْعَةِ وَالْهِنْدَسَةِ وَالطَّبِّ  
 وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَنْفَعُ وَبَصُرًا مَلْتَخَصًا مَفْسُورًا لِمَنْ عَرَفَ كَلَامَنَا وَكُنَانَتَنَا وَأَنَّ هَذِهِ  
 الْآفَاقُ نَازِلَةٌ بِأَقْطَارِ الْعَالَمِ وَذَلِكَ عِنْدَ نَزُولِ قَلْبِ الْأَسَدِ فِي أَوَّلِ دَقِيقَةِ مَنْ رَأَسَ  
 ٢ السَّرْطَانَ وَتَكُونُ الْكَوَاكِبُ عِنْدَ نَزُولِهَا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْفَلَكَ الشَّمْسِ  
 وَالْقَمَرِ فِي أَوَّلِ دَقِيقَةِ مَنْ رَأَسَ الْجَمْلَ وَزُحَلَّ فِي دَرَجَةِ وَثْمَانٍ وَعِشْرِينَ دَقِيقَةِ مَنْ  
 الْجَمْلَ وَالْمَشْتَرَى فِي الْخُوتِ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةِ وَثْمَانٍ وَعِشْرِينَ دَقِيقَةِ  
 وَالْمَرْبِخَ فِي الْخُوتِ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةِ وَثَلَاثَ دَقَائِقَ وَالزُّهْرَةَ فِي الْخُوتِ فِي

ثمان وعشرين درجة ودقيقت وعطارد في الحوت في سبع وعشرين درجة ودقائق والجوزهر في الميزان وأوج القمر في الاسد في خمس درج ودقائق، ثم نظرنا هل يكون بعد هذه الآفة كون مصر بالعلم فاحتسبنا الكواكب تدل على ان آفة من السماء نازلة الى الارض وانها صعد الآفة الاولى وفي نار محرقة لاقطار العار ثم ه نظرنا متى يكون هذا الكون المصّر فرايناه يكون عند حلول قلب الاسد في آخر دقيقة من الدرجة الخامسة عشر من الاسد ويكون ايليس وهو الشمس معه في دقيقة واحدة متصلة بستانورنس وهو زحل من تثليث الرامى ويكون المشتري وهو زاويس في اول الاسد في آخر احتراقه ومعه المريخ وهو آرس في دقيقة ويكون سلين وهو القمر في الدلو مقابلا لايليس مع الذئب في اثنتين ١. وعشرين ويكون كسوف شديد له بثلاث سلين القمر ويكون عطارد في بعده الا بعد امامها مقبلين اما الزهرة فللاستقامة واما عطارد فللمرجعة قال الملوك فهل عندكم من خبر توقفونا عليه غير هذين الاثنين قنوا اذا قطع قلب الاسد ثلثي سدس ادواره لم يبق من حيوان الارض متحرك الا تأسف فاذا استتمت ادواره تحللت عقود الملك وسقط على الارض قال لهم ومتى يكون يوم ه انحلال الملك قالوا اليوم انشأ من بدو حركة الملك فهذا ما كان في القرطاس فلما مات سوريد دفن في الهرم الشرق ودفن هوجيب في الهرم الغربى ودفن كوروس في الهرم الذى اسفله وهذه من حجارة اسوان واعلاها كدان، ولهذه الاهرام ابواب في آراج تحت الارض طول كل ازج منها مائة وخمسون ذراعا فاما باب الهرم الشرق فن الناحية البحرية واما باب الهرم الغربى فن الناحية انغربية ٢. واما باب الهرم الموزر فن الناحية القبلية، وفي الاهرام من الذهب وحجارة الزمرد ما لا يحتمله الوصف، وان مترجم هذا الكتاب من القبطى الى العربى اجمل التواريخ الى اول يوم الاحد وطلوع شمس سنة خمس ومئتين ومايتين من سى العرب فبلغت اربعة الاف وثلثمائة واحد وعشرين سنة

لَسَمَى الشَّمْسُ ثُمَّ نَظَرَ كَمْ مَضَى مِنَ الطُّوفَانِ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَوَجَدَهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَتِسْعِمِائَةٍ وَاحِدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَتِسْعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا فَالْقَاهَا مِنْ هَذِهِ الْجَلِئَةِ فَبَقِيَ مَعَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعٌ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ فَعَلِمَ أَنَّ هَذَا الْكُتَابَ الْمُرْتَبَّحُ كُتِبَ قَبْلَ الطُّوفَانِ بِهَذِهِ السَّنِينَ ، وَحَكَى ابْنُ زَوْلاَقٍ وَمِنْ عَجَائِبِ مِصْرَ ٥ أَمْرَ الْهَرَمِيِّينَ الْكَلْبِيِّينَ فِي جَانِبِهَا الْغَرْبِيِّ وَلَا يَعْلَمُ فِي الدُّنْيَا جَرَّ عَلَى حَجَرٍ أَعْلَى وَلَا أَوْسَعَ مِنْهَا طُولُهَا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِمِائَةِ ذِرَاعٍ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ وَكَذَلِكَ عَلَوتُهَا أَرْبَعِمِائَةِ ذِرَاعٍ وَفِي أَحَدِهَا قَبْرُ هَرَمَسٍ وَهُوَ أَدْرِيسُ عَمٌّ وَفِي الْآخَرِ قَبْرُ تَلْمِيذِهِ أَغَاثِيْمُ هَوْنٌ وَآلِيَهُمَا تَحْكُ الصَّابِئَةُ قُلْ وَكَانَا أَوَّلًا مَكْسُوتَيْنِ بِالْإِدْيَاجِ وَعَلَيْهِمَا مَكْتُوبٌ وَقَدْ كَسَوْنَاهُمَا بِالْإِدْيَاجِ ثُمَّ اسْتِطَاعَ بَعْدُنَا فَلْيَكْسِبَهُمَا بِالْخَصِيرِ ، قُلْ وَقَالَ حَكِيمٌ مِنْ أَهْلِ حِكْمَاءِ مِصْرَ إِذَا رَأَيْتَ الْهَرَمَيْنِ ضَنْمْتَ أَنَّ الْإِنْسَانَ وَالْجُنَّ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى عَمَلِ مِثْلِهِمَا وَلَمْ يَتَوَلَّاهُمَا إِلَّا خَالَفَ الْأَرْضَ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ مَنْ رَأَاهُمَا لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَأَنَا أَرْجُوهُ مِنَ الْإِدْيَاجِ الْهَرَمِيِّينَ فَإِنَّ أَرْحَمَ الْإِدْيَاجِ مِنْهُمَا ، قُلْ عَبِيدُ اللَّهِ مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكُتَابَ وَقَدْ رَأَيْتُ الْهَرَمَيْنِ وَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ فِي تَحْبِئِي غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ الَّذِي يَتَصَوَّرُ فِي ذَهْنِي أَنَّهُ نُوَّاجْتَمَعَ كُلُّ مَنْ بَارِضٌ مِصْرَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا عَلَى مَا سَعَتْهَا وَكَثُرَ أَهْلُهَا وَصَدَدُوا بِأَنفُسِهِمْ عَشْرَ سَنِينَ مُجْتَهِدِينَ لِمَا امْكُنُوا أَنْ يَعْمَلُوا مِثْلَ الْهَرَمَيْنِ وَمَا سَمِعْتُ بِشَيْءٍ يَعْظُمُ عِمَارَتُهُ فَجُمُتْهُ إِلَّا وَرَأَيْتُهُ دُونَ صِفَتِهِ إِلَّا الْهَرَمَيْنِ فَإِنَّ رَوِيَتُهُمَا أَعْظَمُ مِنْ صِفَتِهِمَا ، قَالَ ابْنُ زَوْلاَقٍ وَلَمْ يَزِدْ الطُّوفَانِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَاهْلَكَهُ وَقَدْ مَرَّ عَلَيْهِمَا لَأَن هَرَمَسَ وَهُوَ أَدْرِيسُ عَمٌّ قَبْلَ نُوحٍ وَقَبْلَ الطُّوفَانِ ، وَأَمَّا الْهَرَمُ الَّذِي بِبَدِيرِ هَرَمِيسَ فَإِنَّهُ قَبْرُ قَرِيْبَاسَ وَكَانَ فَارِسٌ مِصْرَ وَكَانَ يُعْبَدُ بِأَلْفِ فَارِسٍ فَإِذَا لُقِيَاهُ وَحْدَهُ لَمْ يَقُومُوا لَهُ وَانْهَزَمُوا فَإِنَّهُ مَاتَ فَجُيْعَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ وَالرَّعِيَّةُ وَدَفَنُوهُ بِبَدِيرِ هَرَمِيسَ وَبَنَوْا عَلَيْهِ الْهَرَمَ مَدْرَجًا وَبَقِيَ طِينُهُ الَّذِي بَنِيَ بِهِ مَعَ الْحَجَّارَةِ مِنَ الْفَيُومِ وَهَذَا مَعْرُوفٌ إِذَا نَظَرَ إِلَى طِينِهِ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ مَعْدِنَ إِلَّا بِالْفَيُومِ وَلَيْسَ عَنَفٌ وَوَسِيمٌ لَهُ شَبَهٌ مِنَ الطِّينِ ، وَقَالَ ابْنُ عَفِيرَ

وابن عبد الحكم وفي زمان شداد بن عاد بنيت الاهرام فيما ذكر عن بعض  
المحدثين ولم نجد عند احد من اهل العلم من اهل مصر معرفة في الاهرام ولا  
خبراً ثبت الا ان الذي يظن انها بنيت قبل الطوفان فلذلك خفي خبرها  
ولو بنيت بعده لكان خبرها عند الناس ولذلك يقول بعضهم

حَسَرْتُ عَقُولَ ذَوِي النَّهْيِ الْاَهْرَامِ    وَاسْتَصَغَرْتُ لِعَظِيمِهَا الْاِحْلَامِ  
مَنْسُ مِنْبَغَةِ الْبِنَاءِ شِوَاهِصُف    قَصُرْتُ لِقَالِ دُونَهُنَّ سِهَامُ  
لَمْ أَثَرِ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَنَا    وَاسْتَوْهَتْ بِخَجِيمِهَا الْاَرِهَامُ  
اقْبُورُ امْلَاكِ الْاَعْجَمِ هُنَّ امْر    يَطْلِسُ رَمْلُ كُنْ امْرِ اَعْلَامُ

وقال ابن عفير لم نزل مشايخ مصر يقولون ان الاهرام بندها شداد بن عاد وهو  
الذي بنى المغار وجند الاجناد والمغار والاجناد في الدقاين وكانوا يقولون  
بالرجعة فكان اذا مات احدكم دفنوا معه ماله كائناً من كان وان كان صاعداً  
دفنت معه آتته وذكر ان الصابئة تجفها ومن عجائب مصر الهرمان ان ليس  
على وجه الارض بقايا بأيدي حجر على حجر اطول منهما واذا رايتهما ظننت  
انهما جبلان مَوْضَعَانِ ولذلك قيل ليس من شيء الا وانا ارجو من الدهر الا  
ه الهرمين قال ارحم الدهر منهما وعلى ركن احدهما صنم كبير يقال انه  
بليهيم ويقال انه طلسم للرمل لئلا يغلب على كورة الجزيرة وان الذي طلسمه  
بليهيم وسبب تطلسمه ان الرمال غربيته وشمالية كثيرة متكدفة فاذا انتهت  
اليه لا تتعداه وهو صورة راس ادمي ورقبته ورأساً كثيفة وهو عظيم جداً  
حدثني من رأى نسرًا عَشَشَ في أُنْثَى وهو صورة مليحة كان الصانع فرغ منه  
عن قرب وهو مصبوغ بحمرة موجودة الى الآن مع تطاول المدة وقد تقدم

الاعوام قل المعري

تَصَلَّ الْعُقُولُ الْهَيْرِيَّاتِ رُشْدَهَا    وَلَا يَسْلَمُ الرَّأْيُ الْقَوِيْمُ مِنَ الْاَفْسِ  
وَقَدْ كَانَ اَرْبَابُ الْفَصَاحَةِ كَلَمًا    رَاَوْا حَسَنًا عَدُوَّهُ مِنْ صَنَعَةِ الْحَقِّ



وقال أبو الصلت وأى شيء أعجب وأعرب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته من القدرة على بناء جسم من أعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلثماية ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا تحيط به أربعة سطوح مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها اربعماية ذراع وستون ذراعا وهو مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التدبير بحيث لم يتأثر الى هلمر جراً بتضاعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذه صفة كل واحد من الهرمين المذكورين للفسطاط من الجانب الغربى على ما شهدناه منهما قل واتفق ان خرجنا يوماً فلما طغنا بهما وكثر تعجبنا منهما تعظيمنا القول فيهما فقال بعضنا يعنى نفسه

١. بهيشك هل ابصرت احسن منظراً على طول ما ابصرت من هرمى مصر  
أطفا بأهوان السماء وأشرفنا على الجوا اشراف السماك او المنس  
وقد وافيا نشرنا من الارض عالياً كأنهما تدحان قاساما على صدر  
قل وزعم قوم ان الاهرام الموجودة بمصر قبور الملوك العظام آثروا ان يتميزوا  
بها على سائر الملوك بعد عاتق كما يتميزوا عنهم في حيثاتهم وتوخوا ان يبقى  
هاتركم بسببها على تطاول الدهور وتراعى العصور ولما وصل المامون الى مصر  
امر بنقبيهما فنقب احد الهرمين المذكورين للفسطاط بعد جهد شديد وعناء  
طويل فوجد في داخله مهاج ومراي يهول امرها ويعسر السلوك فيهما ووجد  
في اعلاها بيت مكتب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسطه  
حوض رخام مطابق فلما كشف غطاءه لم يجدوا فيه غير رمة بالية قد انت  
٢. عليها العصور الحالية فامر المامون بالكف عن نقب ما سواه وفي سابع احد  
الهرمين صورة آدمى في عظم مصبغة وقد غطى الرمل اكثرها وفي عجيبه  
غريبة وفيها يقول طاهر الحداد الاسكندرى

تأمل بنية الهرمين وانظر وبينهما ابو الهول العجيب

كَتَبَارِيَّتَيْنِ عَلَى رَحِيلَ لَحْمَوِيَّيْنِ بَيْنَهُمَا رَقِيسُ  
وَمَاءُ النَّمِيلِ تَحْتَهُمَا دُمُوعٌ وَصَوْتُ الرِّيحِ عِنْدَهَا نَحِيْبٌ

قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَرَمَسَ الْأَوَّلَ الْمَدْعُوَّ بِالْمَلَكَةِ وَالْحَكِيكَةَ وَهُوَ الَّذِي  
تَسَمَّيْهِ الْعِبْرَانِيُّونَ اخْنُوخَ بْنَ يَرْدَ بْنَ مَهْلَإِيلَ بْنَ قَيْمَانَ بْنَ أَنْوَشَ بْنَ شَيْثَ  
دِ بْنِ آدَمَ وَهُوَ أَدْرِيسُ الَّذِي عَمَّ اسْتَدَلَّ مِنْ أَحْوَالِ الْكَلَوَاكِبِ عَلَى كَوْنِ الطُّوفَانِ  
ثُمَّ رُبَّمَا بَيْنَ الْإِهْرَامِ وَابْدَاعِهَا الْأَمْوَالِ وَخَوَافِ الْعُلُومِ فَاشْفَقَ عَلَيْهِ مِنْ  
الذَّهَبِ وَالذُّرُوسِ حَفَظَهَا لَهَا وَاحْتِيَاطًا عَلَيْهَا ، وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي بَنَاهَا سُرَيْرُ  
بْنِ سَهْلُوقَ بْنِ سَرِيَّاءَ وَقَالَ الْبُخَّارِيُّ فِي قَصِيدَةٍ

وَلَا كَسَنَانَ الْمَشْكَلِ عِنْدَنَا بَنَى هَرَمَيْهَا مِنْ حِجَارَةِ لَابِهَا

١. وَذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّ عَلَى الْهَرَمَيْنِ مَكْتُوبٌ بِالْمَسْنَدِ إِلَى بَنِيَّتَيْهِمَا ثِنِّي يَدْعَى قُوَّةً فِي مَلِكِهِ  
فَالِهَرَمَيْنِ هُمَا قَالِ الْهَدْمَ أَيْسَرَ مِنَ الْبِنَاءِ وَذَكَرَ أَنَّ حِجَارَتَهُمَا نُقِلَتْ مِنَ الْجَبَلِ  
الَّذِي بَيْنَ طَرَا وَحُلْوَانَ وَهِيَ قَرِيْبَتَانِ مِنْ مَصْرَ وَاثَرُ ذَلِكَ بَاقِيَ إِلَى الْآنَ ،  
هَرَمُ بَضْمَ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيَةٍ وَضَمُّ الْمِيمِ وَآخِرُهُ زَاةٌ قَالَ اللَّيْثُ هَرَمُ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْحَجَرِ قَالَ وَالشَّيْخُ هَرَمُ يَهْرَمُ وَهَرَمَتُهُ لَوْكُهُ لَقَمَةٌ فِي فَمِهِ لَا يَسْعَاهَا فَهُوَ  
هَذَا يُدِيرُهَا فِي فَمِهِ وَهَرَمُ مَدِينَةٌ فِي الْبَحْرِ إِلَيْهَا خَوْرٌ وَفِي عَلَى صَفَةِ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَفِي  
عَلَى بَرِّ فَارَسَ وَفِي فَرْصَةَ كَرْمَانَ إِلَيْهَا تَرْتَقِي الْمَرَاقِبُ وَمِنْهَا تَنْقُلُ أَمْتَعَةُ الْهِنْدِ إِلَى  
كَرْمَانَ وَبِجِسْتَانَ وَخَرَّاسَانَ وَمِنْ أَنْفَاسٍ مِنْ يَسْمِيهَا هَرَمُوزَ بَزِيَادَةَ الْوَادِ ، وَهَرَمُ  
أَيْضًا قَلْعَةٌ بِوَادِي مُوسَى عَمَّ بَيْنَ الْقُدْسِ وَاللَّحْكَ ،

هَرَمُ جَرْدَ نَاحِيَةٍ كَانَتْ بِأَطْرَافِ الْعِرَاقِ غَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ أَيَّامَ الْفَتْوحِ ،

٢. هَرَمُ غَنْدَ الْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَ مَرُوعٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَجِبُ

أَنِيهَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْهَرَمَزَنْدِيُّ صَاحِبُ أَحَادِيثِ الْقَتَنِ ،

هَرَمُوقَةَ بِهَجِّ الْغَاءِ وَتَسْدِيدِ الرَّاءِ قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ نَوَاحِي مَرُوعٍ عَلَى جَنَانِبِ  
الْبَحْرِ عَلَى طَرِيقِ خَوَارِزْمَ يَقْدَلُ لَهَا الْآنَ مُسَقَرُّهَا رَايَتْهَا وَأَمَّا قِيلُ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ

عسكر الاسلام لما ورد مرو غازين كانت بمستقر امير يقال له قُرْمَزْ فهرب فقالت العرب قُرْمَزْ قُرْ فلزمها هذا الاسم، ينصب اليها جماعة من مشاهير العلماء منهم ابو هاشم بُكَيْر بن ماعان الهرمزى كان ممن يَسْتَعِي في اقامة الدولة العباسية واعيان قوادها وابراهيم بن احمد بن ابراهيم الهرمزى سمع على **ابن خَشَرَم** وسليمان بن معبد السَّجِي وغيرهما

**قُرْمَشِير** قال حمزة هو تعريب قُرْمَزْ ادرشير وهو اسم سوى الاهواز

الهرم بفتح اوله وسكون ثانيه والهرم ضرب من النبات فيه ملوحة وهو من الذل للخص واشده استبطاحا على وجه الارض وبه يضرب المثل فيقال **أَذَلُّ من قُرْمَة** والهرم ما كان لعبد المطلب بالطائف يقال له ذو الهرم ويوم الهرم من ايامهم ١. وقيل بل ذو الهرم ما لاقى سفيان بن حرب بالطائف ولما بعثه النبي صلعم لهدم اللات اقم بآله بذى الهرم قاله الواقدي وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء ما لعبد المطلب بن هاشم بالطائف هكذا ضبطناه عن اهل العلم والصحيح عندي ذو الهرم بالتحريك وله فيه قصة جاء فيها تنجيد يندل على لذلك قال احمد بن يحيى بن جابر عن اشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم ما لا يدعى الهرم فغلبه عليه خنيد بن الحارث الثقفي فَنَافَرَمَ عبد المطلب الى الكاهن القضاى وهو سلمة بن ابي حنيفة فخرج عبد المطلب وبنو ثقيف اليه الى الشام وخبأوا له خبيئة راس جرادة في خبز مزادة فقال لهم خَبِّئُوهُ في شَيْمًا دنار فسَطَعَ وتَصَوَّرَتْ فوقَ ذَا ذنب جرّاز وساق كالمشّار والشمس شار فقالوا **إِلَّا ذَا ذَا** فَيَقُولُ ان لم يكن قولى بيانا فلا يمان هو راس جرادة في ٢. خبز مزادة قالوا صدقت فاحكم قال احكم بالصياها والظلم والبييت والمحرم ان المال ذا الهرم للقرشي ذي الكرم

**قُرْمَة** واحدة الذى قبله يمر قُرْمَة في حَرَمِ بَنِي عُوَالِ جبل لغطفان باكناف الحجاز لمن آم المدينة عن عَرَام

فَرَنْدٌ بالتحريك والنون ساكنة ودال مهملة مدينة من نواحي اصبهان بينهما نحو ثلاثة ايام ينسب اليها عمر الهرندى الاديب له كتاب سماه السُّكْرُ والصَّدَقَةُ علمه محبوب له ضمنه نظماً ونثراً من انشاء افانديه الخافظ ابو عبد الله ابن التُّجَّار صديقهما حرسه الله

هـ قُرُوبٌ من قرى صنعاء باليمن

قُرُورٌ حصن منيع من اعمال الموصل شماليها بينهما ثلاثون فرسخاً وهو من اعمال الهندكارية بينه وبين العبادية ثلاثة اميال وفيه معدن الموميا ومعدن الحديد وهو بلد كثير المياه واسع الخيرات والعسل فيه كثير جداً وقُرُورٌ ايضا حصن من اعمال اربل في جبالها من جهة الشمال

١. الهَرِيرُ بالفخ ثر الكسر من هزير الفرسان بعضهم على بعض كما تهر السباع وهو صوت دون النباح ويوم الهزير من ايام ما اظنه سُمي الا بذلك الا انه لما كان الاغلب على ايام ان يسمى بالمكان الذي يكون فيه ذلك وهو من ايام القديمة قبل يوم الهزير بصيفين كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبين بني تميم قتل فيه الحارث بن بَيَّيَّةَ الجاشعي وكان الحارث من سادات بني تميم فقتله

هـ قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل فقال شاعرهم

وعمرأ وابن بَيَّيَّةَ كان مناماً وحاجب قاستنكان على الصغار

هَرِيرَةٌ قال الخفصى اذا اخذت من سعد الى قَجَرٍ فأول ما تَطَأُ تَحِلُّ الدهناء ثر جبالها ثر العَقَدِ ثر تَطَأُ هَرِيرَةً وفي آخر الدهناء

### باب الهاء والزاء وما يليهما

٢. الهَزَارُ قرية بفارس من كورة اصطخر ينسب اليها يزدجرد الهوزارى آخر من

عمل كبش السنين في ايام الفرس في ايام يزدجرد بن سابور

الهَزَارْدَرُ معناه بالفارسية الف باب موضع بالبصرة قالوا كان على نهر أم حبيب بمنى زياد بن ابيه قصر كثير الابواب يسمى الهزاردر وقيل نزل في ذلك الموضع

من البصرة ألف أسوار في ألف بيت انزلهم كسرى فقبل هزارد وقال المدايني  
تزوج شيرويه الاسواري مرجانة أم عبيد الله بن زياد فبني لها قصرًا فسميه  
ابواب كثيرة فقبل هزارد

هزارآسپ معناه بالفارسية ألف فرس وفي قلعة حصينة ومدينة جيدة الماء  
محيط بها كالجزيرة وليس اليها إلا طريق واحد على تمر قد صنع من نواحي  
خوارزم بينهما ثلاثة أيام وفي القضاة وفيها أسواق كثيرة وبازون واهل ثروة  
عهدى بها كذلك في سنة ٦١٩ والله اعلم بما جرى عليها في فتنة التتر لعنه  
الله

الهزُر بوزن زُر والهزُر الضرب والهزُر انتقامهم في البيع قبل هو موضع فيه قبور  
اقوم من اهل الجاهلية قل الاصمعي لهلة اهل الهزُر وقعة كانت لهليل وقيل  
في الليلة لك هلكت فيها قوم وقيل ابن ذريرد الهزُر موضع او اسم قوم وقال  
ابو ذؤيب نقل الابهذ والشامتون كانوا كليله اهل الهزُر  
قال السكري الهزُر موضع قال ابو عمرو الهزُر قبيلة من اليمن بيتوا فقتلوا عن  
آخرهم

الهزُر بالغنح في السكون والهزُم عما اطمأن من الارض جرى في هذا المكان بحث  
وتفتيش وسؤال وقد اقتضى ما ذكره هاهنا وذلك ان بعض اهل العصر زعم  
انه نقل عن أسعد بن زرارة جمع بأهل المدينة قبل مقدم النبي صلعم في  
اول جمعة في قوم بني النبيت فطلبنا نقل ذلك من المسانيد فوجدنا في  
معجم الطبراني باسناده مرفوعا الى محمد بن اسحاق بن يسار قال حدثني  
محمد بن ابي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن  
بن كعب بن مالك قال كنت يوما قداما لابي حين كف بصره فاذا خرجت  
به الى الجمعة استغفر لابي أمامة أسعد بن زرارة فقلت يا ابتاه رايت استغفارك  
لأسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقل يا بني أسعد اول من جمع

بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع  
 الخصومات قلت كم كنتم يومئذ فقال اربعون رجلا ، وفي كتاب الصحابة  
 لابي نعيم الحافظ باسناده الى محمد بن اسحاق ايضا عن محمد بن ابي امامة  
 بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك اخبره قال  
 ٥ كنت قائد ابي بعد ما ذهب بصره فكان لا يسمع الاذان بالجمعة الا قال رحمة  
 الله على اسعد بن زرارة قلت يا ابي انه تعجبي صلواتك على ابي امامة كلما  
 سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بني انه كان اول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في  
 هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع يقول له الخصومات قلت وكم كنتم يومئذ  
 قال اربعون رجلا ، وفي كتاب معرفة الصحابة لابي عبد الله محمد بن اسحاق  
 ١٠ ابن محمد بن يحيى بن منددة رفعه الى محمد بن اسحاق بن يسار حدثني  
 محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن  
 بن كعب بن مالك قال كنت قائد ابي حين كف بصره فكنت اذا خرجت  
 به الى الجمعة وسمع الاذان استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فكنت حينئذ  
 اسمع لذلك منه فقلت عَجَزَ اَلَا اسأله عن هذا فخرجت به كما كنت فلما  
 ١٥ سمع الاذان استغفر له فقلت يا ابتاه رايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما  
 سمعت الاذان بالجمعة فقال ايّ شيء كان اسعد بن زرارة اول من جمع بنا  
 بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع الخصومات  
 قلت فكم كنتم يومئذ قال اربعون ، وفي كتاب الاستيعاب لابن عبد البر  
 ان اسعد بن زرارة كان اول من جمع بالمدينة في هزيمة من حرّة بنى بياضة  
 ٢٠ يقال لها بقيع الخصومات ، وفي كتاب الآثار لاسد بن الحسين البجلي باسناده  
 قال اي بني كان اسعد اول من جمع بنا في هزم من حرّة بنى بياضة يقال له  
 نقيع الخصومات قال الخطّابي هو نقيع بالنون ، قلت فهذا كما قرأه من  
 الاختلاف في اسم المكان ثم قرأت في كتاب الروض الانف الذي ألفه عبد

الرحمن بن عبد الله السَّهَيْلِي في شرح سيرة النبي صلعم تهذيب ابن هشام  
 فقال وذكر ابن احمق انه جمع بلم ابو امامة عند هزم النبيات جَبَل على  
 يريد من المدينة في هذا خلافان قوله النبيات وكَلَّم قال بياضة وقوله جبل  
 والهزم باجماع اهل اللغة المنخفض من الارض، وذكر بعض اهل المغاربة في  
 ه حاشية كتابه قولا حسنا جمع بين القولين بان صح فهو المعول عليه قل  
 جمع بنا في هزم بنى النبيات من حرة بنى بياضة في نقيع يقال له نقيع  
 الخصمات، قلت والنبيات بطن من الانصار وهو عمرو بن مالك بن الاوس  
 وبياضة ايضا بطن من الانصار وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة  
 بن مالك بن غصب بن جشم بن الحخرج،

١٠. اهْزَمَانُ بفتح الهاء وسكون الزاء واخره نون في حديث الردة ان امرأة من بنى  
 حنيفة يقال لها أم الهيثم اتت مُسَيْلَمَةَ الْكَلْبَابِ وقالت له ان نَحْنُ لَنَسْحَقُ  
 وَاَبَاؤُنَا نَجْزُرُ فَادْعُ اللهَ لِمَا نَا وَنَحْنُ كَمَا دَعَا مُحَمَّدٌ لَأَقْبَلُ هَزْمَانُ فقال لرجال بن  
 عذرة ما تقول هذه فقال ان اهل هزمان اتوا محمدا فشكوا بعد مياههم وكانت  
 ابارهم جُرْزًا وشدة علمهم وخلهم وانها سحقت فدعا لهم فجاشت ابارهم وانحنت كل  
 ٥ اخلت وقد انتهت حتى وضعت جزائنها لانتهاها فحكمت به الارض حتى  
 انشبت عروقا ثم قطع من دون ذلك فعاتت فسيلا مكيما ينمى ضعفا  
 فقال وكيف صنع فل دعا بسجل فدعا لهم فيه ثم تمضمض منه بماء ثم تجسه  
 فيه فانطلقوا حتى دُرعوه في تلك الابار ثم سقوا خلهم ففعل المنتهى ما حدثتك  
 وبقي الاخر الى انتهاهم فدعا بدلو من ماء فدعا لهم فيه ثم تمضمض منه ثم  
 ٢٠ مَجَّ فيه فنقلوه فادرعوه في ابارهم فعاتت مياه تلك الابار وخرق خلهم وانما  
 استبان ذلك بعد مهلكه،

هَزْمَةٌ بالغخ ثم السكون يقال هَزَمْتُ البير اذا حفرتها وجاء في حديث زمزم  
 انها هَزْمَةٌ جبراهيل عمر اى ضربها برجله فنبع الماء وقال غيره معناه انه هزم

الأرض اى كسر وجهها عن عينها حتى فاضت بالماء الرواء، والهزيمة من قري  
قَرَى بالممامة ويروى بفتح الزاء،

هُزُو بضم الهاء والراء وسكون الواو قلعة ضعيفة على جبل على ساحل البحر  
الفرسى مقابل جزيرة كيش رايتها وقد خربت ولها ذكر في اخبار اهل بويه  
وغيرهم الا اى وجدت ابراهيم بن هلال الصائى عظم امرها وفُخِمَ حالها وزعم  
انها لم تُفَتَّحْ عنوة قط وانما اهلها اختاروا الاسلام رَغْبَةً لا رَهْبَةً وان اصحابها  
كانوا قوما من العرب يقال لهم بنو عمارة يتوارثونها ولهم نسب يسوقونسه الى  
الجنَندى بن كركم الى ان انتهى ملكها الى رجل يقال له ابو المطلب رضوان  
بن جعفر وان عضد الدولة ارسل اليها على بن الحسين السيفى من اهل  
الادب ففُتِحَتْها قال وكان اهلها يزعمون انهم المرادون بقوله تعالى وكان وراءهم ملك  
ياخذ كل سفينة غصبا، وفيها حبس صمصام الدولة لما قبض عليه اخوه ابو  
الفوارس شيرزيل شرف الدولة بن عضد الدولة ومنها كان مخرجه واستيلاءه  
على بعض فارس،

الهَزُومُ بلد في بلاد بنى هذيل ثم لبني حِمْيَانَ ذكر في ايامهم،

هالهَزِيمُ بفتح اوله وكسر ثنيه موضع في قول عدى بن الرقاع حيث قال

اخبر لنفس اما الناس كالعيـدان من بين ثابت وهشيم

من ديار عشيتها وذكر ما بين قارات ضاحك فلهزيم،

الهَزِيمُ تصغير هَزَمَ وهو المنخفض من الارض تخيل وقري بأرض اليمامة لبى

امر القيس انتميهين وذو هَزِيمَ بلد باليمن هـ

باب الهاء والسين وما يليهما

٢٠

هَسْجَان بكسر اوله وفتح السين المهملة ثم نون ساكنة وجيم واخره نون

قرية بالرقى ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن خالد الهسجاني

الرازي رحل الى العراق والشام ومصر وسمع الكثير وردى عن محمود بن خالد



واحمد بن ابي الجوارى والعباس بن الوليد الخلال والمسيب بن واضح وعثمان بن ابي شيبه وغيرهم وعبد الله بن معاذ العنبري وعبد الاعلى بن حماد وهشام بن عمار وابي طاهر بن سرح روى عنه ابو عمر ابن مطر وابو بكر الاسماعيلي وغيرهما وكان ثقة مأمونا توفي سنة ٣٠١ هـ وعلى بن الحسن السرازي الهسجاني اخو عبد الله بن الحسن سمع هشام بن عمار وابا الجاهر وسعيد بن ابي مريم ويحيى بن بكير ونعيم بن حماد واحمد بن حنبل وابا الوليد ابن الطيالسي ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وابو قريش محمد بن جمعة الخافظ وغيرهما ومات سنة ٢٧٥ هـ

### باب الهاء والضاد وما يليهما

١. هَضَابٌ موضع في قول الأخطل هـ

ظَهَرَتْ خِيَالُنَا الْجَزِيرَةَ ذِيْمَ وَعَسَىٰ اَنْ تَنَالِ اَهْلَ هَضَابٍ هَضَابٌ بِالضَّمِّ وَالسَّرِّ وَتَكْرِيرِ الصَّادِ مَجْمَعَةٌ وَالْهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الْهَيْدِ وَفَوَى الرِّضِ وَالْهَضُّ سُرْعَةُ سَيْرِ الْاِبِلِ كَانَهُ مِنْ هَضَضَ اِذَا دَقَّ الْاَرْضَ بِرَجْلِهِ وَالْهَضَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ قُلُ تَابَهُتْ شَرًّا

١٥ اِذَا خَلَقْتَ بَاطِنِي سَرَارٍ وَبَطْنِ هَضَابٍ حَيْثُ عَدَا ضَبَاجٌ هَضَابٌ بِالضَّمِّ وَالْهَضْمُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْاَرْضِ وَجَمْعُهُ اِهْصَامٌ وَهَضُومٌ وَهَضَامٌ اسْمُ وادٍ هـ

هَضَبُ الْجُثُومِ فِي قَوْلِ الرَّاعِي وَالْهَضْبَةُ كُلُّ جَبَلٍ خَلْفَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ قَالِ الرَّاعِي

٢. تَرَوْحَنَ مِنْ هَضَبِ الْجُثُومِ وَاصْبَحْتَ هَضَابَ شَرَوَى دُونَهُ الْمُضْمَعُ هَضَبٌ حَرَسٌ مَا يُقَالُ لَهُ حَرَسٌ وَلَهُ هَضَبٌ قَالِ الشَّاعِرُ

اَشَاقَمْتُكَ الدِّيَارُ بِهَضَبِ حَرَسٍ كَخَطِ مَعْلَمٍ وَرَقًا بِنَقْشٍ

هَضَبُ الدُّخُولِ مِنْ جِبَالِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ قَالِ سَعِيدٌ بْنُ عَمْرِو الرِّبِيدِيُّ وَكَانَ

ساعياً عليهم

وان يك ليلى طال بالنمير أو سَجَا فقد كان بالجُماء غير طويلا  
الا لَيْتَنِي بَدَلْتُ سَعِيًا واهله يَدْمُج واضرابا بهضب دخول،

هَضْبُ الصَّرَادِ هضاب خمس في ارض سهلة في ديار محارب،

هَضْبُ الصَّفَا موضع في شعر أُمَيَّة بن ابي عَيْدٍ الهذلي حيث قال  
فَصْهَاءَ اظْلَمَ فَالْطُوفُ فَصَائِفُ فَاذْنَمَرُ فَالْبُرَكَاتُ فَالْاَحْصَاءُ  
اَحْصَاءُ مُسْرِعَةٍ لِلَّهِ حَازَتْ اِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمُتَزَحِّلِ الدَّلَّاسُ،  
هَضْبُ غَوْلٍ في ديار الصماب قال دُجَانَةُ بن ابي قيس

أَتَتْنِي يَمِينٌ مِنْ اَنَاسٍ لَمْ تَرْكَبْنِي عَلَى وَدُونِ هَضْبِ غَوْلٍ فَقَادِمُ  
وَتَحْلُلُ وَعَالَجُ ذَاتِ نَفْسِكَ وَانْظُرْنِ ابَاهُ جَعَلَ تَعْلَمَا اَنْتَ حَامِلُ ١٠

هَضْبُ الْقَلِيبِ علمٌ فيه شعاب كثيرة قال الاصمعي هضب القليب بنجد  
والهضب جبال صغار والقليب في وسط هذا الموضع يقال له ذات الاضاد وهو  
من اسماءها وعنده جرى داحس والغبراء قال العامري هضب القليب نصف  
ما بيننا وبين بني سليم حاجرٌ فيما بيننا والقليب الذي ينسب اليه بئر  
هالم وقال مُطَيْرُ بن الاشَّيم الاسدي واستنمحه ابنُ عمر له فقالك امراته هند  
النجارة فقال مُطَيْرُ

ابالتم من هضب القليب امرتي فَمَيْدَةٌ لَا تَرْضَى بِذَاكَ الْخُتِيبِ

الختيب الذي لا لبن لايله والمبر الذي له لبن

الا اِنْ هَذَا عَرُهَا مِنْ صَدِيقِهَا عِنَادٌ لَهَا مِثْلُ النَضِيجِ وَأَوْطَبِ

٢٠ ومعرفة باللف تحلى وجفنة ذوايبيها مثل الملاء تصرب

الملاء القشرة التي تعلق اللبن، وقال الاعشى

من ديار بالهضب هضب القليب فاص ماء السرور فيض الغروب

وقال ابو زباد وبنو وبئر بن الاضبط بن كلاب لهم من المياه هضب القليب

والقليب ما ولهم هضب كثيرة ،

هَضْبُ بُيْتِي فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْكَثِيرِ ،

هَضْبُ مَدَاخِلَ مِنْ جِبَالِ الْحِجَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَضْبٌ مَدَاخِلُ هَضْبُ سُفُوحٌ وَهُوَ

مَنْطِقٌ بِأَرْضِ بَيْضَاءَ وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى الرِّبَازِ مِنْ شَرْقِيهِ وَمَدَاخِلُ ثَمَادٌ ،

هَضْبُ الْمَعَا ذَكَرَ الْمَعَا فِي مَوْضِعِهِ ،

هَضْبُ وَتَجَى فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ قَالَ الْعَقَافُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ حَبِيبٍ

وَأَبْنَى لَأَسْتَسْقَى لَوْ تَجَى وَهَضْبُهَا إِذَا هَضْبٌ وَشَجَى وَاجْتَهَنِي مُحَارَمَةٌ

ذِيَابُ الثَّرَيَا مُرْسَلَاتٌ تَصِيْبُهُ وَمِنْ خَيْرِ أَنْوَاءِ الرَّبِيعِ قِسْوَانُهُ ،

هَضْبٌ غَيْرُ مَضْفٍ جَاءَ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ بْنِ ابْنِ سُلَيْمٍ

١. هَضْبٌ فَرَقْدٌ فَالْحَارِقُ فَشَدِيدٌ فَوَادِي الْعَمَانِ حَزْمُهُ بِدَاخِلِهِ ،

هَضْبٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْهَضْمُ الْمَلْعَمُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْضِعٌ

قَالَ بِقَيْنِي هَضِيمٌ جَدُّ ثَمَالٍ ،

الْهَضِيمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَضِيمٍ تَصْغِيرُ الْهَضْمِ وَهُوَ أَنْظَمُ مَوْضِعٌ ٥

### بَابُ الْهَاءِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥. الْهَضَالُ بِشَدِيدِ الطَّاءِ مِنْ قُتِلَ أَنْعَمًا إِذَا سَخَّ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

عَلَى هَضَالِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ كَانَتْ الْعَنْكَبُوتُ هُوَ ابْتِنَاهَا ،

الْهَضَالُ بِالْفَتْحِ مَا بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ جَبْتِي ضَىءٌ مَلُوحٌ مَرٌّ ،

الْهَضَيْفُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ وَأَقْرَبُ ٥

### بَابُ الْهَاءِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٦. هَفْتَادُ بُولَانٍ مِنْ قَرَى الرِّيِّ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي طَفِرَ فِيهِ طَغْرُبُكُ بِأَخِيهِ لِأَمِّهِ

إِبْرَاهِيمَ إِيْمَالٌ فَهَتَلَهُ خَنْقًا بَوْتَرٌ قَوْسُهُ ،

هَفْتَانٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ قَرِيبَةً مِنَ الْبِلَدِ ذَاتِ مَنَبَرٍ وَمِيَاهٍ جَارِيَةٍ ،

هَفْتَجَرْدٌ بِهَجْزِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفُتِحَ التَّاءُ الْمُثَنَاءُ مِنْ فَوْقِهَا وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ

ودال من قري مَرَوْء

هَفَنْدَى من اكبر مَدَن مُكران

هَفَنْدَى من قري مَرَوْء منها محدث حدثنا عن السديدي الخطيب رحمه الله  
هَفَنْدَى بفتح اوله وثانيه وسكون النون وفتح اندال المهملة وياء قرية قرب  
اللوثة نَفَقَ فيها انعماء فرس ابى السرايا وكان أَذْهَمَ فِدَقْتَه ثيها وقُل يا اهل  
هَفَنْدَى قد جاؤكم قبر كريم فاحسنوا مجاورته

الهَفَّة مدينة قديمة كانت في طرف السواد بندها سابور ذو الاكتاف واسكنها  
اودا لما قُتِل من قَتَل منهم في مينة شالها لما عَصُوا عليه ونقل من بقي منهم  
الى هذه المدينة وجعلها محبسا لهم ونهى الرعية عن مخالطتهم وامر ان لا  
تدخل العرب داخل الحصن فن دخل بغير اذنه قُتِل وكان كُفْمَن تَخَضَّضَتْ  
عليه ملوك فارس نَفَقَتْ الى الهَفَّة وسمها بالهَفَى واللعن وكان النبط يستمنونها  
هفا طرناى وآثار سورها بَيِّنَةٌ لم يندرس

### باب الهاء والكاف وما يليهما

الهَكَارِيَّة بالفخ وتشديد الكاف وراء وياه نسبة يلداه وناحية وقري فوق الموصل  
١٥ في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها اكراد يقال لهم الهَكَارِيَّة  
هَكَرَان بالفخ ثم السكون وراء واخره نون والهَكِرُ الغامِص وهو جبل بحذاء  
مَرَّان عن عَرَام وانشد اعيان هَكَرَان الخُذَارِيَّات وهو قليل النيمات في اصله  
ملا يقال له الصِنَوُء

هَكَرٍ بفتح اوله وكسر ثانيه وراء قال الخازمي على نحو اربعين ميلا من المدينة  
٢٠ وقل الازهرى هَكَر موضع اراه روميا قال امرؤ القيس

أَعَادَى الصَّبُوحَ عِنْدَ هَكَرٍ وَفَرَّقَتْنَا وَلِيدًا وَمَا أَفْتَى شِبَابِي غَيْرَ هَكَرٍ  
إِذَا دُفِنْتُ فَاهَا قَلْبُ طَعْمٍ مُدَامَةٍ مَعْتَقَةً مَا تَجِيءُ بِهِ السُّجُورُ  
كَنَاعَتَيْنِ مِنْ طِبَاءِ تَبَالِسَةٍ لَدَى جُؤُنَرَيْنِ أَوْ كَبَعْضِ دُمَا هَكَرٍ

وقال الازهرى فكر بلد ويقال قصر ،

فَكَرَ بالفتح ثمر السكون والراء ذكره الخازمي فقل بكسر الالف موضعان وقيل  
بفتح الالف وقيل ابن الاعراب بالكسر مدينة لمالك بن سقار من مدحج وهو

حصن باليمن من اعمال دمار عن الثقة بفتح الهاء وكسر الالف ،

ه هَكَةً بتشديد الالف يقال فَكَّ بسلحه اذا رمى به وَهَكَ الرجل جاريته اذا

نكحها والهاء المطر الشديد والهاء مداركة الطعن تَهَوَّرَ البير والهاء مدينة

كانت قديمة في طرف السوان من ناحية الخيرة ه

### باب الهاء واللام وما يليهما

هَلَالٌ بالصم واخره لام علم مرتجل لشعب بتهامة يحىء من السراة من ناحية

١. اَيْسُومٌ ،

هَلْبَاءُ بالياء الموحدة والمد ذنب أَهْلَبُ وفرس هلباء اذا استوصل ذنبها جزأ

وكذلك الارض الجزوزة على الاستعادة موضع بالفتح وقيل الحقصى موضع بين

اليمامة ومكة وانما سميت الهلباء للثرة نباتها وانها نبتت الخنثى والصليان

قال الشاعر

١٥ سل الفاع بالهلباء عَنَّا وعنكم وهنك وما انباك مثل خبير

ويوم الهلباء من ايامهم ه

هَلْتَا بالثاء المثناة والقصر وهو صقع من اعمال البصرة بينها وبين السجسر وفي

نَبْطِيَّةٌ ،

هليس بكسر اوله وثانية والسين مهملة مدينة في اطراف الجزيرة فما يلي الروم

٢. واهلها اَرَمْنُ ،

هَلْوَرَسٌ موضع عند مخرج دجلة بينه وبين آمد يومان ونصف وهلورس هو

الموضع الذي استشهد فيه عليُّ الارمني ،

الَهْلِيَّةُ قرية من اعمال زبيد ه

## باب الهاء والميم وما يليهما

الهُمَاءُ موضع بَنَمَتَانَ بين الطائف ومكة وقيل الهَمَاءُ سَمِيَتْ بِرَجُلٍ قُتِلَ بِهَا  
يُقَالُ لَهُ الْهُمَاءُ كَذَا فِي شِعْرِ هَذِيلَ عَنِ السُّكْرِيِّ وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ  
الهُمَاءُ مَوْضِعُ قَالِ التَّمِيمِيِّ

٥ تَضَوَّعَ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَلَمْ يَشْتِ بِهِ زَيْفَبٌ فِي نِسْوَةِ خَفِيفَاتٍ  
فَأَصْبَحْنَ مَا بَيْنَ الْهُمَاءِ فَصَاعِدًا إِلَى الْجَزْعِ جَزَعُ الْمَاءِ ذِي الْعَشْرَاتِ  
لَهُ أَرْجٌ بِالسَّعْبِ الْبَحْتِ فَاعْمُرْ مَطَالِعَ رِيَاءِ مِنَ الْكُفَرَاتِ  
الْهُمَاجُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْهَمْجِ وَقَدْ ذَكَرَ بِهِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَقِيْعُهُ قَلَّ مَزَاحِمُ  
الْعُقَيْلِيُّ نَظَرْتُ وَحَدَيْتِي بِقُصُورِ حَجْرٍ بِحُجَيْلِ الطَّرَفِ عَابَرَا الْحِجَاجِ  
إِلَى طَعْنِ انْقِصَالَةِ طَالِعَاتٍ خَلَّالَ الرَّمْلِ وَارِدَةِ الْهُمَاجِ  
وَحُجَيْلٍ مِنْ نَبَاتِ الْعُودِ نَقَضَ اصْطَرَّ بِطَرَفِهِ سِيرَ هِيَاجِي

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهُمَاجُ مِيَاهٌ فِي نَهْيِ تَرْبَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ  
الْهُمَامَيْنِ بضم أوله تَشْنِيَةُ قَامِ الثَّلَاجِ وَهُوَ مَا سَالَ مِنْ مَاءٍ إِذَا ذَابَ وَالْهُمَامُ مِنَ  
أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ لِعَظَمِ قَتْلِهِمْ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَعَشِيِّ

١٥ وَمِنَّا أَمْرًا يَوْمَ الْهُمَامَيْنِ مَا جَدَّ بَجَوْ تَطْلُعِ يَوْمِ تُحْنِي جَدَانُهَا  
الْهُمَامِيَّةُ بِلَدَةٌ مِنْ فَوَاحِي وَاسِطٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَوْزِسْتَانَ لَهَا نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ  
دَجَلَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى قَامَرِ الدَّوْلَةِ مَنْصُورِ بْنِ ذُبَيْسِ بْنِ عَفِيفِ الْأَسَدِيِّ وَلَيْسَ  
هَذَا بِصَاحِبِ الْحِلَّةِ الْمُرَيْدِيَّةِ هَوْلَاءُ أَمْرَاءُ تَلُوكِ الْمَوَاحِي فِي أَيَّامِ بَنِي مُزَيْدٍ أَيْضًا  
قُتَانِيَّةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْبِلْدَةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَالنَّجَافِيَّةِ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ لَيْسَ بِأَرْبَعِي  
٢٥ شَيْءٌ مِنَ الْعِبَارَاتِ وَفِي فِي صَفَةِ دَجَلَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ أَلْثَنَابِ الْأَعْيَانِ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قُتَانِيٌّ وَرَمَّا قَبْلَ قُتَيْيٍّ بِغَيْرِ الْف  
الْهُمَجُّ بِالتَّحْرِيكِ وَالْحَجِيمُ الْهُمَجُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْبَعُوضُ وَالْهُمَجُّ الْجُوعُ ثُمَّ يَقَالُ  
لَا تُرْدَالُ النَّاسُ قُتَجٌ وَالْهُمَجُّ مَا وَعِيُونَ عَلَيْهِ تَحُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ وَادِي

## القرى ،

قَدْ بَفَتْحَتَيْنِ وَدَالَ قَالِ ابْنِ السَّكَبَتِ قَدْ الثَّوْبَ يَهُمُّدُ قَدْ إِذَا بَنَى مَا لَبَنَى  
صَبَّة ،

قَدْ بِالْحَكْرِيكِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ فِي الْأَقْلَامِ الرَّابِعِ وَطَوَّلَهَا مِنْ جِهَةِ  
الْمَغْرِبِ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ دَرَجَةً وَعَرْضَهَا سِتَّ وَثَلَاثِينَ دَرَجَةً قَالِ هَشَامُ بْنُ  
الْكَلابِ هَذَا سَمِيَتْ بِهِمَذَانُ بْنُ الْفُلُوجِ بْنِ سَامٍ بْنِ نَيْحٍ وَهَذَا وَاصِبِيَانُ  
أَخْوَانُ بَنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَلَدَةً وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الشُّبَّانِيِّينَ فِي أَخْبَارِ  
الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانِ أَنَّ الَّذِي بَنَى هَذَا يُقَالُ لَهُ كَرْمِيسُ بْنُ حَلِيمَةَ بْنِ وَلَكِرِ  
بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ أَنَّ اسْمَ هَذَا أَمَّا كَانَ نَادِمَهُ وَمَعْنَاهُ الْحَمِيَّةُ وَرَدَى عَنْ  
شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالِ الْجَبَلُ عَسْكَرٌ وَهَذَا مَعْنَاهُ وَقِ اعْلَبَهَا مَاءٌ وَاطْيَبَهَا هَرَاءٌ ،  
وَقَالِ رَبِيعَةُ بْنُ عُمَانَ كَانَ فُتِحَ هَذَا فِي جُمَادَى الْأُولَى عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ  
مَقْتَلِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَكَانَ الَّذِي فَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي سَنَةِ ٢٤ مِنْ  
الْهَاجِرَةِ وَفِي آخِرِ وَجْهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَهُوَ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى الْكَلْبَةِ  
بَعْدَ عَزْلِ عَمَّارِ بْنِ بَاسِرٍ عَنْهَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّالِيُّ إِلَى هَذَا فِي سَنَةِ ٣٣  
هَاجِرَةً أَهْلَهَا وَاصْبِيَتْ عَيْنُهُ بِسَهْمٍ فَقَالَ احْتَسِبَهَا عِنْدَ اللَّهِ الَّذِي زَهَنَ بِهَا  
وَجَبَى وَثُورَ لِي مَا شَاءَ ثُمَّ سَلَبْنِيهَا فِي سَبِيلِهِ ، وَجَرَى أَمْرُ هَذَا عَلَى مِثْلِ مَا  
جَرَى عَلَيْهِ أَمْرُ نَهْأَوْدٍ وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٣٣ وَغَلِبَ عَلَى أَرْضِهَا قَسْرٌ وَصَفْنَهَا  
الْمُغِيرَةُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ شَهَابٍ وَالْأَنْدَلُسُ وَالْيَمَامَةُ يَنْسَبُ قَصْرٌ كَثِيرٌ فِي نَوَاحِي  
الْيَمَامَةِ ، وَقَالِ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ كَانَتْ هَذَا أَكْبَرُ مَدِينَةٍ بِالْجَبَلِ وَكَانَتْ  
أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ فِي مِثْلِهَا طَوَّلَهَا مِنَ الْجَبَلِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا زَيْمَوَابَانُ وَكَانَ صَفُّ  
النَّخْلِ بِهَا وَصَفُّ الصَّيَارِفِ بِسَجَابَانُ وَكَانَ الْقَصْرُ الْخَرَابِ الَّذِي بِسَجَابَانُ  
يَكُونُ فِيهِ الْخَزَائِنُ وَالْأَمْوَالُ وَكَانَ صَفُّ الْبَرَّازِينَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرَشِيمَانُ  
فَيُقَالُ أَنَّ نُحْمَتَ نَصْرٍ بَعَثَ إِلَيْهَا قَائِدًا يُقَالُ لَهُ صَقْلَابُ فِي خَمْسِمِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ

فَأَنَاحَ عَلَيْهِمْ وَأَقَامَ يَفْقَاتِلُ أَهْلَهَا مَدَّةً وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَهَمَّتْهُ الْحِيلَةُ فِيهَا وَعَزِمَ عَلَى الْإِنْصِرَافِ اسْتَشَارَ أَهْلَهُ فَقَالُوا الرَّأْيُ أَنْ تَكْتُبَ إِلَى بَحْتِ نَصَرَ وَتَعْلَمَهُ أَمْرَكَ وَتَسْتَأْذِنَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْقَرْتُ عَلَى مَدِينَةِ حَصِينَةَ كَثِيرَةِ الْأَهْلِ مِنْهَا وَاسِعَةِ الْأَنْهَارِ مُلْتَفَّةِ الْأَشْجَارِ كَثِيرَةِ الْمَقَاتِلَةِ وَقَدْ رُمْتُ أَهْلَهَا هَلَمْ أَقْدِرُ عَلَيْهِمْ وَضَاجِرُ الْكُنُفِ الْمَقَامِ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْمَيِّرَةُ وَالْعُلُوفَةُ فَإِنَّ أُنْثَى الْمَلِكِ بِالْإِنْصِرَافِ فَقَدْ أَنْصَرَفَتْ فَلَمَّا وَصَلَ الْكُتَابُ إِلَى بَحْتِ نَصَرَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ فَهِمْتُ كِتَابَكَ وَرَأَيْتُ أَنَّ نَصُورَ الْمَدِينَةِ بِجِبَالِهَا وَعِيُونِهَا وَطَرَفِهَا وَقَرَاهَا وَمَنْبَعِ مِيَاهِهَا وَتَنْهَضُ إِلَى بِذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي فَعَلْ صَقْلَابَ ذَلِكَ وَصَوَّرَ الْمَدِينَةَ وَأَنْفَذَ الصُّورَةَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِبَابِلَ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ جَمَعَ الْحُكَّاءَ وَقَالَ ١٠ أَجْبِلُوا الرَّأْيَ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ وَانظُرُوا مِنْ أَيْنَ تُفْتَحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فَاجْمَعُوا عَلَى أَنْ مِيَاهُ عِيُونِهَا تُحْبَسُ حَوْلًا ثُمَّ تُفْتَحُ وَتُرْسَلُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَانْهَارَتْ تَغْرَقُ فَكَتَبَ بَحْتِ نَصَرَ إِلَى صَقْلَابَ بِذَلِكَ وَأَمَرَهُ بِمَا قَالَهُ الْحُكَّاءُ فَفَتَحَ ذَلِكَ الْمَاءَ بَعْدَ حَيْسِهِ وَأَرْسَلَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَهَدَمَ سُورَهَا وَحَقَّقَ أَهْلَهَا وَغَرِقَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا فَدَخَلَهَا صَقْلَابُ وَقَتَلَ الْمَقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرِيَّةَ وَأَقَامَ بِهَا ذُرُوعَ فِي الْكُتَابَةِ الطَّاعُونَ ثَمَّاتٍ عَامَتِهِمْ حَتَّى ١٥ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ وَدَفَنُوا فِي أَحْوَاصٍ مِنْ خَرْفِ قَبُورِهِمْ مَعْرُوفَةً تَوْجِدُ فِي الْحَالِ وَالسَّكَنِ إِذَا عَمَرُوا دُورَهُمْ وَخَرَّبُوا وَلَمْ تَزَلْ هَذَانِ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَابًا حَتَّى كَانَتْ حَرْبُ دَارَا بْنِ دَارَا وَالْأَسْكَندَرِ قَالِ دَارَا اسْتَشَارَ الْكُتَابَةَ فِي أَمْرِهِ لَمَّا أَظْلَمَتْ الْأَسْكَندَرُ فَاشَارُوا إِلَيْهِ بِحَارِبَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْزِرَ حَرَمَهُ وَأَمَوَالَهُ وَخَزَائِنَهُ مَكَانَ حَرَمِهِ لَا يَوْصِلُ إِلَيْهِ وَيَتَجَرَّدُ هُوَ لِلْقَتْلِ فَقَالُوا انظُرُوا مَوْضِعًا حَرَبِيًّا حَصِينًا لِنَظَرِكَ ٢٠ فَقَالُوا لَهُ أَنْ مِنْ وَرَاءِ أَرْضِ الْمُهَقِّينَ جِبَالًا لَا تُرَامُ وَهِيَ سَمِيحَةٌ بِالسِّنْدِ وَهَنَّاكَ مَدِينَةً مِنْهَا عَتِيقَةٌ قَدْ خَرِبَتْ وَبَارَتْ وَهَلَكَ أَهْلُهَا وَحَوْلَهَا جِبَالٌ شَتَاخَةٌ يَقَالُ لَهَا هَذَانِ قَالِ الرَّأْيُ لِلْمَلِكِ أَنْ يَأْمُرَ بِيَمَانِهَا وَأَحْكَامِهَا وَأَنْ يَجْعَلَ فِي وَسْطِهَا حَصْنًا يَكُونُ لِلْحَرَمِ وَالْخَزَائِنِ وَالْعِمَالِ وَالْأَمْوَالِ وَيَبْنِي حَوْلَ الْحَصْنِ دُورَ الْقُرُونِ



والخاصة والمراوية ثم يؤكل بالمدينة اثني عشر ألف رجل من خاصية المسلمين  
وقد اتاه جدهمونها وبقية تلون عنها من رامها قل قام دارا بيناه هذيان وبسني في  
وسطها قصرا عظيما مشرقا له ثلاثة اوجه وسماه ساروتا وجعل فيه الف نخبا  
خزائنه وامواله واعلق عليه ثمانية ابواب حديد كل باب في ارتفاع اثني عشر  
ذراعا ثم امر بأعله وولده وخزائنه فحولوا اليها واسكنوها وجعل في وسط  
القصير قصرا اخر صبر فيه خواتن حرمه احرز امواله في تلك الخزانة وول  
بالمدينة اثني عشر ألف وجعلهم خراسا وحكى بعض اهل هذيان ان هاهنا  
مثل ما عيّناه أولا عن تحت قصر من حبس الماء واطلقه على البلد حتى  
خربه وفنكه والده اعلم ، ويقال ان اول من بنى هذيان جمر بن نوجهان بن  
اشالغ بن ارفخشذ بن سامر بن نوح عمر وسماه سارو ويعرب فيقال ساروتي  
وحصنها بهم بن اسفنديار وان دارا وجد المدينة حصينة المكان دارسة  
البناء فاعد بناءه ، ثم كثر الناس بها في الزمان القديم حتى كان يقدر منازلها  
ثلاثة فواسخ وكان صعب الصاغة بها بقرية سخجابان واليوم تلك القرية على  
فرسخين من البلد ، قل شيرويه في اخبار الفرس بلسان سارو جَم كرد دارا  
هاكَمَ بِسَمْتِ بَهْمَنِ اسفنديار بسر آورد معناه الساروتي بنى جمر ونطقه دارا  
اي سورة وعمل عليه سورا واستتمه واحسنه بهم بن اسفنديار ، وذكر ايضا  
بعض مشايخ هذيان انها اعتقت مدينة بالجبل واستدلوا على ذلك من  
بقية بناء قديم باق الى الان وهو طاق جسيم شاهق لا يُدْرَى من بناء  
والعلمة فيه اخبار عامية الثقيما نكروها خوف التهمة ، وقال محمد بن هشار  
يذكر هذيان وأروند

ولقد اقول تيامني ونشاءمسي وتواصلي ريمًا على هذيان  
بلد نبات الزعفران تُسْرَابُة وشراهُ عسلٍ عاء قنابان  
سقيًا لا وجه من سقيمت لذكرهم ماء الجوى بزجاجة الاحزان

كاد الفؤاد يطير عما شَفِهَ شوقاً بأجاجة من الخفافان  
فكسا الربيع بلاد اهلك روضة يفتّر عن نفل وعن حوذان  
حتى تعانق من خزاماك انذى بالجلهتين شفايف انشومان  
واذا تَجَسَّمت التلوح تَجَسَّمت عن كؤفر شيم وعن خيوان  
متسلسلين على مذهب تلمذة يثفوا الجدار بها على الجحلان ٥

قال المؤلف ولا شك عند كل من شاهد هذان بانها من احسن السبلاد  
وافرهما واطيبها وارفها وما زالت محلاً للملوك ومعدناً لاهل الدين والعسل الا  
ان شتمها مفرط البرد بحيث قد اوردت فيه كُتُبٌ وذكر امره بالشعر  
والخطب وسند ذكر من ذلك مناظرة جرّت بين رجل من اهل العراق يقال له  
١٠. اعيد الظاهر بن حمزة الواسطي ورجل من هذان يقال له الحسين بن ابي سرح  
في امرها فيه كفاية قالوا وكالا كثيراً ما يلتقيان فيتحاذقان الادب ويتذاكران  
انعلم وكان عبد القاهر لا يزال يلثم الجبل وهواه واهله وشتاه لانه كان رجلاً  
من اهل العراق وكان ابن ابي سرح مخالفاً له كثيراً يلثم العراق واهله فالتقوا  
يوماً عند محمد بن اسحاق الفقيه وكان يوماً شتياً صادق البرد كثير الثلج  
٥. وكان البرد قد بلغ من عبد القاهر مبالغة فلما دخل وسلم قال لعن الله  
الجبل ولعن سكنيه وخص الله هذان من اللعن بأوفره واكثره فما اكدر  
هواه واشد بردها وأذاها واشد مؤذيتها واقل خيرها واكثر شرّها فقد سلط  
الله عليها الزمهرير الذي يعذب به اهل جهنم مهما يحتاج الانسان فيها  
اليه من الدثار والمون الجحفة فوجوهكم يا اهل هذان مائلة وأتوكم سائلة  
٢٠. واطرافكم خضرة وثيابكم متسخة وروايحكم قلدة وحقاكم دخانية وسبلكم  
منقطة والظفر عليكم ظهر والمستور في بلدكم مهترق لان شتاءكم يهدم  
الحيطان ويبرز الخصان ويفسد الطريق ويشعث الاضام فطرقكم دحلة تهافت  
فيها الدواب ويقدر فيها الثياب وتاحتمر الابل وتخسف فيها الابار وتغيض

المياه وتكف السطوح وتهيج الريح العواصف وتكون فيها الزلازل والخسوف  
والرعود والبروق والثلوج والدمم فيمنقطع عند ذلك السيل ويكثر الموت  
وتصيف المعاش فالناس في جبالكم هذا في جميع ايام الشتاء يتوقعون  
العذاب ويخافون السخط والعقاب ثم يسمونه العدو الحاضر والكلب اللص  
ولذلك كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله انه قد اظلكم الشتاء وهو  
العدو الحاضر فاستعدوا له الفراء واستنعلوا الحذاء وقد قل الشاعر

اذا جاء الشتاء قاذفوني فان الشيوخ يهدمه الشتاء

فالشتاء يهدم الحيطان فكيف الابدان لا سيما شتاءكم الملعون ثم فيكم  
اخلاق الفرس وجفاء العلوج وبخل اهل اصبهان وقاحة اهل الرقي وقدامة  
اهل نهاوند وغلظ طبع اهل هذيان على ان بلادكم هذا اشد البلدان برذا  
واكثرها ثلجا واصعبها طبا واوعرها مسلكا وافقرها اهلا وكان يقال ابرد  
البلدان ثلاثة برّثة وقليلا وخوارزم وهذا قول من لم يدخل بلادكم ولم  
يشاهد شتاءكم وقد حدثني ابو جعفر محمد بن اسحاق المكنى قتلما  
قدم عبد الله بن المبارك هذان اوكدت بين يديه نار فكان اذا سخن باطن

واكفه اصاب ظاهرها البرد واذا سخن ظاهرها اصاب باطنها البرد فقال

اقول لها ونحن على صلاء اما للنار عندك خير نار

لئن خيرت في البلدان يوما فما هذان عندي بالخيار

ثم التفت الى ابن ابي سرح وقال يا ابا عبد الله وهذا والدك يقول

النار في هذان يبرد خمرها والبرد في هذان داء مسقم

والفقر يكثر في بلاد غيرها والفقر في هذان ما لا يكثر

قد قل كسرى حين ابصر تلكم هذان لا افصرفوا فتلك جهنم

والدليل على هذا ان الاكسرة ما كانت تدخل هذان لان بناءهم متصل من  
المدائن الى ارزميدخت من اسدابات ولم يجوزوا عقبة اسدابات وبلغنا ان

كسرى ابرويز ثم بدخول هذيان فلما بلغ الى موضع يقال له دوزخ كثره ومعناه بالعربية باب جهنم قال لبعض وزراءه ما يسمى هذا المكان فعرفه فقال لاصحابه انصرفوا فلا حاجة بنا الى دخول مدينة فيها ذكر جهنم وقد قل وهب بن

شاذان الهمذاني شاعركم

٥ اما آن من هذيان الرحيل من البلدة الحزنة الحامدة  
 لنا في البلاد ولا اهلها من الخير من خصلة واحدة  
 يشيب الشباب ولم يهرموا بها من ضبايتها النراكدة  
 سالتهم اين اقصى الشتاء ومستقبل السنة السواردة  
 فقالوا الى الجفرة المنتهى فقد سقطت جرة جامدة

١٠ وايضا قد قال شاعركم

يوم من الزمهرير مقرر على حبيب الصباب مزرور  
 كايما خشو حراير وارضة وجهها قوارير  
 يرمى البصير للديد نظره منها لأجفانه سبادير  
 وشمس خرة تحذرة تسدبت حين حم مقدور  
 ١٥ نخال بالوجه من ضبايتها اذا اخذت جلده زناير

وقال كاتب بكر

هذيان متلفة النفوس وبردها والزمهرير وحرها مأمون  
 غلب الشتاء مصيفها وربيعها فكأما تموزها كانون

وسال عمر بن الخطاب رضى رجلا من اين انت فقال من هذيان فقال اما انتما  
 ٢٠ مدينة هم وانى يجمد قلوب اهلها كما يجمد ماءها وقد قال شاعركم ايضا  
 وهو احمد بن بشار يذم بلدكم وشدة برده وغلظ طبع اهلها وما يحتاجون  
 اليه من المون المجحفة الغليظة نشتمكم ، وقيل لاعرابي دخل هذيان ثم  
 انصرف الى البادية كيف رايت هذيان فقال اما نهارهم فوفاص واما ليلهم فحمال

يعنى انهم بالنهار يرقصون نُنْدُفًا ارجلهم وبالليل تَمْلِينَ لكثرة دُخَانِهِ، ووقع  
اعراق<sup>٢</sup> الى هَذَانِ في الربيع فاستطاب الزمان وانس بالاشجار والانهار فلما جاء  
الشتاء ورد عليه ما لم يعهده من البرد والآنكى فقال

بهمذان شَقِيتُ امورى عند انقضاء الصيف والحرور  
جاءت بشَرٍّ من عَفُورٍ ورمّت الاثافي بالهـريـر  
والثلج مقرر بزمهريـر لولا شعار العـقـر السـنـور  
أم الكبير وابو الصغير لم يَدَفْ انسان من الخصر

ولقد سمعت شيخا من علماءكم ودوى المعرفة منكم انه يقول تربح اهل  
هذان اذا كان يوما في الشتاء صافيا له شمس حارة مائة الف درم وقيل  
الابنة الحسن أيا أشد الشتاء امر الصيف فقالمت من يجعل الآنكى كالسُرْمَانَةِ  
لان اهل هذان اذا اتفق لهم في الشتاء يوما صافيا فيه شمس حارة يَبْقَى  
في اكياسهم مائة الف درم لانهم يرحلون فيه حطب الوقود وقيمته في هذان  
ورساتيقها في كل يوم مائة الف درم، وقيل لاعراقى ما غيرة البرد عندكم فقل  
اذا كانت السماء ذُفِيَّةً والارض نَدِيَّةً والريح شامِيَّةً فلا تسدل عن اهل  
البرية، وقد جاء في الخبر ان هذان تخرب لعلته الخشب، ودخل اعراقى<sup>٣</sup>  
هذان فلما رأى هواءها وسمع كلام اهلها ذكر بلاده فقال

كيف أجهب داعيكم ودوى جبل الثلج مُشْرِقة الرِّعَان  
بلاد شكلها من غير شكلى وانسُنْها مخالفة لـسـان  
واسماء النساء بهـا زَنـان واقرب بالزمان من السـوان

٢. فلما بلغ عبد القاهر الى هذا المكان التفت اليه ابن ابي سرح وقال له قد  
اكثرتم الاقال وأسرفتم في الذم وأطلت الثلب وطولت الخطبة ثم صمد  
للاجابة فلم يات بطايل اكثر من ذكر المعاصرة بين الصيف والشتاء والحر  
والبرد ووصف ان بلادهم كثيرة الزهر والبراحين في الربيع وانها تنسبت

الزعفران وان عنده انواع من الالوان لا تكون في بلاد غيره وان مصيف  
للجبال طيب فلم ار بالاتيان به على وجهه ، قالوا واقبل عبيد السلسلة بن  
سليمان بن وعب الى همدان في سنة ٢٨٤ بمائة الف دينار وسبعة مائة الف  
دينار بالكفاية على ان لا مؤنة على السلطان ، وفي اربعة وعشرون رستاقا  
ه همدان فرواز وقوهيبان وناموج وسيسار وشراة العلبيات وشراة الميانيج  
والاسفيذجان وجر واهاجر وارعين والغارة واسفيذار والعلمر الاحمر وارناد  
وسمير وسردرون والمهران وكوردور وروضة وساو وكن منها بساتين وسلاسل  
وخرقن ثم ذهبت الى قزوين ، وفي ستمائة وستون قرية وعملها من باب الكرج  
الى سيسر طولاً وعرضا من غمة اسديان الى ساوه ، قالوا ومن عجائب همدان  
. صورة اسد من حجر على باب المدينة يقال انه طلسم للبرد من عمل بليمان  
صاحب انطلسمات حين وجهه قباز نيطلم آتات بلاده ويقال ان الفارس كان  
يعرق بفرسه في الثلج بهمدان لكثرة ثلوجها وبردها فلما عمل لبها هذا  
الطلسم في صورة الاسد قتل ثلجها وصلح امرها وعمل ايضا على يمين الاسد  
طلسم للحيتات واخر للعقارب فنقصت واخر للغرب فامنوه واخر للبراغيث  
ه انتهى قليلة جداً بهمدان ، ولما عمل بليمان هذه انطلسمات بسهم همدان  
فاستهان بها اهلها فاتخذ في جبلهم الذي يقال له ارونط طلسماً منصرفاً على  
المدينة للآفة وانغلظ فلم احف الناس واغلظهم طبعاً وعمل طلسماً آخر للغدر  
فلم اغدر الناس فلذلك حولت الملوك لخزائن عنها خوفاً من غدر اهلها  
واتخذ طلسماً آخر للحروب فليست تخلو من عسكر او حرب ، وقال محمد

٢٠. ابن احمد النعماني المعروف بابن الحاجب يذكر الاسد على باب همدان

الا ايها الليث الطويل مقامه على نوب الايام والحدثان

اقمت لنا تنوي البراج محيطة كاذك تروا على همدان

اطالب دخل انت من عند اهلها ابن لي بحق واقع بهمان

اراك على الايام تزداد حدة  
 اقبلك كان الدهر ام كنت قبله  
 وهل انما صندان كل قفرت  
 بقيت فاقى وابقيت علماً  
 فلو كنت ذا نطق جلست حديثاً  
 ولو كنت ذا روح تطالب مأكلاً  
 اجتمعت شر الموت امر انك منظر  
 فلا حر ما تخشى ولا الموت تبغى  
 وعما قريب سوف يلحق ما بقى  
 وجسمك أبقي من حرأ وان

٥. اذل وكان المكتفى بهم. يحمل الاسد من باب هذان الى بغداد وذلك انه نظر اليه فاستحسنه وكتب الى عامل البلد يامره بذلك فاجتمع وجوه اهل الناحية وقالوا هذا ضلسم لبلدنا من آفة كثيرة ولا يجوز نقله فتهلك البلد فكتب العامل بذلك وضعب حمله في تلك انغاب والجبل والمدور وكان قد امر بحمل الغيلة لنقله على العجلة فلما بلغه ذلك فترت ذيتة عن نقله فبقى مكانه الى الآن ، وقال شاعر اهل هذان وهو احمد بن بشار يذم هذان وشدة برده

وغلظ طبع اهل وما يحتاجون انية من المون  
 الخجفة انغليظة لشتة

٢. قد آن من هذان السير فانطلق  
 وارجل على شعبي شمل غير متبغ  
 بمن اغتبط انغى ارض الجبل له  
 من العراق وباب الرزق لم يصصف  
 اما الملوك فقد اودت سراتهم  
 والعايرون بها في شيمه السسوق  
 ولا مقدم على عيش تسرقه  
 ايدى الخطوب وشر العيش ذو الرنق  
 قد كنت اذكر شيئا من محاسنها  
 ايام لي فذمن كاس من السورق  
 ارض يعذب اهلها ثمانيه  
 من الشهور كما عذبت بالدهق  
 تبلى حياتك ما تبلى بنافعة  
 الا كما انتفع الجروص بالدمع

فان رضى بثلث العمر قارص به  
 اذا ذوى النبل هاجت في بلادهم  
 تبشر الناس بالسبوتى وتنددرهم  
 تلفهم في عجاج لا يقدور لها  
 هـ لا يملك المرء فيها كدور عتده  
 فان تكلم لاقته عسكده  
 فعندها ذهبت الوانهم جرعنا  
 حتى تفاجئهم شهيا معصلة  
 خائب بها غير حين من خطوبهم  
 ا اما الغنى فمحصور يكابدها  
 يقول اطيع واسيبل يا غلام وأر  
 واوقدوا بنيرانهم تلكهم  
 والمملقون بها سجدان ربههم  
 صبح الشتاء اذا حل انشاء بها  
 هـ والذئب ليس اذا أمسى محتشم  
 فويل من كان في حيطانه قصور  
 وصاحب المسك ما تهدي فرايضه  
 اما الصلوة فودعها سوى طائل  
 يسمى ويصبح كالشيطان في قرن  
 هـ والماء كالثلج والانهار جامدة  
 حتى كان قرون العفر نابضة  
 فكل غاد بها او رايح عجل  
 قوم غداة الالبان مد خلقتوا  
 على شرايط من يقنع بما ينف  
 من جبرياهم نشافة العزى  
 ما لا يداوى بلبس الدرع والسدرى  
 قوائم الغيل ذيل المايط الشبيق  
 حتى يطيرها من قمرط محترى  
 ملأ الخيلشيم والافواه والحدق  
 واستقبلوا للجمع واستولوا على العلق  
 تستوعب الناس في سربالها السيق  
 الخنف ما منه من ملأجا لخنسق  
 طول الشتاء مع اليربوع في نفاق  
 رخ الستر وا عر فرد الباب واندميق  
 نار الجحيم بها من يضل يحترق  
 ما ذا يقنسون طول الليل من ارق  
 صبح المسافر للخشانة السيق  
 من ان يخالط اهل الدار والسنيق  
 ولم يخص رتاج الباب بالغسق  
 والمستغيث بشرب الخمر في غرق  
 اقوى واقهر من سلمى بذى السيق  
 مستمسكا من حبال الله بالدميق  
 والارض اضراسها تلقاك بالدميق  
 تحت المواطن والاقدام في الطريق  
 يسمى الى اهلها غضبان ذا خنف  
 فما لهم غيرها من ملامعهم أنف



لَا يَتَعَبَقُ الطَّيِّبُ فِي اصْدَاغِ نَسَوَاتِهِمْ وَلَا جِلْسُودِهِمْ تَمِيتُهُ لَمَنْ عَزَى  
فَلَمْ غَلَاظُ جَفَاةٍ فِي طَبَاعِهِمْ أَلَا تَعَلَّيَا مَنْسُوبٍ إِلَى الْخُصْفِ  
أَفْنَيْتُمْ عَمْرِي بِهَا حَوْلِينَ مِنْ قَدَرٍ لَمْ أَقَرُّ مِنْهَا عَلَى دَفْعٍ وَلَمْ أَطْبِقْ  
قُلْتُ وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ لَيْسَتْ مِنَ الشَّعْرِ الْمُخْتَارِ وَأَمَّا كُتِبَتْ لِلْحِكَايَةِ عَنْ شَرْحِ  
حَالِ هَذَانِ وَلِلشَّعْرَاءِ اشْعَارُ كَثِيرَةٌ فِي بَرْدِ هَذَانِ وَوَصَفِ أَرْوُثٍ ظَمَا أَرْوُثُ فَقَدْ  
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الْأَشْعَارُ لَكِ قَلِيلَةٌ فِي بَرْدِهَا وَفِي مَا ذَكَرْنَا كَفَايَةً ، وَقَالَ  
الْبَهْدِيُّ الْهَمْدَانِي فِيهَا

هَذَانُ لِي بَلَدٌ أَقُولُ بِفَضْلِهِ      لَكِنَّهُ مِنْ أَقْبَحِ الْبِلْدَانِ  
صَبِيانُهُ فِي الْقُبْحِ مِثْلُ شِيُوخِهِ      وَشِيُوخُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيانِ  
١٠ وَقَالَ شَيْرَوَيْهُ قَالَ الْأَسَدَانُ أَبُو الْأَعْلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَسْتَوَلٍ  
الْهَمْدَانِي الْوَزِيرُ مِنْ قَصِيدَةٍ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي وَصَلَ الْعِلَاءَ      بِالْجُودِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ  
قَدْ خَفْتُ مِنْ سَفَرِ أَنْتَ عَلَىَّ فِي      كَانُونٍ فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذَانِ  
بَلَدٍ إِلَيْهِ أَتَقِمُ بِمَنْاسِي      لَكِنَّهُ مِنْ أَقْدَرِ الْبِلْدَانِ  
صَبِيانُهُ فِي الْقُبْحِ مِثْلُ شِيُوخِهِ      وَشِيُوخُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيانِ  
١٥

وَقَالَ شَيْرَوَيْهُ أَيْضًا أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَمَرَ اجْتِنَازَ مَوْضِعِ هَذَانِ فَقَالَ مَا بَالُ  
هَذَا الْمَوْضِعِ مَعَ عَظَمِ مَسِيلِ مَاءِهِ وَسَعَةِ سَاحَتِهِ لَا تَبْنَى فِيهِ مَدِينَةً فَقَالُوا يَا  
نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَتِمُّ أَحَدٌ فِيهِ لِأَنَّ الْبَرْدَ يَنْصَبُ فِيهِ صَبًّا وَيَسْقُطُ الْمَطْلُجُ قَامَةً  
الرَّمَاحِ فَقَالَ عَمَ لَصَاحِرُ الْجَنَّتِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ قَالَ نَعَمْ فَاتَّخِذْ سَبْعًا مِنْ حَجَرٍ مَنْقُورٍ  
٢. وَنَصَبْ طَلَسْمًا لِلْبَرْدِ وَبَنِي الْمَدِينَةَ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ أَسَّسَهَا دَارُ الْأَكْبَرِ قَالَ كَعْبُ  
الْإِحْبَارِ مَتَى أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُبَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَقَطَ ذَلِكَ الطَّلَسْمُ فَخَرَّبَ بِالْإِن  
اللَّهُ ، قَالَ شَيْرَوَيْهُ وَالشَّبْعُ هُوَ الْأَسَدُ الْمَحْشُوتُ مِنَ الْحَجَرِ الْخُوزْزِيِّ وَخُوزْزَنَ جَبَلِ  
٣. بِبَابِ هَذَانِ الْمَوْضِعِ عَلَى الْكَتِيبِ الَّذِي عَلَى ذَنْبِ الْأَسَدِ وَهَذَا الْأَسَدُ مِنْ

عجائب همدان مخبوت من صخرة واحدة وخوارجه غير منفصلة من قواجمه  
 كانه لَيْتُ غَابَةً ولم يزل في هذا الموضع منذ زمن سليمان عمر وقيل من زمان  
 قُبان الاكبر لانه امر بليناس الحكيم بعماله الى سنة ٣٩٩ فان مرداويج دخل  
 المدينة ونهب اهلها وسباهم فقبل له ان هذا السبع طلسم لهذه المدينة من  
 الآفات وفيه منافع لاهله فاراد حمله الى الرقي فلم يقدر فكسرت يدها بالفتيس،  
 قَمَزَى بوزن جَمَزَى وَالْهَمَزُ الْعَصْرُ نَقُولُ هَمَزْتُ رَأْسَهُ وَجَوَزَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَسُوسٌ  
 هَمَزَى شَدِيدَةً الْهَمَزُ إِذَا نَزَعَ فِيهَا وَفَرَسَ قَمَزَى شَدِيدَةً الْجَزُ إِذَا جَلَسَ هَمَزَةً  
 وَهُوَ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ،

قَمَزِيْمَا فِي تَمَافِيَا لَمْ تَذْكُرْتُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ بَيْنَ الْمَدَائِنِ وَالْمُنْعِمَانِيَةِ كَانَ  
 ١. أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا يَهُمَّنُ بْنُ اسْفَنْدِيَارَ مَلِكِ الْفَرَسِ ۝

## باب الهاء والنون وما يليهما

هَذَا بِمُضْمِ مَوْضِعٍ فِي شِعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ

وَحَدِيثُ الْقَوْمِ يَوْمَ هَذَا وَحَدِيثُ مَا عَلَى قَصْرَةٍ

وَقَالَ ثُرُؤَةُ بْنُ مَسْمُوكٍ الْمَرَادِيُّ

١٥ وَالْخَيْلُ عَقْرَى عَلَى الْقَتْلِ مُسْتَوِيَةٌ كَانَ دَوْرَاتُهَا اسْتِدَارَ دَوَامٍ

قَدْ قَطَعَتْ شِدَّةَ الْخَيْلَيْنِ يَوْمَ هَذَا مَا بَيْنَ قَوْمِكَ مِنْ قَرْنٍ وَارْحَامٍ

وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ قَدِمَ يَوْمَ هَذَا الْيَوْمِ الْأَوَّلُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْ أَبْنَى عَائِشَةَ الْمُقْتَوْلَ يَوْمَ هَذَا خَلَّى عَلَيَّ فُجَاجًا كَانَ تَجَمُّعُهَا

فَرَّ قَالَ وَهَذَا مَوْضِعٌ وَأَشْدَّ شِعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ،

٢. فَتَنَّتِلَ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالتَّاءُ الْمُتَنَاءُ مِنْ فَوْقِهَا وَلاَمٌ عَلِمَ مَرَّجُلٌ لَأَسْمَ مَكَانٍ،

هَذَا مَتَدٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَعْدَ الدَّالِ مِيمٌ وَزَوْنٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ أُخْرَى

وَهُوَ اسْمُ نَهْرٍ مَدِينَةُ سَجِسْتَانٍ يُزْعَمُونَ أَنَّهُ يَنْصَبُ إِلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ نَهْرٍ وَيَنْشَقُّ

مِنْهُ أَلْفُ نَهْرٍ فَلَا يَظْهَرُ فِيهِ نَفْصٌ، قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَأَمَّا أَنْهَارُ سَجِسْتَانٍ فَلَنْ

اعظمها نهر هندمند تخرجه من ظهر الغور حتى يتصب على ظهر رُخَج وبلد  
الدَّاور حتى ينتهي الى بُسْت وبعث منها الى ناحية سجستان ثم يقع في بحيرة  
زَرَة الفاضل منه واذا انتهى هذا النهر الى مرحلة من سجستان تشعب منه  
مقاسم الماء فاقل نهر ينشق منه نهر ياخذ على الرستاق حتى ينتهي الى  
نيسك وياخذ منه سَنَارُون وقد ذكر في موضعه وما يَبْقَى من هذا النهر يجري  
في نهر يسمى كَرَك ثم يصب في بحيرة زَرَة وعلى نهر هندمند على باب بُسْت  
جسر من سُفْن كما يكون في انهار العراق ، وقال ابو بكر الخوارزمي

عَدُونًا شَطُّ نهر الهندمند سَكَارَى آخِذَى بِالْدُسْتَبَنْد  
وراح قَهَبًا صفراء صِرْف شَمُولٌ قَرَقَف من جهنمند  
وساب شَبَه دینار ازانما يُدِير اكلاس فينا كالدرند  
فلما دَبَّ كَسْرُ الليل فينا رَأَصَتْحَنَا بحال خردمند  
متى تدنو بقلبتك تَلَكَا ويلقى نفسه كالدرمند  
وهذا شعر مَزاح ظريف يحاكي اَذنه جندجه بن جند ،

هَنْدَوَان بالضم واخره نون نهر بين خوزستان وارجان عليه ولاية ينصب اليه  
١٥ كثير

هَنْدِيَجَان قال مسعر بن المهلهل بخوزستان بعد آسَك بينها وبين اَرْجَان قرية  
تعرف بهنديجان ذات اَذار عجينة وابنية عالية وتثار منها الدخان كما تثار  
بمصر وبها نواويس بلديعة الصنعة وبيوت ثلر ويقال ان جيلا من الهند قصدت  
ملوك الفرس لتزيل ملكته فكانت الواقعة في هذا المكان فغلبت الفرس الهند  
٢٠ وهزمتهم هزيمة قبيحة فلم يمتدحروا بهذا الموضع ،

هَنْزِيْطٌ بالكسر ثم السكون وزال ثم ياء وطاء مهملة من الثغور الرومية ذكره ابو  
فراس فقال

وراحت على سمنين غارًا خيلة وقد باكرت هَنْزِيْطٌ منها بواكر

وذكرها المتنبي ايضا فقال

عَصَفَنَ بَلَمَ يَوْمَ اللَّقَانِ وَسُقِنَا بِهَنْزِيطٍ حَتَّى ابْيَضَ بِالسَّنَى آمِدٌ

وهَنْزِيطٌ فِي الْأَقْلِيمِ لِخَامِسَ طَوْلِهَا أَحَدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانَ وَعَرْضَهَا تِسْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفَ وَرَبْعٍ ،

هَتْنٌ بِمَوْنَيْنِ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ ،

هَنْكَامٌ بِالْفَخِ اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ فَارَسٍ قَرِيبَةٍ مِنْ كَيْشٍ ،

هَنْبِذٌ تَصْغِيرُ هَنْدٍ وَالْهَنْبِذَةُ الْمَائِيَّةُ مِنَ الْأَيْلِ وَهُوَ حَصْنٌ بِنَاهُ سَلِيمَانَ عَمٌ ،

الْهَمِيمَا مَوْضِعٌ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمَهَلِّي فِي الزِّيَادَاتِ الْمُقْصُورَةِ وَالْمُدَوَّنَةِ وَالْمَعْرُوفِ الْهَبِيمَا بِمَاءَيْنِ ،

١٠ الْهَيْئُ وَالْمَرْئُ مَعْنَاهُمَا مَعْلُومُ نَهْرَانِ بَارَزِ الْقَوَّةِ وَالرَّافِعَةِ حَفَرُهُمَا هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَاحْدَثَ فِيهِمَا وَأَسْطَ الرِّقَّةُ ثُمَّ أَنَّ تِلْكَ الصَّيْعَةَ أَعْنَى الْهَيْئِ وَالْمَرْئِ قُبِضَتْ فِي أَوَّلِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَانْتَقَلَتْ إِلَى أُمِّ جَعْفَرٍ وَزَادَتْ فِي عِمَارَتِهَا قَالَ ذَلِكَ الْبَلَاذُورِيُّ وَقَالَ جَوَاهِرُ يَدُوحِ هَشَامَا

أَوْتِيَتْ مِنْ جَنْبِ الْفَرَاتِ جَوَارِيَا مِنْهَا الْهَيْئُ وَسَابِغٌ فِي قَرْقَرَى

١٥ وَهُمَا يَسْقِيَانِ عِدَّةَ بَسَاتِينٍ مُسْتَمِدَّتُهُمَا مِنَ الْفَرَاتِ وَمَصْبُهُمَا فِيهِ وَفِيهِمَا يَقُولُ الصَّنَوْبَرِيُّ

بَيْنَ الْهَيْئِ إِلَى الْمَرْئِ إِلَى بَسَاتِينِ النِّقَارِ فَالْدِيرُ ذِي التَّمَلِّ الْمَكْتَلُ بِالشَّقَائِقِ وَالْبَهَارِ وَقَالَ الصَّنَوْبَرِيُّ أَيْضًا يَذْكُرُهُ وَيَذْكُرُ دِيرَ زَكَّى

مِنْ حَاكِمٍ بَيْنَ الزَّمَانِ وَبَيْنِي مَا زَالَ حَتَّى رَاضَى بِالسَّبِينِ

وَأَنَا وَرَبِّ—حَتَّى الدَّيْنِ تَأْتِدَا لَا عَجْتُ بَيْنَهُمَا عَلَى رِبَةٍ بَيْنِ

مَا لِي نَأْتَيْتُ عَنْ الْهَيْئِ وَكُنْتُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنَا عَنْهُ طَرْفَةً فَتَيْنِ

بِمَا دِيرَ زَكَّى كُنْتُ أَحْسَنَ مُؤَلِّفٍ مَرَّ الزَّمَانُ بِهِ عَلَى الْفَسَيْنِ

وَبِنَفْسِي الْبَرْحُ الَّذِي انْتَمَيْتُ لَهَا جَنَابَاتِهِ مِنْ فَسَّاجِدٍ وَتَجْنِ

لَوْ تَمَلَّ النَّفْلَانِ مَا تَحَمَّلَتِ مِنْ شَوْقٍ لِاتِّقُلَ جَمْلَهُ السَّهْلَيْنِ ،

فَتَنَى كَأَنَّهُ تَصْغِيرٌ هَتْنِي مَوْضِعَ دُونَ مَعْدِنِ الْإِنْفِطِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

سَيُوفَانِ مِنْ قَاعِ الْهَتَى كَرَامَةً أَدَامَ بِهَا شَهْرَ الْخَرِيفِ وَسَيَّلَا ،

فَتْنَيْنِ نَاحِيَةٍ مِنْ سَوَاحِلِ تَلَمَّسَانِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ مِنْهَا كَانَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بَنِي  
ه عَلَى مَلِكِ الْمَغْرِبِ مِنْ بَلِيدَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا تَاجِرَةٌ ه

### باب الْهَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْهَوَاجِجُ بِالْجِيمِ بَارِضُ الْيَمَامَةِ فِيهَا رَوْضٌ عَنِ الْخَفْصَى ،

الْهَوَارِيُّونَ قَالَ لِحَسَنِ بْنِ رَشِيفٍ الْقَهْرَوَانِي وَمِنْ خُطْبِهِ نَقَلْتُهُ مَيِّمُونَ بَنِي عَبْدِ  
اللَّهِ الْهَوَارِيُّ وَلَيْسَ بِهَوَارٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَكِنْ سَكَنَ أَبُوهُ قَرْيَةً تُعْرَفُ بِالْهَوَارِيَّةِ  
وَأَنْسَبَ إِلَيْهَا وَالْأَفْهَمُ مِنْ مَسْأَلَةِ قُونَسٍ وَكَانَ مُتَشَبِّعًا شَدِيدَ الصِّلَفِ ذَكَرَهُ فِي  
الْأَنْمُوشِجِ ،

الْهَوَائِيُّ مَوْضِعٌ بَارِضُ السَّوَادِ ذَكَرَهُ عَصَمُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ وَكَانَ قَارِسًا مَعَ جَيْشِ  
أَبِي عُبَيْدٍ التَّمُفِّي فَقَالَ

قَتَلْنَاكُمْ مَا بَيْنَ مَرْجٍ مُسْتَلَجٍ وَبَيْنَ الْهَوَائِيِّ مِنْ طَرِيفِ الْبَذَارِي ،

ه هَوْبٌ بِالْبَاءِ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْقَلَامِ وَقَوْبٌ ذَابِرٌ أَسْمُ أَرْضٍ غَلِمَتْ

عَلَيْهَا الْجَنُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ قَوْتُ وَهُوَ أَصَحُّ وَالْهَوْتُ الْمَخْفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ،

قَوْبَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَرَاءَ وَالْهَوْبَرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَرْدُ  
وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ أَسْمُ مَكَانٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ أَنَّ دُونَ الظُّلْمَةِ  
خَرَطَ قَتَادَ قَوْبَرٍ ،

٢. الْهَوْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ مُصْدَرُ هَارِ الْجَبْرِ يَهْوُرُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ

مَعَ مَكَانِهِ وَجَرَفٌ قَوْرٌ أَيْ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَالْهَوْرُ بُحَيْرَةٌ يَفِيضُ فِيهَا مَاءٌ غِيَاضُ  
وَأَجَامٌ فَتَنْتَسِعُ وَيَكْثُرُ مَاوِهَا ،

قَوْرَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَفٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ ،

هَوَزَنٌ بِالْفَتْحِ ثَر السكون وفتح الزاء ونون وهو اسم طائر وجمعه هَوَازِنٌ وَهَوَزَنٌ  
حَتَّى مِنْ اليمين يضاف اليه مخلاف باليمين ،

هَوَسَمٌ بِالْفَتْحِ ثَر السكون والسين مهملة من نواحي بلاد الحِجَل خلف طبرستان  
والديلم ،

هَوَفَانٌ بِالْفَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ

هُوَيٌّْ بِالْفَتْحِ فُعْلَى مِنْ الْهُوَلِ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَهُوَ جَبَلٌ بِأَجْدِ نَبِيٍّ جُشَمٌ قُلْ  
أَمَامَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْفَقِيهِيُّ

مَا نَفْسُهُ فِي رَوْحَةٍ مِنْ طَعَائِينِ غَدَوْنَ عَلَى هَوَيٍّْ بِغَيْرِ مَنَاعٍ

عَلَيْهِنَّ اسْلَابُ الْحَرِيبِ ، سَأَلَهُ فُهَيْتُ نَصًّا أَوْ قَدْ دَهَنَ دَاعٍ ،

أَهْوَاؤُ آبَيْ وَصَافٍ دَخَلَ بِالْحَزَنِ لِبْنِي الْوَصَافِ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ صُبَيْعَةَ بْنِ عَجَلٍ بْنِ نُجَيْمٍ وَهُوَ ابْنُ وَصَافٍ مِثْلُ تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ لَمَنْ  
يَدْعُونَ عَلَيْهِ قُلْ رُبُّنَا لَوْلَا أَتَرَفُّ عَلَى الْأَشْرَافِ

أَتُحْتَنَى فِي الثَّقَفِ الثَّقَفَانِ فِي مِثْلِ مَهْوَى قُوَّةِ الْوَصَافِ

وَقُلْ الْهَدَادُ بْنُ حَكِيمٍ يَذْهَبُ عَلَى قَرْفٍ

١٥ مِنْ غَالٍ أَوْ أَقْرَفٍ بَعْضُ الْأَقْرَافِ فَخَصَّهُ اللَّهُ بِحُشْمَى قَرْفٍ

وَبِحَمِيمٍ مَحَرَّتَى الْأَجْوَافِ وَالزَّمْهَرِيرِ بَعْدَ ذَلِكَ السَّرَفِ

وَكَبَدُ فِي قُوَّةِ ابْنِ الْوَصَافِ حَتَّى يُعَدَّ قَبْرُهُ فِي الْأَجْدَافِ ،

الْهُوَيْتُ بِالتَّصْغِيرِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيٍ وَادِيٍّ زَبِيدٍ بِالْيَمَنِ ،

هُونَيْنٌ بِالضَّمِّ ثَر السكون ونون ثَر مَالٍ وَنُونٌ أُخْرَى بِلَدٍ فِي جِبَالٍ عَامِلَةٌ مِثْلُ

٢٠ عَلَى نَوَاحِي مِصْرَ ،

هُوٌ بِالضَّمِّ ثَر السكون عَلَى حَرْفَيْنِ هُوَ الْحِجْرَاءُ بَلِيدَةٌ أَرْبَعَةٌ عَلَى تَلٍّ بِالضَّمِّ

بِالْجَنَابِ الْغَرْقَى دُونَ قَوْعٍ يُضَافُ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ ٥

## باب الهاء والياء وما يليهما

قِيَانُ بالفتح والتخفيف واخره نون من قُرَى جُرْجَان قال ابو سعد يقل لها  
هيان باتوان ينسب اليها ابو بكر محمد بن بَسَام بن بكر بن عبد الله بن  
بسام الجرجاني سكن هِيَان باتوان من قُرَى جرجان روى الموطأ عن القَعْنَبِي  
هروى عن محمد بن كثير روى عنه ابو نُعَيْم عبد الله بن محمد بن عدى  
وغیره وتوفى سنة ٢٧١ هـ

هَيْتٌ بالكسر واخره تاء مثناة قل ابن السِّكِّيت سميت هَيْتٌ هَيْتٌ لانها في  
هُوَّة من الارض انقلبت انوا ياء لانكسار ما قبلها وقال رُوبَةُ  
في ظلمات تحتهن هَيْت اى هُوَّة من الارض وقال ابو بكر سميت هَيْت  
الانها في هُوَّة من الارض والاصل فيها هوت فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما  
قبلها وهذا مذهب اهل اللغة وانحو وذكر اهل الاثر انها سميت باسم بانيتها  
وهو هَيْت بن الشَّبْنَدَى ويقل البَلَنْدَى بن مالك بن دُحْر بن بُوَيْسب بن  
عنقا بن مَدْيَن بن ابراهيم عم وفي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق  
الانبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة وفي مجاورة للبرية طولها من جهة المغرب  
١٥ تسع وستون درجة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف وربع وفي الاقليم  
الثالث انفذ اليها سعد جيشا في سنة ٢١ وامتد منه فواقع منه اهل قرقيسيا  
فقال عمرو بن مالك الرُّقَرَى

تطاولت ايامى بهيت فلم احم وسرت الى قرقيسيا سير حازم

فجيتهم في غرة فاحتويتهم على عنن من اهلها بالصومارم

٢. وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله وفيها يقول ابو عبد الله محمد بن

خليفة السَّيْهِي شاعر الدولة صَدَقَته بن مَزِيد

فن لي بهيت وابيساتها فانظر رستاقها والقصورا

فيا حبذا فيك من بلدة ومئبتها الروص غصا نصيرا

وهرد قَرَاها اذا قابلت رباح السنين فيها الهجير  
 والى وان كنت ذا نعمة أجاور بالنيل حرّاً غريباً  
 احنّ اليها على تأييسها واصبر عن ذاك قلباً ذكورا  
 حينئذ نواغيرها في الدجا اذا قابلت بالصاحيج السكورا  
 ولو ان ما بي بأعوادها منوطاً لأخترتها ان تسدورا  
 ٥ بلاد نشأت بها ساحباً ذيول الخلاعة طفلاً غريباً

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم ، وهيئت ايضا دَحْلٌ تحت عارض جبل  
 باليمامة وهيئت ايضا من فرى حوران من ناحية اللوى من اعمال دمشق لان  
 منها نصر الله بن الحسن الشعر الهيثى كان كثير الشعر مات سنة دله ذكره  
 ١٠ العباد في الخريدة ومن شعره

كيف يرجى معروف قوم من اللوم غسدوا يدخلون في كل فن  
 لا يسرون انهم على ولا الجسد الا بر علف ومحبة ومغنى  
 ينتمون ان تحل السمسم يسير باعمالهم ولا العشر متى ،  
 هيثمانيان من قري همدان ينسب اليها ابو العباس احمد بن زيد بن احمد  
 ٥ الخطيب هيثمانيان روى عن ابي منصور القومساني وكان صدوقا ،  
 هيثم بفتح اوله ثم السكون والتاء مثلثة قالوا انه يثتم فزج العباب والهيثم  
 الصفّر ابو عمرو الهيثم الرمل الاحمر والهيثم موضع ما بين الفاع وزباله بدليق  
 مكة على ستة اميال من انفاع فيه بركة وقصر لأم جعفر ومنه الى الجريسي ثم  
 زباله قال الطبرماح يدكر قداحا اجيلت فخرج لها صوت  
 ٢٠ خوار غزلان يوى هيثم تذكرت نيفة ارامها ،

هيثم بفتح الفتح ثم السكون والجم يقال يوما يوم هيثم اي يوم غيم ومطر ويومنا  
 يوم هيثم اي يوم ربيع قال ابن الاعراب الهيثم الخفاف والهيثم الحركة والهيثم  
 العتنة والهيثم هيجان الدم والهيثم هيجان الجاع والهيثم الشوى وهيثم



موضع عن ابي عمرو ،

قَيْدٌ بالفخ واليهيد الحركة واليهيد الزجر وأَيْدٍ قَيْدٌ أَيْدٍ مَوْتَانِ كَانَتْ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ فِي الدَّهْرِ الْوَلَدِ قَيْدٌ مَاتَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا هَكَذَا لَكَرَّ الْعَرَبِيُّ  
فِي أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ ،

٥ قَيْدَةٌ نَكَرَ فِي الذِّكْرِ قَبْلَهُ وَهَيْدَةٌ اسْمُ رَذْفَةٍ بَأَعْلَى الْمَضَاجِعِ قَالَتْ لَيْسَنِي

الْأَخِيلِيَّةُ تَخَلَّى عَنْ أَبِي حَرْبٍ دُوَلِي بِهِيْدَةٌ قَالِيضٌ قَبْلَ الْقَتْلِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمَقَاتِلِ لَا يَقِفُ عَلَمَاؤُنَا عَلَى قَيْدَةٍ مَا فِي حَتَّى جَاءَ الْحَسَنُ

فَاخْبَرَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ ثَوْبَةٌ وَهَمَا هَضِمَتَانِ يُقَالُ لِهَمَا بِنْتَانِ قَيْدَةٌ وَمَوْتٌ

لَيْسِي بِقَبْرِهِ فَعَقَرْتُ بَعِيرَ زَوْجِهَا عَلَى قَبْرِهِ وَقَالَتْ

١٠ عَقَرْتُ عَلَى أَنْصَابِ ثَوْبَةٍ مُقَرَّمَا بِهِيْدَةٍ أَيْ لَمْ تَحْتَضِرْهُ الْقَابِئَةُ ،

هَبِيرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَهَبِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَلَادِيَةِ

عَنِ اللَّيْثِ ،

قَيْسَانٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ ذَوْنٌ مِنْ قَبْرِ أَصْبَهَانَ ،

قَيْطَلٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَخُّ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةُ اسْمُ بِلَادٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَفِي الْخَارِ

١٥ وَاسْمُ قَنْدٍ وَخُجَنْدٍ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَخَلَّالَهُ سُمِّيَ بِهِيْطَلُ بْنُ عَلَرِ بْنِ سَامِ بْنِ ذَوْحٍ

عَمُّ سَارِ الْيَمَانِ فِي وَلَدِهِ مِنْ بَابِلٍ عِنْدَ تَبْلِيلِ الْأَلَسَنِ فَاسْتَوْطَنَهَا وَعَمَّرَهَا وَسَمَّيَتْ

بِاسْمِهِ وَهُوَ أَخُو خَرَّاسَانَ بْنِ عَالِ ،

قَيْلَاةٌ بِالْمَدِّ وَالْهَيْلُ الرَّمْلُ الَّذِي لَا يَتَبَيَّنُ مَكَانُهُ حَتَّى يَنْهَالُ فِيهِ سَقَطٌ وَقَالَ

عَرَّامٌ وَمِنْ جِبَالِ مَكَّةَ جَبَلُ اسْوَدَّ مَرْتَفِعٌ يُقَالُ لَهُ الْهَيْلَاءُ يُقَطَّعُ مِنْهُ الْعَجَارَةُ

٢٠ لِلْمِنَاءِ وَلِلْأَرْحَاءِ ،

هَيْلَاوُسٌ بِالْقَافِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ مِنْ بِلَادِ الْيُفُفَانِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ،

قَيْلَانٌ بِالنُّونِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ أَوْ حَتَّى بِالْيَمِينِ فِي شَعْرِ الْحَجْدِيِّ ،

قَيْوَةٌ حَصْنٌ لِبَنِي زُبَيْدٍ بِالْيَمِينِ ،

الْهَيْيَمَى بِالضَّمِّ وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَبَاءَ أُخْرَى سَاكِنَةً وَمِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ  
اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ الدِّ بَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ عَلَى بَنِي مُجَاشَعٍ  
قَالَ مُجَمَّعٌ بْنُ هِلَالٍ

وَعَاثَرَهُ يَوْمَ الْهَيْيَمَى رَأَيْتُهَا وَقَدْ لَقَّاهَا مِنْ  
تَقُولُ وَقَدْ افْرَدَتْهَا مِنْ خَلِيلِهَا تَعَسَّتْ كَمَا اتَّعَسْتَنِي بِهَا مَجْمَعٌ  
فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعَسَّ أُخْتُ مُجَاشَعٍ وَقَوْمِيكَ حَتَّى خَذَكَ النُّومُ أَضْرَعُ  
وَقَالَ مَلِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

تَرَكْتُمْ لِقَاحِي وَلَّاهَا وَانْطَلَقْتُمْ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ وَقَعٍ وَلَا نَفَرٍ  
وَبَاتَتْ عَلَى جَوْفِ الْهَيْيَمَاءِ مَحْتَا مَعْقَلَةً بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالْجَنْفِ

## كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الياء والالف وما يليهما

هَذَا يَأْتِيهِ بِلَدٌ فِي غَرْقِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَابَرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ مَاتَ فِي سَنَةِ  
٢٣٣ هـ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ وَقَالَ رَوَى لَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَخَلَفُ بْنُ مُسَاجٍ  
بْنُ نَادِرٍ الْيَابَرِيُّ سَكَنَ قُرْطُبَةَ يَكْنَى أبا الْقَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ سَعِيدٍ الشَّقَاقِيِّ وَالْقَاضِي تَمَّامُ بْنُ أَحْمَدَ وَنَظَرَاهُمَا وَكَانَ عُلَمَاءُ بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ  
٢٠ مَقْدَمًا فِي مَعْرِفَتِهِمَا مَعَ الْخَيْرِ وَالْدِّينِ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٢٣٩ هـ ،

الْيَابِسُ بِالْهَظْ صَدَدُ الرُّطْبِ وَادِي الْيَابِسِ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ قِيلَ مِنْهُ يَخْرُجُ  
السَّهْمَانِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ ،

يَابِسَةٌ تَأْنِيثُ الشَّيْءِ الْيَابِسُ صَدَدُ النَّدَى جَزِيرَةٌ نَحْوَ الْأَنْدَلُسِ فِي طَرِيقِ

مَنْ يُقْلَعُ مِنْ دَانِيَةِ فِي الْمَرَاكِبِ يَرِيدُ مَبْرُورَةً فَيُلْقَاهَا قَبْلَهَا وَهِيَ كَثِيرَةُ السَّرْبِيبِ  
فِيهَا يَنْشَأُ أَكْثَرُ الْمَرَاكِبِ لِحُودِهِ خَشْبُهَا قَالَهُ سَعْدُ الْخَيْرِ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا مِنْ  
الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَشِيرِ الْيَابَسِيِّ الشَّاعِرُ مَاتَ  
لَيْلَةَ السَّبْتِ فِي الْعَشِيرِ مِنْ الْحَرَمِ سَنَةَ ٣٤٥ هـ ، وَأَدْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ الْأَنْدَلُسِيُّ  
الْيَابَسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ مُتَقَدِّمٌ بَقِيَ إِلَى قُبَيْلِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ ،

الْبَاجُ قَلْعَةٌ بِصُفْلَيْةٍ هـ

يَبَاجُجُ بِالْهَمْزَةِ وَجِيهَتَيْنِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَكَانٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ  
مِنْ مَنَاوِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ ائْتَحَاجُ أَنْزَلَهُ الْمُجَدِّمِينَ فِيهَا الْمُجَدِّمُونَ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيهِ هـ ، وَأَبَاةُ ارَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ  
١. كَأَنِّي كَسَوْتُ الرِّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا مِنْ اللَّأَيِّ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَبَاجُجُ

قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَبَاجُجُ مَوْضِعٌ صُلِبَ فِيهِ خُبَيْبُ بْنُ عَدَى الْأَنْصَارِيُّ هـ  
وَيَبَاجُجُ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ أَبْعَدُهَا بَنَى هُنَاكَ مَسْجِدًا وَهُوَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ مِيلَانٌ وَقَالَ أَبُو ذُفَيْلٍ

أَبَيْتُكَ نَجِيًّا لِلْهُدُومِ كَأَنَّمَا جِلَّالُ فِرَاشِي جَمْرَةٌ تَسْتَوِقُّنِي

١٥ فَطَوْرًا أُمْتَى النَّفْسِ مِنْ غَمْرَةِ الْمَنَا وَطَوْرًا إِذَا مَا لُجَّ فِي الْوَجْدِ أُنْسُجُ  
وَابْصُرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَبَاجُجُ طَبَاةً وَمَا كَانَتْ بِهِ السَّيْعَرُ يُخْدُجُ هـ ،

الْبَارُوقِيَّةُ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبٍ تَنْسَبُ إِلَى أَمِيرٍ مِنْ أُمَرَاءِ التُّرْكُمَانِ  
كَانَ قَدْ نَزَلَ فِيهَا بِعَسْكَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَرَجَالِهِ وَعَمَّرَ بِهَا دَوْرًا وَمَسَاكِينَ وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ  
نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي وَمَاتَ بَارُوقٌ هَذَا فِي سَنَةِ ٥٣٤ هـ ،

٢٠ بَارُوكُثُ بَعْدَ الْأَلْفِ رَأَى سَاكِنَةً يَلْتَقِي عِنْدَهَا سَاكِنَانِ وَكَافَ مَفْتُوحَةً وَتَلَا  
مِثْلَتَهُ مِنْ قَرْيٍ أُشْرُوسُفَةٍ عَمَّا وَرَاءَ النُّهْرِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ هـ ،

بَارُومُ بِكسر الرَّاءِ مِنْ قَرْيٍ أَصْمَهِيَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى الْخَافِظُ وَيَارُمُ فِي شَعْرِ أَبِي

تَمَامُ مَوْضِعٍ هـ

يَازِلُ بلد باليمن من أعمال زَيْد فِيمَا أَحَسِبَ قَالَ التَّمِيمِي

وَلَمْ نَتَقَدَّمْ فِي سَهَامٍ وَيَازِلُ وَيَبِيشُ وَلَمْ نَفْعَ مَشَارًا وَمَسُورًا ،

يَازُورُ بِالرَّاءِ وَالْوَاوِ سَاكِمَةٌ قَرْيَةٌ بَلِيدَةٌ بِسُوحْلِ الرَّمْلَةِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا وَزَيْرُ الْمَصْرِيِّينَ الْمَلَقَّبُ بِقَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْيَازُورِيِّ وَكَانَ ذَا فَتَّةٍ مَدْحًا ، وَاحِدٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الرَّمْلِيِّ أَبُو بَكْرٍ  
الْقَاضِي الْيَازُورِيُّ الْفَقِيهَ حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْيَازُورِيِّ حَتَّى عَنْهُ اسْوَدُ  
بْنُ الْحَسَنِ الْبَرْذَعِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا الصَّفَقِيُّ الرَّمْلِيُّ وَأَبُو  
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَافِضُ ،

يَاسِرٌ جَبَلٌ فِي مَنَازِلِ ابْنِ بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ يُقَالُ لَهُ يَاسِرُ الرَّمْلِ وَقَرْيَةٌ إِلَى جَانِبِهِ  
لَا يُقَالُ لَهَا يَاسِرَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ السَّرِيُّ بْنُ حَاتِرٍ

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى يَاسِرَ الرَّمْلِ مَرَّةً فَقَدْ كَانَ حَتَّى يَاسِرَ الرَّمْلِ يَذْهَبُ ،

يَاسُورِيْن مَوْضِعٌ بَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو وَيَلْقَى ،

يَاسِرَةٌ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ إِلَى جَنْبِ جَبَلِ يَاسِرِ الْمَذْكُورِ قَبْلُ ،

الْيَاسِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى يَاسِرِ اسْمِ رَجُلٍ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى صَفْعَةِ نَهْرِ عَيْمَى بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ بَغْدَادَ مِثْلَانِ وَعَلَيْهَا قَنْطَرَةٌ مَلِيحَةٌ فِيهَا بَسَاتِينٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَوْثِ نَحْوُ  
مِثْلِ وَاحِدٍ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورُ نَصْرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ زِيَادٍ الْيَاسِرِيُّ حَدَّثَ  
عَنْ هُشَيْمٍ وَدَاوُدَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ وَخَلَفَ بَنُ خَلِيفَةَ وَرَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْقَطَّانُ وَاحِدٌ مِنْ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ وَغَيْرِهَا ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ عَثْمَانُ بْنُ قَلَسَمٍ الْيَاسِرِيُّ  
أَبُو عَمْرٍو الْوَاعِظُ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْحَشَّابِ وَالنَّاتِجَةِ شَهْدَةً وَكَانَ يَعْطِ النَّاسَ وَمَاتَ  
٢٠ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٩١٩ ،

يَاسُوفٌ بِالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ قَرْيَةٌ بِنَابُلُسَ مِنْ فَلَسْطِينَ تُوصَفُ بِكَثْرَةِ  
الرَّمْثَانِ ،

يَاطِبُ بِكَسْرِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةُ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِمِيَاهِ فِي أَجَا وَقَدْ قَالَ فِيهَا

## بعض الشعراء

الا لا ارى ماء الخِزْأوق شافيسا صدأق ولو روى صدور الركائب  
فوا كبدينا كلما التحت لوحة على شربة من ماء احواض باطم  
توقرق ماء المزن فيهن والتقى عليهن انفاس الرياح السغراب  
يريح من الففور والطلع ابرمت به شعب الارواد من كل جانب  
بهايا تضاف المصدرين عشية مدررة الاحواض خضر المصاب

المصاب صفايح من الحجارة تدار حول الخوض ،

يافا بالغاه والقصر مدينة على ساحل بحر الشام من اعمال فلسطين بين قيسارية  
وعكا في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب ست وخمسون درجة وعرضها  
اقلات وثلاثون درجة قال ابن بطلان في رسالته للذ كتبها في سنة ٤٤٢ ويافا بلد  
فخط والمونود فيها قل ان يعيش حتى لا يوجد فيها معلم للصبيان ،  
افتتاحها صلاح الدين عند فتحه الساحل في سنة ٥٨٣ ثم استولى عليها  
الافرنج في سنة ٨٧ ثم استعادها منهم الملك العادل ابو بكر بن ايوب في سنة  
٥٩٣ وخرّبها ، وربما نسب اليها يافوق ينسب اليها ابو العباس محمد بن عبد  
الله بن ابراهيم بن عمر اليافوق قل الحافظ ابو القاسم سمع بدمشق صفوان  
بن صالح وبفلسطين يزيد بن خالد بن موشل وعمران بن هارون الرملي  
ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب واسماعيل بن خالد المقدسي وابا  
عبد الله محمد بن محمد المستجى وابا موسى عيسى بن يونس الفساخوري  
واسماعيل بن عباد الارسوفي وغيرهم روى عنه سليمان بن احمد الطبراني وابو  
بكر احمد بن ابي نصر معروف بن ابان بن اسماعيل التميمي حدث بيافا عن  
عمران بن هارون الرملي روى عنه ابو القاسم الطبراني سمع منه بيافا ، وابو  
نهر عبد الواحد بن عبد الجبار اليافوق روى عنه احمد بن القاسم بن  
معروف ابو بكر التميمي السامري ساكن دمشق ،

يُفَعِّحُ أَطْنَهُ مَوْضِعًا بِالْيَمِينِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْيَافَعِيُّ الْيَمَنِيُّ تَاضِي  
الْجَنْدُ صَنْفٌ كِتَابًا فِي الْخَمْرِ سَمَاهُ الْمَفْتَاخُ ،

يَأْتِي قَرْيَةً كَانَتْ بِمِصْرَ عِنْدَ أُمِّ ذُنَيْنٍ مِنْهَا كَانَتْ هَاجِرٌ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَمٌ وَيُقَالُ مِنْ  
قَرْيَةٍ قَرَبِ الْقَرَمَاءِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَرَبِ ،

هـ يَأْقُذُ بِالْقَافِ وَالِدَالِ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ قَرَبِ عَوَازَ قَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
بْنِ سَنَانِ الْحَفَّاجِيِّ

كَبَاهَةُ زَيْنَبُ بَابِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَحَقِّفَ كُلُّ ذَيْبِيَّةٍ فِي يَأْقُذٍ

مَا صَارَ عِنْدَكَ رَوْشُنُ بْنُ نُحْسَنِ فِيمَا يَقُولُ النَّاسُ أَعْدَلُ شَاهِدٍ

نَسِخَ التَّفْغُلُ عَنْهُ خِلَاطُ عِمَارَةٍ وَأَنَاءٌ فِي هَذَا الزَّمَانِ السَّبَارِ

هـ وَكَانَتْ فِي هَذِهِ الضَّيْعَةِ امْرَأَةٌ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيهَا وَكَانَ أَبُوهَا يُؤْمِنُ بِهِيَ  
وَيَقُولُ فِي إِيمَانِهِ وَحَقِّفَ بِمُنَى الْبَنِيَّةِ فَهَرَأَ ابْنُ سَنَانٍ بِالْكِتَابِ إِلَيْهِ بِهَذَا السَّقُولِ  
لَأنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِهَا ،

يَأْقُذُ أُخْرَى نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ بِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِهَا مَقَامُ آلِ لُوطٍ النَّبِيِّ عَمَرُ كَانَتْ  
مَسْكَنَةً بَعْدَ رَحِيلَةٍ مِنْ زُغَرٍ وَسَمِيَتْ يَأْقُذُ فِيمَا يَزْعُمُونَ لِأنَّهُ لَمَّا سَارَ بِأَهْلِهِ وَرَأَى  
هـ الْعَذَابَ قَدْ نَزَلَ بِقَوْمِهِ سَجَدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَتَيْتُكُمْ أَنْ وَهَكَذَا اللَّهُ حَسَفَ  
فَسَمِيَ بِذَلِكَ ،

يَأْمُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمِينِ أَضْيَفُ إِلَيْهَا مُخْلَافُ بِالْيَمِينِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ ،

يَأْمُورُ أُخْرَى رَا قَرْيَةً مَعْلُومَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْأَنْبَارِ ،

يَأْنَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَسُكُونِ الْهَاءِ قَلْعَةٌ مِنْ قَلَاعِ جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ مَشْهُورَةٌ فِيهَا  
هـ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الصَّوَابِ الْأَكْثَابُ الْهَلَاثُ ،

يَأْيَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْبِمَامَةِ مِنْ حَجَرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

بَابُ الْهَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَبْتَنُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَالنَّاءِ الْمُثَنَاءُ مِنْ ذَوْقِهَا مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ نُفَيْرٍ

### الى يَبْرُودِ الى بَرْكِ الْغَمَادِ ،

يَبْرُودُ بليدة بين حمص وبعليّك فيها عين جارية عجيبه باردة وبها فيما قيل  
سُميت وتجرى تحت الارض الى الموضع المعروف بالثَبْك غلط فيه للارمى كتب  
في باب الباء فليقل الى هاهنا ينسب اليها محمد بن عمر بن احمد بن  
جعفر ابو الفتح التميمي اليبرودي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم  
بن مروان روى عنه عبد العزيز الكنانى وابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن  
الشمّان قاله ابن عساكر ، ويَبْرُودُ ايضا من قرى البهت المقدس واليه ينسب  
والد اعلم الحسين بن عثمان بن احمد بن هيسى ابو عبد الله السهبرودي  
سمع ابا القاسم بن ابي العقب وابا عبد الله ابن مروان وابا عبد الله الحسين  
ابن احمد بن محمد بن ابي ثابت وغيرهم روى عنه ابو علي الاقرازي وابو  
الحسن علي بن الحسين بن صفري وابو القاسم الحنّاهي وذكر ابو علي  
الاقرازي انه مات في سنة ٤٠١هـ ، والحسين بن محمد بن عثمان ابو عبد الله  
اليبرودي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان وابي القاسم  
بن ابي العقب روى عنه علي بن محمد الحنّاهي ومات بدمشق لثمان خلون  
١٥ من شهر ربيع الاول سنة ٤٠١هـ ، وهُنَّ يَبْرُودُ قرية اخرى من قرى البهت المقدس  
نصفها وقف على مدرسة بدر الدين بن ابي القاسم والنصف الاخر كان  
لأولاد الخطيب فابتاعه السلطان الملك المعظم ووقفه في جملة اوقاف السبيل  
وهو شمالي القدس معها وفي السكّة المسلوكة من القدس الى نابلس وبينها  
وبين يبرود كفرناقا وفي ذات اشجار وكروم وزيتون وسماق ،

٢٠ يَبْرِين بالفخ ثر السكون وكسر الراء وبلا ثر نون وقد استغنى القول عنه في  
باب ابرين لانه لغة فيه وحكيما قول ابن جني فيه بما اغنى عن الاعادة وهو  
واحد على بناء الجمع وحكه يكون في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء وربما  
اهربوه ، وقيل هو رمل لا تدرك اطرافه من بين مطلع الشمس من حجر

البمامة وقال السُّكْرِيُّ مَرَّ بَلْعَى بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ يَبْرِيسَ مِنْ أَصْلَافِ  
الْجَحْرِينَ بِهِ مِنْبَرَانِ وَهَنَاكَ الرَّمْلُ الْمَوْصُوفُ بِالْكَثْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّغْلَجِ ثَلَاثُ  
مَرَاهِلَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحْسَاءِ وَهَاتِجَرِ مَرَحِلَتَانِ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَطْلَعِ  
سُهَيْلٍ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ اللَّيْلِيُّ

أَرَاكَ إِلَى كُتُبَانَ يَبْرِيسَ ضَبَّةً      وَهَذَا لَعْنَتِي لَوْ قَنَعَتْ كَثِيبُ  
وَأَنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ أَيْمَنِ الْجَنَى      إِلَى وَأَنْ لَمْ أَقْدَمْ لِحَبِيبِ  
وَقَالَ جَرِيرٌ

لَمَّا قَدَّكَرْتُ بِالْأَسَدِيِّينَ أَرْقَصِي      صَوْتُ الدَّجَنَجِ وَصَرْبُ بَانُمَوَاقِيسَ  
فَقُلْتُ لِلرَّكَبِ إِنْ جَدَّ الرَّحِيلُ بِنَا      يَا بَعْدَ يَبْرِيسَ مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسَ

١. وَيَبْرِيسَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي عَرَّازٍ

يَبْمِيمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَنْدِيهِ وَمِيمٌ مَا كُنَا وَبَاً مُوَحَّدَةٌ أُخْرَى وَمِيمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ  
تَبَايَاً عِنْدَ بَيْشَةَ وَتَرْجٍ وَالتَّلْعُظُ بِهِ عَسْرٌ نَقَرُ مَخَارِجَ حَرْفِهِ قَالَ تَمِيمٌ بْنُ ذُورٍ  
وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّيْءُ إِلَى حِمَامَةٍ      دَعَمْتُ سَانِي حَرْفٍ تَرْجَحَةً وَتَأَمَّا  
مِنَ الْوَرَقِ تَهَاجَ الْعِلَاقَيْنِ بِكَرْتِ      هَسِيبٌ أَشَدُّ مَطْلَعِ الشَّمْسِ سَبِيسَا  
إِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ أَوْ لَعِبَتْ بِهِ      أَرْنَتْ عَلَيْهِ مَادِلًا وَمُفَاوَمًا

قَتَادَى حِمَامَ الْجَلْهَتَيْنِ وَتَرْجَعُ وَى      إِلَى ابْنِ ثَلَاثٍ بَيْنَ عَوْدَيْنِ الْخِمَامَا  
مَطْوُونٌ طَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ مِنْ تَمِيمَةٍ      وَلَا صَرْبُ صَوَاحٍ بِكَفَوِيهِ دَرْقَمَا  
تَهَيَّضَ عَنْهُ حَرْقُ الْبَيْضِ وَكَتَسَى      النَّابِيبُ مِنْ مُسْتَعْجِلِ الرِّيشِ أَفْقَمَا  
يَدُ أَيْهَا خَشِيمَةُ الْمَوْتِ جَيِّدَةٌ      كَمَا تَدَكُّ بِالْقَفِ الْبَرَقِ الْمَعْقُومَا

٢. فَلَمَّا اكْتَسَى الرِّيشَ السَّخَامَ وَلَمْ يَجِدْ      لَهَا مَعَهُ فِي بَاحَةِ الْعُشِّ فُجَيْتَمَا  
أَتَيْجَ لَهَا صَقْرٌ مَنِيْفٌ فَلَمْ يَدْعُ      لَهَا وَلَدًا إِلَّا رَمَامَا وَأَهْظَمَمَا  
فَأَرَقَمْتُ عَلَى غَصَنِ فُخْحِيَا فَلَمْ تَدْعُ      لِمَا كَيْدَ فِي شَجْوَهَا مُتَمَلِّسَمَا  
فَهَاجَ حِمَامَ الْجَلْهَتَيْنِ نَوَاحِيهَا      كَمَا فَجَيْتَتْ تَكَلَّى عَلَى الْمَوْتِ مُتَمَلِّسَمَا



اذا شِيتُ غَمَّتْنِي بِاحْزَاعِ بِيْشِيَّةٍ أَوْ التَّخْلِ مِنْ تَثْلِيْثٍ أَوْ مِنْ يَبِيْمَمَا  
تَجِيْبُ لَهَا أَتَى يَكُوْنُ بِكَاءُهَا فَصِيْحَا وَلَمْ تَنْغَرْ بِمَنْطَقِهَا فَتَا  
ثَلَمَر أَوْ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا أَجَرَ وَأَنْكَى فِي الْفَوَادِ وَاكْلَامَا  
وَلَمْ أَرِ مِثْلِي شَاقَهُ صَوْتُ مِثْلِهَا وَلَا عَرِيْبًا شَاقَهُ صَوْتُ أَتْجَمَا

٥ وقال بعض بني عمرو

يَا جَارَتِي بِرَحْرِ حَنَانٍ أَلَا أَسْلَمَا وَأَتَى الْمُنُونِ وَرَيْبُهَا أَنْ تَسْلَمَا  
وَأَرَى الْبُؤْسَ قَدْ أَكْتَسَبِينَ مَشَاوِدَا مَتَى وَمِنْ كَلْتَيْهِمَا فَتَسْعَلَمَا  
أَنْ لِلْوَادِثِ مَنْ يَقْمُرُ بِسَيْلِهَا يُصْبِحُ كَلْعَشَارِ الْإِنَاءِ مُسْتَلَمَا  
يَا جَارَتِي وَقَدْ أَرَى شِبْهَ هَيْكَلَا بِالْجَزَعِ مِنْ تَثْلِيْثٍ أَوْ بِيْمَمَمَا  
١. عَزَزِينَ بَيْنَهُمَا غَزَالُ شَادِنٍ رَشًا مِنَ الْغَزَالِ لَمْ يَكُ تَرَوَامَا

يَبْنَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَزَوْنٍ وَالْفِ مَقْصُورٌ بِلَفْظِ الْفَعْلِ الَّذِي لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ  
مِنْ بَنَى يَبْنَى بِلَيْدٍ قَرِبَ الرِّمْلَةِ فِيهِ قَبْرُ حَضْرَتِي بِعَصَايِ يَقُولُ هُوَ قَبْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَبِعَصَايِ يَقُولُ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرَّحٍ

يَبْنِيْمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَذَنِيهِ وَسَكُونُ نَوْنُهُ وَبَاءٌ مُفْتَوْحَةٌ وَمِيمٌ وَيُقَالُ أَبْنِيْمُ مَوْضِعٌ

٥ وهو من أبنية كتاب سيمويه قال طيفيل الغنوي

أَشَاقَتَكَ أَظْعَانُ بِخَفَرٍ يَبْنِيْمٍ نَعَمْ بِكَرًا مِثْلَ الْعَتِيْفِ الْمَكْمِ

يَبْنِيْمٌ يَفْعَلُ مِنْ بَاسٍ يَبْنِيْمٌ أَنْ شِيتَ مِنَ الْقَلْبَةِ وَأَنْ شِيتَ مِنَ الشَّدَةِ اسْمُ

جَبَلٍ بِالشَّامِ بِوَادِي التَّيْمِ مِنْ دِمَشْقَ وَأَبَا عَنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيْمٍ يَقُولُ

لَمَنِ الدِّيارُ بِتَوَلُّعٍ فَيَبْنِيْمٌ

٢. يَبْنِيَّةٌ بِالْمَحْرِيكِ يَبْنِيَّةٌ وَعَلْيَبٌ قَرِيْنَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَقَبَائِلَةَ قَالَ كُتَيْبٌ يَرْتَضِي صَدِيقَهُ

خَنْدَقُ الْأَسَدِي

غَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ غَيْرُ بَغْضٍ مَقَامَكَ بَيْنَ مَصْحَفَةِ شَدَادِ

وَأَتَى قَائِلًا أَنْ لَمْ أَزْرِهِمْ سَلَمَتْ دِيْمُ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي

بِرَّجْهَ أَخِي بَنِي اسَد قَتَمُونَا إِلَى يَبَنَةِ إِلَى بِرَكِ السَّيْغَمَاد  
مَقِيمٌ بِالْجَازَةِ مِنْ قَتَمُونَا وَاهْلَكَ بِالْأَجْبِفِرِ فَالْبَيْتُ مَسَاد  
فَلَا تَبْعُدُ فَكُلُّ فَتَى سَيَّاتِي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي  
وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَا بُدَّ يَوْمَهَا وَإِنْ بَقِيَتْ تَصِيرُ إِلَى تَفَادٍ  
فَلَوْ فُودِيَتْ مِنْ حُدُثِ الْمَنَابِيَا وَفَيْتُكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالْبَيْتِ لَادٍ  
تَعَزَّ عَلَى أَنْ يَغْدُو جَمِيعُهَا وَيَصْبَحُ بَعْدَنَا رَغْبًا بِرَوَادِي  
لَقَدْ اسْمَعْتُ لَوْ نَادَيْتُ حَيًّا وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تَنَادَى

يَبِينُ دَوْرَ مَرِيَمَ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْصُوعٌ وَهُوَ لُغَةٌ فِي أَبْنٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ

### باب الْبَيَاءِ وَالْتِئَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. الْبَيْتَانَدُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ يَاءٌ أُخْرَى وَمِيمٌ جَمْعُ يَتِيمٍ أَسْمُ جَبَلٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ  
كَالْغَلَبِ الْبَيْتَانَدُ أَنْفَالًا بِأَسْفَلِ الدِّهْنَاءِ مَنْقُطَعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ  
قَوْلِ الرَّاهِي وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ يَتِيمٍ تَرْتَعِي نِعَاجُ الْفَلَا هُودًا بِهِ وَمَنَالِيَاءُ  
يَتِيمٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ ثَرِ يَاءٌ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ فِي مَغَازِي ابْنِ عُقَيْبَةَ بَخْطَ ابْنُ  
نُعَيْمٍ خَرَجَ أَبُو سَفْيَانَ فِي ثَلَاثِينَ فَارَسًا أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ  
الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتِيمٌ فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِيهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَحْكُمَا أَذُنِي  
تَحِلَّ بِأُتْيَانِهِ مِنْ تَحِلِّ الْمَدِينَةِ فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صَيْرَانَ تَحِلَّ الْعَرَبِيضِ فَاحْمَرَقَا

فِيهَا

بَتَرَبُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَرَاءَ مُفْتَوَحَةٍ أَيْضًا قِيلَ قُرْبَةٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ جَبَلٍ  
وَشَمْرٍ وَقِيلَ أَسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بِالْأَسْوَدَةِ وَيَنْشُدُ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

فِي كُلِّ وَادٍ بَيْنَ يَتَسَرَّبَ وَالْقَصُورِ إِلَى الْيَمَامَةِ

عَانَ بِسَاقِي بِهِ وَصَوَّ تٌ تُحَرِّقُ وَرَاءَ هَامَةِ

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي الْيَمَنِي وَيَتَرَبُّ بِمَدِينَةِ بَحْصَرٍ مَوْتٌ  
فَنَزَلَهَا كَنْدَةَ وَكَانَ بِهَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمْرِو وَابْنَاهَا هِنَى الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ

### بسهم يثرب أو سهام الوادي

ويقال ان عُرْقُوبَ صاحب الموازية كان بها ثم قُتل والصحيح انه من قُدماء يهود يثرب واما قول الأُخْتَيْي

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مَوَاعِيذُ عُرْقُوبِ إِخَاهُ بَيْتَرْبِ

فهكذا اجمعوا على روايته بالتاء المثناة قال اللبكي وكان من حديثه وسميت الى يخبر بحديثه انه كان رجلا من العباليق يقال له عسر قوب فأتاه أخ له يسأله شيئا فقال له عرقوب اذا طلعت الخلة فلك طلعتها فلما أتاه للعدة قال دعها حتى تصير بلكا فلما ابلكت قال دعها حتى تصير زقوا ثم حتى تصير بُسرا ثم حتى تصير رطبيا ثم تمرا فلما امترت عمد اليها عرقوب من الليل ففجرها ولم يعطه شيئا فصار مثلا في الخلف قال سلامة بن جندل

ومن كان لا يعتد آياه له قاياما عما تحب وتكره

الا هل اتى افناء جندل كلها وعيلان ان ضم الحنين بيثرب

يتيم في شعر الراعي قد تقدم في اليتيم

اليتيم بلفظ ثانيث اليتيم وهو الذي مات ابوه موضع في قول هدي بن

الرقاع وعلى الجبال اذا رئين لسابق انزلن آخر رجحا فحداها

من بين بكر كالمها وكاعب شفع اليتيم شبابها فعداها

وقال وجعلن حمل ذي السلا ح مجنة رعن اليتيمة

اي جعلن رعن اليتيمة عن ايسارهن كما يحمل ذو السلاح مجنة لان الحن

هو الترس يحتمل على الجانب الايسر

### باب اليباء والثناء وما يليهما

يُنَجِّدُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَيْحُ الْجَيْمِ وَلامُ الْقَاجِلِ ضَخْمُ الْبَطْنِ اسْمُ مَوْضِعٍ

يُثْرِبُ بِفَيْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيَةٍ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَباءُ مَوْحِدَةٍ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ

يُثْرِبُ مَدِينَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ سَمِيكَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَهَا عِنْدَ التَّفَرُّقِ

يُثْرِبُ بْنُ قَائِمَةَ بْنِ مَهْلَئِيلَ بْنِ أَرْمَ بْنِ عَمِيلَ بْنِ عَوْضَ بْنِ أَرْمَ بْنِ سَامِ بْنِ  
 نِجَاحَ عَمٍ فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهَا طَيْمَةَ وَطَابَةَ كَرَاهِمَةَ لِلتَّثْرِيبِ وَسَمَّيْتُ  
 مَدِينَةَ الرَّسُولِ لِنُزُولِهِ بِهَا قَالَ وَلَوْ تَكَلَّفَ مَتَكَلَّفٌ أَنْ يَقُولَ فِي يَثْرِبَ أَنَّهُ يَقْعِلُ  
 مِنْ قَوْلِهِ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ أَيْ لَا تَعْبِيرَ وَلَا عَيْبَ كَمَا قَالَ تَعَالَى لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ  
 هَذَا أَيْ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ وَاهِلَ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ لَا تَعْبِيرَ عَلَيْكُمْ عَمَّا صَنَعْتُمْ وَيُقَالُ أَصْلُ  
 التَّثْرِيبِ الْإِفْسَادُ وَيُقَالُ قَرَّبَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا زَنَتِ أُمَّةٌ أَحَدَكُمْ  
 فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرِبَ أَيْ لَا يَعْبَرُ بِالزَّوْءِ ثُمَّ اخْتَلَفُوا فَقِيلَ أَنْ يَثْرِبَ لِلنَّاحِيَةِ  
 لِلَّهِ مِنْهَا مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ يَثْرِبُ نَاحِيَةً مِنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا حُلِمَتْ نَائِلَتُكَ بِنْتُ الْقَرَأِظَةِ إِلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنَ الْكَلْبَةِ قَالَتْ  
 ١٠ أَخْطَابُ أَخَاهَا

أَحَقُّ أَنْ تَرَاهُ الْيَوْمَ يَا صَدِيقَ أُنَيْ مَصَاحِبَةِ نَحْوِ الْمَدِينَةِ أَرْكَبَا  
 لَقَدْ كَانَ فِي قَتَيْبَانَ حَصْنِ بْنِ صَمُصَمٍ لَكَ الْوَيْلُ مَا يَجْرِي الْخَبَاءُ الْحَتَبَا  
 قُضِيَ اللَّهُ حَقًّا أَنْ تَمُوتَ غَرِيبَةً يَثْرِبُ لَا قَلْبَيْنِ أُمًّا وَلَا إِدَا  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنْهُمَا قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهُ ثَلَاثًا أَمَّا فِي طَبْعِهَا  
 هَذَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ اللَّهُ أَنْكَأ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَى قَاسِكَتِي  
 أَحَبُّ أَرْضِكَ إِلَيَّ قَاسِكَتُهَا الْمَدِينَةُ وَأَمَّا حَدِيثُهَا وَبَارَتُهَا فَلَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي  
 الْمَدِينَةِ فَاغْنَى عَنِ الْإِعَادَةِ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا السَّهَامَ فَقَالَ كُنْتُ  
 وَمَا كَانَ الْيَثْرِيبِيَّةَ انْصَلَمَتْ بِأَعْقَارِهِ دَفَعُ الْإِزَاءِ نَزُوعًا

يَثْرِيبَةُ أَشْتَقَاكُ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ مِثْلُهُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّائِي  
 ٢٠ أَوْ رَعَلَتْ مِنْ قَطَا فَيَحْتَاجُ حَلًّا عَنْ مَا يَثْرِبَةُ الشَّيْبَانُ وَالرَّصْدُ  
 يَثْرِبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَرَوَى فِي الْقَافِ الصَّمْرُ وَالْفَتْحُ وَالْبَاءُ مَوْحَدَةً  
 يَقْعِلُ مِنَ الثَّقِيبِ بِالْبَادِيَةِ قَالَ النَّابِغَةُ  
 أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادَ تَجَنَّبَ عَقَّتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْرِبُ

يَقْلُتْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ ثَلَاثِهِ وَالْأَمُّ وَالْأَخِيرَةُ مُثَلَّثَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ  
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ أَمْرُهُ أَنْقِيسُ

فَقَدَرْتُ لَهُ وَصُفِّتِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ قِلَاعٍ يَثْلُثُ فَالْعَرِيسُ ،  
يَتَمَتُّ مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ ،

يَنْتَوِبُ آخِرُهُ بِأَمْرِ مَوْضِعٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْوَشْمِ وَنُحِيسٍ يَنْتَرِبُ بِالرَّاهِ هُوَ غَيْرُهُ فَسَلَا  
تَنْظَرُهُ تَصْاحِفُهُ ٥

### باب الْبَاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَجُودَةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَجِيمٍ ذُو جَرِيرٍ يَهْتَاجُو رِبِيعَةَ الْجَوْعِ

أَلَا تَسْلَانِ الْجَوْجُو مُتَالِيعُ أَمَا بَرَحْتُ بَعْدِي يَجُودَةُ وَالْفَصْرُ  
١٠ أَقُولُ وَذَا كَمِ لِلْعَجِيبِ الَّذِي أَرَى أَمَّا بَنُ مَالٍ مَا رِبِيعَةُ وَالْفَخْرُ  
فَصِيرًا عَلَى ذُلِّ رِبِيعِ بْنِ مَالِكٍ وَكُلُّ ذَلِيلٍ خَيْرٌ عِنْدَهُ الصَّعْبُ  
وَكَثُرُ مَا كَانَتْ رِبِيعَةُ أَتَاهَا خَبَرُهُ أَنَّ شَيْئًا لَا أَنْفِيسَ وَلَا قَنْفَرُ  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ

لَوْلَا يَجُودَةُ وَالْحَيُّ الَّذِينَ بِهَا أَمْسَى الْمَرْأَفُ لَا تَذْكُوبُهَا نَارُهُ

### باب الْبَاءِ وَالْجَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا ١٥

الْجَحَامِيمُ كَأَنَّهُ جَمْعُ يَحْمُومٍ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمُ الْأَسْوَدُ الْمَظْلَمُ وَفِي جِبَالٍ مَمْتَرَةٍ  
مُطَلَّةٍ عَلَى الْفَاهِرَةِ عَصْرٍ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِ وَبِهَا جَبَاذَةٌ وَتَنْتَهِي هَذِهِ الْجَبَالُ  
إِلَى بَعْضِ طَرِيفِ الْجَبِّ وَقِيلَ لَهَا الْجَحَامِيمُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا ، وَيَوْمَ الْجَحَامِيمِ  
مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَطْنَمَ الْمَاءُ الَّذِي قَرَبَ الْمُغِيثَةِ بِأَقَى بَعْدَهُ مَعْرَدَةُ ،

٢٠ يَحْصِبُ مِنْ حَصْبٍ يَحْصِبُ وَالْحَصْبُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْحَطَبُ فَهُوَ مِثْلُ  
حَطَبٍ يَحْطُبُ إِذَا جُمِعَ الْحَطَبُ وَأَمَّا مِنَ الْحَصْبِ فَهِيَ التَّجَارَةُ الصَّغَارُ فَهِيَ -  
حَصْبٌ يَحْصِبُ حَصْبًا بِكَسْرِ الصَّادِ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ ابْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْقَوْتُ  
بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَدَى بْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ

بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن العوث بن قُطْن بن  
عريب بن زُقيير بن أَيْس بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا ويَحْصِبُ مَخْلَافَ فِيهِ  
قَصْر رَيْدَانٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ لَمْ يُبَيَّنْ قَطُّ مِثْلُهُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِمَارِ ثَمَانِيَةِ فَرَسَاتٍ  
وَيُقَالُ لَهُ عِلْوٌ يَحْصِبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَصْرِ السَّمُوعِ ثَمَانِيَةِ فَرَسَاتٍ وَسُقِلَ يَحْصِبُ  
مَخْلَافَ آخَرَ فَتَفْقَهُمْ ٥

يَحْطُوطُ بِتَكْرِيرِ الطَّاءِ اسْمُ وَادٍ ٥

يَحْمُولُ اسْمُ قَرْيَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ قَرْيِ حَلَبٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْجُزُرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
الْثَنَاءِ مُحَمَّدٌ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَكَانَ الْمَلِكُ انْظَاهِرَ بِنِ صَلَاحِ الدِّينِ يَسْتَعِينُ  
بِهِ فِي اسْتِخْرَاجِ الْأَمْوَالِ وَعَقُوبَاتِ الْعِبَالِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ الْحَلَبِيِّينَ وَيَحْمُولُ أَيْضًا  
أَقْرَبِيَّةً أُخْرَى مِنْ أَعْمَالٍ بَهَسْنَا مِنْ أَعْمَالِ كَيْسُومَ بْنِ الرُّومِ وَحَلَبٍ ٥  
يَحْمُومٌ وَالْجَحْمُومُ الْأَسْوَدُ الْمَظْلَمُ وَهُوَ وَاحِدٌ الَّذِي مَرَّ آفَقًا فِي هَذَا الْبَابِ جَبِلٌ  
بَصْرٌ ذِكْرُهُ كَثِيرٌ فَهَلَا

حَلَفْتُ بِعَيْنِي بِالَّذِي وَجَسِبْتُ لَهُ جُنُوبُ الْهَدَايَا وَالْجَبَاهُ السَّوَادُ  
لِنِعْمِ ذُرْوِ الْأَصْفَاءِ بِعَشْرُونَ بَابَهُ إِذَا قَبَّ أَرْيَاحُ الشِّتَاءِ الْمَصْرُورُ  
٥ إِذَا اسْتَغْشَتِ الْأَجَوَافُ أَجْلَادَ شَتْوَةٍ وَأَصْبَحَ يَحْمُومٌ بِهِ الثَّلْجُ جَامِدٌ  
وَالْجَحْمُومُ أَيْضًا مَا فِي غَرْقِ الْمَغِيثَةِ عَلَى سَنَةِ أَمِيلٍ مِنَ السَّنَدِيَّةِ عَلَى ضَكْوَةٍ مِنْ  
الْمَغِيثَةِ بِطَرِيفِ مَكَّةَ ٥ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجَحْمُومُ جَبِلٌ ضَوِيلٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ الصَّبَبِ  
قَالَ وَقَدْ كَانَتْ التَّقَلُّكُ بِالْجَحْمُومِ سَامَةً وَالسَّامَةُ عَرَبِيٌّ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ قُصَّةِ فَجَاءِ  
أَنْسَانٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ بَابِلٍ وَانْفَقَ عَلَيْهِ أَمْوَالًا حَتَّى بَلَغَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ الْجَبِلِ  
٥ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ أَبُو الْغَارِمِ الْحَنْبِصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

لَعَمْرِي لَقَدْ رَاحَتْ وَكَانَ ابْنُ بَابِلَ مِنْ أَلَنَرِ أَعْرَابًا وَخَابَتْ مَعَاوِلُهُ  
وَقَالَ الرَّاعِي أَقُولُ وَقَدْ زَالَ الْجَوْلُ صِيَابَةً وَشَوْقًا وَلَمْ أُطْمَعْ بِذَلِكَ مَطْمَعًا  
فَأَبْصَرْتَنِي حَتَّى رَأَيْتُ حُمُولَهُمْ بِأَنْفَاءِ يَحْمُومٍ وَوَرَكْنِ أَصْرَعًا

يَحْتَنُ بِهِنَّ لِّلْأَدْيَانِ كَاتِمًا يَحْتَنُ جَبَّارًا بَعِيثِينَ مُكْرَمًا  
فَلَمَّا صَرَ أَهْلُ التَّرَابِ لَسَقَيْنَهُ عَلَى الْيَبِيدِ الْأَثَرِ عَبْرَةً وَتَقَنَّنَا ،

يَحْيَى بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون الهاء وراءه بلفظ المضارع من حار قمرات  
يَحْطُ أبن بكر محمد بن علي بن ياسر الجبائي أنشدنا الأمير الاجل أبو عميد  
الله محمد بن يحيى بن عامر العامري ثم السكوني اليماني بحارثة من يحيى  
بالياءين اسم بلدة نسب إليها بطن من كندة وبطن من حمير مناه جماعة  
من الشعراء وهم باليمن يمدح رجلا من موالها

يا قاتل الله خنسًا في تمثّلها كأنه علم في رأسه نار  
هذا محمد أعلى من تمثّلها كأنه قمر والناس نظار

### باب الألباء والدال وما يليهما

يَدْعَانُ بفتح أوله وثانيه وصين مهملة وآخرة نون واد به مسجد للنبي صلعم  
وبه عسكرت هوازن يوم حنين في وادي نخلة ،  
يَدْعَةُ اسم قرية بين مكة والمدينة وهي إلى مكة أقرب فيما احسب ،  
الْيَدْمُكَةُ بالفتح ثم السكون والميم مضمومة ولام واد ببلاد العرب ،  
يَدُومُ بلفظ مضارع دام يدوم واد في قول الهذلي ابي جندب اخي ابي خراش  
اقول لأمر زنباع أقيمي صدور العيش شطو بني بيم  
وغربت الدعاء واين متى أناس بين ممر وذى يدوم  
أى باعدت الصوت في الاستغثة وذو يدوم باليمن من أعمال بخلاف سحان  
قرية معروفة ،

يَدِيدُ بعد الدال هاء أخرى وصين مهملة ناحية بين فذك وخيبر بها ميساء  
وعيون لبني فزارة وهي مرة بعد وادي أخثال وقبل ماء هَمَج وقيل هو بالبلاء  
وهو تصحيف

## باب الباء والذال وما يليهما

يَذْبُلُ بالفتح ثم السكون والباء موحدة مضمومة هو جبل مشهور الذكر  
بتجذ في طريقها قال أبو زياد يَذْبُلُ جبل لِمَا عَمِلَ مضارع كَبَلُ إذا اسْتَرْخَى  
وله ذكر في شعره قل أمر، انقيس وأيسره على السَّتَارِ فَيَذْبُلُ  
هـ وفل الذبغة الجعدي

مَرَحْتُ وأطراف اللالبيب تتقى فقد عبط الماء الجيمر واسهلا  
فان كنت تلاجاه لتَنْقُلُ تَجَدْنَا لَسَبْرَةً فَانْقُلْ ذا المناكب يَذْبُلَا  
والى لا رَجُو ان اردت انتسقا، بكفَيْكَ ان ياتى عليك ويشقلا،  
يَذْخَكْتُ بفتح اوله وثنيه وسكون الحاء المعجمة وكاف واخره ثالا مثلثة من  
ا. اقربى قُرْبَةً هـ

## باب الباء والراء وما يليهما

يَرَأُ حَصَن من اعمل التَّجَاد باليهن ،  
يَرَأَمِلُ بالنصم وكسر الميم اسم واد لاهل ابن مُقْبِل ،  
يَرَبِّغُ بالفتح ثم السكون وفتح البناء الموحدة وغين معجمة يقال رَبَّغَ القوم في  
هـ النوعين اذا اقاموا فيه يَرَبِّغُونَ فَاخْت عَيْنُهُ لاجل حرف الخلف والاربع الالفية  
وهو موضع في ديار بى تهيم بين عمان والبحرين قال رُبَّةٌ  
بصُلْب رَهْبَى او جماد اليرْبَغ ،  
يَرَوِّدُ بالفتح ثم السكون وفتح انشاء المثلثة والروِّدُ متاعُ النبيت وروِّدَتْ المتسع  
نصدقه ويرود وان دُر مع ذل فاعنى عن الاعداء ،  
٢. يَرُورُ بالفتح ثم السكون وانشاء المثلثة مضمومة وميم الرور اللسر والرور الخضا  
المنكسر ويرور جبل في ديار بى سليم قال ترفع منها يرور وقعرها ،  
٣. يَرُورَةُ بالتحريك والعين مهملة موضع في ديار فزارة بين بؤانة والخراصنة في ديار  
بى فزارة من اعمال والى المدينة ،



يَرْمَرُمُ بِالْفَجِّ وَتَكْرِيرِ الرَّاهِ وَالْمِيمِ جَبِلَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

بَلَمْتُ وَمَا تَبَلَّتْ تَعَارُ وَلَا أَرَى يَرْمَرُمُ إِلَّا ثَابِتًا يَسْتَجِدُّ

وَلَا الْحَبِيبُ الدَّائِي كَانَ قَالَهُ تَجَتْ عَلَيْهِنَ الْأَجَلَةُ فَاجِدُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَمُّ قَوَارِعُ مِنْ هَضَابِ يَرْمَرُمَا ء

يَرْمَلُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي نَقَلْتُهُ مِنْ نَسَخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى ثَعْلَبٍ قَالَ الرَّاعِي

نَانَ الْأَحِبَّةُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدُوا فَلَا تَمَسُّكَ عَنْ أَرْضِ لَهَا عَهْدُوا

حَتَّى الْجَوَالِ وَقَالُوا أَنْ مَشْرَبِكُمْ وَادِي الْمِيَاهِ وَاحْسِدْ بِهِ بِرْدُ

حَتَّى إِذَا حَانَتِ الْأَرْجَاءُ مِنْهُمْ أَرْجَاءُ يَرْمَلُ حَارَ الطَّرْفِ أَنْ عَهْدُوا ء

يَرْمَلُهُ بِالْفَجِّ ثُمَّ انْسَكُونِ وَشَجَّ الْمِيمِ وَلامٍ مِنْ نَوَاحِي قَبْرَةِ بِلَانْدَلِسِ ء

يَرْمَرُمُكَ وَإِنْ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ فِي طَرَفِ أَنْغُورٍ يَصُبُّ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ثُمَّ يَهْضِي إِلَى

الْجَمْعَةِ الْمُتَنَتِ كَانَتْ بِهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ

رَضَمَهُ وَقَدَّمَ خَالِدَ الشَّامِ مَدَدًا لِلْجُودِ يَمُوتُونَ بِقَاتِلُونِ الرُّومِ مُتَسَانِدِينَ كُلُّ أَمِيرٍ

عَلَى جَيْشٍ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى جَيْشٍ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سَوْيَانَ عَلَى جَيْشٍ وَشُرْحَبِيلُ

بْنُ حَسَنَةَ عَلَى جَيْشٍ وَمَعْرُوفُ بْنُ الْعَاصِي عَلَى جَيْشٍ فَقَالَ خَالِدٌ أَنْ هَذَا

هَذَا الْيَوْمُ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ لَا يَنْبَغِي فِيهِ الْفَخْرُ وَلَا الْبَغْيُ فَأَخْلَصُوا لَهُ جِهَادَكُمْ وَتَوَجَّهُوا

لِلَّ تَعَالَى بِعِلْمِكُمْ فَإِنْ هَذَا يَوْمٌ لَهُ مَا بَعْدَهُ فَلَا تَقْتُلُوا قَوْمًا عَلَى نَظْمٍ وَتَعْيِينِهِ وَأَنْتُمْ

عَلَى تَسَانُدٍ وَانْتِشَارٍ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ وَلَا يَنْبَغِي وَأَنْ مِنْ وَرَاءَكُمْ لَوْ يَعْلَمُ عِلْمَكُمْ

حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ هَذَا فَاعْمَلُوا فِيمَا لَمْ تَوْفَعُوا بِهِ بِالَّذِي تَرَوْنَ أَنْهُ هُوَ الرَّأْيُ مِنْ

وَالْيَكُمُ قَالُوا فَمَا الرَّأْيُ قَالَ أَنْ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَشَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِمَّا غَشِيَهُمْ

٢. وَأَنْفَعُ لِلْمُشْرِكِينَ مِنْ أَمْدَادِهِمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فَرَّقَتْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ فَهَلَّكُمْ

فَلَمَّا تَعَارَوْنَ الْإِمَارَةَ فَلْيَكُنْ عَلَيْنَا بَعْضُ الْيَوْمِ وَبَعْضُنَا غَدًا وَالْآخِرُ بَعْدَ غَدٍ

حَتَّى يَنْتَظِرَ كُلُّكُمْ وَتَعْرِفُوا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَأَمَرُوهُ وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهَا كَخَرَجَاتِهِمْ

فَكَانَ الْفَجُّ عَلَى يَدِ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ وَجَاءَ الْمُرَيْدُ يَوْمَئِذٍ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضَمَهُ

وخلافة عمر رضى وتأمير ابي عبيدة على الشام كله وهزل خالد فاخذ الكتاب منه وتركه في كنيسته ووكل به من يمنع ان يخبر الناس من الامر ثلثا يضعفوا الى ان هزم الله الكفار وقتل منهم فيما يزعمون ما يزيد على مائة الف ثم دخل على ابي عبيدة وسلم عليه بالامارة وكانت من اعظم فتوح المسلمين وباب ما ه جاء بعدها من الفتوح لان الروم كانوا قد بالغوا في الاحتشاد فلما كسروا ضعفوا ودخلتهم هبة وقال القعقاع بن عمرو يذكر مسيرته خالد من العراق الى الشام بعد أبيات

بَدَأْنَا بِجَمْعِ الصُّفَرَيْنِ فَلَمْ نَدْعِ لَغْشَانَ انْفًا فَوْقَ تِلْكَ الْمَسَاخِرِ  
صَبِيحَةَ صَاحِ الْخَارِثَانِ وَمِنْ بَهْ سَوَى نَفَرٍ نَجْتَدِمُ بِالْجَبِوَاتِرِ  
١. وَجِئْنَا إِلَى بَصْرَى وَبَصْرَى مَقِيمَةٌ قَالَتْ لَيْتَا بِالْحَشَا وَالْمَعَانِرِ  
فَصَنَعْنَا بِهَا أَبْوَابَهَا ثُمَّ قَابِلَتْنَا بَنُو الْعَيْسُ فِي الْيَرْمُوكِ جَمْعَ الْعَشَائِرِ  
بَوْنًا بِالْفَخِّ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالنُّونِ وَالْأَلِفِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَرْنَا يَجْتَمِلُ  
أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ فَعْلَى وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ يَفْعَلُ يُؤَكِّدُ فَعْلَى كَثَرَتْهَا فِي  
الْأَسْمِ وَيُؤَكِّدُ يَفْعَلُ أَمَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْأَلَامِ تَرْكِيْبَ عِيْرَنَ وَفِيهِ تَرْكِيْبُ رَنَّ أَمْكَانَهَا  
هـ يَفْعَلُ مِنْ رَنَوْتُ وَقَدْ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَى مِنْ لَفْظِ الْأَرَنْتِ ثُمَّ أَبْدَلْتَ الهمزة ياء  
كما أبدلت الهمزة ياء في قولهم ما هلت بن يعقرب إلا تراهم انهم ذكروا انه إنما سمى  
بذلك لقوله

أَخْلِيلُ أَنْ أَبَاكَ شَيْدَ رَأْسُهُ كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ  
وَيَرْنَا قِيلَ هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ يَسْمَى إِلَى نَجْدٍ قَالَ الْعَدْدِيلُ بْنُ الْفَرَّخِ  
٢. أَلَا يَا أَسْلَمَى ذَاتَ الدَّمْلِيْجِ وَالْعَقْدِ ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ  
فِي قَصِيْدَةِ ذُكِرَتْ فِي الْحَاسَةِ يَقُولُ فِيهَا

فَأَوْصِيكَ يَا بَنِي نِزَارٍ فَتَسَابِعَا وَصِيَّةَ مَقْصِي النَّصِصِ وَالصَّدَى وَالْوَدَى  
فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبُ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالْنَبِيلِ وَتَحْكَمَا بِمَعْدَى

أما تَرْقَبَانِ النَّارَ فِي ابْنَيْ إِبِهِمَا      وَلَا تَرْجُوَانِ اللَّهَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ  
فَمَا تُرَبُّ يَرْثَا لَوْ جَمَعْتِ قُرَابَهَا      بِكَثْرٍ مِنْ ابْنِي نِزَارٍ عَلَى الْعَدِّ  
فَمَا كُنَّا الْآرِضَ الَّذِي لَوْ تَرْهَوْنَا      تَرْهَوْنَا مَا بَيْنَ الْجَنُوبِ إِلَى السُّدِّ  
وَأَتَى وَإِنْ عُنَيْتَهُمْ وَجَفَوْنَهُمْ      لَتَذُرَّ مَا مَسَّ أَكْبَادَهُمْ كَبَدِي

ه وقد ذكر يربنا مع تاراء وتاراء شامية ولعلّه موضع آخر والله اعلم

يَرْبَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ اسْمُ نَهْرٍ يُخْرَجُ مِنْ دُونَ أَرْمِينِيَّةَ  
وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ فِي جِبَالِ الْخَزِيرَةِ  
يَرْوْنَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّوْمِ وَسَكُونٌ الْوَاوِ وَلامٌ أَقْلِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهُ قَبْرُ يَرْوَنَةَ مِنْ  
أَعْمَالِ كُورَةَ قَبْرَوَةَ

١٠ يَرْبِضُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ مَحْمُومَةٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قُلُ الْإِزْهَرِي  
مِنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَقَدْ خَفَّفَ وَانْشَدَ قَوْلَ أَمْرِ الْقَهْصِ

قَعَدْتُ لَهُ وَفُجِّعَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ      وَبَيْنَ قِلَاعٍ يَثْلُثُ فَالْعَرِيبِضَ  
أَصَابَ قَضَاتَيْنِ فَسَأَلَ لِيَوَاهَا      فَوَادِي الْيَدَى فَانْخَسَى لِلْيَرْبِضِ  
وَأَمَا قَوْلُ حَسَّانَ

١١ يَسْقُونَ مِنْ وَرَدٍ الْبَرْبِضِ عَلِيَّامٍ      يَرْكَبِي يَصْفَقُ بِالرَّحِيْفِ السَّلْسَلِ

فَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ  
يَرْبِضُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ بَيْنَ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَاصٍ  
فِي جَبَلِ تَيْسٍ

### بَابُ الْبَاءِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. يَرْزَأِيَانِ مِنْ قَرَى الرَّقَى عَلَى طَرِيفِ أَبْهَرِ وَحَى مِنْ رَسْتَايَ دَسْتَبَيَ

يَرْزُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَشِيرَازَ  
وَأَصْبَهَانَ مَعْدُودَةٌ فِي أَعْمَالِ قَارِسَ ثَمَّ مِنْ كُورَةَ أَصْطَخَرِ وَهُوَ اسْمُ الْفَسَاحَةِ  
وَقَصَبَتْهَا يُقَالُ لَهَا كَتَّهَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ سَبْعُونَ فَرَسَخًا يَفْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو

الحسن محمد بن احمد بن جعفر اليزدي حدث عن محمد بن سعيد الخزازي  
حدث عنه ابو حامد العبدوي، ومحمد بن نجم بن محمد بن عبد الواحد  
بن يونس اليزدي ابو عبد الله قدم بغداد حاجاً وحدث بها في صفر سنة  
٥٩٠ هـ باب المراتب عن ابي العلاء غيَّث بن محمد العَقَيْلي سمع منه الشريفي  
هو ابو الحسن علي بن احمد اليزدي والحافظ ابو بكر احمد بن ابي غائب  
البيضاقي وابو محمد عبد العزيز بن الاخضر وغيرهم ثم عاد الى بلده وكان  
آخر العهد به

يَزْدُونُ بفتح زايه وسكون ذنيه وتكرار الدال المهملة بينهما واو ساكنة اسم  
مدينة

١. يَزْنُ بالتحريك واخره نون قلوا يزن اسم وان بالهمز نسب اليه ملك من ملوك  
حمير فقيل ذو يزن كما قلوا ذو كلاع واسم ذي يَزْن عامر بن اسلم بن غوث  
بن سعد بن غوث وتماه في تحصب قبل هذا

يَزِيدُ نهر بدمشق ينسب الي يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ذكرت صفته  
في نهرتي مخرجهما واحد الا ان هذا يحيى في حف جبل في نصفه بينه  
هـ وبين الارض نحو مايتى نراع او نحوها يسقى ما لا يصل اليه مياه نهرتي ولا  
ماء قورا

يَزِيدَانُ نهر بالبصرة وهذا اصطلاح لاهل البصرة يزيدون في الاسم الفأ ونونا  
اذا نسبوا ارضا الى اسم رجل، منسوب الى يزيد بن عمرو الأسدي وكان  
رجل اهل البصرة في زمانه

٢. اليَزِيدِيَّة اسم لمدينة ولاية شروان وفي المعروفة بشماخي ايضا عن السلفي

### باب ألباء والسبين وما يليهما

يَسَارٌ واليسار اليُسْرَى واليسار الغنى ويسار ايضا جبل باليمن  
اليُسْتَهْوَر قال العبراني موضع وقال ابو عبيدة في قول عروة بن الزور

أَطْعَمْتُ الْآمِرِينَ بِصَرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد اليَمِستَعور

موضع قبيل خَزْة المدينة فيه عَصاةٌ وَسَمٌّ وَطَلْحٌ كان عروة قد سبى امرأة من  
بني كندة ثم تزوجها وأقامت عنده وولدت له ثم التمسيت منه أن يَحْجَّ بها  
فلما حصلت بين قومها قالت اشتروني منه فإنه يرى أني لا أُخْتار عليه احدا  
ه نَسَقُوهُ الحمر ثم ساءموه فيها فقبل أن يختاركم فقد بعثها منكم فلما خيروها  
قالت اما أني لا اعلم امرأة القمت سترها على خير منك اغني غداً اقل فحشاً  
واحس لحقيقة ولقد ولدت منك ما علمت وما مرَّ عليَّ يوم منذ كنت عندك  
آ والموت احبُّ اليَّ من الحيوة فيه اني لم اكن اشاء ان اسمع امرأة تقول قلت  
أمة عروة الا سمعته لا والله لا أنظر الي وجه امرأة سمعت ذلك منها ابداً فارجع  
ا ارشداً احسن الي ولدي فقال عروة

سَلَوْنِي الحمر ثم تَكْنُفُونِي عَدَاةُ الله من كَذِبٍ وَزُورٍ

وقالوا لسمت بعد فداء سَلَمَى عَفْنٌ ما لديك ولا فقيس

اطعمت الْآمِرِينَ بِصَرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد اليَمِستَعور

ويروى في عصاه اليَمِستَعور فقالوا وعصاه اليَمِستَعور جبال لا يكاد يدخلها احد

ه الا رجع من خوفها

يُسْرٌ صَدَّ العسر وهو نقب تحت الارض يكون فيه ماء نبي يربوع بالدهناء قال

طرفة بن العبد

أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالاً لَمْ يَقَرَّ طَلَقَ وَالْكَبُ بِصَحْرَاءَ يُسْرٍ

جازت البعيد الى اَرْحَلْنَا آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورِ خَبْرٍ

ثم زارتني وَصَحِي فَتَجَّعَ فِي خَلِيطَيْنِ لِبُرْدٍ وَغَيْرِ

لا تَلْمِئِي أَنِهَا مِنْ نِسْرَةٍ رُفْدِ الصَّيْفِ مَقَالِيَتِ نُسْرٍ

وقال جرير

لَمَّا أَتَيْنَ عَلَى خَطَابَتِي يُسْرُ أَبْذَى الْهَوَى مِنْ ضَمِيرِ الْعَلْبِ مَكُونَا

فَشَبَّهَ الْقَوْمُ اِطْلَاقًا بِاسْمِهِ رِيَشَ الْحِجَابِ فِرْدُنَ الْقَلْبِ تَحْزِينًا  
 دَارَ يَجْدُدُهَا قَطْلًا مَدْجِنَةً بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَحْجُوها الصَّبَا حِينًا  
 يَسْنُمُ مَوْضِعَ الْيَمَنِ سَمَى بِهَاطِلٍ مِنْ بَنِي غَالِبٍ مِنْ بَنِي خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو سَيِّدِ بَنِي خَوْلَانَ ،  
 ٥ يَسْنُمُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَنُونٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ مَوْضِعٌ ،  
 يَسْنُمُ مِثْلُ مَضَارِعِ سَامِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ  
 حَلَفْتُ عَنْ أَرْضِي يَسْنُمَ مَكَانَهُ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ  
 لَا تَغْزُونَ الدَّهْرَ آلَ مُطَرَفٍ لَا ظُلْمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلُومًا  
 قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطُ بَيْوتِهِمْ وَأَسِنَّةُ زُرْقٍ يُخَاسِنُ نُجُومًا  
 ١٠ لَنْ تَسْتَطِيعَ بَانَ تَحْوَلُ عِزَّهُمْ حَتَّى تَحْوَلَ ذَا الْهَضَابِ يَسْهُمًا

وقيل يسوم جبل قرب مكة يتصل به جبل يقال له قِرْقَدٌ لا ينبت فيهما غير  
 الذَّبُعِ وَالشَّوْاحِظِ وَلَا يَكُنْ أَحَدٌ يَرْتَقِيهِمَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَابْتِهَامٍ تَأْوِي الْقُرُونُ  
 وَافْسَادُهَا عَلَى قَصَبِ السَّكْرِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ وَلَيْسَ فِيهِمَا مَاءٌ  
 إِلَّا مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْقَلَاتِ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ بَحِثَتْ لَا يَنَالُ وَلَا يَدْرِكُ مَوْضِعَهُ وَقَدْ  
 ٥ قَالَ شَاعِرٌ يَدُكْرِمَا

سَمِعْتُ وَأَحْصَايَ تَحْتُ رِكَابِهِمْ بَنَا بَيْنَ رُكْنٍ مِنْ يَسْهُومٍ وَفِرْقَدٍ  
 فَلَمْتُ لِأَحْصَايَ قَفْوًا لَا أَبَا لَمْ صُدُورُ الْمَطَايَا أَنَّ ذَا صَوْتٍ مَعْبَدٍ  
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسْهُومٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ دَمَ شَاةٍ  
 يَذْكُهَا مِنْ فَوْقِ يَسْهُومٍ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا فَقَالَ ابْتَغْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ فَقَالَ نَعَمْ  
 ٢٠ فَأَنْزَلَ شَاةً فَاشْتَرَاهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْكُهَا ثُمَّ وَفَّى فَذَكَّهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ فَسَمِعَ  
 الرَّجُلُ أَنَّ الرَّاعِيَّ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ يَا بَنَى اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ  
 يَسْهُومٍ وَيُقَالُ يَخْيِصُ وَيَسْهُومُ وَهِيَ جِبَلَانِ مَتَقَارِبَانِ يُقَالُ لِهَمَا يَسْهُومانِ كَمَا قَالُوا  
 الْعَرَمَانِ وَالشَّمْسَمَانِ وَالْمَوْصِلَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

بِأَنَّى سِيرَى قَدْ بَدَا يَسُومَانِ وَأَطْرِبُهُمَا يَبْدُو قَنَانُ عَرْوَانِ ،  
يَسِيرُ كَثَ بِالْفَخِّ ثَرُ السَّكُونِ وَبِأَنَّى سَاكِنَةٌ وَرَأَى وَكَأَنَّ مَفْتُوحَةً وَثَلَا مِثْلُثَةً مِنْ قَرَى  
سَمَرْقَنْدِ ٥

### باب البياء والعين وما يليهما

٥ بِعَارُ بِالْفَخِّ وَآخِرُهُ رَأَى مِنْ عَارِ الْهَرَسِ إِذَا أَفْلَتَ عَارِبًا جَبِلَ لِبْنَى سُلَيْمٍ ،  
يَعْرِجُ بِالْفَخِّ ثَرُ السَّكُونِ وَكُسِرَ الرَّءُ وَالْجِيمُ جَبِلَ بِنَعْمَانٍ فِيهِ طَرِيفٌ إِلَى الطَّائِفِ  
اسْتَفْلَهُ لِبْنَى الْمَلْأَجَمِ مِنْ هَذِيلٍ وَأَعْلَاهُ لُزْجِيَّةٌ مِنْ هَذِيلٍ أَيْضًا ،  
يَعْرِجُ بِالْفَخِّ ثَرُ السَّكُونِ وَرَأَى قُلَّ سَاعِدَا  
تَرَكْنَاهُ وَظَلَمْتُ بَجَرَّ يَعْرِجُ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَيْمٍ مُعِيدُ  
١. أَيْ مَعْتَادٌ وَقَالَ حَافِرُ الْأَزْدِيِّ

أَلَا هَلْ إِلَى ذَاتِ الْقَلَايِدِ قَرْنِي غَشِيَّةٌ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْحَجْدِ مِنْ يَعْرِجُ  
عَشِيَّةٌ كَلَّتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونَنِي أَرَى طَرَفًا لِلْمَاءِ رَاغِيَةً الْبِكْرِ ،  
يَعْسُوبُ آخِرُهُ بِأَنَّى مَوْحِدَةً وَالْيَعْسُوبُ السَّيِّدُ وَأَصْلُ الْيَعْسُوبِ فَحْلُ الدَّاحِلِ  
وَالْيَعْسُوبُ خَطٌّ فِي بِيضِ الْحَرَّةِ يَحْدُرُ حَتَّى يَمَسَّ خَطْمَ الدَّابَّةِ لَمْ يَنْقَطِعْ قَالَ  
٥ الْأَصْمَعِيُّ الْيَعْسُوبُ نَظَائِرُ أَصْغَرُ مِنَ الْحِرَادَةِ وَيَعْسُوبُ جَبِلَ قَالَ يَعْصَمُ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا فَوَيْفَ يَعْصُوبُ ،

يَعْرِجُ بِالْفَخِّ ثَرُ السَّكُونِ وَفُتِحَ الْمِيمُ مَنْقُولٌ مِنَ الْفَعْلِ كَيْزِيدٌ وَيَشْكُرُ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ  
لِبَيْدِ ،

الْبَيْتِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْسُوبَةٌ مَاءَهُ بَوَاءٌ مِنْ بَطْنِ نَخْلٍ مِنَ الشَّرْبَةِ لِبْنَى  
٢. تَعْلِيْقُهُ لَهُ ذَكَرَ فِي حَرْبِ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ ،

الْبَيْتِيَّةُ بِالْفَخِّ ثَرُ السَّكُونِ وَفُتِحَ الْمِيمُ وَهَاءٌ وَالْبَيْتِيَّةُ الْمُنَاقَةُ الْفَارِثَةُ وَيَوْمُ  
الْبَيْتِيَّةِ مِنْ أَيَّامِهِ ،

يَعْمُونَ مَوْضِعَ بِالْيَمِينِ مِنْ مَنَازِلِ هَدَانٍ قَالَ قُرَّةُ بْنُ مُسَيِّكٍ الْمُرَادِيُّ بِخَطِّطِمْ

الاجذع بن مالك الهمداني

دُعُوا الخُوفَ اَلَا اَنْ يَكُونَ لَكُمْ بِهِ عَقْرٌ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ اَوْ مَهْرٌ  
وَحَلُّوا يَبْعَثُونَ فَاَنْ اَبَاكُمْ بِهَا وَحَلِيفَاهُ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

يَعْرِفُ اسْمَ صَنَمِ كَانِ لِهَمْدَانَ وَخَوْلَانَ وَكَانَ فِي اَرْحَبَ وَيَعْرِفُ مِنَ الْاَصْنَامِ  
الْخَمْسَةِ اَلَّذِ كَانَتْ لِقَوْمِ نُوْحٍ عَمٍ وَاَخَذَهَا عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ مِنْ سَاحِلِ جُذْذَةَ كَمَا  
ذَكَرْنَاهُ فِي وَدِّ وَاَعْطَاهَا مِنْ اَجَابِهِ اِلَى عِبَادَتِهَا فَاجَابَتْهُ اِلَى عِبَادَتِهَا هَمْدَانَ  
فَدَنَعَ اِلَى مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ حَاشِدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ  
نُوفٍ بْنِ هَمْدَانَ يَعْرِفُ فَكَانَ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا خَيْوَانَ يَعْبُدُهُ هَمْدَانَ وَمِنْ وَالَاهَا  
مِنْ اَرْضِ الْيَمَنِ ، وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَاتَّخَذَتْ خَيْوَانَ يَعْرِفُ وَكَانَ  
اَلْبَقْرِيَّةُ لَمْ يَقْدِرْ لَهَا خَيْوَانَ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مَا يَلِي مَكَّةَ وَلَمْ اَسْمَعْ لِهَمْدَانَ  
سَمِعْتُ بِهِ يَعْنِي مَا قَالُوا عِبْدُ يَعْرِفُ وَلَا غَيْرَهَا مِنَ الْعَرَبِ وَلَمْ اَسْمَعْ لَهَا وَلَا لِغَيْرِهَا  
شَعْرًا فِيمَ وَاطْنٌ غَيْرِ ذَلِكَ قَرَّبُوا مِنْ صَنْعَاءَ وَاخْتَلَطُوا بِحَمِيرٍ فِدَانُوا مَعَهُمْ  
بِالْيَهُودِيَّةِ اَيَّامَ يَهُودِ ذِي نُوَاسٍ فَتَهَوُّدُوا مَعَهُ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ

### بَابُ الْاِيَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ يَغْنَى بِلَهْظِ مِصْرَاعٍ غِنَا قَرْيَةٍ مِنْ نِوَاحِي تَخْشَبُ بِهَا وِرَاءَ النَّهْرِ  
يَعْرِفُ آخِرُهُ ثَلَاثًا مِثْلُتُهُ اسْمُ صَنَمٍ وَهُوَ مِنْ غُثَّتِ الرَّجُلُ اُغْثُوهُ مِنَ الْغُثِّ اَيِ  
اَغْثَمْتُهُ قَالَ مَنِ بَاقِيَ غِيَاثُكَ مِنْ يَغُوثٍ اَيِ يَغِيثٍ كَانَتْ سَوَاهَا يَعْرِفُ وَيَعْرِفُ  
اَنْ يَغِيثٍ مَرَّةً وَيَعْرِفُ آخَرَةً مِنْ اَصْنَامِ قَوْمِ نُوْحٍ الْخَمْسَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ  
اَخَذَهَا عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ مِنْ سَاحِلِ جُذْذَةَ وَفَرَّقَهَا فِيمَنْ اَجَابَهُ مِنَ الْعَرَبِ اِلَى  
٢٠ عِبَادَتِهَا كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي وَدِّ فَكَانَ مِنْ اَجَابِهِ اِلَى عِبَادَتِهَا مَذْحِجٌ فَدَنَعَ اِلَى  
اَنْعَمَ بْنِ عَمْرٍو الْمُرَادِي يَغُوثٍ وَكَانَ بِاَكْمَةِ بِالْيَمَنِ يَقْدِرُ لَهَا مَذْحِجٌ يَعْبُدُهُ  
مَذْحِجٌ وَمِنْ وَالَاهَا وَلَمْ يَزَلْ فِي هَذَا الْبَطْنِ مِنْ مُرَادٍ اَنْعَمَ وَأَعْنَى اِلَى اَنْ  
اجْتَمَعَتْ اَشْرَافُ مُرَادٍ وَهَلُّوا مَا بِالِ اَلْهَمَا لَا يَكُونُ عِدَدُ اَعْرَافِنَا وَاَشْرَافِنَا وَذِي



العدد مما أرادوا أن ينتزعوه من أعلى وأنعم ويضعوه في أشرافهم فبلغ ذلك من أمرهم إلى أعلى وأنعم فحملوا يغوث وهربوا به حتى وضعوه في بني الحارث ووافق ذلك مراداً أعداء الحارث بن كعب وكانت مراد من أشد العرب فانفذوا إلى بني الحارث يلتمسون رثاً يغوث إليهم ويطلبونهم بدماهم عليهم فجمع بنو الحارث واستجدت قبائل همدان وكانت بينهم وقعة البرزخ في اليوم الذي وقع الذي صلعم بقریش بمدر فجزمت بنو الحارث مراداً هزيمة قبيلة وبقي يغوث في بني الحارث ، وقيل أن يغوث كان منصوباً على الكوفة مدحج وبها سميت القبائل مراد وطى ولا حارث بن كعب وسعد العشيرة ومدحج كانهم تحالفوا عندها وهذا قول غريب لكن المشهور أن الكمة اسمها ومدحج وانهم ولدوا عندها فسموا بها والله اعلم ، وقَاتَلَ بنى أنعم عليه بنو غنم ففهرؤا به إلى نجران فأثروه عند بنى النار من الصباب من بنى الحارث فاجتمعوا عليه فله ابن حبيب ، ول أبو المنذر واتخذت مدحج واهل جرش يغوث وقال الشاعر

وسار بنا يغوث إلى مراد فمأخزناهم قبل الصبح

### باب الباء والفاء وما يليهما

١٥

الْبَقَاعُ من غوى نزار باليمن ينسب اليها الفقيه زيد بن عبد الله اليفاعي وهو شيخ العماني صاحب كتاب البيان وكان قدم مكة فحضر مجلس أبي نصر البزنطي وكانت عليه أظفار رثة فأثمه رجل من المجلس احتقاراً به فقال لا تقمى فأتى أحفظ مائة ألف مسئلة بعلمها ،

٢. يَقْتُلُ بفتح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مفتوحة ولام باء في أقصى طخارستان ينسب إليه أبو نصر بن أبي الفتح اليفاعي كان أميراً بخراسان له ذكر في أخبارها لكانت بينه وبين قرأتين بنواحي بلخ ،

يَقْعَانُ حصن باليمن في جبل ريمة الاشابط ،

يَفُورُ مِنْ حَصُونٍ جَمِيرٍ فِي تَخْلَافٍ كَانَ يَعْرِفُ جَعْفَرُ ۝

### باب الأبياء والقاف وما يليهما

الْيَقَاعُ هَكَذَا هُوَ مُضَبُّوطةٌ فِي كِتَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَسَدِ وَقَالَ صَحْرَاءُ الْيَقَاعِ مِنْ فُرْعِ  
دُجُوجٍ وَدُجُوجٍ رَمْلٍ وَجَزَعٍ وَمَنَابِتٍ تَحْصُ بِقَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي دِهَارٍ كَلْبٍ قَالَ عُمَرُ  
۝ بِنِ الطُّفَيْلِ

وَيَحْمِلُ بِسَرَى ذُو جِرَاءٍ كَانَتْ أَجْمَرُ الشَّرَى وَالْمَقْلَتَيْنِ صَبُوحُ  
فُرُودٍ بِصَحْرَاهُ السَّيْقَاعِ كَانَتْ إِذَا مَا مَشَى خَلْفَ الطُّبَاءِ بَطَاجُ  
وَعَايِنَةُ قَنْسَاعِ أَرْضِ فَارَسَلُوا صِرَاءَ بِكُلِّ الطَّارِدَاتِ مَشْجُ  
إِذَا خَافَ مِنْهُنَّ اللَّحَاظَ أَرْغَمَى بِهِ عَنِ الْهَوْلِ حَمَشَاتِ الْقَوَائِمِ رُوحُ ۝  
١. يَفْنُ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ ذُو يَفْنٍ مَا قَالَ بَعْضُهُمْ

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظُّعْنِ وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرْبِ يَوْمٍ ذِي يَفْنٍ  
وَذُو يَفْنٍ مَا لَا لِمَى تَمَيَّزَ بَيْنَ طَامِرٍ بِنِ صَعَصَعَةٍ قُلِ الشَّاعِرُ

عَلَّقَ قَلْبِي بِأَعَالَى ذِي يَفْنٍ أَكَلَتْهُ اللَّحْمُ شَرُوبًا لِلْبَيْنِ ۝

### باب الأبياء والكاف وما يليهما

٥. يَكْشُوفًا بِالْفَخِّ ثَمَ السَّكُونِ وَالشَّيْنِ مَجْمَعَةٍ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ ثَلَاثًا مِثْلُهَا  
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَبِي تَمَّامٍ وَيُرْوَى يَكْسُومًا ۝  
يَكُ بِالْفَخِّ ثَمَ التَّشْدِيدِ بِلَدٍ بِالْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَاعِرٌ مَكْثَرٌ مِنْ هَجَرَاءِ  
مَدِينَةِ قَاسٍ ذَكَرَ فِي بِلَدِ قَاسٍ مِنْ شَعْرِهِ ۝  
يَكُ بِالْخَرِيكِ وَتَكَرَّرَ الْكَافُ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ فَيُنْذِرُ أَوْ يَكُنْ  
٢. وَالْمَشْهُورُ رَكُ ۝

### باب الأبياء واللام وما يليهما

يَلَابِنُ بِالْفَخِّ وَبَعْدَ اللَّامِ الْفَ وَهَلَا مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَنُونٌ وَادٍ بَيْنَ حَرَّةٍ بَنَى  
سَلِيمٌ وَجَبَالَ تَهَامَةً وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ يَلْبَنُ بِمَا حَوْلَهُ كَذَا فُسِّرَ أَيْسَ

## السَّكِيمَتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

ورسوم الديار تعرف منها بالملأ بين تغلمين فرييم  
 كحواشي الرداء قد متع منه بعد حُسن عصاب انتسهيم  
 بَدَل السَّقْفِ فِي الْيَلَابِنِ مِنْهَا كُلُّ أَدْمَاءٍ مَرِشَحٍ وَظَلَامِيمٍ ،  
 ٥ يَلْبِنُ بَفْخٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَهْدُوحَةٌ وَثَوْنٌ جَبَلٌ قَرَبُ الْمَدِينَةِ  
 وَقَالَ ابْنُ السَّكِيمَتِ يَلْبِنُ فَلَمْتُ عَظِيمٌ بِانْتَفِيعٍ مِنْ حَرَّةٍ سُلَيْمٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ  
 الْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَسْأَلُ سَلَمَى وَالشَّبَابَ الَّذِي مَضَى وَقَالَ ابْنُ نَيْفٍ إِذَا أَنْكَرَ خَبِيرُهَا  
 فَلَمَسَتْ بِمَنَاسِيهِ وَأَنْ حَلَمَتْ دُونَهُ وَحَدَلٌ بِأَخْوَازِ الصَّخَاصِيحِ مُورِهَا  
 ١. وَأَنْ نَظَرْتُ مِنْ دُونِهِ الْأَرْضَ وَأَنْبَرَى لَنَكَبٍ رِيَّاحٍ هَبَتْ فِيهَا حَفِيرَتَا  
 حَبِيبَتِي مَا دَامَتْ بِشَرْقَى يَسَاسِيَسْنَ بِرَامٍ وَأَخَذَتْ لَهَا تَسْرَ صَخُورَهَا  
 وَقَالَ أَيْضًا كَثِيرٌ

هَاطَلَالُ دَارٍ مِنْ سَعَادٍ يَلْبِنُ وَقَعْتُ بِهَا وَحُشًا وَأَنْ لَمْ تُدْشِنْ  
 وَقِيلَ هُوَ غَدِيرٌ لِلْمَدِينَةِ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو قَلْبِيَّةَ  
 ١٥ لَيْمَتْ شَعْرَى وَأَيُّنَ مَتَى لَيْمَتْ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبِنُ فَبَرَامٍ  
 أَجَبَتْ ذَكَرْتُ فِي بَرَامٍ ،

يَلْدَانُ مِنْ قَرَى دِمَشَقٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الرُّوَاةِ قُلُ الْحَافِظِ أَبُو  
 الْقَاسِمِ فِي تَارِيخِهِ عَمْرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
 بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ يَلْدَانَ مِنْ أَقْلِيمِ بَازِيَا ذَكَرَهُ ابْنُ  
 ٢٠ أَبِي الْعَجَّازِ فِي حَدِيثِ ذِي الْقُرْنَيْنِ لَمَّا عَمِرَ دِمَشَقُ أَنَّهُ نَزَلَ مِنْ عَقِبَةِ دُشَمَرٍ  
 وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ فِي مَوْضِعٍ الْفَرِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِيَلْدَانَ مِنْ دِمَشَقٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْسَالٍ  
 كَذَا هِيَ فِي الْحَدِيثِ بَغَيْرِ نَوْنٍ لَا أَدْرَى أَجَا وَاحِدٌ أَمْ اثْنَانِ ،  
 يَلْمَمُ وَيَقَالُ أَلْمَمُ وَالْمَلْمَمُ الْجُمُوعُ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ

اليمن وفيه مساجد مُعان بن جَبَل وقل المرزوقي هو جبل من الطلائف على  
ليملتين او ثلاث وقيل هو واد هناك قل ابو دهيل

لما ثم من راج ولا ارتد سامر من الحى حتى جاوزت في يلملما

يَلْمَلْ بتكرير الياء مفتوحةتين ولا مَن اسم قرية قرب وادى الصغراء من اعمال  
المدينة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أغزر ما يكون من النعمون  
واكثرها ماء وتجرى في رمل لا يستطيع الزارعون عليها الا في مواضع يسيرة  
من احناء الرمل وتصب في النجر عند يَمِيع فيها تخيل ويأخذ فيها السقول  
والبطيخ وتسمى هذه العين النجر وقد ذكرتها في موضعها ووادى يلمل  
يصب في النجر قل كُثِير

١٠. كان نُجُولُهَا لما استقلت بيلمَل والموى ذات انتقال

وقل ابن اسحاق في غزاة بدر مصت قريش حتى نزلوا بالعدوة السفلى من  
الوادى خلف العققل ويَلْمَل بين بدر وبين العققل الثلثين الذى خلفه  
قريش والقليب ببدر من العدوة الدنيا من بطن يلمل الى المدينة وقال كُثِير  
وكيف ينال الحاجبية ألف بيلمَل مُساة وقد جاوزت تحلاً

١١. وقل جرير

نظرت اليك مثل عيني مغزل قطعت حبالها بأعلى يلمَل

باب الياء والميم وما يليهما

يما بالفخ ثم التشديد نهر بالبطيخ جيد السمك

يما بورت بالفخ وبعد الالف ياء موحدة مفتوحة ورا ساكنة ونالا مئاة من كبار

م. قري اصمهان بها سوى ومنير وربما اتوا بالغاء مكان الياء

اليمامة منقول عن اسم ضاير يقال له اليمام واحداثة يمامة واختلف فيه فقال  
النسائي اليمام من الحمام لانه تكون في البيوت والحمام البرى وقال الاصمعي  
اليمام ضرب من الحمام برى واما الحمام فكل ما كان ذا طوى مثل القمري

والفاختة ويجوز أن يكون من أمَّ يومٌ إذا قصد ثمر غير لان الجاهل يقصد مساكنه في جميع حالاته والله اعلم وقل المَرَّار القومسى

إذا خف ماء المُرُون فيها تيمَّمت إيمانها أى العدادات تروم

وقل بعصا إيمامة كل شيء قلناه يقال الحَقَّ بيمينتك ، وهذا مبلغ اجتهادنا  
 هـ في اشتقاقه ثم وجدت ابن الانبارى قال هو مأخوذ من اليمَم واليمم طائر قل  
 ويجوز أن يكون قَالَةً من تيمَّمت الشيء أن تعُدته ويجوز أن يكون من  
 الامام من قولك زيد امامك أى قدامك فأبدلت الهمزة ياءً وأدخلت الهاء  
 لان العرب تقول امامة وامام ، قال ابو القاسم الزجاجى هذا الوجه الآخر غير  
 مستقيم أن يكون إيمامة من امام وأبدلت الهمزة ياءً لانه ليس بمعروف ابدال  
 الهمزة إذا كانت أولا ياءً وأما الذى حكى ان اليمَم طائر فاما هو اليمام حكى  
 الاصمعى أن العرب تسمى هذه الدواجن الله فى البيوت لله يسميها الناس  
 جماعا اليمام واحدتها إيمامة قال والجاهل عند العرب ذات اطواى كالقمارى  
 والقطا والفواخت ، واليمامة فى الاقليم الثانى طولها من جهة المغرب احدى  
 وسبعون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب احدى  
 ١٠ وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وفى كتاب العزيزى انها فى الاقليم الثالث  
 وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وكان فتحها وقتل مسميعة اللذاب فى ايام ابي  
 بكر الصديق رضه سنة ١٢ للهجرة وفتحها امير المسلمين خالد بن الوليد  
 عنوة ثم صيرها وبين اليمامة والبحرين عشرة ايام وفى معدودة من نجد  
 وقاعدتها نجْر وتسمى اليمامة جَوْا والعروض بفتح العين وكان اسمها قديما  
 ٢ جَوْا فسميت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طسمر ، قل اهل السير كانت  
 منازل طسمر وجديس اليمامة وكانت تدعى جَوْا وما حولها الى البحرين  
 ومنازل عاد الاولى الأحقاف وهو الرمل ما بين عُمان الى الشحر الى حضرموت  
 الى عدن أبين وكانت منازل عبيل يثرب ومساكن امير برمّل عالج وفى ارض

وَبَارَ وَمَسَاكِنَ جُرُفٍ بِنَهْأِيمَ الْيَمَنِ ثُمَّ لُحِقُوا بِمَكَّةَ وَنَزَلُوا عَلَى إِسْمَاعِيلَ عَمَ فَنَشَأُ  
 مَعَهُمُ وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي مَكَّةَ وَكَانَتْ مَنَازِلُ الْعَالِيْقِ مَوْضِعَ صَنْعَاءَ الْيَوْمِ  
 ثُمَّ خَرَجُوا فَنَزَلُوا حَوْلَ مَكَّةَ وَلَحِقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِالشَّامِ وَبِعَصْرِ وَتَفَرَّقَتْ طَائِفَةٌ  
 مِنْهُمْ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْبَحْرَيْنِ إِلَى عُمَانَ ، وَقِيلَ أَنَّ فِرْعَانَ مَصْرَ  
 ٥ كَانُوا مِنَ الْعَالِيْقِ كَانَ مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ إِبْرَاهِيمَ عَمَ وَأَسْمَةُ سَنَانُ بْنُ عَلَوَانَ وَفِرْعَوْنُ  
 يُوسُفَ عَمَ وَأَسْمَةُ الرِّبَّانِ بْنِ الْوَلِيدِ وَفِرْعَوْنُ مُوسَى عَمَ وَأَسْمَةُ الْوَلِيدِ بْنِ مَصْعَبٍ  
 وَكَانَ مُلْكُ الْأَحْجَازِ رَجُلًا مِنَ الْعَالِيْقِ يُقَالُ لَهُ الْأَرْقَمُ وَكَانَ الصَّحَاكِيُّ الْمَعْرُوفُ  
 عَمْدُ الْعَجَمِ بِبَيْتِ الرَّاسِفِ مِنَ الْعَالِيْقِ غَلَبَ عَلَى مُلْكِهِ الْعَجَمُ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ ذِيْمَا  
 بَيْنَ مُوسَى وَدَاوُدَ عَمَ وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا تَرِسٌ وَيُقَالُ أُنْسُهُ مِنَ الْأَزْدِ  
 ١٠ وَيُقَالُ أَنَّ طَسْمًا وَجُدَيْسًا هُمَا مِنْ وَلَدِ الْأَزْدِ بْنِ أَرَمَ بْنِ لَؤْلَى بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ  
 عَمَ أَقْبَمُوا بِالْإِمَامَةِ ، وَهِيَ كَانَتْ تَسْمَى جَوًّا وَالْقَرْيَةُ وَكثُرُوا بِهَا وَرَبُّوا حَتَّى مُلْكِهِ  
 عَلَيْهِمُ مُلْكٌ مِنْ طَسْمٍ يُقَالُ لَهُ عَلِيْقُ بْنُ هُبَاشَ بْنِ هَيْلَسَ بْنِ مِلَادَسَ بْنِ  
 هَرَكُوسَ بْنِ نَسْمٍ وَكَانَ جَبَّارًا ظَلُمَا غَشُومًا وَكَانَتْ الْإِمَامَةُ أَحْسَنَ بِلَادِ اللَّهِ  
 أَرْضًا وَأَكْثَرَهَا خَيْرًا وَشَجَرًا وَتَخَلَّأُوا وَتَنَازَعَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ قَابِسُ وَأَمْرَاتُهُ هَزْبَلَةُ  
 ١٥ جَدَيْسَيَانِ فِي مَوْلُودٍ لِهَمَا أَرَادَ أَبُوهُ أَخْذَهُ فَأَبَتْ أُمُّهُ فَارْتَفَعَا إِلَى الْمَلِكِ عَلِيْقِ  
 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ أَيُّهَا الْمَلِكُ هَذَا أَبِي حَمَلْتُهُ تَسْمَا ، وَوَضَعْتُهُ رَفْعًا ، وَأَرْضَعْتُهُ شَبْعًا ،  
 وَلَمْ أَتْلُ مِنْهُ نَفْعًا ، حَتَّى إِذَا تَمَّتْ أَوْصَالُهُ ، وَاسْتَوَيْتُ فُصَالَهُ ، أَرَادَ بَعْلِي أَنْ يَأْخُذَهُ  
 كَرْهًا ، وَيَتْرَكْنِي وَلَهًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْطَيْتُهَا الْمَهْرَ كَامِلًا ، وَلَمْ أَصِبْ  
 مِنْهَا طَائِلًا ، إِلَّا وَلَدًا خَامِلًا ، فَافْعَلْ مَا كُنْتَ فَاعِلًا ، عَلَى أَنَّي حَمَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ  
 ٢٠ أَحْمِلَهُ ، وَكَفَلْتُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ تَكْفُلَهُ ، فَقَالَتْ أَيُّهَا الْمَلِكُ حَمَلْتُ خَفَاً ، وَحَمَلْتُهُ ثَقَلًا ،  
 وَوَضَعْتُهُ شَهْوَةً ، وَوَضَعْتُهُ كَرْهًا ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيْقُ مَتَانَةَ حُجَّتِهِمَا تَحْيِيْرَ فَلَمْ يَدْرِ  
 بِمِ حُكْمِ قَامَرٍ بِالْغُلَامِ أَنْ يُقْبِضَ مِنْهُمَا وَأَنْ يَجْعَلَ فِي غِلْمَانِهِ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ أَبْغِيهِ  
 وَلَدًا ، وَاجْزِيهَا صَفْدًا ، وَلَا تَنْكِحْنِي بَعْدَ أَحَدًا ، فَقَالَتْ أَمَا النِّكَاحُ بِمَا لَمْ يَرْ

واما السفاح فبالقهر، وما لي فيهما من امر، فأمر عمليق بالزوج والمرأة ان يباعا  
ويرد على زوجها خمس ثمنها ويرد على المرأة عشر ثمن زوجها فاستبرقا فقامت  
هويلا أتمنا أبا طسم ليحكم بيننا فظهر حكما في هويلا طامسا  
لعمري لقد حكمت لا متورعا ولا كنت فيما يلزم الحكم حاكما  
ندمت ولم أنتم واتى بعثرتي واصبح يعلى في الكومة نادما  
فبلغت ابنتها الى عمليق فأمر ان لا تزوج بكر من جديس حتى تدخل  
عليه فيكون هو الذي يقترعها قبل زوجها فلقوا من ذلك ذلا حتى تزوجت  
امرأة من جديس يقل لها عفيلا بنت غفار اخت سيد جديس اى الاسود  
بن غفار وكان جادا فانكسا فلما كانت ليلة الاقداء خرجت والبنات حولها  
للتحمل الى عمليق وهن يضربن عازفهن ويقلن

ابدى بعليق وقومى فاركى وبادى الصبح بأمر محجب  
فسوف تلقين الذى لم تطلبى وما لبكر دونه من مهر  
ثم ادخلت على عمليق فاقترعها وقيل انها امتنعت عليه وكانت أيدة فخاف  
العار فوجأها بحديدته في قبلها فأدماها فخرجت وقد تقاصرت اليها نفسها  
١٥ شققت ثوبها من خلفها ودماها تسيل على قدميها فرت بأخيها وهو في جمع  
من قوم وفي تبكى وتقول لا احد انزل من جديس، اهكذا يفعل بالعروس،  
يرضى بهذا الفعل قط الحجر، هذا وقد اعطى وسيف المهر، لآخذة الموت  
كذا لنفسه، خير من ان يفعل ذا بعرضه، فأغضب ذلك اخاها فأخذ بيدها  
ورفعها على نادى قومها وفي تقول

٢٠ ايجمل ان يوتى الى فتياتكم وانتم رجال فيكم هدد الرمل  
ايجمل تمشى في الدماء فتاتكم صبيحة زفت في العشاء الى بعمل  
فان انتم لم تغضبوا بعد هذه فكونوا نساء لا تغب من اللاحل  
ودونكم ثوب العروس فلما خلقتكم لاثواب العروس وللغسل

فلو انما كنّا رجالاً وكنتم نساءً لَلْنَا لَا نَقَرُ عَلَى السِّدْرِ  
فَوْتُوا رَامًا اَوْ امْبَتُوا عِدْوَكُمْ وَلَوْتُوا كَنَارَ شَبِّ بِالْخُطْبِ الْخِزْلِ  
وَالَا فُخْلُوا بِطَنُهَا وَتَحَمَّلُوا إِلَى بِلَدِ قَفَرٍ وَهَزَلُ مِنَ السَّهْلِ  
فَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ عَلَى أَذَى وَلِلْهَزَلِ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ عَلَى نُكُلِ  
عَدَبُوا إِلَيْهِمُ بِالصُّوَارِمِ وَالْقَنَسَا وَكَلَّ حُسَامُ تُحَدِّثُ الْعَهْدَ بِالصُّقْلِ  
وَلَا تَجْزَعُوا لِلْكَرْبِ قَوْمِي فَأَمَّا يَوْمَ رَجُلٍ لِلرَّجَالِ عَلَى رَجُلٍ  
فِيهِلَاكَ فِيهَا كُلٌّ وَعَلَّ مَسَاكِلَ وَيَسْلَمُ فِيهَا ذُو الْجَلَادَةِ وَالْقَصَلِ

فَلَمَّا سَمِعَتْ حَدِيسَ مِنْهَا ذَلِكَ اَمْتَلَاوْا غَضَبًا وَنَكَسُوا حَيْبًا وَتَجَبَّلَا فَفَسَلِ  
اِخْوَهَا الْاَسْوَدُ بِاَقْوَمِ الطَّبَعِ فَإِنَّ عَزَّ الدَّهْرُ فَلَيْسَ الْقَوْمُ بِأَعَزَّ مِنْكُمْ وَلَا اَجَلُذُ  
وَالْوَلَا تَوَاكَلْنَا لَمَّا اَتَعْتَمَرُوا اِنْ فِينَا لَمَنْعَةٌ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ اشْرَبَا تَرَى فَنَحْنُ لَكُمْ  
تَابِعُونَ وَلَمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مَسْرِعُونَ اِلَّا اَنْتَ تَعْلَمُ اِنْ الْقَوْمُ اَكْثَرُ مِنْنا عِدْدًا  
وَاَخَافُ اِنْ لَا نَقَوْمُ لَكُمْ عِنْدَ الْمُنَابِذَةِ فَقَالَ لَهُمْ قَدْ رَأَيْتُ اِنْ اَصْنَعُ لَكُمْ  
طَعَامًا تَرَوْنَ اَقْوَمَ وَقَوْمَهُ تَالِذَا جَاءُونَا قُمْتُ اَنَا اِلَى الْمَلِكِ وَقَتَلْتُهُ وَقَمْتُ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ اِلَى رُبَيْسٍ مِنْ رُؤَسَاؤِهِمْ يَفْرُغُ مِنْهُ تَالِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْاَعْيَانِ لَمْ يَبْقَ لِلْبَاقِينَ  
دَقُّوْةٌ فَهَنَّتْ اَخْتُ الْاَسْوَدِ بِنُ غَفَارٍ عَنِ الْغَدْرِ وَقُلْتُ نَافِرُوْكُمْ فَلَمَّا سَدَّ اِلَهُ اِنْ  
يَنْصَرُّكُمْ عَلَيْهِمْ لَطَمْتُمْ بِكُمْ فَعَصَوْهَا فَطَالَتْ

١. لَا تُغْدِرُونَ فَإِنَّ الْغَدْرَ مَنَقَصَةٌ وَكُلُّ عَيْبٍ يَرَى عَيْنًا وَاِنْ صَغُرَا  
اِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ تِلْكَ غَدَاً وَفِي الْاُمُورِ تَذَابِيرٌ لِمَنْ نَظَرَا  
حَسَبُوا سَعِيرًا لَكُمْ فِينَا مَسَاهِرًا فَكُلُّكُمْ بِاسْتِ اَرْجُو لَهُ الظُّفْرَا  
٢. شَتَّانِ بَاغٍ عَلَيْنَا غَيْرُ مُؤْتَمِدٍ يَغْشَى الظُّلَامَةَ لَا تَبْقَى وَلَنْ تَذُرَا  
فَاجَابَهَا اِخْوَهَا الْاَسْوَدُ وَقَالَ

اَنَا لَعَرُكَ لَا يَنْدِي مَسَاهِرَةً نَخَافُ مِنْهَا صُرُوفَ الدَّهْرِ اِنْ ظَفَرَا  
اِنِّي زَعِيمٌ لَطَمْتُ حِينَ تَحْضُرُنَا عِنْدَ الطَّعَامِ بِضَرْبٍ يَهْتِكُ الْمَقْصَرَا



وصنع الاسود الطعام واكثر وامر قومه ان يذبح كل واحد منهم سبيقة تحته  
في الرمل مشهورا وجاء الملك في قومه فلما جلسوا لللال وثب الاسود على  
الملك فقتله وثب قومه على رجل طسم حتى ابادوا اشرافهم ثم قتلوا باقيةهم  
وقال الاسود بن غفار عند ذلك

ه ذوق ببغيتك يا طسم محزنة فقد أتيته لعزى اعجب العجب  
انا اذنا فلم نذكك ذنبا ولم نبعي قبيح مما سرورة انغصم  
فلن تعودوا لبعي بعدها ابدا لكن تكونوا بلا أنف ولا ذنب  
فلو رعيتهم لنا قربي مؤكدة لنا الاقارب في الارحام والنسب

وقال جديلة بن المشمخر الجديسي وكان من سادات جديس

١ لقد ذهبت اخا طسم وقلت له لا يذهب به الا هو والاندراج  
واخش العواقب ان انظلم مهلكة وكل فرجة تلجم عسدها ترخ  
فما اطاع لنا امرا فستعذره ونو النصيحة عند الامر ينتصم  
فلم يرزل ذاك ينمي من فعاينهم حتى استعادوا لامر الغي فالتصموا  
فبان آخرهم من عند اولهم ولم يكن لهم رشيد ولا فلتج  
ه فاحن بعدهم في الحف نفعاله نسقى الغموق اذا شربنا فنصطبح  
فليمت طسما على ما كان ان فسدوا كانوا بعاقبة من بعد ذا صلحوا  
اذا لکنما لهم عزا ومنفعة فينا مفاول ينموا للعلى رخصوا

وهرب رجل من طسم يقال له رباح بن مرة حتى لحق بتبع قبيل اسعد قيسان  
بن كليب بن تبع الاكبر بن الاقرن بن شمر بعرش بن افرقس وقيل بل  
٢ لحق بحسان بن تبع الجعري وكان بتجران وقيل بالحر من مكة فاستغاث به  
وقال نحن عبيدك ورعيتهك وقد اعتدى علينا جديس ثم رفع عقيرته ينشده

اجيني الى قوم دعوك لغدرهم الى قتلي فيها عليهم لك القدر  
دعونا وكنا آمنين لغدرهم فاعلكنما غدر يشاب به مكر

وَقَالُوا أَشْهَدُونَا مُؤَنِّسِينَ نَتَنَعَّمُوا      وَنَقْضُو حَقَّكَ مِنْ جَوَارٍ لَهُ حَجَرٌ  
 فَلَمَّا انْتَهَيْتُمَا لِلْمَجَالِسِ كَلَّمَا      كَمَا كَلَّمَتْ أَسَدٌ مُجْبَعَةً خُزُرٌ  
 فَذَكَرَ لَنْ تَسْمَعَ بِيَوْمٍ وَلَنْ تَرَى      كَيْوَمَ أَبَادِ الْحَيِّ طُسْمًا بِهِ الْمَكْرُ  
 أَتَيْنَاهُمُ فِي أَرْزَانَا وَنَعَالِنَا      عَلَيْنَا الْمَلَأَ الْخَضِرُ وَالْخُلُ الْمَجْرُ  
 فَصَبَرْنَا لِحُومِ بِالْعَرَاءِ وَلِلْعَمَةِ      تَمَازَعْنَا لِدَبِّ الْوَيْثِمَةِ وَالْقَمَرِ  
 فَدُونَكَ قَوْمٌ نَبِيسٌ لَهُ فَيْسَلُهُمْ      وَلَا نَأْمُ مِنْهُ جِحَابٌ وَلَا سِتْرُ

فَاجَابَهُ إِلَى سُؤَالِهِ وَوَعَدَهُ بِمَنْصُورِهِ ثُمَّ رَأَى مِنْهُ تَبَاطُطًا فَقَالَ

أَتَى ظَلِمْتُ لِأَوْتَارِي وَمُظْلِمَ مَنِي      بِمَا آلَ حَسَّانَ بِآلِ الْبَعْرِ وَالْكَرِيمِ  
 الْمُنْعَمِينَ إِذَا مَا نِعْمَةً ذُكِرَتْ      الْوَاصِلِينَ بِسَلَا قُصْرِي وَلَا رَجِيمِ  
 ١. وَعِنْدَ حَسَّانَ نَصْرٌ أَنْ ظَفَرَتْ بِهِ      مِنْهُ يَجْنُ وَرَأَى غَيْرَ مَقْتَدِسِمِ  
 إِلَى أَتَمِّتِكَ كَيْمَا أَنْ تَكُونَ لَنَا      حَصْنًا حَصِينًا وَوَرْدًا غَيْرَ مَزْدَحِمِ  
 فَارْحَمِ أَيْمَانِي وَأَيْتَانِي بِهَيْلَكَةٍ      يَا خَيْرَ مَا شَى عَلَى سَائِي وَلِي قَدَمِ  
 أَتَى رَأَيْتَ جَدِيسًا لَيْسَ يَنْفَعُهَا      مِنَ الْخِصَامِ مَا يَخْشَى مِنَ النُّقْمِ  
 فَسِرْ بِحَيْلِكَ تَظْفِرُ أَنْ قَتَلْتَهُمْ      تَشْفَى الصَّدُورُ مِنَ الْإِصْرَارِ وَالسَّلَامِ  
 ٥ لَا تَرْفُذْنِ فَإِنَّ الْقَوْمَ عِنْدَ فَعْمِ      مِثْلَ النِّعَاجِ تَرَاوَى زَاهِرُ السَّلَامِ  
 وَمَقَرَّاتِ خِمَالِيذِ مَسْهُومَةٍ      تَغْشَى الْعَمِونَ وَأَصْنَافَ مِنَ النِّعَمِ

قَالَ فَسَارَ تَبَعٌ فِي جِيوشِهِ حَتَّى قَرِبَ مِنْ جَوٍّ فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَقْدَارِ لَهْلَةٍ مِنْهَا  
 عِنْدَ جَبَلٍ هُنَاكَ قَالَ رِيَّاحُ الطَّسْمِ تَوَقَّفْ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَإِنَّ لِي أُخْتًا مَتَزَوِّجَةً فِي  
 جَدِيسٍ يَقُولُ لَهَا يَمَامَةٌ وَهِيَ أَبْصَرُ خَلْفَ اللَّهِ عَلَى بَعْدِ فَانْهَاقَهَا قَرَى الشَّخْصَ مِنْ  
 ٢. مَسِيرَةٍ يَوْمٍ وَلَهْلَةٍ وَأَتَى أَخَافَ أَنْ تَرَانَا وَتَنْذِرَ بِنَا الْقَوْمَ ، فَأَذْهَرَ تَبَعٌ فِي ذَلِكَ  
 الْجَبَلِ وَأَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَصْعَدَ الْجَبَلَ فَيَنْظُرَ مَاذَا يَرَى فَلَمَّا صَعِدَ الْجَبَلَ دَخَلَ فِي  
 رَجُلِهِ شَوْكَةٌ فَأَكْتَبَ عَلَى رَجُلِهِ يَسْخَرُجَهَا فَأَبْصَرَتْهُ الْيَمَامَةُ وَكَانَتْ زُرْقَةً الْعَيْنِ  
 فَعَالَتْ يَا قَوْمُ أَنِّي أَرَى عَلَى الْجَبَلِ الْفُلَانِي رَجُلًا وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَلَيْنَا فَأَخَذَتْهُ

فَقَالُوا لَهَا مَا يَصْنَعُ فَقَالَتْ أَمَا يَخْصِفُ نَعْلًا أَوْ يَنْهَشُ كَنْفًا فَكَذَّبُوهَا ثُمَّ ان رِيحًا قَالَتْ لِلْمَلِكِ مَرُّ أَصْحَابِكَ لِيَقْطَعُوا مِنَ الشَّجَرِ أَغْصَانًا وَيَسْتَسْتَوُوا بِهَا لِيَشْبَهُوا عَلَى الْيَمَامَةِ وَلِيَسِيرُوا كَذَلِكَ لِيَلَّا فَقَالَ تَبَعَ أَوْفَى اللَّيْلِ تَبْصُرُ مِثْلَ النَّهَارِ قَالَ نَعَمْ إِيهَا الْمَلِكُ بَصُرُهَا بِاللَّيْلِ أَفْهَدُ قَامَرُ تَبَعَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ فَقَطَعُوا وَهَذَا الشَّجَرُ وَاخْذُ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِهِ غَصْنًا حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْيَمَامَةِ لِيَلَّا نَظَرَتْ الْيَمَامَةُ فَقَالَتْ يَا آلَ جَدِيسٍ سَارَتْ إِلَيْكُمْ الشَّجَرَاءُ أَوْ جَاءَتْكُمْ أَوَائِلُ خَيْرٍ حَمِيرٍ فَكَذَّبُوهَا فَصَبَّحَتْهُمْ حَمِيرُ ثَعْرَبِ الْأَسْوَدِ بْنِ غِفَارٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَمَعَهُ أُخْتُهُ فَلَحِيفَ حَبِيبِي طَىءَ فَنَزَلَ هُنَاكَ فَيَقَالُ أَنَّ لَهُ هُنَاكَ بَقِيَّةً وَفِي شَرْحِ هَذِهِ الْقِصَّةِ يَقُولُ الْأَعَشَى

١. إِنْ أَبْصَرْتَ نَظْرَةَ لَيْسَتْ بِغَاحِشَةٍ إِنْ رَفَعَ الْإِلَّ رَأْسَ الثَّلَبِ قَارَتْفَعَا  
قَالَتْ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَتَفٌ أَوْ يَخْصِفُ النِّعْلَ لَهَا آيَةٌ صَنَعَا  
فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ ذَوَالُ حَسَانٍ يُزْجَى النِّسْمُ وَالسَّلْعَا  
فَلَسْتَنَزِلُوا آلَ جَوٍّ مِنْ مَسَاوِلِهِمْ وَهَدَمُوا شَاخِصَ الْبَنِيَانِ فَأَنْصَعَا  
وَمَا نَزَلَ بِجَدِيسٍ مَا نَزَلَ قَالَتْ لَهُمْ زُرْقَةُ الْيَمَامَةِ كَيْفَ رَأَيْتُمْ قَوْلِي وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ  
٥ خُذُوا خُذُوا حَذْرَكُمْ يَا قَوْمُ يَنْفَعُكُمْ فَلَيْسَ مَا قَدْ أَرَى مِثْلَ أَمْرِ مُحْتَقِرٍ  
إِنِّي أَرَى شَجَرًا مِنْ خَلْفِهَا بِشَرْ لَأَمِنْ اجْتَمَعَ لِقَاوِمُ وَالْمَشَايِرُ  
وَفِي مِنْ أَوَائِلِ رَكِيكَةٍ وَفَتَحَ تَبَعَ حَصُونِ الْيَمَامَةِ وَامْتَنَعَ عَلَيْهِ الْخَصَنُ الَّذِي  
كَانَتْ فِيهِ زُرْقَةُ الْيَمَامَةِ فَصَابِرَةٌ تَمُحُّ حَتَّى اقْتَنَحَتْ وَقَبِضَ عَلَى زُرْقَةِ الْيَمَامَةِ وَعَلَى  
صَاحِبِ الْخَصَنِ وَكَانَ اسْمُهُ لَا يَكْلَمُ ثُمَّ قَالَ لِلْيَمَامَةِ مَاذَا رَأَيْتِ وَكَيْفَ انْدَرْتِ  
٢. قَوْمُكَ بِمَا فَقَالَتْ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ مِسْحُ اسْوَدٌ وَهُوَ يَنْكَبُّ عَلَى شَيْءٍ فَأَخْبَرْتَهُمْ  
أَنَّهُ يَنْهَشُ كَنْفًا أَوْ يَخْصِفُ نَعْلًا فَقَالَ تَبَعَ لِلرَّجُلِ مَاذَا صَنَعْتَ حِينَ صَعَدْتَ  
الْجَبَلَ فَقَالَ انْقَطَعَ شِرَاكُ نَعْلِي وَدَخَلْتُ شُرْكَةً فِي رَجُلِي فَعَالَجْتُ إِصْلَاحَهَا  
بِقَمِي وَعَالَجْتُ نَعْلِي بِبَيْدِي قَالَ قَامَرُ تَبَعَ بَقْلَعَ عَيْنَيْهَا وَقَالَ أَحَبُّ أَنَّ أَرَى الَّذِي

أرى لها هذا النظر فلما قلع عينيها وجد عروقهما كلها مُحَشَّوَةً بِالْإِثْمِ قَالُوا  
وَكُلَّ قَال لَهَا أَلَيْ لَكَ هَذِهِ حَدَّةُ الْبَصْرِ قَالَتْ أَلَيْ كُنْتُ أَخَذْتُ حِجْرًا اسْوَدَّ قَادُكُهُ  
وَإِكْتَحَلْتُ بِهِ فُكَّانَ يُقَوَّى بِصُرَى فَيُقَالُ إِنَّهَا أُولَى مَنْ إِكْتَحَلَّ بِالْإِثْمِ مِنَ الْعَرَبِ  
قَالُوا وَلَمَّا قُلِعَ عَيْنُهَا أَمَرَ بِصَلْبِهَا عَلَى بَابِ جَوَّانٍ تَسْمَى بِاسْمِهَا فَتَسْمَى  
بِاسْمِهَا إِلَى الْآنَ وَقَالَ تَجَمُّعٌ يَذْكُرُ ذَلِكَ

وَسَمِيَتْ جَوَّانًا بِالْإِمَامَةِ بِعَدَدِ مَا تَرَكْتُ عِيُونًا بِالْإِمَامَةِ قَوْلًا  
تَرَعْتُ بِهَا عَيْنِي فَتَنَاءَ بِصَصِيرَةٍ رَغَامًا وَلَمْ أَجْعَلْ بِذَلِكَ مَحْفِلًا  
تَرَكْتُ جَدِيصًا كَالْخَصِيدِ مَطْرَحًا وَسَقَمْتُ نِسَاءَ الْقَوْمِ سَوْفًا مُجْتَلًا  
أَدْنَتْ جَدِيصًا دِينَ طَسَمَ بِفَعْلِهَا وَلَمْ أَكُ لَوْلَا فَعْلُهَا ذَاكَ أَفْعَلًا  
وَقُلْتُ خُدَيْهَا يَا جَدِيصَ بِأَخْتِهَا وَأَنْتَ لِعَمْرَى كُنْتَ لِلظَّالِمِ أَوْلَا  
فَلَا تُدْعَ جَوَّانًا بِقَبِيضٍ بِاسْمِهَا وَلَتَلْهَى ذُنُوكَ الْإِمَامَةَ مَقْبِلًا

قَالُوا وَخَرِبَتِ الْإِمَامَةُ مِنْ يَوْمِئِذٍ لَنْ تَبْعًا قَتَلَ أَهْلُهَا وَسَارَ عَنْهَا وَلَمْ يَخْتَلَفْ  
بِهَا أَحَدًا فَلَمْ تَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَانَ مِنْ حَدِيثِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ  
بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ حَنْفِيَّةَ مَا ذَكَرْتُهُ فِي خَبَرٍ وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى الْإِمَامَةِ  
هَذَا جَبِيْرُ بْنُ الْحَسَنِ مِنْ أَهْلِ الْإِمَامَةِ قَدِمَ الشَّامَ وَرَأَى عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاسْمَعُ  
رَجَاءَ بْنَ حَيَّوَةَ وَبَعْثَى بْنَ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَعِظَاءَ وَنَافِعًا وَعَوْنَ بْنَ هَبْدٍ اللَّهِ بْنِ  
عُتْبَةَ وَالْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ وَرَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو اسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ وَيَحْيَى بْنُ  
حَمْزَةَ وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّلَامِيَّ وَعِصْمَةَ بْنَ ثَمَارٍ وَخَالِدَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيَّ وَعَلِيَّ بْنَ الْجَعْدِ قَالِ عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ سَأَلَتْ  
يَحْيَى بْنَ مُعِينٍ عَنْ جَبِيْرِ فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ لَا أَرَى بِحَدِيثِهِ  
بِأَسَاسًا قَالَ انْتَسَاهِي هُوَ ضَعِيفٌ

بِمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ الْبَحْرُ الَّذِي لَا يُذْرَكَ سَاحِلُهُ وَهُوَ مَا لَا يَتَجَدَّدُ  
الْيَمَنُ بِالْكَسْرِ يَكُ قَالَ الشَّرْقِيُّ إِنَّمَا سَمِيَتْ الْيَمَنُ لِتَيَّامُنْهُمْ إِلَيْهَا قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ

تفرقت العرب فن تيمّان منهم سميت اليمن ويقال ان الناس كثروا بمكة فلم تحملهم فالتأمّت بنو يمن الى اليمن وفي آيين الارض فسميت بذلك قلت قولهم تيمّان الناس فسّموا اليمن فيه نظراً لان اللعنة مربّعة فلا يمن لهما ولا يسار فاذا كانت اليمن عن يمن قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك للجّهات ٥ الرابع الا ان يريد بذلك من يستقبل الركن اليماني فانه اجلها فاذا يصحّ والله اعلم، وقال الاصمعي اليمن وما اشتمل عليه حدودها بين عُمان الى تجران ثم يلتوى على بحر العرب الى عدن الى الشّحر حتى يجتاز عمان فينقطع من يَمَنُوتة ويمنوتة بين عمان والبحرين وليسمت بينوتة من اليمن ، وقيل حدّ اليمن من وراه تثليث وما سامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر ١. و عمان الى عدن آيين وما يلي ذلك من النهايمر والحدود واليمن تجمع ذلك كله ، والنسبة اليهم يَمَيّ ويَمّان مخففة والعوض من باء النسب فلا تجتمع عمان وقيل سيمويّه وبعضهم يقول يَمّاني بتشديد الياء قال أميّة بن خلف الهذلي يَمّانيّاً يظُلّ يشدّ كبيراً وينفُخ دانيّاً لهب الشّواظ وقوم يمانية ويَمّانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية ايضاً وآيين الرجل ٥ آوَيّن ويأين اذا اتى اليمن وكذلك اذا اخذ في مسيره يَمّناء قال الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اليماني صفة عن الخضراء سميت اليمن الخضراء لثمر اشجارها وثمارها وزروعها والبحر مطيّف بها من المشرق الى الجنوب فراجعاً الى المغرب يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خطُّ يأخذ من حدود عمان ويبرزين الى حدّ ما بين اليمن واليمامة فالى حدود الهَجَرَة وتثليث ٢. وكُتِبَ جَرَش ومخدرا في السراة الى شَعَف عَنز وشعف الجبل اعلاه الى تهامة الى أم تخدّم الى البحر الى جبل يقال له كَرَميل بالقرب من تحصّة وذلك حدّ ما بين كنانة واليمن من بطى تهامة ، قلت انا هذا الخط من البحر الهندي الى البحر اليماني عرضاً في البريّة من الشرق الى جهة الغرب ، قال وأما احاطة

البحر باليمن من ناحية دَمَا، قلت أنا دَمَا من أوائل بلاد عمان من جهة الشمال،  
 قل فطنوى فالتجملحة فراس الغرثك فاطراف جبال الجحمد فاسقط منها وانفار  
 الى ناحية الشحر فالشحر فغُب لليس فغُب العقب بطن من مهرة فغُب  
 القمر بطن من مهرة بلفظ ثر السماء فغُب الغفار بطن من مهرة فالخيرج  
 ٥ فالاشفار وفي المنتصف من هذا الساحل شرقيا بين عدن وعبان ويسوف وقد  
 ذكرت في موضعها، ثر ينعطف البحر على اليمن مغربا وشمالا من عدن فيمر  
 بساحل تحج وأبين وكثيب برامس وهو رباط وبسواحل بني مجيد ومن  
 المنذب فساحل العميرة فالعارة فالى غلاقفة ساحل زبيد فكران فالعطية فالجزرة  
 الى منقهب جابر وهو رأس عزيز كثير الرياح حديدتها الى الشرحة ساحل بلد  
 ١٠ حكم فباحة جازان الى ساحل عثر فراس عثر وهو كثير الموج الى ساحل  
 حصّة فهذا ما يحيط باليمن من البحر، وقال ابو سنان اليماني في اليمين  
 ثلاثة وثلاثون منبرا قديمة واربعون حديثة واعمال اليمن في الاسلام مقسومة  
 على ثلاثة ولأه فوالى على الحجة ومخالفها وفي انفاها، وقال الاصمعي اربعة  
 اشياء قد ملات الدنيا ولا تكون الا باليمن الورس والأندر والخنلم والعصب  
 ١٥ قال واقتخر ابراهيم بن خزيمة يوما بين يدي الشقاق باليمن وكان خالد بن  
 صفوان حاضرا فلما اطلأ عليه قال خالد بن صفوان وبعد فما منكم الا دابغ  
 جلد او ناسج برد او سايس قرد او راكب عرد قل عليكم هدهد وغرقتكم  
 جرث وملكتكم أم ولد فسكت وكأما الحجة، قال واجتمع زياد بن عبيد الله  
 الحارثي خال الشقاق بابن هبيرة الفزاري فقال لزياد فن الرجل فقال من اليمن  
 ٢٠ فقال اخبرني عنها فقال اما جبالها فكروم وورس وسهولها بر وشعير وذرة فتغير  
 وجه ابن هبيرة وقال ليس ابو اليمن قرد قال انما يكنى القرد بولده وهو ابو  
 فيس فيوجب ذلك ان يكون ابا فيس عيلان وكان ابن هبيرة قيسيا قال  
 فاصغر وجهه وعرق جبينه من عظم ما لقيه به، ولليمن اخبار واسبلانها

أقاصيص ذُكرت في مواضعها من هذا الكتاب وقد يحسن بعض الاعراب الى  
اليمن فيقول

وَأَنِّي لَجَحِيحِي الصَّبَا وَيُمَيِّنِي إِذَا مَا جَرَتْ بَعْدَ الْعَشَى جَنُوبُ  
وَارْتَاخَ لِلْبَرْقِ الْيَمَانِي كَأَنِّي لَهُ حِينَ يَبْدُو فِي السَّمَاءِ نَسِيبُ  
وَارْتَاخَ أَنْ الْقَى غَرِيبًا صَبَابَةً إِلَهَهُ كَأَنِّي لِلْغَرِيبِ قَرِيبُ ٥  
وقال آخر

أَمَا مِنْ جَنُوبٍ تَذْهَبُ الْغُلُّ ظُلَّةٌ يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَحْوِ لَيْلِي وَلَا رَكْبُ  
يَمَانُونَ نَسْتَرْجِيهِمْ عَنْ بِلَادِهِمْ عَلَى قُلُوصٍ يُدْمَى بِأَحْسَنِهَا لِلْذَّبِ  
وقال آخر

١٠ خَلِيلِي أَنِّي قَدْ أَرَقْتُ وَمَتَّسَمَا لَبَرَقَ يَمَانٍ قَافِعِدَا عَلَا بِمِيسَا  
خَلِيلِي لَوْ كُنْتُ الصَّحْبِجَ وَكُنْتُمَا سَقِيمَيْنِ لَمْ أَفْعَلْ كَمَا فَعَلَكُمَا بِمِيسَا  
خَلِيلِي مَدًّا لِي فِرَاشِي وَأَرْفَعَهَا وَسَادِي لَعَلَّ النَّوْمَ يُذْهَبُ مَا بِمِيسَا  
خَلِيلِي طَالَ اللَّيْلُ وَالتَّبَسُّ الْقُدَى بِعَيْنِي وَاسْتَأْنَسْتُ بِرَقَا يَمَانِيَا،  
يَعْنِي بِالْفَجِّ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَنَوْنٌ مَا لَا لَفْظَانِ بَيْنَ بَطْنِ قَوْ دُرَّوْفٍ  
وَأَعْلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ نَيْمَاءَ وَفَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ مِنْ مُرَّةٍ وَسَمَاءَ بِعَصَاهِ  
أَنْ وَيَنْشُدَ قَوْلَ زُعَيْرٍ

عَفَا مِنْ آلِ قَاطِمَةَ الْجَوَادِ فِيمَنْ فَالْقَوَادِمِ فَالْجِسَاءِ

وقال ولو خَلَّتْ يَمَانٌ أَوْ جُبَارٌ،

يَعْنِي بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ كَأَنَّهُ مَصَارِعُ مَنَاءَ يَنْتَبِهُ وَقِيَّاسُهُ ضَمُّ أَوَّلِهِ  
٢٠ أَلَا أَنَّهُ هَكَذَا رَوَى فِي ثَنِيَةِ قَهْرَشَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ عَلَى مَنَاصِفِ طَرِيقِ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قُشَيْرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ سَيْمَانَ  
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَفِيهَا بِالْبَيْضِ مِنْ يَمَنِي بِسَفْحِ قَهْرَشَى وَاحْدَتِ مَرْوَةٍ مِنَ السَّمَرِ  
فَقَالَتْ وَدَدْتُ أَنِّي هَذِهِ الْمَرْوَةُ قَالَهُ الْحَازِمِيُّ

يَمُودُ بِالْفَتْخِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْوَاوِ الْاَوَّلَى مضمومة والثانية ساكنة واد لغطفان  
قال الشَّماخ

طال الثَّوَاءُ على رَسْمِ يَمُودٍ حَيْمًا وَكُلَّ جَدِيدٍ بَعْدَهُ مُودَى  
دار الفتاة اِنَّه كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا طَبِيبَةَ عَقْلًا حُسَّانَةَ الْجَيْدِ ،  
هَيَمِينَ كانه تصغير يَمَن حصن في جبل صَبِير من افعال تَعَزَّ استحدثه على بن

زريع ٢

الْيَمِينِينَ من حصون اليمين بَعْكَاسِ والله الموقف والمعين ٥  
باب الياء والنون وما يليهما

يُنَابِعَاتُ بالضم وبعد الالف باء موحدة وعين غير معجمة واخره تاءا مثناة  
١. اجمع يُنَابِعُ مضارع تَابَعَ كما نذكره في الذى بعده موضع وهما موضع واحد  
تارة يجمع وتارة يفرد وقد ذكر شاهدته في نيباع بتقديم النون ،  
يُنَابِعُ مضارع تَابَعَ يُنَابِعُ مثل ضَارَبَ يُضَارِبُ اذا اَوْقَعَ كُلُّ واحد الضرب بصاحبه  
وهو اسم مكان او جبل او واد في بلاد عذيل ويروى فيه نيباع بتقديم  
النون وينشد قول ابى ذؤيب بالروائتين

٥. وكانها بالجزع جزع ينباع والآت ذى العرجاء نهبُ مُجَمَّع

ورواه اسماعيل بن حماد بفتح اوله واما ينابيع فيجوز ان يكون جمع هذا  
المكان بما حوله على عادتنا وقد مر منه كثير فيما تقدم وهذا احد ما ذكره  
ابو بكر من قَوَائِمِ اللَّتَابِ وقد ذكره في ينابيع ،

يُنَابِصِبُ اجْمَلُ مَحْكَائِيَاتٍ في ديار بنى كلاب او بنى اسد يتجدد ويقال بالالف  
٢. واللام وقيل اقْرُنْ نَوَالِ دَقَاقٍ حُرٍّ بين اَصَاخٍ وَجَبَلَةٍ بينهما وبين اَصَاخٍ اربعة  
اميال عن نصر قال وبخط ابى الفضل اليناصيب جبال لَوْتَرٍ من كلاب منها  
الْحُمَالُ وماها العقيلة ،

يَنْبَعُ بِالْفَتْخِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْيَاءِ الْمَوْحِدَةَ مضمومة وعين مهملة بلفظ يَنْبَعُ



الماء قال عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيُّ فِي عَنِ يَمِينِ رَضَوَى لَمَنْ كَانَ مَسْكَدًا مِنْ  
 الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ رَضَوَى مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعِ مَرَاهِلَ وَفِي لَبْنِي  
 حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَلَيْثُ وَفِيهَا عَيُونٌ عَذَابُ  
 غَزِيرَةٍ وَوَادِيهَا يَلِيلٌ وَبِهَا مَنْبَرٌ وَفِي قَرْيَةٍ غَنَاءٌ وَوَادِيهَا يَصْبُ فِي غَيْفَتَةٍ ، وَقَالَ  
 هُوَ غَيْرُهُ يَنْبِيعُ حَصْنٍ بِهِ تَخِيلٌ وَمَاءٌ وَزَرْعٌ وَبِهَا وَقُوفٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ  
 يَتَوَلَّاهَا وَلَدَهُ ، وَقَالَ ابْنُ ثُرَيْدٍ يَنْبِيعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَنْبِيعُ مِنْ  
 أَرْضِ تَهَامَةٍ غَزَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ طَرِيفِ الْحَاجِّ  
 الشَّامِي أَخَذَ اسْمَهُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَصَارِعُ لِكَثْرَةِ يَنْابِيعِهَا ، وَقَالَ الشَّرِيفُ بْنُ  
 سَلَمَةَ بْنِ عِيَّاشٍ الْيَنْبِيعُ عُدَّتْ بِهَا مِائَةٌ وَشِبَعِيْنَ عَيْنًا وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ قَالَ أَقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ أَرْضَيْنِ الْفَقِيرَانِ وَبِيرِ قَيْسٍ وَالشَّجَرَةِ  
 وَأَقْطَعَ عَنْ يَنْبِيعٍ وَأَصَافَ إِلَيْهَا غَيْرَهَا ، وَقَالَ كَثِيرٌ

أَهَاجَتَكَ سَلَّمِي أَمْ أَجَدَّ بَكُورُهَا وَحُقَّتْ بَأَنْطَاكِتِي رَقْمُ جُدُورُهَا  
 عَلَى هَاجِرَاتِ السُّوُلِ قَدْ حَفَّ خَطَرُهَا وَسَلَامُهَا لِلضَّاعِمَاتِ جَفُورُهَا  
 قَوَارِصُ حَصْنِي بَطْنِ يَنْبِيعِ غُدُورُهَا قَوَاصِدُ شَرْقِ الْعَنَاقِيْنَ عِيرُهَا  
 هـ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَرَمِلَةُ الْمُدَلِّجِيُّ الْيَنْبِيعِيُّ لَهُ هَجَةٌ وَرَوَايَةٌ عَنْ  
 النَّبِيِّ هـ

يَنْبُغُ بِوزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ غَيِّنَهُ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ مِنْ نَبِغٍ إِذَا ظَهَرَ وَمِنْهُ الْمَنْبِغَةُ  
 مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ ثُرَيْدٍ

يَنْبُوتَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ مَصْمُومَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَقَالَ مِثْنَاءٌ مِنْ  
 ٢. فَوْقَهَا وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مِنَ النَّبْتِ أَحَدُهُمَا الْيَنْبُوتُ وَهُوَ الْخَشْرُوبُ  
 النَّبْطِيُّ وَالْآخَرُ شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ الزُّعْرُورِ أَسْوَدُ شَدِيدٌ لِلْخَلَاةِ مِثْلُ شَجَرِ  
 النَّفَّاحِ فِي عَظْمَةِ قَلِّ أَبِي حَنْفِيَّةٍ وَهُوَ مَنْزِلٌ كَانَ يَسْلُكُهُ حُلَّجٌ وَأَسْطُ قَدِيمًا إِذَا  
 ارَادُوا مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَبَالَةٍ نَحْوَ مِنْ أَرْبَعِينَ مِيلًا وَيَنْبُوتَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ

فِيهِ تَخْلُءُ

يَنْجَا وَادٍ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ

أَبَا عَامِرٍ مَا لِلتَّخَوَّانِقِ أَوْ حَشَا إِلَى بَطْنِ ذِي يَنْجَا وَفِيهِنَّ أَمْرُءُ

يَنْجَلُوسٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَجِيمٌ مَقْنُوحَةٌ وَلامٌ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ اسْمٌ

لِجَبَلٍ الذِّي كَانَ فِيهِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَهَمَّ فِيهِ

يَخْخَعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَخَلَا مَعْجَمَةٌ وَعَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْإِدْيِيمِ

يَنْخُوبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَوْضِعٌ قُلُوبِ الْأَعْشَى

بِأَرْخَمًا قَاطِئًا عَلَى يَنْخُوبٍ يَعْبَلُ كَفَّ الْخَارِ الْمُنَائِمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِهِمْ فَقَالَ

١. رَأَيْتُ إِذَا مَا كَفْتُ لَسْتُ بِتَاجِرٍ وَلَا ذِي زُرُوعٍ حَبَّيْنِ كَثِيرٍ

وَأَصَحَّ يَنْخُوبٌ لَانَ غُيَّارُهُ بَرَادِييُنْ خَيْلٌ كَلَّهْنَ مَغْيِبُورُ

الْتَجَلَيْنِ فِي الْجَالَيْنِ أَمْ تَصْمِيرُ بَنِي عَلَى عَيْشِ نَجْدٍ وَالْكَرِيمِ صُبُورُ

فِي الْمَصْرِ بَرْغُوثٌ وَبَيْفٌ وَخَصْمِيَّةٌ وَتَمَى وَطَاعُونَ وَتِلْكَ شُرُورُ

وَبِالْبَدْوِ جُوعٌ لَا يَزَالُ كَانَهُ دُخَانٌ عَلَى حَدِّ الْأَكَامِ يَتَوَرُّ

١٥ أَلَا أَمَّا الدُّنْيَا كَمَا قَالَ رَبُّنَا لَا حَمْدَ حَزَنٍ مَرَّةً وَسُرُورٍ

يَنْسُوعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَالسِّينُ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَهْلُ

اللُّغَةِ انْتَشَعَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِيهَا بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَقُلُوبُ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ

لِرَبِيحِ الشِّمَالِ نِسْعٌ شَبَّهَتْ لِدَقَّةِ مَهْبَتِهَا بِالنِّسْعِ الْمُظْفَرِ مِنْ أَدَمٍ يُشَشِدُ بِهِ

الرَّحَالُ أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

٢. فَلَا سَقَى إِلَهَ أَيَّامًا عَنِيتُ بِهَا بَطْنُ فُلُجٍ عَلَى الْيَنْسُوعِ فَالْعَقْدُ

وَقِي يَنْسُوعَةٌ لِلَّهِ نَذَرُهَا بَعْدَهَا اسْقَلْتُ الْهَاءَ فِيمَا أَحْسَبُ

يَنْسُوعَةٌ مِثْلُ الذِّي قَبْلَهُ بِالْعِدْلِ وَالِاسْتِقْلَاقِ وَفِي فِيمَا أَحْسَبُ أَلَا أَنَّ فِي هَذِهِ

الْأَفْظَةُ هَاءٌ زَائِدَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَنْسُوعَةُ الْقَفَّ مَهْمَلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ

على جادة البصرة بها ركابا عذبة الماء عند منقطع رمال الدفناء بين ماوية  
والرياح وقد شربت من ماءها قال أبو عبيد الله السكوني الينسوعة موضع في  
طريق البصرة بينها وبين النباخ مرحلتان نحو البصرة بينهما الخبراء ويصحب  
القاصد منها إلى مكة الاتباع اتباع الدهناء من جانب الأيسر،

٥ يَمَشْتَعُ بفتح أوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وهاء بلد  
بالاندلس من أعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك ينسب  
إليها ياسر بن محمد بن أبي سعيد بن عزيز اليخشي ينشئ سمع وروى  
ومات سنة ١٠١٥ هـ وقال أبو طاهر ابن سلفة أنشدني أبو الحسن بن رباح بن أبي  
القاسم بن عمر بن أبي رباح الخزرجي الرباعي من قلعة بالاندلس قال أنشدني  
أُمِّي مَرِيَمُ بنت راشد بن سليمان اللخمي اليخشي قالت أنشدني أبي وكان  
كاتب ابن أبي نفسه

يا حاسد الأقوام فَضَّلَ يَسَارِمَ لا ترض ذاباً لم يزل مُقْلِقُونا  
بالمصر ألف قوى قوتك قوتهم وبه ألوف ليس تملك قوتاً  
يَنْصُوبُ مكان في قول عدي بن زيد العبادي وكانت لابنه أبل فبعث بها  
١٥ عدي إلى الحمي فغضب عليه أبوه فردّها فلقيها خيل فأخذها وسار عدي  
فاستنقذها وقال

للشرف العود واكنائسه ما بين جمران فينصوب  
خير لها أن خشيت حجرة من ريقها زيد بن أيوب  
مُتَكَمِّلاً تصرف ابوابه يسئ عليه العبد بالكُوب،

٢. يَنْهَبُ بَاضَ مَهْرَ بِأَقْصَى اليمين له ذكر في الردة،

يَنْقَبُ موضع عن العرائ،

يَمَكُفُ موضع عنه أيضا،

يَنْكُوبُ موضع،

يَنْكَبِرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الْكَافَ ثَمَّ يَاءَ سَاكِنَةٍ وَرَاءَهُ هُوَ جَمِيلٌ ثَمَّ يَنْشُدُ  
لَقَلَّمْتُ مِنَ الْيَنْكَبِيرِ اعْذَبَ مَشْرَبًا وَأَبْعَدَ مِنْ رَيْبِ الْمَنَافَا مِنَ الْخَشَرِ ،  
يَنْ قَرِيْبَةً بِقَوْهَسْتَانِ ،

يَنْوُفٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ فَلَا نَافَ إِذَا ارْتَفَعَ اسْمُهُ هَضْبَةً وَقِيلَ يَنْوُفًا بِالْقَصْرِ عَنِ ابْنِ  
عَبِيدٍ وَرَوَاهُ أَبُو حَازِمٍ بِالنَّوْءِ كُلُّ ذَلِكَ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

كَانَ دَنَاءً حَلَقَمْتُ بِأَبْوَنِهِ عَقَابُ يَنْوُفًا لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ

وَالْقَوَاعِلُ مَا طَالَ مِنَ الْجَبَالِ قُلُ الْأَصْمَعِيِّ وَلَقَرِيْبُطٌ مَا يَقَالُ لَهُ الْخَفَايِرُ بِبَطْنِ وَأَنْ  
يُقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ إِلَى أَصْلِ تَلَمَّ يَقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ وَانْشُدْ

وَجَارَاهُ ضَبْعَانَا يَنْوُفٌ وَدُبْهُ هَضْبَتُهُ الطُّوْلُ بَعِيْنِيَّةٌ يَوْمَهَا

١٠ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ

إِذَا كُنْتُ مِنْ جَنْبَى يَنْوُفٍ كِلَيْهِمَا فَنَادِ بِعَرَّانٍ بَدَا أَنْ تَنَادِيَا

وَقَالَ الْعَامِرِيُّ يَنْوُفٌ جَمِيلٌ لَنَا وَهُوَ جَمِيلٌ مَنِيْعٌ وَهُوَ جَمِيلٌ أَحْمَرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَجِيْبِ

يَنْوُفٌ جَمِيلٌ وَالْيَنْوُفَةُ مَا وَهَّاهَا مَكْتَنَفَانِ يَنْوُفًا أَحَدُهُمَا يَلِي مَهَبَّ الْجَنُوبِ مِنْ

يَنْوُفٍ وَهَّاهَا جَمِيْعًا فِي أَصْلِهِ وَهَّاهَا جَمِيْعًا لِبَنِي قَرِيْبُطَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي

١٥ كَلَابَ قَالَ أَبُو مَرْخِيَّةَ

يَضِيءُ لَنَا الْعُنَابُ إِلَى يَنْوُفٍ إِلَى هَضْبِ السَّنَنِ إِلَى السَّوَادِ ،

يَنْوُفَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْيَنْوُفَةُ مَاءٌ فِي قَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي مَاحَةِ الْمَاءِ تَسْمَى الشَّبَكَةُ

وَتَسْمَى الْغُبَارَةُ وَفِي ثَانِي فَمَ ابْنِ قَلِيْبٍ وَغَيْرُهُ ،

يَنْوُفٌ بِالْقَافِ قَالَ الْحَازِمِيُّ جَبَلٌ أَحْمَرٌ ضَخْمٌ مَنِيْعٌ لِكَلَابٍ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي

٢٠ كِتَابِهِ بِالْقَافِ ،

يَنْوُشٌ مِنْ قَرْيَةِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ سَاحِلِهَا مِنْ كُورَةِ رُصْلَةٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَيْبَعٍ

شَاهِرٌ مَشْهُورٌ ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَمْوَالِ وَأَوْرَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

فَادْرَا الشَّرْقِيَّ فِي الْمَسْلُوكِ لَوْلَا بَعَادَى مِنْكَ لَمْ أَبْكُ

لأن ذى بعد عز الرضا ذلة مخلوع من الملك

### باب الباء والواو وما يليهما

يُؤَنُّ آخره نون واوله مفتوح قرية على باب مدينة اصبهان ينسب اليها جماعة منهم محمد بن الحسن بن عبد الله بن مصعب بن كيسان الثقفي  
 ٥ اصبهاني كان ثقة يروي عن السري بن يحيى ويحيى بن ابي طالب وغيرهما  
 روى عنه ابراهيم بن محمد بن حمزة ابو اسحاق اصبهاني وابو بكر المقرئ  
 وتوفي سنة ٣٣٣ هـ

يُؤَخَّشُونُ بالضم ثم السكون وخاء معجمة وشين معجمة ايضا وواو ساكنة.  
 واخره نون من قرى بخارا

١٠ يُوَئِي بالضم ثم السكون وذال معجمة والقصر ويروي يُوِي بغير الف فمن قال  
 يوينى نسب اليها يُوَوِي ومن قال يوز نسب اليها يُوَزِي قرية من قرى  
 تختب بما وراء النهر ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن ابي القاسم احمد  
 بن حفص بن عمر بن مكرم اليوزي شيخ زاهد سمع ابا الحسن طاهر بن  
 محمد بن يونس بن خيو البلاخي سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد  
 ٥ التخشبي توفي سنة ٤٤٧ هـ

يُوزُ بالضم ثم السكون وزا سكة ببلخ

يُوزَكُنْدُ بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الزا والالف وسكون النون بلد بما وراء  
 النهر يقال فيه أوزكند وقد ذكر في موضعه وقد ذكره ابو عبد الله محمد بن  
 خليفة السنيسى شاعر سيف الدولة صدقة بن مريد وكان قد ورد سمقند  
 ٢ على السلطان فقال

فَهَوَّمْتُ تَهْوِيمَ السَّلِيمِ فَرَأَعَى خَيْالُ كَلْمَحِ الْعَيْنِ بِحَنَرِ السَّفَرِ  
 سَرَى مِنْ أَعْلَى النِّيلِ وَاللَّيْلِ شَامِلٌ إِلَى يُوَزَكَنْدٍ يَرْكَبُ السَّهْلَ وَالْوَعْرَ  
 ذَبَانُ لَهَى دُونَ الشِّعَافِ وَلَمْ يَعْطُ حِجَابًا وَلَمْ يَخْرُجْ مَخَارِجَهُ صَدْرًا

فيا حَبْدًا طَيِّفٌ لُحْيَالُ الدُّيْ اَنَّى عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَقَدْ بَعْدَ الْمَسَرِّ  
ويُقُولُ فِي صِفَةِ النَّاقَةِ

خُذْ نَاقَتِي مِنْ غَيْرِ عَسْفٍ إِلَيْكَ وَلَا صَيَّرَ يَوْمًا أَنْ تَرِيدَ بِهَا يُسْرًا  
وَحُطًّا رَحَلُ الْمَيْسِ عَنْهَا فَانْهَسَا أَنْجَحْتَ هَلَالًا بَعْدَ مَا ثَوَّرْتَ بَدْرًا،

٥ يُوسَانُ يُضَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيْقَالُ ذُو يَوْسَانَ مِنْ قَرْيٍ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ،

يُؤْنَتُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مِنْ قَرْيٍ  
سَمَقْنَدَ،

يُؤْنَتُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَالَا مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ قَرْيَةٍ  
عَلَى بَابِ أَصْبِهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَافِظُ أَبُو نَصْرِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرَاهِيمَ  
١٠. بَنِي أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَيْوَيْهِ الْقُرَى الْيُونَانِيَّ كَانَ حَافِظًا مَكْثَرًا كَثِيرَ الْكُتَابَةِ

سَافِرًا إِلَى الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَسَمِعَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَقْنَدِيَّ يَنْسَبُ إِلَى بَابِ  
الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَلِيلِيِّ بِبَلَدٍ وَتَوَفَّى بِأَصْبِهَانَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٣٠،

يُؤْنَتُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا الْفُ مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى بَرْدَعَةِ سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ  
وَمِنْهُ أَيْضًا إِلَى بَيْلَقَانَ سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ وَيُؤْنَتُ أَيْضًا مِنْ قَرْيٍ بَعْلَبَكَّ،

١٥ الْيُونُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ بِأَبِ الْيُونِ وَيُقَالُ بِأَبْلِيُونِ وَهُوَ أَحَدُهُمَا  
لَا نَهْمَا يَحْمِلُهُمَا اسْمٌ وَاحِدٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهِ وَهُوَ حَصْنٌ كَانَ بِمِصْرَ فَتَحَهُ عَمْرُو بْنُ

الْعَاصِمِيِّ وَبَنَى فِي مَكَانِهِ الْقُسْطَاطُ وَفِي مَدِينَةِ مِصْرَ الْيَوْمِ

جَرَى بَيْنَ بَابِلْيُونِ وَالْهَضْبِ دُونَهُ رِيَّاحٌ اسْمُهَا بِالْمَقَامِ وَأَشْمَتُ

أَيُّ أَذْنَتِ النَّمَلِ كَانَهَا تَسْقُفُ وَتَشْمُهُ وَتَرْفَعُهُ مِنْ قَوْلِنَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ كَذَا فَذَا!

٢٠ وَهُوَ شَمٌّ لَا يَرِيدُهُ وَمَعْنَاهُ شَمٌّ أَنْفَهُ رَافِعُهُ شَامِخٌ بِهِ،

يُؤْنَتُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ مِثْلُ يَوْمٍ يَوْمِيٍّ وَهُوَ يَوْمُ الْأَوَّلِ مِنْ أَمَامِ الْعَرَبِ ٥

بَابُ الْإِيَاءِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَهْرَعُ بِالْفَتْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَسْرِعُونَ وَذُو يَهْرَعٍ مَوْضِعٌ،

الْيَهُودِيَّةُ نَسَبَةً إِلَى الْيَهُودِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مُحَلَّةٌ بَجَرْجَانِ وَالْآخَرُ بِاصْبِهَانَ  
 قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ لَمَّا أُخْرِجَتْ الْيَهُودُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي أَيَّامِ نُحُتْ نَصَّرَ  
 وَسَيِّقُوا إِلَى الْعِرَاقِ حَمَلُوا مَعَهُمْ مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمِنْ مَاءِهِ فَكَانُوا لَا  
 يَنْزِلُونَ مَنْزِلًا وَلَا يَدْخُلُونَ مَدِينَةً إِلَّا وَزَنُوا مَاءَهَا وَتُرَابَهَا فَمَا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى  
 ٥ دَخَلُوا اصْبِهَانَ فَنَزَلُوا بِمَوْضِعٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ بِأَجَارٍ وَفِي كَلِمَةٍ عِبْرَانِيَّةٍ مَعْنَاهَا  
 أَنْزَلُوا فَنَزَلُوا وَوَزَنُوا الْمَاءَ وَالطِّينَ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَكَانَ مِثْلَ الَّذِي مَعَهُمْ  
 مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمَاءِهِ فَعِنْدَهُ أَطْمَأْنَأُوا وَآخَذُوا فِي الْعِبَارَاتِ وَالْإِبْنِيَّةِ  
 وَتَوَالَدُوا وَتَنَاسَلُوا وَسَمَّى الْمَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَهُودِيَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ إِلَى جَنْبِ  
 جَمْعِي مَدِينَةِ اصْبِهَانَ وَكَانَتْ الْعِبَارَاتُ مُتَّصِلَةً وَالْآنَ خَسِرَ مَا بَيْنَ جَمْعِي  
 ١٥ وَالْيَهُودِيَّةِ وَبَقِيَتْ جَمْعِي مُحَلَّةٌ بِرَأْسِهَا مُفْرَدَةٌ مُسْتَوِيَةٌ عَلَيْهَا الْخُرَابُ إِلَّا أَيْمِيَّاتٍ  
 وَمَدِينَةُ اصْبِهَانَ الْعَظْمَى فِي الْيَهُودِيَّةِ وَدَرَبُ الْيَهُودِ بِمَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ  
 قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيمٍ الْمُرْتَبِ  
 الْبَيْعِ الْيَهُودِي سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَاسِنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَامِي رَوَى  
 عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرَوَانِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ ابْنُ الْبَطْرِ الْقَارِي  
 ٢٥ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ ثَقَّةً وَمَاتَ سَنَةَ ٤٠٨ عَنْ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَبَابُ الْيَهُودِ بَجَرْجَانِ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَانِيُّ الْجَرَجَانِيُّ الْيَهُودِي  
 قَبِيلُ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَنْزِلُهُ كَانَ بِبَابِ الْيَهُودِ فِي مَسْجِدٍ فِي صَفِّ الْغُرَّالِيِّينَ رَوَى  
 عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقْدَامِ وَأَبِي السَّيَّابِ سَلِيمَانَ بْنَ جَنَادَةَ وَغَيْرَهُمَا  
 رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدَى وَمَاتَ سَنَةَ ٣٠٧ وَكَانَ صَدُوقًا

## ٢. باب الباء والياء وما يليهما

يَبْعُثُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَثَاءٌ مِثْلُ ثَاءٍ كَانَهُ مِنَ الْوَعْتِ  
 وَهُوَ الرَّمْلُ الرَّقِيفُ وَوَعْتَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَأَصْلُهُ الْوَعْتُ لِأَنَّ الْمَشْيَ فِيهِ مَشَقَّةٌ  
 وَيَبْعُثُ صُلُغٌ بِالْيَمِينِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لِأَقْوَالِ شَوْهَدَاءَ بِسْمِ

الله انوحن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين لابناء معشر وابنساء  
صَمْعَج بما كان لهم فيها من ملك عمران ومزاعر وعمران ومَلَج وَخَجَر وما كان  
لهم من مال اثنائه يبعث والانابير وما كان لهم من مال يحضرموت ء

يَبْنُ بالفخ ثر السكون واخرة نون وليس في كلامهم ما فاءه وَعَيْنُهُ ياء غيره قال  
ه الخخشي يَبْنُ عين بوان يقل نه خَوْرَتان وفي اليوم لبني زيد الموسوي من  
بني الحسن وقال غيره بين اسم واد بين ضاحك وضَوَّجَك ولما جبلان اسفل  
الفرش ذكره ابن جتي في سر الصناعة وقيل بين في بلاد خراة وجاء ذكر  
يَبْنُ في السيرة لابن هشام في موضعين الاول في غزوة بدر وهو ان النبي صلعم  
مَرَّ على قُرْبَانٍ ثر على مَلَد ثر على غميس الحمار من مَرَّ يَبْنُ ثر على صُخَيْرَات  
الْيَمَام فهو هاهنا مصاف الى مَرَّ ثر ذكر في غزاته صلعم لبني لَحْيَان انه سلك  
على غُرَاب جَبَل ثر على خَيْص ثر على الْبَتْرَاء ثر صَفَق ذات اليسار فخرج  
على يَبْنُ ثر على صُخَيْرَات اليمام ء وقال نصر بين ناحية من اعراض المدينة  
على بريد منها وفي منازل اسلم بن خراة وقيل بين موضع على ثلاث ليال  
من الحيرة وقيل بين في بلاد خراة جاء في حديث اهبان الاسامي ثر  
والخراي انه كان يسكن بين فبينما هو يرى بحرة الوبرة ان عدا الذيب على  
غنمه الحديث في اعلام النبوة ء وقال ابن قُرْمَة

اَدَارُ سُلَيْمَى بَيْنَ يَبْنٍ فَمَنْعَرُ أَيُّهِيَ فَمَا اسْتَخْبَرْتُ إِلَّا لُخْبَرِي  
أَبِي خَبْرِكَ الْبَارَةِ بَوَلَسَهَا لَنَا مَسْمَا عَنْ آل سَلَمَى وَشَغَرِ  
لَقَدْ سَقَيْتَ عَهْدَكَ أَنْ كُنْتَ بَاكِيًا عَلَى كُلِّ مَبْدَى مِنْ سَلِيمٍ وَخَضَرِ

٢. وقيل يَبْنُ اسم بئر بوادي عَمَّار ايضا قال علقمة بن عَدَاة التميمي

وما انت ام ما ذر رَعِيَّةً تَحُلُّ بَيْنَ او بَاكِفًا شَرِبَ

وفي هذا البيت استشهاد آخر وهو من بلاغة العرب للذو ورد مثلها في الكتاب  
العزير وهو صرف الخطاب عن المواجهة الى الغايب والمراد به المخاطب للناصر



لأنه اراد في البيوت ام ما ذكرنا ربعية فصرفه عن المراجعة وقال عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يريخ طيبة ٥

قال عبيد الله الخليلي مؤلف هذا الكتاب الى هاهنا انتهى بنا ما اردنا جمعه  
 ٥ وتيسر لنا وصفه من كتاب مُعْجَم المُلْدَان بعد ان لم نأل جهداً في التصحيح  
 والصبط والانتقان والخط ولا ادعى اني لم اغلط ولا اسمح بانسي لم اك في  
 عشاء اخبط ، والمقر يذنبه يُسأل الصفيح فان اصبحت فهو بتوفيق الله تعالى  
 وان اخطلت فهو من عوايد البشر ، فلما لم ائت من هذا اللذنب الى غايته  
 ارضاه ، واقف منها عند غلوة على تواتر الرشق اقول في آياها ، ورايت تغير  
 ٥ ليلة الشام بالذيال كسوف شمس المشيب وانهرامه ، ولؤلؤ ربيع العمر على  
 فيض انقضاءه بامرات الهرم واقتحامه ، استخمرت الله تعالى ذا الطول والسقوة  
 ووقفت ههنا راجياً نيل الامنية ، بالهداء عروسة الى الخطاب قول المنية ،  
 وخفت الفوت ، فسابت بابرزة الموت ، وانهى بانهرام العمر قيل ابرازة الى  
 الميضة بحد حذر ولعلول حد الحرس لعدم الرغب والحرص عليه منتظر  
 ٥ وكيف تفتي بحميش تنبه من كتاب الامراض المبهمة خواطر المقاتب ، او  
 اركن الى صباح ليل امسيبت فقد اعترضتني فيه الاعراض من كل جانب ، ومع  
 ذلك فاني اقول ولا احتشم وادعو الى النزول كل بطل في العلم علم ولا انهزم  
 ان كتابي هذا اُوحِد في بله مؤمر على جميع اضراجه وأنرايه لا يقوم لمثله الا  
 من ايد بالتوفيق ، وركب في طلب فوايده كل طريق ، فغار وأنجذ ، وتقرب  
 ٥ فيه وابعد ، وتفرغ له في عصر الشباب وحرارته وساعده العسر باستعداد  
 وكفايته وظهرت عليه علامات الخرس وامراته ، نعم وان كنت استصغر هذه  
 العناية فهي كبيرة ، واستقلها فهي لعمر الله كثيرة ، واما الاستيهاب فامر لا  
 يفي به طوال الاعمار ، وجدول دونه ما نعا الحجز والبوار ، فقطعته والعين طامحة ،  
 والهمة الى طلب الازدياد جاحدة ، ولو وقفت بمساعدة العسر واستعداد  
 ٥ وركبت الى ان يعصدي التوفيق لمعيتي منه واستعداد ، لصاعقت صخره  
 اصعافا ، وزدت في فوايده ممين بل آفا ، وخير الامور اوساطها ولو اردت نفاق  
 هذا الكتاب وسيورته ، واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته ، لصغرته بقدر الهمم  
 العصرية ، ورغبات من يراه الدنية ، ولكنني اذفدت فيه لنهيتي ، وجبرت وسني

له بقدر همتي، وسألتُ الله أن لا يحرمنا ثواب التعبد فيه ولا يكلنا إلى أنفسنا فيما نعلمه وننويه بحمد وآله واصحابه الأبرار البررة، وقال المؤلف رحمه الله وكان فراغى من هذه المسودة في العشرين من صفر سنة ١٢١١ بثغر حلب وأنا أسأل الله الهداية إلى مراضيه والتوفيق لحاياته بحمد وكرمه ۞

قرّ كتاب معجم البلدان بحمد الله وعونه ۞

طبع هذا الكتاب بمطبعة المدرسة الخروسة في مدينة غنتغة  
وكان الفراغ من طبعه لليلتين بقيتا من عيد ميلاد عيسى المسيح  
سنة ١٢١٩ وهو اليوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٩ للهجرة  
أمين

**Göttingen.**

Druck der Dieterichschen Univ.-Buchdruckerei  
W. Fr. Klostner.

J A C U T' S  
GEOGRAPHISCHES  
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,  
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

**DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT**

HERAUSGEGEBEN VON

**FERDINAND WÜSTENFELD.**

**VIERTER BAND.**

٢٠٠

L E I P Z I G

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1869















